الأعلام

قاموس تراجم

لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين

تأليف

خير الدين الزركلي

الجزء الرابع

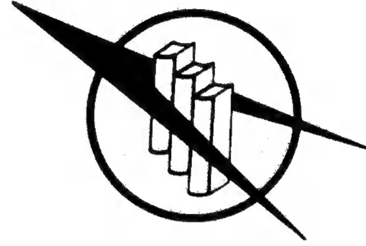
دار العلم للملايين

ص.ب : ١٠٨٥ - بيروت
تلكس : ٢٣١٦٦ - لبنان

دار العلم للملايين

مؤسسة ثقافية للتأليف والترجمة والنشر

شارع مار الياس، بناية متكو، الطابق الثاني
هاتف: ٣٠٦٦٦٦ - ٧٠١٦٥٥ - ٧٠١٦٥٦ (٠١)
فاكس: ٧٠١٦٥٧ (٠١)
ص.ب ١٠٨٥ بيروت - لبنان
www.malayin.com



الطبعة الخامسة عشرة

أيار / مايو ٢٠٠٢

الأعلام

قاموس تراجم

لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين

٤

أَبو طالِب المَأْمُوني

(٠٠٠ ــ ٣٨٣ هـ = ٠٠٠ ــ ٩٩٣ م)

عبد السلام بن الحسين المأموني، أبو طالب: شاعر، من العلماء بالأدب. يتصل نسبه بالمأمون العباسي. ولد وتعلم ببغداد، وسافر إلى الريّ، فامتدح الصاحب بن عباد، وأقام عنده مدة في أرفع منزلة، فحسده ندماء الصاحب وسعوا فيه إليه بالأباطيل، فشعر بهم أبو طالب، فاستأذن بالسفر، فأذن له، فانتقل إلى نيسابور ثم إلى بخارى. ولقي فيها بعض أولاد الخلفاء كابن المهدي وابن المستكفي وغيرهما. قال الثعالبي: «رأيت المأموني ببخارى سنة ٣٨٢ وكان يسمو بهمته إلى الخلافة، ويمني نفسه في قصد بغداد بجيوش تنضم إليه من خراسان، لفتحها» ثم ذكر أنه عاجلته المنية بعلة الاستسقاء. ومات قبل أن يبلغ الأربعين [١].

حِلْمي

(١٣٣١ ــ ١٣٨٩ هـ = ١٩١٣ ــ ١٩٦٩ م)

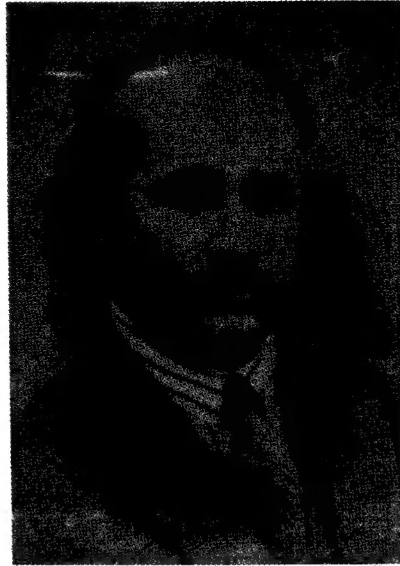
عبد السلام حلمي: متأدب، من أهل بغداد. له «ساعات وأيام ــ ط» أدبيات وشعر [٢].

عَبْد السلام ذِهْني

(١٣٠٢؟ ــ ١٣٧٤ هـ = ١٨٨٥ ــ ١٩٥٥ م)

عبد السلام ذهني: علّامة بالقانون. مصري عصامي. بدأ حياته مدرساً في الإسكندرية، وتابع دراسة الحقوق، وسافر إلى فرنسة مرتين، ففاز بشهادتي «الدكتوراه» في العلوم السياسية والمالية، والقانون المدني. وعمل في المحاماة (سنة ١٩٠٩) ودرّس في مدرسة الحقوق بالقاهرة. وانتقل إلى القضاء، فارتقى إلى أن كان رئيساً لمحكمة مصر، فمستشاراً بمحكمة

(١) فوات الوفيات ١: ٢٧٣ وسير النبلاء ــ خ. الطبقة ٢١ ويتيمة الدهر ٤: ٨٤ ــ ١١٢.
(٢) معجم المؤلفين العراقيين ٢: ٢٧٩.



الاستاذ عبد السلام ذهني

الاستئناف المختلطة. وله في هذه مواقف أشهرها مطالبته بتدوين أحكامها باللغة العربية ونجح في ذلك. وأحيل إلى التقاعد بعد إلغاء «المختلط» فعاد الى المحاماة بالقاهرة. واستمر إلى أن توفي. له تصانيف كبيرة كثيرة، تعد من امهات المراجع العربية في القانون. منها «مسؤولية الحكومة ــ ط» جزآن، لعله أول ما نشر من مؤلفاته (سنة ١٩١٤) و «كتاب الحيل، المحظور منها والمشروع ــ ط» و «الأنظمة الدستورية والإدارية ــ ط» و «النظرية العامة في الالتزامات ــ ط» و «في الأحوال ــ ط» مجلدان، و «في القانون التجاري ــ ط» و «مسؤولية الدولة عن أعمال السلطات العامة من الناحيتين الفقهية والقضائية ــ ط» و «الأموال ــ ط» و «نهضة القانون ــ ط» و «القانون التجاري ــ ط» و «التطور الاجتماعي والتشريعي ــ ط» و «المداينات ــ ط» مجلدان [١].

دِيك الجِنّ

(١٦١ ــ ٢٣٥ هـ = ٧٧٨ ــ ٨٥٠ م)

عبد السلام بن رغبان بن عبد السلام بن

(١) القضاة والمحافظون ٩٦ والشخصيات البارزة طبعة سنة ٤٧ ــ ٤٨ ص ٤٧٢ والفهرس الخاص ٢٠٤، ٢١٠، ٢١١، ٢٢٤ والصحف المصرية ٥٥/٥/١٨ والأهرام ١، ٥٥/٦/٢٦ والمحاماة قديما وحديثا ٧٩.

حبيب الكلبي، المعروف بديك الجن: شاعر مجيد، فيه مجون، من شعراء العصر العباسي. سُمي بديك الجن لأن عينيه كانتا خضراوين. أصله من سلمية (قرب حماة) ومولده ووفاته بحمص (في سورية) لم يفارق بلاد الشام، ولم ينتجع بشعره. له «ديوان شعر ــ ط» [١].

سَحْنُون

(١٦٠ ــ ٢٤٠ هـ = ٧٧٧ ــ ٨٥٤ م)

عبد السلام بن سعيد بن حبيب التنوخي، الملقب بسحنون: قاض، فقيه، انتهت إليه رياسة العلم في المغرب. كان زاهداً لا يهاب سلطاناً في حق يقوله. أصله شامي، من حمص، ومولده في القيروان. ولي القضاء بها سنة ٢٣٤ هـ، واستمر إلى أن مات. أخباره كثيرة جداً. وكان رفيع القدر، عفيفاً، أبيّ النفس. روى «المدونة ــ ط» في فروع المالكية، عن عبد الرحمن بن قاسم، عن الإمام مالك. ولأبي العرب محمد بن أحمد بن تميم كتاب «مناقب سحنون وسيرته وأدبه» [٢].

الشَّوَّاف

(١٢٣٦ ــ ١٣١٨ هـ = ١٨٢٠ ــ ١٩٠٠ م)

عبد السلام الشواف: فاضل، من أهل بغداد. له «الاستظهار» في شرح الإظهار، وكتاب في «المواعظ» [٣].

عَبْد السَّلام القادِري

(١٠٥٨ ــ ١١١٠ هـ = ١٦٤٨ ــ ١٦٩٨ م)

عبد السلام بن الطيِّب بن محمد القادري الحسني المغربي الفاسي، أبو محمد: نسَّابة المغرب في عصره. مولده

(١) وفيات الأعيان ١: ٢٩٣.
(٢) معالم الإيمان ٢: ٤٩ والوفيات ١: ٢٩١ وقضاة الأندلس ٢٨ وفهرسة ابن خليل ٢٩٧ والحلل السندسية في الأخبار التونسية ١٠٥ ورياض النفوس ١: ٢٤٩ ــ ٢٩٠.
(٣) المسك الأذفر ١٣٢.

ووفاته بفاس. له نحو ثلاثين كتاباً، منها «الدر السني، في من بفاس من أهل النسب الحسني ـ ط» و«العرف العاطر في من بفاس من أبناء الشيخ عبد القادر ـ خ» ضمن مجموع في الأحمدية بفاس، و«إغاثة اللهفان بأسانيد أولي العرفان» و«نزهة النادي، وطرفة البادي، في أهل القرن الحادي ـ خ» في الأحمدية بفاس، ولم يكتب منه غير المقدمة وترجمة رجل واحد، هو عبد الله الحجام المتوفى سنة ١٠٠١ هـ، و«الإشراف على نسب الأقطاب الأربعة الأشراف ـ ط» أرجوزة في ٦ صفحات، و«الجواهر المنطقية ـ ط» منظومة في المنطق، و«مصابيح الاقتباس في مدائح أبي العباس» و«شرح الصدر بأهل بدر ـ خ» أرجوزة في ١١ صفحة رأيتها في المكتبة العربية بدمشق، و«المقصد الأحمد ـ ط» في التعريف بشيخه أحمد بن عبد الله معن. ولأبي عبد الله محمد بن أحمد الفاسي كتاب «المورد الهني، بأخبار مولاي عبد السلام القادري الحسني ـ خ» في سيرته [1].

ابن بَرَّجَان

(٠٠٠ ـ ٥٣٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٤١ م)

عبد السلام بن عبد الرحمن بن محمد اللخمي الإشبيلي، أبو الحكم: متصوف، من مشاهير الصالحين. له كتاب في «تفسير القرآن ـ خ» أكثر كلامه فيه على طريق الصوفية لم يكمله، و«شرح أسماء الله الحسنى ـ خ». توفي بمراكش [2].

(١) اليواقيت الثمينة ٢٠٢ وفهرس الفهارس ١: ١٣٢ وطرفة الأنساب ٣٠ مقدمته. ومعجم المطبوعات ١٤٧٨ وسلوة الأنفاس ٢: ٣٤٨ والدر المنتخب المستحسن ـ خ» المجلد ٦ في حوادث عام ١١١٠ ودليل مؤرخ المغرب، الرقم ٣٢٦ و٨٩٠.

(٢) فوات الوفيات ١: ٢٧٤ والاستقصا ١: ١٢٩ ولسان الميزان ٤: ١٣ و Brock. I: 559, S. I: 775 وأرخ طاش كبري زاده، في مفتاح السعادة ١: ٤٤١ وفاته سنة ٧٢٧ خطأ.

اجازة العلامة الشيخ محمد هاشم التاجي الحنفي من ابي الفضل عبد الرحمن افندي الخربوتلي رحمهما الله تعالى

في نوبة الحقير الورى عبد السلام الشطي الحنبلي عفي عنه ... سنة ١٢٧٩ ١٦ جمادى الآخر

عبد السلام بن عبد الرحمن الشطي
عن «١٤٩ مصطلح. تيمور» بدار الكتب المصرية.

الشَّطِّي

(١٢٥٦ ـ ١٢٩٥ هـ = ١٨٤٠ ـ ١٨٧٨ م)

عبد السلام بن عبد الرحمن بن مصطفى الشطي: فاضل، بغدادي الأصل. دمشقي المولد والوفاة. كان إمام الحنابلة في الجامع الأموي. له نظم في «ديوان ـ ط» صغير، ورسائل [1].

ابن تَيْمِيَّة

(٥٩٠؟ ـ ٦٥٢ هـ = ١١٩٤ ـ ١٢٥٤ م)

عبد السلام بن عبد الله بن الخضر بن محمد، ابن تيمية الحراني، أبو البركات، مجد الدين: فقيه حنبلي، محدّث مفسر. ولد بحران وحدّث بالحجاز والعراق والشام، ثم ببلده حران وتوفي بها. وكان فرد زمانه في معرفة المذهب الحنبلي. من كتبه «تفسير القرآن العظيم» و«المنتقى في أحاديث الأحكام ـ ط» و«المحرر ـ خ» في الفقه. وهو جدّ الإمام ابن تيمية [2].

الرُّكْن الجِيلي

(٥٤٨ ـ ٦١١ هـ = ١١٥٤ ـ ١٢١٤ م)

عبد السلام بن عبد الوهاب بن عبد القادر الجيلي (الكيلاني)، أبو منصور: فقيه حنبلي، من علماء بغداد. ولي عدة ولايات. واتهم بمذهب الفلاسفة، فأخذت كتبه وأحرقت. وحبس، ثم أفرج عنه بشفاعة أبيه. وتولى بعض الأعمال وتوفي ببغداد [1].

(١) روض البشر ١٤٦.

(٢) جلاء العينين ١٨ والفوات ١: ٢٧٤ والمقصد الأرشد ـ خ. وغاية النهاية ١: ٣٨٥ ومجلة المنهل ٨: ٢٢٢ وانظر Brock. S. I: 690 وصلة التكملة للحسيني ـ خ. وفيه: مولده سنة تسعين وخمسمائة تقريباً.

الزَّوَاوِي

(٥٨٩ ـ ٦٨١ هـ = ١١٩٣ ـ ١٢٨٢ م)

عبد السلام بن علي بن عمر بن سيد الناس، أبو محمد الزواوي المالكي: أول من ولي قضاء المالكية بدمشق، لما صار القضاة أربعة. وانتهت إليه رياسة الإقراء فيها. ولد ببجاية، وانتقل شاباً إلى مصر، ثم استقر بدمشق سنة ٦١٧ هـ. وتوفي بها. من كتبه «عدد الآي» و«التنبيهات على معرفة ما يخفى من الوقوفات» في القرآآت [2].

المارِديني

(١٢٠٠ ـ ١٢٥٩ هـ = ١٧٨٦ ـ ١٨٤٣ م)

عبد السلام بن عمر بن محمد المارديني: المفتي الحنفي. من أهل ماردين، مولداً ووفاة. له كتب كثيرة، منها

(١) الكامل لابن الأثير ١٢: ١١٧ ومرآة الزمان ٨: ٥٧١ وشذرات الذهب ٥: ٤٥ وفوات الوفيات ١: ٢٧٤. ـ انظر خطه مع محمد بن طاهر المقدسي (ابن القيسراني ٥٠٧ هـ).

(٢) غاية النهاية ١: ٣٨٦.

« تاريخ ماردين – خ » في دار الكتب ، و « أسماء رجال الحديث » و « القيراطية » في الفرائض ، كبرى وصغرى ، و « مختصر معاهد التنصيص » (١) .

المَدْغري

(٠٠٠ – ١٣٥٠ هـ = ٠٠٠ – ١٩٣١ م)

عبد السلام بن عمر ، أبو محمد المدغري الحسني العلوي : مدرّس متصوف مغربي ، من العلماء . مدغري الأصل . نشأ في زرهون وتولى القضاء في عدة مدن ، ثم كان خليفة لرئيس المجلس العلمي بفاس . وتوفي بها . له كتب منها « فهرسة » في مجلد ، وكتاب « الروض النضير » في ترجمة شيخه عبد الملك بن محمد العلوي الضرير المتوفى عام ١٣١٨ هـ والكتابان ذكرهما ابن سودة في الدليل والذيل ، ولم يشر إلى مكان وجودهما . وله « شرح حزب التضرع – خ » في خزانة الرباط (١٣٢ ك) ٤٥ صفحة ، شرح به حزباً لشيخه عبد الملك (٢) .

ابن غَلّاب

(٥٧٦ – ٦٤٦ هـ = ١١٨٠ – ١٢٤٨ م)

عبد السلام بن غالب ، أبو محمد المسراتي القيرواني ، المعروف بابن غلاب : فقيه مالكي ، أصله من « مسراتة » في ليبية . توفي بالقيروان . له كتب ، منها « الوجيز – خ » في الفقه ، بتونس ، و « الزهر الأسنى في شرح أسماء الله الحسنى – خ » في خزانة الرباط (٤٤ ك) (٣) .

المُحِبّ

(٠٠٠ – ١٣٣١ هـ = ٠٠٠ – ١٩١٣ م)

عبد السلام المحب : كاتب ، من

(١) هدية ١ : ٥٧٢ ودار الكتب ٥ : ١٠٤ .

(٢) الذيل التابع لإتحاف المطالع – خ . ودليل مؤرخ المغرب ، الطبعة الثانية ١ : ٢١٣ والمنوني الرقم ٢٨٢ .

(٣) شجرة النور ١٦٩ والصادقية ، الرابع من الزيتونة ٣٩١ وأرخ Brock. S. I: 664 وفاته سنة ٦٤٨ هـ ، ١٢٥٠ م . وهدية ١ : ٥٧٠ وهو فيها : عبد السلام بن « عبد الغالب » والمنوني ، الرقم ٢٨٧ .

شعراء المغرب الأقصى . مولده بفاس ، ووفاته في رباط الفتح . ولي الكتابة مدة في العهدين العزيزي والحفيظي . وأورد له صاحب فواصل الجمان شعراً ونثراً وأخباراً . له « مقامتان » على طريقة المقامات الحريرية (١) .

أبو هاشِم المُعْتَزِلي

(٢٤٧ – ٣٢١ هـ = ٨٦١ – ٩٣٣ م)

عبد السلام بن محمد بن عبد الوهاب الجبّائي ، من أبناء أبان مولى عثمان : عالم بالكلام ، من كبار المعتزلة . له آراء انفرد بها . وتبعته فرقة سميت « البهشمية » نسبة إلى كنيته « أبي هاشم » وله مصنفات في « الشامل – خ » في الفقه ، و « تذكرة العالم » و « العدة » في أصول الفقه (٢) .

ابن بُنْدار

(٣٩٢ – ٤٨٨ هـ = ١٠٠٢ – ١٠٩٥ م)

عبد السلام بن محمد بن يوسف بن بُندار القزويني ، أبو يوسف : شيخ المعتزلة في عصره . له « تفسير » كبير ، في ثلاث مئة جزء ، سماه « حدائق ذات بهجة » أصله من قزوين . أقام بمصر أربعين سنة ، وسكن طرابلس الشام ، وزار دمشق وكان يسميها « بلد النصب » لوجود بعض النواصب فيها (وهم المتدينون ببغض عليّ ، رضي الله عنه) وتوفي ببغداد . وكان جليل القدر ، ظريفاً ، حسن العشرة (٣) .

(١) فواصل الجمان ٢٢٤ – ٣٠٥ .

(٢) المقريزي ٢ : ٣٤٨ ووفيات الأعيان ١ : ٢٩٢ والبداية والنهاية ١١ : ١٧٦ وميزان الاعتدال ٢ : ١٣١ وتاريخ بغداد ١١ : ٥٥ وفيه : « أبو هاشم ، شيخ المعتزلة ومصنف الكتب على مذاهبهم » .

(٣) طبقات المفسرين ١٨ والنجوم الزاهرة ٥ : ١٥٦ والجواهر المضية ١ : ٣١٥ ودول الإسلام ٢ : ١٢ وكتاب الروضتين ١ : ٢٨ ولسان الميزان ٤ : ١١ .

الدّاغِسْتاني

(١١٣٠ – ١٢٠٢ هـ = ١٧١٨ – ١٧٨٨ م)

عبد السلام بن محمد أمين بن شمس الدين الداغستاني : فقيه حنفي ، من العلماء بالحديث والتراجم . ولد في شروان ، من بلاد داغستان . وهاجر إلى المدينة المنورة مع أخوين له (سنة ١١٤٠) فاستكمل دراسته وعكف على صحيح البخاري ، فوضع عليه « حاشية – خ » في أربعة مجلدات ، حوالي ٨٥٠ صفحة بخط دقيق جميل ختمها في الروضة النبوية سنة ١١٦٠ ورحل إلى الأستانة وغيرها . وتصدر للتدريس في الحرم النبوي ، وتوفي بالمدينة ، ومن كتبه أيضاً « خلاصة الجواهر في طبقات الأئمة الحنفية الأكابر – خ » و « الجزء اللطيف من أنساب العرب – خ » و « حاشية على شرح الشمائل للترمذي – خ » و « حاشية على القدوري – خ » في فقه الحنفية ، وحواش أخرى . وكتبه كلها مكتوبة بخطه الجميل الدقيق النسخي والفارسي ، محفوظة (إلا ما ضاع منها) في منزل حفيده محمد بن عثمان الداغستاني بالمدينة (١) .

الضَّرِير العَلَوي

(١١٧٠ ؟ – ١٢٢٨ هـ = ١٧٥٦ – ١٨١٣ م)

عبد السلام (الضرير) بن محمد (السلطان) بن عبد الله ، أبو محمد العلوي الحسني السجلماسي : باحث ، له اشتغال بالتاريخ . من علماء الأسرة العلوية المالكة في المغرب . ولاه أبوه (سنة ١١٩٩) تارودانت والسوس وما إليها . ويظهر أنه عمي قبل وفاة أبيه (١٢٠٤ هـ) بقليل . ويقول باحث إسباني : لو كان حاضراً في وفاة أبيه ولم يصب بفقد البصر ، لكان هو المرشح للعرش . وصنف كتباً ، منها « مورد الصفا في

(١) محمد سعيد دفتردار في جريدة المدينة المنورة ١٨/٩/ ١٣٧٩ .

سيرة النبي عليه السلام والخلفا – خ » عندي ، ناقص الآخر ، و « اقتطاف الأزهار من حدائق الأفكار – خ » في سيرة أبيه ، بدار المخزن بفاس ، و « درة السلوك وريحانة العلماء والملوك – خ » في الخزانة الزيدانية بمكناس ، و « رحلة – خ » في الزيدانية أيضاً (الرقم ١٣٩٩) و « مناهل الصفا » في مناقب مصطفى الرباطي المتوفى سنة ١٢٢٠ ورأيت في خزانة الرباط ، مجموعة في الأدب (الرقم ١٠٦) أطلق عليها مسفرها اسم « كناشة » خطأ . وهي « كتاب » من تأليف صاحب الترجمة « عبد السلام ابن أمير المؤمنين » ختمه سنة ١١٩٨ وله مؤلفات أخرى في الخزانة ، منها « المنح العظيمة والمواهب الجسيمة – خ » رقم ٢٣٦ (١) .

القادري
(٠٠٠ – ١٢٢٨ هـ = ٠٠٠ – ١٨١٣ م)

عبد السلام بن محمد بن عبد الله ابن الخياط القادري الحسني ، أبو محمد : مؤرخ مغربي ، وفاته بفاس له « التحفة القادرية في التعريف بشرفاء وزان – خ » في ثلاثة أسفار ، منه نسخ في خزائن فاس . قال ابن سودة : أتى فيه على جل حوادث المئة الحادية عشرة بقلم سيال وحرية فكر . و « الدولة العلوية – خ » في الزيدانية بمكناس ، ضمن مجموع (٢) .

الزَّمُّوري
(٠٠٠ – ١٢٧٩ هـ = ٠٠٠ – ١٨٦٢ م)

عبد السلام بن محمد الزموري ، أبو محمد : أديب فاس في عصره

(١) الاستقصا ٨ : ٣٤ ، ٥١ ، ٥٧ ، ١٠٠ وإتحاف أعلام الناس ٥ : ٣١٣ في ترجمة ابنه عبد المالك . وإتحاف المطالع – خ . ودليل مؤرخ المغرب ، الطبعة الثانية ١٢٩/١ ، ١٤٧ ومجلة تطوان ١ : ٦٩ و ٢ : ٣٤٩ قلت : عندي شك في صحة تاريخ مولده ؟

(٢) دليل مؤرخ المغرب ١ : ٨٦ ، ١٤٠ وإتحاف المطالع – خ . وهو فيهما « عبد السلام بن عبد الله » ولكن مؤلفهما الأستاذ ابن سودة كتب لي في رسالة خاصة أنه « عبد السلام بن محمد بن عبد الله » .

الازهر والمحل الانور علامة الانام والمرجع في الاحكام الشيخ ابراهيم الباجوري روح الله تعالى
روحه ونور ضريحه وجمعنا واياه في مستقر رحمته بجاه اشرف الانبياء وصالحي امته صلى الله
وسلم عليه وعلى كل من انتسب اليه وقد تحررت هذه الاجازة الشريفة يوم الثلاثا الذي
هو يوم العشرين من شهر ذي الحجة الحرام ختام سنة الف وثلاثمائة واثنين من هجرة سيد الكونين
والثقلين صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم قاله بفمه ورقمه بقلمه الفقير اليه تعالى عبد السلام
ابن المرحوم الشيخ محمد الترمانيني الحلبي الشافعي الازهري الخلوتي غفر الله له ولوالديه ولاشياخه
ولكافة المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات



عبد السلام بن محمد نور الدين ، الترمانيني
عن « ١٣٢ مصطلح ، تيمور » بدار الكتب المصرية .

ووفاته بها . له « ديوان » جمع فيه أكثر نظمه ، و « منظومة – ط » في الأتاي (الشاي) (١) .

التُّرمانيني
(١٢٣٨ – ١٣٠٥ هـ = ١٨٢٣ – ١٨٨٧ م)

عبد السلام بن محمد نور الدين بن عبد الكريم بن أحمد بن نعمة الله الترمانيني : مفتي الشافعية بحلب ، وابن مفتيها . مولده ووفاته فيها . أقام في الأزهر ١٦ سنة . وألف كتباً ورسائل ، منها « ذخائر الآثار في تراجم رواة الحديث والآثار » و « بهجة الجلاس في مذاكرة الأنفاس » و « فكاهة الغريب بمسامرة الأديب » رسالة ، و « مجموع فتاوى » و « مجموع مراسلات » و « رفع الخلاف والشقاق في أحكام الطلاق » و « تذكرة الوعاظ » في الحديث (٢) .

العَلَمي
(١٢٤٦ – ١٣٢٣ هـ = ١٨٣٠ – ١٩٠٥ م)

عبد السلام بن محمد العلمي : طبيب مغربي ، عالم بالميقات . من أهل فاس ، مولداً ووفاة . تخرج بمدرسة الطب بالقاهرة . وأنشأ مصحة صغيرة في بلده . وصنف « ضياء النبراس في حل مفردات

(١) إتحاف المطالع – خ . وسلوة الأنفاس ٣ : ١٣٠ وكناش الفاسي – خ .

(٢) إعلام النبلاء ٧ : ٤١٥ وأدباء حلب ٣٣ .

الأنطاكي بلغة فاس – ط » غزير الفائدة في موضوعه ، فسر فيه المفردات الواردة في تذكرة الشيخ داود ، وأضاف إليها في نهاية الكتاب ، بعض المفردات الحديثة وتفسيرها . وكان قد شرع في تأليف كتاب آخر سماه « الأسرار المحكمة في حل رموز الكتب المترجمة » وله « إرشاد الخل ، لتحقيق الساعة بربع الشعاع والظل – ط » رسالة ، و « ابدع اليواقيت على تحرير المواقيت – ط » شرح لأرجوزة في التوقيت ، مهد له بمقدمة مطولة أفردها في كتاب « دستور أبدع اليواقيت على تحرير المواقيت – خ » في خزانة المنوني بمكناس ، و « البدر المنير في علاج البواسير – ط » على هامش ضياء النبراس (١) .

الهواري
(١٢٥٨ – ١٣٢٨ هـ = ١٨٤٢ – ١٩١٠ م)

عبد السلام بن محمد الهواري ، أبو محمد : فقيه مالكي ، من القضاة . من أهل فاس . ولي القضاء وتوفي بها . نسبته إلى قبيلة « هوارة » من قبائل البربر . له تآليف ، منها كتاب في « شرح وثائق البناني – ط » و « حاشية على شرح محمد التاودي للامية الزقاق – ط » و « جواب في رد ما أحدثته العامة في صلاة العيدين

(١) محمد المنوني ، في مجلة « تطوان » العدد ٦ من السنة ١٩٦١ ومحمد الفاسي في مجلة دعوة الحق عدد صفر – ١٣٨٠ والطب والأطباء بالمغرب ٨٦ .

ـ ط » رسالة ، وتأليف في ترجمة شيخ له اسمه « كنبور » قال صاحب إتحاف المطالع : عندي [١] .

السكوري
(١٢٨٩ ـ ١٣٤٩ هـ = ١٨٧٢ ـ ١٩٣٠ م)

عبد السلام بن محمد بن هاشم العلوي الشهير بالسكوري : فقيه من الشعراء . من أهل المغرب . توفي بفاس . له كتب ، منها « الفتح المبين في شرح الأربعين » و « عقود الجواهر واللآل في ما ضرب بالحيوان من الأمثال » و « ديوان شعر » سماه « عقود الجواهر المنظمة في مدح ذي الأقدار المعظمة » [٢] .

عَبْد السَّلام حُسَين
(١٣٢٧ ـ ١٣٦٨ هـ = ١٩٠٩ ـ ١٩٤٩ م)

عبد السلام محمد حسين : مهندس مصري . عمل في مصلحة الآثار . وكشف هرم « سنفرو » وهرم « كارع » وتوابيت الأسرة الفرعونية الثالثة في « سقارة » وسافر إلى أميركا في مهمة ، فتوفي بها ، ونقل إلى مصر [٣] .

عبد السلام عارف
(١٣٣٩ ـ ١٣٨٥ هـ = ١٩٢١ ـ ١٩٦٦ م)

عبد السلام (أو محمد عبد السلام) ابن محمد عارف : ثاني رئيس للجمهورية العراقية . ولد في بغداد من بيت تجاري ودخل الجيش سنة ١٩٣٨ وعمل ضابطاً في وحدات المدرعات (١٩٣٩) وحضر معركة جنين يوم نكبة فلسطين (١٩٤٨) وتخرج بكلية الأركان (١٩٥١) وألحق بالقطعات البريطانية في المانيا الغربية (٥٦) ثم كان معاوناً للقائد العام للقوات المسلحة في العراق (٥٨) بعد مشاركة في ثورة

(١) معجم الشيوخ ٢ : ١١٠ ومعجم المطبوعات ١٩٠٠ وإتحاف المطالع ـ خ .
(٢) الذيل التابع لإتحاف المطالع ـ خ .
(٣) الصحف المصرية ٢٤ و ١٩٤٩/٨/٢٥ .


عبد السلام عارف

١٤ تموز من السنة نفسها . واختلف مع عبد الكريم قاسم (أول رئيس للجمهورية) فحوكم ، وحكم عليه بالإعدام (٥٩) وسجن سنتين وثلاثة أشهر ، وأُطلق . وبرز في ثورة ١٤ رمضان ١٣٨٢ (٨ فبراير ١٩٦٣) فانتخبه مجلس الثورة رئيساً للجمهورية العراقية بعد القضاء على عبد الكريم قاسم ، في اليوم نفسه . وحكم العراق ثلاثة أعوام وشهرين ، على غير استقرار ، بسبب استمرار الثورة الكردية والخلاف بينه وبين حزب البعث . واتفق مع جمال عبد الناصر على الوحدة بين مصر والعراق (٢٦ أيار و ١٦ أيلول ١٩٦٤) ولم يصنعا شيئاً . وكان إسلاميّ النزعة حسن السيرة يوصف بالورع ، لا يشرب الخمر ولا يتعمد الظلم . وبينما هو في الدار البيضاء (بالمغرب) يحضر مؤتمر القمة العربي (أيلول ١٩٦٥) وثب رئيس وزرائه في بغداد (عارف عبد الرزاق) على الحكم وتصدى له اللواء عبد الرحمن عارف (شقيق صاحب الترجمة) فقمع فتنته . وبينما عبد السلام آيب من زيارة لإقليم البصرة ، على طائرة هليكوبتر ركبها من « القرنة » احترقت به الطائرة ، واختلفت الأقاويل فيها : احترقت أم أُحرقت ؟ . له « مذكرات ـ ط » نشرت بعد وفاته [١] .

ابن مشيش
(٠٠٠ ـ ٦٢٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٢٥ م)

عبد السلام بن مشيش بن أبي بكر (منصور) بن علي (أو إبراهيم) الادريسي الحسني ، أبو محمد : ناسك مغربي ، اشتهر برسالة له تدعى « الصلاة المشيشية » شرحها كثيرون ، وأحد شروحها مطبوع . ولد في جبل العلم ، بثغر تطوان ، وقتل فيه شهيداً ، قتله جماعة بعثهم رجل يدعى ابن أبي الطواجين الكتامي (ساحر متنبئ) ودفن بقنة الجبل المذكور . ولابي محمد عبد الله بن محمد الوراق (؟) رسالة في مناقب ابن مشيش (خ) في خزانة الرباط [٢] .

الرَّبَعي
(٠٠٠ ـ ٢١٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٣٣ م)

عبد السلام بن المفرج الربعي : ثائر بإفريقية . كان من قواد الجيش فيها .

(١) نشرة أصدرتها السفارات العراقية في الخارج ، في عهد رئاسته غير مؤرخة . والصحف العالمية ١٤ ـ ١٦ نيسان ١٩٦٦ ومعجم المؤلفين العراقيين ٢ : ٢٧٩ وجريدة المساء (بالقاهرة) ١٩٦٥/٩/١٠ .
(٢) شوارق الانوار ـ خ . ومخطوطات الرباط ٢ : ١٩٥ وجامع كرامات الأولياء ٢ : ٦٩ وطبقات الشاذلية ٥٨ وشرح محمد بن علي الخروبي للصلاة المشيشية ـ خ . في خزانة الرباط (د ٢٤٥) ومعجم المطبوعات ١٥٥٣ ومرآة المحاسن ١٨٧ والنبوغ المغربي الطبعة الثانية ١ : ١٥١ قلت : في اسم أبيه خلاف قيل : هو بشيش بالباء الموحدة ـ واشتهر بمشيش ، وقيل : سليمان الملقب بمشيش . وفي سنة وفاته روايات : سنة ٦٢٢ ٦٢٥ والأول أشهر . وفي فهرس دار الكتب المصرية ٨ : ١٦٥ ذكر رسالة منسوبة اليه : « شجرة الشرف ـ خ » ٥٥ ورقة في السلالة النبوية جاء خطأ أنه . فرغ من تأليفها سنة ١١٣٦ فان صح أنها له فالتاريخ لكتابتها لا لتأليفها . وقال الخروبي في « شرح تصلية ابن مشيش » هو ابو محمد ، عبد السلام بن مشيش ويقال بشيش بالموحدة وكان بعض من لقينا من الاشياخ يقول : مشيش بتشديد الشين . وقال صاحب « الاشراق ـ خ » : « ابن مشيش ، هو الجد الجامع للاشراف العلميين كلهم . وفيه : هو عبد السلام بن مشيش بن ابي بكر بن علي ابن حرمة بن عيسى » .

وثار ، واعتصم في مدينة باجه . ثم خرج مع فضل ابن أبي العنبر ، بالجزيرة ، وقاتلا زيادة الله ابن الأغلب (صاحب إفريقية) فقتل عبد السلام وحمل رأسه إلى زيادة الله [١] .

اليَشْكُري

(٠٠٠ - ١٦٢ هـ = ٠٠٠ - ٧٧٩ م)

عبد السلام بن هاشم اليشكري : ثائر . خرج في الجزيرة أيام المهدي العباسي . واشتدت شوكته ، وكثر أتباعه . وقاتله عدة من قواد المهدي ، فهزمهم . ثم قتله أحدهم بقنسرين [٢] .

التَّكْرِيتي

(٥٧٠ - ٦٧٥ هـ = ١١٧٤ - ١٢٧٦ م)

عبد السلام بن يحيى بن القاسم ابن المفرج ، التكريتي : فاضل ، له علم بالأدب ، وتصانيف فيه ، وشعر ، وخطب ، ورسائل [٣] .

عَبْد السَّيِّد = ميخائيل عبد السَّيِّد

ابن الصَّبَّاغ

(٤٠٠ - ٤٧٧ هـ = ١٠١٠ - ١٠٨٤ م)

عبد السيد بن محمد بن عبد الواحد ، أبو نصر ، ابن الصباغ : فقيه شافعي . من أهل بغداد ، ولادة ووفاة . كانت الرحلة إليه في عصره ، وتولى التدريس بالمدرسة النظامية أول ما فتحت . وعمي في آخر عمره . له « الشامل - خ » في الفقه ، و « تذكرة العالم » و « العدة » في أصول الفقه [٤] .

---

(١) الكامل لابن الأثير ٦ : ١٣٧ و ١٤٨ وابن خلدون ٤ : ١٩٨ والبيان المغرب ١ : ١٠٢ وهو فيه « ابن الفرج » .

(٢) ابن الأثير ٦ : ١٩ والطبري ٩ : ٣٤١ .

(٣) فوات الوفيات ١ : ٢٧٥ .

(٤) وفيات الأعيان ١ : ٣٠٣ وطبقات الشافعية ٣ : ٢٣٠ ونكت الهميان ١٩٣ ومفتاح السعادة ٢ : ١٨٥ والفهرس التمهيدي ٢٠٤ وأرخ Brock. I: 486 وفاته سنة ٤٧٨ هـ ، ١٠٨٦ م ، كما في تاريخ العظيمي ، خلافاً لابن خلكان . ثم صححه في فجعله سنة ٤٧٧ هـ ، وجعل الميلادي ١٠٨٣ سهواً .

ابن عَبْد الشَّكُور = أحمد بن أمين ١٣٢٣

عَبْد شَمْس

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

١ - عبد شمس بن عبد مناف بن قصيّ ، من قريش ، من عدنان : جدٌّ جاهلي . كان له من الولد أمية ، وحبيب ، وعبد أمية ، ونوفل ، وربيعة ، وعبد العزى ، وعبد الله . قال ابن حبيب : عبد شمس ، من أصحاب الإيلاف ، كان متجره إلى الحبشه ، ومات بمكة [١] .

٢ - عبد شمس بن وائلٍ بن قطن ، من حمير ، من القحطانية : جدٌّ جاهلي [٢] .

عَبْد شَمْس بن يَشْجُب = سَبَأ بن يَشْجُب

الدُّجَيْلي

(١٣٣١ - ١٣٦٢ هـ = ١٩١٣ - ١٩٤٣ م)

عبد الصاحب بن عمران بن موسى الدجيلي النجفي : أديب مدرّس من أهل النجف . له كتب ، منها « شعراء العصور - ط » و « شعراء العراق - ط » و « الشعوبية وشعراؤها - ط » و « الشعوبية وأدوارها التاريخية - ط » و « أعلام العرب في العلوم والفنون - ط » و « أنسام وأعاصير - ط » [٣] .

العَبْد الصَّالِح = صالح بن منصور ١٣٠

ابن عَبْد الصَّمَد = أحمد بن عبد الصمد ٥٨٢

---

(١) نهاية الأرب ٢٧٩ والمحبر ١٦٢ و ١٦٣ واللباب ٢ : ١١٥ والجمهرة ٦٧ .

(٢) نهاية الأرب ٣٤٢ طبعة سنة ١٩٥٩ .

(٣) الذريعة ١٤ : ١٩٤ ، ١٩٩ ومعجم المؤلفين العراقيين ٢ : ٢٨٠ ومعجم رجال الفكر ١٨١ .

المَوْزعي

(٠٠٠ - نحو ١٠٣١ هـ = ٠٠٠ - نحو ١٦٢٢ م)

عبد الصمد بن إسماعيل بن عبد الصمد ، شمس الدين الموزعي : فاضل يماني . كان نائب الشرعية في تعز . نسبته إلى مدينة موزع من أعمال المخا ، من تهايم اليمن . له كتاب « الإحسان في دخول مملكة اليمن تحت ظل عدالة آل عثمان - خ » مصور بمعهد المخطوطات (١١ تاريخ) تعرض فيه لتاريخ اليمن في الفترة من ٩٤٠ إلى ١٠٣١ هـ [١] .

الحِمْصي

(٠٠٠ - ٣٢٤ هـ = ٠٠٠ - ٩٣٦ م)

عبد الصمد بن سعيد بن عبد الله ، أبو القاسم الكندي الحمصي : قاضي حمص . من العلماء بالحديث . له تاريخ في « من نزل حمص من الصحابة » [٢] .

الدامِغاني

(٠٠٠ - بعد ٩٦٧ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٥٦٠ م)

عبد الصمد بن عبد الله العلوي ، شمس الدين الدامغاني : من علماء الكلام . له « الجوهرة الخالصة عن الشوائب في العقائد المتقدمة على جميع المذاهب - خ » في دار الكتب [٣] .

باكَثِير

(٠٠٠ - ١٠٢٥ هـ = ٠٠٠ - ١٦١٦ م)

عبد الصمد بن عبد الله باكثير ، اليمني الكندي : شاعر ، من الكتاب . ينتهي نسبه إلى كندة . كان كاتب الإنشاء للسلطان عمر بن بدر (ملك الشحر) وشاعره . توفي بالشحر . له « ديوان شعر - خ » في مكتبة عمر باكثير ، في

---

(١) العرب ٦ : ٢٧٠ - ٢٧١ وفيه أن بروكلمان ذكره باسم « المنزلي » خطأ . وانظر مراجع تاريخ اليمن ٢٠ .

(٢) سير النبلاء - خ . الطبقة الثامنة عشرة .

(٣) إيضاح المكنون ١ : ٣٨٥ ودار الكتب ١ : ١٧١ .

سيون، بحضرموت [١].

ابن عَسَاكِر
(٦١٤ - ٦٨٦ هـ = ١٢١٧ - ١٢٨٧ م)

عبد الصمد بن عبد الوهاب بن الحسن بن محمد، ابن عساكر الدمشقي ثم المكي: حافظ للحديث، مولده بدمشق. انقطع بمكة نحو أربعين سنة ومات بالمدينة. وهو حفيد ابن أخي الحافظ المؤرخ ابن عساكر. غير ابن عساكر المؤرخ (عليّ بن الحسن). كان قويّ المشاركة في العلوم. له نظم وتصانيف، منها «فضائل أم المؤمنين خديجة» و«أحاديث عيد الفطر» و«فضل رمضان» وجزء في «جبل حراء» و«إتحاف الزائر وإطراف المقيم للسائر - خ» في زيارة النبي ﷺ ذكره عبيد، و«جزء فيه أحاديث السفر - خ» ١٣ صفحة في دار الكتب المصرية (٢٥٥٧٧ ب) وله نظم [٢].

عَبْد الصَّمَد العَبَّاسي
(١٠٤ - ١٨٥ هـ = ٧٢٢ - ٨٠١ م)

عبد الصمد بن عليّ بن عبد الله بن عباس: أمير عباسي هاشمي. وهو عم المنصور. كان عامله على مكة والطائف، سنة ١٤٧ هـ. ثم ولي المدينة. وعزله عنها المهدي، سنة ١٥٩ هـ، وولاه الجزيرة سنة ١٦٢ هـ. ثم عزله سنة ١٦٣ وحبسه إلى سنة ١٦٦ وأخرجه وولاه دمشق، ثم عزله. وعمي في آخر عمره. وهو ابن «كثيرة» التي كان ابن قيس الرقيات يشبّب بها في شعره، ويقول:

«عادَ له من كثيرة الطربُ
فعينه بالدموع تنسكبُ»

وكان في الجانب الشرقي من بغداد «شارع عبد الصمد» ينسب إليه [١].

ابن المُعَذَّل
(٠٠٠ - نحو ٢٤٠ هـ = ٠٠٠ - نحو ٨٥٤ م)

عبد الصمد بن المعذل بن غيلان بن الحكم العبدي، من بني عبد القيس، أبو القاسم: من شعراء الدوله العباسية. ولد ونشأ في البصرة. كان هجاءاً، شديد العارضة سكّيراً خمّيراً [٢].

ابن بَابَك
(٠٠٠ - ٤١٠ هـ = ٠٠٠ - ١٠٢٠ م)

عبد الصمد بن منصور بن الحسن بن بابك، أبو القاسم: شاعر مجيد مكثر. من أهل بغداد. له «ديوان شعر - خ». طاف البلاد، ولقي الرؤساء، ومدحهم، وأجزلوا جائزته. ووفد على الصاحب ابن عباد فقال له: أنت ابن بابَك؟ فقال: بل أنا ابن بابِك! توفي ببغداد [٣].

عَبْدُ ضَخْم
(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

عبد ضخم، من إرم بن سام: جدٌّ جاهلي قديم، من العرب العاربة. كانت منازل بنيه بالطائف. ويقال: إنهم أول من كتب بالخط العربي، وانقرضوا قبل الإسلام [٤].

ابن عبد الظاهر (كاتب السر) = محمد بن عبد الله ٦٩١

ابن عَبْد الظاهر = عبد الله بن عبد الظاهر ٦٩٢

ابن عبد الظاهر (الأديب) = علي بن محمد ٧١٧

ابن العَجَمي
(٠٠٠ - ٤٦٥ هـ = ٠٠٠ - ١٠٧٤ م)

عبد الظاهر بن فضل، المعروف بأبي غالب ابن العجمي: من وزراء الدولة الفاطمية بمصر. كان موصوفاً بالجرأة والإقدام. يلقب بخليل أمير المؤمنين وخالصته. ولي الوزارة غير مرة. وقتله تاج الملوك شادي بالقاهرة [١].

ابو السَّمْح
(١٣٠٠؟ - ١٣٧٠ هـ = ١٨٨٢ - ١٩٥٠ م)

عبد الظاهر (أو محمد عبد الظاهر) ابن محمد، نور الدين التليني، أبو السمح: خطيب الحرم المكي وإمامه، من وعاظ الفقهاء الأزهريين. من بلدة التلين في الشرقية بمصر. تفقه في الأزهر. وقام بإمامة مسجد «أبي هاشم» برمل الإسكندرية. واستقدمه الملك عبد العزيز ابن سعود إلى مكة وولاه الخطابة والإمامة بالحرم المكي وإدارة دار الحديث (١٣٤٥ - ١٣٧٠) وتوفي بمستشفى في جيزة القاهرة. له رسائل مطبوعة ليست على اتساع علمه، منها «حياة القلوب بدعاء علام الغيوب» و«الأولياء والكرامات» و«الرسالة المكية» وله نظم [٢].

عبد العُزَّى
(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

عبد العزى بن عبد شمس بن عبد مناف، من قريش، من عدنان: جدٌّ

---

(١) خلاصة الأثر ٢: ٤١٨ وملحق البدر ١٢١ ومراجع تاريخ اليمن ١٤٧.

(٢) لحظ الألحاظ. وفوات الوفيات ١: ٢٧٥ وشذرات ٥: ٣٩٥ ومخطوطات الدار ١: ٢٠٩.

(١) ابن خلكان ١: ٢٩٦ ونكت الهميان ١٩٣ وتاريخ بغداد ١١: ٣٧ وشذرات الذهب ١: ٣٠٧.

(٢) فوات الوفيات ١: ٢٧٧ والموشح للمرزباني ٣٤٦ وبغية الآمل ٤: ١٠٩ وسمط اللآلي ٣٢٥ وفيه أن «ابني المعذل» عبد الصمد - هذا - وأحمد، شاعران، وعبد الصمد أشعر، وأحمد فقيه مالكي له كتاب سماه «كتاب العلة» ينصر فيه مذهب مالك، وقيل: كان أحمد معتزلياً، ويكنى أبا الفضل.

(٣) وفيات الأعيان ١: ٢٩٧ وسير النبلاء - خ. الطبقة الثانية والعشرون. والنجوم الزاهرة ٤: ٢٤٥ ومعاهد التنصيص ١: ٦٤ ويتيمة الدهر ٣: ١٩٤ و Brock. S. I: 445 وفي مذكرات الميمني - خ: ديوان ابن بابك، جزآن في الرقم ١٧٥٤ خزانة لاله لي باستنبول. نسخة نادرة ملوكية.

(٤) صبح الأعشى ١: ٣١٤ ونهاية الأرب ٢٧٩.

(١) الإشارة إلى من نال الوزارة ٥٠.

(٢) تذكرة أولي النهى ٤: ٣٠٦ وعلي جواد الطاهر في مجلة العرب ٧: ٩٤٧ وأم القرى ١٣ رجب ١٣٧٠.

جاهلي . أعقب ولدين ، أحدهما « الربيع » والد الصحابي أبي العاص بن الربيع ، وقد انقرض عقبه بُعيد الإسلام ؛ والثاني « ربيعة » كان له عقب بمكة والمدينة في القرن الثالث للهجرة [١] .

أَبُو لَهَب
(٠٠٠ ـ ٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٢٤ م)

عبد العزى بن عبد المطلب بن هاشم ، من قريش : عمّ رسول الله ﷺ وأحد الأشراف الشجعان في الجاهلية ، ومن أشد الناس عداوة للمسلمين في الإسلام . كان غنياً عتياً ، كبر عليه أن يتبع ديناً جاء به ابن أخيه ، فآذى أنصاره وحرض عليهم وقاتلهم . وفيه الآية « تبت يدا أبي لهب ، وتب . ما أغنى عنه ماله وما كسب » . وكان أحمر الوجه ، مشرقاً ، فلقب في الجاهلية بأبي لهب . مات بعد وقعة بدر بأيام ولم يشهدها [٢] .

عبد العُزّى
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عبد العزى بن قصيّ بن كلاب ، من قريش ، من عدنان : جدّ جاهلي . أكثر نسله من ابنه « أسد » وقد سبقت ترجمته [٣] .

ابن عبد العزيز = عبد الحميد بن عبد العزيز ٢٩٢

عَبْد العَزِيز بن أَبَان
(٠٠٠ ـ ٢٠٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٢٢ م)

عبد العزيز بن أبان بن محمد بن

(١) نهاية الأرب ٢٧٤ ونسب قريش ١٥٧ ـ ١٥٩ .
(٢) ابن الأثير ٢ : ٢٥ والديار بكري ١ : ١٦٩ وبارث J. Barth في دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٣٩٣ ـ ٣٩٦ ونسب قريش ١٨ وتاريخ الإسلام للذهبي ١ : ٨٤ و ١٦٩ والروض الأنف ١ : ٢٦٥ ثم ٢ : ٧٨ و ٧٩ وإمتاع الأسماع ١ : ٢٢ والمحبر ١٥٧ في « أسماء المؤذين من قريش » .
(٣) انظر نسب قريش ٢٠٥ وما بعدها . ونهاية الأرب ٢٧٥ .

عبد الله بن سعيد بن العاص الأموي ، أبو خالد : فقيه ، من رجال الحديث . متهم بوضعه . كان مقيماً في الكوفة ، وولي قضاء واسط في أيام المأمون العباسي ، ثم عزل وقدم بغداد . وتوفي بها [١] .

ابن حاجِب النُّعْمَان
(٠٠٠ ـ ٣٥١ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٦٢ م)

عبد العزيز بن إبراهيم بن بيان بن داود ، أبو الحسين ، المعروف بابن حاجب النعمان : أديب بغدادي . قال الخطيب في ترجمته : « كان أحد الكتّاب الحذاق بصناعة الكتابة وأمور الدواوين ، وله كتب مصنفة في الهزل » [٢] .

الفَلّالي
(٠٠٠ ـ ٩١٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٠٤ م)

عبد العزيز بن إبراهيم بن هلال السجلماسي الفلالي : فقيه من المالكية . له اشتغال في الحديث ، كأبيه (المتقدمة ترجمته) من أهل سجلماسة (أيام عمرانها) في المغرب الأقصى . له « فهرست ـ خ » في الرباط (٢٧١ ك) [٣] .

الثَّميني
(١١٣٣ ـ ١٢٢٣ هـ = ١٧٢٠ ـ ١٨٠٨ م)

عبد العزيز بن إبراهيم المصعبي ، الثميني ، ضياء الدين : فقيه من كبار الإباضية في الجزائر ، من بني يزقن ، بوادي ميزاب . تولى الرياسة العامة بوادي ميزاب ، وسلك مسلك الإصلاح والإرشاد ، إلى أن توفي . من تصانيفه « النيل ـ ط » مجلدان ، وهو عمدة المذهب الإباضي في العبادات والمعاملات ، و « تكميل ما أخلّ به كتاب النيل ـ ط » و « تعاظم

(١) تهذيب التهذيب ٦ : ٣٢٩ وتاريخ بغداد ١٠ : ٤٤٢ .
(٢) تاريخ بغداد ١٠ : ٤٥٦ .
(٣) شجرة ، الرقم ٩٩٣ والمخطوطات المصورة التاريخ ٢ : القسم الرابع ٣١٤ .

الموجين على مرج البحرين » في الكلام والمنطق ، و « معالم الدين » في أصول الدين ، و « مختصر المنهاج » في علوم الشريعة ، أربعة أجزاء ، و « الروض البسام في رياض الأحكام ـ ط » و « عقد الجواهر مختصر القناطر » و « المصباح » مختصر في الفقه والآداب ، و « مختصر حاشية المسند » في الحديث ، و « حقوق الأزواج » و « الأسرار النورانية ـ ط » في شرح المنظومة الرائية لفتح به نوح الملشاني ، في العقائد [١] .

الثَّعَالِبي
(١٢٩١ ـ ١٣٦٣ هـ = ١٨٧٤ ـ ١٩٤٤ م)

عبد العزيز بن إبراهيم بن عبد الرحمن الثعالبي : زعيم تونسي ، من الخطباء الكتّاب . جزائري الأصل . مولده ووفاته بتونس . أصدر بها جريدة « سبيل الرشاد » سنة ١٣١٣ ـ ١٣١٥ هـ . ودخل في حزب « تونس الفتاة » وجاهر بطلب الحرية لبلاده ، فسجنه الفرنسيون سنة ١٣٢٩ (١٩١١ م) وأطلق فسافر إلى باريس . وزار الآستانة والهند وجاوى . وعاد إلى تونس ، قبيل سنة ١٣٣٢ هـ (١٩١٤) وقد حلّ الفرنسيون حزبه ـ تونس الفتاة ـ فعمل في الخفاء ، مع بقايا من أعضائه ، بالدعاية والمنشورات . وسافر إلى باريس بعد الحرب العامة الأولى فطبع كتابه (La Tunisie martyre) تونس الشهيدة ، بالفرنسية . واتهم بالتآمر على أمن الدولة الفرنسية ، فاعتقل ، ونقل سجيناً إلى تونس ، وأخلي سبيله بعد ٩ أشهر (سنة ١٩٢٠) فرأس حزب « الدستور » وقد ألفه أنصاره في غيابه وأنشأ مجلة « الفجر » في أغسطس ١٩٢٠ . وتوفي الباي الناصر ، وولي بعده ابنه « محمد الحبيب » وكان هذا على اتصال حسن بالثعالبي وأصحابه ، قبل الولاية ، فتنكر

(١) الجزائر ، لأحمد توفيق المدني ٩٢ والدعاية إلى سبيل المؤمنين ، لإبراهيم أطفيش ٢٩ والتيمورية ٤ : ١٤٠ وسركيس ١٧٥٧ والأزهرية ٧ : ٣٠٩ .



عبد العزيز الثعالبي

لهم، فخافوه. وغادر الثعالبي تونس سنة ١٩٢٣ م متنقلا بين مصر وسورية والعراق والحجاز والهند، مشاركاً في حركاتها الوطنية، ولا سيما مقاومة الاستعمار الفرنسي. وعاد إلى تونس سنة ١٩٣٧ م، فناوأه بعض رجال حزبه، فابتعد عن الشؤون العامة، إلى أن توفي. من كتبه «تاريخ شمال إفريقية ـ خ» و «فلسفة التشريع الإسلامي ـ ط» محاضراته في جامعة آل البيت ببغداد، نشر تباعاً في مجلتها، و «تاريخ التشريع الإسلامي» كالذي قبله، و «مذكرات ـ خ» في خمسة أجزاء، عن رحلته إلى مصر والشام والحجاز والهند وغيرها، و «معجز محمد رسول الله ﷺ ـ ط» الأول والثاني منه [١].

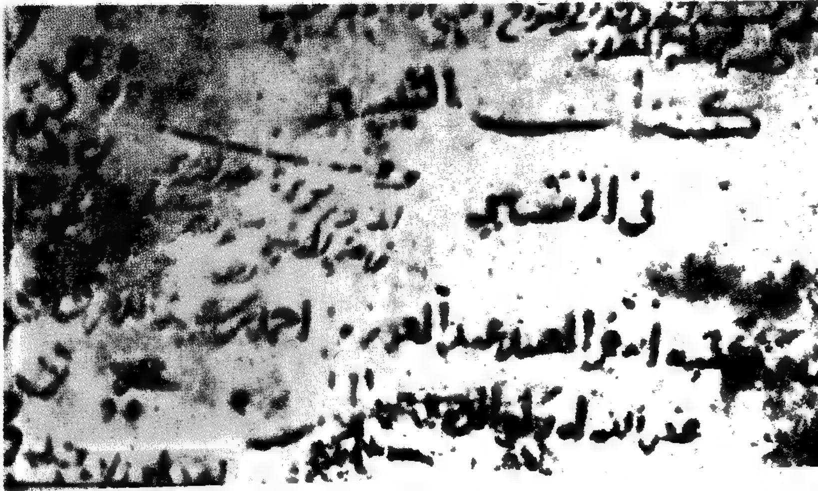
ابن مُغَلِّس

(٠٠٠ ـ ٤٢٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٣٦ م)

عبد العزيز بن أحمد بن السيد بن مغلس القيسي الأندلسي، أبو محمد: شاعر، رقيق الشعر، من أهل العلم باللغة والأدب. رحل من الأندلس، وزار بغداد، واستقر بمصر، وتوفي بها. له «ديوان شعر» [٢].

(١) مذكرات المؤلف. والحركات الاستقلالية في المغرب العربي. والأدب التونسي ١: ١٣٦ ثم ٢: ١١٧ والأعلام الشرقية ١: ١٤٨ وهذه تونس ٨٦ والحركة الأدبية في تونس ١٢١ ـ ١٢٣.

(٢) ابن خلكان ١: ٢٩٦.



عبد العزيز بن أحمد الدميري الديريني

عن أرجوزته المسماة بالتيسير في التفسير، وهي بخطه في دار الكتب المصرية «٨٠ تفسير» وانظر فهرست الكتبخانة ١: ١٥٦ يقرأ: كتاب التيسير في التفسير. نظمه وكتبه أصغر العبيد عبد العزيز بن أحمد بن سعيد الديري غفر الله له ولوالديه.

عَبْد العَزِيز الحَلْوَاني

(٠٠٠ ـ ٤٤٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٥٦ م)

عبد العزيز بن أحمد بن نصر بن صالح الحلواني البخاري، أبو محمد، الملقب بشمس الأئمة: فقيه حنفي. نسبته إلى عمل الحلواء، وربما قيل له «الحلوائي» كان إمام أهل الرأي في وقته ببخارى. من كتبه «المبسوط» في الفقه، و «النوادر» في الفروع، و «الفتاوى» و «شرح أدب القاضي» لأبي يوسف. توفي في كش ودفن في بخارى [١].

الكَتَّاني

(٣٨٩ ـ ٤٦٦ هـ = ٩٩٩ ـ ١٠٧٤ م)

عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن علي التميمي، أبو محمد الكتَّاني: مؤرخ، من أهل دمشق. كان محدِّثها. له كتاب في «الوفيات» على السنين، وكتب أخرى [٢].

(١) الفوائد البهية ٩٥ والجواهر المضية ١: ٣١٨ وسير النبلاء ـ خ. وفيه: وفاته سنة ٤٥٦ هـ. ومثله في هدية العارفين ١: ٥٧٧.

(٢) التبيان ـ خ. والشذرات ٣: ٣٢٥ والإعلام لابن قاضي شهبة ـ خ. والعبر للذهبي ٣: ٢٦١.

الدِّيرِيني

(٦١٢ ـ ٦٩٤ هـ = ١٢١٥ ـ ١٢٩٥ م)

عبد العزيز بن أحمد بن سعيد الدميري المعروف بالديريني: فقيه شافعي من الزهاد. نسبته إلى «ديرين» في غربية مصر. وقبره بها. من كتبه «التيسير في علم التفسير ـ ط» أرجوزة تزيد على ٣٠٠٠ بيت، و «الدرر الملتقطة في المسائل المختلطة ـ خ» و «طهارة القلوب، والخضوع لعلام الغيوب ـ ط» تصوف، و «إرشاد الحيارى ـ ط» [١].

عَبْد العَزِيز البُخَاري

(٠٠٠ ـ ٧٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٣٠ م)

عبد العزيز بن أحمد بن محمد، علاء الدين البخاري: فقيه حنفي من علماء الأصول. من أهل بخارى. له تصانيف، منها «شرح أصول البزدوي ـ ط» مجلدان، سمّاه «كشف الأسرار» و «شرح المنتخب الحسامي ـ ط»

(١) طبقات الشافعية ٥: ٧٥ والخزانة التيمورية ٣: ١٠٤ وفهرس دار الكتب ١: ٤٣ والمكتبة الأزهرية ٣: ٦٠١ وفي Brock. I: 588, S. I: 810 وفاته سنة ٦٩٧ هـ، ١٢٩٧ م، كما في خطط مبارك ١١: ٧٢ خلافاً لرواية السبكي.

أبو فارس

عن مخطوطة « رائق التحلية في فائق التورية » لأحمد بن محمد بن علي ابن زرقالة . في خزانة الأسكوريال « ٤١٩ » وفي معهد المخطوطات « ف ٤٠ بلاغة » .

وفي هذه الصفحة خطان : الأول ما هو على الهامش ، في يسار هذه اللوحة ، ونصه : « تملك هذا الكتاب عبد الله أبو فارس أمير المؤمنين الخ » وأبو فارس هنا ، على الأغلب ، كنية عبد العزيز بن أحمد ، المستنصر المريني وقد يكون المترجم بعده . « عبد العزيز بن أحمد الحفصي » المعروف بعزوز .

ويقرأ الخط الثاني ، وهو ما تحت اسم الكتاب ، كما تفضل الأستاذ السيد حسن حسني عبد الوهاب بقراءته لي : « جمع عبد الله . الراجي رحمته . الفقير لربه . أحمد بن محمد ابن علي بن أحمد بن علي بن أحمد بن محمد بن علي بن أبي القاسم أحمد بن علي بن زرقالة » .

للأخسيكثي (١) .

المُسْتَنْصِر الثاني

(٠٠٠ – ٧٩٩ هـ = ٠٠٠ – ١٣٩٦ م)

عبد العزيز بن أحمد بن إبراهيم ، أبو فارس المريني ، الملقب بالسلطان المستنصر بالله : من ملوك الدولة المرينية في المغرب الأقصى . كان مع أبيه (أبي العباس) المستنصر الأول ، في معتقل أبناء الملوك المرينيين ، بحمراء غرناطة . وانتقل معه إلى المغرب حين تم له دخول فاس . وولاه أبوه قيادة الجيش لإخضاع تلمسان ، فتوجه إليها وتوفي أبوه في تازا . فاستدعاه رجال الدولة فبايعوه بها ، سنة ٧٩٦ وانقادت له تلمسان وسائر المغرب ، فاستمر ثلاث سنين وشهراً ، ومات بفاس . كان كثير الشفقة ، رقيق القلب ، متوقفاً في سفك الدماء ، تمرس بالفروسية وله علم بالأدب ، ونظم (١) .

عَزُّوز الحَفْصي

(٧٦١ – ٨٣٧ هـ = ١٣٦٠ – ١٤٣٤ م)

عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن أبي بكر الحفصي الهنتاتي ، أبو فارس ، المعروف بعزوز : من كبار الحفصيين ملوك تونس . بويع بعد وفاة أبيه (سنة ٧٩٦) وحسنت سيرته . وكان موفقاً حازماً ، فيه بأس ورفق وديانة وجود . وله آثار في تونس . قال صاحب الخلاصة النقية : « درة سلك الحفصيين ومجدّد ملكهم » ولم تخل أيامه من فتن وفق إلى قمعها . وضم إلى بلاده مدينتي تلمسان وفاس . وغزا مالطة ، فانتقضت تلمسان ، فخرج لها ، فتوفي فجأة بقرب جبل ونشريس (من أعمال تلمسان) وكانت ولايته ٤٠ سنة و ٤ أشهر وأياماً (١) .

الرَّسْمُوكي

(٠٠٠ – ١٠٦٥ هـ = ٠٠٠ – ١٦٥٥ م)

عبد العزيز بن (أبي بكر) أحمد بن يعقوب الرسموكي البرجي ، أبو فارس : اديب ، من القضاة . له نظم ، وتآليف منها « موازنة الوتريات البغدادية في المدح النبوي – خ » كراسة في خزانة أدوز ، بالسوس ، و « كفاية النهوض في صناعة العروض – خ » رسالة بخطه في ٢٢ صفحة بخزانة إصريف بالسوس . ولي القضاء في ايليغ (القريبة من إلغ ، في السوس) إلى أن توفي غريقاً في وادي هشتوكة ، ودفن بمدشر أبي زكرياء من أراضي هشتوكة . وكان حسن الخط ، ويعد من فرسان قومه (٢) .

سِرَاج الهِنْد الدِّهْلوي

(١١٥٩ – ١٢٣٩ هـ = ١٧٤٦ – ١٨٢٤ م)

عبد العزيز بن أحمد (وليّ الله) بن عبد الرحيم العمري الفاروقي ، الملقب سراج الهند : مفسر عالم بالحديث من أهل « دهلي » بالهنـد . أرخ مولده

(١) الفوائد البهية ٩٤ والجواهر المضية ١ : ٣١٧ والمكتبة الأزهرية ٢ : ٧٠ ومعجم المطبوعات ٥٣٧ .

(١) الاستقصا ٢ : ١٤١ وجذوة الاقتباس ٢٦٨ وفي لقط الفرائد – خ . وفاته سنة ٧٩٨ وولي بعده أخوه أبو عامر عبد الله .

(١) الخلاصة النقية ٧٨ ولقط الفرائد – خ . والضوء اللامع ٤ : ٢١٤ .

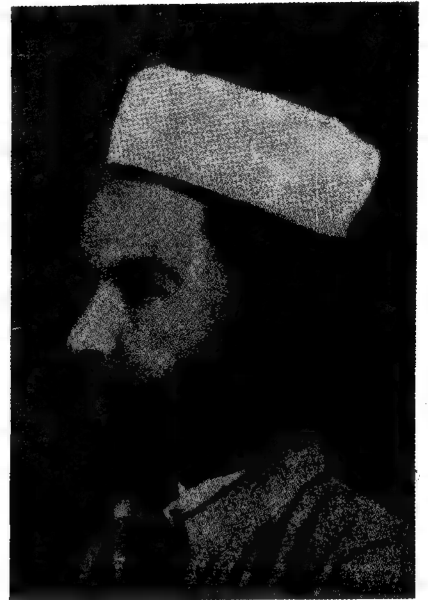
(٢) طبقات الحضيكي : مخطوطتي الصفحة ٣٤٨ وفهرسة اليوسي – خ . وفيه النص على ان اسم ابيه احمد . وسماه الآخرون « ابا بكر » بكنيته . وسوس العالمة ١٨٥ والمعسول ٥ : ٢٠ – ٢٥ وفيه ان « البرج » الذي ينسب إليه ، قرية برسموكة .

بقوله « غلام حليم » له تصانيف ، منها « فتح العزيز » في التفسير ، لم يتمه ، و « بستان المحدثين » و « التحفة الاثنا عشرية – ط » مختصرها ، ورسائل [١] .

عَبْد العَزِيز الرُّشَيْد

(١٣٠١ – ١٣٥٧ هـ = ١٨٨٣ – ١٩٣٨ م)

عبد العزيز بن أحمد الرُّشيد البداح الكويتي الحنبلي : فاضل ، من الكتّاب ،



عبد العزيز الرُّشيد

له اشتغال بالتاريخ . من أهل الكويت . أصدر مجلة « الكويت » شهرية بضع سنين ، وتوفي في جاوة . له « تاريخ الكويت – ط » جزآن ، و « الدلائل البينات في حكم تعلم اللغات – ط » رسالة ، و « تحذير المسلمين من اتباع غير سبيل المؤمنين – ط » رسالة .

ابن الرَّزَّاز

(٠٠٠ – ٦٠٢ هـ = ٠٠٠ – ١٢٠٥ م)

عبد العزيز بن إسماعيل ، أبو بكر ابن الرزاز الجزري : مهندس . له « الجامع بين العلم والعمل – خ » في معرفة الحيل الهندسية [٢] .

(١) اليانع الجني ٧٣ وإيضاح المكنون ١ : ١٨٢ .
(٢) طوبقبو ٣ : ٧٨٥ .

عَبْد العَزِيز إِسْمَاعِيل

(١٣٠٦ – ١٣٦١ هـ = ١٨٨٩ – ١٩٤٢ م)

عبد العزيز إسماعيل « باشا » : طبيب مصري . ولد في « بلقاس » من أعمال الغربية ، وتعلم الطب في القاهرة ، ثم في إنكلترة . ودرّس الأمراض الباطنة ، ثم كان أستاذاً للدراسات العالية بمدرسة الطب المصرية . وتوفي بالقاهرة . له « الإسلام والطب الحديث – ط » ورسالة في « الطب والقرآن – ط » ومقالات في المجلات الطبية الإنكليزية وفي المجلة الطبية المصرية [١] .

ابن البَرّاج

(٠٠٠ – ٤٨١ هـ = ٠٠٠ – ١٠٨٨ م)

عبد العزيز بن بحر بن عبد العزيز ، أبو القاسم ابن البراج : فقيه إمامي . قرأ على السيد المرتضى سنة ٤٢٩ وولي القضاء بطرابلس (لبنان) عشرين عاماً . ومات بها . له تصانيف ، منها « جواهر الفقه – ط » [٢] .

البَدْري

(٠٠٠ – ١٣٨٩ هـ = ٠٠٠ – ١٩٦٩ م)

عبد العزيز البدري : باحث اجتماعي عراقي . مولده في سامراء . واقامته ببغداد . من كتبه المطبوعة : « الإسلام حرب على الاشتراكية والرأسمالية » و « الإسلام ضامن للحاجات الأساسية » و « حكم الإسلام في الاشتراكية » [٣] .

(١) معجم الأطباء ٢٦٧ ومجلة نقابة الأطباء البشريين بجمهورية مصر ١ : ٢٥١ والأزهرية ٦ : ٧ .
(٢) روضات ٣٥١ وورد فيه اسم أبيه « نحرير » ثم جاء بلفظ « بحر » فيما نقله عن الشيخ الشهيد في تلاميذ المرتضى . وقال : وفي بعض المواضع : جرير . ومعجم المطبوعات ٤٥ وانظر هدية ١ : ٥٧٨ وأبوه فيهما « نحرير »؟ .
(٣) معجم المؤلفين العراقيين ٢ : ٢٨٤ .

المَنْصُور ابن بَرْقُوق

(٧٩٨ – ٨٠٩ هـ = ١٣٩٥ – ١٤٠٧ م)

عبد العزيز (الملك المنصور) ابن برقوق بن أنص – أو أنس – العثماني الجركسي ، أبو العز : من ملوك الجراكسة بمصر والشام . بويع بالسلطنة وهو طفل (سنة ٨٠٨ هـ) بعد اختفاء أخيه الناصر (فرج) وقام بأمره وأمر الدولة بيبرس الأتابكي . ودامت سلطنته نحو شهرين ، وظهر أخوه ، فاستعاد السلطنة ، وأرسل عبد العزيز إلى الإسكندرية فسجن بها ٤٠ يوماً ومات مسموماً أو مخنوقاً [١] .

عبد العزيز جاويش = عبد العزيز بن خليل ١٣٤٧

غُلَام الخَلَّال

(٢٨٥ – ٣٦٣ هـ = ٨٩٨ – ٩٧٤ م)

عبد العزيز بن جعفر بن أحمد بن يزداذ ابن معروف البغوي ، أبو بكر ، غلام الخلال : مفسر ، ثقة في الحديث ، من أعيان الحنابلة . من أهل بغداد . كان تلميذاً لأبي بكر الخلال ، فلقب به . من كتبه « الشافي » و « المقنع » كبيران جداً في الفقه ، و « تفسير القرآن » و « الخلاف مع الشافعي » و « زاد المسافر » و « التنبيه » و « مختصر السنّة » [٢] .

(١) بدائع الزهور ١ : ٣٤٩ و ٣٥١ والضوء اللامع ٤ : ٢١٧ وفيه : مولده بعد ٧٩٠ بسنيات ، بقلعة الجبل .
(٢) طبقات الحنابلة ٢ : ١١٩ – ١٢٧ ومختصره للنابلسي ٣٣٤ والبداية والنهاية ١١ : ٢٧٨ وسير النبلاء – خ . الطبقة العشرون . وتاريخ بغداد ١٠ : ٤٥٩ والنجوم الزاهرة ٤ : ١٠٦ وهو فيه : « عبد العزيز بن أحمد ابن جعفر » والمنهج الأحمد – خ . وفيه ، كما في تاريخ بغداد ، خبر اتفاق عجيب ، قال : إن الإمام أحمد ابن حنبل عاش ٧٨ سنة ومات يوم الجمعة ودفن بعد الصلاة ، وأبا بكر المروذي عاش ٧٨ سنة ومات يوم الجمعة ودفن بعد الصلاة ، وأبا بكر الخلال عاش ٧٨ سنة ومات يوم الجمعة ودفن بعد الصلاة ؛ فلما كان صاحب الترجمة في مرض موته ، حدث عواده بهذا الخبر ، وقال : أنا عندكم إلى يوم الجمعة ، فكان كما قال ، وعاش ٧٨ سنة ومات يوم الجمعة ودفن بعد الصلاة .

ابن زَيْد
(٠٠٠ ـ بعد ٦٩٤ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٢٩٥ م)

عبد العزيز بن جمعة بن زيد: نحوي. له « شرح الكافية ـ خ » فرغ من تأليفه ومقابلته سنة ٦٩٤ [1].

عَبْد العَزِيز بن حَاتِم
(٠٠٠ ـ ١٠٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٢١ م)

عبد العزيز بن حاتم بن النعمان الباهلي: قائد، من الأمراء. كان عامل عمر بن عبد العزيز على الجزيرة [2].

التَّمِيمي
(٣١٧ ـ ٣٧١ هـ = ٩٢٩ ـ ٩٨٢ م)

عبد العزيز بن الحارث بن أسد بن الليث، أبو الحسن التميمي: فقيه حنبلي، له اطلاع على مسائل الخلاف. صنف كتباً في « الأصول » و « الفرائض » قال ابن الجوزي: « وقد تعصب عليه الخطيب ـ يعني صاحب تاريخ بغداد ـ وهذا شأنه في أصحاب أحمد » [3].

عَبْد العَزِيز بن حَامِد
(٠٠٠ ـ ٣٦٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٧٣ م)

عبد العزيز بن حامد بن الخضر الواسطي، أبو طاهر: شاعر، من أهل واسط. كان يعرف بسيدوك [4].

الزَّيَّاتي
(٠٠٠ ـ ١٠٥٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٤٥ م)

عبد العزيز بن الحسن (أبي الطيب) ابن يوسف أبو فارس الزياتي: فقيه، من علماء المالكية، من سكان تطوان، ووفاته بها. قرأ بمراكش، ورحل إلى المشرق فأخذ عن بعض الشيوخ بمصر. له كتاب في النوازل والأحكام، سماه « الجواهر المختارة مما وقفت عليه من النوازل بجبل غمارة ـ خ » في نحو ٤٠٠ صفحة كبيرة في خزانة الداودية بتطوان [1].

المَوْلى عَبْد العَزِيز
(١٢٩٨ ـ ١٣٦٣ هـ = ١٨٨١ ـ ١٩٤٤ م)

عبد العزيز بن الحَسَن بن محمد الحسني العلوي، أبو فارس: سلطان مراكش وابن سلطانها. بويع له بعد وفاة أبيه (سنة ١٣١١ هـ) فأنشأ داراً للآثار بفاس. وهو أول من أدخل نور الكهرباء إليها. ونزل عن الملك عام ١٣٢٦ هـ.

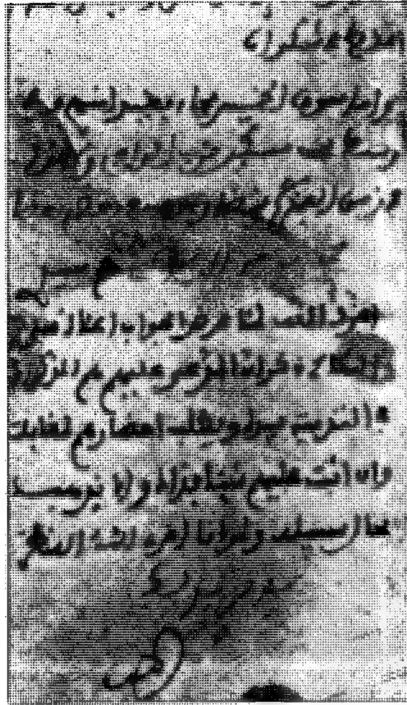


عبد العزيز بن الحسن الحسني العلوي.

ونفاه الفرنسيون سنة ١٣٣٣ هـ، إلى پو (Pau) فأقام زمناً، وأعيدت إليه حريته، فسكن طنجة وتوفي بها. وهو أخو سلطان مراكش الشرعي المولى يوسف بن الحسن [2].

القاضي الجَلِيس
(٤٩٠ ـ ٥٦١ هـ = ١٠٩٧ ـ ١١٦٦ م)

عبد العزيز بن الحسين بن الحباب الأغلبي السعدي التميمي الصقلي، أبو المعالي، المعروف بالقاضي الجليس: شاعر أديب، من أهل مصر. وفاته بالقاهرة. قال العماد في الخريدة: « كان أوحد عصره في مصره، نظماً ونثراً وترسلاً وشعراً » ولي ديوان الإنشاء في أيام الفائز. وعرف بالجليس لمجالسته الخلفاء من بني عبيد (الفاطميين). وكان كبير الأنف. ولهبة الله بن البدر أكثر من ألف مقطوع في وصف أنفه! [1].



عبد العزيز بن الحسن الحسني العلوي
والخط: هو جملتا: « يحاز رسم الشاكي »
و « يؤمر بذلك » عن الدرر الفاخرة ١١٣.

ابن حَمَد
(١١٩٠ ـ ١٢٤١ هـ = ١٧٧٦ ـ ١٨٢٥ م)

عبد العزيز بن حمد بن إبراهيم بن حمد الوهبي التميمي، سبط الشيخ محمد ابن عبد الوهاب: قاض من رجال السياسة في نجد. ولد ونشأ في الدرعية وتولى قضاءها وأرسله الإمام سعود بن عبد العزيز في سفارة إلى إمام صنعاء. وهو صاحب الأجوبة المسماة « المسائل الشرعية إلى علماء الدرعية » وإجابته عليها في الصفحة ٥٦٤ ـ ٥٨٤ من الجزء الرابع من مجموعة « الرسائل والمسائل النجدية » ثم لما كان الحديث

---

(١) الأزهرية ٤ : ٢٠٩
(٢) ابن الأثير ٥ : ٤٠.
(٣) المنتظم ٧ : ١١٠ وتاريخ بغداد ١٠ : ٤٦١.
(٤) فوات الوفيات ١ : ٢٧٧.

(١) مختصر تاريخ تطوان ١ : ٢٧٩ و ٢ : ٢٧٠ وتاريخ تطوان ١ : ٣٤١ ونشر المثاني ١ : ١٨٥.
(٢) الدرر الفاخرة ١١١ والاستقصا ٤ : ٢٧٨ ومعجم زامباور ١٢٦ وفيه : ولايته في ٤ ذي الحجة ١٣١٢.

(١) فوات الوفيات ١ : ٢٧٨ والنجوم الزاهرة ٥ : ٣٧١ وكتاب الروضتين ١ : ١٤١ وخريدة القصر : قسم شعراء مصر ١ : ١٨٩ وحسن المحاضرة ١ : ٣٢٤.

عن الصلح بين طوسون والإمام عبد الله ابن سعود بعث عبد الله بكتاب الصلح مع عبد العزيز وأمير الدرعية فعرضاه على محمد علي باشا بمصر ورجعا. وبينما هما في القاهرة اجتمعا بالمؤرخ الجبرتي (عبد الرحمن بن حسن) فأثنى عليهما وزاد الثناء على عبد العزيز وقال: اجتمعت بهما مرتين، فوجدت أنساً وطلاقة لسان واطلاعاً وتضلعاً ومعرفة بالأخبار والنوادر، ولهما من التواضع وتهذيب الأخلاق وحسن الأدب في الخطاب والتفقه في الدين واستحضار الفروع الفقهية واختلاف المذاهب فيها ما يفوق الوصف. (انظر الجبرتي طبعة سنة ١٣٨٦ هـ/١٩٦٧م، الجزء السابع ص ٣١٨ - ٣١٩) وبعد خراب الدرعية انتقل عبد العزيز إلى مدينة عنيزة قاضياً ومنها إلى سوق الشيوخ في العراق فولاه شيخ المنتفق قضاءها إلى أن توفي [١].

ابن مُعَمَّر
(١٢٠٣ - ١٢٤٤ هـ = ١٧٨٨ - ١٨٢٨ م)

عبد العزيز بن حَمَد بن ناصر بن معمر: من علماء نجد. ولد في الدرعية، أيام ازدهارها. وأخذ عن علمائها. وصنف «منحة القريب - ط» في الرد على كتاب لأحد القسوس البريطانيين. وفي أيامه كانت الحرب مع إبراهيم «باشا» بن محمد علي، وخربت الدرعية وتفرق رجالها، فرحل ابن معمر إلى البحرين، وتوفي بها [٢].

ابن مُبَارك
(١٢٧٩ - ١٣٥٩ هـ = ١٨٦٢ - ١٩٤٠ م)

عبد العزيز بن حَمَد بن عبد اللطيف من آل مبارك، من تميم: فقيه مالكي، من شعراء الأحساء وأعيانها (بنجد) مولده ووفاته بها، في الهفوف. تعلم بمكة.

(١) مشاهير علماء نجد ٢١٢ - ٢١٥.
(٢) منحة القريب: مقدمته.

ودرّس في المدرسة المباركية بالكويت. وقام برحلات في إمارات الخليج العربي والعراق والهند داعياً إلى الإصلاح ونبذ البدع. وتخرج على يديه أفاضل. وصنف مختصراً في فقه مالك سماه «تدريب السالك - ط» وله رسائل وفتاوى لم تطبع. قال صاحب شعراء هجر: عثرنا على كمية من شعره، زادت على ألف بيت تشف عن شاعرية وبصر بلغة العرب وآدابها. وأورد طائفة حسنة منها [١].

عَبْد العَزِيز جاوِيش
(١٢٩٣ - ١٣٤٧ هـ = ١٨٧٦ - ١٩٢٩ م)

عبد العزيز بن خليل جاويش: خطيب، من الكتاب، له علم بالأدب والتفسير، من رجال الحركة الوطنية بمصر. تونسيّ الأصل. ولد بالإسكندرية،



عبد العزيز جاويش

وتعلم بالأزهر ودار العلوم. واختير أستاذاً للأدب العربي في جامعة «كمبردج» وعاد إلى مصر، فاشتغل مدرساً فمفتشاً للغة العربية في مدارس الحكومة. واتصل بمصطفى كامل. وتولى تحرير جريدة «اللواء» سنة ١٩٠٨ فحمل على الاحتلال، والمحتلين وصنائعهم، والمستنيمين إليهم، فسيق إلى المحاكمة مرات. وسجن ستة أشهر لمقال كتبه عن حادثة دنشواي،

(١) شعراء هجر ٢٩٣ - ٤٢٢.

وثلاثة أشهر، لكلمة قدم بها ديوان «وطنيتي» من نظم علي الغاياتي. ورحل إلى الآستانة، فأصدر جريدة «الهلال» فمجلة «الهداية» ثم مجلة «العالم الإسلامي» وأرسلته الحكومة العثمانية في خلال الحرب العامة الأولى إلى برلين، للدعاية. ودخل مصر خلسة بعد الحرب، ثم أظهر نفسه، فعين مراقباً عاماً للتعليم الأولي. وشارك في إنشاء جمعية الشبان المسلمين. وتوفي بالقاهرة. له كتب، منها «أثر القرآن الكريم في تحرير الفكر البشري - ط» و «خواطر خواطر في التربية والسياسة وأبحاث عن المرأة المصرية والشؤون العامة - ط» و «غنية المؤدبين في الطرق الحديثة للتربية والتعليم - ط» و «الإسلام دين الفطرة - ط» ولأنور الجندي «عبد العزيز جاويش من رواد التربية والصحافة والاجتماع - ط» [١].

عبد العزيز الرشيد = عبد العزيز بن أحمد ١٣٥٧

عَبْد العَزِيز بن زُرَارَة
(٠٠٠ - ٥٠ هـ = ٠٠٠ - ٦٧٠ م)

عبد العزيز بن زرارة الكلابي: قائد من الشجعان المقدمين في زمن معاوية. كان في من غزا القسطنطينية، وأبلى في قتال الروم البلاء العجيب، وقتل في إحدى الوقائع. ولما نعي لمعاوية، قال: هلك والله فتى العرب! وله شعر أورد ابن الأثير وأبو تمام أبياتاً منه [٢].

عبد العزيز الزمزمي = عبد العزيز بن علي ٩٧٦

صَفِيّ الدِّين الحِلِّي
(٦٧٧ - ٧٥٠ هـ = ١٢٧٨ - ١٣٤٩ م)

عبد العزيز بن سرايا بن علي بن أبي

(١) مذكرات المؤلف. وفهارس دار الكتب المصرية. وجريدة منبر الشرق: ٢ صفر ١٣٦٣.
(٢) ابن الأثير: حوادث سنة ٤٩ وشرح ديوان الحماسة للتبريزي ٤: ١٠٨.

القاسم السنبسي الطائي : شاعر عصره . ولد ونشأ في الحلة (بين الكوفة وبغداد) واشتغل بالتجارة ، فكان يرحل إلى الشام ومصر وماردين وغيرها ، في تجارته ، ويعود إلى العراق . وانقطع مدة إلى أصحاب ماردين ، فتقرب من ملوك الدولة الأرتقية ، ومدحهم ، وأجزلوا له عطاياهم . ورحل إلى القاهرة سنة ٧٢٦ هـ ، فمدح السلطان الملك الناصر . وتوفي ببغداد . له « ديوان شعر ـ ط » و « العاطل الحالي ـ ط » رسالة في الزجل والموالي ، و « الأغلاطي ـ خ » معجم للأغلاط اللغوية ، و « درر النحور ـ خ » وهي قصائده المعروفة بالأرتقيات ، و « صفوة الشعراء وخلاصة البلغاء ـ خ » و « الخدمة الجليلة ـ خ » رسالة في وصف الصيد بالبندق . وللشيخ علي الحزين المتوفى سنة ١١٨١ كتاب « أخبار صفي الدين الحلي ونوادر أشعاره » [١] .

الدَّيْري

(٠٠٠ ـ ٦٩٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٩٥ م)

عبد العزيز بن سعيد الديري ، عز الدين : فقيه شافعي مصري . له « الدرر الملتقطة في المسائل المختلطة ـ خ » في دار الكتب (٢٠٤١٣ ب) أجاب فيه على مسائل سئل عنها في العبادات والمعاملات ، على مذهب الشافعي [٢] .

عبد العزيز ابن سعود = عبد العزيز بن محمد ١٢١٨

عبد العزيز ابن سعود = عبد العزيز بن عبد الرحمن ١٣٧٣

(١) الدرر الكامنة ٢ : ٣٦٩ وفوات الوفيات ١ : ٢٧٩ وآداب اللغة ٣ : ١٢٨ والنجوم الزاهرة ١٠ : ٢٣٨ وفيه : وفاته في ذي الحجة ٧٤٩ و Brock. S. 2: 199 والذريعة ١ : ٣٣٧ ونزهة الجليس ٢ : ٢٠١ وانظر شعراء الحلة ٣ : ٢٧٠ ـ ٢٩١ .

(٢) مخطوطات الدار ١ : ٣١٥ .

ابن أَبي حَازِم

(١٠٧ ـ ١٨٤ هـ = ٧٢٥ ـ ٨٠٠ م)

عبد العزيز بن أبي حازم سلمة بن دينار المدني ، أبو تمام : فقيه محدث . قال ابن حنبل : لم يكن بالمدينة بعد مالك أفقه من ابن أبي حازم [١] .

البِشْري

(١٣٠٣ ـ ١٣٦٢ هـ = ١٨٨٦ ـ ١٩٤٣ م)

عبد العزيز بن سليم البِشري : أديب مصري ، من الكتّاب المترسلين . مولده ووفاته بالقاهرة . تعلم بالأزهر ، وولي القضاء الشرعي في بعض الأقاليم المصرية ، ثم عين مراقباً إدارياً للمجمع اللغويّ إلى أن توفي . كان مرحاً طروباً ، حلو العشرة ،



عبد العزيز البشري

شريف النفس . نظم الشعر في شبابه ، ثم عدل عنه إلى النثر . قال عالم بالأدب في جريدة البلاغ « استحدث البشري في أساليب العربية أسلوباً فذاً أضفى عليه من روحه المرحة وعلمه الواسع وذوقه السليم ما تفرّد به بين الكتّاب » . له كتاب سماه « في المرآة ـ ط » جمع فيه مقالات كان ينشرها تحت هذا العنوان ، و « المختار ـ ط » في الأدب ، جزآن ، و « قطوف ـ ط » جزآن ، و « التربية الوطنية ـ ط » ولجمال الدين الرمادي

(١) تذكرة الحفاظ ١ : ٢٤٧ وتهذيب التهذيب ٦ : ٣٣٣ والتبيان ـ خ .

كتاب « أدب البشري ـ ط » [١] .

الخَيَاري

(٠٠٠ ـ بعد ١٣٤١ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٩٢٣ م)

عبد العزيز صبري الخياري : أديب شاعر ، من أهل قرية « الخيارية » من الوجه القبلي بمصر . له « ديوان شعر ـ ط » الأول منه ، و « أنفس الأعلاق في مكارم الأخلاق ـ ط » رسالة ، و « زهرة الصبا ـ ط » و « تذكار الحجاز ـ ط » رحلته للحج سنة ١٣٤١ هـ [٢] .

ابن لُؤْلُؤ

(٠٠٠ ـ نحو ٤٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٠١٠ م)

عبد العزيز بن طلحة بن لؤلؤ ، أبو منصور : شاعر . كان صاحب بريد الخليفة القادر بالله العباسي . أورد الثعالبي نماذج رقيقة من شعره [٣] .

ابن خُرَاسَان

(٠٠٠ ـ ٤٩٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٠٥ م)

عبد العزيز بن عبد الحق بن عبد العزيز ابن خراسان : ثاني أمراء هذه الأسرة في تونس . وليها بعد وفاة أبيه ، سنة ٤٨٨ هـ . وكانت في شبه استقلال ، تتراوح طاعتها بين صاحبي المهدية وقلعة حماد . واستمر إلى أن توفي . ويوصف بالضعف [٤] .

المَنْصُور العَامِري

(٣٩٧ ـ ٤٥٢ هـ = ١٠٠٧ ـ ١٠٦٠ م)

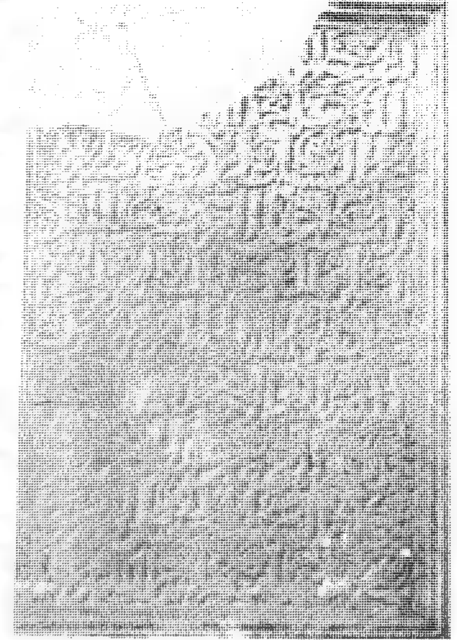
عبد العزيز بن عبد الرحمن بن محمد ، المنصور أبو الحسن بن أبي عامر : أول

(١) مذكرات المؤلف . والبلاغ ١٩ ربيع الأول ١٣٦٢ والأهرام ٢٤/٣/٤٧ والسجل الثقافي ٩ ومجلة مجمع اللغة العربية ٦ : ١٣ والفهرس الخاص ـ خ .

(٢) سركيس ١٢٨٥ ودار الكتب ٥ : ١٣٢ .

(٣) تتمة اليتيمة ١ : ٨٢ .

(٤) البيان المغرب ١ : ٣١٥ .



بلاطة قبر عبد العزيز بن عبد الحق ، ابن خراسان محفوظة في متحف « بوخريصان » في تونس ، عدد ١٢٣ اكتشفها الباحث الأثري سليمان مصطفى زبيس . ويقرأ في السطور الأربعة الأخيرة منها : « .. هذا قبر الشيخ أبي محمد . عبد العزيز بن عبد الحق بن خراسان . توفي يوم السبت الخامس من المحرم سنة تسع وتسعين وأربع ماية » قلت : والمؤرخون يذكرون وفاته سنة « ٥٠٠ هـ » فليصحح بما هنا . انظر ديوان النقايش العربية ١٣ : ٥٨

سلاطين الدولة العامرية في الأندلس . منحه أبوه لقب « الحاجب » وهو طفل ، في أيام الخليفة الأموي هشام بن الحكم . ونُعت بسيف الدولة . ثم نُكب أبوه وقتل . فزالت عنه الصفتان . ونشأ بقرطبة ، واستقر في سرقسطة ، في كنف صاحبها منذر بن يحيى التجيبي . وخلت مدينة « بلنسية » من أمير ، فاتفق أهلها على تقليده رياستهم ، وكتبوا إليه ، فانتقل إليهم ، وتولى أمرهم (سنة ٤١١ هـ) وكتب بذلك إلى الخليفة بقرطبة (القاسم بن حمود) مع هدية حسنة ، فأقرّه ، ونعته بالمؤتمن ذي السابقتين . وتوطد سلطانه ، وطالت مدته ، فكانت له بلنسية ومرسية وشاطبة وجزيرة شُقَر (Alcira) والمرية . واستمر إلى أن توفي [1] .

(١) البيان المغرب ٣ : ١٦٤ و ٣٠١ وابن خلدون ٤ : ١٦١ وفيه : « بويع له بشاطبة سنة ٤١١ فاستبد بها وثار عليه أهلها ، فلحق ببلنسية فملكها » .



الملك عبد العزيز في القاهرة

مجموعة ، يبدو بها من اليسار الى اليمين : الصف الأول الملك عبد العزيز والملك فاروق . والصف الثاني : يوسف ياسين . سيف الإسلام عبد الله بن يحيى. سامي الخوري . فوزي الملقي . عبد الرحمن عزام (خلفه) . جميل مردم . تحسين العسكري . محمود فهمي النقراشي . الشيخ زاهد الكوثري (؟) .

المَلْزُوزي

(٠٠٠ - ٦٩٧ هـ = ٠٠٠ - ١٢٩٨ م)

عبد العزيز (ويقال له : عزوز) ابن عبد الرحمن (أو الأصح عبد الواحد) ابن محمد الملزوزي : شاعر الدولة المرينية . من أهل مكناس . نسبته إلى « ملزوزة » من قبائل زناتة . خدم ملوك آل عبد الحق وأبناءهم . وأكثر النظم في وقائعهم وحروبهم . وتولى « الحسبة » لهم . وفي أيامه انهارت دولة الموحدين وظهرت دولة بني مرين . وهؤلاء من زناتة (قبيلته) فكان شاعر سلطانهم المنصور (يعقوب بن عبد الحق) مدحه بقصائد طويلة ، فيها الغث والسمين . ونظم « أرجوزة » تاريخية سماها « نظم السلوك في ذكر الأنبياء والخلفاء والملوك - ط » غير تامة . وتوفي كما يقول ابن الخطيب ، خنقاً بسجن فاس ، لسعاية سُعيت به جناها تهوره [1] .

(١) الرسالة التاسعة من « ذكريات مشاهير رجال المغرب » وفيها بعض أخباره ونماذج من أشعاره . ونظم السلوك ، وفي مقدمته ترجيح تسمية أبيه بعبد الواحد .

ابن سُعُود

(١٢٩٣ - ١٣٧٣ هـ = ١٨٧٦ - ١٩٥٣ م)

عبد العزيز بن عبد الرحمن بن فيصل ابن تركي بن عبد الله بن محمد بن سعود ، من آل مقرن ، من ربيعة بن مانع ، من ذهل بن شيبان : ملك المملكة العربية السعودية الأول ، ومنشئها ، وأحد رجالات الدهر . ولد في الرياض (بنجد) ودولة آبائه في ضعف وانحلال . وصحب أباه (انظر ترجمته) في رحلته إلى البادية ، يطارده عدوه ابن رشيد (محمد بن عبد الله) واستقر مع أبيه في « الكويت » سنة ١٣٠٩ هـ (١٨٩١ م) وشبّ فيها . وشنّ الغارات على آل رشيد وأنصارهم . وفاجأ عامل ابن رشيد في « الرياض » بوثبة ليس هنا مجال وصفها ، فاستولى عليها ، وجدّد فيها إمارة آل سعود (سنة ١٣١٩ هـ - ١٩٠٢ م) وضم إلى الرياض ما هو قريب منها : الخرج ، والمحمل ، والشعيب ، والوشم ، والحوطة والأفلاج ووادي الدواسر . واستولى على بلاد القصيم (سنة ١٣٢٤ هـ) بعد معارك مع جبار آل رشيد « عبد العزيز بن متعب » وجيوش من

الترك (العثمانيين) واستولى على الأحساء والقطيف (سنة ١٣٣٠ هـ) وأخرج منهما آخر من بقي من عمال العثمانيين وعساكرهم في تلك الأصقاع. وكانت لآل عائض إمارة في «أبها» من بلاد عسير، في الجنوب، تمردت عليه، فأزالها. ثم ضم عسيراً كلها إلى ملكه. وأزال إمارة آل رشيد في الشمال. وكانت بينه وبين الملك حسين بن علي الهاشمي، وابنه عليّ بن الحسين، أحداث انتهت بالقضاء على دولة الهاشميين في الحجاز (سنة ١٣٤٣ هـ - ١٩٢٥ م) وأصبحت مكة عاصمة آل سعود. ونودي به «ملكاً» على الحجاز ونجد، وكان من قبل، الأمير والسلطان والإمام. وثار عليه بعض كبار قواده «فيصل الدويش» وآخرون (سنة ١٣٤٧ - ١٣٤٨) فبطش بهم، ومحا آثارهم. وبرزت فتنة «ابن رفادة» في الشمال (سنة ١٣٥١ هـ) فوجه إليه قوة سحقته ومن معه في معركة واحدة. وأعلن في هذه السنة (١٣٥١ هـ - ١٩٣٢ م) توحيد الأقطار الخاضعة له، وتسميتها «المملكة العربية السعودية» ولم يشغله خوض المعارك وتجهيز الجيوش وقمع الفتن، عن تنظيم بلاده، وسنّ ما يلائمها من النظم، وإنشاء العلاقات السياسية والاقتصادية مع الدول العربية والأجنبية. وفاض «البترول» في بلاده، وكانت فقيرة، فانتعشت واتجهت إلى العمران. وحلَّ الأمن محل الخوف في الصحارى والحواضر. وحوّل، من بدء قيامه، كثيراً من أهل الخيام إلى سكان قرى أنشأوها، سميت «الهجر» جمع هجرة. ووصل مملكته المترامية الأطراف، بشبكات لاسلكية. وأتى بكثير من الطائرات سهلت على الناس التنقل. وأنشأ موانىء وعبّد طرقاً. وأعفى الحجاج من «رسوم» كانت ترهقهم. واستكثر من الأطباء والزراعيين والمدرسين وأرسل «بعثات» من أبناء الحجاز ونجد، إلى الممالك القريبة والبعيدة، لتلقي العلم في جامعاتها. ولم تقم حركة وطنية في بلد عربي إلا شد أزرها. وكان موفقاً ملهماً، محبوباً، عمر ما بينه وبين ربه، وما بينه وبين شعبه، شجاعاً بطلاً، انتهى به عهد الفروسية في شبه الجزيرة، كريماً لا يجارى، خطيباً، حدّيثاً، لا يبرم


عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود


قبل كهولته


في زيارته لمصر

أمراً قبل إعمال الروية فيه، يستشير، ويناقش، ويكره الملق والرياء. توفي بالطائف، ودفن في الرياض. وخلَفَه ابنه الملك سعود الأول، وليّ عهده في حياته. واستوفيت الحديث عنه في «كتاب» أفردته لسيرته. وقد كتب عنه، وعن بلاده في أيامه، كثيرون، بالعربية وغيرها. من ذلك «تاريخ نجد الحديث - ط» و «ملوك العرب - ط» كلاهما لأمين الريحاني، و «قلب جزيرة العرب - ط» و «البلاد العربية السعودية - ط» كلاهما لفؤاد حمزة، و «جزيرة العرب في القرن العشرين - ط» لحافظ وهبة، و «أحسن القصص - ط» و «الخبر والعيان - خ» كلاهما لخالد الفرج، و «صقر الجزيرة - ط» لأحمد العطار، و «آل سعود في التاريخ - ط» لفريد أبي عز الدين، و «الملك ابن سعود - ط» لمحمد صبيح، و «الرجل - ط» لنجيب نصار، و «الملك عبد العزيز - ط» لعبد الله حسين، و «لمحة من سيرة الملك عبد العزيز - ط» لمحيي الدين رضا، و «سيد الجزيرة العربية - ط» لعمر أبي النصر، و «الإمام العادل - ط» لعبد الحميد الخطيب، و «ابن سعود، سيد نجد وملك الحجاز - ط» مترجم عن الإنكليزية، والأصل Prince of Arabia لكنث وليمز Kenneth Williams و «ابن سعود - ط» لمصطفى الحفناوي، و (L'Arabia Sa'udiana) العربية السعودية، باللغة الإيطالية للمستشرق ألفونسو نلينو، و (Arabia) البلاد العربية، بالإنجليزية، للمستشرق جون فلبي، و (Saudi Arabia) العربية السعودية، بالإنجليزية، لتويتشل K. S. Twitchel و (Ibn Séoud Roi de l'Arabie) ابن سعود ملك البلاد العربية، بالفرنسية، لأنطوان زيشكا Antoin Zischka و «عربين أديت» أمير العربية، باللغة التملية المتداولة في جنوب الهند، لعبد الرحيم. وكلها مطبوعة. و «شبه الجزيرة في عهد الملك عبد العزيز - ط» للمؤلف، أربعة أجزاء، و «الوجيز في سيرة الملك

عبد العزيز – ط » أيضاً [١] .

عَبْد العَزِيز نَظْمي
(١٢٩٥ – ١٣٦٤ هـ = ١٨٧٨ – ١٩٤٥ م)

عبد العزيز بن عبد الرزاق نظمي : طبيب مصري باحث . من أهل القاهرة ، مولداً ووفاة . تعلم بمصر وفرنسة . وتخصص بأمراض الأطفال . ثم كان الطبيب الأول بمستشفيات الأوقاف ، ومن أعضاء جمعية تاريخ الطب الفرنسية .



عبد العزيز بن عبد الرزاق نظمي

وأصدر مجلة « الحكمة » وأضاف إلى معرفته بالطب ، دراسة « الحقوق » فكان من أعضاء مجلس النواب . له كتب ، منها « قانون الصحة الأساسي – ط » و « خواطر طبيب – ط » ثلاث رسائل ، و « تربية الأطفال – ط » و «تمريض الأطفال – ط » و « صحة الأبدان – ط » و « نصائح طبيب للشبان – ط » و « صحة المولود – ط » و « واجبات الطبيب – ط » و « العناية بالطفل في الصحة والمرض – ط » [٢] .

(١) شبه الجزيرة (للمؤلف) . وبعض المصادر المذكورة في الترجمة .

(٢) مجلة المجلات ٧ : ٦٥٤ – ٦٥٧ ومعجم المطبوعات ١٢٨٦ ومجلة المفتاح ٦ مايو ١٩١٦ وجريدة البلاغ ١٣ جمادى الأولى ١٣٦٤ والأعلام الشرقية ٢ : ٣٤ في ترجمة أبيه .

ابن عَبْد السَّلام
(٥٧٧ – ٦٦٠ هـ = ١١٨١ – ١٢٦٢ م)

عبد العزيز بن عبد السلام بن أبي القاسم بن الحسن السلمي الدمشقي ، عز الدين الملقب بسلطان العلماء : فقيه شافعي بلغ رتبة الاجتهاد . ولد ونشأ في دمشق . وزار بغداد سنة ٥٩٩ هـ ، فأقام شهراً . وعاد إلى دمشق ، فتولى الخطابة والتدريس بزاوية الغزالي ، ثم الخطابة بالجامع الأموي . ولما سلم الصالح إسماعيل ابن العادل قلعة « صفد » للفرنج اختياراً أنكر عليه ابن عبد السلام ولم يدعُ له في الخطبة ، فغضب وحبسه . ثم أطلقه فخرج إلى مصر ، فولاه صاحبها الصالح نجم الدين أيوب القضاء والخطابة ومكّنه من الأمر والنهي . ثم اعتزل ولزم بيته . ولما مرض أرسل إليه الملك الظاهر يقول : إن في أولادك من يصلح لوظائفك . فقال : لا . وتوفي بالقاهرة . من كتبه « التفسير الكبير » و « الإلمام في أدلة الأحكام » و « قواعد الشريعة – خ » و « الفوائد – خ » و « قواعد الأحكام في إصلاح الأنام – ط » فقه ، و « ترغيب أهل الإسلام في سكن الشام » و « بداية السول في تفضيل الرسول – ط » و « الفتاوي – خ » و « الغاية في اختصار النهاية – خ » فقه ، و « الإشارة إلى الإيجاز في بعض أنواع المجاز – ط » في مجاز القرآن ، و « مسائل الطريقة – ط » تصوف ، و « الفرق بين الإيمان والإسلام – خ » رسالة ، و « مقاصد الرعاية – خ » في شستربتي (٣١٨٤) وغير ذلك . وكان من أمثال مصر : « ما أنت إلا من العوام ولو كنت ابن عبد السلام » [١] .

(١) فوات الوفيات ١ : ٢٨٧ وطبقات السبكي ٥ : ٨٠ – ١٠٧ وغربال الزمان – خ . وفيه : وفاته سنة ٦٥٩ هـ . والمكتبة الأزهرية . والفهرس التمهيدي ٢٠٧ والنجوم الزاهرة ٧ : ٢٠٨ وعلماء بغداد ١٠٤ وذيل الروضتين ٢١٦ ومفتاح السعادة ٢ : ٢١٢ ومعجم المطبوعات ١٦٤ والخزانة التيمورية ٣ : ٢٠٢ وانظر Brock. 1 : 554, S. 1 : 766 والكتبخانة ٧ : ٣ و٣١ .

اللَّمَطي
(٠٠٠ – نحو ٨٨٠ هـ = ٠٠٠ – نحو ١٤٧٥ م)

عبد العزيز بن عبد العزيز اللمطي المكناسي الميموني : نحويّ ، من فقهاء المالكية . من أهل فاس . نسبته إلى « لمط » من قبائل البربر ، بأقصى المغرب . نزل المدينة المنورة . له « ألفية » في النحو . و « تقاييد » على مختصر خليل في الفقه و « قرة الأبصار في سيرة المشفع المختار – خ » أرجوزة في المكتبة العربية بدمشق [١] .

الرَّبَعي
(٦٦١ – ٧٤٨ هـ = ١٢٦٣ – ١٣٤٧ م)

عبد العزيز بن عبد القادر بن أحمد ابن أبي الذرّ محمود الربعي ، أبو محمد ، نجم الدين : صوفي فاضل . بغدادي الأصل والمولد ، دمشقي الدار . تولى مشيخة رباط الرصد بظاهر القاهرة . وتوفي بالقاهرة . له « نتائج الشيب من مدح وعيب » و « غاية المزيد في كمال المريد » [٢] .

الجِيلي
(٠٠٠ – بعد ٦٢٩ هـ = ٠٠٠ – بعد ١٢٣١ م)

عبد العزيز بن عبد الكريم بن عبد الكافي ، صائن الدين الجيلي : فقيه شافعي . نسبته إلى (جيلان) وراء طبرستان . له « الموضح – خ » في شرح التنبيه للشيرازي . منه نسخ في طوبقبو وشستربتي ودار الكتب ، مصوراً عن أحمد الثالث (الرقم ٩٥٨) أتم تصنيفه سنة ٦٢٩ واقتصر السبكي في الطبقات الصغرى – خ . ، على قوله في ترجمته : شارح التنبيه . لم يعرف شيء من حاله إلا أنه ممن لا يعتمد على قوله ؟ وقال حاجي خليفة : لا يجوز الاعتماد على ما فيه من النقول لأن بعض الحسّاد دسّ فيه ما أفسده . صرح

(١) جذوة الاقتباس ٢٧٠ .

(٢) علماء بغداد ١٠٧ والدرر الكامنة ٢ : ٣٧٥ .

بهذا النووي وابن الصلاح [1] .

الماجَشُون

(٠٠٠ - ١٦٤ هـ = ٠٠٠ - ٧٨٠ م)

عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة التيمي ، مولاهم ، المدني ، أبو عبد الله : فقيه ، من حفاظ الحديث الثقات . له تصانيف . كان وقوراً عاقلاً ثقة . أصله من أصبهان . نزل المدينة ، ثم قصد بغداد فتوفي فيها ، وصلى عليه الخليفة المهدي ، ودفن في مقابر قريش . وهو يعدّ من فقهاء المدينة [2] .

ابن الحُصَيِّن

(١١٥٤ - ١٢٣٧ هـ = ١٧٤١ - ١٨٢٢ م)

عبد العزيز بن عبد الله بن محمد الحصين الناصري التميمي النجدي الحنبلي : فقيه من أهل الوقف (من قرى الوشم) ولي القضاء في الوشم وأرسله الإمام عبد العزيز بن محمد (سنة ١١٨٥) إلى والي مكة لمناظرة علمائها وعاد موفقاً ، وأرسله ثانية (١٢٠٤) ولم يقابله علماؤها . وتوفي بناحية الوشم . له « رسالة في معنى العبادة - ط » ٦٤ صفحة ، وقد يكون له غيرها [3] .

الجيلي

(٠٠٠ - ٦٤١ هـ = ٠٠٠ - ١٢٤٤ م)

عبد العزيز بن عبد الواحد بن إسماعيل ، رفيع الدين الجيلي : طبيب ، باحث ، من أهل جيلان (وراء طبرستان) تميز في علوم الطب والفلسفة والدين ، وسكن دمشق ، وولي قضاء بعلبك ، ثم قضاء القضاة بدمشق سنة ٦٣٨ هـ . وساءت سيرته ، فقبض عليه في دمشق ، وقتل بالقرب من بعلبك . له « شرح الإشارات والتنبيهات » ألفه للمظفر الأيوبي ، و « اختصار الكليات » من قانون ابن سينا [1] .

المِكْناسي

(٠٠٠ - ٩٦٤ هـ = ٠٠٠ - ١٥٥٧ م)

عبد العزيز بن عبد الواحد بن محمد ابن موسى الميموني المغربي المكناسي : شيخ القراء بالمدينة . نسبته إلى مكناسة ، من بلاد المغرب . زار حلب ودمشق سنة ٩٥١ هـ . وسكن المدينة إلى أن توفي . له شعر وأراجيز ومنظومات شتى في ثمانية وعشرين علماً ، منها « نظم جواهر السيوطي - خ » في التفسير ، و « منهج الوصول » في أصول الدين ، و « منظومة في البلاغة » و « نظم سور القرآن - خ » و « لب لباب المصطلح - خ » و « الدرر - خ » منظومة في علم المنطق ، في خزانة الرباط (١٠٧٢ د) [2] .

القَبِيصي

(٠٠٠ - نحو ٣٨٠ هـ = ٠٠٠ - نحو ٩٩٠ م)

عبد العزيز بن عثمان القبيصي الهاشمي ، أبو الصقر : عالم بالفلك ، من الأدباء الشعراء . نسبته إلى « القبيصية » بقرب الموصل أو قرب سامرا . من كتبه « المدخل إلى علم النجوم » قال البيهقي : لم يصنف في النجوم أحسن وأتقن منه ، وهو في كتب النجوم مثل كتاب الحماسة بين الأشعار . وله « نقض رسالة عيسى بن عليّ في إبطال أحكام النجوم » و « رسالة في امتحان المنجمين - خ » أرسلها إلى الأمير سيف الدولة . في الظاهرية [1] .

عَبْد العَزيز النَّسَفي

(٠٠٠ - ٥٣٣ هـ = ٠٠٠ - ١١٣٨ م)

عبد العزيز بن عثمان بن إبراهيم النسفي : فقيه حنفي . كان إمام عصره في بخارى . من كتبه « المنقذ من الزلل في مسائل الجدل » و « كفاية الفحول » في الأصول ، و « الفصول » في الفتاوى [2] .

عَبْد العَزيز الأُشْنُهي

(٠٠٠ - ٥٥٠ هـ = ٠٠٠ - ١١٥٥ م)

عبد العزيز بن عليّ بن عبد العزيز ، أبو الفضل الأشنهي : فرضيّ ، من فقهاء الشافعية . من قرية « أشنه » بأذربيجان . تفقه ببغداد . له « الكفاية - خ » يعرف بفرائض الأشنهي [3] .

ابن الطَّحَّان

(٤٩٨ - نحو ٥٦٠ هـ = ١١٠٥ - نحو ١١٦٥ م)

عبد العزيز بن علي بن محمد ، أبو الأصبغ الإشبيلي : قارىء مجوّد ، له شعر حسن . ولد باشبيلية ، ورحل إلى مصر والشام وحلب والعراق . وانتهى إليه التفوق بالقراآت في عصره . وتوفي بحلب . من كتبه « نظام الأداء في الوقف والابتداء » و « مقدمة في مخارج الحروف - خ » في الظاهرية ، و « مقدمة في أصول

---

(١) المخطوطات المصورة ١ : ٣١٨ والطبقات الصغرى - خ . وكشف الظنون ٤٨٩ وطوبقبو ٢ : ٦٤٦ وشستربتي ٤٣١٣ .

(٢) تذكرة الحفاظ ١ : ٢٠٦ وتهذيب ٦ : ٣٤٣ والجمع ٣٠٩ وتاريخ بغداد ١٠ : ٤٣٦ والتبيان - خ . وفيه : « الماجشون لقب لأبي سلمة ، لزمه لحمرة وجهه ، ثم أطلق على بنيه » . ويستفاد من التاج ٤ : ٣٤٨ أن الجيم مثلثة ، تضم وتفتح وتكسر ، تعريب « ماه كون » أي لون القمر .

(٣) عنوان المجد ١ : ٢٣٢ ومشاهير علماء نجد ٢٠٦ .

(١) طبقات الأطباء ٢ : ١٧١ وفوات الوفيات ١ : ٢٨٨ والنجوم الزاهرة ٦ : ٣٥٠ والدارس ١ : ١٨٨ وشذرات الذهب ٥ : ٢١٤ ومرآة الزمان ٨ : ٧٤٩ والبداية والنهاية ١٣ : ١٦٢ وابن الوردي ٢ : ١٧٣ وفيهم من يذكر مقتله سنة ٦٤٢ .

(٢) درر الحبب - خ . و Brock. 2: 517, S. 2: 539 والتيمورية ٣ : ١٩٣ . ودرة الحجال ٢ : ٣٧٩ وأرخ وفاته بقرب ٩٨٠ .

(١) تاريخ حكماء الإسلام ٩٢ و Brock. S. I: 399 وكشف الظنون ٢ : ١٦٤٢ ومعجم البلدان ٧ : ٣٠ وورد فيه اسم البلد « القبيصة » وجعلته « القبيصية » ليصح قوله إنها منسوبة إلى رجل اسمه قبيصة ، وليستقيم بيت الشعر الذي أورده لجحظة . والظاهرية ، الهيئة ٢٢ .

(٢) الفوائد البهية ٩٨ والجواهر المضية ١ : ٣١٩ و Brock. S. I: 639 .

(٣) السبكي ٤ : ٢٥٥ والتاج ٩ : ٣٩٥ ومعجم البلدان ١ : ٢٣٦ وهدية العارفين ١ : ٥٧٩ وخزائن الأوقاف ١ : ٩٥ .

القراآت » و « كتاب الدعاء » و « مرشد القاري إلى تحقيق معالم المَقَاري » [١] .

أَسْعَد الدِّين

(٥٧٠ - ٦٣٥ هـ = ١١٧٤ - ١٢٣٧ م)

عبد العزيز بن علي المصري : طبيب ، من العلماء ، الأدباء . ولد بمصر ، وخدم الملك المسعود ابن الكامل ، وأقام معه باليمن مدة . وزار دمشق سنة ٦٣٠ هـ . وتوفي بالقاهرة . له « نوادر الألباء في امتحان الأطباء » صنفه للكامل الأيوبي [٢] .

الهَوّاري

(٠٠٠ - نحو ٧٤٥ هـ = ٠٠٠ - نحو ١٣٤٥ م)

عبد العزيز بن علي بن داود الهواري : عالم بالحساب مغربي . كان تلميذاً لابن البنّاء المراكشي . وصنف « اللباب في أعمال الحساب - خ » شرحاً لتلخيص شيخه ابن البناء ، نسخة مذهبة في ١٣٠ صفحة ، كتبت سنة ٧٤٦ هـ . في مكتبة عارف حكمت بالمدينة (٢١ حساب) [٣] .

أَبُو فارِس المَرِيني

(٧٥٠ - ٧٧٤ هـ = ١٣٤٩ - ١٣٧٢ م)

عبد العزيز بن علي بن عثمان المريني ، أبو فارس : من ملوك الدولة المرينية بالمغرب . قال السلاوي : « هو الذي أنعش دولة بني مرين بعد تلاشيها ، وهو الذي ذكره ابن خلدون في أول تاريخه الكبير ، وألفه برسمه ، وحلّى ديباجته باسمه » كان مقيماً قبيل توليته ، بفاس الجديدة ، كالمعتقل ، بأمر الوزير عمر بن عبد الله الفودودي ، وكان هذا الوزير قد استبد بدولة آل مرين ، يعزل ملكاً ويولي آخر ، محتفظاً لنفسه بالسلطة المطلقة . وخنَق السلطان أبا زيان المريني ، ووقع اختياره على أبي فارس هذا ، وهو فتى ، فاستدعاه إليه وأجلسه على سرير الملك وبايعه . ثم بايعه بنو مرين وأعيان الدولة (آخر سنة ٧٦٧ هـ) ولم يلبث أبو فارس أن كره استبداد الوزير به وبإدارة ملكه ، فأعد للخلاص منه جماعة من الخصيان في زوايا داره ، وأحضره وأشار إليهم فقتلوه ، وصفا له الملك . وعصاه أمير مراكش ، فزحف عليه وقاتله وظفر به . وأمدَّ ابنَ الأحمر - صاحب غرناطة - بالمال والأساطيل ، وأوعز إليه بمهاجمة الجزيرة الخضراء ، فاستردها من أيدي الإسبانيول . وكان بنو زيان مستقلين بتلمسان ، فنهض إليهم وشردهم ودخلها (سنة ٧٧٢ هـ) واستولى على ما حولها ، فاستوسق له ملك المغرب الأوسط . وعاوده ، وهو في تلمسان ، مرض « النحول » وكان قد أصيب به في صغره ، فمات بظاهرها ، وحمل إلى فاس فدفن في جامع قصره [١] .

العِزُّ المَقْدِسي

(٧٦٨ - ٨٤٦ هـ = ١٣٦٦ - ١٤٤٣ م)

عبد العزيز بن عليّ بن أبي العز البكري التيمي القرشي البغدادي ثم المقدسي : قاض فقيه . ولد ببغداد وقدم دمشق سنة ٧٩٥ هـ ، وسكنها . ثم سكن بيت المقدس زمناً ، وولي قضاء الحنابلة . وعاد إلى بغداد سنة ٨١٢ هـ ، فولي قضاءها ثلاث سنين . وصرف ، فعاد إلى دمشق ، ثم إلى بيت المقدس ، فالقاهرة . ثم ولي قضاء الشام مدة . ورجع إلى القاهرة فاستقر في قضائها إلى سنة ٨٣١ هـ . وصرف ، فانقلب إلى دمشق ، وأقام فيها إلى أن توفي . ويقال له : قاضي الأقاليم . من كتبه « عمدة الناسك في معرفة المناسك » و « مسلك البررة في معرفة القراآت العشرة » و « بديع المعاني في علم البيان والمعاني » و « الصبر والتوكل » و « القمر المنير في أحاديث البشير النذير » و « الخلاصة » اختصر به المغني لابن قدامة وضم إليه فوائد ومسائل [١] .

الزَّمْزَمي

(٩٠٠ - ٩٧٦ هـ = ١٤٩٤ - ١٥٦٨ م)

عبد العزيز بن عليّ بن عبد العزيز بن عبد السلام الشيرازي الأصل ، المكي الشافعي ، المعروف بالزمزمي : فقيه ، من أعيان مكة . له « نظم علم التفسير - ط » و « فيض الجود على حديث شيبتني هود - خ » رسالة ، و « ديوان شعر - خ » في دار الكتب ، وفي المكتبة الوطنية العامة بباريس (الرقم ٣٢٢٨) و « تنبيه ذوي الهمم على مآخذ أبي الطيب من الشعر والحكم - خ » في دار الكتب (٥٣٢ أدب) [٢] .

عَبْد العَزِيز بن عُمَر

(٠٠٠ - بعد ١٤٧ هـ = ٠٠٠ - بعد ٧٦٤ م)

عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم الأموي : أمير ، من سكان المدينة . ولاه يزيد بن الوليد إمرة مكة والمدينة ، سنة ١٢٦ هـ . وأقره مروان ابن محمد ، ثم عزله بعبد الواحد بن سليمان ابن عبد الملك [٣] .

ابن نُبَاتَة السَّعْدي

(٣٢٧ - ٤٠٥ هـ = ٩٣٨ - ١٠١٥ م)

عبد العزيز بن عمر بن محمد بن نباتة

---

(١) نفح الطيب ٢ : ١٥ وغاية النهاية ١ : ٣٩٥ وعلوم القرآن ٤٤ .

(٢) طبقات الأطباء ٢ : ١٣٢ .

(٣) كشف الظنون ٥٨٢ ومجلة مجمع اللغة ٤٨ : ٨٩٤ .

(١) الاستقصا ٢ : ١٢٩ - ١٣٢ وجذوة الاقتباس ٢٦٨ والحلل الموشية ١٣٥ وفيه : وفاته سنة ٧٧٣ هـ . خطأ . وانظر التعريف بابن خلدون ١٣٣ - ١٥٥ و٢١٦ .

(١) السحب الوابلة - خ . والتبر المسبوك ٥٤ والمقصد الأرشد - خ . والدارس ٢ : ٥٣ والشذرات ٧ : ٢٥٩ والضوء اللامع ٤ : ٢٢٢ .

(٢) النور السافر ٣٢٠ وشذرات الذهب ٨ : ٣٨١ والخزانة التيمورية ١ : ٢٤٢ ثم ٣ : ١٢٣ والكتبخانة ٧ : ١٤٧ ودار الكتب ١ : ١٨٥ و ٣ : ١٣١ ومجلة العرب ٩ : ٢٢٢ .

(٣) تهذيب التهذيب ٦ : ٣٤٩ وخلاصة الكلام ٥ و ٦ وفي مروج الذهب ، طبعة باريس ، ٩ : ٦٢ حج عبد العزيز بالناس سنة ١٢٦ و ١٢٧ و ١٢٨ هـ .

وهو [illegible] عكرمة عن ابن عباس قال شهدت عمر بن الخطاب قطع [illegible]
اسناده صحيح على شرط البخاري
اخر ما تيسر جمعه في هذه المسئلة علقه الفقير احمد بن علي [illegible]
ليلة الاربعا تاسع شعبان سنة سبع عشرة [illegible] حامدا مصليا مسلما
نقلته في يوم الاحد تاسع عشر رجب الفرد سنة ست وتسعمائة [illegible]
من مكة المشرفة عبد العزيز بن عمر ابن محمد الهاشمي المكي لطف الله بهم امين امين
والحمد لله وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم تسليما

الحمد لله سمعه من لفظي ولدي محمد ابو الفضل [illegible] في يوم الاحد [illegible]
شعبان سنة ست وتسعمائة [illegible] من المسجد الحرام [illegible]
[illegible]
ابن عمر بن محمد ابن فهد الهاشمي المكي لطف الله بهم امين والحمد لله وصلى الله على سيدنا محمد [illegible]

عبد العزيز (محمد) بن عمر ابن فهد

عن « أربعون حديثاً في ردع المحرم عن سب المسلم » من تخريج ابن حجر ، كلها بخط ابن فهد . أطلعني عليها السيد سامي الخانجي الكتبي بمصر .

التميمي السعدي ، أبو نصر : من شعراء سيف الدولة ابن حمدان . طاف البلاد ، ومدح الملوك ، واتصل بابن العميد (في الريّ) ومدحه . قال أبو حيان : « شاعر الوقت ، حسن الحذو على مثال سكان البادية ، لطيف الائتمام بهم ، خفيّ المَغاص في واديهم ، هذا مع شعبة من الجنون وطائف من الوسواس ! » وقال ابن خلكان : معظم شعره جيد . توفي ببغداد . له « ديوان شعر ـ ط » أكثره في مختارات البارودي [1] .

ابن فَهْد

(٨٥٠ ـ ٩٢٠ هـ = ١٤٤٧ ـ ١٥١٥ م)

عبد العزيز بن عمر بن محمد ، الشهير كأبيه وسلفه بابن فهد ، أبو الخير وأبو فارس ، عز الدين الهاشمي ، من سلالة محمد ابن الحنفية : مؤرخ ، عالم بالحديث . من أهل مكة ، مولداً ووفاة . زار فلسطين والشام ومصر ، فأمضى أربع سنين ، وعاد سنة ٨٧٥ هـ . له « غاية المرام بأخبار سلطنة البلد الحرام ـ خ » و « معجم شيوخه » نحو ألف شيخ ، و « بلوغ القرى لذيل إتحاف الورى ـ خ » تتمة لتاريخ والده ، و « فهرست مروياته » و « رحلة » و « تاريخ » على السنين ابتدأ فيه من سنة ٨٧٢ هـ و « ترتيب طبقات القراء » للذهبي ، وغير ذلك [1] .

الحَكِيم

(٠٠٠ ـ بعد ١٣٢٤ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٩٠٦ م)

عبد العزيز (او محمد عبد العزيز) ابن عمر راسم بن حسين بن عبد الرحيم الكريدي ، المنعوت بالحكيم : مفسر . له « الفتوحات الربانية ـ ط » مجلدان ، في تفسير آيات الأحكام [2] .

الزُّبَيْدي

(٠٠٠ ـ ١٠٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٢٠ م)

عبد العزيز بن عمرو بن الحجاج الزبيدي : والٍ ، من الشجعان الرؤساء في العصر المرواني . خرج مع يزيد بن المهلب بالعراق ، وولي له أعمالا . فلما قتل يزيد ، قبض عليه ، وعذب ، ثم قتل في خراسان [1] .

المُغِيث الأَيُّوبي

(٠٠٠ ـ ٦٦١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٦٣ م)

عبد العزيز (المغيث شهاب الدين) ابن عيسى بن العادل بن الكامل : من أمراء الدولة الأيوبية . كان صاحب الكرك والشوبك . وتحيّل عليه الملك الظاهر حين دخل الشام (٦٦١) حتى نزل إليه فكان آخر العهد به . قال الذهبي : وقبض الظاهر على ثلاثة من نظراء المغيث في الجلالة والرتبة أنكروا عليه إعدامه له . وفي الشذرات أنه كاتب هولاكو ، على أن يأخذ له مصر . وطلب منه ٢٠ ألف فارس ، فأفتى العلماء بعدم إبقاء مَن هذا فعله [2] .

عَبْد العَزِيز فَهْمي

(١٢٨٧ ـ ١٣٧٠ هـ = ١٨٧٠ ـ ١٩٥١ م)

عبد العزيز فهمي « باشا » ابن الشيخ حجازي عمرو ، حفيد محمد عمر مبارك : من رجال القضاء بمصر . ولد في كفر المصيلحة (من قرى المنوفية) وتعلم بالأزهر ، ثم بمدرسة الحقوق بالقاهرة . واحترف المحاماة . وجعل من أعضاء الجمعية التشريعية ، ثم وزيراً للحقانية سنة ١٩٢٥ فرئيساً لمحكمة الاستئناف الأهلية ، فرئيساً لمحكمة النقض والإبرام . وهو أحد مؤسسي الوفد المصري (سنة

---

(١) وفيات الأعيان ١ : ٢٩٥ ومفتاح السعادة ١ : ١٩٨ وتاريخ بغداد ١٠ : ٤٦٦ وهو فيه من بني « تيم بن مرة » تحريف « تميم بن مر » . و : Brock. S. I: 152 والإمتاع والمؤانسة ١ : ١٣٦ وسماه : « عبد العزيز بن محمد » كما في يتيمة الدهر ٢ : ١٤٣ ـ ١٥٧ .

(١) شذرات الذهب ٨ : ١٠٠ والضوء اللامع ٤ : ٢٢٤ والكواكب السائرة ١ : ٢٣٨ و Brock. S. 2: 224 والدهلوي في مجلة المنهل ٧ : ٢٩٨ .

(٢) التيمورية ٣ : ٢٧٢ والأزهرية ١ : ٢٨٠ .

(١) ابن الأثير ٥ : ٣٤ .

(٢) العبر ٥ : ٢٠١ ، ٢٢١ ، ٢٦٣ وشذرات ٥ : ٣٠٥ قلت : وفي الذيل على الروضتين ١٦١ قال : سنة ٦٣٠ مات المغيث بن المغيث بن العادل .. في حصار حصن كيفا ، في المحرم؟ وفي ترويح القلوب ٧٤ الهامش : عبد العزيز بن عيسى بن العادل توفي سنة ٦٤٩ ببلاد الشرق . وانظر النجوم ٧ : ٢٧٨ وشفاء القلوب .


عبد العزيز فهمي

١٩١٨) سافر مع سعد زغلول إلى باريس، واختلفا فعاد إلى مصر. وانتخب رئيساً لحزب الأحرار الدستوريين سنة ١٩٢٤ ثم اعتزل السياسة. وتولى نقابة المحامين سنة ١٩٤٢ وسمي «عضواً» في مجمع اللغة العربية. وترجم عن الفرنسية «مدونة جوستنيان في الفقه الروماني — ط» ووضع رسالة في كتابة العربية بالحروف اللاتينية، قوبلت بالاستنكار والنقض، ونشر شيئاً من مذكراته في الصحف. وتوفي بالقاهرة. قال أحد مؤبنيه: كان علمه أكبر من رأسه، وعقله أكبر من جسمه [١].

ابن رَشِيد

(٠٠٠ — ١٣٢٤ هـ = ٠٠٠ — ١٩٠٦ م)

عبد العزيز بن متعب بن عبد الله الرشيد: من أمراء آل رشيد، أصحاب حائل وما حولها، بنجد. وليها بعد وفاة عمه «محمد بن عبد الله الرشيد» سنة ١٣١٥ هـ. كان أشجع العرب في عصره، وأصلبهم عوداً. له وقائع وغارات كثيرة. تألب عليه ابن صباح صاحب الكويت، وابن سعود (عبد العزيز بن عبد الرحمن) في صباه، وأمير المنتفق. وفي أيامه استرجع ابن سعود مدينة «الرياض» سنة ١٣١٩ هـ، في خبر مشهور. وظلّ ابن رشيد يصاول خصومه، ويقابل الغارات بمثلها، إلى أن قتل في روضة المهنا (من ملحقات القصيم، شرقي بريدة) في غارة فاجأه بها ابن سعود [١].

(١) القضاة والمحافظون ١: ٢١ وملامح وغضون لمحمود تيمور ٣٩ والصحف المصرية ٥١/٣/٥ ومذكراته. ومحمد عبد الغني حسن. في مجلة الكتاب ١٠: ٣٨٣ والأهرام ١٩٥٤/٣/٣.

الدَّرَاوَرْدي

(٠٠٠ — ١٨٦ هـ = ٠٠٠ — ٨٠٢ م)

عبد العزيز بن محمد بن عبيد الدراوردي، الجهني بالولاء، المدني، أبو محمد: محدّث. روى عنه خلق كثير، منهم سفيان وشعبة. وكان سيِّء الحفظ. نسبته إلى دراورد (من قرى خراسان) أصله منها، ومولده ووفاته بالمدينة [٢].

ابن حَيُّون

(٣٥٤ — ٤٠١ هـ = ٩٦٥ — ١٠١١ م)

عبد العزيز بن محمد بن النعمان بن حيون، أبو القاسم: قاضي القضاة بمصر والشام والحرمين والمغرب. من علماء الإمامية الباطنية، ومن رجال الدولة الفاطمية (العبيدية) أصله من القيروان. نشأ بمصر، وولي القضاء سنة ٣٩٤ هـ، وأضيف إليه النظر في المظالم، وعظمت مكانته عند الحاكم (صاحب مصر والمغرب) ثم عزله سنة ٣٩٨ هـ، وقتله غيلة [٣].

(١) لغة العرب: المجلد الثالث. ودائرة المعارف الإسلامية ١: ١٧٦ وقلب جزيرة العرب ٣٤٥ وفيه: مقتله في الطرفية بقرب بريدة. وفي الكتب المصنفة في سيرة ابن سعود، تفصيل حروبه وأخباره معه.

(٢) تذكرة الحفاظ ١: ٢٤٨ وتهذيب ٦: ٣٥٣ واللباب ١: ٤١٤ وهو في معجم البلدان ٤: ٤٧ «عبد العزيز ابن عبيد بن محمد بن عبيد». وفي وفاته خلاف. قيل: سنة ١٨٢ و ١٨٦ و ١٨٧ و ١٨٩.

(٣) ملحق الولاة والقضاة ٥٩٩ — ٦٠٣ وابن خلكان ٢: ١٦٩ في ترجمة جده النعمان. وفيه أن الحاكم أمر الأتراك بقتله مع شخصين آخرين «فقتلوهم ضرباً بالسيوف في ساعة واحدة». وفي ذيل الإشارة إلى من نال الوزارة روايتان أخريان في تاريخ مقتله: إحداهما في رجب ٣٩٨ والثانية في جمادى الآخرة ٣٩٩.

عِزّ الدَّوْلة البَكْري

(٠٠٠ — نحو ٤٥٠ هـ = ٠٠٠ — نحو ١٠٥٨ م)

عبد العزيز بن محمد البكري، أبو زيد، الملقب بعز الدولة: صاحب شلطيس (Saltes) ووَلْبة (Huelva) بالأندلس. من ملوك الطوائف. وليهما إرثاً عن أبيه سنة ٤٠٣ هـ. واستمرت إقامته في شلطيس إلى أن بادره المعتضد عباد، فاستولى على ولبة، وأجلاه عن شلطيس صلحاً، فرحل البكري سنة ٤٤٣ إلى قرطبة، حيث أقام في كنف ابن جهور إلى أن مات. وهو والد المؤرخ الجغرافي أبي عبيد البكري صاحب «المسالك والممالك» وغيره [١].

ابن أَرْقَم

(٠٠٠ — نحو ٤٨٥ هـ = ٠٠٠ — نحو ١٠٩٢ م)

عبد العزيز بن محمد بن أرقم، أبو الأصبغ النميري: أديب أندلسي، من الرؤساء السفراء. من أهل وادي آش (Guadix) سكن المرية، وتأدب في غرناطة وقرطبة. ثم كان من وجوه رجال المعتصم «محمد بن صمادح» وتوجه رسولا عنه إلى المعتمد بن عباد، في ولايته، بعد سنة ٤٦٠ هـ. وتوفي في إمارة المعتمد. له «عقاب المتسوّر» مجموع، و «الأنوار في ضروب من الأشعار» ومختصره «الأحداق» [٢].

ابن قاضي حَمَاة

(٥٨٦ — ٦٦٢ هـ = ١١٩٠ — ١٢٦٤ م)

عبد العزيز بن محمد بن عبد المحسن الأنصاري الأوسي، شرف الدين، المعروف بابن قاضي حماة: شاعر، فقيه. ولد في دمشق وسكن حماة. وتوفي بها. كان صدراً كبيراً نبيلاً فصيحاً، جيد الشعر. له مجلد كبير في «لزوم ما لا يلزم» ذكره

(١) البيان المغرب ٣: ٢٤٠ و ٢٩٩ ومعجم ما استعجم: مقدمة ناشره.

(٢) التكملة ٦٢٢.

الصفدي في مقدمة كتابه « كشف السر المبهم في لزوم ما لا يلزم » وسماه : « إلزام الضروب بالتزام المندوب » وله ديوان شعر ضخم ، سمي « ديوان الصاحب شرف الدين الأنصاري – ط » نشرّه المجمع العلمي العربي بدمشق [1] .

الطُّوسي

(٠٠٠ – ٧٠٦ هـ = ٠٠٠ – ١٣٠٦ م)

عبد العزيز بن محمد بن علي الطوسي ، ضياء الدين ، أبو محمد : من فقهاء الشافعية . أصله من طوس . سكن دمشق ، ودرّس وتوفي بها . له « مصباح الحاوي ومفتاح الفتاوي – خ » شرح به الحاوي الصغير للقزويني ، و « كاشف الرموز – خ » في شرح مختصر ابن الحاجب ، في الأصول [2] .

ابن جَماعة

(٦٩٤ – ٧٦٧ هـ = ١٢٩٤ – ١٣٦٦ م)

عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم ، ابن جماعة الكناني ، الحموي الأصل ، الدمشقي المولد ، ثم المصري ، عز الدين : **الحافظ** ، **قاضي القضاة** . ولي قضاء الديار المصرية سنة ٧٣٩ هـ ، وجاور بالحجاز ، فمات بمكة . من كتبه « هداية السالك إلى المذاهب الأربعة في المناسك – خ » و « المناسك الصغرى » و « تخريج أحاديث الرافعي » و « مختصر في السيرة النبوية – خ » و « التساعيات – خ » في الحديث ، و « نزهة الألباب فيما لا يوجد في كتاب – خ » مختصر ، في المجون ، و « أنس المحاضرة بما يستحسن في المذاكرة – خ » مجلد ضخم ، كله بخطه ، رأيته في مغنيسا (الرقم ٥٢٨٦) أنجزه سنة

عبد العزيز بن محمد ابن جماعة

خطه الأعلى ، من إجازة له . والثاني : عن نهاية كتابه « المنتخب من نزهة الألباء » وكله بخطه ، في دار الكتب « ٤٠١ شعر ، تيمور » .

٧٦٢ في نهايته : آخر المجلدة ... [1] .

(١) فوات الوفيات ١ : ٢٨٩ – ٢٩٤ والنجوم الزاهرة ٧ : ٢١٤ . وصلة التكملة . للحسيني – خ . وتعليقات عبيد .

(٢) السبكي ٦ : ١٢٥ والدارس ١ : ٤٧١ والكتبخانة ٢ : ٢٥٦ .

الوَفَائي

(٨١١ – ٨٧٦ هـ = ١٤٠٨ – ١٤٧٢ م)

عبد العزيز بن محمد الوفائي : فلكي ، مولده ووفاته بالقاهرة . كان موقتاً في جامع المؤيد . وباشر الرياسة بالأزهر . له رسائل ، منها « النجوم الزاهرات في العمل بربع المقنطرات – خ » و « نزهة النظر في العمل بالشمس والقمر – خ » في شستربتي (٣٦٨٤) كتب سنة ٨٧٠ و « رسالة في العمل بالربع المجيب – خ » و « اللؤلؤة المضية – خ » رسالة في الحساب . قال السخاوي : وله مبتكرات في الوضعيّات ، ولكنه كان ضنيناً بكثير من فوائده [2] .

البُوفَرجي

(٨٠٤ – ٨٩٩ هـ = ١٤٠٢ – ١٤٩٤ م)

عبد العزيز بن محمد البوفرجي : فقيه متصوف مغربي . كان خطيب القرويين

(١) ذيلا طبقات الحفاظ للحسيني والسيوطي . والدرر الكامنة ٢ : ٣٧٨ و Brock. 2: 86, S. 2: 78 والكتبخانة ٧ : ١٨١ والتيمورية ٣ : ٦١ وكشف الظنون ١٩٤٠ ومذكرات المؤلف .

(٢) الضوء اللامع ٤ : ٢٣٢ وكشف الظنون ١٩٣٢ وفي Brock. 2: 159, S. 2: 160 ثلاث روايات في وفاته : سنة ٨٧٦ و ٨٧٩ و ٨٧٤ ورجح الأخيرة . وفهرست الكتبخانة ٥ : ٢٤٩ و ٢٧٥ و ٢٧٦ و ٣٠٤ .

بفاس . عرّفه المختار السوسي بالصنهاجي « البوفرحي » بالحاء ، وقال : أثنى عليه زروق . له « تلويحات في طريق القوم – خ » رسالة صغيرة ضمن مجموعة كلها بخطه في خزانة أزاريف (بالمغرب) [1] .

الفِشْتالي

(٩٥٦ – ١٠٣١ هـ = ١٥٤٩ – ١٦٢١ م)

عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم الفشتالي ، أبو فارس : وزير المنصور أحمد (سلطان المغرب) وأحد شعراء الريحانة والسلافة نسبته إلى « فشتالة » قبيلة بالشمال الغربي لفاس ، من صنهاجة . قرأ بفاس ومراكش . وكان كثير الإحسان . كسا الروضة النبوية بالحرير الأحمر بخيط الذهب . وكان يتقشف في ملبسه . وكانت على يده غزوة عظيمة ظفر فيها المسلمون . وله أفاعيل في الغزو كثيرة . ووردت عليه هدية من ملك الصين ، فيها أمردان يلعبان بالشطرنج . له مؤلفات ، منها « مناهل الصفاء في أخبار الشرفاء – ط » قسم منه . وهو في الأصل كبير ، كانت منه مخطوطة كاملة في المغرب وفقدت حوالي سنة ١٣١٧ هـ . ثم وجد منه مختصر الجزء الثاني ، في خزانة السيد عبد الله كنون ، بطنجة ، ومنه الجزء الأخير في الخزانة السلطانية بفاس . ومن كتبه « مدد الجيش » جعله ذيلا لجيش التوشيح من تأليف لسان الدين ابن الخطيب ، و « مقدمة » في ترتيب ديوان المتنبي على حروف المعجم [2] .

(١) الابتهاج ، بهامش الديباج ١٨٢ وخلال جزولة ٢ : ٩٢ – ٩٣ .

(٢) سلافة العصر ٥٨٢ – ٥٨٩ وديوان الإسلام – خ . و Brock. S. 2: 680 وخلاصة الأثر ٢ : ٤٢٥ واليواقيت الثمينة ١ : ٢٢٢ تاريخ القادري – خ . والرسالة الأولى من ذكريات مشاهير رجال المغرب . وخلال جزولة ١ : ٥٨ – ٦١ ودليل مؤرخ المغرب ١ : ١٦١ وعبد الوهاب بن منصور ، في تصديره لكتاب « روضة الآس » للمقري . وفي روضة الآس ١١٢ – ١٦٣ طائفة كبيرة من شعره .

الصَّمَدي
(٠٠٠ – بعد ١٠٥٩ هـ = ٠٠٠ – بعد ١٦٤٩ م)

عبد العزيز بن محمد الضمدي: مجتهد، من العلماء بالحديث. زيدي يماني، من أهل «ضمد». ولي القضاء في زبيد والمخا وغيرهما. وصنف كتباً اشتهرت في اليمن، منها «حاشية على شرح الخبيصي على الكافية» في النحو، و«شرح المعيار للإمام المهدي» و«تخريج أحاديث شفاء الأُوام، وبيان طرقها من دواوين أئمة الحديث الأعلام – خ» اقتنيت نسخة منه بخطه، جزآن في مجلد ضخم، قال في نهايته: «وافق ختم جمعه منتصف نهار الأربعاء، الثامن عشر من شهر رجب من سنة تسع وخمسين وألف، وكان افتتاح جمعه في أول صفر الخير من تلك السنة، ووافق عام تهذيبه وتبييضه عصر يوم الأحد ثاني وعشرين من شهر الحجة الحرام آخر سنة تسع وخمسين وألف ختمها الله بالخيرات والبركات ووفق للأعمال الصالحات بحق أحمد وآله» ويلاحظ ان تاء «تسع» الأولى غير منقوطة، خلافاً للثانية، فلعلها «سبع»؟ وسماه الشوكاني «عبد العزيز ابن أحمد النعمان» ثم قال: «ويروى أن اسم والده محمد لا أحمد، وقال: لم أقف على تعيين مولده ولا وفاته، ولكنه موجود في القرن الحادي عشر. وقال: الشفاء للأمير الحسين»[1].

الفوراتي
(٠٠٠ – ١١٠٠ هـ = ٠٠٠ – ١٦٨٩ م)

عبد العزيز بن محمد، أبو فارس الفوراتي: من فضلاء المالكية. ولد في سفاقس. وانتقل إلى تونس فأقام ٢٠ سنة. وزار مصر والآستانة، وجاور بمكة، وعاد إلى سفاقس، فتولى إفتاءها، وتوفي بها عن نحو ثمانين عاماً. له تآليف، منها «ديوان خطب» و«اختصار سيرة الحلبي» بحذف الأسانيد، وكتاب في «النحو» ومنظومات في «مناسك الحج» و«التوحيد» و«الفقه» وتقاييد في «الفتاوي»[1].

الرَّحْبي
(٠٠٠ – بعد ١١٨٤ هـ = ٠٠٠ – بعد ١٧٧٠ م)

عبد العزيز بن محمد الرحبي البغدادي: فقيه حنفي، له علم بالهندسة. صنف «البرهان المحرر لمعرفة مسافة الحوض المربع والمدور» و«فقه الملوك، ومفتاح الرتاج الموصد على خزانة كتاب الخراج – خ» بخطه، في أوقاف بغداد (٤١٣٤ – ٤١٤٤) جزآن في مجلد، آخره: اتفق الفراغ من نقله إلى البياض سنة ١١٨٤[2].

عَبْد العَزِيز بن محمد
(١١٣٢ – ١٢١٨ هـ = ١٧٢٠ – ١٨٠٣ م)

عبد العزيز بن محمد بن سعود: إمام، من أمراء آل سعود في دولتهم الأولى. كانت عاصمته «الدّرعية» بنجد. ولي بعد وفاة أبيه (سنة ١١٧٩ هـ) واتسع نطاق الدولة في أيامه، فسحق خصمه ابن دواس سنة ١١٨٧ هـ، وافتتح القصيم، وبعث السرايا إلى الجوف، شمالي «النفود» فاستولى على وادي السرحان، ووصلت غزواته إلى عسير غرباً، وعمان جنوباً. وامتد ملكه من شواطىء الفرات ووادي السرحان إلى رأس الخيمة وعُمان، ومن الخليج الفارسي إلى أطراف الحجاز وعسير.. وكان مغواراً شديد البأس، لا يملّ الحروب، يباشر الملاحم بنفسه. اغتاله رجل من أهل العمادية (من ديار الجزيرة) في جامع الدرعية[1].

عَبْد العَزِيز القاضي
(١٢٦٩ – ١٣٠٨ هـ = ١٨٥٣ – ١٨٩٠ م)

عبد العزيز بن محمد بن عبد الله التميمي القاضي: زجال. من أهل عنيزة، في القصيم، بنجد. اشتهر بنظم الشعر العامي، كأبيه. وقتل في وقعة «المليدة» بين أهل القصيم ومحمد بن عبد الله (ابن رشيد)[2].

الأَدُوزي
(١٢٦٨؟ – ١٣٣٦ هـ = ١٨٥٢ – ١٩١٨ م)

عبد العزيز بن محمد بن محمد ابن أحمد المرابط السملالي السوسي أبو فارس الأدوزي: أديب، مشارك، من فضلاء المالكية، من أهل أدوز (بسوس المغرب) تخرج بشيخها محمد ابن العربي الأدوزي (انظر ترجمته) واحترف التعليم، وتنقل في عدة مدارس بسوس. وتوفي بالمدرسة «البوعبدلية» له كتب، منها «شرح معلقة امرىء القيس – خ» و«شرح الرسالة الهزلية لابن زيدون – خ» اختصره من شرح ابن نباتة وزاد عليه، و«شرح الشمقمقية – خ» في ٢٠٠ صفحة، و«شرح التنقيح – خ» بخطه، غير تام، و«شرح غرامي صحيح – خ» و«مجموعة فتاويه – خ» ونحو ثمانية «كنانيش – خ»[3].

عَبْد العَزِيز بناني
(١٢٧٨ – ١٣٤٧ هـ = ١٨٦١ – ١٩٢٨ م)

عبد العزيز بن محمد بن أحمد بن

---

(1) مخطوطة التخريج. والبدر الطالع ١: ٣٥٧ وانظر ترجمة الحسين بن محمد (٦٦٢) المتقدمة.

(1) ذيل البشائر ٣٦ وفي هامش، على كتاب «التعريف بنسب الأسرة البيرمية – خ». وفاته سنة ١١٣٤ هـ. وهو في شجرة النور ٣٢٣ «الفراتي» ووفاته سنة ١١٣١.
(2) خزائن الأوقاف ٢٣٥ وفيه عن بروكلمن وجود عدة نسخ من الكتاب في القاهرة واستانبول. وإيضاح المكنون ١: ١٧٩. وجامعة الرياض ٢: ٥.

(1) مثير الوجد – خ. وقلب جزيرة العرب ٣٢٨ وابن بشر ١: ١٧ – ١٣٠ وصقر الجزيرة ١: ٦٤ ومجلة لغة العرب: المجلد الثالث. والخبر والعيان – خ. و Histoire des Wahabis 25-46
(2) ديوان النبط ٢: ١٣٨ – ٢٠٨.
(3) خلال جزولة – خ، الرحلة الرابعة، ص ١١، ١٢ من نسخة مصنفه. وإتحاف المطالع – خ. وسوس العالمة ٢٠٥، ٢١٥ والمعسول ٥: ٧٠ – ٩٨.

الصالح بناني ، أبو رافع : فقيه مالكي فاضل ، من أهل فاس . ولي القضاء بمحكمة الرصيف بفاس ، وأعفي . وعين نائباً لرئيس المجلس العلمي بها إلى أن توفي . له كتب ، منها « إبداء التحرير في أحكام التصوير » و « إشارات الصوفية ، ما يُقبل منها وما يُردّ » و « القول المحقق في تحرير طلاق العوام المطلق »(١) .

عَبْد العَزِيز مُحَمَّد

(١٢٨٣ ـ نحو ١٣٦٧ هـ = ١٨٦٦ ـ نحو ١٩٤٨ م)

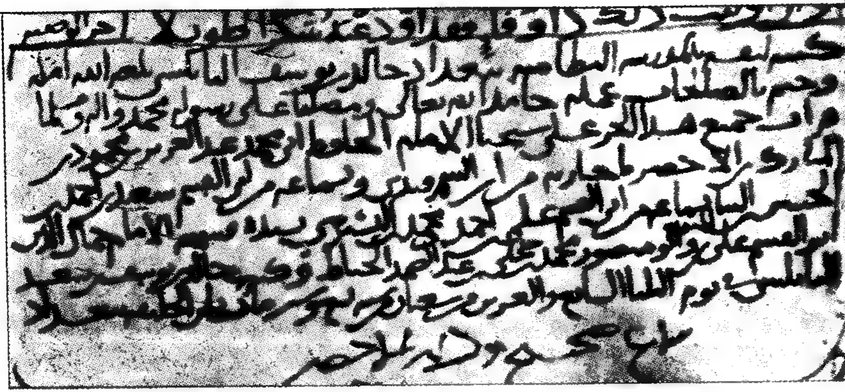
عبد العزيز « باشا » محمد : وزير مصري ، له اشتغال بالترجمة . وهو ابن الشيخ محمد الجنبيهي الأزهري . ولد في جمبواي (بمركز إيتاي البارود ، بمصر) وتعلم بدمنهور ، وتخرج بمدرسة الحقوق في القاهرة . وتدرج في الوظائف : قاضياً ، فمستشاراً بالاستئناف ، فوزيراً للأوقاف . وكان يحسن الفرنسية والإنكليزية . ترجم عن الأولى كتاب « التربية الاستقلالية أو أميل القرن التاسع عشر ـ ط » و « ألف باء الكهرباء ـ ط » جزآن . وله « طلبة الراغبين في بيان حقوق الدائنين ـ ط » اشترك معه في تأليفه محمد توفيق نسيم باشا(٢) .

ابن الأَخْضَر

(٥٢٤ ـ ٦١١ هـ = ١١٣٠ ـ ١٢١٥ م)

عبد العزيز بن محمود بن المبارك ابن الأخضر الجنابذي ، ثم البغدادي الحنبلي البزار ، أبو محمد ، تقي الدين : محدّث العراق في عصره . أصله من جُنَابَذ (قرية بنيسابور) ومولده ووفاته ببغداد . صنف مجموعات حسنة . وكان ثقة . يُعد من محاسن البغداديين وظرفائهم . من كتبه « تنبيه اللبيب وتلقيح فهم المريب ، في تحقيق أوهام الخطيب » و « الإصابة في ذكر الصحابة أبناء الصحابة » وكتاب في « من روى عن الإمام أحمد » مجلدان(١) .

(١) معجم الشيوخ ٢ : ١٠٠ .
(٢) معجم المطبوعات ١٢٨٥ وجريدة المقطم ٢٩ نوفمبر ١٩٣٤ .



عبد العزيز بن محمود ، ابن الأخضر
عن مخطوطة « وصية ابن شداد » في « المكتبة العربية » بدمشق .

عَبْد العَزِيز بن مَرْوَان

(٠٠٠ ـ ٨٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٠٤ م)

عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية ، أبو الأصبغ : أمير مصر . ولد في المدينة ، وولي مصر لأبيه استقلالا ، سنة ٦٥ هـ ، فسكن حلوان . وأعجبته ، فبنى فيها الدور والمساجد ، وغرس بها كرماً ونخيلاً . وتوفي فيها ، فنقل إلى الفسطاط . كان يقظاً عارفاً بسياسة البلاد ، شجاعاً جواداً ، تنصب حول داره كل يوم ألف قصعة للآكلين ، وتحمل مئة قصعة على العجل إلى قبائل مصر . واستمر إلى أن توفي . وهو والد الخليفة عمر بن العزيز(٢) .

الدَّبَّاغ

(١٠٩٥ ـ ١١٣٢ هـ = ١٦٨٤ ـ ١٧٢٠ م)

عبد العزيز بن مسعود ، أبو فارس ، الدباغ : متصوف من الأشراف الحسنيين . مولده ووفاته بفاس . كان أمياً لا يقرأ ولا يكتب ، ولأتباعه مبالغة في الثناء عليه ونقل الخوارق عنه . وصنف أحمد بن مبارك اللمطي كتاب « الإبريز من كلام سيدي عبد العزيز ـ ط » في شمائله وما دار بينهما من محاورات ، في جزأين(١) .

(١) المنهج الأحمد ـ خ . والتبيان ـ خ . وشذرات الذهب ٥ : ٤٦ والإعلام بتاريخ الإسلام ـ خ .
(٢) خزانة البغدادي ٣ : ٥٨٣ وولاة مصر للكندي ٤٩ وخطط مبارك ١٠ : ٧٦ وابن الأثير ٤ : ١٩٧ والطبري ٨ : ٥٣ وانظر الموشح للمرزباني ١٤٣ وما بعدها . في أخبار « كثير » .

المَرَاغي

(٠٠٠ ـ ١٣٧٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٥٠ م)

عبد العزيز بن مصطفى بن محمد بن عبد المنعم المراغي : من علماء الأزهر ، كأخيه (محمد مصطفى) تعلم في كلية غوردون بالسودان ثم بالأزهر . وأرسل في بعثة إلى انكلترة فاقام خمس سنوات متخصصاً في دراسة التاريخ . وعاد إلى مصر ، فصنف « ابن تيمية ـ ط » صغير . وعُيِّن إماماً للملك فاروق ومدرِّساً ، إلى أن توفي(٢) .

عَبْد العَزِيز بن موسى

(٠٠٠ ـ ٩٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٧١٦ م)

عبد العزيز بن موسى بن نصير اللخمي ، بالولاء : أمير فاتح . ولاه أبوه إمارة الأندلس ، عند عودته إلى الشام سنة ٩٥ هـ ، فضبطها وسدد أمورها وحمى ثغورها ، وافتتح مدائن . وكان شجاعاً حازماً ، فاضلا في أخلاقه وسيرته

(١) نشر المثاني ٢ : ١١٨ وطبقات الشاذلية ١٤٧ ومخطوطات الرباط ٢ : ٢١٧ ومعجم المطبوعات ١٠٠٩ .
(٢) الأزهر في ألف عام ٢ : ٤٦ والأزهرية ٥ : ٣١١ .

ولما سخط سليمان بن عبد الملك على موسى ابن نصير ، بعث إلى الجند يأمرهم بقتل ابنه عبد العزيز ، فدخلوا عليه وهو في المحراب يصلّي الصبح ، فضربوه بالسيوف ضربة واحدة ، وأخذوا رأسه فأرسلوه إلى سليمان ، فعرضه على أبيه ، فتجلد للمصيبة ، وقال : هنيئاً له بالشهادة ! وقد قتلتموه والله صوّاماً قوّاماً . قال ابن الأثير : وكانوا يعدونها من زلات سليمان [1] .

عبد العزيز نظمي = عبد العزيز بن عبد الرزاق

الجَرَوي
(٠٠٠ ــ ٢٠٥ هـ = ٠٠٠ ــ ٨٢٠ م)

عبد العزيز بن الوزير بن ضابئ الجروي ، من بني جرى بن عوف ، من جذام : أحد القادة الشجعان بمصر ، ووالي شرطتها في أيام المطلب بن عبد الله الخزاعي ، ثم الثائر بتنيس (من أرض مصر) . كانت له وقائع مع أميري مصر : المطلب والسريّ بن الحكم . واقتحم الإسكندرية في خمسين ألفاً ، ودخلها صلحاً . ودعي له فيها . واستفحل أمره . ثم خرج منها في إحدى حروبه مع السريّ ، فانتقضت عليه ، فحاصرها ونصب عليها المجانيق سبعة أشهر (٢٠٤ ــ ٢٠٥ هـ) وأصابته فلقة حجر من منجنيقه ، وهو على حصارها ، فمات [2] .

الكِنَاني
(٠٠٠ ــ ٢٤٠ هـ = ٠٠٠ ــ ٨٥٤ م)

عبد العزيز بن يحيى بن عبد العزيز الكناني المكي : فقيه مناظر . كان من تلاميذ الإمام الشافعي . يلقب بالغول

(١) ابن الأثير : حوادث سنة ٩٧ والحلة السيراء ٣١ وجذوة المقتبس ٢٧١ وبغية الملتمس ٣٧٣ وفيه : مقتله سنة ٩٩ هـ .
(٢) خطط المقريزي ١ : ١٧٣ والولاة والقضاة : انظر فهرسته ، ص ٦٥١ واللباب ١ : ٢٢٣ .

لدمامته . وقدم بغداد في أيام المأمون . فجرت بينه وبين بشر المريسي مناظرة في القرآن . له تصانيف عديدة ، قيل : منها « الحيدة ــ ط » رسالة في مناظرة لبشر المريسي [1] .

الجَلُودي
(٠٠٠ ــ ٣٣٢ هـ = ٠٠٠ ــ ٩٤٤ م)

عبد العزيز بن يحيى بن أحمد ابن عيسى ، أبو أحمد الجلودي الأزدي البصري : مؤرخ أديب . كان شيخ الإمامية بالبصرة . نسبته إلى جَلُود (قرية) . له كتب كثيرة أورد النجاشي أسماءها ، تقارب المئتين ، منها كتاب « صفين » و« الجمل » و « سيرة أمير المؤمنين عليّ ابن أبي طالب » وكتب (أو رسائل) في أخبار « المختار الثقفي » و « عمر بن عبد العزيز » و « محمد ابن الحنفية » و « تأبط شراً » و « الحجاج » و « عمرو ابن معدي كرب » و « أمية بن أبي الصلت » و « أبي الأسود الدؤلي » و « أكثم ابن صيفي » وآخرين ، وكتاب « من خطب على المنبر بشعر » و « قبائل نزار » و « ما روي في الشطرنج » و « الطيب » و « الرياحين » و « الدنانير والدراهم » و « التراجم » و « المتعة وما جاء في تحليلها » [2] .

المُتَوَكِّل الثاني
(٨١٩ ــ ٩٠٣ هـ = ١٤١٦ ــ ١٤٩٧ م)

عبد العزيز بن يعقوب بن محمد المتوكل الأول ، ابن المعتضد أبي بكر ابن سليمان المستكفي ، أبو العز العباسي الهاشمي ، الملقب بالمتوكل على الله :

(١) تهذيب التهذيب ٦ : ٣٦٣ ودول الإسلام ١ : ١١٣ ومفتاح السعادة ٢ : ١٦٣ وفيه : « وقد طالت صحبته للإمام الشافعي ، وخرج معه إلى اليمن » . وميزان الاعتدال ٢ : ١٤١ وفيه : « له تصانيف ، ولم يصح إسناد كتاب الحيدة إليه ، فكأنه وضع عليه » .
(٢) فهرست الطوسي ١١٩ والنجاشي ١٦٧ والذريعة : في أماكن متعددة . ومنهج المقال ١٩٥ وسفينة البحار ١ : ١٦٧ وهدية العارفين ١ : ٥٧٨ .

الحمد لله القوي العزيز
صحيح ذلك كتبه عبد العزيز
المتوكل على الله لطف به وبالمسلمين
أمين

عبد العزيز بن يعقوب . المتوكل على الله (العباسي)

من خلفاء الدولة العباسية الثانية بمصر . بويع له ، بعد وفاة عمه يوسف (المستنجد بالله) سنة ٨٨٤ هـ . وكان محمود المناقب ، قال معاصره ابن إياس : كفؤ للخلافة ، وافر العقل ، سديد الرأي ، له اشتغال بالعلم ، متواضع ، كثير العشرة للناس ، من خيار بني العباس . استمر في الخلافة إلى أن توفي [1] .

أَبُو القاسِم الجَكَّار
(٠٠٠ ــ ٣٨٨ هـ = ٠٠٠ ــ ٩٩٨ م)

عبد العزيز بن يوسف الشيرازي الجكار ، أبو القاسم : وزير ، من الكتّاب الشعراء . تقلد ديوان الرسائل لعضد الدولة البويهي طول أيامه ، وعُد من وزرائه وخواص ندمائه . ثم ولي الوزارة دفعات لبعض أولاده . أورد الثعالبي طائفة من نثره وشعره [2] .

الزَّمُّوري
(٠٠٠ ــ بعد ١٣٢٤ هـ = ٠٠٠ ــ بعد ١٩٠٦ م)

عبد العظيم الزموري : فاضل مغربي . له كتب ، منها « تقييد في ذكر شرفاء المغرب وصلحائه وقبائله ــ خ » صغير في

(١) السنا الباهر ــ خ . وبدائع الزهور ٢ : ١٨٦ و ٣٣٣ .
(٢) يتيمة الدهر ٢ : ٨٦ ــ ٩٧ والكامل لابن الأثير ٩ : ٣١ و ٥٠ .

عبد العظيم بن عبد القوي المنذري

عن الصفحة الأخيرة من كتابه « مختصر صحيح مسلم » في مكتبة الفاتيكان « ١٠٣٣ عربي » .

ورقات ، بالمجموع (١٢٦٤) بخزانة الرباط . فرغ منه في ٢ ربيع الآخر ١٣٢٤ و « بهجة الناظرين وأنس الحاضرين ـ خ » في الرباط (٣٧٧ ج)[1] .

المُنْذِري

(٥٨١ ـ ٦٥٦ هـ = ١١٨٥ ـ ١٢٥٨ م)

عبد العظيم بن عبد القويّ بن عبد الله ، أبو محمد ، زكيّ الدين المنذري : عالم بالحديث والعربية ، من الحفاظ المؤرخين . له « الترغيب والترهيب ـ ط » و « التكملة لوفيات النقلة ـ ط » أجزاء منه ، و « أربعون حديثاً ـ ط » رسالة ، و « شرح التنبيه » و « مختصر صحيح مسلم ـ ط » في الهند مع شرحه لصديق حسن خان ، و « مختصر سنن أبي داود ـ ط » أصله من الشام ، تولى مشيخة دار الحديث الكاملية (بالقاهرة) وانقطع بها نحو عشرين سنة ، عاكفاً على التصنيف والتخريج والإفادة والتحديث . مولده ووفاته بمصر . وصنف محقق كتابه « التكملة » بشار عواد معروف ، كتاب « المنذري وكتابه التكملة لوفيات النقلة ـ ط »[2] .

ابن أَبي الإِصْبع

(٥٩٥ ـ ٦٥٤ هـ = ١١٩٨ ـ ١٢٥٦ م)

عبد العظيم بن عبد الواحد بن ظافر

(١) فهرس مخطوطات الرباط : الجزء الثاني من القسم الثاني ١٦٠ ومذكرات المؤلف .

(٢) البداية والنهاية ١٣ : ٢١٢ والتبيان ـ خ . وفوات الوفيات ١ : ٢٩٦ وطبقات الشافعية ٥ : ١٠٨ . وصلة التكملة ـ خ ، للحسيني وخزانة القرويين ونوادرها ، الرقم ٦١ .

ابن أبي الإصبع العدواني ، البغدادي ثم المصري : شاعر ، من العلماء بالأدب . مولده ووفاته بمصر . له تصانيف حسنة ، منها « بديع القرآن ـ ط » في أنواع البديع الواردة في الآيات الكريمة ، و « تحرير التحبير ـ ط » و « الخواطر السوانح في كشف أسرار الفواتح ـ خ » أي فواتح القرآن ، منه نسخة في المكتبة العربية بدمشق و « البرهان في إعجاز القرآن ـ خ » في شستربتي (٤٢٥٥) و « المختارات ـ خ » أدب ، في جامعة الرياض (١٥٦)[1] .

الخُوَنْساري

(١٢٧١ ـ ١٣٤٦ هـ = ١٨٥٥ ـ ١٩٢٧ م)

عبد العليّ بن جعفر بن مهدي الخونساري النجفي ، أبو تراب : فقيه إمامي . ولد في خونسار (بإيران) وتوفي بالنجف . من كتبه « البيان في تفسير القرآن ـ خ » و « أصول الفقه ـ خ » مختصر ، و « سبيل الرشاد في شرح نجاة العباد ـ خ » في عشرة مجلدات ، طبع جزء صغير منها ، فقه ، و « سلامة المرصاد في حواشي نجاة العباد ـ ط » . ولمحمد مهدي الأصفهاني رسالة فيه ، سماها « مواهب الباري في ترجمة العلامة الخونساري »[1] .

(١) فوات الوفيات ١ : ٢٩٤ والنجوم الزاهرة ٧ : ٣٧ ومعاهد التنصيص ٤ : ١٨٠ والفهرس التمهيدي ٢٣٨ والخزانة التيمورية ١ : ١٦١ ـ ١٦٢ قلت : سبق أن جعلت مولده سنة ٥٨٥ كما هو في النجوم الزاهرة . ثم رأيت صاحب تكملة الإكمال ١٤ يقول : سألته عن مولده ، فكتبه لي بخطه : « .. محرم ٥٩٥ » .

(١) احسن الأثر ٢٩ والذريعة ٣ : ١٧٢ ثم ٢ : ٢٠١ وأحسن الوديعة ٢ : ٣ ـ ٤٨ .



عبد العلي بن جعفر . أبو تراب الخونساري

عَبْد العَليّ

(٠٠٠ ـ ١٣٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٦١ م)

عبد العلي بن عبد الحي بن فخر الدين الحسني : طبيب كان مدير ندوة العلماء في الهند . وعمل في خدمة العلم والتعليم ما يقرب من أربعين سنة . ونشر بعض كتب أبيه . وهو شقيق الداعية الإسلامي أبي الحسن الندوي ، ووالد السيد محمد الحسني رئيس تحرير « مجلة البعث الإسلامي »[2] .

البِرْجَنْدي

(٠٠٠ ـ بعد ٩٣٥ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٥٢٨ م)

عبد العلي بن محمد بن حسين البرجندي : فلكي من فقهاء الحنفية . نسبته الى « بِرجندة » بتركستان . له « شرح النقاية مختصر الوقاية ـ خ » بدأ به قاسم بن قطلوبغا وتوفي سنة ٨٧٩ فأكمله البرجندي في القسطنطينية سنة ٩٣٢ هـ . منه نسخة في الصادقية . وله « حاشية على شرح ملخص الجغميني ، لقاضي زاده ـ خ » في الظاهرية ، و « شرح الفوائد البهية » في الحساب ، و « شرح المنار للنسفي » في الأصول ، و « شرح مختصر التذكرة النصيرية ـ خ » فلك ، في أوقاف بغداد[3] .

(٢) مجلة الحج ١٥ : ٣٥٠ .

(٣) الزيتونة ٤ : ١٥٣ وهدية العارفين ١ : ٥٨٦ والكشاف ، لطلس ٢١٤ والظاهرية : الهيئة ١٩ . ٢٠ والبلدية : الفقه الحنفي ٣٥ وفيه : « أتم تأليف شرح النقاية سنة ٩٣٥ » .

عَبْد عَلِي

(٠٠٠ ـ ١٠٥٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٤٣ م)

عبد علي بن ناصر بن رحمة الحويزي: من كبار الشعراء في عصره. اتصل بحكام البصرة وولاتها، وعاش في ظلهم إلى أن مات. له «ديوان شعر» و «المعول في شرح شواهد المطول» و «قطر الغمام» و «العقود الرفيعية في الصنائع البديعية ـ خ» بخطه، في دانشكاه، و «السيرة المرضية ـ خ» اقتناه محمد الخال قاضي السليمانية (في العراق) واستخرج منه رسالة في اخبار علي باشا بن أفراسياب،

عبد علي بن ناصر الحويزي
خطه وإمضاؤه عن الصفحة الأخيرة من كتابه «العقود الرفيعية في الصنائع البديعية» بخطه. انظر «كتابخانه دانشكاه تهران. جلد دوم ٤٢٩ ـ ٤٣١»

وكان أميراً للبصرة ما بين سنتي ١٠٣٣ ـ ١٠٥٣ هـ، وسماها «تاريخ الإمارة الأفراسيابية أو حلقة من تأريخ البصرة ـ ط» كما في مجلة المجمع. وكان يجيد النظم بالتركية والفارسية، وله مهارة في فن الموسيقى وأغانٍ حسنة [1].

الحَدَّادي

(٠٠٠ ـ ١٣٦١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٤٣ م)

عبد العليم بن محمد أبي حجاب الشافعي الحدادي: فاضل مصري. له «سلم الوصول إلى علم الأصول ـ ط»

(1) خلاصة الأثر ٢: ٤٢٧ ـ ٣٢. وكتابخانه دانشكاه، تهران: جلد دوم، الصفحة ٤٢٩ ـ ٤٣١. ومجلة المجمع العلمي العراقي ٨: ١٧٢ ـ ٢١٧.

عبد الغفار بن عبد الواحد الأخرس (البغدادي).

صغير، و «الكلام المفيد ـ ط» في علم التوحيد [1].

عَبْد عَمْرو

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عبد عمرو بن عبيد بن مقاعس، من تميم، من العدنانية: جدٌّ جاهلي. من بنيه «سلامة بن جندل» الشاعر [2].

أَبُو الحَسَن الفارِسي

(٤٥١ ـ ٥٢٩ هـ = ١٠٥٩ ـ ١١٣٥ م)

عبد الغافر بن إسماعيل بن عبد الغافر ابن محمد الفارسي: من علماء العربية والتاريخ والحديث. فارسيّ الأصل، من أهل نيسابور. وهو سبط أبي القاسم القشيري صاحب «الرسالة القشيرية» ارتحل الى خوارزم وغزنة والهند، وتوفي بنيسابور. من كتبه «المفهم لشرح غريب مسلم» و «السياق» في تاريخ نيسابور، بلغ به سنة ٥١٨ هـ، و «مجمع الغرائب ـ خ» الثالث منه، وهو الأخير، بدار الكتب، في غريب الحديث [3].

ابن نُوح

(٠٠٠ ـ ٧٠٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٠٩ م)

عبد الغفار بن أحمد بن عبد المجيد

(1) المكتبة الأزهرية ٢: ٤٧ و ٧: ٢٩٥.
(2) نهاية الأرب ٢٧٩ وجمهرة الأنساب ٢٠٧.
(3) وفيات الأعيان ١: ٣٠٦ والتبيان ـ خ. ودار الكتب ١: ١٤٤. وتكملة إكمال الإكمال ٢١٧، ٢١٨ وهامشهما.

الأنصاري القوصي، المعروف بابن نوح: فاضل متصوف، أصله من الأقصر (بصعيد مصر) اشتهر بقوص، وتوفي بالقاهرة. يتصل نسبه بسعد بن عبادة. له «الوحيد في سلوك أهل التوحيد ـ خ» جزآن [1].

عَبْد الغَفَّار القَزْوِيني

(٠٠٠ ـ ٦٦٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٦٦ م)

عبد الغفار بن عبد الكريم بن عبد الغفار القزويني، نجم الدين: عالم بالحساب، من فقهاء الشافعية. من أهل قزوين. من كتبه «الحاوي الصغير ـ خ» في فروع الشافعية، منه نسخ في الأزهرية. نظمه ابن الوردي، في أرجوزة، خمسة آلاف بيت، سماها «بهجة الحاوي ـ ط» و «العجاب في شرح اللباب ـ خ» فقه، وكتاب في «الحساب» و «جامع المختصرات ومختصر الجوامع ـ خ» في الطائف [2].

عَبْد الغَفَّار الأَخْرَس

(١٢٢٥ ـ ١٢٩٠ هـ = ١٨١٠ ـ ١٨٧٣ م)

عبد الغفار بن عبد الواحد بن وهب:

(1) الدرر الكامنة ٢: ٣٨٥ وفهرست الكتبخانة ٢: ١٤٣. وكشف الظنون ٢٠٠٥ وسماه «عبد الغفار بن عبد المجيد القوصي». وفي خزانة الرباط (٣٠٨ أوقاف) المجلد الثاني من كتابه «الوحيد» بخط يوسف بن محمد ابن الوكيل، واسمه عليه «عبد الغفار بن نوح القوصي».
(2) طبقات الشافعية ٥: ١١٨ و Brock. S. I: 679 وغربال الزمان ـ خ. وفيه: وفاته سنة ٦٦٧ هـ. ومعجم المطبوعات ٢٨٣ «بهجة الحاوي». والأزهرية ٢: ٥٢٢ وعيبكان ٤٧.

شاعر من فحول المتأخرين . ولد في الموصل ، ونشأ ببغداد ، وتوفي في البصرة . ارتفعت شهرته وتناقل الناس شعره . ولقب بالأخرس لحبسة كانت في لسانه . له ديوان سمي « الطراز الأنفس في شعر الأخرس – ط » (١) .

الحُضَيْني
(٠٠٠ – ٣٦٩ هـ = ٠٠٠ – ٩٧٩ م)

عبد الغفار بن عبيد الله بن السريّ ، أبو الطيب الحضيني الكوفي ثم الواسطي : شيخ القراء بواسط . له كتاب في « القرآت » وكان من العلماء بالأدب (٢) .

تاج الدِّين السَّعْدي
(٦٥٠ – ٧٣٢ هـ = ١٢٥٢ – ١٣٣١ م)

عبد الغفار بن محمد بن عبد الكافي ،

عبد الغفار بن محمد السعدي
عن مخطوطة « السنن » لأبي داود .
أول الجزء الثالث . عندي مصورها .

أبو القاسم ، تاج الدين السعدي : فقيه شافعي مصري . نسخ بخطه نحو خمسمائة مجلد . وخرّج لنفسه « معجماً » في ثلاث مجلدات . وولي مشيخة الحديث بالمدرسة الصاحبية بدمشق . ومات بمصر (٣) .

اللاري
(٠٠٠ – ٩١٢ هـ = ٠٠٠ – ١٥٠٧ م)

عبد الغفور بن صلاح اللاري الأنصاري : أديب ، نحوي . كان تلميذا للملّا جامي . نسبته الى اللار (بين الهند وشيراز) من كتبه « حاشية على الفوائد الضيائية شرح الكافية للجامي – ط » في النحو ، و « حاشية على رسالة للقوشجي ، في البلاغة – خ » في دار الكتب (١) .

الكَرْدَري
(٠٠٠ – ٥٦٢ هـ = ٠٠٠ – ١١٦٧ م)

عبد الغفور بن لقمان بن محمد ، شرف القضاة ، تاج الدين ، أبو المفاخر الكردري : من أئمة الحنفية . أصله من كردر (قرية بخوارزم) تولى قضاء حلب ، وتوفي فيها . له كتاب في « أصول الفقه » و « شرح التجريد » و « شرح الجامع الصغير » و « شرح الجامع الكبير » و « حيرة الفقهاء » جمع فيه ما يحار في حله العلماء (٢) .

البَحْراني
(٠٠٠ – بعد ١١٧٤ هـ = ٠٠٠ – بعد ١٧٦١ م)

عبد الغني بن أحمد البحراني الشافعي : عالم برجال الحديث . نسبته إلى « البحرين » من كتبه « قرة العين في ضبط أسماء رجال الصحيحين – ط » فرغ من تأليفه سنة ١١٧٤ (٣) .

الرَّافِعي
(١٢٢٣ – ١٣٠٨ هـ = ١٨١٨ – ١٨٩١ م)

عبد الغني بن أحمد بن عبد القادر الرافعي البيساري الفاروقي : قاضٍ ، من فقهاء الحنفية . ولد وتعلم في طرابلس الشام . وأخذ الحديث عن علماء دمشق . وعين مفتياً لطرابلس ثلاث سنوات ، فقاضياً في لواء « تعز » باليمن ، فرئيساً لاستئناف الحقوق والجزاء ، في « ولاية » صنعاء . وغلب عليه التصوف في آخر عمره فانقطع للعبادة بمكة وتوفي بها . له كتب ، منها « شرح بديعية الصفيّ الحليّ » أدب ، سماه « الجوهر السني – خ » في مجلد ضخم ، اقتنيته . و « تعليقات على حاشية ابن عابدين على الدر » فقه ، و « ترصيع الجواهر المكية في تزكية الأخلاق المرضية – ط » تصوف . وله شعر (١) .

عَبْد الغَني النَّابُلُسي
(١٠٥٠ – ١١٤٣ هـ = ١٦٤١ – ١٧٣١ م)

عبد الغني بن إسماعيل بن عبد الغني النابلسي : شاعر ، عالم بالدين والأدب ، مكثر من التصنيف ، متصوف . ولد ونشأ في دمشق . ورحل إلى بغداد ، وعاد إلى سورية ، فتنقل في فلسطين ولبنان ، وسافر إلى مصر والحجاز ، واستقر في دمشق ،



عبد الغني بن إسماعيل النابلسي
عن المخطوطة « ٩٧ حديث ، تيمور » في دار الكتب المصرية .

وتوفي بها . له مصنفات كثيرة جداً ، منها « الحضرة الأنسية في الرحلة القدسية – ط » و « وتعطير الأنام في تعبير المنام – ط » و « ذخائر المواريث في الدلالة على مواضع الأحاديث – ط » فهرس لكتب الحديث الستة ، و « علم الفلاحة – ط » و « نفحات الأزهار على نسمات الأسحار – ط » و « إيضاح الدلالات في سماع الآلات – ط » و « ذيل نفحة الريحانة – خ » و « حلة الذهب الإبريز ، في الرحلة

---

(١) العقود الجوهرية ٩٦ والعراقيات ١ : ١٩٩ والمسك الأذفر ١١٦ وأرخ Brock. S. 2: 792 ولادته سنة ١٢٢٠ هـ ، كما في معجم المطبوعات ٤٠٥ .
(٢) غاية النهاية ١ : ٣٩٧ واللباب ١ : ٣٠٥ .
(٣) الدارس ٢ : ٨٥ وشذرات الذهب ٦ : ١٠٢ وطبقات الشافعية ٦ : ١٢٥ والقلائد الجوهرية ١٦٢ .

(١) كشف ١٣٧٢ وتاريخ الوفاة فيه مقحم من الناشر أو الواقف على طبعه ، وعنه أخذ مَن بعده . ودار الكتب ٢ : ٩٨ والكشاف لطلس ١٧٨ وانظر سركيس ١٥٨٤ الرقم ١ .
(٢) الفوائد البهية ٩٨ والجواهر المضية ١ : ٣٢٢ .
(٣) الأزهرية ١ : ٣٣٥ ومعجم المطبوعات ٥٣١ .

(١) ذكرى يوبيل الرافعي ٣٨ وتراجم علماء طرابلس ٨٣ ونفحة البشام ٧٥ وإيضاح المكنون ١ : ٢٨٢ .

إلى بعلبك وبقاع العزيز – خ » و « الحقيقة والمجاز ، في رحلة الشام ومصر والحجاز – خ » و « قلائد المرجان في عقائد أهل الإيمان – خ » رسالة ، و « جواهر النصوص – ط » جزآن ، في شرح فصوص الحكم لابن عربي ، و « شرح أنوار التنزيل للبيضاوي – خ » و « كفاية المستفيد في علم التجويد – خ » و « الاقتصاد في النطق بالضاد – خ » تجويد ، و « مناجاة الحكيم ومناغاة القديم – خ » تصوف ، و « خمرة الحان – ط » شرح رسالة الشيخ أرسلان ، و « خمرة بابل وغناء البلابل – خ » من شعره ، في الظاهرية ، و « ديوان الحقائق – ط » من شعره ، و « الرحلة الحجازية والرياض الأنسية – ط » و « كنز الحق المبين في أحاديث سيد المرسلين – خ » و « الصلح بين الإخوان في حكم إباحة الدخان – ط » و « شرح المقدمة السنوسية – خ » و « رشحات الأقلام في شرح كفاية الغلام – ط » في فقه الحنفيه ، و « ديوان الدواوين – خ » مجموع شعره ، و « كشف الستر عن فرضية الوتر – ط » رسالة ، و « لمعات (أو لمعان ؟) الأنوار في المقطوع لهم بالجنة والمقطوع لهم بالنار – ط » رسالة ، و « خمس مجموعات – خ » فيها ٣٢ رسالة ، ذكر الزيات أسماءها في « خزائن الكتب » [1] .

ابن جَمِيل

(١١٩٤ – ١٢٧٩ هـ = ١٧٨٠ – ١٨٦٣ م)

عبد الغني بن جميل : فاضل ، له شعر . من أعيان بغداد . ولي بها إفتاء الحنفية . وهو رأس الأسرة المعروفة بآل الجميل فيها . وللسيد عبد الله بهاء الدين الآلوسي كتاب فيه ، سماه « الروض الخميل في مدائح عبد الغني الجميل » [1] .

(١) سلك الدرر ٣ : ٣٠ و Brock. S. 2: 473 وانظر فهرسته . وآداب اللغة ٣ : ٣٢٤ والجبرتي ١ : ١٥٤ وخزائن الكتب ٣٩ و ٤٢ و ٥٢ و ٥٨ ومعجم المطبوعات ١٨٣٢ والخزانة التيمورية ٣ : ٢٩٨ والفهرس التمهيدي ١٤٩ وأخبرني السيد أحمد خيري أنه أحصى له ٢٢٣ مصنفاً . وانظر شعر الظاهرية ٤٢٤ الفهرس .

أَبُو مُحَمَّد الأَزْدِي

(٣٣٢ – ٤٠٩ هـ = ٩٤٤ – ١٠١٨ م)

عبد الغني بن سعيد ، من الأزد : شيخ حفاظ الحديث بمصر في عصره . كان عالماً بالأنساب ، متفنناً . مولده ووفاته في القاهرة . خاف على نفسه في أيام الحاكم الفاطمي ، فاستتر مدة ، ثم ظهر . من كتبه « مشتبه النسبة – ط » و « المؤتلف والمختلف – ط » في أسماء نقلة الحديث ، و « من المتوارين – خ » جزء منه في من هرب من الحجاج . في الظاهرية [2] .

المُجَدِّدي

(١٢٣٥ – ١٢٩٦ هـ = ١٨٢٠ – ١٨٧٩ م)

عبد الغني بن أبي سعيد بن الصفي العمري الدهلوي ثم المدني المجددي : عالم بالحديث ، من فقهاء الحنفية . ولد ونشأ في دهلي . ولما نشبت الثورة الوطنية في الهند (سنة ١٢٧٣ هـ ، ١٨٥٧ م) خاض غمارها مع أسرته ، وقضى الإنكليز على الثورة واستولوا على دهلي ونكلوا بأهلها ، فهاجر كثير من مسلمي الهند الى الحرمين الشريفين ، وفي جملتهم الأسرة المجددية . واستقر صاحب الترجمة في المدينة وتوفي بها . له كتب ، أشهرها « إنجاح الحاجة – ط » حاشية على سنن ابن ماجه [3] .

عَبْد الغَني السَّادات

(١٢١٠ – ١٢٦٥ هـ = ١٧٩٥ – ١٨٤٩ م)

عبد الغني بن شاكر بن محمد السادات : فقيه حنفي ، فاضل . من أهل دمشق . له مؤلفات ، منها كتاب « الفتاوي » و « الدر اليتيم في حكم مال اليتيم – خ » رسالة ، و « سناء النيرين في إعجاز الآية والآيتين » رسالة . وله نظم [1] .

(١) المسك الأذفر ١٢٦ والروض الأزهر ١٩ . وانظر نقد وتعريف ١٢٣ .

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٣٠٥ و Brock. S. 1: 281 ومخطوطات الظاهرية ٩٦ .

(٣) عبد الوهاب الدهلوي ، في مجلة الحج ١١ : ٥٧٨ وهادي المسترشدين ٦٩ .

عبد الغني (النقشبندي) المجددي
اجازة بخطه ، محفوظة في كناش للشيخ عبد الحفيظ الفاسي ، بالرباط ، كتب عليه « مجموع اشتمل على عدة مكاتيب » .

عَبْد الغَني المَيْدَاني

(١٢٢٢ – ١٢٩٨ هـ = ١٨٠٧ – ١٨٨١ م)

عبد الغني بن طالب بن حمادة بن إبراهيم الغنيمي الدمشقي الميداني : فاضل من فقهاء الحنفية . نسبته إلى محلة الميدان بدمشق . له « اللباب – ط » فقه ، في شرح القدوري ، و « كشف الالتباس – خ » في شرح البخاري ، و « شرح العقيدة الطحاوية – ط » وشروح ورسائل في « الصرف » و « التوحيد »

(١) منتخبات التواريخ ٦٧٠ وروض البشر ١٥٠ .

السلام على عيسى بن مريم عليهما وقد نجز تكميل هذا الكتاب بحمد الله تعالى وحسن توفيقه على يد أفقر العباد وأحوجهم الى شفاعة سيد العباد عبد الغني الغنيمي الميداني بلغه مولاه الاماني منتصف شعبان المعظم سنة خمس وستين ومائتين وألف من هجرة السيد الاعظم صلى الله تعالى عليه وسلم وشرف وكرم

عبد الغني بن طالب الميداني

عن مخطوطة في « المكتبة العربية » بدمشق .



عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي (الجماعيلي) .

عن مخطوطة « الترغيب في الدعاء والبحث عليه » في دار الكتب الظاهرية ، بدمشق « ١٦٤ حديث » وتصويره في معهد المخطوطات « ف ٤٠ » .

و « الرسم » (١) .

الجَمَّاعِيلي
(٥٤١ - ٦٠٠ هـ = ١١٤٦ - ١٢٠٣ م)

عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي الجماعيلي الدمشقي الحنبلي ، أبو محمد ، تقيّ الدين : حافظ للحديث ، من العلماء برجاله . ولد في جماعيل (قرب نابلس) وانتقل صغيراً إلى دمشق . ثم رحل إلى الاسكندرية وأصبهان . وامتحن مرات . وتوفي بمصر . له « الكمال في أسماء الرجال - خ » ذكر فيه ما اشتملت عليه كتب الحديث الستة من الرجال ، في مجلدين ، و « الدرة المضية في السيرة النبوية - خ » و « المصباح » ثمانية وأربعون جزءاً ، و « عمدة الاحكام من كلام خير الأنام - ط » و « النصيحة في الأدعية الصحيحة - ط » و « أشراط الساعة » وغيرها (٢) .

(١) روض البشر ١٥٢ ومنتخبات التواريخ ٦٧٠ والتيمورية ٢ : ١٥١ .

(٢) تذكرة الحفاظ ٤ : ١٦٠ وشذرات الذهب ٤ : ٣٤٥ و Brock. S.I: 605 ومعجم البلدان : جماعيل .

عَبْد الغَني فَضْلي
(٠٠٠ - ١٢٨٨ هـ = ٠٠٠ - ١٨٧١ م)

عبد الغني فضلي الدمشقي : طبيب ماهر ، له مؤلفات ، طبع بعضها . توفي في دمشق (١) .

البُرْهاني
(٠٠٠ - ١١٥١ هـ = ٠٠٠ - ١٧٣٨ م)

عبد الغني بن محمد السوداني البرهاني : عارف بالحديث من المالكية . من كتبه « شرح البيقونية - خ » في مصطلح الحديث ، و « الدار المنظم على شرح السلم - خ » في المنطق . كلاهما في الأزهرية (٢) .

وآداب اللغة ٣ : ٦٩ والفهرس التمهيدي ٤١٩ والتبيان - خ . ومرآة الزمان ٧ : ٥١٩ . وفي شستربتي (١ : ٩٣) مخطوطة من كتابه « الكمال » باسم « الكمال في معرفة الرجال » .

(١) منتخبات التواريخ لدمشق ٦٧٥ .

(٢) الأزهرية ١ : ٣٥٣ و ٣ : ٣٩٨ . ومخطوطات جامعة الرياض ٧ : ٢١ .

العُرَيْسي
(١٣٠٨ - ١٣٣٤ هـ = ١٨٩١ - ١٩١٦ م)

عبد الغني بن محمد العريسي : صحافي ، من شهداء العرب في ديوان عاليه التركي . ولد وتعلم في بيروت . واشترك مع فؤاد حنتس بإصدار جريدة « المفيد » يومية ، فكانت أسبق الصحف في البلاد الشامية إلى بث الفكرة العربية . وناوأتها الحكومة (العثمانية) فثبتت . وذهب عبد الغني إلى باريس (سنة ١٣٣٠ هـ) فدخل مدرسة الصحافة ، ومهر في علم السياسة الدولية ، واشترك في المؤتمر العربي الأول . وعاد الى بيروت ، بعد وفاة فؤاد حنتس ، فاشترك مع الأمير عارف الشهابي ، في متابعة إصدار الجريدة .



عبد الغني بن محمد العريسي

ونقلاها إلى دمشق في بدء الحرب العامة الأولى . وطلبت الحكومة عبد الغني ، فاختبأ ثم قصد البادية ، هو وزميله الشهابي ، وعمر حمد ، ولحق بهم توفيق البساط . ولجأوا إلى الجوف ، وحاكمه يومئذ نواف الشعلان (حفيد النوري شيخ عربان الرولة ، من عنزة) وأرادوا السفر إلى المدينة المنورة (وفيها الشريف علي بن الحسين) بطريق البر ، فأركبهم نواف ، وكتب إلى شهاب الفقير (شيخ عشيرة الفقراء ، المخيمة بين تبوك ومدائن صالح) يوصيه بهم ويكلفه إيصالهم

إلى المدينة . ووصلوا إليه ، فخوفهم من وعورة المسالك بين تبوك والمدينة وما قد يتعرضون له من أخطار ، وزين لهم ركوب القطار ، ويقال : إنه طمع بركائبهم من الهجن ، فوافقوا وركبوا القطار من محطة « الدار الحمراء » في تبوك ، متخفّين بملابس عربية . ورآهم طبيب تركي ، عرف العريسي أو شك في بداوته ـ وكانت له أسنان ذهبية ـ فوشى بهم ، فقُبض عليهم ، وسيقوا إلى دمشق ، فديوان عاليه (بلبنان) وعذب عبد الغني أشد التعذيب ، ثم حكم عليه وعليهم بالموت . ونفذ فيه الحكم شنقاً في بيروت . وكان كاتباً رشيق الأسلوب ، جريئاً ، اشترك في أكثر الأعمال القومية التي حدثت في أيامه . ومن آثاره كتاب « البنين ـ ط » ترجمه عن الفرنسية ، • « المختار من ثمرات الحياة ـ ط » اختاره من شعر حسن حسني الطويراني [1] .

عَبْد الغَني مَحْمُود
(٠٠٠ ـ ١٣٤٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٢٨ م)

عبد الغني محمود : شيخ المعهد الأحمدي بطنطا ، من علماء الأزهريين . له كتب ، منها « مصطلح الحديث ـ ط » و « أقرب الوسائط في رسم البسائط ـ ط » [2] .

ابن مِيرشاهْ
(٠٠٠ ـ ٩٩٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٩٠ م)

عبد الغني بن ميرشاه الغردوي ، قاضي العسكر : فقيه حنفي ، من موالي الروم . تنقل في القضاء بين السليمانية ودمشق (٩٨٣) ومصر (٨٤) ودمشق ثانية (٩٩٤) وعاد الى تركيا فمات بها . له « المجموعة الشرعية في المسائل الفقهية ـ خ » في فقه الأحناف [1] .

(١) مذكرات المؤلف . ونبذة من وقائع الحرب الكونية ٣٠٠ وإيضاحات عن المسائل السياسية ١١٦ وما قبلها . ومذكرات فائز الغصين ٧٦ ـ ٧٨ .
(٢) التيمورية ٣ : ١٩٣ ومعجم المطبوعات ١٢٨٨ .



عبد الفتاح بن إبراهيم الجارم
نهاية رسالة منه ، من محفوظات آل « الليثي » في مركز الصف ، بمصر .

اللُّدِّي
(٠٠٠ ـ ١٣١٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٠١ م)

عبد الغني بن ياسين اللدي : فقيه حنبلي من أهل نابلس ، أصله من لد (بفلسطين) له « دليل الناسك لأداء المناسك ـ ط » [2] .

عَبْد الفَتَّاح الجارِم
(١٢٤٠ ـ ١٣٠٠ هـ = ١٨٢٤ ـ ١٨٨٣ م)

عبد الفتاح بن ابراهيم بن محمد بن أحمد الحسني الإدريسي ، المعروف بالجارم : فاضل ، من فقهاء الحنفية . من أهل رشيد (بمصر) تعلم بها وبالأزهر . وولي الإفتاء بدمياط . وتوفي برشيد . له « الإيضاحات الجلية فيما تصح به الدعاوى الشرعية ـ ط » و « شرح لأمية البوصيري : إلى متى أنت باللذات مشغول ـ خ » في مجلد ضخم ، بخزانة الرباط (١٣٩٤ كتاني) [3] .

الإمام
(١٢٨٧ ـ ١٣٨٣ هـ = ١٨٧٠ ـ ١٩٦٣ م)

عبد الفتاح الامام : باحث مفسر دمشقي . كان نباتياً متقشفاً في حياته الخاصة . قرأ على شيوخ الفقه والأصول في دمشق وألمّ بالعلوم الطبيعية وكان ينكر البدع . وعاش عزبا . وتوظف في دار الكتب الظاهرية مدة ، وصنف مجموعة من الكتب ، منها « التفسير العصري ـ ط » ٣٠ جزءاً صغيراً في ٣ مجلدات ، و « صوت الطبيعة ـ ط » في الرد على شبهات بعض الملاحدة و « العلم والعقل شاهدان بعظمة الله ـ ط » و « سيدنا محمد المثل الأعلى في الكمال الإنساني ـ ط » و « الحقوق في الاسلام ـ ط » و « الرق في الإسلام ـ ط » و « الإسلام والعلم ـ ط » و « المرأة في الإسلام ـ خ » و « الحضارة الإسلامية ـ خ » مولده ووفاته بدمشق [1] .

(١) شذرات ٨ : ٤٤٠ والكواكب ٣ : ١٦٨ وطوبقبو ٢ : ٥٨٢ .
(٢) الأزهرية ٢ : ٦٤١ وهو فيها « الليدي » تحريف .
(٣) المكتبة الأزهرية ٢ : ١٠٥ ومعجم المطبوعات ١٢٨٨ .

بَدَوي
(٠٠٠ ـ ١٣٦٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٤٨ م)

عبد الفتاح بدوي المصري : مدرس بكلية اللغة العربية بالجامعة الأزهرية : تعلم بها وصنف « تاريخ مصر منذ الفتح العثماني ـ ط » [2] .

خَلِيفَة
(١٣٠١ ـ ١٣٦٥ هـ = ١٨٨٤ ـ ١٩٤٦ م)

عبد الفتاح خليفة : مدرس مصري ، له اشتغال بالتفسير . تخرج بمدرسة دار العلوم بالقاهرة (١٩١٠) ودرس بها (١٩٢٣) وانتخب رئيسا لرابطة القراء . وصنف « تفسير سورة الأحزاب ـ ط » [3] .

(١) من رسالة خاصة بقلم السيد حسام الدين القدسي .
(٢) الأزهرية ٥ : ٣٨٣ .
(٣) تقويم دار العلوم ٢٢٠ والأزهرية ١ : ٢٣٢ وفيه : وفاته سنة ١٩٤٩ والأول أوثق .

عَبْد الفَتَّاح التَّميمي
(٠٠٠ ـ ١١٣٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٢٦ م)

عبد الفتاح بن درويش التميمي الحنفي النابلسي: فقيه. سكن القدس. له «الفوائد الفتاحية في فقه الحنفية ـ خ» في دار الكتب، وكتاب «فتاوى» [1].

الشَّوَّاف
(٠٠٠ ـ ١٢٦٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٤٦ م)

عبد الفتاح الشواف: فاضل من أهل بغداد. له «حديقة الورود» في ترجمة الشهاب محمود الآلوسي، جزآن كبيران. توفي قبل إتمامه، ولم يبلغ الثلاثين من العمر. وهو أخو عبد السلام، المتقدمة ترجمته [2].

الصَّعِيدي
(١٣١٠ ـ ١٣٩١ هـ = ١٨٩٢ ـ ١٩٧١ م)

عبد الفتاح الصعيدي المصري: أديب لغوي. من أعضاء مجمع اللغة العربية بالقاهرة، ومن أركانه. ولد ونشأ بسمنود وتعلم بها وبالمنصورة. وتخرج بدار العلوم (١٩٢٠ م) وعمل مدرسا. ثم موظفا في مجمع اللغة (١٩٣٦ ـ ١٩٥٢) وجعل من أعضائه العاملين سنة ١٩٦١ واستمر إلى أن صدمته سيارة في طريقه الى المجمع فقتلته. له مشاركة في تأليف كتاب «الإفصاح في فقه اللغة ـ ط» و «متن اللغة والمحفوظات للمدارس الثانوية ـ ط» ثلاثة أجزاء [3].

عَبْد الفَتَّاح عبادَة
(٠٠٠ ـ ١٣٤٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٢٨ م)

عبد الفتاح عبادة: فاضل مصري. كان رئيس قلم التسجيل بمحكمة مصر الأهلية. له «انتشار الخط العربي في العالم الشرقي والعالم الغربي ـ ط» و «الأسطول الإسلامي ـ ط» و «فهرس عام، للموادّ والأعلام ـ خ» مرتب على حروف الهجاء [1].

(١) سلك الدرر ٣: ٤١. ودار الكتب ١: ٤٤٩.
(٢) المسك الأذفر ١٣٤.
(٣) المجمعيون ١٠٥ والعرب ٦: ٥١٠ ودعوة الحق: الخامس من السنة ١٤ ص ١٧٢.

الواعِظ
(١٢٠٣ ـ ١٢٤٦ هـ = ١٧٨٩ ـ ١٨٣١ م)

عبد الفتّاح بن محمد الأدهمي ابن جعفر الحسيني: واعظ، من اعيان بغداد، إليه نسبة آل الواعظ فيها. له «خلاصة المواعظ ـ خ» و «مجموعتان» مخطوطتان، في فنون من الأدب والفقه وأنواع العلوم. مولده ووفاته ببغداد [2].

المحمودي
(١٢٥٦ ـ ١٣٢١ هـ = ١٨٤٠ ـ ١٩٠٣ م)

عبد الفتاح المحمودي: أديب من العلماء من أهل اللاذقية. له مصنفات، طبع منها ديوانه «سفير الفؤاد» و «تحفة الدارس» في الصرف، و «خريدة العوامل الجديدة» أرجوزة في النحو. ومن مؤلفاته المخطوطة كتاب في «علم الجبر» وآخر في علم «الأوفاق» توفي ببلده وترك مكتبة حافلة وضع لها فهرس بعد وفاته [3].

العَطَّار
(١٢٥٨ ـ بعد ١٢٩٧ هـ = ١٨٤٢ ـ بعد ١٨٨٠ م)

عبد الفتاح بن مصطفى بن محمد المحمودي اللاذقي، أبو الحسن العطار: فقيه شافعي، متأدب له شعر. من أهل اللاذقية، عاش بمصر. من كتبه «سفير الفؤاد ـ ط» ديوان شعره جمعه سنة ١٢٩٧ وله «كشف اللثام عن أرجوزة الصيام ـ خ» والأرجوزة من نظمه، في البلدية (ن ٥٢٦٣ ـ ج) [1].

(١) معجم المطبوعات ١٢٨٩. ونشرة دار الكتب ١: ٢٣١.
(٢) الروض الأزهر ١٥ ـ ٧٠.
(٣) محافظة اللاذقية ١٨٧.

الفاكِهي
(٩٢٠ ـ ٩٨٢ هـ = ١٥١٤ ـ ١٥٧٤ م)

عبد القادر بن أحمد بن علي الفاكهي: فاضل، من أهل مكة، مولداً ووفاة. من كتبه «عقود اللطائف في محاسن الطائف ـ خ» و «شرح منهج القاضي زكريا» وشرحان على «بداية الهداية» للغزالي و «القول النقي» رسالة في سيرة معاصر له، و «شرح قصيدة الصفيّ الحليّ» التي مطلعها:

«خمدت لنور ولادك النيرانُ» [2].

ابن فَرَج
(٠٠٠ ـ ١٠١٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٠٢ م)

عبد القادر بن أحمد بن محمد بن فرج: فاضل، من أهل جدّة (ثغر الحجاز) ولد وتوفي فيها. وكان خطيب مسجدها. له كتب، منها «السلاح والعدة في تاريخ ثغر جدّة ـ خ» رسالة [3].

ابن مِيمي
(٠٠٠ ـ ١٠٨٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٧٤ م)

عبد القادر بن أحمد بن علي بن ميمي البصري: فلكي، من فقهاء الحنفية، من أهل الموصل. تعلم بها وبالمدينة المنورة، وتوفي بالبصرة. له كتب منها.

(١) معجم المطبوعات ١٧١٥ والأزهرية ٥: ١٤١ والبلدية: فقه شافعي ٣٤.
يقول المشرف: يبدو أن هذه الترجمة (العطّار: عبد الفتّاح المحمودي اللاذقي) والترجمة السابقة (المحمودي: عبد الفتّاح المحمودي... من أهل اللاذقية) هما لشخص واحد. رغم الاختلاف المولد في تاريخي ميلاد ووفاة كلٍّ منهما. وذلك لتطابق ما جريات حياتيهما. وجعل الديوان (سفير الفؤاد) ديوان شعر كلٍّ من الاثنين وتطابق اسميهما.
(٢) النور السافر ٣٥٣ والعقيق اليماني ـ خ ـ وفيه: وفاته سنة ٩٨٩ ورأيت نسخة من كتابه «عقود اللطائف» عند قاضي الطائف عبد الله كمال. في ١١ كراساً وفيه نقص يسير.
(٣) خلاصة الأثر ٢: ٤٣٥ والدهلوي. في مجلة المنهل ٧: ٤٤٤.

« يتيمة العصر في المد والجزر – خ » فلك ، في أوقاف بغداد وفي الهند والمدينة (مكتبة عارف حكمت – ١٢ فلك) ورسالة في « المنطق » وأخرى في « العروض » وفي « التصريف » و « حاشية على تلويح السعد » و « السيف المخذم – خ » رسالة في الذب عن مذهب الإمام أبي حنيفة ، في مخطوطات الأنكرلي (١٣٨) [1] .

الكَوْكَبَاني

(١١٣٥ – ١٢٠٧ هـ = ١٧٢٣ – ١٧٩٢ م)

عبد القادر بن أحمد بن عبد القادر بن الناصر ، من سلالة الإمام المهدي أحمد بن يحيى : محدث مجتهد ، من علماء الزيدية باليمن . مولده ووفاته بصنعاء . نشأ بكوكبان ، وإليها نسبته . وتنقل في اليمن ، وسافر إلى مكة والمدينة فأخذ عن علماء كل بلد . واستقر في كوكبان زمناً . وهو أستاذ الشوكاني ، وقد بالغ في الثناء عليه . له كتب ، منها « مسند » في أسماء شيوخه ، و « شرح نزهة الطرف » للأخفش الصنعاني ، و « فلك القاموس » مدخل له ، و « حواش » على ضوء النهار ، ورسالة في « تحقيق بعض العقاقير الطبية » وله نظم [2] .

ابن شَقْرون

(٠٠٠ – ١٢١٩ هـ = ٠٠٠ – ١٨٠٤ م)

عبد القادر بن أحمد بن العربي ، أبو محمد ابن شقرون : فقيه مغربي ، من أهل فاس . له علم باللغة والأدب والحديث . كان من تلاميذه السلطان المولى سليمان بن محمد العلوي . له « شرح العشرة الثانية من الأربعين النووية » ونسب اليه واضعا فهرس المخطوطات بخزانة الرباط « الأرجوزة » المعروفة بالشقرونية ، في الطب ، وهي لابن شقرون آخر ، مكناسي متقدم في زمنه على صاحب الترجمة [1] .

عَبْد القَادِر كِيوان

(١٢٩٣ – ١٣٣٨ هـ = ١٨٧٦ – ١٩٢٠ م)

عبد القادر بن أحمد كيوان : صاحب النشيد الوطني السوري :

« نحن لا نرضى الحماية »

دمشقي الأصل والمنشأ . مولده ببيروت . ولي الخطابة في الجامع الأموي بدمشق ، واستشهد يوم غارة الفرنسيين عليها بميسلون [2] .

الكُوهن

(٠٠٠ – ١٢٥٤ هـ = ٠٠٠ – ١٨٣٨ م)

عبد القادر بن أحمد بن أبي جيدة علي بن عبد القادر ، أبو محمد الكوهن : فاضل مغربي من أهل فاس . توفي بالمدينة المنورة . له « إمداد ذوي الاستعداد الى معالم الرواية والإسناد – خ » بخطه في دار الكتب (١٩٤٥٣ ب) وهو ثبته ، عرّف فيه ببعض شيوخ زمانه ، و « نوافح الورد – خ » في خزانة الرباط (٨٩٢ د) و « منية الفقير المتجرد – ط » تصوف ، و « المسك الداري شرح آخر ترجمة البخاري – خ » في دار الكتب ، و« الرحلة الى الحجاز – خ » قيل : كانت في خزانة الكتاني بفاس [3] .

عَبْد القَادِر بَدْرَان

(٠٠٠ – ١٣٤٦ هـ = ٠٠٠ – ١٩٢٧ م)

عبد القادر بن أحمد بن مصطفى بن عبد الرحيم بن محمد بدران : فقيه أصولي حنبلي ، عارف بالأدب والتاريخ ، له شعر . ولد في « دومة » بقرب دمشق ، وعاش وتوفي في دمشق . كان سلفيّ العقيدة ، فيه نزعة فلسفية ، حسن المحاضرة ، كارهاً للمظاهر ، قانعاً بالكفاف ، لا يعنى بملبس أو بمأكل ، يصبغ لحيته بالحناء ، وربما ظهر أثر الصبغ على أطراف عمامته . ضعف بصره قبل الكهولة ، وفلج في أعوامه الأخيرة . ولي إفتاء الحنابلة . وانصرف مدة إلى البحث عما بقي من الآثار ، في مباني دمشق القديمة ، فكان أحياناً يستعير سلماً خشبياً ، وينقله بيديه ليقرأ كتابة على جدار أو اسما فوق باب . وزار المغرب ، فنظم قصيدة همزية يفضل بها مناظر المشرق :

من قال إن الغرب أحسن منظراً
فلقد رآه بمقلة عمياء

له تصانيف ، منها « المدخل إلى مذهب الإمام أحمد بن حنبل – ط » و « شرح روضة الناظر لابن قدامة – ط » في الأصول ، جزآن ، و « تهذيب تاريخ ابن عساكر – ط » سبعة أجزاء من ١٣ جزءاً ، ولا تزال بقيته مخطوطة ، و « ذيل طبقات الحنابلة لابن الجوزي – خ » لم يكمله ، و « موارد الأفهام من سلسبيل عمدة الأحكام – خ » مجلدان ، في الحديث ، و « الآثار الدمشقية والمعاهد العلمية – خ » تاريخ ، و « منادمة الأطلال ومسامرة الخيال – ط » في معاهد الشام الدينية القديمة ، و « ديوان خطب – خ » و « الكواكب الدرية – ط » رسالة في عبد الرحمن اليوسف والأسرة الزركلية ، و « تسلية الكئيب عن ذكرى حبيب – خ » ديوان شعره ، و « سبيل الرشاد إلى حقيقة الوعظ والإرشاد » جزآن ، و « فتاوى على أسئلة من الكويت » و « إيضاح المعالم من شرح ابن الناظم » على الألفية ثلاثة أجزاء ، وغير ذلك .

---

(١) خلاصة الأثر ٢ : ٤٦٩ والمستدرك على الكشاف ٣١٨ ومكتبة الأوقاف ١٧٨ ومجلة مجمع اللغة ٤٨ : ٨٩٦ قلت : وفي تذكرة النوادر ١٨١ : كتاب « يتيمة العصر في المد والجزر – خ » لعبد القادر بن أحمد بن علي بن ميمي ، كتبت نسخته في القرن الثامن (كذا ؟) .
(٢) البدر الطالع ١ : ٣٦٠ – ٣٦٨ ونيل الوطر ٢ : ٤٤ .

(١) انظر سلوة الأنفاس ١ : ٩٥ – ٩٧ ومخطوطات الرباط ٢ : ٣٥٨ .
(٢) فاجعة ميسلون ٣٣٩ وتوفيق الخطيب ، في جريدة الأيام الدمشقية ١٠/٥/١٣٥٥ .
(٣) سلوة الأنفاس ٢ : ١٦٩ ودليل مؤرخ المغرب ١ : ٣٢١ و ٢ : ٣٥١ (الرقم ١٥١٦) ومخطوطات الرباط : الأول من القسم الثاني ٨١ وشجرة النور ٣٩٧ والأزهرية ٣ : ٦٤١ ومخطوطات الدار ١ : ٧٩ ودار الكتب ١ : ١٤٦ .

وله « رسالة ــ خ » تهكمية ، شرح بها أبياتاً من هزل ابن سودون البشبغاوي ، فحوّلها إلى أغراض صوفية على لسان « القوم » [١] .

العَظْم

(١٢٩٨ ــ بعد ١٣٨٠ هـ = ١٨٨١ ــ بعد ١٩٦٠ م)

عبد القادر بن أسعد « باشا » ابن عبد الله بن فارس بن إبراهيم العظم : حقوقي ، من خريجي المدرسة الملكية بالأستانة . دمشقي المولد والوفاة . عين قائم مقام في دوما ونفي في خلال الحرب العامة الأولى الى بروسة . وعاد بعد الحرب مديراً لمطبوعات سورية ثم مديرا لمعهد الحقوق (١٩٢٠) ومدرسا للاقتصاد فيه . وولي وزارة المالية (١٩٢٦) فرئاسة الجامعة السورية (٣٦) وعين رئيسا لمجلس الشورى (٤١) وأحيل الى التقاعد (٤٤) وصنف كتابا في « الاقتصاد السياسي ــ ط » خمسة أجزاء ، و « الأسرة العظمية ــ ط » كتيّب في تاريخها ، طبعه سنة ١٩٦٠ [٢] .

عَبْد القَادِر الشَّلَبي

(١٢٩٥ ــ ١٣٦٩ هـ = ١٨٧٨ ــ ١٩٥٠ م)

عبد القادر بن توفيق الشلبي : فاضل انتهت إليه رياسة الأحناف بالمدينة المنورة . ولد ونشأ في طرابلس الشام ، وانتقل إلى المدينة سنة ١٣١٧ هـ ، فاشتغل بالتدريس . ثم عين بها رئيساً لجماعة التنقيب عن الآثار في أواخر زمن الترك ، فمعتمداً للمعارف بعدهم . له نظم حسن في « ديوان ــ خ » وثبت سماه « الإجازات الفاخرة ــ ط » و « قصائد في المديح النبوي ــ ط » رسالة ، و « رسالة في حكم استعمال

(١) مذكرات المؤلف . والمدخل : مقدمته . ومجلة الفتح ١٣٤٦/٤/٢٥ ثم ١٣٤٨/٨/٢٣ والأعلام الشرقية ٢ : ١٢٨ ومعجم المطبوعات ٥٤١ .

(٢) من هو في سورية طبعة ١٩٥١ ص ٥٢٩ . والأسرة العظمية ١٠٨ .



عبد القادر بن أسعد العظم

الأدوية الإفرنجية على قواعد المذاهب الأربعة ــ ط » توفي بالمدينة ، ودفن في البقيع [١] .

عبد القادر الجيلاني = عبد القادر بن موسى ٥٦١

عبد القادر حمزة = عبد القادر بن محمد ١٣٦٠

عَبْد القَادِر الجبَالي

(٠٠٠ ــ ١١٢٢ هـ = ٠٠٠ ــ ١٧١٠ م)

عبد القادر بن خالد بن زيد الجبالي العيسى : أديب مغربي . ولد في جبل بني عيسى من جبال مطماطة (بافريقية) ورحل إلى تونس ، فاستوطنها وتوفي بها . له « شرح شواهد المغني ــ خ » أربعة أجزاء ، سماه « تحفة الحبيب على شواهد مغني اللبيب » في الخزانة الأحمدية بتونس (٤١١٦ ــ ٤١٢٠) ، و « شرح شواهد مقدمة ابن هشام ــ خ » سماه « رفع الحجاب عن شواهد قواعد الإعراب لابن هشام » في الأحمدية أيضا (٤١٧٧) وحواش ورسائل كثيرة . وله نظم [٢] .

(١) وفيات المشهورين ــ خ .

(٢) ذيل البشائر ١١٢ . والأحمدية ٢٤٠ ــ ٢٤٢ ، ٢٦٩ .

ابن الخَرْسا

(١٣٠٢ ــ ١٣٣٣ هـ = ١٨٨٥ ــ ١٩١٥ م)

عبد القادر الخرسا : شهيد ، من أحرار العرب في عهد جمال السفاح . ولد ونشأ في بيروت . وعمل في التجارة واتهم بالانتماء الى الجمعية اللامركزية فحكم ديوان الحرب في عاليه بإعدامه وشنق في بيروت [١] .

الرَّاشِدي

(٠٠٠ ــ نحو ١١١٢ هـ = ٠٠٠ ــ نحو ١٧٠٠ م)

عبد القادر الراشدي : قاضي قسنطينة ومفتيها ، من فقهاء المغرب . كان يميل إلى الاجتهاد . له « حاشية على شرح السيد للمواقف العضدية » وكتاب في « عائلات قسنطينة وقبائلها وعربها وبربرها » ورسالة في « تحريم الدخان » وغير ذلك [٢] .

النّاصِري

(١٣٣٨ ــ ١٣٨١ هـ = ١٩٢٠ ــ ١٩٦٢ م)

عبد القادر بن رشيد الناصري : شاعر عراقي . له مجموعة شعرية في نكبة فلسطين سماها « صوت فلسطين ــ ط » ورسالة « ألحان الألم ــ ط » من شعره . توفي ببغداد [٣] .

السَّبْسَبي

(١٣٠٤ ــ ١٣٩٣ هـ = ١٨٨٦ ــ ١٩٧٣ م)

عبد القادر السبسبي : حقوقي من أهل حلب ، مولدا ووفاة . حفظ مجلة « الأحكام العدلية » وعمل محاميا (١٩١٩) ومدرسا (١٩٢٥ ــ ٥٩) وكان من مؤسسي دار الأرقم بحلب (١٩٣٦) وصنف « شرح قانون الأحوال الشخصية ــ خ » ضخم ،

(١) معالم واعلام ٣٧٣ .

(٢) تعريف الخلف ٢ : ٢١٩ .

(٣) نقد وتعريف ٢٢١ ــ ٢٢٥ وفيه نماذج من شعره . منها قصيدة مطلعها :

بالضحايا وبالدم المسفوك
تستقل الشعوب لا بالصكوك



عبد القادر السيسبي

هيأه للطبع . ونشر رسائل صغيرة في بعض الموضوعات الإسلامية كان يوزعها مجانا . وله « الزواج والرق في الإسلام – خ » ذكره ابنه « أنس » . وشارك في الحركة الوطنية أيام ابراهيم هنانو ، على الخصوص (1) .

(١) مجلة حضارة الإسلام ، بدمشق : عدد رمضان وشوال ١٣٩٣ .

العَيْدَرُوس

(٩٧٨ – ١٠٣٨ هـ = ١٥٧٠ – ١٦٢٨ م)

عبد القادر بن شيخ بن عبد الله بن شيخ بن عبد الله العيدروس : مؤرخ باحث ، من أهل اليمن . سكن حضرموت وانتقل إلى أحمد أباد (بالهند) فتوفي فيها . من كتبه « النور السافر عن أخبار القرن العاشر – ط » و « الروض الناضر في من اسمه عبد القادر من أهل القرنين التاسع والعاشر – خ » و « تعريف الأحياء بفضائل الإحياء – ط » و « الفتوحات القدسية في الخرقة العيدروسية » و « الحدائق الخضرة في سيرة النبي وأصحابه العشرة » و « الحضرة العزيزة بعيون السير الوجيزة » و « الأنموذج » في مناقب أهل بدر ، و « الدر الثمين في بيان المهمّ من علم الدين » و « غاية القرب في شرح نهاية الطلب » و « الروض الأريض » وهو مجموع منظوماته ، و « قرة العين في مناقب الولي باحسين » و « الزهر الباسم من روض الأستاذ حاتم – خ » ٣٦ ورقة في مكتبة البار ، بالقرين (اليمن) (1) .

البانَقُوسي

(١١٤٢ – ١١٩٩ هـ = ١٧٣٠ – ١٧٨٥ م)

عبد القادر بن صالح بن عبد الرحمن الحلبي البانقوسي : فقيه حنفي ، فاضل ، من أهل حلب . له « سلك النضار – خ » شرح به الدر المختار للحصكفي ، ولم يتمه ، و « تعليق على أوائل صحيح البخاري » وشروح أخرى ، ونظم (2) .

ابن عَبْد الرحمن

(٠٠٠ – بعد ١١٨٠ هـ = ٠٠٠ – بعد ١٧٧٦ م)

عبد القادر بن عبد الرحمن الأندلسي الأصل ، الفاسي المنشأ ، التونسي الدار : مؤرخ أديب . له كتب ، منها « الكوكب الثاقب في أخبار الشعراء وغيرهم من ذوي المناقب – خ » في التيمورية (٣٣٥ تاريخ) و « مختارات من ديوان الطيب والجهام لابن الخطيب – خ » في المكتبة النيفرية بتونس ، بخط المصنف ، و « إدراك الأماني من كتاب الأغاني – خ » بخطه سنة ١١٨٠ في الخزانة الملكية بالمغرب (الرقم ٢٧٠٦) في ٢٥ مجلدا ضاع منها الثامن عشر (3) .

(١) خلاصة الأثر ٢ : ٤٤٠ وآداب اللغة ٣ : ٣١٥ ومعجم المطبوعات ١٤٠٠ وعلى هامش الصفحة ٣٣٤ من كتابه النور السافر : « وفاته في محرم ١٠٣٧ » وفي المشرع الروي ٢ : ١٤٧ وفاته سنة ١٠٤٨ ومثله في تاريخ الشعراء الحضرميين ١ : ١٢٣ . ومراجع تاريخ اليمن ١٧٢ .

(٢) سلك الدرر ٣ : ٤٩ وإعلام النبلاء ٧ : ١١٦ .

(٣) محمد المنوني في مجلة دعوة الحق العدد ٨ : من السنة ١٥ والمخطوطات المصورة ٢ : ٢٢٠ .

الأَدْهَمي

(٠٠٠ – ١٣٢٥ هـ = ٠٠٠ – ١٩٠٧ م)

عبد القادر بن عبد القادر الحسيني الأدهمي الطرابلسي ، نزيل المدينة المنورة وخادم الحجرة النبوية فيها : أديب مشارك في علوم عصره . حنفي من أهل طرابلس الشام . له كتب صغيرة ، منها « عزائم السياسة في علم الفراسة – ط » و « بشائر الابتهاج في أشاير الاختلاج – ط » و « أربع رسائل – ط » في الكواكب والبروج ، و « ترجمة القاوقجي الحسني – ط » و « غرر الائتناس ودرر الاقتباس – ط » مقطعات من نظمه و « هدية الناسك – ط » و « مجموع – خ » صغير ، رأيته في الرباط (٦٠٠ ك) أوله رسالة في فن التصريف ثم رسائل ومنظومات في العروض ، وميزان العدل في أحكام الرمل (وشطب على كل صفحة منها بلفظة : خطأ بالحبر الأحمر) وأشياء من نظمه ، فيها هجاء لآل أسعد الخ (1) .

الوَرْديغي

(٠٠٠ – ١٣١٣ هـ = ٠٠٠ – ١٨٩٥ م)

عبد القادر بن عبد الكريم الورديغي الشفشاوني المغربي : فقيه مالكي نحوي فاضل . جاور في الأزهر بمصر ، إلى أن توفي . له « سعد الشموس والأقمار وزبدة شريعة النبيّ المختار – ط » في فقه المذاهب الأربعة ، و « شمس الهداية » في القضاء ، على المذاهب الأربعة ، و « بغية المشتاق لأصول الديانة والأذواق – ط » تصوف ، و « سلوة الإخوان في الرد على أهل الجحود والعدوان – ط » رسالة ؛ وغير ذلك (2) .

(١) نموذج ٤٤٩ وسركيس ٤١٧ ، ٧٧٣ ، ١٢٩١ .

(٢) اليواقيت الثمينة ٢١٨ والفكر السامي ٤ : ١٤٠ ومعجم المطبوعات ١٩١٤ وسماه Brock. S. 2: 746 « عبد القادر بن عبد الرحيم الورديغي » ثم أورده في الفهرست S. 3:520 مصححاً . وإتحاف المطالع – خ .

والبكر المصري وكان الفراغ من نسخ هذا الشرح المبارك
ضحوة يوم الثلثاء الموافق خامس ربيع الاول النبوي
الكريم المفضل سنة اثنين وثمانين والف .
على يد كاتبه لنفسه ثم لمن شاء الله من بعده .
عبد القادر بن عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم بن محمد
ابن عبد المالك الورديغي الغيراني البرنوسي .
[illegible] غفر الله ذنبه وجبر كسره ..

عبد القادر بن عبد الكريم الورديغي

عن نهاية شرح « عنقاء مغرب » والنسخة كلها بخطه ، في خزانة الرباط (٤٨٧ كتاني) .

الرَّافِعي

(٠٠٠ ـ ١٢٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨١٥ م)

عبد القادر بن عبد اللطيف بن عمر بن أبي بكر بن لطفي البيساري الرافعي : أول من تلقب بالرافعي من الأسرة المعروفة بهذا اللقب ، في مصر والشام . وكانت تعرف بالبيسارية (نسبة إلى بيسارة ، من قرى أسيوط بمصر) ولد وتوفي في طرابلس الشام ، وتعلم بمصر . له « نيل المراد في تشطير الهمزية والبردة وبانت سعاد ـ ط » و « مقامة في المفاخرة بين حمص وحماة »[1] .

(١) علماء طرابلس ٤٠ .

الرُّهاوي

(٥٣٦ ـ ٦١٢ هـ = ١١٤١ ـ ١٢١٥ م)

عبد القادر بن عبد الله الفهمي ، بالولاء ، الرهاوي ثم الحراني ، أبو محمد : رحّال ، عالم بالتراجم ، من حفاظ الحديث . ولد بالرها ، وتوفي بحران . كان من موالي بني فهم الحرانيين ، وأعتقوه صغيراً فنسب إليهم . طاف بلاد العراق وفارس والشام ومصر ، في طلب الحديث . وكان يمشي في رحلاته على قدميه ، وكتبه محمولة مع الناس ، وربما كان طعامه من عندهم ، لفقره . من مصنفاته « كتاب الأربعين المتباينة الإسناد والبلاد » مجلدان في الحديث ، و « المادح والممدوح » يتضمن ترجمة شيخ الإسلام الأنصاري وذكر من مدحه وتراجم مادحيه ومادحي مادحيه ؛ ومصنف في « الفرائض والحساب »[1] .

الجُوطي

(٠٠٠ ـ ١٠٩٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٨٧ م)

عبد القادر بن عبد الله (عبو) الشبيهي الحسني ، أبو محمد الجوطي : باحث مغربي . له كتب صغيرة ، منها « تأليف في أنساب الأشراف الذين لهم شهرة بفاس ـ خ » في خزانة الرباط (١٤٥٧) نحو كراستين ، وكتاب في « فضائل أهل البيت ـ خ » ومعه « نشر العلوم الدارسة برسم شجرات الجوطيين الأدارسة ـ خ » في مجموع صغير ، عندي[2] .

(١) المنهج الأحمد ـ خ . والتبيان ـ خ . والإعلام ، لابن قاضي شهبة ـ خ . وذيل طبقات الحنابلة ٢ : ٨٢ .

(٢) مخطوطات الرباط ٢ : ١٥١ وهو فيه : عبد القادر ابن عبو . ودليل مؤرخ المغرب ١ : ٧٩ ومذكرات المؤلف .

العَبْدَلاني

(١١٤٣ ـ ١١٧٨ هـ = ١٧٣٠ ـ ١٧٦٥ م)

عبد القادر بن عبد الله بن إسماعيل العبدلاني : فقيه متصوف ، كثير التصانيف . كرديّ الأصل . نزل حلب سنة ١١٦٤ هـ . ثم انتقل إلى دمشق ، وتوفي بها . من كتبه « سلاح السفر فيما يوجب الظفر » رحلة إلى الحجاز ، و « الجمع الأوفى ، في الصلاة على المصطفى » و « رغبة الزوّار في الارتحال لزيارة الأبرار » و « تحفة الأحباب فيما يجب به الخطاب » و «فردوس التدريس ، في شرح قصيدة محمد بن إدريس » و « زبدة الليالي في شرح عقيدة الإمام الغزالي » و « جود الموجود ، في جحود الوجود » و « الكنز الأسنى في شرح أسماء الله الحسنى » و « الموضحة القويمة » في فضل الخلفاء الأربعة ، و « الفتح الرباني في آداب طريقة الكيلاني » و « عين الصحو ، في عوامل النحو » و « تحفة الأخبة » في علم أصول الحديث[1] .

شنون

(٠٠٠ ـ ١٣٢٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩١٠ م)

عبد القادر بن عبد الله البزاز العُبادي المعروف بشنون : شاعر فكه هجاء من أهل الكرخ ببغداد . كان كثير الرحلات في العالم العربي وعين قاضيا في القطيف بضعة اشهر (١٩٠٨) وعمل في الصحافة الأسبوعية ثم كان كاتباً في المحكمة الشرعية بالبصرة وتوفي بها . له « ديوان شعر ـ خ » صغير يشتمل على نحو ٣٠ قصيدة ومقطوعة جمعها عبد الله الجبوري وبينها ما كان بخط شنون[2] .

الكنغراوي

(٠٠٠ ـ ١٣٤٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٣١ م)

عبد القادر بن عبد الله بن عبد القادر

(١) مجموعة لكمال الدين الغزي ـ خ . وسلك الدرر ٣ : ٥٩ .

(٢) من شعرائنا المنسيين ٢٧ ـ ٣٩ ونقد وتعريف ١٠٥ .

الكنغراوي الأصل الاستانبولي ، أبو طلحة ، صدر الدين : قاض حنفي ، له اشتغال بالتاريخ والنحو . مولده ووفاته في الآستانة . ولي عدة مناصب قضائية في بيروت وجدّة وقره‌حصار ودمشق وبغداد وطرابزون ومناستر . وصنف كتباً بالعربية والتركية ، منها « الموفي في النحو الكوفي – ط » رسالة نشرت في مجلة المجمع العلمي العربي ، و « تاريخ دول الإسلام – خ » انتهى فيه إلى سنة ١٣٤٩ هـ ، و « طبقات المصنفين » و « كشف الغُمة عن افتراق الأمة » ومات عن نحو سبعين عاماً [1] .

الطُّوري

(٠٠٠ – نحو ١٠٣٠ هـ = ٠٠٠ – نحو ١٦٢٠ م)

عبد القادر بن عثمان القاهري ، الشهير بالطوري : مفتي الحنفية بمصر . كان فاضلا ، له علم بالأدب ، يفتي ويدرس في الأزهر . من كتبه « تكملة شرح الكنز – ط » في الفقه ، أكمل به « البحر الرائق – ط » لابن نجيم ، وله « الفواكه الطورية » في الأدب . توفي في القاهرة [2] .

المُحَيْرِسي

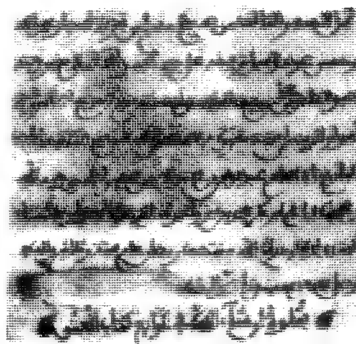
(٠٠٠ – ١٠٧٧ هـ = ٠٠٠ – ١٦٦٧ م)

عبد القادر بن علي المحيرسي : فقيه زيدي ، من أهل الحيمة (في اليمن) له « حاشية – خ » على شرح « الأزهار » في فقه الزيدية [3] .

عَبْد القَادِر الفاسي

(١٠٠٧ – ١٠٩١ هـ = ١٥٩٩ – ١٦٨٠ م)

عبد القادر بن عليّ بن يوسف بن محمد المغربي الفاسي ، المالكي : من كبار الشيوخ في عصره . ولد ونشأ في « القصر » وانتقل



عبد القادر بن علي الفاسي
عن المخطوطة « ٨٦٨٢ عام » في الخزانة الظاهرية . بدمشق .

إلى فاس سنة ١٠٢٥ هـ ، وتوفي بها . لم يشتغل بالتأليف ، وإنما كانت تصدر عنه أجوبة على أمور يسأل عنها ، فجمعها بعض أصحابه فجاءت في مجلد . قال فيها صاحب الصفوة : وهي من الفتاوى التي يعتمد عليها علماء الوقت . منها « الأجوبة الكبرى – ط » و « الأجوبة الصغرى – ط » بهامشه ، و « تعليقات على صحيح البخاري – ط » جمعها أحد أبنائه . ونحو كراسة في « الفرائض والسنن – ط » وله « رسالة في الإمامة وأحكامها – خ » في الرباط (٦/٤٣ ك) وتنسب إليه « عقيدة – ط » اشتهرت بعده . وصنف ابنه عبد الرحمن كتاباً حافلا في ترجمته . سماه « تحفة الأكابر بمناقب الشيخ عبد القادر » وكتابين آخرين أحدهما « بستان الأزاهر » في أخباره ، والثاني « ابتهاج البصائر » في ذكر من قرأ عليه [1] .

عَبْد القَادِر البَغْدادي

(١٠٣٠ – ١٠٩٣ هـ = ١٦٢٠ – ١٦٨٢ م)

عبد القادر بن عمر البغدادي : علّامة بالأدب والتاريخ والأخبار . ولد وتأدب ببغداد . وأولع بالأسفار ، فرحل إلى دمشق ومصر وأدرنة . وجمع مكتبة نفيسة . وتوفي في القاهرة . كان يتقن آداب التركية والفارسية . أشهر كتبه « خزانة الأدب – ط » أربعة مجلدات ، شرح به شواهد شرح الكافية للأستراباذي . ومن تصانيفه « شرح شواهد الشافية – ط » و « شرح شواهد المغني – خ » مجلدان ، و « تعريب تحفة الشاهدي – خ » و « حاشية على شرح بانت سعاد ، لابن هشام – خ » و « شرح شواهد شرح التحفة الوردية – خ » في النحو [1] .

عبد القادر بن عمر البغدادي
عن مخطوطة في مكتبة الأستاذ السيد حسن حسني عبد الوهاب . بتونس .

التَّغْلبي

(١٠٥٢ – ١١٣٥ هـ = ١٦٤٢ – ١٧٢٣ م)

عبد القادر بن عمر بن عبد القادر ابن عمر بن أبي تغلب بن سالم التغلبي

عبد القادر بن عمر التغلبي
من إجازة بخطه .
في دار الكتب المصرية « ١٣٧ مصطلح » .

الشيباني : من فقهاء الحنابلة . من أهل دمشق . له كتب ، منها « نيل المآرب – ط » جزآن في شرح دليل الطالب لمرعيّ ابن يوسف ، فقه [2] .

---

(١) محمد بهجة البيطار ، في مجلة المجمع العلمي العربي ٢٤ : ٤٢١ .
(٢) خلاصة الأثر ٢ : ٤٤٢ .
(٣) البدر الطالع ١ : ٣٧٠ و Brock. S. 1: 239

(١) خلاصة الأثر ٢ : ٤٤٤ واليواقيت الثمينة ٢٠٨ وصفوة من انتشر ١٨١ و Brock. S. 2:708 وعناية أولي المجد ٣٧ – ٤١ ومعجم المطبوعات ١٤٣٠ ومخطوطات الرباط ١٥٨٦ (د ١٢٢٨) والمنوني . الرقم ١٤٢ .

(١) خلاصة الأثر ٢ : ٤٥١ – ٤٥٤ و Brock. S. 2: 397 وانظر فهرسته . والكتبخانة ٤ : ١٦٦ وفي مجلة الزهراء ٥ : ٢٠٩ – ٢١٧ ترجمة له ، يرجع إليها .
(٢) منتخبات التواريخ ٦٣٢ والمكتبة الأزهرية ٢ : ٦٥١ وسلك الدرر ٣ : ٥٨ ومختصر الحنابلة للشطي ١٢١ .

الحَبّال
(٠٠٠ ـ ١٣٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٨٣ م)

عبد القادر بن عمر بن صالح الزبيري الحبال: فقيه، من أهل حلب. من كتبه «نتيجة الأفكار نظم تنوير الأبصار» في فقه الحنفية.

عَوْدة
(٠٠٠ ـ ١٣٧٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٥٤ م)

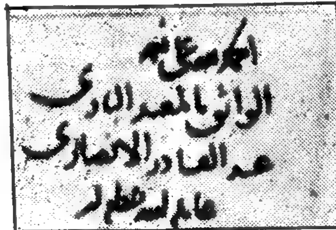
عبد القادر عودة: محام من علماء القانون والشريعة بمصر. كان من زعماء جماعة «الاخوان المسلمين» ولما أمر جمال عبد الناصر بتنظيم «محكمة الشعب» كتب صاحب الترجمة نقدا لتلك المحكمة. وفي جملة ما ذكر أن رئيسها جمال سالم طلب من بعض المتهمين أن يقرأوا له آيات من القرآن بالمقلوب! واتهم بالمشاركة في حادث إطلاق الرصاص على جمال (١٩٥٤) وأعدم شنقاً على الأثر مع بضعة متهمين آخرين. له تصانيف كثيرة، منها «الاسلام وأوضاعنا القانونية ـ ط» و «الإسلام وأوضاعنا السياسية ـ ط» و «التشريع الجنائي الإسلامي مقارنا بالقانون الوضعي ـ ط» جزآن، و «المال والحكم في الإسلام ـ ط» و «الإسلام بين جهل أبنائه وعجز علمائه ـ ط» (١).

عَيّاش
(١٣٢٩ ـ ١٣٩٤ هـ = ١٩١١ ـ ١٩٧٤ م)

عبد القادر عيّاش: بحّاثة من أهل دير الزور (حاضرة الفرات) ولد وتوفي بها وخصها بكتاباته ودراساته وبأكثر كتبه التي بلغت ١٣٢ مؤلفاً. نفته سلطة الانتداب الفرنسية مع أسرته الى بلدة جبلة في خلال الثورة السورية (١٩٢٥) وتخرج بمعهد الحقوق في دمشق (١٩٣٥) وعمل في الإدارة والقضاء. واستهواه البحث عن الآثار فكان من أعضاء مركز الأبحاث التاريخية والأثرية في دمشق وشارك في عدة مؤتمرات للآثار ألقى بها محاضرات. وأصدر في بلده مجلة «صوت الفرات» سنة ١٩٤٥ الى وفاته. وأنشأ «متحفاً شعبيا» ومن كتبه المطبوعة «الموسوعة الفراتية» و «دير الزور حاضرة وادي الفرات» و «ديارات الفرات» و «رحالة عرب وإفرنج زاروا الفرات» ومن كتبه «الفولكلورية»: «الحلي والوشم والتبرج» و «الفنون الشعبية في دير الزور» و «الآنية والمواعين في دير الزور» وصنف كتاباً ضخماً سماه «معجم الكتاب السوريين في القرن العشرين ـ خ» مهيأً للنشر (١).

عَبْد القَادِر الأَنْصَاري
(٨١٤ ـ ٨٨٠ هـ = ١٤١١ ـ ١٤٧٥ م)

عبد القادر بن أبي القاسم بن أحمد الأنصاري السعدي العبادي المالكي: من علماء العربية. مولده ووفاته بمكة. ولي قضاء المالكية فيها إلى أن توفي. أثنى عليه السيوطي والسخاوي كثيراً. من تصانيفه «هداية السبيل في شرح التسهيل» لم يتمه،



عبد القادر بن أبي القاسم الأنصاري
عن مخطوطة «لباب الألباب في شرح أبيات الكتاب» في خزانة السيد حسن حسني عبد الوهاب، بتونس.

و «حاشية على التوضيح، لابن هشام ـ خ» في خزانة الرباط (١٧٠٧ كتاني) و «حاشية على شرح الألفية للمكودي» (٢).

العِراقي
(٠٠٠ ـ ١٢٨٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٧١ م)

عبد القادر بن أبي القاسم بن عبد الله ابن محمد بن إدريس الحسيني العراقي: فقيه مغربي. له كتب، منها «رفع الخفاء ـ ط» رسالة، و «المنحة المودودة على تحفة ابن عاصم وشرح ابن سودة ـ ط» ومنه نسخة بخطه، في الرباط (١٣٠ ك) ومعها «مصباح السالك إلى ألفية ابن مالك ـ خ» له وبخطه أيضاً (١).

عَبْد القَادِر القُرَشي
(٦٩٦ ـ ٧٧٥ هـ = ١٢٩٧ ـ ١٣٧٣ م)

عبد القادر بن محمد بن محمد بن نصر الله القرشي، أبو محمد، محيي الدين: عالم بالتراجم، من حفاظ الحديث، من فقهاء الحنفية. مولده ووفاته بالقاهرة. له «العناية في تحرير أحاديث الهداية» و «شرح معاني الآثار للطحاوي» و «ترتيب تهذيب الأسماء واللغات» لعله «تهذيب الأسماء الواقعة في الهداية والخلاصة ـ خ» في يني جامع (٣/٨٧٢) و «البستان في فضائل النعمان» و «الجواهر المضية في طبقات الحنفية ـ ط» مجلدان، وهو أول من صنّف في طبقاتهم. وله «المؤلفة قلوبهم» و «أوهام الهداية» و «الرسائل، في تخريج أحاديث خلاصة الدلائل» (٢).

ابن حَبِيب
(٠٠٠ ـ ٩١٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٠٩ م)

عبد القادر بن محمد بن عمر، أبو النجائب ابن حبيب الصفدي الشافعي: زاهد. من أهل صفد. كان يقرئ الأطفال، ويستر زهده بالخمول والضرب

---

(١) جمال عبد الناصر ص ٢٠٩ ومجلة العرب ٦: ٨٧٧ وكتاب كلمتي للتاريخ من تأليف محمد نجيب ١٥٢.

(١) من بحث لحسان بدر الدين الكاتب، في مجلة «الضاد» الحلبية، عدد آذار ونيسان ١٩٧٤ ومجلة الأديب: اغسطس ١٩٧٤.
(٢) بغية الوعاة ٣٠٩ والضوء اللامع ٤: ٢٨٣.

(١) اتحاف المطالع ـ خ. ومذكرات المؤلف. ويلاحظ أن ابن سودة كتب منظومته بعد عودته من الحج سنة ١٢٠٩.
(٢) الفوائد البهية ٩٩ ولحظ الألحاظ لابن فهد. والدرر الكامنة ٢: ٣٩٢ وانظر المخطوطات المصورة ١: ٣٤٨.

على الدف في الأسواق والمحافل . ثم ظهر فضله . وزار دمشق وأقبل عليه الناس . وتوفي بصفد . له نظم اشتهرت منه « تائية » ركيكة شرحها الشيخ علوان (علي بن عطية) شرحا حافلا . قال النجم الغزي : انه اشهر كتب علوان . و « تغريبة ابن حبيب في وصل الحبيب ـ خ » في شستربتي (٤٤٧٩) [1] .

النُّعَيْمي

(٨٤٥ ـ ٩٢٧ هـ = ١٤٤٢ ـ ١٥٢١ م)

عبد القادر بن محمد بن عمر بن محمد ابن يوسف بن عبد الله بن نُعَيم ، أبو المفاخر : مؤرخ دمشق في عصره . من علماء الحديث . مولده ووفاته في دمشق . من كتبه « الدارس في تاريخ المدارس ـ ط » مجلدان و « العنوان » في ضبط المواليد والوفيات لأهل الزمان ـ خ » و « تذكرة الإخوان في حوادث الزمان » و « التبيين في تراجم العلماء والصالحين » و « تحفة البررة في الأحاديث المعتبرة » و « إفادة النقل في الكلام على العقل » [2] .

الشاذلي

(... ـ نحو ٩٣٥ هـ = ... ـ نحو ١٥٢٨ م)

عبد القادر بن محمد بن أحمد الشاذلي : فاضل شافعي مؤذن . مصري من تلاميذ الجلال السيوطي . له « بهجة العابدين بترجمة حافظ العصر جلال الدين ـ خ » في شستربتي (٤٤٣٦) و « رد العقول الطائشة الى معرفة ما اختصت به خديجة وعائشة ـ خ » عندي . وفي شستربتي (٣٦٧٨) نسخة منه كتبت سنة ١١٠٦ [3] .

عبد القادر بن أبي القاسم العراقي

عن الصفحة الأولى من كتابه « المنحة المودودة على تحفة ابن عاصم وشرح ابن سودة » وهو المخطوط « ١٣٠ كتاني » في خزانة الرباط .

عبد القادر بن محمد القرشي

عن مخطوطة « تهذيب الأسماء الواقعة في الهداية والخلاصة » من تأليفه ، وبخطه . في خزانة « يني جامع » باستانبول : رقم ٣/٨٧٢ ومعهد المخطوطات « ف ٧٠ لغة » .

عبد القادر بن محمد النعيمي

عن مخطوطة « مجالس سبعة في الحديث » في مكتبة البلدية بالإسكندرية « ٥/٢٤٣٦ د » وفي معهد المخطوطات « ف ٣٨٩ حديث » .

---

(١) الكواكب السائرة ١ : ٢٤٢ ـ ٢٤٦ والشذرات ٨ : ٦٩ .

(٢) المنتخب من شذرات الذهب ـ خ . والشذرات ٨ : ١٥٣ والكواكب السائرة ١ : ٢٥٠ والخزانة التيمورية ٣ : ٣٠٥ و Brock. S. 2: 164 .

(٣) إيضاح المكنون ١ : ٢٠٢ وشستربتي . ومذكرات المؤلف وهدية العارفين ١ : ٥٩٨ .

الجَزِيري

(٨٨٠ – نحو ٩٧٧ هـ = ١٤٧٥ – نحو ١٥٧٠ م)

عبد القادر بن محمد بن عبد القادر بن محمد الأنصاري الجزيري : باحث حنبلي مصري . له « درر الفرائد المنظمة في أخبار الحاج وطريق مكة المعظمة – ط »

عبد القادر بن محمد الجزيري
عن مخطوطة الجزء الثالث من « تبصرة المبتدي وتذكرة المنتهي » في خزانة الرباط (٣٠٧ أوقاف) .

و « خلاصة الذهب في فضل العرب – خ » و « عمدة الصفوة في حِلّ القهوة – خ » في خزانة محمد سرور بجدة ، و « مجموع » فيه أشعار ومراسلات وفوائد . ونسبة الجزيري إلى جزيرة الفيل من أعمال مصر [1] .

المَنُوفي

(٠٠٠ – ٩٩٧ هـ = ٠٠٠ – ١٥٨٩ م)

عبد القادر بن محمد المنوفي : موقت مصري شافعي ، من أهل المنوفية . كان موقتا في المدرسة الغورية بالقاهرة . له كتب ، منها « حدقة الناظر في اختلاف المناظر – خ » في شستربتي ، و « رفع الخلاف في عمل دقائق الاختلاف » [2] .

(١) السحب الوابلة – خ . و Brock. S. 2: 447
(٢) شستربتي ٤٠٦٧ وهدية العارفين ١ : ٥٩٩ .

الفَيُّومي

(٠٠٠ – ١٠٢٢ هـ = ٠٠٠ – ١٦١٣ م)

عبد القادر بن محمد بن زين الفيومي : فرضيّ ، فقيه ، عارف بالحساب والهيئة والميقات والموسيقى ، من أهل مصر . له « شرح منهاج النووي » في فقه الشافعية ، و « شرح النزهة » في الحساب ، و «المقنع» في الجبر والمقابلة ، و « شرح الرحبية » في الفرائض ، ونظم [1] .

الطَّبَري

(٩٧٦ – ١٠٣٣ هـ = ١٥٦٨ – ١٦٢٤ م)

عبد القادر بن محمد بن يحيى بن مكرم ، الحسيني الطبري : فاضل من علماء الحجاز ، مولده ووفاته بمكة . كان حسن الإنشاء ، له نظم . من كتبه « عيون المسائل من أعيان الرسائل » جمع فيه زبدة أربعين علماً ، و « نشأة السلافة بمنشآت الخلافة – خ » رأيته في خزانة محمد سرور الصبان بجدة ، والنسخة كثيرة التحريف ؛ و « عرف الشَّبه والفرق بين ما اشتبه – خ » رسالة ، في المجموع (١٠٥٠ كتاني) بخزانة الرباط . و « كشف النقاب عن أنساب الأربعة الأقطاب – ط » و « شرح المقصورة الدريدية – خ » سماه « الآيات المقصورة على الأبيات المقصورة » وشروح ورسائل [2] .

ابن قَضِيب ألْبان

(٩٧١ – نحو ١٠٤٠ هـ = ١٥٦٣ – نحو ١٦٣٠ م)

عبد القادر بن محمد ، من نسل قضيب البان الحسين الموصلي ، من أبناء موسى الجون الحسني : من علماء المتصوفين . ولد في حماة ، وجاور بمكة ، وأقام مدة في القاهرة ، وولي نقابة حلب وديار بكر وما والاهما ، وتوفي في حلب . له نحو أربعين كتاباً نحا فيها منحى القوم ، منها « الفتوحات المدنية » على نسق الفتوحات المكية ، و « نهج السعادة » و « ناقوس الطباع في أسرار السماع » و « وصف الآل » و « المواقف الإلهية – ط » و « ديوان شعر – خ » [1] .

(١) خلاصة الأثر ٢ : ٤٥٦ .
(٢) خلاصة الأثر ٢ : ٤٥٧ – ٤٦٤ ونزهة الجليس ٢ : ٢٦٤ – ٢٧١ و Brock. S. 2: 509 ومجلة المجمع العلمي العربي ٥ : ١٣٥ .

ابن عبد المالك

(٠٠٠ – ١١٨٧ هـ = ٠٠٠ – ١٧٧٣ م)

عبد القادر بن محمد بن عبد المالك العلوي الحسني : أديب مغربي ، من فقهاء المالكية . ولي قضاء مكناس في أواخر عمره وتوفي بها . له « شرح همزيـة البوصيري » في مجلدين ضخمين ، و « شرح التحفة لابن عاصم » [2] .

السنندجي

(١٢١١ – ١٣٠٤ هـ = ١٧٩٦ – ١٨٨٧ م)

عبد القادر بن محمد سعيد بن أحمد التختي المردوخي السنندجي الكردي الشافعي : فاضل . سكن السليمانية (بالعراق) وتوفي بها . له كتب ، منها « تقريب المرام في شرح تهذيب الكلام – ط » و « رسالة العلم » و « كشف الغطاء » [3] .

عَبْد القَادِر حَمْزَة

(١٢٩٧ – ١٣٦٠ هـ = ١٨٨٠ – ١٩٤١ م)

عبد القادر « باشا » بن محمد بن عبد القادر حمزة : صحافي مؤرخ ، من كبار الكتّاب في السياسة المصرية . ولد في شبرخيت (التابعة للبحيرة ، بمصر) وتعلم الحقوق بالقاهرة ، واحترف المحاماة سنة ١٩٠٢ م ، ثم انقطع للصحافة ، فترأس تحرير جريدة « الأهالي » اليومية بالإسكندرية سنة ١٩١٠ إلى أن أصدر

(١) خلاصة الأثر ٢ : ٤٦٤ وإعلام النبلاء ٦ : ٢٣٠ .
(٢) الذيل التابع لإتحاف المطالع – خ .
(٣) هدية العارفين ١ : ٦٠٥ ومعجم المطبوعات ١٢٩١ وفي إيضاح المكنون ١ : ٣١٤ وفاته سنة ١٣٠٦ هـ .





عبد القادر حمزة . في رسمين مختلفين .

« البلاغ » سنة ١٩٢٣ بالقاهرة . وأبلى في قضية مصر الوطنية بلاءاً مذكوراً . وجُعل من أعضاء مجلس الشيوخ ، ومن أعضاء المجمع اللغوي . وصنف « على هامش التاريخ المصري القديم ـ ط » جزآن . وترجم عن الإنجليزية « التاريخ السرّي للاحتلال البريطاني لمصر ـ ط » و« السيف والنــار في الســودان ــ ط » من تأليف سلاطين باشا (Slatin) وترجـم في صباه عدة روايات ، منها « الأميرة دي كليف ـ ط » عن الفرنسية . وكان هادئ الطبع ، وقوراً ، عرف مصطفى كامل باشا وناصَرَ حركته ، واتصل بسعد زغلول فعضد الوفد زمناً . وتوفي بالقاهرة [1] .

(١) ابراهيم عبد القادر المازني ، في البلاغ ٢١ جمادى الأولى ١٣٦٣ وكتاب صفوة العصر ١ : ٦٤٧ وجريدة الأهرام ١٩٤١/٦/٧ .

غائب ووقع لدينا وقوع صائب وها نحن ارسلنا اليكم نسخة رسمنا مؤكدة للمحبة في القلوب والرغبة في الود
المطلوب واما الاخبار المتعلقة بايامنا الغابرة ووقائعنا [illegible] فلم يحضرنا الان منها شيء ثم المأمول ان لا تنقطعوا
عنا المكاتبة ولا لذيذ المخاطبة ودمتم كما رسمتم لي والسلام

المخلص عبد القادر الحسني

عبد القادر بن محيي الدين الحسني الجزائري

من رسالة ، بخطه . عن مجموعة فيليب دي طرازي . للخطوط .

عَبْد القَادِر المُبَارَك

(١٣٠٤ ـ ١٣٦٤ هـ = ١٨٨٧ ـ ١٩٤٥ م)

عبد القادر بن محمد بن محمد المبارك الجزائري الدمشقي : أديب ، غزير العلم بمفردات اللغة ، جزائريّ الأصل . مولده ووفاته في دمشق . اشتغل بالتعليم . وكان من أعضاء المجمع العلمي العربي . له كتب ،



عبد القادر المبارك

منها « شرح المقصورة الدريدية ـ خ » و « فرائد الأدبيات العربية ـ ط » وترجم عن التركية « المعلومات المدنية ـ ط » مدرسي . وله نظم فيه جودة [1] .

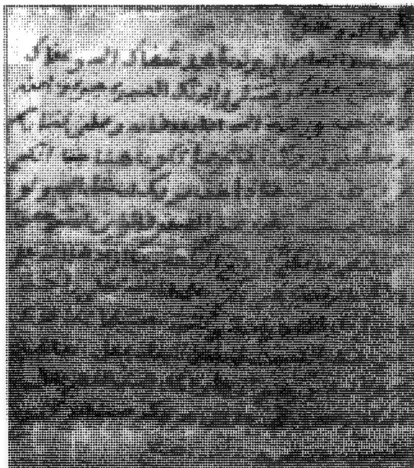
عَبْد القَادِر الجَزَائري

(١٢٢٢ ـ ١٣٠٠ هـ = ١٨٠٧ ـ ١٨٨٣ م)

عبد القادر بن محيي الدين بن مصطفى الحسني الجزائري : أمير ، مجاهد ، من العلماء الشعراء البسلاء . ولد

(١) مجلة المجمع العلمي العربي ٢١ : ٨١ .

عبد القادر بن محيي الدين الجزائري



عبد القادر بن محيي الدين الجزائري

رسالة منه إلى ابنه محمد . حصل عليها السيد أحمد عبيد . في دمشق .

في القيطنة (من قرى إيالة وهران بالجزائر) وتعلم في وهران . وحج مع أبيه سنة ١٢٤١ هـ ، فزار المدينة ودمشق وبغداد . ولما دخل الفرنسيس بلاد الجزائر (سنة

١٢٤٦ هـ ـ ١٨٤٣ م) بايعه الجزائريون وولوه القيام بأمر الجهاد ، فنهض بهم ، وقاتل الفرنسيين خمسة عشر عاماً ، ضرب في أثنائها نقوداً سماها « المحمدية » وأنشأ معامل للأسلحة والأدوات الحربية وملابس الجند . وكان في معاركه يتقدم جيشه ببسالة عجيبة . وأخباره مع الفرنسيين في احتلالهم الجزائر ، كثيرة ، لا مجال هنا لاستقصائها . ولما هادنهم سلطان المغرب الأقصى عبد الرحمن بن هشام ، ضعف أمر عبد القادر ، فاشترط شروطاً للاستسلام رضي بها الفرنسيون ، واستسلم سنة ١٢٦٣ هـ (١٨٤٧ م) فنفوه إلى طولون ، ومنها إلى أنبواز حيث أقام نيفاً وأربع سنين . وزاره نابليون الثالث فسرحه ، مشترطاً أن لا يعود إلى الجزائر . ورتب له مبلغاً من المال يأخذه كل عام . فزار باريس والأستانة ، واستقر في دمشق سنة ١٢٧١ هـ ، وتوفي فيها . من آثاره العلمية « ذكرى العاقل ـ ط » رسالة في العلوم والأخلاق ، و « ديوان شعره ـ ط » و « المواقف ـ ط » ثلاثة أجزاء في التصوف [1] .

الإِرْبِلي
(٠٠٠ ـ ١٣١٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٩٧ م)

عبد القادر بن محيي الدين الصديقي الإربلي : متصوف ، من أهل إربل ، وفاته بأورفة . له كتب ، منها « تفريج الخاطر ـ ط » في مناقب الشيخ عبد القادر الجيلاني ، منه مخطوطة في الرباط (١٨ ك) و « محبة الذاكرين ورد المفكرين ـ ط » [2] .

(١) تعريف الخلف ٢ : ٣٠٨ واليواقيت الثمينة ٢١٦ وأعيان البيان ١٧١ وروض البشر ١٥٣ ومقدمة كتابه ذكرى العاقل . والاستقصا ٤ : ١٩٣ وما بعدها . وفيه : أنه الحاج عبد القادر « المختاري » وأن الفرنسيين احتلوا « وجدة » بسبب مساعدة عبد الرحمن ابن هشام له بالمال والخيل والسلاح . فقاتلهم عبد الرحمن فانهزم جيشه وهادنهم فكان من شروطهم نفي عبد القادر . فطلبه عبد الرحمن . فلجأ إلى الفرنسيين .

(٢) المنوني ١ ، الرقم المتسلسل ١٠٩ وسركيس ٤٢٠ .

وعلى آله وصحبه اجمعين والتابعين لهم الى يوم الدين تمت في ٤ جمادي الثانية كتبه بقلم الحقير الذليل الفاني عبد القادر الرافعي الفاروقي عفى الله له ولاسلافه ولاصحاب الحقوق عليه ولكل المسلمين والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات

عبد القادر بن مصطفى الرافعي

عن الصفحة الأخيرة من كتابه « ذخيرة الأخبار بتتمة رد المحتار علي الدر المختار » من مخطوطات المكتبة الأزهرية « ١٩٦١ رافعي ، فقه حنفي ٢٦٨٠٠ » .

الرَّافعي
(١٢٤٨ ـ ١٣٢٣ هـ = ١٨٣٢ ـ ١٩٠٥ م)

عبد القادر بن مصطفى بن عبد القادر البيساري الرافعي : فقيه حنفي ، من علماء الأزهر . ولد في طرابلس الشام ، وتعلم بالأزهر . وعلت شهرته في فقه الحنفية ، حتى كان يلقب بأبي حنيفة الصغير . وترأس المجلس العلمي في المحكمة الشرعية بالقاهرة . وولي إفتاء الديار المصرية قبل وفاته بثلاثة أيام . وتوفي بالقاهرة . من كتبه « تقرير على الدر المختار ـ ط » فقه ، و « تقرير على الأشباه والنظائر ـ ط » أصول ، و « جدول الأغلاط الواقعة في كتاب قرة عيون الأخيار تكملة رد المحتار على الدر المختار ـ خ » . وقد جمع ابنه محمد رشيد الرافعي سيرته ، وما قيل فيه ، في كتاب « ترجمة حياة الشيخ عبد القادر الرافعي ـ ط » [1] .

عَبْد القَادِر القَبَّاني
(١٢٦٤ ـ ١٣٥٤ هـ = ١٨٤٨ ـ ١٩٣٥ م)

عبد القادر بن مصطفى « آغا » بن عبد الغني القباني : صحافي ، من أعيان بيروت . مولده ووفاته فيها . أصدر جريدة « ثمرات الفنون » أسبوعية ، مدة ٣٣ عاماً (سنة ١٨٧٥ ـ ١٩٠٨) واستكتب فيها من المشاهير الشيخ إبراهيم الأحدب والشيخ يوسف الأسير وأحمد حسن طبارة ، وآخرين . وهو من مؤسسي جمعية « المقاصد الخيرية الإسلامية » المعروفة إلى الآن

(١) كتاب ترجمته ٤ : ٧٧ وتراجم علماء طرابلس ٨٨ و ٢٥٩ و Brock. S. 2: 740 والمكتبة الأزهرية ٢ : ١١٥ .



عبد القادر بن مصطفى القباني

بيروت في ١٦ جمادى أولى

الداعي عبد القادر قباني

إمضاء عبد القادر القباني

بأعمالها الجليلة في بيروت ، وكان أول اجتماع عقدته (سنة ١٢٩٦ هـ ، ١٨٧٩ م) في داره . وهو أول من تولى رياستها . وترأس المجلس البلديّ ببيروت مدة . وعين مديراً لمعارفها ست سنوات ، فمديراً للأوقاف الإسلامية فيها خمس سنوات [1] .

(١) من ترجمة مسهبة بقلم السيد بدر دمشقية ، الأديب البيروتي المتوفى في ٢٦ يونيه ١٩٥٢ م ، ١٣٧١ هـ ، وكانت آخر ما كتب ؛ جاء فيها أن أسرة « القباني » في بيروت ، حسينية النسب ، أصلها من الحجاز ، انتقل أحد جدودها إلى العراق ، ورحل بعض ذريته إلى بلاد الشام . أيام الحروب الصليبية ، فسكنوا مدينة « جبيل » ثم تحولوا إلى بيروت ، وكان بعضهم من رجال الجيش الأيوبي ، ثم كان والد صاحب الترجمة « مصطفى آغا » مع عبد الله باشا ـ والي عكة ـ أيام حصار إبراهيم باشا لعكة ، وتولى قيادة حاميتها ، فجرح وأسر ، وحمل إلى مصر ، ففر إلى الآستانة . فعاقب إبراهيم باشا عائلته على فراره ، بنفيها إلى قبرس ، حيث أقامت إلى أن خرج إبراهيم باشا من بلاد الشام ، فعادت وعاد « مصطفى آغا » إلى بيروت . وبها ولد عبد القادر . وانظر تاريخ الصحافة العربية ٢ : ٩٩ .

المَغْرِبي
(١٢٨٤ ـ ١٣٧٥ هـ = ١٨٦٨ ـ ١٩٥٦ م)

عبد القادر بن مصطفى المغربي الطرابلسي : نائب رئيس المجمع العلمي العربي بدمشق . من العلماء باللغة والأدب . أصله من البلاد التونسية من بيت « درغوت » ومولده في اللاذقية . نشأ في طرابلس الشام وقرأ على أبيه وبعض علماء دمشق والقسطنطينية . وعرف بالمغربي واتصل بجمال الدين الأفغاني ، ومحمد عبده . ورغّبه الثاني بالسفر الى مصر ، فقصدها (سنة ١٩٠٥) قبيل وفاة محمد عبده . وانصرف الى الصحافة فكتب كثيراً في كبريات الجرائد . ولما أعلن الدستور العثماني (١٩٠٨ م) عاد إلى طرابلس فأصدر جريدة « البرهان » وأقفلها عند ابتداء الحرب العامة الأولى (١٩١٤) .



الشيخ عبد القادر المغربي

ودرّس في الكلية الصلاحية ببيت المقدس ثم استوطن دمشق . وتولى التحرير في جريدة « الشرق » الى نهاية الحرب . ولما انشىء المجمع العلمي العربي كان من أعضائه ، فنائبا لرئيسه . وعين محاضراً في العربية وآدابها ، بالجامعة السورية . وجعل من أعضاء مجمعي مصر والعراق . والتي في ردهة المجمع ، بدمشق ، جملة كبيرة من المحاضرات العامة ، في خلال عشرين عاما . وكان أول ما ألف من الكتب « الاشتقاق والتعريب ـ ط » سنة ١٩٠٨ ومن كتبه « البيِّنات ـ ط » مجموع مقالات له ، في جزأين ، و « الأخلاق والواجبات ـ ط » و « مذكرات جمال الدين الأفغاني ـ ط » ، و « عثرات اللسان ـ ط » في اللغة ، و « محاضرات ـ ط » و « تفسير جزء تبارك ـ ط » و « على هامش التفسير ـ ط » وما زال بعض مصنفاته مخطوطا . وكان على تقدمه في السن ، دائم الحركة ، نشيطاً ، يتحرى النكتة في حديثه ومحاضرته ومقالاته ، وأصيب بصدمة سيارة في القاهرة فعولج في أحد مستشفياتها قريبا من ثلاثة اشهر ، وسافر الى دمشق ، فلم يعش كثيرا ، وتوفي بها [1] .

جامي
(٠٠٠ ـ ١٣٤٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٢٤ م)

عبد القادر ملّا جامي : مفتي اللاذقية ونقيب أشرافها . قضى نحو نصف قرن في منصب الإفتاء . من كتبه « منحة المنان ـ ط » في فقه الحنفية . وتوفي باللاذقية [2] .

(١) مجلة المجمع العلمي ٣١ : ٤٩٩ والمجمعيون ١٠٧ وعبد العزيز مطر ، في الأهرام ١٩٥٦/٦/١٤ وعدنان الخطيب ، في مجلة المجمع العلمي العربي ٣٦ : ٣٣٢ ـ ٣٥٢ والأدب العربي المعاصر لسامي الكيالي ١٣٧ وللكيالي في مجلة الأديب : مايو ١٩٦٧ تحقيق ولادته ٢٤ رمضان ٨٤ ولأسعد طلس « محاضرات ـ ط » عنه وانظر أعلام الأدب والفن ٢ : ١٢٠ .

(٢) جريدة « المفيد » الدمشقية ١٩٢٤/٦/١٦ .

عَبْد القَادِر الجِيلاني
(٤٧١ ـ ٥٦١ هـ = ١٠٧٨ ـ ١١٦٦ م)

عبد القادر بن موسى بن عبد الله بن جنكي دوست الحسني ، أبو محمد ، محيي الدين الجيلاني ، أو الكيلاني ، أو الجيلي : مؤسس الطريقة القادرية . من كبار الزهاد والمتصوفين . ولد في جيلان (وراء طبرستان) وانتقل إلى بغداد شاباً ، سنة ٤٨٨ هـ ، فاتصل بشيوخ العلم والتصوف ، وبرع في أساليب الوعظ ، وتفقه ، وسمع الحديث ، وقرأ الأدب ، واشتهر . وكان يأكل من عمل يده . وتصدر للتدريس والإفتاء في بغداد سنة ٥٢٨ هـ . وتوفي بها . له كتب ، منها « الغنية لطالب طريق الحق ـ ط » و « الفتح الرباني ـ ط » و « فتوح الغيب ـ ط » و « الفيوضات الربانية ـ ط » وللمستشرق مرجليوث الإنجليزي رسالة في ترجمته نشرها ملحقة بالمجلة الأسياوية الإنكليزية . ولموسى بن محمد اليونيني كتاب « مناقب الشيخ عبد القادر الجيلاني ـ خ » ولعلي بن يوسف الشطنوفي « بهجة الأسرار ـ ط » في مناقبه ، ولمحمد بن يحيى التاذفي « قلائد الجواهر في مناقب الشيخ عبد القادر ـ ط » وترجم عبد القادر بن محيي الدين الإربلي عن الفارسية « تفريج الخاطر في مناقب الشيخ عبد القادر ـ ط » [1] .

عَبْد القَادِر الحُسَيْني
(١٣٢٦ ـ ١٣٦٧ هـ = ١٩٠٨ ـ ١٩٤٨ م)

عبد القادر بن موسى كاظم الحسيني : مجاهد ، كان شعلة حمية ونجدة وذكاء .

(١) النجوم الزاهرة ٥ : ٣٧١ وطبقات الشعراني ١ : ١٠٨ ـ ١١٤ وفوات الوفيات ٢ : ٢ ونور الأبصار ٢٢٤ وشذرات الذهب ٤ : ١٩٨ وهو فيه : « عبد القادر بن عبد الله » ومثله في الإعلام لابن قاضي شهبة ـ خ . وتاريخ السليمانية ٢١١ وهو فيه : « عبد القادر الجيلي ـ الكيلاني ـ نجل أبي صالح زنكي دوست ، وفي بعض الروايات جنكي دوست » . والكامل لابن الأثير ١١ : ١٢١ وهو فيه « الشيخ عبد القادر بن أبي صالح أبو محمد الجيلي ، كان من الصلاح على حال » وهو حنبلي المذهب » وفي معجم الشيوخ ١ : ٥٢ « جنكي دوست » أي العظيم القدر » . وفي دليل خارطة بغداد (١٧٨) : أن « مشهده » أي موضع دفنه . يعد من المواقع المهمة التي كانت داخل سور بغداد الشرقية ، وذلك من الناحية الخططية لمدينة بغداد القديمة ، لأنه من الأماكن القديمة القليلة التي لا تزال قائمة في مواضعها الأصلية إلى الآن ؛ وقد أنشىء عند المرقد مسجد جامع واسع ، وعلى مصلاه قبة فخمة متقنة الهندسة مبنية بالحجر الكاشاني الملون بالأصباغ المختلفة مع النقش الجميل ، تحيط بها المآذن . وحول المصلى رواق واسع عقد على أساطين من الرخام الأبيض . وانظر بهجة الأسرار ٨٨ .



عبد القادر بن موسى كاظم الحسيني

ولد بالقدس ، وتعلم في الجامعة الأميركية بالقاهرة ، وشارك في بعض الثورات على الحكومة البريطانية ، في عهد احتلالها فلسطين . وجرح سنة ١٩٣٧م ، فنقل إلى دمشق ، وعولج . وقصد بغداد ، فدخل « الكلية الحربية » متعلماً ومتمرناً . ثم عمل في الجيش العراقي مدة قصيرة . وشبت ثورة رشيد عالي الكيلاني (سنة ١٩٤١م) فكان له أثر فيها ، واعتقل نحو سنتين . وأطلق ، فتوجه إلى الحجاز فأقام ١٨ شهراً ، وانتقل إلى مصر . ونشبت معركة فلسطين ، بين العرب واليهود ، فقاد مجاهدي المنطقة الجنوبية (القدس وما حولها) واستشهد على أبواب « القسطل » وهو محاصر لها ودفن في المسجد الأقصى .

ابن النَّاصِر

(٠٠٠ ـ ١٠٩٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٨٥ م)

عبد القادر بن الناصر ، من أبناء الإمام يحيى شرف الدين الحسني : أمير يماني ، من السادة الحسنيين . ولي إمارة « كوكبان » وما والاها استقلالا ، بعد وفاة أبيه . وكان فاضلا ، عارفاً بالأدب ، محباً للأدباء ، له شعر . مولده ووفاته في كوكبان [١] .

(١) خلاصة الأثر ٢ : ٤٦٩ وملحق البدر ١٢٤ .

قَدْرِي أَفَنْدي

(١٠١٤ ـ ١٠٨٣ هـ = ١٦٠٥ ـ ١٦٧٢ م)

عبد القادر بن يوسف : المعروف بقدري أفندي : مؤلف كتاب « واقعات المفتين ـ ط » ويعرف بفتاوى قدري ، وبالفتاوى القادرية . كان « موزع الفتوى » عند المفتي يحيى بن زكريا (انظر ترجمته) في القسطنطينية ، وعمله قاصر على جمع الأسئلة التي تصدر أجوبتها من دار الإفتاء ، وتوزيعها على أصحابها في يوم معين من كل أسبوع . وكان المفتي « يحيى » يستدعيه إليه أحياناً ، للتحدث معه في بعض الشؤون . وتوفي يحيى سنة ١٠٥٣ هـ ، فخدم بعده مفتين آخرين أشار إليهم في مقدمة كتابه : « لما استخدمني برهة من الزمان ، أجلة من العلماء ، جمعت أثناء الخدمة المسائل الواقعة ، من الكتب المعتبرة والفتاوى المدونة ، وسميتها بعد الجمع والتدوين بواقعات المفتين ـ ط » ثم تقدم بعد ذلك ، وولي قضاء العسكر ، وقضاء القسطنطينية ، وتوفي بها [١] .

ابن النَّقِيب

(٠٠٠ ـ ١١٠٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٩٥ م)

عبد القادر بن يوسف النقيب الحلبي ، ويقال له نقيب زاده : فقيه حنفي . ولد ونشأ بحلب . وسكن المدينة سنة ١٠٦٠ هـ ، وتوفي فيها . له كتب ، منها « لسان الحكام » فقه ، و « معرفة الرمي بالسهام » و « شرح شواهد الرضيّ على الكافية » [١] .

(١) خلاصة الأثر ٢ : ٤٧٣ ولم يرد فيها اسم أبيه . فأخذته عن مخطوطة « واقعات المفتين » المحفوظة في دار الكتب المصرية رقم ٥٩١ فقه حنفي . وفي هدية العارفين ١ : ٦٠٢ وفاته سنة ١٠٨٥ وعرفه بنقيب زاده ، كما في فهارس دار الكتب المصرية . وإنما هذا لقب سميه الآتية ترجمته بعد هذه . وقد عرفناه بابن النقيب ـ تعريب نقيب زاده ـ وأما Brock. 2: 507, S. 2: 525 فقد جعل كتاب « واقعات المفتين » من تأليف ابن النقيب الآتي ، مع أن هذا عاش أكثر حياته في المدينة المنورة « وتوفي بها ، ودفن في البقيع » و « قدري » عاش في القسطنطينية . وتوفي بها ، ودفن خارج باب أدرنة . وقد ورد التعريف به « قدري أفندي » اختصاراً لعبد القادر ، على إحدى النسخ المخطوطة المحفوظة بدار الكتب المصرية ، برقم ٨٣٨ فقه حنفي .

عَبْد القَاهِر البَغْدادي

(٠٠٠ ـ ٤٢٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٣٧ م)

عبد القاهر بن طاهر بن محمد بن عبد الله البغدادي التميمي الأسفراييني ، أبو منصور : عالم متفنن ، من أئمة الأصول . كان صدر الإسلام في عصره . ولد ونشأ في بغداد ، ورحل إلى خراسان فاستقر في نيسابور . وفارقها على أثر فتنة التركمان (قال السبكي : ومن حسرات نيسابور اضطرار مثله إلى مفارقتها !) ومات في أسفرائين . كان يدرّس في سبعة عشر فناً . وكان ذا ثروة . من تصانيفه « أصول الدين ـ ط » و « الناسخ والمنسوخ ـ خ » و « تفسير أسماء الله الحسنى ـ خ » و « فضائح القدرية » و « التكملة » ، في الحساب ـ خ » و « تأويل المتشابهات في الأخبار والآيات ـ خ » و « تفسير القرآن » و « فضائح المعتزلة » و « الفاخر في الأوائل والأواخر » و « معيار النظر » و « الإيمان وأصوله » و « الملل والنحل ـ خ » و « التحصيل » في أصول الفقه ، و « الفرق بين الفرق ـ ط » و « بلوغ المدى في أصول الهدى » و « نفي خلق القرآن » و « الصفات » [٢] .

عَبْد القَاهِر الجُرْجَاني

(٠٠٠ ـ ٤٧١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٧٨ م)

عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الجرجاني ، أبو بكر : واضع أصول البلاغة . كان من أئمة اللغة . من أهل جرجان (بين طبرستان وخراسان) له شعر

(١) سلك الدرر ٣ : ٦١ وهدية العارفين ١ : ٦٠٣ واقرأ حاشية الترجمة السابقة .

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٢٩٨ وطبقات السبكي ٣ : ٢٣٨ والفوات ١ : ٢٩٨ وتبيين كذب المفتري ٢٥٣ و Brock. 1: 482, S. 1: 666 ومفتاح السعادة ٢ : ١٨٥ . وإنباه الرواة ٢ : ١٨٥ .

رقيق . من كتبه « أسرار البلاغة ـ ط » و « دلائل الإعجاز ـ ط » و « الجمل ـ خ » في النحو ، و « التتمة ـ خ » نحو ، و « المغني » في شرح الإيضاح ، ثلاثون جزءاً ، اختصره في شرح آخر سماه « المقتصد ـ خ » في الظاهرية ، و « إعجاز القرآن ـ ط » و « العمدة » في تصريف الأفعال ، و « العوامل المئة ـ ط » [1] .

الوَأْوَاء
(٠٠٠ ـ ٥٥١ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٥٦ م)

عبد القاهر بن عبد الله بن الحسين الشيباني الحلبي ، أبو الفرج ، الوَأْوَاء : شاعر مجيد . أصله من بزاعة (بين منبج وحلب) نشأ ومات بحلب . له « شرح ديوان المتنبي » . وهو غير الوأواء الدمشقي صاحب الديوان [2] .

السُّهْرَوَرْدي
(٤٩٠ ـ ٥٦٣ هـ = ١٠٩٧ ـ ١١٦٨ م)

عبد القاهر بن عبد الله بن محمد البكري الصدّيقي ، أبو النجيب السهروردي : فقيه شافعي واعظ ، من أئمة المتصوفين . ولد بسهرورد . وسكن بغداد . فبنيت له فيها رباطات للصوفية من أصحابه ، وولي المدرسة النظامية . وتوفي ببغداد . له « آداب المريدين ـ خ » و « شرح الأسماء الحسنى ـ خ » و « غريب المصابيح ـ خ » [3] .

(١) فوات الوفيات ١ : ٢٩٧ ومفتاح السعادة ١ : ١٤٣ وبغية الوعاة ٣١٠ وآداب اللغة ٣ : ٤٤ ومرآة الجنان ٣ : ١٠١ وطبقات الشافعية ٣ : ٢٤٢ ونزهة الألبا ٤٣٤ وإنباه الرواة ٢ : ١٨٨ وانظر Brock. I: 341, S. I: 503 .

(٢) بغية الوعاة ٣١٠ وإنباه الرواة ٢ : ١٨٦ . والإعلام ـ خ ـ لابن قاضي شهبة . والخريدة شعراء الشام ١ : ١٥٥ .

(٣) معجم البلدان : سهرورد . والوفيات ١ : ٢٩٩ , Brock. I: 563, S. I: 780 وطبقات الشافعية ٤ : ٢٥٦ والكتبخانة ٢ : ٦١ وفي الصادقية . ١٦٦ الثالث من الزيتونة . رسالة له مخطوطة « تتضمن بيان مذاهب الصوفية وعقائدهم . أولها : الحمد لله رب العالمين » .

عَبْد القَاهِر التِّبْرِيزي
(٦٤٨ ـ ٧٤٠ = ١٢٥٠ ـ ١٣٣٩ م)

عبد القاهر بن محمد بن عبد الواحد التبريزي الحراني الدمشقي : قاض ، له شعر . أصله من تبريز . ولد في حران ، ونشأ بدمشق ، وولي قضاء صفد ، وعزل . وولي قضاء دمياط ، فاستمر إلى أن توفي فيها . له « مجموعة خطب ـ خ » [1] .

ابن عبد القدوس = صالح بن عبد القدوس ١٦٠

ابن عبد القدوس = غالب بن عبد القدوس ١٨٠

ابن عبد القدوس = عبد النبي بن أحمد ٩٩٠

ابن عبد القوي (داعي الدعاة) = عبد الجبار بن إسماعيل ٥٦٩

عَبْد القَوِي أَحمد
(٠٠٠ ـ ١٣٧٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٥٤ م)

عبد القوي أحمد « باشا » : مهندس مصري . من مواليد المنوفية . اشتهر بدراسة ضبط مياه النيل ، وبآرائه في « الري » وتولى أعمالا فنية في مصر والسودان . ثم عين وزيراً للأشغال بمصر ، مرتين (١٩٣٩ و ١٩٤٠ م) وتوفي بالقاهرة . له محاضرات ، ورسائل ، و « مذكرة عن مشروع خزان جبل الأولياء ـ ط » في ١٨٠ صفحة [2] .

ابن عَبْد قَيْس = عامر بن عبد الله ٥٥

عَبْد القَيْس
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عبد القيس بن أفصى بن دعميّ ، من أسد ربيعة ، من عدنان : جدٌّ جاهلي ، النسبة إليه عبديّ ، وقيسيّ ، وعبد قيسيّ . واقتصر ابن الأثير على عبديّ . كانت ديار بنيه بتهامة ، ثم خرجوا إلى البحرين ، واستقروا بها . وهم بطون كثيرة . وظهر فيهم مشاهير [1] .

(١) فوات الوفيات ١ : ٢٩٦ و Brock. S. 2: 80 .

(٢) الشخصيات البارزة سنة ١٩٤١ ص ٢٢٦ ثم سنة ١٩٤٧ ص ٤٨٦ والصحف المصرية ١٣ و ١٩٥٤/٣/١٤ .

البُرْجُمِي
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عَبْد قَيْس بن خُفاف ، أبو جبيل البرجمي ، من بني عمرو بن حنظلة : شاعر تميمي جاهلي فحل ، من شعراء المفضليات . من البراجم . وهم بطون من أولاد حنظلة بن مالك من تميم . يأتي خبرهم في ترجمة عمار الدارمي في موضعها من « الأعلام » . ومن شعر عبد قيس المتداول ، قوله من أبيات لولده جبيل :

احذر محل السوء لا تنزل به
وإذا نبا بك منـزل فتحول

والقصيدة ١٧ بيتا أوردها المفضل وابن الشجري . وله في المفضليات قصيدة اخرى [2] .

ابن عَبْدَك [3] = محمد بن علي ٣٦٠

ابن عَبْدَك [3] = محمد بن محمد ٦٨٢

ابن عَبْدكَان = محمد بن عبد الله ٢٧٠

ابن عَبْد الكَبِير = حسن بن عبد الكبير

عَبْد الكَبِير الغافِقي
(٥٣٦ ـ ٦١٧ = ١١٤١ ـ ١٢٢٠ م)

عبد الكبير بن محمد بن عيسى بن محمد بن بقيّ الغافقي ، أبو محمد : شيخ الفقهاء في وقته بالأندلس ، من المالكية . من أهل مرسية . سكن إشبيلية . وولي القضاء برندة ، ونيابة القضاء بقرطبة .

(١) جمهرة الأنساب ٢٧٨ ـ ٢٨٢ ونهاية الأرب ٢٧٥ واللباب ٢ : ١١٣ وانظر معجم البلدان ٨ : ٦٥ ومعجم قبائل العرب ٧٢٦ .

(٢) التبريزي ، في شرح المفضليات ـ خ . الورقة ٢٣٣ ومطبوعتها ١٥٥٥ ـ ١٥٦٤ والسمط ٩٣٧ وابن الشجري ١٣٥ والشعر والشعراء ١١٧ .

(٣) عبدك : اختصار عبد الكريم .

عبد الكبير بن محمد الكتاني

عن نهاية الرسالة الأولى من المجموعة « ٩٧٢ كتاني » في خزانة الرباط .

له كتاب في « التفسير » جمع فيه بين تفسيري الزمخشري وابن عطية ، إلى زوائد أشبع بها القول في آيات الأحكام ؛ ومختصر في « الحديث » جمع فيه بين كتب مسلم والترمذي وأبي داود [١] .

الكَتَّاني

(١٢٦٨ ـ ١٣٣٣ هـ = ١٨٥٢ ـ ١٩١٥ م)

عبد الكبير بن محمد بن عبد الكبير الحسني الإدريسي الكتاني : فقيه من أعيان فاس . مولده ووفاته فيها . وهو والد صاحب فهرس الفهارس . من كتبه « مبرد الصوارم والأسنّة في الذَّبّ عن السنة » و « المشرب النفيس في ترجمة مولانا إدريس بن إدريس » و « الانتصار لآل البيت المختار » [٢] .

(١) التكملة ٦٥٤ والإعلام ـ خ . والإيراد ـ خ « للرعيني .

(٢) فهرس الفهارس ٢ : ١٣٩ ومعجم الشيوخ ٢ : ٧٤ ـ ٧٧ .

عبد الكبير الفاسي

(١٢٢١ ـ ١٢٩٥ هـ = ١٨٠٦ ـ ١٨٧٨ م)

عبد الكَبير (كما عُرِف وكما كان يكتب عن نفسه ، وهو في صغره عبد الحفيظ) أبو المواهب ابن أبي البركات عبد الرحمن المجذوب ، الفهري نسبا ، الفاسي دارا ولقبا : مؤرخ رحالة من أهل فاس . كان خطيبا بمسجد القرويين . له « تذكرة المحسنين بوفيات الأعيان وحوادث السنين ـ خ » بخطه من عام الهجرة الى سنة ١٢٦٧ اقتصر في أكثره على تواريخ الوفيات ، ويقع في أربع مجلدات ، وهو غير مجزأ ، أطلعني عليه حفيده الشيخ عبد الحفيظ الفاسي ، بالرباط ، وهو الذي أخبرني بأن الاسم الصحيح لصاحب الترجمة هو عبد الحفيظ وانه عرف بعبد الكبير . وتوفي عائدا من الحج ، في جهة « فضالة » المسماة أخيراً بالمحمدية ، قرب الدار البيضاء ، وحمل منها ، فدفن في شالة (من ضواحي الرباط) [١] .

(١) انظر الاغتباط بتراجم أعلام الرباط ـ خ . وإتحاف المطالع ـ خ . ومجلة رسالة المغرب ٧ : ٥٤٧ ـ ٥٥٢

الكَتَّاني

(١٢٦٣ ـ ١٣٥٠ هـ = ١٨٤٧ ـ ١٩٣٢ م)

عبد الكبير بن هاشم الكتاني ، أبو محمد : مؤرخ نسابة من أهل فاس . مولده ووفاته فيها . من كتبه « زهر الآس في بيوتات فاس ـ خ » أربعة مجلدات مرتب على الحروف ، رأيت الأول منه (في خزانة الرباط ١٢٨١ (كتاني) ينتهي ببني جيدة ، وهو ضخم ، و « الأنفاس العلية في بعض الزوايا الفاسية ـ خ » ذكره ابن سودة وقال : نحو خمسة كراريس ، وهو أصل لكل من كتب بعده حول تاريخ الزوايا بفاس . وله « رفع الحجاب الأقصى عن بعض عرب المغرب الأقصى » و « الشكل البديع في النسب الرفيع » و « الدر الفريد في سبيل الخير المفيد » [١] .

عبد الكريم (الشريف) = عبد الكريم بن محمد

القُطْب الجِيلي

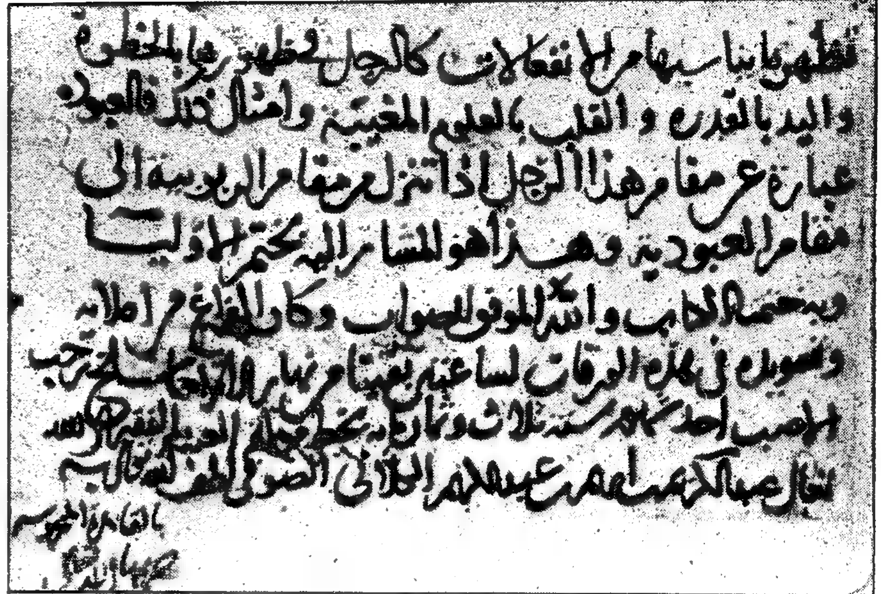
(٧٦٧ ـ ٨٣٢ هـ = ١٣٦٥ ـ ١٤٢٨)

عبد الكريم بن إبراهيم بن عبد الكريم الجيلي ، ابن سبط الشيخ عبد القادر الجيلاني : من علماء المتصوفين . له كتب كثيرة ، منها « الإنسان الكامل في معرفة الأواخر والأوائل ـ ط » في اصطلاح الصوفية ، و « الكهف والرقيم في شرح بسم الله الرحمن الرحيم ـ ط » و « المناظر الإلهية ـ خ » ورسالة « السفر القريب ـ خ » و « حقيقة اليقين ـ خ » و « مراتب الوجود ـ خ » و « شرح مشكلات الفتوحات المكية ـ خ » و « الكمالات الإلهية في الصفات المحمدية ـ خ » فرغ

ومجلة تطوان ٦ : ٨١ وهو في المخطوطات المصورة ٢ القسم الرابع ١٠٢ تاريخ : « عبد الكريم » خطأ .

(١) هامش بخط عبد الحي الكتاني على المجلد الاول من « زهر الآس » . وإتحاف المطالع ـ خ . والنهضة العلمية ، لابن زيدان . قلت : والمعروف ان مؤلفاته ما زالت محفوظة عند حفدته بفاس .

من كتابته سنة ٨٠٥هـ ، و « الناموس الأعظم والقاموس الأقدم » أربعون جزءاً ، بقي بعضها مخطوطاً ، و « قاب قوسين وملتقى الناموسين – خ » وهو الجزء العاشر من كتابه « الناموس الأعظم » المتقدم ، (انظر المجموعة ١٣١٤ كتاني) في خزانة الرباط ، و « آداب السياسة بالعدل – خ » بدار الكتب المصرية ، أخذت عنه نموذج خطه ، و « ولوامع البرق الموهن » ، في معنى ما وسعني أرضي ولا سمائي ووسعني قلب عبدي المؤمن – خ » في المجموعة الآنف ذكرها .(١)


فتطهيرنا بنا سيهام الانفعالات كالرجل فتطهيرها بالخطو
واليد بالغدر و القلب بالعلوم المغيبة وامثال ذلك فالعبود
عبارة عن مقام هذا الرجل اذا تنزل عن مقام الربوبية الى
مقام العبودية وهذا هو المشار اليه بختم الاولياء

عبد الكريم بن إبراهيم الجيلاني

عن الصفحة الأخيرة من كتاب « آداب السياسة بالعدل » من مخطوطات دار الكتب المصرية « ٤٣٠٠ أدب » .

ابن طَاوُوس

(٦٤٨ – ٦٩٣هـ = ١٢٥٠ – ١٢٩٤م)

عبد الكريم بن أحمد موسى ، ابن طاووس العلوي الحسني : فقيه نسابة إمامي . ولد في الحائر ، ونشأ ببغداد ، وتوفي في الكاظمية . له كتب ، منها « الشمل المنظوم في مصنفي العلوم » و « فرحة الغري – خ » في دار الكتب .(٢)

الشَّرَاباتي

(١١٠٦ – ١١٧٨هـ = ١٦٩٤ – ١٧٧٣م)

عبد الكريم بن أحمد بن علوان الشراباتي الحلبي : محدّث حلب في عصره . مولده ووفاته بها . كف بصره سنة ١١٣٦هـ . من كتبه ثبت سماه « إنالة الطالبين لعوالي المحدّثين – خ » ورسالة في « الفرق بين القرآن العظيم والأحاديث القدسية » ورسالة في « آثار الشيخ مراد الأزبكي » و « الثبت المبارك – خ » في شستربتي (٤٢٧٣) .(١)

النائب

(٠٠٠ – ١١٨٩هـ = ٠٠٠ – ١٧٧٦م)

عبد الكريم بن أحمد بن عبد الرحمن ابن عيسى ، النائب ، الأوسي الأنصاري : فقيه أديب ، له شعر حسن . من أهل طرابلس الغرب . يأتي الكلام على أسرته في ترجمة ابنه محمد .(٢)

ابن المُطَهَّر

(٠٠٠ – ١٣٦٦هـ = ٠٠٠ – ١٩٤٧م)

عبد الكريم بن أحمد بن عبد الله المطهر : مؤرخ يمني . له « كتيبة الحكمة – خ » في مكتبة تعز ١٥٢ (الكتب المصادرة) في سيرة المتوكل على الله يحيى ابن حميد الدين . بوشر طبعه في أيام يحيى ، ولم يكمل .(١)

ابن ثابت

(١٣٣٥ – ١٣٨١هـ = ١٩١٧ – ١٩٦١م)

عبد الكريم بن ثابت الفاسي : شاعر من الكتّاب . مولده بفاس . تخرج بكلية الآداب في جامعة القاهرة . وشارك في بعض الحركات الوطنية ، وعمل في سياسة بلاده فوظف وبلغ منصب وزير مفوض . شعره غير مجموع ، وله « حديث مصباح – ط » مجموعة من مقالاته .(٢)

الأَمَاسي

(٠٠٠ – ١٣٠٣هـ = ٠٠٠ – ١٨٨٦م)

عبد الكريم بن حسين الأماسي : منطقي ، حنفي ، رومي ، يقال له خواجه كريم . كان من أعضاء مجلس المعارف في اسطنبول . له تآليف ، منها « حاشية على شرح الشمسية – ط » منطق ، و « رسالة الروح » و « رسالة في حركة الزمان » و « القضاء والقدر » و « حاشية – ط » على شرح كتاب له سماه « ميزان العدل » في المنطق . وله بالتركية « قصة سلامان وأبسال » .(٣)

عَبْد الكَرِيم سَلْمان

(١٢٦٥ – ١٣٣٦هـ = ١٨٤٩ – ١٩١٨م)

عبد الكريم بن حسين بن سلمان أغا :

---

(١) كشف الظنون ١٨١ و Brock. 2: 264 والخزانة التيمورية ٣ : ٦٧ ومعجم المطبوعات ٧٢٨ وهدية العارفين ٦١٠ والكتبخانة ٢ : ٤٥ و ٩١ و١١٨ و ١٢٥ و ١٢٧ وانظر شعر الظاهرية ٣٤١ ، ٣٧٧ .

(٢) روضات الجنات ٣٦٠ و Brock. S. I: 562 ودار الكتب ٥ : ٢٨٧ .

(١) إعلام النبلاء ٧ : ٣٤ .

(٢) المنهل العذب ١ : ٣٢٦ .

(١) مراجع تاريخ اليمن ١٦٤ .

(٢) الأدب العربي والنصوص ٦ : ٥٥٧ .

(٣) هدية ١ : ٦١٤ والأزهرية ٣ : ٣٦٢ و ٧ : ٣١٨ .


عبد الكريم بن حسين بن سلمان

فاضل مصري ، من الكتّاب . تعلم في الأزهر ، واتصل بجمال الدين الأفغاني ومحمد عبده ، ورأس تحرير « الوقائع المصرية » بعد محمد عبده ، وكانت جريدة أدب وبحث . وعين مفتشاً عاماً للمحاكم الشرعية . وكتب « سياحة الخديوي في أقاليم مصر البحرية والقبلية ـ ط » وجعل من أعضاء مجلس الأزهر ، فوضع كتابه « أعمال مجلس إدارة الأزهر ـ ط » ولم يذكر عليه اسمه خوفاً من الخديوي (١) .

الدُّجَيْلي
(١٣٢٤ ـ ١٣٩٤ هـ = ١٩٠٦ ـ ١٩٧٤ م)

عبد الكريم الدجيلي : أديب نجفي ، من الشعراء . له كتب ، منها « البند في الأدب العربي ، تاريخه ونصوصه ـ ط » و « محاضرات عن الشعر العراقي الحديث ط » و « المرشد ، في الإملاء ورسم الخط العربي ـ ط » و « نماذج من شعره ـ ط » ١٨ صفحة في شعراء الغري (٢) .

الخادم
(١٢٩٩ ـ ١٣٢٩ هـ = ١٨٨٢ ـ ١٩١١ م)

عبد الكريم بن درويش الخادم : فاضل من أهل الطائف (بالحجاز) مولداً ووفاة . كان معلماً في مدرستها . له رسائل ، منها « مناظرة بين البدو والحضر » .

عبد الكريم زاده = محمد بن عبد الوهاب ٩٧٥

ابن سِنَان
(٩٧٠ ـ ١٠٣٨ هـ = ١٥٦٢ ـ ١٦٢٨ م)

عبد الكريم بن سنان : أديب بالعربية ، تركيّ الأصل والمنشأ . تعلم بمصر ، وولي قضاء حلب سنة ١٠٢٨ هـ ، فقضاء القاهرة سنة ١٠٣٠ شهوراً . وأنشأ « تراجم » لبعض الوزراء والعلماء والأدباء ، نحو ٢٠ ترجمة ، اقتبس منها الخفاجي في الريحانة والمحبي في الخلاصة (١) .

الطّرائفي
(٠٠٠ ـ ٨٥٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٤٨ م)

عبد الكريم بن ضرغام ، جمال الدين الصرصري الطرائفي : شاعر من القضاة . له « القصائد الطرائفية المخمسة على ترتيب حروف المعجم » جمعها محمد بن عبد اللطيف بن عبد القادر الرافعي الطرابلسي ، وسماها « نفح الطيب من مدح الشفيع الحبيب ـ ط » وله « أبكار الأفكار في مدح النبي المختار ـ ط » ما عدا باباً منه هو « التخميس » ما زال مخطوطا في دار الكتب ، والتيمورية (٢) .

الفارِقي
(٠٠٠ ـ ٤٥٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٦٢ م)

عبد الكريم بن عبد الحاكم بن سعيد الفارقي : من وزراء الدولة الفاطمية بمصر . كان أبوه من القضاة . وهو أول من ولي الوزارة من هذا البيت ، تقزرت له سنة ٤٥٣ هـ . وكان موصوفاً بالخير ، وعاجلته الوفاة (١) .

أَبُو مَعْشَر القَطّان
(٠٠٠ ـ ٤٧٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٨٥ م)

عبد الكريم بن عبد الصمد بن محمد القطان الطبري الشافعي : عالم بالقراآت ، مؤرخ لرجالها . كان شيخ أهل مكة ، وتوفي بها . له « التلخيص ـ خ » في القراآت الثمان ، و « سوق العروس ـ خ » في القراآت ، و « الدرر » تفسير ، و « طبقات القراء » و « عيون المسائل ـ خ » في التفسير ، و « الأحاديث السبعة المروية عن أبي حنيفة ـ ط » رسالة صغيرة (٢) .

ابن القاضي
(٠٠٠ ـ ١١٣٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٢١ م)

عبد الكريم بن عبد الله العباسي الخليفتي ، ابن القاضي : فقيه حنفي . كان المفتي بالمدينة المنورة . له كتب ، منها « كشف المشكلات عن وجه بعض الأسئلة في المعاملات ـ خ » مع بضع رسائل من تأليفه ، في المجموع (١٢٠٦ ك) بالرباط (٣) .

الرَّوْضي
(١٢٢٤ ـ ١٣٠٩ هـ = ١٨١٠ ـ ١٨٩١ م)

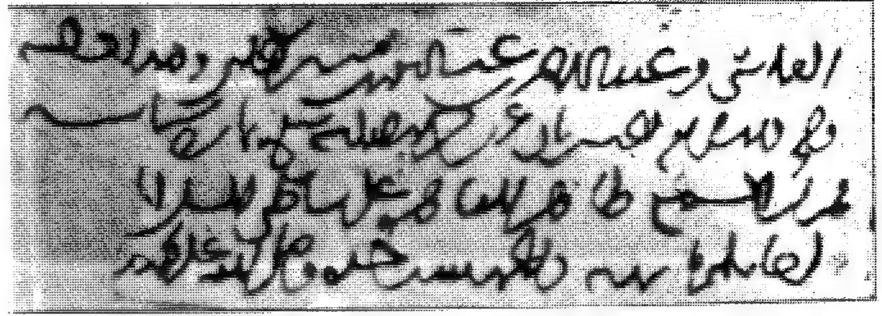
عبد الكريم بن عبد الله بن محمد ، من نسل المنصور بالله القاسم بن محمد ، أبو طالب الحسني اليمني الروضي : مفسر ، من محدّثي الزيدية باليمن . مولده ووفاته في مدينة الروضة ، من أعمال صنعاء هاجر الى بلاد صعدة ونسخ كثيرا من الكتب بخطه . ومن تصانيفه « التحفة » في

---

(١) الكنز الثمين ١٦٧ ومعجم المطبوعات ١٢٩٢ وحامد أحمد مصطفى ، بالمقطم ٢٥/١٠/١٣٥٥ .
(٢) شعراء العراق ١ : ٢٤١ ومعجم المؤلفين العراقيين ٢ : ٣٠٦ ومجلة المورد ٣/٤/٣٠٢ .

(١) خلاصة الأثر ٣ : ٢ وهدية العارفين ١ : ٦١٢ وانظر Brock. 2: 375
(٢) المخطوطات المصورة ١ : ٤٦٤ ـ ٤٦٥ ومخطوطات الدار ١ : ٦ ، ٣٣٣ وسركيس ١٢٣٤ والأحمدية ١٣ والأزهرية ٥ : ٢٩٢ .

(١) الإشارة إلى من نال الوزارة ٤٨ .
(٢) النشر ١ : ٣٥ و ٧٦ وغاية النهاية ١ : ٤٠١ و Brock. I: 518 وطبقات الشافعية ٣ : ٢٤٣ والكتبخانة ١ : ١٨٣ ومجلة معهد المخطوطات ٤ : ١٧ .
(٣) انظر هدية العارفين ١ : ٦١٣ .



عبد الكريم بن عبد النور الحلبي
عن الصفحة الأخيرة من مخطوطة «الأمثال» في مكتبة الأمبروزيانة «A80».

التفسير، أربع مجلدات» و «العقد النضيد في الأسانيد» (١).

القُطب الحَلَبي
(٦٦٤ - ٧٣٥هـ = ١٢٦٦ - ١٣٣٥م)

عبد الكريم بن عبد النور بن منير الحلبي، قطب الدين: حافظ للحديث، حلبي الأصل والمولد، مصري الإقامة والوفاة. له «تاريخ مصر» بضعة عشر جزءاً، لم يتم تبييضه، و «شرح السيرة للحافظ عبد الغني» مجلدان، و «الاهتمام بتلخيص الإلمام - خ» في الحديث، و «شرح صحيح البخاري» لم يتمه، وكتاب «الأربعين» في الحديث، و «مشيخة» في عدة أجزاء، اشتملت على ألف شيخ (٢).

ابن عثمان
(١٣٤٧ - ١٣٩٢هـ = ١٩٢٩ - ١٩٧٢م)

عبد الكريم بن عثمان، أبو علاء الدين: دكتور في الفلسفة الإسلامية. حموي المولد والوفاة. تخرج بجامعة القاهرة (١٩٦٠) وعمل مدرسا للثقافة الإسلامية في جامعة الرياض. له كتب مطبوعة، منها، «الثقافة الإسلامية، خصائصها وتاريخها ومستقبلها» و «سيرة الغزالي» و «الدراسات النفسية عند المسلمين والغزالي بوجه خاص» وهو الرسالة التي حصل بها على الدكتوراه (١).

ابن عَطَايَا
(٠٠٠ - ٦١٢هـ = ٠٠٠ - ١٢١٥م)

عبد الكريم بن عطايا بن عبد الكريم، أبو الفضل القرشي الزهري الإسكندري، نزيل القاهرة: نحويّ، له علم بالأدب. صنف «شرح أبيات الجمل» في النحو، وكتاباً في «زيارة قبور الصالحين بقرافتي مصر» (٢).

العَلَّاف
(١٣١٤ - ١٣٨٩هـ = ١٨٩٦ - ١٩٦٩م)

عبد الكريم العلاف: أديب عالم، من أهل بغداد. طبع من كتبه «الأغاني والمغنيات» و «أيام بغداد» و «بغداد القديمة» و «الطرب عند العرب» و «قيان بغداد في العصر العباسي والعثماني الأخير» و «موجز الأغاني العراقية» و «المَوّال البغدادي» (٣).

ابن بِنْت العِرَاقي
(٦٢٣ - ٧٠٤هـ = ١٢٢٦ - ١٣٠٤م)

عبد الكريم بن علي بن عمر الأنصاري، علم الدين ابن بنت العراقي: مفسر فقيه كف بصره في أواخر عمره. أصله من وادي آش (بالأندلس) ومولده ووفاته بمصر. له مختصر في «أصول الفقه» ومختصر في «تفسير القرآن» قال فيه الصفدي: احتوى على فوائد. وله «الإنصاف من الانتصاف بين الزمخشري وابن المنير - خ» اقتنيت منه نسخة قديمة متقنة جديرة بالنشر (١).

الطَّائِع لله
(٣١٧ - ٣٩٣هـ = ٩٢٩ - ١٠٠٣م)

عبد الكريم بن الفضل المطيع لله ابن المقتدر العباسي، أبو الفضل، الطائع لله: من خلفاء الدولة العباسية بالعراق، أيام ضعفها. ولد ببغداد، ونزل له أبوه (المطيع) عن الخلافة (سنة ٣٦٣هـ) وكانت في أيامه فتن بين عضد الدولة البويهي والأمير بختيار، فقتل بختيار سنة ٣٦٧هـ، ومات عضد الدولة سنة ٣٧٢هـ. وخلف عضد الدولة ابنه بهاء الدولة، فقام بشؤون الملك، وقبض على الطائع سنة ٣٨١هـ، وحبسه في داره، وأشهد عليه بالخلع، ونهب دار الخلافة. واستمر الطائع سجيناً إلى أن توفي. وكان قويّ البنية مقداماً كريماً، في خلقه حدة. وللشريف الرضيّ قصيدة في رثائه (٢).

---

(١) أئمة اليمن، سيرة المنصور ٨٩ - ٩٤ والروض النضير ٦٣.

(٢) حسن المحاضرة ١: ٢٠٢ والفوائد البهية ١٠٠ وغاية النهاية ١: ٤٠٢ وذيل طبقات الحفاظ للحسيني ١٣ والبداية والنهاية ١٤: ١٧١ والسلوك للمقريزي ٢: ٣٨٨ والنجوم الزاهرة ٩: ٣٠٦ والتبيان - خ.

---

(١) الدكتور محمد أديب صالح، في مجلة حضارة الإسلام: جزء شعبان ١٣٩٢.

(٢) بغية الوعاة ٣١١ والإعلام، لابن قاضي شهبة - خ.

(٣) معجم المؤلفين العراقيين ٢: ٣١٠.

---

(١) مفتاح السعادة ٢: ٢٢١ و Brock. S. I: 509 ونكت الهميان ١٩٥ وفيه: جده أبو أمه. ليس من العراق، وإنما رحل إلى العراق ثم قدم مصر. وهي بلده، فسمي العراقي. والدرر الكامنة ٢: ٣٩٩ وكشف الظنون ١٤٧٧.

(٢) فوات الوفيات ٢: ٣ وتاريخ بغداد ١١: ٧٩ ونكت الهميان ١٩٦ وابن الأثير ٨: ٢١٠ ثم ٩: ٢٧ و ٦١ وتاريخ الخميس ٢: ٣٥٤ و ٣٥٦ والنبراس لابن دحية ١٢٤ وفيه: «استوزر الطائع العجم، منهم أبو الحسن علي بن محمد بن جعفر الأصبهاني وعيسى بن مروان النصراني، فاستخفا بالشريعة ومالا إلى النجامة والقول بالطبيعة، فخلع ورمي من السرير، جذبه بهاء الدولة الديلمي، وقد مد إليه يده ليسلم إليه قصة، وذلك في داره بموضع المدرسة النظامية».

العَبْدَلي
(٠٠٠ ـ ١١٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٦٦ م)

عبد الكريم بن فضل بن علي الشافعي العبدلي : أول من تسمى سلطاناً من « العبادل » شيوخ لحج وعدن . تولى المشيخة بعد مقتل أبيه (الآتية ترجمته) سنة ١١٥٥ وكان لبني يافع نصف خراج عدن (٥٠٠ ريال) تدفع لهم كل عام . فقطعه عبد الكريم . وشبت حروب بين اليافعيين والعبدليين انتهت بالصلح على المناصفة كما كانت . وأرسل عبد الكريم هدايا إلى إمام صنعاء ، فقامت المودة بينهما وصلحت أيامه الى أن توفي بمساكن الحسينية في مدينة الحوطة ودفن بها (١) .

العَبْدَلي
(١٢٩٨ ـ نحو ١٣٥٢ هـ = ١٨٨١ ـ نحو ١٩٣٣ م)

عبد الكريم بن فضل بن علي بن محسن العبدلي : من سلاطين لحج في عهد الاستعمار البريطاني . ولد في عاصمتها « الحوطة » وولي بعد مقتل ابن عمه السلطان علي بن أحمد (سنة ١٣٣٣ هـ) وكانت المعركة ناشبة بين الإنكليز المحتلين لعدن والعرب القادمين من اليمن مع قوة من الترك . وهاجر اعيان لحج الى عدن وأطرافها وتركوا بيوتهم وأموالهم فاستولى عليها الأتراك ونهبوها ، وأخذوا كل ما كان مع أهلها وسجنوا بعضهم . وبقي السلطان عبد الكريم في عدن قبيل نهاية الحرب (١٣٣٦هـ/١٩١٨م) فسافر إلى مصر بدعوة من الحكومة البريطانية وعاد ، فلما أعلن الصلح بانتهاء الحرب كان الأتراك (العثمانيون) معسكرين في لحج وبقية النواحي التسع . وبعد مداولات بين قائد هذه الحملة العثماني وحكومة عدن البريطانية عاد السلطان عبد الكريم الى الحوطة (١٣٣٧ هـ) وجرد حملة من العبادل لتأديب بعض القبائل . وزار الهند (١٣٤٠) وأوربا (١٣٤٢هـ) وعقد مع سلاطين المحميات التسع ومشايخها مؤتمرين في لحج (سنة ١٣٤٨ و ١٣٤٩ هـ) لتوقيع ميثاق بينهم على التضامن وتشكيل مجلس تحكيم لحل مشكلاتهم بصورة ودية . وكان المفتتح للمؤتمرين والي عدن البريطاني . وفتح عبد الكريم (سنة ١٣٤٩ هـ/١٩٣٠م) أول مستشفى في لحج وأسس المدرسة المحسنية (نسبة الى صاحب فكرتها محسن بن فضل) وأدخل في البلاد الكهرباء وكانت بين أهلها الشوافع ، خلافات مع زيدية اليمن ، ففضّها (١) .

عَبْد الكَرِيم الخَلِيل
(١٣٠١ ـ ١٣٣٤ هـ = ١٨٨٤ ـ ١٩١٦ م)

عبد الكريم بن قاسم الخليل : محام ، من شهداء العرب في عهد الترك .


عبد الكريم بن قاسم الخليل

من أهل برج البراجنة (من ضواحي بيروت) تعلم الحقوق بالآستانة . وانتخب رئيساً للمنتدى الأدبي (العربي) فيها . واحترف المحاماة . وعاد إلى سورية في أوائل الحرب العامة الأولى ، يحمل فكرة انفصال العرب عن الترك . وخدعه أحمد جمال باشا « السفاح » بإظهاره الموافقة على جعل بلاد الشام « خديوية » تتبع الدولة العثمانية (كما كانت مصر) ويكون هو (جمال) الخديويَّ الأول فيها . ونشط عبد الكريم ، فألف جمعية شبه سرية لهذا الغرض . ولم يلبث جمال أن قلب له ظهر المجن ، فاعتقله وقتله شنقاً ، ببيروت ، بعد محاكمة ظاهرية ، في ديوان الحرب العرفي بعاليه (لبنان) استمرت شهرين (١) .

عبد الكريم قاسم
(١٣٣٢ ـ ١٣٨٢ هـ = ١٩١٤ ـ ١٩٦٣ م)

عبد الكريم قاسم : ثائر عراقي ، قضى على البيت الهاشمي والنظام الملكي في العراق ، وحكم البلاد أربع سنوات و٧ أشهر و٢٥ يوماً (١٤ يوليه ١٩٥٨ ـ ٩ فبراير ١٩٦٣) وبالتاريخ الهجري ٤ سنوات و٨ أشهر و٢٠ يوما (٢٦ ذي الحجة ١٣٧٧ ـ ١٤ رمضان ١٣٨٢) مولده ومصرعه ببغداد . كان من القادة العسكريين (من أركان الحرب) تعلم بالعراق وأمضى ستة أشهر في إحدى المدارس العسكرية البريطانية . وكان من الضباط في حرب فلسطين . وثار مع بعض قواد الجيش العراقي (١٤ يوليه ١٩٥٨) فقَتل آخر ملوك الهاشميين ببغداد (فيصل بن غازي) وبعض أقاربه ووزرائه ، وأقام النظام الجمهوري ، وجعل نفسه رئيسا لمجلس الوزراء ، وقائدا عاما للقوات المسلحة والى جانبه مجلسا لا يحل ولا يعقد سماه « مجلس السيادة » ونصب محكمة عسكرية باسم (محكمة الشعب) كانت مهزلة العصر ، وجُمع ما دار فيها من مداولات في كتاب (محكمة الشعب ـ ط) ١٧ مجلدا . اتهمت الكثيرين ممن دعتهم « المتآمرين على سلامة الوطن » وفيهم كثير من خيار القوم ، وقضت عليهم بأحكام منها الإعدام . ولكن عبد الكريم

(١) هدية الزمن ١٣٠ ـ ١٣١ .

(١) هدية الزمن ٢٢١ ـ إلى آخر الكتاب وملوك المسلمين المعاصرين ٤١٠ ـ ٤٢٠ .

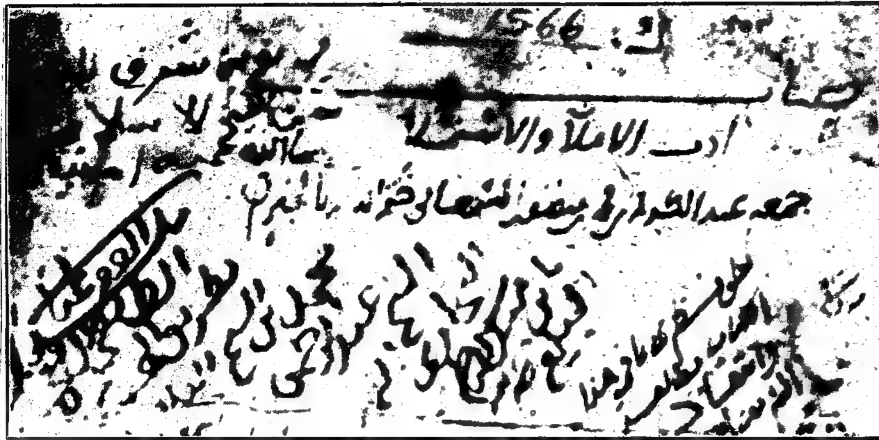
(١) مذكرات المؤلف . وإيضاحات عن المسائل السياسية ١١٨ ونبذة عن الحرب الكونية ٣١٤ وانظر أعيان الشيعة ٤٥ : ٣٤٦ .

أبى أن يعدم أحداً منهم . وكان ممن شملهم هذا الحكم القائد « عبد السلام عارف » وأطلق بعد أن سجن قرابة أربع سنوات وتعددت المؤامرات على عبد الكريم لقتله ، ففتك بكثير من القائمين بها . وكان عزبا فجعل إقامته في مقر وزارة الدفاع ، وأكثر من الاحتياط لنفسه . وحصر أعمال الدولة في شخصه ، فكان لا ينام أكثر من ثلاث ساعات في اليوم ، فانهارت أعصابه وتعرضت المصالح للفوضى . وكان حادّ الذكاء مع اضطراب وهوج في تصرفه وعقله ، شعلة نشاط ولكن على غير اتزان ، خيرا في دخيلة نفسه ، كريما في مساعدة الأعمال الوطنية كثورة الجزائر وقضية فلسطين الا أنه خبط في إدارة بلاده خبط عشواء ، فقام بعض شباب الجيش وقوة الطيران فأمطروا وزارة الدفاع ، وهي في وسط بغداد ، بالقنابل لقتله ، فخرج على رأس قوة عسكرية تقارب ألف جندي مع ضباطها . وقاتلهم رجال المصفحات في شوارع المدينة وقبض عليه حيا ، بعد أن سقط حوله أكثر من ألف قتيل من رجاله ومن مهاجميه ، وأعدم رميا بالرصاص يوم ٨ شباط ١٩٦٣ متهما بالعمالة والجاسوسية [١] .



عبد الكريم قاسم

(١) مذكرات المؤلف . وصحافة النصف الثاني من شهر يوليو ١٩٥٨ وفبراير ١٩٦٣ ونشرة وزعتها السفارات العراقية عن حياته قبل الثورة . وانظرموسوعة الكويت ١١٦٠ .



عبد الكريم بن محمد السمعاني

عن مخطوطة من كتابه « أدب الإملاء والاستملاء » في مكتبة « فيض الله » باستنبول « ١٥٥٧ » وفي معهد المخطوطات، بمصر .

السَّمْعَاني
(٥٠٦ – ٥٦٢ هـ = ١١١٣ – ١١٦٧ م)

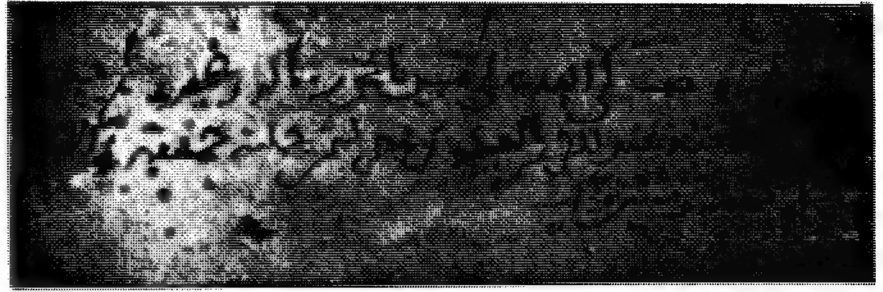
عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي ، أبو سعد : مؤرخ رحالة ، من حفاظ الحديث . مولده ووفاته بمرو . رحل إلى أقاصي البلاد ، ولقي العلماء والمحدثين ، وأخذ عنهم ، وأخذوا عنه . نسبته إلى سمعان (بطن من تميم) . من كتبه ، « الأنساب – ط » و « تاريخ مرو » يزيد على عشرين جزءاً ، و « تذييل تاريخ بغداد ، للخطيب » له مختصر مخطوط ، و « تاريخ الوفاة ، للمتأخرين من الرواة » و « الأمالي » لعله « أدب الإملاء والاستملاء – ط » في ليدن ؟ و « التحبير في المعجم الكبير – خ » ينقص أوراقاً قليلة من أوله ومن آخره اقتنيت تصويره . و « فرط الغرام إلى ساكني الشام » ثمانية أجزاء ، و « تبيين معادن المعاني – خ » في لطائف القرآن الكريم [١] .

(١) طبقات السبكي ٤ : ٢٥٩ ومفتاح السعادة ١ : ٢١١ ووفيات الأعيان ١ : ٣٠١ والنجوم الزاهرة ٥ : ٥٦٣ وآداب اللغة ٣ : ٦٨ والفهرس التمهيدي ٣٦١ واللباب ١ : ٩ والتبيان – خ . وهو فيه « كما في بعض المصادر الأخرى . « ابن السمعاني » . وتذكرة الحفاظ ٤ : ١٠٧ ووقع اسمه فيه « عبد الكريم بن أحمد » . والخزانة التيمورية ٣ : ١٤٢ وقال ابن قاضي شهبة في الإعلام – خ . في حوادث سنة ٥٦٢ ما خلاصته : « ابن السمعاني ، له خمسون مصنفاً ، منها كما نقل ابن النجار من خطه « التذييل على تاريخ ابن الخطيب ، أربعمائة طاقة ، وتاريخ مرو خمسمائة طاقة ، والأنساب ثلاثمائة وخمسون طاقة الخ . وقال الذهبي : يقع لي أن الطاقة نصف كراس » . وانظر مخطوطات الظاهرية ١٨١ .

الرَّافعي
(٥٥٧ – ٦٢٣ هـ = ١١٦٢ – ١٢٢٦ م)

عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم ، أبو القاسم الرافعي القزويني : فقيه ، من كبار الشافعية ، كان له مجلس بقزوين للتفسير والحديث ، وتوفي فيها . نسبته إلى رافع بن خديج الصحابي . له « التدوين في ذكر أخبار قزوين – خ » و « الإيجاز في أخطار الحجاز » وهو ما عرض له من « الخواطر » في سفره إلى الحج ، و « المحرر – خ » فقه ، و « فتح العزيز في شرح الوجيز للغزالي – ط » في الفقه ، و « شرح مسند الشافعي » و « الأمالي الشارحة لمفردات الفاتحة – خ » و « سواد العينين – ط » في مناقب أحمد الرفاعي ، وفي نسبة هذا الكتاب إليه شك [١] .

(١) فوات الوفيات ٢ : ٣ وملخص المهمات – خ . ومفتاح السعادة ١ : ٤٤٣ ثم ٢ : ٢١٣ والأعلام – خ . وابن الوردي ٢ : ١٤٨ و Brock. I: 493, S. I: 678 والفهرس التمهيدي ٣٦٥ ومعجم المطبوعات ٩٢٥ وهدية العارفين ١ : ٦٠٩ وطبقات الشافعية ٥ : ١١٩ وكشف الظنون ٢٠٥ .



عبد الكريم بن محمد الفكون
عن مخطوطة في خزانة الأستاذ حسن حسني عبد الوهاب ، بتونس .

الفَكُّون

(٠٠٠ ـ ١٠٧٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٦٣ م)

عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم الفكون القسنطيني : أديب ، من أعيان المالكية في المغرب ، من أهل قسنطينة . وربما قيل له « القسمطيني » بالميم . كان يلي إمارة ركب الجزائر في الحج . ولما تقدمت به السن انقبض عن الناس وترك الاشتغال بالعلوم ، وسُمع يقول : قرأتها لله وتركتها لله . وتوفي بالطاعون في قسنطينة . من كتبه « شرح نظم المكودي » في الصرف ، و « شرح شواهد الشريف على الأجرومية » و « حوادث فقراء الوقت » و « ديوان » مرتب على حروف المعجم في المدائح النبوية ، ورسالة في « تحريم الدخان » قال العياشي : ومروياته مستوفاة في فهرسة شيخنا أبي مهدي عيسى الثعالبي [١] .

الشَّرِيف عَبْد الكَرِيم

(٠٠٠ ـ ١١٣١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧١٩ م)

عبد الكريم بن محمد بن يعلى ، من ولد أبي نميّ : شريف حسني ، من أمراء مكة . وليها سنة ١١١٦ هـ . وثارت عليه فتن كثيرة . وعزل ، وعاد ، مراراً . ثم خرج إلى مصر مغلوباً على أمره ، فمات فيها بالطاعون . ومدة إماراته كلها ست سنين وعشرة أشهر [١] .

البَنَّاني

(٠٠٠ ـ ١١٩٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٨٢ م)

عبد الكريم بن محمد بن عبد السلام البناني : باحث من أهل فاس . وبها وفاته . له كتاب « تحفة الفضلاء الأعلام بالتعريف بالشيخ أبي عبد الله محمد بن عبد السلام » وهو والده المتوفى عام ١١٦٣ هـ قال ابن سودة : يقع في عدة مجلدات [٢] .

بُرِيشَة

(١٢٤٦ ـ ١٣١٥ هـ = ١٨٣٠ ـ ١٨٩٧ م)

عبد الكريم بن محمد الحميدي التطواني المُلقب بُريشة (أبو ريشة) : سفير مغربي كان له أثر كبير في إصلاح السياسة بين المغرب وإسبانيا . مولده ووفاته في تطوان . عمل في مدينة جدة (ثغر الحجاز) تاجرا ، ثلاث سنوات . وعاد الى تطوان سنة (١٢٧٢هـ/١٨٥٥م) واحتلها الإسبان بعد معارك (سنة ١٢٧٦ هـ/١٨٦٠م) فغادرها إلى فاس ، والى مانشستر (بانكلترة) للتجارة . وخرجوا بعد عامين (سنة ١٢٧٨هـ) فرجع . وعينه السلطان (المولى محمد بن عبد الرحمن) أميناً بمرسى تطوان ثم سفيرا بمدريد . وهنا برزت عبقريته في مفاوضاته مع الإسبان . وأُرسل في مهمات الى انكلترة وفرنسا ، وأُعيد الى اسبانيا سفيراً ست مرات . وسُمي بعد ذلك نائبا في جمعية السفراء بطنجة ، لسنّ القوانين للمملكة المغربية الى أن توفي [١] .

الحائري

(١٢٧٦ ـ ١٣٥٥ هـ = ١٨٥٩ ـ ١٩٣٦ م)

عبد الكريم بن محمد جعفر اليزدي الحائري : فقيه إمامي اشتهر في النجف . كان المؤسس الأول لجامعة « قم » العلمية ، ومكتبة « المدرسة الفيضية » ولمستشفى « قم » وصنف كتبا منها « منتخب الرسائل ـ ط » و « درر الفوائد ـ ط » [٢] .

الزَّنجاني

(١٣٠٤ ـ ١٣٨٨ هـ = ١٨٨٧ ـ ١٩٦٨ م)

عبد الكريم بن محمد رضا بن محمد حسن الزنجاني : مجتهد إمامي ، من علماء النجف ، مولده ووفاته بها . كان جده قد هاجر الى زنجان (في شمالي إيران) سنة ١٢١٧هـ فنسب صاحب الترجمة اليها . وصنف كتبا بالعربيـــة والفارسية والأُردية . وقام برحلة جُمعت خطبه فيها بكتاب « صفحة من رحلة الإمام الزنجاني وخطبه في الأقطار العربية والعواصم الإسلامية ـ ط » جزآن . ومن كتبه المطبوعة أيضاً « ابن سينا » و «الكندي» و « الإعداد الروحي للجهاد الإسلامي في فلسطين » و « جامع المسائل » في الفقه ، و « دروس الفلسفة » و « محاضرات » و « الوحدة الإسلامية والتقريب بين مذاهب المسلمين » [٣] .

---

(١) رحلة العياشي ٢ : ٢٠٦ و ٣٩٠ واليواقيت الثمينة ٢٣٢ وشجرة النور ٣٠٩ وصفوة من انتشر ١٤١ وهو فيه « البكون » بالباء ، من خطأ النسخ . وتعريف الخلف ١ : ١٦٢ والتاج ٩ : ٣٠٢ في ترجمة ابن له اسمه « محمد » . قلت : وفي خزانة الرباط (١٩٨ أوقاف) مخطوطة كتب عليها « ديوان عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم القيسي » لعلها ديوانه ، وليس عليها لفظ الفكون ولا القسنطيني .

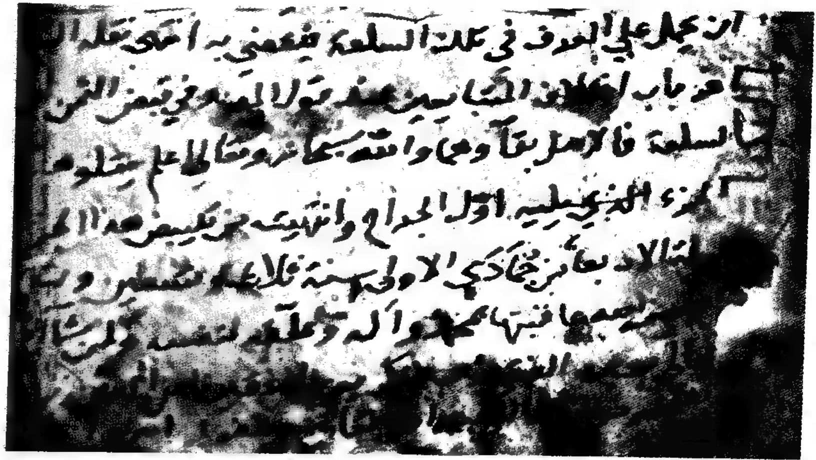
(١) خلاصة الكلام ١٣٧ و ١٤٣ و ١٥٤ و ١٦٦ .

(٢) الذيل التابع لإتحاف المطالع ـ خ .

(١) من مقال في دعوة الحق : الرابع من السنة ١٤ ص ١٦٦ ـ ١٧٢ .

(٢) معجم المؤلفين العراقيين ٢ : ٣٠٥ ورجال الفكر ٤٧٥ .

(٣) معجم المؤلفين العراقيين ٢ : ٣٠٧ و ٣ : ٦٣٨ ومعجم رجال الفكر ٢١٣ ومصادر الدراسة ٣ : ٥٠٢ .



عبد الكريم البرموني

عن مخطوطة حاشيته على مختصر خليل ، في خزانة الرباط (٨٦٠ كتاني) .

أَبو المُظَفَّر

(٠٠٠ ـ ٦١٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢١٨ م)

عبد الكريم بن منصور السمعاني ، أبو المظفر : من العلماء برجال الحديث . له « معجم » في تاريخهم ، ثمانية عشر جزءاً [١] .

البَرَمُوني

(٨٩٣ ـ بعد ٩٩٨ هـ = ١٤٨٨ ـ بعد ١٥٩٠ م)

عبد الكريم بن ناصر الدين البرموني ، كريم الدين : عالم بفقه المالكية . من أهل (مصراتة) تفقه بها وبمصر ، وانتقل الى مكة . قال في ترجمته لنفسه : « وحصل لي بطندة ـ طنطا ـ من الحسدة ما حصل ، ثم ذهبت لمكة شرفها الله ، ورأيت فيها من العز ما رأيت » له تصانيف ، منها « حاشية على مختصر خليل ـ خ » بخطه ، في خزانة الرباط (٨٦٠ كتاني) عدة مجلدات ضخام ، رأيته ، و « روضة الأزهار ـ خ » في مناقب شيخه عبد السلام ابن سليم الطرابلسي ، اختصره صاحب « شجرة النور » وسمى المختصر « مواهب الرحيم ـ ط » [٢] .

(١) الرسالة المستطرفة ١٠٣ وقد انفرد صاحبها بذكره ، بعد سطور من كلامه على سميه صاحب الأنساب .

(٢) شجرة النور ٢٨١ ونيل الابتهاج ـ هامش الديباج ـ ٢٢٦ وفيه : كان حياً بمكة سنة ٩٩٨ كذا أرخه بعض أصحابنا . وفي التاج ٨ : ١٩٩ « برمون ، بفتحتين وضم الميم ، قرية بين المنصورة ودمياط ، وقد رأيتها » .

ابن السَّدِيد

(٠٠٠ ـ ٧٢٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٢٤ م)

عبد الكريم بن هبة الله بن السديد المصري ، كريم الدين ، أبو الفضائل : مدبر دولة الناصر القلاووني . قبطي الأصل ، كان اسمه « أكرم » وأسلم كهلاً فتسمى « عبد الكريم » وقرره الناصر في نظر شؤونه الخاصة ، وهو أول من سُمّي « ناظر الخاصّ » وأطلقت يده في جميع أعمال الدولة ، فتجاوز حده ، وانتهى أمره بالنفي إلى « أسوان » وشنق فيها بعمامته ، وقد قارب السبعين [١] .

(١) الدرر الكامنة ١ : ٤٠١ « أكرم بن هبة الله » ثم ٢ : ٤٠١ « عبد الكريم » . وفوات الوفيات ٢ : ٤ .

القُشَيْري

(٣٧٦ ـ ٤٦٥ هـ = ٩٨٦ ـ ١٠٧٢ م)

عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك ابن طلحة النيسابوري القشيري ، من بني قشير ابن كعب ، أبو القاسم ، زين الإسلام : شيخ خراسان في عصره ، زهداً وعلماً بالدين . كانت إقامته بنيسابور وتوفي فيها . وكان السلطان ألب أرسلان يقدمه ويكرمه . من كتبه « التيسير في التفسير ـ خ » ويقال له « التفسير الكبير » و « لطائف الإشارات ـ ط » ثلاثة أجزاء منه ، في التفسير أيضاً ، و « الرسالة القشيرية ـ ط » [١] .

الواردَاري

(٠٠٠ ـ ١٠٠٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٨٢ م)

عبد الكريم الوارداري : مفتي الحنفية بالشام كان من علماء الدولة العثمانية . قدم دمشق وأقام بها عدة سنين . وحج . وعُزل عن فتوى الشام ، فرحل الى اسطنبول . وأقام يدرس في مدرسة بناها سنان باشا ، الى أن توفي . له « فصل الخطاب في تفسير أم الكتاب ـ خ » في التيمورية [٢] .

ابن عَبْد كُلَال = حسان بن عبد كلال

عَبْد كُلَال

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عبد كلال ـ أو عبد كاليل ـ بن مثوب ، أو ينوف ، الحميري : من التبابعة ملوك حمير باليمن . ملك بعد عمرو ابن تبان أسعد . وكان على دين عيسى ، ويكتم ذلك ، حسن السيرة قليل الغزو . ملك ٦٤ عاماً . وهو معاصر لحجر الكندي والد امرئ القيس [٣] .

ابن عبدل = الحكم بن عبدل

العبدلاني = محمود بن عباس ١١٧٣

العَبْدَلاني = عبد القادر بن عبد الله ١١٧٨

ابن عَبْد اللَّطِيف = عبد الله بن عبد اللطيف ١٣٤٠

(١) طبقات السبكي ٣ : ٢٤٣ ـ ٢٤٨ والوفيات ١ : ٢٩٩ وتاريخ بغداد ١١ : ٨٣ ومفتاح السعادة ١ : ٤٣٨ ثم ٢ : ١٨٦ ومجلة الكتاب ٣ : ١٨٥ وتبيين كذب المفتري ٢٧١ و Brock: I: 556, S. I: 770 وانظر فهرسته . وكشف الظنون ٥٢٠ و ١٥٥١ والتيمورية ١ : ٢٣٠ . وتذكرة النوادر ٢٤ وانظر كتابخانه دانشكاه تهران : جلد أول ، ص ١٨٥ .

(٢) خلاصة الأثر ٣ : ١٣ والخزانة التيمورية ٣ : ٣١٢ .

(٣) التيجان ٢٩٩ وانظر تاريخ العرب قبل الإسلام لجواد علي ٣ : ١٦٠ ـ ١٦٢ .

ابن عَبْد اللَّطِيف = محمد بن عبد اللطيف ١٣٦٧

ابن الكَيَّال
(٠٠٠ ـ ٩٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٤٣ م)

عبد اللطيف بن إبراهيم بن يحيى بن أحمد بن عبد الله الأموي الشافعي المعروف بابن الكيال : فلكي دمشقي . له « مريح المعاني في العمل بالزيج الخاقاني ـ خ » بشستربتي (٤٦٧٧) و « جداول فلكية ـ خ » في الظاهرية (١) .

ابن مبارك
(١٢٨٨ ـ ١٣٤٢ هـ = ١٨٧١ ـ ١٩٢٣ م)

عبد اللطيف بن إبراهيم بن عبد اللطيف التميمي الأحسائي ، من آل مبارك : فقيه ، من المالكية ، له نظم كثير . قام بتدريس الفقه والنحو في « أبي ظبي » وأورد له صاحب شعراء هجر اشعاراً كثيرة من الصفحة ٩٥ ـ ١٤٢ (٢) .

ابن عبد اللطيف
(١٣١٥ ـ ١٣٨٦ هـ = ١٨٩٧ ـ ١٩٦٧ م)

عبد اللطيف بن إبراهيم بن عبد اللطيف : فقيه حنبلي نجدي من أهل الرياض مولدا ووفاة . تولى بها إدارة معهد الدعوة ثم كان المدير العام للمعاهد والكليات في البلاد السعودية . له « الرد على فتى البطحاء ـ خ » في جامعة الرياض (٣٦٨م/٩) منظومة في العقائد لها مقدمة نثرية وبآخرها تقاريظ لسعد بن حمد ابن عتيق بن عبد اللطيف وسليمان بن سحمان اظنها بخطوطهم سنة ١٣٤٤ (٣) .

عَبْد اللَّطِيف أُنسي
(٠٠٠ ـ ١٠٧٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٦٤ م)

عبد اللطيف أنسي : قاض مستعرب ، متأدب ، جيد الإنشاء ، له شعر . أصله من موالي الروم ، ومولده في كوتاهية . دخل دمشق سنة ١٠١٢ هـ وتعلم فيها . ورحل إلى مصر ، فولي قضاء الركب المصري ، ومحاسبة الأوقاف سنة ١٠٢٨ هـ . وعاد إلى الروم ، فولي قضاء طرابلس الشام سنة ١٠٤٨ هـ ، ثم قضاء كوتاهية ، فمرعش ، فالجيزة (بمصر) ، فطرابلس الشام ، فمكة ، فبغداد ، فطرابلس ، فدمشق ، وبها توفي . أثبت له المحبي رسالة من إنشائه تدل على أدب وفضل (١) .

(١) شستربتي . والظاهرية ، الهيئة ٥٢ .
(٢) مشاهير علماء نجد ٢٨١ .
(٣) مخطوطات جامعة الرياض ٥ : ١٣٤ وجريدة الندوة بجدة ٥ شوال ١٣٨٦ .

عبد اللطيف البغدادي = عبد اللطيف بن يوسف

عَبْد اللَّطِيف الزَّبِيدي
(٧٤٧ ـ ٨٠٢ هـ = ١٣٤٧ ـ ١٤٠٠ م)

عبد اللطيف بن أبي بكر بن أحمد ، أبو عبد الله ، الشَّرْجي اليماني الزبيدي : من العلماء بالعربية . ولد بالشرجة ، وسكن زبيداً ومات بها . له « شرح ملحة الإعراب » و « مقدمة في علم النحو » و « نظم مقدمة ابن بابشاذ » أرجوزة في ألف بيت (٢) .

عَبْد اللَّطِيف البَهائي
(٠٠٠ ـ ١٠٨٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٧١ م)

عبد اللطيف بن بهاء الدين بن عبد الباقي البهائي : أديب باحث ، من فقهاء الحنفية . من أهل بعلبك . تعلم بها وبدمشق . ورحل إلى القسطنطينية ، فولي قضاء طرابلس الشام ، فقضاء بلغراد ، ثم قضاء « فلبه » فتوفي بها . له كتب ، منها « شرح فصوص الحكم لابن عربي ـ خ » و « قرة عين الطالب » نظم متن المنار ، في الأصول ، ٩٠٣ أبيات ، و « شرح ديوان أبي فراس ـ خ » بخطه سنة ١٠٧٥ كما في معهد المخطوطات ، قال المحبي : أبدع فيه كل الإبداع . وله نظم حسن (١) .

(١) خلاصة الأثر ٣ : ٢٣ ـ ٣٦ .
(٢) بغية الوعاة ٣١١ والضوء اللامع ٤ : ٣٢٥ .

النَّشَّار
(١٣١٢ ـ ١٣٩٢ هـ = ١٨٩٥ ـ ١٩٧٢ م)

عبد اللطيف بن حمدي بن محمد علي النشار الدمياطي المصري : شاعر أديب من الكتاب . كان أبوه شاعرا وجده مدرسا في بعض المعاهد . ولد بدمياط ونشأ في الاسكندرية وعاش بها في وظيفة بالمحكمة الشرعية التي ورثها عن أبيه يضاف إليها أجر كتابته وترجماته لجريدتي وادي النيل والسفير . تثقف بنفسه وتعلم الإنكليزية وترجم عنها كثيرا . ونشر مما كتب ونظم « جنة فرعون ـ ط » و « نار موسى ـ ط » ومن ترجماته عن الإنكليزية « حوادث الإسكندرية في الثورة العرابية ـ ط » وقصص كثيرة من شعر طاغور الهندي وغيره . وانتقل في كهولته الى القاهرة وتوفي بها (٢) .

الدكتور حَمْزة
(١٣٢٥ ـ ١٣٩١ هـ = ١٩٠٧ ـ ١٩٧١ م)

عبد اللطيف حمزة ، الدكتور : باحث في الصحافة ورجالها . مصري . ولد في احدى قرى بني سويف وتعلم في بور سعيد . وعمل مدرسا في القاهرة وأوفد في بعثة الى انكلترة واختص بتدريس الصحافة وانتدب للتدريس في جامعة بغداد (١٩٦٥) وفي جامعة « أم درمان » (١٩٧٠) وتخرج به في الدراسات الصحفية عدد ممن احرزوا اجازات « الدكتوراه » واختير رئيسا للجنة الجامعيين لنشر العلم ، في القاهرة ، ورئيساً لهيئة « خريجي الصحافة من جامعة القاهرة » وصنف كتبا كثيرة ، منها « أدب المقالة » موسوعة ، في ثماني

(١) خلاصة الأثر ٣ : ١٤ والكتبخانة ٢ : ٩١ وهدية العارفين ١ : ٦١٧ . ومجلة معهد المخطوطات ٣ : ٢١
(٢) الاديب : مايو ١٩٧٢ وسبتمبر ١٩٧٢ بقلم نقولا يوسف . ومجلة دعوة الحق : جمادى الثانية ١٣٩٢ ص ١٨٠ .

مجلدات ، و « الحركة الفكرية في مصر » و « الصحافة والأدب في مصر » و « المدخل في فن التحرير الصحفي » و « أزمة الضمير الصحفي » و « ابن المقفع » و « أدب الحروب الصليبية » وكلها مطبوعة متداولة . توفي بالقاهرة (١) .

العَشْماوي

(٠٠ ــ بعد ١٠٨٦ هـ = ٠٠ ــ بعد ١٦٧٥ م)

عبد اللطيف بن شرف الدين العشماوي : فقيه مالكي . من كتبه « المنح السماوية بنظم العشماوية » منظومة في الفقه ، و « شرحها ــ خ » فرغ منه سنة ١٠٨٦ هـ ، و « فتح الغفور بشرح نظم البحور ــ خ » و « الدرر المنثورة » بشرح المقصورة الدريدية (٢) .

الخَزْنْدار

(١٢٩٢ ــ ٠٠٠ هـ = ٠٠٠ ــ ٠٠٠ م)

عبد اللطيف بن شريف بن عبد القادر الخزندار : قاضٍ أديب ، له شعر . أصله من المدينة المنورة . استوطن حلب وتعلم بها وبدمشق وحمص وتولى خطابة الجامع الأموي بحلب ومشيخة القراء ثم كان قاضيا شرعيا في المعرة (١٩٢٢) فقاضيا في حلب (٣١) وقاضيا شرعيا في دمشق (٤١) واصدر كتبا من تأليفه ، منها « ديوان شعر » و « رسالة في التجويد » و « رسالة في البديع » و « ديوان خطب » و « غيض من فيض » مجموعة مقالات له نشرت في الصحف (٣) .

الصَّيْرَفي

(١٢٥٧ ــ ١٣٢٢ هـ = ١٨٤١ ــ ١٩٠٤ م)

عبد اللطيف الصيرفي : ناظم ، من

(١) هكذا عرفتهم ٣ : ١٨٧ ــ ٢٢٦ وأنور الجندي ، في الأديب : عدد يوليو ١٩٧٠ ومجلة دعوة الحق : شعبان ١٣٩١ ص ١٤١ والأزهرية ٥ : ٤٢٠ .

(٢) Brock. 2: 414, S.2: 438 والكتبخانة ٣ : ١٧٢ وهدية العارفين ١ : ٦١٨ .

(٣) من هو في سورية ٢ : ٢٥٦ .

أهل الإسكندرية ، مولداً ووفاة . خدم الحكومة في بعض الوظائف . ثم استقال واشتغل بالمحاماة . له « ديوان الصيرفي ــ ط » (١) .

ابن ثُنَيَّان

(١٢٨٣ ــ ١٣٦٣ هـ = ١٨٦٧ ــ ١٩٤٤ م)

عبد اللطيف بن عبد الرحمن بن اسماعيل ، من آل ثنيان : كاتب صحافي ، نجدي الأصل ، من أهل بغداد مولدا ووفاة . أصدر فيها جريدة « الرقيب » في العهد العثماني . وعطلت فهرب الى الهند ومنها أبحر الى الأستانة . ونفي في الحرب العامة الأولى ، من بغداد الى الموصل (في ١ ذي الحجة ١٣٣٣) ومنها الى « درسم » من ملحقات معمورة العزيز ، وأعيد الى بغداد (في ١ جمادى الثانية ١٣٣٤) معفوا عنه . وعين بعد الحرب مديرا للأوقاف ، ثم انتخب نائبا مرتين . وكان مولعا بالجمع والتنسيق ، فجمع « الأمثال العامة » ــ خ » بخطه في مكتبة المتحف العراقي ، و « الحكايات البغدادية » ووضع « فهارس لوفيات الأعيان ــ خ » في معهد المخطوطات (١٨٦٨ تاريخ) والأغاني وتاريخ ابن الأثير وحياة الحيوان ورسالة الغفران . ونسّق « قاموس العوام في دار السلام ــ خ » لمحمد سعيد مصطفى الخليل (٢) .

ابن مَلَك

(٠٠٠ ــ ٨٠١ هـ = ٠٠٠ ــ ١٣٩٨ م)

عبد اللطيف بن عبد العزيز بن أمين الدين بن فرشتا الكرماني ، المعروف بابن

(١) ديوان الصيرفي : مقدمته .

(٢) مكتبة الأوقاف العامة ٤٤ ومحمد بهجة الأثري ، في مجلة المجمع العلمي العراقي ٣ : ٣٠٧ وسماه « عبد اللطيف بن اسماعيل » قلت : وفي تاريخ العراق بين احتلالين ٨ : ١٢٨ ، ٢٨٥ « توفي عبد الرحمن جلبي ثنيان سنة ١٣١٤ وهو والد المرحومين عبد اللطيف وعبد الله ثنيان » . والدليل العراقي لسنة ١٩٣٦ ص ٩٠٨ وفيه : هو أقدم صحفي في العراق . والمباحث اللغوية ٨١ والفولكلور ٥ ، ١٣ .

ملك : فقيه حنفي ، من المبرزين . له « مبارق الأزهار في شرح مشارق الأنوار ــ ط » في الحديث ، و « شرح تحفة الملوك ــ خ » لمحمد ابن أبي بكر الرازي ، فقه ، و « شرح مجمع البحرين لابن الساعاتي ــ خ » فقه ، و « شرح المنار ــ ط » في الأصول ، و « بدر الواعظين وذخر العابدين ــ خ » وغير ذلك (١)

ابن السُّعُودي

(٠٠٠ ــ ٧٣٦ هـ = ٠٠٠ ــ ١٣٣٦ م)

عبد اللطيف بن عبد الله ، سيف الدين السعودي : أديب باحث . من كتبه « الرد على بعض ما جاء في نصوص الحكم لابن عربي ــ خ » رسالة ، في الأزهر ، و « الغيث العارض في معارضة ابن الفارض » لعله المسمى في بروكلمن « قصيدة ــ خ » في برلين (٢) .

الجابي

(٠٠٠ ــ ١٠٢٦ هـ = ٠٠٠ ــ ١٦١٧ م)

عبد اللطيف بن عبد المنعم الجابي : متأدب ، من أهل دمشق ، عجلوني الأصل . له « سفينة » جمع بها أشعاره ، اطلع عليها صاحب نفحة الريحانة ، ونقل

(١) الفوائد البهية ١٠٧ والضوء اللامع ٤ : ٣٢٩ ثم ١١ : ٢٦٤ وفيه ما مؤداه : « فرشتا بكسر الفاء والراء وسكون الشين ، هو الملك ــ بفتح اللام ــ ولذا كان يكتب بخطه : المعروف بابن ملك » . والشقائق النعمانية ، بهامش ابن خلكان ١ : ٤٩ وكشف الظنون ٢٣١ و ٣٧٥ و ١٦٠١ و ١٦٨٩ و ١٨٢٥ وخزائن الأوقاف ١ : ٢٦٣ ولم يرد فيما تقدم من المصادر ذكر لسنة وفاته ، وانفرد ابن العماد في شذرات الذهب ٧ : ٣٤٢ فجعله في وفيات سنة ٨٨٥ هـ ، وقال : « تقريباً » وعنه أخذت في الطبعة الأولى من الأعلام . وأخذ غيري . إلا أن صاحب هدية العارفين ١ : ٦١٧ ظفر ، على ما يظهر ، بنص يعول عليه . وإن لم يذكر مصدره ، فقال : « كان يسكن ويدرس في بلدة تيرة . من مضافات إزمير ، وبها توفي سنة ٨٠١ وأرخوا وفاته ببرهان الأتقيا » فرجحت روايته على رواية الشذرات التقريبية . وانظر معجم المطبوعات ٢٥٣ والمكتبة الأزهرية ١ : ٥٤٩ والصادقية . الرابع من الزيتونة ١٤٣ و ١٤٩ .

(٢) هدية ١: ٦١٦ والأزهرية ٣ : ٥٧٤ و Brock:2. 10

عبد اللطيف بن عبد المنعم الحاني الحراني

عن مخطوطة «السنن» لأبي داود. النسخة المحفوظة في الخزانة الملكية بالرياض. وعندي مصورها.

عبد اللطيف بن علي فتح الله

عن نهاية «أرجوزة في الحديث» في المجموع «١٣١٣ كتاني» في خزانة الرباط.

عنها أبياتاً (١).

الجامعي

(٠٠٠ – ١٠٥٠ هـ = ٠٠٠ – ١٦٤٠ م)

عبد اللطيف بن علي (نور الدين) ابن أحمد، ابن أبي جامع الحارثي الهمذاني العاملي: فقيه إمامي نجفي. طلبه مبارك بن عبد المطلب بن حيدر المشعشعي مع آخرين من الفقهاء لتعليم أهل بلاده أصول المذهب الشيعي (سنة ١٠٠٣) فأقام في «الحويزة» ثم ارتحل الى تستر حيث تولى مشيخة الإسلام، وبنى مساجد ومدارس. له مصنفات، منها «كتاب الرجال – خ» بالفوتوغراف في مكتبة المجمع العراقي، و«جامع الأخبار في إيضاح الاستبصار» كبير، مجهول المصير، وهو غير المطبوع. و«رسالة في الاجتهاد والتقليد – خ» صغيرة. منها نسخة عند مصنف الحالي والعاطل، و«شرح تهذيب الأحكام – خ» في المكتبة العمومية بطهران كما في فهرستها ١: ٦٠ (١).

(١) نفحة الريحانة – خ. وخلاصة الأثر ٣: ١٧.

عَبْد اللَّطِيف فَتْح الله

(٠٠٠ – ١٢٦٠ هـ = ٠٠٠ – ١٨٤٤ م)

عبد اللطيف بن علي فتح الله: أديب، من أهل بيروت، تولى فيها القضاء والإفتاء. له نظم جيد، في «ديوان – خ» (*) و«مقامات – خ» و«مجموعة شعرية – خ» بخطه، ألفها في صباه (سنة ١٢٠٠ هـ) في خزانة الرباط (١٧٤٥ كتاني) (٢).

(١) الحالي والعاطل ٤٦ – ٥٨ وماضي النجف ٣: ٣٢٠.

(*) طبع بتحقيق زهير فتح الله بمجلدين.

(٢) عيسى اسكندر المعلوف، في مجلة المشرق ٣١: ٧٣٨. ومذكرات المؤلف. يقول المشرف: في حوزتي الديوان الكامل للسيد عبد اللطيف فتح الله. وهو مقدم «بخطبة» من إنشاء الشاعر وفيها ترجمة لحياته واستعراض لحياة العلمية ومحتويات الديوان. الذي يتضمن أكثر من عشرة آلاف بيت. ومنه يتبين أن المترجم له كان مفتيا لمدينة بيروت كما كان والده السيد علي مفتيا لها كذلك. بعد أن كان الإفتاء في أسرته أكثر من مائتي عام. والديوان في غاية الطرافة والأصالة رتّبه حسب تاريخ مناسبة إنشاء القصائد. فكان أول تاريخ ورد فيه هو عام ١٢٠١ وآخر تاريخ هو ١٢٣٨. ويمكن اعتماده كسجل للأحداث العامة لبيروت والشرق الأدنى لهذه الفترة. وقد أتاحت لي برهة طويلة من البطالة أن أنسخه تهيئة لطبعه فكان نسخه مناسبة لإثبات أربعين صفحة من الملاحظات. أرجو أن يفسح الله في العمر والطول فأوسعها في رسالة تكون تقديماً للشاعر وأثره. وإذا كان لي أن أضيف جديداً على ما أورده المؤلف للسيد عبد اللطيف فتح الله من مؤلفات فإني أذكر أن مخطوطة الديوان التي لدي مضاف إليها في الآخر. ومن تآليف السيد عبد اللطيف. ثلاث رسائل هي: «درر التحقيقات في تسمية الله تعالى بالشيء والذات» و«الجواب عن اختلاف ألوان البشر» و«الزلال المسلسل في بحر السلسل» وهي عرض لبحر من بحور الموشحات اخترعه السيد عبد اللطيف يبين ألوانه ونماذج عنه.

ابن رَزِين

(٦٤٩ – ٧١٠ هـ = ١٢٥١ – ١٣١٠ م)

عبد اللطيف بن محمد بن الحسين بن رزين، أبو البركات بدر الدين العامري الحموي ثم المصري: فقيه شافعي من المشتغلين بالحديث. حموي الأصل. سمع بمصر والشام، وناب في القضاء وأفتى، وخطب بالأزهر ودرّس. وتوفي بالقاهرة. من كتبه «منحة الطالبين لحفظ الأحاديث الأربعين – خ» في التيمورية (١).

رِياض زادَهْ

(٠٠٠ – ١٠٧٨ هـ = ٠٠٠ – ١٦٦٧ م)

عبد اللطيف بن محمد بن مصطفى المتخلص بلطفي، الشهير برياض زاده: فقيه حنفي لغوي من علماء الروم. كان قاضيا في «أسكدار» له «أبكار الأبكار – خ» فيما يغلط به اللغويون، ألفه للسلطان محمد الرابع العثماني، مرتبا على الحروف، وكتاب في «أسماء الكتب» على نسق كشف الظنون، في مجلد صغير (٢).

(١) شذرات ٦: ٢٦ والتيمورية ٢: ٢٤١. والدرر ٢: ٤٠٩.

(٢) هدية ١: ٦١٧ ودار الكتب ٢: ١.

ابن الغَزّي

(٠٠٠ ـ ١٢٤٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٣١ م)

عبد اللطيف بن محمد بن أحمد، ابن الغزي: فقيه حنفي متأدب، من أهل «بُروسة» يعرف بغزي زاده. له كتب، منها «حاشية على الدرر ـ خ» فقه، مجلد كبير، في أوقاف بغداد، و«زبدة البيان في تفسير بعض سور القرآن» و«الواقعات» في التصوف، و«المنتخب من لغة العرب ـ خ» مفردات لغوية، في مكتبة «أورخان» بمدينة «أزميت» الرقم ١٦٢٦ ـ ١٦٣٠ (١).

(١) المستدرك على الكشاف ٨٢ وهدية ١ : ٦١٨ ومذكرات المؤلف.

الفَلّاحي

(١٣٠٠ ـ ١٣٤٧ هـ = ١٨٨٣ ـ ١٩٢٨ م)

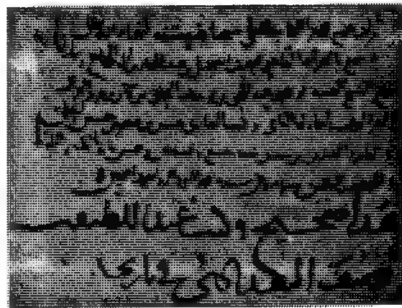
عبد اللطيف بن محمد سعيد الفلاحي: باحث من العسكريين. نسبته الى محلة «الفلاحات» ببغداد ولد بها. وتعلم بمدرسة بغداد العسكرية، وتخرج بالمدرسة الحربية بالأستانة (١٩٠٣) وتدرج في المناصب العسكرية الى جانب توسعه في الأدبين العربي والتركي. ولما كانت الحرب العامة الأولى نفاه الترك الى سيواس، وبعد الحرب كان من ضباط الجيش السوري (١٩١٩ م) وأصدر في دمشق مجلة «العلوم» وسرعان ما تركها ورحل الى العراق مشاركا في ثورته على البريطانيين (١٩٢١) وأصدر جريدة «الفلاح» بضعة أشهر. وعين مديرا لشرطة بغداد. واستقال (١٩٢٢) وانصرف الى تدريس التاريخ في دار المعلمين وجامعة آل البيت. وانتخب نائبا عن الحلة في مجلس النواب العراقي (١٩٢٥) فكان من حزب ياسين الهاشمي، المعارض. وعمل مع أعضاء لجنة الاصطلاحات العلمية (١٩٢٦) وتوفي ببغداد. وخلف كتبا منها «دروس التاريخ ـ ط» ثلاثة أجزاء و«النشء أو تهذيب النفس بالنفس ـ ط» تسع مقالات نشرها في جريدة نداء الشعب البغدادية، و«تربية الطفل ـ ط» نشر مسلسلا في جريدة نداء الشعب ايضا و«مقالات اجتماعية ـ ط» نشرها في جريدة الفلاح (١).

(١) حارث طه الراوي، في الأديب: فبراير ١٩٧٣.

عَبْد اللَّطِيف البَغْدَادي

(٥٥٧ ـ ٦٢٩ هـ = ١١٦٢ ـ ١٢٣١ م)

عبد اللطيف بن يوسف بن محمد بن علي البغدادي، موفق الدين، ويعرف بابن اللباد، وبابن نقطة: من فلاسفة الإسلام، وأحد العلماء المكثرين من التصنيف في الحكمة وعلم النفس والطب والتاريخ والبلدان والأدب. مولده ووفاته ببغداد.



عبد اللطيف بن يوسف البغدادي
نهاية مخطوطة «المجرد للغة الحديث» في الخزانة التيمورية «٢٤١ لغة» وفي معهد المخطوطات «ف ٢٣٣ لغة».

أقام مدة بحلب، وزار مصر والقدس ودمشق وحران وبلاد الروم وملطية والحجاز وغيرها. وحظي عند الملوك والأمراء. وكان دميم الخلقة قليل لحم الوجه، قويّ الحافظة. من كتبه «الإفادة والاعتبار بما في مصر من الآثار ـ ط» رسالة، و«قوانين البلاغة» و«الإنصاف بين ابن بري وابن الخشاب» في كلامهما على المقامات، و«الجامع الكبير» في المنطق الطبيعي والإلهي، عشر مجلدات، و«بلغة الحكيم» و«الكلمة في الربوبية» و«الحكمة الكلامية» و«تهذيب كلام أفلاطون» و«القياس» أربع مجلدات، و«السماع الطبيعي» و«غريب الحديث» و«المغني الجلي ـ خ» في الحساب، و«التجريد ـ خ» في اللغة، و«ملخص مقالات التاج ـ خ» في الحلية النبوية، و«ذيل الفصيح ـ ط» لثعلب، و«شرح أحاديث ابن ماجة المتعلقة بالطب» واختصر كتباً كثيرة، منها الحيوان للجاحظ، وكتاب في النبات، وكتب رحلات وصف بها اسفاره والبلدان التي زارها. وله رسائل صغيرة سماها «مقالات» منها «النفس» و«العلم الإلهي» و«الماء» و«الحركات المتاصة» و«العادات» و«حقيقة الدواء والغذاء» و«الحواس» و«النفس والصوت والكلام» و«المدينة الفاضلة» و«العلوم الضارة» و«تزييف ما يعتقده ابن سينا» و«إبطال الكيمياء» و«اللغات وكيفية تولدها» و«القدر» (١).

أبو عبد الله (آخر ملوك الأندلس) = محمد بن علي ٩٤٠

عبد الله (الشريف) = عبد الله بن الحسن ١٠٤١

عبد الله (الشريف) = عبد الله بن هاشم ١١١٣

عَبْد الله بن إبَاض

(٠٠٠ ـ ٨٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٠٥ م)

عبد الله بن إباض المقاعسي المري التميمي، من بني مرة بن عبيد بن مقاعس: رأس الإباضية، وإليه نسبتهم. اضطرب المؤرخون في سيرته وتأريخ وفاته. وكان

(١) فوات الوفيات ٢ : ٧ وبغية الوعاة ٣١١ والسبكي ٥ : ١٣٢ وآداب اللغة ٣ : ٩٠ وخزائن الكتب ٨٩ وخطط مبارك ١٥ : ٧٩ وطبقات الأطباء ٢ : ٢٠١ ـ ٢١٣ وابن شقدة ـ خ. والشذرات ٥ : ١٣٢ ومعجم المطبوعات ١٢٩٢ وإنباه الرواة ٢ : ١٩٣ وفيه إزراء به وتحامل عليه، تداركه محمد أبو الفضل فأنصفه بما علق به و Brock. 1: 632, S. 1: 880 والإعلام، لابن قاضي شهبة ـ خ. وفي مذكرات الميمني ـ خ، ما يفيد اطلاعه على مخطوطة من كتاب «المجرد في غريب الحديث» لصاحب الترجمة، أوراقها ٧١ كتبت سنة ٦١٦ في خزانة لا له لي، باستنبول، الرقم ٤٠٧ ـ قلت: لعلها الوارد ذكرها في الترجمة باسم «غريب الحديث» أو هي نسخة أخرى من «التجريد».

معاصراً لمعاوية ، وعاش إلى أواخر أيام عبد الملك بن مروان . عدّه الشمّاخي [١] في التابعين وقال : « كان على ما حفظت ممن خرج إلى مكة لمنع حرم الله من مسلم (بن عقبة المري) عامل يزيد (ابن معاوية) وكان كثيراً ما يبدي النصائح لعبد الملك بن مروان ، وفي حفظي أنه يَصدر في أمره عن رأي جابر بن زيد » [٢] انتهى . وعده محمد بن زكريا الباروني [٣] في مقدمة أبناء النصف الثاني من المئة الأولى للهجرة ، بعد جابر بن زيد . وقال القلهاتي [٤] وهو من مؤرخي الإباضية كالشماخي والباروني : « نشأ في زمان معاوية بن أبي سفيان ، وعاش إلى زمان عبد الملك بن مروان ، وكتب إليه بالسيرة المشهورة » . وأراد بالسيرة « رسالة » بعث بها عبد الله بن إباض إلى عبد الملك بن مروان ، يقول فيها بعد البسملة والمقدمة : جاءني كتابك مع سنان بن عاصم الخ [٥] ويذكر فيها أنه أدرك معاوية ورأى عمله وسيرته . ونقل نشوان الحميري [٦] عن أبي القاسم البلخي المعتزلي [٧] : « حكى أصحابنا ــ يعني المعتزلة ــ أن عبد الله لم يمت حتى ترك قوله أجمع ، ورجع إلى الاعتزال » وليس في كتب الإباضية ما يؤيد هذا . وفي الكامل للمبرّد : قول ابن إباض ، أقرب الأقاويل إلى السنّة [٨] وفي هامش على الأغاني [٩] لم يذكر مصدره : « خرج ابن إباض في أيام مروان بن محمد » . وهذا وهم ، فقد مات قبل أيام مروان بأربعين عاماً . وانتشر مذهبه قديمـاً في بربر المغرب . قـال ابن الخطيب [١] : « رغب الإباضيون من البربر في موادعة روح بن حاتم إلى أن توفي » وكانت وفاة روح سنة ١٧٤هـ . وعُرف مذهب ابن إباض ، باسمه ، قبل هذا التاريخ ، قال الذهبي [٢] : « إن عكرمة كان يرى رأي الإباضية ، وتوفي سنة ١٠٥هـ » ولا ريب في أن الخطيب البغدادي [٣] عنى شخصاً آخر في القصة الآتية : « قال المأمون لحاجبه : أنظر من في الباب من أصحاب الكلام ؛ فقال : بالباب أبو الهذيل العلاف ، وهو معتزلي ، وعبد الله بن إباض وهو إباضي » . وأكثر مترجميه يضبطون « إباض » بكسر الهمزة ، ويذكر المقريزي [٤] بعد أن عرّفه برأس الإباضية وبأنه كان « من غلاة المحكمة » أنه « خرج في أيام مروان ــ كذا » ثم قال : « ويقال : إن نسبة الإباضية إلى أُباض ــ بضم الهمزة ــ وهي قرية بالعرض من اليمامة نزل بها نجدة ابن عامر » . ويقول الزبيدي [٥] في كلامه على ابن إباض : « كان مبدأ ظهوره في خلافة مروان الحمار » وهذا وما قبله يعنيان أنه ظهر بين سنتي ١٢٧ و ١٣٢هـ ، أيام حكم مروان ، وهو لا يتفق مع ما قدمناه وثقات أصحابه متفقون على أن وفاته كانت في أواخر أيام عبد الملك بن مروان . وعبارة ابن العماد [٦] في حوادث سنة ١٣٠هـ ، تشير إلى أن عبد الله كان قبل هذا التاريخ ، فهو يقول : « فيها كانت فتنة الإباضية المنسوبين إلى عبد الله بن إباض ، وكان داعيتهم في هذه الفتنة عبد الله بن يحي الجندي الكندي الحضرمي طالب الحق وكانت لهم وقعة بقديد مع عبد العزيز بن عبد الله بن عثمان ، فقتل عبد العزيز ومن معه من أهل المدينة ، فكانوا اسبعمائة أكثرهم من قريش » ويزيف دي موتلنسكي (A. De Motylinski) [١] ما أورده الشهرستاني [٢] من أن عبد الله ابن إباض اشترك في ثورة طالب الحق ــ المتقدم ذكرها ــ ويقول : « إن مصادر أخرى أجدر بالثقة تذكر وفاة إبن إباض في أيام عبد الملك » . وأخبار الإباضيين كثيرة في التاريخ القديم والحديث . ولا يزال مذهبهم منتشراً ، قال باحث من معاصرينا [٣] « لا تزال بقية هؤلاء في بلاد الجزائر ، وهم يعيشون على وتيرة منظمة وتقاليد عريقة ، ولا تحكم بينهم محاكم الدولة ، وإذا ماطل مدين دائنه دخل المسجد وأعلن ذلك ، وحينئذ يقاطع الناس المدين فلا يسلمون عليه ولا يعاملونه حتى يوفي ما عليه » قلت : وهم في المَشرق ، اليوم ، أكثر أهل « المملكة العُمانية » ولهم فيها الإمامة والسيادة . أما في الجزائر فبلاد « وادي ميزاب » معظم سكانها إباضية ، ولهم في كل بلد منها « مجلس » يسمى « مجلس العزابة » بفتح العين وتشديد الزاي ، وهو جمع « عازب » ويعنون به من انقطع للعلم والدين ، عزوبا عن الدنيا ، ويتألف من نحو عشرة أشخاص يجتمعون في مسجد البلد ، ويفصلون بين المتقاضين ، ابتعاداً عن الرجوع الى المحاكم غيـر الإسلامية ، وقد كانت فرنسية ؛ ومن أبى حكمهم أعلنوا البراءة منه فيقاطع حتى يردّ الحق ويتوب [٤]

---

(١) السير للشماخي ٧٧ .
(٢) توفي جابر بن زيد سنة ٩٣ هـ ، والاباضية يعدونه مؤسس مذهبهم .
(٣) في كتابه « الطبقات ــ خ » أي طبقات الإباضية .
(٤) أبو سعيد « محمد بن سعيد القلهاتي ــ نسبة إلى قلهاة ، من بلاد عمان » على ساحل البحر ــ من علماء الإباضية . له « الكشف والبيان ــ خ » جزآن ، في التاريخ ، أطلعني عليه الشيخ إبراهيم أطفيش بمصر .
(٥) تقع الرسالة في إحدى عشرة صفحة ، أوردها أبو القاسم ابن إبراهيم البرادي في كتابه « الجواهر » المطبوع على الحجر بمصر . وهي في الصفحات ١٥٦ ــ ١٦٧ .
(٦) الحور العين لنشوان ١٧٣ .
(٧) أبو القاسم عبد الله بن أحمد الكعبي البلخي ، من أئمة المعتزلة .
(٨) الكامل ٢ : ١٧٩ و ١٨٠ .
(٩) الأغاني ، طبعة دار الكتب ، هامش الصفحة ٢٣٠ من المجلد السابع .

---

(١) أعمال الأعلام للسان الدين ابن الخطيب ٧ .
(٢) ميزان الاعتدال للذهبي ٢ : ٢٠٩ .
(٣) تاريخ بغداد ، للخطيب البغدادي ٣ : ٣٦٩ .
(٤) خطط المقريزي ٢ : ٣٥٥ .
(٥) تاج العروس : مادة أبض .
(٦) شذرات الذهب ١ : ١٧٧ .

---

(١) في دائرة المعارف الإسلامية : « الإباضية » .
(٢) في الملل والنحل ، طبعة كيورتن ، ص ١٠٠ .
(٣) حافظ رمضان في حاشية على الصفحة ١٥٥ من كتابه « أبو الهول قال لي » .
(٤) أطلت في هذه الترجمة على غير ما اعتدته ، لأني لم أجد لابن إباض ترجمة مستوفاة في جميع ما كتبه عنه المتقدمون والمتأخرون .

ابن الأَغْلَب

(٠٠٠ ـ ٢٠١ هـ = ٠٠٠ ـ ٨١٧ م)

عبد الله بن إبراهيم بن الأغلب بن سالم التميمي ، أبو العباس : ثالث الأغالبة من أمراء إفريقية . كانت إمارته فيها استقلالا ، والخطبة لبني العباس . وليها بعد وفاة أبيه وبعهد منه (سنة ١٩٦ هـ) وكانت أيامه ، في القيروان وأطرافها ، أيام دعة وسكون ، إلى أن توفي . قال الباجي : « كان حسن الصورة ، قبيح السيرة ، أبطل عُشر الحَب وجعله دراهم ، أخصب أم أجدب » وقال لسان الدين ابن الخطيب : « كان شديداً ، جماعاً للأموال ، اشتكى الناس من جوره إلى أن مات » وقال ابن الأثير : « لم يكن في أيامه شر ولا حرب وسكن الناس فعمرت البلاد » [1] .

ابن الأَغْلَب

(٠٠٠ ـ ٢٩٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٠٣ م)

عبد الله بن إبراهيم بن أحمد الأغلبي التميمي ، أبو العباس : أمير تونس والقيروان . وهو الحادي عشر من أمراء الدولة الأغلبية . كان أديباً عاقلا شجاعاً من الفرسان المعدودين . ولي الإمارة استقلالا ، بعد وفاة أبيه (سنة ٢٨٩ هـ) وأظهر التقشف ، وقتله ثلاثة من الصقالبة ، قيل : دسهم له ولده زيادة الله . ومدة إمارته سنة و ٥٢ يوماً [2] .

ابن أَبي العَافِيَة

(٠٠٠ ـ ٣٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٧١ م)

عبد الله بن إبراهيم بن موسى بن أبي العافية المكناسي : ثالث الأمراء من آل أبي العافية بالمغرب الأقصى . بويع بعد وفاة أبيه (سنة ٣٥٠ هـ) وكانت إمارته في أطراف فاس ، واستمرَّ على غير استقرار إلى أن توفي [1] .

(١) الخلاصة النقية ٢٥ وابن خلدون ٤ : ١٩٧ وابن الأثير ٦ : ٥٢ و ١١١ والبيان المغرب ١ : ٩٥ وأعمال الأعلام ٨ .

(٢) ابن خلدون ٤ : ٢٠٥ والبيان المغرب ١ : ١٣٣ وأعمال الأعلام ١٧ .

الأَصِيلي

(٣٢٤ ـ ٣٩٢ هـ = ٩٣٦ ـ ١٠٠٢ م)

عبد الله بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن جعفر ، أبو محمد ، الأموي المعروف بالأصيلي : عالم بالحديث والفقه . من أهل أصيلة (في المغرب) أصله من كورة « شبدونة » ولد فيها ورحل به أبوه إلى « آصيلا » من بلاد العدوة فنشأ فيها . ويقال : ولد في آصيلا . رحل في طلب العلم ، فطاف في الأندلس والمشرق . ودخل بغداد سنة ٣٥١ هـ ، وعاد إلى الأندلس في آخر أيام المستنصر ، فمات بقرطبة . له كتاب « الدلائل على أمهات المسائل » في اختلاف مالك والشافعي وأبي حنيفة [2] .

عَبْد الله الخَبْري

(٠٠٠ ـ ٤٧٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٨٣ م)

عبد الله بن إبراهيم بن عبد الله الخبري ، أبو حكيم : عالم بالأدب والفرائض والحساب . من فقهاء الشافعية . نسبته الى الخبر (بفتح فسكون) من قرى شيراز ، بفارس . اشتهر وتوفي ببغداد . من كتبه « شرح ديوان الحماسة » و « شرح ديوان البحتري » و « شرح ديوان المتنبي » و « شرح ديوان الشريف الرضي » ذكره مترجموه في جملة كتبه ، أما المخطوط فهو روايته لديوان الشريف ، كما في دار الكتب و « التلخيص ـ خ » في الفرائض والحساب . وكان حسن الحظ ، وبينما هو قاعد يكتب في مصحف ، وضع القلم من يده واستند ، وقال : والله إن هذا موت هنيء طيب ، ومات! [3] .

(١) الاستقصا ١ : ٨٣ وجذوة الاقتباس ٥ من الكراس ٢٩ .

(٢) تحفة ذوي الأرب ١٣٧ وجذوة المقتبس ٢٣٩ ومعجم البلدان ١ : ٢٧٨ وتاريخ علماء الأندلس ٢٠٨ . وترتيب المدارك ـ خ ، المجلد الثاني .

(٣) بغية الوعاة ٢٧٦ وطبقات الشافعية ٣ : ٢٠٣ وسير النبلاء ـ خ . المجلد الخامس عشر . وطبقات الشيرازي ١٣٨ وملخص المهمات ـ خ . واللباب ١ : ٣٤٣ وBrock. 1 : 486, S. 1 : 671 وإنباه الرواة ٢ : ٩٨ وديوان الشريف الرضي ، في دار الكتب ٣ : ١٣٣ .

الحِجَاري

(٠٠٠ ـ ٨٥٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٨٨ م)

عَبد الله بن إبراهيم الكندي الحجاري ، أبو محمد : مؤرخ أندلسي ، نسبته إلى وادي الحجارة (Guadalajara) له « المسهب في أخبار أهل المغرب » و « الحديقة » في البديع [1] .

الشَّطَنُوفي

(٦٥١ ـ ٧٣٣ هـ = ١٢٥٣ ـ ١٣٣٣ م)

عبد الله بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن درع اللخمي ، جمال الدين الحريري الشطنوفي . من العلماء بالحديث . مصري شافعي . أصله من قرية شطنوف ، قرأ في القاهرة ، ورُتب في المؤذنين بالجامع الحاكمي . له « شرح الأربعين النووية ـ خ » [2] .

التِّمِلِّي

(٠٠٠ ـ ١٠٦٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٥٧ م)

عبد الله بن إبراهيم بن علي التملي : فقيه مالكي سوسي ، من المغرب . له كتاب « أجوبة المتأخرين ـ خ » في الفقه ، ضمن مجموعة في مجلد ضخم بقرية « ايرحالن » من قرى « أقا » في سوس [3] .

عبد الله الشَّرِيف

(١٠٠٥ ـ ١٠٨٩ هـ = ١٥٩٦ ـ ١٦٧٨ م)

عبد الله بن إبراهيم بن موسى ، الشريف الحسني الإدريسي اليملحي (نسبة الى جده يملح كجعفر) بن مشيش

(١) كشف الظنون ٦٤٦ و ١٦٨٥ وهدية العارفين ١ : ٤٥٧ واقرأ ما كتب عنه حسين مؤنس في مجلة معهد الدراسات الاسلامية في مدريد ٧ : ٣٤٣ ـ ٣٥٩ .

(٢) الدرر الكامنة ٢ : ٢٣٩ والأزهرية ١ : ٥٣٨ .

(٣) خلال جزولة ٣ : ٦٨ .

المصمودي العلمي (نسبة الى جبل العلم ، بفتح العين واللام) الوزاني ، أبو محمد : شيخ الطريقة الوزانية بالمغرب ، وأصل بيت كبير في مدينة وزان . ولد ونشأ بقرية « تازورت » من حوز جبل العلم (بين العرائش وتطوان) وتعلم بفاس (سنة ١٠٢٨ - ١٠٣٤ هـ) وانتقل إلى مدشر شقرة (والمدشر في اصطلاحهم القرية) من بلاد مصمودة ، فمدشر الميقال ، ومنه الى « وزان » حيث استقر وتوفي . وكان مع زهده وتصوفه ، فارسا شجاعا ، يضرب بالسيف ويرمي بالبندق وبالنشاب عن القوس . قال صاحب السلوة : وقبره الى الآن مزارة عظيمة تفد الناس لزيارته من سائر أقطار المغرب في كل سنة . واستوعب حفيده الآتي ذكره ، عبد الله ابن الطيب الوزاني ، سيرته وفروع نسله في كتابه « الروض المنيف في التعريف بأولاد مولانا عبد الله الشريف - خ » عندي [١] .

الكُرْدي
(٠٠٠ - ١١٠٠ هـ = ٠٠٠ - ١٦٨٩ م)

عبد الله بن ابراهيم الكردي : فقيه مشارك . له « مجموع - خ » يشتمل على رسائل في الفقه والإلهيات ، في مكتبة « وقف آل ابن يحيى » بتريم [٢] .

الشَّتَجي
(١١١٥ - ١١٧٤ هـ = ١٧٠٣ - ١٧٦١ م)

عبد الله « باشا » بن ابراهيم الحسيني الجرمكي الشتجي : وال عثماني ، له معرفة

(١) الروض المنيف - خ . وتحفة الإخوان ٣٦ - ٥٨ وسلوة الأنفاس ١ : ١٠٣ - ١٠٥ ودليل مؤرخ المغرب ١٢٢ ونشر المثاني ٢ : ٣٠ والإشراف على بعض من بفاس من الأشراف - خ . والدرة المتحلة - خ . قلت : والأسرة العلمية في المغرب لا صلة لها بالعلمية في فلسطين . قال الزبيدي في التاج ٨ : ٤٠٨ « والعلميون بالمغرب ، بطن من العلويين . نسبوا إلى جبل العلم . نزل جدهم هناك . وفي بيت المقدس إلى جدهم علم الدين سليمان الحاجب » .

(٢) مخطوطات حضرموت - خ » .

عبد الله بن إبراهيم (المحجوب) الميرغني
نهاية المخطوطة « 1061H » في مكتبة « Princeton » .

بالتفسير . مولده في جرمك من أعمال ديار بكر . تفقه بالعربية وصنف « أنهار الجنان في ينابيع آيات القرآن - ط » وتنقل في الولايات الكبيرة . فكان بأدرنة ووان وديار بكر وغيرها . وكانت له مواقف في قتال نادر شاه وحصار بلغراد وولي الصدارة العظمى . وآخر ما وليه حلب ثم دمشق (سنة ١١٧٢) وحج وقاتل قبائل حرب ، بين الحرمين ، وقتل شيخهم ، فصنف فيه السيد جعفر البرزنجي كتابا سماه « النفح الفَرَجي ، في الفتح الجتـهجي - خ » في الظاهرية (الرقم ٨٧٢٤) كما صنف عمر بن محمد بن ابراهيم الوكيل ، وكان في خدمته ، كتاب « ترويح القلب الشجي في مآثر عبد الله باشا الشتـهجي - خ » في المكتبة العامة بفينة (رقم ١١٩٦ MXT, 195) رآه **الدكتور عزت حسن محقق « حوادث دمشق »** وفيه : كان ذا هيبة ووقار ، يكرم الأدباء والشعراء ، ومن تصنيفه رسالة في « المعراج » وأخرى في « العروض » وذكر له شعرا . ولم تطل مدته في دمشق فقد نقل الى ديار بكر معزولا ، ثم شاع انه قتل وضبطت الدولة ماله [١] .

(١) سلك الدرر ٣ : ٨١ والكشاف لطلس الرقم ٢٧ وحوادث دمشق اليومية ٢١٢ ، ٢٢١ ، ٢٣٤ ، ومخطوطات الظاهرية ، التاريخ ٢ : ٥٥٢ . وهدية ١ : ٤٨٣ قلت الشتجي كلمة تركية يكتبونها جته جي . ومعناها الغازي ، أو رجل العصابات .

المَحْجُوب المِيْرغَني
(٠٠٠ - ١١٩٣ هـ = ٠٠٠ - ١٧٧٩ م)

عبد الله بن إبراهيم بن حسن بن محمد أمين بن علي الميرغني ، أبو السيادة ، عفيف الدين ، المحجوب : فاضل ، من فقهاء الحنفية . مولده بمكة ، ووفاته بالطائف . لقب بالمحجوب للزومه العزلة في داره نحو ثلاثين سنة . له تصانيف ، منها « الإيضاح المبين بشرح فرائض الدين - ط » فقـه ، و « المعجم الوجيز - ط » في الحديث ، و « ديوان العقد المنظم على حروف المعجم - ط » من نظمه ، و « الأنفاس القدسية - خ » في مناقب عبد الله بن عباس ، و « الرسائل الميرغنية - ط » تصوف [١] .

مِيرْغَني
(٠٠٠ - ١٢٠٧ هـ = ٠٠٠ - ١٧٩٢ م)

عبد الله بن إبراهيم بن حسن بن محمد أمين ، أبو السيادة عفيف الدين ميرغني : المكي الطائفي الملقب بالمحجوب : متصوف حنفي من أهل مكة . انتقل بأسرته الى الطائف سنة ١١٦٦ . وصنف كتبا ، منها « فرائض وواجبات الإسلام » في العقائد والفقه ، و « المعجم الوجيز من أحاديث النبي العزيز - خ » في مكتبة عارف حكمت بالمدينة (الرقم ٦٥ حديث) نسخت سنة ١١٦٦ و « الفروع الجوهرية في الأئمة الاثني عشرية » و « الدرة اليتيمة في بعض فضائل السيدة العظيمة - خ » في مكتبة الرياض . وله نظم ضعيف في « ديوانين » [١] .

(١) الخزانة التيمورية ٢ : ٢٠٧ ثم ٣ : ٢٩٨ وفيه : وفاته سنة ١١٩٣ أو ١١٩٤ كما في الذهب الإبريز ص ٤١٤ - ٤١٥ ومعجم المطبوعات ١٨٢٨ ودار الكتب ٥ : ٤٧ وفي هدية العارفين ١ : ٤٨٦ وفاته سنة ١٢٠٧ هـ ، كما في Brock. 2: 506, S. 2: 523 وانظر مخطوطات الظاهرية ٧٤٠ . ٧٥ . ١٨٠ ففيها كتب من تصنيفه كتب آخرها سنة ١١٦٨ هـ .

(٢) حلية البشر ٢ : ١٠١١ وجامعة الرياض ٥ : ٣٢ وكحالة في مجلة مجمع اللغة ٤٨ : ٧٤ . يقول المشرف : وردت هذه الترجمة في فئة التراجم التي أعدها المؤلف - رحمه الله - لتضاف إلى تلك الواردة في الطبعات السابقة لكتابه « الأعلام » . وأغلب الظن أنها تتناول الميرغني نفسه السابقة ترجمته .

الشِّنْقِيطي
(٠٠٠ ـ ١٢٣٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٢٠ م)

عبد الله بن إبراهيم العلوي الشِّنْقيطي ، أبو محمد : فقيه مالكي ، علوي النسب ، من غير أبناء فاطمة ، من قبيلة « إدوعل » من الشناقطة . تجرد أربعين سنة لطلب العلم في الصحاري والمدن ، وأقام بفاس مدة ، وحج ، وعاد إلى بلاده فتوفي فيها ، له « نشر البنود ـ ط » ثلاثة مجلدات في شرح ألفية له في أصول الفقه سماها « مراقي السعود » و « نَور الأقاح » منظومة في علم البيان ، وشرحها « فيض الفتاح » و « طلعة الأنوار » منظومة في مصطلح الحديث ، وشرحها « هدى الأبرار على طلعة الأنوار ـ خ » [1] .

ابن سَلُول
(٠٠٠ ـ ٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٣٠ م)

عبد الله بن أُبيّ بن مالك بن الحارث ابن عبيد الخزرجي ، أبو الحُباب ، المشهور بابن سلول ، وسلول جدته لأبيه ، من خزاعة : رأس المنافقين في الإسلام . من أهل المدينة . كان سيد الخزرج في آخر جاهليتهم . وأظهر الإسلام بعد وقعة بدر ، تقية . ولما تهيأ النبي (ص) لوقعة أُحُد ، انخزل أُبيّ وكان معه ثلاثمائة رجل ، فعاد بهم إلى المدينة . وفعل ذلك يوم التهيؤ لغزوة تبوك . وكان كلما حلت بالمسلمين نازلة شمت بهم ، وكلما سمع بسيئة نشرها . وله في ذلك أخبار . ولما مات تقدم النبيّ ﷺ فصلى عليه ، ولم يكن ذلك من رأي « عمر » فنزلت : « ولا تصلِّ على أحد منهم ـ الآية » . وكان عملاقاً ، يركب الفرس فتخط إبهاماه في الأرض [2] .

(1) الوسيط في تراجم أدباء شنقيط ٣٨ والمكتبة الأزهرية ٢ : ٨٥ والتيمورية ٣ : ١٦٧ .

(2) تاريخ الخميس ٢ : ١٤٠ وإمتاع الأسماع ١ : ٩٩ و ١٠٥ و ١٢٠ و ١٦٥ و ٤٤٩ و ٤٥٠ والمحبر ٢٣٣

ابن ذَكْوان
(١٧٣ ـ ٢٤٢ هـ = ٧٨٩ ـ ٨٥٧ م)

عبد الله بن أحمد بن بشير بن ذكوان القرشي الفهري ، أبو عمرو : من كبار القراء ، لم يكن في عصره أقرأ منه . توفي في دمشق [1] .

أَبو هِفَّان المِهْزَمي
(٠٠ ـ ٢٥٧ هـ = ٠٠ ـ ٨٧١ م)

عبد الله بن أحمد بن حرب المهزمي العبدي ، أبو هفان : راوية ، عالم بالشعر والأدب ، من الشعراء ، من أهل البصرة ، سكن بغداد . وأخذ عن الأصمعي وغيره . وكان متهتكاً ، فقيراً ، يلبس ما لا يكاد يستر جسده . له « أخبار الشعراء » و « صناعة الشعر » و « أخبار أبي نواس ـ ط » [2] .

ابن طالِب
(٢١٧ ـ ٢٧٦ هـ = ٨٣٢ ـ ٨٨٩ م)

عبد الله بن أحمد بن طالب التميمي ، أبو العباس : قاض ، مالكي ، من علماء الفقهاء ، من بني عم الأغالبة أمراء القيروان . ولي قضاء القيروان مرّتين إحداهما سنة ٢٥٧ ـ ٢٥٩ وسجن تسعة أشهر فحلف أن لا يلي القضاء بعدها ، والثانية مكرهاً سنة ٢٦٧ ـ ٢٧٥ هـ . وأنكر على إبراهيم بن الأغلب بعض سيرته ، فعزل

وطبقات ابن سعد ، القسم الثاني من الجزء الثالث ٩٠ وجمهرة الأنساب ٣٣٥ .

(1) تهذيب التهذيب ٥ : ١٤٠ وغاية النهاية ١ : ٤٠٤ وتهذيب ابن عساكر ٧ : ٢٧٦ والتيسير ـ خ .

(2) سمط اللآلي ٣٣٥ واللباب ٣ : ١٩٤ وفيه ضبط المهزمي. وتاريخ بغداد ٩ : ٣٧٠ واللباب ٣ : ١٩٤ ونزهة الألبا ٢٦٧ ولسان الميزان ٣ : ٢٤٩ وهو فيه « الخرنوبي »؟ وعليه اعتمدنا في تاريخ وفاته . وإرشاد الأريب ٤ : ٢٨٨ وفيه : وفاته سنة ١٩٥ والصواب ما في لسان الميزان ، فإنه حدث عن الأصمعي وروى عنه أحمد بن أبي طاهر . ونعته السيوطي في بغية الوعاة ٢٧٧ براوية أهل البصرة وقال : « كان مقتراً ، ضيق الحال ، شراباً للنبيذ » . وفي مقدمة كتابه « أخبار أبي نواس » ترجمة له . وأخطأ ناشر إرشاد الأريب ، طبعة دار المأمون ١٢ : ٥٤ في ضبطه المهزمي بضم الميم الأولى وتشديد الزاي .

وسجن ، ومات في السجن . له تآليف ، منها « الأمالي » ثلاثة أجزاء ، و « الرد على من خالف مالكاً » [1] .

عَبْد الله بن أَحْمَد
(٢١٣ ـ ٢٩٠ هـ = ٨٢٨ ـ ٩٠٣ م)

عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني البغدادي ، أبو عبد الرحمن : حافظ للحديث ، من أهل بغداد . له « الزوائد » على كتاب الزهد لأبيه ، و « زوائد المسند » زاد به على مسند أبيه نحو عشرة آلاف حديث و « مسند أهل البيت ـ خ » في مجموع قديم بالتيمورية و « الثلاثيات ـ خ » في ٨٥ ورقة ، كتب سنة ٦٥٤ في شستربتي ، الرقم ٣٤٨٧ [2] .

عَبْدان
(٢١٦ ـ ٣٠٦ هـ = ٨٣١ ـ ٩١٩ م)

عبد الله بن أحمد بن موسى بن زياد العسكري الأهوازي الجواليقي ، أبو محمد ، المعروف بعبدان : من العلماء بالحديث . من أهل الأهواز . له تصانيف ، منها كتاب « الفوائد » في الحديث [3] .

الكَعْبي
(٢٧٣ ـ ٣١٩ هـ = ٨٨٦ ـ ٩٣١ م)

عبد الله بن أحمد بن محمود الكعبي ، من بني كعب ، البلخي الخراساني ، أبو القاسم : أحد أئمة المعتزلة . كان رأس طائفة منهم تسمى « الكعبية » وله آراء ومقالات في الكلام انفرد بها . وهو من أهل بلخ ، أقام ببغداد مدة طويلة ، وتوفي ببلخ . له كتب ، منها « التفسير » و « تأييد مقالة أبي الهذيل » و « قبول

(1) رياض النفوس ١ : ٣٧٥ ومعالم الإيمان ٢ : ١٠٥ ـ ١١٥ .

(2) تهذيب ٥ : ١٤١ والمستطرفة ١٦ والطبقات لابن أبي يعلى ١ : ١٨٠ وانظر Brock. S.I: 310 والتيمورية ٢ : ٢٣٦ .

(3) تذكرة الحفاظ ٢ : ٢٣٢ والمستطرفة ٧٢ وتهذيب ابن عساكر ٧ : ٢٨٧ والتبيان ـ خ .

الأخبار ومعرفة الرجال ـ خ » الأول منه عندي تصويره . ومنه نسخة في دار الكتب ، و « السّنة ـ خ » في دار الكتب أيضاً و « مقالات الإسلاميين ـ ط » جزء منه بعنوان « باب ذكر المعتزلة » و « أدب الجدل » و « تحفة الوزراء ـ خ »و « محاسن آل طاهر » و « مفاخر خراسان » و « الطعن على المحدّثين » قال ابن حجر ، في لسان الميزان : أثنى عليه أبو حيان التوحيدي . وقال الخطيب البغدادي : صنف في « الكلام » كتباً كثيرة وانتشرت كتبه ببغداد . وقال السمعاني : من مقالته أن الله تعالى ليس له إرادة وأن جميع أفعاله واقعة منه بغير إرادة ولا مشيئة منه لها ؟ [1] .

الرَّبَعي

(٢٥٥ ـ ٣٢٩ هـ = ٨٦٩ ـ ٩٤١م)

عبد الله بن أحمد بن ربيعة بن زبر الربعي ، أبو محمد : قاض ، من المؤرخين الفقهاء ، متهم عند رجال الحديث . ولد بسامراء ، وسكن دمشق ، وولي القضاء بها سنة ٣١٧هـ ، ولم تحمد سيرته فعزل . ورحل إلى مصر فمات بها قاضياً . له « سيرة الدولتين » و « تشريف الفقر على الغنى » و « أخبار الأصمعي ـ ط » غير كامل [2] .

الأَبْياني

(٠٠٠ ـ ٣٥٢هـ = ٠٠٠ ـ ٩٦٣م)

عبد الله بن أحمد التونسي ، أبو العباس المعروف بالأبياني : فقيه مالكي روى عنه جماعة ، منهم ابن أبي زيد (٣٨٦) والأصيلي (٣٩٢) وصنف « مسائل السماسرة في البيوع ـ خ » في خزانة الرباط : (٣٣ ك) [1] .

الأَنْباري

(٠٠٠ ـ ٣٥٦هـ = ٠٠٠ ـ ٩٦٧م)

عبد الله بن أحمد بن أبي زيد الأنباري ، أبو طالب : باحث إمامي أصله من الأنبار ، أقام وتوفي بواسط . من كتبه « المطالب الفلسفية » و « البيان عن حقيقة الإنسان » و « الشافي » في علم الدين [2] .

القَفَّال

(٣٢٧ ـ ٤١٧هـ = ٩٣٨ ـ ١٠٢٦م)

عبد الله بن أحمد المروزي ، أبو بكر القفال : فقيه شافعي ، كان وحيد زمانه فقهاً وحفظاً وزهداً . كثير الآثار في مذهب الإمام الشافعي . له « شرح فروع محمد بن الحدّاد المصري » في الفقه . وكانت صناعته عمل الأقفال ، قبل أن يشتغل في الفقه وربما قيل له « القفال الصغير » للتمييز بينه وبين القفال الشاشي (محمد بن علي) . توفي في سجستان [3] .

أبو ذَرّ الهَرَوي

(٣٥٥ ـ ٤٣٥هـ = ٩٦٦ ـ ١٠٤٤م)

عبد الله بن أحمد بن محمد الهروي ، أبو ذر : حافظ للحديث ، من علماء المالكية . أصله من هراة . قام برحلة واسعة وجاور بمكة أكثر من ٣٠ سنة ومات بها . له تصانيف ، منها ، « مسانيد الموطأ » و « فضائل مالك بن أنس » و « بيعة العقبة » وكتابان في شيوخه ، أحدهما في « من روى عنه الحديث » نحو ٣٠٠ شيخ والثاني في « من لقيه ولم يرو عنه » [1] .

القائِم بأَمْر الله

(٣٩١ ـ ٤٦٧هـ = ١٠٠١ ـ ١٠٧٥م)

عبد الله بن أحمد القادر بالله ابن الأمير إسحاق ابن المقتدر العباسي ، أبو جعفر ، القائم بأمر الله : خليفة ، من العباسيين في العراق . ولي الخلافة بعد وفاة أبيه (سنة ٤٢٢هـ) بعهد منه . وكان ورعا ، عادلاً ، كثير الرفق بالرعية . له فضل ، وعناية بالأدب والإنشاء . وفي أيامه كانت فتنة البساسيري (سنة ٤٥٠هـ) وحديثها مستوفى في تاريخ ابن الأثير وغيره . أمه أرمنية [2] .

الشَّاماتي

(٠٠٠ ـ ٤٧٥هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٨٢م)

عبد الله بن أحمد بن الحسين الشاماتي ، أبو الحسين : مؤدِّب ، من العلماء بالشعر واللغة . له « شرح ديوان المتنبي » و « شرح الحماسة » و « شرح أمثال أبي عبيد » [3] .

ابن يَرْبُوع

(٠٠٠ ـ ٥٢٢هـ = ٠٠٠ ـ ١١٢٨م)

عبد الله بن أحمد بن سعيد بن يربوع ، أبو محمد : من حفاظ الحديث ، ظاهريّ المذهب . من أهل إشبيلية . سكن قرطبة . قال ابن الأبار : له « تآليف » مفيدة . وعرّفه ابن ناصر الدين بأبي محمد « الشنتريني » وقال فيه : محدّث قرطبة . من مصنفاته « الإقليد في بيان الأسانيد » [4] .

---

(١) تاريخ بغداد ٩ : ٣٨٤ والمقريزي ٢ : ٣٤٨ ووفيات الأعيان ١ : ٢٥٢ ولسان الميزان ٣ : ٢٥٥ و Brock. S. I: 343 وسير النبلاء ـ خ . الطبقة الثامنة عشرة ، وفيه : « توفي في جمادى الثانية سنة ٣٢٩ » وقال الذهبي : « أرخه محمد بن إسحاق النديم سنة ٣٠٩ هـ ، وهذا خطأ » ولقط الفرائد ـ خ . واللباب ٣ : ٤٤ وهدية العارفين ١ : ٤٤٤ . وطبقات المعتزلة ٨٨' ونشرة الدار ٤٩ ص ٨ والدار ١٣٨ « كتاب السنة » .

(٢) لسان الميزان ٣ : ٢٥٣ وسير النبلاء ـ خ ـ الطبقة التاسعة عشرة ، وفيه : « بغدادي الأصل ، من أهل دمشق » . وانظر مجلة المجمع العلمي العربي ١٣ : ٣٢٣.

(١) المنوني ١ ، الرقم المتسلسل ١٥٤ وشجرة النور . الرقم ١٧٣ .

(٢) فهرست الطوسي ١٠٣ والبهبهاني ١٩٧ .

(٣) وفيات الأعيان ١ : ٢٥٢ ومفتاح السعادة ٢ : ١٨٣ وطبقات السبكي ٣ : ١٩٨ .

(١) ترتيب المدارك ـ خ . المجلد الثاني .

(٢) ابن الأثير حوادث سنة ٤٢٢ ـ ٤٦٧ وسير النبلاء ـ خ . المجلد ١٥ وتاريخ الخميس ٢ : ٣٥٧ والنبراس ١٣٦ ـ ١٤٣ وتاريخ بغداد ٩ : ٣٩٩ وفوات الوفيات ١ : ٢٠٣ .

(٣) بغية الوعاة ٢٧٨ .

(٤) المعجم لابن الأبار ٢٠٦ والتبيان ـ خ .

ابن النَّقَّار
(٤٧٩ ـ ٥٦٧ هـ = ١٠٨٦ ـ ١١٧١ م)

عبد الله بن أحمد بن الحسين بن إسحاق ، أبو محمد ، المعروف بابن النقار : شاعر ، من الكتّاب . ولد وتعلم في طرابلس الشام . ولما استولى عليها الفرنج انتقل إلى دمشق ، فاستكتبه ملوكها ، وكتب لنور الدين محمود ابن زنكي . وشعره رقيق ، ذكره العماد في الخريدة . توفي بدمشق (١) .

ابن الخَشَّاب
(٤٩٢ ـ ٥٦٧ هـ = ١٠٩٩ ـ ١١٧٢ م)

عبد الله بن أحمد ، ابن الخشاب ، أبو محمد : أعلم معاصريه بالعربية . من أهل بغداد مولداً ووفاة . كان عارفاً بعلوم الدين ، مطلعاً على شيءٍ من الفلسفة والحساب والهندسة ، مستهتراً في حياته ، متبذلا في عيشه وملبسه ، كثير المزاح ، يلعب بالشطرنج مع العوام على قارعة الطريق ، ويتعمم بالعمامة حتى تسود وتتقطع . وقف كتبه على أهل العلم قبيل وفاته . من تصانيفه « شرح مقدمة الوزير ابن هبيرة » في النحو ، أربع مجلدات ، و « المرتجل في شرح الجمل للزجاجي ـ خ » و « الرد على التبريزي في تهذيب الإصلاح » و « نقد المقامات الحريرية ـ ط » (٢) .

ابن قُدَامَة
(٥٤١ ـ ٦٢٠ هـ = ١١٤٦ ـ ١٢٢٣ م)

عبد الله بن أحمد بن قدامة الجماعيلي المقدسي ثم الدمشقي الحنبلي ، أبو محمد ، موفّق الدين : فقيه ، من أكابر الحنابلة . له تصانيف ، منها « المغني ـ ط » شرح

(١) مرآة الزمان ٨ : ٢٨٩ .

(٢) بغية الوعاة ٢٧٦ والمنهج الأحمد ـ خ . والمقصد الأرشد ـ خ . ووفيات الأعيان ١ : ٢٦٧ و Brock. S. I: 493 وإنباه الرواة ٢ : ٩٩ وإرشاد الأريب ٤ : ٢٨٦ والذيل على طبقات الحنابلة . طبعة الفقي ١ : ٣١٦ والإعلام بتاريخ الإسلام ـ خ .

به مختصر الخرقي ، في الفقه ، و « روضة الناظر ـ ط » في أصول الفقه ، و « المقنع ـ ط » مجلدان ، و « ذمّ ما عليه مدّعو التصوّف ـ ط » رسالة ، و « ذمّ التأويل ـ ط » و « ذمّ الموسوسين ـ ط » رسالة ، و « لمعة الاعتقاد ـ ط » رسالة ، و « كتاب التوّابين ـ خ » و « التبيين في أنساب القرشيين ـ خ » و « الكافي » في الفقه ، أربع مجلدات ، و « العمدة » و « القدر » جزآن ، و « فضائل الصحابة » جزآن ، وكتاب « المتحابين في الله تعالى ـ خ » و « الرقة ـ خ » في أخبار الصالحين وصفاتهم ، و « الاستبصار في نسب الأنصار » و « البرهان في مسائل القرآن » وغير ذلك . ولد في جماعيل (من قرى نابلس بفلسطين) وتعلّم في دمشق ، ورحل إلى بغداد سنة ٥٦١ هـ ، فأقام نحو أربع سنين ، وعاد إلى دمشق ، وفيها وفاته (١) .

القاضِي عَبْدُ الله
(٠٠٠ ـ نحو ٦٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٢٢٣ م)

عبد الله بن أحمد بن الخضر ، من بني النضر : فقيه إباضي ، من العلماء . كان قاضي « دما » من نواحي عُمان . له « الإبانة في الصكوك والكتابة » أربع مجلدات ، و « الرقاع في أحكام الرضاع » جزآن (٢) .

ابن البَيْطَار
(٠٠٠ ـ ٦٤٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٤٨ م)

عبد الله بن أحمد المالقي ، أبو محمد ، ضياء الدين ، المعروف بابن البيطار : إمام النباتيين وعلماء الأعشاب .

(١) مختصر طبقات الحنابلة ٤٥ والمقصد الأرشد ـ خ . والبداية والنهاية ١٣ : ٩٩ وشذرات الذهب ٥ : ٨٨ وفوات الوفيات ١ : ٢٠٣ و Brock. S. I: 688 والفهرس التمهيدي ١٢٧ و ٣٦٠ ودار الكتب ٨ : ٨٦ ومرآة الزمان ٨ : ٦٢٧ وذيل الطبقات ٢ : ١٣٣ ـ ١٤٩ والكتبخانة ٥ : ٦٠ ثم ٧ : ١٨٩ .

(٢) تحفة الأعيان ١ : ٢٩٠ وهو فيه : من بني « النظر » .

ولد في مالقة ، وتعلم الطب ، ورحل إلى بلاد الأغارقة (Grèce) وأقصى بلاد الروم ، باحثاً عن الأعشاب والعارفين بها ، حتى كان الحجة في معرفة أنواع النبات وتحقيقه وصفاته وأسمائه وأماكنه . واتصل بالكامل الأيوبي (محمد بن أبي بكر) فجعله رئيس العشابين في الديار المصرية . ولما توفي الكامل استبقاه ابنه (الملك الصالح أيوب) وحظي عنده واشتهر شهرة عظيمة . وهو صاحب كتاب « الأدوية المفردة ـ ط » في مجلدين ، المعروف بمفردات ابن البيطار . وله « المغني في الأدوية المفردة ـ خ » مرتب على مداواة الأعضاء ، و « ميزان الطبيب ـ خ » و « الإبانة والإعلام ، بما في المنهاج من الخلل والأوهام ـ خ » في مكتبة الحرم المكي (٣٦ طب) نقد فيه منهاج البيان لابن جزلة : توفي في دمشق (١) .

النَّسفي
(٠٠٠ ـ ٧١٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣١٠ م)

عبد الله بن أحمد بن محمود النسفي ، أبو البركات ، حافظ الدين : فقيه حنفي ، مفسر ، من أهل إيذج (من كور أصبهان) ووفاته فيها . نسبته إلى « نسف » ببلاد السند ، بين جيحون وسمرقند . له مصنفات جليلة ، منها « مدارك التنزيل ـ ط » ثلاثة مجلدات ، في تفسير القرآن ، و « كنز الدقائق ـ ط » في الفقه ، و « المنار ـ ط » في أصول الفقه و « كشف الأسرار ـ ط » شرح المنار ، و « الوافي ـ خ » في الفروع ، و « الكافي ـ خ » في شرح الوافي ، و « المصفى ـ خ » في شرح منظومة أبي حفص النسفى ، في الخلاف ، و « عمدة

(١) طبقات الأطباء ٢ : ١٣٣ ونفح الطيب ٢ : ٦٨٣ وآداب اللغة ٢ : ٣٤١ و Brock. I: 647 ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٠٤ وفوات الوفيات ١ : ٢٠٤ والفهرس التمهيدي ٥٢٤ وفهرس المخطوطات المصورة ٣ طب ٥ .

العقائد – خ » [١]

ابن تَمّام

(٦٣٥ – ٧١٨ هـ = ١٢٣٧ – ١٣١٨ م)

عبد الله بن أحمد بن تمام ، تقي الدين الصالحي الحنبلي : شاعر متزهد من أهل الصالحية (بدمشق) استوطن القاهرة . أورد ابن شاكر نماذج حسنة من شعره ، وخرَّج له البرزالي جزءا [٢] .

ابن الفَصِيح

(٧٠٢ – ٧٤٥ هـ = ١٣٠٢ – ١٣٤٤ م)

عبد الله بن أحمد بن علي ، ابن الفصيح الهمذاني ثم الكوفي : عالم بالقراآت متأدب أصله من همذان . نشأ بالكوفة وسمع ببغداد واستقر بدمشق . وكتب بخطه كثيراً . له نظم حسن ، منه « عمدة القراء وعدة الإقراء – خ » قصيدة ، في الفرق بين الظاآت والضادات في القرآن ، وشرحها ، بالتيمورية [٣] .

المُسْتَنْصِر المَرِيني

(٠٠٠ – ٨٠٠ هـ = ٠٠٠ – ١٣٩٨ م)

عبد الله بن أحمد بن إبراهيم ، أبو عامر المريني ، الملقب بالسلطان المستنصر بالله : من ملوك دولة بني مرين في المغرب . بويع بعد وفاة أخيه عبد العزيز (في أوائل سنة ٧٩٩ هـ) وكان تصريف الأعمال في أيدي الوزراء . وعاجلته الوفاة في صباه . مدة دولته سنة وخمسة أشهر إلا أياماً [٤] .

---

(١) المجموعة التاجية – خ . والفوائد البهية ١٠١ وتاج التراجم – خ . والجواهر المضية ١ : ٢٧٠ والدرر الكامنة ٢ : ٢٤٧ والكتبخانة ٢ : ٤٣ و ٤٦ و Brock. S. 2: 263 والصادقية . الرابع من الزيتونة ٢٠٦ و ٢١٥ ومفتاح السعادة ٢ : ٥٧ وفي تاريخ وفاته خلاف : قيل ٧٠١ وقيل : بعد ٧١٠ .

(٢) فوات . تحقيق عباس ٢ : ١٦١ والدرر ٢ : ٢٤١ .

(٣) الدرر الكامنة ٢ : ٢٤٥ والخزانة التيمورية ٣ : ٢٢٨ .

(٤) الاستقصا ٢ : ١٤٢ .

البِشْبِيشي

(٧٦٢ – ٨٢٠ هـ = ١٣٦١ – ١٤١٧ م)

عبد الله بن أحمد بن عبد العزيز البشبيشي : فاضل ، عني بالأدب والتاريخ والفقه . نسبته إلى بشبيش (من قرى الغربية بمصر) ووفاته بالإسكندرية . له كتاب في « قضاة مصر » وآخر في « شواهد العربية » و « جوامع التعريب – خ » في دار الكتب ، مصوراً عن « نور عثمانية ٤/٤٨٨٤ » [١] .

عبد الله بن أحمد البشبيشي

عن كتاب « الولاة والقضاة » للكندي ، بعد الصفحة « ٦٨٦ » .

المَنْصور الرَّسولي

(٠٠٠ – ٨٣٠ هـ = ٠٠٠ – ١٤٢٧ م)

عبد الله بن أحمد بن إسماعيل بن العباس ابن علي الرسولي : من ملوك الدولة الرسولية في اليمن . ولي بعد وفاة أبيه (سنة ٨٢٧ هـ) واستمر إلى أن توفي بزبيد ، وحمل إلى تعز فدفن فيها . وكان صالح السيرة عادلا أظهر أبهة المُلك ، ولكنه لم تطل مدته [٢] .

الزَّمُّوري

(٠٠٠ – بعد ٨٨٨ هـ = ٠٠٠ – بعد ١٤٨٣ م)

عبد الله بن أحمد بن سعيد بن يحيى ابن معاوية الزموري : حافظ أديب مغربي ، نسبته الى قبيلة « زمور » أو بلدة آزمور (بين الدار البيضاء والجديدة) رحل الى بلاد التكرور ، ودرّس بها ثم رجع . له « إيضاح اللبس والخفاء عن ألفاظ الشفاء – خ » في خزانة « أدوز » بالسوس . قال التنبكتي : رأيته بخطه ، اعتنى فيه بضبط ألفاظ الشفاء (للقاضي عياض) والتعريف برجاله . وقال حاجي خليفة : إن محمد بن علي التلمساني لما اراد شرح الشفا لم يجد ما يستعين به غير كتاب الحافظ الزموري [١] .

---

(١) خطط مصر ٩ : ٦٥ والضوء اللامع ٥ : ٧ و Brock. 2: 329 والمخطوطات المصورة ١ : ٣٥١ .

(٢) الضوء اللامع ٥ : ٥ .

بامَخْرَمَة

(٨٣٣ – ٩٠٣ هـ = ١٤٣٠ – ١٤٩٧ م)

عبد الله بن أحمد بن علي بن مخرمة الحميري الشيباني الهجراني الحضرمي العدني : فقيه ، كان مفتي « عدن » ومدرّسها . ولد في الهجرين ، ونشأ وتوفي بعدن . له فتاوى وتصانيف ، منها « شرح الملحة للحريري » ورسائل في علم « الهندسة » [٢] .

الصَّفَوي

(٨٤٥ – ٩٠٤ هـ = ١٤٤٢ – ١٤٩٨ م)

عبد الله بن أحمد بن محمد الحسيني القادري ، أصيل الدين الإيجي الصفوي : فقيه شافعي نزل بمكة وأخذ عن بعض علمائها وقرأ فيها كتبا على السخاوي (صاحب الضوء) وترجم له السخاوي ولم يكمل ترجمته . له « مطلب الأخيار في علوم الأخبار أو تبصرة المبتدي وتذكرة المنتهي – خ » و « نفائس الأخبار وعرائس الأخيار – خ » أربعون حديثا ، كلاهما

---

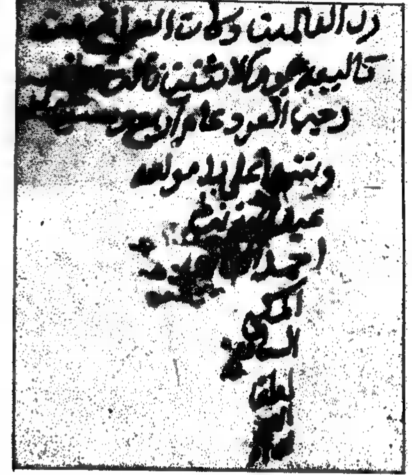
(١) نيل الابتهاج ، على هامش الديباج ١٦١ وفيه : كان حيا سنة ٨٨٨ وكفاية المحتاج لمعرفة من ليس في الديباج – خ . ومناقب الحضيكي ٢ : ١٦٥ وخلال جزولة ٢ : ٤٩ وكشف الظنون ١٠٥٣ قلت : وما ذكرته عن نسبته ، استفدته من الإعلام بمن حل مراكش ٢ : ٤٤ في ترجمته لزموري آخر .

(٢) النور السافر ٣٠ .

في طوبقبو ، ولعلهما واحد ؟ [١] .

الفاكِهي
(٨٩٩ – ٩٧٢ هـ = ١٤٩٣ – ١٥٦٤ م)

عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن أحمد ابن علي الفاكهي المكي ، جمال الدين :



عبد الله بن أحمد الفاكهي المكي
عن الصفحة الأخيرة من كتابه « مجيب الندا » شرح القطر . في دار الكتب المصرية (١٦ ش نحو » والكتاب كله بخطه .

عالم بالعربية ، من فقهاء الشافعية . مولده ووفاته بمكة . أقام بمصر مدة . من كتبه « الفواكه الجنية على متممة الأجرومية – ط » و « مجيب الندا إلى شرح قطر الندى – ط » كلاهما في النحو ، و « حسن التوسل في آداب زيارة أفضل الرسل – ط » و « كشف النقاب عن مخدرات ملحة الإعراب – ط » مع شرحها . واستنبط حدوداً للنحو جمعها في كراسة ثم شرحها ، وسماها « الحدود النحوية – خ » في جزأين [٢] .

المَناوي
(٠٠٠ – بعد ١٠٦٠ هـ = ٠٠٠ – بعد ١٦٥٠ م)

عبد الله بن أحمد المناوي الشافعي : موقِّت مصري . له كتب ، منها « الدرة اليتيمة – خ » بخطه ، منظومة في الميقات ، كتبها سنة ١٠٦٠ في الأزهرية ، و « الأقمار السنية على نظم الكواكب البهية » [١] .

ابن عَزُّوز
(٠٠٠ – بعد ١١٩٤ هـ = ٠٠٠ – بعد ١٧٨٠ م)

عبد الله بن أحمد بن عبد العزيز (عزوز) المراكشي داراً ومنشأ ، السوسي أصلا ، العباسي نسبا ، التلمساني ، أبو محمد : طبيب ، يعرف بسيدي بِلَّة . من أهل مراكش . له كتب منها « لباب الحكمة في علم الحروف وعلم الأسماء الإلهية – خ » في شستربتي ٤٥١٦ و « ذهاب الكسوف ونفي الظلمة في علم الطب والطبائع والحكمة – خ » في خزانة الرباط (٨٢٤ ج ، ١١٣٣ د) فرغ من تأليفه في رمضان ١١٩٤ و « قهر العقول ، وتغلبها الى فهم الحقائق والأصول – خ » في الرباط (١١٥٦ ك) و « الأجوبة النورانية – خ » ذكره بروكلمن [٢] .

السَّفْطي
(٠٠٠ – بعد ١٢٢٣ هـ = ٠٠٠ – بعد ١٨٠٨ م)

عبد الله بن أحمد السفطي : فاضل مصري : له « العقد الثمين فيما يتعلق بأمهات المؤمنين – خ » بخطه ، كتبه سنة ١٢٢٣ هـ ، في ٢٤ ورقة ، بدار الكتب المصرية (١٠٦٧٥ ح) [٣] .

المَهْدي
(١٢٠٨ – ١٢٥١ هـ = ١٧٩٣ – ١٨٣٦ م)

عبد الله بن أحمد المتوكل ابن علي المنصور ، من بني القاسم ، من حفدة الهادي إلى الحق : إمام زيدي ، من أهل صنعاء ، مولداً ووفاة . كان شديداً فتاكاً ، دان له اليمن رغبة ورهبة . ولي في حياة أبيه أعمالا ، منها إمارة ريمة وولاية عمران . وبويع يوم وفاة أبيه (سنة ١٢٣١ هـ) وأعادت إليه حكومة الترك بلاد تهامة سنة ١٢٣٤ وخرج عليه الإمام أحمد بن علي السراجي ، فقتله أنصار المهدي سنة ١٢٥٠ هـ . واستمر إلى أن توفي بصنعاء . وله فيها آثار ، منها مسجد وحمامات ومنازل للغرباء من طلبة العلم . وجمع السيد يحيى بن المطهر أخباره في كتاب سماه « العنبر الهندي في سيرة الإمام المهدي » قال الشوكاني : « كان راجح العقل ، شريف الأخلاق ، محمود الخصال » وقال العرشي : « كان سفاكاً للدماء ، مال إلى الفجور وشرب الخمور ، مع تعظيمه للشريعة ومقاتلته من ناوأها » [١] .

عَبْد الله آل خَلِيفة
(٠٠٠ – ١٢٦٥ هـ = ٠٠٠ – ١٨٤٩ م)

عبد الله بن أحمد بن محمد ، من آل خليفة : أمير البحرين . وليها بعد وفاة أخيه سلمان (سنة ١٢٣٦ هـ) وهاجمه سعيد بن سلطان (صاحب مسقط) فانجلت المعركة عن هزيمة المسقطيين . ويذكر خورشيد باشا قائد حملة « محمد علي » في نجد ، أنه عقد « اتفاقاً » مع عبد الله (سنة ١٢٥٥ هـ – ١٨٣٩ م) [٢] غير أن هذا الاتفاق لم

---

(١) الضوء اللامع ٥ : ١٢ (٣٦) وطوبقبو ٢ : ١٢ ، ٢٩٦ .
(٢) النور السافر ٢٧٧ وتاريخ ابن العيدروس – خ . و Brock. 2 : 499 وانظر فهرسته . ومعجم المطبوعات ١٤٣٢ والكتبخانة ٧ : ٢٥٣ .

(١) الأزهرية ٦ : ٢٩٨ وهدية العارفين ١ : ٤٧٦ .
(٢) مخطوطات الرباط ٢ : ٣٥٧ و Broc.S. 2 : 704 وفيه وفاته سنة ١٧٦٦ م وعنه شستربتي .
(٣) نشرة الدار ١ : ١٠١ .

(١) بلوغ المرام ٧١ ونيل الوطر ٢ : ٦٤ والبدر الطالع ١ : ٣٧٦ .
(٢) في أوراق دار المحفوظات . بعابدين . في مصر ، تقرير من خورشيد باشا « سر عسكر نجد » يقول فيه إن المفاوضة تمت بينه وبين عبد الله آل خليفة ووقع الاتفاق على الشروط الآتية : –
١ – أن يكون أمير البحرين عبد الله بن أحمد آل خليفة حليفاً لمحمد علي باشا ويقدم المساعدة التي يطلبها منه محمد علي ، على قدر استطاعته .
٢ – يدفع أمير البحرين سنوياً للحكومة المصرية زكاة البحرين وقدرها ثلاثة آلاف ريال .
٣ – يقدم أمير البحرين المراكب والسفن لحكومة محمد علي في حالة تسيير جيوش مصرية إلى أي جهة من مناطق الخليج الفارسي ما عدا الكويت نظراً

يظهر له أثر ، وقد يكون مما طوته معاهدة لندن (سنة ١٢٥٦ هـ - ١٨٤٠ م) بين الدولة العثمانية والإنكليز وروسيا وبروسيا والنمسا ، القاضية بإرجاع محمد علي إلى حدود مصر . وانتظم الأمر لعبد الله مدة . ثم نازعه بعض أقربائه ، على الإمارة ، فقاتلهم ، فتغلبوا عليه ، فخرج من البحرين سنة ١٢٥٨ هـ ، وقصد الكويت مستنصراً بآل صباح فلم ينصروه ، فانتقل إلى نجد فلم يوفق ، فذهب إلى مسقط للاستنجاد بسلطانها السيد سعيد ، فمرض ومات فيها [1] .

عبد الله باسودان

(١١٧٨ - ١٢٦٦ هـ = ١٧٦٤ - ١٨٥٠ م)

عبد الله بن أحمد بن عبد الله باسودان : فقيه متصوف له معرفة بالأدب والشعر . من أهل حضرموت . ولد في بادية « دوعن » وتعلم في « الخريبة » وبها وفاته . من كتبه « حدائق الأرواح في بيان طرق الهدى والصلاح » و « جواهر الأنفاس في مناقب السيد علي بن حسن العطاس - خ » في مكتبة الكاف ببلدة تريم (حضرموت) ٢٢٠ ورقة ، و « ثبت » شيوخه ومكاتباته ، و « ديوان » من نظمه المعرب والملحون (الزجل) و « فيض الأسرار - خ » شرح منظومة لابن البار في تراجم الأولياء بحضرموت . في مكتبة عيدروس الحبشي في الغرفة [2] .

= لما بين الأمير عبد الله وأمير الكويت جابر بن صباح من صلة القربى والمحبة .

٤ - يستمر أمر جزيرة البحرين في يد الأمير عبد الله بن أحمد آل خليفة ، وليس لأحد غيره أن يتسلط على رعاياه ، في البحرين وساحل قطر ، وله أن يحتفظ بقوانينه السائدة في تلك الجهات .

٥ - أن يقيم بالبحرين وكيل من لدن الحكومة المصرية يشرف على المصالح المصرية هناك .

٦ - ليس لأمير البحرين أن يأخذ عوائد من الغواصين الذين يصطادون اللؤلؤ من القطيف ، وله أن يأخذ من غواصي البحرين فقط .

(١) التحفة النبهانية ١٤٩ - ١٦٢ والأهرام ٣ نوفمبر ١٩٤٧ .

(٢) رحلة الأشواق القوية ١٤٨ ونيل الوطر ٢ : ٦٠ . ومراجع تاريخ اليمن ١١٩ ومخطوطات حضرموت - خ .

المَقْدِسِي

(٠٠٠ - بعد ١٢٧٧ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٨٦٠ م)

عبد الله بن أحمد بن يحيى المقدسي : فلكي ، من فقهاء الحنابلة ، من أهل بيت المقدس . له رسالة « تحفة الألباب في بيان حكم الأذناب - خ » أي النجوم ذات الذنب . في خزانة الرباط (٢٦٧٥ك) فرغ منها سنة ١٢٧٧ هـ . وفيها أسماء بعض الكواكب وصورها [1] .

ابن مِيرْدَاد

(٠٠٠ - ١٣٤٣ هـ = ٠٠٠ - ١٩٢٤ م)

عبد الله بن أحمد أبي الخير بن عبد الله بن محمد ، ابن ميرداد : فاضل ، له علم بالتاريخ والتراجم . من أهل مكة . كان من خطباء المسجد الحرام . وولي القضاء بمكة في عهد الشريف حسين بن عليّ ، وقتل في واقعة الطائف . له « نشر النور والزهر في تراجم أفاضل أهل مكة من القرن العاشر إلى القرن الرابع عشر - خ » اختصره عبد الله بن محمد غازي وسماه « نظم الدرر في اختصار نشر النور والزهر - خ » وله رسالة سماها « إتحاف ذوي التكرمة في بيان عدم دخول الطاعون مكة المعظمة - خ » في نهاية المجموع ١١٨٠ (خزانة الرباط ، كتاني) [2] .

العُجَيْري

(١٢٨٥ - ١٣٥٢ هـ = ١٨٦٨ - ١٩٣٣ م)

عبد الله بن أحمد العجيري : راوية محاضر ، له شعر . من أهل الحوطة - حوطة بني تميم - في نجد . مولده ووفاته فيها . كان يحفظ الكثير من كتب الحديث والأدب والشعر ، ويرويها في المناسبات . وكان مقلا في شعره . رافق الملك عبد العزيز آل سعود في رحلته الأولى لفتح الحجاز ، والملك ومن معه على الإبل ، والعجيري على راحلته يحاضرهم كل ليلة ساعة أو ساعتين . استمر على ذلك ٢٣ ليلة لم يُعد في ليلة ما ذكر قبلها [1] .

(١) انظر هدية ١ : ٤٩٠ .

(٢) مذكرات الشيخ محمد نصيف بجدة . والدهلوي في مجلة المنهل ٧ : ٤٣٨ .

ابن الوَزِير

(١٣٠٢ - ١٣٦٧ هـ = ١٨٨٥ - ١٩٤٨ م)

عبد الله بن أحمد بن الوزير : ثائر ، من دهاة اليمن وأعيانها وشجعانها ، من أسرة علوية النسب هاشمية ، تلي أسرة البيت المالك ، في البلاد اليمانية ، مباشرة .



عبد الله بن أحمد بن الوزير

وهو من علماء الزيدية ، من أهل صنعاء . كان من مستشاري الإمام يحيى حميد الدين ، وثقاته ، أرسله سنة ١٣٤٣ هـ على رأس جيش لإخضاع جموع من العصاة في الجوف (شرقي اليمن) فنجح ، ووجَّهه إلى التهائم ، فاستسلمت له باجل والحديدة ، وضبط موانىء ابن عباس والصليف واللُّحية وميدي ، ودخل مدن تهامة : الضحى ، والزهرة ، والمنيرة ، والزيدية ، والمراوعة ، وغيرها . وعين لها الإمام عمالا وحكاما . وأرسله سفيرا عنه إلى الملك عبد العزيز آل سعود ، قبيل حرب اليمن (أوائل سنة ١٣٥٣ هـ) فعاد بمعاهدة « الطائف » أشرف معاهدة عرفتها السياسة الدولية . وحج في آخر هذه السنة ، فكانت مؤامرة بعض اليمانيين لاغتيال الملك عبد العزيز ،

(١) أم القرى ١٨/٥/١٣٥٢ .

في جوار الكعبة ، ونجا الملك ، فحمى ابن الوزير من نقمة الجماهير . وعاد إلى صنعاء ثم إلى الحديدة ـ وكانت له إمارتها ـ فاستمر بضع سنوات ، واستقدمه الإمام يحيى إلى صنعاء فجعله عنده بمكانة « رئيس الوزراء » فاتسع نفوذه بين زعماء اليمن ، من العلماء والقواد والأمراء والقضاة . وكان يضمر حقداً على وليّ العهد سيف الإسلام أحمد بن يحيى . ومرض الإمام يحيى ، ووليّ العهد غائب عن صنعاء ، فطمع ابن الوزير بالملك ، واتصل ببعض الناقمين ، فأحكم التدبير لقتل الإمام ، وأرسل إليه من قتله في ظاهر صنعاء (سنة ١٣٦٧هـ) وأبرق إلى ملوك العرب ورؤساء جمهورياتهم يخبرهم بأن الإمام يحيى قد « مات » وأن الإمامة عرضت عليه فأعتذر ثم اضطره ضغط « الأمة » إلى قبولها ؛ وأنه نصب « إماما شرعيا وملكا دستوريا » في ٨ ربيع الآخر ١٣٦٧ (١٨ فبراير ١٩٤٨م) وارتاب ملوك العرب ، وفي مقدمتهم الملك عبد العزيز آل سعود ، في الموقف ، فآثروا التريث في إجابته حتى ينجلي الأمر . وظهر على الأثر أن يحيى مات « مقتولا » وأن دمه في عنق ابن الوزير . وكانت البيعة قد عقدت لهذا ، في قصر غمدان ، ولقب بالإمام « الهادي إلى الله » وألف مجلساً للشورى ، من ستين فقيهاً جعل سيف الحق « إبراهيم بن يحيى » رئيساً له ، قبل قيامه من عدن إلى صنعاء ـ على طائرة بريطانية ـ كما ألف وزارة كان وزير الخارجية فيها حسين بن محمد الكبسي ، وأرسل إلى سيف الإسلام « أحمد » وهو كبير أبناء الإمام يحيى ووليّ عهده ، يدعوه إلى البيعة ، ويهدده إن تخلف . وكان سيف الإسلام « أحمد » في « حَجَّة » يومئذ ، فلم يجب ابن الوزير ، ودعا الى نفسه وإلى الثأر لأبيه . وعجز ابن الوزير عن إحكام أمره ، فزحفت القبائل على صنعاء تسلب وتنهب . واعتصم هو بغمدان ، وانتشرت الفوضى . وأبرق إلى ملوك العرب ورؤسائهم يستنصرهم . وأرسل وفداً الى الملك عبد العزيز (ابن سعود) إلى الرياض ، يشرح له خطر « الغوغاء » في صنعاء . وأبرق إليه وإلى غيره أن إعراضهم عن إغاثته قد يضطره إلى الاستعانة بالأجانب (الإنكليز) . وما هي إلا أربعة وعشرون يوماً ، تلك مدة ابن الوزير في الإمامة والمُلك (١٨ فبراير ـ ١٤ مارس ١٩٤٨) حتى كان أنصار الإمام الشرعي « أحمد بن يحيى » في قصر غمدان ، يعتقلون ابن الوزير ومن حوله . وحُملوا إلى « حجة » حيث أمر الإمام أحمد بقتله وقتل وزير خارجيته الكبسي ، فقتل بالسيف في صبيحة الخميس (٢٩ جمادى الأولى ١٣٦٧) في معتقله ، ثم نقل إلى الميدان العامّ في حجة ، حيث صلب ثلاثة أيام . وأعدم وزير خارجيته الكبسي بالسيف أيضاً بعده بنحو شهر في الميدان العام [١] .

ابن جندان

(٠٠٠ ـ ١٣٨٧هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٦٧م)

عبد الله بن أحمد بن جندان : فاضل يمني . قرأ على كثير من علماء اليمن ومصر والشام والحجاز وصنف « معجم الشيوخ ـ خ » بخطه ، في مكتبة عبد الله ابن أحمد الهدار ، بتريم (حضرموت) اشتمل على ٤٥٠ ترجمة ، و « الوفود الواردة على سيدنا أبي بكر بن سالم السقاف ـ خ » في مكتبة محمد بن سالم بن حفيظ ، بتريم (٧٢ ورقة) في الزيارات والنذور لضريح الشيخ المذكور [٢] .

عَبْد الله بن إِدْرِيس

(١٢٠ ـ ١٩٢هـ = ٧٣٨ ـ ٨٠٨م)

عبد الله بن إدريس الأودي الكوفي : من أعلام حفاظ الحديث . كان فاضلا عابداً ، حجة في ما يرويه ، أراد الرشيد توليته القضاء ، فامتنع تورعاً ؛ ووصله ، فرد عليه صلته ؛ وسأله أن يحدث ابنه ، فقال : إذا جاءنا مع الجماعة حدثناه ! فقال : وددت أني لم أكن رأيتك . فقال : وأنا وددت أني لم أكن رأيتك !. وكان مذهبه في الفتيا مذهب أهل المدينة [١]

عَبْد الله بن الأَرْقَم

(٠٠٠ ـ ٤٤هـ = ٠٠٠ ـ ٦٦٤م)

عبد الله بن الأرقم بن عبد يغوث القرشي الزهري : صحابي ، من الكتّاب الرؤساء . وهو خال النبيّ (ص) . أسلم يوم فتح مكة ، وأصبح من كتّابه . ثم استكتبه أبو بكر وعمر . وكان على بيت المال أيام عمر كلها ، وسنتين من خلافة عثمان . واستقال . وأجازه عثمان بثلاثين ألف درهم ، فلم يقبلها [٢] .

الزِّيادي

(٢٩ ـ ١١٧هـ = ٦٥٠ ـ ٧٣٥م)

عبد الله بن أبي إسحاق الزيادي الحضرمي : نحوي ، من الموالي ، من أهل البصرة . أخذ عنه كبار من النحاة كأبي عمرو ابن العلاء وعيسى بن عمر الثقفي والأخفش . فرَّع النحو ، وقاسه ، وكان أعلم البصريين به . وهو الذي يقول الفرزدق في هجائه :

« ولو كان عبد الله مولى هجوته
ولكنّ عبد الله مولى مواليا »

وسبب الهجاء أن الزيادي لحّنه في بعض شعره ، فلما قال فيه هذا البيت ، وعلم به الزيادي ، قال : قولوا للفرزدق لحنت في هذا البيت أيضاً ، وكان عليك أن تقول « مولى مَوَالٍ » [٣] .

---

(١) مذكرات المؤلف . وانظر « ليلتان في اليمن » لعبد القادر حمزة . ومجلة العرب : محرم ١٣٩٤ ص ٥٦٦ .

(٢) مراجع تاريخ اليمن ٢٩٤ ، ٣٣٩ ، وانظر ترجمة أبي بكر بن سالم في الأعلام ٢ : ٣٧ .

(١) تذكرة الحفاظ ١ : ٢٥٩ وتهذيب التهذيب ٥ : ١٤٤ وتاريخ بغداد ٩ : ٤١٥ .

(٢) الاستيعاب . والإصابة . ونكت الهميان .

(٣) خزانة البغدادي ١ : ١١٥ وفي طبقات النحويين ـ خ . للزبيدي : هو أول من « بعج » النحو ، ومد القياس ، وشرح العلل .

عَبْدالله بن إسْحَاق

(٠٠٠ ـ نحو ٣٧٥هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٩٨٥م)

عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم ، من آل زياد بن أبيه : أمير اليمن . وليها لبني العباس ، بعد وفاة أبيه (سنة ٣٧١هـ) وتضعضعت في أيامه دولة « آل زياد » في اليمن ، فتغلب عليه العبيد ، وانفرد ولاة الأطراف وأصحاب الحصون ، كلٌّ بما في يده من الملك . واستمرت إمارته نحو أربع سنين ، وتوفي في زبيد [1] .

ابن غانِيَة

(٠٠٠ ـ ٥٩٩هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٠٣م)

عبد الله بن إسحاق بن محمد ، ابن غانية : آخر الولاة من بني غانية في جزائر الباليار (ميورقة وما حولها) نشأ فيها مع أخويه عليّ ويحيى ، وصحبهما في العبور إلى بجاية ، والإيغال في « الجزائر » وحصار قسنطينة حيث قتل عليّ وولي يحيى (انظر ترجمتيهما) فأرسله يحيى إلى ميورقة ، وكان الوالي عليها من قبلهم أخ لهم اسمه محمد ، فلما بلغها عبد الله علم أن محمداً دخل في طاعة الموحدين (بني عبد المؤمن) فدخلها عنوة ونفى أخاه محمداً إلى الأندلس ، وأعاد تنظيم الإمارة والدعاء لبني العباس ، وذلك نحو سنة ٥٩٠هـ ، أو قبلها بقليل . وجرى في غزو الروم على سنن أبيه (وقد تقدمت ترجمته) واستمر في شبه استقلال إلّا عن أخيه يحيى (وكان في إفريقية) واشتد على الموحدين أمرهما في ميورقة وإفريقية ، فسيّر أمير المؤمنين أبو عبد الله محمد بن يعقوب (من بني عبد المؤمن) أسطولا ضخماً بقيادة عمه إدريس ابن يوسف بن عبد المؤمن . وجعل على الجيش عثمان بن أبي حفص (من أشياخ الموحدين) فقصدا ميورقة وفتحاها عنوة وقتلا اميرها عبد الله ، وبمقتله انتهى أمر بني غانية فيها [1] .

ابن الدَّهَّان

(٥٢٢ ـ ٥٨١هـ = ١١٢٨ ـ ١١٨٥م)

عبد الله بن أسعد بن عليّ ، أبو الفرج ، مهذب الدين الحمصي ، ابن الدهان : شاعر ، من الكتاب الفقهاء . ولد في الموصل . وأقام مدة بمصر . وانتقل إلى الشام ، فولي التدريس بحمص ، وتوفي بها . له « ديوان شعر ـ ط » وكتاب « شرح الدروس ـ خ » كلاهما له ، منه نسخة كتبت بالموصل سنة ٥٥٣ وهي الآن في مكتبة شهيد علي باشا باستنبول ، الرقم ٢٣٤٩ (كما في مذكرات الميمني ـ خ) [2] .

اليافِعِي

(٦٩٨ ـ ٧٦٨هـ = ١٢٩٨ ـ ١٣٦٧م)

عبد الله بن أسعد بن علي اليافعي ، عفيف الدين : مؤرخ ، باحث ، متصوف ، من شافعية اليمن . نسبته الى يافع من حمير . ومولده ومنشأه في عدن . حج سنة ٧١٢هـ ، وعاد إلى اليمن . ثم رجع إلى مكة سنة ٧١٨ فأقام ، وتوفي بها . من كتبه « مرآة الجنان ، وعبرة اليقظان ، في معرفة حوادث الزمان ـ ط » أربعة مجلدات ، و « نشر المحاسن الغالية ، في فضل مشايخ الصوفية أصحاب المقامات العالية ـ ط » و « الدر النظيم في خواصّ القرآن العظيم ـ ط » رسالة ، و « مرهم العلل المعضلة ـ ط » و « روض الرياحين في مناقب الصالحين ـ ط » و « أسنى المفاخر في مناقب الشيخ عبد القادر ـ خ » [3] .

ابن خَزْرَج

(٤٠٧ ـ ٤٧٨هـ = ١٠١٦ ـ ١٠٨٦م)

عبد الله بن إسماعيل بن محمد بن خزرج اللخمي الإشبيلي ، أبو محمد : من العلماء بالحديث . من أهل إشبيلية . وبها وفاته . أشار الذهبي إلى أن له « تاريخاً » ولم يسمه [1] .

ابن المِعْمَار

(٠٠٠ ـ ٧٤٢هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٤١م)

عبد الله بن إسماعيل الأسدي البغدادي ، أبو محمد ، جلال الدين ابن المعمار : كاتب أديب ، نُعت بالفيلسوف . له شعر . من أهل بغداد ، توفي بالحلة [2] .

المَوْلى عَبْد الله

(١١٢١ ـ ١١٧١هـ = ١٧١٠ ـ ١٧٥٧م)

عبد الله بن إسماعيل بن الشريف محمد ابن علي الحسني العلوي السجلماسي : من ملوك دولة الأشراف العلويين بمراكش . ولد بتافيلالت . وبويع له بعد وفاة أخيه أحمد (سنة ١١٤١ هـ) وكان جباراً ، قاسي النفس ، سفاكاً للدماء ، خُلع أربع مرات ، وعاد . وانتهى أمره بأن استقر في مكان بقرب فاس الجديدة سنة ١١٥٩ وأقام به مهملا لا يأتيه أحد ، وبيعته في أعناق الناس ، وهم كما يقول السلاوي : « فارُّون منه ، لكثرة ما سفك من الدماء بغير سبب ظاهر » إلى أن مات . ودفن بفاس الجديدة [3] .

البَهْبَهاني

(١٢٦٢ ـ ١٣٢٨هـ = ١٨٤٦ ـ ١٩١٠م)

عبد الله بن إسماعيل بن نصر الله :

---

(١) الجداول المرضية ١٦٦ وفيه ان اسم صاحب الترجمة مختلف فيه ، قيل : « إبراهيم . وقيل : زياد ؛ والصحيح عبد الله » . ومثله في بلوغ المرام ١٤ إلا أن هذا يذكر ولاية عبد الله سنة ٣٩١ ويقول : إنه كان طفلا حين مات أبوه « وتولت أخته » هند « تربيته ، كما تولى » الحسين بن سلامة « القيام بشؤون إمارته .

(١) المعجب ٢٧٣ و ٢٧٥ و ٣١٤ .

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٢٥٦ والنجوم الزاهرة ٥ : ٣٦٥ وفيه : وفاته سنة ٥٥٩ هـ . وابن الوردي ٢ : ١٣٣ وفيه من شعره :

« ويمر بي ، يخشى الوشاة ، ولفظه
شتم ، وملء جفونه تسليم ! » .

(٣) غربال الزمان ـ خ . والدرر الكامنة ٢ : ٢٤٧ والفوائد البهية ٣٣ في التعليقات . وشذرات الذهب ٦ : ٢١٠ و Brock. 2: 226 ومعجم المطبوعات ١٩٥٢ وطبقات الشافعية ٦ : ١٠٣ وفيه : وفاته سنة ٧٦٧ ومثلة في مفتاح السعادة ١ : ٢١٧ .

(١) سير النبلاء ـ خ . المجلد ١٥ .

(٢) علماء بغداد ٦٥ .

(٣) الاستقصا ٤ : ٥٩ ـ ٨٦ والدرر الفاخرة ٥٢ وإتحاف أعلام الناس ٤ : ٣٨٩ .

فاضل إمامي ، كانت له زعامة . أصله من « بهبهان » بفارس ، ومولده ووفاته بالنجف . كابد الكوارث في سبيل « الدستور » بإيران وقتل في داره . له مجموعة « رسائل ومسائل » في الفقه [1] .

الجُهَني
(٠٠٠ – ٦٦ هـ = ٠٠٠ – ٦٨٦ م)

عبد الله بن أسيد الجهني : من أشراف الكوفة وشجعانها . اشترك في مقتل الحسين الشهيد (رض) فطلبه المختار الثقفي فظفر به وقتله [2] .

عَبْد الله بن أُنَيس
(٠٠٠ – ٥٤ هـ = ٠٠٠ – ٦٧٤ م)

عبد الله بن أنيس ، أبو يحيى ، من بني وبرة ، من قضاعة ، ويعرف بالجهني ، وليس بجهني : صحابي ، من القادة الشجعان . من أهل المدينة . كان حليفاً لبني سلمة من الأنصار ، ويقال له الجهني والقضاعي والأنصاري والسلمي (بفتحتين) . صلى إلى القبلتين وشهد العقبة . وقاد بعض السرايا في العصر النبوي . ورحل بعد ذلك إلى مصر ، وإفريقية ، وتوفي بالشام . وله أخبار ، من أعجبها حكاية قتله لسفيان بن خالد بن نبيح الهذلي أوردها المقريزي في إمتاع الأسماع [3] .

التَّيمي
(٠٠٠ – ٢٠٩ هـ = ٠٠٠ – ٨٢٤ م)

عبد الله بن أيوب ، أبو محمد ، التيمي من تيم اللات بن ثعلبة : أحد شعراء الدولة العباسية . مدح الأمين والمأمون وغيرهما ، وأجازه الأمين مرة بمئتي ألف درهم ، دفعة واحدة ، فصولح على نصفها [4] .

(١) شهداء الفضيلة ٣٦٨ .

(٢) ابن الأثير : حوادث سنة ٦٦ .

(٣) إمتاع الأسماع ١ : ٢٥٤ و ٢٧١ وانظر فهرسته . والإصابة ، الترجمة ٤٥٤١ .

(٤) النجوم الزاهرة ٢ : ١٨٩ وتاريخ بغداد ٩ : ٤١١ .



٣٧٦٩

كتاب أدب الكاتب

سمعت جميع هذا الكتاب أدب الكاتب تأليف أبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري
من أوله إلى آخره على الشيخ الفقيه الإمام جمال العلماء أبي محمد عبد الله بن بري المقدسي رضي الله عنه
وأخبرني به عن الفقيه الإمام مهذب الدين أبي الحسن علي بن عبد الرحمن بن الحسين السلمي عن الشيخ السعيد
أبي منصور موهوب بن أحمد بن الخضر الجواليقي عن أبي المعالي ثابت بن بندار بن إبراهيم المالكي عن القاضي أبي القسم
علي بن المحسن [illegible] التنوخي عن أبي بكر محمد بن عبد الرحيم المازني عن أبي القسم عبد الله بن أحمد بن بكير
التميمي عن أبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة مصنفه في مجالس آخرها يوم الثلاثاء الثالث من
شهر ربيع الأول سنة ثمان وسبعين وخمسمائة وكتب عيسى بن أحمد بن محمد بن علي [illegible]
الأمر كذلك وكتب عبد الله بن بري بن عبد الجبار المقدسي في تاريخه



عبد الله بن بري المقدسي

الصفحة الأولى من مخطوطة أدب الكاتب ، في « أيا صوفيا كتبخانه سي » رقم ٣٧٦٩ في استامبول .

الظَّاهِر الرَّسُولي
(٠٠٠ – ٧٣٤ هـ = ٠٠٠ – ١٣٣٣ م)

عبد الله بن أيوب المنصور بن يوسف المظفر ، من بني رسول : أمير جواد عاقل ورع . تعلقت نفسه بطلب الملك ، وقصرت . وذلك أن جمعاً تألب معه في أيام الملك المجاهد وحملوه على طلب الملك وخلع المجاهد ، وبايعوه ، ولقبوه « الظاهر » فسار بهم إلى المجاهد ، وهو في تعز ، فحاصره أحد عشر شهراً ، وعجز ، فسار إلى تهامة فتبعه المجاهد . واستمرت بينهما الوقائع إلى أن تفرق من كان مع الظاهر ، فاستأمن المجاهدَ فأمنه وحبسه بتعز ، من غير تضييق عليه ، إلى أن مات [1] .

عَبْد الله الكَثِيري
(٠٠٠ – ٩٨٤ هـ = ٠٠٠ – ١٥٧٦ م)

عبد الله بن بدر بن عبد الله الكثيري : من سلاطين حضرموت . قبض على أبيه السلطان بدر وحجر عليه بقية حياته ، وكان قد بلغ سناً عالية . وقام عبد الله بأعمال السلطنة إلى أن توفي [1] .

(١) تاريخ ثغر عدن – خ .

عَبْد الله بن بُدَيل
(٠٠٠ – ٣٧ هـ = ٠٠٠ – ٦٥٧ م)

عبد الله بن بديل بن ورقاء الخزاعي : صحابيٌّ . كان من الدهاة الفصحاء ، انتهت إليه السيادة في خزاعة . أسلم يوم الفتح وشهد حنيناً والطائف وتبوك . وقاتل مع عليّ بصفين ، فكان قائد الرجالة ، ولم يزل يضرب حتى انتهى إلى معاوية فأزاله عن موقفه ، فتكاثر عليه أصحاب معاوية ، فقتل [2] .

ابن بَرِّي
(٤٩٩ – ٥٨٢ هـ = ١١٠٦ – ١١٨٧ م)

عبد الله بن بري بن عبد الجبار المقدسي الأصل المصري ، أبو محمد ، ابن أبي الوحش : من علماء العربية النابهين . ولد ونشأ وتوفي بمصر . وولي رياسة الديوان المصري . له « الرد على

(١) النور السافر ٣٢٩ و ٣٥٨ .

(٢) الإصابة ، ت ٤٥٥٠ وذيل المذيل ١٣ والمحبر ١٨٤ .

ابن الخشاب – ط » انتصر فيه للحريري ، و « غلط الضعفاء من الفقهاء – ط » و « شرح شواهد الإيضاح – خ » نحو ، و « حواش على صحاح الجوهري – خ » و « حواش على درة الغواص للحريري » (١) .

ابن الحُصَيْب

(١٤ – ١١٥ هـ = ٦٣٥ – ٧٣٣ م)

عبد الله بن بريدة بن الحصيب الأسلمي ، أبو سهل : قاض ، من رجال الحديث . أصله من الكوفة . سكن البصرة ، وولي القضاء بمرو ، فثبت فيه إلى أن توفي (٢) .

عبد الله البستاني = عبد الله بن مخائيل ١٣٤٨

عَبْد الله بن بُسْر

(٠٠٠ – ٨٨ هـ = ٠٠٠ – ٧٠٧ م)

عبد الله بن بسر المازني ، أبو صفوان ، ويقال أبو بسر ، من بني مازن ابن منصور : صحابيّ . كان ممن صلى إلى القبلتين . توفي بحمص ، عن ٩٥ عاماً . وهو آخر الصحابة موتاً بالشام . له ٥٠ حديثاً (٣) .

عَبْد الله بن بِسْطام

(٠٠٠ – ١١٢ هـ = ٠٠٠ – ٧٣٠ م)

عبد الله بن بسطام الأزدي : أحد الشجعان الأشراف ، من الأزد . كان مع الجنيد ، رئيساً للأزد ، في قتال الترك ، بقرب سمرقند . وقتل هناك (٤) .

(١) وفيات الأعيان ١ : ٢٦٨ وبغية الوعاة ٢٧٨ وخزانة البغدادي ٢ : ٥٢٩ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٩٦ وفيها مولده بدمشق ؟ والكتبخانة ٤ : ٧٠ و .Brock I: 365, S. I: 529 ومعجم الأدباء طبعة دار المأمون ١٢ : ٥٦ .

(٢) تهذيب التهذيب ٥ : ١٥٧ وابن عساكر ٧ : ٣٠٦ .

(٣) الإصابة ، ت ٤٥٥٥ والجمع ٢٤٣ وابن عساكر ٧ : ٣٠٧ وكشف النقاب – خ .

(٤) ابن الأثير ٥ : ٦١ .

ابن الجارُود

(٠٠٠ – ٧٦ هـ = ٠٠٠ – ٦٩٥ م)

عبد الله بن بشر بن عمرو العبديّ : سيد بني عبد القيس في عصره . كان شجاعاً صاحب رأي وفصاحة . وهو الذي جمع قومه لقتال الحجاج الثقفي في البصرة ، وبايع له الناس على إخراج الحجاج من العراق وسؤال عبد الملك بن مروان أن يولي عليهم غيره ، فكانت وقائع شديدة انتهت بمقتل صاحب الترجمة (١) .

أَبُو مُحَمَّد البَطَّال

(٠٠٠ – ١٢٢ هـ = ٠٠٠ – ٧٤٠ م)

عبد الله البطال ، أبو محمد : قائد شجاع من أمراء الحرب الشاميين في زمن بني أمية . قيل : اسم أبيه عمرو ، واسم جده علقمة . كان مقره بأنطاكية . وكان على طلائع مسلمة بن عبد الملك بن مروان في غزواته . قال له أبوه عبد الملك : صيّر على طلائعك البطال ومره فليعسّ بالليل ، فانه أمير شجاع مقدام . وعقد له مسلمة على عشرة آلاف . قال ابن تغري بردي : « شهد عدة حروب وأوطأ الروم خوفاً وذلة » وللعامة حكايات ترويها عنه ، من مخترعات القصاصين . قال الذهبي : كذب عليه جهلة القصّاص وحكوا عنه من الخرافات ما لا يليق . واستشهد في معركة مع الروم (٢) .

عبد الله بن أبي بكر = عبد الله بن عبد الله ١١

الجِذْمِيوي

(٦٤٣ ؟ – بعد ٦٩٩ هـ = ١٢٤٥ – بعد ١٣٠٠ م)

عبد الله بن أبي بكر بن يحيى ،

(١) ابن الأثير ٤ : ١٤٧ – ١٤٩ .

(٢) النجوم الزاهرة ١ : ٢٧٢ وسير النبلاء – خ . المجلد الرابع . وابن الأثير ٥ : ٩١ والمسعودي ٢ : ٣٥٣ وفيه أن رومياً أخبره بأن الروم صورت في بعض كنائسها عشرة أنفس من أهل البأس والمكايد في النصرانية ، منهم عبد الله البطال ، وسمى الآخرين .

أبو محمد جمال الدين الجذميوي الصَّوْدي السمكاني : فرضي زاهد من أهل جزولة في المغرب . انتهى اليه علم الفرائض في عصره ولم يشتغل بالحديث ولا سماعه ، على عادة « الجزوليين » أهل بلده وإنما اعتناؤهم بالفرائض وما يتعلق بها . وكان في لسانه عجمة « جزولية » وصنف كتبا منها « نهاية الرائض في خلاصة الفرائض – خ » في خزانة تمكروت بالمغرب (الرقم ١٦٤٧) .أ. بجمعه في جوار الخليل (بفلسطين) وأنجزه في الإسكندرية (سنة ٦٩٦) وله « كفاية المرتاض – خ » فرائض ، ومثله « مفتاح الغوامض في أصول الفرائض – خ » وهما في مجموع مع الأول (١) .

باشُمَيْلَة السَّقَّاف

(٠٠٠ – ٩١٦ هـ = ٠٠٠ – ١٥١٠ م)

عبد الله بن أبي بكر بن عبد الله بن عبد الرحمن باشميلة : من أفاضل اليمن . ولد في تريم (بحضرموت) ورحل إلى عدن ، وتصوف . وتقدم في علم الأدب ، ونظم الشعر ، وله فيه « ديوان » ثم أقام بالحمراء (على مقربة من لحج أبين) إلى أن مات (٢) .

باشُعَيْب

(٠٠٠ – ١١١٨ هـ = ٠٠٠ – ١٧٠٦ م)

عبد الله بن أبي بكر باشعيب : فاضل حضرمي . له « الزهر الباسم في ربا الجنات ، في مناقب الشيخ أبي بكر ابن سالم صاحب عينات – خ » في مكتبة عمر بن أحمد ابن سميط في تريم ، ونسخة أخرى في مكتبة عبد الله الهدار بتريم أيضاً (٤٥ ورقة) وهو في مناقب

ودول الإسلام ١ : ٥٩ واسمه فيه « عبد الملك » ووفاته سنة ١١٣ واقرأ مقالا عنه لإحسان صدقي العمد . في مجلة الوعي الإسلامي : شعبان ١٣٩٥ ص ٥٢ .

(١) نيل الابتهاج في هامش الديباج ١٤٠ والمنوني في مجلة دعوة الحق عدد ذي القعدة ١٣٩٣ ص ١٥٨ .

(٢) السنا الباهر – خ .

شيخه أبي بكر المتوفى سنة ٩٩١هـ [١] .

عَبْد الله كَمَال
(١٢٩٠ - ١٣٤١ هـ = ١٨٧٣ - ١٩٢٢ م)

عبد الله بن بكر بن علي بن عبد الحفيظ ابن كمال : قاض ، من فضلاء الطائف (في الحجاز) له نظم حسن . اشتغل بتأليف « تاريخ الطائف » ولم يكمله ،

في الكلام على حد وادي الطائف حسب مرغوبكم فما رأينا أحسن من حدوده المعلومة المذكورة في التواريخ وهو أن يحده شرقا وادي لية وغربا وادي قرن وشاما العقيق وجنوبا حيث إن ما زاد على ذلك يزيد وينقص بحسب التابعية للطائف فقط ويعد من توابع الطائف وملحقاته وما وجدنا ناسخا ينقل التواريخ المطلوبة ودمتم في عناية الباري) ١٢ ربيع الثاني [illegible]
قاضي الطائف
عبد الله كمال

عبد الله بن بكر ، ابن كمال
من رسالة خاصة ، بخطه ، أجابني بها على أسئلة بشأن « الطائف » وشؤون أخرى .

وأطلعني على « مجموعة » له في الأدب . وله رسالة في « العروض » و « أخرى في الفلك » . ولي قضاء الطائف سنة ١٣٢٧هـ ، وعزل سنة ١٣٤٠هـ ، ونصب « عضواً » في لجنة المعارف بمكة ، فاستمر إلى أن توفي فيها [٢] .

الصُّنْهَاجي
(٠٠٠ - بعد ٤٨٣ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٠٩٠ م)

عبد الله بن بلكين - أو بلقّين - بن باديس بن حَبُّوس الصنهاجي : آخر ملوك غرناطة ، من الدولة الصنهاجية ، في أيام ملوك الطوائف بالأندلس . وليها بعد وفاة جده باديس بن حَبُّوس (سنة ٤٦٥ هـ) واستمر فيها إلى أن هاجمه يوسف بن تاشفين وتغلب عليه (سنة ٤٨٣ هـ) وأخذه معه في عودته إلى مراكش ، وضم إليه أخاً له اسمه تميم ، وأنزلهما بالسوس الأقصى ، وأقطع لهما إلى أن هلكا . قال ابن خلدون : فاضمحل ملك « بلكانة » من صنهاجة ومن إفريقية والأندلس أجمع .

(١) مراجع تاريخ اليمن ١٧٢ .
(٢) مذكرات المؤلف.

وهو صاحب كتاب « التبيان عن الحادثة الكائنة بدولة بني زيري في غرناطة » رآه النباهي مؤلف تاريخ قضاة الأندلس ، ونقل عنه ونشر باسم « مذكرات الأمير عبد الله آخر .. الخ » وفيه بتر في أوله ووسطه ، كما يذكر صاحب دليل المغرب [١] .

عبد الله التَّلّ
(٠٠٠ - ١٣٩٣ هـ = ٠٠٠ - ١٩٧٣ م)

عبد الله التل : قائد عسكري ، من الباحثين في تاريخ العصر الحديث . من أسرة « التل » المعروفة في « إربد » بعجلون - الأردن . شارك في معركة ١٩٤٨ بفلسطين ، محاربا وقائدا عسكريا . وكتب في بحث يقول : « أكرمني الله بأن أكون قائدا للقوات العربية التي استطاعت أن تطهر القدس القديمة من اليهود وتحفظ للمدينتين الإسلامية والمسيحية مقدساتهما » وانصرف بعد تلك الحرب الى التصنيف ، فسكن القاهرة ، وألف « كارثة فلسطين - ط » سنة ١٩٥٩ ثم صنف كتابه الضخم » خطر اليهودية العالمية على الإسلام والمسيحية - ط » سنة ١٩٦٤ وأحرز « الدكتوراه » من جامعة الأزهر بكتابه « جذور البلاء - ط » ١٩٧١ [٢] .

ابن ثُنَيَّان
(٠٠٠ - ١٢٥٩ هـ = ٠٠٠ - ١٨٤٣ م)

عبد الله بن ثنيان بن سعود : من أمراء نجد . كان في الرياض ، يظهر الطاعة لخالد بن سعود القادم من مصر الذي أخرج فيصل بن تركي وحلّ محله . وأراد خالد أن يستصحبه معه إلى « الشنانة » لمقابلة « خورشيد باشا » المصري ، فاعتذر ،

(١) ابن خلدون ٦ : ١٨٠ وأرخ ابن الوردي ٢ : ٣ خروجه من غرناطة على يد يوسف بن تاشفين سنة ٤٧٩ وانظر تاريخ قضاة الأندلس ٩٧ ودليل مؤرخ المغرب ١ : ١٥٩ . ولتحقيق اسم جده « حبوس » بالباء أو بالياء ، انظر التعليق على « حيوس بن ماكسن » .
(٢) أنور الجندي ، في مجلة « الوعي الإسلامي » العدد ١١٤ ص ٤٤ .

وسنحت له فرصة ، ففر إلى المنتفق . وبعد إقامة يسيرة عاد إلى نجد ، فبعث إليه خالد بالأمان وأن يرجع الى الرياض ، فلم يطمئن ، قال المؤرخ ابن بشر : « وكتب ابن ثنيان إلى أهل الحريق والحوطة والحلوة ، وذكر لهم أنه يريد إخراج العساكر من نجد ؛ وكان الشيخ عبد الرحمن بن حسن وعلي بن حسين وعبد الملك بن حسين وبنوهم إذ ذاك في الحوطة والحريق ، هاربين من الترك ، فوعدوه بمناصرته » وكتب خالد إلى أهل النواحي يأمرهم بالغزو ، فتثاقلوا عنه ، فداخله الجبن ، فرحل إلى الأحساء . ودخل عبد الله الرياض فاتحاً سنة ١٢٥٧ هـ ، وفتك بأكثر من كان فيها من الترك والمغاربة رجال خالد . وكان شجاعاً مهيباً أطاعته نجد وصفت له الإمارة إلى أن عاد فيصل بن تركي من أسره في مصر ، فامتنع عليه عبد الله . وظفر به فيصل فحبسه في الرياض ، فمات في السجن ، فخرج فيصل في جنازته وصلى عليه [١] .

أَبُو مُسْلِم الخَوْلاني
(٠٠٠ - ٦٢ هـ = ٠٠٠ - ٦٨٢ م)

عبد الله بن ثوب (بضم ففتح) الخولاني : تابعيّ ، فقيه عابد زاهد ، نعته الذهبي بريحانة الشام . أصله من اليمن . أدرك الجاهلية ، وأسلم قبل وفاة النبي ﷺ ولم يره ، فقدم المدينة في خلافة أبي بكر ، وهاجر إلى الشام ، وفي أكثر المصادر : وفاته بدمشق ، وقبره بداريًا . وكان يقال : أبو مسلم حكيم هذه الأمة [٢] .

(١) مثير الوجد - خ . وعنوان المجد ٢ : ٩٢ - ١٠٣ .
(٢) تذكرة الحفاظ ١ : ٤٦ وتهذيب ١٢ : ٢٣٥ وحلية ٢ : ١٢٢ وفوات الوفيات ١ : ٢٠٩ وتاريخ داريا ١٠٣ واللباب ١ : ٣٩٥ وفيه « توفي زمن معاوية » ودول الإسلام ١ : ٣٢ والتبيان - خ . وفيه : « وفاته بداريا ، وقبره بها ظاهر يزار » والبداية والنهاية ٨ : ١٤٦ وهو فيه : « عبد بن ثوب » وتهذيب ابن عساكر ٧ : ٣١٤ وفيه : « توفي غازياً بأرض الروم سنة ٤٤ هـ ، وقيل : توفي بالشام ، وهو قول ضعيف » .

أَبو فُدَيْك الحَرُوري

(٠٠٠ ـ ٧٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٩٢ م)

عبد الله بن ثور بن قيس بن ثعلبة بن تغلب ، أبو فديك : ثائر ، من الحرورية (نسبة إلى قرية حروراء ، بالكوفة ، كان أول مجتمع الخوارج فيها) وكان أبو فديك في مبتدأ أمره من أتباع نافع بن الأزرق ، رأس الأزارقة ، ثم آلت إليه إمرة الخوارج في مدة ابن الزبير . وكانوا متغلبين على البحرين وما والاها . ثار في البحرين سنة ٧٢ هـ وغلب عليها ، فبعث خالد بن عبد الله القسري أمير البصرة أخاه أمية بن عبد الله في جند كثيف لقتالهم ، فهزمه أبو فديك ، فكتب خالد القسري إلى عبد الملك بن مروان بذلك ، فأمر بندب الناس مع أهل الكوفة والبصرة لقتاله فزحف عليه عشرة آلاف ، فقاتلهم وصمد لهم ، إلى أن قتلوه وقتلوا من أصحابه نحو ستة آلاف ، وأسروا ثمانمائة [١] .

ابن جَبَلَة

(٠٠٠ ـ ٢١٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٣٤ م)

عبد الله بن جبلة بن حيان بن أبجر الكناني ، أبو محمد : فقيه إمامي ، من أهل الكوفة . وبيت جبلة من بيوتها المشهورة في القرن الخامس . من كتبه « الرجال » و « الصفة في الغيبة » و « الفطرة » و « النوادر » [٢] .

عَبْد الله بن جُبَيْر

(٠٠٠ ـ ٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٢٥ م)

عبد الله بن جبير بن النعمان الأنصاري : صحابي . شهد العقبة وبدراً ، وكان أمير الرماة يوم أحد ، فاستشهد فيها [٣] .

(١) خزانة البغدادي ٢ : ٩٧ وشرح شافية ابن الحاجب ٧ .

(٢) النجاشي ١٥٠ ومنهج المقال ٢٠٠ .

(٣) الإصابة ، الترجمة ٤٥٧٣ والمحبر ٢٧٨ وإمتاع الأسماع ١ : ١٠١ و ١٢٠ و ١٢٨ .

عَبْد الله بن جَحْش

(٠٠٠ ـ ٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٢٥ م)

عبد الله بن جحش بن رئاب بن يعمر الأسدي : صحابي ، قديم الإسلام . هاجر إلى بلاد الحبشة ، ثم إلى المدينة . وكان من أمراء السرايا . وهو صهر رسول الله ﷺ أخو زينب أم المؤمنين . قتل يوم أحد شهيداً ، فدفن هو والحمزة في قبر واحد [١] .

ابن جُدْعَان

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عبد الله بن جدعان التيمي القرشي : أحد الأجواد المشهورين في الجاهلية . أدرك النبيّ ﷺ قبل النبوة . وكانت له جفنة يأكل منها الطعام القائم والراكب ، فوقع فيها صبي ، فغرق ! وهو الذي خاطبه أمية بن أبي الصلت بأبيات اشتهر منها قوله :

« أأذكر حاجتي أم قد كفاني
حياؤك ؟ إن شيمتك الحياء »

له أخبار كثيرة أورد الأصفهاني وغيره بعضها متفرقة . وسماه اليعقوبي بين حكام العرب في الجاهلية [٢] .

عَبْد الله بن جَعْفَر

(١ ـ ٨٠ هـ = ٦٢٢ ـ ٧٠٠ م)

عبد الله بن جعفر بن أبي طالب بن عبد المطلب الهاشمي القرشي : صحابي . ولد بأرض الحبشة لما هاجر أبواه إليها . وهو أول من ولد بها من المسلمين . وأتى البصرة والكوفة والشام . وكان كريماً يُسمى بحر الجود . وللشعراء فيه مدائح . وكان أحد الأمراء في جيش عليّ يوم « صفين » ومات بالمدينة [١] .

(١) الإصابة ، ت ٤٥٧٤ وإمتاع الأسماع ١ : ٥٥ وانظر فهرسته . وحلية الأولياء ١ : ١٠٨ ثم « ١٢٠ وحسن الصحابة ٣٠٠ ومجموعة الوثائق السياسية ٨ وفي المحبر ٨٦ و ١١٦ « كان أول مغنم في الإسلام ، مغنم عبد الله ابن جحش » حين قتل عمرو بن الحضرمي » .

(٢) الأغاني ج ٣ و ٤ و ٨ و ٩ و ١٩ واليعقوبي ١ : ٢١٥ وخزانة البغدادي ٣ : ٥٣٧ والمحبر ١٣٧ وانظر فهرسته . والجمحي ٢٢٢ .

القُمِّي

(٠٠٠ ـ نحو ٣١٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٩٢٢ م)

عبد الله بن جعفر بن الحسين بن مالك ، أبو العباس الحميري القمي : من فقهاء الإمامية . كان شيخهم بقمّ ووجيههم ، وأتى الكوفة فأخذ عنه أهلها . من كتبه « الإمامة » و « العظمة والتوحيد » و « فضل العرب » [٢] .

ابن دُرُسْتَوَيْه

(٢٥٨ ـ ٣٤٧ هـ = ٨٧١ ـ ٩٥٨ م)

عبد الله بن جعفر بن محمد بن درستويه ابن المرزبان ، ابو محمد : من علماء اللغة ، فارسي الأصل ، اشتهر وتوفي ببغداد . له تصانيف كثيرة ، منها « تصحيح الفصيح ـ خ » يعرف بشرح فصيح ثعلب ، منه نسخة في مكتبة شيخ الإسلام بالمدينة (رقم ٧٨) كما في مذكرات الميمني . وكتاب « الكتّاب ـ ط » و « الإرشاد » في النحو و « معاني الشعر » و « أخبار النحويين » و « نقض كتاب العين » و « شرح ما يكتب بالياء من الأسماء المقصورة والأفعال مؤلفاً على حروف المعجم ـ خ » في المجموع « ١٠٠ أوقاف » بخزانة الرباط » [٣] .

الكَثِيري

(٠٠٠ ـ ٩١٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٠٤ م)

عبد الله بن جعفر الكثيري : من

(١) الإصابة ، ت ٤٥٨٢ والجمع ٢٣٩ وفوات الوفيات ١ : ٢٠٩ وذيل المذيل ٢٣ والمحبر ١٤٨ والجمحي ٥٣٣ وتهذيب ابن عساكر ٧ : ٣٢٥ وفي سنة وفاته اختلاف .

(٢) النجاشي ١٥٢ ومنهج المقال ٢٠١ .

(٣) بغية الوعاة ٢٧٩ وابن النديم ١ : ٦٣ والوفيات ١ : ٢٥١ وتاريخ بغداد ٩ : ٤٢٨ ونزهة الألبا ٣٥٦ و Brock. I: 114, S. I: 174 وطبقات النحويين ـ خ . وهو مشكول فيه بالقلم بفتحتين على الدال والراء ، وجعلها ابن خلكان رواية ثانية في ضبط اسمه . وانظر معجم المطبوعات ١٠١ .

انتهى بقلم يوم الاربعاء ٢٩ من شوال سنة ١٣٣٠ قاله منشئه ومحرره عبد الله المفتقر ابن السيد جعفر بن علوي مدهر كان الله له وأجبر الكسر

عبد الله بن جعفر بن علوي

عن رسالة « تذكرة المتذكر » له ، بخطه . في دار الكتب المصرية « ١٢٥٧ تاريخ ، تيمور » .

سلاطين حضرموت . كان محمود السيرة ، موصوفاً بالعدل . توفي في الشحر [١] .

عَبْد الله باعَلَوي

(٠٠٠ – ١١٦٠ هـ = ٠٠٠ – ١٧٤٧ م)

عبد الله بن جعفر بن علوي : متصوف . ولد بالشحر ، وأقام بالهند نحو ٢٠ عاماً ، واستقر بمكة إلى أن توفي . له « كشف أسرار علوم المقربين » و « شرح ديوان شيخ بن إسماعيل الشحري » و « ديوان شعر ومراسلات » وغير ذلك [٢] .

ابن جَلَوي

(٠٠٠ – ١٣٥٤ هـ = ٠٠٠ – ١٩٣٥ م)

عبد الله بن جلوي بن تركيّ بن عبد الله ابن محمد بن سعود : أمير ، من شجعان آل سعود ، في نجد ، كان أحد الذين صحبوا الأمير (الملك) عبد العزيز بن عبد الرحمن في حركته من الكويت ، واستردادِه الرياض (أول إنشائه الدولة السعودية) وهو الذي أجهز على متولي الرياض ، عجلان بن محمد ابن العجلان (سنة ١٣١٩ هـ) وكان عبد العزيز قد رماه برصاصة لم تصب منه مقتلا ، فعاجله ابن جلوي بضربة سيف قضت عليه . ولما انتظم الأمر للملك عبد العزيز ، ولاه إمارة « الأحساء » وعُرف فيها بالشدة والحزم . هابته بواديها ووطد الأمن فيها . واستمر إلى أن توفي . واسم أبيه « جلوي » مشتق من « الجلاء » وكان قد ولد أيام جلاء آل سعود عن الرياض ، فسمي بذلك . وبدو نجد ينطقونه بسكون الجيم وكسر اللام والواو [١] .

(١) النور السافر ٥٢ .
(٢) الجبرتي ١ : ١٦٣ .

(١) الملك عبد العزيز في ذمة التاريخ – خ . والبلاد العربية السعودية ١٣ و ١٦ ومن مقال للسيد محب الدين الخطيب ، في مجلة الفتح : « كان ابن جلوي أكبر عمال ابن سعود ، وأقوى حاكم في شرقي الجزيرة العربية ، اضطر إلى استعمال القسوة في بداية حكمه ، وأول ما فعله لما ولي إمارة الأحساء أن طرد الأغنياء من مجلسه مخافة أن يضطر إلى محاباة بعضهم » .

السَّهْمي

(٠٠٠ – ١١ هـ = ٠٠٠ – ٦٣٢ م)

عبد الله بن الحارث بن قيس السهمي القرشي : شاعر ، من الصحابة . كان يلقب بالمبرق ، لشعر قال فيه :

« إذا أنا لم أبرق فلا يسعنّني
من الأرض بر ذو فضاء ولا بحر »

قتل باليمامة ، وقيل : بالطائف [٢] .

عَبْد الله بن الحارِث

(٩ – ٨٤ هـ = ٦٣٠ – ٧٠٣ م)

عبد الله بن الحارث بن نوفل الهاشمي القرشي : وال ، من أشراف قريش . من أهل المدينة . أمه هند أخت معاوية . كانت ترقصه وتسميه بَبّة . وكان ورعاً ظاهر الصلاح . ولاه ابن الزبير على البصرة . ولما قامت فتنة ابن الأشعث ، خرج إلى عُمان هارباً من الحجاج ، فتوفي فيها [٣] .

عَبْد الله بن الحارِث

(٠٠٠ – ٨٦ هـ = ٠٠٠ – ٧٠٥ م)

عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي : صحابي . سكن مصر ، وعمي قبيل وفاته . وهو آخر من مات بمصر من الصحابة . روى عنه المصريون أحاديث [١] .

(٢) الإصابة ، ت ٤٥٩٦ ونسب قريش ٤٠١ .
(٣) الإصابة ، ت ٦١٦٤ ونسب قريش ٣٠ وتهذيب ابن عساكر ٧ : ٣٤٦ والعيني ١ : ٤٠٣ وفي المحبر ٢٥٧ « ولد سنة ثمان » . وحذف من نسب قريش ٢٣ .

نَوْفَل

(٠٠٠ – ١٣٦٦ هـ = ٠٠٠ – ١٩٤٧ م)

عبد الله بن حبيب نوفل : مؤرخ ، من أهل طرابلس الشام ، مولده ووفاته فيها . كان من أعضاء المجلس النيابي وعاش نحو سبعين عاماً . اشتهر بكتابه « تراجم علماء طرابلس وأدبائها – ط » [٢] .

أَصَمّ باهِلة

(٠٠٠ – ٠٠٠ = ٠٠٠ – ٠٠٠)

عبد الله بن الحجاج بن عبد الله بن كلثوم الباهلي الأصمّ ، من بني ذبيان بن جنادة : شاعر خبيث اللسان . منازل قومه في اليمامة ، بنجد . له قصائد في هجاء الفرزدق ، وللفرزدق ردّ عليه [٣] .

عَبْد الله بن الحَجَّاج

(٠٠٠ – ٣٧ هـ = ٠٠٠ – ٦٥٧ م)

عبد الله بن الحجاج الأزدي : أحد الشجعان المذكورين في صدر الإسلام . قتل في وقعة « صفين » وكان مع علي . وأورد ابن الأثير خبراً عنه ، قبل مقتله ، يدل على أن العرب كانت تتطير من سقوط القلنسوة [٤] .

أَبُو الأَقْرَع

(٠٠٠ – نحو ٩٠ هـ = ٠٠٠ – نحو ٧٠٨ م)

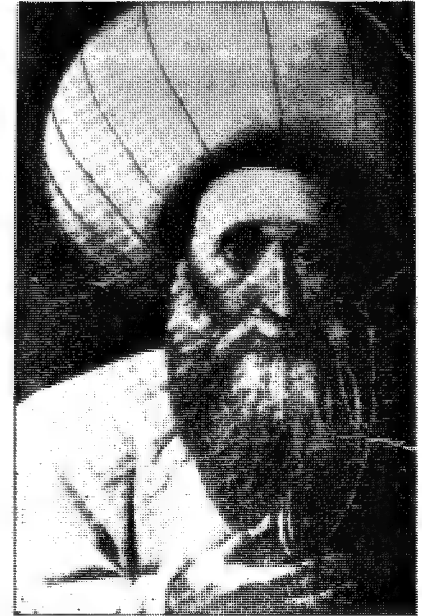
عبد الله بن الحجاج بن محصن بن جندب المازني الثعلبي الغطفاني : شاعر فاتك شجاع ، من معدودي فرسان مضر ، في الدولة الأموية . كان ممن خرج على عبد

(١) الإصابة ، ت ٤٥٨٩ .
(٢) أخذت وفاته عن معجم المؤلفين ٦ : ١٦٠ .
(٣) البرصان ٧٠ والنقائض ١٠٢٧ .
(٤) وقعة صفين ١٦٩ و ٢٩٨ والكامل لابن الأثير ٣ : ١١١ .

الملك بن مروان ، فصحب نجدة بن عامر الحنفي ، ثم صحب عبد الله بن الزبير . ولما قتل ابن الزبير ، دخل أبو الأقرع متنكراً على عبد الملك ، وأنشده شعراً ، فأمنه . شعره جيد ، وأخباره كثيرة غريبة [1] .

الشَّرْقاوي
(١١٥٠ ـ ١٢٢٧ هـ = ١٧٣٧ ـ ١٨١٢ م)

عبد الله بن حجازي بن إبراهيم الشرقاوي الأزهري : فقيه ، من علماء مصر . ولد في الطويلة (من قرى الشرقية بمصر) وتعلم في الأزهر ، وولي مشيخته سنة ١٢٠٨ هـ . وصنف كتباً ، منها « التحفة البهية في طبقات الشافعية ـ خ » من سنة ٩٠٠ إلى ١١٢١ هـ ، و « تحفة الناظرين في من ولي مصر من السلاطين ـ ط » و « متن العقائد المشرقية ـ خ » و « فتح المبدي بشرح مختصر الزبيدي ـ ط » في الحديث ، و « حاشية على شرح التحرير ـ ط » في فقه الشافعية ، وغير ذلك . وفي


عبد الله بن حجازي الشرقاوي

أيامه أنشىء رواق « الشراقوة » بالأزهر . وهو أحد الذين أكرهوا ، في عهد احتلال الفرنسيس لمصر ، على توقيع بيان بالتحذير من معارضتهم . توفي في القاهرة [1] .

(١) الأغاني ١٢ : ٢٤ ـ ٣٢ وتهذيب ابن عساكر ٧ : ٣٤٨ والمحبر ٢١٣ وهو فيه : « الذبياني ثم التغلبي » .

(١) سبل النجاح ٢ : ٥٥ وخطط مبارك ٣ : ٦٣ وتاريخ الأزهر ١٣٣ وآداب اللغة ٤ : ٢٨١ والجبرتي ٤ : ١٥٩ والفهرس التمهيدي ٣٦٢ وفي مجلة « الجنان » سنة ١٨٧٢ ص ٦٣٧ و ٦٣٨ نص البيان الذي أمضاه صاحب الترجمة ، مصانعة للفرنسيين ، وقد اشترك معه في التوقيع عليه السيد خليل البكري وآخرون ، وردت أسماؤهم في ذيل البيان .

ابن حُذَافَة
(٠٠٠ ـ نحو ٣٣ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٥٣ م)

عبد الله بن حذافة بن قيس السهمي القرشي ، أبو حذافة : صحابي أسلم قديماً ، وبعثه النبيّ ﷺ إلى كسرى . وهاجر إلى الحبشة ، وقيل : شهد بدراً . وأسره الروم في أيام عمر ، ثم أطلقوه . وشهد فتح مصر . وتوفي بها في أيام عثمان . وكانت فيه دعابة . وله حديث . وعدَّه الجمحي من شعراء مكة [2] .

عَبْد الله بن الحَسَن
(٧٠ ـ ١٤٥ هـ = ٦٩٠ ـ ٧٦٢ م)

عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي ابن أبي طالب الهاشمي القرشي ، أبو محمد : تابعيّ . من أهل المدينة ، قال الطبري : كان ذا عارضة وهيبة ولسان وشرف . وكانت له منزلة عند عمر بن عبد العزيز . ولما ظهر العباسيون قدم مع جماعة من الطالبيين ، على السفاح ، وهو بالأنبار ، فأعطاه ألف ألف درهم . وعاد إلى المدينة . ثم حبسه المنصور ، عدة سنوات ، من أجل ابنيه محمد وإبراهيم . ونقله إلى الكوفة ، فمات سجيناً فيها ، كما حققه الخطيب البغدادي [3] .

(٢) تهذيب التهذيب ٥ : ١٨٥ وإمتاع الأسماع ١ : ٣٠٨ و ٤٤٤ وحسن الصحابة ٣٠٥ والمحبر ٧٧ وتاريخ الإسلام للذهبي ٢ : ٨٧ والجمحي ١٩٦ .

(٣) الإصابة . ت ٦٥٨٧ ومقاتل الطالبيين ١٢٨ وذيل المذيل ١٠١ وتهذيب ابن عساكر ٧ : ٣٥٤ وتاريخ بغداد ٩ : ٤٣١ .

الحَرَّاني
(٢٠٥ ـ ٢٩٥ هـ = ٨٢٠ ـ ٩٠٨ م)

عبد الله بن الحسن بن أحمد ، أبو شعيب الأموي الحراني : مؤدّب من ثقات أهل الحديث . نزل ببغداد وتوفي بها . بقي من آثاره « جزء من الفوائد في الحديث ـ خ » في الرياض ، ثماني ورقات كتب في القرن السابع ، بآخره سماعات [1] .

ابن القُرْطُبي
(٥٥٦ ـ ٦١١ هـ = ١١٦١ ـ ١٢١٤ م)

عبد الله بن الحسن بن أحمد الأنصاري القرطبي المالقي : من حفاظ الحديث ، ومن الكتاب اللغويين الشعراء . ولد وتوفي بمالقة . له تصانيف في « القرآآت » و « العروض » [2] .

الدَّوَّاري
(٧١٥ ـ ٨٠٠ هـ = ١٣١٥ ـ ١٣٩٧ م)

عبد الله بن الحسن اليماني الصعدي : فقيه زيدي . نسبته إلى أحد أجداده دوار ابن أحمد . له « شرح جوهرة الغوّاص ـ خ » بدار الكتب المصرية ، في أصول الفقه ، و « الديباج والحرير ـ خ » جزء منه في أوقاف بغداد (٧٤٧٢) في فروعه . ولد وعاش ومات في صعدة [3] .

الشَّرِيف عَبْد الله
(٠٠٠ ـ ١٠٤١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٣٢ م)

عبد الله بن الحسن بن أبي نميّ الثاني : شريف حسني ، من أمراء مكة . وليها سنة ١٠٤٠ هـ ، واستقر في الإمارة تسعة أشهر ، وخلع نفسه ، فمات بعد خمسة أشهر . وهو جد العبادلة (من أشراف الحجاز) ومن عقبه الشريف محمد بن عون [4] .

(١) مخطوطات الرياض . عن المدينة القسم الأول ص ٥٥ والعبر ٢ : ١٠١ .

(٢) بغية الوعاة ٢٨٠ والإعلام . لابن قاضي شهبة ـ خ .

(٣) البدر الطالع ١ : ٣٨١ والكشاف لطلس ٩٢ .

(٤) خلاصة الأثر ٣ : ٣٨ وخلاصة الكلام ٧١ .

الكازروني

(٠٠٠ ـ بعد ١١٠٢ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٦٩٠ م)

عبد الله بن حسن العفيف الكازروني : فقيه من علماء الحنفية . من أهل مكة . ولد واشتهر بها . لم يُعرف تاريخ ولادته ولا وفاته . ولكنه كان حيا سنة ١١٠٢ له تصانيف ، منها « أقرب المسالك الى بغية الناسك ـ خ » في الرياض » كتب سنة ١٠٧٩ و « الفتاوى ـ خ » في دار الكتب ، زاد فيها أشياء على « اجابة السائلين » للحانوتي . ومن كتبه أيضاً « التذكرة العفيفية في فقه الحنفية » و « حاشية على تفسير البيضاوي »[١] .

مِيرُو

(٠٠٠ ـ ١١٨٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٧٠ م)

عبد الله بن حسن آغا ميرو ، أبو المواهب : مؤرخ ، من أسرة حلبية ، كانت لها تجارة واسعة ، وظهر منها فضلاء ، كان صاحب الترجمة أنبلهم . صنف كتاباً في « تاريخ حلب ـ خ » لم يسمه ، ولم يتمه ، اطلع عليه صاحب إعلام النبلاء وأخذ عنه كثيراً ، وقال : « إن معظم ما في المرادي ـ سلك الدرر ـ من تراجم الحلبيين ، مأخوذ عنه » مولده ووفاته في حلب[٢] .

النَّاصِر

(١٢٢٦ ـ ١٢٥٦ هـ = ١٨١١ ـ ١٨٤٠ م)

عبد الله بن الحسن بن أحمد بن المهديّ العباس : من أئمة الزيدية باليمن ، يلقب بالناصر . كان من رجال العلم بالدين ، ودعا إلى نفسه بصنعاء ، سنة ١٢٥٢ هـ ، فانقادت له مدن ذمار وبريم وإبّ وما بينها . وقاتل العساكر المصرية المستولية على تعز وما حولها ، فلم يفلح . وضعف أمره ، فعاد إلى صنعاء ، فثارت عليه همدان ، فقاتلها ثم صالحها ، واطمأن . فلما كان يوماً في وادي ضهر (من أعمال صنعاء) متنزهاً غدر به رجال من همدان فقتلوه . وفي أيامه احتلّ الإنكليز « عدن » سنة ١٢٥٥ هـ ـ ١٨٣٩ م[١] .

بَرَكَتْ زاده

(١٢٦٠ ـ ١٣١٨ هـ = ١٨٤٤ ـ ١٩٠٠ م)

عبد الله بن حسن ، جمال الدين ابن شمس الدين المعروف ببركت زاده : قاض فاضل ولد في « جسر أركنه » وتفقه بالأزهر (١٢٨٠) وتقلد وظائف وعين (سنة ١٢٩٤) قاضيا ببيروت ، ثم مفتشاً في سورية (١٢٩٦) وولي مشيخة الإسلام في روم ايلي الشرقية (١٣٠٢) ونقل منها الى القضاء بمصر (١٣٠٨) وتوفي بالقاهرة . له كتب مطبوعة ، منها « آثار جمال الدين » و « السياسة الشرعية وحقوق الراعي وسعادة الرعية » ترجمه عن التركية[٢] .

المامَقاني

(١٢٩٠ ـ ١٣٥١ هـ = ١٨٧٣ ـ ١٩٣٣ م)

عبد الله بن حسن بن عبد الله بن محمد باقر المامقاني النجفي : مؤرخ متأدب متفقه إمامي ، من أهل النجف . مولده ووفاته بها . من كتبه المطبوعة « تنقيح المقال في أحوال الرجال » ثلاثة مجلدات و « مناهج المتقين » ثلاثة أجزاء ، و « مجمع الرسائل »[٣] .

ابن حَسْنُون

(٢٩٥ ـ ٣٨٦ هـ = ٩٠٨ ـ ٩٩٦ م)

عبد الله بن الحسين بن حسنون ، أبو أحمد السامري : مسند القراء في زمانه . كان عالماً باللغة . من أهل سامراء . نشأ ببغداد ، ونزل بمصر ، وتوفي بها . له كتاب « اللغات في القرآن ـ ط » رواه بسنده إلى ابن عباس[١] .

ابن عاصِم

(٠٠٠ ـ ٤٠٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠١٣ م)

عبد الله بن حسين بن إبراهيم بن عاصم ، أبو بكر : فاضل أندلسي ، من أهل قرطبة . كان يلي الشرطة بها ، وقتله البربر في تغلبهم عليها . له كتاب في « الأنواء » قال ابن الأبار : مفيد معروف بأيدي الناس . واختصر « البيان والتبيين » للجاحظ[٢] .

الناصِحي

(٠٠٠ ـ ٤٤٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٥٥ م)

عبد الله بن الحسين ، أبو محمد النيسابوري ، المعروف بالناصحي : قاضي القضاة بخراسان . وشيخ الحنفية في عصره . ولي القضاء للسلطان محمود بن سبكتكين ببخارى . ومر ببغداد حاجا سنة ٤١٢ هـ ، وحدّث بها . له كتاب « الجمع بين وقفي هلال والخصاف ـ خ » اشرت اليه في الاعلام ترجمة هلال بن يحيي (٢٤٥) قال في مقدمته : « لقد هممت باختصار كتاب الوقف لهلال بن يحيي ... ثم استعنت بالله تعالى على اختصار كتابيْ أبي بكر هلال بن يحيي وأحمد بن عمرو الخصاف البصريين .. وأضفت اليه ما وجدته في كتبنا الخ » وله « أدب القاضي ـ خ » في دمشق . قال ابن قاضي شهبة : وطال عمره[٣] .

---

(١) الأزهار الطيبة النشر ـ خ . وجامعة الرياض ٥ : ٨ ودار الكتب ١ : ٣٩٩ ، ٤٥٠ .

(٢) إعلام النبلاء ١ : ٣٥ ثم ٧ : ٥٣ .

(١) اللطائف السنية ـ خ . وبلوغ المرام ٧١ ونيل الوطر ٢ : ٧٠ والمقتطف من تاريخ اليمن ١٩٦ وفيه أن الإنكليز كانوا قد نزلوا في « عدن » سنة ١٢٤٥ هـ ـ ١٨٢٩ م ، بحجة إنزال الفحم إلى « صيرة » لتموين السفن الهندية ، ثم تعللوا بانكسار بعض سفنهم في خليج عدن ونهب أهل عدن لها ، ثم مدوا شبكة حمايتهم على النواحي التسع ، وهي : لحج ، وأبين ، والحواشب ، والصبيحة ، والقطيب ، والضالع ، ويافع العليا والسفلى ، والعوالق ، وحضرموت .

(٢) الأعلام الشرقية ٣ : ٤١ .

(٣) معارف الرجال ٢ : ٢٠ ورجال الفكر ٣٩٥ . وماضي النجف ٣ : ٢٥٥ .

(١) غاية النهاية ١ : ٤١٥ ومجلة المجمع ٢٢ : ١٦٤ .

(٢) التكملة ٤٤٤ .

(٣) تاريخ بغداد ٩ : ٤٤٣ والجواهر المضية ١ : ٢٧٤ وابن قاضي شهبة ، في الإعلام ـ خ . وكشف الظنون =

العُكْبَري
(٥٣٨ ـ ٦١٦ هـ = ١١٤٣ ـ ١٢١٩ م)

عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري البغدادي ، أبو البقاء ، محبّ الدين : عالم بالأدب واللغة والفرائض والحساب . أصله من عكبرا (بليدة على دجلة) ومولده ووفاته ببغداد . أصيب في صباه بالجدري ، فعمي . وكانت طريقته في التأليف أن يطلب ما صنف من الكتب في الموضوع ، فيقرأها عليه بعض تلاميذه ، ثم يملي من آرائه وتمحيصه وما علق في ذهنه . من كتبه « شرح ديوان المتنبي ـ ط » و « اللباب في علل البناء والإعراب ـ خ » و « شرح اللمع لابن جني » و « التبيان في إعراب القرآن ـ ط » ويسمى « إملاء ما من به الرحمن من وجوه الإعراب والقراآت في جميع القرآن » و « الترصيف في التصريف » و « ترتيب إصلاح المنطق ـ خ » عليه إجازة بخطه في مكتبة عارف بالمدينة (١٢٧ لغة) واسمه « المشوف في ترتيب الإصلاح لابن السكيت » على حروف المعجم ، و « إعراب الحديث ـ خ » على حروف المعجم ، و « المحصل في شرح المفصل للزمخشري ـ خ » و « التلقين ـ خ » في النحو ، و « شرح المقامات الحريرية ـ خ » و « الموجز في إيضاح الشعر الملغز ـ خ » و « الاستيعاب في علم الحساب » [١] .

اليَزْدي
(٠٠٠ ـ ١٠١٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٠٦ م)

عبد الله بن الحسين اليزدي : من علماء أصبهان . له « حاشية على شرح

= ٢١ قلت : ومخطوطة كتابه الثاني عند أحمد عبيد بدمشق . وانظر مخطوطات الرياض ، عن المدينة ، القسم الثاني ، ص ٥٩ (الفيلم ٨٢) .

(١) نكت الهميان ١٧٨ والوفيات ١ : ٢٦٦ وبغية الوعاة ٢٨١ والإعلام ، لابن قاضي شهبة ـ خ . وذيل الروضتين ١١٩ وابن الوردي ٢ : ١٣٨ وآداب اللغة ٣ : ٤٢ و Brock. S. 1: 495 وانظر فهرسته . والكتبخانة ٤ : ٩٠ و ١٠٩ و ٢٧٤ . ومجلة العرب ٣ : ١٠٢٨ .

عبد الله بن (شهاب الدين) حسين اليزدي
الصفحة الأخيرة من حاشية له على حاشية « الخطابي » كلها بخطه . انظر « كتابخانه دانشكاه . جلد دوم ٧٤٤ » والصفحات ٣٥٤ ، ٣٧٩ ، ٣٨٠ ، ٧٤٥ منه .

التلخيص ـ خ » في البلاغة ، و « شرح تهذيب المنطق ، للسعد ـ ط » و « شرح القواعد » في فقه الشيعة . وتصانيفه سهلة العبارة ، تمتاز بحسن الإيجاز . توفي بأصبهان [١] .

السُّوَيْدي
(١١٠٤ ـ ١١٧٤ هـ = ١٦٩٣ ـ ١٧٦١ م)

عبد الله بن حسين بن مرعي بن ناصر الدين البغدادي ، أبو البركات السويدي : فقيه ، متأدب ، من أعيان العراق . وهو أول من عرف بالسويدي من هذا البيت . ولد في كرخ بغداد ، وتوفي والده وهو طفل فكفله عمه لأمه (الشيخ أحمد سويد) وتعلم واشتهر . ورحل إلى بلاد الشام والحجاز وعاد إلى بغداد فتوفي فيها . له « الجمانة في الاستعارات ـ خ » و « إتحاف الحبيب ـ خ » حاشية على مغني اللبيب ، و « أنفع الوسائل » في شرح دلائل الخيرات ، و « شرح صحيح البخاري » و « أسماء أهل بدر ـ ط » رسالة ، و « الحجج القَطعية لاتفاق الفرق الإسلامية ـ ط » رسالة ، و « الأمثال

(١) خلاصة الأثر ٣ : ٤٠ و Brock. S. 2: 588 وفي روضات الجنات ٣٦٣ أن وفاته في العراق العربي سنة ٩٨١ هـ (١٥٧٣ م) ومثله ، ولعله منقول عنه ، في الذريعة ٦ : ٦٠ و ٧١ .

السائرة ـ ط » مقامة وعظية ، و « المحاكمة بين الدماميني والشمني » و « ديوان ـ خ » صغير ، في الظاهرية يشتمل على منظوماته ، و « النفحة المسكية في الرحلة المكية ـ خ » وغير ذلك [١] .

البَرَكاتي
(٠٠٠ ـ بعد ١١٨٥ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٧٧١ م)

عبد الله بن حسين بن يحيي بن بركات الثاني : من أشراف مكة . وليها شهرين و ٢٣ يوماً (سنة ١١٨٤ هـ) وقاتله الشريف أحمد بن سعيد ، في « المنحنى » فظفر أحمد ، وطلب عبد الله الأمان وتوجه إلى وادي مر (المعروف اليوم بوادي فاطمة) ومنه إلى جدة ، فمصر ، فبلاد الترك ، وتوفي فيها [٢] .

عَبْد الله بن حُسَين
(٠٠٠ ـ نحو ١٢٥٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٨٤٠ م)

عبد الله بن حسين المصري : فاضل . تعلم في مدرسة الألسن بمصر . وترجم عن الفرنسية « تاريخ الفلاسفة اليونانيين ـ ط » وهو غير عبد الله حسين الصحفي الآتية ترجمته [٣] .

عَبْد الله بَلفقِيه
(١١٩٨ ـ ١٢٦٦ هـ = ١٧٨٤ ـ ١٨٥٠ م)

عبد الله بن حسين بن عبد الله ، من بني الفقيه : فاضل ، له علم بالفقه والأدب ، من العلويين ، من أهـــل حضرموت . مولده ووفاته في تريم . له كتب ، منها « الفتاوى ـ خ » في فقه الشافعية و « فتح العليم في بيان مسائل

(١) سلك الدرر ٣ : ٨٤ والمسك الأذفر ٦٠ ـ ٦٤ و Brock. 2: 459, S. 2: 508 ومجلة المجمع العلمي العربي ٨ : ٤٤٩ ومعجم المطبوعات ١٠٦٦ . وشعر الظاهرية ١٦٥ ـ ١٦٦ .

(٢) خلاصة الكلام ٢٠٣ ـ ٢٠٥ .

(٣) حركة الترجمة بمصر ٦٤ .

التولية والتحكيم » و « قوت الألباب من مجاني جنات الآداب » و « عقود الجمان » مجموع نظمه [١] .

ابن طاهِر
(١١٩١ – ١٢٧٢ هـ = ١٧٧٨ – ١٨٥٥ م)

عبد الله بن حسين بن طاهر العلوي : فقيه نحوي ، من أهل حضرموت . ولد بها في تريم ، وأقام سنوات بمكة والمدينة ، فقرأ على علمائها . وعاد إلى بلاده فسكن « المسيلة » بقرب تريم ، ودرّس ووعظ . وكان من زعماء القائمين بالثورة على « اليافعيين » سنة ١٢٦٥ هـ ، حتى جلا هؤلاء عن تريم وسيوون وتريس . وسعى في قيام سلطنة الكثيري (السلطان غالب ابن محسن) في تريم ، وتوفي بالمسيلة . له تصانيف ، منها « سلّم التوفيق – ط » في الفقه ، وعليه شرح للشيخ محمد نووي الجاوي المتوفى بمكة عام ١٣١٦ هـ ، و « مفتاحِ الإعراب – ط » في النحو ، وعليه شرح لتلميذه مفتي مكة السيد محمد ابن حسين الحبشي المتوفى بها سنة ١٢٨١ هـ ، سماه « السلس الخطاب على مفتاح الإعراب » و « مجموعة رسائل – ط » . وهو حفيد طاهر بن حسين السابقة ترجمته [٢] .

العَدَوي
(٠٠٠ – بعد ١٣٠٩ هـ = ٠٠٠ – بعد ١٨٩١ م)

عبد الله بن حسين خاطر العدوي : من المشتغلين بالحديث . مالكي أزهري مصري . له « لقط الدرر – ط » حاشية على نزهة النظر بتوضيح نخبة الفكر ، لابن حجر العسقلاني . فرغ من تأليفها سنة ١٣٠٩ هـ [٣] .

(١) تاريخ الشعراء الحضرميين ٣ : ١٨٩ . ومخطوطات حضرموت – خ .
(٢) تاريخ الشعراء الحضرميين ٣ : ١٦٢ .
(٣) الأزهرية : ١ : ٣٦٨ .

المَخْضُوب
(٠٠٠ – ١٣١٧ هـ = ٠٠٠ – ١٨٩٩ م)

عبد الله بن حسين المخضوب : قاضي بلد الخرج بنجد ، من بني هاجر ، من قحطان . كان خطيب الخرج ، وجمع خطبه في « ديوان » ووصفت بأنها حسنة في بابها ، وأنها « سلمت من الإلحاد والتعطيل » [١] .

القاضي العَمْري
(٠٠٠ – ١٣٦٧ هـ = ٠٠٠ – ١٩٤٨ م)

عبد الله بن الحسين بن علي العمري : وزير يماني ، يلقب بفخر الإسلام . صحب الإمام يحيي حميد الدين أيام صباه ، وشاركه في حروبه مع العثمانيين ، ثم كان معه رئيساً لوزرائه ووزيراً لحربيته وكبيراً لكتّاب ديوانه ، وقتل معه بصنعاء . قال أحد عارفيه : لو توفرت له ثقافة عصرية لعدّ من كبار ساسة البلاد العربية . وكان كثير التفكير ، قليل الكلام ، جمّ النشاط ، ملماً بفقه الزيدية ، مقاوماً لدخول التجدد الأوربي في بلاده ، قال صاحب « قلب اليمن » : له أثر كبير في انكماش اليمن وإبعادها عن العالم الأوربي ، محافظة على طابع البلاد الديني والقومي . وقال الكاتب الإيطالي سلفاتور أبونتي : القاضي عبدالله فطن لبيب معتدل لا أثر فيه للتعصب ، يستطيع تفهم الآراء الغربية ويتقبلها قبولاً حسناً ، يتكلم بصوت هادىء لا تتغير نبراته ، ولم يتعود الاستعانة في كلامه بالإشارة والحركات . عاش نحو ستين عاماً [٢] .

عَبْد الله حُسَين
(١٣٠٤ – ١٣٦٧ هـ = ١٨٨٦ – ١٩٤٨ م)

عبد الله حسين بن عبد الله : صحفي ، كثير التصانيف ، من رجال الحقوق بمصر . من أسرة الشيخ علي يوسف صاحب « المؤيد » . مولده ووفاته بالقاهرة . تعلم الحقوق في مدارسها ، ثم بفرنسا ، وشارك في الحركة الوطنية مع أنصار سعد زغلول ،



عبد الله حسين بن عبد الله

وأنشأ في صباه مجلة سماها « المفيد » ثم أصدر « الجريدة القضائية » سنة ١٩٣٠ م ، فمجلة « الإدارة والبوليس القضائي » سنة ١٩٣١ ، وكان من محرري جريدة الأهرام . وألف كتباً كثيرة في المناسبات ، يعوزها العمق والتحقيق ، منها « المرأة الحديثة وكيف نسوسها – ط » و « التعاون الزراعي في مصر – ط » و « السودان من التاريخ القديم إلى الثورة المهدية – ط » ثلاثة أجزاء ، و « المسألة الحبشية – ط » « شرح مبادىء القانون التجاري – ط » و « نشأة الحياة والحضارات الكبرى – ط » و « أسرار الحياة الدولية – ط » و « فلسفة النفس والشذوذ – ط » و « التصوف والمتصوفة – ط » و « الدولة الإسلامية في فقهها وتشريعها وسياستها – ط » و « المسألة اليهودية – ط » و « هذا حدث لي – ط » نحو ٧٠ قصة صغيرة ، و « التعليم العربي والجامعي – ط » و « الشذوذ العبقري والجنسي والإجرامي – ط » و « على هامش القضاء – ط » و « الأحلام والخرافات والسحر – ط » و « ظواهر نفسية وجنسية – ط » و « كيف تكون سعيداً – ط » و « عصور ما قبل التاريخ – ط » و « الملك عبد العزيز آل سعود والمملكة العربية السعودية – ط »

(١) تذكرة أولي النهى ١ : ٣١٧ .
(٢) قلب اليمن ، للمقدم محمد حسن ١٠٣ و ١٠٤ ومملكة الإمام يحيى لسلفاتور أبونتي ، ترجمه إلى العربية طه فوزي ، ١٠٤ و ١٠٥ .

بسم الله الرحمن الرحيم
احمده واصلي على نبيه الكريم
حضرة صاحب الجلالة الاخ الملك عبد العزيز حفظه الله
يحمل كتابي هذا الى جلالتكم حضرة صاحب السمو نجلكم الاكبر ولقد لبث بين ظهرانينا روحًا من
الحب قرت به الاعين وجدد الصلة ووثق العروة وانا نشكر جلالتكم على اذنكم
لسموه بهذه الزيارة السعيدة وانا نبعث الى شخصكم الكريم بالتحية ونسأل الله سبحانه
ان يوفقنا جميعًا الى ما فيه الخير والسلام [illegible]
عبد الله
١٧ ربيع الاول ١٣٥٤

عبد الله بن الحسين الهاشمي
رسالة منه إلى الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود . كلها بخطه .

و « فاتحة الدراسات العربية والإسلامية ـ ط » و « الخديوي عباس حلمي ـ ط » و « الأزهر الجديد ـ ط » وغير ذلك . صدمته سيارة في شارع الهرم ، بالقاهرة ، فتوفي على الأثر (١) .

عَبْد الله بن الحُسَين
(١٢٩٩ ـ ١٣٧٠ هـ = ١٨٨٢ ـ ١٩٥١ م)

عبد الله بن الحسين بن علي بن محمد الحسني الهاشمي ، من آل عون : أمير شرقيّ الأردن ، ثم ملك المملكة الأردنية الهاشمية . ولد بمكة ، وتلقى مبادىء العلوم في الآستانة أيام إقامة أبيه فيها . وعاد مع أبيه إلى الحجاز سنة ١٣٢٦ هـ ، وسمي نائباً عن مكة ، في مجلس النواب العثماني سنة ١٣٢٧ فكان يقيم بعض شهور السنة في العاصمة العثمانية ، وبقيتها في الحجاز . وقام مع والده ، في الثورة على الترك (سنة ١٣٣٤ هـ ـ ١٩١٦ م) فقاد جيشاً حاصر الحامية العثمانية (التركية) في الطائف ، إلى أن استسلمت . وأرسله أبوه نجدة لأخيه « علي بن الحسين » في حصاره للمدينة ، فأقام مرابطاً في « وادي العيص » إلى أن انتهت الحرب العامة واستسلمت حامية المدينة . وأراد العودة إلى مكة ، فأمره أبوه بالسير إلى « تربة » لإخضاع خالد بن لؤي والزحف على نجد ! فقصدها (سنة ١٣٣٧ هـ ١٩١٨ م) وعاجله ابن لؤيّ (انظر ترجمته) فانهزم ، ناجياً بعدد قليل من الضباط ، وأضاع كل ما كان معه من مال ورجال . ثم سماه أبوه وكيلا لوزارة الخارجية ، فأقام يتردد بين مكة وجدة . ونشأ خلاف بين أبيه والممثل البريطاني ، فجنح عبد الله إلى اللين ، فعنّفه أبوه ، فاستقال (سنة ١٣٣٩ هـ) . واستولى الفرنسيون على سورية ، فرحلت جمهرة من شبانها ، إلى جهات معان ، وأبرقت إلى أبيه الحسين (انظر ترجمته) تطلب النجدة لاستعادة أوطانها ، فأرسله أبوه على رأس قوة صغيرة إلى معان . فأقام مدة ، يعلن أنه زاحف لإنقاذ سورية . وهيئت له أسباب الانتقال إلى « عمّان » فدخلها (سنة ١٣٣٩ هـ ـ ١٩٢١ م) وانعقدت عليه الآمال الضخام . وأبرق إليه والده يخبره بأن وزير المستعمرات البريطانية المستر ونستون تشرشل يرغب في أن يراه في القدس . فذهب إلى تشرشل ، ووضعا أسس « الإمارة » في شرقيّ الأردن . وعاد إلى عمان وهو أميرها ، بحكم اتفاقه مع الوزير البريطاني . وأقام ، وتناسى ما جاء من أجله . ونفى بعض كبار الوطنيين إلى الحجاز ، بعد أن انفض من حوله آخرون . وسُمي « ملكاً » سنة ١٣٦٥ هـ ـ ١٩٤٦ م ، فتحول اسم « إمارة شرقي الأردن » إلى « المملكة الأردنية الهاشمية » ولما كانت معركة فلسطين مع اليهود ، أخذ عليه تخلي جيشه الذي كان يقوده ضابط بريطاني ، عن بلدتي « الرملة » و « لدّ » لليهود . وتصدى له بعض شبان العرب من الفلسطينيين ، على ملأ من الناس ، وهم مجتمعون لصلاة الجمعة ، في المسجد الأقصى بالقدس ، فأطلق عليه أحدهم الرصاص ، فقتل في الحال . وكان كما وصفته في كتاب آخر : مطاع اللسان ، له شيء من الاطلاع على الأدبين العربي والتركي ، مولعاً بالمحاجّة والمناظرة ، مدلّا بنفسه ، ميالا إلى الراحة ، مغرماً بالشطرنج ، ملولاً لما هو من جدّ الأمور ، كثير المزاح مع خاصته . ونشر كتاباً سماه « مذكراتي ـ ط » قال في مقدمته إنه « دفتر حياته » وفيه أوهام ومفتريات . وقد ترجم إلى الإنكليزية ونشر بها ، وفي



عبد الله بن الحسين

آخره رسالة قال إنها من تأليفه سماها « موجز التاريخ الإسلامي » (١) .

ابن الحَشْرَج
(٠٠٠ ـ نحو ٩٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٠٨ م)

عبد الله بن الحشرج بن الأشهب بن

(١) البلاغ ١٩٤٨/١/١ والسجل الثقافي ١٣ ـ ١٧ والفهرس الخاص ـ خ . والأهرام ١٩٤٨/١/٢ وفيها أن أباه كان يدعى « عبد الله حسين » أيضاً . وأنه كان صحفياً وعاصر جريدة المؤيد من أول عهدها مع ابن خالته الشيخ علي يوسف.

(١) ما رأيت وما سمعت ١٢٤ وعامان في عمان ، الجزء الأول . وملوك المسلمين ٣١٧ وتاريخ نجد الحديث ٢١٩ .

ورد الجعدي : وال ، من سادات قيس وشعرائها ، وأحد الأجواد المعدودين . ولي أكثر أعمال خراسان . وبعض أعمال فارس وكرمان ، في أيام عبد الملك بن مروان . وكان محمد بن مروان صديقاً له ، معجباً بأخلاقه وكرمه ، يشفع له عند أخيه عبد الملك فيوليه الأعمال . وله مدائح في محمد بن مروان أورد صاحب الأغاني قصيدة منها في ترجمته [1] .

ابن أَبي الحُصَيْن

(٠٠٠ _ ٣٧هـ = ٠٠٠ _ ٦٥٧م)

عبد الله بن أبي الحصين الأزدي : فارس ، ممن كان مع عليّ بن أبي طالب ، في حرب صفين . قتل فيها [2] .

عَبْد الله بن حَكِيم

(٠٠٠ _ ٣٦هـ = ٠٠٠ _ ٦٥٦م)

عبد الله بن حكيم بن حزام الأسدي القرشي : صحابي ، كان من الشجعان الأشدّاء . أسلم يوم الفتح . وكان مع عائشة يوم « الجمل » وعنده راية قريش . وقتل في ذلك اليوم [3] .

عَبْد الله حِلْمِي (يوسف زاده) = عبد الله ابن محمد ١١٦٧

أَبُو الهَيْجَاء

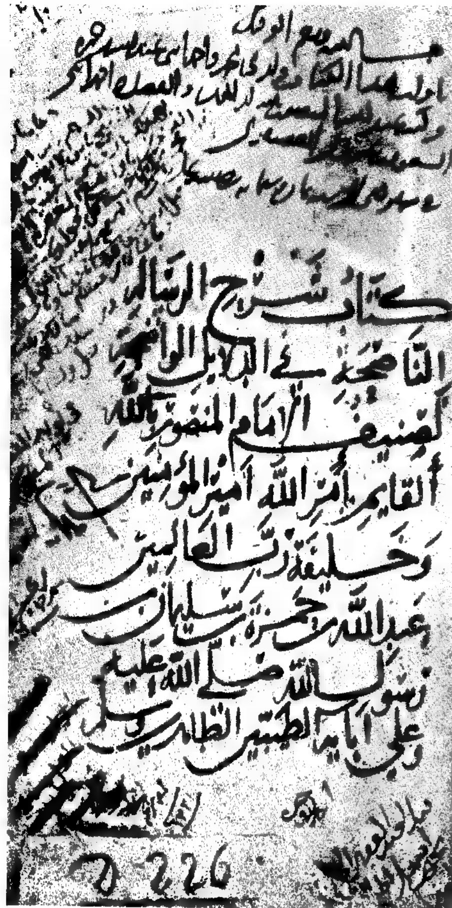
(٠٠٠ _ ٣١٧هـ = ٠٠٠ _ ٩٢٩م)

عبد الله بن حمدان بن حمدون التغلبي العدوي : أمير ، من القادة المقدمين في العصر العباسي . ولاه المكتفي بالله الموصل وأعمالها ، سنة ٢٩٣هـ ، فأقام إلى أن عزله المقتدر سنة ٣٠١هـ ، فقدم بغداد ، فخلع عليه المقتدر وأعاده . ثم قبض عليه سنة ٣٠٣هـ ، مع أخيه الحسين . وأطلقه سنة ٣٠٥هـ . وقلده طريق خراسان والدينور سنة ٣٠٨ فكان يتولى ذلك وهو ببغداد . وضمن أعمال الخراج والضياع بالموصل والبلاد المجاورة لها (سنة ٣١٥هـ) ثم قتله أحد رجال المقتدر ، في فتنة خلعه والبيعة للقاهر [1] .

الإِمَام المَنْصُور

(٥٦١ _ ٦١٤هـ = ١١٦٦ _ ١٢١٧م)

عبد الله بن حمزة بن سليمان بن حمزة : أحد أئمة الزيدية في اليمن . ومن علمائهم وشعرائهم . بويع له سنة ٥٩٣هـ . واستولى على صنعاء وذمار ، في أيام الملك المسعود . وقاتله المسعود سنة ٦١٢ فاستمرت الوقائع إلى أن مات المنصور (صاحب الترجمة) وكانت وفاته في كوكبان ، ونقل إلى ظفار . له مصنفات ، منها «حديقة الحكمة النبوية _ خ» و« الشافي _ خ » في أصول الدين ، و « العقد الثمين _ خ » في تبيين أحكام الأئمة ، و « تلقيح الألباب في أحكام السابقين وأهل الاحتساب _ خ » و « ديوان شعر _ خ » و « أرجوزة في الخيل » قلت : ورأيت في مكتبة الفاتيكان (١١٠٧ عربي) مخطوطة من كتاب « المهذب لمذهب الإمام المنصور بالله عبد الله بن حمزة بن سليمان رضي الله عنه . جمعه الفقير إلى رحمة الله وغفرانه محمد بن أسعد بن علاء بن إبراهيم داعي أمير المؤمنين ، والحمد لله » وهو مجموع فتاوى ومسائل فقهية ، قال محمد بن أسعد : « وقد أبدلت ألفاظاً غير مستعملة في هذه الناحية بما هو أظهر منها .. وقد اجتهدت في التهذيب والترتيب الخ » مما يدل على أنه تصرف في أصوله ورتبها [2] .



عبد الله بن حمزة ، المنصور بالله
عن المخطوطة « D226 » في مكتبة « الأمبروزيانة » _ ويلاحظ خطه في أعلى الصفحة ، بمناولة ولديه الكتاب _

الدَّوَّاري

(٠٠ _ ١٢٦٩هـ = ٠٠ _ ١٨٥٢م)

عبد الله بن حمزة بن هادي الدواري الحكيم الصنعاني : قارىء أفكار ، له اشتغال بعلم المواقيت . يماني ، من أهل صنعاء ، مولداً ووفاة . من كتبه « بلغة المقتات في علم الأوقات _ خ » انتهى فيه إلى سنة ١٣٠٠هـ . وصنف رسالة في قراءة الأفكار ، سماها « معدن الجواهر في إخراج الضمائر » ونظم « ملحمة » جعلها برسم المهدي عبد الله بن أحمد تكهّن فيها بما سيكون في عصره [1] .

عبد الله ابن سُبَيِّل

(٠٠٠ _ ١٣٥٧هـ = ٠٠٠ _ ١٩٣٨م)

عبد الله بن حمود بن سبيل : شاعر ،

---

(١) الأغاني ١٠ : ١٤٤ _ ١٤٨ ومعاهد التنصيص ٢ ١٧٤ والتبريزي ٤ : ١٢٧ .
(٢) الكامل لابن الأثير ٣ : ١١١ ووقعة صفين ١٦٩ و ١٧٠ و ٢٩٨ .
(٣) الإصابة ، ت ٤٦٢٣ والكامل لابن الأثير ٣ : ٩٩ .

(١) ابن الأثير حوادث سنة ٣١٧ وما قبلها . وابن خلدون ٤ : ٢٢٩ .
(٢) العقود اللؤلؤية ١ : ٣٣ وبلوغ المرام ٤٣ و ٤٠٩ والبعثة المصرية ٢١ و ٢٦ و ٢٧ و ٣١ و Brock. I: 509, S. I: 701

(١) نيل الوطر ٢ : ٧٨ و Brock. S. 2: 817

على الطريقة البدوية . من أهل نجد . أكثر نظمه في الغزل والتشبيب . قال خالد الفرج : شعره ديوان أحوال البادية جمع فأوعى من وصف أحوال البدو في السلم والحرب والعادات والحل والترحال . وأورد ما وصل إليه من نظمه ، فجاء في ٧٠ صفحة . وكان من أنصار آل سعود أيام حروبهم مع آل رشيد . وولاه الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن إمارة الحضر في هجرة « نفي » في عالية نجد . وكان من أهلها . وتوفي بها عن نحو ٨٠ عاماً (١) .

أَعْشَى رَبيعَة

(٠٠٠ ـ نحو ١٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧١٨ م)

عبد الله بن خارجة بن حبيب (أو خبيب) من بني أبي ربيعة بن ذهل بن شيبان : شاعر . اشتهر في أيام بني مروان بالشام . له مدح في بشر بن مروان ، وعبد الملك بن مروان ، وسليمان بن عبد الملك .

عَبْد الله بن خازم

(٠٠٠ ـ ٧٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٩١ م)

عبد الله بن خازم بن أسماء بن الصلت السلمي البصري ، أبو صالح : أمير خراسان . له صحبة . كان من أشجع الناس . أسود اللون كثير الشَّعر ، يتعمم بعمامة خزّ سوداء ، يلبسها في الجمع والأعياد والحرب ، ويقول : كسانيها رسول الله ﷺ . قال البغدادي : هو أحد غربان العرب في الإسلام . له فتوحات وغزوات . وولي إمرة خراسان لبني أمية ، واستمر عشر سنين . وفي أيامه كانت فتنة ابن الزبير ، فكتب إليه ابن خازم بطاعته ، فأقره على خراسان ، فبعث إليه عبد الملك بن مروان يدعوه إلى طاعته ، فأبى . فلما قتل مصعب بن الزبير بعث إليه عبد الملك برأسه ، فغسله وصلى عليه . ثم انتقض عليه أهل خراسان ، فقتلوه ، وأرسلوا رأسه إلى عبد الملك .

عَبْد الله بن خَلَف

(٠٠٠ ـ ٣٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٥٦ م)

عبد الله بن خلف بن أسعد بن عامر الخزاعي : من الكتّاب في صدر الإسلام . وهو والد « طلحة الطلحات » . كان كاتباً على ديوان البصرة لعمر ، ثم لعثمان . وشهد يوم الجمل مع عائشة . وقتل فيه (١) .

ابن بُصَيْلة

(٥٥٢ ـ ٥٩٨ هـ = ١١٥٨ ـ ١٢٠٢ م)

عبد الله بن خلف بن رافع بن ريِّس المسكي الشارعي المصري ، أبو محمد ، المعروف بابن بصيلة : مؤرخ من العلماء بالحديث . مصري . أصله من « مسكة » من قرى عسقلان ، على الساحل . ومولده ومسكنه في الشارع (بظاهر القاهرة خارج باب زويلة) كتب كثيراً وخرّج لنفسه ولغيره ، وجمع « مجاميع » مفيدة ، منها « تاريخ مصر » قال ابن الأنماطي : أجاد فيه ، وهو مسودة . وقال ابن الصابوني : عجز عن إكماله لضائقته . وقال ياقوت : مات وهو في مسوداته قد عجز أن يبيضها لفقره فبيع على العطارين لصر الحوائج .

السَّالِمي

(٠٠٠ ـ ١٣٣٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩١٤ م)

عبد الله بن حميِّد بن سلوم السالمي ، أبو محمد : مؤرخ فقيه ، من أعيان الإباضية . انتهت إليه رياسة العلم عندهم في عصره . مولده ووفاته في عُمان . وكان ضريراً . من تصانيفه « جوهر النظام في علمي الأديان والأحكام ـ ط » أرجوزة ، و « تحفة الأعيان في تاريخ عُمان ـ ط » جزآن ، و « حاشية الجامع الصحيح للربيع ابن حبيب الفراهيدي ـ ط » الأول والثاني منه ، وهو في أربعة أجزاء ، و « طلعة الشمس ـ خ » ألفية في أصول الفقه ، و « شرح طلعة الشمس ـ ط » جزآن و « بهجة الأنوار ـ ط » وهو شرح أرجوزة له في أصول الدين سماها « أنوار العقول » و « بلوغ الأمل ـ خ » منظومة في أحكام الجمل في الإعراب . وغير ذلك (١) .

عبد الله بن حنظلة = عبد الله بن عبد عمرو ٦٣

ابن حَيْدَر

(٠٠٠ ـ ٥٨٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٨٦ م)

عبد الله بن حيدر بن أبي القاسم القزويني ، أبو القاسم : فقيه ، من رجال الحديث . أصله من قزوين . رحل إلى خراسان ، واستوطن همذان ، وتوفي بها . له كتب ، منها كتاب « مشيخته » ترجم فيه شيوخه الذين أخذ عنهم أو أجازوه (٢)

الحُسَيْن آبادي

(٠٠٠ ـ ١١٠٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٩٥ م)

عبد الله بن حيدر الكردي الحسين آبادي : باحث هندي . صنف بالعربية « حاشية ـ خ » في أوقاف بغداد ، على حاشية لرسالة الآداب العضدية (٣)

---

(١) ديوان النبط ١ : ١٩٤ ـ ٢٦٦ . وعنه أخذت تاريخ وفاته . ثم قرأت في مخطوطه « شذا الند » أنه كان يلقب « عبيلة » ووفاته سنة ١٣٥٢ هـ (١٩٣٣ م) ؟ وسماه « عبد الله بن سبيِّل » نسبة إلى جده .

(١) المحبر ٣٧٧ والإصابة ، ت ٤٦٤١ وورد اسمه في وفيات الأعيان ١ : ٢٦٢ « عبيد الله » كما في القاموس : مادة طلح ؛ وليس بصواب ، كما حققه الزبيدي في التاج : أول الصفحة ١٩٢ من الجزء الثاني ، وفيه سبب تسمية ابنه بطلحة الطلحات .

(١) جوهر النظام . وانظر Brock. S. 2: 823 . ونهضة الأعيان ٩٩ وفيه ضبط اسم جده بالشكل « حميِّد » ؟ قلت : اجتمعت بابن له ، في الدمام سنة ١٣٧٦ بعد غارة الإنجليز على بلادهم ، فأخبرني بأن وفاة أبيه ، كانت في قرية « تنوف » قرب نزوى ، في سفح الجبل الأخضر ، من أراضي عُمان . وعلمت منه أنه جمع « ذيلاً » لتاريخ أبيه « تحفة الأعيان » .

(٢) طبقات الشافعية ٤ : ٢٣٤ والرسالة المستطرفة ١٠٦ ولسان الميزان ٣ : ٢٨٠ .

(٣) الكشاف لطلس ٢٠٢ الرقم ٢٧٩٥ والمستدرك على الكشاف ٢٢١ ، ٣٧٩ .

أبو العَمَيْثَل

(٠٠٠ ـ ٢٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٥٤ م)

عبد الله بن خليد بن سعد : مؤدب ، من الشعراء الفضلاء . كان أبوه خليد مولى لبني العباس ، قيل : أصله من الريّ . نشأ عبد الله في البادية ، واتصل بالأمير طاهر ابن الحسين ، فاستكتبه طاهر ، وعهد إليه بتأديب ولده عبد الله ، فأقام معه في خراسان . ثم كان كاتب عبد الله بن طاهر وشاعره إلى أن توفي . له كتب . منها « الأبيات السائرة » و « معاني الشعر » وكتاب « التشابه » و « ما اتفق لفظه واختلف معناه ـ خ » في الظاهرية (٧٩٣٦) ١٨ ورقة . و « المأثور من اللغة ـ خ » في دار الكتب ، مصورة عن ولي الدين (٣١٣٩) كتبت سنة ٢٨٠ [1] .

المِصْري

(٠٠٠ ـ ٤٩٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٠٣ م)

عبد الله بن خليفة القرطبي المصري ، أبو محمد : طبيب ، شاعر ، كثير النادرة ، حاضر الجواب . من أهل قرطبة . اشتهر بالمصري ، لطول إقامته بمصر . خدم المأمون ابن ذي النون إلى أن زالت الدولة « الذنونية » فانتقل إلى إشبيلية ، فكان من رجال المعتمد ، إلى أن خلع . وله مدح في بلقّين بن حماد وباديس بن حيوس وغيرهما [2] .

المارِداني

(٠٠٠ ـ ٨٠٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٠٦ م)

عبد الله بن خليل بن يوسف ، جمال الدين المارداني : عالم بالميقات انتهت اليه الرياسة في زمانه . مصري . نسبته إلى جامع المارداني بالقاهرة . كان أبوه من الطبالين ونشأ هو وله صوت مطرب . ثم مهر في الحساب والميقات وحل الزيج . وصنف كتبا ، منها « الدر المنثور في العمل بربع الدستور ـ خ » في الظاهرية ، و « رسالة في العمل بالربع المجيب ـ خ » بها ، ورسالة في « العمل بربع المقنطرات » اختصرها سبط المارديني محمد بن محمد (٩٠٧) والاختصار في الظاهرية أيضا [1] .

الخَيَّاط

(٠٠٠ ـ ٩٣٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٣٢ م)

عبد الله الخياط أبو محمد الحسيني الرفاعي ، نزيل جبل زرهون : من مشايخ الصوفية في المغرب . كان مرضيّ الأحوال . وصُنف في سيرته كتاب « جواهر السماط في ذكر مناقب الشريف الرفاعي سيدي عبد الله الخياط ـ خ » في خزانة الرباط (١١٨٥ د) مجهول المؤلف (٩٠ ورقة) [2] .

عَبْد الله بن دارِم

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عبد الله بن دارم بن مالك بن حنظلة ، من تميم ، من عدنان : جدٌّ جاهلي . كان له من الولد زيد ، وقتّة ، ووهب ، وعبد مناة ، وأمية ، ومعاوية . وأكثر نسله ، من زيد [3] .

الزُّبَيْري

(٠٠٠ ـ ١٢٢٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨١٠ م)

عبد الله بن داود الزبيري : فقيه ، من أهل الزبير (بقرب البصرة) أقام مدة في الأحساء ، ومات في الزبير . من كتبه « الصواعق والرعود في الرد على ابن سعود » مجلد ضخم [1] .

السُّكَّري

(١٢٢٧ ـ ١٣٢٩ هـ = ١٨١٢ ـ ١٩١١ م)

عبد الله بن درويش الركابي السكري ، من ذرية بني شيبة : فقيه حنفي ، له اشتغال بالحديث . من أهل دمشق ، مولداً ووفاة . كان خطيب الجامع الأموي ومدرّس البخاري فيه . قال الشطي في وصفه : فقيه مدرس سوداوي بلغ المئة .

عبد الله بن درويش السكري الركابي
عن مخطوطة في « مكتبة عبيد » بدمشق .

من كتبه « نعمة الباري ، شرح صحيح البخاري » و « شرح عقيدة الباجوري » و « شرح السنوسية » ورسالة في « التهنئة بالأعياد » و « تنبيه الأفهام في بيان إجازاتي من مشايخ الإسلام » ثبت ، و « الجواهر واللآل في مصطلح أهل الحديث ومراتب الرجال ـ خ » [2] .

عَبْد الله بن الدُّمَيْنَة = عبد الله بن عبيد الله

أبو الزِّناد

(٦٥ ـ ١٣١ هـ = ٦٨٤ ـ ٧٤٨ م)

عبد الله بن ذكوان القرشي المدني : محدّث ، من كبارهم . قال الليث : رأيت أبا الزناد وخلفه ثلاث مئة تابع ، من طالب فقه وعلم وشعر وصرف . وكان سفيان

---

(١) وفيات الأعيان ١ : ٢٦٢ والموشح ١٤ وسمط اللآلي ٣٠٨ وفيه : « قال أبو علي القالي : اسم أبي العميثل : عبد الله بن خالد » . وفهرست ابن النديم : الفن الأول ، من المقالة الثانية . والبيان والتبيين ، تحقيق هارون ١ : ٢٨٠ وهبة الأيام للبديعي ١٣٩ . ومخطوطات الظاهرية ، اللغة ١٤٥ .

(٢) المغرب في حلى المغرب ١ : ١٢٨ ـ ١٣١ .

(١) الضوء اللامع ٥ : ١٩ والظاهرية : هيأة ١٦٤ ـ ١٧١ ، ١٨٦ وانظر شستربتي ٤٠٧٨ .

(٢) طبقات الحضيكي ـ خ . والمخطوطات المصورة ، التاريخ ٢ : القسم الرابع ١٤٤ .

(٣) نهاية الأرب ٢٧٦ وجمهرة الأنساب ٢٢٠ و ٢٢١ .

(١) السحب الوابلة ـ خ .

(٢) مجلة الحقائق ٢ : ٢٣٨ ومنتخبات التواريخ ٧٥٩ وتراجم أعيان دمشق للشطي ١١٧ والخزانة التيمورية ٢ : ١٥ ثم ٣ : ١٣٩ .

يسميه أمير المؤمنين في الحديث . وكان يغضب إذا قيل له « أبو الزناد » ويكتني بأبي عبد الرحمن . قال مصعب الزبيري : كان فقيه أهل المدينة ، وكان صاحب كتابة وحساب ، وفد على هشام بحساب ديوان المدينة . توفي فجأة بالمدينة . وكان ثقة في الحديث عالماً بالعربية فصيحاً [1] .

ابن راشد
(٥٥٣ – ٦١٦ هـ = ١١٥٨ – ١٢١٩ م)

عبد الله بن راشد القحطاني الحميري : ممن تولوا السلطنة بحضرموت . ولد بها ، في تريم . وتفقه وقرأ الحديث . وكانت لأبيه زعامة قومه . ووصلت الى اليمن (سنة ٥٦٩) حملة لإخضاع بعض العصاة ، بقيادة تورانشاه (أخي السلطان صلاح الدين الأيوبي) فأقام تورانشاه رجلا من القواد اسمه « عثمان الزنجيلي » واليا على عدن . وزحف هذا الى حضرموت فضمها الى ولايته ، وجعل النيابة عنه فيها لآل راشد . وخلع هؤلاء طاعته ، فأرسل إليهم من أخضعهم (سنة ٥٧٥ – ٥٧٦) وساق منهم الى عدن بعض الأسرى وفيهم عبد الله (صاحب الترجمة) وأخ له اسمه « شجعنة » وأبوهما . وأُطلق الأولان ، فقام شجعنة بأمر « تريم » سنة ٥٧٧ الى أن قتله أحد العبيد (سنة ٥٩٣) فتولى عبد الله (المترجم له) الحكم فيها في هذه السنة وضم اليها اكثر بلاد حضرموت . وخرج عليه كثيرون ، واضطرب أمره ، فصبر على الأحداث الى أن بويع بيعة عامة في جامع تريم (سنة ٦٠٦) وصلحت حال البلاد ابتداءً من هذه السنة ، فاستمر الى أن أعاد عليه الكرة أحد قادة الأيوبيين (عمر بن مهدي اليمني) فظفر بعبد الله (سنة ٦١٦) ونفاه من عاصمته « تريم » فانصرف الى مكان يدعى « قارة العر » فاغتاله احد رجال القبائل [2] .

(١) تذكرة الحفاظ ١ : ١٢٦ وتهذيب ابن عساكر ٧ : ٣٨٢ .

(٢) صفحات من التاريخ الحضرمي ٨٠ – ٨٨ .

ابن وَطْبَان
(٠٠٠ – ١٢٧٣ هـ = ٠٠٠ – ١٨٥٧ م)

عبد الله بن ربيعة بن عبد الله بن وطبان ، ويقال له ابن ربيعة : من اشهر نظّام الشعر النبطي (العامي) في عصره . أصله من نجد . رحل جده « وطبان » إلى بلدة « الزبير » في العراق . وبها ولد صاحب الترجمة وتوفي . وكان مختصاً بآل السعدون أمراء المنتفق [1] .

ابن رشِيق
(٠٠٠ – ٧٤٩ هـ = ٠٠٠ – ١٣٤٩ م)

عبد الله بن رشيق المغربي : ناسخ ، من أهل دمشق . قال فيه ابن كثير : « كاتب مصنفات شيخنا العلامة ابن تيمية ، وكان أبصر بخط الشيخ منه ، إذا عزب شيء منه على الشيخ استخرجه عبد الله هذا » [2] .

عَبْد الله بن رَوَاحَة
(٠٠٠ – ٨ هـ = ٠٠٠ – ٦٢٩ م)

عبد الله بن رواحة بن ثعلبة الأنصاري ، من الخزرج ، أبو محمد : صحابيّ ، يعد من الأمراء والشعراء الراجزين . كان يكتب في الجاهلية . وشهد العقبة مع السبعين من الأنصار . وكان أحد النقباء الأثني عشر . وشهد بدراً وأحداً والخندق والحديبية . واستخلفه النبيّ ﷺ على المدينة في إحدى غزواته . وصحبه في عمرة القضاء ، وله فيها رجز . وكان أحد الأمراء في وقعة مؤتة (بأدنى البلقاء من أرض الشام) فاستشهد فيها [3] .

(١) ديوان النبط ١ : ١٧٠ – ١٩٢ وفيه قصائد من نظمه النبطي . وعقد الدرر ٢٠ وفيه – كما في المصدر السابق – أن آل وطبان المعروفين الآن ، في الزبير ، هم بنو وطبان بن ربيعة بن مرخان . ومرخان جد آل سعود .

(٢) البداية والنهاية ١٤ : ٢٢٩ .

(٣) تهذيب التهذيب ٥ : ٢١٢ وإمتاع الأسماع ١ : ٢٧٠ وانظر فهرسته . والإصابة ، ت ٤٦٦٧ وصفة الصفوة ١ : ١٩١ وحلية الأولياء ١ : ١١٨ وابن عساكر ٧ : ٣٨٧ وطبقات ابن سعد ٣ : ٧٩ القسم الثاني . والآمدي ١٢٦ وشرح الشواهد ١٠٠ وحسن الصحابة

أعشى حِرْماز
(٠٠٠ – نحو ٦٠ هـ ؟ = ٠٠٠ – نحو ٦٨٠ م)

عبد الله بن رؤبة (الأعور) بن فزارة الحرمازي : شاعر راجز إسلامي ، له صحبة . يعرف بأعشى حرماز ، ويقال أعشى مازن . قال العسقلاني : ومازن وحرماز أخوان من بني تميم . وفد على النبي ﷺ وأنشده رجزا أوله :

« يا مالك الناس ، وديان العرب »

وفي الرجز قصة له مع امرأته ، وقد هربت منه . فقال :

وهن شر غالب لمن غلب !

ويظهر أنه طالت حياته ، وأدرك أحد أبناء المنذر بن الجارود ، فذكره في شعره . والمنذر توفي سنة ٦١ فان كان ذكره للابن في حياة أبيه ، فتكون وفاة الأعشى نحو ٦٠ هـ ، عن ٨٥ أو ٩٠ عاما ؟ وهو القائل :

لعمرك ما حبي معاذة بالذي
يغيره الواشي ولا قدم العهد

أما أبوه « الأعور » فيقول المرزباني والآمدي : اسمه رؤبة بن فزارة بن غضبان بن حبيب بن سفيان بن مكرز بن الحرماز بن مالك ، من تميم [1] .

العَجّاج
(٠٠٠ – نحو ٩٠ هـ = ٠٠٠ – نحو ٧٠٨ م)

عبد الله بن رؤبة بن لبيد بن صخر السعدي التميمي ، أبو الشعثاء ، العجاج : راجز مجيد ، من الشعراء . ولد في الجاهلية وقال الشعر فيها . ثم أسلم ، وعاش إلى أيام الوليد بن عبد الملك ، ففلج

٣٥ وخزانة البغدادي ١ : ٣٦٢ والكامل لابن الأثير ٢ : ٨٦ والمحبر ١١٩ و ١٢١ و ١٢٣ والجمحي ١٧٩ و ١٨٦ والآمدي ١٢٦ وجمهرة أشعار العرب ١٢١ .

(١) ديوان الأعشى ميمون ٢٨٧ والمؤتلف والمختلف للآمدي ١٥ والإصابة : ت ٤٥٣٥ . ٢٢٠ ونزهة الألباب في الألقاب – خ .

وأقعد. وهو أول من رفع الرجز، وشبهه بالقصيد. وكان لا يهجو. وهو والد «رؤبة» الراجز المشهور أيضاً. له «ديوان – ط» في مجلدين [١].

ابن الزِّبَعْرى

(٠٠٠ – نحو ١٥ هـ = ٠٠٠ – نحو ٦٣٦ م)

عبد الله بن الزبعرى بن قيس السهمي القرشي، أبو سعد: شاعر قريش في الجاهلية. كان شديداً على المسلمين إلى أن فتحت مكة، فهرب إلى نجران، فقال فيه «حسان» أبياتاً، فلما بلغته عاد إلى مكة، فأسلم واعتذر، ومدح النبيّ ﷺ فأمر له بحلة [٢].

عَبْد الله بن الزُّبَيْر

(١ – ٧٣ هـ = ٦٢٢ – ٦٩٢ م)

عبد الله بن الزبير بن العوام القرشي الأسدي، أبو بكر: فارس قريش في زمنه، وأول مولود في المدينة بعد الهجرة. شهد فتح إفريقية زمن عثمان، وبويع له بالخلافة سنة ٦٤ هـ، عقيب موت يزيد ابن معاوية، فحكم مصر والحجاز واليمن وخراسان والعراق وأكثر الشام، وجعل قاعدة ملكه المدينة. وكانت له مع الأمويين وقائع هائلة، حتى سيروا إليه الحجاج الثقفي، في أيام عبد الملك بن مروان، فانتقل إلى مكة، وعسكر الحجاج في الطائف. ونشبت بينهما حروب أتى المؤرخون على تفصيلها انتهت بمقتل ابن الزبير في مكة، بعد أن خذله عامة أصحابه وقاتل قتال الأبطال، وهو في عشر الثمانين. وكان من خطباء قريش المعدودين، يشبَّه في ذلك بأبي بكر. مدة خلافته تسع سنين. وكان نقش الدراهم في أيامه: بأحد الوجهين: «محمد رسول الله» وبالآخر «أمر الله بالوفاء والعدل» وهو أول من ضرب الدراهم المستديرة. له في كتب الحديث ٣٣ حديثاً. وكانت في الأعمال البهنساوية (بمصر) طائفة من بنيه، هم: بنو بدر، وبنو مصلح، وبنو نصّارة [١].

ابن الزَّبِير

(٠٠٠ – نحو ٧٥ هـ = ٠٠٠ – نحو ٦٩٥ م)

عبد الله بن الزَّبِير بن الأشيم الأسدي: من شعراء الدولة الأموية، ومن المتعصبين لها. كوفي المنشأ والمنزل. كان هجّاءاً، يخاف الناس شره. ولما غلب مصعب بن الزُّبير على الكوفة جيء به أسيراً، فأطلقه وأكرمه، فمدحه وانقطع إليه. وعمي بعد مقتل مصعب. ومات في خلافة عبد الملك بن مروان. وجمع الدكتور يحي الجبوري ما وجد من شعره في «ديوان – ط» ببغداد [٢].

الحُمَيْدي

(٠٠٠ – ٢١٩ هـ = ٠٠٠ – ٨٣٤ م)

عبد الله بن الزُّبير الحميدي الأسدي، أبو بكر: أحد الأئمة في الحديث. من أهل مكة. رحل منها مع الإمام الشافعي إلى مصر، ولزمه إلى أن مات، فعاد إلى مكة يفتي بها. وهو شيخ البخاري، ورئيس أصحاب ابن عيينة. روى عنه البخاري ٧٥ حديثاً، وذكره مسلم في مقدمة كتابه. توفي بمكة. وله «مسند – ط» المجلد الأول منه في الهند [٣].

عَبْد الله الزَّاخِر

(١٠٩١ – ١١٦١ هـ = ١٦٨٠ – ١٧٤٨ م)

عبد الله بن زخريا (الزاخر) بن موسى الصائغ: من رجال الصناعة. أصله من حلب، ومولده في الأرجح في حماة، ووفاته في دير مار يوحنا الصائغ، قرب الشوير (بلبنان) أتقن في صباه الصياغة (مهنة أسرته) والحفر والنقش والتصوير،



عبد الله بن زخريا الزاخر

وأحسن سبك الفولاذ وصنع الساعات المائية والميكانيكية. ثم أنشأ مع أخ له «مطبعة» في حلب، وانفرد بإنشاء مطبعة أخرى في دير مار يوحنا (سنة ١٧٣٣ م) ابتدأ عملها بطبع كتاب اسمه «ميزان الزمان» وكل ما فيها من آلات وحروف ومسابك ومصفات ومحابر ومكبس ونقوش وزخارف، من صنع يده، نقشاً وحفراً وسبكاً، في الخشب والنحاس والرصاص. وله بضعة عشر كتاباً في المجادلات اللاهوتية والأصول المنطقية والمواعظ. ولا تزال مطبعته محفوظة في دير الصائغ [١].

---

(١) شرح شواهد المغني ١٨ والشعر والشعراء ٢٣٠ والكتبخانة ٤: ٢٧١. وأخبار التراث، السنة ٣ العدد ٥٣.

(٢) الأغاني ج ١ و ٤ و ١٤ وسمط اللآلي ٣٨٧ و ٨٣٣ وإمتاع الأسماع ١: ٣٩١ والآمدي ١٣٢ وشرح الشواهد ١٨٧ وابن سلام ٥٧ و ٥٨.

(١) ابن الأثير ٤: ١٣٥ وما قبلها. وفوات الوفيات ١: ٢١٠ وتاريخ الخميس ٢: ٣٠١ وحلية ١: ٣٢٩ واليعقوبي ٣: ٢ وصفة الصفوة ١: ٣٢٢ والطبري ٧: ٢٠٢ وتهذيب ابن عساكر ٧: ٣٩٦ وشذور العقود للمقريزي ٦ وجمهرة الأنساب ١١٣ و ١١٤.

(٢) خزانة الأدب للبغدادي ١: ٣٤٥ ومختصر شرح الشواهد – خ. والتبريزي ٣: ٤ و ٩٦ والجمحي ١٤٦ ومختار الأغاني ٧: ٣٢٥. ومجلة العرب ٩: ٧٧٩.

(٣) تهذيب التهذيب ٥: ٢١٥ وملخص المهمات – خ. ووقع اسمه فيه «أبو بكر بن عبد الله» من خطأ النسخ.

والانتقاء ١٠٤. ومجلة المجمع العلمي العربي ٣٨: ٦٨٦.

(١) فؤاد أفرام البستاني، في مجلة الكتاب ٦: ٣٨٦ – ٣٩٨. يقول المشرف: هكذا ورد اسم الدير في الطبعات السابقة للأعلام، وصحيحه «دير مار يوحنا الصابغ».

عَبْد الله بن زَيْد

(٧ ق هـ - ٦٣ هـ = ٦١٦ - ٦٨٣ م)

عبد الله بن زيد بن عاصم بن كعب النجاري الأنصاري : صحابي ، من أهل المدينة . كان شجاعاً . شهد بدراً . وقتل مسيلمة الكذاب ، يوم اليمامة . له ٤٨ حديثاً . قتل في وقعة الحرة (١) .

أَبُو قِلَابة الجَرْمي

(٠٠٠ - ١٠٤ هـ = ٠٠٠ - ٧٢٢ م)

عبد الله بن زيد بن عمرو الجرمي : عالم بالقضاء والأحكام ، ناسك ، من أهل البصرة . أرادوه على القضاء ، فهرب إلى الشام ، فمات فيها . وكان من رجال الحديث الثقات (٢) .

البُصَرَوي

(١٠٩٧ - ١١٧٠ هـ = ١٦٨٦ - ١٧٥٧ م)

عبد الله بن زين الدين بن أحمد بن محمد ، ابن خليل البصروي : فرضي شافعي عاش في دمشق . أصله من بصرى الشام . ولد بالقسطنطينية (اسطنبول) ونشأ واستمر إلى أن توفي بدمشق . كان يلقي دروسا عامة وخاصة ، وألف كتبا ، منها « جمان الدرر - خ » بخطه ، ترجمة لابن حجر ، بدار الكتب ، و « تاريخ » لأبناء عصره ، قال المرادي : أخفته ورثته بعد مماته (٣) .

البَصْري

(١٠٤٨ - ١١٣٤ هـ = ١٦٣٨ - ١٧٢٢ م)

عبد الله بن سالم بن محمد بن سالم بن عيسى البصري منشأ المكي مولدا : فقيه شافعي ، من العلماء بالحديث . مولده ووفاته بمكة . ومنشأه بالبصرة . له « الإمداد

(١) تهذيب التهذيب ٥ : ٢٢٣ والجمع ٢٤٠ وإمتاع الأسماع ١ : ١٤٨ و ١٤٩ .

(٢) تهذيب التهذيب ٥ : ٢٢٤ وحلية الأولياء ٢ : ٢٨٢ وتهذيب ابن عساكر ٧ : ٤٢٦ .

(٣) سلك الدرر ٣ : ٨٦ ودار الكتب ٥ : ١٥١ . وحوادث دمشق ١٩٨ .

عبد الله بن سالم البصري المكي

عن إجازة بخطه ، في « ٩٧ مصطلح ، تيمور » بدار الكتب المصرية .

بمعرفة علوّ الإسناد - ط » وهو ثبت رواياته ، جمعه ابنه سالم (المتوفى سنة ١١٦٠ هـ) و « الضياء الساري على صحيح البخاري » ثلاث مجلدات . و « رسالة - خ » كتب عليها : « هذه رسالة في الأحاديث النبوية ، يكتفى بتلقيها عن رواية أصولها عن الأشياخ ، وعدتها تسعة وعشرون حديثاً » (١) .

باكَثِير

(٠٠٠ - ١٣٤٤ هـ = ٠٠٠ - ١٩٢٥ م)

عبد الله بن سالم باكثير : أديب حضرمي . له « رحلة الأشواق القوية الى مواطن السادة العلوية في الديار الحضرمية - ط » (٢) .

ابن صَبَاح

(١٣٠٦ - ١٣٨٥ هـ = ١٨٨٨ - ١٩٦٥ م)

عبد الله بن سالم بن مبارك بن صباح : الأمير الحادي عشر ، من أمراء آل صباح ، حكام « الكويت » منذ سنة ١٧٥٦ م . مولده ووفاته بها . كان قبل الإمارة رئيسا للمجلس التشريعي فيها (سنة ١٩٣٨ م) وتولى إمارتها بعد وفاة ابن عمه أحمد جابر الصباح ، سنة ١٩٥٠ م . وفي عهده ازدادت صادرات النفط ، فأنشئت مستشفيات وبنايـات حكومية ضخمة . وأعلن استقلال الكويت (١٩٦١) بالغاء معاهدة « الحماية » التي كان قد عقدها جده مبارك الصباح

(١) الجبرتي ١ : ٨٤ وفهرس الفهارس ١ : ١٣٦ والدر الفريد ١٢١ وهدية العارفين ١ : ٤٨٠ و Brock. S. 2:521 وتحفة الإخوان ٢٧ وفيه «وفاته سنة ١١٢٤ » خطأ . والتيمورية ٣ : ٣٢ وفيها : « مولده في ثبت الشبراوي سنة ١٠٤٩ » . وجاء اسمه في معجم المطبوعات ١٢٩٥ « عبد الله بن سليم » خطأ .

(٢) مراجع تاريخ اليمن ١٥٦ .

مع بريطانيا سنة ١٨٩٩ وعلى الأثر دخل الكويت في جامعة الدول العربية (١٩٦١) وكان صاحب الترجمة محبا للرحلات فزار كثيرا من بلاد العالم (١) .

ابن سَبَأ

(٠٠٠ - نحو ٤٠ هـ = ٠٠٠ - نحو ٦٦٠ م)

عبد الله بن سبأ : رأس الطائفة السبئية . وكانت تقول بألوهية عليّ . أصله من اليمن ، قيل : كان يهودياً وأظهر الإسلام . رحل إلى الحجاز فالبصرة فالكوفة . ودخل دمشق في أيام عثمان بن عفان ، فأخرجه أهلها ، فانصرف إلى مصر ، وجهر ببدعته . ومن مذهبه رجعة النبي ﷺ فكان يقول : العجب ممن يزعم أن عيسى يرجع ، ويكذّب برجوع محمد ! ونقل ابن عساكر عن الصادق : لما بويع عليّ قام إليه ابن سبأ فقال له : أنت خلقت الأرض وبسطت الرزق ! فنفاه إلى ساباط المدائن ، حيث القرامطة وغلاة الشيعة . وكان يقال له « ابن السوداء » لسواد أمه . وفي كتاب البدء والتاريخ : يقال للسبئية « الطيّارة » لزعمهم أنهم لا يموتون وإنما موتهم طيران نفوسهم في الغلس ، وأن علياً حيّ في السحاب ، وإذا سمعوا صوت الرعد قالوا : غضب عليّ ! ويقولون بالتناسخ والرجعة . وقال ابن حجر العسقلاني : ابن سبأ ، من غلاة الزنادقة ، أحسب أن علياً حرقه بالنار (٢) .

ابن أَبي سَرْح

(٠٠٠ - ٣٧ هـ = ٠٠٠ - ٦٥٧ م)

عبد الله بن سعد بن أبي سرح القرشي العامري ، من بني عامر بن لؤيّ ، من قريش : فاتح إفريقية ، وفارس بني عامر . من أبطال الصحابة . أسلم قبل فتح مكة ، وهو من أهلها . وكان من كتّاب الوحي

(١) الحياة ببيروت في ٦٥/١١/٢٥ والجريدة ٦٤/١/١٢ .

(٢) البدء والتاريخ ٥ : ١٢٩ ولسان الميزان ٣ : ٢٨٩ وعقيدة الشيعة ٥٨ و ٥٩ وتهذيب ابن عساكر ٧ : ٤٢٨ .

للنبيّ ﷺ وكان على ميمنة عمرو بن العاص حين افتتح مصر . وولي مصر سنة ٢٥ هـ ، بعد عمرو بن العاص ، فاستمر نحو ١٢ عاماً ، زحف في خلالها إلى إفريقية بجيش فيه الحسن والحسين ابنا عليّ ، وعبد الله بن عباس ، وعقبة بن نافع . ولحق بهم عبد الله بن الزبير . فافتتح ما بين طرابلس الغرب وطنجة ، ودانت له إفريقية كلها . وغزا الروم بحراً ، وظفر بهم في معركة « ذات الصواري » سنة ٣٤ هـ ، وعاد إلى المشرق . ثم بينما كان في طريقه ، بين مصر والشام ، علم بمقتل عثمان وأن علياً أرسل إلى مصر والياً آخر (هو قيس بن سعد بن عبادة) فتوجه إلى الشام ، قاصداً معاوية ، واعتزل الحرب بينه وبين عليّ (بصفّين) ومات بعسقلان فجأة ، وهو قائم يصلي . وهو أخو عثمان بن عفّان من الرضاع . وأخباره كثيرة [١] .

عَبْد الله الأَزْدي

(٠٠٠ ـ ٦٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٨٤ م)

عبد الله بن سعد بن نفيل الأزدي ، من أزد شنوءة : أحد رؤساء الكوفة وشجعانها . خرج مع سليمان بن صرد في نحو خمسة آلاف رجل يقال لهم « التوّابون » يطلبون ثأر الحسين (رضي الله عنه) وآلت إليه إمارتهم بعد مقتل سليمان بن صرد والمسيّب بن نجبة ، في مكان يسمى « عين الوردة » بالجزيرة ، ويعرف برأس عين . ذكره أعشى همدان في قصيدة كانت تُكتم في ذلك الزمان ، يرثي بها التوابين ، وينعت صاحب الترجمة بسيد شنوءة . وقد حمل الراية بعد المسيب بن نجبة وقاتل جموع بني أمية حتى قتل [١] .

(١) أسد الغابة ٣ : ١٧٣ وابن إياس ١ : ٢٦ والاستقصا ١ : ٣٥ ومعالم الإيمان ١ : ١١٠ وفيه أنه « لم يبايع لعلي ولا لمعاوية » . وذيل المذيل ٣١ وتاريخ الجزائر ١ : ٣١٧ وفيه ذكر معركة له قتل فيها جرجير Grégoire صاحب سبيطلة بإفريقية سنة ٦٤٧ م الموافقة ٢٧ هـ . والروض الأنف ٢ : ٢٧٤ وفيه « أنه اعتزل الفتنة على عثمان ، ومات بعسفان » والبيان المغرب ١ : ٩ وابن عساكر ٧ : ٤٣٢ والبداية والنهاية ٧ : ٢٥٠ وحسين مؤنس ، في « فتح العرب للمغرب » ٧٧ ـ ١٠٧ وهو يرى أن حملة ابن أبي سرح على إفريقية لم تكن إلا غارة طويلة ، كثيرة الأحداث ، وافرة الغنيمة . وفي الكامل لابن الأثير ٣ : ١١٤ وفاته سنة ٣٦ هـ ، وكان مع معاوية وكره الخروج معه إلى صفين . والنجوم الزاهرة ١ : ٧ ـ ٩٤ وفيه : « قتل بفلسطين » . وانظر المغرب في حلى المغرب ، الجزء الأول من القسم الخاص بمصر ٦٤ .

(١) ابن الأثير ٤ : ٧١ وما قبلها ؛ وقصيدة الأعشى في ابن الأثير أيضاً ٤ : ٧٣ .

ابن أبي جَمْرَة

(٠٠٠ ـ ٦٩٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٩٦ م)

عبد الله بن سعد بن سعيد بن أبي جمرة الأزدي الأندلسي ، أبو محمد : من العلماء بالحديث ، مالكي . أصله من الأندلس ووفاته بمصر . من كتبه « جمع النهاية ـ ط » اختصر به صحيح البخاري ، ويعرف بمختصر ابن أبي جمرة ، و « بهجة النفوس ـ ط » في شرح جمع النهاية ، و « المرائي الحسان ـ ط » في الحديث والرؤيا [٢] .

(٢) البداية والنهاية ١٣ : ٣٤٦ ونيل الابتهاج ، هامش الديباج ١٤٠ وفيه : وفاته سنة ٦٩٩ هـ . وانظر التيمورية ٣ : ٦٢ و Brock. I: 458

ابن سُمَيْر

(١١٨٥ ـ ١٢٦٢ هـ = ١٧٧١ ـ ١٨٤٦ م)

عبد الله بن سعد بن سمير : فاضل حضرمي ، له عناية بمناقب شيوخه . ولد بضاحية « ذي أصبح » من قرى حضرموت ، وتنقل بين خلع راشد (المعروفة بالحوطة) وتريم وسيوون وشبام ، في طلب العلم . وولي القضاء بمدينة « هينن » أيام السلطان جعفر بن علي الكثيري ، ثم استقر في « خلع راشد » إلى أن توفي . له كتاب في « مناقب عبد الله بن علوي الحداد » و « المنهل العذب الصاف ، في مناقب عمر بن سقاف ـ خ » ١٥٠ ورقة ، في مكتبة الحسيني بتريم (حضرموت) و « مناقب الحسن بن صالح » و « مناقب محمد بن أحمد بن جعفر الحبشي » وكلهم من شيوخه ، وله « فتاوى » ومكاتبات ونظم وحميني [١] .

(١) تاريخ الشعراء الحضرميين ٣ : ١٢٢ . ومراجع تاريخ اليمن ٣٠٨ .

عبد الله أبو السعود = عبد الله بن عبد الله ١٢٩٥

عَبْد الله بن سُعُود

(٠٠٠ ـ ١٢٣٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨١٨ م)

عبد الله بن سعود بن عبد العزيز بن محمد : من أمراء نجد . وليها بعد وفاة أبيه (سنة ١٢٢٩ هـ) ونازعه أخوه (فيصل بن سعود) فضعفت شوكته ، فحاربته جيوش العثمانيين القادمة من مصر ، وتغلب عليه قائدها إبراهيم « باشا » فطلب الصلح ،



الأمير عبد الله بن سعود

وأجابه إليه إبراهيم . واجتمعا فلاطفه إبراهيم وطلب منه أن يتهيأ للسفر ، فرجع إلى معسكره وتجهز في بضعة أيام ، وأرسله إبراهيم إلى مصر ، فأكرمه واليها محمد علي « باشا » ووعده بالتوسط له عند حكومة الآستانة ، فقال : المقدر يكون . وحمل إلى الآستانة ومعه اثنان من رجاله (سريّ ، وعبد العزيز بن سلمان) ، فطيف بهم في شوارعها ثلاثة أيام متتابعة ، وأعدموا في ميدان مسجد « آيا صوفيا » وقطعت رؤوسهم ، وظلت جثثهم معروضة بضعة أيام . وكان عبد الله شجاعاً تقياً ، في

رأيه ضعف [١] .

القَطَّان

(٠٠٠ — ٢٤٥ هـ = ٠٠٠ — نحو ٨٦٠ م)

عبد الله بن سعيد بن كُلَّاب ، أبو محمد القطان : متكلم من العلماء يقال له « ابن كُلاب » . قال السبكي : وكلاب بضم الكاف وتشديد اللام ، قيل : لقب بها لأنه كان يجتذب الناس الى معتقده اذا ناظر عليه كما يجتذب الكُلاب الشيء . له كتب ، منها « الصفات » و « خلق الأفعال » و « الرد على المعتزلة » [٢] .

الأَشَجّ

(٠٠٠ — ٢٥٧ هـ = ٠٠٠ — ٨٧١ م)

عبد الله بن سعيد بن حصين الكندي الكوفي ، أبو سعد ، المعروف بالأشجّ : حافظ للحديث . كان محدث الكوفة . له « تفسير » وتصانيف [٣] .

القِرْمِطي

(٠٠٠ — ٢٩٣ هـ = ٠٠٠ — ٩٠٦ م)

عبد الله بن سعيد القرمطي ، أبو غانم ، المتسمي بنصر : من زعماء القرامطة . كان اول أمره يعلم الصبيان في قرية تدعى « زابوقة » من عمل « الفلّوجة » في العراق . واتصل بزكرويه بن مهرويه القرمطي ، فتبعه ، وتسمى بنصر . وأغوى بعض القبائل من بطون « كلب » وقصد بهم الشام ، فاحتل مدينة « بصرى » وقتل رجالها ، وتوجه إلى « طبرية » فدخلها بعد أن قتل من أهلها وسبى نساءها . وأنفذ السلطان جيشاً لحربه ، فانقلب يريد بادية « السماوة » وبطش بأهل « هيت » وأوغل في البادية ، وجيوش السلطان جادة في أثره ، وأحس بعض « الكلبيين » الذين كانوا معه بالهزيمة ، فوثبوا عليه وقتلوه [١] .

أَبو مَنْصُور الخَوَافي

(٠٠٠ — ٤٨٠ هـ = ٠٠٠ — ١٠٨٧ م)

عبد الله بن سعيد بن مهدي الخوافي : كاتب ، فرضي ، حاسب ، له نظم . نسبته إلى « خواف » من نواحي نيسابور . سكن بغداد وتوفي فيها . من كتبه « خلق الإنسان » على حروف المعجم و « رجمة العفريت » رد فيه على المعري [٢] .

باقُشَيْر

(٠٠٠ — ١٠٧٦ هـ = ٠٠٠ — ١٦٦٥ م)

عبد الله بن سعيد بن عبد الله باقشير : فقيه ، متأدب ، له نظم . من علماء مكة . كل كتبه شروح وحواش ومختصرات ، منها « اختصار نظم عقيدة اللقاني » و « اختصار تصريف الزنجاني » نظماً ، و « نظم الحكم » و « شرحه » [٣] .

عَبْد الله بن سَعِيد

(٠٠٠ — ١١٤٣ هـ = ٠٠٠ — ١٧٣١ م)

عبد الله بن سعيد بن سعد بن زيد بن محسن : أمير حسني ، من أشراف مكة . ولي إمارتها بعد أبيه (سنة ١١٢٩ هـ) واستمر سنة وثلاثة أشهر ، فاختلف مع الأشراف ، فعزلوه ، فخرج إلى اليمن ، فأقام إلى سنة ١١٣٦ هـ . وجاء المرسوم السلطاني بإمارته ثانية ، فعاد إلى مكة ، واستمر إلى أن توفي . كان من عقلاء الأشراف وشجعانهم [٤] .

عَبْد الله بن سَلَام

(٠٠٠ — ٤٣ هـ = ٠٠٠ — ٦٦٣ م)

عبد الله بن سلام بن الحارث الإسرائيلي ، أبو يوسف : صحابي ، قيل إنه من نسل يوسف بن يعقوب . أسلم عند قدوم النبيّ ﷺ المدينة ، وكان اسمه « الحصين » فسماه رسول الله ﷺ عبد الله . وفيه الآية : « وشهد شاهد من بني إسرائيل » والآية : « ومن عنده علم الكتاب » وشهد مع عمر فتح بيت المقدس والجابية . ولما كانت الفتنة بين عليّ ومعاوية ، اتخذ سيفاً من خشب ، واعتزلها . وأقام بالمدينة إلى أن مات . له ٢٥ حديثاً [١] .

عَبْد الله سُلْطان

(١٢٦٤ — ١٣٢٩ هـ = ١٨٤٧ — ١٩١٠ م)

عبد الله سلطان : من شيوخ العلم في حلب . مولده ووفاته فيها . له شعر وموشحات [٢] .

الغامِدِي

(٠٠٠ — ٠٠٠ = ٠٠٠ — ٠٠٠)

عبد الله بن سلمة (أو سَلِمة ، القحطاني الأزدي الغامدي : شاعر نعته مخضرم (بين الجاهلية والإسلام) روى له المفضل قصيدتين ليس فيهما ما يدل على عصره . ولم يذكره صاحب الإصابة ، وفي اسم أبيه اختلاف « سلمة أو سليمة أو سُلَيم » كما هو بخط التبريزي . وقد وضع علامة « صح » على سَلِيمة [٣] .

أَبو صَخْر الهُذَلي

(٠٠٠ — نحو ٨٠ هـ = ٠٠٠ — نحو ٧٠٠ م)

عبد الله بن سلمة السهمي ، من بني

---

(١) مثير الوجد — خ . والجبرتي ٤ : ٢٩٠ و ٢٩٩ و ٣٠٢ واللطائف السنية — خ . وقلب جزيرة العرب ٣٣٣ وصقر الجزيرة ١ : ٧٨ ولغة العرب : المجلد الثالث . ومصر في القرن التاسع عشر ٥٥٧ وما قبلها . والخبر والعيان — خ . وفي اللطائف السنية أنه « قبض عليه وأرسل أسيراً إلى الآستانة سنة ١٢٢٧ هـ » وهو خطأ .

(٢) فضل الاعتزال ٢٨٦ والطبقات الصغرى — خ . للسبكي . وابن النديم ١٨٠ .

(٣) تذكرة الحفاظ ٢ : ٧٧ .

(١) عريب : حوادث سنة ٢٩٣ .

(٢) بغية الوعاة ٢٨٢ .

(٣) خلاصة الأثر ٣ : ٤٢ .

(٤) خلاصة الكلام ١٦٨ و ١٨٠ و ١٨٣ .

(١) خلاصة تذهيب الكمال ٢٠٠ والإصابة ، الرقم ٤٧٢٥ والاستيعاب ٢ : ٣٨٢ .

(٢) أدباء حلب ٧١ .

(٣) شرح المفضليات للتبريزي ١ : ٤٩٤ ، ٥٠٦ والنسخة التي بخطه .

هذيل بن مدركة : شاعر ، من الفصحاء . كان في العصر الأموي ، موالياً لبني مروان ، متعصباً لهم ، وله في عبد الملك وأخيه عبد العزيز مدائح . وكان قد حبسه عبد الله بن الزبير عاماً وأطلقه بشفاعة رجال من قريش . وهو صاحب الأبيات المشهورة التي أولها :

عجبت لسعي الدهر بيني وبينها
فلما انقضى ما بيننا سكن الدهر » [1] .

ابن أَبي داوُد
(٢٣٠ - ٣١٦ هـ = ٨٤٤ - ٩٢٩ م)

عبد الله بن سليمان بن الأشعث الأزدي السجستاني ، أبو بكر بن أبي داود : من كبار حفاظ الحديث . له تصانيف . كان إمام أهل العراق ، وعمي في آخر عمره . ولد بسجستان ، ورحل مع أبيه رحلة طويلة ، وشاركه في شيوخه بمصر والشام وغيرهما ، واستقر وتوفي ببغداد . من كتبه « المصاحف - ط » و « المسند » و « السنن » و « التفسير » و « القرآت » و « الناسخ والمنسوخ » [2] .

الأُنْدي
(٥٤٩ - ٦١٢ هـ = ١١٥٤ - ١٢١٥ م)

عبد الله بن سليمان بن داود ، أبو محمد الأنصاري الحارثي الأندلسي الأندي : قاض ، فقيه ، من حفاظ الحديث ، يميل إلى الاجتهاد . كان أديباً شاعراً . ولد في أندة (Onda) من كور بلنسية . وولي قضاء إشبيلية وقرطبة ومرسية وغيرها . وصنف كتاباً في « تسمية شيوخ البخاري ومسلم وأبي داود والنسائي والترمذي » على نهج كتاب الكلاباذي ، إلا أنه لم يكمله . ومات بغرناطة ، في طريقه إلى مرسية ، وقد ولي قضاءها . ودفن بمالقة [1] .

التَّنُوخي
(٨٢٠ - ٨٨٤ هـ = ١٤١٧ - ١٤٧٩ م)

عبد الله بن سليمان بن محمد بن يوسف ، جمال الدين ، حفيد الأمير حجي ابن أمير الغرب التنوخي : باحث لبناني ، من بني معروف (الدروز) من علماء الحكمة التوحيدية عندهم . مولده ووفاته في « عبية » عاش متقشفاً وأقام في دمشق ١٢ سنة في طلب العلم وجمع مكتبة اشتملت على ٣٤٠ مجلداً ، من كتب الشرع والتاريخ والأدب . وصنف نحو ١٧ كتابا ، منها « سياسة الأخيار في شرح كمالات النبي المختار » و « شرح رسائل الحكمة التوحيدية » ولا تزال كتبه مخطوطة من مكنونات آل معروف . وللأستاذ عجاج نويهض كتاب في سيرة صاحب الترجمة ، سماه « التنوخي - ط » يرجع إليه [2] .

الجَوْهَري
(٠٠٠ - ١٢٠١ هـ = ٠٠٠ - ١٧٨٧ م)

عبد الله بن سليمان الجوهري : فقيه شافعي محدث يمني . كان يكري نفسه للحج . وصنف نحو ٥٠ كتابا ، منها « معين الإخوان في شرح فتح الرحمن - خ » في خزانة الرباط (١٠/٤٣ ك) شرح فيه رسالة لشيخ مشايخه محمد بن زياد الوضاحي ، في العقائد والعبادات ، في ٤٩ صفحة [3] .

ابن بُلَيْهِد
(١٢٨٤ - ١٣٥٩ هـ = ١٨٦٧ - ١٩٤٠ م)

عبد الله بن سليمان بن سعود ابن بليهد : فقيه حنبلي نجدي . من بني خالد اشتهر بموالاته لحركة الإصلاح والتجديد في نجد ، أيام تعصب بعض « الإخوان » هناك في مقاومة ما يجهلونه من وسائل العصر الحديث . مولده بالقرعاء (من قرى القصيم) ودراسته في القصيم وفي الهند (حيث ذهب للعلاج) وعاد فدرّس في بلدان القصيم الى أن عين قاضيا بحائل (١٣٤١) فرئيسا للقضاة بمكة ١٣٤٣ - ٤٥ وأعفي وأعيد الى حائل . وتوفي بمكة . ولم أر له تأليفا غير رسالة في « مناسك الحج - ط » ورسالة في « الردّ على مدّع للخلافة » نشرت في جريدة أم القرى (١٣٤٥/٦/٤) [1] .

ابن سُلَيْمان
(١٣٠٥ - ١٣٨٥ هـ = ١٨٨٧ - ١٩٦٥ م)

عبد الله بن سليمان بن حمدان العنيزي النجدي : من أوائل العاملين في تأسيس المملكة العربية السعودية . ولد في عنيزة (بنجد) ورحل الى الهند في صغره ،



الشيخ عبد الله السليمان

فنشأ في بعض مدارسها . وتنقل للتجارة بينها وبين البحرين والبلاد المجاورة .

---

(١) شرح شواهد المغني ٦٢ والأغاني ، طبعة الدار ٥ : ١٨٥ وديوان الحماسة ١ : ١٢٧ وسمط اللآلي ٣٩٩ وخزانة البغدادي ١ : ٥٥٥ والعيني ١ : ١٦٢ وقال : « حبسه ابن الزبير إلى أن قتل » . وفي اسم أبيه خلاف ، منشأه التصحيف : سلمة ، أو سالم ، أو سلم ، أو أسلم ، أو مسلم .

(٢) تذكرة ٢ : ٢٩٨ والوفيات ١ : ٢١٤ في ترجمة أبيه . وغاية النهاية ١ : ٤٢٠ وميزان الاعتدال ٢ : ٤٣ وابن عساكر ٧ : ٤٣٩ ولسان الميزان ٣ : ٢٩٣ وتاريخ بغداد ٩ : ٤٦٤ وطبقات الحنابلة ٢ : ٥١ .

(١) الإعلام » لابن قاضي شهبة - خ . في وفيات سنة ٦١٢ وبغية الوعاة ٢٨٣ ونفح الطيب ٢ : ١١٦٥ والتكملة ٥٠٦ .

(٢) التنوخي ١٠٧ - ١١٠ .

(٣) المتوني » الرقم ٢١٣ والتاج المكلل ، الرقم ٥١٧ وهدية العارفين ١ : ٤٨٦ .

(١) مشاهير علماء نجد ٣٤٤ - ٣٥١ وتذكرة أولي النهى ٤ : ١١٠ - ١١٧ وولادته في مذكرات ابن مانع - خ . سنة ١٢٩٠ ؟ .

ودخل في خدمة عبد العزيز ابن سعود (١٣٣٨ هـ) فكان من كتاب ديوانه، لحسن خطه. وتولى وكالة المالية (١٣٤٥) ثم الوزارة وتولى كثيرا من مهام الدولة. وأنشأ مؤسسة النقد العربي السعودي، ووقّع اتفاقية النفط الأولى مع الشركة الأميركية التي أصبحت تدعى «أرامكو» وبعد وفاة الملك عبد العزيز، استقال، وعمل في تثمير ثروته بمشروعات ضخمة الى أن توفي بجدة [1].

الشّاوي
(٠٠٠ – ١١٨٣ هـ = ٠٠٠ – ١٧٦٩ م)

عبد الله بن شاوي الحميري: رأس أسرة الشاوي في العراق. من أهل البصرة. مدحه شعراء عصره، وخصه وأبناءه الشيخ أحمد بن عبد الله السويدي (المتوفى سنة ١٢١٠ هـ – ١٨٠٧ م) بديوان سماه «إفحام المناوي، في فضائل آل الشاوي» وكان يلي إدارة العشائر، واستمر فيها زمناً طويلاً إلى أن قتله أحد ولاة العثمانيين (عمر باشا) في مكان يسمى «أم الحنطة» خوفاً من اتساع نفوذه، متهماً إياه بالمخامرة مع بعض عصاة الدولة، وواصما له بالخيانة! [2].

ابن شَرَف الدِّين
(٠٠٠ – ٩٩٣ هـ = ٠٠٠ – ١٥٨٥ م)

عبد الله بن شرف الدين بن شمس الدين ابن الإمام المهدي أحمد بن يحيى الحسني: فاضل، من أبناء الأئمة الزيديين في اليمن. له «تراجم فضلاء الزيدية» و«القصص الحق» شرح به قصيدة لوالده، وضمنه فوائد، و«كسر الناموس» في نقد القاموس، وله نظم

(١) الكتاب الفضي للمنهل ١٩٧ وجريدة الحياة ١٨ رجب ١٣٨٥ وشبه الجزيرة في عهد الملك عبد العزيز. وتذكرة أولي النهى ٣: ٢٣٧.

(٢) لب الألباب ١٧٧ وعباس العزاوي، في مجلة لغة العرب ٩: ٣٩.

حسن [1].

عبد الله الشرقاوي = عبد الله بن حجازي ١٢٢٧

ابن أَبي مَدْيَن
(٠٠٠ – ٧٠٩ هـ = ٠٠٠ – ١٣٠٩ م)

عبد الله بن شعيب أبي مدين ابن مخلوف، أبو محمد، من بني أبي عثمان، من قبائل كتامة: كاتب فقيه، من بيت علم وورع. كان من خاصة السلطان يوسف بن يعقوب المريني (بفاس) جعل بيده وضع العلامة على الرسائل، واستخلصه لمناجاته والإفضاء إليه بسره، وفوض إليه حساب الخراج ومعاقبة العمال. ولما مات السلطان يوسف، ضاعف خلفه «السلطان أبو ثابت» رتبة ابن أبي مدين. وآل الأمر إلى السلطان أبي الربيع، فاضطلع ابن أبي مدين بأمور دولته. واستمر إلى أن سعى بعض اليهود بإيغار صدر السلطان عليه، فبعث إليه من قتله. ثم ندم على ذلك، وفتك بالساعين به [2].

السَّماهِيجي
(٠٠٠ – ١١٣٥ هـ = ٠٠٠ – ١٧٢٣ م)

عبد الله بن صالح بن جمعة بن شعبان السماهيجي البحراني: باحث إمامي، من الفقهاء الأدباء. نسبته إلى سماهيج (قرية بقرب جزيرة أوال، من بلاد البحرين) ووفاته في بلدة «بهبهان» له «جواهر البحرين في أحكام الثقلين» فقه، بقيت منه قطعة مخطوطة، و«الصحيفة العلوية – خ» و«مصائب الشهداء ومناقب السعداء» خمس مجلدات، و«أحكام النواصب – خ» و«رياض الجنان، المشحون باللؤلؤ والمرجان» على نسق

(١) البدر الطالع ١: ٣٨٣ وفي هامشه: مولده سنة ٩١٣ وقيل ٩١٨ ووفاته في غير البدر الطالع سنة ٩٧٣ هـ.

(٢) الاستقصا ٢: ٤٨.

الكشكول، و«كتاب الخطب» للجمعة والأعياد، و«منية الممارسين في أجوبة الشيخ ياسين – خ» في البحرين، و«المسائل الحسينية» و«رسائل» ينيف عددها على العشرين [1].

عَبْد الله بن صَبَاح
(٠٠٠ – ١٢٢٩ هـ = ٠٠٠ – ١٨١٤ م)

عبد الله (الأول) بن صباح الأول: ثاني أمراء الكويت، من آل صباح. تولى الحكم بعد وفاة أبيه (سنة ١١٧٥ هـ) وحسنت سيرته. وكان عاقلا يوصف بالشجاعة والكرم. انتعش الكويت في عهده. واستمر إلى أن توفي في إمارته. وفي أيامه هاجر آل خليفة (حكام البحرين) إلى الكويت. وغزاها إبراهيم ابن عفيصان النجدي (سنة ١٢٠٨ هـ) [2].

عَبْد الله بن صَبَاح
(١٢٢٩ – ١٣٠٩ هـ = ١٨١٤ – ١٨٩٢ م)

عبد الله (الثاني) بن صباح (الثاني) ابن جابر (الأول) من آل صباح: خامس أمراء الكويت. ولي بعد وفاة أبيه (سنة ١٢٨٣ هـ) واستماله الترك العثمانيون، فسموه «قائم مقام» في الكويت، وساعدهم على بعض الأمراء من آل سعود. قال مؤرخ الكويت في وصفه: «لا يدل ظاهره على حذق ولا على فطنة أو كياسة، ولكنه إذا وقع في مأزق لا يلبث أن يتخلص منه» وكان للكويت في عهده أسطول من السفن الشراعية الكبيرة. توفي في مقر إمارته [3].

(١) روضات الجنات ٣٦٩ – ٣٧٢ والذريعة ١: ٣٠٢ ثم ٥: ٢٦٥ و Brock. S. 2: 503 ومجلة معهد المخطوطات ٤: ٢٩، ٣٣.

(٢) تاريخ الكويت ٢: ٢ ووفاته في مذكرات خالد الفرج سنة ١٢١٠ هـ.

(٣) تاريخ الكويت ٢: ٢٥ و ٢٨ – ٣٦ ووفاته في مذكرات خالد الفرج سنة ١٣٠٢ هـ.

دَحْلان

(١٢٩١ ــ ١٣٦٠ هـ = ١٨٧٤ ــ ١٩٤١ م)

عبد الله بن صدقة دحلان : نحوي ، له اشتغال بعلم الفلك ، من أهل مكة . مولده بها . كان إماما بالمسجد الحرام ورئيسا لعين زبيدة . وقام برحلات . وصنف كتبا ، منها « إتحاف الطلاب بفرائد قواعد الإعراب ــ ط » و « إرشاد ذوي الأحكام إلى واجب القضاة والحكام » و « زبدة السيرة النبوية » ثلاثة أجزاء . وتوفي بأندونيسيا [1] .

ابن الصَّفّار

(٠٠٠ ــ نحو ٦٠ هـ = ٠٠٠ ــ ٦٨٠ م)

عبد الله بن صفار الصريمي التميمي : رئيس الصفرية ، من الخوارج . نسبوا اليه ــ فيما يقال ــ على غير قياس . وفي صحة رئاسته لهم خلاف طويل [2] .

ابن صَفْوَان الأَكبر

(٠٠٠ ــ ٧٣ هـ = ٠٠٠ ــ ٦٩٢ م)

عبد الله بن صفوان بن أمية بن خلف الجمحي : رئيس مكة وابن رئيسها . شجاع ، من أصحاب عبد الله بن الزبير ، حارب معه الحجاج بن يوسف . وولد في حياة النبي ﷺ . وقتل بمكة يوم مقتل ابن الزبير ، فبعث الحجاج برأسه إلى عبد الملك بن مروان . وعرَّفه ابن حزم بعبد الله الأكبر ، تمييزاً له عن الآتية ترجمته [3] .

(١) علي جواد الطاهر في مجلة العرب ، محرم : ١٣٩٤ ص ٥٤٥ .

(٢) انظر جمهرة الأنساب ٢٠٧ والتاج ٣ : ٣٣٧ ورغبة الآمل ٧ : ٢١٩ والتهانوي ٣ : ٨٢٩ وهو ينسبهم إلى زياد بن الأصفر ، كما في اللباب ٢ : ٥٨ .

(٣) الكامل لابن الأثير : حوادث ٧٣ هـ . وشذرات الذهب ١ : ٨٠ وفيه : لما حج معاوية قدّم له ابن صفوان ألفي شاة . وجمهرة الأنساب ١٥٠ والجمحي ٢٧٩ .

ابن صَفْوَان الأَصْغر

(٠٠٠ ــ ١٦٠ هـ = ٠٠٠ ــ ٧٧٧ م)

عبد الله بن صفوان الجمحي : وال ، من الأعيان القادة . ولي إمرة المدينة في أيام المنصور العباسي ، وتوفي فيها . عرفه ابن حزم بعبد الله « الأصغر » للتفريق بينه وبين المترجم قبله [1] .

ابن داعِر

(٠٠٠ ــ بعد ١٠١٣ هـ = ٠٠٠ ــ بعد ١٦٠٤ م)

عبد الله بن صلاح بن داود بن داعر . مؤرخ يمني : له كتب ، منها « الفتوحات المرادية في الجهات اليمانية ــ خ » ثلاثة مجلدات في مكتبة راغب باشا باستنبول ، في تاريخ اليمن أيام ولاية الوزير حسن التركي (؟) ألفه للسلطان مراد العثماني ، و « نبذة في تاريخ اليمن مرتبة على السنين ــ خ » بخطه ، في المكتبة الآصفية (الرقم ١٢ تاريخ) مصورة في معهد المخطوطات ، و « أسنى المطالب » في الجغرافيا ، فرغ من تأليفه سنة ١٠١٣ هـ [2] .

عَبْد الله العَادِل

(٠٠٠ ــ ١١٦٥ هـ = ٠٠٠ ــ ١٧٥٢ م)

عبد الله بن صلاح العادل الصنعاني : شاعر ، من أهل صنعاء . له « ديوان » جمعه الوزير صفيّ الدين النهمي [3] .

عَبْدُ الله صُوفان = عبد الله بن عودة ١٣٣١

أعشى هِزّان

(٠٠٠ ــ نحو ٧٥ هـ = ٠٠٠ ــ نحو ٦٩٥ م)

عبد الله بن ضَباب بن سفيان ،

(١) الكامل لابن الأثير ٦ : ١٦ وجمهرة الأنساب ١٥٠ وهو في تاريخ الطبري ٩ : ٣٣٦ « عبيد الله » .

(٢) هدية ١ : ٤٧٣ ومراجع تاريخ اليمن ٢٤١ ، ٣١١ .

(٣) البدر الطالع ١ : ٣٨٤ .

أعشى بني هزان : شاعر من بني ضور ابن رزاح ، من هزان من أهل اليمامة من عنزة ، أورد له صاحب « المكاثرة » قصيدة رائية قالها أيام نجدة ، الحروري ، وأبياتا قالها في « المنذر » ظئر بني سَعْد بن قيس بن ثعلبة . وكان لقومه خبر مع بني « العوام » أشار اليه بقوله من قصيدة :

« ولولا حـرام الله أن نستحلـه
للاقى بنـو العـوام يومـاً مذكراً »

وفي القصيدة ذكر وقائع ومفاخر [1] .

ابن طالب

(٢١٧ ــ ٢٧٥ هـ = ٨٣٢ ــ ٨٨٨ م)

عبدالله بن طالب التميمي ، أبو العباس : قاض من علماء المالكية . من أهل القيروان . ولي قضاءها مرتين (سنة ٢٥٧ ــ ٥٩ وسنة ٢٦٧ ــ ٧٥) ومات بعد عزله بشهر واحد . أخباره كثيرة حسنة وله كتاب في « الرد على من خالف مالكاً » ثلاثة أجزاء ، من إملائه [2] .

عَبْد الله بن طاهِر

(١٨٢ ــ ٢٣٠ هـ = ٧٩٨ ــ ٨٤٤ م)

عبد الله بن طاهر بن الحسين بن مصعب ابن زريق الخزاعي ، بالولاء ، أبو العباس : أمير خراسان ، ومن أشهر الولاة في العصر العباسي . أصله من « باذغيس » بخراسان . وكان جده الأعلى « زريق » من موالي طلحة بن عبد الله (المعروف بطلحة الطلحات) وولي صاحب الترجمة إمرة الشام ، مدة . ونقل إلى مصر سنة ٢١١ هـ ، فأقام سنة ، ونقل إلى الدينور . ثم ولاه المأمون خراسان ، وظهرت كفاءته فكانت له طبرستان وكرمان وخراسان والريّ والسواد وما يتصل بتلك الأطراف . واستمر إلى أن توفي بنيسابور (وقيل : بمرو) وللمؤرخين إعجاب بأعماله

(١) المكاثرة ٨ وجمهرة الأنساب ٢٧٧ . وديوان الأعشى ميمون ٣١٠ .

(٢) ترتيب المدارك ــ خ . المجلد الأول .

وثناء عليه ، قال ابن الأثير : كان عبد الله من أكثر الناس بذلا للمال ، مع علم ومعرفة وتجربة ، وللشعراء فيه مراث كثيرة . وقال ابن خلكان : كان عبد الله سيداً نبيلا عالي الهمة شهماً ، وكان المأمون كثير الاعتماد عليه . وقال الذهبي في دول الإسلام : كان عبد الله من كبار الملوك . وقال الشابشتي : كان المأمون تبناه ورباه [١] .

عَبْد الله بن طاوُوس
(٠٠٠ ـ ١٣٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٥٠ م)

عبد الله بن طاووس بن كيسان الهمداني : من عبّاد أهل اليمن وفقهائهم المشهورين . ومن رجال الحديث الثقات [٢] .

عَبْد الله بن الطُّفَيْل
(٠٠٠ ـ ١٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٣٤ م)

عبد الله بن الطفيل الدوسي ، الملقب بذي النور : من فضلاء الصحابة . قديم الإسلام . هاجر إلى الحبشة ، وشهد الفتوح في عهد أبي بكر . وقتل في وقعة أجنادين [٣] .

أَبو الفَرَج ابن الطَّيِّب
(٠٠٠ ـ ٤٣٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٤٣ م)

عبد الله بن الطيب ، أبو الفرج : طبيب عراقي ، واسع العلم ، كثير التصنيف ، خبير بالفلسفة . قال ابن أبي أصيبعة : كان كاتب « الجاثليق » ومتميزاً في النصارى ببغداد ، يعلم الطب في البيمارستان العضدي ، ويعالج المرضى فيه . وكان معاصراً للرئيس ابن سينا . له « مقالات أرسطو ـ خ » و « شرح أربع رسائل من كتب جالينوس ـ خ » وهي : الفرق ، والصناعة الصغيرة ، وكتاب النبض الصغير ، وكتاب جالينوس إلى أغلوقن . وله « شرح مسائل حنين ـ خ » كما في أنور البدرين (١٧٠) ونحو أربعين كتاباً في الطب والفلسفة ، قرىء عليه بعضها سنة ٤٠٦ هـ [١] .

الطَّيِّب بامَخْرَمَة
(٨٧٠ ـ ٩٤٧ هـ = ١٤٦٥ ـ ١٥٤٠ م)

عبد الله الطيب بن عبد الله بن أحمد مخرمة ، أبو محمد : مؤرخ فقيه باحث . من أهل عدن . ولد وتوفي فيها . وولي قضاءها . أصله من حضرموت . له « تاريخ ثغر عدن ـ ط » جزآن صغيران ، و « تاريخ » مطوّل مرتب على الطبقات والسنين كترتيب تاريخ الذهبي ، ابتداؤه من أول الهجرة ، وكتاب « النسبة الى المواضع والبلدان ـ خ » في المكتبة المصادرة بتعز (١٢٩ ورقة) وتصويره في دار الكتب و « شرح صحيح مسلم » استمد أكثره من شرح الإمام النووي ، و « أسماء رجال مسلم » و « قلادة النحر في وفيات أعيان الدهر ـ خ » ثلاثة أجزاء في ست مجلدات (كما في الفهرس التمهيدي) وعندي نصفه الثاني مصورا [٢] .

الوَزَّاني
(٠٠٠ ـ بعد ١٣٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٩٠٢ م)

عبد الله بن الطيب بن أحمد بن عبد الله من نسل عبد الله بن إبراهيم الشريف المتقدمة ترجمته ، أبو محمد الحسني الوزاني : مؤرخ من أهل وزان . صنف « الروض المنيف في التعريف بأولاد مولانا عبد الله الشريف ـ خ » عندي ، جزآن في مجلد ، ابتدأ بتأليفه سنة ١٣٠٣ هـ ، وأحاط بأصول أسرته وفروعها إحاطة عجيبة . ومنه نسخة ثانية في خزانة الرباط ، كانت ناقصة وأكملت من نسختي [١] .

عَبْد الله العَادل = عبد الله بن صلاح ١١٦٥

عَبْد الله بن عامِر
(٤ ـ ٥٩ هـ = ٦٢٥ ـ ٦٧٩ م)

عبد الله بن عامر بن كُرَيز بن ربيعة الأموي ، أبو عبد الرحمن : أمير ، فاتح . ولد بمكة . وولي البصرة في أيام عثمان (سنة ٢٩ هـ) فوجه جيشاً إلى سجستان فافتتحها صلحا ، وافتتح الداور ، وبلاداً من دار ابجرد وهاجم مرو الروذ فافتتحها ، وبلغ سرخس فانقادت له ، وفتح أبرشهر عنوة ، وطوس وطخارستان ونيسابور وأبيورد وبلخ والطالقان والفارياب . وافتتحت له رساتيق هراة وآمل وبست وكابل . وقتل عثمان ، وهو على البصرة . وشهد وقعة الجمل مع عائشة ، ولم يحضر وقعة صفين . وولاه معاوية البصرة ثلاث سنين بعد اجتماع الناس على خلافته . ثم صرفه عنها ، فأقام بالمدينة ومات بمكة ، ودفن بعرفات . كان شجاعاً سخياً وصولا لقومه ، رحيما ، محباً للعمران ، اشترى كثيراً من دور البصرة وهدمها فجعلها شارعاً . وهو أول من اتخذ الحياض بعرفة (في الحجاز) وأجرى إليها العين ، وسقى الناس الماء . قال الإمام عليّ : ابن عامر سيد فتيان قريش . ولما بلغ معاوية نبأ وفاته ،

---

(١) ابن دقماق ٤ : ٦٥ والمحبر ٣٧٦ وابن الأثير ٧ : ٥ والطبري ١١ : ١٣ وابن خلكان ١ : ٢٦٠ وتاريخ بغداد ٩ : ٤٨٣ والولاة والقضاة ١٨٠ والبستاني ١ : ٥٥٩ والديارات ٨٦ ـ ٩١ وهبة الأيام للبديعي ١٢٦ ـ ١٣٩ وفي التاج ٨ : ٢ « العبدلاوي : نوع من البطيخ الأصفر ، معروف بمصر ، منسوب لعبد الله بن طاهر » .

(٢) تهذيب التهذيب ٥ : ٢٦٧ .

(٣) الكامل لابن الأثير ٢ : ١٦٠ والطبري : وقعة أجنادين .

(١) طبقات الأطباء ١ : ٢٣٩ وابن العبري ٣٣٠ و ٣٣١ و Brock. S. I: 884 وهدية العارفين ١ : ٤٥٠ . وانظر المجموعة ١٧٨١ في خزانة سراي كتاب بمغنيسا ، ففيها رسائل من تصنيفه كتبت سنة ٦٢٥ هـ .

(٢) السنا الباهر ـ خ . والنور السافر ٢٢٦ وهدية العارفين ١ : ٤٣٣ وهو فيه « طيب بن عبد الله » . وتاريخ ثغر عدن ١ : ١٥ من مقدمة الناشر . وفيه صحة اسمه كما ذكرناه هنا ، نقلا عن نسخة بخطه . ومراجع تاريخ اليمن ٣١٨ وسماه « عبد الله بن علي » . والفهرس التمهيدي ٤١٧ .

(١) مذكرات المؤلف . وانظر دليل مؤرخ المغرب . الطبعة الثانية ١ : ١٠٢ .

قال : يرحم الله أبا عبد الرحمن ، بمن نفاخر ونباهي ! [١] .

ابن عامِر
(٨ - ١١٨ هـ = ٦٣٠ - ٧٣٦ م)

عبد الله بن عامر بن يزيد ، أبو عمران اليحصبي الشامي : أحد القراء السبعة . ولي قضاء دمشق في خلافة الوليد بن عبد الملك . ولد في البلقاء ، في قرية « رحاب » وانتقل إلى دمشق ، بعد فتحها ، وتوفي فيها . قال الذهبي : مقرىء الشاميين ، صدوق في رواية الحديث [٢] .

ابن عبَّاس
(٣ ق هـ - ٦٨ هـ = ٦١٩ - ٦٨٧ م)

عبد الله بن عباس بن عبد المطلب القرشي الهاشمي ، أبو العباس : حبر الأمة ، الصحابي الجليل . ولد بمكة . ونشأ في بدء عصر النبوّة ، فلازم رسول الله ﷺ وروى عنه الأحاديث الصحيحة . وشهد مع عليّ الجمل وصفين . وكفّ بصره في آخر عمره ، فسكن الطائف ، وتوفي بها . له في الصحيحين وغيرهما ١٦٦٠ حديثا . قال ابن مسعود : نعم ترجمان القرآن ابن عباس . وقال عمرو بن دينار : ما رأيت مجلساً كان أجمع لكل خير من مجلس ابن عباس ، الحلال والحرام والعربية والأنساب والشعر . وقال عطاء : كان ناس يأتون ابن عباس في الشعر والأنساب ، وناس يأتونه لأيام العرب ووقائعهم ، وناس يأتونه للفقه والعلم ، فما منهم صنف إلا يقبل عليهم بما يشاؤون . وكان كثيراً ما يجعل أيامه يوماً للفقه ، ويوماً للتأويل ، ويوماً للمغازي ، ويوماً للشعر ، ويوماً لوقائع العرب . وكان عمر إذا أعضلت عليه قضية دعا ابن عباس وقال له : أنت لها ولأمثالها ، ثم يأخذ بقوله ولا يدعو لذلك أحداً سواه . وكان آية في الحفظ ، أنشده ابن أبي ربيعة قصيدته التي مطلعها :

« أمن آل نعم أنت غاد فمبكر »

فحفظها في مرة واحدة ، وهي ثمانون بيتاً ، وكان إذا سمع النوادب سد أذنيه بأصابعه ، مخافة أن يحفظ أقوالهن . ولحسان بن ثابت شعر في وصفه وذكر فضائله . وينسب إليه كتاب في « تفسير القرآن - ط » جمعه بعض أهل العلم من مرويات المفسرين عنه في كل آية فجاء تفسيراً حسناً . وأخباره كثيرة [١] .

ابن عَبْدان
(٠٠٠ - ٤٣٣ هـ = ٠٠٠ - ١٠٤١ م)

عبد الله بن عبدان بن محمد بن عبدان الهمذاني ، أبو الفضل : فقيه شافعي . كان شيخ همذان ومفتيها . له « شرائط الأحكام » فقه [٢] .

ابن عَبْد الحَكَم
(١٥٠ - ٢١٤ هـ = ٧٦٧ - ٨٢٩ م)

عبد الله بن عبد الحكم بن أعين بن ليث بن رافع ، أبو محمد : فقيه مصري ، من العلماء . كان من أجلة أصحاب مالك ، انتهت إليه الرياسة بمصر بعد أشهب . ولد في الإسكندرية وتوفي في القاهرة . له مصنفات في الفقه وغيره ، منها « سيرة عمر بن عبد العزيز - ط » و « القضاء في البنيان » و « المناسك » و « الأهوال » [٣] .

التُّجِيبي
(٠٠٠ - ١٥٥ هـ = ٠٠٠ - ٧٧٢ م)

عبد الله بن عبد الرحمن بن معاوية بن حديج التجيبي : أمير . كان هو وأبوه من أكابر المصريين من أعوان بني أمية ، في عهدهم . وولي مصر للمنصور العباسي سنة ١٥٢ هـ . وهو أول من خطب في رداء أسود . استمر في ولايته إلى أن توفي [١] .

البَلَنْسي
(٠٠٠ - ٢٠٨ هـ = ٠٠٠ - ٨٢٣ م)

عبد الله بن عبد الرحمن بن معاوية بن هشام الأموي : أمير ، قام بأمر الأندلس بعد وفاة أبيه إلى أن قدم أخوه هشام (ولي العهد) من ماردة ، فبايعه سنة ١٧١ هـ . ثم استوحش منه ، ولم ينشأ بينهما شر ، إلى أن توفي هشام (سنة ١٨٠ هـ) وولي ابنه الحكم (الربضي) فنزل عبد الله كورة بلنسية ، مجاهراً بعصيان الحكم . ثم أطاعه وصبر إلى أن مات الحكم وولي ابنه عبد الرحمن ، فعصاه عبد الله وجمع جيشاً للخروج عليه ، فمرض وفلج ، فتفرق جمعه . وأقام إلى أن توفي ببلنسية [٢] .

الدَّارِمي
(١٨١ - ٢٥٥ هـ = ٧٩٧ - ٨٦٩ م)

عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام التميمي الدارمي السمرقندي ، أبو محمد : من حفاظ الحديث . سمع بالحجاز والشام ومصر والعراق وخراسان من خلق كثير . واستُقضي على سمرقند ، فقضى قضية واحدة ، واستعفى فأعفي . وكان عاقلا فاضلا مفسراً فقيها أظهر علم الحديث والآثار بسمرقند . له « المسند - خ » في الحديث ، منه نسخة في طوبقبو ، و « الجامع الصحيح - ط » ويسمى « سنن الدارمي » وله « الثلاثيات

---

(١) تاريخ الإسلام للذهبي ٢ : ٢٦٦ وطبقات ابن سعد ٥ : ٣٠ - ٣٥ والبدء والتاريخ ٥ : ١٠٩ وفيه : « هو ابن خالة عثمان بن عفان ؛ وهو الذي افتتح عامة فارس وخراسان وكابل » . وأشهر مشاهير الإسلام ٨٥٤ والكامل لابن الأثير ٣ : ٢٠٦ والإصابة ، ت ٦١٧٥ ونسب قريش ١٤٧ - ١٤٩ والبلاذري ٣٩٦ .

(٢) تهذيب التهذيب ٥ : ٢٧٤ وغاية النهاية ١ : ٤٢٣ وميزان الاعتدال ٢ : ٥١ والتيسير - خ .

(١) الإصابة ، ت ٤٧٧٢ وصفة الصفوة ١ : ٣١٤ وحلية ١ : ٣١٤ وذيل المذيل ٢١ وتاريخ الخميس ١ : ١٦٧ ونكت الهميان ١٨٠ ونسب قريش ٢٦ وفي المحبر ٢٨٩ أنه كان ممن يرى المتعة . وانظر فهرسته .

(٢) السبكي ٣ : ٢٠٤ وطبقات المصنف ٤٨ .

(٣) سيرة عمر بن عبد العزيز ١٣ - ١٦ ووفيات الأعيان ١ : ٢٤٨ والانتقاء ٥٢ وفيه : وفاته سنة ٢١٠ هـ .

(١) النجوم الزاهرة ٢ : ١٧ والولاة والقضاة ١١٧ .

(٢) الحلة السيراء ٥٨ - ٦٠ .

– خ » منه نسخة قديمة جيدة في خزانة الرباط (٤٤٢ كتاني) [١] .

ابن النَّاصِر
(٠٠٠ – ٣٣٩ هـ = ٠٠٠ – ٩٥١ م)

عبد الله بن عبد الرحمن الناصر ، الأموي : أمير . كان من نجباء أبناء الخلفاء في الأندلس ، محبّاً للعلم والعلماء . له تصانيف ، منها كتاب « العليل والقتيل » في أخبار بني العباس ، بلغ به خلافة الراضي بن المقتدر ، و « المسكتة » في فضائل بقيّ بن مَخلد . وله شعر . اتهمه أبوه بالعمل على خلعه فقتله [٢] .

الأَصْفَهَاني
(٠٠٠ – بعد ٣٨٠ هـ = ٠٠٠ – بعد ٩٩٠ م)

عبد الله بن عبد الرحمن الأصفهاني ، أبو القاسم : أديب ، له تصانيف ، منها « إيضاح المشكل لشعر المتنبي – خ » اطلع عليه البغدادي وأخذ عنه ترجمة المتنبي ، ونقل شيئاً من مقدمته وقال : ألفه لبهاء الدولة ابن بويه . قلت : منه نسخة في المكتبة الأحمدية بتونس ، حققها الإمام الشيخ محمد الطاهر بن عاشور ، وطبعت في الدار التونسية للنشر [٣] .

الدِّينَوَري
(٠٠٠ – نحو ٣٩٠ هـ = ٠٠٠ – نحو ١٠٠٠ م)

عبد الله بن عبد الرحمن الدينوري ،

(١) تذكرة الحفاظ ٢ : ١٠٥ وتهذيب التهذيب ٥ : ٢٩٤ والتبيان – خ . وطوبقبو ٢ : ١١٥ .

(٢) الحلة السيراء ١٠٥ وطبقات السبكي ٢ : ٢٣٠ والتكملة ٤٣٦ والمغرب في حلى المغرب ١ : ١٨٢ .

(٣) خزانة البغدادي ١ : ٣٨٢ وما بعدها . وديوان المتنبي في العالم العربي وعند المستشرقين ، للمستشرق بلاشير ، ترجمة أحمد أحمد بدوي ١٩ والصبح المنبي ١٦١ قلت : توفي السلطان بهاء الدولة بأرجان سنة ٤٠٣ ومدة حكمه بضع وعشرون سنة ، كما في الشذرات ٣ : ١٦٦ .

عبد الله بن عبد الرحمن (بن القاسم) الطالبي العقيلي المعروف بابن عقيل

عن أول كتابه « تيسير الاستعداد لرتبة الاجتهاد » من مخطوطات دار الكتب المصرية « ٥٢ فقه شافعي » وفي معهد المخطوطات « ف ١٦٨ » .

أبو القاسم : أديب من رؤساء الكتاب ووجوه العمال بخراسان . ينتسب إلى العباس بن عبد المطلب . قال الثعالبي : ومصنفاته في محاسن الآداب تربي على الثلاثين ، وله شعر كثير [١] .

ابن عَقِيل
(٦٩٤ – ٧٦٩ هـ = ١٢٩٤ – ١٣٦٧ م)

عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد القرشي الهاشمي ، بهاء الدين ابن عقيل : من أئمة النحاة . من نسل عقيل ابن أبي طالب . مولده ووفاته في القاهرة . كان بعض أسلافه يقيمون في همذان أو آمد ، ولعلهم انتقلوا من إحداهما إلى الأخرى ، واستقرت ذرية منهم في بالس (بين حلب والرقة) وقدم أحدهم إلى مصر ، فولد بها عبد الله ، فعرَّفه مترجموه بالهمذاني (أو الآمدي) البالسي ثم المصري . قال ابن حيان : ما تحت أديم السماء أنحى من ابن عقيل . كان مهيباً ، مترفعاً عن غشيان الناس ولا يخلو مجلسه من المترددين إليه ، كريماً ، كثير العطاء لتلاميذه ، في لسانه لثغة . ولي قضاء الديار المصرية مدة قصيرة . له « شرح ألفية ابن مالك – ط » في النحو ، متداول ، وقد ترجم مع الألفية إلى الألمانية ، و « التعليق الوجيز على الكتاب العزيز » تفسير ، لم يكمله ، و « الجامع النفيس » في فقه الشافعية ، مبسوط جداً ، لم يكمله ، و « المساعد – خ » في شرح التسهيل ، نحو ، و « تيسير الاستعداد لرتبة الاجتهاد – خ » وهو تلخيص الجامع النفيس ، وغير ذلك [١] .

(١) يتيمة الدهر ٤ : ٦٤ وفيه نماذج من شعره .

بَافَضْل الحَضْرَمي
(٨٥٠ – ٩١٨ هـ = ١٤٤٦ – ١٥١٢ م)

عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر بافضل الحضرمي السعدي المذحجي ، من بني سعد العشيرة من مذحج : فقيه شافعي : ولد في تريم (بحضرموت) وانتقل إلى الشحر ، فعدن ، فالحرمين . وعاد إلى حضرموت ، فتوفي في الشحر . انتهت

(١) الدرر الكامنة ٢ : ٢٦٦ وهو فيه « الحلبي البالسي الأصل ، نزيل القاهرة » وبغية الوعاة ٢٨٤ وعرفه بالهمذاني الأصل ثم البالسي المصري . وغاية النهاية ١ : ٤٢٨ وهو فيه « الآمدي الأصل . المصري المولد » وقد اجتمع به مؤلف غاية النهاية سنة ٧٦٨ هـ . وانظر مفتاح السعادة ١ : ٤٣٩ والبدر الطالع ١ : ٣٨٦ وحسن المحاضرة ١ : ٣١٠ وشذرات الذهب ٦ : ٢١٤ والفهرس التمهيدي ١٩٤ والكتبخانة ٤ : ١١٠ و Brock. 2: 108, S. 2: 104

إليه رياسة الفقه في بلاده . وله مؤلفات كثيرة ، منها « المقدمة الحضرمية في فقه الشافعية ـ ط » و « الحجج القواطع في الواصل والقاطع » و « الفتاوى » ورسالة في « علم الفلك » و « لوامع الأنوار في فضل القائم بالأسحار »[1] .

الدنوشري

(٠٠٠ ـ ١٠٢٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦١٦ م)

عبد الله بن عبد الرحمن بن علي الدنوشري الشافعي : فقيه مصري ، عارف باللغة والنحو . نسبته إلى « دنوشر » غربي المحلة الكبرى (بمصر) . له « حاشية على شرح التوضيح للشيخ خالد ـ خ » نحو ، في الأزهرية ، وهو فيها « عبد الله بن عبد الله بن عبد الرحمن ؟ » وله « رسائل » و « تعليقات » ونظم[2] .

الميقاني

(١١٦٢ ـ ١٢٢٣ هـ = ١٧٤٩ ـ ١٨٠٨ م)

عبد الله بن عبد الرحمن الميقاني ، موفق الدين : من فضلاء الحنابلة . من أهل حلب . له كتب ، منها « تحفة المطالع ـ خ » شرح منظومة له في الفرائض ، و « النفحة المعطارة في بيان الحقيقة والمجاز والاستعارة ـ خ » و « النفح العطير ـ خ » بخطه ، في شرح منظومة للنابلسي سماها « العبير في علم التعبير » و « الشذرات العسجدية على شرح الرسالة العضدية ـ خ » بخطه أيضاً ، في دار الكتب[3] .

أَبا بُطَيْن

(١١٩٤ ـ ١٢٨٢ هـ = ١٧٨٠ ـ ١٨٦٥ م)

عبد الله بن عبد الرحمن أبا بطين : فقيه الديار النجدية في عصره . ولد في الروضة

(١) السنا الباهر ـ خ . والنور السافر ٩٨ .
(٢) خلاصة الأثر ٣ : ٥٣ وخطط مبارك ١١ : ٦٥ . والأزهرية ٤ : ١٥٩ .
(٣) إعلام النبلاء ٧ : ١٧٨ ودار الكتب ٢ : ٤٧ و ٦ : ١٧٨ .

تم كتاب المختار من شعر شعراء أهل الأندلس تأليف الإمام الأديب أبي القاسم علي بن المنجب الكاتب على يد مالكه العبد الفقير الأزهري عبد الله بن عبد الرحمن الدنوشري غفر الله ذنوبه وستر عيوبه آمين

عبد الله بن عبد الرحمن الدنوشري
عن مخطوطة في مكتبة الأستاذ حسن حسني عبد الوهاب ، بتونس .

كثيرا والحمد لله رب العالمين وكان الفراغ من جمعه بعد ظهيرة يوم الثلاثاء سادس عشر شهر صفر الخير من شهور سنة ١٢١٥ خمس عشرة ومائتين وألف على يد جامعه كاتبه فقير عفو ربه وغفرانه عبد الله ابن عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن مصطفى الحنبلي مذهبا الحلبي أصلا ومولدا ومنشأ ووطنا الموقت بجامع بني أمية من مدينة حلب الشهباء المحمية غفر الله ذنوبه وستر عيوبه وللمسلمين بإخوانه

عبد الله بن عبد الرحمن الميقاني الحلبي
عن الصفحة الأخيرة من كتابه « الشذرات العسجدية » بخطه ، في دار الكتب المصرية « ١٧ وضع » .

(من قرى سدير) ورحل إلى الشام ، وعاد ، فولي قضاء الطائف ، ثم قضاء عنيزة وبلدان القصيم سنة ١٢٤٨ هـ . له « مجموعة رسائل وفتاوى ـ ط » و « مختصر بدائع الفوائد » و « الانتصار للحنابلة » و « تأسيس التقديس في كشف شبهات ابن جرجيس ـ ط » ولتلميذه صاحب السحب الوابلة ثناء كثير على علمه وأخلاقه[1] .

الزَّنْجاني

(١٣٠٩ ـ ١٣٦٠ هـ = ١٨٩١ ـ ١٩٤١ م)

أبو عبد الله بن عبد الرحيم بن نصرالله الزنجاني : فيلسوف إسلامي . مولده ووفاته في زنجان (شمالي إيران) تفقه في النجف وقام برحلات الى العراق والشام والأردن وفلسطين ومصر والحجاز .

(١) السحب الوابلة ـ خ . وعقد الدرر ١٨ و ٦٠ وهدية العارفين ١ : ٤٩١ .

وانتخبه المجمع العلمي العربي بدمشق عضوا مراسلا له . من تصانيفه « تاريخ القرآن ـ ط » و « بقاء النفس بعد فناء الجسد ـ ط » و « الفيلسوف الفارسي صدر الدين الشيرازي ـ ط » و « فلسفة الحجاب ـ ط » وله مقالات في مجلتي الزهراء ولغة العرب[1] .

عبد الله العُثماني

(٩٤٥ ـ ١٠٢٧ هـ = ١٥٣٨ ـ ١٦١٨ م)

عبد الله بن عبد الرزاق بن عبد العظيم العثماني : فقيه مالكي . كان يعلم الصبيان في عدوة فاس . نسبته الى « العثامنة » بطن من مختار ، من كتامة ، بمكناس . ولد ببادیتها . واستوطن مدينة فاس وتوفي بها . وكان مع التعليم نساخا ، كتب ماينيف على ٧٠ مصحفاً . له « سلاح

(١) رجال الفكر ٢١٠ ومصادر الدراسة ٣ : ٥٠٠ .

الإيمان » في الصلاة وتلاوة القرآن ، و « بداية السلوك » منظومة وشرحها « الانتباه في صدق عبودية العبد الى مولاه » و « تنبيه الغافل إلى مرتبة العاقل » [١] .

ابن الرَّدَّاد
(٠٠٠ ـ ٢٦٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٨٠ م)

عبد الله بن عبد السلام بن عبد الله ابن الرداد ، ويقال له أبو الرداد : مهندس ، لقبه المقريزي بالمعلم ، من أهل البصرة . انتقل الى مصر . ولما بنى المتوكل العباسي « المقياس الكبير » المعروف بالجديد ، في الروضة ، بالقاهرة سنة ٢٤٦ ـ ٢٤٧ تولى أبو الرداد قياسه ، الى أن توفي . قال أحمد تيمور باشا : ثم بقي في أيدي أولاده على توالي الأجيال الى اليوم ، لم يخرج منهم إلا في فترة قصيرة ، ويعرفون الآن ببني الصواف [٢] .

الفاسي
(٠٠٠ ـ ١٣٤٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٢٩ م)

عبد الله بن عبد السلام بن علال الفاسي الفهري ابو محمد : العلامة الوزير . مولده ووفاته بفاس . تعلم بالقرويين . وتقدم عند السلطان الحسن ثم المولى عبد الحفيظ . وعين سفيرا بفرنسا . ثم تقلد القضاء بفاس قريبا من ثلاث سنوات . ولما ولي المولى يوسف عينه للوزارة مع أخيه ، وخليفته بفاس . له أدب وشعر وتآليف ، منها « سلوك الذهب الخالص الإبريز في بيعة السلطان عبد العزيز ـ ط » و « المسك البهي الحسن في بعض ما كان يحسنه من العلوم مولانا الحسن ـ خ » ثمانية كراريس عند ولده الأستاذ محمد العابد [٣] .

(١) اليواقيت الثمينة ١٨٧ ونشر المثاني ١ : ١٣٢ وسلوة الأنفاس ٢ : ٣٢٩ ومناقب الحضيكي ٢ : ٢٥٤ وفيه : توفي عام ١٠١٤ وتاريخ القادري ـ خ .

(٢) أعلام المهندسين ٢٣ وفيه : قال ابن خلكان توفي : سنة ٢٦٦ أو ٢٧٩ .

(٣) دليل مؤرخ المغرب ١ : ١٦٥ وإتحاف المطالع ـ خ . والأدب العربي في المغرب الأقصى ١ : ٣١ .

ابن عبد الظاهر
(٦٢٠ ـ ٦٩٢ هـ = ١٢٢٣ ـ ١٢٩٣ م)

عبد الله بن عبد الظاهر بن نشوان الجذامي السعدي ، محيي الدين ، أبو الفضل ابن رشيد الدين : قاض أديب مؤرخ . من أهل مصر مولداً ووفاة . كان كاتب الإنشاء في الديار المصرية . له كتب ، منها « الروضة البهية الزاهرة في خطط المعزية القاهرة » نقل عنه المقريزي كثيراً في خططه ، و « سيرة الظاهر بيبرس ـ خ » نظماً ، و « الألطاف الخفية ـ ط » نبلة من الجزء الثالث منه ، وهو في سيرة الملك الأشرف خليل بن قلاوون . و « تشريف الأيام والعصور ـ ط » في سيرة المنصور قلاوون ، و « تمائم الحمائم » وغير ذلك . وله شعر حسن ، في « ديوان ـ خ » في الأزهرية [٢] .

البَغْدادي
(٠٠٠ ـ نحو ٢٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨٦٤ م)

عبد الله بن عبد العزيز ، أبو موسى البغدادي : أديب نحوي ضرير ، من أهل بغداد . كان يؤدب ولد المهتدي بالله العباسي (المتوفى سنة ٢٥٦) وأملى كتبا صغيرة ، منها « الكتاب وصفة الدواة والقلم وتصريفهما ـ ط » وسكن مصر وحدث بها [٢] .

أبو عُبَيْد البَكْري
(٠٠٠ ـ ٤٨٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٩٤ م)

عبد الله بن عبد العزيز بن محمد البكري الأندلسي ، أبو عبيد : مؤرخ جغرافي ، ثقة . علامة بالأدب ، له معرفة بالنبات . نسبته إلى بكر بن وائل . كانت لسلفه إمارة في غربي جزيرة الأندلس . وقيل : كان أميراً ، وتغلب عليه المعتضد . وقال الصفدي : « كان ملوك الأندلس يتهادون مصنفاته ، وكان معاقراً للراح ، مدمناً ، يكاد لا يصحو » ولد في شلطيش (Saltés غربي إشبيلية) وانتقل إلى قرطبة . ثم صار إلى المرية ، فاصطفاه صاحبها (محمد بن معن) لصحبته ووسّع راتبه . وهذا ما حمل بعض المؤرخين على نعته بالوزير . ورجع إلى قرطبة بعد غزوة المرابطين ، فتوفي بها عن سن عالية . له كتب جليلة ، منها « المسالك والممالك ـ خ » غير كامل ، طبع جزء منه باسم « المغرب في ذكر إفريقية والمغرب » وقطع خاصة بالروس والصقلب ، و « معجم ما استعجم ـ ط » أربعة أجزاء ، و « أعلام النبوّة » و « شرح أمالي القالي ـ ط » و « التنبيه على أغلاط أبي علي القالي في أماليه ـ ط » و « فصل المقال في شرح كتاب الأمثال ، لابن سلّام ـ ط » منه مخطوطة كتبت سنة ٦٠٨ في الرباط (١٥٨ ق) و « الإحصاء لطبقات الشعراء » و « أعيان النبات » وله « رسائل » بعث بها إلى بعض معاصريه . وإنشاؤه مسجع على طريقة كتّاب زمانه [١] .

(١) فوات الوفيات ١ : ٢١٢ ـ ٢١٩ وآداب اللغة ٣ : ١٥٤ والأزهرية ٥ : ٨٧ والنجوم الزاهرة ٨ : ٣٨ وحسن المحاضرة ١ : ٢٤٥ وعلق أحمد عبيد على ترجمته ، بقوله : وعندي « رسالة » من إنشائه ، كتبها سنة ٦٥٣ إلى الأمير حسن بن شاور الكناني المعروف بابن النقيب ، حذا فيها حذو ابن زيدون .

(٢) بغية الوعاة ٢٨٥ ومجلة المورد ج ٢ : العدد الثاني ص ٤٣ .

ابن خُرَاسَان
(٠٠٠ ـ ٥٥٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٥٨ م)

عبد الله بن عبد العزيز بن إسماعيل ، من بني خراسان : خامس أمراء تونس ، من هذه الأسرة . كان مقيما بها أيام إمارة عمه « أبي بكر بن إسماعيل » وغدر بعمّه فأغرقه سنة ٥٤٤ وتولى مكانه ، مستقلا . وكثر في أيامه فساد الأعراب بافريقية . وفي سنة ٥٥٣ وجه عبد المؤمن بن علي الكومي

(١) ديوان الإسلام ـ خ . والصلة لابن بشكوال ٢٨٢ وطبقات الأطباء ٢ : ٥٢ وبغية الوعاة ٢٨٥ وآداب اللغة ٣ : ٨٤ والسيد عبد العزيز الميمني في مقدمة سمط اللآلي . والمستشرق كور A. Cour في دائرة المعارف الإسلامية ٤ : ٤٨ ـ ٥٠ و Brock. I: 627, S. I: 875 .

ابنه أبا محمد إلى تونس ، فامتنعت عليه . فرحل عنها . وتوفي صاحب الترجمة بعد ذلك بقليل [1] .

العُنْقَري
(١٢٩٠ ـ ١٣٧٣ هـ = ١٨٧٣ ـ ١٩٥٤ م)

عبد الله بن عبد العزيز بن عبد الرحمن العنقري التميمي النجدي : قاض حنبلي كانت لأسلافه إمارة في « ثرمداء » من قرى « الوشم » بنجد . وولد بها ، وكف بصره في السابعة من عمره ، فحفظ القرآن ولازم العلماء في بلده ثم في الرياض وكانت له مكتبة في بلدة المجمعة . وولي القضاء بسُدَير فسكن « المجمعة » واستمر ٣٦ عاماً انتُدب في خلالها (سنة ١٣٤٠) للتدريس في « الأرطاوية » وحل بعض المشكلات بين أهلها . وأملى « حاشية الروض المربع ـ ط » في الفقه الحنبلي . واستقال قبل وفاته بنحو عام ، فتفرغ للتدريس . وله « الفتاوي ـ خ » في جامعة الرياض ، نسختان كبيرة (٨٠ ورقة) وصغيرة (١٣ ق) مختلفتان [2] .

ابن حَنْظَلَة
(٤ ـ ٦٣ هـ = ٦٢٦ ـ ٦٨٣ م)

عبد الله بن عبد عمرو (حنظلة) بن صيفيّ بن النعمان ، من الأوس : من أعلام التابعين وشجعانهم المعدودين . قتل أبوه وخلّفه جنيناً ، فنشأ يتيماً . وعرف بالشجاعة. ولما ثار أهل المدينة (يوم الحرة) وأخرجوا عمال بني أمية ، أجمعوا عليه فولوه أمرهم ، فبايعهم على الموت . ولما دنا جيش يزيد بن معاوية من وادي القرى صلى بالناس وقام فيهم خطيباً فحضهم على الثبات . وقاتلوا جيش يزيد في الصباح قتالا شديداً فلم يظفروا . ودخل جيش الأمويين المدينة ، وشوهد ابن حنظلة يومئذ لابسا درعين ، وقد فني أكثر أصحابه ، وحان وقت الظهر ، فحمى مولى له ظهره ، وصلى ولواؤه قائم ، ما حوله خمسة . ثم تقلد السيف ونزع الدرعين ولبس ساعدين من ديباج ولم يزل يقاتل حتى قتل [1] .

عَبْد الله الجَوْهَري
(٠٠٠ ـ ١١٣٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٢٥ م)

عبد الله بن عبد الغفور الجوهري الشافعي النابلسي : فاضل . له « حاشية على شرح الآجرومية للشيخ خالد » في النحو ، ورسائل في « التصوف » [2] .

الدِّهْلَوي
(٠٠٠ ـ ٨٩١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٨٦ م)

عبد الله بن عبد الكريم ، أبو الفضائل ، سعد الدين الدهلوي : فقيه نحوي من علماء دهلي بالهند . له « إفاضة الأنوار في إضاءة أصول المنار ـ خ » في دار الكتب والمحمودية بالمدينة المنورة (١ ـ أصول الفقه) وكتاب « المقصد ، في النحو » أهداه الى الملك الأشرف (برسباي ؟) [3] .

ابن عَبْد اللَّطِيف
(١٢٦٥ ـ ١٣٤٠ هـ = ١٨٤٩ ـ ١٩٢١ م)

عبد الله بن عبد اللطيف بن عبد الرحمن ابن حسن ابن الشيخ محمد بن عبد الوهاب : فقيه خطيب ، من أهل نجد . مولده في الهفوف ، ووفاته في الرياض . كان مرجع النجديين في أمور دينهم . وشارك في سياستهم وحروبهم . واشتهر بالكرم والدهاء . ظل في الرياض بعد هجرة آل سعود الى الكويت . وهو جدّ الملك فيصل ابن عبد العزيز ، لأمّه . له رسالة في « الاتباع وحظر الغلوّ في الدين ـ ط » [1] .

ابن أَبي بَكْر
(٠٠٠ ـ ١١ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٣٢ م)

عبد الله بن أبي بكر الصديق عبد الله بن عثمان التيمي القرشي : صحابيّ . من العقلاء الشجعان . أسلم قديماً ، وكان يحمل الطعام وأخبار قريش إلى النبي ﷺ وأبي بكر إذ هما في الغار . وشهد فتح مكة وحنيناً والطائف ، وأصيب يوم الطائف بسهم ، فلم يؤذه في حينه ، وانتقض عليه بعد ذلك فتوفي بعلته . له شعر ، اشتهرت منه أبيات في زوجته « عاتكة » أوردها ابن حجر في الإصابة [2] .

الأُدْكَاوي
(١١٠٤ ـ ١١٨٤ هـ = ١٦٩٢ ـ ١٧٧٠ م)

عبد الله بن عبد الله بن سلامة الأدكاوي ، الشافعي ، ويعرف بالمؤذن : متأدب مصري ، له شعر . ولد بقرية « أدكو » قرب رشيد ، وتعلم وتوفي بالقاهرة . من كتبه « بضاعة الأريب من شعر الغريب ـ خ » رأيت نسخة منه في مكتبة الليثي بمركز الصف ، بمصر وهي ديوان شعره ، بخط ولده « أحمد بن عبد الله الأدكاوي » و « الدر الثمين في محاسن التضمين ـ خ » و « ديوان شعر » رتبه على الحروف ، و « الدر المنتظم بالشعر الملتزم ـ خ » في الظاهرية (رقم ٤٣٩٦) وهو ٢٩ قصيدة على حروف الهجاء ، في المدائح النبوية ، التزم خلوّ كل قصيدة من حرف من حروف المعجم ، و « إرشاد الغويّ لمعنى اللفظ

---

(١) البيان المغرب ١ : ٣١٦ والخلاصة النقية ٥٤.
(٢) عمر عبد الجبار . في جريدة « البلاد » بجدة ١٣٧٩/٥/٢٦ وشبه الجزيرة ١٠٤٤ وجريدة المدينة ١١ صفر ١٣٧٣ وجامعة الرياض ٢ : ٣ وعلي جواد الطاهر . في مجلة العرب : السنة الثامنة ٧٣٥ ومشاهير علماء نجد ٣٨١ . ٥٣٩ .

(١) طبقات ابن سعد ٥ : ٤٦ ـ ٤٩ والكامل لابن الأثير : حوادث سنة ٦٣ والإصابة . ت ٤٦٢٨ .
(٢) سلك الدرر ٣ : ٨٨ .
(٣) هدية ١ : ٤٧٠ و ٢ : ٤١١ ودار الكتب ١ : ٣٧٨ وكشف ١٨٠٦ . ١٨٢٤ و Brock.2: 250 (196), (220) 286 ومجلة مجمع اللغة بدمشق ٤٩ : ٣٩٩ وسماه بعض هؤلاء « محمود بن محمد » خطأ .

(١) فرقة الإخوان الإسلامية بنجد ٢٠ وتعليقات الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن البسام . ومشاهير علماء نجد ١٢٩ ـ ١٤١ .
(٢) تهذيب الأسماء ١ : ٢٦٢ والإصابة . ت ٤٥٥٩ .

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه
أجمعين وبعد فيقول راقم هذه الحروف الفقير إلى ربه
الرؤوف كثير المساوي الفقير عبد الله بن عبد الله الادكاوي
هذه بعض ألفاظ لغوية انتقيتها من شرح العلامة الزمخشري
على أرجوزة أبي الجهان رؤبة ابن العجاج واسم العجاج عبد الله
وأرجو الآن فيهمل في هذه الأوراق خوفا عليها من الضيلع
والله الموفق للصواب قال رؤبة
وقاتم الأعماق خاوي المخترق مشتبه الأعلام لماع الخفق

عبد الله بن عبد الله الأدكاوي المؤذن

اللغوي ـ خ » رسالة بخطه في الرياض و « النزهة الزهية بتضمين الرحبية » نقلها من الفرائض إلى الغزل ، و « اللآلي النظيمة من مختارات اليتيمة ـ خ » في بديرية القدس ، انتهى من تأليفه وكتابته سنة ١١٤٥ هـ ، و « حسن الدعوة للإجابة إلى القهوة ـ خ » بخطه سنة ١١٧٦ هـ ، وله « مقامة » في المجون ، وغير ذلك [١] .

أَبُو السُّعُود

(١٢٣٦ ـ ١٢٩٥ هـ = ١٨٢٠ ـ ١٨٧٨ م)

عبد الله (أبو السعود أفندي) بن عبد الله أبي السعود : أول صحفي سياسي في تاريخ مصر الحديث . ولد في دهشور (قرب الجيزة بمصر) وتعلم ، وأتقن مع العربية الفرنسية والإيطالية . ونظم الشعر . وعين ناظراً لقلم الترجمة ، فأستاذاً للتاريخ بدار العلوم . وأنشأ جريدة « وادي النيل » سنة ١٢٨٤ هـ ، ثم تولى تحرير « روضة الأخبار » وكان يصدرها ابنه محمد أنسي . وجُعل سنة ١٨٧٦م قاضياً بمحكمة الاستئناف . وتوفي بالقاهرة . وأصل عائلته من عرب برقة . له كتب ، منها « ديوان شعر ـ ط » و « سيرة محمد علي باشا ـ ط » أرجوزة ، عشرة آلاف بيت ، سماها « منحة أهل العصر » وترجم عن الفرنسية « قناصة أهل العصر من خلاصة

(١) الجبرتي ١ : ٣٥٢ و Brock. 2: 365, S. 2: 392 وخطط مبارك ٨ : ٥١ وهو فيه « عبد الله بن سلامة » اختصاراً . والكتبخانة ٤ : ١٣٥ وجولة في دور الكتب الأميركية ٧٤ وشعر الظاهرية ١٠٠ ومخطوطات الدار ١ : ٣٠٦ وجامعة الرياض ٢ : ٣٨ .

صار ترجمته الى اللغة الفرنساوية عن جمادى الآخر ١٢٩٥
أبو السعود

عبد الله (أبو السعود) بن عبد الله
عن ملحق تقويم النيل ٦٨ .

تاريخ مصر ـ ط » و « نظم اللآلي في السلوك ، في من حكم فرنسة من الملوك ـ ط » و « ترقية الجمعية في الكيميا الزراعية ـ ط » و « قانون المحاكمات ـ ط » في مجلدين ، و « الدرس التام في التاريخ العام ـ ط » قسم منه [١] .

ابن عَبْد المَدَان

(٠٠٠ ـ ٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٦٠ م)

عبد الله بن عبد المدان الحارثي : صحابي ، من سادات العرب في اليمن . ولاه عليّ بن أبي طالب على الديار اليمنية ، فأغار عليه بسر بن أبي أرطأة ، زاحفاً من الشام بجيش معاوية ، وقاتله فقتل [٢] .

عَبْد الله الذَّبِيح

(٨١ ق هـ ـ ٥٣ ق هـ = ٥٤٤ ـ ٥٧١ م)

عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصيّ ، أبو قثم الهاشمي القرشي ، الملقّب بالذبيح : والد رسول الله ﷺ . ولد بمكة ، وهو أصغر أبناء عبد المطلب . وكان أبوه قد نذر لئن ولد له عشرة أبناء وشبوا في حياته لينحرن أحدهم عند الكعبة ، فشب له عشرة ، فذهب بهم إلى هُبل (أكبر أصنام الكعبة في الجاهلية) فضربت القداح بينهم ، فخرجت على عبد الله ، وكان أحبهم إليه ففداه بمئة من الإبل ، فكان يعرف بالذبيح . وزوجه آمنة بنت وهب ، فحملت بالنبيّ ﷺ ورحل في تجارة إلى غزة ، وعاد يريد مكة ، فلما وصل إلى المدينة مرض ،

(١) خطط مبارك ١١ : ٦٨ وعصر إسماعيل لعبد الرحمن الرافعي ٢٧٠ وآداب اللغة ٤ : ٢٧٢ وتاريخ الصحافة ١ : ١٣٠ ومعجم المطبوعات ٣١٤ .

(٢) الإصابة ، الترجمة ٤٧٩١ .

ومات بها ، وقيل : مات بالأبواء ، بين مكة والمدينة [١] .

آبي اللَّحْم

(٠٠٠ ـ ٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٣٠ م)

عبد الله بن عبد مَلَك بن عبد الله الغفاري ، من بني غفار ، من كنانة : شريف في الجاهلية والإسلام ، شاعر ، من قدماء الصحابة وكبارهم . كان ينزل بوادي الصفراء (قرب المدينة) وعرف بآبي اللحم ، لأنه كان يأبى أن يأكله . وقيل : لامتناعه عن أكل ما ذبح على الأنصاب . واختلفوا في اسمه : عبد الله ابن عبد مَلَك وابن عبد الملك وعبد الله ابن عبد الله بن مالك والحويرث بن عبد الله بن خلف بن مالك . شهد وقعة «حنين» مع رسول الله ﷺ واستشهد بها [٢] .

ابن مَرْوان

(٥٩ ـ بعد ٩٠ هـ = ٦٧٩ ـ بعد ٧٠٩ م)

عبد الله بن عبد الملك بن مروان الأموي : أول من حول الدواوين بمصر الى العربية . وليها في أيام أبيه (٨٦ هـ) وأقره أخوه الوليد ، بعد وفاة أبيهما . وابتنى مسجداً في مصر عرف بمسجد عبد الله . وكانت الدواوين فيها تكتب بالقبطية ، فأمر بتحويلها الى العربية فنسخت بها . وغلت الأسعار في أيام ولايته ، فنقمت العامة ، فعزله الوليد سنة ٩٠ هـ [٣] .

ابن الوَجِيه

(٦٧١ ـ ٧٤١ هـ = ١٢٧٢ ـ ١٣٤١ م)

عبد الله بن عبد المؤمن ، أبو محمد ،

(١) إمتاع الأسماع ١ : ٣ و ٥ وسيرة ابن هشام ، في هامش الروض الأنف ١ : ١٠٣ وابن الأثير ٢ : ٢ وتاريخ الخميس ١ : ١٨٢ وفي رحلة ابن جبير ١٦٢ طبعة ليدن : « دخلنا ـ بمكة ـ مولد النبي ﷺ . وهو مسجد حفيل البنيان . وكان داراً لعبد الله بن عبد المطلب » وفي المحبر ٩ « توفي عبد الله . وعمر النبي ﷺ ثمانية وعشرون شهراً » ؟ .

(٢) الإصابة ١ : ١٣ والاستيعاب بهامش الإصابة ١ : ٣٨٧ (الحويرث) و ٢ : ٣٣٧ عبد الله ودر السحابة ١٣ .

(٣) ولاة مصر ، للكندي ٥٩ .

نجم الدين ابن الوجيه بن عبد الله الواسطي : مقرئ ، رحالة من العلماء . ولد بواسط ، وقرأ بها وبدمشق وبالقاهرة . قال الذهبي : أخذ عني وأخذت عنه ، وأقرأ الناس ببغداد والبصرة والبحرين ومكة والشام . وكان تاجرا كثير الأسفار . له تصانيف منها « الكنز ـ خ » بدمشق في القرآآت العشر ، و « تحفة الإخوان في مآرب القرآن» و « اللمعة الجلية » في النحو [1] .

ذُو البِجادَين

(٠٠٠ ـ ٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٣٠ م)

عبد الله بن عبد نهم بن عفيف المزني : صحابي راجز . لما ظهر النبي ﷺ أراد الذهاب إليه ، فمنعه عم له كان قد رباه ، وجرده من ثيابه ، فاتخذ « بجاداً » من شعر استتر به ، وقيل : أخبر أمه فقطعت « بجاداً » لها ، قطعتين ، فاتزر نصفاً وارتدى نصفاً ، وأتى رسول الله ، فقال : ما اسمك ؟ قال : عبد العزى . فقال : بل عبد الله ، ذو البجادين . ثم كان دليل النبي ﷺ في بعض الغزوات . وحدا بناقته في غزوة تبوك ، ومات في تلك الغزوة . ويقال إن النبي ﷺ لم ينزل في قبر أحد إلا خمسة ، منهم عبد الله المزني ذو البجادين . وقيل : كان يلبس كساءين في بعض أسفاره [2] .

عَبْد الله البَطّال

(٠٠٠ ـ ١٩٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٨١٤ م)

عبد الله بن عبد الواحد بن محمد بن عبد الرحمن بن معاوية بن حديج : أحد من ولي الإسكندرية . قتل في فتنة الأندلسيين والصوفيين فيها . وهو غير أبي محمد « عبد الله البطال » السابق ذكره [3] .

(١) الدرر الكامنة ٢ : ٢٧٠ وعلوم القرآن ١٢٦ .

(٢) الإصابة . ت ٤٧٩٥ وإمتاع الأسماع ١ : ٤٧٢ وسمط اللآلي ٣٦٠ وهو فيه : « عبد الله بن عبد غنم أو بن عبد نهم » والتاج : مادة بجد . والفائق للزمخشري ١ : ٣٦ .

(٣) خطط المقريزي ١ : ١٧٣ .

عَبْد الله الحَفْصي

(٠٠٠ ـ بعد ٦٢٦ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٢٢٩ م)

عبد الله بن عبد الواحد بن أبي حفص الهنتاتي الحفصي : من أمراء هذه الدولة في تونس . قام بأعمالها (سنة ٦١٨ هـ) ، تابعا لأصحاب مراكش (بني عبد المؤمن) بعد وفاة والده . وراوده أخوه يحيى ، على خلع بني عبد المؤمن ، والاستقلال بملك إفريقية ، فأبى عبد الله . وخرج يحيى الى قابس ، فاتفق مع شيخها ، وأقام عنده وهو على اتصال برجالات تونس . وتوجه عبد الله لزيارة القيروان ، فلما كان في ظاهر تونس ، طلب منه أصحابه بعض أعطياتهم ، فتلكأ ، فرموه بالحجارة ، ففر (سنة ٦٢٦) ولم يتعقبوه مراعاة لأخيه . ودخل يحيى تونس ، على الأثر ، فبويع فيها بيعة الخلفاء . ووصل صاحب الترجمة الى مراكش فقوبل بالإكرام . ثم قتل فيها لموقف أخيه من بني عبد المؤمن [1] .

العَبّاسي

(٠٠٠ ـ بعد ١٢٧٩ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٨٦٢ م)

عبد الله بن عبد الواحد العباسي ، من آل عبد السلام ، الشافعي البصري : فاضل من أهل البصرة . دوّن بعض النكات التاريخية والقصص وأمثالها ، في أوراق سميت « المجموعة العباسية ـ خ » في الخزانة العباسية بالبصرة . فرغ منها في جمادى الثانية ١٢٧٩ [1] .

(١) البيان المغرب ٤ : ٢٩٤ ـ ٢٩٧ ولم يذكر سنة مقتله . قلت : صاحب الترجمة هو ثاني الأمراء الحفصيين . في رواية البيان المغرب . وهو عند مصنف خلاصة تاريخ تونس ١٠٦ رابعهم . جعل قبله ابنا آخر لعبد الواحد سماه « عبد الرحمن » وأخا لعبد الواحد اسمه إدريس . وقال بعد ذكر عبد الواحد : وبايع الملأ بعده ابنه عبد الرحمن فسكن الثائرة وأفاض العطاء في الجند وأجاز الشعراء . ثم وصل كتاب سلطان الموحدين المنتصر ابن الناصر يأمر بعزل عبد الرحمن . لثلاثة أشهر من ولايته ، وتقديم عمه إدريس ولم تطل مدته أيضاً ، فتولى بعد وفاته عبد الله (عبو) المترجم له وهو ثاني أبناء عبد الواحد . تولى سنة ٦١٨ (أو ٦٢٠ ؟) .

عَبْد الله باش أَعْيان

(١٢٦٣ ـ ١٣٤٠ هـ = ١٨٤٧ ـ ١٩٢١ م)

عبد الله (ضياء الدين) بن عبد الواحد ابن عبد اللطيف آل عبد السلام الكوازي الشافعي البصري : فاضل . من أسرة باش أعيان المعروفة في البصرة ، وتنتسب إلى العباسيين . رباه جده لأمه أحمد نوري الأنصاري قاضي البصرة . وتقلب في وظائف متعددة . وحج سنة ١٢٩٠ هـ ، وألف في ذلك « رحلة » مختصرة ، سميت « الفتوحات الكوازية في السياحة إلى الأرض الحجازية ـ ط » وعكف في أعوامه الأخيرة على تدريس الحديث في بيته إلى أن توفي [2] .

شارِح الفُصُوص

(٩٩٢ ـ ١٠٥٤ هـ = ١٥٨٤ ـ ١٦٤٤ م)

عبد الله عبديّ بن محمد الرومي البوسنوي البيرامي ، المعروف بشارح الفصوص : فاضل متصوف . من أهل البوسنة ، يُعرف عند أهلها باسم « غائبي » وورد ذكره في كشف الظنون باسم « عبدي » له تصانيف عربية وتركية . وكان قد شرح فصوص الحكم لابن عربي بالتركية (والنسخة التركية مطبوعة) ثم ترجمه الى العربية ، وسماه « تجليات عرائس النصوص في منصّات حكم الفصوص ـ خ » ومن كتبه العربية « قرة عين الشهود ـ خ » في شرح التائية الكبرى لابن الفارض . وأورد صاحب الجوهر الأسنى أسماء ٦١ كتاباً ورسالة له . مات عائداً من الحج ، بمدينة قونية ، ودفن فيها . والبيرامي نسبة إلى الطريقة البيرامية ، وكان

(١) العباسية ١ : ٩٥ .

(٢) الفيحاء : المحرم ١٣٤٥ وعبد الله الجبوري . في مجلة العرب ٣ : ٦٧١ .

من مشايخها [١] .

ابن أَبي مُلَيْكَة

(٠٠٠ – ١١٧ هـ = ٠٠٠ – ٧٣٥ م)

عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة التيمي المكي : قاض ، من رجال الحديث الثقات . ولاه ابن الزبير قضاء الطائف [٢] .

ابن الدُّمَيْنَة

(٠٠٠ – نحو ١٣٠ هـ = ٠٠٠ – نحو ٧٤٧ م)

عبد الله بن عبيد الله بن أحمد ، من بني عامر بن تيم الله ، من خثعم ، أبو السريّ ، والدمينة أمه : شاعر بدوي ، من أرق الناس شعراً . قلّ أن يرى مادحاً أو هاجياً . أكثر شعره الغزل والنسيب والفخر . كان العباس بن الأحنف يطرب ويترنح لشعره . واختار له أبو تمام في باب النسيب من ديوان الحماسة ستة مقاطيع . وهو من شعراء العصر الأمويّ . اغتاله مصعب بن عمرو السلولي ، وهو عائد من الحج ، في تبالة (بقرب بيشة للذاهب من الطائف) أو في سوق العبلاء (من أرض تبالة) له « ديوان شعر – ط » من صنع ثعلب وابن حبيب [٣] .

المُعَيْطي

(٠٠٠ – ٤٣٢ هـ = ٠٠٠ – ١٠٤٠ م)

عبد الله بن عبيد الله بن الوليد ، من سلالة أبي معيط أبان بن أبي عمرو بن أمية ابن عبد شمس ، ابو عبد الرحمن : نبيل ، بويع بالخلافة في شرقي الأندلس ، وخُطب باسمه ، ثم خلع . ورحل في آخر عمره إلى كتامة وتوفي بها . وسبب توليته ان مجاهداً صاحب دانية قدمه أن يكون « أمير المؤمنين » في مملكته ثم خلعه ونفاه [١] .

(١) الجوهر الأسنى ٩٤ – ١٠٠ وخلاصة الأثر ٣ : ٨٦ وكشف الظنون ١٢٦٣ وهدية العارفين ١ : ٤٧٦ .

(٢) تهذيب التهذيب ٥ : ٣٠٦ والمعارف ٢٠٩ .

(٣) معاهد التنصيص ١ : ١٦٠ وسمط اللآلي ١٣٦ و ٢٦٤ والمرزباني ٤٠٢ وشرح الشواهد ١٤٥ والأغاني ١٥ : ١٤٤ والشعر والشعراء ٤٥٨ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٦١ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ١٢٢٣ وانظر فهرسته . ومعجم المطبوعات ١٠٤ والتبريزي ٣ : ١٣١ و ١٤٥ و Brock. S. I: 80 .

ابن عَتِيك

(٠٠٠ – ١٢ هـ = ٠٠٠ – ٦٣٣ م)

عبد الله بن عتيك بن قيس بن الأسود الخزرجي الأنصاري : صحابي ، من القادة . شهد أُحُداً وما بعدها . واستشهد يوم اليمامة في خلافة أبي بكر . وقيل : بعدها . قال المقريزي : كان يرطن باليهودية [٢] .

أَبُو بَكْر الصِّدِّيق

(٥١ ق هـ – ١٣ هـ = ٥٧٣ – ٦٣٤ م)

عبد الله بن أبي قحافة عثمان بن عامر ابن كعب التيمي القرشي ، أبو بكر : أول الخلفاء الراشدين ، وأول من آمن برسول الله ﷺ من الرجال ، وأحد أعاظم العرب . ولد بمكة ، ونشأ سيداً من سادات قريش ، وغنياً من كبار موسريهم ، وعالماً بأنساب القبائل وأخبارها وسياستها ، وكانت العرب تلقبه بعالم قريش . وحرم على نفسه الخمر في الجاهلية ، فلم يشربها . ثم كانت له في عصر النبوة مواقف كبيرة ، فشهد الحروب ، واحتمل الشدائد ، وبذل الأموال . وبويع بالخلافة يوم وفاة النبيّ ﷺ سنة ١١ هـ ، فحارب المرتدين والممتنعين من دفع الزكاة . وافتتحت في أيامه بلاد الشام وقسم كبير من العراق . واتفق له قواد أمناء كخالد بن الوليد ، وعمرو بن العاص ، وأبي عبيدة بن الجراح ، والعلاء بن الحضرمي ، ويزيد ابن أبي سفيان ، والمثنى بن حارثة . وكان موصوفاً بالحلم والرأفة بالعامة ، خطيباً لسناً ، وشجاعاً بطلا . مدة خلافته سنتان وثلاثة أشهر ونصف شهر ، وتوفي في المدينة . له في كتب الحديث ١٤٢ حديثاً . قيل : كان لقبه « الصدّيق » في الجاهلية ، وقيل : في الإسلام لتصديقه النبي ﷺ في خبر الإسراء . وأخباره كثيرة أفرد لها صاحب « أشهر مشاهير الإسلام » نحو مئة وخمسين صفحة . وأتى إبراهيم العبيدي في « عمدة التحقيق في بشائر آل الصديق – ط » على كثير منها . ومما كتب في سيرته « أبو بكر الصديق – ط » لمحمد حسين هيكل ، و « أبو بكر الصديق – ط » للشيخ علي الطنطاوي [١] .

(١) الصلة ٢٦٤ .

(٢) إمتاع الأسماع ١ : ١٨٦ و ١٨٧ والإصابة . ت ٤٨٠٧ .

المَرْوَزي

(١٤٥ – ٢٢١ هـ = ٧٦٢ – ٨٣٦ م)

عبد الله بن عثمان بن جبلة الأزدي العتكي ، مولاهم ، المروزي ، ويقال له عبدان : حافظ للحديث ، ثقة . كانت الرحلة إليه في خراسان . وولاه عبد الله ابن طاهر قضاء الجوزجان ، فاستعفى . قال ابن ناصر الدين : تصدق بألف ألف درهم في حياته [٢] .

(١) طبقات ابن سعد : انظر فهرسته . في الجزء ٩ ص ٢٦ – ٢٨ والإصابة . ت ٤٨٠٨ وابن الأثير ٢ : ١٦٠ والطبري ٤ : ٤٦ واليعقوبي ٢ : ١٠٦ وصفة الصفوة ١ : ٨٨ والإسلام والحضارة العربية ٢ : ١٠٧ و ٣٥١ وحلية الأولياء ٤ : ٩٣ وفيه : قال ميمون بن مهران : امن أبو بكر بالنبي ﷺ زمن بحيرا الراهب حين مر به . وسعى أبو بكر بين النبي وخديجة حتى زوجها إياه . وذلك قبل أن يولد علي . وذيل المذيل ١١٣ وفيه : اختلف في اسم أبي بكر . والذي عليه معظم أهل العلم أن اسمه « عبد الله » بن أبي قحافة . وقال بعضهم : بل اسمه « عتيق » ولا خلاف في أن اسم أبي قحافة عثمان بن عامر ابن كعب . وفي تاريخ الخميس ٢ : ١٩٩ قيل : كان اسمه في الجاهلية « عبد الكعبة » فغيره رسول الله . وكذا في البدء والتاريخ ٥ : ٧٦ وزاد : ويلقب بعتيق . وأنه « كان أبيض البشرة مشرباً بحمرة . نحيف الجسم . خفيف العارضين . معروق الوجه . غائر العينين . ناتىء الجبهة » والرياض النضرة ٤٤ – ١٨٧ وانظر منهاج السنة ٣ : ١١٨ وما بعدها .

(٢) تهذيب التهذيب ٥ : ٣١٣ والتبيان – خ .

مُسْتَحي زاده
(٠٠٠ ـ ١١٤٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٣٥ م)

عبد الله بن عثمان بن موسى ، المعروف بمستحي زاده : باحث من علماء الدولة العثمانية ، مدفون في جوار الفاتح باستامبول . له كتب عربية ، منها رسالة في « الخلاف بين الأشعرية والماتريدية والمعتزلة ـ خ » في دار الكتب المصرية (٣٤٤١ ج) [١] .

ابن العَجْلان
(٠٠٠ ـ نحو ٥٠ ق هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٥٧٤ م)

عبد الله بن العجلان بن عبد الأحب ابن عامر النهدي ، من قضاعة : شاعر جاهلي ، من العشاق المتيمين ، وسيد من سادات قومه . في شعره طلاوة وعذوبة قل أن تكونا في شعر غير المحبين من الجاهليين . وخلاصة ما قالوه في خبره أنه كانت له زوجة اسمها هند ، من قومه ، أقامت عنده سبع سنين ولم تلد له ، فأكرهه أبوه على طلاقها ، فطلقها وتزوجت برجل من بني نمير ، فندم ابن العجلان عليها ، وما زال ينمو شغفه بها حتى دنف ومات أسفاً [٢] .

ابن عَدِيّ
(٢٧٧ ـ ٣٦٥ هـ = ٨٩٠ ـ ٩٧٦ م)

عبد الله بن عديّ بن عبد الله بن محمد ابن مبارك بن القطان الجرجاني ، أبو أحمد : علامة بالحديث ورجاله . أخذ عن أكثر من ألف شيخ . كان يعرف في بلده بابن القطان ، واشتهر بين علماء الحديث بابن عديّ . له « الكامل في معرفة الضعفاء والمتروكين من الرواة ـ خ » ثمانية عشر جزءاً منه ، وهو ـ كما في كشف الظنون ـ ستون جزءاً ، و « الانتصار » على مختصر المزني في فروع الشافعية ، و « علل الحديث » ثمانية أجزاء ، و « معجم » في أسماء شيوخه . و « أسامي من روى عنهم البخاري ـ خ » و « أسماء الصحابة ـ خ » في تذكرة النوادر . وكان ضعيفاً في العربية ، قد يلحن ، وهو من الأئمّة الثقات في الحديث [١] .

عَبْد الله بن عُرْوَة
(٣٠ ـ ١٢٦ هـ = ٦٥٠ ـ ٧٤٣ م)

عبد الله بن عروة بن الزبير بن العوام ، الأسدي : تابعي . من الخطباء الشجعان . كان يشبَّه بعبد الله بن الزبير في لسانه وجَلده . وله شعر [٢] .

الهَرَوي
(٠٠٠ ـ ٣١١ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٢٣ م)

عبد الله بن عروة الهروي : من حفاظ الحديث . له كتاب « الأقضية » [٣] .

الوَزّان
(٠٠٠ ـ ٦٧٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٧٨ م)

عبد الله بن عزّ بن نصرالله ، الأنصاري ، موفق الدين الوزان : فاضل ، له معرفة بالطب ، وله شعر . أقام مدة ببعلبك ، وخمّس مقصورة ابن دريد [٤] .

الكِنَاني
(٠٠٠ ـ ٦٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٨٤ م)

عبد الله بن عزيز الكناني : تابعيّ . من الشجعان المقدمين . وهو أحد « التوابين » من أهل الكوفة . شهد حربهم مع بني أمية ، واستشهد فيها [١] .

ابن عَطِيَّة
(٠٠٠ ـ ٣٨٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٩٣ م)

عبد الله بن عطية بن عبد الله بن حبيب ، أبو محمد : عالم بالتفسير ، مقرىء . من أهل دمشق . كان إمام مسجد باب الجابية المعروف في أيام الجزري بمسجد « عطية » نسبة إليه . قيل : كان يحفظ خمسين ألف بيت للاستشهاد على معاني القرآن . له « تفسير ابن عطية ـ خ » ويميز عن ابن عطية الأندلسي (عبد الحق بن غالب) المفسّر أيضاً ، بأن يقال لصاحب هذه الترجمة « المتقدم » ولعبد الحق « المتأخر » [٢] .

عَبْد الله عَفِيفي
(٠٠٠ ـ ١٣٦٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٤٤ م)

عبد الله بن عفيفي الباجوري : أديب ، له شعر . تعلم بالأزهر ودار



عبد الله عفيفي

---

(١) عثمانلي مؤلفلري ٢ : ٢٧ ومخطوطات الدار ١ : ٣٩٢ .

(٢) التبريزي ٣ : ١٢٩ والمبهج ٥٥ وسمط اللآلي ٧٣٨ في الهامش . ومصارع العشاق ٨ و٢٣٣ وتزيين الأسواق ١ : ٨٥ .

(١) سير النبلاء ـ خ . الطبقة العشرون . والتبيان ـ خ . والفهرس التمهيدي ٤١٩ . وسماه السبكي في الطبقات ٢ : ٢٣٣ « عبد الله بن محمد بن عدي » ومثله في كشف الظنون ١٣٨٢ ومخطوطات الظاهرية ٢٠٦ ، ٢٣٨ وتذكرة النوادر ٩٤ .

(٢) نسب قريش ٢٤٦ والبيان والتبيين . تحقيق هارون . ١ : ٣١٧ ثم ٢ : ١٧٣ وتهذيب التهذيب ٥ : ٣١٩ .

(٣) تذكرة الحفاظ ٣ : ٨ .

(٤) فوات الوفيات ١ : ٢٢٩ .

(١) ابن الأثير ٤ : ٧٢ وهو في الطبري ٤ : ٤٦٩ طبعة سنة ١٣٥٨ « الكندي » .

(٢) مفتاح السعادة ١ : ٤٣٧ وكشف الظنون ٤٣٩ وغاية النهاية ١ : ٤٣٣ و Brock. 1 : 204, S. 1 : 335 .

العلوم » بالقاهرة . وعلّم العربية في مدارس الحكومة . ثم عين « محرراً » عربيا في الديوان الملكي ، وإماماً للملك فؤاد الأول . له « تفسير سورة الفتح وبيان ما اتصل بها من الفتوح الإسلامية والسيرة النبوية ـ ط » و « المولد النبوي المختار ـ ط » و « المرأة العربية في جاهليتها وإسلامها ـ ط » ثلاثة أجزاء ، و « الهادي ـ ط » قصة تتصل بعصر الهادي العباسي ، و « منهج الأدب ـ ط » مدرسي ، جزآن ، و « زهرات منثورة في الأدب العربي ـ ط » محاضرات ألقاها في كلية الشريعة توفي بالقاهرة [1] .

عَبْد الله بن عَلْقَمَة

(٠٠٠ ـ ٨٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٠٦ م)

عبد الله بن علقمة (أبي أوفى) بن خالد الخزاعي الأسلمي ، ويقال له ابن أبي أوفى : آخر من توفي بالكوفة من الصحابة . له في كتب الحديث ٩٥ حديثاً . وهو أحد من بايع بيعة الرضوان . وشهد الحديبية وخيبر . انتقل من المدينة إلى الكوفة ، بعد وفاة النبي ﷺ وكفّ بصره في أواخر أعوامه [2] .

عَبْد الله الحَدّاد

(١٠٤٤ ـ ١١٣٢ هـ = ١٦٣٤ ـ ١٧٢٠ م)

عبد الله بن علويّ بن محمد بن أحمد المهاجر بن عيسى الحسيني الحضرمي ، المعروف بالحداد أو الحدادي باعلوي : فاضل من أهل تريم (بحضرموت) مولده في « السبير » من ضواحيها ، ووفاته في « الحاوي » ودفن بتريم . كان كفيفاً ، ذهب الجدري ببصره طفلا . واضطهده اليافعيون حكام تريم فكان ذلك سبب انتقاله إلى الحاوي . له رسائل وكتب ، منها « عقيدة التوحيد » و « الدعوة التامة والتذكرة العامة ـ ط » و « تبصرة الوليّ بطريقة السادة بني علويّ » و « المسائل الصوفية » و « الدر المنظوم ـ ط » ديوان نظمه ، و « المعاونة والمؤازرة للراغبين في طريق الآخرة ـ خ » في نهاية المجموع ١١٧٠ك ، بالرباط و « إتحاف السائل بأجوبة المسائل ـ ط » و « الفصول العلمية والأصول الحكمية ـ خ » عندي ومنه نسخة في الأمبروزيانة ، و « النصائح الدينية » و « فتاوى » وغير ذلك . وجمع تلميذه ، أحمد بن عبد الكريم الشجار الأحسائي ، طائفة من كلامه في كتاب سماه « تثبيت الفؤاد ـ ط » [1] .

الهَاشِمي

(١٠٣ ـ ١٤٧ هـ = ٧٢١ ـ ٧٦٤ م)

عبد الله بن عليّ بن عبد الله بن العباس الهاشمي العباسي : أمير . هو عمّ الخليفة أبي جعفر المنصور . وهو الذي هزم مروان بن محمد بالزاب ، وتبعه الى دمشق ، وفتحها وهدم سورها ، وقتل من أعيان بني أمية ٨٠ رجلا بأرض الرملة ، ومهد دمشق لدخول السفّاح . وظل أميراً على بلاد الشام مدة خلافته . فلما ولي المنصور خرج عبد الله عليه ، ودعا إلى نفسه ، فانتدب المنصور لإخضاعه أبا مسلم الخراساني ، فقاتله في نصيبين ، فانهزم عبد الله واختفى . وصار إلى البصرة ، فأمّنه المنصور ، فاستسلم ، وأشخص إلى بغداد وحبس بها ، فوقع عليه البيت الذي حبس فيه فقتله [2] .

ابن الجارُود

(٠٠٠ ـ ٣٠٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٢٠ م)

عبد الله بن علي بن الجارود ، أبو محمد النيسابوري ، المجاور بمكة : من حفاظ الحديث . وفاته بمكة . له « المنتقى ـ ط » في الحديث [1] .

المُسْتَكْفي بالله

(٢٩٢ ـ ٣٣٨ هـ = ٩٠٤ ـ ٩٤٩ م)

عبد الله (المستكفي بالله) بن عليّ المكتفي بن المعتضد ، أبو القاسم : من خلفاء الدولة العباسية في العراق . بويع له بعد خلع المتقي لله (سنة ٣٣٣ هـ) ولقّب نفسه « إمام الحق » فكان يخطب له بلقبين « إمام الحق المستكفي بالله » ولم تطل مدته غير سنة وأربعة أشهر . وكان ضعيفاً ، دخل « آل بويه » بغداد في أيامه ، واستولى معز الدولة بن بويه على الأمور ، وكان والياً على الأهواز في أيام المتقي ، وضربت على النقود ألقاب ثلاثة منهم وكناهم ، وهم : معز الدولة ، وعماد الدولة ، وركن الدولة ، أبناء بويه . وبعث إليه معز الدولة اثنين من الديلم جذباه عن السرير وجعلا عمامته في رقبته ، وقاداه إلى منزل معز الدولة حيث سمل وعمي وسجن إلى أن مات . وكان خلعه سنة ٣٣٤ هـ [2] .

أَبُو نَصْر السَّرّاج

(٠٠٠ ـ ٣٧٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٨٨ م)

عبد الله بن علي الطوسي ، أبو نصر السراج : زاهد . كان شيخ الصوفية ، على طريقة السنّة . له كتاب « اللمع ـ ط » في التصوف [3] .

---

(١) تقويم دار العلوم ٤٢٠ وجريدة البلاغ ١٣٦٣/٤/٤ والفهرس الخاص ـ خ .

(٢) كشف النقاب ـ خ . والجمع بين رجال الصحيحين ٢٤٢ والمحبر ٢٩٨ ونكت الهميان ١٨٢ وقيل في وفاته : سنة ٨٦ و ٨٨ .

(١) سلك الدرر ٣ : ٩٢ ورحلة الأشواق القوية ٣٨ وتاريخ الشعراء الحضرميين ٢ : ٢٤ و Brock. S. 2: 388 و Ambro. C 300 .

(٢) النجوم الزاهرة ٢ : ٧ وابن الأثير ٥ : ٢١٥ والطبري ٩ : ٢٦٤ وتاريخ بغداد ١٠ : ٨ والمحبر ٤٨٥ .

(١) تذكرة الحفاظ ٣ : ١٥ ومعجم المطبوعات ٦١ .

(٢) ابن الأثير ٨ : ١٣٧ ـ ١٤٨ وتاريخ الخميس ٢ : ٣٥٣ ونكت الهميان ١٨٢ والنبراس ١٢٠ ومروج الذهب ٢ : ٤٢٠ ـ ٤٢٩ وتاريخ بغداد ١٠ : ١٠ وفيه : « كان معتدل الجسم ، حسن الوجه ، أسود الشعر سبطه ، خفيف العارضين ، أكحل العينين ، أقنى الأنف » .

(٣) شذرات الذهب ٣ : ٩١ وكشف الظنون ١٥٦٢ وانظر هدية العارفين ١ : ٤٤٧ وميركيس ١٠١٧ و Brock. S. I: 359 .

العُيُوني

(٠٠٠ ـ نحو ٥٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١١٢٦ م)

عبد الله بن علي بن إبراهيم العيوني ، من بني عبد القيس : رأس العيونيين في الأحساء ، ومزيل القرامطة منها . نشأ بها ، في مشارف « العيون » ونسبته اليها . وأدرك ضعف القرامطة فيها ، فاتصل ببغداد (سنة ٤٦٦) وشرح أمرهم لجلال الدولة أبي الفتح ملكشاه السلجوقي ، والخليفة يومئذ أبو جعفر القائم بأمر الله ، والوزير أبوعلي الحسن بن علي بن إسحاق نظام الملك . وثار العيوني على حاكم المشارف . وأسعفته بغداد بقوة عن طريق البصرة . وما زال في معارك معهم نحو سبع سنوات أخرجهم فيها من الأحساء (هجر) وما والاها . وقاتله أمراء كانوا في القطيف والبحرين ، عُرفوا ببني العياش ، فظفر بهم وقتل زعيمهم « زكريا ابن يحيى » وعاش صاحب الترجمة نحو ٨٠ عاما . ودامت إمارة « العيونيين » زهاء ١٧٠ سنة تداول فيها حكم الأحساء نحو عشرين أميرا . وانتهت باستيلاء أبي بكر بن سعد الزنجي على الأحساء والقطيف سنة ٦٤١ هـ بعد احتلاله البحرين سنة ٦٣٣ [١] .

سِبْط الخَيَّاط

(٤٦٤ ـ ٥٤١ هـ = ١٠٧٢ ـ ١١٤٦ م)

عبد الله بن علي بن أحمد البغدادي ، أبو محمد ، المعروف بسبط الخياط : شيخ الإقراء ببغداد في عصره . كان عالماً بالقرآت واللغة والنحو . مولده ووفاته ببغداد . من كتبه « المبهج ـ خ » و « الاختيار في اختلاف العشرة أئمة الأمصار ـ خ » في دمشق و « الروضة » و « الإيجاز » و « التبصرة » كلها في القرآت [٢] .

(١) التحفة النبهانية ٥٦ ـ ٥٧ وتحفة المستفيد ٩٨ ـ ١٠١ ، ٢٥٠ وانظر شرح ديوان ابن المقرب .

(٢) غاية النهاية ١ : ٤٣٤ ونزهة الألبا ٤٨٢ و Brock. S. I:723 ، ونشرة ٤ : ٢ .

الرُّشَاطي

(٤٦٦ ـ ٥٤٢ هـ = ١٠٧٤ ـ ١١٤٧ م)

عبد الله بن علي بن عبد الله اللخمي الأندلسي ، أبو محمد ، المعروف بالرشاطي : عالم بالأنساب والحديث ، من أهل أوريولة (Orihuela) سكن المرية ، وتعلم بها . من كتبه « اقتباس الأنوار والتماس الأزهار في أنساب الصحابة ورواة الآثار » قال ابن كثير : هو من أحسن التصانيف الكبار ، وقال حاجي خليفة : هو من الكتب القديمة في الأنساب ، لخصه مجد الدين إسماعيل بن إبراهيم البلبيسي المتوفى سنة ٨٠٢ وأضاف إليه ما زاده ابن الأثير على أنساب السمعاني وسماه « القبس » قلت : ولاقتباس الأنوار « مختصر ـ خ » الجزء الثاني منه ، في الأزهرية (١٣٣ مصطلح ، ف ١٤٥) ومن الاقتباس قطعة مخطوطة قديمة في الأحمدية بتونس (١٦٦٨) ١١٨ ورقة ، ومنه أكثر المجلد الخامس وبعض الرابع في خزانة القرويين بفاس (الرقم ٣٠٣١) وللرشاطي « الإعلام بما في كتاب المؤتلف والمختلف للدارقطني من الأوهام » في الحديث ، و « إظهار فساد الاعتقاد » وغير ذلك . استشهد بالمرية عند تغلب الروم عليها [١] .

التَّكْرِيتي

(٠٠٠ ـ ٥٨٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٨٨ م)

عبد الله بن علي بن عبد الله بن عمر ابن حسن بن محمد بن سويد ، أبو محمد التكريتي : مؤرخ ، له اشتغال بالحديث . من أهل تكريت (بين بغداد والموصل) تعلم بها . ورحل في طلب

(١) الصلة ٢٩١ والمعجم لابن الأبار ٢١٧ وابن خلكان ١ : ٢٦٨ والبداية والنهاية ١٢ : ٢٢٣ وهو فيه « عبد الله ابن محمد بن خلف الرباطي » والرباطي تحريف عن الرشاطي . وكشف الظنون ١ : ١٣٤ وفيه وفاته سنة ٤٦٦ وهو خطأ ، لأن تغلب الروم على المرية التي استشهد الرشاطي في وقعتها كان سنة ٥٤٢ كما في الكامل لابن الأثير . والأحمدية ٤١٥ .

الحديث ، فأخذ عن علماء الموصل وبغداد . قال ابن قاضي شهبة : له تصانيف ، منها « تاريخ تكريت » في مجلدين ، قال ابن النجار : طالعته فوجدت فيه من التخليط والغلط الفاحش ما يدل على كذب مصنفه وجهله [١] .

الشَّيْخ السَّدِيد

(٠٠٠ ـ ٥٩٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٩٦ م)

عبد الله بن علي بن داود بن المبارك ، أبو المنصور ، شرف الدين بن سديد الدين ، وغلب عليه لقب أبيه فعرف بالشيخ السديد : شيخ الطب ، ورئيس الأطباء في الديار المصرية ، في عصره . خدم خمسة من الخلفاء الفاطميين ، أولهم الآمر بأحكام الله ، وآخرهم العاضد . ثم خدم السلطان صلاح الدين الأيوبي مدة مقامه بالقاهرة . وعاش عمراً طويلاً وجمع ثروة كبيرة . وهو من بيت علم بالطب ، وكان أبوه طبيباً للخلفاء قبله . له أخبار . ووفاته بالقاهرة [٢] .

ابن شُكْر

(٥٤٨ ـ ٦٢٢ هـ = ١١٥٣ ـ ١٢٢٥ م)

عبد الله بن علي بن الحسين ، أبو محمد ، صفيّ الدين الشيبي الدميري ، المعروف بالصاحب ابن شكر : وزير مصري . من الدهاة . ولد في دميرة البحرية (من إقليم الغربية بمصر) ونشأ نشأة صالحة ، فتفقه في القاهرة ، وصنف كتاباً في « الفقه » على مذهب مالك . واتصل بالملك العادل أبي بكر بن أيوب فولاه مباشرة ديوانه سنة ٥٨٧ هـ . ثم استوزره ، فعمد إلى سياسة العنف والمصادرة واستبد بالأعمال ، فعزله العادل ، فخرج

(١) الإعلام بتاريخ الإسلام ـ خ . لابن قاضي شهبة . وكشف الظنون ١ : ٢٨٩ ولسان الميزان ٣ : ٣١٩ وهو فيه « ابن سويدة » وفيه نقلا عن ابن النجار : « كان ضعيفاً في رواية الحديث لا يوثق به » .

(٢) طبقات الأطباء ٢ : ١٠٩ ـ ١١٥ وشذرات الذهب ٤ : ٣٠٩ والإعلام ـ خ .

إلى آمد وأقام عند ابن أرتق إلى أن مات العادل (سنة ٦١٥) فطلبه الكامل محمد ابن العادل ، وهو في نوبة قتال مع الإفرنج على دمياط ، فجاءه ، فكاشفه بما هو عليه من الاضطراب بثورة العرب في مصر ومحاربة الفرنج وعصيان بعض الأمراء ، فنهض ابن شكر بالأمر عنيفاً على سابق عادته ، فخافه الناس وهابوه ، فاستقر الملك . وعظم أمره عند الملك الكامل . واستمر على ذلك إلى أن مات بالقاهرة . قال مؤرخوه : كان طلق المحيا ، حلو اللسان ، حسن الهيئة ، صاحب دهاء مع هوج ، شديد الحقد ، منتقماً لا ينام عن عدوه ولا يقبل معذرة أحد [١] .

السَّرُوجي
(٦٢٧ - ٦٩٣ هـ = ١٢٣٠ - ١٢٩٤ م)

عبد الله بن علي بن منجد السروجي ، تقي الدين : شاعر ، فيه فضل وأدب . ولد في سروج وتوفي بالقاهرة . وهو صاحب الأبيات التي مطلعها :

« أنعم بوصلك لي فهذا وقته » [٢] .

العَفيف اليَماني
(٠٠٠ - ٧١٣ هـ = ٠٠٠ - ١٣١٣ م)

عبد الله بن علي بن جعفر ، المعروف بالعفيف : شاعر يماني . نعته الخزرجي بأديب اليمنين وشاعر الدولتين (الأشرفية والمؤيدية) كان من كتاب الإنشاء في الدولة المؤيدية ، وله مدائح كثيرة في الملك المؤيد . توفي في زبيد [٣] .

ابن سَلْمُون
(٦٦٩ - ٧٤١ هـ = ١٢٧١ - ١٣٤٠ م)

عبد الله بن علي بن عبد الله بن علي ، ابن سلمون الكناني ، أبو محمد : فاضل أندلسي . ولد بغرناطة ، وقرأ بها وبمالقة وبسبتة . وتصوف بفاس . وتوفي في وقعة طريف . له « الشافي في تحرير ما وقع من الخلاف بين التبصرة والكافي » في فروع المالكية و « الوثائق - خ » في الصادقية ، كان المعوَّل عليها في الأندلس والمغرب وتونس و « العقد المنظم للحكام - خ » في تمگروت [١] .

ابن غانِم
(٧١١ - ٧٤٤ هـ = ١٣١١ - ١٣٤٣ م)

عبد الله بن علي بن محمد بن سليمان ابن حمائل ، جمال الدين الشهير بابن غانم : كاتب ، له نظم حسن واشتغال بالحديث . ولد وتوفي في دمشق . وولي إنشاء الديوان بالشام . وكانت له مع صلاح الدين الصفدي مراسلات . من كتبه « الفائق في الكلام الرائق - خ » [٢] .

ابن أَيُّوب
(٧٨٢؟ - ٨٦٨ هـ = ١٣٨٠ - ١٤٦٤ م)

عبد الله بن علي بن يوسف ، جمال الدين القادري المخزومي ، المعروف بابن أيوب : متطبب ، من الكتَّاب . ولد وتعلم بدمشق . واستوطن القاهرة وتوفي بها . قال السخاوي : يعرف بابن أيوب وهو لقب لجده ، لكثرة بلاياه . له تصانيف ، منها . « سد الذرائع من القول بتأثير الطبائع - خ » في شستربتي (٥١٦٢) ورسالة سماها « دواء النفس من النكس » في الطب . مات فجأة [١] .

الهِيتي
(٠٠٠ - ٨٩١ هـ = ٠٠٠ - ١٤٨٦ م)

عبد الله بن علي بن عبد الله ، جمال الدين الهيتي ثم القاهري الأزهري الشافعي : عالم بصناعة الكتابة (الخط) ، كان مرجعا في رسمها منفردا بطرائقها ، يعلمها بغير أجر . صنف « العمدة - ط » في أصول الخط العربي [٢] .

ابن طاهِر
(٠٠٠ - ١٠٤٥ هـ = ٠٠٠ - ١٦٣٥ م)

عبد الله بن علي بن طاهر ، أبو محمد الحسني السجلماسي : فاضل ، من الزهاد النساك . من أهل مراكش . له « الدر الأزهر المستخرج من بحر الاسم الأظهر » جمع فيه ٧٢ فناً ، و « ديوان » في المدائح النبوية ، ونظم في « اصطلاح الحديث » قال صاحب الصفوة : كان شديداً على أهل البدع ، وناله بسبب ذلك أذى من سفهاء المبتدعة ، وضربوه ضرباً مبرحاً ، ولم [illegible] منهم لأنهم كانت لهم صولة من [illegible] [٣]

الضَّمَدي
(٠٠٠ - بعد ١٠٦٨ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٦٥٧ م)

عبد الله بن علي ، ابن النعمان الشقيري الضمدي : مؤرخ يماني ، يلقب بشيخ الإسلام ، من أهل شقيري (بقرب ضمد) في اليمن . من كتبه « العقيق اليماني ، في وفيات وحوادث المخلاف

---

(١) فوات الوفيات ١ : ٢١٩ والإعلام ، لابن قاضي شهبة - خ . وخطط مبارك ١١ : ٥٧ .

(٢) فوات الوفيات ١ : ٢٢٠ .

(٣) العقود اللؤلؤية ١ : ٣٠٠ و ٣١٦ و ٣١٩ و ٣٢٧ و ٣٤٠ و ٣٧٠ و ٣٧٨ و ٤٠٩ .

(١) جذوة الاقتباس ٤ من الكراس ٣١ وسماه « عبد الله بن عبد الله » ثم سماه في ترجمة سارة الحلبية « عبد الله بن علي » وفي شجرة النور ٢١٤ « عبد الله بن علي بن عبد الله ، ثلاثاً على نسق » والزيتونة ٤ : ٣٨٩ ووقعة « طريف » الوارد ذكرها في هذه الترجمة ، تجد الكلام عليها في تاريخ ابن خلدون ٧ : ٢٦١ وتمكروت ٢ : ١٣٠ .

(٢) فوات الوفيات ١ : ٢٢٧ و Brock. 2: 90 والدرر الكامنة ٢ : ٢٧٨ وفيه « سلمان » مكان « سليمان » في نسبه . وهو مضبوط في مخطوطتي من « ألحان السواجع » بضمة على السين - سليمان - وفيه مراسلاته مع الصفدي في نحو ١٢ صفحة . وتكرر فيه لفظ « سليمان » واضحاً في ترجمة أبيه « علي بن محمد بن سليمان » وكان كاتب الإنشاء بالشام قبل ابنه . وله شعر .

(١) الضوء ٥ : ٣٦ .

(٢) الضوء اللامع ٥ : ٣٤ ومجلة العرب ٤ : ١١٤٩ ودار الكتب ٦ : ١٥٢ وهو فيها « الهيتمي » خطأ .

(٣) صفوة من انتشر ، من أخبار صلحاء القرن الحادي عشر . ص ٣ .

السليماني – خ » أرخ به حوادث جازان وصبيا وأبي عريش وما حولها ، باليمن ، وجعله ذيلا لكتاب « غربال الزمان – خ » للحرضي . وترجم فيه أباه فقال : إنه ولي الحكم الشرعي في جهة الصلاحية في بلده ، وتوفي بها سنة ١٠١٦ هـ [١] .

الأَكْوَع

(٠٠٠ – ١١٢٨ هـ = ٠٠٠ – ١٧١٦ م)

عبد الله بن علي بن عز الدين بن علي بن صالح الأكوع : وال يماني . من العلماء بالأصول ، العارفين بالأدب . صحب الإمام القاسم بن محمد ، وتولى له بلاد « حبور » وما إليها . ثم انتقل الى بلاد « ذمار » وتولى « المخا » ورجع الى صنعاء ، فتوفي بها [٢] .

الوَزِير

(١٠٧٤ – ١١٤٧ هـ = ١٦٦٣ – ١٧٣٥ م)

عبد الله بن علي بن أحمد بن محمد الحسني ، المعروف بالوزير : مؤرخ ، أديب ، يماني ، من رجال الإفتاء ، له شعر . مولده ووفاته بصنعاء . من كتبه « طبق الحلوى وصحاف المن والسلوى – خ » في شستربتي (٤٠٩٧) والمتحف البريطاني (٣٦١٩) ومنه نسخة كتبت في حياته (سنة ١١٤٥) في المكتبة العقيلية بجازان ، جعله تاريخاً للحوادث من سنة ١٠٤٦ إلى سنة ١٠٩٠ هـ ، و « جامع المتون في أخبار اليمن الميمون – خ » في مكتبة الجامع بصنعاء (الرقم ٦٣) أوراقه ١٦٣ هذب فيه « أنباء الزمن في أخبار اليمن » ليحيى بن الحسن ، و « نفح العبير » في سيرة شيخه علي بن يحيى البرطي ، و « أقراط الذهب في المفاخرة بين الروضة وبئر العزب – خ » و « ديوان شعر » [٣] .

(١) العقيق اليماني – خ . وفي مجلة العرب ٦ : ١٥٢ أنه أنجز العقيق اليماني سنة ١٠٦٨ .

(٢) ملحق البدر ١٣٣ .

(٣) البدر الطالع ١ : ٣٨٨ وتحفة الإخوان ٥ والبعثة

الجَزَائري

(١١١٤ – ١١٧٣ هـ = ١٧٠٣ – ١٧٦٠ م)

عبد الله بن علي بن نور الدين بن نعمة الله الموسوي الجزائري التستري : أديب ، من فقهاء الإمامية . من أهل النجف . صنف كتبا ، منها « الأنوار الجلية – خ » بخطه في مخطوطات الكاشاني ، جواب على سبعين مسألة ، و « ذيل على سلافة العصر » و « التذكرة » أخذ عنها صاحب معارف الرجال [١] .

عَبْد الله سُوَيْدان

(٠٠٠ – ١٢٣٤ هـ = ٠٠٠ – ١٨١٩ م)

عبد الله بن علي بن عبد الرحمن سويدان الدمليجي : فقيه شافعي . له رسائل ، منها « الأقوال الراجحة في بيان أسماء الفاتحة – خ » و « شرح قصة المعراج للمدابغي – خ » و « شرح المولد للمدابغي – خ » و « وشرح وصية أحمد ابن زروق – خ » و « رسالة في مصطلح الحديث – خ » و « حصول الجبر بقراءة أبي عمرو – خ » و « الجوهر الفرد في الكلام على أما بعد – خ » و « اختصار حدود العلوم لحسام الدين الأسيوطي – خ » [٢] .

ابن الرَّشيد

(٠٠٠ – ١٢٦٣ هـ = ٠٠٠ – ١٨٤٧ م)

عبد الله بن علي بن رشيد ، من عشيرة آل جعفر ، من فخذ الربيعة ، من بطن عبدة ، من شمَّر : مؤسس إمارة آل رشيد في جزيرة العرب . نشأ في مدينة حائل ، وتزوج بينت أمير شمر « محمد بن عبد المحسن بن علي » وكانت العساكر المصرية والتركية قد شرعت في الانسحاب من نجد (عام ١٢٣٦ هـ - ١٨٢١ م) فطمع بالإمارة ، فناوأ محمد بن عبد المحسن ، ففشل وفر من حائل إلى الحلة (في العراق) ثم إلى الرياض ، فأكرمه أميرها تركي بن سعود . ولما وليها فيصل بن تركي جعل ابن الرشيد من قادة جيشه . ثم ولاه إمارة حائل بعد الاستيلاء عليها ، فدخلها بعد غياب ١٤ سنة عنها ، ونوزع ، فخرج منها ، وقصد خورشيد باشا – قائد الحملة المصرية التركية ، وكان قادماً من المدينة – فلقيه في « المستجدة » وأظهر له الخضوع ، فناصره خورشيد (سنة ١٢٥٤ هـ) وأعاده إلى إمارة حائل ، فاستتب له الأمر فيها ، فأرسل بعض رجاله إلى الجوف (بوادي السرحان) فخضع له من فيه من القبائل . وتوفي بحائل . وخلف ثلاثة أولاد : طلال ، ومتعب ، ومحمد [١] .

المصرية ٤١ ومراجع تاريخ اليمن ١١٢ واليمامة : العدد ١٧٤ .

(١) مخطوطات الكاشاني ١ : ٧٧ ومعارف الرجال ٢ : ٨ .

(٢) الخزانة التيمورية ٣ : ١٤٩ و Brock. 2: 636 وانظر فهرسته . والكتبخانة ٤ : ٣٥ ثم ٧ : ٣٤١ و ٣٤٢ و ٣٤٣ قلت : أما رسالته الأخيرة فهي عندي ولم تذكرها المصادر المتقدمة .

الغَالِبي

(٠٠٠ – ١٢٧٦ هـ = ٠٠٠ – ١٨٥٩ م)

عبد الله بن علي الغالبي الصنعاني ثم الضحياني : من فقهاء الزيدية باليمن . من أهل صنعاء . تعلم بها ، وهاجر إلى بلاد صعدة سنة ١٢٦٣ هـ ، فسكن هجرة ضحيان ، وتوفي فيها . من كتبه « العقد المنظوم في أسانيد العلوم – خ » [٢] .

العَوْلَقِي

(٠٠٠ – ١٢٨٤ هـ = ٠٠٠ – ١٨٦٧ م)

عبد الله بن علي بن محمد بن ناصر العولقي : أمير من أهل حضرموت ، من العوالق . كان من صدور العرب وأعيانهم . أكثر إقامته في حيدر أباد ، ووفاته بها . وقبيلة « العوالق » في حضرموت ، تنتسب إلى معن بن زائدة الشيباني . ويقول بعض رجالها إنهم

(١) قلب جزيرة العرب ٣٤١ وحاضر العالم الإسلامي ٢ : ١٠٤ الطبعة الأولى .

(٢) تحفة الإخوان ٢٦ ونيل الوطر ٢ : ٨٩ .

من نسل ذي يزن الحميري . وليس لصاحب الترجمة أثر ، وإنما ذكرته لأن قبيلته يتكرر ذكرها في تاريخ إمارات حضرموت الحديثة [١] .

العَنْسي
(٠٠٠ - ١٣٠١ هـ = ٠٠٠ - ١٨٨٤ م)

عبد الله بن علي بن عبد الرحيم العنسي الذماري : فقيه زيدي يمني ، له اشتغال بالتاريخ . مولده ومنشأه في ذمار . ووفاته في « وادعة القاسم » من بلاد حاشد . صنف « مجموع العنسي » في الفقه ، ثلاثة مجلدات ، أعانه فيه اثنان من معاصريه . وشرع في جمع سيرة الإمام شرف الدين « الهادي » وعاجلته المنية ، فتوفي الهادي بعده (سنة ١٣٠٧) [٢] .

ابن عَبْد القادر
(١٢٧٠ - ١٣٤٤ هـ = ١٨٥٤ - ١٩٢٥ م)

عبد الله بن علي بن محمد ، حفيد أحمد بن عبد الله ، من آل عبد القادر : شاعر ، متفقه شافعي سلفي ، من أهل المبرز في الأحساء . خلف والده في قضاء المبرز ، حسبة بغير مقابل . وكان كثير النظم ، متفننا فيه ، يمكن جمع منظوماته في « ديوان » [٣] .

ابن حُمَيْد
(١٢٩٠ - ١٣٤٦ هـ = ١٨٧٣ - ١٩٢٨ م)

عبد الله بن علي بن محمد ، من حفدة عثمان بن حميد : مفتي الحنابلة بمكة . ولد في عنيزة (بالقصيم) ونشأ بمكة وتولى بها الإفتاء وإمامة الحنابلة (١٣٢٦) وتوفي بالطائف . له رسالة في « المناسك - ط » و « شرح عقيدة السفاريني » مختصر ، و « رسالة جمع فيها أسماء كتب الحنابلة»[١] .

المَزْرُوعي
(١٣٠٨ - ١٣٦٦ هـ = ١٨٩١ - ١٩٤٧ م)

عبد الله (الأمين) بن علي بن عبد الله ابن نافع المزروعي : داعية إسلامي . من أهل ممباسّة مولداً ووفاة . قرأ على بعض الفضلاء في زنجبار ، ومال الى الأدب . وأصدر في بلده سنة ١٣٤٩ هـ (١٩٣٠ م) صحيفة باللغة السواحلية الشائعة في شرقي إفريقية ، وتكتب بالحروف اللاتينية ، ثم جعل الصحيفة عربية سنة ١٣٥٠ هـ (١٩٣٢ م) وسماها « الإصلاح » وفتح مدرستين ساعده في الإنفاق عليهما بعض أهل الخير . وعين مدرسا في مدرسة الحكومة ، ثم قاضياً لممباسّة ، فرئيسا للقضاء في كينيا . وصنف كتبا ورسائل جلها بالسواحلية ، منها كتاب « هداية الأطفال - ط » يدرس في مدارس شرقي إفريقية ومساجدها ، و « تاريخ دولة المزارعة في شرق إفريقية من سنة ١١٦٨ الى ١٢٥٠ » مهيأ للطبع [٢] .

الصانع
(١٣٢٠ - ١٣٧٣ هـ = ١٩٠٢ - ١٩٥٤ م)

عبد الله بن علي الصانع : أديب كويتي له شعر . ترأس تحرير مجلة الكويت (سنة ١٩٥٠) وكان من أعضاء مجلس المعارف منذ سنة ١٩٣٦ مولده ووفاته في الكويت [٣] .

ابن يابِس
(٠٠٠ - ١٣٨٩ هـ = ٠٠٠ - ١٩٦٩ م)

عبد الله بن علي بن يابس : متفقه حنبلي نجدي ، من أهل القويعية ، من قبيلة بني زيد . أقام في مصر نحو ٤٠ عاما . ورحل الى مدينة الرياض فتوفي بها . له « إعلام الأنام - ط » في الرد على شيخ الأزهر شلتوت ، و« الرد القويم - ط » على عبد الله بن علي القصيمي [١] .

عَبْد الله بن عُمَر
(١٠ ق هـ - ٧٣ هـ = ٦١٣ - ٦٩٢ م)

عبد الله بن عمر بن الخطاب العدويّ ، أبو عبد الرحمن : صحابي ، من أعز بيوتات قريش في الجاهلية . كان جريئاً جهيراً . نشأ في الإسلام ، وهاجر إلى المدينة مع أبيه ، وشهد فتح مكة . ومولده ووفاته فيها . أفتى الناس في الإسلام ستين سنة . ولما قتل عثمان عرض عليه نفر أن يبايعوه بالخلافة فأبى . وغزا إفريقية مرتين : الأولى مع ابن أبي سرح ، والثانية مع معاوية بن حديج سنة ٣٤ هـ . وكفّ بصره في آخر حياته . وهو آخر من توفي بمكة من الصحابة . له في كتب الحديث ٢٦٣٠ حديثاً . وفي الإصابة : قال أبو سلمة بن عبد الرحمن : مات ابن عمر ، وهو مثل عمر في الفضل ؛ وكان عمر في زمان له فيه نظراء ، وعاش ابن عمر في زمان ليس له فيه نظير [٢] .

---

(١) بضائع التابوت - خ .

(٢) سيرة الهادي شرف الدين ٣٢ وفيه تسمية « الهادي » بشرف الدين بن محمد ، خلافاً لما أخذناه في الاعلام عن بلوغ المرام ٧٩ من أنه « محمد بن عبد الله » الا أن صاحب أئمة القرن الرابع ، عاد في نهاية الترجمة فسماه بالإمام « شرف الدين ، محمد » .

(٣) مختارات آل عبد القادر ١٦ ، ١٧ ، ٥٣ ، ١٠٣ ، ١٠٨ ، ١١٠ ، ١١١ ، ١٣٢ ، ١٣٨ ، ١٦٥ ، ١٦٨ ، ٢٥٦ ، ٢٧٠ ، ٣٤٩ .

(١) علي جواد الطاهر ، في مجلة العرب : محرم ١٣٩٤ ص ٥٣٥ .

(٢) مجلة العرب ٣ : ٤٣٧ - ٤٤١ .

(٣) الموسوعة الكويتية ٨٥٤ .

(١) علي جواد الطاهر في مجلة العرب ٨ : ٧٤٧ ومشاهير علماء نجد ٣٤٣ . (الهامش) .

(٢) معالم الإيمان ١ : ٧٠ والإصابة ، ت ٤٨٢٥ وتهذيب الأسماء ١ : ٢٧٨ وفيه : « توفي ابن عمر سنة ٧٣ بعد قتل ابن الزبير بثلاثة أشهر . وقيل بستة أشهر » وابن خلكان ١ : ٢٤٦ وفيه : وفاته سنة ٦٣ هـ ، وهو ابن ٨٤ سنة . وطبقات ابن سعد ٤ : ١٠٥ - ١٣٨ وفيه : وفاته سنة ٦٤ هـ ، عن ٨٤ عاماً . وسير النبلاء للذهبي - خ . المجلد الثالث ، وفيه : قال عبد الله بن عمر : « لولا أن معاوية بالشام لسرني أن آتي بيت المقدس ، فأهل منه بعمرة . ولكني أكره أن آتي الشام فلا آتي معاوية فيجد علي ، أو آتيه فيرى أني تعرضت لما في يديه ! » والجمع ٢٣٨ وحلية ١ : ٢٩٢ وصفة الصفوة ١ : ٢٢٨ ونكت الهميان ١٨٣ وكشف النقاب - خ .

العَرْجي

(٠٠٠ ـ نحو ١٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٣٨ م)

عبد الله بن عمر بن عمرو بن عثمان ابن عفان الأموي القرشي ، أبو عمر : شاعر ، غزل مطبوع ، ينحو نحو عمر ابن أبي ربيعة . كان مشغوفاً باللهو والصيد . وكان من الأدباء الظرفاء الأسخياء ، ومن الفرسان المعدودين . صحب مسلمة بن عبد الملك في وقائعه بأرض الروم ، وأبلى معه البلاء الحسن . وهو من أهل مكة . ولقب بالعرجي لسكناه قرية « العرج » قرب الطائف . وسجنه والي مكة محمد بن هشام في تهمة دم مولى لعبدالله بن عمر ، فلم يزل في السجن إلى أن مات . وهو صاحب البيت المشهور ، من قصيدة :

« أضاعوني وأيّ فتى أضاعوا
ليوم كريهة وسداد ثغر »

له « ديوان شعر ـ ط »[1] .

العَبْلي

(٠٠٠ ـ بعد ١٤٥ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٧٦٢ م)

عبد الله بن عمر بن عبد الله بن علي ابن عديّ من بني عبد شمس بن مناف ، أبو عديّ ، الأموي القرشي : شاعر ، من مخضرمي الدولتين الأموية والعباسية . من أهل المدينة . كان في أيام بني أمية يذمهم ويميل إلى بني هاشم ، فلما آل الأمر إلى العباسيين عرفوا له ذلك . وقصد السفّاح ، فأكرمه وأطلق من كان سجيناً مع بني أمية من أهله ، وأمر له بنفقة توصله إلى المدينة . فأقام فيها إلى أيام المنصور . ودعاه المنصور إلى بغداد ، فجاءها ، فاستنشده بعض ما قال في قومه ، فاعتذر ، فأصرّ المنصور وأعطاه الأمان ، فأنشده قصيدة له يقول فيها :

« فبنو أمية خير من وطىء الحصى
شرفاً ، وأفضل ساسة امراؤهـــا »

فغضب المنصور ، وطرده . فعاد إلى المدينة ، فعلم بأن محمد بن عبد الله ابن الحسن ، المعروف بالنفس الزكية ، قد خرج فيها على المنصور ، فذهب إليه وبايعه ، فولاه على الطائف ، فقصدها وأخذها . وجاءه أن رجال المنصور قتلوا محمد بن عبد الله ، فخرج هارباً إلى اليمن (سنة ١٤٥ هـ) وفي الأغاني قصائد من شعره ، وهو عالي الطبقة . والعبلي : نسبة إلى جدة له اسمها « عبلة بنت عبيد التميمية »[1] .

ابن غانِم

(١٢٨ ـ ١٩٠ هـ = ٧٤٥ ـ ٨٠٦ م)

عبد الله بن عمر بن غانم بن شرحبيل الرعيني ، أبو عبد الرحمن : قاض فقيه ورع ، من سكان إفريقية . دخل الشام والعراق في طلب العلم . وولاه هارون الرشيد قضاء إفريقية سنة ١٧١ هـ فاستمر قاضياً إلى أن مات في القيروان . أخباره كثيرة . وكان من الثقات . جمع ما سمعه من الإمام مالك بن أنس في كتاب سمي « ديوان ابن غانم »[2] .

الزُّهْري

(١٨٧ ـ ٢٥٢ هـ = ٨٠٣ ـ ٨٦٦ م)

عبد الله بن عمر بن يزيد بن كثير الزهري الأصبهاني ، أبو محمد : قاض ، من رجال الحديث ، من أهل أصبهان . له مصنفات . ولي قضاء الكرج (بفتح الكاف والراء) وهي بلدة بين همذان وأصبهان . وتوفي بها[1] .

الهَبَّاري

(٠٠٠ ـ نحو ٢٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٩٣ م)

عبد الله بن عمر بن عبد العزيز بن المنذر ، من نسل هبار بن الأسود القرشي : ثاني الأمراء أصحاب « ثغر السند » من هذه الأسرة . وكانت قاعدتهم « المنصورة » . ولي بعد وفاة أبيه . وكان يخطب للخليفة العباسي . وتداول أبناؤه الإمارة من بعده إلى أن غلبهم عليها محمود ابن سبكتكين صاحب غزنة[2] .

أَبُو زَيْد الدَّبُوسي

(٠٠٠ ـ ٤٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٣٩ م)

عبد الله بن عمر بن عيسى ، أبو زيد : أول من وضع علم الخلاف وأبرزه إلى الوجود . كان فقيهاً باحثاً . نسبته إلى دبوسية (بين بخارى وسمرقند) ووفاته في بخارى ، عن ٦٣ سنة . له « تأسيس النظر ـ ط » في ما اختلف به الفقهاء أبو حنيفة وصاحباه ومالك الشافعي ، و« الأسرار ـ خ » شستربتي (٥١٥٠) في الأصول والفروع ، عند الحنفية ، و« تقويم الأدلة ـ خ » أصول ، في شستربتي (٣٣٤٣) في الأصول ، و« الأمد الأقصى ـ خ » في خزانة الرباط (٢٥١٤ ك) . وهو فيه « عبيد الله بن عمر »[3] .

---

(١) العقد الثمين للفاسي ـ خ . والأغاني ، طبعة دار الكتب ١ : ٢٨٣ والشعر والشعراء ٢٢٤ وجمهرة الأنساب ٧٧ وشرح الشواهد ١٧٦ وسمط اللآلي ٤٢٢ ومعاهد التنصيص ٣ : ١٧٢ وفي خزانة الأدب للبغدادي ١ : ٤٧ « مات في حبس محمد بن هشام المخزومي ، بعد ضرب كثير ، وتشهير في الأسواق ، لأنه شبب بأمه ، ليفضحه ، لا لمحبة كانت بينه وبينها » . والعيني ١ : ٤١٦ وقال : « بقي في حبس محمد بن هشام ـ خال هشام بن عبد الملك ـ تسع سنين ، ومات بعد أن ضربه بالسياط وأشهره في الأسواق » ونسب قريش ١١٨ و Brock. I: 45, S. I: 80 ومجلة الرسالة ١٩ : ٧٠٦ .

(١) الأغاني ، طبعة الدار ، ١١ : ٢٩٣ ـ ٣٠٩ والموشح ٢١٠ ونسب قريش ١٥٨ .

(٢) معالم الإيمان ١ : ٢١٥ ـ ٢٣٣ ورياض النفوس ١ : ١٤٣ وصلور الأفارقة ـ خ .

(١) ذكر أخبار أصبهان ٢ : ٤٧ .

(٢) نزهة الخواطر ١ : ٥٦ ولم يؤرخ وفاته .

(٣) وفيات الأعيان ١ : ٢٥٣ واللباب ١ : ٤١٠ وشذرات الذهب ٣ : ٢٤٥ وهو في هذه المصادر الثلاثة « عبد الله » وفي البداية والنهاية ١٢ : ٤٦ وكشف الظنون ١ : ٣٣٤ ومفتاح السعادة ١ : ٢٥٤ والجواهر المضية ١ : ٣٣٩ « عبيد الله » وقال Brock. I: 184 عبد الله أو عبيد الله . وفهرس المخطوطات المصورة ١ : ٢٤٠ .

صحيح ذلك وأجزت لهم أن يسمعوا رواية ما صح
عندهم بسندي إلي على الوجه المعتبر عند أهل النقل
وكتب عبد الله بن عمر بن علي بن محمد بن حمويه الجويني ويسمى
بعبد السلام بخطه في تاريخه حامداً ومصلياً ومسلماً

عبد الله بن عمر ، ابن حمويه

عن « جزء فيه رحلة إمام المسلمين محمد بن إدريس الشافعي » في دار الكتب المصرية « ٥٧٨ تاريخ ، تيمور » ويلاحظ أنه لم ينقط تاء « حمويه » فيكون مما أجري مجرى « سيبويه » .

ابن اللَّتّي
(٥٤٥ - ٦٣٥ هـ = ١١٥٠ - ١٢٣٨ م)

عبد الله بن عمر بن علي بن عمر ابن زيد الحريمي القزاز البغدادي ، ابن اللتي : مسند وقته . رحل الى الشام ورجع منها قبل وفاته بعام واحد . له « مشيخة - خ » في شستربتي (٥٤٩٨) سميت « مشيخة أبي المنجّى »[١] .

ابن حَمُّوَيْه
(٥٧٢ - ٦٤٢ هـ = ١١٧٧ - ١٢٤٤ م)

عبد الله بن عمر بن علي بن محمد ، ابن حمويه الجويني السرخسي ويسمى بعبد السلام ، أبو محمد ، تاج الدين : مؤرخ باحث ، خراساني الأصل . كان شيخ الشيوخ بدمشق ، ومولده ووفاته فيها . زار المغرب سنة ٥٩٣ هـ ، واتصل بملك مراكش (المنصور يعقوب بن يوسف بن عبد المؤمن) فأقام إلى سنة ٦٠٠ هـ ، وعاد إلى دمشق ماراً بمصر .

من كتبه « المسالك والممالك » و « السياسة الملوكية - خ » في استمبول و « المؤنس في أصول الأشياء » ثماني مجلدات ، و « عطف الذيل » في التاريخ ، و « الأمالي » و « رحلة إلى المغرب » نقل المقري عنها . وله مقاطيع شعر جيدة[٢] .

البَيْضَاوي
(٠٠٠ - ٦٨٥ هـ = ٠٠٠ - ١٢٨٦ م)

عبد الله بن عمر بن محمد بن عليّ الشيرازي ، أبو سعيد ، أو أبو الخير ، ناصر الدين البيضاوي : قاض ، مفسر ، علامة . ولد في المدينة البيضاء (بفارس - قرب شيراز) وولي قضاء شيراز مدة . وصرف عن القضاء ، فرحل إلى تبريز فتوفي فيها . من تصانيفه « أنوار التنزيل وأسرار التأويل - ط » يعرف بتفسير البيضاوي ، و « طوالع الأنوار - ط » في التوحيد ، و « منهاج الوصول إلى علم الأصول - ط » و « لب اللباب في علم الإعراب - خ » و « نظام التواريخ - خ » كتبه باللغة الفارسية ، ورسالة في موضوعات العلوم وتعاريفها - خ » و « الغاية القصوى في دراية الفتوى - خ » في فقه الشافعية[١] .

(١) شذرات ٥ : ١٧١ .

(٢) مرآة الزمان ٨ : ٧٤٨ ونفح الطيب ٢ : ٧٣٧ وسمى جده علياً . وفي شذرات الذهب ٥ : ٢١٤ « ويسمى أيضاً عبد السلام بن عمر » وعرفه بالجويني » وذكر ولادته سنة ٥٦٦ هـ . قلت : الصواب في سنة مولده ما ذكرته ، لقول سبط ابن الجوزي : نقلت من خط ولده سعد الدين ، قال : ولد والدي تاج الدين يوم الأحد ١٤ شوال ٥٧٢ وطوبقبو ٣ : ٧٢٢ .

(١) البداية والنهاية ١٣ : ٣٠٩ والفهرس التمهيدي ٢٠٥ و ٥٦١ وبروكلمان في دائرة المعارف الإسلامية ٤ : ٤١٨ وبغية الوعاة ٢٨٦ ونزهة الجليس ٢ : ٨٧ ومفتاح السعادة ١ : ٤٣٦ وطبقات السبكي ٥ : ٥٩ ولم يذكر وفاته ؛ مع أن السيوطي ، بعد أن أرخ وفاته سنة ٦٨٥ في بغية الوعاة ، نقلا عن الصفدي ، قال : « وقال السبكي : سنة إحدى وتسعين » .

بامَخْرَمَة
(٩٠٧ - ٩٧٢ هـ = ١٥٠١ - ١٥٦٥ م)

عبد الله بن عمر بن عبد الله بن أحمد بامخرمة ، تقي الدين : مفتي اليمن وعلامته في عصره . ولد في الشحر (بحضرموت) وتبحر في العلوم ، ودرّس في بلاده وزبيد وعدن وتعز والحرمين . وولي قضاء الشحر سنة ٩٤٣ هـ . ثم استقال ورحل إلى عدن . ثم حج ، واستوطن عدن إلى أن مات . كان ينعت بالشافعي الصغير . من كتبه « المصباح في شرح العدة والسلاح » و « الدرة الزهية في شرح الرحبية » و « حقيقة التوحيد » في الرد على طائفة ابن عربي ، و « الفتاوى - خ » في وقف آل يحيي بتريم ، و « اللمعة - خ » في علم الفلك ، رسالة صغيرة في خزانة الرباط (٣٠٢٣ ك) وكتاب في ما يحتاج إليه في « معرفة الأوقات وسمت القبلة ومعرفة الساعات » مختصر ، ورسالة في « علم الحساب » تتعلق بالبيوع والضمان ، مأخوذة من علم الجبر والمقابلة ، وتأليف في « علم المساحة » و « تكميل وتذييل على طبقات الشافعية للأسنوي » ورسالة في « العمل بالربع المجيب » ورسالة في « ظل الاستواء » و « الجداول المحققة المحررة » في علم الهيئة . وله أراجيز وشعر فيه جودة[١] .

الكَثِيري
(٠٠٠ - ١٠٤٥ هـ = ٠٠٠ - ١٦٣٥ م)

عبد الله بن عمر بن بدر بن عبد الله ابن جعفر الكثيري : من سلاطين حضرموت بالشحر . ولي بعد وفاة أبيه (سنة ١٠٢١ هـ) وقام بالملك أحسن قيام . وأظهر السطوة فقهر البادية ، وهابته النفوس ، وأمنت البلاد في أيامه . ثم زهد بالملك ، فتصوف وقصد مكة معتزلا الأمر والنهي ، فمكث

(١) السنا الباهر - خ . والنور السافر ٢٧٨ وتاريخ الشعراء الحضرميين ١ : ١٥٧ ومخطوطات حضرموت - خ . وصفحات من التاريخ الحضرمي ١٣٥ - ١٤١ .

إلى أن توفي فيها (١) .

الأُقْيُوني

(٠٠٠ ـ ١١٥٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٤١ م)

عبد الله بن عمر بن محمد الشهير بالأقيوني : من الأدباء الشعراء في عصره . ولد في طرابلس الشام ، ورحل إلى مصر . ثم تنقل في بلاد الشام ، وسكن دمشق إلى أن توفي . له تآليف ، منها « العقود الدرية في رحلة الديار المصرية » و « الزهر البسام في فضائل الشام » و « رنة المثاني في حكم الاقتباس القرآني » و « المنحة القدسيـة في الرحلة القـدسية » و « ديوان شعر » (٢) .

عَبْد الله الخَليل

(١١٠٥ ـ ١١٩٦ هـ = ١٦٩٣ ـ ١٧٨٢ م)

عبد الله بن عمر الخليل : فاضل ، عارف بالمساحة والهندسة والهيئة والحكمة . من سكان زبيد . كان شافعياً ، له « تحذير المهتدين من تكفير الموحدين » و « حاشية على شرح إيساغوجي » في المنطق ، و « منظومة لقواعد القاموس » (٣) .

عَبْد الله ابن حَرَام

(٠٠٠ ـ ٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٢٥ م)

عبد الله بن عمرو بن حرام بن ثعلبة ، أبو جابر الأنصاري الخزرجي السلمي : صحابي ، من أجلائهم . كان أحد النقباء الاثني عشر ، وشهد العقبة مع السبعين من الأنصار ، وبدراً ، وقتل يوم أحُد (٤) .

عَبْد الله بن عَمْرو

(٧ ق هـ ـ ٦٥ هـ = ٦١٦ ـ ٦٨٤ م)

عبد الله بن عمرو بن العاص ، من قريش : صحابي ، من النساك . من أهل مكة . كان يكتب في الجاهلية ، ويحسن السريانية . وأسلم قبل أبيه ، فاستأذن رسول الله ﷺ في أن يكتب ما يسمع منه ، فأذن له . وكان كثير العبادة حتى قال له النبي ﷺ : إن لجسدك عليك حقاً ، وإن لزوجك عليك حقاً ، وإن لعينيك عليك حقاً ـ الحديث . وكان يشهد الحروب والغزوات . ويضرب بسيفين . وحمل راية أبيه يوم اليرموك . وشهد صفين مع معاوية . وولاه معاوية الكوفة مدة قصيرة . ولما ولي يزيد امتنع عبد الله من بيعته ، وانزوى ـ في إحدى الروايات ـ بجهة عسقلان ، منقطعاً للعبادة . وعمي في آخر حياته . واختلفوا في مكان وفاته . له ٧٠٠ حديث (١) .

النَّهْدي

(٠٠٠ ـ ٦٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٨٦ م)

عبد الله بن عمرو بن كبشة النهدي : أحد الشجعان المقدمين ، من أصحاب المختار الثقفي . شهد « صفين » مع عليّ . وحمـل فيها راية بني نهد ، فأصيب بجراحات ، فأخرج من المعركة . وشهد مع المختار أكثر وقائعه . وقتل معه في حرب مصعب بن الزبير ، على مقربة من الكوفة (٢) .

ابن عَنَمَة

(٠٠٠ ـ بعد ١٥ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٦٣٦ م)

عبد الله بن عنمة بن حرثان الضبي : من شعراء المفضليات . له فيها قصيدة ومقطوعة من عالي الشعر . وهو مخضرم ، عاش في الجاهلية ورثى فيها بسطام بن قيس ، ثم شهد القادسية (سنة ١٥ في الإسلام (١) .

عَبْد الله صُوفان

(١٢٤٦ ـ ١٣٣١ هـ = ١٨٣٠ ـ ١٩١٢ م)

عبد الله بن عودة بن عبد الله صوفان ابن عيسى القَدُّومي : فقيه حنبلي ، باحث . من أهل فلسطين . ولد في قرية كفر قدوم (من أعمال نابلس) وتعلم في دمشق . وهاجر إلى المدينة . ثم استوطن نابلس إلى أن توفي بقريته . من تصانيفه « المنهج الأحمد في درء المثالب التي تنمى لمذهب الإمام أحمد » و « بغية النساك والعباد في البحث عن ماهية الصلاح والفساد » و « هداية الراغب » مرتب ترتيب أبواب البخاري ، و « الأجوبة الدرية في دفع الشبه والمطاعن الواردة على الملة الإسلامية » و « الرحلة الحجازية والرياض الأنسية في الحوادث والمسائل العلمية ـ ط » ورسائل كثيرة (٢) .

ابن عَوْن

(٠٠٠ ـ ١٥١ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٦٨ م)

عبد الله بن عون بن أَرْطَبَان المزني بالولاء : شيخ أهل البصرة . من حفاظ الحديث . ما كان في العراق أعلم بالسنة منه . ثقة في كل شيء . يغزو ويركب الخيل . أخذ عنه الثوري ويحيى القطان وخلائق (٣) .

---

(١) خلاصة الأثر ٣ : ٢١٠ في ترجمة أبيه .

(٢) سلك الدرر ٣ : ٩٣ ـ ١٠٤ .

(٣) أبجد العلوم ٨٥٣ ونشر العرف ٢ : ١٣٥ ـ ١٤٢ .

(٤) الإصابة ، ت ٤٨٢٩ وصفة الصفوة ١ : ١٩٤ والمحبر ٢٧٠ و ٢٨٠ .

---

(١) طبقات ابن سعد : القسم الثاني من الجزء الرابع ٨ ـ ١٣ والإصابة ، الترجمة ٤٨٣٨ وحلية الأولياء ١ : ٢٨٣ والجمع بين رجال الصحيحين ٢٣٩ وصفة الصفوة ١ : ٢٧٠ وفيه : « مات بالشام ، وزعم قوم أنه مات بمكة ، ويقال بالطائف » ويقال بمصر » والبدء والتاريخ ٥ : ١٠٧ وفيه : « مات بمكة ويقال بمصر » والمغرب في حلى المغرب ، الجزء الأول من القسم الخاص بمصر ٥٤ ـ ٦٤ والمحبر ٢٩٣ .

(٢) الكامل لابن الأثير ٤ : ١٠٥ و ١٠٦ ووقعة صفين ٢٩٥ .

---

(١) شرح المفضليات للتبريزي ـ خ ، بخطه : الورقة ٢٣١ ثم المطبوعة ١٥٤٠ ـ ١٥٥٤ وانظر تعليقات محققها . والبرصان ١١٧ ، ٢٦٥ ، ٣١٠ والخزانة ٣ : ٥٨٠ .

(٢) مختصر طبقات الحنابلة ١٨١ ـ ١٨٤ والرحلة الحجازية : مقدمته . وفهرس الفهارس ٢ : ٢٩٥ وفهرس المؤلفين ١٦٧ .

(٣) تذكرة الحفاظ ١ : ١٤٧ وخلاصة ٢٠٩ .

الأَفَنْدي

(٠٠٠ ـ نحو ١١٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٧١٨ م)

عبد الله بن عيسى الأصفهاني ثم التبريزي ، الشهير بالأفندي : عالم إمامي . أشهر تصانيفه « رياض العلماء » في عدة مجلدات . توفي بتبريز [١] .

الكَوْكَباني

(١١٧٥ ـ ١٢٢٤ هـ = ١٧٦٢ ـ ١٨٠٩ م)

عبد الله بن عيسى بن محمد ، الكوكباني ، من سلالة المتوكل على الله يحيى شرف الدين الحسني : مؤرخ أديب يماني ، مولده ووفاته في حصن كوكبان . له « الحدائق ، المطلعة من زهور أبناء العصر شقائق ـ خ » مجلد ضخم ، في المكتبة المتوكلية بصنعاء ، في تراجم معاصريه من أدباء اليمن ، و « اللواحق بالحدائق » تتمة للأول ، و « خلع العذار » جمع فيه ما جاء في العذار من الأشعار ، و « شمامة الخاطر » في ترجمة جده محمد ، ومختصر في « ترجمة والده » و « ديوان » من نظمه ونثره ، و « السلوى والمنّ في عدم إخراج اليهود من اليمن » [٢] .

ابن إسماعيل

(٠٠٠ ـ ١٢٤٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٣١ م)

عبد الله بن عيسى بن إسماعيل : مصنف « إرجاع الشوارد من الأوراق القديمة ذات الفوائد ـ خ » بخطه في مجموع ، بالبصرة [٣] .

عَبْد الله غَازي = عبد الله بن محمد ١٣٦٥

عَبْد الله بن غَانِم

(٠٠٠ ـ ١٢٩٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٧٩ م)

عبد الله بن غانم الدراجي الهذالي

(١) روضات الجنات ٣٧٢ .

(٢) البدر الطالع ١ : ٣٩١ ونيل الوطر ٢ : ٩٢ وإيضاح المكنون ١ : ٥٨ ومراجع تاريخ اليمن ١٢٣ .

(٣) العباسية ١ : ٦ .

النجاعي : فقيه جزائري متصوف . ولد وتعلم في قسطنينة ، وانتقل إلى تونس ، ثم إلى المدينة فسكنها . له « إرشاد أهل الهمم العلية في الأدعية النبوية » [١] .

الغِيَاث البَغْدادي

(٠٠٠ ـ بعد ٩٠١ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٤٩٥ م)

عبد الله بن فتح الله البغدادي ، الملقب بالغياث : مؤرخ من أهل بغداد ، أقام زمناً في سورية . له « التاريخ الغياثي ـ خ » في تاريخ العراق ، ولغته عراقية عامية كان حيا سنة ٩٠١ هـ [٢] .

عَبْد الله مَرَّاش

(١٢٥٥ ـ ١٣١٨ هـ = ١٨٣٩ ـ ١٩٠٠ م)

عبد الله بن فتح الله بن نصر الله بن بطرس مراش : صحافي ، له اشتغال بالأدب . من أهل حلب . كان تاجراً ، تنقل في البلدان . ومال إلى الصحافة ، فتولى تحرير جريدة « مرآة الأحوال » العربية في لندن ، سنة ١٨٧٦ م . وانتقل إلى باريس فعمل في تحرير جريدة « مصر القاهرة » التي كان يصدرها أديب إسحاق ، وجريدة « الحقوق » و « كوكب المشرق » ومات بمرسيلية . وكان يحسن الفرنسية والانكليزية والطليانية . له رسالة في « التربية » نشرها في مجلة « البيان » اليازجية ، ورسالة في « علم الهيئة وتخطيط الأرض » وأخرى ترجم بها « خواطر الدوق دولارُشفوكو » Duc de La Rochefoucauld في الأخلاق ، و « مختصر تاريخ حلب ـ خ » صغير [٣] .

(١) تعريف الخلف ٢ : ٢٣٤ .

(٢) تاريخ العراق ٢ : ١٠ والمخطوطات التاريخية في متحف العراق ١٤٩ ومجلة سومر ١٣ : ٤٩ وانظر التعريف بالمؤرخين للعزاوي ١ : ٢٤٩ .

(٣) إعلام النبلاء ٣ : ١١٨ ثم ٧ : ٥٠١ ومجلة الضياء لليازجي ٢ : ٣٤٤ وتاريخ الصحافة ٢ : ٢٧٨ .

عَبْد الله البُونْتي

(٠٠٠ ـ ٤٦٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٧٠ م)

عبد الله بن فتوح بن موسى الفهري البونتي ، أبو محمد : فاضل أندلسي . من أهل حصن البونت (بشرقي الأندلس) له كتاب في « الوثائق والأحكام » [١] .

ابن فَخْر الدِّين

(٠٠٠ ـ ١١٨٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٧٤ م)

عبد الله بن فخر الدين الموصلي : فقيه ، من الكتّاب . نشأ بالموصل ، وولي إفتاء الحنفية . وانتقل إلى بغداد فصارت إليه رياسة ديوان الإنشاء ، وأقبلت الدنيا عليه فمدحه الشعراء وعلت شهرته . له تآليف ، منها « شرح رسالة العاملي في علم الهيئة » ونظم حسن [٢] .

ابن فَرُّوخ

(١١٥ ـ ١٧٦ هـ = ٧٣٣ ـ ٧٩٢ م)

عبد الله بن فروخ الفارسي ، أبو محمد : فقيه ، من العلماء بالحديث ، من أهل إفريقية . قيل : ولد بالأندلس . وسكن القيروان . وعرض عليه روح ابن حاتم القضاء ، فأبى . وخرج حاجا فمر بمصر في عودته . فتوفي فيها ودفن بسفح المقطم . له « ديوان » يُعرف باسمه ، جمع فيه مسموعاته وسؤالاته للإمامين أبي حنيفة ومالك ، وكتاب في « الردّ على أهل البدع والأهواء » [٣] .

وَصَّاف الحَضْرَة

(٠٠٠ ـ ٧١٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣١٩ م)

عبد الله بن فضل الله الشيرازي ، المعروف بوصاف الحضرة : فاضل ، له اشتغال بالتاريخ والأدب . من كتبه

(١) معجم البلدان ٢ : ٣٠٩ وبغية الملتمس ٣٣٦ .

(٢) تاريخ الموصل ٢ : ١٨٧ .

(٣) معالم الإيمان ١ : ١٧٨ ـ ١٨٥ ورياض النفوس ١ : ١١٣ وصدور الأفارقة ـ خ .

« منتخبات وصاف ـ خ » أدب ، و « أصداف الأوصاف » تاريخ وتراجم . وله بالفارسية « تجزية الأمصار ـ ط » في التاريخ [١] .

عَبْد الله فِكْري

(١٢٥٠ ـ ١٣٠٦ هـ = ١٨٣٤ ـ ١٨٨٩ م)

عبد الله فكري « باشا » بن محمد بليغ ابن عبد الله بن محمد : وزير مصري ، من المتأدبين . له نظم . ولد بمكة (وكان والده قد ذهب إليها مع جيش والي مصر) ونشأ في القاهرة ، وتعلم في الأزهر . ثم كان وكيلا لنظارة المعارف ، فكاتباً أول في مجلس النواب ، فناظراً للمعارف المصرية سنة ١٢٩٩ هـ . واستقال بعد أربعة أشهر . واتهم بالاشتراك في الثورة العرابية ، فسجن ، وبرىء . واختير سنة ١٣٠٦ هـ ، رئيساً للوفد العلمي المصري في مؤتمر استوكلهم . وتوفي في القاهرة . له كتب ، منها « الفوائد الفكرية ـ ط » و « المملكة الباطنية ـ ط » و « شرح بديعية صفوت ـ ط » ورسائل ومقالات . ولمحمد عبد الغني حسن ، كتاب « عبد الله فكري : عصره ، حياته ، أدبه ـ ط » قلت : اقتنيت إضبارة من أوراقه الخاصة ، تشتمل على مسودة « رحلته » إلى استوكهلم ، بخطه ، غير تامة ، و « ديوان شعره » بخطه أيضاً ، صغير ، كتب عليه : « من نظم الفقير عبد الله فكري بن محمد بليغ بن عبد الله بن محمد بن عبد الله » وفيه مساجلات شعرية كانت بينه وبين بعض معاصريه كالأمير شكيب أرسلان والشيخ الليثي وأحمد فارس صاحب الجوائب ؛ ومسودة « أنموذج كتاب لتعليم صغار الأطفال » من تأليفه ، وجزأين من « دفاتره » بخطه ، كتب على أحدهما : « الجزء الثالث من الدفتر ، لجامعه عبد الله فكري » وفيهما فوائد ، في الأدب والاجتماع والجغرافية وغيرها ، وكتابات من

صحة جميع من عندنا واسأل عن حال سيدي أبقاه الله وجميع من يلوذ به ، وولدنا يسلم عليكم ويقبل يديكم [illegible] صفر ٩٦
عبد الله فكري

عبد الله فكري « باشا »

من رسالة خاصة إلى الشيخ علي الليثي . محفوظة في « مكتبة الليثي » بمركز الصف ، بمصر .



عبد الله فكري

إنشائه ، تدل على أنه كان يجيد مع العربية التركية والفرنسية ؛ ومسودة « نبذة في عقائد الإيمان وقواعد الإسلام على مذهب أبي حنيفة النعمان » من تأليفه ، بخطه أيضاً [١] .

عَبْد الله الفَيْصَل

(٠٠٠ ـ ١٣٠٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٩٠ م)

عبد الله بن فيصل بن تركي ، من آل سعود : إمام ، من أهل نجد . بويع بالرياض بعد وفاة والده سنة ١٢٨٢ هـ ، وخالفه أخ له اسمه « سعود » فنشبت بينهما معارك استولى سعود في آخرها (سنة ١٢٨٧ هـ) على الرياض . وخلع عبد الله ، فلجأ إلى الترك (في الأحساء) فلم يطمئنوا إليه ، فابتعد عنهم ، وجمع بعض القبائل وأعاد الكرة على أخيه سعود ، فاقتتلا في « الجزعة » من أراضي نجد ، وفشل عبد الله ، فقصد عتيبة مبتعداً عن الرياض . ومات سعود (سنة ١٢٩١ هـ) وولي بعده أخوهما عبد الرحمن ، فزحف إليه عبد الله ، فنزل له عبد الرحمن عن الإمامة . ودخل الرياض ، فثار عليه أبناء أخيه « سعود » وعسكروا في « الخرج » وهاجموا الرياض ، فظفروا به وحبسوه فيها . ودبت الفوضى ، فقويت شوكة محمد ابن الرشيد (صاحب حائل) فهاجم الرياض ، وفر أبناء سعود ، وأفرج عن عبد الله واصطحبه معه إلى حائل فأقام إلى سنة ١٣٠٧ هـ . وأذن له ابن الرشيد بالعودة إلى بلده (الرياض) فلم يستقر غير يوم واحد ووافته منيته فيها [١] .

ابن قاسِم الفِهْري

(٠٠٠ ـ ٤٢١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٣٠ م)

عبد الله بن قاسم الفهري ، الملقب نظام الدولة : أمير أندلسي . كان صاحب حصن البونت (Alpuente) بشرقي الأندلس ، في أواخر العهد الأموي وأوائل قيام ملوك الطوائف . وكانت له إمارة هذا الحصن من قبل سنة ٤٠٩ هـ ، واستمر فيه عزيزاً محمود السيرة إلى أن توفي . وهو الذي آوى هشام بن محمد الأموي (سنة ٤٠٩ هـ) بعد طرد الأمويين من قرطبة ، فأقام عنده إلى أن بويع بالخلافة (سنة ٤١٨ هـ) ولقب المعتدّ بالله ، وظل عنده بعد ذلك سنتين وسبعة أشهر ، يُخطب له بقرطبة ، وهو مقيم بالبونت [٢] .

---

(١) هدية العارفين ١ : ٤٦٤ ودار الكتب ٣ : ٣٨٧ و Brock. S. 2: 539 .

(١) المقتطف ١٥ : ٩ و ٨١ وخطط مبارك ٢ : ٤٦ ومذكرات عناني ١٨٤ وآداب زيدان ٤ : ٢٤١ وفي الأدب الحديث ١ : ١٢٥ ومذكرات المؤلف .

(١) مثير الوجد ـ خ . وأم القرى ١٣٤٦/١٢/٢٦ وقلب جزيرة العرب ٣٣٧ .

(٢) البيان المغرب ٣ : ١٢٧ و ١٤٥ و ٢١٥ .

المُرْتَضَى

(٤٦٥ ـ ٥١١ هـ = ١٠٧٤ ـ ١١١٧ م)

عبد الله بن القاسم بن المظفر بن علي الشهرزوري ، أبو محمد ، المنعوت بالمرتضى : فاضل ، له شعر رائق . أقام مدة ببغداد ، ورحل إلى الموصل فولي فيها القضاء إلى أن توفي . من شعره القصيدة التي مطلعها :

« لمعت نارهم وقد عسعس الليل
وملّ الحادي وحارَ الدليل »[١]

الحَريري

(٥٩١ ـ ٦٤٦ هـ = ١١٩٥ ـ ١٢٤٨ م)

عبد الله بن قاسم بن عبد الله اللخمي ، أبو محمد : فاضل ، عارف بالتاريخ والأنساب . أندلسي ، من أهل إشبيلية . كان يعرف بالحرّار ، وحوّلها إلى « الحريري » فعرف بكليهما . له « الدرر والفرائد » معجم شيوخه ، و « حديقة الأنوار » في الأنساب ، جعله ذيلا لاقتباس الأنوار للرشاطي ، و « المنهج الرضيّ » في الجمع بين كتابي ابن بشكوال وابن الفرضي » في تراجم أهل الأندلس . ولد بجزيرة شقر . وتوفي في حصار الروم إشبيلية . وهو غير الحريري « القاسم بن عليّ » صاحب المقامات[٢] .

ابن مِفْتَاح

(٠٠٠ ـ ٨٧٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٧٢ م)

عبد الله بن أبي القاسم ، أبو الحسن ابن مفتاح : فقيه زيدي ، من الزهاد . من موالي بني الحجي . كانت إقامته في « غضران » باليمن . قال الشوكاني : « وقبره يماني صنعاء ، كان عليه مشهد وتهدم » له « المنتزع المختار من الغيث المدرار ـ ط » أربعة مجلدات ، في فقه الزيدية ، انتزعه من « الغيث المدرار في شرح الأزهار » كلاهما للإمام المهدي أحمد ابن يحيي المتوفى سنة ٨٤٠ هـ ، (راجع ترجمته[١] .

(١) وفيات الأعيان ١ : ٢٥٣ و Brock. S. I: 775 ومرآة الزمان ٨ : ١٢١ وفيه : « وفاته سنة ٥٢٠ وقال ابن السمعاني : بعدها » .
(٢) التكملة ٥١٩ .

ابن ثاني

(١٢٧١ ـ ١٣٧٦ هـ = ١٨٥٥ ـ ١٩٥٧ م)

عبدالله بن قاسم بن محمد بن ثاني ، التميمي المعضادي : أمير « قطر » ولد بها . وورث إمارتها عن أبيه (انظر ترجمته) سنة ١٣٣١ هـ (١٩١٣ م) وعمره نحو خمسين عاما . وفي أيامه اكتشف « البترول » في أراضيه . ومنح شركة Petroleum Development Qatar Ltd. الإنكليزية امتيازا باستثماره (في صفر ١٣٥٤ هـ ، مايو ١٩٣٥) ونزل عن الحكم (سنة ١٣٦٨ هـ ١٩٤٩ م) الى ابنه « علي » وعاش بقية حياته مكرما الى أن مات في قصر له بالريان (من ديار قطر) وكان سلفي العقيدة ، محبا للعلم كثير الإحسان للعلماء . أمر بطبع عدة كتب ، جعلها وقفا على طلبة العلم ، منها « لوائح الأنوار ، شرح عقيدة السفاريني » مجلدان ، و « المقنع » في الفقه الحنبلي ، ومعه حاشية الشهيد سليمان بن عبد الله آل الشيخ ، مجلدان ، و « المقنع » لابن قدامة ، و « الفروع » في الفقه الحنبلي ، لابن مفلح ، ومعه « تصحيح الفروع » لعلي بن سليمان المرداوي في ثلاثة مجلدات[٢] .

ابن قَحْطَان

(٠٠٠ ـ ٣٨٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٩٧ م)

عبد الله بن قحطان بن أسعد بن أبي يعفر : ممن ولي إمرة اليمن استقلالا في العهد العباسي . كان أحد الدهاة الشجعان . ولي اليمن سنة ٣٣٣ هـ . وقويت إمارته بعد أن كانت ضعيفة في عهد أسلافه ، فقطع خطبة بني العباس وخطب للعبيديين أصحاب مصر . وطالت مدته . وتوفي بزبيد[١] .

(١) البدر الطالع ١ : ٣٩٤ ودار الكتب : ملحق الجزء الأول ٧٥ .
(٢) عُمان والساحل الجنوبي للخليج ٣٠٦ ـ ٣٠٩ والشيخ محمد بن مانع ، في جريدة البلاد السعودية ٧ شوال ١٣٧٦ ومجلة لغة العرب ٣ : ٢٧٥ .

أَبُو مُوسَى الأَشْعَري

(٢١ ق هـ ـ ٤٤ هـ = ٦٠٢ ـ ٦٦٥ م)

عبد الله بن قيس بن سليم بن حضار ابن حرب ، أبو موسى ، من بني الأشعر ، من قحطان : صحابي ، من الشجعان الولاة الفاتحين ، وأحد الحكمين اللذين رضي بهما عليّ ومعاوية بعد حرب صفين . ولد في زبيد (باليمن) وقدم مكة عند ظهور الإسلام ، فأسلم ، وهاجر إلى إلى أرض الحبشة . ثم استعمله رسول الله ﷺ على زبيد وعدن . وولاه عمر بن الخطاب البصرة سنة ١٧ هـ ، فافتتح أصبهان والأهواز . ولما ولي عثمان أقره عليها . ثم عزله ، فانتقل إلى الكوفة ، فطلب أهلها من عثمان توليته عليهم ، فولاه ، فأقام بها إلى أن قتل عثمان ، فأقره عليّ . ثم كانت وقعة الجمل وأرسل عليّ يدعو أهل الكوفة لينصروه ، فأمرهم أبو موسى بالقعود في الفتنة ، فعزله عليّ ، فأقام إلى أن كان التحكيم وخدعه عمرو بن العاص ، فارتد أبو موسى إلى الكوفة ، فتوفي فيها . وكان أحسن الصحابة صوتاً في التلاوة ، خفيف الجسم ، قصيراً . وفي الحديث : سيد الفوارس أبو موسى . له ٣٥٥ حديثاً[٢] .

عَبْد الله الحارِثي

(٠٠٠ ـ ٥٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٧٣ م)

عبد الله بن قيس الحارثي ، حليف بني فزارة : أمير البحر في صدر الإسلام .

(١) تاريخ الدول الإسلامية ١٧٠ وبلوغ المرام للعرشي ١٩ وفيه : قيامه سنة ٣٥١ ووفاته سنة ٣٨٣ هـ .
(٢) طبقات ابن سعد ٤ : ٧٩ والإصابة . ت ٤٨٨٩ وغاية النهاية ١ : ٤٤٢ وصفة الصفوة ١ : ٢٢٥ وحلية الأولياء ١ : ٢٥٦ والمناوي ١ : ٤٨ .

كان مقيما في الشام ، وأراد معاوية غزو قبرس فولّاه قيادة الغزاة (٢٧ هـ) فتقدم يريدها ، فالتقى بعبد الله بن سعد قادمًا من غزو مصر ، فصالحها أهل قبرس على سبعة آلاف دينار يؤدونها كل سنة . وبقي عبد الله على البحر ، فغزا خمسين غزاة ، صيفاً وشتاءً ، لم يغرق من جيشه أحد ، ولم ينكب . وقتله الروم وهو يطوف في أحد المرافىء متخفياً ، دلتهم عليه امرأة كانت تتسول فأعطاها فعرفته فراسة [1] .

ابن كَثِير

(٤٥ – ١٢٠ هـ = ٦٦٥ – ٧٣٨ م)

عبد الله بن كثير الداري المكي ، ابو معبد : أحد القراء السبعة . كان قاضي الجماعة بمكة . وكانت حرفته العطارة . ويسمون العطار « دارياً » فعرف بالداري . وهو فارسي الأصل . مولده ووفاته بمكة [2] .

عَبْد الله بن كَعْب

(٠٠٠ – ٠٠٠ = ٠٠٠ – ٠٠٠)

عبد الله بن كعب بن ربيعة ، من بني عامر بن صعصعة : جدٌ جاهلي . بنوه : العجلان ، ونهم ، وربيعة [3] .

عَبْد الله بن كَعْب

(٠٠٠ – ٣٠ هـ = ٠٠٠ – ٦٥٠ م)

عبد الله بن كعب بن عمرو النجاري الأنصاري : صحابي . شهد بدراً . وكان على غنائم النبي ﷺ فيها وفي غزوات أخرى [4] .

عبد الله كمال = عبد الله بن بكر ١٣٤١

(١) الكامل لابن الأثير ٣ : ٣٧ وهو فيه « الجاسي » تحريف « الحارثي » والتصحيح من الإصابة ، ت ٦٣٣٥ .

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٢٥٠ والتيسير – خ . والتبصرة لمكّي بن أبي طالب – خ .

(٣) نهاية الأرب ٢٧٧ والسبائك .

(٤) الإصابة : ت ٤٩٠٦ وابن سعد ٣ القسم الثاني ٧٣ .

گوليام بك

(١٢٧٢ – بعد ١٣٤٧ ؟ = ١٨٥٦ – بعد ١٩٢٨ م)

عبد الله كوليام بك (Kwelem) الملقب بعبد الله الإنجليزي : مستشرق بريطاني كان يحمل لقب دكتور في القانون ودكتور في الآداب . أسلم سنة ١٨٨٧ وفي سنة ١٨٨٩ ألف كتابا في « العقيدة الإسلامية – ط » بالإنكليزية ، تُرجم إلى العربية ، و « الجواب الكافي » نُقل الى العربية باسم « أحسن الأجوبة – ط » رد فيه على من اعترض على دخوله في الإسلام من أقاربه وذويه [1] .

ابن لَهِيعة

(٩٧ – ١٧٤ هـ = ٧١٥ – ٧٩٠ م)

عبد الله بن لهيعة بن فُرعان الحضرمي المصري ، أبو عبد الرحمن : قاضي الديار المصرية وعالمها ومحدثها في عصره . قال الإمام أحمد بن حنبل : ما كان محدث مصر إلا ابن لهيعة . وقال سفيان الثوري : عند ابن لهيعة الأصول وعندنا الفروع . ولي قضاء مصر للمنصور العباسي سنة ١٥٤ هـ ، فأجرى عليه ٣٠ ديناراً كل شهر ، فأقام عشر سنين . وصرف سنة ١٦٤ هـ . واحترقت داره وكتبه سنة ١٧٠ هـ ، فبعث إليه الليث بألف دينار . قال الذهبي : كان ابن لهيعة من الكتَّاب للحديث والجمَّاعين للعلم والرحّالين فيه . توفي بالقاهرة [2] .

عَبْد الله بن مالِك

(٠٠٠ – ٠٠٠ = ٠٠٠ – ٠٠٠)

عبد الله بن مالك بن نصر ، من شنوءة ، من الأزد ، من قحطان : جدٌ جاهلي . من نسله ماسخة بن الحارث الذي تنسب إليه القسيّ « الماسخية » [1] .

(١) مجلة الفتح ٩ و ٢٣ صفر ١٣٤٧ والمستشرقون ٢ : ٤٩٠ ولم يذكرا وفاته .

(٢) الولاة والقضاة ٣٦٨ والنووي ١ : ٢٨٣ والنجوم الزاهرة ٢ : ٧٧ وميزان الاعتدال ٢ : ٦٤ وهو فيه : « ابن لهيعة بن عقبة » ومثله في وفيات الأعيان ١ : ٢٤٩ وزاد بعد الحضرمي « الغافقي » وفي المعارف ٢٢١ لابن قتيبة : « كان ضعيفاً في الحديث ، ومن سمع منه في أول أمره أحسن حالا ممن سمع منه بآخره » .

ابن المُبارَك

(١١٨ – ١٨١ هـ = ٧٣٦ – ٧٩٧ م)

عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي بالولاء ، التميمي ، المروزي أبو عبد الرحمن : الحافظ ، شيخ الإسلام ، المجاهد التاجر ، صاحب التصانيف والرحلات . أفنى عمره في الأسفار ، حاجاً ومجاهداً وتاجراً . وجمع الحديث والفقه والعربية وأيام الناس والشجاعة والسخاء . كان من سكان خراسان ، ومات بهيت (على الفرات) منصرفاً من غزو الروم . له كتاب في « الجهاد » وهو أول من صنف فيه ، و « الرقائق – خ » في مجلد [2] .

الصادقي

(١٢٨٥ – ١٣٨١ هـ = ١٨٦٨ – ١٩٦١ م)

عبد الله (ثقة الإسلام) بن محسن ابن محمد باقر بن علي المدرس : عالم بالتراجم من فقهاء الإمامية . صنف « لؤلؤة الصدف في تاريخ النجف – ط » و « عنصر المعال في علم الرجال » وكان ينظم الشعر بالفارسية . وله « ديوان » بها [3] .

(١) نهاية الأرب ٢٧٦ وسيأتي ذكر « ماسخة » في ترجمة « نبيشة بن الحارث » .

(٢) تذكرة الحفاظ ١ : ٢٥٣ والرسالة المستطرفة ٣٧ ومفتاح السعادة ٢ : ١١٢ وحلية ٨ : ١٦٢ وذيل المذيل ١٠٧ وشذرات ١ : ٢٩٥ و Brock. S. I: 256 والفهرس التمهيدي ١٣٤ والورقة ١٤ وتاريخ بغداد ١٠ : ١٥٢ وفيه عن صديق لابن المبارك قال : « كنا غلماناً في الكتاب ، فمررت أنا وابن المبارك ، ورجل يخطب ، فخطب خطبة طويلة ، فلما فرغ قال لي ابن المبارك قد حفظتها ، فسمعه رجل من القوم فقال هاتها : فأعادها عليهم ابن المبارك ، وقد حفظها ! » . وفي المدهش – خ . لابن الجوزي : المسمون بعبد الله ابن المبارك ، ستة : أحدهم مروزي ، والثاني خراساني ، والثالث بخاري والرابع جوهري ، والباقيان من أهل بغداد . وفي الفتوحات الوهبية لابن مرعي : كان أبوه مملوكاً لرجل من همدان .

معجم المؤلفين العراقيين ٢ : ٣٣٤ ورجال الفكر ٢٧٠ .

عَبْد الله الهاشِمي
(٠٠٠ ـ ٩٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٧١٧ م)

عبد الله بن محمد (ابن الحنفية) بن علي بن أبي طالب ، أبو هاشم : أحد زعماء العلويين في العصر المرواني . كان يبث الدعاة سراً في الناس ، ينفرهم من بني أمية ويستميلهم إلى بني هاشم ، وهو يعدّ من واضعي أسس الدولة العباسية . وكانت طائفة من الشيعة ترى أن علياً أوصى بالإمامة بعده ، إلى ابنه محمد ابن الحنفية ، وأنها انتقلت من محمد إلى ابنه عبد الله (صاحب الترجمة) فقام هذا بأمرهم . وعلم سليمان بن عبد الملك بشيء من خبره ، فدس له من سقاه السم في الشام ، فلما أحس بالموت ذهب إلى محمد ابن عليّ بن عبد الله بن عباس وهو بالحميمة (قرب معان) فعرفه حاله ، وصرف إليه شيعته ، وأعطاه كتباً كانت عنده ، وأفضى إليه بأسراره . ثم مات عنده . وكان عالماً بكثير من المذاهب والمقالات ، ثقة في روايته للحديث . وفي المؤرخين من يذكر وفاته سنة ٩٨ هـ [١] .

الأَحْوَص
(٠٠٠ ـ ١٠٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٢٣ م)

عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عاصم الأنصاري ، من بني ضبيعة : شاعر هجاء ، صافي الديباجة ، من طبقة جميل بن معمر ونصيب . كان معاصراً لجرير والفرزدق . وهو من سكان المدينة . وفد على الوليد ابن عبد الملك (في الشام) فأكرمه الوليد ، ثم بلغه عنه ما ساءه من سيرته ، فردّه إلى المدينة وأمر بجلده ، فجلد ، ونفي إلى « دَهْلَك » وهي جزيرة بين اليمن والحبشة ، كان بنو أمية ينفون إليها من يسخطون عليه . فبقي بها إلى ما بعد وفاة عمر بن عبد العزيز . وأطلقه يزيد بن عبد الملك . فقدم دمشق فمات فيها . وكان حماد الراوية يقدمه في النسيب على شعراء زمنه . ولقب بالأحوص لضيق في مؤخر عينيه . له « ديوان شعر ـ ط » وأخباره كثيرة . ولابن بسام ، الحسن بن علي المتوفى سنة ٣٠٣ هـ ، كتاب « أخبار الأحوص » [١] .

أَبُو العبَّاس السَّفَّاح
(١٠٤ ـ ١٣٦ هـ = ٧٢٢ ـ ٧٥٤ م)

عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله ابن العباس بن عبد المطلب ، أبو العباس : أول خلفاء الدولة العباسية ، وأحد الجبارين الدهاة من ملوك العرب . ويقال له « المرتضى » و « القائم » . ولد ونشأ بالشراة (بين الشام والمدينة) وقام بدعوته أبو مسلم الخراساني مقوّض عرش الدولة الأموية ، فبويع له بالخلافة جهراً في الكوفة سنة ١٣٢ هـ . وصفا له الملك بعد مقتل مروان بن محمد (آخر ملوك الأمويين في الشام) وكافأ أبا مسلم بأن ولاه خراسان . وكان شديد العقوبة ، عظيم الانتقام ، تتبع بقايا الأمويين بالقتل والصلب والإحراق حتى لم يبق منهم غير الأطفال والجالين إلى الأندلس . ولقب بالسفّاح لكثرة ما سفح من دمائهم . وكانت إقامته بالأنبار ، حيث بنى مدينة سماها « الهاشمية » وجعلها مقر خلافته . وهو أول من أحدث الوزارة في الإسلام ، وكان الأمويون يتخذون رجالا من الخاصة يستشيرونهم في بعض شؤونهم . وكان سخياً جداً ، وهو أول من وصل بمليوني درهم من خلفاء الإسلام . وكان يلبس خاتمه باليمين [٢] ويوصف بالفصاحة والعلم والأدب ، وله كلمات مأثورة . كانت في أيامه ثورات قمعتها القوة وفتوة الملك . ومرض بالجدري فتوفي شاباً بالأنبار . ومما كتب في سيرته « أخبار السفاح » للمدائني ، و « أخبار أبي العباس » للخزاز [١] .

الأَشْتَر العَلَوي
(١١٨ ـ ١٥١ هـ = ٧٣٦ ـ ٧٦٨ م)

عبد الله (الأشتر) بن محمد (النفس الزكية) بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب : ثائر ، من شجعان الطالبيين . خرج بالمدينة مع أبيه ، على المنصور العباسي . وأرسله أبوه إلى البصرة ، ومعه أربعون رجلا ، من الزيدية ، فاشترى خيلا ، وأظهر أنه يريد المتاجرة بها . وركب البحر حتى بلغ السند ، فخلا بأميرها (عمر بن حفص) وأخذ أمانه على أن يقبل ما جاء به أو يكتم سره ويتركه يخرج من بلاده ، ثم أخبره بقيام أبيه في المدينة ، وأن عمه إبراهيم بن عبد الله خرج أيضاً بالبصرة وغلب عليها . فبايع ابن حفص لأبي الأشتر (محمد بن عبد الله) وأخذ له بيعة قواده . وبينا هو يتهيأ للخروج ، أتاه نعي أبي الأشتر ، فعزّى ابنه وكتم الأمر . ورحل الأشتر إلى السند ، بتوصية من ابن حفص إلى أحد ملوكها غير المسلمين ، فلقي منه إكراماً كثيراً ، وأقام أربع سنوات ، أسلم فيها على يديه عدد كبير . ووصل خبره إلى المنصور ، في العراق ، فنقل

---

(١) ابن الأثير : حوادث سنة ٩٩ وتهذيب التهذيب ٦ : ١٦ ومقاتل الطالبيين ٩١ وشذرات الذهب ١ : ١١٣ والملل والنحل ١ : ٢٥ .

(١) الأغاني ٤ : ٤٠ ـ ٥٨ وشرح الشواهد ٢٦٠ والشعر والشعراء ٢٠٤ وخزانة الأدب للبغدادي ١ : ٢٣٢ ووقع اسمه فيها « الأحوص بن محمد » ولعل الخطأ من النسخ أو الطبع والصواب « الأحوص ـ عبد الله ـ ابن محمد الخ » . والذريعة ١ : ٣١٩ والموشح ٢٣١ .

(٢) كان رسول الله ﷺ يتختم في يمينه ، وكذلك الخلفاء الراشدون ؛ فلما ولي معاوية جعله في يساره ، واقتدى به من بعده من بني أمية ، فلما استولى السفاح أعاده إلى اليمين ، فظل إلى خلافة الرشيد ، فنقله إلى اليسار ، وتابعه من جاء بعده من الخلفاء .

(١) ابن الأثير ٥ : ١٥٢ والطبري ٩ : ١٥٤ واليعقوبي ٣ : ٨٦ وابن خلدون ٣ : ١٨٠ وما قبلها . وتاريخ الخميس ٢ : ٣٢٤ وفيه : « كان أبيض طوالا أقنى أجعد الشعر حسن اللحية » وأرخ ولادته سنة ١٠٨ هـ . والبدء والتاريخ ٦ : ٨٨ وما قبلها . والنبراس ١٩ ـ ٢٣ وفيه : « لقب بالسفاح لكثرة ما سفح من دماء المبطلين ! » والمسعودي ٢ : ١٦٥ ـ ١٨٠ وتاريخ بغداد ١٠ : ٤٦ وفوات الوفيات ١ : ٢٣٢ وفيه « ولد بالحميمة » وهي من الشراة . وفي المحبر ٣٣ و ٣٤ « كانت خلافته أربع سنين وثمانية أشهر وأربعة أيام ، منها ثمانية أشهر كان يقاتل فيها مروان بن محمد » .

عمر بن حفص إلى إفريقية ، وولى على السند هشام بن عمرو بن بسطام التغلبي ، وأمره بأن يكاتب الملك الذي عنده الأشتر لتسليمه إليه ، وإلا حاربه . ووصل هشام إلى السند . وهنا تختلف الروايات قليلا ، فيما صنع ، فيقول الطبري : إن هشاماً تغاضى في أول الأمر ، ثم رؤي الأشتر على شاطىء « مهران » يتنزه ، ومعه جمع ، فقتلوا جميعاً ، وقذف الأشتر في « مهران » رماه أصحابه لئلا يؤخذ رأسه . ويقول صاحب « المصابيح » : « أراد الأشتر أن يخرج من السند إلى خراسان ـ وكان على اتصال بواليها عبد الجبار بن عبد الرحمن الخراساني الخزاعي ـ فقاتله هشام التغلبي ، وقتل من الفريقين زهاء ثلاثة آلاف رجل ، وكان بينهما قدر خمسين وقعة في نحو سنة ، وقتل الأشتر في الحرب ، وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة . وكان آدم اللون ، مديد القامة ، صبيح الوجه ، تام الخلق ، يقاتل فارساً وراجلا » ويقول أبو الفرج الأصفهاني (في مقاتل الطالبيين) : إن هشاماً قتله وبعث برأسه إلى المنصور ، فأرسله هذا إلى المدينة ، وعليها الحسن بن زيد « فجعلت الخطباء تخطب ، وتذكر المنصور ، وتثني عليه ، والحسن بن زيد على المنبر ، ورأس الأشتر بين يديه »[1] .

المَنْصُور العَبَّاسي

(٩٥ ـ ١٥٨ هـ = ٧١٤ ـ ٧٧٥ م)

عبد الله بن محمد بن علي[2] بن العباس ، أبو جعفر ، المنصور : ثاني خلفاء بني العباس ، وأول من عني بالعلوم من ملوك العرب . كان عارفاً بالفقه والأدب ، مقدماً في الفلسفة والفلك ، محباً للعلماء . ولد في الحميمة من أرض الشراة (قرب معان) وولي الخلافة بعد وفاة أخيه السفاح سنة ١٣٦ هـ . وهو باني مدينة « بغداد » أمر بتخطيطها سنة ١٤٥ وجعلها دار ملكه بدلا من « الهاشمية » التي بناها السفاح . ومن آثاره مدينة « المصيصة » و « الرافقة » بالرقة ، وزيادة في المسجد الحرام . وفي أيامه شرع العرب يطلبون علوم اليونانيين والفرس ، وعمل أول أسطرلاب في الإسلام ، صنعه محمد بن إبراهيم الفزاري . وكان بعيداً عن اللهو والعبث ، كثير الجد والتفكير ، وله تواقيع غاية في البلاغة . وهو والد الخلفاء العباسيين جميعاً . وكان أفحلهم شجاعة وحزماً إلّا أنه قتل خلقاً كثيراً حتى استقام ملكه . توفي ببئر ميمون (من أرض مكة) محرماً بالحج ، ودفن في الحجون (بمكة) ومدة خلافته ٢٢ عاماً . يؤخذ عليه قتله لأبي مسلم الخراساني (سنة ١٣٧ هـ) ومعذرته أنه لما ولي الخلافة دعاه إليه ، فامتنع في خراسان ، فألح في طلبه ، فجاءه ، فخاف شره ، فقتله في المدائن . وكان المنصور أسمر نحيفاً طويل القامة خفيف العارضين معرّق الوجه رحب اللحية يخضب بالسواد ، عريض الجبهة « كأن عينيه لسانان ناطقان ، تخالطه أبهة الملوك بزيّ النساك » أمه بربرية تدعى سلامة . وكان نقش خاتمه « الله ثقة عبد الله وبه يؤمن » ومما كُتب في سيرته « أخبار المنصور » لعمر بن شبة النميري[1] .

ابن زَيْنَب

(٠٠٠ ـ نحو ٢٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨١٥ م)

عبد الله بن محمد بن إبراهيم الهاشمي العباسي ، أبو محمد ، المعروف بابن زينب : أمير ، من بني العباس . ولي مصر للرشيد سنة ١٨٩ هـ ، وعزل بعد ثمانية أشهر و ١٩ يوماً ، فعاد إلى بغداد ، فجعله الرشيد في جملة قواده ، يوجهه في المهمات ، إلى أن مات[1] .

المُسْنَدي

(٠٠٠ ـ ٢٢٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٤٤ م)

عبد الله بن محمد بن عبد الله بن جعفر ابن اليمان الجعفي ، مولاهم ، البخاري ، أبو جعفر : حافظ للحديث ، ثقة . لقب بالمسندي لأنه أول من جمع « مسند الصحابة » بما وراء النهر ، وهو إمام الحديث في عصره هناك بلا مدافعة[2] .

النُّفَيْلي

(٠٠٠ ـ ٢٣٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٤٨ م)

عبد الله بن محمد بن علي بن نفيل ، أبو جعفر النفيلي : من كبار حفاظ الحديث وثقاتهم . من أهل حران . له كتاب « المغازي ـ خ » الجزء الثالث منه ١٦ ورقة في الظاهرية ، بخط طاهر ابن بركات الخشوعي ، سنة ٤٥٤[3] .

ابن أَبي شَيْبَة

(١٥٩ ـ ٢٣٥ هـ = ٧٧٦ ـ ٨٤٩ م)

عبد الله بن محمد بن أبي شيبة العبسي ،

---

(١) المصابيح ـ خ . ومقاتل الطالبيين ٣١٠ ـ ٣١٤ والطبري ، طبعة التجارية ، ٦ : ٢٨٨ ـ ٢٩١ .

(٢) ورد الاسم هكذا في الطبعة الثالثة من الأعلام وفي الأصول التي تركها المؤلف رحمه الله لهذه الطبعة . ولفت فاضل الدار الناشرة إلى أن الاسم الصحيح هو : [عبد الله بن علي بن عبد الله بن العباس] ولدى التحقيق تبين أن لفت الفاضل كان إلى اسم خاطىء أيضاً ، وأن الاسم الصحيح هو [عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس] كما ورد في « تاريخ العرب » لفيليب حتي ١ : ٣٥٩ ط ٤ عام ١٩٦٥ ـ المشرف .

(١) ابن الأثير ٥ : ١٧٢ ثم ٦ : ٦ والطبري ٩ : ٢٩٢ ـ ٣٢٢ والبدء والتاريخ ٦ : ٩٠ واليعقوبي ٣ : ١٠٠ وتاريخ الخميس ٢ : ٣٢٤ و ٣٢٩ وفيه : « كان في صغره يلقب بمدرك التراب ، وبالطويل ، ثم لقب في خلافته بأبي الدوانيق ، لمحاسبته العمال والصناع على الدوانيق ، وكان مع هذا يعطي العطاء العظيم » . والنبراس لابن دحية ٢٤ ـ ٣٠ وفيه : « قتل من لا يحصى من قريش ومضر وربيعة واليمن وأهل البيوتات من العجم والفقهاء والشعراء . وكانت طبوله من جلود الكلاب » . والمسعودي ٢ : ١٨٠ ـ ١٩٤ وفيه : « كان يقول :

ولدت في ذي الحجة ، وأعذرت في ذي الحجة ، ووليت الخلافة في ذي الحجة . وأحسب أن الأمر يكون في ذي الحجة » فكان كما ذكر ، توفي في ذي الحجة » . وتاريخ بغداد ١٠ : ٥٣ وابن الساعي ١١ ـ ٢٣ وفوات الوفيات ١ : ٢٣٢ .

(١) النجوم الزاهرة ٢ : ١٣٣ والولاة والقضاة ١٤١ .

(٢) تهذيب التهذيب ٦ : ٩ .

(٣) شذرات الذهب ٢ : ٨٠ ومخطوطات الظاهرية ٤٢ .

مولاهم ، الكوفي ، أبو بكر : حافظ للحديث . له فيه كتب ، منها « المسند » و « المصنف في الأحاديث والآثار ــ ط » خمسة أجزاء ، و « الإيمان ــ ط » وكتاب « الزكاة ــ ط » [١] .

ابن أَبي الدُّنيا
(٢٠٨ ــ ٢٨١ هـ = ٨٢٣ ــ ٨٩٤ م)

عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان ، ابن أبي الدنيا القرشي الأموي ، مولاهم ، البغدادي ، أبو بكر : حافظ للحديث ، مكثر من التصنيف . أدّب الخليفة المعتضد العباسي ، في حداثته ، ثم أدب ابنه المكتفي . له مصنفات اطلع الذهبي على ٢٠ كتاباً منها ، ثم ذكر أسماءها كلها ، فبلغت ١٦٤ كتاباً ، منها « الفرج بعد الشدة ــ ط » و « مكارم الأخلاق ــ خ » و « ذم الملاهي ــ ط » و « اليقين ــ ط » و « الشكر ــ ط » و « قرى الضيف ــ ط » و « العقل وفضله ــ خ » و « قصر الأمل ــ خ » و « الإشراف في منازل الأشراف ــ خ » و « العظمة ــ خ » في عجائب الخلق ، و « من عاش بعد الموت ــ خ » و « ذم الدنيا ــ خ » وكتاب « الجوع ــ ط » و « ذم المسكر ــ ط » و « الرقة والبكاء ــ ط » و « الصمت ــ خ » و « قضاء الحوائج ــ خ » و « النوادر » و « الرغائب » و « أخبار قريش » وكان من الوعاظ العارفين بأساليب الكلام وما يلائم طبائع الناس ، إن شاء أضحك جليسه ، وإن شاء أبكاه . مولده ووفاته ببغداد [٢] .

ابن زَكَرِيَّاء
(٠٠٠ ــ ٢٨٦ هـ = ٠٠٠ ــ ٨٩٩ م)

عبد الله بن محمد بن زكرياء ، أبو محمد : من ثقات أهل الحديث . من أهل أصبهان . له مصنفات [١] .

الجُنْبُلاني
(٢٣٥ ــ ٢٨٧ هـ = ٨٥٠ ــ ٩٠٠ م)

عبد الله بن محمد الحنان الجنبلاني : داعية « العلويين » ورئيسهم وعالمهم في عصره . من أهل جُنبلا (في العراق العجمي) وقد يلقب بالفارسي . وهو مؤسس الفرقة « الجنبلانية » التي انفرد أصحابها اليوم باسم « العلويين » في منطقة اللاذقية بسورية . وكانت له رحلة إلى مصر وغيرها ، في سبيل إدخال الناس في طريقته . توفي في جنبلا [٢] .

عَبْدان
(٢٢٠ ــ ٢٩٣ هـ = ٨٣٥ ــ ٩٠٦ م)

عبد الله بن محمد بن عيسى المروزي ، أبو محمد ، المعروف بعبدان : حافظ للحديث ، كان مفتي مرو وعالمها وزاهدها . أقام بمصر بضع سنين ، وعاد إلى مرو ، فكان أول من أظهر مذهب الشافعي في خراسان . له كتاب « المعرفة » مئة جزء ، و « الموطأ » . ووفاته بمرو [٣] .

النَّاشِىء الأكْبَر
(٠٠٠ ــ ٢٩٣ هـ = ٠٠٠ ــ ٩٠٦ م)

عبد الله بن محمد ، الناشىء الأنباري ، أبو العباس : شاعر مجيد ، يعد في طبقة ابن الرومي والبحتري . أصله من الأنبار . أقام ببغداد مدة طويلة . وخرج إلى مصر ، فسكنها وتوفي بها . وكان يقال له : ابن شرشير . وهو من العلماء بالأدب والدين والمنطق . له قصيدة على رويّ واحد وقافية واحدة ، في أربعة آلاف بيت ، في فنون من العلم . وكان فيه هوس ، قال المرزباني : « أخذ نفسه بالخلاف على أهل المنطق والشعراء والعروضيين وغيرهم ، ورام أن يحدث لنفسه أقوالا ينقض بها ما هم عليه ، فسقط ببغداد ، فلجأ إلى مصر » وقال ابن خلكان : له عدة تصانيف جميلة [١] .

البَلْخي
(٠٠٠ ــ ٢٩٤ هـ = ٠٠٠ ــ ٩٠٧ م)

عبد الله بن محمد البلخي ، أبو علي : محدث بلخ . له كتاب « العلل » وكتاب « التاريخ » استشهد على يد القرامطة [٢] .

ابن المُعْتَزّ
(٢٤٧ ــ ٢٩٦ هـ = ٨٦١ ــ ٩٠٩ م)

عبد الله بن محمد المعتز بالله ابن المتوكل ابن المعتصم ابن الرشيد العباسي ، أبو العباس : الشاعر المبدع ، خليفة يوم وليلة . ولد في بغداد ، وأولع بالأدب ، فكان يقصد فصحاء الأعراب ويأخذ عنهم . وصنف كتباً ، منها « الزهر والرياض » و « البديع ــ ط » و « الآداب » و « الجامع في الغناء » و « الجوارح والصيد » و « فصول التماثيل ــ ط » و « حلى الأخبار » و « أشعار الملوك » و « طبقات الشعراء ــ ط » وجاءته النكبة من حيث يسعد الناس : آلت الخلافة في أيامه إلى المقتدر العباسي ، واستصغره القواد فخلعوه ، وأقبلوا على صاحب الترجمة ، فلقبوه « المرتضي بالله » وبايعوه بالخلافة ، فأقام يوماً وليلة ، ووثب عليه غلمان المقتدر فخلعوه . وعاد المقتدر ، فقبض عليه وسلمه إلى خادم له اسمه مؤنس ، فخنقه . وللشعراء مراث كثيرة فيه .

---

(١) تذكرة ٢ : ١٨ وتهذيب ٦ : ٢ والمستطرفة ١٣ و Brock. S. I : 215 وتاريخ بغداد ١٠ : ٦٦ والفهرس التمهيدي .

(٢) تذكرة ٢ : ٢٢٤ وتهذيب ٦ : ١٢ وفوات ١ : ٢٣٦ وفهرست ابن النديم ١ : ١٨٥ وسير النبلاء ــ خ .

الطبقة الخامسة عشرة . وتاريخ بغداد ١٠ : ٨٩ وطبقات ابن أبي يعلى ١ : ١٩٢ ومختصره ١٣٩ وفهرسة ابن خير ٢٨٢ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٧٢ و Brock. S. I : 247

(١) ذكر أخبار أصبهان ٢ : ٦١ .

(٢) تاريخ العلويين ١٩٦ و ١٩٩ وفي معجم البلدان : جنبلاء ، ممدود ، بين واسط والكوفة .

(٣) التبيان ــ خ . وشذرات الذهب ٢ : ٢١٥ وهو في المنتظم ٦ : ٥٨ وطبقات الشافعية ٢ : ٥٠ وتذكرة الحفاظ ٢ : ٢٣١ « عبدان بن محمد » .

(١) تاريخ بغداد ١٠ : ٩٢ وابن خلكان ١ : ٢٦٣ وانظر Brock. I : 128, S. I : 188

(٢) تذكرة الحفاظ ٢ : ٢٣٣ .

وله « ديوان شعر ـ ط » في جزأين . ومما كتب في سيرته « ابن المعتز وتراثه في الأدب ـ ط » لمحمد خفاجة ، و « عبد الله ابن المعتز ، أدبه وعلمه ـ ط » لعبد العزيز سيد الأهل [1] .

عَبْد الله بن مُحمَّد
(٢٢٩ ـ ٣٠٠ هـ = ٨٤٣ ـ ٩١٢ م)

عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن ابن الحكم بن هشام : من ملوك بني أمية في الأندلس . بويع له بقرطبة يوم وفاة أخيه المنذر (سنة ٢٧٥ هـ) وكثرت الثورات في أيامه . وكان مقتصداً ، كارهاً للسرف ، كثير الصدقات والمبرات ، ورعاً ، متفنناً في العلوم ، بصيراً بلغات العرب ، فصيحاً ، يقول الشعر ويرويه . ابتنى ساباط قرطبة بين القصر والجامع . وكان يقعد فيه قبل صلاة الجمعة وبعدها ، فيرفع الحجاب ، ويأذن لكل متظلم . وكان يجلس على بعض أبواب قصره في أيام معلومة فترفع إليه الشكايات ، وتصله الكتب من باب يضع فيه أصحاب الظلامات كتبهم وعرائضهم . يعده المؤرخون من أصلح الأمويين في المغرب وأمثلهم طريقة وأتمهم معرفة . وخصه ابن حيان بجزء (ط) من تاريخه « المقتبس » . توفي بقرطبة [2] .

ابن ناجِيَة
(٠٠٠ ـ ٣٠١ هـ = ٠٠٠ ـ ٩١٤ م)

عبد الله بن محمد بن ناجية البربريّ الأصل البغدادي : من حفاظ الحديث . كان ثقة ثبتاً ، له « مسند » كبير [1] .

الدِّينَوَري
(٠٠٠ ـ ٣٠٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٢٠ م)

عبد الله بن محمد بن وهب ، أبو محمد الدينوري : مفسر من حفاظ الحديث ، قال الذهبي : سمع الكثير وطوّف الأقاليم . وقال الدارقطني : متروك الحديث . من تصنيفه « الواضح في تفسير القرآن ـ خ » موجز [2] .

ابن خاقان
(٠٠٠ ـ ٣١٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٢٦ م)

عبد الله بن محمد بن عبيد الله بن يحيى ابن خاقان ، أبو القاسم : وزير ، من بيت وزارة . كان له علم بالأدب ، وجود . استوزره المقتدر العباسي سنة ٣١٢ هـ ، واستمر نحو ١٨ شهراً ، وقبض عليه المقتدر وصادر أملاكه . ثم أطلقه فاعتل ومات [3] .

أَبُو القاسِم البَغَوي
(٢١٣ ـ ٣١٧ هـ = ٨٢٨ ـ ٩٢٩ م)

عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ابن المرزبان ، أبو القاسم البغوي ، حافظ للحديث ، من العلماء . أصله من بغشور **(بين هراة ومرو الروذ - النسبة إليها بغوي) ومولده ووفاته ببغداد. كان محدث العراق في عصره. له معجم الصحابة - خ »** جزآن منه ، العاشر والحادي عشر ، في مجلد كتب سنة ٦١٧ في الرباط (٣٤١ ك) و « الجعديات » في الحديث و « حكايات شعبة وعمرو بن مرة ـ خ » رسالة في الظاهرية [1] .

ابن أَخي رُفَيْع
(٠٠٠ ـ ٣١٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٣١ م)

عبد الله بن محمد بن حسن بن عبد الله ابن عبد الملك الكلاعي ، مولاهم ، أبو محمد ، المعروف بابن أخي رفيع : من العلماء بالحديث ، من أهل قرطبة . اختصر « مسند » بقيّ بن مخلد ، و « تفسيره » وله تصانيف [2] .

ابن زِيَاد
(٢٣٨ ـ ٣٢٤ هـ = ٨٥٢ ـ ٩٣٦ م)

عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري ، أبو بكر : حافظ للحديث ، كان إمام الشافعية في عصره بالعراق . له تصانيف [3] .

الجَزَّار
(٠٠٠ ـ ٣٢٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٣٧ م)

عبد الله بن محمد الجزار ، أبو الحسين : عالم بالعربية . من تلاميذ المبرد وثعلب . له مصنفات في « علوم القرآن » وكتاب « المختصر » في علم العربية ، و « المقصور والممدود » و « المذكر والمؤنث » وغير ذلك [4] .

---

(١) الأغاني طبعة دار الكتب ١٠ : ٣٧٤ ومعاهد التنصيص ٢ : ٣٨ وابن خلكان ١ : ٢٥٨ وثمار القلوب ١٥٠ وتاريخ الخميس ٢ : ٣٤٦ وفيه : قال مغلطاي : « مكث في الخلافة يوماً وليلة وقتل . وبعضهم لم يذكره مع الخلفاء وسماه الأمير . لا أمير المؤمنين . ومذهب بعضهم أنه أمير المؤمنين ولو لم يل الخلافة . فانه كان أهلا لها » . وتاريخ بغداد ١٠ : ٩٥ وأشعار أولاد الخلفاء ١٠٧ ـ ٢٩٦ وفيه كثير من شعره . ونماذج من نثره . وفوات الوفيات ١ : ٢٤١ ومفتاح السعادة ١ : ١٩٩ .

(٢) البيان المغرب لابن عذاري . ونفح الطيب ١ : ١٦٦ وابن خلدون ٤ : ١٣٢ وابن الأثير ٨ : ٢٤ والمقتبس لابن حيان . يقول المشرف : ورد ذكره في ٩ مواضع مذكورة في ص ٦٨٦ . ط . بيروت . والحلة السيراء ٦٥ .

(١) تذكرة الحفاظ ٢ : ٢٣٩ .

(٢) تذكرة الحفاظ ٢ : ٢٨٧ وتذكرة النوادر ١٥ ولسان الميزان ٣ : ٣٤٤ وانظر التراث ١ : ٢٠٨ والعبر ١٣٧ وابن قاضي شهبة ـ خ .

(٣) سير النبلاء ـ خ . الطبقة الثامنة عشرة . والكامل لابن الأثير ٨ : ٤٧ و ٥٢ وعرفه بالخاقاني . ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٤٧ وهو في شذرات الذهب ٢ : ٢٦٤ « عبيد الله » .

(١) معجم البلدان : بغشور . واللباب ١ : ١٣٣ وميزان الاعتدال ٢ : ٧٢ ولسان الميزان ٣ : ٣٣٨ وتاريخ بغداد ١٠ : ١١١ والرسالة المستطرفة ٥٨ وفي تذكرة الحفاظ ٢ : ٢٤٧ وفاته سنة ٣١٠ هـ . ومخطوطات الظاهرية ٢١٩ .

(٢) التبيان ـ خ . ووقع اسم جده في تاريخ علماء الأندلس ١٨٥ « حسين » مكان « حسن » ولقبه « ابن أخي ربيع » مكان « رفيع » ونسخة التبيان أصح وأضبط . ثم اطلعت على مخطوطة من « ترتيب المدارك » للقاضي عياض . فوجدته في الجزء الثاني منها « الكلابي » مكان « الكلاعي » وفيها : « ويعرف بابن أخي ربيع الصباغ » فليحقق .

(٣) تذكرة الحفاظ ٣ : ٣٧ وطبقات الشافعية ٢ : ٢٣١ .

(٤) الأنباري ٣٢٩ .

ابن مَنَازِل
(٠٠٠ – ٣٢٩هـ = ٠٠٠ – ٩٤٠م)

عبد الله بن محمد بن مَنازل ، أبو محمد : صوفيّ ، من أجلّ مشايخ نيسابور . له طريقة تفرد بها . وكان عالماً بعلوم الظاهر . كتب الحديث الكثير ورواه . ومات بنسابور [١] .

السَّبَذْمُوني
(٢٥٨ – ٣٤٠هـ = ٨٧٢ – ٩٥٢م)

عبد الله بن محمد بن يعقوب بن الحارث الكلاباذي السبذموني ، أبو محمد ، ويُعرف بالأستاذ : من أئمة الحنفية ، من قرية « سبذمون » في بخارى . رحل إلى خراسان والعراق والحجاز ، وصنف « مسند أبي حنيفة – خ » في قطر ، وأملى « كشف الآثار » في مناقب أبي حنيفة ، فكان يستملي منه أربعمائة كاتب . وفي علماء الحديث من لا يراه حجة ، قال ابن الأثير : غير ثقة ، له مناكير [٢] .

ابن الخَصِيب
(٢٧٢ – ٣٤٧هـ = ٨٨٥ – ٩٥٩م)

عبد الله بن محمد بن الخصيب : أحد القضاة بمصر . كان قويّ النفس ، فاضلا ، له كتب رد بها على بعض العلماء . ولد بأصبهان ، وولي القضاء بمصر سنة ٣٣٩هـ واستمر إلى أن توفي [٣] .

ابن أبي دُلَيْم
(٠٠٠ – ٣٥١هـ = ٠٠٠ – ٩٦٢م)

عبد الله بن محمد بن عبد الله

(١) طبقات الصوفية ٣٦٦ – ٣٦٩ وانظر فهرسته . وانظر لضبطه بالفتح ، التاج .

(٢) الفوائد البهية ١٠٥ والجواهر المضية ١ : ٢٨٩ واللباب ١ : ٥٢٨ وأصحابها يضبطون « سبذمون » بضم السين أو فتحها ، واقتصر ياقوت في معجم البلدان ٥ : ٢٨ على الفتح . وانظر مخطوطات قطر ١٦ .

(٣) الولاة والقضاة ٤٩٢ و ٥٤٩ و ٥٥٣ و ٥٧٦ .

ابن أبي دليم ، أبو محمد : مؤرخ أندلسي ، من أهل قرطبة . مالكي . ولي قضاء بجاية وإلبيرة ، وأحكام الشرطة بقرطبة . ومات فجأة بقصر الزهراء . كانت له عند أمير المؤمنين الحكم ، مكانة . وقال الحكم بعد موته : ما اتصلت بي عنه زلة قط . وكان ممن تفقه بالحديث واشتهر به . له كتاب « الطبقات ممن روى عن مالك وأتباعهم من أهل الأمصار » نقل عنه القاضي عياض كثيرا في ترتيب المدارك [١] .

ابن مُغِيث
(٢٨٥ – ٣٥٢هـ = ٨٩٨ – ٩٦٣م)

عبد الله بن محمد بن مغيث الأنصاري ، أبو محمد : أديب ، من أشراف قرطبة . كان أثيراً عند الخليفة الحكم . له كتاب في « شعر الخلفاء من بني أمية » وكتاب « التوابين » [٢] .

الفاكِهي
(٠٠٠ – ٣٥٣هـ = ٠٠٠ – ٩٦٤م)

عبد الله بن محمد بن العباس ، أبو محمد المكي الفاكهي : مؤرخ ، من أهل مكة . قال الذهبي : كان أسند من بقي بمكة . وقال ابن قاضي شهبة : له أخبار مكة ، في مجلدين . وفي فهارس الظاهرية : لـه « جزء – خ » في الحديث [٣] .

الحِبَّاني
(٢٧٤ – ٣٦٩هـ = ٨٨٧ – ٩٧٩م)

عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان الأصبهاني ، أبو محمد : من حفاظ الحديث ، العلماء برجاله . يقال له ابو الشيخ . ونسبته الى جده حبان . له تصانيف ،

(١) ترتيب المدارك – خ . الثاني . وابن قاضي شهبة – خ .

(٢) الصلة ٢٣٨ .

(٣) سير أعلام النبلاء – خ . والإعلام . لابن قاضي شهبة – خ . حوادث سنة ٣٥٣ والشذرات ٣ : ١٣ .

منها « طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها – خ » ثلاثة أجزاء ، في الظاهرية ، و « أخلاق النبيّ وآدابه – ط » و « ذكر الأقران ورواياتهم عن بعضهم بعضاً – خ » جزء صغير ناقص الآخر ، في دار الكتب ، و « الأمثال – خ » في الأمبروزيانة و « العظمة – خ » رسالة في التاريخ ، و « كتاب السنة » [١] .

الكَلْبي
(٠٠٠ – ٣٧٩هـ = ٠٠٠ – ٩٨٩م)

عبد الله بن محمد بن حسن بن علي الكلبي : من الأمراء الكلبيين أصحاب صقلية . وكانوا يخطبون لملوك الدولة الفاطمية بمصر . ولي الإمارة سنة ٣٧٥هـ ، بعد وفاة أخيه جعفر . وكان أديباً محباً للعلم والعلماء . ساد الأمن في أيامه . واستمر إلى أن توفي [٢] .

البُشْتي
(٠٠٠ – ٣٨٤هـ = ٠٠٠ – ٩٩٤م)

عبد الله بن محمد بن نافع بن مكرم ، أبو العباس البشتي : ناسك ، من الصالحين المشهورين . حج من نيسابور ماشياً . وكانت له أموال وأملاك فتصدق بها كلها . وبقي سبعين سنة لا يستند إلى حائط ولا إلى مخدة ! [٣] .

الباقي
(٠٠٠ – ٣٩٨هـ = ٠٠٠ – ١٠٠٧م)

عبد الله بن محمد الباقي الخوارزمي ،

(١) الرسالة المستطرفة ٢٩ والنجوم الزاهرة ٤ : ١٣٦ و Brock. S. I: 347 وخزائن الكتب ٧٨ والفهرس التمهيدي ٤٠٧ و ٤٠٨ ومخطوطات الظاهرية ٢٠٧ واللباب ١ : ٣٣١ ودار الكتب ١ : ٧٧ وفهرس المخطوطات المصورة : القسم ٢ من الجزء ٢ ص ٦٧ و Catalogue Ambroziana 589

(٢) البيان المغرب ١ : ٢٤٥ وأعمال الأعلام ٥٣ والمسلمون في جزيرة صقلية ١٦٣ وفي الأخيرين : وفاته سنة ٣٧٧هـ .

(٣) الكامل لابن الأثير ٩ : ٣٦ والبداية والنهاية ١١ : ٣١٣ ووقع فيه « البستي » خطأ . واللباب ١ : ١٢٦ وهو فيه « عبيد الله » .

أبو محمد : أديب مترسل ، من الشعراء ، على علم غزير بفقه الشافعية . نسبته إلى « باف » من قرى خوارزم . تصدر للتدريس ببغداد ، وتوفي فيها . قال الثعالبي : « وإليه الرحلة اليوم ببغداد في تدريس كتب الشافعي مع الشيخ أبي حامد الأسفرائيني»[١] .

ابن الفَرَضي

(٣٥١ – ٤٠٣ هـ = ٩٦٢ – ١٠١٣ م)

عبد الله بن محمد بن يوسف بن نصر الأزدي ، أبو الوليد ، المعروف بابن الفرضي : مؤرخ حافظ أديب . ولد بقرطبة ، وتولى قضاء بلنسية في دولة محمد المهدي المرواني . ورحل إلى المشرق سنة ٣٨٢ هـ ، فحج وعاد ، فاستقر بقرطبة إلى أن قتله البربر يوم فتحها ، شهيداً في داره . من مصنفاته « تاريخ علماء الأندلس – ط » جزآن منه ، و « المؤتلف والمختلف » في الحديث ، و « المتشابه » في أسماء رواة الحديث وكناهم ، و « أخبار شعراء الأندلس »[٢] .

الأَستَراباذي

(٠٠٠ – ٤٠٥ هـ = ٠٠٠ – ١٠١٤ م)

عبد الله بن محمد بن محمد بن

(١) ملخص المهمات – خ . وفيه : كان يقول الشعر من غير كلفة ويكتب الرسائل الطويلة من غير روية ، جاءه غلام وبيده رقعة دفعها إليه وفيها :

عاشق خاطر حتى – استلب المعشوق قبله
أفتنا لا زلت تفتي : هل يبيح الشرع قتله ؟

فقرأها متبسِّمًا ، وردها إليه بعد أن كتب فيها :

أيها السائل عما لا يبيح الشرع فعله
قبلة العاشق للمعشوق لا توجب قتله !

وأورد الثعالبي – في اليتيمة ٢ : ٢٨٩ – رقائق من شعره ، ووقع في اليتيمة لفظ « النامي » مكان « الباقي » خطأ . ونعته السبكي ، في طبقات الشافعية ٢ : ٢٣٣ بالشيخ الإمام .

(٢) الصلة لابن بشكوال ٢٤٨ وفيه : « وهوصاحب تاريخ علماء الأندلس الذي وصلناه بكتابنا هذا » . والتبيان – خ . وجذوة المقتبس ٥٣٧ و Brock. I : 412, S. I : 577 ونفح الطيب ١ : ٣٨٩ وفهرسة ابن خليفة ٢١٨ وابن خلكان ١ : ٢٦٨ والذخيرة : المجلد الثاني من القسم الأول ١٣٠ وفيه « مقتله سنة ٤٠٠ هـ » كما في بغية الملتمس ٣٢١ والمغرب ١٠٣ .

عبد الله ، أبو سعيد : حافظ للحديث ، مؤرخ . أصله من أستراباذ (من أعمال طبرستان) نزل بسمرقند ، وصنف لها « تاريخاً » ذكره ابن الأثير . وتوفي فيها[١] .

ابن أَبي عَلَّان

(٣٢١ – ٤٠٩ هـ = ٩٣٣ – ١٠١٨ م)

عبد الله بن محمد بن أبي علان ، أبو أحمد : قاضي الأهواز . كان معتزلياً . له تصانيف حسنة[٢] .

ابن الأَسْلَمي

(٠٠٠ – نحو ٤٣٠ هـ = ٠٠٠ – نحو ١٠٣٨ م)

عبد الله بن محمد بن عيسى ، أبو محمد ابن الأسلمي ويقال أيضاً ابن الأسلمية : فقيه أندلسي متأدب . من أهل مدينة « الفرج » المعروفة بوادي الحجارة . له كتب ، منها « تفقيه الطالبين » و « الإرشاد » في الأشربة وأحكامها[٣] .

الزُّوزَني

(٠٠٠ – ٤٣١ هـ = ٠٠٠ – ١٠٤٠ م)

عبد الله بن محمد بن يوسف الزوزني : أديب ، من الشعراء ، الظرفاء . كان ملوك خراسان يصطفونه لمنادمتهم وتعليم أولادهم . وكان كثير النوادر ، سريع الجواب ؛ قصير القامة جدّاً ، مضحك الصورة والشكل وله كتاب « حماسة الظرفاء من أشعار المحدثين والقدماء – ط » حققه محمد جبار المعيبد ، في بغداد[٤] .

(١) ابن الأثير : حوادث سنة ٤٠٥ .

(٢) البداية والنهاية ١٢ : ٧ .

(٣) التكملة ٤٤٧ .

(٤) فوات الوفيات ١ : ٢٣٦ وفي معجم البلدان : زوزن بضم الزاي ، وقد تفتح . والمورد ٣ : ٢ : ٢٢٧ وانظر بحثا عنه وعن مصنفه ، في مجلة مجمع اللغة العربية ٤٦ : ٧١٢ – ٧٢٦ كتبه الدكتور نهاد جتين ، بالتركية وترجمه إلى العربية الدكتور عزة حسن .

ابن الأَفْطَس

(٠٠٠ – ٤٣٧ هـ = ٠٠٠ – ١٠٤٥ م)

عبد الله بن محمد بن مسلمة التجيبي ، أبو محمد ، المعروف بابن الأفطس : صاحب بطليوس (Badajos) بالأندلس ، وأول من وليها من آل الأفطس . أصله من فحص البلوط (Los Pedroches) نشأ على علم ودهاء ، واتصل بصاحب بطليوس ، واسمه سابور (وكان عبداً جاهلاً من عبيد المستظهر بالله الأموي ، استخلصه المستظهر فولاه عليها ، فلما انقرض بنو أمية استقلّ بها وبشنترين والأشبونة) فتقدم عنده ابن الأفطس ، ثم كان يدبّر له أمره ، ويخدم دولته . وتلقب بالوزارة . ومات سابور وخلف ولدين صغيرين ، فقام ابن الأفطس بأعباء الدولة ، واستأثر بها ، بعد اعتساف وظلم . واستمر إلى أن مات[١] .

ابن اللَّبَّان

(٠٠٠ – ٤٤٦ هـ = ٠٠٠ – ١٠٥٤ م)

عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن البكري الوائلي ، أبو محمد ، المعروف بابن اللبان : فقيه شافعي ، من أهل أصبهان . مولده ووفاته بها . ولي قضاء إيذج . وحدّث ببغداد . قال ابن عساكر : وله كتب كثيرة مصنفة[٢] .

المالِكي

(٠٠٠ – بعد ٤٥٣ هـ = ٠٠٠ – بعد ١٠٦١ م)

عبد الله بن محمد بن عبد الله المالكي ، أبو بكر : مؤرخ ، من أهل القيروان . بقي فيها مدة ، بعد خرابها

(١) البيان المغرب ٣ : ٢٣٥ وفي العبر ٤ : ١٦٠ أنه « استبد ببطليوس سنة ٤٦١ هـ » خطأ ، من النسخ أو الطبع ، يدل عليه ما بعده . لعل صوابه ٤٣١ ويرى سليجسن M. Seligsohn في دائرة المعارف الإسلامية ٢ : ٣٤٨ أن بني الأفطس أسرة بربرية ، من قبيلة مكناسة ، زعمت بعد توليها الحكم أنها عربية من قبيلة « تجيب » اليمانية .

(٢) تبيين كذب المفتري ٢٦١ وطبقات السبكي ٣ : ٢٠٧ .

(سنة ٤٤٩ هـ) له « رياض النفوس في طبقات علماء القيروان وإفريقية وما يليها من بلدانها ومراسيها وحصونها وسواحلها ، وعبّادهم ونساكهم وفضائلهم وتاريخهم ـ ط » مجلدان ، ما زال ثانيهما تحت الطبع . وفي تذكرة النوادر ، ذكر مخطوطة من مختصره [١] .

ابن سِنَان الخَفَاجي

(٤٢٣ ـ ٤٦٦ هـ = ١٠٣٢ ـ ١٠٧٣ م)

عبد الله بن محمد بن سعيد بن سنان ، أبو محمد الخفاجي الحلبي : شاعر . أخذ الأدب عن أبي العلاء المعري وغيره . وكانت له ولاية بقلعة « عزاز » من أعمال حلب ، وعصي بها ، فاحتيل عليه بإطعامه « خشكناجة » مسمومة ، فمات . وحمل إلى حلب . له « ديوان شعر ـ ط » و « سر الفصاحة ـ ط » [٢] .

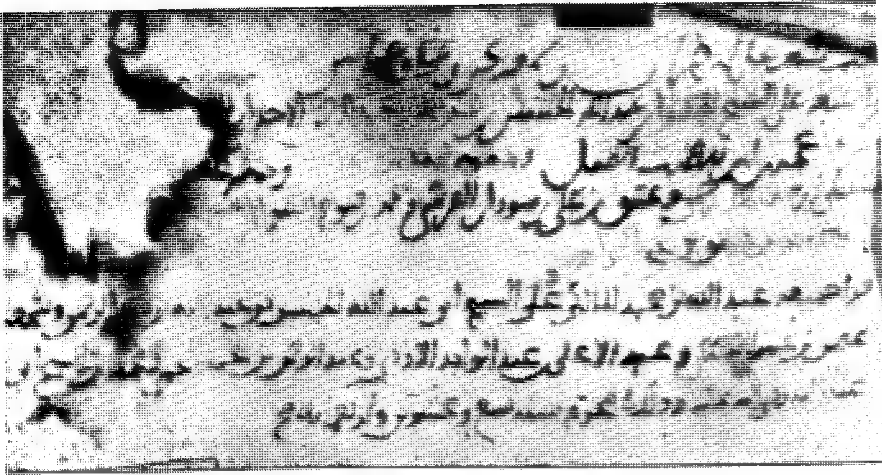
الهَرَوِي

(٣٩٦ ـ ٤٨١ هـ = ١٠٠٦ ـ ١٠٨٩ م)

عبد الله بن محمد بن عليّ الأنصاري الهروي ، أبو إسماعيل : شيخ خراسان في عصره . من كبار الحنابلة . من ذرية أبي أيوب الأنصاري . كان بارعاً في اللغة ، حافظاً للحديث ، عارفاً بالتاريخ والأنساب . مظهراً للسنّة داعياً إليها . امتحن وأوذي وسمع يقول : « عُرِضت على السيف خمس مرات ، لا يقال لي ارجع عن مذهبك ، لكن يقال لي اسكت عمن خالفك ، فأقول : لا أسكت ! » من كتبه « ذم الكلام وأهله

(١) رياض النفوس : مقدمة الجزء الأول . وتذكرة النوادر ١٠٢ وفهرس دار الكتب ٨ : ١٥٢ وهو فيه : « عبد الله بن عبد الله » .

(٢) فوات الوفيات ١ : ٢٣٣ وبنو خفاجة وتاريخهم ٢ : ٩ ـ ٥٦ و Brock. I: 297 والنجوم الزاهرة ٥ : ٩٦ وفي هامشه : « الخفاجي نسبة إلى خفاجة ، امرأة الخ » قلت : هذه رواية السمعاني ، ونقضها ابن الأثير في اللباب ١ : ٣٨١ وقال : إنما هو خفاجة بن عمرو الخ ودار الكتب ٧ : ٦٨. وهو فيه : « عبد الله بن سعيد ابن سنان » .



عبد الله بن محمد المالكي

عن كتابه « رياض النفوس » انظر مقدمته ، ص ٥٤ .

ـ خ » و « الفاروق في الصفات » وكتاب « الأربعين » في التوحيد ، و « الأربعين » في السنة ، و « منازل السائرين ـ ط » و « سيرة الإمام أحمد بن حنبل » في مجلد [١] .

ابن ناقِيَا

(٤١٠ ـ ٤٨٥ هـ = ١٠٢٠ ـ ١٠٩٢ م)

عبد الله بن محمد بن الحسين بن ناقيا ، أبو القاسم ، ويقال له البندار : شاعر ، مترسل ، لغوي . من أهل بغداد . كان كثير المجون ، ينسب إلى مذهب المعطلة ، ويتهم بالطعن على الشريعة . من كتبه « ملح الممالحة » مجموع ، و « تفسير الفصيح » لثعلب ، و « الجمان في تشبيهات القرآن ـ ط » و « مقامات ـ ط » في الأدب ، وله « ديوان شعر » كبير [٢] .

(١) سير النبلاء ـ خ . المجلد ١٥ والذيل على طبقات الحنابلة ١: ٦٤ والتبيان ـ خ . و Brock. S. I: 773.

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٢٦٦ وهو فيه : « عبد الله وقيل عبد الباقي » والمنتظم ٩ : ٦٨ وهو فيه « عبد الباقي » والجواهر المضية ١ : ٢٨٣ ولسان الميزان ٣ : ٣٨٤ وسماه عبد الباقي . ومقاماته : جاء في مقدمتها : « قال الأستاذ الفاضل أبو القاسم عبد الله بن محمد بن ناقيا بن داود » وهي تسع مقامات طبعت في استامبول سنة ١٣٣١ مع « مقامات الحنفي » . وفي إنباه الرواة ٢ : ١٥٦ « عبد الباقي » ويسمى عبد الله أيضاً » ورسمه Brock. S. I: 486 بتشديد الياء في « ناقيا » والصواب تخفيفها .

المُقْتَدِي بأَمْر الله

(٤٤٨ ـ ٤٨٧ هـ = ١٠٥٦ ـ ١٠٩٤ م)

عبد الله بن محمد بن القائم بن المقتدر ، أبو القاسم : من خلفاء الدولة العباسية . ولد في بغداد ، وعهد إليه بالخلافة جده القائم بأمر الله ، ولقبه « المقتدي » فوليها بعد وفاته (سنة ٤٦٧ هـ) وعمره ثماني عشرة سنة ، فانصرف إلى عمران بغداد . وأمر بنفي المغنيات والمفسدات ، وبقلع أبراج الطيور ، ومنع إجراء ماء الحمامات إلى دجلة ، وألزم أربابها بحفر آبار للمياه . ومنع الملاحين أن يحملوا في زوارقهم الرجال والنساء مجتمعين . وكان عالي الهمة ، له علم بالأدب ، وشعر ، وأيامه خير وسعة واطمئنان . مات فجأة ببغداد [١] .

الشَّنْتَرِيني

(... ـ ٥١٧ هـ = ... ـ ١١٢٣ م)

عبد الله بن محمد بن صارة البكري الأندلسي ، أبو محمد : شاعر ، من

(١) فوات الوفيات ١ : ٢٣٣ وسير النبلاء ـ خ . المجلد ١٥ وفيه : « تسلم الخلافة بعهد من جده في شعبان سنة ٤٦٧ وهو ابن عشرين سنة إلا أشهراً » . والنبراس ١٤٤ وفيه : « لم يكن له من الأمر إلا الاسم » . والنجوم الزاهرة ٥ : ١٣٩ وفيه : « توفي ليلة ١٥ المحرم ، وعمره ثمان وثلاثون سنة وثمانية أشهر ويومان » وابن الأثير ١٠ : ٣٣ ـ ٧٩ وتاريخ الخميس ٢ : ٣٥٩ .

الكتّاب . ولد في شنترين (Santarem) على ٦٧ كيلومتراً من أشبونة (Lisbonne) وتجول في بلاد الأندلس شرقاً وغرباً . ومدح الولاة والرؤساء . وكتب لبعضهم . ثم عول على الوراقة وسكن المرية وتوفي بها . له « ديوان شعر » وفي شعره رقة [1] .

البَطَلْيَوْسي

(٤٤٤ ـ ٥٢١ هـ = ١٠٥٢ ـ ١١٢٧ م)

عبد الله بن محمد بن السِّيد ، أبو محمد : من العلماء باللغة والأدب . ولد ونشأ في بطليوس (Badajoz) في الأندلس . وانتقل إلى بلنسية فسكنها ، وتوفي بها . من كتبه « الاقتضاب في شرح أدب الكتاب ، لابن قتيبة ـ ط » و « المسائل والأجوبة ـ خ » و « الإنصاف في التنبيه على الأسباب التي أوجبت الاختلاف بين المسلمين في آرائهم ـ ط » و « الحدائق ـ خ » في أصول الدين ، و « المثلث ـ خ » في اللغة ، كمثلثات قطرب ، و « شرح سقط الزند ـ ط » منه مخطوطة في جزأين ، مرتبة على الحروف ، حسب الاصطلاح المغربي ، يبدأ الأول من الهمزة إلى الميم ، والثاني من الميم إلى الآخر ؛ في خزانة محمد الطاهر بن عاشور ، بتونس . و « الحلل في شرح أبيات الجمل ـ خ » في جامعة طهران ، كتب سنة ٥٢٦ وكانت في خزانة المتوكل أحمد بن سليمان ، المتوفى سنة ٥٥٦ ومنه مخطوطة ثانية لعلها أندلسية ، في خزانة الرباط (١٧٠١ ك) و « الحلل في أغاليط الجمل » و « شرح الموطأ » وغير ذلك [2] .

عبد الله بن محمد بن السيد البطليوسي

عن ظاهر مخطوطة من كتابه « التبيين على الأسباب التي أوجبت الاختلاف بين المسلمين » في خزانة الرباط (٢٦٧٤ كتاني) .

المَيَانِجي

(٠٠٠ ـ ٥٢٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٣١ م)

عبد الله بن محمد بن علي بن الحسن ، أبو المعالي ، عين القضاة الهمذاني الميانجي : متكلم شاعر ، عالم بفقه الشافعية من تلاميذ الغزالي . من أهل همذان . نسبته الى « ميانة » بكسر الميم وقد تفتح ، من قرى أذربيجان . كان يضرب به المثل في الذكاء . دخل في دقائق التصوف وتعانى إشارات القوم ، فكان الناس يعتقدونه ويتبركون به . قال ابن قاضي شهبة : وصنف كتبا على طريقة الفلاسفة والباطنية فحمل الى بغداد مقيداً . وسجن ، ثم رد الى همذان وصلب فيها . وقال الذهبي : صلب على ألفاظ كفرية . وقال السبكي : التُقط من أثناء تصانيفه تشنيعة ينبو عنها السمع ، فحبس ثم صلب ظلماً . وقال ياقوت : تمالأ عليه أعداؤه فقتل صبرا . من كتبه التي عوقب عليها « زبدة الحقائق ـ ط » وله « مدار العيوب » في التصوف ، و « الرسالة اليمنية » ورسالة « شكوى الغريب ـ ط » [1] .

المالِقي

(٠٠٠ ـ ٥٧٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٧٨ م)

عبد الله بن محمد بن عيسى الأنصاري ، أبو محمد المالقي : شاعر ، أصله من مالقة . تعلم بها وسكن مراكش فكان شيخ طلبة الحضرة فيها . وحظي عند الخليفة عبد المؤمن والخليفة أبي يعقوب . وكان في خدمة هذا يوصل اليه الرسائل ويرفع له أشعار الشعراء . وتقدم للخطابة عنده والصلاة به . ويرجح أنه صاحب القصيدة المسماة « أنجم السياسة ـ خ » في المكتبة الكنونية بطنجة . قوبلت على نسخ أخرى ونشرت في مجلة مجمع اللغة العربية ٩٨ بيتاً في تدبير الملك وسياسته [2] .

---

(١) وفيات الأعيان ١ : ٢٦٤ وفيه : « يقال في اسم جده : صارة وسارة » . والمغرب في حلى المغرب ١ : ٤١٩ وهو فيه : « عبد الله بن سارة » .

(٢) بغية الملتمس ٣٢٤ والصلة ٢٨٧ وقلائد العقيان ١٩٣ وفيه مختارات من شعره . ومجلة المجمع العلمي العربي ١٢ : ٥٦ وابن خلكان ١ : ٢٦٥ وأزهار الرياض ٣ : ١٠١ ـ ١٤٩ وفيه نص رسالة للفتح ابن خاقان في ترجمة البطليوسي وأخباره وأشعاره ، ثم ما جاء في قلائد العقيان عنه . والبداية والنهاية ١٢ : ١٩٨ والمغرب في حلى المغرب ١ : ٣٨٥ و Brock. I : 547, S. I : 758 وكتابخانه دانشكاه تهران ، جلد دوم ، ص ٣٨٢ ـ ٣٨٥ ، ٧٤٨ ، ٧٤٩ .

(١) الإعلام لابن قاضي شهبة ـ خ . في حوادث ٥٢٥ والطبقات الصغرى للسبكي ـ خ . وانظر الكبرى . والعبر ٤ : ٦٥ وياقوت ١ : ٢٢٥ و ٤ : ٧١٠ وانظر مصادر معجم المؤلفين ٦ : ١٣٢ ومعجم المخطوطات المطبوعة ٢ : ١٠٠ .

(٢) عبد الله كنون في مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ٤٨ : ٣٠ ـ ٦٤ .

ابن أَبي عَصْرُون

(٤٩٢ ـ ٥٨٥ هـ = ١٠٩٩ ـ ١١٨٩ م)

عبد الله بن محمد بن هبة الله التميمي ، شرف الدين أبو سعد ، ابن أبي عصرون : فقيه شافعي ، من أعيانهم . ولد بالموصل . وانتقل إلى بغداد . واستقر في دمشق ، فتولى بها القضاء سنة ٥٧٣ هـ . وعمي قبل موته بعشر سنين . وإليه تنسب المدرسة « العصرونية » في دمشق . من كتبه « صفوة المذهب ، على نهاية المطلب » سبع مجلدات ، و « الانتصار لما جرد في المذهب من الأخبار والاختيار ـ خ » أربعة أجزاء ، مصور في دار الكتب ، ومنه المجلد الأول في استمبول باسم « الانتصار لما جرد في المذهب من أخبار » و « المرشد » مجلدان ، و « الذريعة ، في معرفة الشريعة » و « التيسير » في الخلاف (١) .

ابن الأَزْرَق

(٠٠٠ ـ ٥٩٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٩٤ م)

عبد الله بن محمد بن عبد الوارث ، أبو الفضل ابن الأزرق : مؤرخ . من أهل « ميافارقين » له كتاب في تاريخها . وهي من بلاد « ديار بكر » النسبة إليها فارقي (٢) .

الحَجْري

(٥٠٥ ـ ٥٩١ هـ = ١١١٢ ـ ١١٩٥ م)

عبد الله بن محمد بن علي ، أبو محمد الحجري : محدث أندلسي . مولده في قنشاير من عمالة المرية . ونسبته الى حجر ابن ذي رعين من حِمْيَر . تعلم بالمرية . وسافر في الطلب الى قرطبة وإشبيلية وغرناطة ، وجمع « برنامجاً » لسماعاته . ولما احتلّ العدوّ المرية (سنة ٥٤٢) رحل مع أهله الى مرسية . واستدعي لولايات ومراتب فأبى . قال السبتي (ابن رشيد) : كان زاهدا قرّبه بنو الدنيا وملوكها ، ففر ! وأقام مدة بفاس . واستوطن سبتة (٥٦٣) الى أن توفي . ضاعت كتبه في حادثة المرية . ما عدا « البرنامج » فقد رآه السبتي ونعته بأنه جامع (١) .

التَّادَلي

(٥١١ ـ ٥٩٧ هـ = ١١١٧ ـ ١٢٠٠ م)

عبد الله بن محمد بن عيسى التادلي ، أبو محمد : قاضي فاس ، ومن أعلامها . كان فقيهاً أديباً مفتياً ، شاعراً ، بطلا من الشجعان . له « رسائل » . نسبته إلى « تادلة » من جبال البربر بالمغرب . توفي بمكناسة مغرَّباً عن وطنه (٢) .

ابن الياسَمِين

(٠٠٠ ـ ٦٠١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٠٤ م)

عبد الله بن محمد بن حجاج ، أبو محمد المعروف بابن الياسمين : عالم بالحساب ، من الكتّاب . كان من رجال السلطان بالمغرب . بربريّ الأصل ، من أهل مراكش . توفي بها ذبيحاً في منزله . له أرجوزة في « الجبر والمقابلة ـ خ » مع شرح عليها لسبط المارديني ، و « أرجوزة في أعمال الجذور ـ خ » (٣) .

ابن شَاس

(٠٠٠ ـ ٦١٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢١٩ م)

عبد الله بن محمد بن نجم بن شاس ابن نزار ، الجذامي السعدي المصري ، جلال الدين ، أبو محمد : شيخ المالكية في عصره بمصر . من أهل دمياط . مات فيها مجاهداً ، والإفرنج محاصرون لها . من كتبه « الجواهر الثمينة » في فقه المالكية . وكان جده شاس من الأمراء (١) .

الخَزْرَجي

(٠٠٠ ـ ٦٢٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٢٩ م)

عبد الله بن محمد الخزرجي ، ضياء الدين ، أبو محمد : عروضي أندلسي نزل بالإسكندرية وتوفي قتيلا . له « الرامزة في علمي العروض والقافية ـ ط » قصيدة تعرف بالخزرجية نسبة اليه ، و « علل الأعاريض ـ خ » (٢) .

ابن وَزِير

(٠٠٠ ـ ٦٢٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٣٠ م)

عبد الله بن محمد بن سيدراي بن عبد الوهاب بن وزير القيسي : من أمراء المغرب . ولي « قصر الفتح » وما إليه من الثغر الغربي ، بعد وفاة أبيه . ولم تطل ولايته ، فإن الإفرنج تغلبوا عليه سنة ٦١٤ هـ ، وأسروه . ثم تخلص بحيلة ، ووفد على مراكش ، فولي بعض الأعمال . وزار إشبيلية فقبض عليه محمد بن يوسف ابن هود وقتله بمارِدة (٣) .

ابن أَبي المُظَفَّر

(٥٥٧ ـ ٦٣٨ هـ = ١١٦٢ ـ ١٢٤٠ م)

عبد الله بن محمد ـ أبي المظفر ـ ابن علي الهروي : متأدب ، من أولاد المحدّثين . جمع « مقامات » في الهزل . وكان متهتكاً يغلب عليه المجون (٤) .

---

(١) نكت الهميان ١٨٥ ووفيات الأعيان ١ : ٢٥٥ والنعيمي ١ : ٣٩٩ والسبكي ٤ : ٢٣٧ . والمخطوطات المصورة ١ : ٢٨٧ ، ٢٨٨ وطوبقبو ٢ : ٦٨٩ و ٣ : ٤٢ .

(٢) كشف الظنون ١ : ٣٠٧ .

---

(١) إفادة النصيح للسبتي ٧٨ ـ ٩٥ .

(٢) جذوة الاقتباس ٤ من الكراس ٣٠ ولسان الميزان ٣ : ٣٤٣ وذكره ابن قاضي شهبة ، في الإعلام ـ خ . في وفيات سنة ٦٠٠ .

(٣) جذوة الاقتباس ٥ من الكراس ٣٠ وابن قنفذ ـ خ . وفيه : له كتاب « العمدة » . وفهرست الكتبخانة ٥ : ٢١٤ و ٢١٥ وهو فيه « عبد الله بن حَجاج المعروف بابن الياسميني المتوفى سنة ٦٠٠ » و Brock. 1: 621 وانظر Society of Bengal 178 .

---

(١) خطط مبارك ١١ : ٥٣ وشذرات الذهب ٥ : ٦٩ وشجرة النور ١٦٥ وكشف الظنون ٦١٣ .

(٢) كشف الظنون ٨٣٠ وهدية العارفين ١ : ٤٦٠ ومعجم المطبوعات ٨٢١ قلت : وهو غير أبي الجيش محمد بن عبد الله الأنصاري المتوفى سنة ٥٤٩ الآتية ترجمته . وقد مزجهما بعض المتأخرين فجعلهما واحداً ، لظنهم أن كتابيهما واحد ، مع أن هذا نظم وذاك نثر .

(٣) الحلة السيراء ٢٤١ ـ ٢٤٤ .

(٤) لسان الميزان ٣ : ٣٤٣ .

ابن التِّلِمْساني

(٥٦٧ ـ ٦٤٤ هـ = ١١٧١ ـ ١٢٤٦ م)

عبد الله بن محمد بن علي ، أبو محمد ، شرف الدين الفهري التلمساني : فقيه أصولي شافعي . أصله من تلمسان اشتهر بمصر ، وتصدر للإقراء . وصنف كتبا ، منها « شرح المعالم في أصول الدين ـ خ » في شستربتي (٣٩٥١) و« شرح التنبيه » في فروع الفقه ، سماه « المغني » ولم يكمله ، و « شرح خطب ابن نباتة » [1] .

الرازي

(٠٠٠ ـ ٦٥٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٥٦ م)

عبد الله بن محمد ، أبو بكر ، نجم الدين الأسدي الرازي : مفسر متصوف . وفاته ببغداد . له كتب ، منها « بحر الحقائق والمعاني في تفسير السبع المثاني ـ خ » الجزء الأول منه ، في صوفيا ، و « كشف الحقائق وشرح الدقائق » تصوف [2] .

ابن النَّكْزاوي

(٦١٤ ـ ٦٨٣ هـ = ١٢١٧ ـ ١٢٨٤ م)

عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عمر النكزاوي ، معين الدين ، أبو محمد : مقرئ ، من أهل الإسكندرية . أصله من المدينة . له « الشامل » في القرآت السبع ، و « الاقتداء في معرفة الوقف والابتداء ـ خ » توفي فجأة [3] .

البَلْخي

(٦١١ ـ ٦٩٨ هـ = ١٢١٤ ـ ١٢٩٨ م)

عبد الله بن محمد بن سليمان البلخي ، جمال الدين : مفسر . مولده ووفاته بالقدس . أقام مدة بالأزهر ، بمصر . له كتاب في « التفسير » جمعه من خمسين تفسيراً [1] .

(١) طبقات الشافعية للإسنوي ١ : ٣١٦ .

(٢) هدية ١ : ٤٦١ وكشف ٢٢٤ ودار الكتب الشعبية ٤٤ .

(٣) غاية النهاية ١ : ٤٥٢ وحسن المحاضرة ١ : ٢٨٨ و Brock. S. I: 729 .

المَرْجاني

(٦٣٣ ـ ٦٩٩ هـ = ١٢٣٥ ـ ١٣٠٠ م)

عبد الله بن محمد بن عبد الملك ، أبو محمد المرجاني : صوفي أصله من تونس . ولد بالإسكندرية ومات بتونس . له علم بالتفسير ، أملى فيه دروسا جمعها ابن السكري من كلامه وسماها « الفتوحات الربانية في المواعيد المرجانية ـ خ » في التيمورية ، و « بهجة الشموس والأسرار في تاريخ هجرة المختار ـ خ » في مكتبة عارف حكمت (٤٥ تاريخ) مصور في جامعة الرياض (الفيلم ٨) [2] .

ابن القَيْسَراني

(٦٢٣ ـ ٧٠٣ هـ = ١٢٢٦ ـ ١٣٠٣ م)

عبد الله بن محمد بن أحمد بن خالد القرشي المخزومي ، أبو محمد فتح الدين ، ابن القيسراني : من علماء الوزراء . شاعر أديب ، من بيت رياسة . أصله من قيسارية الشام . ولد في دمشق . وولي بها الوزارة في أيام السعيد بن الظاهر ، ستة أشهر . وانتقل إلى مصر ، فتوفي بالقاهرة . له كتاب في « الصحابة » و « أربعون حديثاً » خرَّجها لنفسه . وله نظم في « ديوان » [3] .

العَزَفي

(٦٣٨ ـ ٧١٣ هـ = ١٢٤٠ ـ ١٣١٣ م)

عبد الله بن محمد أبي القاسم ابن القاضي أحمد العزفي ، أبو طالب : صاحب سبتة في الأندلس . وليها سنة ٦٧٨ هـ . واستمرت دولته ٢٧ سنة . وخُلع باستيلاء الأمير فرج بن إسماعيل بن الأحمر عليها سنة ٧٠٥ هـ ، واعتقل . ثم توفي بفاس . وكان فقيهاً ، حافظاً للحديث ، له علم بالتاريخ . وقال ابن القاضي : كان عالي الهمة معظماً عند الملوك مطاع السلطان [1] .

(١) البداية والنهاية ١٤ : ٤ .

(٢) الخزانة التيمورية ٣ : ٢٧٦ وشذرات ٥ : ٤٥١ وهدية العارفين ١ : ٤٦٣ ومخطوطات الرياض عن المدينة : القسم الأول ، ص ٢٩ وهو فيه ، عبد الله بن عبد الملك القرشي البكري المرجاني ، ابو محمد ، ووفاته سنة ٧٥١ ؟ .

(٣) البداية والنهاية ١٤ : ٣١ والدرر الكامنة ٢ : ٢٨٤ والنجوم الزاهرة ٨ : ٢١٣ .

التِّجاني

(٦٧٥ ؟ ـ ٧٢١ هـ = ١٢٧٦ ـ ١٣٢١ م)

عبد الله بن محمد بن احمد بن محمد ابن أبي القاسم ، أبو محمد التونسي : رحالة ، أديب من أعيان الكتاب . ولد ونشأ بتونس . وعمل بديوان الإنشاء في البلاط الحفصي ، وتولى الإشراف على رسائل كبير الدولة الأمير زكريا بن احمد اللحياني ، (سنة ٧٠٦ هـ) وصحبه في رحلة قام بها ، وفارقه في مدينة طرابلس الغرب ، وعاد الى تونس في شهر صفر ٧٠٨ هـ ، وكانت غيبته عامين وثمانية أشهر وأياماً ، دوَّن مشاهداته بها في كتابه « رحلة التجاني ـ ط » وبويع الأمير اللحياني بتونس (سنة ٧١١) فولي صاحب الترجمة ديوان رسائله ، الى أن غادر البلاد سنة (٧١٧) ووقعت أحداث توفي التجاني في خلالها . له مصنفات ، غير الرحلة ، منها « الوفاء ببيان فوائد الشفاء ـ خ » نحو نصفه (في مكتبة جامع الزيتونة ، بتونس ، الرقم ١٣٢١) و « تحفة العروس ونزهة النفوس ـ ط » و « الدر النظيم » في الأدب والتراجم ، و « نفحات النسرين ، في مخاطبة ابن شبرين » و « أداء اللازم » في شرح مقصورة حازم القرطاجني ، وغير ذلك [2] .

(١) أزهار الرياض ٢ : ٣٧٧ وجذوة الاقتباس ٣ من الكراس ٣١ .

(٢) من ترجمة له ولبعض أسلافه ، صدَّر بها الأستاذ حسن حسني عبد الوهاب ، رحلة التجاني ، طبعة سنة ١٣٧٨ هـ . وانظر شجرة النور ٢٠٦ وهو فيه : ، عبد الله بن محمد ابن إبراهيم ، .

ابن الخَوَّام
(٦٤٣ - ٧٢٤ هـ = ١٢٤٥ - ١٣٢٤ م)

عبد الله بن محمد بن عبد الرزاق الحَرْبَوي ، عماد الدين أو جمال الدين ابن الخوام : طبيب عراقي ، عالم بالحساب ، له اشتغال بالفلسفة . من أهل بغداد . ولي بها رياسة الطب ، وتوفي فيها . كان في أيام الورد يملأ بيته منه ، يعلقه في قصب في السقوف والحيطان .

عبد الله بن محمد ، ابن الخوام

عن رسالة في « نقض رأي الناسخين وإبطال تمسكهم بآيات القرآن » مما ظفر به الدكتور شكري فيصل .

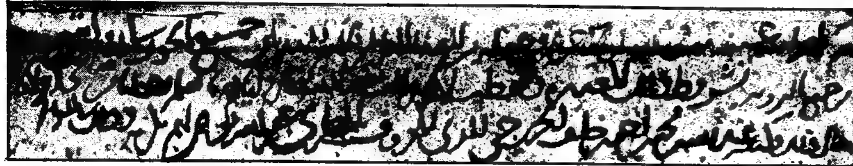
وثار عليه الناس لقوله في تقريظ تفسير للوزير رشيد الدولة : « فهو إنسان رباني ، بل رب إنساني ، تكاد تخال عبادته بعد الله » فأرادوا قتله ، بعد قتل رشيد الدولة ، فحكم القاضي بحقن دمه . له تصانيف ، منها « مقدمة في الطب » و « القواعد البهائية » في الحساب (١) .

ابن عَبْد البَرّ
(٠٠٠ - ٧٣٧ هـ = ٠٠٠ - ١٣٣٧ م)

عبد الله بن محمد بن أبي القاسم ابن علي بن عبد البر التنوخي ، أبو محمد : مؤرخ . من أهل تونس ، مولداً ووفاة . كان إمام جامع الزيتونة ، وخطيب جامع القصبة . وهو من بيت علم . صنف « تاريخاً » على السنين إلى أيامه ، في ستة مجلدات ، واختصر « ذيل السمعاني » و « تاريخ الغرناطي » (٢) .

(١) الدرر الكامنة ٢ : ٢٩٤ ومعجم الأطباء ٢٤٣ .

(٢) الحلل السندسية في الأخبار التونسية ٣٤٤ .



عبد الله بن محمد المطري

عن إجازة بخطه .

العِبْري
(٠٠٠ - ٧٤٣ هـ = ٠٠٠ - ١٣٤٢ م)

عبد الله (أو عبيد الله) بن محمد الفرغاني الهاشمي الحسيني الملقب بالعبري : عالم بالحكمة وفقه الشافعية . كان قاضي تبريز . ووفاته فيها . شرح مصنفات القاضي البيضاوي ، فصنف « شرح المنهاج - خ » في أوقاف بغداد (٤٩٥٣) و « شرح المطالع - خ » بها (٥٣٦٦) و « الغاية » و « المصباح » . ولعل الأرجح في اسمه « عبيد الله » أما العبري فضبطها ابن قاضي شهبة بكسر العين ، وقال : ولا أدري نسبته إلى أيّ شيء ؟ وضبطها السيوطي بالضم وقال : نسبة الى عبرة من بطون الأزد . وهو في خزانة التيمورية مضبوط بالشكل بفتح العين والباء ؟ (١) .

الدِّهْلَوي
(٠٠٠ - ٧٥٠ هـ = ٠٠٠ - ١٣٤٩ م)

عبد الله بن محمد الدهلوي ، جمال الدين : فاضل هندي ، من أهل دهلي . له « العباب في شرح اللباب - خ » في النحو ، و « شرح تنقيح الأصول للمحبوبي » (٢) .

المَطَري
(٦٩٨ - ٧٦٥ هـ = ١٢٩٩ - ١٣٦٣ م)

عبد الله بن محمد بن أحمد بن خلف المطري الخزرجي العبادي ، أبو السيادة عفيف الدين : حافظ للحديث ، مؤرخ ، من أهل المدينة ، ووفاته بها . كان رئيس المؤذنين بالحرم النبويّ . ورحل إلى مكة ومصر والشام والعراق في طلب الحديث . ونكب سنة ٧٤٢ هـ ، فنهبت داره وحبس مدة . نسبته إلى المطرية بمصر . ويذكر أنه من ذرية سعد بن عبادة الأنصاري . له « الإعلام فيمن دخل المدينة من الأعلام » (١) .

(١) علماء بغداد ٧٥ والبدر الطالع ١ : ٤١١ والدرر الكامنة ٢ : ٤٣٣ وانظر Brock. 1: 533, 2: 254, S. 2: 271 وخزائن الأوقاف ١٠٤ ، ١١٩ وشذرات الذهب ٦ : ١٣٩ والخزانة التيمورية ٤ : ١٦٨ .

(٢) نزهة الخواطر ٢ : ٦٩ .

ابن فَرْحُون
(٦٩٣ - ٧٦٩ هـ = ١٢٩٤ - ١٣٦٨ م)

عبد الله بن محمد بن فرحون اليعمري المالكي ، أبو محمد : فقيه ، من العلماء بالحديث . أصله من تونس ، ومولده ومنشأه في المدينة . له « الدر المخلص من التقصي والملخص » في الحديث ، و « كشف المغطى في شرح مختصر الموطا » أربع مجلدات ، و « العدة - خ » في إعراب عمدة الأحكام في الحديث ، مجلدان (٢) .

النُّقْرَه كار
(٧٠٦ - ٧٧٦ هـ = ١٣٠٦ - ١٣٧٤ م)

عبد الله بن محمد بن أحمد الحسيني النيسابوري ، جمال الدين ، وينعت بالشريف : عالم بالعربية وأصول الفقه . حنفي . ولي التدريس بحلب ، وأقام بدمشق مدة ، وبالقاهرة مثلها . له « شرح المنار » في الأصول ، و « شرح التسهيل »

(١) ذيل طبقات الحفاظ للسيوطي . ولحظ الألحاظ ١٤٤ والدرر الكامنة ٢ : ٢٨٤ .

(٢) الديباج المذهب ، طبعة ابن شقرون ، ١٤٤ والدرر الكامنة ٢ : ٣٠٠ وهو فيه « أندلسي الأصل » وهدية العارفين ١ : ٤٦٧ وانظر Brock. S. 2: 221

في النحو ، و« شرح الشافية – خ » في التصريف ، ألفه للأمير الجامي ، منه نسخة في مغنيسا (الرقم ٥٨٧٠) و« شرح لب اللباب – خ » في النحو ، منه نسخة في مغنيسا أيضاً (الرقم ٢٤٧١) كتب سنة ٨٥٧ وسمي في شستربتي (٤١٤٠) العباب – خ . و« شرح التلخيص » في البلاغة ألفه للأمير منكلي بغلي ، و« شرح التنقيح » لصدر الشريعة ، في أصول الفقه ، أتم تصنيفه في شوال سنة ٧٧١ هـ . وغير ذلك . قال طاش كبري زاده : معنى النقره كار : صائغ الفضة (١) .

ابن الشَّرِيف التِّلِمْساني
(٧٤٨ – ٧٩٢ هـ = ١٣٤٧ – ١٣٩٠ م)

عبدالله بن محمد بن أحمد التلمساني ، ابن الشريف : من علماء المالكية . اشتهر في تلمسان ، كأبيه التالية ترجمته في الاعلام . وصنف كتباً منها « شرح معالم أصول الدين للفخر الرازي – خ » في الزيتونة ، و« شرح لمع الأدلة ، للجويني – خ » في دار الكتب . ومثله « شرح متن السنوسية – خ » وتوفي غريقا بالبحر ، وهو منصرف من مالقة يريد بلده تلمسان (٢) .

الطِّيماني
(٠٠٠ – ٨١٥ هـ = ٠٠٠ – ١٤١٢ م)

عبد الله بن محمد بن طيمان ، جمال الدين الطيماني : من فضلاء الشافعية . مصري اشتهر في دمشق . كان يلبس زيّ العجم ، قريباً من زيّ الترك . قال ابن حجي : أفتى وصنّف . واختصر « شرح الغزي » على المنهاج ، وضم إليه أشياء من شرح الأذرعي . مات مقتولا في فتنة الناصر فرج بدمشق ، بغير قصد من قاتله ، وهو في نحو ٤٧ سنة من عمره (١) .

(١) مفتاح السعادة ١ : ١٤٩ والدرر الكامنة ٢ : ٢٨٦ وشذرات الذهب ٦ : ٢٤٢ و Brock. S. 2: 21 وانظر فهرسته.

(٢) الزيتونة ٣ : ٤٣ ودار الكتب ١ : ١٩٢ وورد اسمه على شرح السنوسية : عبد الله بن عمر بن محمد ؟ .

الدَّمَامِيني
(٠٠٠ – ٨٤٥ هـ = ٠٠٠ – ١٤٤٢ م)

عبد الله بن محمد بن عبد الله ابن أبي بكر الدماميني : قاض مالكي قرشي مخزومي من أهل الإسكندرية . ولي قضاءها أكثر من ثلاثين سنة . قال السخاوي : صار وجيهاً ضخم الرياسة مع نقص بضاعته في العلم . وقال العيني : لم يكن له اشتغال بالعلم بل كان يخدم الناس كثيرًا. **قلت: والناظر إلى المعروف من خطه، لايجرده من العلم، وحسبه ثلاثون سنة في القضاء**(٢).

العَبْدوسي
(٠٠٠ – ٨٤٩ هـ = ٠٠٠ – ١٤٤٦ م)

عبد الله بن محمد بن موسى أبو محمد العبدوسي : فقيه مالكي . من أهل فاس . كان مفتيها ومحدثها . له رسائل وفتاوى ، منها « أجوبة فقهية – خ » أجاب بها عن أسئلة رفعها إليه القاضي محمد بن خليفة الصنهاجي ، منها الكتاب الرابع في المجموع (٢٣٢٥) في خزانة تمكروت (بسوس) ونقل صاحب المعيار بعض فتاويه . وجمع أحد العلماء سيرته في « تأليف » (٣) .

(١) الضوء اللامع ٥ : ٥٠ وشذرات الذهب ٧ : ١١١ .

(٢) الضوء اللامع ٥ : ٥٣ وشستربتي ٧ : اللوحة ٢٠٠ .

(٣) نيل الابتهاج (بهامش الديباج) ١٥٧ والمنوني في مجلة دعوة الحق : عدد ذي القعدة ١٣٩٣ ص ١٥٩ .

عبد الله بن محمد الطيماني

عن « مجموع إجازات وأسانيد » في دار الخطيب بالقدس . ومعهد المخطوطات : الفلم ٢٠ .

النَّجْري
(٨٢٥ – ٨٧٧ هـ = ١٤٢٢ – ١٤٧٣ م)

عبد الله بن محمد بن أبي القاسم بن علي الزيدي العبسي العكي المعروف بالنجري : فقيه زيدي . نسبته إلى « نجرة » من قرى عبس حجة (باليمن) ولد ونشأ في مدينة حوث ، ورحل إلى مصر فأقام خمس سنين . وهو أول من أدخل « مغني اللبيب » إلى اليمن . من كتبه « المعيار » في القواعد الفقهية ، واسمه « معيار أغوار الأفهام » في الكشف عن مناسبات الأحكام – خ » في الأمبروزيانة . و« المختصر الفائق – خ » في الفرائض . و« مرقاة الأنظار المنتزع من غايات الأفكار – خ » في الأمبروزيانة ، في علم الكلام . و« شمس المقتدي في شرح هداية المبتدي – خ » نحو ، في الطائف ، و« شرح الخمسمائة الآية المنظمة للأحكام الشرعية – خ » في الطائف ، ويسمى « شرح آيات الأحكام » و« شرح القلائد في تصحيح العقائد – خ » في دار الكتب المصرية و« شفاء العليل ، في شرح خمسمائة آية من التنزيل – خ » نسخة جيدة ، في الظاهرية . توفي بقرية القابل ، من وادي ظهر (ويسمونه الآن وادي ضهر) في الشمال الغربي من صنعاء (١) .

ابن الزَّكي
(٠٠٠ – بعد ٨٩٧ هـ = ٠٠٠ – بعد ١٤٩٢ م)

عبد الله بن محمد بن عبد الله ، جمال

(١) البدر الطالع ١ : ٣٩٧ والضوء اللامع ٥ : ٦٢ و Brock. S. 2: 247 والأمبروزيانة ٢ : ٤٩ وميلانو ٢ : ٤٩ ، ٥٢ ومكتبة عيكان (بالطائف) ٦ ، ١٤ ، ١٥ ، وعلوم القرآن ٢٥٨ وانظر مجلة العرب : المحرم ١٣٩٤ ص ٥٦٧ .

الدين ابن قاضي القضاة شمس الدين الغزي المعروف كسلفه بابن الزكي : مؤرخ ، لقيه العز (عبد العزيز) ابن فهد وقرأ عليه بعض كتبه . له « سبك النضار وكسب المفاخر ونثر الدرر ونظم الجواهر – خ » في سيرة المقر الأشرف السيفي آقباي كفيل مصر في عهد الأشرف قايتباي ، أنجزه في ربيع الثاني ٨٩٧ بخطه ، بالتصوير الشمسي في دار الكتب (٢٥٩٤) عن الأصل المحفوظ ، في طوبقبو باسطنبول . و « الثغر البسام ، عن محاسن اصطلاح الموثقين والحكام في بيان مناهج الأقضية وأصول الأحكام » (١) .

باقُشَير

(٠٠٠ – ٩٥٨ هـ = ٠٠٠ – ١٥٥١ م)

عبد الله بن محمد بن حكم بن سهل ، من آل باقشير : فقيه . من أهل حضرموت . له « قلائد الخرائد وفرائد الفوائد » مجلد ضخم في الفقه ، و « القول الموجز المبين » و « السعادة والخير في مناقب السادة بني قشير – خ » في مكتبة عبد الرحمن العيدروس بتريم (حضرموت) ٢٥٠ ورقة في تراجم الفقهاء والمتصوفة من رجال أسرته (٢) .

الهِبْطي

(٠٠٠ – ٩٦٣ هـ = ٠٠٠ – ١٥٥٦ م)

عبد الله بن محمد الهبطي أبو محمد . من كبار الزهاد في المغرب . أصله من صنهاجة طنجة . ولما استولى السلطان محمد الشيخ على ملك المغرب بفاس ، دعاه اليه ففاوضه في أمر الدين والأمة . وكان السلطان يطيعه ويجله . صنف كتبا ، أكبرها « الإشادة بمعرفة مدلول كلمة الشهادة » وله « منظومة – خ » في فقه مالك ، للنّسائي في مجموع بخزانة الرباط

عبد الله بن محمد الشنشوري

عن « مجموع إجازات وأسانيد » في دار الخطيب بالقدس . ومعهد المخطوطات : الفلم ٢٠ .

(١٦٤٧ د) و « أجوبة في مسائل من التوحيد – خ » في تمكروت توفي عن نيف وثمانين سنة . والهبط : قبيلة أو بلد بالمغرب ، كما في التاج (١) .

التَّمكْرُوتي

(٠٠٠ – بعد ٩٨٠ هـ = ٠٠٠ – بعد ١٥٧٢ م)

عبد الله بن محمد بن مسعود الدرعي التمكروتي : فقيه مالكي ، من أهل تمكروت من درعة ، في صحراء المغرب . له كتب ، منها « شرح مختصر خليل » في أربعة مجلدات ، وشروح للألفية والأجرومية ولامية الأفعال ، وكتاب « الروض اليانع – خ » في الترغيب بالزواج ، اقتنيته . وفي طرته أن مصنفه « أبو عبد الله محمد بن مسعود » خطأ من ناسخه (٢) .

الغالِب السَّعْدي

(٩٣٣ – ٩٨١ هـ = ١٥٢٧ – ١٥٧٤ م)

عبد الله بن محمد الشيخ بن محمد ابن زيدان الحسني ، أبو محمد ، الغالب بالله : من ملوك السعديين بفاس ومراكش . ولد بتارودانت ، وانتقل إلى فاس فبويع له فيها يوم ورد النبأ من تارودانت بأن الترك اغتالوا أباه (آخر سنة ٩٦٤ هـ) وأتته بيعة مراكش (في أول سنة ٩٦٥ هـ) واستوسق له الأمر . وبعد أربعة أشهر من ولايته أقبل من تلمسان جيش من الترك بقيادة « حسن بن خير الدين التركي » فقاتله الغالب بالله بالقرب من فاس وهزمه . وأرسل جيشاً (سنة ٩٦٩ هـ) لغزو « البُريجة » التي سميت بعد ذلك « الجديدة » وكانت في أيدي البرتغال ، فنشبت على أبوابها معارك شديدة ولم تفتح . وبنى مارستاناً بمراكش وجامعاً . وعني بترقية الزراعة والصناعة ، فتقدمت مراكش في أيامه تقدماً مذكوراً . وأصيب بشيء من الوسواس . واستمر إلى أن توفي بمراكش (١) .

الشَّنْشَوْري

(٩٣٥ – ٩٩٩ هـ = ١٥٢٨ – ١٥٩١ م)

عبد الله بن محمد بن عبد الله بن علي العجمي الشنشوري : فرضي ، من فقهاء الشافعية . كان خطيب الجامع الأزهر بمصر . نسبته إلى شنشور (من قرى المنوفية) له كتب ، منها « فتح القريب المجيب – ط » جزآن في الفرائض ، و « قرة العينين في مساحة ظرف القلتين – خ » فقه ، و « الفوائد الشنشورية في شرح المنظومة الرحبية – ط » فرائض ، و « بغية الراغب – خ » شرح مرشدة الطالب لابن الهائم ، في الحساب ، و « الفوائد المرضية في شرح الملقبات

---

(١) دار الكتب ٥ : ٢١٥ وطوبقبو ٣ : ٥٦٥ والضوء اللامع ٥ : ٥٤ الرقم ٢٠٢ .

(٢) النور السافر ٢٤٩ ومراجع تاريخ اليمن ٥٥ – خ .

(١) طبقات الحضيكي ٣٨١ – ٣٨٥ من مخطوطي . ومخطوطات الرباط : الأول من القسم الثاني ٣٢٢ ولائحة المخطوطات ٢ : ٣٨ .

(٢) انظر نيل الابتهاج ١٦١ وطبقات الحضيكي ٢ : ٢١٣ وشجرة ٢٨٥ .

(١) الاستقصا ٣ : ١٧ واليواقيت الثمينة ١٧٦ ونزهة الحادي ٤٥ – ٥٧ وجذوة الاقتباس ٢ من الكراس ٣٠ وفيه وفاته سنة ٩٨٠ .

الوردية – خ » فرائض ، و « شرح تحفة الأحباب في معرفة الحساب – خ » والأصل لسبط المارديني و « خلاصة الفكر ، في شرح المختصر ، في مصطلح أهل الأثر – خ » في خزانة الرباط (١٢٧٢ كتاني) [1] .

عَبْد الله الحُسَيني

(٠٠٠ – ١٠٢٧ هـ = ٠٠٠ – ١٦١٨ م)

عبد الله بن محمد بن عبد الله الحسيني : من العلماء باللغة والبيان . أصله من المغرب ، ومولده بقرية قرب دمنهور (بمصر) سكن القاهرة ، وتوفي بها عن نحو سبعين عاماً . له « رشف الضرب » اختصر به لسان العرب ولم يكمله ، و « شرح عقود الجمان للسيوطي » في المعاني والبيان ، و « حاشية على حاشية الدماميني على المغني » وله نظم [2] .

أَبو المَوَاهِب البَكْري

(٠٠٠ – بعد ١٠٥٣ هـ = ٠٠٠ – بعد ١٦٤٣ م)

عبد الله (أبو المواهب) بن محمد (أبي المواهب) بن محمد (زين العابدين) ابن محمد (أبي الحسن تاج العارفين) البكري الصديقي : فاضل . له « مجموعة – خ » تشتمل على رسائل من تأليفه . رأيتها في مجلد واحد ، بمكتبة الفاتيكان (١٤٣٦ عربي) منها : « تحفة الناظرين » في حوادث سنة ١٠٥٢ هـ ، فرغ من كتابتها

(١) فهرست الكتبخانة ٣ : ٢٦٠ و ٣١٢ و ٣١٦ ثم ٥ : ١٧٨ والمكتبة الأزهرية ٢ : ٧٠٦ والصادقية . الرابع من الزيتونة ٤٠٥ و Brock. S. 2: 442 ومعجم المطبوعات ١١٤٦ وفي خطط مبارك ١٢ : ١٣٨ « شنشور ، بكسر الشين الأولى وفتح الثانية » وضبطت في أسماء البلاد المصرية لابن الجيعان ، ص ١٠٧ بالشكل « بفتح الشين الأولى وضم الثانية . وفي حزانة السيد حسن حسني عبد الوهاب ، بتونس ، مخطوطة من كتابه « فتح القريب المجيب – ط » قرئت على مصنفها الشنشوري ، وشكلت فيها نسبته بكسر الشين الأولى وفتح الثانية .

(٢) خلاصة الأثر ٣ : ٦٦ .

عبد الله (ابو المواهب) بن محمد البكري
عن المخطوطة رقم «١٤٣٦ عربي» بالفاتيكان . وكلها بخطه . (كتب . كما هو ظاهر في السطر الأخير ، سنة ١٠٥٣ هـ) .

في آخر رمضان ١٠٥٣ و « الذكر الجلي في مراتب حال وليّ من ولي » و « الفتوحات الرحمانية من الحضرة القدسية الصمدانية » و « الأجر الجزيل لمن مات أو قتل في السبيل » و « سلسال البحر مما اكتُسب من فيوضات مجرى النهر » و « التحفة الجلية في اسم العبودية » [1] .

العَيَّاشي

(١٠٣٧ – ١٠٩٠ هـ = ١٦٢٧ – ١٦٧٩ م)

عبد الله بن محمد بن أبي بكر العياشي ، أبو سالم : فاضل ، من أهل فاس . نسبته إلى آية عياش (قبيلة من البربر تتاخم أرضها الصحراء ، من أحواز سجلماسة) قام برحلة دوّنها في كتابه « الرحلة العياشية – ط » في مجلدين ، سماها « ماء الموائد » وله « إظهار المنة على المبشرين بالجنة – خ » و « مسالك الهداية – خ » بأسانيد شيوخه ، و « تحفة الأخلاء بأسانيد الأجلاء – خ » مصور

(١) قلت : لم أجد لصاحب الترجمة ذكراً في « بيت الصديق » الذي ألفه محمد توفيق البكري وترجم فه لمن عرف أخبارهم من رجال أسرته ، ولا في « خلاصة الأثر » ، وهو أوسع المصادر في تراجم رجال هذا القرن .

في معهد المخطوطات (١٣١٧ تاريخ) ومنظومة في « البيوع » وشرحها ، و « تنبيه ذوي الهمم العالية على الزهد في الدنيا الفانية » و « اقتفاء الأثر بعد ذهاب أهل الأثر – خ » في ابتداء « المجموع ٢٨٠ أوقاف » في خزانة الرباط . ولحفيده محمد بن حمزة بن أبي سالم كتاب فيه ، سماه « الزهر الباسم في جملة من كلام أبي سالم – خ » [1] .

ابن قَضِيب البان

(٠٠٠ – ١٠٩٦ هـ = ٠٠٠ – ١٦٨٥ م)

عبد الله بن محمد حجازي بن عبد القادر بن محمد ، الشهير بابن قضيب البان : من أدباء عصره وشعرائه . ولد في حلب وولي نقابة أشرافها . ثم ولي قضـاء ديـار بكـر . وعـزل ، فأقـام بالقسطنطينية متزوياً مدة خمس سنوات . ثم حج وعاد إلى حلب ، فتدخل في الأمور ، وأساء العمل ، فقتلته العامة . له كتب ، منها « حل العقال – ط » و « نظم الأشباه » في فقه الحنفية ، و « ذيل كتاب الريحانة » في التراجم ، لم يكمله [2] .

الفاسي

(٠٠٠ – ١١٣١ هـ = ٠٠٠ – ١٧١٨ م)

عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد القادر ، أبو محمد الفهري الفاسي : مؤرخ مغربي . له « الإعلام بمن غبر ، من أهل القرن الحادي عشر – خ » قطعة من آخره في الأحمدية بفاس [3] .

يُوسِف زَادَهْ

(١٠٨٥ – ١١٦٧ هـ = ١٦٧٤ – ١٧٥٤ م)

عبد الله بن محمد بن يوسف بن

(١) اليواقيت الثمينة ١٧٨ وفهرس الفهارس ٢ : ٢١١ وصفوة من انتشر ١٩١ . وفي مناقب الحضيكي : الزهر الباسم ، ديوان شعره ، جمعه ولده حمزة .

(٢) خلاصة الأثر ٣ : ٧٠ – ٨٠ وإعلام النبلاء ٦ : ٣٨٧ و Brock. 2: 357

(٣) دليل مؤرخ المغرب ١ : ٢٤٧ .

عبد المنان الحنفي الرومي ، المعروف بعبد الله حلمي ، ويوسف زاده ويوسف أفندي ، والأماسي : عالم بالتفسير والقراآت والحديث . ولد في « أماسية » بتركيا ، واتصل بالسلطان أحمد والسلطان محمود ، العثمانيين ، فعرفا قدره ، ومات في الآستانة . له كتب كثيرة ، منها « الائتلاف في وجوه الاختلاف – خ » في القراآت العشر ، و « زبدة العرفان في وجوه القرآن – خ » و « حاشية على أنوار التنزيل » للبيضاوي ، و « حاشية على العقائد النسفية » و « روضة الواعظين » و « عناية الملك المنعم » في شرح صحيح مسلم ، ثلاث مجلدات ، و « نجاح القاري » في شرح البخاري ، عشرون مجلداً ، منه جزء في طوبقبو . وله نظم بالعربية والتركية والفارسية [1] .

الشَّبْراوي

(١٠٩١ – ١١٧١ هـ = ١٦٨٠ – ١٧٥٨ م)

عبد الله بن محمد بن عامر الشبراوي : فقيه مصري ، له نظم . تولى مشيخة الأزهر . من كتبه « شرح الصدر في غزوة بدر – ط » و « ديوان شعر » سماه « منائح الألطاف في مدائح الأشراف – ط » و « عنوان البيان – ط » نصائح وحكم و « الإتحاف بحب الأشراف – ط » ومنه نسخة « بخطه » في خزانة الرباط ، من كتب الكتاني ، و « ثبت – خ » في خزانة الرباط (المجموع ١٢٨٢ كتاني) [2] .

الهَارُوشي

(٠٠٠ – ١١٧٥ هـ = ٠٠٠ – ١٧٦١ م)

عبد الله بن محمد الخياط ، أبو

(١) سلك الدرر ٣ : ٨٧ وهدية العارفين ١ : ٤٨٢ و Brock. S. 2: 653 وانظر فهرسته . والتيمورية ٣ : ٣١٨ « يوسف أفندي » وطوبقبو ٢ : ٧٧ .

(٢) سلك الدرر ٣ : ١٠٧ وفيه وفاته سنة ١١٧٢ هـ ، ونبهني الأستاذ أحمد خيري إلى أن الجبرتي ذكر وفاته يوم الخميس ٦ ذي الحجة ١١٧١ هـ ، فرجحته . والكتبخانة ٧ : ٥٢٣ و Brock. 2: 362 .

عبد الله بن محمد الشبراوي

عن نهاية مخطوطة من كتاب « أشرف الرسائل الى فهم الشمائل » للمناوي . عندي . ويرى خط الشبراوي في ثلاثة مواضع ، من هذه اللوحة . وانظر اللوحة التالية .

عبد الله بن محمد الشبراوي

عن مخطوطة في مكتبة السيد أحمد خيري . بدسونس البحيرة ، بمصر .

محمد ، الشهير بالهاروشي : فاضل ، من فقهاء المالكية . من أهل فاس . انتقل إلى تونس ، وتوفي بها . له كتب ، منها « كنوز الأسرار في الصلاة على النبيّ المختار – خ » و « الفتح المبين والدر الثمين – خ » شرح وتذييل للأول [1] .

ابن شِهَاب

(١١١٦ – ١١٨٦ هـ = ١٧٠٤ – ١٧٧٢ م)

عبد الله بن محمد بن علي المجذوب المعروف بابن شهاب : شاعر . أصله من تدمر ، ومولده في حلب ، وإقامته ووفاته في دمشق . كان شغفاً بمطالعة كتب الصوفية ، خصوصاً الفتوحات المكية . له « ديوان شعر – خ » [1] .

(١) شجرة النور ٣٥٤ والزيتونة ٣ : ٢١٤ و ٢٤٧ وفيه وفاته سنة ١١٧٠ وعنه أخذ Brock. S. 2: 692 والأصح ما في شجرة النور ، لقول مؤلفه : « منقوش على لوح من رخام فوق قبره أنه توفي سنة ١١٧٥ » .

الجِشْتيمي

(١١٤٣ – ١١٩٨ هـ = ١٧٣٠ – ١٧٨٤ م)

عبدالله بن محمد بن الحسن الجشتيمي : فقيه مغربي سوسي . كان يعمل في النسخ ، وما زالت منسوخاته محفوظة الى عهد قريب . وصنف كتبا ، منها « مناسك الحج – خ » صغير في مكتبة المختار السوسي ، و « مختصر نسيم الرياض للخفاجي – خ » في مجلدين كان يدرِّس به كثيراً ، قال صاحب المعسول : رأيت منه نسخة في دار آل الشيخ سيدي المدني الناصري ، و « مجموعة إجازات – خ » عند صاحب المعسول . وتوفي في الحج [2] .

عبد الله محمد اليزيد = يزيد بن محمد ١٢٠٦

(١) سلك الدرر ٣ : ١٠٤ و Brock. 2: 462 .

(٢) المعسول ٦ : ١٥ – ١٩ .

البيتوشي

(١١٦١ - ١٢٢١ هـ = ١٧٤٨ - ١٨٠٦ م)

عبد الله بن محمد الكردي البيتوشي ، أبو محمد : فاضل . ولد ونشأ في بيتوش (التابعة لمنطقة سردشت ، في الكردستان الإيراني) وهاجر إلى بغداد ، ومات في الأحساء . له كتب ، منها « حاشية على شرح الفاكهي لقطر ابن هشام - خ » في السليمانية بالعراق ، ومنظومة « كفاية المعاني - ط » في النحو ، وثلاثة شروح لها طبع أحدها . وله نظم حسن في « ديوان - خ » كما في المنهل ومجلة المجمع وللشيخ محمد الخال « كتاب « البيتوشي - ط » في بغداد [1] .

عَبْد الله الأَمِير

(١١٦٠ - ١٢٤٢ هـ = ١٧٤٧ - ١٨٢٦ م)

عبد الله بن محمد بن إسماعيل ابن صلاح الأمير ، الحسني الصنعاني :

عبد الله بن محمد الأمير
الصفحة الأخيرة من كتاب « مجيب الندا »
في الأمبروزيانة « C 209 » .

فاضل ، من أعيان صنعاء . مولده بها ، ووفاته في « الروضة » من أعمالها . له « نظم عمدة الأحكام للمقدسي » يقارب ألف بيت ، و « رياض الربيع في المعاني والبيان والبديع - خ » . وله

(١) تاريخ السليمانية ٢٦٩ ومعجم المطبوعات ١٢٩٦ وفي التاج : « بيتوش : فيعول ، قرية قرب خلاط » . ومجلة المنهل ١٦ : ٤٢٥ وانظر مجلة المجمع العلمي العراقي ٤ : ١٣٨ - ١٥٥ . وانظر أسماء كتب اخرى له في المباحث اللغوية ، لكوركيس ٤٠ وفي شعراء هجر ١٨ - ٢٢ .

نظم كثير [1] .

ابن الشيخ

(١١٦٥ - ١٢٤٢ هـ = ١٧٥٢ - ١٨٢٦ م)

عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب : فقيه حنبلي . خلف أباه في مؤازرة آل سعود . ولد ونشأ في الدرعية وتفقه على أبيه وغيره . وبرع في التفسير والعقائد وعلوم العربية . وكان مرجع قضاة المملكة السعودية في عهد الإمام عبد العزيز ابن محمد ، وابنه سعود ، وحفيده عبد الله ابن سعود . وألف كتبا كثيرة ، منها « جواب أهل السنة النبوية - ط » رسالة في الرد على اعتراضات بعض الشيعة والزيدية ، و « الكلمات النافعة في المكفرات الواقعة - ط » ورسائل ومسائل طبعت متفرقة . وكان مع الأمير سعود ابن الإمام عبد العزيز يوم دخوله مكة في المرة الأولى (١٢١٨ هـ) وسأل بعض الناس عن عقيدتهم فكتب رسالة اشتملت على معاني دعوة أبيه ودحض بها ما كان يرميهم به خصومهم . والرسالة بنصها في كتاب مشاهير علماء نجد (٥١-٦٧) وكان الى جانب علمه ، شجاعا اشتهر عنه يوم دخول إبراهيم باشا للدرعية ، وقوفه في أحد أبوابها (باب البجيري) وقد شهر سيفه وقاتل قتال الأبطال وهو يقول :

بطن الأرض على عز خير من ظهرها على ذل ! وسلم في تلك الوقعة . وبعد استيلاء إبراهيم على الدرعية (١٢٣٣) اعتقله وأرسله إلى مصر ، فتوفي بها [2] .

شُبَّر

(١١٨٨ - ١٢٤٢ هـ = ١٧٧٤ - ١٨٢٧ م)

عبد الله بن محمد رضا شبر الحسيني الكاظمي : مفسر مجتهد إمامي . كان ينعت بالمجلسي الثاني . ولد بالنجف ،

(١) البدر الطالع ١ : ٣٩٦ ونيل الوطر ٢ : ٩٧ - ١٠٠ و Brock. S. 2: 817 .

(٢) مشاهير علماء نجد ٤٨ - ٦٩ .

وعاش بالكاظمية والحلة وتوفي بالكرخ . له مؤلفات كبيرة ، منها « الوجيز في تفسير القرآن - ط » و « الأنوار اللامعة - ط » و « عمل اليوم والليلة - خ » في خزانة البغدادي ، و « مصابيح الأنوار - ط » و « حق اليقين في معرفة أصول الدين - ط » و « فقه الإمامية - ط » و « الأخلاق - ط » و « شرح الزيارة الجامعة - خ » في الدراسات العليا ، ببغداد [1] .

رَئِيس القُرَّاء

(٠٠٠ - ١٢٥٢ هـ = ٠٠٠ - ١٨٣٦ م)

عبد الله بن محمد صالح الأيوبي ، المعروف برئيس القراء : واعظ من علماء الروم . تصدى لتدريس العلوم الآلية في جامع أبي أيوب الأنصاري باسطنبول ، فعرف بالأيوبي . وصنف كتباً ، منها « تفسير سورة الفتح » و « مجالس الوعظ » و « تذكرة الرماة » طبع بعد وفاته باسم « تلخيص رسائل الرماة » و « هدية الحاج - ط » مناسك [2] .

النَّبَراوي

(٠٠٠ - ١٢٧٥ هـ = ٠٠٠ - ١٨٥٩ م)

عبد الله بن محمد الشافعي النبراوي : فقيه فرضي له اشتغال بالتفسير . نسبته الى « نَبَرُوه » من غربية مصر . أصل أبيه منها . ومولده هو ، وأكثر إقامته ، ببنها العسل . توفي بالقاهرة عن نحو ٧٠ عاما ، ودفن بالمجاورين . له كتب ، منها « قرة العين ونزهة الفؤاد - خ » على تفسير الجلالين في أربعة مجلدات ، بخطه ، في الأزهرية ، و « حاشية على الإقناع في حل ألفاظ أبي شجاع - ط » في فقه الشافعية ، و « عروس الأفراح

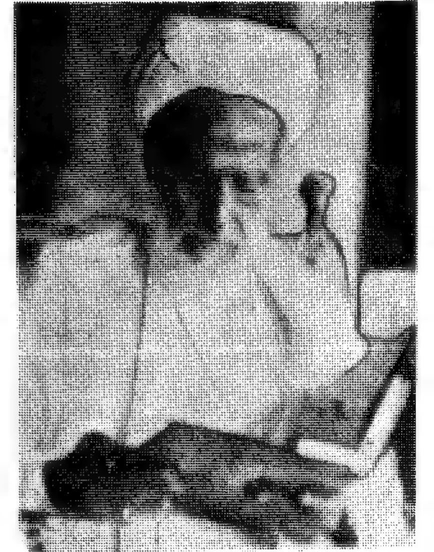
(١) روضات الجنات ٣٦٦ وفيه : شبر ، كسكر . ومخطوطات البغدادي ١١٧ ورجال الفكر ٢٤٠ ومعجم المؤلفين العراقيين ٢ : ٣٢٧ ومشاركة العراق ، الرقم ٢٨٤ ومخطوطات الدراسات ، الرقم ١٣٣٧ وهكذا عرفتهم ٣ : ٤١ ومعارف الرجال ٢ : ٩ .

(٢) عثمانلي مؤلفلري ٣٧٩ - ٣٨١ وهدية ١ : ٤٨٩ .

ـ ط » حاشية على الأربعين حديثاً النووية و « فرائد الفرائض الدرية ـ ط » حاشية على شرح السبط للرحبية ، في الفرائض ، و « حاشية على القطر » و « حاشية على ابن عقيل » و « رسالة في علم العربية ـ خ » وقعت لي نسخة منها مصدرة بترجمته وأسماء بعض كتبه [١] .

الزَّوَاوي
(١٢٦٦ ـ ١٣٤٣ هـ = ١٨٥٠ ـ ١٩٢٤ م)

عبد الله بن محمد صالح الزواوي ثم الأحسائي المكي الحسني الإدريسي : مفتي الشافعية بمكة . تعلم بها في المدرسة الصولتية ، ثم كان من مدرسي المسجد الحرام ، وترأس لجنة عين زبيدة . وكتب « بغية الراغبين وقرة عين أهل البلد الأمين ـ ط » رسالة في أحوال عين زبيدة[٢] .



عبد الله بن محمد صالح زواوي

ابن عَوْن
(١٢٣٧ ـ ١٢٩٤ هـ = ١٨٢١ ـ ١٨٧٧ م)

عبد الله « باشا » بن محمد بن عبد المعين ابن عون : شريف حسني ، من أمراء مكة . ولد فيها . وأقام بالآستانة فأحرز رتبة الوزارة . ثم ولي إمارة مكة بعد وفاة



عبد الله بن محمد ابن عون

أبيه (سنة ١٢٧٤ هـ) فجاءها ، وتسلم أمورها ، واستمر فيها إلى أن توفي بالطائف [١] .

القُعَيْطي
(٠٠٠ ـ ١٣٠٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٨٨ م)

عبد الله بن محمد القعيطي الحضرمي : صاحب « المكلا » كان يتداول حكمها هو وأخوه السلطان عوض . واستولى عبد الله على « الشحر » بعد أن أخرج منها غالب ابن محسن الكثيري سنة ١٢٨٣ هـ . وعبد الله هذا هو صاحب المعاهدة المخزية ، مع الحكومة الإنكليزية ، سنة ١٨٨٨ م (١٣٠٥ هـ) ونص المادة الأولى منها : « تلبية لرغبة الموقع أدناه عبد الله بن محمد القعيطي بالأصالة عن نفسه وبالنيابة عن أخيه عوض تتعهد الحكومة البريطانية بأن تمد إلى الشحر والمكلا ومتعلقاتهما التي في دائرة تفويضهما وحكمهما المنّة السامية وحماية صاحبة الجلالة الملكة الامبراطورة » والمادة الثانية : « يرتضي ويتعهد عبد الله بن محمد القعيطي بالأصالة عن نفسه وبالوكالة عن أخيه عوض وورثائهما وخلفائهما بأن يتجنب الدخول في مكاتبات أو اتفاقيات أو معاهدات مع أي شعب أو دولة أجنبية إلا بعلم وموافقة الحكومة البريطانية ويتعهد أيضاً بأن يقدم إعلاماً سريعاً لوالي عدن أو لضابط بريطاني آخر عند محاولة أية دولة أخرى التدخل في شؤون المكلا والشحر ومتعلقاتهما » والمادة الثالثة : « يسري مفعول هذه المعاهدة من هذا التاريخ وشهادة على ذلك فقد وضع الموقعون أدناه إمضاآتهم أو ختوماتهم في الشحر باليوم.. من شهر مايو سنة ١٨٨٨ » . وقد سبق له أن عقد مع الإنكليز معاهدة قبل هذه بتاريخ ٢٩ مارس ١٨٨٢ (١٢ رجب ١٢٩٩ هـ) واستقر عبد الله أميراً على الشحر إلى أن توفي بها [١] .

التَّعَايِشي
(١٢٦٦ ـ ١٣١٧ هـ = ١٨٥٠ ـ ١٨٩٩ م)

عبد الله بن محمد التقيّ ، من قبيلة التعايشة ، وهي تنتسب إلى جهينة : خليفة المهدي السوداني بأم درمان . ولد في بادية الغرب الجنوبي من دارفور . وانتقل إلى وادي النيل ، فاتصل بالمهدي محمد أحمد السوداني ، فكان من كبار أنصاره في حروبه مع حكومة السودان . ولما أشرف المهدي على الموت أوصى له بخلافته ، فبايعه الدراويش (أتباع المهدي) سنة ١٣٠٢ هـ ، (١٨٨٥ م) فأقام في أم درمان ملكاً مطاعاً تجبى باسمه أموال بلاد السودان . وطمح إلى الاستيلاء على مصر ، فجهز جيشاً هزمه الجيش المصري الإنكليزي سنة ١٣٠٣ هـ (١٨٨٥ م) وسلمت مصر من غارته . وعمَّ نفوذه السودان كله ، إلا المقاطعات النائية ، فقد استولت عليها حكومات أخرى ؛ كمصوَّع ، أخذتها إيطاليا ؛ وبوغوس ، ضمت إلى الحبشة ؛ وبربرة وزيلع وأوغندا امتلكها الإنجليز ؛ والكونغو الحرة ، ضمتها بلجيكا إلى مستعمراتها ؛ وبحر الغزال والنيل الأبيض ، شرعت فرنسة في الاستيلاء عليهما . واتفق التعايشي مع الأحباش على الطليان ،

(١) رسالته في علم العربية ـ خ . والأزهرية . الطبعة الثانية ١ : ٢٨١ ومعجم المطبوعات ١٨٣٧ .
(٢) الأزهرية ٥ : ٣٤٨ وجريدة حراء (١٣٧٧/٩/٢٣ هـ) .

(١) خلاصة الكلام ٣٢١ و ٣٢٦ ودائرة معارف « إينونو » التركية ١ : ٤٠ ومرآة الحرمين ١ : ٣٦٦ وعقد الدرر ١١٨ .

(١) إدام القوت في ذكر بلدان حضرموت ـ خ . انظر فيه مادتي « المكلا » و « الشحر » .


عبد الله بن محمد التعايشي

فطلبت إيطاليا من إنكلترة أن تساعدها على الدراويش ، فوجهت إنكلترة جيشاً مصرياً إنكليزياً ، بقيادة « كتشنر » سردار الجيش المصري حينئذ ، فاستولى على دنقلة سنة ١٣١٤ هـ . ونشبت وقائع بينه وبين الدراويش انتهت بمقتل التعايشي ، في أطراف أم درمان ، عن نحو خمسين عاماً . وكان بطاشاً مخوفاً داهية [١] .

عَبْد الله الفَرَج

(١٢٥٢ ــ ١٣١٩ هـ = ١٨٣٦ ــ ١٩٠١ م)

عبد الله بن محمد بن فرج المنديلي ، ويقال له الصراف ، من عشيرة المساعرة من الدواسر : شاعر موسيقي . مولده ووفاته في الكويت . نشأ في الهند ، ومهر في الموسيقى ، ووضع ألحاناً تداولها عازفو الكويت والبحرين ، عرفت بألحان الخليج الفارسي . له « ديوان ــ ط » من النظم النبطي ، و « ديوان ــ خ » من الشعر الفصيح . وقد أدخل على الشعر النبطي كثيراً من التجديد ، فأوجد أوزاناً اقتبسها من الشعر الهندي . وكان يجيد الهندية كأحد أبنائها [٢] .

(١) السودان بين يدي غوردون وكتشنر ٢ : ٧٣ وما بعدها ، وفيه كثير من أخباره . وتاريخ مصر ٢ : ٢٩١ ومشاهير الشرق ، لزيدان . وتاريخ السودان ، لشقير .

(٢) ديوان النبط ١ : يب . وموسوعة الكويت ١١٢٤ ومجلة اليمامة : جمادى الأولى ١٣٧٤ وفي تعليق

عَبْد الله بَاكَثِير

(١٢٧٦ ــ ١٣٤٣ هـ = ١٨٦٠ ــ ١٩٢٥ م)

عبد الله بن محمد بن سالم باكثير الكندي : فاضل ، حضرمي الأصل . ولد ونشأ في مدينة « لامو » بساحل إفريقية الجنوبية الشرقية . ورحل إلى مكة ، فأقام بضع سنين . وزار حضرموت ومصر . واستوطن زنجبار وتوفي بها . له « رحلة الأشواق القوية إلى مواطن السادة العلوية ــ ط » [١] .

جَمَل اللَّيْل

(١٢٧٨ ــ ١٣٤٧ هـ = ١٨٦١ ــ ١٩٢٨ م)

عبد الله بن محمد بن عبد الله باحسن ، جمل الليل : مؤرخ الشحر وأديبها في عصره . مولده ووفاته فيها . له « النفحات المسكية في أخبار الشحر المحمية ــ خ » جزآن ، في مكتبة « الكاف » بجامع تريم أتى فيه على تراجم كثير من علماء الشحر ، وله « مقامات » تدل على أدب وفضل ، و « ديوان » فيه نظم وحميني [٢] .

البَسَّام

(١٢٧٠ ــ ١٣٤٨ هـ = ١٨٥٤ ــ ١٩٢٩ م)

عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البسام : تاجر نجدي له محاولة اشتغال في التاريخ . من أهل عنيزة (في القصيم) من حَمَدة بسام الوهيبي التميمي . عاش يتنقل بين بلاده والهند ومصر والشام والعراق . وجمع بعض المخطوطات من تأليف معاصريه في تاريخ نجد وغيرها . وصنف « تحفة المشتاق من أخبار نجد والحجاز والعراق ــ ط » نقل فيه كتاب ابن عيسى « تاريخ بعض الحوادث الواقعة في نجد ــ ط » نقلا يكاد يكون حرفيا ، وزاد فيه أخبارًا بأسلوب أقرب الى العامية [١] .

للشيخ عبد الله بن عبد الرحمن البسام أن الدواسر لم تصح نسبتهم إلى تميم .

(١) رحلة الأشواق : مقدمته .

(٢) تاريخ الشعراء الحضرميين : الجزء الخامس . ومراجع تاريخ اليمن ٣٢٧ ومخطوطات حضرموت ــ خ .

المامَقاني

(١٢٩٠ ــ ١٣٥١ هـ = ١٨٧٣ ــ ١٩٣٣ م)

عبد الله بن محمد حسن (انظر ترجمته) بن عبد الله المامقاني : فاضل إمامي ، من أهل النجف . له « تنقيح المقال في علم الرجال ــ ط » ثلاثة مجلدات ، صنفه في زهاء عامين فوقع فيه كثير من الأوهام ، و « الاثنا عشرية ــ ط » اثنتا عشرة رسالة في موضوعات مختلفة ، و « مرآة الكمال في الآداب والسنن ــ ط » و « مناهج المتقين ــ ط » فقه ، و « نهاية المقال في تكملة غاية الآمال ــ ط » في الأصول [٢] .

العَلَمي

(١٢٧٨ ــ ١٣٥٥ هـ = ١٨٦١ ــ ١٩٣٦ م)

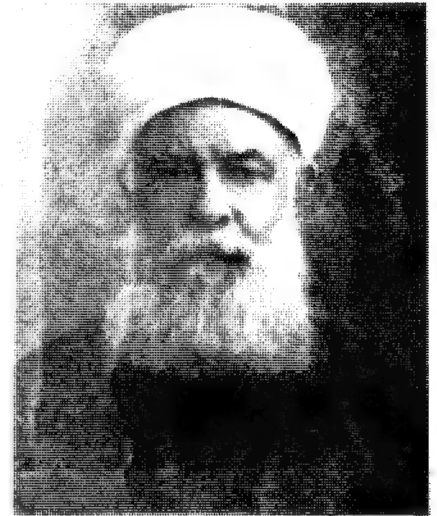
عبد الله بن محمد بن صلاح الدين العلمي ، الحسني نسباً ، الغزي مولداً ، الدمشقي استقراراً ووفاة : فاضل ، تعلم بالأزهر ، وتولى التدريس في جامع غزة الكبير . ثم عين مفتشاً للمعارف بالقدس ، وانتخب رئيساً لبلدية غزة . وانتقل بعائلته إلى دمشق سنة ١٣٣٧ هـ ، فكان من أعضاء المؤتمر السوري الأول . وألقى دروساً يومية في التفسير ، بالجامع الأموي ، إلى أن توفي . من كتبه « شرح الرحبية ــ ط » فرائض ، و « أعظم تذكار ــ ط » في الانقلاب العثماني ، و « منظومات غزلية ــ ط » صغير ، و « الابهاج في قصتي الإسراء والمعراج ــ ط » وتفسير مشكلات القرآن ــ خ » و « المختار من صحيحي البخاري ومسلم ــ خ » و « مجموعة الدروس الأخلاقية

(١) مجلة العرب ٢ : ١١٨ و ٥ : ٨٨٨ ــ ٨٩٢ .

(٢) الذريعة ٤ : ٤٦٦ و ١٠ : ١٢٧ والكنى والألقاب للقمي ٣ : ١١٥ ــ ١١٦ في ترجمة أبيه . ومعجم المؤلفين العراقيين ٢ : ٣٣٢ .

آمنوا ربنا انك رؤف رحيم والحمد لله رب
الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تم بقلم
مؤلفه الفقير عبدالله العلمي في ١٦ محرم
الحرام ١٣٥٠ بالجامع العمري
بغزة هاشم
رحمه الله

عبد الله بن محمد صلاح العلمي
عن آخر « العجالة الرجبية على الرسالة الرحبية »
في الفرائض . عند السيد احمد عبيد .



الشيخ عبد الله العلمي

– خ » مما ألقاه في دروسه ، و « مؤتمر تفسير سورة يوسف – ط » مجلدان جعله على لسان جماعة من الرجال والنساء . سماهم مؤتمر التفسير ، و « سلاسل المناظرة الإسلامية النصرانية بين شيخ وقسيس » [1] .

عَبْد الله نِيَازي

(١٣٠٠ – ١٣٦٣ هـ = ١٨٨٣ – ١٩٤٤ م)

عبد الله بن محمد نيازي : فقيه مدرس . ولد في نمنكان (في جهات فرغانة) وتعلم بها وقام برحلة إلى أفغانستان ووصل إلى مكة (عام ١٣٣٠ هـ) وأقام في المدينة نحو ثلاث سنوات ولما كانت الثورة على الترك العثمانيين (٩ شعبان ١٣٣٤ هـ) خرج إلى الشام ، ومنها الى

(١) جميل الشطي . في لواء الجزيرة – دمشق – ١٩٣٦/٨/٧ . وتعليقات عبيد .

وبالختام أسئل الله لك الصحة والتوفيق وأقدم لك فائق الاحترام

عبد الله بن محمد مخلص



عبد الله بن محمد نيازي

قونية وإزمير وغيرها . وتابع الرحلة إلى الهند ثم رجع الى مكة فدرَّس في المدرسة الصولتية (١٣٤٤ هـ) وصنف كتبا منها « المنحة الإلٓهية في سلسلة كتب السنة المحمدية » و « الفتاوى » وتوفي بمكة [1] .

عَبْد الله غازي

(١٢٩٠ – ١٣٦٥ هـ = ١٨٧٣ – ١٩٤٦ م)

عبد الله بن محمد غازي : فاضل ، له عناية بالتراجم والتاريخ . هنديَّ الأصل . مولده ووفاته بمكة . كان من أساتذة المدرسة الصولتية بها . له كتب ، منها « إفادة الأنام بذكر أخبار بلد الله الحرام – خ » و « تنشيط الفؤاد من تذكار الأسناد – خ » مجلدان ، في تراجم شيوخه ومشايخهم ، و « نظم الدرر – خ » اختصر به « نشر النور والزهر في تراجم أفاضل أهل مكة من القرن العاشر إلى القرن الرابع عشر » لابن ميرداد [2] .

(١) جريدة البلاد (١٣٧٩/٢/٣ هـ) .
(٢) مجلة المنهل ٦ : ٤٥٩ ومذكرات المؤلف .

عَبْد الله مُخْلِص

(١٢٩٦ – ١٣٦٧ هـ = ١٨٧٨ – ١٩٤٧ م)

عبد الله بن محمد عبد الله مخلص : كاتب . له اشتغال بالأدب والتاريخ . يماني الأصل . ولد في « عينتاب » من أعمال حلب . وكانت أسرته فيها تعرف ببيت « شبجي خوجه زاده » وأبوه من ضباط الجيش العثماني . جاء به وهو طفل إلى فلسطين . ونشأ عبدالله بها في « جنين » وتعلم بحيفا . وأجاد مع العربية التركية والفارسية . وكتب كثيراً في الصحف السياسية والأدبية . وشارك في الأعمال الوطنية . وعمل في التجارة بحيفا ، ثم كان مديراً للأوقاف الإسلامية بالقدس . وأقام مدة في صفد . وكان من أعضاء المجمع العلمي العربي ؛ وله في مجلته أبحاث . وصنف كتباً ورسائل ، منها « تاريخ الخليل – خ » و « تاريخ صفد



عبد الله بن محمد مخلِص

– خ » و « تاريخ بيت لحم – خ » و « أدوات الحرب عند العرب – خ » و « أدوات الزينة عند نساء العرب – خ » و « ملابس العرب » و « أبيات العادات »

و « جب يوسف الصديق وقبره ـ ط » رسالة ، و « المسلمون والنصارى ـ ط » محاضرة ، و « النرجس وما قيل فيه نثراً ونظماً ـ ط » و« سيرة السلطان محمد الفاتح ـ ط » ترجمها عن التركية [١] .

عبد الله النِّعْمَة
(١٢٩٠ ـ ١٣٦٩ هـ = ١٨٧٣ ـ ١٩٥٠ م)

عبد الله بن محمد بن جرجيس النعمة : متأدب . ولد وعاش في الموصل . له كتب مطبوعة ، منها « نظم الرسالة العضدية » في الوضع و « نظم قواعد الإعراب » لابن هشام ، و « نظم المقصود » في الصرف [٢] .

السَّقَّاف
(٠٠٠ ـ نحو ١٣٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٩٦٠ م)

عبد الله بن محمد بن حامد بن عمر السقاف العلوي الحضرمي : مؤرخ أديب ، له شعر ، من أهل سيوون (في حضرموت) مولده ووفاته فيها . سكن مصر مدة طويلة . وصنف كتبا ، منها « تاريخ الشعراء الحضرميين ـ ط » خمسة أجزاء ، طبع آخرها سنة ١٣٦٠ [٣] .

العُثْمَاني
(١٣٠٢ ـ نحو ١٣٨٢ هـ = ١٨٨٥ ـ نحو ١٩٦٢ م)

عبد الله بن محمد العثماني : مؤرخ من علماء جزولة في « سوس » بالمغرب الأقصى . ولد ونشأ في بلدة « تازكا » ولما بويع أحمد الهيبة قصده مع وفد من التمليين الى « تزنيت » وصاحبه الى هشتوكة . ولم يعجبه ما رأى ، فانسل

(١) محمد حسن مكي ، في مجلة المجمع العلمي ٢٣ : ٤٥٧ ومذكرات المؤلف . ومعجم المطبوعات ١٢٩٨ وفهرس مكتبة فاروق .

(٢) دليل العراق ٩١٠ ومعجم المؤلفين العراقيين ٢ : ٣٣٦ .

(٣) من مذكرات المؤلف .

هدية اجلال وتقدير لحضرة الفاضل السيد عبدالله بن مصطفى [illegible]
المؤرخ المؤلف عبدالله بن محمد بن حامد السقاف
١٩ جمادى الاولى ١٣٧١ سيوون حضرموت

عبد الله بن محمد السَّقَّاف

عن وجه الجزء الخامس من كتابه « تاريخ الشعراء الحضرميين » .

راجعا إلى أبيه . وتوفي أبوه (نحو ١٣٣٠ هـ) فخلفه في مسجد « تازكا » مدة ٤٥ سنة متصلة . وفارقه (١٣٧٥ هـ) فأقام في منزله الى أن توفي . قال المختار السوسي : وهو الذي يفيدنا في جميع ما نكتبه عن رجالات أسرته وعن غيرهم في تلك الجهات بل هو المؤرخ الوحيد الذي يقدر هذا الفن حق قدره ولم نر له نظيرا في جزولة من تثبت وتبصر وصدق في النقل [١] .

القَرْعاوي
(١٣١٥ ـ ١٣٨٩ هـ = ١٨٩٨ ـ ١٩٦٩ م)

عبد الله بن محمد بن حمد القرعاوي داعية إسلامي نجدي من قبيلة « عنزة » أصله من بلدة عنيزة في القصيم ونسبته الى قرية القرعا شمالي « بريدة » عمل في تجارة الإبل واغتنى ورحل الى الهند في طلب العلم سنة ١٣٤٤ وتنقل بين مكة والمدينة والرياض ثم العراق ومصر والشام ، وحاز الإجازة في الحديث بالمدرسة الرحمانية في دلهي (١٣٥٥ هـ) وقصد تهامة (١٣٥٨) وجلس للتدريس والدعوة الى التوحيد والى إنشاء المدارس في بلدة « سامطة » والقرى المجاورة لها . وأعان عليها وعلى ما يحتاج إليه الطلبة من كتب ودفاتر وغيرها . وامتدت مدارسه من تهامة الى عسير ، وهو يشرف عليها وينفق الكثير من ماله ، وتلاميذه يعلّمون فيها الى أن تولت الحكومة ضمها الى معاهدها . وبنى مساجد وحفر آباراً ونبغ من تلاميذه قضاة ومصنفون وكان على يده ازدهار تلك البلاد في بدء نهضتها ، وتوفي بالرياض [١] .

(١) المعسول ١٧ : ١٥٨ ـ ١٦٠ قلت : وصف « كتاب » المترجم له ، ولم يذكر اسمه ولا مكانه ؟ .

الطائي
(١٣٤٥ ـ ١٣٩٣ هـ = ١٩٢٧ ـ ١٩٧٣ م)

عبد الله بن محمد الطائي : شاعر، ومفكر، وأديب، ومؤرخ. ولد في مسقط. درّس العربية في الباكستان والبحرين ثم غادر إلى الكويت حيث عمل في وزارة الإعلام، ثم إلى أبو ظبي حيث عمل في الديوان الأميري. وأخيراً عاد إلى مسقط حيث تولى وزارتي الإعلام والعمل، وأسهم في الحياة الأدبية والثقافية في منطقة الخليج وتوفي ببلده. له كتب، منها: «الفجر الزاحف ـ ط»، وديوان شعر و«قصة ملائكة الجبل الأخضر ـ طه»، و«وداعاً أيها الليل الطويل»، و«دراسات عن الخليج العربي» طبعا بعد وفاته.

أبو الفَضْل المَوْصِلي
(٥٩٩ ـ ٦٨٣ هـ = ١٢٠٣ ـ ١٢٨٤ م)

عبد الله بن محمود بن مودود الموصلي البلدحي ، مجد الدين أبو الفضل : فقيه حنفي ، من كبارهم . ولد بالموصل ، ورحل الى دمشق ، وولي قضاء الكوفة مدة . ثم استقر ببغداد مدرسا ، وتوفي فيها .

(١) من مقال لأحد تلاميذه احمد بن حافظ الحكمي في مجلة العرب : محرم ١٣٩٤ ص ٥٢٣ ـ ٥٣٠ ومشاهير علماء نجد ٤٢٠ .

(٢) أدباء البحرين ٥٠ وجريدة الحياة ١٩٧١/١/١ والأديب : اغسطس ١٩٧٣ ويوليو ١٩٧٤ .

له كتب ، منها « الاختيار لتعاليل المختار ـ ط » فقه ، شرح به كتابه « المختار ـ خ » في فروع الحنفية ، في شستربتي (٤٣٦٠) وفي جامعة الرياض (١٤٤٦) [1] .

الشَّهيد الثالث

(٠٠٠ ـ ٩٩٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٨٩ م)

عبد الله بن محمود بن السعيد ، شهاب الدين التستري الخراساني : فقيه إمامي . ولد في تستر وتعلم في شيراز . ورحل إلى سورية ، فأخذ عن علماء جبل عامل . وانتقل إلى خراسان . وعلا مقامه عند السلطان طهماسب الصفوي . ورحل الى وراء النهر ، فقتل في بخارى على التشيع ، وأحرق جسده في ميدانها . له كتاب في « الإمامة » وكتاب « الأربعين في فضائل أمير المؤمنين » [2] .

الأَلُوسي

(١٢٤٨ ـ ١٢٩١ هـ = ١٨٣٢ ـ ١٨٧٤ م)

عبدالله (بهاء الدين) بن محمود (شهاب الدين) بن عبد الله الألوسي : فقيه بغدادي من قضاة الشافعية . تخرج بأبيه ، وترفع عن مناصب الدولة وعكف على التدريس . ومرض وتصوف وباع كتبه وعقاره وقصد استنبول ، فاعترضه قطاع الطرق فعاد الى بلده صفر اليدين .

(١) الفوائد البهية ١٠٦ والرسالة المستطرفة ١٤١ ومفتاح السعادة ٢ : ١٤٢ والجواهر المضية ١ : ٢٩١ والمكتبة الأزهرية ٢ : ٩٦ وكشف الظنون ١٦٢٢ والصادقية ، الرابع من الزيتونة ٢٣٧ وعرفه Brock.S. I : 657 كما في علماء بغداد ٧٥ بابن بلدجي أو هو « البلدجي » بضم الباء والدال كما في طوبقبو ٢ : ٥٠٣ وفي خزانة الرباط (١٢٩ ك) البلدحي ، انظر المنوني ، الرقم ٢٠٣ قلت : ويستفاد مما على ظاهر مخطوطة قديمة من كتابه « الاختيار » الجزء الثاني ـ في خزانة الرباط ـ الرقم ١٢٩ كتاني ـ أنه كان يعرف بالبلدحي . وليس في النسخة لفظ « الموصلي » وإن كان مولده في الموصل . ويلاحظ وجود شبه نقطة على حاء « البلدحي » في هذه النسخة ، إلا أن « بلدح » كجعفر ، مكان ذكره صاحب القاموس ، انظر التاج ٢ : ١٢٦ وليس فيه بلدج ولا بلدخ ، فترجح أن يكون « البلدحي » بالحاء المهملة.

(٢) شهداء الفضيلة ١٦٨ .

واضطر الى العمل الحكومي ، فولي قضاء البصرة مدة سنتين وأكلت الحمى جسمه فرجع الى بغداد ، ففارق الحياة . ألف عند سنوح الفرص كتبا ، منها . « المتنان في علمي المنطق والبيان » و « الواضح في النحو » و « التعطف على التعرف في الأصلين والتصوف ـ خ » بخط ابنه محمود شكري الألوسي ، في مكتبة الأوقاف العامة ببغداد قسم الخزانة النعمانية الألوسية ، و « ترسلاته ـ خ » في جزء لطيف مما جمعه ابنه محمود شكري [1] .

العَرَاسي

(١١٣٤ ـ ١١٨٧ هـ = ١٧٢٢ ـ ١٧٧٣ م)

عبد الله بن محيي الدين العَرَاسي الصنعاني : قاض يماني من علماء صنعاء . ولي أوقافها ثم أوقاف اليمن كله . وحسنت سيرته . وصنف « تخريج أحاديث الثمرات ـ خ » المجلد الثاني منه ، في جامع الروضة من أعمال صنعاء . فرغ من تأليفه سنة ١١٨٠ وسماه « الفتوحات الإلهية في تخريج ما في الثمرات من الأحاديث النبوية » ويسمى « الثمرات في تفسير الآيات » أي « آيات الأحكام » للفقيه يوسف ابن أحمد بن عثمان (٨٣٢) ولصاحب

(١) محمود شكري الآلوسي ٣٧ وهدية العارفين ١ : ٤٩٠ .

الترجمة شعر وموشحات ، ومنظومة سماها « مفتاح السعادة الأبدية » ٧٠٠ بيت في فضل كلمة التوحيد [1] .

النَّابغة الشَّيْباني

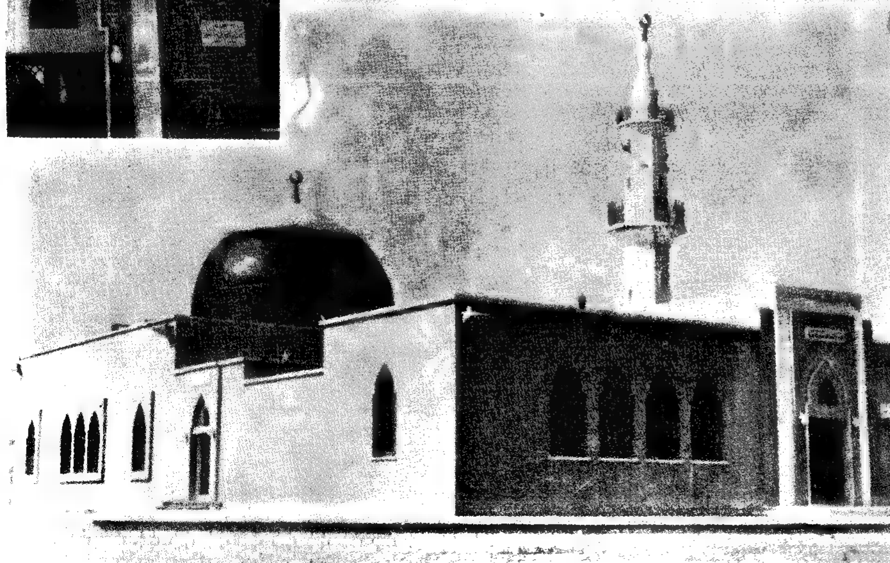
(٠٠٠ ـ ١٢٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٤٣ م)

عبد الله بن المخارق بن سليم بن حضيرة ابن قيس ، من بني شيبان : شاعر بدوي ، من شعراء العصر الأموي . كان يفد إلى الشام فيمدح الخلفاء ، من بني أمية ، ويجزلون عطاءه . مدح عبد الملك بن مروان ومن بعده من ولده . وله في الوليد مدائح كثيرة . ومات في أيام الوليد بن يزيد . له « ديوان شعر ـ ط » [2] .

عَبْد الله مُخْلِص = عبد الله بن محمد ١٣٦٧

عَبْد الله مَرَّاش = عبد الله بن فتح الله





مسجد عبد الله بن مسعود

(١) نشر العرف ٢ : ١٥٠ ـ ١٥٧ .

(٢) الأغاني طبعة دار الكتب ٧ : ١٠٦ والآمدي ١٩٢ .

ابن مَرْوان

(٠٠٠ ـ نحو ١٧٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٨٧ م)

عبد الله بن مروان بن محمد الأموي: من بقايا بني أمية في الشام. شهد وقائع الكارثة وزوال دولتهم في أيام أبيه (سنة ١٣١ هـ) وفر من عبد الله بن علي العباسي (عم السفاح) الى بلاد النوبة. ثم ظفر به الأمير نصر بن محمد بن الأشعث، في فلسطين ـ وقيل في جدة ـ فأخذه وقدم به على المهدي العباسي في بغداد، فحبسه في المطبق سنة ١٦١ هـ ومات في أيام الرشيد [١].

ابن مَسْعَدَة

(٠٠٠ ـ نحو ٦٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٨٥ م)

عبد الله بن مسعدة بن مسعود الفزاري: من كبار القواد في العصر الأموي. يلقبه المؤرخون بصاحب الجيوش، لأنه كان يؤمَّر على الجيوش في غزو الروم، أيام معاوية. تربى في بيت فاطمة بنت رسول الله ﷺ ثم كان عند عليّ. واستماله معاوية، فصار من أشد الناس على عليّ. وغزا الروم سنة ٤٩ هـ. ثم كان على جند دمشق بعد وقعة الحرة (سنة ٦٣ هـ) وعاش إلى خلافة مروان [٢].

ابن مَسْعُود

(٠٠٠ ـ ٣٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٥٣ م)

عبد الله بن مسعود بن غافل بن حبيب الهذلي، أبو عبد الرحمن: صحابي. من أكابرهم، فضلاً وعقلاً، وقرباً من رسول الله ﷺ وهو من أهل مكة، ومن السابقين إلى الإسلام، وأول من جهر بقراءة القرآن بمكة. وكان خادم رسول الله الأمين، وصاحب سره، ورفيقه في حله وترحاله وغزواته، يدخل عليه كل وقت ويمشي معه. نظر إليه عمر يوماً وقال: وعاء مليء علماً. وولي بعد وفاة النبي ﷺ بيت مال الكوفة. ثم قدم المدينة في خلافة عثمان، فتوفي فيها عن نحو ستين عاماً. وكان قصيراً جداً، يكاد الجلوس يوارونه. وكان يحب الإكثار من التطيب، فإذا خرج من بيته عرف جيران الطريق أنه مر، من طيب رائحته. له ٨٤٨ حديثاً. وأورد الجاحظ (في البيان والتبيين) خطبة له ومختارات من كلامه [١].

ابن قُتَيْبَة

(٢١٣ ـ ٢٧٦ هـ = ٨٢٨ ـ ٨٨٩ م)

عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري، أبو محمد: من أئمة الأدب، ومن المصنفين المكثرين. ولد ببغداد وسكن الكوفة. ثم ولي قضاء الدينور مدة، فنسب إليها. وتوفي ببغداد. من كتبه «تأويل مختلف الحديث ـ ط» و«أدب الكاتب ـ ط» و«المعارف ـ ط» وكتاب «المعاني ـ ط» ثلاثة مجلدات، و«عيون الأخبار ـ ط» و«الشعر والشعراء ـ ط» و«الإمامة والسياسة ـ ط» وللعلماء نظر في نسبته إليه، و«الأشربة ـ ط» و«الرد على الشعوبية ـ ط» و«فضل العرب على العجم ـ خ» في ٤٠ ورقة، و«الرحل والمنزل ـ ط» رسالة، و«الاشتقاق ـ خ» و«مشكل القرآن ـ ط» و«المشتبه من الحديث والقرآن ـ خ» و«العرب وعلومها ـ خ» و«الميسر والقداح ـ ط» و«تفسير غريب القرآن ـ ط» و«المسائل والأجوبة ـ ط» في الحديث و«النبات ـ خ» فصول منه، و«الألفاظ المغربة، بالألقاب المعربة ـ خ» في القرويين (كما في تذكرة النوادر ١٠٩) و«غريب الحديث ـ ط» جزآن منه، في الهند. ومنه اجزاء مخطوطة في الظاهرية بدمشق، وجزء (هو المجلد الثاني) في شستربتي الرقم ٣٤٩٤ كتب في بغداد سنة ٢٧٩ [١].

القَعْنَبي

(٠٠٠ ـ ٢٢١ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٣٥ م)

عبد الله بن مسلمة بن قعنب الحارثي: من رجال الحديث الثقات. من أهل المدينة. سكن البصرة، وتوفي فيها أو بطريق مكة. روى عنه البخاري ١٢٣ حديثاً، ومسلم ٧٠ حديثاً [٢].

ابن المُسَيَّب

(٠٠٠ ـ بعد ١٧٩ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٧٩٥ م)

عبد الله بن المسيب بن زهير الضبي: من أمراء الدولة العباسية. ولاه الرشيد مصر سنة ١٧٦ هـ. واستمر نحو ١٠ أشهر، وعزل؛ فأقام بها إلى أن وليها استخلافاً عن عبد الملك بن صالح العباسي سنة ١٧٨ هـ، نحو الشهرين، وصرف بعزل عبد الملك. ولزم بيته. واستخلفه ثانياً عبيد الله بن المهدي سنة ١٧٩ هـ. وصرف عنها، فلزم داره إلى أن مات [٣].

عَبْد الله نَدِيم

(١٢٦١ ـ ١٣١٤ هـ = ١٨٤٥ ـ ١٨٩٦ م)

عبد الله بن مصباح بن إبراهيم الإدريسي

---

(١) الكامل لابن الأثير: حوادث سنة ١٦١ وياقوت ١: ٤٧١ و ٢: ٥٧٨ وأبو الفداء ١: ٢١٢ واقرأ قصة عجيبة له، في شذرات ١: ١٨٤ أسفل الصفحة إلى ١٨٨.

(٢) الإصابة، الترجمة ٤٩٤٣.

(١) الإصابة، ت ٤٩٥٥ وغاية النهاية ١: ٤٥٨ والبدء والتاريخ ٥: ٩٧ وصفة الصفوة ١: ١٥٤ وحلية الأولياء ١: ١٢٤ وفيه بعض خطبه. وتاريخ الخميس ٢: ٢٥٧ والبيان والتبيين. تحقيق هارون ٢: ٥٦ وانظر فهرسته. وفي المحبر ١٦١ أن عبد الله بن مسعود كان أحد الذين بعثهم النبي ﷺ للرد على «المقتسمين» وكان مع كل رجل من المشركين رجل من المسلمين، يكذب المشركين بما يقولون. وانظر التعليق على ترجمة «شيبة بن ربيعة» المتقدمة لمعرفة شيء عن «المقتسمين».

(١) وفيات الأعيان ١: ٢٥١ والأنباري ٢٧٢ وسماه «عبد الله بن مسلمة» ولسان الميزان ٣: ٣٥٧ و Brock. S. I: 184 وآداب اللغة ٢: ١٧٠ والفهرس التمهيدي ٥٥١ ومجلة المجمع ٢٦: ٢٨٣ ودائرة المعارف الإسلامية ١: ٢٦٠ ووقع اسمه فيها «محمد بن مسلم». ومجلة الكتاب ٥: ٨٠٥.

(٢) تهذيب التهذيب ٦: ٣١.

(٣) النجوم الزاهرة ٢: ٨٥ والولاة والقضاة ١٣٥.



عبد الله بن مصباح نديم

دا الشوق والله تعالى يمن علينا بروية يالي في احسن الاوقات بفضله
جل شأنه
٤ ر ١٣١٤
ولدكم
عبد الله
نديم

[illegible]
سبحانه وتعالى والثقة به عظيمة والاعتماد عليه هو قوتي التي اقابل بها
المصاعب . والمرجو منه تعالى حفظ ذاتكم الشريفة وكل منا يقبل اليد الكريمة
ويطلب صالح الدعوات من والد رحيم بقاؤه مأمول لولديه
عبد الله النديم
[illegible]

عبد الله بن مصباح نديم

نموذجان من خطه . عن رسالتين إلى الشيخ علي الليثي . في أوراقه ، عندي .

الحسني : صحافي خطيب ، من أدباء مصر وشعرائها وزجّاليها . يتصل نسبه بالحسن السبط . ولد في الإسكندرية ، وشغل بعض الوظائف الصغيرة . وأنشأ فيها الجمعية الخيرية الإسلامية . وكتب مقالات كثيرة في جريدتي « المحروسة » و « العصر الجديد » ثم أصدر جريدة « التنكيت والتبكيت » مدة ، واستعاض عنها بجريدة سماها « الطائف » أعلن بها جهاده الوطني . وحدثت في أيامه الثورة العرابية ، فكان من كبار خطبائها . فطلبته حكومة مصر ، فاستتر عشر سنين . ثم قبض عليه سنة ١٣٠٩ هـ ، فحبس أياماً ، وأطلق على أن يخرج من مصر . فبرحها إلى فلسطين ، وأقام في يافا نحو سنة ، وسمح له بالعودة إلى بلاده ، فعاد واستوطن القاهرة . وأنشأ مجلة « الأستاذ » سنة ١٣١٠ هـ . ونفاه الإنكليز ثانية ، فخرج إلى يافا ، ثم إلى الآستانة ، فاستخدم في ديوان المعارف ثم مفتشاً للمطبوعات في « الباب العالي » واستمر إلى أن توفي فيها . له كتب ، منها « الساق على الساق في مكابدة المشاق ـ ط » و « كان ويكون ـ ط » و « النحلة في الرحلة ـ ط » و « المترادفات ـ ط » وديوانان ، وروايتان تمثيليتان هما « العرب » و « الوطن » ونسب إليه كتاب « المسامير ـ ط » في هجاء أبي الهدى الصيادي . وجُمعت طائفة من كتاباته في « سلافة النديم في منتخبات السيد عبد الله نديم ـ ط » (١) .

(١) مشاهير الشرق ، لزيدان . والكافي لشاروبيم ٤ : ٢٣٩ و ٤٨٦ وأدب الشعب ١١٣ وأحمد محب الدين إبراهيم في الأهرام ٤٩/٤/٢٤ وزعماء الإصلاح ٢٠٢ ونزهة الألباب ١٧٩ وجمال الدين الشيال ، في مجلة الكتاب ٧ : ٧٨ ـ ٩١ وفي مقال عنوانه « عبد الله نديم » نشرته صحيفة الأخبار (المصرية) ١٩٥٨/٦/١٨ ما خلاصته : كان أبوه « مصباح » من إحدى قرى الشرقية . وافتتح مخبزاً صغيراً في الإسكندرية . فلما نشأ عبد الله أرسله إلى أحد المساجد ليتعلم . فلم يستمر . ومال إلى حفظ الأشعار والأزجال . فتخلى عنه أبوه . فتعلم فن الإشارات التلغرافية فاستخدمته الحكومة عاملا للتلغراف بمكتب بنها . ثم نقل إلى مكتب « القصر العالي » حيث كانت تسكن والدة الخديوي إسماعيل (في القاهرة) فأكثر من مخالطة الأدباء . وارتكب خطأ . فأخرج . وذهب إلى « عمدة » إحدى قرى الدقهلية . فأقام عنده يعلم أبناءه . وتشاجر مع العمدة . فهجاه . وسافر إلى المنصورة . ففتح دكاناً يبيع فيه المناديل . وأفلس . فعاد إلى الإسكندرية . وسمع الناس يتحدثون بديون الخديوي إسماعيل وتدخل الأجانب وسوء الأحوال . فدخل في جمعية كانت تسمى « مصر الفتاة » لها اتصال بجمال الدين الأفغاني . وبدأ يكتب مقالات في الصحف . وأصدر مجلة « التنكيت والتبكيت » سنة ١٨٨١ ثم كان خطيب الثورة العرابية الخ .

ابن سُمَيْط

(٠٠٠ ـ ١٣٩٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٧٠ م)

عبد الله بن مصطفى بن سميط : فاضل من أهل حضرموت . جمع مكتبة عرفت باسمه ، فيها بعض المخطوطات (١) .

عَبْد الله بن مُصْعَب

(١١١ ـ ١٨٤ هـ = ٧٢٩ ـ ٨٠٠ م)

عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله ابن الزبير ، أبو بكر ، القرشي الأسدي : أمير ، من أهل العدل والورع والشعر والفصاحة . ولد بالمدينة ، وولي اليمامة في أيام المهدي العباسي ، ثم الهادي . واعتزل ببغداد ، فألزمه الرشيد بولاية المدينة وعمره نحو ٧٠ سنة ، فقبلها بشروط . ثم أضيف إليها نيابة اليمن . قال الخطيب البغدادي : « كان محموداً في ولايته ، جميل السيرة ، مع جلالة قدره وعظم شرفه » . توفي بالرقة ، وهو في صحبة الرشيد (٢) .

(١) مخطوطات حضرموت ـ خ .

(٢) البداية والنهاية ١٠ : ١٨٥ وتاريخ بغداد ١٠ : ١٧٣ وفيه شعر له . وسمط اللآلي ٥٧٠ وفيه : كان خصومه يلقبونه بعائد الكلب . لقوله :

« مالي مرضت فلم يعدني عائد
منكم . ويمرض كلبكم فأعود ! »

وفي مجالس ثعلب ١ : ٨١ أبيات من شعره .

ابن قاحم

(٠٠٠ ـ نحو ١٣٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٩٤١ م)

عبد الله بن مطلق بن فهيد بن قاحم : مدرس من علماء نجد . من قبيلة عَنَزة مولده في مدينة عُنيزة (بالقصيم) عاش بمكة وتولى تدريس التوحيد والفقه (الحنبلي) في مدارسها الابتدائية ، ووضع لها كتباً طبعتها الحكومة بمصر وبمكة . ثم تولى التعليم (١٣٤٩ ـ ١٣٥٩ هـ) في مدرسة « تحضير البعثات » للتخصص الديني والقضائي . من كتبه « مزيل الداء عن أصول القضاء ـ ط » و « دروس الفقه والتوحيد ـ ط » عدة أجزاء صغيرة [١] .

ابن المُطَهَّر

(٠٠٠ ـ نحو ٨٩٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٤٩٠ م)

عبد الله بن المطهر بن محمد بن سليمان الحمزي : عالم زيدي ، من بيت الإمامة في اليمن . استخلفه أبوه في ذمار ، وأخرجه أهلها . وتوفي والده (سنة ٨٧٩) فدخل صنعاء ، وصودر بها في كثير من أمواله . ولما دخلها عامر ابن عبد الوهاب ، فاتحا ، سيّره معه الى تعز فتُوفي بها . له تآليف ، منها « المسائل المختارة ـ خ » ضمن مجموعة في دار الكتب المصرية ، و « رياحين الأنفاس » في المعجزات النبوية ، و « الياقوت المنظم » شرح قصيدة لوالده ، قال الشوكاني : كتاب حافل نفيس . وله شعر [٢] .

ابن مُطِيع

(٠٠٠ ـ ٧٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٩٢ م)

عبد الله بن مطيع بن الأسود الكعبي القرشي العدوي : من رجال قريش ، جلداً وشجاعة . ولد في حياة النبي ﷺ وكان على قريش يوم الحرة ، فلما انهزم أصحابه توارى في المدينة . ثم سكن مكة . واستعمله ابن الزبير على الكوفة ، فأخرجه المختار ابن أبي عبيد منها ، فعاد إلى مكة ، فلم يزل فيها إلى أن قتل مع ابن الزبير في حصار الحجاج له . وأرسل رأسه إلى الشام مع رأسي ابن الزبير وصفوان [١] .

ابن مَظْعُون

(٠٠٠ ـ ٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٥٠ م)

عبد الله بن مظعون الجمحي : صحابي . ممن هاجر إلى الحبشة ، وشهد بدراً . كان من الشجعان ، ذوي الرأي والتقدم . وهو أخو عثمان بن عفان لأمه [٢] .

عَبْد الله الطَّالِبي

(٠٠٠ ـ ١٢٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٤٦ م)

عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر ابن أبي طالب : من شجعان الطالبيين وأجوادهم وشعرائهم . يتهم بالزندقة . وكان فتاكاً سيِّىء الحاشية . طلب الخلافة في أواخر دولة بني أمية (سنة ١٢٧ هـ) بالكوفة ، وبايع له بعض أهلها ، وخلعوا طاعة بني مروان . وأتته بيعة المدائن . ثم قاتله عبدالله بن عمر (والي الكوفة) فتفرق عنه أصحابه (سنة ١٢٨ هـ) فخرج إلى المدائن ، ولحق به جمع من أهل الكوفة ، فغلب بهم على حلوان والجبال وهمذان وأصبهان والري . وقصده بنو هاشم كلهم حتى أبو جعفر « المنصور » واستفحل أمره ، فجبي له خراج فارس وكورها . وأقام باصطخر ؛ فسير أمير العراق (ابن هبيرة) الجيوش لقتاله ، فصبر لها . ثم انهزم إلى شيراز ، ومنها إلى هراة ، فقبض عليه عاملها وقتله خنقاً بأمر أبي مسلم الخراساني : وُضع الفراش على وجهه فمات . وقيل : مات في سجن أبي مسلم سنة ١٣١ هـ . وهو صاحب البيت المشهور :

« وعين الرضا عن كل عيب كليلة
ولكن عين السخط تبدي المساويا » [١]

عبدالله بن المعتز = عبد الله بن محمد ٢٩٦

القَطِيفي

(١٢٧٤ ـ ١٣٦٢ هـ = ١٨٥٧ ـ ١٩٤٣ م)

عبد الله بن معتوق بن درويش البلادي التاروتي القطيفي : شاعر مكثر من أهل القطيف ، في البلاد السعودية . له « ديوان ـ ط » وتآليف ، منها أرجوزة في « الإمامة » [٢] .

ابن المُعَمَّر

(٠٠٠ ـ ٩٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٧١٦ م)

عبد الله بن المعمر اليشكري : قائد شجاع ، من الرؤساء الولاة في العصر المرواني . آخر ما وليه « قهستان » وأطرافها ، ولاه إياها يزيد بن المهلب (أمير خراسان) وجعل معه أربعة آلاف مقاتل ، فلم يلبث أهل البلاد أن ثاروا ، وأكثرهم من الترك ، فقتلوه وأبادوا جيشه [٣] .

عَبْد الله بن مُغَفَّل

(٠٠٠ ـ ٥٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٧٧ م)

عبد الله بن مغفل المزني : صحابي ،

---

(١) الأستاذ حمد الجاسر في مجلة العرب ٨ : ٩٢٥ .
(٢) البدر الطالع ١ : ٣٩٩ ودار الكتب ٦ : ٢١٦ .

(١) الإصابة . ت ٦١٨٧ وتهذيب التهذيب ٦ : ٣٦ والكامل لابن الأثير ٤ : ١٣٧ والمحبر ٤٩٤ .
(٢) ابن الأثير ٣ : ٤٤ والإصابة . ت ٤٩٥٥ وجمهرة الأنساب ١٥٢ والمحبر ٧٤ .

(١) ابن الأثير حوادث سنتي ١٢٧ و ١٢٩ ومقاتل الطالبيين تحقيق أحمد صقر ، ١٦١ ـ ١٦٩ وابن خلدون ٣ : ١٢١ والطبري . طبعة المكتبة التجارية ٥ : ٥٩٩ ثم ٦ : ٣٨ ولسان الميزان ٣ : ٣٦٣ وفي الملل والنحل ، طبعة مكتبة الحسين ، ١ : ٢٦ إشارة إلى طائفة من الغلاة كانت تقول إن الإمامة انتقلت إلى صاحب الترجمة . وانظر المقريزي ٢ : ٣٥٣ والتبريزي ٣ : ١٠٢ وسرح العيون ١٩٣ وفيه : لما مات . وجه أبو مسلم برأسه إلى ابن ميارة فحمله إلى مروان .
(٢) رجال الفكر ٣٥٣ .
(٣) الكامل لابن الأثير ٥ : ١١ و ١٢ وانظر الطبري : حوادث سنة ٩٨ .

جماد الأول سنة ١٢٤١ هـ
الداعي
عبد الله المغيرة

عبد الله بن المغيرة

من أصحاب الشجرة . سكن المدينة . ثم كان أحد العشرة الذين بعثهم عمر ليفقهوا الناس بالبصرة . فتحول إليها ، وتوفي فيها . له ٤٣ حديثاً . وقيل : وفاته سنة (٦٠ أو ٦١) [1] .

ابن المُغِيرَة
(٠٠٠ ـ ١٣٥٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٣٧ م)

عبد الله بن المغيرة ، من حوطة بني تميم : مؤرخ رحالة ، من أهل نجد . له كتب في « التاريخ » العام والخاص ، ظلت كلها مخطوطة ، وقد أهدى أكثرها إلى الملك عبد العزيز آل سعود ، فهي محفوظة في الخزانة الملكية بالرياض . عاش نحو مئة عام ، وتوفي بالطائف [2] .

الأَقْفَهْسِي
(٧٤٥؟ ـ ٨٢٣ هـ = ١٣٤٤ ـ ١٤٢٠ م)

عبد الله بن مقداد بن إسماعيل ، جمال الدين الأقفهسي ، ثم القاهري ، ويقال له الأقفاصي : قاض فقيه مالكي ، انتهت اليه رئاسة المذهب والفتوى بمصر . ولي القضاء وحمدت سيرته إلى آخر حياته . وهو من تلاميذ الشيخ خليل . شرح « المختصر » لشيخه ، في ثلاثة مجلدات ، وله « المقالة في شرح الرسالة ـ خ » المجلد الثاني منه ، وهو الأخير ، رأيته عند بائع كتب بوزان . في شرح رسالة ابن أبي زيد القيرواني . وصنف كتابا في « التفسير » ثلاث مجلدات [3] .

(١) كشف النقاب ـ خ . وتهذيب ٦ : ٤٢ والإصابة . ت ٤٩٦٣ والجمع بين رجال الصحيحين ٢٤٢ .
(٢) أم القرى ١٨/١٠/١٣٥٥ .
(٣) نيل الابتهاج ١٥٥ وشجرة النور ١ : ٢٤٠ والضوء ٥ : ٧١ .

ابن المُقَفَّع
(١٠٦ ـ ١٤٢ هـ = ٧٢٤ ـ ٧٥٩ م)

عبد الله بن المقفع : من أئمة الكتّاب ، وأول من عني في الإسلام بترجمة كتب المنطق . أصله من الفرس . ولد في العراق مجوسياً (مزدكياً) وأسلم على يد عيسى ابن علي (عم السفاح) وولي كتابة الديوان للمنصور العباسي . وترجم له « كتب أرسطوطاليس » الثلاثة ، في المنطق ، وكتاب « المدخل إلى علم المنطق » المعروف بايساغوجي . وترجم عن الفارسية كتاب « كليلة ودمنة ـ ط » وهو أشهر كتبه . وأنشأ رسائل غاية في الإبداع ، منها « الأدب الصغير ـ ط » و « الأدب الكبير ـ ط » ورسالة « الصحابة ـ ط » و « اليتيمة » واتهم بالزندقة ، فقتله في البصرة أميرها سفيان بن معاوية المهلبي . قال الخليل بن أحمد : ما رأيت مثله ، وعلمه أكثر من عقله . وللأستاذ محمد سليم الجندي « عبد الله بن المقفع ـ ط » ومثله لعمر فروخ . ولعبد اللطيف حمزة « ابن المقفع ـ ط » ومثله لخليل مردم بك [1] .

المُسْتَعْصِم بالله
(٦٠٩ ـ ٦٥٦ هـ = ١٢١٢ ـ ١٢٥٨ م)

عبد الله (المستعصم) بن منصور (المستنصر) ابن محمد (الظاهر) ابن أحمد (الناصر) من سلالة هارون الرشيد العباسي ، وكنيته أبو أحمد : آخر خلفاء الدولة العباسية في العراق . ولد ببغداد ، وولي الخلافة بعد وفاة أبيه (سنة ٦٤٠ هـ) والدولة في شيخوختها ، لم يبق منها للخلفاء غير دار الملك ببغداد ، فألقى زمام الأمور إلى الأمراء والقواد . واعتمد على وزيره مؤيد الدين ابن العلقمي . وكان المغول قد استفحل أمرهم في أيام سلفه المستنصر ، فكاتب ابن العلقمي قائدهم هولاكو (حفيد جنكيزخان) يشير عليه باحتلال بغداد ، ويعده بالإعانة على الخليفة ، فزحف هولاكو سنة ٦٤٥ هـ ، وخرجت إليه عساكر المستعصم فلم تثبت طويلا ، ودخل هولاكو بغداد ، فجمع له ابن العلقمي ساداتها ومدرسيها وعلماءها فقتلهم عن آخرهم ، وأبقى الخليفة حياً إلى أن دل على مواضع الأموال والدفائن ، ثم قتله . ومدّة خلافته ١٥ سنة و ٨ أشهر وأيام . وبموته انقرضت دولة بني العباس في العراق . وعدة خلفائها ٣٧ ملكوا مدة ٥٢٤ سنة [1] .

(١) أمراء البيان ٩٩ ـ ١٥٨ وأخبار الحكماء ١٤٨ ولسان الميزان ٣ : ٣٦٦ وأمالي المرتضى ١ : ٩٤ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٢٨٢ وفي البداية والنهاية ١٠ : ٩٦ « قال المهدي : ما وجد كتاب زندقة إلا وأصله من ابن المقفع ومطيع بن إياس ويحيى بن زياد . قالوا : ونسي الجاحظ » . و Brock. S. I: 233 ومعجم المطبوعات ٢٤٩ وفي هامشه : يعرف عند الإفرنج بلقب Bidpaï . والبغدادي في خزانة الأدب ٣ : ٤٥٩ ـ ٤٦٠ وفيه : « قال الصغاني في العباب : كان اسمه روزبه قبل إسلامه ويكتني بأبي عمرو ، فلما أسلم تسمى بعبد الله وتكنى بأبي محمد . أما المقفع ـ أبوه ـ فاسمه المبارك ، ولقب بالمقفع لأن الحجاج ضربه فتقفعت يده أي تشنجت . وقيل : هو المقفع بكسر الفاء ، لعمله القفعة ، وهي شبيهة بالزنبيل بلا عروة وتعمل من الخوص » .

عَبْد الله بن مُوسى
(٠٠٠ ـ نحو ١٠٣ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٢٢ م)

عبد الله بن موسى بن نصير اللخمي : أمير ، من رجال الفتوح في المغرب . كان مع أبيه في إفريقية ، قبل دخوله الأندلس . واستخلفه أبوه على القيروان سنة ٩٣ هـ ،

(١) ابن خلدون ٣ : ٥٣٦ وتاريخ الخميس ٢ : ٣٧٢ وفوات الوفيات ١ : ٢٣٧ والنجوم الزاهرة ٧ : ٦٣ وفيه : « كان المستعصم قليل المعرفة بتدبير الملك ، نازل الهمة ، مهملا للأمور المهمة ، محباً لجمع الأموال ، يقدم على فعل ما يستقبح ، أهمل أمر هولاكو ، حتى كان في ذلك هلاكه » . وأشار الحسيني في صلة التكملة ـ خ . إلى أنه كان له اشتغال بالحديث ، وقال : « حدث ، وسمع منه شيخ الشيوخ أبو الحسن علي بن محمد بن النيار وحدث عنه ، وأجاز للإمام أبي محمد يوسف بن الإمام أبي الفرج عبد الرحمن بن الجوزي ، وللشيخ أبي محمد عبد الله بن محمد البادرائي ، وحدثنا عنه بهذه الإجازة » ثم قال : « توفي شهيداً في فتنة التتار » .

فاستمر إلى سنة ٩٧ وعزله سليمان بن عبد الملك . وولى محمد بن يزيد مولى قريش . وهنا يختلف المؤرخون ، فيقول ابن عذاري وآخرون : إن مولى قريش سجن عبد الله وعذبه . ثم قتله . ويقول ابن حبيب ، في باب « من نصب رأسه من الأشراف » : إن بشر بن صفوان الكلبي ، لما ولي إفريقية (سنة ١٠٢ هـ) اتهم عبد الله بن موسى بقتل يزيد بن أبي مسلم مولى الحجاج بن يوسف ، وقتله به ، وبعث برأسه إلى يزيد بن عبد الملك (في الشام) فنصبه يزيد . أي أقامه في مكان ظاهر ، ليراه الناس . ولعل الرواية الثانية أصدق [١] .

ابن الهادي

(٠٠٠ ـ نحو ٢٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨٣٠ م)

عبد الله بن موسى الهادي ابن محمد المهدي العباسي ، أبو القاسم : شاعر ، من أمراء آل عباس ببغداد . كان جواداً ظريفاً ممدَّحاً . أورد الصولي نماذج رقيقة من شعره [٢] .

السَّلامي

(٠٠٠ ـ ٣٧٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٨٤ م)

عبد الله بن موسى بن الحسين بن إبراهيم السلامي ، أبو الحسن : شاعر ، له اشتغال بالحديث والتاريخ والأدب . من أهل بغداد . رحل إلى سمرقند وبلخ وبخارى ، ومات بها أو بمـرو . نقل الخطيب البغدادي عن أبي سعد الإدريسي : كان أبو الحسن السلامي أديباً شاعراً جيد الشعر ، كثير الحفظ للحكايات والنوادر والأشعار ، صنف كتباً في « التواريخ » و « نوادر الحكام » [٣] .

(١) انظر البيان المغرب ١ : ٤٣ و ٤٤ و ٤٧ والمعجب . طبعة الاستقامة ١١ والنجوم الزاهرة ١ : ٢٣٥ والمحبر ٤٩٢ .

(٢) أشعار أولاد الخلفاء ٨٤ .

(٣) تاريخ بغداد ١٠ : ١٤٨ وفيه رواية أخرى بوفاته سنة ٣٦٦ هـ . واللباب ١ : ٥٨٣ وفيه : مات في المحرم سنة ٣٧٤ ونسبته إلى مدينة السلام ، ببغداد .

ابن أَبي حَمُّو

(٠٠٠ ـ بعد ٨٠٤ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٤٠٢ م)

عبد الله بن موسى (أبي حمو) بن يوسف الزياني : من سلاطين تلمسان ، المعروفين ببني عبد الواد . كان موالياً لخصومهم « بني مرين » مقيماً عندهم بفاس . وبعثه السلطان عثمان المريني بجيش إلى تلمسان ، فقاتل أخاه أبا زيان (محمد بن موسى) سنة ٨٠٢ هـ . وقتل أخوه . فدخل تلمسان وتولاها في السنة نفسها . وأقام يؤدي في كل عام خراجاً للسلطان المريني . ثم غضب عليه السلطان عثمان المريني فوجه إليه جيشاً قبض عليه وأرسل إلى فاس سنة ٨٠٤ هـ [١] .

عَبْد الله البُسْتاني

(١٢٧١ ـ ١٣٤٨ هـ = ١٨٥٤ ـ ١٩٣٠ م)

عبد الله بن ميخائيل بن ناصيف البستاني الماروني : لغويّ ، غزير العلم بالأدب . من أعضاء المجمع العلمي العربي .

من خط عبد الله البستاني

ولد في قرية الدَّبِّيَّة (بلبنان) وتعلم في المدرسة « الوطنية » ببيروت . وصرف حياته في تعليم العربية بمدرستي الحكمة والبطريركية ببيروت ، وتوفي فيها ، ودفن في دير القمر ، بلبنان . له « البستان ـ ط » مجلدان في اللغة أدخل فيه كثيراً من أسماء المكتشفات والمخترعات والدخيل والمولد ، وانتقده الأب أنستاس الكرملي ، نقداً مريراً . وله « فاكهة البستان ـ ط » مختصره ، وأربع « روايات تمثيلية » نثرية ، وخمس « روايات شعرية » . وترجم عن الفرنسية « حكـايات لافونتين » نظماً [١] .

(١) روضة النسرين لابن الأحمر ، في Journal Asiatique T.C.C. III, p. 255



عبد الله بن ميخائيل البستاني

ابن القَدَّاح

(٠٠٠ ـ ١٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٩٦ م)

عبد الله بن ميمون بن داود المخزومي بالولاء ، المعروف بابن القدّاح : فقيه إمامي ، من رجال الحديث . من أهل مكة . واهي الحديث عند علماء السنة ، قال النسائي : ضعيف . وقال أبو حاتم : لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد . وهو من الثقات عند الشيعة . له كتب ، منها « مبعث النبيّ ﷺ وأخباره » و « صفة الجنة والنار » و « إفادة البصير ـ خ » في شستربتي (٥١٤٤) وكان أبوه فارسي الأصل ، من موالي بني مخزوم ، عرف بالقداح ، وهي صناعته ، وكان يبري « القِداح » وهي السهام [٢] .

عبد الله نديم = عبد الله بن مصباح ١٣١٤

(١) لغة العرب ٨ : ٣١٩ و ٣٣٥ وكوثر النفوس ٣٩٨ ـ ٤١٩ ومجلة السيدات والرجال ١١ : ١١٢ ومجلة مصر الحديثة المصورة ٥ مارس ١٩٣٠ وجريدة المقطم ٢٣ فبراير ١٩٣٠ وجريدة الثغر ـ بالقاهرة ـ ٢٥ رمضان ١٣٤٨ والأهرام ١٧ فبراير ١٩٣٠ وانظر معجم المطبوعات ٥٦٠ .

(٢) منهج المقال ٢١٢ وتهذيب التهذيب ٦ : ٤٩ واللباب ٢ : ٢٤٥ وفيه تخطئة ابن الأثير للسمعاني . في كلامه على « القداحية » . وفي المؤرخين من يصل بعبد الله بن=

الخَلّال

(٠٠٠ - ٦١٦ هـ = ٠٠٠ - ١٢١٩ م)

عبد الله بن نجم بن شاس بن نزار الجذامي السعدي ، أبو محمد ، الخلّال : فقيه مالكي ، من كبارهم . كان مدرساً بمصر ، وتوجه إلى دمياط بنية الجهاد ، فتوفي فيها . له « الجواهر الثمينة في مذهب عالم المدينة » فقه [(١)] .

عَبْد الله نَصْرَتْ

(١٢٦٨ - ١٣٢٩ هـ = ١٨٥٢ - ١٩١١ م)

عبد الله نصرت « باشا » : مهندس مصري ، تعلم بالمدرسة الحربية . ودرَّس فيها الرياضيات والكيمياء والطبيعة . واكتشف حجر « الإسمنت » الطبيعي في تلال العباسية بالقاهرة ، سنة ١٨٨٢ م ، ومنجماً « للذهب » فيها ، ومحاجر « للجير المائي » وحجر « الكوبلت » ومحجراً « للرخام » في السودان ، وحجر « المصيص » في مريوط ، ونحاساً وحديداً وقصديراً في أماكن مختلفة بمصر . وكان يرافق الخديوي عباس حلمي في بعض أسفاره ،



عبد الله نصرتْ

= ميمون نسب الفاطميين « العبيديين » أبناء « عبيد الله ابن محمد » الملقب بالمهدي (انظر ترجمته) والخلاف في نسب عبيد الله المهدي . ستأتي الإشارة إليه في هامش ترجمته . واقرأ مناقشة بين فاضلين معاصرين . تتعلق بابن القداح . في مجلة الكتاب : المجلد الثاني . وفي الصفحة ٦٧٠ منه . رد على ما يراه بعض المستشرقين من أن عبد الله بن ميمون . وهو من أصل مجوسي . قام بدعوة سرية لإمامة محمد بن إسماعيل .

(١) وفيات الأعيان ١ : ٢٥٧ والذخيرة السنية ٥٦ وعبارته « توفي غازياً بثغر دمياط » .

وهو يوالي البحث . واستنبط « طريقة » لاستخراج الماء للثكنات بأربع سواقي اخترعها وبناها على أسلوب خاص . وتوفي بالقاهرة [(١)] .

فُرَيْج

(٠٠٠ - ١٣٢٥ هـ = ٠٠٠ - ١٩٠٧ م)

عبد الله بن نوح فريج : مدرس قبطي . مصري أديب . أول ما عرف عنه العمل في مدرسة بطنطا سنة ١٨٨١ وانتقل الى القاهرة مدرسا في مدرسة الأقباط الى أن توفي . له كتب مطبوعة ، منها « أريج الأزهار في محاسن الأشعار » و « أنوار الأفكار في سماء الأشعار » و « الروض النضير في صناعة التشطير » و « سمير الجلاس في بديع الجناس » و « سمير الجليس في محاسن التخميس » خمس به بعض القصائد كعينية ابن زريق ، و « دليل الحيران في أمثال الحكيم سليمان » طبع سنة ١٩٠٨ بعيد وفاته [(٢)] .

ابن نَوْفَل

(٠٠٠ - ٨٤ هـ = ٠٠٠ - ٧٠٣ م)

عبد الله بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم : صحابي ، من القضاة . ولد على عهد النبيّ ﷺ واستقضاه مروان ابن الحكم بالمدينة (سنة ٤٢ هـ) فكان أبو هريرة يقول : هذا أول قاض رأيناه في الإسلام [(٣)] .

المأْمُون العَبَّاسي

(١٧٠ - ٢١٨ هـ = ٧٨٦ - ٨٣٣ م)

عبد الله بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن أبي جعفر المنصور ، أبو

(١) أعلام الجيش والبحرية ١ : ١٥٣ .

(٢) دار الكتب ٧ : ١٦٤ ومعجم المطبوعات ١٤٤٩ وفيه : ربما كانت وفاته سنة ١٩٠٧ م .

(٣) ذيل المذيل ٨٨ والإصابة . ت ٤٩٩٤ وهو في المحبر ٤٦ من المشبهين بالنبي ﷺ .

العباس : سابع الخلفاء من بني العباس في العراق ؛ وأحد أعاظم الملوك ، في سيرته وعلمه وسعة ملكه . نفذ أمره من إفريقية إلى أقصى خراسان وما وراء النهر والسند . وعرَّفه المؤرخ ابن دحية بالإمام « العالم المحدّث النحوي اللغوي » . ولي الخلافة بعد خلع أخيه الأمين (سنة ١٩٨ هـ) فتمم ما بدأ به جده المنصور من ترجمة كتب العلم والفلسفة . وأتحف ملوك الروم بالهدايا سائلا أن يصلوه بما لديهم من كتب الفلاسفة ، فبعثوا إليه بعدد كبير من كتب أفلاطون وأرسطاطاليس وأبقراط وجالينوس وإقليدس وبطليموس وغيرهم ، فاختار لها مهرة التراجمة ، فترجمت . وحض الناس على قراءتها ، فقامت دولة الحكمة في أيامه . وقرب العلماء والفقهاء والمحدثين والمتكلمين وأهل اللغة والأخبار والمعرفة بالشعر والأنساب . وأطلق حرية الكلام للباحثين وأهل الجدل والفلاسفة ، لولا المحنة بخلق القرآن ، في السنة الأخيرة من حياته . وكان فصيحاً مفوهاً ، واسع العلم ، محباً للعفو . من كلامه : لو عرف الناس حبي للعفو لتقربوا إليَّ بالجرائم . وأخباره كثيرة جُمع بعضها في مجلد مطبوع صفحاته ٣٨٤ من « تاريخ بغداد » لابن أبي طيفور ، وكتاب « عصر المأمون - ط » لأحمد فريد الرفاعي . وله من التواقيع والكلم ما يطول مدى الإشارة إليه . توفي في « بذندون » ودفن في طرسوس [(١)] .

ابن الحَجّام

(٢٧٣ - ٣٤٦ هـ = ٨٨٦ - ٩٥٨ م)

عبد الله بن عاشم بن مسرور التجيبي

(١) تاريخ بغداد لابن الخطيب ١٠ : ١٨٣ والمسعودي ٢ : ٢٤٧ - ٢٦٩ والنبراس لابن دحية ٤٦ - ٦٣ وابن الأثير ٦ : ١٤٤ - ١٤٨ والطبري ١٠ : ٢٩٣ واليعقوبي ٣ : ١٧٢ وتاريخ الخميس ٢ : ٣٣٤ وفيه : « كان أبيض ربعة حسن الوجه تعلوه صفرة . وخطه الشيب ، أعين . طويل اللحية رقيقها . ضيق الجبين . على خده خال » والبدء والتاريخ ٦ : ١١٢ وفيه صفته المتقدمة إلا أنه يقول « تعلوه حمرة » ويزيد على ذلك : وأمه باذغيسية تسمى مراجل . وفوات الوفيات ١ : ٢٣٩ .

عبد الله بن مسرور

من على ظهر جزء من جامع عبد الله بن وهب ونصه : سمعته من عيسى بن مسكين بمنزلة سنة وتسعين ومائتين .

بالولاء ، المعروف بابن الحجام ، ويقال له عبد الله ابن مسرور : فقيه مالكي من علماء القيروان . رحل في طلب الحديث ، وسمع منه جماعات في مصر والإسكندرية وطرابلس الغرب والأندلس وإفريقية . وكان وقوراً صالحاً مجانباً لأهل البدع لا يرد السلام عليهم . وصنف كتباً في علوم كثيرة ، منها « المواقيت ومعرفة النجوم والأزمان » وامتحن في شبيبته ثلاث سنين وأريد قتله ، لصرامته في الحق . وكان لا ينقطع عن الكتابة ، قيل : كان عنده سبعة قناطير من الكتب ، كلها بخطه ، الا كتابين . ومات شهيداً بحرق النار : أوقد ناراً للدفء ، وغلبه النعاس ، فاشتعلت ثيابه ، فاحترق (١) .

عَبْد الله بن هَاشِم

(٠٠٠ ـ ١١١٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٠١ م)

عبد الله بن هاشم بن محمد بن عبد المطلب بن الحسن بن أبي نميّ : شريف حسني ، من أمراء مكة . وليها سنة ١١٠٥ هـ . وتغلب عليه الشريف سعد ابن زيد ، سنة ١١٠٦ هـ ، فتوجه إلى الديار الرومية ، فأقام إلى أن توفي . ومدة إمارته أربعة أشهر (٢) .

عَبْد الله بن هِلَال

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عبد الله بن هلال بن عامر بن صعصعة :

(١) معالم الإيمان ٣ : ٧٠ ـ ٧٣ وهو فيه « ابن الحجاج » والتصويب من طبقات علماء إفريقية ١٧٦ وسماه هذا « عبد الله ابن مسرور » كما رأيته مصوراً عن مخطوطة على الرق في القيروان . نسب إلى جده . وشجرة النور ٨٥ وهو فيه « التميمي » مكان التجيبي » والديباج ١٣٥ والمدارك .

(٢) خلاصة الكلام ١٢١ ـ ١٢٤ والجداول المرضية ١٥٧ .

جدٌّ جاهلي . أورد ابن حزم أسماء عدة ممن اشتهروا في الإسلام من سلالته ، بنين وبنات (١) .

ابن هَمَّام

(٠٠٠ ـ نحو ١٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧١٨ م)

عبد الله بن همّام بن نبيشة بن رياح السَّلولي ، من بني مرة بن صعصعة : شاعر إسلامي . أدرك معاوية ، وبقي إلى أيام سليمان بن عبد الملك ، أو بعده . له أخبار . ويقال : إنه هو الذي بعث يزيد بن معاوية على البيعة لابنه معاوية . وكان يقال له « العطار » لحسن شعره (٢) .

عَبْد الله الهِنْدي

(٠٠٠ ـ ١٢٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٤٤ م)

عبد الله الهندي المكي الحنفي : فاضل ، من أهل مكة . توفي بها . رحل إلى الهند سنة ١٢٥٦ هـ ، وأقام فيها مدة ، وكتب « رحلة ـ ط » مسجعة ، ذكر فيها ما شاهده من الغرائب في سياحته ، ومن اجتمع بهم من الأفاضل . وله نظم (٣) .

الفَيُّومي

(٠٠٠ ـ بعد ١٣١٧ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٩٠٠ م)

عبد الله بن وافي الحمامي الفيومي : من علماء الأزهر . كان مدرساً في إحدى المدارس الأميرية بمصر . له كتب ، منها

(١) نهاية الأرب ٢٧٨ وجمهرة الأنساب ٢٦٢ .

(٢) سمط اللآلي ٦٨٣ والجمحي ٥٢٢ ـ ٥٢٤ والشعر والشعراء ٢٤٨ وديوان الحماسة ٢ : ٩ طبعة محمود توفيق . وخزانة الأدب للبغدادي ٣ : ٦٣٨ .

(٣) نظم الدرر ـ خ .

« سوانح التوجهات ـ ط » في المنطق شرح به منظومة له ، و « المبادئ المنطقية ـ ط » و « لسان الجمهور ـ ط » انتقد به رسالة لعائشة عصمت التيمورية سمتها « مرآة التأمل في الأمور ـ ط » (١) .

عَبْد الله بن وَهْب

(٠٠٠ ـ ٣٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٥٦ م)

عبد الله بن وهب بن زمعة بن الأسود ، الأسدي القرشي : صحابي ، من الشعراء . يقال له « ابن وهب الأكبر » لتمييزه عن عبد الله بن وهب بن زمعة التابعيّ . أسلم يوم الفتح (سنة ٨ هـ) وقتل في المدينة ، يوم حصر « عثمان » في داره ، ويسمى « يوم الدار » (٢) .

عَبْد الله الرَّاسِبي

(٠٠٠ ـ ٣٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٥٨ م)

عبد الله بن وهب الراسبي ، من الأزد : من أئمة الإباضية . كان ذا علم ورأي وفصاحة وشجاعة ، وكان عجباً في العبادة . أدرك النبيّ ﷺ وشهد فتوح العراق مع سعد بن أبي وقاص . ثم كان مع عليّ في حروبه . ولما وقع التحكيم أنكره جماعة ، فيهم الراسبي ، فاجتمعوا بالنهروان (بين بغداد وواسط) وأمّروه عليهم ، فقاتلوا علياً ، وقتل الراسبي في هذه الوقعة (٣) .

سِيَاط

(٠٠٠ ـ ١٦٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٨٥ م)

عبد الله بن وهب ، مولى خزاعة ، المعروف بسياط : أحد المقدمين في صناعة الغناء والعزف . من أهل مكة . وهو أستاذ إبراهيم الموصلي وطبقته . له أخبار (٤) .

(١) الأزهرية ٧ : ٣٣٣ وسركيس ١٤٧٧ ودار الكتب ١ : ٢٤١ .

(٢) الإصابة ت ٥٠١٨ .

(٣) الكامل للمبرد ٢ : ١١٩ .

(٤) الأغاني ٦ : ٦ .

ابن وَهْب
(١٢٥ ـ ١٩٧ هـ = ٧٤٣ ـ ٨١٣ م)

عبد الله بن وهب بن مسلم الفهري بالولاء ، المصري ، أبو محمد : فقيه من الأئمة . من أصحاب الإمام مالك . جمع بين الفقه والحديث والعبادة . له كتب ، منها « الجامع ـ ط » في الحديث ، مجلدان ، و « الموطأ » في الحديث ، كتابان كبير وصغير . وكان حافظاً ثقة مجتهداً . عرض عليه القضاء فخبأ نفسه ولزم منزله . مولده ووفاته بمصر [1] .

عبد الله بن الياسمين = عبد الله بن محمد ٦٠١

عبد الله بن ياسين
(٠٠٠ ـ ٤٥١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٥٩ م)

عبد الله بن ياسين بن مكو الجزولي المصمودي : الزعيم الأول للمرابطين ، وجامع شملهم ، وصاحب الدعوة الإصلاحية فيهم . كان من طلبة العلم في دار أنشئت بالسوس وسميت « دار المرابطين » وأشار شيخ القيروان أبو عمران الفاسي ، على منشيء تلك الدار « وكاك ابن زلون اللمطي » بارسال من يذهب مع « يحيى بن إبراهيم الكدالي الصنهاجي » الى صنهاجة ، لتفقيهها وتعليمها أمور دينها ، فوقع اختيار « وكاك » على ابن ياسين ، فنزل فيها . وأقبلت عليه . ورأى البدع فاشية ، فاشتد في وعظها واقامة حدود الشرع فيها ، فأعرضت عنه ، فاعتزلها مع بضعة أشخاص في جزيرة قريبة منها في « النيجر » ولحق به جماعة ، ثم آخرون ، حتى بلغ من عنده زهاء الألف ، فسماهم « المرابطين » ، وأخضع بهم قبائل صنهاجة كلها . ثم خرج من الصحراء (سنة ٤٤٥ هـ) ودعاه فقهاء من سجلماسة وسوس ، بينهم شيخه « وكاك » فافتتح بلاد درعة وسجلماسة ، واستولى على « تارودانت » قاعدة سوس ، وفتح بلاد المصامدة حربا . وامتد سلطانه من نواحي السنغال الى سجلماسة ، ومن درعة الى إغمات الى حاحة والشياظمة وتقدم الى قبائل « برغواطة » وكانت لها دولة على الشاطئ الأطلسي بين الدار البيضاء والسويرة ، فاستولى على بلادها بعد وقائع أصيب فيها بجراح كانت سبب وفاته . ودفن في موضع يسمى « كريفلة » في قبيلة « زعير » غير بعيدة عن الرباط . وأقيمت على قبره قبة معروفة الى اليوم . قال صاحب « الاغتباط » : دوخ المغرب الى أن صار يدين بتعاليم الإسلام بعد أن كاد يتقلص منه ، وقال صاحب الأنيس المطرب : « قتل في سنة ٤٥١ الفقيه أبو محمد ، عبدالله بن ياسين الجزولي ، مهدي لمتونة . قتله مجوس برغواطة فمات شهيداً » وقال صاحب الجامعة اليوسفية بمراكش : « أفاد ابن السماك في حلله ، أن عبد الله بن ياسين لم يكن قد سمع من شيخه وجّاج تعاليم القيروان وحدها ، بل كان صلة بين المغرب الأقصى وجزيرة الأندلس حيث قضى فيها ٧ سنوات يتطلب المعارف . اذاً فنضجه الفكري كان نتيجة ثقافة عالية في الأندلس » [1] .

طالِب الحَقّ
(٠٠٠ ـ ١٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٤٨ م)

عبد الله بن يحيي بن عمر بن الأسود الكندي الجنَدي الحضرمي ، أبو يحيي ، الملقب بطالب الحق : إمام إباضي ، من أهل اليمن . كان قاضياً بحضرموت . وخلع طاعة مروان بن محمد . وبويع له بالخلافة . واستولى على صنعاء ومكة ، بعد حروب . وعظم أمره ، وتبعه أبو حمزة « المختار بن عوف » فوجه إليهما مروان جيشاً بقيادة عبد الملك بن محمد السعدي ، فالتقى عبد الملك بأبي حمزة ، في وادي القرى (من أعمال المدينة) فقتله ، واستمر زاحفاً نحو اليمن ، فأقبل إليه طالب الحق ، فالتقيا على مقربة من صنعاء ، فاقتتلا ، فقتل طالب الحق وأرسل رأسه إلى مروان بالشام [1] .

الشُّقْراطِسي
(٠٠٠ ـ ٤٦٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٧٣ م)

عبد الله بن يحيى بن علي ، أبو محمد الشقراطسي التُّوزري : فقيه مالكي ، من الشعراء . ولد بتوزر . وعلمه أبوه (أنظر ترجمته فيما يلي في الأعلام) وسافر إلى القيروان ، فأخذ عن علمائها . ورحل إلى المشرق (سنة ٤٢٩ هـ) وخاض

---

(١) تذكرة ١ : ٢٧٩ وتهذيب ٦ : ٧١ والوفيات ١ : ٢٤٩ والانتقاء ٤٨ و Brock. S. I: 257 والمكتبة الأزهرية ١ : ٤٠٢ قلت : وأطلعني محمد إبراهيم الكتاني . في الرباط . على جزء مخطوط على الرق . مكتوب عليه : « هذا سفر فيه جميع شيوخ عبد الله بن وهب القرشي الذين روى عنهم وسمع منهم . وذكْر تجريح من جرح منهم وتعديله مما وقع في كتاب أبي عبد الله . مما أمر بجمعه وتأليفه سليمان بن عبد الله ابن الإمام الخليفة أمير المؤمنين » يعني أبا الربيع سليمان ابن الأمير أبي محمد عبد الله ابن الإمام الخليفة عبد المؤمن بن علي . كما جاء في مقدمة الكتاب . وهو مرتب على الحروف . وفي نهايته ترجمة حسنة لابن وهب خرمت بقيتها .

(١) الاستقصاء الطبعة الثانية ٢ : ٧ ـ ١٨ والاغتباط بتراجم اعلام الرباط ـ خ . وفيه ذكر شخص آخر من الصالحين . من أبناء القرن السادس يدعى « عبد الله بن ياسين » مدفون في محلة المواسين بمراكش . ظنه بعض المؤرخين صاحب هذه الترجمة خطأ . قلت : راجع ترجمة يحيى بن عمر بن تكلاكين . في الأعلام ، ومصادرها ، ولاحظ أن مصادر تلك الترجمة ذكرت خروج عبد الله بن ياسين من الصحراء لفتح درعة سنة ٤٤٥ ، وصاحب الاغتباط يؤرخ ذلك في ٢٠ صفر ٤٤٧ ، والمعسول ١١ : ٤٠ ـ ٤٧ وفيه (ص ٤٦) أن في ناحية « وجدة » اليوم من ينتسبون إليه ، وأنه ـ أي مصنف المعسول ـ وقف على نسبة ابن ياسين ، في عداد السملاليين ، كما تسلسل لديه بين أنساب « الإحكاكيين » . وإليه كان ينتسب البيت الياسيني المنقرض في فاس . ونفى (في الهامش ٤ من الصفحة ٤٢) ما يقال من أن أصل ابن ياسين من من سجلماسة . وقال : إن دخول « غانة » من السودان في الإسلام ، كان على يديه . وفي البستان الظريف ـ خ . للزياني . أن « يوسف بن تاشفين » كان ملازما لصاحب الترجمة منذ دخل بلادهم إلى أن مات الشيخ . وفي المدارك ـ خ . للقاضي عياض : استشهد سنة ٤٥٠ ولم يطل في ترجمته ، وقال : قد بسطنا أخباره في كتاب التاريخ . وتاريخ المانوزي (المعسول ٣ : ٢٤٧ ـ ٤١٤) وعرفه بالجزولي التامانرتي . والجامعة اليوسفية بمراكش ١ : ٢٤ ـ ٥٣ والأنيس المطرب ١ : ١٨٥ طبعة الرباط . واقرأ مقالا عن محمد ابن تومرت في مجلة الجامعة (بتونس) المجلد الأول الصفحة ٦٢ من العدد الثاني كتبه محمد العنابي .

(١) السير ، للشماخي ٩٨ واليعقوبي ٣ : ٧٧ و ٧٨ والطبري : حوادث سنة ١٢٨ ـ ١٣٠ وسير النبلاء ـ خ . في ترجمة القائم بأمر الله صاحب المغرب . وابن =

معركة في قتال الفرنج ، بمصر ، قال فيها ، من قصيدة :

وأسمر عسال الكعوب سقيته
نجيع الطلى والخيل تدمى نحورها

وعاد الى توزر ، فأفتى ودرّس إلى أن توفي . له « تعليق على مسائل من المدونة » ، و « فضائل الصحابة » و « الإعلام بمعجزات النبي عليه السلام » ختمه بقصيدة له لامية تعرف بالشقراطسية أولها :

« الحمد لله ، منا باعث الرسل »

عُني أُدباء إفريقية بشرحها وتخميسها وتشطيرها [1] .

الغَسَّاني
(٠٠٠ ـ ٦٨٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٨٣ م)

عبد الله بن يحيي بن أبي بكر بن يوسف أبو محمد ، جمال الدين الغساني : محدث ، جزائري نزل بدمشق . له « تخريج الأحاديث الضعاف من سنن الدارقطني ـ خ » في السليمانية باسطنبول ، مجلوبا من آيا صوفية الرقم ٤٦٤ في ٥٧ ورقة ، رأيته بخطه [2] .

ابن شَرَف الدين
(٠٠٠ ـ ٩٧٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٦٥ م)

عبد الله بن يحيي بن شرف الدين : أديب له شعر ، من أعيان صنعاء في اليمن . صنف « الإشارة الى تفضيل صنعاء على غيرها ـ خ » ضمن مجموعة برقم ٤٥٤ في الأمبروزيانا و « الدراري المشرقات في بواهر المخلوقات » منظومة في وصف صنعاء وضواحيها ٤٣٠ بيتاً . و « فتح العليّ الحق بشرح قصص الحق ـ خ » في مكتبة الجامع بصنعاء (٢٤٦ ورقة)

= الأثير : حوادث سنة ١٢٨ و ١٣٠ والبداية والنهاية ١٠ : ٣٦ وفي شذرات الذهب ١ : ١٧٧ أن عبد الملك ابن محمد السعدي قتل طالب الحق في تبالة وراء مكة ، وهو خلاف ما عليه المؤرخون .

(١) عنوان الأريب ١ : ٤٢ وأعلام الأفارقة « للهادي مصطفى التوزري ١٦ ـ ٦٠ وفهرسة ابن خير ٤١٩ « القصيدة اللامية » . وشجرة النور ١١٧ وهو فيه « الشقراطيسي » ؟ .

(٢) مذكرات المؤلف . وهو في شذرات الذهب ٥ : ٣٧٦ « العناني الجزائري » تطبيع .

شرح بها منظومة « القصص الحق في مدح خير الخلق » من نظم الإمام يحيي ابن المهدي أحمد المتوفى سنة ٩٦٥ في سير الأنبياء والأئمة [1] .

القاسِمي
(٠٠٠ ـ ١١٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٣٧ م)

عبد الله بن يحيي بن الحسين بن يحيي بن أحمد ابن الإمام المؤيد بالله محمد بن القاسم : أديب عالم من أبناء الأئمة الزيدية في اليمن . له « الدر النضيد المنتزع من شرح ابن أبي الحديد ـ خ » في جامعة الرياض ، علق عليه بشرح له في آخر النسخة سماه « تكملة المريد شرح أمثال الدر النضيد » وكتبت النسخة سنة ١٢٦٢ [2] .

عَبْد الله البارُوني
(٠٠٠ ـ ١٣٣٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩١٤ م)

عبد الله بن يحيي الباروني النفوسي : فاضل ، من علماء الإباضية . من أهل « كاباو » في ولاية طرابلس الغرب . انتقل منها إلى « فسّاطو » من قرى جبل نفوسة . له « سلم العامة والمبتدئين إلى معرفة أئمة الدين ـ ط » رسالة في ذكر علماء الإباضيين . و « ديوان شعر ـ خ » في دار الكتب . وهو والد سليمان « باشا » الباروني ، المتقدمة ترجمته [3] .

عبد الله بن يحيى
(١٣٢٥ ـ ١٣٧٤ هـ = ١٩٠٧ ـ ١٩٥٥ م)

عبد الله بن يحيي بن محمد بن يحيي حميد الدين الحسني : أمير ، ختمت حياته بثورة فإعدام . من بيت الإمامة في اليمن يلقب « سيف الإسلام » وهو لقب أولاد الأئمة والملوك بها . ولد وتعلم

(١) مراجع تاريخ اليمن ٣١ ، ١٣٤ ، ٢٤٠ .

(٢) نشر العرف ٢ : ١٥٩ وجامعة الرياض ٥ : ٣٣ .

(٣) سلم المبتدئين ، وقد طبع في حياته . وأخذت وفاته عن الشيخ إبراهيم أطفيش . ودار الكتب ٣ : ١٢٠ .



سيف الإسلام عبد الله

بصنعاء . وكان والده يحيي حميد الدين ، مؤسس الدولة المتوكلية ، يوجهه في المهمات السياسية وأرسله مندوبا لدى « الأمم المتحدة » أكثر من مرة . ولما صار الأمر الى أحمد بن يحيي جعل أخاه (صاحب الترجمة) وزيرا للخارجية . وأطال عبد الله المكث في أوربة . واكثر من التنقل في خارج اليمن . وكان لبقا يحسن الاستكثار من الأصدقاء . وعرف أن أخاه (الإمام أحمد) ينوي أخذ البيعة بولاية عهده لابنه « سيف الإسلام ، البدر » وكان وهو كبير إخوة الإمام ينتظر أن تكون ولاية العهد له . وحدث أن أفراداً من الجند اعتدوا على بعض القرويين ، وجرح هؤلاء جنديا ، فقام انصار الجندي يريدون تدمير القرية ، وزجرهم الإمام فعصوه . وانتهز عبد الله الفرصة فحول الفتنة الى ثورة . وآزره أخ له يدعى سيف الإسلام « العباس » وانحاز اليهما قائد حرس الإمام ومدرب جيشه . وكثرت جموعهم في « تعز » فحاصروا الإمام أحمد . في قصره بها . وطلبوا منه التخلي عن الملك ، فكتب مضطراً أنه « نزل لأخيه عبد الله عن أعمال الدولة » واحتفظ لنفسه بلقب الملك والإمامة . وأذاع عبدالله أنه أصبح صاحب اليمن وأبرق الى الدول العربية وغيرها يطلب « الاعتراف » به والتعاون معه . وتوقفت الحكومات عن إجابته وكان « البدر »

ابن الإمام أحمد ، في الحديدة ، فتوجه الى « حجة » وزحف بجماعات من القبائل لفك الحصار عن أبيه في قصر « المقام » بتعز . وأراد الإمام إرسال من عنده من النساء والأطفال الى قصر آخر ، وسمح عبد الله بذلك ، وأحضرت لهن السيارات . فلما خرجن تقدم بعض رجال عبدالله لتفتيشهن فغضب الإمام أحمد ، وهو يعاني ألم « الروماتيزم » ووثب يحمل مدفعا رشاشا ويصيح : أين حاشد وبكيل ؟ نساء بيت النبوة لا يُفتشن وأنا حي ! وأطلق نيران الرشاش على من حول القصر ، فتبعه كثير من أنصار عبدالله . وشعر هذا بالضعف فابتعد ، فقبض عليه . وجيء بأخيه العباس من صنعاء ، بالطائرة . واعتقلت القبائل قائد الحرس ، واسمه أحمد الثلائي وهو برتبة مقدم (قائد ألف) تخرج بالكلية العسكرية ببغداد . وبعد محاكمة سريعة ، أُعدم الثلائي والعباس وأُلحق بهما صاحب الترجمة ، وأربعة عشر من رؤوس الفتنة [١] .

الخَطْمي

(٠٠٠ ــ نحو ٧٠ هـ = ٠٠٠ ــ نحو ٦٩٠ م)

عبد الله بن يزيد بن زيد ، من بني خطمة ، الأوسي الأنصاري ، أبو موسى : أمير ، من أصحاب علي بن أبي طالب . شهد الحديبية وهو صغير ، وشهد الجمل وصفين مع علي ، وولي مكة لابن الزبير مدة يسيرة ، ثم ولاه إمارة الكوفة فتوفي فيها [٢] .

المَعَافِري

(٠٠٠ ــ ١٠٠ هـ = ٠٠٠ ــ ٧١٨ م)

عبد الله بن يزيد المعافري الإفريقي ، أبو عبد الرحمن : تابعي ، من الفضلاء . شهد فتح الأندلس مع موسى بن نصير . وسكن القيروان ، وبنى بها داراً ومسجداً . وتوفي فيها [١] .

(١) الصحف المصرية وغيرها : شعبان ١٣٧٤ ، ابريل ١٩٥٥ .

(٢) الإصابة ، ت ٥٠٢٤ وتهذيب ٦ : ٧٨ .

المُهَلَّبي

(٠٠٠ ــ ١٧٨ هـ = ٠٠٠ ــ ٧٩٤ م)

عبد الله بن يزيد بن حاتم المهلبي الأزدي : أمير . استعمله ابن عمه الفضل ابن روح (أمير إفريقية) على مدينة تونس ، فخرج إليه أهلها ، وكانوا قد نبذوا الطاعة ، فقتلوه قبل أن يصل إليها [٢] .

العَدَوي

(١٢٠ ؟ ــ ٢١٣ هـ = ٧٣٨ ــ ٨٢٨ م)

عبد الله بن يزيد ، أبو عبد الرحمن العدوي العمري : مقرئ . كان شيخ مكة وقارئها ومحدثها . درّس علم القراءات في البصرة ثلاثين عاما ، وفي مكة خمسة وثلاثين عاما . وبقي من آثاره خمس عشرة ورقة في الحديث ، بعنوان « أحاديث أبي عبد الرحمن مما وافق الإمام أحمد ــ خ » في الظاهرية [٣] .

العَادِل في أَحْكام الله

(٠٠٠ ــ ٦٢٤ هـ = ٠٠٠ ــ ١٢٢٧ م)

عبد الله بن يعقوب المنصور بن يوسف ابن عبد المؤمن الكومي : من ملوك دولة الموحدين بمراكش . كان أميراً على الأندلس . وجاءته بيعة أهل مراكش بالخلافة سنة ٦٢١ هـ ، وهو بمرسية ، بعد خلع عمه عبد الواحد بن يوسف . ففوض أمر الأندلس إلى أخيه « أبي العلاء » وقصد مراكش فدخلها وخطب له بها في أواخر السنة . وكانت في أيامه فتن فمات خنقاً [١] .

(١) معالم الإيمان ١ : ١٣٨ .

(٢) ابن الأثير ٦ : ٤٥ .

(٣) العبر ١ : ٣٦٤ والتراث ١ : ٢٧٨ .

السِّمْلالي

(٩٦٨ ــ ١٠٥٢ هـ = ١٥٦٠ ــ ١٦٤٣ م)

عبد الله بن يعقوب السملالي ، من جزولة : فقيه مالكي ، له اشتغال بالتاريخ . من أهل المغرب . كان فقيه جزولة ، وعالمها في عصره ، من أهل بلدة « تازموت » في السوس . تعلم بها ثم بتامانارت وتارودانت . وقام بالتدريس في تازموت نحو ٣٥ عاما . وتوفي بها . له كتب ، منها مؤلف في « رجال من الفقهاء المالكيين المتقدمين ــ خ » رآه المختار السوسي في أدوز (من بلاد سوس) و « شرح جامع بهرام ــ خ » في الفقه ، و « تعليق على عقيدة السنوسي ــ خ » و « مجموعة في الفتاوى » وإليه نسبة « اليعقوبيين » في سوس [٢] .

الجُوَيْني

(٠٠٠ ــ ٤٣٨ هـ = ٠٠٠ ــ ١٠٤٧ م)

عبد الله بن يوسف بن محمد بن حَيُّويه الجويني ، أبو محمد : من علماء التفسير واللغة والفقه . ولد في جوين (من نواحي نيسابور) وسكن نيسابور ، وتوفي بها . من كتبه « التفسير » كبير ، و « التبصرة والتذكرة » فقه ، و « الوسائل في فروق المسائل ــ خ » و « الجمع والفرق ــ خ » في فقه الشافعية . وله رسائل ، منها « إثبات الاستواء ــ ط »

(١) تاريخ الدولتين الموحدية والحفصية ١٥ والحلل الموشية ١٢٣ والاستقصا ١ : ١٩٦ وفيه ، في خبر خنقه ما خلاصته : أن الموحدين اتفقوا على خلعه ، فدخل بعضهم عليه بقصره ؛ وسألوه أن يخلع نفسه ، فامتنع فوثبوا عليه ودسوا رأسه في خصة ماء كانت هناك ، وقالوا له : لا نفارقك أو تشهد على نفسك بالخلع ، فقال : اصنعوا ما بدا لكم ، والله لا أموت إلا أمير المؤمنين ! فوضعوا عمامته في عنقه وخنقوه ورأسه في الخصة حتى فاظ ــ أي مات ــ » . وانظر البيان المغرب ٤ : ٢٥٤ ــ ٢٦١ .

(٢) مناقب الحضيكي ٢ : ٢٤٩ والمعسول ٥ : ٥ ــ ١٣٥ وخلال جزولة ٢ : ٤٩ ، ٦٤ .

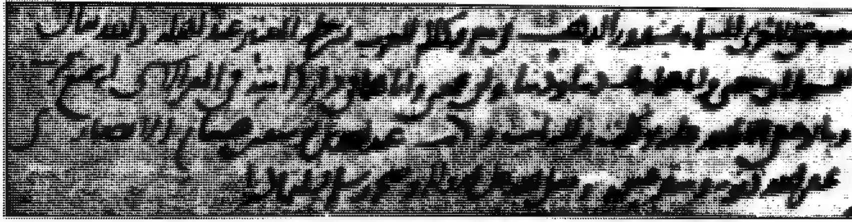
رأيت في ظاهر أصلها المخطوط ما نصه : « قال شيخ الإسلام الصابوني : لو كان الجويني في بني إسرائيل لنقلت لنا أوصافه وافتخروا به » . وهو والد إمام الحرمين الجويني (١) .

العاضِد لدِين الله
(٥٤٤ ـ ٥٦٧ هـ = ١١٤٩ ـ ١١٧١ م)

عبد الله (العاضد) بن يوسف بن الحافظ ، العلوي الفاطمي ، أبو محمد : آخر ملوك الدولة الفاطمية (العبيدية) بمصر والمغرب . بويع له بمصر سنة ٥٥٥ هـ ، بعد موت الفائز . وكان الضعف قد ظهر على رجال هذه الدولة ، واستبد الوزراء والمستشارون من الترك وغيرهم بالأمر . وفي أيامه قوي السلطان صلاح الدين (يوسف بن أيوب) وتولى وزارته وتصرف في شؤون الملك ، ثم قطع خطبتـه وأمر بالخطبة للمستضيء بالله العباسي . وكان العاضد في مرض موته ، فمات ولم يعلم بذلك . فهو آخر من دعي بأمير المؤمنين من العبيديين الفاطميين بمصر ، وآخر من ولي الخلافة منهم . وكانت مدتهم ٢٦٨ سنة (٢) .

ابن هِشَام
(٧٠٨ ـ ٧٦١ هـ = ١٣٠٩ ـ ١٣٦٠ م)

عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبدالله ابن يوسف ، أبو محمد ، جمال الدين ، ابن هشام : من أئمة العربية . مولده ووفاته بمصر . قال ابن خلدون : ما زلنا ونحن بالمغرب نسمع أنه ظهر بمصر عالم بالعربية يقال له ابن هشام أنحى من سيبويه . من تصانيفه « مغني اللبيب عن كتب الأعاريب ـ ط » و « عمدة الطالب في تحقيق تصريف ابن الحاجب » مجلدان ، و « رفع الخصاصة عن قراء الخلاصة » أربع مجلدات ، و « الجامع الصغير ـ خ » نحو ، و « الجامع الكبير » نحو ، و « شذور الذهب ـ ط » و « الإعراب عن قواعد الإعراب ـ ط » و « قطر الندى ـ ط » و « التذكرة » خمسة عشر جزءاً ، و « التحصيل والتفصيل لكتاب التذييل » كبير ، و « أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ـ ط » و « نزهة الطرف في علم الصرف » و « موقد الأذهان ـ ط » في الألغاز النحوية (١) .

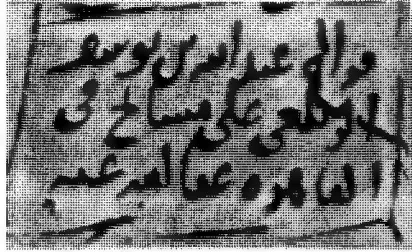


عبد الله بن يوسف ـ ابن هشام

عن مخطوطة كتابه « الجامع الصغير في النحو » في الخزانة التيمورية « ٦٦٩ نحو » وفي معهد المخطوطات « ف ٤٠ نحو » .

الزَّيْلَعي
(٠٠٠ ـ ٧٦٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٦٠ م)

عبد الله بن يوسف بن محمد الزيلعي ، أبو محمد ، جمال الدين : فقيه ، عالم بالحديث . أصله من الزيلع (في الصومال) ووفاته في القاهرة . من كتبه « نصب الراية في تخريج أحاديث الهداية ـ ط » في مذهب الحنفية ، و « تخريج أحاديث الكشاف ـ خ » . وهو غير الزيلعي « عثمان » شارح الكنز (٢) .



عبد الله بن يوسف الزيلعي

عن الصفحة الأولى من مخطوطة « الشمائل » في خزانة الأستاذ حسن حسني عبد الوهاب ، بتونس .

ابن رِضْوَان
(٧١٨ ـ ٧٨٢ هـ = ١٣١٨ ـ ١٣٨٠ م)

عبد الله بن يوسف بن رضوان النجاري المالقي ، أبو القاسم : من أعيان كتّاب الدولة المرينية في المغرب . معاصر لابن خلدون . أصله من مالقة . ولد وتعلم بها وقصد المغرب فخدم السلطان أبا الحسن (علي بن عثمان) المريني . وكان معه الى أن وقعت هزيمته في « طريف » قرب الجزيرة الخضراء (سنة ٧٤١) فعاد إلى الأندلس . ولما تم الأمر لابنه أبي عنان (فارس) بفاس (سنة ٧٥٢) جاءه ابن رضوان فولي له كتابة « العلامة » وخدم بعده أخاه المستعين بالله أبا سالم (ابَراهيم) وقد تولى سنة ٧٦٠ فكان من أعيان كتّابه . وفي عهده صنف كتابه « الشهب اللامعة في السياسة النافعة ـ خ » اقتنيت منه نسخة كتبت سنة ٨١١ ، وإياه عنى ، بالإمامة الإبراهيمية ، في مقدمة كتابه . وقتل إبراهيم في أواخر سنة ٧٦٢ وتوفي ابن رضوان بأنفا (الاسم القديم

---

(١) تبيين كذب المفتري ٢٥٧ وملخص المهمات ـ خ . والوفيات ١ : ٢٥٢ ومفتاح السعادة ٢ : ١٨٤ والسبكي ٣ : ٢٠٨ ـ ٢١٩ و Brock.S. I: 667 .

(٢) ابن خلدون ٤ : ٧٦ و ٨١ و ٨٢ وابن الأثير ١١ : ٩٦ و ١٣٧ والنجوم الزاهرة ٥ : ٣٠٧ و ٣٣٤ ـ ٣٥٧ واتعاظ الحنفا ٢٨٧ ـ ٢٩٣ وابن خلكان ١ : ٢٦٩ وابن إياس ١ : ٦٧ وهو فيه : « عبد الله ابن عبد المجيد الحافظ ابن المستنصر » ، وفي مولده خلاف ، قيل : سنة ٥٤٠ و ٥٤٦ و ٥٤٤ و ٥٤٣ وأخذت برواية ابن تغري بردي . وهو في الإعلام ـ خ . لابن قاضي شهبة « عبد الله بن محمد بن يوسف ابن عبد المجيد العبيدي المصري الذي يزعم هو وسلفه أنهم فاطميون » وحلى القاهرة ٩٣ .

(١) الدرر الكامنة ٢ : ٣٠٨ ومفتاح السعادة ١ : ١٥٩ والنجوم الزاهرة ١٠ : ٣٣٦ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٢٩٥ والمقصد الأرشد ـ خ . والسحب الوابلة ـ خ . وآداب اللغة ٣ : ١٤٣ ومعجم المطبوعات ٢٧٣ .

(٢) لحظ الألحاظ لابن فهد . والبدر الطالع ١ : ٤٠٢ وحسن المحاضرة ١ : ٢٠٣ والمكتبة الأزهرية ١ : ٥٩١ وانظر Brock. S. 2: 16 .

لمدينة الدار البيضاء الآن) أو بأزمور [١] .

الشَّبيبي

(٠٠٠ ـ ٧٨٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٨٠ م)

عبد الله بن يوسف البلوي الشبيبي : فقيه واعظ من علماء المالكية . كان مفتي القيروان . وهو شيخ أبي القاسم البرزلي ، وابن ناجي . له « شرح لرسالة ابن أبي زيد ـ خ » في الصادقية . توفي بالقيروان [٢] .

اليُوسُفي

(٠٠٠ ـ ١١٩٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٨٠ م)

عبد الله بن يوسف بن عبد الله اليوسفي : شاعر . مولده ووفاته في حلب . له « بديعية » التزم فيها تسمية الأنواع ، و « شرحها » و « موارد السالك لأسهل المسالك ـ خ » في الأدب ، مذيل بمقطعات شعرية له ولغيره . وكان يبيع البن ، فقيل له البنّي [٣] .

حُشَيْمَة

(١٣١٥ ـ ١٣٩٢ هـ = ١٨٩٧ ـ ١٩٧٢ م)

عبد الله بن يوسف حشيمة : صحفي رحالة من كتّاب لبنان . ولد في بكفيا

(١) جذوة الاقتباس ٢٤٦ ووقعت فيه وفاته سنة ٧٣٣ خطأً . وفهرسة السراج ـ خ . وهو من تلاميذه وقد توفي سنة ٨٠٥ ترجم له في ١٢ صفحة وأرخ مولده سنة ٧١٨ وترك مكان الوفاة بياضاً . وعنه نيل الابتهاج بهامش الديباج ١٤٥ وانظر الاستقصا الطبعة الثانية ٣ : ٢٠٧ و ٤ : ٣٩ و « ابن رضوان وكتابه في السياسة » للدكتور إحسان عباس . وفيه بسط لترجمته وسيرته . وفهرس المخطوطات العربية في الرباط « الرقم ٤٠٨ و Brock.S.I: 839 قلت : اعتمدت في تاريخ وفاته على ما أثبته الأستاذ محمد العابد الفاسي في مجلة دعوة الحق ، العدد ٧ من السنة الرابعة ص ٦٤ نقلا عن ابن الأحمر فيما ينسب له من تاريخ بيوتات فاس .

(٢) نيل الابتهاج ١٤٩ ولم يذكر وفاته ولا اسم أبيه ، فأخذتهما عن الزيتونة ٤ : ٣٠٦ .

(٣) المرادي ٣ : ١٠٨ ـ ١١٦ ومكتبة الإسكندرية ، فهرس الأدب ١٣١ و Brock. 2: 366 وفي معجم المطبوعات ١٩٥٨ « موارد السالك لأسهل المسالك ، رسالة مطبوعة ، في الأصول ؟ حروفها كلها مهملة » .

وتعلم بمدرسة الحكمة (ببيروت) وأقام مدة الحرب العامة الأولى في مصر . وأصدر في بيروت (١٩٢٧) جريدة « إلى الأمام » وعطلها الفرنسيون . وقام برحلات إلى إفريقية السوداء (١٩٢٩ ـ ٣٠) والأميركتين (١٩٤٧ ـ ٤٩) وصنف كتبا ، منها « في إفريقيا السوداء ـ ط » و « في بلاد الزنوج ـ ط » و « من أرض الغد : رحلة الى العالم الجديد ـ ط » و « الأندلس المعطاء » و « أوراق عربية ـ ط » و « فجرنا الأول وأوراق لبنانية ـ ط » و « في مجاهل الأمازون ـ ط » و « أسرار عكا ـ ط » و « شرارات من بغداد ـ ط » وأصدر مجلة « العرائس » أدبية قصصية (١٩٢٤ ـ ٤١) ومجلة « انطلاق » سنة ١٩٦١ ـ ٦٣ . ومات ببيروت ودفن في بكفيا [١] .

العَبْدَلي = أحمد فَضْل ١٣٦٢

ابن عبد المالك = أحمد بن عبد المالك

الجزائري

(٠٠٠ ـ ١٣٤٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٢٤ م)

عبد المالك بن عبد القادر بن محيي الدين الجزائري : مجاهد كان مع أبيه في المشرق . ورحل الى المنطقة الخليفية بالمغرب ، لمناوشة الدولتين الفرنسية والإسبانية . وظل يقاوم ويحرض الناس على الجهاد الى أن قتل في قبيلة « بني تنزين » من الريف برصاصة من بعض الأعداء ونقل الى تطوان ودفن فيها [٢] .

الصَّعِيدي

(١٣١٣ ـ بعد ١٣٧٧ هـ = ١٨٩٤ ـ بعد ١٩٥٨ م)

عبد المتعال الصعيدي : عالم إصلاحي من شيوخ الأزهر بمصر . ولد في قرية

(١) جريدة الحياة ١٩٧٢/١١/١٨ والدراسة ٣ : ٨٤٣ والأديب : ديسمبر ١٩٧٢ .

(٢) الذيل التابع لاتحاف المطالع ـ خ .

« كفر النجبا » من الدقهلية . ومات أبوه وهو ابن شهر فربته أمه . وتخرج بالجامع الأحمدي (١٣٣٦) ودرّس فيه ، ثم كان أستاذاً بكلية اللغة العربية بالأزهر (١٣٦٨) وألف كتباً كثيرة طبعت كلها ، منها « نقد نظام التعليم الحديث للأزهر » و « العلم والعلماء ونظام التعليم » و « تاريخ الجماعة الأولى للشبان المسلمين » و « في ميدان الاجتهاد » و « والوسيط في تاريخ الفلسفة الإسلامية » و « المجتهدون في الإسلام » و « تاريخ الإصلاح في الأزهر » و « أبو العتاهية الشاعر » و « القرآن والحكم الاستعماري » و « القضايا الكبرى في الإسلام » و « تجديد علم المنطق » و « بغية الإيضاح لتلخيص المفتاح » أربعة أجزاء ، و « الكميت بن زيد » و « شباب قريش في العهد السري للإسلام » و « الميراث في الشريعة الإسلامية والشرائع السماوية » و « لماذا أنا مسلم » و « النحو الجديد » و « السياسة الإسلامية في عهد النبوة » و « النظم الفني في القرآن » [١] .

ابن عبد المجيد (اليماني) = عبد الباقي ابن عبد المجيد ٧٤٣

الهَرَوي

(٠٠٠ ـ ٥٣٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٤٢ م)

عبد المجيد بن إسماعيل بن محمد القيسي الهروي : قاضي بلاد الروم ، من فقهاء الحنفية . تفقه بما وراء النهر ، ودرّس ببغداد والبصرة وهمذان وبلاد الروم . وقدم دمشق سنة ٥٣٤ هـ ، وتوفي بقيسارية . له مصنفات في « الفروع » و « الأصول » وخطب ورسائل [٢] .

عَبْد المَجِيد الشَّاوي

(١٢٦٨ ـ ١٣٤٧ هـ = ١٨٥٢ ـ ١٩٢٨ م)

عبد المجيد بن حسن بن مسعود بن

(١) الأزهر في ألف عام ٣ : ١١٥ ـ ١٩ .

(٢) الفوائد البهية ١١٢ والنجوم الزاهرة ٥ : ٢٧٢ .

عبد العزيز بن عبد الله بن شاوي : أديب ، من أعيان العراق . كان في العهد العثماني مبعوثاً عن لواء العمارة ، وفي عهد الاحتلال البريطاني رئيساً لبلدية بغداد ، ثم نائباً عن لواء الدليم ، فمتصرفاً بالدليم . وهو من أسرة كبيرة كان بعض رجالها يلقب بالإمارة ، يتصل نسبها بآل عُبَيْد ، من قضاعة . وكان فاضلا ، له « مجاميع » في الأدب ، منها مجموعة في « الوقائع والتواريخ » ونظم في بعضه جودة ، جمعه في « ديوان » . ولد ببغداد ، وتوفي في بيروت ، وقد جاءها مستشفياً من السرطان ، ودفن فيها (١) .

عَبد المجِيد سَلِيم

(١٢٩٩ ـ ١٣٧٤ هـ = ١٨٨٢ ـ ١٩٥٤ م)

عبد المجيد سليم الحنفي المصري : مفتي الديار المصرية . تخرج بالأزهر ، وأخذ عن الشيخ محمد عبده . وتقلب في مناصب التدريس والقضاء والإفتاء . وولي مشيخة الأزهر مرتين . والإفتاء نحو عشرين عاماً . ويقال : أصدر ما يقارب ١٥ ألف فتوى ، بينها ما يرجع اليه الفقهاء والقانونيون . توفي بالقاهرة (٢) .

الشُّرْنُوبي

(٠٠٠ ـ ١٣٤٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٢٩ م)

عبد المجيد الشرنوبي ، أبو محمد : فقيه مالكي مصري أزهري . له كتب ، منها « شرح مختصر ابن أبي جمرة ـ ط » في الحديث ، و « المحاسن البهية على متن العشماوية ـ ط » في فقه المالكية ، و « الكواكب الدرية على متن العزية ـ ط » و « تقريب المعاني على رسالة ابن أبي زيد القيرواني ـ ط » و « إرشاد السالك إلى ألفية ابن مالك ـ ط » و « شرح الأربعين النووية ـ ط » و « تحفة العصر الجديد ونخبة النصح المفيد ـ ط » و « ديوان خطب ـ ط » مثلث السجعات ، وآخر مربع السجعات والرابعة آية ، و « شرح حكم ابن عطاء الله السكندري ـ ط » و « مختصر كتاب الشمائل المحمدية ـ ط » (١) .

(١) لب الألباب ١٧٠ و ١٧٥ .

(٢) الصحف المصرية ١٩٥٤/١٠/٨ والشخصيات البارزة ، طبعة سنة ١٩٤٧ ـ ٤٨ ص ٤٩٥ .

ابن عَبْدُون

(٠٠٠ ـ ٥٢٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٣٥ م)

عبد المجيد بن عبد الله بن عبدون الفهري اليابرتي ، أبو محمد : ذو الوزارتين ، أديب الأندلس في عصره . مولده ووفاته في يابُرة Evora استوزره بنو الأفطس ، إلى انتهاء دولتهم (سنة ٤٨٥ هـ) وانتقل بعدهم إلى خدمة المرابطين . وكان كاتباً مترسلا عالماً بالتاريخ والحديث ، من محفوظاته كتاب الأغاني . وهو صاحب القصيدة « البسامة ـ خ » في شستربتي (٤٣٥١) التي مطلعها :

« الدهر يفجع بعد العين بالأثر »

في رثاء بني الأفطس ، شرحها ابن بدرون وغيره ، وترجمت إلى الفرنسية والإسبانية ، وله كتاب في « الانتصار لأبي عبيد البكري على ابن قتيبة » (٢) .

(١) معجم الشيوخ ٢ : ٩٧ والخزانة التيمورية ٣ : ١٦١ ومعجم المطبوعات ١١١٩ وشجرة النور ٤١٢ .

(٢) الصلة لابن بشكوال ٣٨٢ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٢٢٥ وكشف الظنون ١٣٢٩ و Brock. 1: 320, S. 1: 480 وانظر المعجب للمراكشي ، طبعة الاستقامة ، ص ٧٦ وفيها القصيدة و ٨٧ و ١٦٤ ـ ١٧٠ وفي المغرب ١ : ٣٧٤ نماذج رقيقة من شعره . وفي الفوات ٢ : ٨ توفي سنة ٥٢٠ . وهو في « فهرسة القاضي عياض ـ خ » : عبد المجيد بن عبدون . ووفاته سنة ٥٢٧ وفي « تزيين قلائد الأعيان ـ خ » لابن زاكور : وفاته أيضاً سنة ٥٢٧ وليحقق .



عبد المجيد بن علي المنالي

عن مخطوطة رسالته « إفادة المراد » في أول المجموع « ٩٨٤ د » في خزانة الرباط .

السَّامُولي

(٠٠٠ ـ بعد ٧٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٣٠٠ م)

عبد المجيد بن عبد الله السعدي السامولي . رياضي هندي . له كتب عربية ، منها « الرسالة النافعة في الحساب والجبر والهندسة ـ خ » في طوبقبو ، و « كشف الريب عن حال المتجسسين عن الغيب » (١) .

المَنَالي

(٠٠٠ ـ ١١٦٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٥٠ م)

عبد المجيد بن علي المنالي الزبادي الحسني الإدريسي ، أبو محمد : فاضل . من فقهاء المالكية . من أهل فاس . نسبته إلى « منالة » من قرى السوس . له منظومات ومؤلفات . منها « بلوغ المرام بالرحلة إلى بيت الله الحرام » ضمَّنه فوائد كثيرة ، و « إفادة المراد بالتعريف بالشيخ ابن عياد ـ خ » وكتاب في « العروض » (٢) .

العَدَوي

(٠٠٠ ـ ١٣٠٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٨٦ م)

عبد المجيد بن علي بن إسماعيل العدوي : فاضل حنفي من أهل القاهرة . كان يكتب عن نفسه « خادم المقام الزيني » له كتب مطبوعة ، منها « مطلع

(١) هدية ١ : ٦٢٠ وطوبقبو ٣ : ٧٤٦ .

(٢) اليواقيت الثمينة ٢٣٧ و Brock. S.2: 676 وشجرة النور ٣٥٣ .

البدرين فيما يتعلق بالزوجين » رسالة ، و « التحفة المرضية » أحاديث وعقائد وحكايات ، و « التبشير » في فضل بناء المساجد وفرشها ، رسالة ، و « الدلالات في منفعة الطيور والهوام والحيوانات » رسالة مرتبة على الحروف [1] .

اللَّبان

(١٢٨٧ ؟ – ١٣٦١ هـ = ١٨٧٠ ؟ – ١٩٤٢ م)

عبد المجيد اللبان : فقيه مصري . تعلم في الأزهر . وتولى مشيخة كلية أصول الدين فيه منذ إنشائها (١٩٣٢ م) الى وفاته . له كتب مدرسية طبع منها كتاب « السيرة النبوية » و « دروس الأخلاق الدينية » مختصران [2] .

السِّيواسي

(٩٧١ – ١٠٤٩ هـ = ١٥٦٤ – ١٦٣٩ م)

عبد المجيد (شمس الدين) بن محرم (أبي الليث) بن محمد السيواسي : واعظ من علماء الدولة العثمانية . استدعاه السلطان محمد الثالث من سيواس الى الأستانة فأقام بها للوعظ والإرشاد الى أن توفي . له نحو ٢٠ كتابا ورسالة ، بعضها بالعربية . منها « رسالة السيواسي – خ » بالعربية ، في طوبقبو ، تصوف ، و « عمدة المستعدين » في الصرف ، بالعربية [3] .

الحافِظ العُبَيدي

(٤٦٧ – ٥٤٤ هـ = ١٠٧٤ – ١١٤٩ م)

عبد المجيد بن محمد بن المستنصر بالله العبيدي ، أبو الميمون ، الملقب بالحافظ لدين الله : من خلفاء الدولة الفاطمية (العبيدية) بمصر . ولد في عسقلان ، وتملك الديار المصرية سنة ٥٢٤ هـ ، بعد موت الآمر بأحكام الله . واستقام له الأمر زمناً . وكان كثير الفتك بوزرائه وخاصته : استوزر أحمد بن الفضل الجمالي ، وساءه منه أن يتصرف بالأمور دونه ، فقتله سنة ٥٢٦ هـ ؛ واستوزر أبا الفتح يانساً الحافظيّ ، فرأى استبداداً منه في الرأي فسمه ؛ وفوض الأمر إلى ابن له يدعى سليمان ، فمات لشهرين من ولايته ؛ وأقام ابناً آخر له اسمه حسن ، فارتفعت إليه وشاية به فقتله بالسم ، سنة ٥٢٩ هـ ؛ واستوزر أميراً أرمنياً يدعى تاج الدولة بهرام ، ثم قتله سنة ٥٤٣ هـ . وباشر بعد ذلك أمور الدولة بنفسه ، فلم يول وزارته أحداً إلى أن مات بمصر [1] .

(1) الأزهرية ٣ : ٦٦٩ و ٦ : ٢١٠ ، ٢٨٠ ومعجم المطبوعات ١٣١٤ .

(2) الأزهر في ألف عام ٢ : ٣٣ والأزهرية ٥ : ٤٧١ و ٦ : ٢٢ .

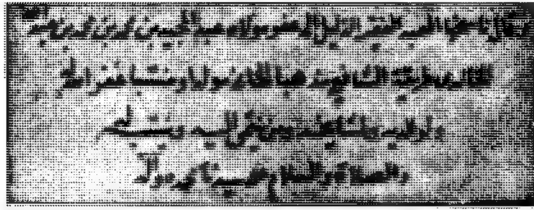
(3) عثمانلي مؤلفلري ١ : ١٢٠ وطوبقبو ٣ : ١٧٥ وهدية ١ : ٦٢٠ وكشف ١١٣٠ .

(1) وفيات الأعيان ١ : ٣٠٩ وشذرات الذهب ٤ : ١٣٨ وابن الأثير ١١ : ٥٣ وابن إياس ١ : ٦٤ وهو فيه « عبد المجيد بن المستنصر بالله معد بن الظاهر علي » وابن خلدون ٤ : ٧١ وهو فيه « عبد الحميد بن أحمد ابن المستنصر » واتعاظ الحنفا ٢٨٤ . وانظر حلى القاهرة ٨٦ وفيه : وفاته سنة ٥٤٣ .

عَبْد المَجيد الخاني

(١٢٦٣ – ١٣١٨ هـ = ١٨٤٧ – ١٩٠٠ م)

عبد المجيد بن محمد بن محمد الخاني الدمشقي الشافعي : أديب ، له اشتغال بالتاريخ والفقه . وله نظم وموشحات . مولده في دمشق ، ووفاته في الآستانة . صنف « الحدائق الوردية في حقائق أجلاء النقشبندية – ط » تراجم ، جعل اسمه تاريخاً لتأليفه (سنة ١٣٠٦ هـ) و « سبع مقامات » أسند روايتها إلى سعد بن بشير ، ونشأتها إلى أبي حفص المصري . وله « وجه الحل من جهد المقلّ – خ » ديوان شعره ورسائله ، عندي [1] .



عبد المجيد بن محمد الخاني

والنموذج الأول عن مخطوطة في الظاهرية بدمشق ، ٣٣١٨ عام ، والثاني ختام رسالة منه إلى الشيخ علي الليثي ، تأنق بها . وهي عندي .

المَغْرِبي

(١٢٨٤ – بعد ١٣٤٨ هـ = ١٨٦٧ – بعد ١٩٢٩ م)

عبد المجيد بن محمود عزيز المغربي : فقيه حنفي ، فرضي . من أهل طرابلس

(1) تراجم أعيان دمشق للشطي ٨٦ ومنتخبات التواريخ لدمشق ٧٤٩ وجامع كرامات الأولياء ١ : ٥ وفيه : وفاته سنة ١٣١٧ هـ . ومقدمة شرح الأم « للحسيني – خ . وإيضاح المكنون ١ : ٣٩٦ وفيهما : وفاته سنة ١٣١٩ هـ . وقرأت بخطه على نسخة من خزانة الأدب لابن حجة ما يأتي : لكاتبه عبد المجيد بن محمد الخاني مستهل ذي الحجة ١٣٠٨ .

لفضل خزانة الأدب انتسابي
ومن أسلاك لؤلؤها اكتسابي
فتلك خزانة ملئت عقوداً
من الدر البديع بلا حجاب
وكم نجد الخزائن غير ملأى
وتحفظها الملوك بألف باب
فأيهما بهذا الحفظ أولى
أما هذا من العجب العجاب
جزى الله ابن حجة كل خير
وأدخله الجنان بلا حساب

الشام ، انتقل إليها أسلافه قبل القرن العاشر للهجرة من بلدة تسمى « درغوث » في تونس . له كتب ، منها « المنهل الفائض في علم الفرائض ـ ط » و « الفرائد الجمالية ـ ط » في النفقات ، ورسالة « وضع اليد في دعوى العقار » وله نظم [1] .

الشَّريف عَبْد المُحْسِن

(٠٠٠ ـ ١١٣١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٠١ م)

عبد المحسن بن أحمد بن زيد الحسني : من أشراف مكة . وليها بعد عزل الشريف سعيد بن سعد (سنة ١١١٣ هـ) في فتنة ليس هنا مجال شرحها . وكان في جدة ، فدخل مكة في مهرجان . وأقام تسعة أيام ، ونزل عن الشرافة ـ باختياره ـ للشريف عبد الكريم بن محمد بن يعلى . ووافق على ذلك الوالي التركي (سليمان باشا) وتتابعت الفتن بين زعماء الأشراف ، فاحتفظ عبد المحسن بمكانته حتى كان مرجعاً لهم جميعاً « لا يتولى شريف منهم ولا يُعزل إلا برأيه ، ولا يستمر إلا إذا كان تحت أمره ونهيه » كما يقول ابن زيني دحلان . وظل على ذلك إلى أن توفي بمكة [2] .

الأَسْعَد

(١١٣٨ ـ ١١٨٣ هـ = ١٧٢٥ ـ ١٧٦٩ م)

عبد المحسن بن أسعد الأسعد : فقيه من قدماء الأسرة الأسعدية بالمدينة المنورة . تركي الأصل ، من أسكدار ، مولده ووفاته بالمدينة . تولى الإفتاء بها من سنة ١١٥٤ الى أن مات . ويقال له عبد المحسن الأول تمييزا ممن بعده . جمع ما أصدره من الفتاوى وما قيده من مسائل علمية ودينية في سفر كبير ، قال حفيده ولي الدين : انه لا يزال مخطوطا في كتب آل أسعد بالمدينة . حلت به محنة (سنة ١٨٨٣) فسجن في مكّة ثم أطلق وعاد إلى الإفتاء [2] .

أَمِين الدِّين الحَلَبي

(٥٧٠ ـ ٦٤٣ هـ = ١١٧٤ ـ ١٢٤٥ م)

عبد المحسن بن حمود بن عبد المحسن التنوخي الحلبي ، أبو الفضل ، أمين الدين : أديب ، من الشعراء . مولده في حلب . كان كاتباً ووزيراً لعز الدين أيبك صاحب صرخد . وتوفي بدمشق . له « مفتاح الأفراح في امتداح الراح ـ خ » وكتاب في « الأخبار والنوادر » كبير ، و « ديوان شعر » و « ديوان ترسل » و « رسالة الأنوار ، المقتبسة من أوار النار ـ ط » نشرت في مجلة المجمع العلمي العربي (٣١ : ٢٠٢ ـ ٢٢١) وجمع الدكتور محسن جمال الدين « مختارات من شعره ـ ط » ببغداد [2] .

ابن شَلاش

(١٣٠٠ ـ ١٣٦٧ هـ = ١٨٨٢ ـ ١٩٤٨ م)

عبد المحسن بن عبود شلاش : من أعيان العراق . تولى الوزارة أكثر من مرة . وصنف كتاب « آبار النجف ومجاريها ـ ط » [3] .

ابن عُبَيْد

(١٣١٩ ـ ١٣٦٤ هـ = ١٩٠١ ـ ١٩٤٥ م)

عبد المحسن بن عبيد بن عبد المحسن ابن عبيد : فقيه حنبلي من أهل بريدة في نجد . عرض عليه القضاء مرات ورفض . وكان يعيش من نسخ الكتب بيده وتجليدها . وله مؤلفات أشهرها « الهداية والإرشاد إلى طريق الهدى والرشاد ـ ط » رسالة في أربعين صفحة ، و « تهذيب مناقب الإمام أحمد لابن الجوزي » وله نظم [1] .

الأُشَيْقِري

(٠٠٠ ـ ١١٨٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٧٤ م)

عبد المحسن بن علي الأشيقري : فقيه حنبلي . ولي الإفتاء في الزبير (بقرب البصرة) وهو من أهل أشيقر (من قرى الوشم) بنجد . كان موالياً لخصوم الدعوة الإصلاحية التي قام بها الشيخ محمد بن عبد الوهاب ، في نجد ، وله « تأليف » في الرد عليه . توفي بالطاعون في بلد الزبير [2] .

عَبْد المُحْسِن السَّعْدون

(١٢٩٦ ـ ١٣٤٨ هـ = ١٨٧٩ ـ ١٩٢٩ م)

عبد المحسن « باشا » ابن فهد بن عليّ السعدون : وزير عراقي . من أسرة يتصل



عبد المحسن بن فهد السعدون

---

(1) مجلة العرفان ١١ : ١٤١ وعلماء طرابلس ٢٩ و ١٤٣ وفي الجزء الثالث من المجد الشامخ ـ خ . للبناني ؛ ترجمة له ، جاء فيها أنه اجتمع به مراراً عند زيارته ـ أي البناني ـ لطرابلس الشام ، وأن عبد المجيد أهدى إليه بعض تآليفه ، ومنها « شرح صغرى الإمام السنوسي » و « شرح المعلقات السبع » وكتب على كل منهما ما نصه : « هدية من مؤلفه الفقير أحقر الطلبة المبتدئين عبد المجيد ابن محمود الشهير بالمغربي الطرابلسي الشامي ، إلى حضرة مولانا الخ » وأجازه فذكر أنه « عبد المجيد ابن محمود بن حمد بن عبد القادر أبي الهدى الحسني ، وينتهي نسبه إلى السيد محمد الدرغوثي من تونس الخضراء » .

(2) خلاصة الكلام ١٣٦ ـ ١٧١ .

(1) ولي الدين أسعد في جريدة المدينة المنورة ١٣٨٠/٤/٢ وسلك الدرر ٣ : ١٣٤ .

(2) فوات الوفيات ٢ : ١٠ وآداب اللغة ٣ : ٢٢ ومرآة الزمان ٨ : ٧٥٧ وشذرات الذهب ٥ : ٢٢٠ وشعر الظاهرية ٣٨٢ ودار الكتب ٧ : ٩٦ ، ٢٢٤ . وهو في صلة التكملة ـ خ : عبد المحسن بن حمود بن « المحسِّن » بن علي . والمورد ٣ : ٢ : ٢٣٠ .

(3) معجم المؤلفين العراقيين ٢ : ٣٤٤ ورجال الفكر ٢٥٣ وماضي النجف ١ : ٢٠٤ .

(1) تذكرة أولي النهى ٢١٢ ـ ٢١٨ .

(2) السحب الوابلة ـ خ .

نسبها بالأشراف . استوطن أحد أجدادها البصرة ، ثم ذهب إلى المنتفق ، فتأمر أحفاده على عشائرها . ولد عبد المحسن في الناصرية (مركز لواء المنتفق) وكان أبوه حاكماً على اللواء وأميراً لعشائره . وتعلم في مدرسة العشائر بالآستانة ثم في المدرسة الحربية ، وتخرج ضابطاً في الجيش العثماني . وجعله السلطان عبد الحميد ، مع أخ له اسمه عبد الكريم ، مرافقين له . وظل عبد المحسن في الآستانة بعد خلع السلطان عبد الحميد ، فانتخب نائباً عن « المنتفق » في مجلس النواب العثماني . وعاد إلى العراق في خلال الحرب العامة الأولى . وتقلد بعد الحرب وزارة الداخلية في « الوزارة النقيبية » الثالثة ، سنة ١٩٢٢م . ثم كان رئيساً لمجلس الوزراء أربع مرات ، سنة ١٩٢٢ ــ ١٩٢٣ م ، و١٩٢٥ ــ ١٩٢٦ ، و ١٩٢٨ ــ ١٩٢٩ وتجددت وزارته الأخيرة ، وانتهت بانتحاره ، برصاصة أطلقها على نفسه ، في بغداد . وكان مما تولاه رياسة مجلس النواب سنة ١٩٢٦ ورياسة مجلس الأعيان سنة ١٩٢٧ ويعده ساسة العراق زعيم الراغبين في التفاهم مع الإنكليز في أيامه [1] .

القَصَّاب

(٠٠٠ ــ ١٣٦٦ هـ = ٠٠٠ ــ ١٩٤٧ م)

عبد المحسن القصاب : محام ، من أهل الناصرية ، في العراق . له تآليف ، طبع منها « حالة العمال في ظل الديمقراطية والنازية » و « ذكرى الأفغاني في العراق » و « فيصل الثاني » [2] .

ابن غَلْبُون الصُّوري

(٣٣٩ ــ ٤١٩ هـ = ٩٥٠ ــ ١٠٢٨ م)

عبد المحسن بن محمد بن أحمد بن غالب الصوري ، أبو محمد ويلقب بابن غلبون : شاعر ، حسن المعاني ، من أهل صور ، في بلاد الشام . مولده ووفاته فيها . له « ديوان شعر ــ خ » وهو صاحب البيتين :

« بالذي ألهم تعذيبي ثناياك العذابا ،
ما الذي قالته عيناك لقلبي فأجابا؟» [1] .

(1) ملوك العرب ٢ : ٣٦٢ والتحفة النبهانية : جزء المنتفق ١٠٩ و ١٨٦ ومجلة الفتح ١٩ جمادى الثانية ١٣٤٨ والدليل العراقي الرسمي لسنة ١٩٣٦ ص ١١٥ ــ ١١٨ .

(2) معجم المؤلفين العراقيين ٢ : ٣٤٥ .

القَيْصَري

(٠٠٠ ــ ٧٥٥ هـ = ٠٠٠ ــ ١٣٥٤ م)

عبد المحسن بن محمد القيصري : فقيه حنفي عروضي ، من الروم . تفقه في سورية وتوفي ببلده . له منظومة في « الفرائض » وشرحها ، وكتاب في العروض سماه « حل مشكلات المختصر ــ خ » في الرياض ، شرح به العروض الأندلسي للخزرجي ، وتوفي قبل إتمامه . فأكمل بعده ، و « رسالة في الفقه » [2] .

الكاظِمي

(١٢٨٢ ــ ١٣٥٤ هـ = ١٨٦٥ ــ ١٩٣٥ م)

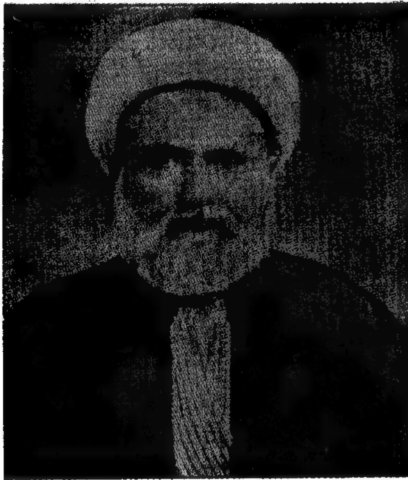
عبد المحسن بن محمد بن علي بن محسن الكاظمي ، أبو المكارم ، من سلالة الأشتر النخعي : شاعر فحل ، كان يلقب بشاعر العرب . امتاز بارتجال القصائد

(1) وفيات الأعيان ١ : ٣٠٨ والنجوم الزاهرة ٤ : ٢٦٩ ومجلة العرفان ٣٢ : ١٥ وسير النبلاء ــ خ . الطبقة الثانية والعشرون . ويتيمة الدهر ١ : ٢٢٥ وتتمة اليتيمة ٣٥ والشذرات ٣ : ٢١١ .

(2) عثمانلي مؤلفلري ٣٥١ وهدية ١ : ٦٢١ وجامعة الرياض ٥ : ٢٩ .

بعد مفارقتي اياكم امس وصلت الى منزلي بكل صعوبة وقد اشتدت وطأة المرض علي مساء امس مما اوجب لي استدعاء الطبيب واحب ان اراكم قبل فوات الوقت فاذا تيسر علي هذه الليلة كان لكم الفضل
والسلام ح ١٦ [illegible] سنة ١٩٢٠ الكاظمي
إمضاؤه كاملا، من رسالة أخرى : عبد المحسن الكاظمي

عبد المحسن بن محمد الكاظمي . من رسالة عندي .



عبد المحسن الكاظمي

الطويلة الرنانة . ولد في محلة « الدهانة » ببغداد ، ونشأ في الكاظمية ، فنسب إليها ، وكان أجداده يحترفون التجارة بجلود الخراف ، فسميت أسرته « بوست فُروش » بالفارسية ، ومعناه « تاجر الجلد » وتعلم مبادىء القراءة والكتابة ، وصرفه والده إلى العمل في التجارة والزراعة ، فما مال إليهما . واستهواه الأدب فقرأ علومه وحفظ شعراً كثيراً . وأول ما نظم الغزل ، فالرثاء ، فالفخر . ومر السيد جمال الدين الأفغاني بالعراق ، فاتصل به ، فاتجهت إليه أنظار الجاسوسية ، وكان العهد الحميدي ، فطورد ، فلاذ بالوكالة الإيرانية ببغداد . ثم خاف النفي أو الاعتقال ، فساح نحو سنتين في عشائر العراق وإمارات الخليج الفارسي والهند ، ودخل مصر في أواخر سنة ١٣١٦ هـ ، على أن يواصل سيره إلى أوربة ، فطارت

شهرته ، وفرغت يده مما ادّخر ، فلقي من مودّة « الشيخ محمد عبده » وبرّه الخفيّ ما حبب إليه المقام بمصر ، فأقام . وأصيب بمرض ذهب ببصره إلا قليلا . ومات محمد عبده سنة ١٣٢٣ هـ ، فعاش في ضنك يستره إباء وشمم ، إلى أن توفي ، في مصر الجديدة ، من ضواحي القاهرة . ملأ الصحف والمجلات شعراً ، وضاعت منظومات صباه . وجمع أكثر ما حُفظ من شعره في « ديوان الكاظمي – ط » مجلدان . قال السيد توفيق البكري : الكاظمي ثالث اثنين ، الشريف الرضي ومهيار الديلمي [١] .

الصَّحَّاف

(١٢٩١ – ١٣٥٠ هـ = ١٨٧٤ – ١٩٣١ م)

عبد المحسن بن يعقوب الصحاف : شاعر ، عاش في بؤس . ولد في البحرين ، وانتقل طفلا مع والده إلى مكة ، فتعلم فيها . ومدح بعض الملوك والأمراء وأرباب المناصب . وله حماسة وغزل . ارتفعت شهرته في أيامه . وخلّف « مجموعات » من نظمه لا تزال محفوظة . توفي بمكة [٢] .

ابن عَبْد المَدَان = عبد الله بن عبد المدان

عَبْد المَدَان

(٠٠٠ – ٠٠٠ = ٠٠٠ – ٠٠٠)

١ – عبد المدان ، واسمه حَشرم بن عبد ياليل ، من جرهم ، من قحطان : ملك جاهلي يماني ، كانت إقامته بمكة ، وامتد سلطانه إلى الطائف وأرض جو (المسماة باليمامة) وكان تابعاً للعربيين أصحاب اليمن . وهو المعنيّ بقول الشاعر :

« شربت الخمر حتى خلت أني
أبو قابوس أو عبد المدان » [١] .

٢ – عبد المدان ، واسمه عمرو ، ابن الديان واسمه يزيد بن قطن بن زياد بن الحارث بن مالك بن ربيعة بن كعب الحارثي ، من مذحج : جدٌّ جاهلي . من أشراف اليمن . من أهل نجران . مات قبيل العصر الإسلامي ، ووفد ابنه « يزيد ابن عبد المدان » على النبيّ ﷺ في وفد بني الحارث سنة ١٠ هـ [٢] .

حَدَّاد

(١٣٠٧ – ١٣٨٢ هـ = ١٨٩٠ – ١٩٦٣ م)

عبد المسيح حداد : صحفي مهجري . ولد بحمص وتعلم بها وبدار المعلمين الروسية في الناصرة . وهاجر الى نيويورك . وأصدر جريدة « السائح » أسبوعية سنة ١٩١٤ – ١٩٥٧ . وكان من مؤسسي « الرابطة القلمية » وهو أخو « ندرة حداد » الآتية ترجمته . توفي في بروكلن . وخلف كتابين مطبوعين هما « انطباعات مغترب في سورية » و « حكايات المهجر » [٣] .

عَبْد المَسِيح الشَّيْبَاني

(٠٠٠ – نحو ٥٠ ق هـ = ٠٠٠ – نحو ٥٧٥ م)

عبد المسيح بن عسلة الشيباني : شاعر جاهلي . نسب إلى أمه « عسلة بنت عامر بن شراكة ، قاتل الجوع ، الغساني » واسم أبيه حكيم بن عفير بن طارق ، من ذهل ابن شيبان . اختار صاحب المفضليات مقاطيع من شعره . وأخباره قليلة [١] .

ابن بُقَيْلَة

(٠٠٠ – نحو ١٢ هـ = ٠٠٠ – نحو ٦٣٣ م)

عبد المسيح بن عمرو بن قيس بن حيان ابن بقيلة الغساني : معمَّر ، من الدهاة . من أهل الحيرة (في العراق) له شعر وأخبار . يقال إنه باني قصر الحيرة . عاش زمناً طويلاً في الجاهلية ، وأدرك الإسلام ، وظلَّ على النصرانية . واجتمع به خالد بن الوليد في الحيرة . وفي أمالي المرتضى خبر عن رجل من أهل الحيرة كان يحفر أساساً لبناء فظهر له قبر عبد المسيح ابن بقيلة وعند رأسه أبيات من شعره . وهو ابن أخت سطيح الكاهن [٢] .

عَبْد المَسِيح أَنْطاكي

(١٢٩١ – ١٣٤١ هـ = ١٨٧٤ – ١٩٢٣ م)

عبد المسيح بن فتح الله بن عبد المسيح بن حنا ، الأنطاكي الحلبي : صحافي . له نظم كان يمدح به بعض أمراء العرب وغيرهم ويفوز بعطاياهم . وهو يوناني الأصل . سكن أحد أجداده أنطاكية ، وانتقلت عائلتهم إلى حلب سنة ١١٦٣ هـ . وبها ولد صاحب الترجمة ، ونشأ ، وأصدر عشرة أجزاء من مجلة شهرية سماها « الشذور » ثم انتقل إلى مصر سنة ١٣١٥ هـ ، وأصدر جريدة « العمران » اثني عشر عاماً . وتوفي بالقاهرة . له « نيل الأماني في الدستور العثماني – ط » و « النهضة الشرقية – ط »

---

(١) أخذت نسبه وأوليته منه . وله ترجمة واسعة في كتاب الأدب العصري ١ : ٩٧ وفي مقدمتي الجزأين الأول والثاني ، من ديوانه ، خلاصات مفيدة من ترجمته ، كتبها مصطفى عبد الرازق وعباس محمود العقاد ورفائيل بطي وعبد القادر المغربي .

(٢) أحمد بن خليفة النبهاني ، في أم القرى ١٣٥٠/١١/٢٤ .

(١) الإكليل ٨ : ١٦٣ والتيجان ١٧٧ وفيه ١٧٦ أن أرض « اليمامة » سميت بالجارية الحادة البصر التي تسمى اليمامة . والأمالي الشجرية ١ : ١١٦ .

(٢) الروض الأنف ٢ : ٣٤٧ والتاج ٩ : ٣٤٢ وذهب الشريشي ٢ : ٣٧١ إلى أن بني « عبد المدان » هذا ، هم الذين يضرب بهم المثل في الشرف والعزة ، وقال : ورد ذكرهم في الشعر كثيراً .

(٣) جريدة العلم ، بالرباط ١٢ شوال ١٣٨٢ .

(١) التاج ٨ : ١٨ وشعراء النصرانية ١ : ٢٥٤ والبيان والتبيين ، تحقيق هارون ، ١ : ٢٢٩ والآمدي ١٥٧ و ١٥٨ وسمط اللآلي ٥٧٠ .

(٢) أمالي المرتضى ١ : ١٨٨ والديارات ١٥٤ واللباب ١ : ١٣٦ والبيان والتبيين ٢ : ٧٤ ووقع اسمه في بعض المصادر « ابن نفيلة » وهو من خطأ النساخ ، ففي أمالي المرتضى : كان « بقيلة » يدعى ثعلبة أو الحارث ، وخرج في بردين أخضرين فقيل له : ما أنت إلا بقيلة !

لم يكمل ، و « ديوان عرف الخزام ـ ط » مدائح ، و « رحلة السلطاني حسين في رياض البحرين ـ ط » و « الرياض المزهرة بين الكويت والمحمرة ـ ط » (١) .

وَزِير

(١٣٠٦ ـ ١٣٦٣ هـ = ١٨٨٩ ـ ١٩٤٣ م)

عبد المسيح وزير : مترجم عن الإنكليزية . عراقي . من أهل ماردين ، وفاته ببغداد . من كتبه المترجمة « عبد الرحمن الناصر ـ ط » و « الثورة العربية ، للورنس ـ ط » و « خواطر طونزند ـ ط » وله « الصنم المحطم ـ ط » و « عجوز تتصابى ـ ط » قصتان نشرتهما ابنته « إينس » بعد وفاته (٢) .

ابن عبد المطلب (الشريف) = أحمد ابن عبد المطلب ١٠٣٩

عبد المطلب (الشاعر) = محمد بن عبد المطلب ١٣٥٠

عَبْد المُطَّلِب

(٠٠٠ ـ ١٠١٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٠١ م)

عبد المطلب بن حسن بن أبي نمي : شريف حسني ، من أمراء مكة . كان شجاعاً موصوفاً بالعقل والمروءة . قام بأمور مكة في أيام والده ، وبعده بقليل . وتوفي بمكة (٣) .

عَبْد المُطَّلِب بن رَبِيعة

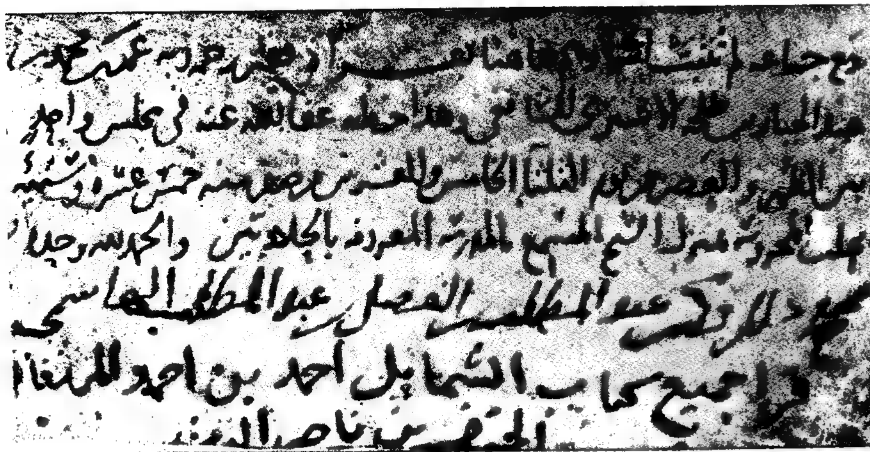
(٠٠٠ ـ ٦٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٨٢ م)

عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم : صحابي . سكن المدينة . وانتقل إلى الشام في خلافة عمر ، فتوفي في دمشق . له في الصحيحين وغيرهما ثمانية أحاديث (١) .

(١) جريدة العمران ١٢ : ٦٣٣ ـ ٦٥٧ وأدباء حلب ١٠٠ ـ ١٠٢ ومعجم المطبوعات ٤٩٢ وفيه « وفاته سنة ١٩١٧ م » خطأ .

(٢) معجم المؤلفين العراقيين ٢ : ٣٤٦ ومجلة الأديب : فبراير ١٩٧٣ .

(٣) خلاصة الأثر ٣ : ٨٦ .



عبد المطلب بن الفضل (افتخار الدين)

من إجازة ملحقة بنسخة من « الشمائل » في خزانة الأستاذ حسن حسني عبد الوهاب ، بتونس .

عَبْد المُطَّلِب بن غَالِب

(١٢٠٩ ـ ١٣٠٣ هـ = ١٧٩٤ ـ ١٨٨٥ م)

عبد المطلب بن غالب بن مساعد الحسني : من أمراء مكة . مولده ووفاته فيها . ولي إمارتها سنة ١٢٤٣ هـ . وعزل عنها بعد خمسة أشهر ، فتوجه إلى الشرق ثم إلى الآستانة ، فأقام إلى سنة ١٢٦٧ هـ ، فأعيد إلى إمارة مكة ، فاستمر بها إلى سنة ١٢٧٢ فوقعت فتنة بمكة كان سببها منع بيع الرقيق ، فعزلته حكومة الترك ، فقصد الآستانة ومكث إلى سنة ١٢٩٧ فأعادته حكومتها إلى الإمارة فاستمر إلى سنة ١٢٩٩ هـ . وفصل عنها بعد أن وليها ثلاث مرات مجموع مدتها ثماني سنين (٢) .

افتِخار الدِّين

(٥٣٩ ـ ٦١٦ هـ = ١١٤٤ ـ ١٢١٩ م)

عبد المطلب بن الفضل بن عبد المطلب ابن حسين الهاشمي البلخي ، من سلالة عبدالله بن عباس : فقيه . ولد ونشأ في بلخ . وانتهت إليه رياسة الحنفية في حلب ، وتوفي بها . له « شرح الجامع الكبير ـ خ » للشيباني ، فقه (١) .

(١) كشف النقاب ـ خ . وتهذيب ٦ : ٣٨٣ والإصابة ، ت ٥٢٤٦ .

(٢) خلاصة الكلام ٣٢٩ وما قبلها . ومرآة الحرمين ١ : ٣٦٦ والأنساب والأسرات الحاكمة ٣٤ .

عَبْد المُطَّلِب

(نحو ١٢٧ ق هـ ـ ٤٥ ق هـ = نحو ٥٠٠ ـ ٥٧٩ م)

عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف ، أبو الحارث : زعيم قريش في الجاهلية ، وأحد سادات العرب ومقدميهم . مولده في المدينة ومنشأه بمكة . كان عاقلاً ، ذا أناة ونجدة ، فصيح اللسان ، حاضر القلب ، أحبه قومه ورفعوا من شأنه ، فكانت له السقاية والرفادة . قال « سيديو » في خلاصة تاريخ العرب : « مارسَ الحكومة العظمى بمكة من سنة ٥٢٠ إلى سنة ٥٧٩ م ، وخلّص وطنه من غارة الحبشة » . وهو جدُّ رسول الله ﷺ قيل : اسمه شيبة و « عبد المطلب » لقب غلب عليه . وهو ممن وفد على الملك « سيف ابن ذي يزن » في وجوه قريش يهنئونه بالنصر على الحبشة ، كما في كتاب « ملوك حمير » وقيل : هو أول من خضب بالسواد من العرب . وكان أبيض مديد القامة . مات بمكة عن نحو ثمانين عاماً أو أكثر (٢) .

(١) الجواهر المضية ١ : ٣٢٩ .

(٢) ابن الأثير ٢ : ٤ والطبري ٢ : ١٧٦ وتاريخ الخميس ١ : ٢٥٣ واليعقوبي ١ : ٢٠٣ وفيه : « ولد بمكة . ونشأ بالمدينة ، وعاد إلى مكة مع عمه المطلب » . وحذف =

عَبْد المُعْطِي باكَثِير

(٩٠٥ ـ ٩٨٩ هـ = ١٥٠٠ ـ ١٥٨١ م)

عبد المعطي بن حسن بن عبد الله باكثير المكي ثم الحضرمي : عارف بالتفسير والحديث . ولد بمكة ، وتوفي بأحمد أباد (في الهند) من تصانيفه « أسماء رجال البخاري » كتب منه مجلداً ضخماً ، ولم يتم . وله نظم كثير [١] .

السِّمِلَّاوي

(٠٠٠ ـ ١١٢٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧١٥ م)

عبد المعطي بن سالم بن عمر الشبلي السملاوي : أديب ، نسبته إلى سملا (بمصر) له كتب ، منها « ترغيب المشتاق في أحكام الطلاق ـ ط » على مذهب الشافعي ، و « البهجة السنية في شرح القصيدة الزينبية ـ ط » وهي التي مطلعها :

« صرمت حبالك بعد وصلك زينب »

و« وسيلة المريد لبيان التجويد ـ خ » و « لقط المسائل الفقهية ـ خ » و « منبهة المفتين لردّ جواب السائلين ـ خ » و « المربع في حكم العقد على المذاهب الأربع ـ خ » و « إحكام القول في حل مسائل العول ـ خ » و « روائح العواطر بما يشرح الخواطر ـ خ » و « شرح جوهرة التوحيد ـ خ » و « تفريج الكرب والمهمات بشرح دلائل الخيرات ـ خ » و « تنزيه النواظر في مآثر سيِّد الأوائل والأواخر ـ خ » و « الاستئناس في تأويل منام الناس ـ خ » و « اقتطاف الزهر من جوانب أشجار النهر ـ خ » فتاوى ، و « إتحاف الكييس بنوادر مصطلح الحديث ـ خ » ويسمى أيضا « إتحاف الظريف بشرح

عبد المعطي بن سالم السملاوي
عن المخطوطة « 405, 274 H » في « Princeton » .

قواعد مصطلح الحديث الشريف » [١] .

الإسكندري

(٥٦٣ ـ ٦٣٨ هـ = ١١٦٨ ـ ١٢٤١ م)

عبد المعطي بن محمود بن عبد المعطي ابن عبد الخالق ، أبو محمد ، ابن أبي الثناء اللخمي الإسكندري : فقيه مالكي ، صوفي ضرير . ولد وعاش بالإسكندرية ، وكان له فيها رباط مشهور به . توفي بمكة ودفن بالمعلى . له كتب أملاها ، منها « شرح الدلالة على فوائد الرسالة للقشيري ـ خ » و « شرح منازل السائرين للهروي ـ ط » و « شرح الرعـايـة للمحاسبي » [٢] .

عَبْد المُعْطِي الخَليلي

(٠٠٠ ـ ١١٥٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٤١ م)

عبد المعطي بن محيي الدين الخليلي : فقيه شافعي . ولد في بلد الخليل (بفلسطين) وتعلم في الأزهر بمصر . وسكن القدس ، فتولى فيها إفتاء الشافعية إلى أن توفي . له « مجموعة فتاوى » ورسائل ونظم [١]

ابن البَكَّاء

(٠٠٠ ـ ١٠٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٣٠ م)

عبد المعين بن أحمد ، ابن البكاء البلخي : أديب ، من فقهاء الحنفية . له كتب ، منها « جمع المنشور من كل روض ممطور ـ خ » من أماليه ، في دار الكتب ، و « رسالة في الأدب ـ خ » صغيرة ، في الأزهرية ، و « الرسالة المعمّائية ـ خ » « معمّيات ، في جامعة الرياض ، و « الطرز الأسمى ـ خ » في الأزهرية ، شرح به « كنز الأسما في كشف المعمى » لمحمد بن علي المكي المتوفى سنة ٩٨٨ و « شرح القصيدة الخزرجية ـ خ » في جامعة الرياض (الفيلم ٦٣) ٧٠ ورقة [٢] .

الحَرْبي

(٥٠٠ ـ ٥٨٣ هـ = ١١٠٦ ـ ١١٨٧ م)

عبد المغيث بن زهير بن علويّ الحربي : محدّث . من أهل بغداد . من صلحاء الحنابلة . له مصنف في « فضل يزيد بن معاوية » قال ابن كثير : أتى فيه بـالغرائب والعجائب وردَّ عليه ابن الجوزي [٣] .

من نسب قريش ٤ وفيه : اسمه شيبة الحمد . وفيه : أيضاً « هو الذي حفرزمزم »؟ والمصابيح ـ خ . وفيه : عاش ١٢٠ سنة . وخلاصة تاريخ العرب ٣٩ وابن هشام ١ : ٥٧ والروض المعطار ـ خ . وفيه : « مات في ردمان ، باليمن » وفي عيون الأثر ١ : ٤٠ « كانت وفاته سنة تسع من عام الفيل ، وللنبي ﷺ يومئذ ثماني سنين ، وقيل : بل توفي عبد المطّلب ، وهو ابن ثلاث سنين » . وفي القاموس : كان اسم سيفه العطشان . وملوك حمير ١٥٢ ـ ١٥٥ .

(١) النور السافر ـ خ .

(١) الخزانة التيمورية ٢ : ٥ ثم ٣ : ١٤٢ و Brock. 2: 420, S. 2: 444 وهدية العارفين ١ : ٦٢٢ وانفرد بتأريخ وفاته . ومعجم المطبوعات ١٠٥٠ ودار الكتب ١ : ٣٠ و ٥٣٨ و ٤٩٨ قلت : عندي مخطوطة من شرحه للقصيدة الزينبية ، جاء في مقدمتها أنه بدأ بتأليفه في ثاني ليلة من شهر ذي القعدة سنة ١٠٨٧ وسماه « التفاحة الوردية في شرح القصيدة الزينبية » .

(٢) التكملة لوفيات النقلة ـ خ . في وفيات ٦٣٨ والعقد الثمين ٥ : ٤٩٧ وانظر كشف الظنون ٨٨٢ ـ ٨٨٣ وهدية العارفين ١ : ٦٢٢ وبحثا لأبي العلا عفيفي ، في مجلة الآداب بجامعة الإسكندرية ، المجلد ١٤ : ١ ـ ١٨ وما اوردناه من نسبه ووفاته هو ما ترجح عندنا .

(١) سلك الدرر ٣ : ١٣٦ .

(٢) كشف ١٥١٣ وهدية ١ : ٦٢٣ ودار الكتب ٧ : ١١٧ ومخطوطات الرياض ، عن المدينة : القسم الثاني ، ص ٢٠ ، ٣٢ والأزهرية ٥ : ١٢٣ ، ١٨٢ .

(٣) البداية والنهاية ١٢ : ٣٢٨ وشذرات الذهب ٤ : ٢٧٥ .

عَبْد المُقْتَدِر الكِنْدي

(٠٠٠ – ٧٩١ هـ = ٠٠٠ – ١٣٨٩ م)

عبد المقتدر بن محمود بن سليمان الشريحي الكندي ، منهاج الدين : قاض من شعراء الهند بالعربية . ولد في « تهانيسر » في بيت علم وقضاء . ونشأ وعاش في دهلي . من شعره قصيدة مطلعها :

« يا سائق الظعن في الأسحار والأصل
سلّم على دار سلمى وابكِ ثم سلِ »

أوردها الشريف عبد الحيّ كاملة [١] .

ابن عَبْد المَقْصُود = محمد سعيد ١٣٦٠

ابن عَبْد المَلِك (المؤرخ) = محمد بن محمد ٧٠٣

الغَرِيض

(٠٠٠ – نحو ٩٥ هـ = ٠٠٠ – نحو ٧١٤ م)

عبد الملك ، مولى العبلات ، من مولدي البربر : من أشهر المغنين في صدر الإسلام ، ومن أحذقهم في صناعة الغناء . سكن مكة وغنى سكينة بنت الحسين . وكان يضرب بالعود ، وينقر بالدف ، ويوقع بالقضيب . كنيته أبو يزيد أو أبو مروان . ولقب « الغريض » لجماله ونضارة وجهه [٢] .

ابن شُهَيْد

(٣٢٣ – ٣٩٣ هـ = ٩٣٥ – ١٠٠٣ م)

عبد الملك بن أحمد بن عبد الملك بن شهيد القرطبي ، أبو مروان : وزير ، من أعلام الأندلس ومؤرخيها وندماء ملوكها . ولد ومات بقرطبة . له « تاريخ » كبير يزيد

(١) نزهة الخواطر ، للشريف عبد الحي ٢ : ٧٠ .

(٢) الأغاني طبعة دار الكتب ٢ : ٣٥٩ وفي الكامل للمبرد أنه كان مملوكاً للثريا وأختها عائشة بنتي علي بن عبد الله بن الحارث بن أمية الأصغر ، وأعتقتاه ؛ انظر رغبة الآمل ٥ : ٢٣٣ وفيه تعليق المرصفي على الكامل ، برواية ابن جامع أنه كان مملوكاً لسكينة بنت الحسين .

على مئة جزء ، بدأه بعام الجماعة (سنة ٤٠ هـ) وختمه عام وفاته ، مرتباً على السنين . وجُمع ما وجد من شعره في « ديوان – ط » [١] .

ابن الأَصْبَغ

(٣٥٨ – ٤٣٦ هـ = ٩٦٩ – ١٠٤٥ م)

عبد الملك بن أحمد بن محمد بن عبد الملك ، أبو مروان ابن الأصبغ القرشي القرطبي : فقيه مالكي أندلسي يقال له « ابن المشرط » مولده باشبيلية . له كتاب « المفيد – خ » في الفقه والسنن ، بخزانة تمكروت في سوس (بالمغرب) المجموع رقم ٢٩٩٧ وكتاب في « مناسك الحج » وآخر في « أصول العلم » تسعة أجزاء [٢] .

عِمَاد الدَّوْلة

(٠٠٠ – ٥١٣ هـ = ٠٠٠ – ١١١٩ م)

عبد الملك بن أحمد بن يوسف بن أحمد ، عماد الدولة الجذامي ، من بني هود : أحد أمراء الدولة الهودية في سرقسطة (بالأندلس) وليها بعد وفاة أبيه (سنة ٥٠٣ هـ) واستمر بها مدة ، ثم تغلب عليه ألفونس الطاغية (Alphonse Ier, le Batailleur) ملك أراغـون (سنة ٥٠٣ هـ) فاعتصم بحصن اسمه روطة (من حصون سرقسطة) وأقام فيه إلى أن مات [٣] .

(١) الصلة لابن بشكوال ٣٤٩ والمغرب في حلى المغرب ١ : ١٩٨ .

(٢) الإعلام – خ . لابن قاضي شهبة . والمتوني في مجلة دعوة الحق عدد ذي القعدة ١٣٩٣ ص ١٥٧ والديباج ١٥٧ وفيه وفاته سنة ٤٣٣ .

(٣) ابن خلدون ٤ : ١٦٣ وفي الحلل الموشية ٧١ للسان الدين ابن الخطيب ما خلاصته « أن علي بن يوسف ابن تاشفين لما كان في العدوة – بمراكش – أشار عليه أهل دولته أن يطلب ملك بني هود بشرق الأندلس ، وقالوا له : الشرع يدعوك أن تسعى في أخذ تلك البلاد منهم لكونهم مسالمين للروم » فأخذ برأيهم ، ووجه جيشاً لأخذ البلاد من عماد الدولة – صاحب الترجمة – فكتب إليه عماد الدولة كتاباً يستعطفه به ، أورد لسان الدين فقرات منه ، فأمر ابن تاشفين بالكف عنه » .

الأَرْمَنْتي

(٦٣٢ – ٧٢٢ هـ = ١٢٣٤ – ١٣٢٢ م)

عبد الملك بن أحمد بن عبد الملك الأنصاري الأرمنتي ، تقيّ الدين : فاضل مصري ، من فقهاء الشافعية . له شعر . كان خفيف الروح ، كبير المروءة ، كثير الفتوة ، محسناً للناس . مولده بأرمنت ، ووفاته بقوص . من كتبه « نظم تاريخ مكة للأزرقي » رجزاً ، و « أرجوزة في الحلى » [١] .

الجَزِيري

(٠٠٠ – ٣٩٤ هـ = ٠٠٠ – ١٠٠٤ م)

عبد الملك بن إدريس الجزيري ، أبو مروان : وزير أندلسي من الكتّاب . من أهل قرطبة . تولى الإنشاء أيام المنصور ابن أبي عامر . وبقي إلى زمن ابنه المظفر ، فعزله هذا واعتقله في برج من أبراج « طرطوشة » لبث فيه إلى أن مات . قال الحميدي : له رسائل وأشعار كثيرة مدوّنة [٢] .

السَّعِيد الأَيُّوبي

(٠٠٠ – ٦٨٣ هـ = ٠٠٠ – ١٢٨٤ م)

عبد الملك (السعيد ، فتح الدين) ابن إسماعيل (الصالح أبي الخَيْش) ابن محمد (العادل) بن أيوب : من أمراء الدولة الأيوبية . كان من خيارهم ، كبيراً محتشماً ، قرأ الحديث . وتوفي بدمشق [٣] .

أَبُو مَرْوَان السِّجِلْمَاسي

(٠٠٠ – ١١٤١ هـ = ٠٠٠ – ١٧٢٩ م)

عبد الملك بن إسماعيل بن الشريف

(١) الطالع السعيد ١٨٠ .

(٢) جذوة المقتبس ٢٦١ والمعجب ٣٠ والمغرب في حلى المغرب ٣٢١ وانظر إعتاب الكتاب ١٩٣ ففيه بعض شعره ، وأن اعتقاله كان في أيام المنصور ، وأطلقه بعد شعر قاله فيه ، فأعاده إلى حاله ، واستوزره بعده المظفر .

(٣) الدارس ١ : ٣١٧ وترويح القلوب ٦٨ .

محمد الحسني ، المولى أبو مروان : من ملوك الدولة السجلماسية العلوية بالمغرب . بويع بمكناسة بعد أن خلع العبيد أخاه أحمد (سنة ١١٤٠ هـ) وكان قبل ذلك أميراً على « السوس » فحضر إلى مكناسة . ورأى تحكم العبيد في الدولة فعمل على تطهيرها منهم ، فرموه بالبخل ، وثاروا عليه ، ونهبوا مكناسة ، ففر إلى فاس ، فأرسلوا إلى أحمد (المخلوع) فجاءهم وجددوا له البيعة ، فقاتل أخاه بفاس وأخذه عنوة ، ثم أرسله إلى مكناسة وأمر به فخنق في سجنه [1] .

المُلَّا عِصَام

(٩٧٨ – ١٠٣٧ هـ = ١٥٧٠ – ١٦٢٧ م)

عبد الملك بن جمال الدين العصامي الأسفراييني ، المعروف بالملّا عصام : من علماء العربية . له نحو ستين كتاباً ، منها « بلوغ الأرب من كلام العرب » و « الكافي الوافي في العروض والقوافي – خ » و « شرح إيساغوجي » و « التسهيل – خ » رسالة في العروض ، ورسالة في « تحريم الدخان – خ » و « شرح قطر الندى – خ » في النحو ، وغير ذلك . وأكثر كتبه شروح وحواش . مولده بمكة . ووفاته بالمدينة وهو جد عبد الملك بن حسين (١١١١) الآتي قريبا [2] .

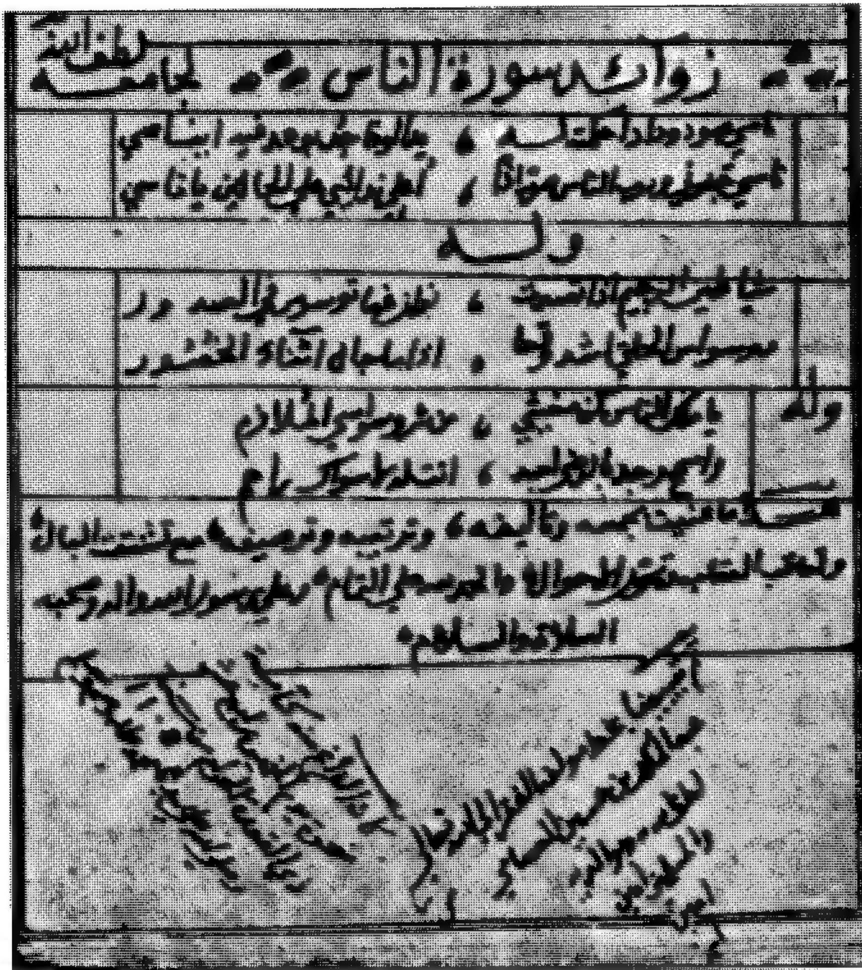
ابن حَبِيب

(١٧٤ – ٢٣٨ هـ = ٧٩٠ – ٨٥٣ م)

عبد الملك بن حبيب بن سليمان بن هارون السلمي الإلبيري القرطبي ، أبو مروان : عالم الأندلس وفقيهها في عصره . أصله من طليطلة ، من بني سُلَيم ، أو من مواليهم . ولد في إلبيرة ، وسكن قرطبة . وزار مصر ، ثم عاد إلى الأندلس فتوفي بقرطبة . كان عالماً بالتاريخ والأدب ، رأساً

(١) الاستقصا ٤ : ٥٧ .

(٢) خلاصة الأثر ٣ : ٨٧ والبدر الطالع ١ : ٤٠٣ وBrock. 2: 499, S. 2: 513 وسلافة العصر ١٢٢ والكتبخانة ٧ : ١٦١ وانظر المتحف العراقي ١٢٣ .


زوائد سورة الناس

عبد الملك بن حسين العصامي

عن نسخة بخطه من كتابه « قيد الأوابد من الفوائد والعوائد ، في سور القرآن » بمكتبة « رضا » برامبور « رقم ٤١٤ » الورقة الأخيرة .

في فقه المالكية . له تصانيف كثيرة ، قيل : تزيد على ألف . منها « حروب الإسلام » و « طبقات الفقهاء والتابعين » و « طبقات المحدثين » و « تفسير موطأ مالك » و « الواضحة – خ » في السنن والفقه ، في خزانة الرباط ، و « مصابيح الهدى » و « الفرائض » و « مكارم الأخلاق » و « الورع – خ » و « استفتاح الأندلس – ط » قطعة من أحد كتبه ، و « وصف الفردوس – خ » في الأزهرية ، و « مختصر في الطب – خ » في الرباط ، و « الغاية والنهاية – خ » رسالة في ٢٤ ورقة ، أولها : باب ما جاء في فضل المرأة الصالحة (انظر مخطوطات الرباط) وغير ذلك وكان ابن لبابة يقول : عبد الملك بن حبيب عالم الأندلس ، ويحيى بن يحيى عاقلها ، وعيسى بن دينار فقيهها [1] .

العِصَامي

(١٠٤٩ – ١١١١ هـ = ١٦٣٩ – ١٦٩٩ م)

عبد الملك بن حسين بن عبد الملك المكي العصامي ، مؤرخ ، من أهل مكة مولده

(١) معجم البلدان ١ : ٣٢٣ وتاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي ١ : ٢٢٥ والديباج المذهب ١٥٤ وتذكرة ٢ : ١٠٧ وفهرسة ابن خير ٢٠٢ و ٢٦٥ و .Brock S. 1: 231 وبغية الملتمس ٣٦٤ وميزان الاعتدال ٢ : ١٤٨ ولسان الميزان ٤ : ٥٩ ونفح الطيب ١ : ٣٣١ ومطمح الأنفس ٤٠ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٢٩ وجنوة المقتبس ٢٦٣ وفيه : مات يوم السبت ١٢ ذي الحجة ٢٣٩ ثم قال في ص ٣١٥ « ووفاة عبد الملك ابن حبيب سنة ٨ أو ٢٣٩ على اختلاف فيه » . وإنباه الرواة ٢ : ٢٠٦ وفي هامش على الصفحة ١٤٤ من « جزء من كتاب نظم الجمان » طبع في تطوان ، أن مما بقي من كتب عبد الملك بن حبيب « مختصراً من كتابه الكبير في التاريخ ، مخطوطاً ، في المكتبة البودليانية =

عبد الملك بن زهر

يقول المشرف : ضم المؤلف رحمه الله هذه اللوحة إلى ترجمة عبد الملك بن زهر وقال عنها : « كاتب هذا الخط غير معروف وإنما هو من خطوط الأندلس سنة ٥٣٦ – ٥٥٠ هـ » .

ووفاته فيها . له كتب ، منها « قيد الأوابد من الفوائد والعوائد – خ » بخطه ، و « سمط النجوم العوالي في أنباء الأوائل والتوالي – ط » في ٤ مجلدات ، و « الغرر البهية – خ » شرح الخزرجية في العروض – خ » في دار الكتب . وهو حفيد الملّا عصام ، عبد الملك بن جمال الدين ، المتقدم ذكره (١) .

الأَنسي
(٠٠٠ – ١٣١٥ هـ = ٠٠٠ – ١٨٩٧ م)

عبد الملك بن حسين الأنسي : فاضل يمني . له « الإنعام التام بالرحلة الى البيت الحرام – خ » ضمن مجموعة برقم ٣٤ في المكتبة المتوكلية بصنعاء (٢) .

عَبْد المَلِك بن حُمَيْد
(٠٠٠ – ٢٢٦ هـ = ٠٠٠ – ٨٤١ م)

عبد الملك بن حميد ، من بني علي بن سودة الأزدي ، من بني ماء السماء : إمام إباضي . بويع له في عُمان ، بعد وفاة غسان ابن عبد الله (سنة ٢٠٧ هـ) وسار سيرة مرضية . وكبر ، فخاف الناس على الدولة ، فقام بتصريف أمورها « موسى ابن علي » إلى أن توفي عبد الملك بنزوى (٣) .

ابن دِثار
(٠٠٠ – ١١٠ هـ = ٠٠٠ – ٧٢٨ م)

عبد الملك بن دثار الباهلي : من أشراف العرب وشجعانهم . شهد حروب أشرس ابن عبد الله مع أهل « سمرقند » وغيرهم من سكان ما وراء النهر . وقتل في إحدى هذه الوقائع (١) .

ابن رِفاعَة
(٠٠٠ – ١٠٩ هـ = ٠٠٠ – ٧٢٧ م)

عبد الملك بن رفاعة بن خالد الفهمي : أمير مصر . كان على شرطتها سنة ٩١ هـ ، وولي إمارتها سنة ٩٦ واستمر إلى سنة ٩٩ وعزل ، فرحل إلى الشام . وأعيد في أول سنة ١٠٩ فدخل مصر ، وهو مريض ، فلبث ١٥ ليلة وتوفي . كان عادلا عفيف النفس فاضلا . من كلامه : « إذا دخلت الهديّة من الباب خرجت الأمانة من الطاق ! » ينهى الموظفين عن قبول الهدية (٢) .

ابن زُهْر
(٤٦٤ – ٥٥٧ هـ = ١٠٧٢ – ١١٦٢ م)

عبد الملك بن زهر بن عبد الملك بن محمد بن مروان بن زهر الإيادي ، أبو مروان : طبيب أندلسي من أهل إشبيلية ، لم يكن في عصره من يماثله في صناعته . خدم « الملثمين » مدة . واتصل بعبد المؤمن بن علي . وصنف كتباً ، منها « التيسير في المداواة والتدبير – خ » و « الأغذية – خ » و « الجامع – خ » في الأشربة والمعجونات . وتوفي باشبيلية ويسميه الإفرنج Avenzoar (١) .

الطُّبْني
(٣٩٦ – ٤٥٧ هـ = ١٠٠٦ – ١٠٦٥ م)

عبد الملك بن زيادة الله بن أبي مضر التميمي الحماني ، أبو مروان الطبني : عالم باللغة والحديث ، شاعر ، أصله من « طُبنة » بالأندلس وهو من أهل قرطبة . رحل إلى المشرق وحج ، وكتب عمن لقي من العلماء . وعاد فأملى كثيراً

= بأكسفورد تحت رقم ١٢٧ » والأزهرية ٣ : ٧٥٦ وفهرس مخطوطات الرباط : الثاني من القسم الثاني ٣٣٢ والأول من القسم الثاني ، الرقم ٧٧٩ .

(١) البدر الطالع ١ : ٤٠٢ و ٤٠٣ وسلك الدرر ٣ : ١٣٩ وعنوان المجد ١ : ١٢٠ وفيه : وفاته سنة ١١٠٨ هـ . و Brock. 2: 502 والكتبخانة ٥ : ٦٩ ودار الكتب ٧ : ٧٩ .

(٢) مراجع تاريخ اليمن ٤٦ .

(٣) تحفة الأعيان ١ : ١٠١ .

---

(١) الكامل لابن الأثير ٥ : ٥٥ .

(٢) الولاة والقضاة ٦٤ – ٦٧ و ٧٥ والنجوم الزاهرة ١ : ٢٣١ و ٢٦٤ .

---

(١) طبقات الأطباء ٢ : ٦٦ والتكملة ٦١٦ وآداب اللغة ٣ : ١٠٦ وفي دائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٨٤ : « لقد أثر ابن زهر هذا أثراً بليغاً في الطب الأوربي ، وظل هذا التأثير إلى نهاية القرن السابع عشر الميلادي ، وذلك بفضل ترجمة كتبه إلى العبرية واللاتينية » . وفي Grégoire 154 كلمة عن بني زهر . جاء فيها أن أشهرهم عبد الملك ، هذا ، وأن كتابه « التيسير » طبع باللاتينية في البندقية سنة ١٤٩٠ م . وسماه Brock. S. 1: 890 « عبد الملك بن أبي بكر ابن محمد بن مروان » واقرأ ما كتب عنه الدكتور ميشيل الخوري في مجلة مجمع اللغة بدمشق ٤٩ : ٧٨٠ .

من تقييداته . وقتل بقرطبة . قال ابن حيان : قتلته جواريه لتقتيره عليهن ، وكان يوصف بالبخل المفرط [١] .

الدَّوْلَعي

(٥١٤ - ٥٩٨ هـ = ١١٢٠ - ١٢٠١ م)

عبد الملك بن زيد بن ياسين الثعلبي الدولعي ، ضياء الدين ، أبو القاسم : فقيه شافعي ، من أهل « الدولعية » من قرى الموصل . تفقه ببغداد . وانتقل إلى الشام ، فولي الخطابة وتدريس الغزالية بدمشق . له تصانيف [٢] .

عَبْد المَلِك السَّعْدي

(٠٠٠ - ١٠٤٠ هـ = ٠٠٠ - ١٦٣١ م)

عبد الملك بن زيدان بن أحمد المنصور ، أبو مروان السعدي : من ملوك دولة الأشراف السعديين بمراكش . بويع بعد وفاة أبيه (سنة ١٠٣٧ هـ) وحاول أن يضبط الملك فثار عليه أخَوان له ، أحدهما الوليد والثاني محمد (المعروف بالشيخ) فهزمهما واستولى على ما كان في أيديهما من الذخائر والعدة . وقتله بعض أهل مراكش بإغراء الوليد . وقيل : قتله العلوج وهو سكران . وكان فاسد السيرة والسريرة [٣] .

ابن سِراج

(٤٠٠ - ٤٨٩ هـ = ١٠٠٩ - ١٠٩٦ م)

عبد الملك بن سراج بن عبد الله بن محمد بن سراج مولى بني أمية ، أبو مروان : وزير ، أديب ، من بيت علم ووقار في قرطبة . أطنب ابن بسام في الثناء عليه . وأشار إلى تقدمه في علوم اللغة ، وأنه أحيى كتباً كثيرة كاد

(١) الصلة لابن بشكوال ٣٥٤ والمغرب في حلى المغرب ١ : ٩٢ .

(٢) ملخص المهمات - خ . والسبكي ٤ : ٢٦١ وفيه : ولد سنة ٥٠٧ ومثله في مرآة الزمان ٨ : ٥١١ .

(٣) نزهة الحادي ٢١٨ والاستقصا ٣ : ١٣١ وفي تاريخ القادري - خ . خلفه أخوه الوليد .



عبد الملك بن عبد السلام ، ابن دعسين

عن نهاية الصفحة الأخيرة من كتابه « منحة الملك الوهاب بشرح ملحة الإعراب » من مخطوطات الأمبروزيانة « B21 » ويلاحظ أنه سمى نفسه « محمد عبد الملك » تبركاً .

يفسدها جهل الرواة ، واستدرك فيها أشياء من أوهام مؤلفيها أنفسهم ، ككتاب « البارع » لأبي علي البغدادي القالي ، و « شرح غريب الحديث » للخطّابي ، و « أبيات المعاني » للقتبي ، و « النبات » لأبي حنيفة . وذكر مجموعة مما قاله أكابر شعراء عصره في رثائه [١] .

عَبْد المَلِك العَبَّاسي

(٠٠٠ - ١٩٦ هـ = ٠٠٠ - ٨١١ م)

عبد الملك بن صالح بن علي بن عبدالله ابن عباس : أمير من بني العباس . ولاه الهادي إمرة الموصل سنة ١٦٩ هـ ، وعزله الرشيد سنة ١٧١ هـ ، ثم ولاه المدينة والصوائف . وولاه مصر مدة قصيرة ، فلم يذهب إليها . وولاه دمشق فأقام فيها أقل من سنة . وبلغه أنه يطلب الخلافة ، فحبسه ببغداد سنة ١٨٧ هـ . ولما مات الرشيد أطلقه الأمين وولاه الشام والجزيرة سنة ١٩٣ هـ ، فأقام بالرقة أميراً إلى أن توفي . كان من أفصح الناس وأخطبهم ، له مهابة وجلالة . قيل ليحيى بن خالد البرمكي - لما ولى الرشيد عبد الملك على المدينة - كيف ولاه المدينة من بين أعماله ؟ فقال : « أحب أن يباهي قريشاً ويعلمهم أن في بني العباس مثله » ولا تخلو هذه الكلمة

(١) الصلة ٣٥٧ وفيه : « كان جده سراج من موالي بني أمية ، على ما حكاه أهل النسب ، إلا أن أبا مروان قال لي غير مرة إنهم من العرب ، من كلب ابن وبرة أصابهم سباء » . والذخيرة ، المجلد الثاني من القسم الأول ٣٠٧ - ٣١٨ والمغرب في حلى المغرب ١ : ١١٥ وقلائد العقيان ١٩٠ وإنباه الرواة ٢ : ٢٠٧ .

من التحريض عليه [١] .

الحارِثي

(٠٠٠ - نحو ١٩٠ هـ = ٠٠٠ - نحو ٨٠٥ م)

عبد الملك بن عبد الرحيم الحارثي : شاعر فحل . من بني الحارث بن كعب ، من قحطان . كان من سكان الفلجة ، من الأراضي التابعة لدمشق في أيامه (يطل عليها جبل عاملة) وقصد بغداد ، فسجنه الرشيد العباسي ، وجُهل مصيره . وضاع أكثر شعره . وما بقي منه طبقته عالية . وفي العلماء من يجزم بأن من شعره « اللامية » المنسوبة للسموأل ، كلها أو أكثرها وكان له ابن شاعر (محمد بن عبد الملك) وحفيد شاعر (الوليد بن محمد) وأخ شاعر (سعيد ابن عبد الرحيم) [٢] .

ابن دَعْسَيْن

(٩٥٢ - ١٠٠٦ هـ = ١٥٤٥ - ١٥٩٧ م)

عبد الملك بن عبد السلام بن عبد الحفيظ ابن دعسين الأموي القرشي : من أئمة اليمن . كان عالماً بالكتاب والسنة ، مطلعاً على التاريخ والأدب .

(١) فوات الوفيات ٢ : ١٢ والنجوم الزاهرة ٢ : ٩٠ و ١٥١ وابن خلدون ٣ : ٢٣٦ وابن الأثير ٦ : ٨٥ وزبدة الحلب ١ : ٦٤ ورغبة الآمل ٥ : ١٢٥ .

(٢) من بحث لخليل مردم ، في مجلة المجمع العلمي العربي ٣٢ : ٤٠١ - ٤١١ و ٥٦١ - ٥٧٦ وطبقات ابن المعتز ٢٧٦ قلت : سبق ذكر الحارثي ، في ترجمة السموأل ٣ : ٧٣ وقدرت هنا تاريخ وفاته ، في أحد الأعوام الأخيرة من حياة الرشيد لأني لم أجد ما يدل على أنه عاش بعده .

له تصانيف ، منها « منحة الملك الوهاب بشرح ملحة الإعراب ـ خ » و « قرة العين بمعرفة بني دعسين » وهم قبيلة باليمن . و « شرح ذخر المعاد في معارضة بانت سعاد للبوصيري ـ خ » في خزانة الرباط (١٢٩٤ و١٤٦٧ كتاني) مجلدان . وله نظم . توفي في مخا [١] .

نُوَيْب

(٠٠٠ ـ نحو ١٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٢٠ م)

عبد الملك بن عبد العزيز السلولي ، المعروف بنويب : من الشعراء الفصحاء الذين لم يفدوا على الخلفاء ولا مدحوا الأمراء والرؤساء . نشأ في اليمامة ، وأحب فتاة اسمها سعدى بنت أزهر ، فكان يتغزل بها ، وله معها أخبار [٢] .

ابن جُرَيْج

(٨٠ ـ ١٥٠ هـ = ٦٩٩ ـ ٧٦٧ م)

عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج ، أبو الوليد وأبو خالد : فقيه الحرم المكي . كان إمام أهل الحجاز في عصره . وهو أول من صنف التصانيف في العلم بمكة . روميّ الأصل ، من موالي قريش . مكي المولد والوفاة . قال الذهبي : كان ثبتاً ، لكنه يدلس [٣] .

ابن الماجِشُون

(٠٠٠ ـ ٢١٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٢٧ م)

عبد الملك بن عبد العزيز بن عبدالله التيمي بالولاء ، أبو مروان ابن الماجشون : فقيه مالكي فصيح ، دارت عليه الفتيا في زمانه ، وعلى أبيه قبله . أضر في آخر عمره . وكان مولعاً بسماع الغناء في إقامته وارتحاله [١] .

ابن أبي عامِر

(٠٠٠ ـ ٤٥٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٦٦ م)

عبد الملك بن عبد العزيز بن عبد الرحمن ، من آل أبي عامر : من ملوك الدولة العامرية في الأندلس ، أيام ملوك الطوائف . بويع بشاطبة وبلنسية ، يوم موت أبيه (سنة ٤٥٢ هـ) وسكن بلنسية . وكان لقبه « نظام الدولة » وساءت سيرته فقبض عليه صهره صاحب طليطلة « يحيى بن ذي النون » غدراً ، سنة ٤٥٧ هـ ، وأخرجه إلى مدينة « شنت برية » فأقام بها يسيراً ومات [٢] .

ابن عَبْد العَزِيز

(٠٠٠ ـ ٥٧٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٨٢ م)

عبد الملك بن عبد العزيز ، أبو مروان : قاضي بلنسية أيام قيام القضاة في الأندلس . سمع أهل بلده باستقلال ابن حمدين (انظر ترجمته) بقرطبة فقاموا على اللمتونيين وبايعوا لقاضيهم (ابن عبد العزيز) فوافق بعد امتناع . وتملك شاطبة ولقنت (Alicante) سنة ٥٣٩ وسرعان ما انقلب عليه أهل بلنسية فثار جندها (٥٤٠) وفر هو الى المغرب فأقام الى أن توفي بمراكش [٣] .

ابن أبي حَوْثَرَة

(٠٠٠ ـ ٢٨٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٩٥ م)

عبد الملك بن عبدالله بن محمد بن أمية ابن يزيد ، أبو مروان ابن أبي حوثرة : من وزراء الدولة الأموية في الأندلس . ولي الوزارة والكتابة للأميرين محمد بن عبد الرحمن والمنذر بن محمد . وجمعت له القيادة مع الوزارة في أيام عبد الله بن محمد . وقتله المطرّف بن عبد الله ، على ميلين من إشبيلية وهو يقود جيشه [١] .

إمَام الحَرَمَيْن

(٤١٩ ـ ٤٧٨ هـ = ١٠٢٨ ـ ١٠٨٥ م)

عبد الملك بن عبد الله بن يوسف بن محمد الجويني ، أبو المعالي ، ركن الدين ، الملقب بإمام الحرمين : أعلم المتأخرين ، من أصحاب الشافعي . ولد في جوين (من نواحي نيسابور) ورحل إلى بغداد ، فمكة حيث جاور أربع سنين . وذهب إلى المدينة فأفتى ودرس ، جامعاً طرق المذاهب . ثم عاد إلى نيسابور ، فبنى له الوزير نظام الملك « المدرسة النظامية » فيها . وكان يحضر دروسه أكابر العلماء . له مصنفات كثيرة ، منها « غياث الأمم والتياث الظلم ـ ط » و « العقيدة النظامية في الأركان الإسلامية ـ ط » و « البرهان ـ خ » في أصول الفقه ، و « نهاية المطلب في دراية المذهب ـ خ » في فقه الشافعية ، اثنا عشر مجلداً ، و « الشامل » في أصول الدين ، على مذهب الأشاعرة ، و « الإرشاد ـ ط » في أصول الدين ، و « الورقات ـ ط » في أصول الفقه ، و « مغيث الخلق ـ ط » أصول . توفي بنيسابور . قال الباخرزي في الدمية يصفه : الفقه فقه الشاف[illegible] ، والأ[illegible] الأصمعي ، وفي الوعظ الحسن البصري [٢] .

---

(١) خلاصة الأثر ٣ : ٨٨ وملحق البدر ١٤١ .

(٢) الأغاني ٢٠ : ٧٩ .

(٣) تذكرة الحفاظ ١ : ١٦٠ وصفة الصفوة ٢ : ١٢٢ وابن خلكان ١ : ٢٨٦ وتاريخ بغداد ١٠ : ٤٠٠ ودول الإسلام للذهبي ١ : ٧٩ وطبقات المدلسين ١٥ .

---

(١) ميزان الاعتدال ٢ : ١٥٠ والانتقاء ٥٧ وابن خلكان ١ : ٢٨٧ وفيه ثلاثة أقوال في وفاته : سنة ٢١٢ و ٢١٣ و ٢١٤ .

(٢) البيان المغرب ٣ : ٢٦٦ و ٣٠٣ .

(٣) أعمال الأعلام ٢٩٤ .

---

(١) الحلة السيراء ٩٥ والمقتبس ، لابن حيان ١١٠ وما قبلها ، راجع فهرسته .

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٢٨٧ ودمية القصر ـ خ . والفهرس التمهيدي ٢٠٩ و ٥٥١ والسبكي ٣ : ٢٤٩ و Brock. I: 486, S. I: 671 وسير النبلاء ـ خ . المجلد الخامس عشر . ومفتاح السعادة ١ : ٤٤٠ ثم ٢ : ١٨٨ وتبيين كذب المفتري ٢٧٨ ـ ٢٨٥ والكتبخانة ٢ : ٢٦٥ وفي « قرة العين بشرح ورقات إمام الحرمين ـ خ » للحطاب : جاور بمكة والمدينة أربع سنين فلقب بإمام الحرمين ، ويلقب بضياء الدين ، وتوفي بقرية يقال لها « بشتغال » من أعمال نيسابور .

المعافى
(٠٠٠ ـ بعد ٥٠٤ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١١١٠ م)

عبد الملك بن عبد الله بن محمد ابن عبد الملك ، أبو القاسم المعافى : له « روضة البلاغة ـ خ » في الأزهر ، أدب [1] .

ابن بَدْرُون
(٠٠٠ ـ بعد ٦٠٨ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٢١١ م)

عبد الملك بن عبد الله بن بدرون ، أبو القاسم الحضرمي ثم الشِلبيّ : أديب أندلسي من أهل شلب (Silves) اشتهر بكتابه « شرح قصيدة ابن عبدون ـ ط » سماه « كمامة الزهر وفريدة الدهر » قال ابن الأبار : رأيت خط ابن بدرون ، لبعض من أجازه ، في سنة ٦٠٨ [2] .

الفَتَّني
(١٢٥٥ ـ ١٣٢٧ هـ = ١٨٣٩ ـ ١٩٠٩ م)

عبد الملك بن عبد الوهاب بن صالح الفتني المكي : فرضي ، متفقه . أصله من « فتن » من بلاد كجرات بالهند . ولد بالطائف وتعلم واشتهر بمكة . وصنف كتباً ، منها « التحفة السنية في الكلمات المبنية ـ ط » نحو ، و « نظم متن السراجية ـ ط » فرائض ، و « شرح المقربة ـ ط » فرائض على المذاهب الأربعة ، و « فيض الرحمن على المطالب الحسان ـ ط » عقائد و « كمال المحاضرة في آداب البحث والمناظرة ـ ط » .شرح به أرجوزة له سماها « نتيجة الآداب » و « كمال المحاضرة في آداب البحث والمناظرة ـ ط » شرح به أرجوزة له . وكان ينظم في كل سنة قصيدة يمدح بها أمير مكة « الشريف عبد الله » ويقرأها بين يديه ليلة عيد الفطر ، فيخلع عليه خلعة حسنة . وانتقل إلى مصر فتوفي بها [1] .

(1) هدية ١ : ٦٢٦ والأزهرية ١٣٣ .
(2) التكملة لابن الأبار ٢ : ٦٢٠ وكشف الظنون ١٣٢٩ وهدية العارفين ١ : ٦٢٧ وفيه : « وفاته سنة ٥٦٠ » ؟ وانظر Brock. I: 415, S. I: 579 .

ابن المُنى البابي
(٧٦٦ ـ ٨٣٩ هـ = ١٣٦٥ ـ ١٤٣٦ م)

عبد الملك بن علي بن المنى البابي الحلبي : من فضلاء الشافعية . يعرف بعبيد (بالتصغير) ويقال له المكفوف ، لأنه كان ضريراً . ولد في قرية « الباب » وانتقل صغيراً الى حلب ، وصار شيخ الإقراء فيها . وصنف مختصراً في « الفقه » و « نزهة الناظرين ـ ط » في الأخلاق والمواعظ و « دلائل المنهاج ـ خ » في شستربتي (٣٠٨٧) . وتوفي بحلب [2] .

عبد الملك بن عمر
(٠٠٠ ـ ١٠١ هـ = ٠٠٠ ـ ٧١٩ م)

عبد الملك بن عمـر بن عبد العزيز : أمير أموي عاش ملازما أباه ، ومات قبيل وفاته وكان من أحب الناس إليه . قال ابن عبد الحكم : أعان الله عمر ابن عبد العزيز بثلاثة أحدهم ابنه عبد الملك ، كانوا أعواناً له على الحق وقوة له على ما هو فيه . ولما ولي عمر ، قال عبد الملك : أراك يا أبتي قد أخرت أمورا كنت أحسبك لو وليت ساعة من النهار عجلتها ! ولوددت أنك قد فعلت ذلك ولو فارت بي وبك القدور ! واتهمه أبوه بتسرع الحداثة . وتوفي الثلاثة متعاقبين في دير سمعان بالمعرة ، فجزع عمر ، وتمنى الموت . ولابن رجب رسالة في « سيرة عبد الملك بن عمر ـ خ » رأيتها في المكتبة السعودية بالرياض : رقم ٨٦/٥٤ [3] .

(1) الخزانة التيمورية ٣ : ٢٢٥ ومعجم المطبوعات ١٣ في المستدركات بعد الفهرس . ونظم الدرر ـ خ . وفيه : وفاته سنة ١٣٣٢ هـ . وهدية العارفين ١ : ٦٢٩ وفيه : ولادته سنة ١٢٦١ خلافاً لما في نظم الدرر .
(2) إعلام النبلاء ٥ : ٢٠٠ .
(3) سيرة عمر بن عبد العزيز لابن عبد الحكم : انظر فهرسته . ومذكرات المؤلف .

عَبْد المَلِك بن عُمَر
(٠٠٠ ـ نحو ١٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٧٧ م)

عبد الملك بن عمر بن مروان بن الحكم : أمير ، قال فيه ابن الأبار : قعيد جماعة آل مروان في وقته ، وفارسهم وشهابهم . هبط الأندلس قادماً من مصر سنة ١٤٠ هـ ، فولي إشبيلية . وكان من أعضاد عبد الرحمن الداخل ومؤازريه ، فُتحت على يديه فتوح ، وأحظاه عبد الرحمن واستوزر بنيه وزوج ابنته « كثرة » من ابنه هشام وليّ عهده [1] .

الخُشَني
(٠٠٠ ـ ٤٥٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٦٢ م)

عبد الملك بن غصن الخشني ، أبو مروان : فاضل أندلسي ، له شعر ونثر . من أهل وادي الحجارة (Guadalajara) نكبه المأمون بن ذي النون صاحب طليطلة ، وحبسه مدة صنف فيها كتابه « السجن والمسجون ، والحزن والمحزون » ضمّنه ألف بيت من شعره ، وسماه أيضاً : رسالة « السر المكنون ، في عيون الأخبار وتسلية المحزون » وتنقل بعد إطلاقه من السجن ، بين بلنسية وقرطبة ، وتوفي بغرناطة [2] .

ابن الكَرْدَبُوس
(٠٠٠ ـ بعد ٥٧٥ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١١٧٩ م)

عبد الملك بن قاسم ابن الكردبوس التوزري ، ابو مروان : مؤرخ ، نسبته الى « توزر » بتونس صنف « الاكتفاء في أخبار الخلفاء ـ خ » في الأحمدية بتونس (٤٨١٢ ، ٤٨١٣) [3] .

(1) الحلة السيراء ٤٢ .
(2) التكملة ٦٠٦ ومخطوطة الذيل والتكملة .
(3) الأحمدية ٣٦١ وفيه : كان حيا سنة ٥٧٥ ولعل هذا مستفاد من المخطوطة . وفي بروكلمان الذيل ١ : ٥٨٧ تكنيته بأبي مروان ، ولم يذكر وفاته .

الأَصْمَعي
(١٢٢ ـ ٢١٦ هـ = ٧٤٠ ـ ٨٣١ م)

عبد الملك بن قُرَيب بن علي بن أصمع الباهلي ، أبو سعيد الأصمعي : راوية العرب ، وأحد أئمة العلم باللغة والشعر والبلدان . نسبته إلى جدّه أصمع . ومولده ووفاته في البصرة . كان كثير التطواف في البوادي ، يقتبس علومها ويتلقى أخبارها ، ويتحف بها الخلفاء ، فيكافأ عليها بالعطايا الوافرة . أخباره كثيرة جداً . وكان الرشيد يسميه « شيطان الشعر » . قال الأخفش : ما رأينا أحداً أعلم بالشعر من الأصمعي . وقال أبو الطيب اللغوي : كان أتقن القوم للغة ، وأعلمهم بالشعر ، وأحضرهم حفظاً . وكان الأصمعي يقول : أحفظ عشرة آلاف أرجوزة . وتصانيفه كثيرة ، منها « الإبل ـ ط » و « الأضداد ـ ط » مشكوك في أنه من تأليفه و « خلق الإنسان ـ ط » و « المترادف ـ خ » و « الفَرْق ـ ط » أي الفرق بين أسماء الأعضاء من الإنسان والحيوان ، و « الخيل ـ ط » و « الشاء ـ ط » و « الدارات ـ ط » و « شرح ديوان ذي الرمة ـ خ » في ٤٥ ورقة ، في خزانة الرباط (١٠٠٢ د) و « الوحوش وصفاتها ـ خ » في مكتبة الدراسات العليا ببغداد (٢/٩٩٢) و « النبات والشجر ـ ط » وللمستشرق الألماني وليم أهلورد Vilhelm Ahlwardt كتاب سماه « الأصمعيات ـ ط » جمع فيه بعض القصائد التي تفرد الأصمعي بروايتها . وأعاد أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون طبعها ، محققة مشروحة ، وسمياها « اختيار الأصمعي » . ولعبد الجبار الجومرد ، كتاب « الأصمعي حياته وآثاره ـ ط » ولعبدالله بن أحمد الربعي كتاب « المنتقى من أخبار الأصمعي ـ ط » غير تام [١] .

(١) السيرافي ٥٨ وجمهرة الأنساب ٢٣٤ وفيه نسبه إلى مالك بن أعصر ، من قيس عيلان . والمنتقى من أخبار الأصمعي ، وفي مقدمته ترجمة وافية له وكثير من اخباره . وابن خلكان ١ : ٢٨٨ وتاريخ بغداد ١٠ : ٤١٠ والشريشي ٢ : ٢٥٦ ونزهة الألبا ١٥٠ وفيه : « اسم قريب : عاصم » . وطبقات النحويين : انظر فهرسته . ومراتب النحويين لأبي الطيب اللغوي ـ خ . وإنباه الرواة ٢ : ١٩٧ ـ ٢٠٥ و Brock. I : 104, S. I : 763 وما كتب رمضان عبد التواب ، في مجلة المكتبة : العدد ٥٥ .

الفِهْري
(٣٣ ـ ١٢٣ هـ = ٦٥٣ ـ ٧٤١ م)

عبد الملك بن قَطَن بن نهشل بن عبدالله الفهري : أمير الأندلس . وأحد القادة الشجعان . شهد وقعة « الحرّة » بقرب المدينة ، في أيام يزيد بن معاوية ، سنة ٦٣ هـ ، وتسمى « حرَة واقم » . ونجا من « مُسلم بن عقبة » فيمن نجا ، فقصد إفريقية . ثم استقرّ بقرطبة . وولي الأندلس سنة ١١٤ هـ ، بعد مقتل أميرها عبد الرحمن الغافقي . فغزا أرض البشكنس (Vascons) سنة ١١٥ وغنم . وعزله ابن الحبحاب (أمير إفريقية) سنة ١١٧ هـ ، وولى عقبة بن الحجاج ، فلم يخرج الفهري منها . وبقي إلى أن توفي عقبة ، فنادى به أهل الأندلس أميراً عليهم (في صفر ١٢٣) وجاءه بلج بن بشر ، لاجئاً من إفريقية ، في جمع غير قليل ، فأكرمه ومن معه . ثم خاف استمرار بقائه ، فدعاه إلى الخروج من الأندلس ، فثار عليه بلج وأصحابه ، وأخرجوه من القصر (في أوائل ذي القعدة ١٢٣) قال ابن الأثير : « فلما ظفر بلج بعبد الملك أشار عليه أصحابه بقتل عبد الملك ، فأخرجه من داره وكأنه فرخ ـ لكبر سنه ـ فقتله وصلبه » واستولى بلج على الإمارة [١] .

(١) الكامل لابن الأثير ٥ : ٦٤ و ٧٠ و ٩٢ و ٩٣ ونفح الطيب ١ : ١١١ والبيان المغرب ٢ : ٢٨ ـ ٣٢ وجذوة المقتبس ٢٦٨ وبغية الملتمس ٣٦٩ واللباب ٢ : ٩٠ وابن خلدون ٢ : ٣٢٤ وجمهرة الأنساب ١٦٩ ولا تخلو هذه المصادر من اختلاف يسير في مدة إمارته الأولى بين سنتين وأربع سنوات ، وفي سنة مقتله ١٢٣ أو ١٢٥ .

المَهْري
(٠٠٠ ـ ٢٦٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٧٠ م)

عبد الملك بن قَطَن المهري : أبو الوليد : عالم باللغة والأدب . من الشعراء الخطباء . من أهل القيروان . له كتب ، منها « اشتقاق الأسماء » و « تفسير مغازي الواقدي » و « الألفاظ » [١] .

ابن عَطيَّة
(٠٠٠ ـ ١٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٤٨ م)

عبد الملك بن محمد بن عطية السعدي ، من سعد هوازن : أمير من القادة الشجعان في عصر بني مروان . سيره مروان بن محمد من الشام في أربعة آلاف فارس ، لقتال أبي حمزة وطالب الحق ، فمضى إليهما ، فالتقى بأبي حمزة في وادي القرى (من أعمال المدينة) فقتله وهزم أصحابه ، وقصد اليمن ـ وطالب الحق فيها قد بويع له بالخلافة ـ فقاتله عبد الملك وقتله وبعث برأسه إلى الشام . ومضى إلى صنعاء فأقام بها ، فكتب إليه مروان أن يسرع في العودة ليحج بالناس ، فأبقى جيشه وخيله بصنعاء ، وسار في عدد قليل ، فلقيه جمع من بني مراد فقتلوه [٢] .

أبو نُعَيْم
(٢٤٢ ـ ٣٢٣ هـ = ٨٥٦ ـ ٩٣٥ م)

عبد الملك بن محمد بن عديّ ، أبو نعيم الجرجاني الأستراباذي ، نزيل جرجان : فقيه : حافظ للحديث . له تصانيف ، منها كتاب « الضعفاء » في رجال الحديث ، عشرة أجزاء [٣] .

(١) رياض النفوس ١ : ٣١١ وبغية الوعاة ٣١٤ وهو فيه « المهدي » من خطأ الطبع . وإنباه الرواة ٢ : ٢٠٩ ـ ٢١١ .

(٢) الكامل لابن الأثير ٥ : ١٤٦ والطبري : حوادث سنة ١٣٠ وانظر السير للشماخي ١٠٥ و ١٠٦ .

(٣) تذكرة الحفاظ ٣ : ٣٥ والتبيان ـ خ .

السَّعْدي
(٢٣٦ – ٣٣٠ هـ = ٨٥٠ – ٩٤١ م)

عبد الملك بن محمد بن بكر، ابو مروان السعدي: فقيه مالكي أندلسي، أصله من طليطلة أو من قلعة رباح (Calatrava) ولد ونشأ بقرطبة ورحل سنة ٣١٣ فزار القيروان ومصر والشام، وحج وأقام ببغداد ثلاثة أعوام. وعاد بعد غيبة بضعة عشر عاما. وتوفي مفلوجا. له كتب كثيرة، منها «الذريعة الى علم الشريعة» و«الدلائل والبراهين على مذهب المدنيين» و«والدلائل والأعلام على أصول الأحكام» و«الإبانة عن عن أصول الديانة» و«الرد على من أنكر على مالك العمل بما رواه» و«تفسير رسالة عمر بن عبد العزيز في الزكاة»[1].

(١) ترتيب المدارك – خ. الثاني. وابن قاضي شهبة – خ.

المُظَفَّر العَامِري
(٠٠٠ – ٣٩٩ هـ = ٠٠٠ – ١٠٠٨ م)

عبد الملك (المظفر) بن محمد (المنصور) بن عبد الله بن أبي عامر المعافري، أبو مروان: ثاني أمراء الأندلس من الأسرة العامرية. كان في أيام أبيه (المنصور) ينوب عنه في الحجابة للمؤيد الأموي (هشام بن الحكم) بقرطبة. ثم كان مع أبيه في غزوته التي مات بها (في مدينة سالم) ولما شعر أبوه بدنوّ أجله رده إلى قرطبة وأوصاه بضبطها. فأسرع إليها. وجاءه نعي أبيه، فدخل على المؤيد، فأخبره، فخلع عليه وكتب له بولاية الحجابة مكان أبيه (سنة ٣٩٢ هـ) فقام بأمور الدولة كبيرها وصغيرها، وأسقط عن البلاد سدس الجباية، وتلقب بسيف الدولة «الملك المظفَّر بالله» وعاد المؤيد إلى انزوائه. أحبه أهلُ الأندلس وازدهرت البلاد في عهده حتى قالوا: إنه «لم يولد بالأندلس مولود أسعد منه على أبيه وعلى نفسه وحاشيته وبلاده» وكان من أشد الناس حياءاً، فإذا دخل الحرب فهو الأسد، حطماً وشدة. وكان داهية حازماً، ولي الحجابة – بل الإمارة أو السلطة المطلقة – وملوك الإفرنج يرتقبون الخلاص من أبيه، ويتحفزون لنقض ما كان بينهم وبينه من «مسالمة» في الثغور، فجهز الجيوش، وقاتل من قاتله، فهابوه. وحضر أحدهم شانجه (Sanche III, le Grand) إلى قرطبة مسالماً، سنة ٣٩٤ هـ، فاصطحبه عبد الملك معه في اقتحامه جليّقيّة (Galice) وظل على المسالمة بعد ذلك إلى سنة ٣٩٦ هـ، وشعر عبد الملك باستعداده لحربه، فسابقه بالغزو، سنة ٣٩٧ هـ، وقهره وعاد إلى قرطبة. وكان قليل بضاعة العلم، فلم يكن للأدب في أيامه ما كان له في أيام أبيه. وقال ابن حيان: كان مائلا إلى مجالسة الجفاة من البرابر والإفرنج، منهمكاً في الفروسية وآلاتها. إلا أنه تمسك بمن كان يألفهم أبوه «من خطيب وشاعر ونديم وشطرنجي ومعدِّل وتاريخي وغيرهم» كما يقول ابن بسام، وقررهم على مراتبهم، ولم ينقصهم سوى الاختلاط به وحضور مجالس أنسه، في جملة خاصته. وكان محباً لإظهار أبهة الملك، والتأنق في مراكبه هو وأصحابه، بحلى الفضة المرصعة بالذهب، وفيه ميل إلى اللذات. غزا الإفرنج سبع غزوات، ومات في السابعة منها بمنزلة أم هاني بمقربة من أرملاط (Guadimellato) بعلة الذبحة، وقيل مسموماً. قال ابن عميرة: كانت أيامه أعياداً[1].

(١) جذوة الاقتباس ٢٧١ والمغرب ١: ٢٠٧ وابن بسام في الذخيرة، المجلد الأول من القسم الرابع ٥٥ – ٦٦ والبيان المغرب ٣: ٣ وبغية الملتمس ١٠٦ وفيه: وفاته سنة ٤٠٠ هـ.

الخَرْكُوشِي
(٠٠٠ – ٤٠٧ هـ = ٠٠٠ – ١٠١٦ م)

عبد الملك بن محمد بن إبراهيم النيسابوري الخركوشي، أبو سعد: واعظ، من فقهاء الشافعية بنيسابور. نسبته إلى «خركوش» سكّة فيها. قال ياقوت: «رحل إلى العراق والحجاز ومصر، وجالس العلماء، وصنَّف التصانيف المفيدة وجاور بمكة عدة سنين، وعاد إلى نيسابور، وتوفي بها». من كتبه «البشارة والنذارة – خ» في تفسير الأحلام، و«سير العباد والزهاد» و«دلائل النبوة» و«شرف المصطفى» ثمانية أجزاء، وغيرها في علوم الشريعة. وقال ابن عساكر: كان يعمل القلانس ويأمر ببيعها بحيث لا يُدرى أنها من صنعته، ويأكل من كسب يده، وبنى في سكّته مدرسة وداراً للمرضى، ووقف عليهما أوقافاً، ووضع في المدرسة خزانة للكتب[1].

الثَّعَالِبي
(٣٥٠ – ٤٢٩ هـ = ٩٦١ – ١٠٣٨ م)

عبد الملك بن محمد بن إسماعيل، أبو منصور الثعالبي: من أئمة اللغة والأدب. من أهل نيسابور. كان فرّاءاً يخيط جلود الثعالب، فنسب إلى صناعته. واشتغل بالأدب والتاريخ، فنبغ. وصنّف الكتب الكثيرة الممتعة. من كتبه «يتيمة الدهر – ط» أربعة أجزاء، في تراجم شعراء عصره، و«فقه اللغة – ط» و«سحر البلاغة – ط» و«من غاب عنه المطرب – ط» و«غرر أخبار ملوك الفرس – ط» و«لطائف المعارف – ط» و«ما جرى بين المتنبي وسيف الدولة – ط» و«طبقات الملوك – خ» و«الإعجاز والإيجاز – ط» و«خاص الخاص – ط» و«نثر النظم وحل العقد – ط» و«مكارم الأخلاق – ط» و«ثمار القلوب في المضاف والمنسوب – ط» و«سر الأدب

(١) تبيين كذب المفتري ٢٣٣ وشذرات الذهب ٣: ١٨٤ وطبقات السبكي ٣: ٢٨٢ ولم يؤرخ وفاته. ودار الكتب ٦: ١٧٤ و Brock. S. I: 361 وجولة في دور الكتب الأميركية ٨٠ وهو فيه «المراكشي» تصحيف. والرسالة المستطرفة ٨١ وفيها: وفاته سنة ٤٠٦ كما في معجم البلدان ٣: ٤٣٠.

ـ ط » و « الكناية والتعريض ـ ط » ويسمى « النهاية في الكناية » و « المؤنس الوحيد ـ ط » مختارات منه ، و « نثر النظم وحل العقد ـ ط » و « التجنيس ـ خ » و « غرر البلاغة ـ خ » و « برد الأكباد ـ ط » و « الأمثال ـ ط » واسمه « الفرائد والقلائد » من إنشائه ، و « مرآة المروآت ـ ط » و « الغلمان ـ خ » و « تحفة الوزراء ـ خ » و « أحسن المحاسن ـ خ » و « أحسن ما سمعت ـ ط » و « اللطائف والظرائف ـ ط » و « يواقيت المواقيت ـ ط » و « الشكوى والعتاب ـ خ » و « المقصور والممدود ـ خ » و « المتشابه ـ ط » رسالة ، و « المبهج ـ ط » و « التمثيل والمحاضرة ـ خ » طبعت منتخبات منه و « لباب الأدب ـ خ » في مكتبة أسعد أفندي باستامبول (الرقم ٢٨٧٩) [١] .

ابن بَشْران

(٣٣٩ ـ ٤٣٠ هـ = ٩٣١ ـ ١٠٣٩ م)

عبد الملك بن محمد بن عبدالله بن بشران الأموي بالولاء ، البغدادي ، أبو القاسم : واعظ . كان مسند العراق في عصره . له كتاب « الأمالي ـ خ » أقسام منه في الظاهرية [٢] .

ابن صاحب الصلاة

(نحو ٥٣٧ ـ بعد ٥٩٤ هـ = نحو ١١٤٢ ـ بعد ١١٩٧ م)

عبد الملك بن محمد بن أحمد بن محمد ابن إبراهيم الباجي الإشبيلي ، أبو مروان وأبو محمد ، المعروف بابن صاحب الصلاة : مؤرخ من كتاب الأندلس . من أهل « باجة » أقام مدة في إشبيلية وتنقل بينها وبين قرمونة وقرطبة (٥٥٧ هـ) ومراكش (٥٦٠) حيث تعلق بخدمة الموحدين واستمر الى آخر حياته . له « تاريخ المنّ بالإمامة على المستضعفين ـ ط » المجلد الثاني منه ، وضاع الأول والثالث ، و « ثورة المريدين » صنفه قبل الأول ، و « تاريخ الموحدين » ذكره ابن الأبار [١] .

المُعْتَصِم السَّعْدِي

(٠٠٠ ـ ٩٨٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٧٨ م)

عبد الملك بن محمد الشيخ بن القائم بأمر الله ، من آل زيدان ، أبو مروان السعدي ، الملقب بالمعتصم بالله : من ملوك السعديين في المغرب . كان مقيماً أيام أبيه في سجلماسة . ومات أبوه ، وولي أخوه « الغالب بالله » فرحل إلى تلمسان ، وكانت في أيدي الترك العثمانيين ، ومنها إلى الجزائر ، فعلم بوفاة « الغالب » وتولية ابنه « المتوكل » فركب البحر إلى الآستانة فاتصل بالسلطان سليم بن سليمان العثماني ، فانتهز السلطان سليم الفرصة للاستيلاء على المغرب ، فأعاد عبد الملك بجيش وعتاد وقواد ، فنشبت بينه وبين المتوكل حروب عنيفة استمرت أربع سنين . وانهزم المتوكل ، في فاس ومراكش وغيرهما ، فلجأ إلى طنجة واتفق مع البرتغاليين ، وعاد بجيش كبير منهم ، فتجددت المعارك . وكانت الغلبة للترك على البرتغال . وهلك المتوكل غرقاً في آخر معركة بوادي المخازن (من بلاد الهبط) ومات المعتصم في اليوم نفسه مسموماً ، سمه قائد جيش الترك ، فلم يعلم أحدهما (المتوكل والمعتصم) بمصير ما جلب على بلاده . ودفن المعتصم في مراكش [١] .

التَّجْموعتي

(٠٠٠ ـ ١١١٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٠٦ م)

عبد الملك بن محمد ، أبو مروان التجموعتي : قاضي سجلماسة . كان خطيباً حاد اللسان عالما بالحديث عارفا بالمخاطبات السلطانية ينظم الشعر . له « قصيدة في مدح طنجة ـ خ » في خزانة الرباط . وله « ملاك الطلب في جواب أستاذ حلب » رسالة لأحمد بن عبد الحي الحلبي رداً على معاصرهما أبي علي اليوسي . ورد عليه اليوسي ، فأنشأ التجموعتي رسالة سماها « خلع الأطمار اليوسية ـ خ » في خزانة عبد الحي الكتاني . وله أيضاً « شرح رائية ابن ناصر » في قواعد الدين . وكانت وفاته في تافلالت [٢] .

الضَّرير العَلَوي

(٠٠٠ ـ ١٣١٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٠٠ م)

عبد الملك بن محمد العلوي الحسني المعروف بالضرير : فقيه مالكي ، من شيوخ المدرسين في المغرب . صنف فيه تلميذه عبد السلام بن عمر (المتوفى سنة ١٣٥٠) كتابا ، تقدمت الإشارة إليه في ترجمته [٣] .

---

(١) معاهد التنصيص ٣ : ٢٦٦ ومفتاح السعادة ١ : ١٨٧ و٢١٣ و Brock. I : 337, S. I : 499 وابن خلكان ١ : ٢٩٠ وشذرات الذهب ٣ : ٢٤٦ وآداب اللغة ٢ : ٢٨٤ والفهرس التمهيدي ٢٧٥ و ٥٤٩ ومعجم المطبوعات ٦٥٦ والكتبخانة ٤ : ٢٢٠ . وكان مما نسب إليه كتاب « المنتحل ـ ط » ثم تبين أنه من تأليف عبيد الله بن أحمد الميكالي الآتية ترجمته . وانظر الطبعة المعادة من كتاب « تاريخ غرر السير » : مقدمة مجتبي مينوي ، الصفحة ز .

(٢) شذرات الذهب ٣ : ٢٤٦ والرسالة المستطرفة ١٢٠ . والتراث ١ : ٥٦٣ .

(١) تاريخ المن بالإمامة : مقدمة ناشره عبد الهادي التازي ٩ ـ ٦٨ وفيه إثبات أن وفاة المترجم له كانت بعد ٥٩٤ خلافا لرواية من جعلها سنة ٥٧٨ هـ (١١٨٢ م) ودليل مؤرخ المغرب ١ : ١٣٦ وفي مجلة دعوة الحق ـ السنة ١٣ العدد ٧ ص ٩٧ ـ ترجمة مقال عن الإسبانية كتبه « جوان فيرنيط » عن ابن صاحب الصلاة ، جاء فيه أنه تقلد للموحدين منصب « وزير الأوقاف » أي صاحب الصلاة ... قلت : والمعروف أن صاحب الصلاة أبوه ؟ وفي البيان المغرب ، طبعة تطوان ٣ : ٨٢ و ٩٥ أن ابن صاحب الصلاة غرناطي قتله جوعاً بقرطبة أبو حفص عمر بن يحيى نحو سنة ٥٦٧ أو قتله جوعا محمد بن سعد بن مردنيش لما أصيب بعقله ، في أحد الأبراج ؟ فلتحقق الترجمة .

(١) جذوة الاقتباس ٢٧٢ والاستقصا ٣ : ٢٧ ـ ٤٠ ونزهة الحادي ٥٩ ـ ٧٨ واسمه فيها « عبد المالك » كما في رحلة العياشي ١ : ٦٦ .

(٢) نشر المثاني ٢ : ٩٦ وفهرس الفهارس ١ : ١٨٤ ومخطوطات الرباط ٢ : ١٢٨ .

(٣) دليل مؤرخ المغرب ١ : ٢١٦ والذيل التابع لإتحاف المطالع ـ خ .

ابن حُرَيْب

(١٢٧٥ ـ ١٣٤٠ هـ = ١٨٥٨ ـ ١٩٢١ م)

عبد الملك بن محمد بن حريب الطائفي : قاض ، فاضل . ولد بالطائف (في الحجاز) وسافر إلى الآستانة فتخرج بمدرسة القضاء . وعين قاضياً لجالوا وغريان (في طرابلس الغرب) وسافر إلى السودان ، فاتصل بسلطان « وادای » وأنشأ له مدرسة ، كانت المدرسة النظامية الأولى هناك . ثم عين قاضياً للطائف ، ونقل إلى قضاء الليث (من موانئ الحجاز) فتوفي فيها . له شعر واطلاع على الأدب . ووضع كتاباً خيالياً على نسق ألف ليلة وليلة ، وصف فيه الحياة الاجتماعية في الحجاز ، لا يزال عند عائلته مخطوطاً .

عَبْد المَلِك بن مَرْوَان

(٢٦ ـ ٨٦ هـ = ٦٤٦ ـ ٧٠٥ م)

عبد الملك بن مروان بن الحكم الأموي القرشي ، أبو الوليد : من أعاظم الخلفاء ودهاتهم . نشأ في المدينة ، فقيهاً واسع العلم ، متعبداً ، ناسكاً . وشهد يوم الدار مع أبيه . واستعمله معاوية على المدينة وهو ابن ١٦ سنة . وانتقلت إليه الخلافة بموت أبيه (سنة ٦٥ هـ) فضبط أمورها وظهر بمظهر القوة ، فكان جباراً على معانديه ، قويّ الهيبة . واجتمعت عليه كلمة المسلمين بعد مقتل مصعب وعبدالله ابني الزبير في حربهما مع الحجاج الثقفي . ونقلت في أيامه الدواوين من الفارسية والرومية إلى العربية ، وضبطت الحروف بالنقط والحركات . وهو أول من صك الدنانير في الإسلام ، وأول من نقش بالعربية على الدراهم ، وكان عمر بن الخطاب قد صك الدراهم . وكان يقال : معاوية للحلم ، وعبد الملك للحزم . ومن كلام الشعبي : ما ذاكرت أحداً إلا وجدت لي الفضل عليه ، إلا عبد الملك ، فما ذاكرته حديثاً ولا شعراً إلا زادني فيه . وكان أبيض طويلاً أعين رقيق الوجه ، أفوه مفتوح الفم مشبك الأسنان بالذهب ، مقرون الحاجبين ، مشرف الأنف ، ليس بالنحيل ولا البدين ، أبيض الرأس واللحية ؛ ونقش خاتمه « آمنت بالله مخلصاً » . توفي في دمشق [١] .

(١) ابن الأثير ٤ : ١٩٨ والطبري ٨ : ٥٦ واليعقوبي ٣ : ١٤ وميزان الاعتدال ٢ : ١٥٣ وفيه : « سفك الدماء وفعل الأفاعيل » والمحبر ٣٧٧ وفيه : « كان كاتباً على ديوان المدينة زمن معاوية » . وفي الفهرس التمهيدي ١١١ ذكر « رسالة من إنشاء عبد الملك إلى الحسن البصري ، يسأله فيها عن رأيه في وصف القدر ـ خ » في ٣٠ ورقة . وتاريخ الخميس ٢ : ٣٠٨ و ٣١١ وفيه : « كان يلقب برشح الحجر ، لبخله » والمسعودي ٢ : ٨٦ ـ ١٠٣ وتاريخ بغداد ١٠ : ٣٨٨ وفيه : « أول من سمي في الإسلام عبد الملك ، عبد الملك ابن مروان ؛ وأول من سمي في الإسلام أحمد ، أبو الخليل بن أحمد العروضي الفراهيدي » . وفوات الوفيات ٢ : ١٤ وفيه عن أبي الزناد : « فقهاء المدينة : سعيد بن المسيب ، وعبد الملك بن مروان ، وعروة بن الزبير ، وقبيصة بن ذؤيب » . وفيه أيضاً : « لما أفضى الأمر إلى عبد الملك ، كان المصحف في حجره فأطبقه ، وقال : هذا فراق بيني وبينك ! » والأعلاق النفيسة ١٩٢ .

ابن نُصَيْر

(٠٠٠ ـ بعد ١٣٣ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٧٥١ م)

عبد الملك بن مروان بن موسى بن نصير اللخمي : آخر أمير ولي مصر في العصر الأموي . كان يلي خراجها قبل ذلك ، ثم ولي الإمارة سنة ١٣٢ هـ ، لمروان بن محمد (آخر ملوك بني مروان) فأقام سبعة أشهر حمدت فيها سيرته ، ولم يُفحش في حق بني العباس . وظفر هؤلاء في الشام وغيرها ، وفرّ مروان ابن محمد من أبي مسلم الخراساني ، فدخل مصر ، وطارده صالح بن علي العباسي وقتله ، وأسر ابن مروان (صاحب الترجمة) ثم عفا عنه صالح بن علي وأخذه معه مكرّماً حين رحل من مصر في شعبان سنة ١٣٣ هـ [٢] .

(٢) النجوم الزاهرة ١ : ٣٢٤ وما قبلها . والولاة والقضاة ٩٣ و ٩٨ .

ابن أَبي الخِصَال

(٠٠٠ ـ ٥٣٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٤٤ م)

عبد الملك بن مسعود (أبي الخصال) ابن فرج بن عطية الغافقي ، أبو مروان : كاتب أندلسي ، من أهل شقورة . سكن قرطبة . واستعمله ولاة اللمتونيين في الكتابة ، بفاس ومراكش . له رسائل لطيفة ، أورد صاحب القلائد بعضها [١] .

الأَزْدي

(٠٠٠ ـ ١٠٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٢٠ م)

عبد الملك بن المهلب بن أبي صفرة الأزدي : من شجعان العرب وأشرافهم . خرج على بني مروان مع أخيه يزيد . وشهد الوقائع في العراق ، فقتل أخوه وتفرقت جموعهما . ثم قتل مع أخيه المفضل ، على أبواب قندابيل (بالسند) [٢] .

السَّامَاني

(٠٠٠ ـ ٣٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٦١ م)

عبد الملك بن نوح بن نصر بن أحمد ، أبو الفوارس الساماني : أمير . كانت له ولأسلافه إمارة بلاد ما وراء النهر [٣] (Transoxiane) يتوارثونها ، وقاعدتها مدينة بخارى . وليها بعد وفاة أبيه سنة ٣٤٣ هـ ، واستمر إلى أن توفي متأثراً من عثرة سقط بها جواده [٤] .

ابن رَزِين

(٠٠٠ ـ ٤٩٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٠٣ م)

عبد الملك بن هذيل بن خلف ، من آل رزين ، أبو مروان ، حسام الدولة ذو

(١) قلائد العقيان ١٧٥ وجذوة الاقتباس .

(٢) ابن الأثير ٥ : ٣٢ وما قبلها .

(٣) يقول المشرف : أي بلاد ما وراء النهر المسمى قديماً (اوكسوس) ، ويطلق عليه اليوم اسم (أمو داريا) .

(٤) ابن العبري ٢٩٢ و ٢٩٣ وابن الأثير ٨ : ١٦٨ وابن خلدون ٤ : ٣٥٠ والعتبي ١ : ٣٤٩ وفي يتيمة الدهر ٤ : ٥٨ قصيدة للهزيمي يرثيه بها ويهنىء خلفه « منصور بن نوح » .

الرياستين : من ملوك الطوائف بالأندلس . بربريّ الأصل . خلف أباه في حكم شنتمرية بني رزين (Albarracin) يوم وفاته (سنة ٤٣٦ هـ) وطالت أيامه . وذهب مؤرخوه في وصفه مذاهب يستخلص منها أنه كان بطّاشاً « لا يناجي المذنبَ عنده إلا الحسام الصقيل » كما يقول الفتح ابن خاقان . قرَّب جنده من نفسه وتحبب إليهم ، واختلط بهم حتى « كان لا يتميز عنهم في مركب ولا ملبس » وله وقائع في الثغر . وفيه حماقة . وكان ينظم شعراً سخيفاً . واستمر في إمارته ، وهو الثاني من رجالها ، إلى أن توفي ببلده [1] .

ابن هِشَام

(٠٠٠ ـ ٢١٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٢٨ م)

عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري المعافري ، أبو محمد ، جمال الدين : مؤرخ ، كان عالماً بالأنساب واللغة وأخبار العرب . ولد ونشأ في البصرة ، وتوفي بمصر . أشهر كتبه « السيرة النبوية ـ ط » المعروف بسيرة ابن هشام ، رواه عن ابن اسحاق . وله « القصائد الحميرية ـ ط » في أخبار اليمن وملوكها في الجاهلية ، و « التيجان في ملوك حِمير ـ ط » رواه عن أسد بن موسى ، عن ابن سنان ، عن وهب بن منبه ؛ و « شرح ما وقع في أشعار السير من الغريب » وغير ذلك [2] .

(١) البيان المغرب ٣ : ٣٠٩ والحلة السيراء ١٧٩ ـ ١٨٦ وقلائد العقيان ٥١ والحلل السندسية للأمير شكيب ٢ : ١٠٠ ـ ١٠٧ وفيه الكلام على شنتمرية بني رزين . وأنها شنتمرية الشرق ، على نهر ترية (Turia) وهي غير شنتمرية الغرب التي هي اليوم في البرتغال .

(٢) الروض الأنف ١ : ٥ ووفيات الأعيان ١ : ٢٩٠ وفيه أن ابن يونس ذكر وفاته سنة ٢١٨ هـ ، وقال إنه ذهلي . والبداية والنهاية ١٠ : ٢٦٧ وشرح السيرة للخشني ١ : ٣ وإنباه الرواة ٢ : ٢١١ وفيه ترجيح لرواية ابن يونس في تأريخ وفاته ونسبته ؛ وأن السهيلي صاحب الروض ـ وعنه أخذ ابن خلكان ـ قد ذكر وفاته سنة ٢١٣ ونسبته « الحميري المعافري » على سبيل الحدس ؛ وعلق محقق طبعة الإنباه ، بما يأتي : قال ابن مكتوم : « قوله عما ذكره السهيلي إنه على سبيل الحدس ، خطأ ؛ ومثل السهيلي في جلالته وعلمه إذا ذكر وفاة رجل ومولده لا يقوله إلا بنقل لا حدس » وأخذ Brock. S. I: 206 برواية بن يونس .

عَبْد المَلِك بن هُود = عبد الملك بن أحمد

الجُرَبِي

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عبد مناف بن ربع (بكسر الراء وسكون الباء) الجربي ، من هذيل : شاعر جاهلي . نسبته إلى جريب (كقريش) وهو بطن من هذيل . أورد البغدادي قصيدة له ، ذكر فيها يوم (أنُف) من أيام الجاهلية ، بين هذيل وبني ظفر من سُلَيم [1] .

عَبْد مَنَاف بن عَبْد الدَّار

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عبد مناف بن عبد الدار بن قصيّ ، من بني كلاب بن مرة ، من قريش : جدٌّ جاهلي . من أحفاده النضير بن الحارث بن علقمة بن كلدة بن عبد مناف (صحابي استشهد يوم اليرموك) ومصعب الخير (انظر ترجمة مصعب بن عمير) وآخرون من الصحابة وممن قتلوا على الشرك ، ببدر وأحُد . وكان من أحفاده أيضاً كثيرون بسرقسطة ، في قرية سماها ابن حزم (قُربلان) ولعلها المسماة اليوم (Crevillente) [2] .

أَبُو طَالِب

(٨٥ ق هـ = ٣ ق هـ = ٥٤٠ ـ ٦٢٠ م)

عبد مناف بن عبد المطلب بن هاشم ، من قريش ، أبو طالب : والد علي (رضي الله عليه) وعم النبيّ ﷺ وكافله ومربيه ومناصره . كان من أبطال بني هاشم ورؤسائهم ، ومن الخطباء العقلاء الأباة . وله تجارة كسائر قريش . نشأ النبيّ ﷺ في بيته ، وسافر معه إلى الشام في صباه . ولما أظهر الدعوة إلى الإسلام هم أقرباؤه (بنو قريش) بقتله ، فحماه أبو طالب وصدهم عنه ، فدعاه النبي ﷺ إلى الإسلام ، فامتنع خوفاً من أن تعيره العرب بتركه دين آبائه ، ووعد بنصرته وحمايته ، وفيه الآية : « إنك لا تهدي من أحببت » واستمر على ذلك إلى أن توفي ، فاضطر المسلمون للهجرة من مكة . وفي الحديث : ما نالت قريش مني شيئاً أكرهه حتى مات أبو طالب . مولده ووفاته بمكة . يُنسب إليه مجموع صغير سُمي « ديوان شيخ الأباطح أبي طالب ـ ط » فيه من الركاكة ما يبرئه منه . وللشيخ المفيد (محمد بن محمد بن النعمان) رسالة سماها « إيمان أبي طالب ـ ط » وللسيد محمد علي شرف الدين العاملي رسالة « شيخ الأبطح ـ ط » في سيرته وأخباره ، قال فيها : إن الشيعة الإمامية وأكثر الزيدية يقولون بإسلام أبي طالب وبأنه ستر ذلك عن قريش لمصلحة الإسلام [1] .

(١) رغبة الآمل ٥ : ١٢١ ثم ٨ : ١٩٢ وخزانة البغدادي ٣ : ١٧٤ واللباب ١ : ٢١٩ .

(٢) جمهرة الأنساب ١١٧ ونسب قريش ٢٥٤ ـ ٢٥٦ .

عَبْد مَنَاف بن قُصَيّ

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عبد مناف بن قصيّ بن كلاب ، من قريش ، من عدنان : من أجداد رسول الله ﷺ كان يسمى قمر البطحاء . وكان له أمر قريش ، بعد موت أبيه . قيل : اسمه « المغيرة » وعبد مناف لقبه . بنوه : المطلب ، وهاشم ، وعبد شمس ، ونوفل ، وأبو عمرو ، وأبو عبيد . والنسبة إليه منافيّ . مات بمكة . وعلى بنيه اقتصر النبيّ ﷺ حين أنزل عليه : « وأنـذر

(١) طبقات ابن سعد ١ : ٧٥ وابن الأثير ٢ : ٣٤ وشرح الشواهد ١٣٥ وفيه : « قيل : اسمه شيبة » وتاريخ الخميس ١ : ٢٩٩ وفيه : مات ، وعمر النبي ﷺ ٤٩ سنة و ٨ أشهر و ١١ يوماً ، وأبو طالب ابن بضع وثمانين سنة . وخزانة البغدادي ١ : ٢٦١ وفيه : « اسمه عبد مناف ، على المشهور . وقيل عمران وقيل شيبة ، توفي في النصف من شوال في السنة العاشرة من النبوة ، وهو ابن بضع وثمانين سنة . واختلف في إسلامه » .

عشيرتك الأقربين »[١] .

عَبْد مَناف بن هِلال

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عبد مناف بن هلال بن عامر بن صعصعة ، من العدنانية : جدٌّ جاهلي . من نسله أم المؤمنين زينب بنت خزيمة ، ومسعر بن كدام الفقيه ، وحُميد بن ثور الشاعر[٢] .

ابن عَبْد المَنَّان = عَبْد الله بن محمد ١١٦٧

عَبْد مَناة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ عبد مناة بن أدّ بن طابخة ، من عدنان : جدٌّ جاهلي . بنوه : تيم ، وعديّ ، وعوف ، وثور ، وأشيب . تفرعت منهم بطون كثيرة[٣] .

٢ ـ عبد مناة بن كنانة بن خزيمة ، من عدنان : جدٌّ جاهلي . بنوه : بكر وعامر ومرّة ، ثلاثة بطون كبيرة ، أتى ابن حزم على ذكر كثير من أعيانها وأخبارهم[٤] .

٣ ـ عبد مناة بن هُبَل ، من كنانة عذرة ، من كلب ، من القحطانية : جدٌّ جاهلي . ذكره القلقشندي ، ولم يذكر شيئاً عن سلالته[٥] .

ابن عبد المنعم = عبد اللطيف بن عبد المنعم ٦٧٢

ابن عبد المنعم = محمد بن محمد ٩٠٠

ابن عبد المنعم الحاحي = يحيى بن عبد الله ١٠٣٥

عبد المنعم رياض = محمد عبد المنعم ١٣٦٦

---

(١) طبقات ابن سعد ١ : ٤٢ والطبري ٢ : ١٨١ واليعقوبي ١ : ١٩٩ وابن الأثير ٢ : ٧ وفي المحبر ١٦٤ « كان الشرف والرياسة من قريش في الجاهلية في بني قصيّ لا ينازعونه ولا يفخر عليهم فاخر » .

(٢) نهاية الأرب ٢٨٠ وجمهرة الأنساب ٢٦٢ .

(٣) جمهرة الأنساب ١٨٧ ونهاية الأرب ٢٨٠ .

(٤) جمهرة الأنساب ١٧٠ ـ ١٧٨ ونهاية الأرب ٢٨١ .

(٥) نهاية الأرب ٢٨١ .

عَبْد المُنْعِم بن صالِح

(٥٤٧ ـ ٦٣٣ هـ = ١١٥٢ ـ ١٢٣٦ م)

عبد المنعم بن صالح بن أحمد بن محمد التيمي القرشي : عالم بالأدب واللغة . مكيّ الأصل . استوطن الإسكندرية . وقرأ على ابن بري وغيره . له « تحفة المعرب وطرفة المغرب ـ خ » رتبه على أبواب ، في كل باب آية وبيت من الشعر ومسألة نحوية ومثل[١] .

ابن النَّطْرُوني

(٠٠٠ ـ ٦٠٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٠٦ م)

عبد المنعم بن عبد العزيز بن أبي بكر ابن عبد المؤمن القرشي العبدري ، المعروف بابن النطروني : فقيه عارف بالأدب ، له شعر . من أهل الإسكندرية . رحل إلى بغداد ، ومدح الناصر العباسي بعدة قصائد ، وعيّن ناظراً للبيمارستان العضدي ، فاستمر إلى أن توفي[٢] .

ابن غَلْبُون

(٣٣٩ ـ ٣٨٩ هـ = ٩٥٠ ـ ٩٩٩ م)

عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون بن المبارك ، أبو الطيّب : أديب ، عالم بالقرآن ومعانيه ، له شعر جيد . من كتبه « الإرشاد » في القرآت السبع ، و « الاستكمال لبيان مذاهب القراء السبعة في التفخيم والإمالة ـ خ » في المكتبة المتوكلية بالجامع الكبير في صنعاء . ولد في حلب ، وسكن مصر وتوفي بها[٣] .

---

(١) بغية الوعاة ٣١٥ وفهرس دار الكتب ٢ : ٧ و Brock. S. I: 531

(٢) فوات الوفيات ٢ : ١٥ .

(٣) النشر ١ : ٧٨ وطبقات القراء ١ : ٤٧٠ وفيه : ولد سنة ٣٠٩ وشذرات الذهب ٣ : ١٣١ وهو فيه : « ابن عبد الله » خطأ . ووفيات الأعيان ـ ترجمة مكي بن حموش ـ وهو فيه : « عبد المنعم ابن غلبون » . والبعثة المصرية ١٧ .

عَبْد المُنعِم الجِلْيَاني

(٥٣١ ـ ٦٠٢ هـ = ١١٣٦ ـ ١٢٠٥ م)

عبد المنعم بن عمر بن عبد الله الجلياني الغساني الأندلسي ، أبو الفضل : طبيب ، شاعر ، أديب ، متصوف ، كان يقال له « حكيم الزمان » . من أهل « جليانة » وهي حصن من أعمال وادي آش (Guadix) بالأندلس ، انتقل إلى دمشق ، وأقام فيها . وكانت معيشته من الطب ، يجلس على دكان بعض العطارين . وهناك لقيه ياقوت الحموي . وزار بغداد سنة ٦٠١ هـ ، وتوفي بدمشق . كان السلطان صلاح الدين يحترمه ويجله . ولعبد المنعم فيه مدائح كثيرة ، أشهرها قصائده « المدبجات ـ خ » العجيبة في أسلوبها وجداولها وترتيبها ، أتمها سنة ٥٦٨ هـ ، وتسمى « منادح الممادح » و « روضة المآثر والمفاخر في خصائص الملك الناصر » و « مشارع الأشواق ـ خ » عندي . نسخة نفيسة كتبت سنة ٧٣١ أظنها فريدة . وله عشرة « دواوين » نظماً ونثراً ، منها « ديوان أدب السلوك ـ خ » وهو الثالث ، نثر ، و « ديوان الغزل والتشبيب والموشحات » وهو الثامن ، نظم ، و « ديوان الترسّل والمخاطبات » وهو العاشر ، نثر . وقد أتى ابن أبي أصيبعة على بيان موضوعات الدواوين العشرة ، وذكر له « تعاليق في الطب » و « وصفات أدوية مركبة » وشعره حسن السبك ، فيه جودة[١] .

---

(١) فوات الوفيات ٢ : ١٦ وهو فيه « الجياني » ولعل سقوط اللام من خطأ النسخ أو الطبع ، وعنه أخذنا في الطبعة الأولى . وطبقات الأطباء ٢ : ١٥٧ ونفح الطيب ٢ : ٦٥٤ وهو فيه « محمد بن عبد المنعم بن عمر ، أو عبد المنعم بن عمر » ومعجم البلدان : مادة جليانة ، وفيه : وفاته سنة ٦٠٣ ومجلة المجمع العلمي ٩ : ٢٣٦ و ١٠ : ٣١٧ ثم ٢٠ : ٥٢٩ وتحفة القادم . لابن الأبار والفهرس لتمهيدي ١٢٠ والذيل والتكملة ـ خ . وفيه أنه نزل القاهرة ، وتجول في بلاد المشرق ، وتوفي سنة ٦٠٣ .

الجِرْجاوي
(٠٠٠ ـ بعد ١٢٧١ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٨٥٥ م)

عبد المنعم بن عوض الجرجاوي : أديب ، من علماء الأزهر بالقاهرة . له « شرح شواهد ابن عقيل على ألفية ابن مالك ـ ط » منه نسخة بخطه ، في دار الكتب (الرقم ٦١٠٧ هـ) أنجزها سنة ١٢٧١ [1] .

الغُلَامي
(١٣١٧ ـ ١٣٨٧ هـ = ١٨٩٩ ـ ١٩٦٧ م)

عبد المنعم الغلامي : مؤرخ عراقي من أهل الموصل . من كتبه المطبوعة « أسرار الكفاح الوطني في الموصل » و « الأنساب والأسر » و « بقايا فرق الباطنية في لواء الموصل » و « ثورتنا في شمال العراق » و « جغرافية جزيرة العرب » و « خروج العرب من الأندلس » و « السوانح » و « الضحايا الثلاث » و « مآثر العرب والإسلام في القرون الوسطى » و « الملك الراشد عبد العزيز آل سعود » [2] .

الكِنْدي
(٠٠٠ ـ ٤٣٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٤٣ م)

عبد المنعم بن محمد بن إبراهيم الكندي ، أبو الطيّب : مهندس قيرواني . قال فيه الإمام المازني : لم تمنعه الإمامة في الفقه عن الإمامة في الهندسة . كان قد فكر في جعل مدينة القيروان مرسى بحرياً ، يجلب الماء من ساحل تونس إليها ، وقيل : إنه وضع رسالة في هذه الفكرة . له عدة تآليف ، منها « تعليق » على المدوّنة [3] .

(١) نشرة الدار ٤٩ ص ١٠٩ ومعجم المطبوعات ٦٨٢ وفيه : وفاته نحو ١١٩٥ ؟ .

(٢) معجم المؤلفين العراقيين ٢ : ٣٥٠ .

(٣) معالم الإيمان ٣ : ٢٢٨ وصدور الأفارقة ـ خ .

ابن الفَرَس
(٥٢٤ ـ ٥٩٩ هـ = ١١٣٠ ـ ١٢٠٣ م)

عبد المنعم بن محمد بن عبد الرحيم الخزرجي ، أبو عبد الله المعروف بابن الفرس : قاض أندلسي ، من علماء غرناطة . ولي القضاء بجزيرة شقر ، ثم في وادي آش ، ثم في جيان . وأخيراً بغرناطة ، وجعل إليه النظر في الحسبة والشرطة . وتوفي في إلبيرة . له تآليف ، منها « كتاب أحكام القرآن ـ خ » فرغ من تأليفه بمرسية سنة ٥٥٣ هـ [1] .

القَلْعي
(٠٠٠ ـ ١١٧٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٦٠ م)

عبد المنعم بن محمد (تاج الدين) ابن عبد المحسن بن سالم القلعي : فقيه حنفي . من علماء مكة . تولى بها الإفتاء وسار سيرة حسنة . وجمع « فتاواه » وشرح رمز الحقائق للبدر العيني ، وسماه « رفع العوائق عن فهم رمز الحقائق ـ خ » عدة أجزاء في الرياض ، وكان أكثر ما يرويه عن والده ، عن البصري [2] .

العاني
(١٠٩٦ ـ ١١٨٣ هـ = ١٦٨٥ ـ ١٧٦٩ م)

عبد المنعم بن محمد بن أبي بكر الراوي العاني : فاضل ، دمشقي . نسبته إلى عانة (من أعمال الجزيرة ، مشرفة على الفرات) أصل أسرته منها . له « قاموس العاشقين في أخبار السيد حسين برهان الدين ـ ط » [3] .

(١) الديباج المذهب ٢١٨ و Brock.S.I: 734 وبغية الوعاة ٣١٥ وفي قضاة الأندلس ١١٠ وفاته سنة ٥٩٧ هـ . ومثله في التكملة لابن الأبار ٦٥١ .

(٢) الأزهار الطيبة النشر ـ خ . وفيه : كان حيا سنة ١١٦٨ وجامعة الرياض ٦ : ٣٥ .

(٣) Brock. S. 2: 400 ومعجم المطبوعات ١٣٠١ وهدية العارفين ١ : ٦٣٠ .

عبد المنعم رياض
(١٣٣٨ ـ ١٣٨٩ هـ = ١٩١٩ ـ ١٩٦٩ م)

عبد المنعم بن محمد رياض بن عبدالله : شهيد ، من قادة الجيش المصري . ضابط ابن ضابط حصل على شهادة « الماجستير » في العلوم العسكرية من كلية أركان الحرب (١٩٤٤م) وتعلم المدفعية المضادة للطائرات (١٩٤٦م) في بلاد الإنكليز وعين قائدا للدفاع المضاد للطائرات (١٩٥٤) . وأتم دورة فنية في « الأكاديمية العسكرية العليا » بالاتحاد السوفياتي (٥٨ ـ ١٩٥٩) ورقي الى رتبة فريق (٦٦) ولما نشبت المعركة مع إسرائيل (١٩٦٧) كان في الأردن ،



الفريق عبد المنعم رياض

وخاضها في مقدمة عسكرييها . وأعيد الى مصر ، فعين رئيساً لأركان حرب القوات المسلحة ، وأميناً عسكرياً للجامعة العربية (١٩٦٨) وكان على يده تدمير قواعد الصواريخ الإسرائيلية (في ٢٣ أكتوبر ١٩٦٨) واستشهد وهو في أقصى الخطوط الأمامية يوم ٩ مارس . وأصدرت إدارة التوجيه المعنوي للقوات المسلحة ، بمصر ، كتابا في سيرته « من القادة العرب المعاصرين ـ ط » [1] .

(١) من القادة العرب المعاصرين . والصحف المصرية ١٩٦٩/٣/١٠ ومجلة المصور ٦٩/٣/١٤ .

ابن مُظَفَّر

(٠٠٠ ـ ١٣٦٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٤٤ م)

عبد المهدي بن إبراهيم بن نعمة ، ابن مظفر : فقيه إمامي متأدب . اشتهر في البصرة وعاش في « العشار » وتوفي بها ، ودفن في كربلاء ، ونقل الى النجف . له كتاب « إرشاد الأمة للتمسك بالأئمة ـ ط » [1] .

الحَضْرَمي

(٦٧٦ ـ ٧٤٩ هـ = ١٢٧٧ ـ ١٣٤٨ م)

عبد المهيمن بن محمد بن عبد المهيمن ، أبو محمد الحضرمي : صاحب القلم الأعلى بفاس ، وصدرها في عصره . كان غزير العلم بالأدب والتاريخ . ولد ونشأ بسبتة . وولي كتابة الإنشاء لأبي الحسن المريني بفاس . وتوفي بتونس في الطاعون الجارف . قال ابن القاضي : تقدم في علم الحديث وضبط رجاله ، يحمل عن ألف شيخ قد حلّاهم وذكرهم في « مشيخة » ضاعت من يده وذهب بضياعها علم كثير . وله شعر . قلت : ورأيت في مكتبة اللورنزيانة (بفلورنس) مخطوطاً (رقم ٨٨ شرقي) مصدراً بما يأتي : « السفر الثاني من إيضاح المنهج في الجمع بين التنبيه والمبهج لأبي الفتح ابن جني ، مما عني بجمعه أبو إسحاق إبراهيم بن محمد ابن منذر بن ملكون الحضرمي رضي الله عنه ، بتتبع عمر بن محمد بن عبدالله الأزدي وإصلاحه ، رحمهم الله أجمعين بفضله ومنه ، صيره ديواناً وأجزاءاً لتكمل به الفائدة ، العبد المذنب عبد المهيمن ابن محمد بن عبد المهيمن الحضرمي ، وفقه الله » [2] .

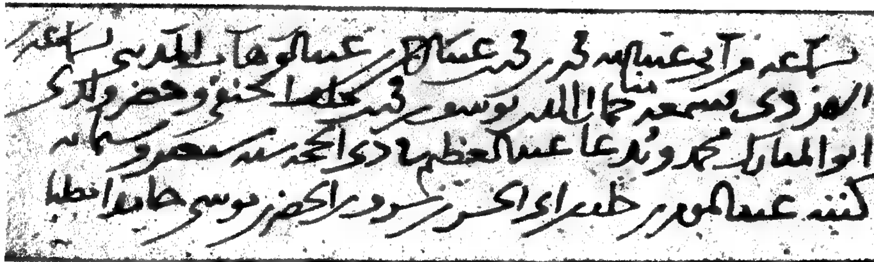
(١) ماضي النجف وحاضرها ٣ : ٣٦٦ ورجال الفكر ٤١٧ .

(٢) جذوة الاقتباس ٢٧٩ وفهرس الفهارس ١ : ٢٥٨ وذكريات مشاهير رجال المغرب : الرسالة ٢٦ وفيها ترجمة حسنة له ونماذج من شعره ونثره. وانظر شجرة النور ٢٢٠. ودرة الحجال ٤٠٠ وقد سقطت من نهاية الترجمة فيه سطور هي في مخطوطتي منه .



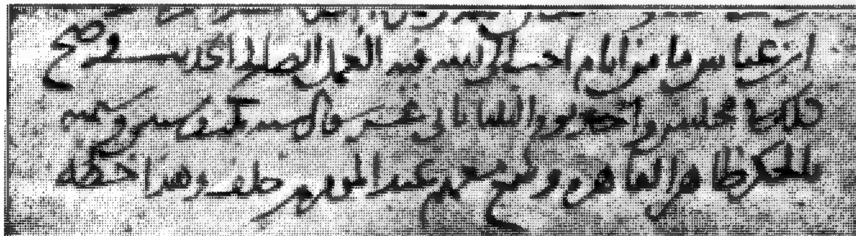
عبد المهيمن بن محمد الحضرمي

عن مخطوطة في مكتبة « اللورنزيانة » بمدينة « فلورانس » بإيطاليا .



عبد المؤمن بن خلف الدمياطي

عن مخطوطة في خزانة الأستاذ حسن حسني عبد الوهاب ، بتونس .



عبد المؤمن بن خلف

عن مخطوطة ، هي غير المتقدمة في النموذج الأول . في مكتبة السيد حسن حسني عبد الوهاب ، بتونس .

ابن عبد المؤمن = يوسف عبد المؤمن ٥٨٠

ابن عبد المؤمن = سليمان بن عبد الله ٦٠٠

الدِّمْيَاطي

(٦١٣ ـ ٧٠٥ هـ = ١٢١٧ ـ ١٣٠٦ م)

عبد المؤمن بن خلف الدمياطي ، أبو محمد ، شرف الدين : حافظ للحديث ، من أكابر الشافعية . ولد بدمياط . وتنقل في البلاد ، وتوفي فجأة في القاهرة . قال الذهبي : كان مليح الهيأة ، حسن الخلق ، بساماً ، فصيحاً لغوياً مقرئاً ، جيد العبارة ، كبير النفس ، صحيح الكتب ، مفيداً جداً في المذاكرة . وقال المزي : ما رأيت أحفظ منه . من كتبه « معجم » ضمنه أسماء شيوخه وهم نحو ألف وثلاثمائة ، في أربع مجلدات ، و « كشف المغطى في تبيين الصلاة الوسطى ـ ط » و « المتجر الرابح في ثواب العمل الصالح ـ خ » و « قبائل الخزرج » و « العقد المثمن

فيمن اسمه عبد المؤمن » و « المختصر في سيرة سيد البشر – خ » وكتاب « فضل الخيل – ط » و « التسلي والاغتباط بثواب من تقدم من الأفراط – خ »[١] .

ابن عَبْد الحَقّ
(٦٥٨ – ٧٣٩ هـ = ١٢٦٠ – ١٣٣٨ م)

عبد المؤمن بن عبد الحق ، ابن شمائل القطيعي البغـدادي ، الحنبلي ، صفيّ الدين : عالم ببغداد في عصره . مولده ووفاته فيها . كان يضرب به المثل في معرفة الفرائض . له « معجم » في رجال الحديث ، و « مراصد الاطلاع في الأمكنة والبقاع – ط » اختصر به معجم البلدان لياقوت ، و « تحقيق الأمل في علمي الأصول والجدل » و « اللامع المغيث في علم المواريث » و « شرح المحرر » لمجد الدين ابن تيمية ، فقه ، في ستة أجزاء ، و « اختصار تاريخ الطبري » و « منتهى أهل الرسوخ في ذكر من أروي عنه من الشيوخ » مشيخته . وله نظم[٢] .

عَبْد المُؤمن الكُومي
(٤٨٧ – ٥٥٨ هـ = ١٠٩٤ – ١١٦٣ م)

عبد المؤمن بن عليّ بن مخلوف بن يعلى بن مروان ، أبو محمد الكومي : أمير المؤمنين ، مؤسس دولة « الموحدين » المؤمنية في المغرب وإفريقية وتونس . نسبته إلى كومية (من قبائل البربر) ولد في مدينة تاجَرتْ[٣] بالمغرب (قرب تلمسان) ونشأ فيها طالب علم ، وأبوه صانع فخار . وحج ، والتقى بابن تومرت ، فتصادقا . وانتهى الأمر بأن ولي ابن تومرت ملك المغرب الأقصى ، ولقب بالمهدي ، فجعل لعبد المؤمن قيادة جيشه ، واختصه بثقته . ولما توفي المهدي اتفق أصحابه على خلافة عبد المؤمن ، فتم له الأمر سنة ٥٢٤ هـ . ثم بويع البيعة العامة بجامع « تينملّل » ودعي « أمير المؤمنين » سنة ٥٢٦ هـ . ونهض للغزو والفتوح . وقاتل الملثمين (بني تاشفين) فاستأصلهم ، وقتل آخرهم إبراهيم ابن تاشفين ، ودخل مراكش سنة ٥٤١ هـ . وجاءته بيعة بعض أهل الأندلس ، وأول ما وصله منها وفد من إشبيلية . وكان عاقلا حازماً شجاعاً موفقاً ، كثير البذل للأموال ، شديد العقاب على الجرم الصغير ، عظيم الاهتمام بشؤون الدين ، محباً للغزو والفتوح ، خضع له المغربان (الأقصى والأوسط) واستولى على إشبيلية وقرطبة وغرناطة والجزائر والمهدية وطرابلس الغرب وسائر بلاد إفريقية ، وأنشأ الأساطيل ، وضرب الخراج على قبائل المغرب ، وهو أول من فعل ذلك هنالك . له أبنية وآثار . وأخباره كثيرة . توفي في رباط سلا ، في طريقه إلى الأندلس مجاهداً ، ونقل إلى تينملل فدفن فيها إلى جانب قبر ابن تومرت[١] .

الحَكِيم
(٠٠٠ – ١٣٤٤ هـ = ٠٠٠ – ١٩٢٥ م)

عبد المؤمن كامل الحكيم : صحافي مصري . من أهل القاهرة . له « رحلة مصري إلى فلسطين ولبنان وسورية – ط » .

الأَصْفَهاني
(٠٠٠ – ٦٠٠ هـ ؟ = ٠٠٠ – ١٢٠٤ م)

عبد المؤمن بن هبة الله ، شرف الدين الأصفهاني ، ويعرف بشقروه : أديب من الكتاب . صنف « أطباق الذهب – ط » في المواعظ والخطب ، على نسق أطواق الزمخشري[١] .

الأُرْمَوي
(٠٠٠ – ٦٩٣ هـ = ٠٠٠ – ١٢٩٤ م)

عبد المؤمن بن يوسف بن فاخر الخويي الأُرموي البغدادي ، صفي الدين : إمام عصره في ضرب العود والموسيقى . أصله من خُوَي (حصن بأرمية) من بلاد أذربيجان . ورد بغداد صبيا (أو ولد بها) وأثبت فقيها في المستنصرية . واشتغل بالمحاضرات ، والآداب العربية ، وتجويد الخط ، وعرف به . وخدم المستعصم ، وعلّم أولاده . وظهر نبوغه في ضرب العود ، فارتفعت مكانته عنده ثم عند هولاكو . وأصاب ثروة ضخمة بددها في ملاذه . وولاه هولاكو نظر الأوقاف في العراق . وكتب عليه ياقوت المستعصمي وابن السهروردي . ومات محبوسا في دين عليه مبلغه (٣٠٠) دينار . له نظم رقيق وعلم بالتاريخ ، وتصانيف ، منها « كتاب الأدوار في معرفة النغم والأوتار – خ » صغير ، في الفاتح باستنبول (الرقم ٤٦٦١) ودار الكتب (٣٤٩ فنون جميلة) وتُرجم الى التركية والفارسية والفرنسية وطبع بها . و « الرسالة الشرقية في النسب التأليفية – خ » في سراي طوبقبو (رقم ٣١٣٠) وخزائن أخرى[٢] .

---

(١) فوات الوفيات ٢ : ١٧ والرسالة المستطرفة ١٠٣ والبداية والنهاية ١٤ : ٤٠ وطبقات الشافعية ٤ : ١٠ وشذرات الذهب ٦ : ١٢ والدرر الكامنة ٢ : ٤١٧ والتيمورية ٣ : ١٠١ وفهرس المؤلفين ١٧١ والكتبخانة ١ : ٢٨٥ و Brock. 2: 88 والبدر الطالع ١: ٤٠٣

(٢) ذيل طبقات الحفاظ للحسيني – خ . والمنهج الأحمد – خ . وتاريخ العراق ٢ : ٣١ وشذرات الذهب ٦ : ١٢١ وعلماء بغداد ١٢٢ والدرر الكامنة ٢ : ٤١٨ .

(٣) كتب لي المستشرق الألماني « كرنكو » يقول : « تاجرت ، اسم بربري . والتاء باللغة البربرية علامة التأنيث كما في العربية إلا أنهم يزيدون التاء في أول الكلمة وآخرها ، ولذلك تكون تاجرت تأنيث أجر » .

(١) الاستقصا ١ : ١٣٩ وابن خلدون ٦ : ٢٢٩ وابن الأثير ١٠ : ٢٠١ ثم ١١ : ٢٠٩ والحلل الموشية ١٠٧ – ١١٩ والخلاصة النقية ٥٥ وابن خلكان ١ : ٣١٠ وبغية الرواد ١ : ٨٧ وأخبار المهدي ابن تومرت ٢١ وجذوة الاقتباس ٢٧٢ وقد رفع نسبه إلى نزار بن معد بن عدنان . ثم قال : « والصحيح في نسبه أنه زناتي كومي . من كومية من أعمال تلمسان » .

(١) كشف الظنون ١١٦ ولم يذكر وفاته . والكشاف لطلس ٢٣٤ وعنه أخذتها . وسركيس ١٣٠٠ وهو فيه المعروف بشقورة أو شقرة من أهل القرن العاشر ؟ .

(٢) مذكرات الميمني – خ . والموسيقى العراقية في عهد المغول والتركمان لعباس الغزاوي ٢٢ – ٣٤ وشستربتي ٤٢٦٤ .

عَبْد النَّافِع الحَمَوي

(٠٠٠ - ١٠١٦ هـ = ٠٠٠ - ١٦٠٧ م)

عبد النافع بن عمر الحموي : فاضل ، من أهل حماة . سكن طرابلس الشام ، وتوفي بادلب . له « الرسالة الهادية إلى اعتقاد الفرقة الناجية » منظومة في العقائد ، و « تفسير سورة الإخلاص » في مجلد . و « تحرير الأبحاث في الكلام على حديث حُبب إليّ من دنياكم ثلاث - خ » رسالة . وله نظم . وكان هجاءاً ، له أخبار [١] .

ابن عَبْد القُدُّوس

(٠٠٠ - ٩٩٠ هـ = ٠٠٠ - ١٥٨٢ م)

عبد النبي بن أحمد بن عبد القدوس الحنفي النعماني ، صدر الصدور : فقيه باحث ، من أعيان الهند . كان السلطان جلال الدين « محمد أكبر » ثالث ملوك الأسرة التيمورية في الهند ، كثير الإجلال له ، يتولى خدمته أحياناً بنفسه . وقام السلطان بالدعوة إلى عقيدة ابتدعها ، وسماها « التوحيد الإلهي » فعارضه ابن عبد القدوس ، فسجنه زمناً ، وعذبه ، وراوده مرات ، على أن يخفف من حدة صلابته في الدين ويعيده إلى مكانته الأولى ، فكان يجيب بما يزيد حنق السلطان عليه ، حتى أمر بخنقه ، فمات شهيداً في السجن . له كتب ، منها « سنن الهدى في متابعة المصطفى - خ » و « وظائف اليوم والليلة النبوية - خ » [٢] .

ابن مَهْدي

(٠٠٠ - ٥٧٠ هـ = ٠٠٠ - ١١٧٤ م)

عبد النبي بن علي بن مهدي الحميري : صاحب زبيد . وليها استقلالا بعد موت أخيه مهدي سنة ٥٥٩ هـ . وكان أميراً جواداً بطلا ، قاتل ملوك اليمن ، واجتمع له ملك الجبال والتهائم ، وانتقلت إليه جميع أموال اليمن وذخائرها . وكان يقتل المنهزم من عسكره . وله شعر وعلم بالأدب . ولم يكن لأحد من جنده فرس يرتبطه في داره ولا عدة من السلاح ، بل الخيل في إصطبلاته والسلاح في خزائنه ، فاذا عنَّ له أمر أخرج لهم من الخيل والسلاح ما يحتاجون إليه . واستمرت الحروب بينه وبين ملوك اليمن إلى أن ظفر به السلطان علي بن حاتم (صاحب صنعاء) وقبض عليه ، ثم قتله [١] .

عَبْد النَّبي الكاظِمي

(١١٩٨ - ١٢٥٦ هـ = ١٧٨٤ - ١٨٤٠ م)

عبد النبي بن علي بن أحمد الكاظمي : فاضل إمامي ، من أهل محلة الكاظمين (في العراق) مولده بها ، وأصله من المدينة ، ووفاته في قرية ، بجبل عامل . من كتبه « تكملة نقد الرجال - خ » و « اختصار الإقبال - خ » لعلي بن موسى الحسني المتوفى سنة ٦٦٤ هـ [٢] .

---

(١) خلاصة الأثر ٣ : ٩٠ و Brock. 2: 393 والكتبخانة ١ : ٢٨٠ .

(٢) النور السافر ٣٧٩ و Brock. S. 2: 602 والصادقية ، الثالث من الزيتونة ٢٦٣ واقرأ ما كتبه بفردج A. S. Beveridge في دائرة المعارف الإسلامية ٢ : ٤٨٨ عن السلطان أكبر .

---

(١) تاريخ ثغر عدن - خ . وفي بلوغ المرام ١٨ أن الذي قبض على عبد النبي وقتله هو « السلطان توران شاه » أخو السلطان صلاح الدين الأيوبي . وفي مفرج الكروب ٢٣٨ - ٢٤٣ ما خلاصته : أن عبد النبي ، بعد استيلائه على زبيد ، قطع الخطبة العباسية ، وخطب لنفسه ، فسار الملك المعظم « تورانشاه » من مصر ، فدخل زبيداً وأسر عبد النبي واستخرج ما عنده من الأموال ، وأخذه معه إلى عدن ثم عاد وهو معه إلى زبيد ، فمات في أسره . وقال اليافعي ، في مرآة الجنان ٣ : ٣٩٠ في حوادث سنة ٥٦٩ « وفيها توفي المسمى بعبد النبي ابن المهدي الذي تغلب على اليمن وتلقب بالمهدي وكان أبوه أيضاً قد استولى على اليمن فظلم وغشم وذبح الأطفال وكان باطنياً من دعاة المصريين بني عبيد وهلك سنة ٥٦٦ وقام بعده ولده المذكور فاستباح الحرائر وتمرد على الله فقتله شمس الدولة » ثم قال في حوادث سنة ٥٧١ « فيها شنق الشيطان المبتدع ابن مهدي الملقب نفسه عبد النبي ، هو وأخوه أحمد ، في زبيد برسم السلطان شمس الدولة أول من ملك اليمن من بني أيوب . وابن مهدي المذكور من الآفات الكائنات والبليات والفتن العظيمات في بلاد اليمن » .

(٢) الذريعة ١ : ٣٥٥ ثم ٤ : ٤١٧ .

القُورْصَاوِي

(١١٩٠ - ١٢٢٧ هـ = ١٧٧٦ - ١٨١٢ م)

عبد النصير بن إبراهيم القورصاوي ، أبو النصر : فقيه سلفيّ العقيدة . من أهل « قورصا » وكانت تابعة لولاية قزان (في روسيا الآن) تعلم في بخارى ، وعاد إلى بلده مدرساً ، وجاهر بنبذ التقليد . وصنف « اللوائح » في عقائد أهل السنة الحقة وغيرها ، و « الإرشاد - ط » و « شرح العقائد النسفية » و « النصائح » و « الصفات - خ » رسالة . وزار بخارى فلقي فيها من أنصار التقليد أذى كبيراً ، فأحرقوا بعض كتبه ، وأفتوا بقتله . واستقر بعد ذلك في « قزان » ثم رحل للحج ، فلما كان بالآستانة توفي بالطاعون [١] .

أَبو عَبْدة = حَسَّان بن مالِك ١٥٠
ابن عَبْدَة = محمد بن عَبْدة ٣١٣
ابن أَبي عَبْدَة = حَسّان بن مالِك ٣٢٠
عَبْدُه (الشيخ) = محمد عبده ١٣٢٣

الطَّهْطَاوي

(٠٠٠ - ١٣٩٠ هـ = ٠٠٠ - ١٩٧٠ م)

عبده بن إسماعيل الطهطاوي : أديب قصصي مسرحي . مصري . له قصص مؤلفة ومترجمة . توفي بالقاهرة ، شابا . من مترجماته « من روائع أوسكار . وايلد - ط » [٢] .

عَبْدُه الحَمُولي

(١٢٦١ - ١٣١٩ هـ = ١٨٤٥ - ١٩٠١ م)

عبده الحمولي المصري : مجدد شباب الغناء العربي . ولد في طنطا (من أعمال مصر) وأولع بالغناء ، وكان حسن الصوت جداً ، فتصرف بصناعته تصرفاً عجيباً أخرجها عن طريقتها الساذجة القديمة

---

(١) تلفيق الأخبار ٢ : ٤١٦ .

(٢) دعوة الحق : السنة ١٣ العدد ٧ ص ١٦١ ونشرة دار الكتب طبعة ١٩٥٢ ص ١٦٢ .


عبده الحمولي


ختمه وإمضاؤه

وألبسها ثوباً رقيقاً شفافاً . وزار الآستانة فأخذ عن الموسيقى التركية ما أدخله في الغناء العربي ، فكان أول من مزج الغناءين . وكان كبير النفس في أخلاقه ، شريف السيرة ، كريماً ، مترفعاً عن طبقة المغنين ، يعدّ من أصحاب الابتداع والاختراع في هذا الفن ، وله أصوات محفوظة . توفي في القاهرة [1] .

عبدة ابن الطبيب = عبدة بن يزيد

عَبْدُه بَدْرَان
(١٢٨٤ ـ ١٣٤٢ هـ = ١٨٦٧ ـ ١٩٢٤ م)

عبده بن ميخائيل بدران : كاتب صحفي . ولد في وادي الشحرور (بلبنان) وسكن الإسكندرية يافعاً . وأصدر صحيفة « الصباح » أسبوعية سنة ١٩٠٠ ـ ١٩٠٦ م ، ثم كان من كتّاب جريدة

(١) مشاهير الشرق ٢ : ٣٤١ .


عبده بدران

« البصير » إلى أن توفي . كتب ثلاث قصص ، هي « غادة لبنان ـ ط » و « غادة الترنسفال ـ ط » و « في عالم الخيال ـ ط » وصنّف معجماً في اللغة سماه « الهادي ـ خ » [1] .

عَبْدَة بن الطَّبيب
(٠٠٠ ـ نحو ٢٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٤٥ م)

عبدة بن يزيد (الطبيب) بن عمرو بن علي ، من تميم : شاعر فحل ، من مخضرمي الجاهلية والإسلام . كان أسود ، شجاعاً . شهد الفتوح ، وقتال الفرس مع المثنى بن حارثة ، والنعمان بن مقرن ، بالمدائن وغيرها . وكانت له في ذلك آثار مشهودة ، وله فيها شعر . وهو صاحب المرثية التي منها :

« وما كان قيس هلكه هلك واحد
ولكنه بنيان قوم تهدّما »

يقال : إنه أرثى بيت قالته العرب . جمع الدكتور يحيى الجبوري ما ظفر به من شعر صاحب الترجمة في « ديوان ـ ط » ببغداد [2] .

(١) الكتاب التذكاري لجريدة البصير ١٠٣ .
(٢) الإصابة . ت ٦٣٨٦ والأغاني ١٨ : ١٦٣ ومعاهد التنصيص ١ : ١٠٢ والشعر والشعراء ٢٧٩ ورغبة الآمل ٥ : ٩٠ وسمط اللآلي ٦٩ والتبريزي ٢ : ١٤٥ ومجلة العرب ٨ : ٧٩٩ .

ابن عبد الهادي (ابن قدامة) = محمد بن أحمد ٧٤٤

ابن عَبْد الهادي = يوسف بن حسن ٩٠٩

ابن عَبْد الهادي = عَبْد الجَلِيل بن محمد

الصِّقِلّيّ
(٠٠٠ ـ ١٣١١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٩٣ م)

عبد الهادي بن أحمد ، ابو التقى الحسيني الصقلي : قاض من المعنيين بالتراجم . من أهل فاس تولى القضاء بها ، وصنف كتابا في « أشياخه وبعض المشاهير » وتوفي بالمدينة المنورة عائداً من الحج . ودفن في البقيع . له « ذكر من اشتهر أمره وانتشر ، من بعد الستين ، من أهل القرن الثالث عشر ـ خ » في خزانة الرباط (١٢٦٤ ك) نحو أربعة كراريس [1] .

عَبْد الهادي إسْماعيل
(٠٠٠ ـ نحو ١٢٩٢ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٨٧٥ م)

عبد الهادي بن اسماعيل : بيطريّ مصري . تعلم بمصر وفرنسة . وعين معلماً في مدرسة الطب البيطري بالعباسية (بالقاهرة) له كتاب « العجالة البيطرية لإرشاد الضباط السواري والطوبجية ـ ط » [2] .

الشِّيرازي
(١٣٠٥ ـ ١٣٨٢ هـ = ١٨٨٨ ـ ١٩٦٢ م)

عبد الهادي بن إسماعيل الشيرازي : فقيه إمامي ، له شعر . من أهل النجف . من كتبه المطبوعة « وسيلة النجاة » و « توضيح المسائل » و « حاشية العروة الوثقى » [3] .

(١) سلوة الأنفاس ١ : ١٣٩ ودليل مؤرخ المغرب الطبعة الثانية ١ : ٢٥٩ ـ ٢٦٠ . والذيل التابع لاتحاف المطالع ـ خ . وإتحاف أعلام الناس ٤ : ٢٤٧ وأهم المصادر ٧٣ .
(٢) البعثات العلمية ٣٥٤ .
(٣) معجم المؤلفين العراقيين ٢/٣٥٥ ورجال الفكر ٢٦٥ .

ابن شليلة
(١٢٧٦ – ١٣٣٣ هـ = ١٨٦٠ – ١٩١٥ م)

عبد الهادي بن جواد بن كاظم ، ابن شليلة الهمذاني البغدادي النجفي : باحث من فقهاء الإمامية . ولد ونشأ بالنجف وتوفي بهمذان ، ودفن في النجف . له كتب ، قال صاحب معارف الرجال : عثرت على ٢٠ كتابا من مؤلفاته في مكتبة كاشف الغطاء العامة ، منها « لؤلؤة الميزان – خ » منظومة في المنطق ، و « غرر البيان في حل مطالب لؤلؤة الميزان – خ » و « البحر الفائض ، في أحكام الفرائض – خ » نظماً وشرحاً [١] .

السِّجِلْماسي
(... – ١٠٥٦ هـ = ... – ١٦٤٦ م)

عبد الهادي بن عبد الله بن علي الحسني السجلماسي ، أبو محمد : فاضل ، من أهل المغرب . قرأ بفاس وغيرها ، وتوفي بالحرم المكي . له كتاب « فلك السعادة ، في فضل الجهاد والشهادة – خ » و « معارضة بانت سعاد – خ » [٢] .

العَبْدَلي
(... – ١١٩٤ هـ = ... – ١٧٨٠ م)

عبد الهادي بن عبد الكريم بن فضل العبدلي : من كبار سلاطين العبادلة في لحج وعدن ، قبل الاحتلال البريطاني . تولى السلطنة بعد وفاة أبيه (١١٨٠ هـ) ونازعه أحد أعمامه ، فصبر لـه ، وثار عليه أحد الشيوخ فاستولى على عدن (١١٨٥) واخرجه عبد الهادي بعد يومين . وخرج عليه بعض رعاياه وغيرهم فما زال يناوشهم إلى أن قتل أكثرهم ، واستتب له الأمر في أواخر حياته . وتوفي عقيما [٣] .

عبد الهادي نجا الأبياري

عن الصفحة الأخيرة من كتابه « زهرة الطلع النضيد ، على إرشاد المريد » من مخطوطات المكتبة الأزهرية « ١٢٥٥ كلام – ٨٧٣١ » .

عبد الهادي نجا الأبياري

عن مخطوطة من كتبه ، في خزانة السيد زهير الشاويش ، بيروت .

ابن سودة
(١٣٠٨ – ١٣٧٠ هـ = ١٨٩٠ – ١٩٥٠ م)

عبد الهادي بن محمد بن عبد القادر ابن سودة : شاعر مغربي ، من أهل فاس . مولده ووفاته بها . قال صاحب الإتحاف : له « ديوان شعر » [١] .

عبد الهادي الجندي = محمد عبد الهادي ١٣٦٣

الأَبْيَاري
(١٢٣٦ – ١٣٠٥ هـ = ١٨٢١ – ١٨٨٨ م)

عبد الهادي نجا بن رضوان نجا بن محمد الأبياري المصري : كاتب ، أديب ، له نظم . ولد في قرية الأبيار (من إقليم الغربية بمصر) وتعلم في الأزهر ، وعهد إليه الخديوي إسماعيل بتأديب أولاده . ثم جعله الخديوي توفيق بن إسماعيل إماماً لخاصته ومفتياً . وتوفي في القاهرة . له نحو أربعين كتاباً ، منها « سعود المطالع – ط » في الأدب ، جزآن ، و « النجم الثاقب – ط » و « نيل الأماني شرح مقدمة القسطلاني – خ » في مصطلح

---

(١) معارف الرجال ٢ : ٧٤ وفي رجال الفكر ٢٥٤ مولده سنة ١٢٧٣ .

(٢) صفوة من انتشر ١٣٠ و Brock. S. 2: 897

(٣) هدية الزمن ١٣١ – ١٣٣ .

(١) الذيل التابع لإتحاف المطالع – خ .

الحديث ، و « القصر المبني على حواشي المغني ــ ط » جزآن منه ، و « المواكب العلمية ــ ط » نحو ، و « الوسائل الأدبية ــ ط » و « نفحة الأكمام في مثلث الكلام ــ ط » و « باب الفتوح لمعرفة أحوال الروح ــ ط » تصوّف ، و« زكاة الصيام بإرشاد العوام ــ ط » و « زهرة الطلع النضيد ، على إرشاد المريد ــ خ » بخطه ، و « نشوة الأفراح في شرح راحة الأرواح ــ خ » بخطه أيضاً ، قلت : وراحة الأرواح ، قصيدة لمحمد الهراوي الشافعي ، نظمها سنة ١٢٨٠ وقد مرض بالوباء ، متوسلا بطلب الشفاء . وانظر المخطوطتين « ١٢٥٥ علم الكلام » و « ١٠١٨ أدب » في المكتبة الأزهرية و « راحة الحلواني ــ خ » رسالة في الرد على من انتقد كتاب « الضوء الشارق » للسيد مصطفى البكري ، تشتمل على تحقيقات في اللغة [1] .

التغلبي

(٠٠٠ ــ ٠٠٠ = ٠٠٠ ــ ٠٠٠)

عبد هند بن زيد التغلبي : شاعر جاهلي . روى ابو تمام من شعره في الحماسة الصغرى [2] .

ابن الفَقيه

(٥٦١ ــ ٦٣٦ هـ = ١١٦٦ ــ ١٢٣٨ م)

عبد الواحد بن إبراهيم بن الحسن ، المعروف بابن الفقيه : فاضل ، له شعر . من أهل الموصل [3] .

عَبْد الوَاحِد الهَرَوي

(٠٠٠ ــ ٤٦٣ هـ = ٠٠٠ ــ ١٠٧٠ م)

عبد الواحد بن أحمد بن أبي القاسم بن محمد المليحي الهروي : من أهل الأدب والحديث . له « الرد على أبي عبيد » في غريب القرآن ، و « الروضة » يشتمل على ألف حديث صحيح ، وألف حديث غريب ، وألف حكاية ، وألف بيت شعر [1] .

(١) خطط مبارك ٨ : ٢٩ وأعيان البيان ٢٢٢ وآداب زيدان ٤ : ٢٦٣ والخزانة التيمورية ٣ : ٨ ومرآة العصر ١ : ٢٣٩ وإيضاح المكنون ١ : ١٦١ ومعجم المطبوعات ٣٥٨ وفهرس المؤلفين ١٧٤ وراحة الحلواني ــ خ .

(٢) الوحشيات ١٩ .

(٣) فوات الوفيات ٢ : ١٩ .

(١) بغية الوعاة ٣١٦ .

عبد الواحد بن احمد الحميدي

مقدمة تقييد له بخطه في احدى مسائل مختصر خليل . محفوظة في « كناش » للشيخ عبد الحفيظ الفاسي بالرباط ، اوله « لسيدتنا عائشة رضي الله عنها » .

ابن الوَنْشَرِيسي

(٠٠٠ ــ ٩٥٥ هـ = ٠٠٠ ــ ١٥٤٩ م)

عبد الواحد بن أحمد بن يحيى ، أبو محمد ابن الونشريسي : فقيه من أهل فاس . جمع بين الفتيا والقضاء والتدريس . كان يقال له ابن الونشريسي وابن الشيخ ، وتقدمت ترجمة أبيه . صنف كتبا ، منها « شرح مختصر ابن الحاجب » في الفقه ، و « النور المقتبس » نظم فيه قواعد المذهب المالكي ، و « نظم تلخيص ابن البنا » في الحساب . وله أزجال وموشحات . وكان رقيق الطبع يهتز عند سماع الألحان وآلات الطرب ، مع صلابة في الدين . خرج يوم عيد ليصلي بالناس صلاة العيد ، وانتظر السلطان أبا العباس أحمد المريني ، فوصل السلطان متأخراً فنظر الشيخ الى الوقت ، ورقي المنبر وقال : يا معشر المسلمين عظم الله أجركم في صلاة العيد ، فقد صارت ظهراً ، ثم أمر المؤذن فأذن ، وصلى بالناس صلاة الظهر وانصرف ، ولم يراع السلطان ولا غيره . ولما حاصر أبو عبد الله محمد الشيخ الشريف فاساً ، قيل له : لا يبايعك الناس الا اذا بايعك ابن الونشريسي . فبعث اليه ورغبه فقال : ان بيعة هذا الرجل المحصور يعني السلطان أحمد المريني ــ في رقبتي . وامتنع . فأمر أبو عبدالله جماعة من المتلصصين بفاس أن يأتوه به ، الى ظاهر فاس ، فذهبوا اليه فوجدوه بجامع القرويين يدرّس صحيح البخاري ، ما بين العشاءين فأخرجوا الطلبة وأهل المجلس وأنزلوه عن كرسيه وأخرجوه من المسجد وقالوا له : تمشي معنا الى السلطان ، فقال : لا نمشي الى أحد . فقتلوه شهيدا عن نحو ٧٠ سنة . ولما أخبروا السلطان أبا عبد الله ، ساءه ذلك [1] .

الحُمَيْدي

(٩٣٠ ــ ١٠٠٣ هـ = ١٥٢٤ ــ ١٥٩٤ م)

عبد الواحد بن أحمد الحميدي المالكي الفاسي : أعدل قضاة المغرب في زمانه ، ومن أطولهم مدة في القضاء . مولده ووفاته بفاس . ولي قضاءها سنة ٩٧٠ الى أن توفي . قرأ الفقه والتفسير وغيرهما .

(١) دوحة الناشر . وسلوة الأنفاس ٢ : ١٤٦ والدر المنتخب المستحسن ــ خ . المجلد ٦ استطراد في حوادث سنة ١١٠٨ .

وأخذ عنه كثيرون وكانت له معرفة بالأدب . رأيت له « رسالة » بخطه تعليقا على مسألة في « باب الإيمان » من مختصر خليل ، قال : إنه لم يتعرض أحد لتحقيقها . ولعل له غيرها[١] .

السِّجِلْماسي
(٠٠٠ - ١٠٠٣ هـ = ٠٠٠ - ١٥٩٥ م)

عبد الواحد بن أحمد بن محمد ، أبو مالك الحسني السجلماسي : عالم بالحديث ، من الأسرة العلوية في المغرب . توفي بمراكش . له فهرسة سماها « الإعلام ببعض من لقيته من علماء الإسلام - خ » في خزانة محمد إبراهيم الكتاني في الرباط ، أربعة كراريس ، عليها خطه[٢] .

ابن عاشر
(٩٩٠ - ١٠٤٠ هـ = ١٥٨٢ - ١٦٣١ م)

عبد الواحد بن أحمد بن علي بن عاشر الأنصاري : فقيه ، له نظم . أندلسيّ الأصل . نشأ وتوفي بفاس ، عن ٥٠ عاماً . له تصانيف ، منها « المرشد المعين على الضروري من علوم الدين - ط » منظومة في فقه المالكية ، وأرجوزة في « عمل الربع المجيب » و « تنبيه الخلان - ط » في علم رسم القرآن ، و « فتح المنان - خ » في شرح مورد الظمآن ، في رسم القرآن ، و « شفاء القلب الجريح بشرح بردة المديح - خ »[٣] .

الرَّشِيد المُؤمِني
(٦١٦ - ٦٤٠ هـ = ١٢١٩ - ١٢٤٢ م)

عبد الواحد بن إدريس المأمون بن يعقوب المنصور : سلطان المغرب ، من بني عبد المؤمن الكومي . ولي بوادي العبيد ، بعد وفاة أبيه (سنة ٦٣٠ هـ) وانتقل مسرعاً إلى مراكش ، يحيط به جيش من الفرنج الذين استقدمهم أبوه الملقب بالمأمون ، فدخلها وبويع بها . وأعاد ما كان أبوه قد أزاله من رسوم المهدي (ابن تومرت) . وفي أيامه استولي الفرنج على قرطبة (سنة ٦٣٦ هـ) واشتد ساعد بني مرين ببلاد المغرب . وفي المؤرخين من يجعل لأمه « حباب » الفرنجية أثراً في سياسته . توفي بمراكش غريقاً في بحيرة صنع فيها مركباً تقذف به جواريه[١] .

عَبْد الواحِد الرُّويَاني
(٤١٥ - ٥٠٢ هـ = ١٠٢٥ - ١١٠٨ م)

عبد الواحد بن إسماعيل بن أحمد ، أبو المحاسن ، فخر الإسلام الروياني : فقيه شافعي ، من أهل رويان (بنواحي طبرستان) رحل إلى بخارى وغزنة ونيسابور . وبنى بآمل طبرستان مدرسة . وانتقل إلى الريّ ثم إلى أصبهان . وعاد إلى آمل ، فتعصب عليه جماعة فقتلوه فيها . وكانت له حظوة عند الملوك . وبلغ من تمكنه في الفقه أن قال : لو احترقت كتب الشافعي لأمليتها من حفظي . له تصانيف ، منها « بحر المذهب - خ » من أطول كتب الشافعيين ، و « مناصيص الإمام الشافعي » و « الكافي » و « حلية المؤمن - خ »[٢] .

قاضي القُنْفُذَة
(٠٠٠ - ١٠٨٩ هـ = ٠٠٠ - ١٦٧٨ م)

عبد الواحد بن أبي بكر الأنصاري الشافعي : قاض ، من أهل الحجاز . كان رئيس القنفذة وما والاها من أرض الحجاز لا تصدر حقيقة أمورها إلا عن رأيه . ثم قبض عليه الشريف سعيد بن زيد وأمر بنهب داره ، وحمل إليه بالقيود يريد قتله . ورقّ له فأطلقه . فرحل إلى شرقي الحجاز وتوفي في « محلة موطف » له تصانيف ، منها « شرح الرحبية » في الفرائض ، و « منظومة في أصول الدين » و « شرح عقيدة المتوكل اسماعيل بن القاسم » ونظم ورسائل[١] .

الرَّشِيدي
(٠٠٠ - ١٠٢٣ هـ = ٠٠٠ - ١٦١٤ م)

عبد الواحد الرشيدي : مؤرخ ، كان إمام برج المغيزل (من أعمال رشيد بمصر) مولده بها ، وقد ينسب إليها فيقال له البرجي . ووفاته بالقاهرة . له « نزهة المسامرة في أخبار مصر والقاهرة » ذكر فيه الوزراء الذين تولوا مصر . وله مقطوعات من الشعر ، في كل منها نكتة . عاش مئة سنة أو أكثر[٢] .

عَبْد الوَاحِد بن سُليمان
(٠٠٠ - ١٣٢ هـ = ٠٠٠ - ٧٥٠ م)

عبد الواحد بن سليمان بن عبد الملك بن مروان : أمير مرواني أموي . ولي إمرة مكة والمدينة سنة ١٢٩ هـ ، لمروان بن محمد . وله خبر مع الحرورية أيام فتنة المختار بن عوف (أبي حمزة) بمكة ، وفرّ منهم عبد الواحد ، إلى المدينة ، فعيّره أحد الشعراء بأبيات ، منها :

« ترك الإمارة والحلائل هارباً
ومضى يخبط كالبعير الشارد »

---

(١) انظر ترجمته في سلوة الأنفاس ٢ : ٦٠ ونشر المثاني ١ : ٢٧ ورسالته المخطوطة في خزانة عبد الحفيظ الفاسي بالرباط وعندي تصويرها .

(٢) دليل مؤرخ المغرب ٣٢٢ الطبعة الأولى ، وفهرس الفهارس ٢ : ١٢٥ وجذوة الاقتباس ١٨٦ والصفوة ٤١ .

(٣) اليواقيت الثمينة ٢٣٠ وصفوة من انتشر ٥٩ وخلاصة الأثر ٣ : ٩٦ و Brock. S. 2: 699 وفهرس المؤلفين ١٧٥ والكتبخانة ٧ : ٣٤١ وتاريخ القادري - خ . وسلوة الأنفاس ٢ : ٢٧٤ - ٢٧٦ .

(١) الاستقصا ١ : ٢٠١ والحلل الموشية ١٢٥ وفيه أنه بويع بعد وفاة المعتصم بالله يحيى بن محمد . وانظر بسط أخباره في البيان المغرب ٤ : ٣٠٦ - ٤٢٢ .

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٢٩٧ ومرآة الزمان ٨ : ٢٩ ومفتاح السعادة ٢ : ٢١٠ وسير النبلاء - خ . المجلد الخامس عشر ، وفيه : « قتله الإسماعيلية بعد فراغه من مجلس إملاء ، بجامع آمل » والفهرس التمهيدي ١٩١ و Brock. S. I: 673 وطبقات الشافعية ٤ : ٢٦٤ .

(١) خلاصة الأثر ٣ : ٩٦ وملحق البدر ١٤٣ .

(٢) خطط مبارك ٩ : ١٥ وخلاصة الأثر ٣ : ٩٩ .

ولما ظفر العباسيون بالأمويين كان عبد الواحد في جملة من قتلهم صالح بن علي العباسي [١] .

الزَّمَلْكاني
(٠٠٠ – ٦٥١ هـ = ٠٠٠ – ١٢٥٣ م)

عبد الواحد بن عبد الكريم بن خلف الأنصاري الزملكاني ، أبو المكارم ، كمال الدين ، ويقال له ابن خطيب زملكا : أديب ، من القضاة . له شعر حسن . ولي قضاء صرخد ، ودرّس مدة ببعلبك ، وتوفي بدمشق . له « التبيان في علم البيان المُطْلع على إعجاز القرآن – ط » ورسالة في « الخصائص النبوية – خ » [٢] .

أَبُو بِشر النَّصْري
(٠٠٠ – بعد ١٠٦ هـ = ٠٠٠ – بعد ٧٢٥ م)

عبد الواحد بن عبدالله بن كعب النصري الدمشقي ، أبو بشر : وال ، تابعي ، من رجال الحديث الثقات . ولي المدينة ومكة والطائف سنة ١٠٤ هـ . واستمر سنة وثمانية أشهر . وعزله هشام ابن عبد الملك سنة ١٠٦ هـ [٣] .

عَبْد الواحِد باش أَعْيَان
(١٢٨٣ – ١٣٣٧ هـ = ١٨٦٦ – ١٩١٩ م)

عبد الواحد بن عبد الله ضياء الدين بن عبد الواحد بن عبد اللطيف ، من آل باش أعيان : فاضل . مولده ووفاته في البصرة . كان من كبار تجارها . وألف كتاباً سماه « تاريخ البصرة » بقي في مسوداته . وتوفي في حياة أبيه المتقدمة ترجمته [٤] .

(١) خلاصة الكلام ٦ والمسعودي ، طبعة باريس ، ٩ : ٦٢ ونسب قريش ١٦٦ والمحبر ٣٣ والكامل لابن الأثير ٥ : ١٦١ .

(٢) بغية الوعاة ٣١٦ وطبقات الشافعية ٥ : ١٣٣ وشذرات الذهب ٥ : ٢٥٤ ومجلة المجمع العلمي العربي ٢٤ : ٢٧٢ و Brock. I : 528, S. I : 736 ودار الكتب ١ : ١١٩ وجولة في دور الكتب الأميركية ٧٦ .

(٣) تهذيب التهذيب ٦ : ٤٣٦ وخلاصة الكلام ٥ والمحبر ٢٦٣ .

(٤) الفيحاء : المحرم ١٣٤٥ .

أَبُو الطَّيِّب اللُّغَوي
(٠٠٠ – ٣٥١ هـ = ٠٠٠ – ٩٦٢ م)

عبد الواحد بن علي الحلبي ، أبو الطيب اللغوي : أديب . أصله من « عسكر مكرم » سكن حلب ، وقتل فيها يوم دخلها الدمستق . له كتب ، منها « مراتب النحويين – ط » و « لطيف الاتباع – ط » و « الإبدال – ط » و « شجر الدر – ط » و « الأضداد – ط » و « المثنى – ط » في اللغة [١] .

ابن بَرْهَان العُكْبَري
(٠٠٠ – ٤٥٦ هـ = ٠٠٠ – ١٠٦٤ م)

عبد الواحد بن علي ، ابن برهان الأسدي العكبري ، أبو القاسم : عالم بالأدب والنسب . من أهل بغداد . قال ابن ماكولا : ذهب بموته علم العربية من بغداد . كان أول أمره منجّماً ، ثم صار نحوياً . وكان حنبلياً فتحوّل حنفياً . ومال إلى إرجاء المعتزلة . عاش نيفاً وثمانين سنة . من كتبه « الاختيار » في الفقه ، و « أصول اللغة » و « اللمع – خ » في النحو [٢] .

المَرَّاكُشِي
(٥٨١ – ٦٤٧ هـ = ١١٨٥ – ١٢٥٠ م)

عبد الواحد بن علي التميمي المراكشي ، محيي الدين : مؤرخ . ولد بمراكش ، وتعلم بفاس والأندلس ، ورحل إلى مصر سنة ٦١٣ هـ ، وحج سنة ٦٢٠ وتجوّل في بعض بلدان المشرق . وأملى كتابه « المعجب في تلخيص أخبار المغرب – ط » إجابة لطلب وزير من خاصة الناصر العباسي ، سنة ٦٢١ وأورد ناشر الطبعة الأخيرة من « المعجب » خلاصات استخرجها من الكتاب استنتج منها أن المراكشي كان من أسرة عربية ، يباهي بالانتساب إليها ، لها مال وجاه ، وأن خروجه من بلاده لم يكن مما اختاره لنفسه وقد يكون أكره عليه لسبب سياسي [١] .

(١) بغية الوعاة ٣١٧ و Brock. S. I : 190

(٢) فوات الوفيات ٢ : ١٩ والإعلام بتاريخ الإسلام – خ . في حوادث سنة ٤٥٦ وتاريخ بغداد ١١ : ١٧ وإنباه الرواة ٢ : ٢١٣ وشذرات الذهب ٣ : ٢٩٧ وبغية الوعاة ٣١٧ ونزهة الألباء ٤٢٨ وفيه : وفاته سنة ٤٥٠ وهو خطأ . فقد رآه الباخرزي ببغداد سنة ٤٥٥ وقال : « رأيته شيخاً باذ الهيئة ، رث الكسوة ، يمشي وقد شمل العري طرفيه » انظر دمية القصر . والكتبخانة ٤ : ٩١ وهدية العارفين ١ : ٦٣٤ .

ابن أبي حَفْص
(٠٠٠ – ٦١٨ هـ = ٠٠٠ – ١٢٢١ م)

عبد الواحد بن عمر أبي حفص بن يحيى الهنتاتي الحفصي ، أبو محمد : مؤسس دولة « الحفصيين » في إفريقية الشمالية . كان أبوه من موطّدي دعائم الملك لعبد المؤمن الكومي . ونشأ هو في ظل بني عبد المؤمن بمراكش ، واستوزره أحدهم (الناصر لدين الله ، محمد ابن يعقوب) ثم ولاه تونس سنة ٦٠٣ هـ ، فضبط إفريقية وقمع ثوراتها . واستمر تابعاً لأصحاب مراكش ، إلى أن توفي بتونس . كان عاقلاً مظفراً ، لم تهزم له راية [٢] .

ابن أَبي عَمْرو
(٠٠٠ – ٤١٠ هـ = ٠٠٠ – ١٠١٩ م)

عبد الواحد بن محمد بن عثمان البجلي ، أبو القاسم ، المعروف بابن أبي عمرو : فقيه شافعي أصولي متكلم . من أهل بغداد . قال ابن عساكر : له مصنفات حسنة في الأصول [٣] .

ابن الحَرِيش
(٠٠٠ – ٤٢٤ هـ = ٠٠٠ – ١٠٣٣ م)

عبد الواحد بن محمد بن علي بن الحريش الأصبهاني ، أبو القاسم :

(١) المعجب ، طبعة الاستقامة ، مقدمته : من إنشاء محمد سعيد العريان . و Brock. I : 392 وهدية العارفين ١ : ٦٣٥ . وانظر ما كتب محمد الفاسي ، في مجلة رسالة المغرب ٦ : ١١ . ٩٦ .

(٢) الخلاصة النقية ٥٧ – ٥٩ والاستقصا ١ : ١٩٤ والدولة الحفصية ٣٧ – ٤٢ .

(٣) تبيين كذب المفتري ٢٣٨ وطبقات السبكي ٣ : ٢٨٥ .

شاعر ، من الكتاب . ولد في أصبهان ، وأقام في الريّ ، واشتهر في غزنة ، وتوفي في نيسابور . كان له تقدم في الأعمال السلطانية . واجتمع به الثعالبي وأثنى عليه ونعته بالأستاذ ، وأورد نماذج لطيفة من شعره [1] .

المُطَرِّز

(٣٥٥ ـ ٤٣٩ هـ = ٩٦٦ ـ ١٠٤٧ م)

عبد الواحد بن محمد بن يحيى بن أيوب ، أبو القاسم المعروف بالمطرز : شاعر بغدادي ، كثير الشعر ، سائر القول في المديح والهجاء والغزل . قرأ عليه الخطيب البغدادي أكثر شعره [2] .

ابن القِيري

(٣٧٩ ـ ٤٥٦ هـ = ٩٨٩ ـ ١٠٦٤ م)

عبد الواحد بن محمد بن موهب التجيبي ، أبو شاكر ، المعروف بابن القِيري : فاضل أندلسي . خرج من قرطبة في الفتنة . وتولى المظالم بشاطبة ، والصلاة والحكم ببلنسية . له شعر و « خطب » مؤلفة وصفت بأنها حسان [3] .

أَبُو الفَرَج الشِّيرازي

(٠٠٠ ـ ٤٨٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٩٣ م)

عبد الواحد بن محمد بن علي الشيرازي ثم المقدسي ثم الدمشقي ، أبو الفرج الأنصاري السعدي العبادي الخزرجي : شيخ الشام في وقته . حنبلي . أصله من شيراز . تفقه ببغداد ، وسكن بيت المقدس واستقر في دمشق ، فنشر مذهب الإمام ابن حنبل . من كتبه « المنتخب » في الفقه ، مجلدان ، و « المبهج » و « الإيضاح » و « التبصرة » في أصول الدين . ويقال إن له كتاب « الجواهر » في التفسير . توفي بدمشق وكانت ذريته فيها تعرف ببيت

(١) تتمة اليتيمة ١ : ١١٢ .

(٢) تاريخ بغداد ١١ : ١٦ .

(٣) ترتيب المدارك ـ خ . الثاني .

ابن الحنبلي [1] .

الآمِدي

(٠٠٠ ـ نحو ٥٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١١٥٥ م)

عبد الواحد بن محمد بن عبد الواحد ، أبو الفتح ، ناصح الدين التميمي الآمدي : قاض من أهل ديار بكر ، له علم بالأدب . من كتبه « غرر الحكم ودرر الكلم ـ خ » من كلام علي بن أبي طالب ، في شستربتي ٤٦٠٥ و « الحِكَم والأحكام من كلام سيد الأنام » [2] .

المالَقي

(٠٠٠ ـ ٧٠٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٠٦ م)

عبد الواحد بن محمد بن علي ابن أبي السداد الأموي المالَقي : عالم بالقرآآت ، من أهل مالقة بالأندلس . له كتب في الفقه وغيره ، منها « الدر النثير ، والعذب النمير ، في شرح كتاب التيسير لأبي عمرو الداني ـ خ » في القرآآت [3] .

ابن الدَّلَّاج

(٠٠٠ ـ ١٠٩٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٨٨ م)

عبد الواحد بن محمد بن عبد الواحد ، أبو محمد ابن الدلاج : طبيب مغربي . له كتب ، منها « زبدة المنحة في علمي العلاج والصحة ـ خ » و « الروض المأنوس في الدرياق ـ خ » و « عقد الجمان فيما يلزم مَن ولي البيمارستان » و « تحفة الطالب في أحكام العرق الضارب ـ خ » ذكرها بروكلمن كلها وسمى أماكن وجودها . ومن الأخير

(١) المنهج الأحمد ـ خ . والذيل على طبقات الحنابلة ١ : ٨٥ والدارس ٢ : ٦٥ والأنس الجليل ١ : ٢٦٣ وهو فيه « عبد الواحد بن أحمد بن محمد » .

(٢) روضات ٤٤٤ وكشف ١٢٠٠ وهدية ١ : ٦٣٥ و Brock. S. I: 75

(٣) بغية الوعاة ٣١٧ والخزانة التيمورية ١ : ٢٧٩ وطبقات القراء ١ : ٤٧٧ وهو فيه « الباهلي » مكان « الأموي » .

نسخة في أوقاف بغداد (المجموع ٦٠٢) [1] .

ابن المَوَّاز

(٠٠٠ ـ ١٣١٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٠٠ م)

عبد الواحد بن محمد ، أبو الفضل ابن المواز السليماني : قاض مالكي ، من أهل فاس تولى القضاء بمراكش سنة ١٢٩٧ وقام بعدة وظائف مخزنية (حكومية) له « رحلة » مع السلطان الحسن (الأول) الى الصحراء ، كتبها في مجلد ، وكتاب في « الرجال السبعة بمراكش ـ خ » في الخزانة الملكية بفاس . وتوفي بها [2] .

ابن المُنَيِّر

(٦٥١ ـ ٧٣٣ هـ = ١٢٥٣ ـ ١٣٣٣ م)

عبد الواحد بن منصور بن محمد بن المنير ، أبو محمد ، فخر الدين الإسكندري المالكي : مفسر ، له شعر ونظم في « كان وكان » وفاته بالإسكندرية . من كتبه « تفسير » في ٦ مجلدات ، و « أرجوزة » في القرآآت السبع ، و « ديوان » في المدائح النبوية [3] .

البَبَّغاء

(٠٠٠ ـ ٣٩٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٠٨ م)

عبد الواحد بن نصر بن محمد المخزومي ، أبو الفرج المعروف بالببغاء : شاعر مشهور ، وكاتب مترسل . من أهل نصّيبين . اتصل بسيف الدولة ، ودخل الموصل وبغداد . ونادم الملوك والرؤساء . له « ديوان شعر » [4] .

(١) خزائن الأوقاف ٢١٦ و Brock. S. 2: 1028 والكشاف لطلس ٢١٩ .

(٢) دليل مؤرخ المغرب ١ : ٢٥٤ والأعلام المراكشية ١ : ١٩ والذيل التابع لإتحاف المطالع ـ خ .

(٣) البداية والنهاية ١٤ : ١٦٣ والدرر الكامنة ٢ : ٤٢٢ .

(٤) تاريخ بغداد ١١ : ١١ والمنتظم ٧ : ٢٤١ وابن خلكان ١ : ٢٩٨ ونزهة الجليس ٢ : ٣١٩ ويتيمة الدهر ١ : ١٧٣ ـ ٢٠٤ و Brock. I: 90, S. I: 145 وذكر رواية ثانية في اسمه « عبد الملك » .

عَبْد الواحِد الوَكِيل
(١٣١٣ ـ ١٣٦٤ هـ = ١٨٩٥ ـ ١٩٤٤ م)

عبد الواحد الوكيل « بك » المصري : وزير ، من الأطباء . ولد في « سُمخراط » بمصر ، وتعلم بالإسكندرية فالقاهرة فجامعة « كمبردج » بانكلترة . وتخرّج طبيباً ، فعين مدرساً في كلية الطب بالقاهرة . ثم كان وزيراً للصحة . وتوفي بالقاهرة . له كتاب « علم الصحة للممرضات والمولدات والزائرات ـ ط » و « تقرير المستشار الصحي لوفد مصر في عصبة الأمم سنة ١٩٣٧ ـ ط » و « علم الصحة والطب الوقائي ـ ط »[١] .

عَبْد الواحِد بن يَحْيى
(٠٠٠ ـ بعد ٢٣٨ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٨٥٢ م)

عبد الواحد بن يحيى بن منصور الخزاعي بالولاء : وال ، من رجال الدولة العباسية . ولي إمرة مصر للمنتصر سنة ٢٣٦ هـ ، وعزله سنة ٢٣٨ هـ ـ في أولها ـ فكانت ولايته ١٥ شهراً و ٧ أيام . وهو ابن عم طاهر بن الحسين[٢] .

الهَوّاري
(٠٠٠ ـ ١٢٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٤٢ م)

عبد الواحد بن يزيد الهواري ثم المدغمي : من أمراء الصفرية . كان شجاعاً عظيم الخطر . خرج بالقيروان في جمع كبير من البربر وقتل في وقعة « الأصنام »[٣] .

عَبْد الواحِد الكُومي
(٠٠٠ ـ ٦٢١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٢٤ م)

عبد الواحد بن يوسف بن عبد المؤمن

(١) الأعلام الشرقية ١ : ٩١ والشخصيات البارزة . طبعة سنة ١٩٤١ ص ٢٢٩ والفهرس الخاص ـ خ .
(٢) الولاة والقضاة ١٩٩ و ٤٦٤ والنجوم الزاهرة ٢ : ٢٨٨ .
(٣) البيان المغرب ١ : ٥٨ و ٥٩ .

ابن علي الكومي ، أبو مالك : من ملوك الدولة المؤمنية الكومية . كان له المغرب الأقصى ، إلا جوانب منه . بويع بمراكش سنة ٦٢٠ هـ ، بعد مصرع يوسف بن محمد ، واستقام أمره نحو شهرين . وكان في سنّ الشيخوخة ، وهو أخو المنصور يعقوب بن يوسف . وانتقضت عليه الإمارات فخلع بعد قرابة ثمانية أشهر من ولايته ، ولقّب بالمخلوع ، ثم قتل خنقاً في قصره[١] .

العَبْد الوادي = جابر بن يوسف ٦٢٩
العَبْد الوادي = زيدان بن زَيَّان ٦٣٣
العَبْد الوادي = يَغْمُرَاسَن بن زَيَّان ٦٨١
العبد الوادي = عثمان بن يغمراسن ٧٠٣
العبد الوادي = محمد بن عثمان ٧٠٧
العبد الوادي = موسى بن عثمان ٧١٨
العبد الوادي = عبد الرحمن بن موسى الأول) ٧٣٧
العبد الوادي = عثمان بن عبد الرحمن ٧٥٣
العبد الوادي = محمد بن عثمان ، بعد ٧٦٢
العبد الوادي = موسى (الثاني) بن يوسف ٧٩١
العبد الوادي = عبد الرحمن بن موسى (الثاني) ٧٩٥
العبد الوادي = يوسف بن موسى ٧٩٦
العبد الوادي = عبد الله بن موسى ٨٠٤
العبد الوادي = محمد بن موسى ٨٠٧
ابن عبد الوارث = محمد بن الحسين ٤٢١

عَبْد الوَارِث
(١٠٢ ـ ١٨٠ هـ = ٧٢٠ ـ ٧٩٦ م)

عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان ، أبو عبيدة ، العنبري بالولاء ، التنوري البصري : حافظ ثبت . كان فصيحاً من أئمة الحديث[١] .

(١) الاستقصا ١ : ١٩٥ والحلل الموشية ١٢٣ والإعلام ، لابن قاضي شهبة ـ خ .

الواسِعي
(١٢٩٥ ـ ١٣٧٩ هـ = ١٨٧٨ ـ ١٩٦٠ م)

عبد الواسع بن يحيى الواسعي الصنعاني : مؤرخ من العارفين بالحديث ، زيدي ، من أهل صنعاء . قام برحلة الى الحجاز والشام ومصر ونشبت الحرب العامة الأولى ، وهو في دمشق ، فأقام بها خمس سنين . ثم عكف على التدريس والإفادة في صنعاء الى أن توفي . له كتب ، منها « تاريخ اليمن ـ ط » سماه « فرجة الهموم والحزن في حوادث وتاريخ اليمن » و « كنز الثقات في علم الأوقات ـ ط » و « العقد الفريد الجامع لمتفرقات الأسانيد ـ ط » و « المختصر في الترغيب والترهيب ـ ط » و « اللطائف البهية ـ ط » في شرح أربعين حديثاً لزيد بن عبد الله الودعاني ، و « ملحق لتاريخ اليمن ـ ط » رسالة صغيرة ، و « مجموعة ـ ط » تشتمل على ثلاث رسائل ، اثنتان منها في الحديث والثالثة في فضل اليمن ومحاسن صنعاء[٢] .

ابن عَبْدُوس[٣] = محمد بن إبراهيم ٢٦٠
ابن عَبْدُوس[٣] = محمد بن عبدوس ٣٣١
ابن عَبْدُوس[٣] = علي بن عمر ٥٥٩

(١) تذكرة الحفاظ ١ : ٢٣٧ وهو فيه « أبو عبيد » وفي شذرات الذهب ١ : ٢٩٣ « أبو عبدة » والصواب « أبو عبيدة » كما في طبقات ابن سعد ٧ : ٢٨٩ طبعة بيروت . وطبقات ابن الجزري ١ : ٤٧٨ وخلاصة الخزرجي ٢٤٧ طبعة بولاق .
(٢) تحفة الإخوان ٩٤ ودار الكتب ٥ : ٥٥ والمنهل : عدد شوال ١٣٩٢ ص ١٠٤٩ وشوال ١٣٩٣ ص ٧٠٦ قلت : ورد فيه أولا أن الواسعي قرشي أموي . ثم صحح بأنه يماني حميري الأصل .
(٣) عبدوس : تكرر ضبطه بفتح العين . وهو جائز . إلا أن الصغاني أنكره وصوب الضم . كما في التاج ٤ : ١٨٣ ورأيته في مخطوطة « الألقاب » لابن الفرضي . مكررا . بضمة على العين .

عَبْدُوس بن زَيْد

(٠٠٠ ـ نحو ٣٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٩١٢م)

عبدوس بن زيد : طبيب . اشتهر ببغداد ، وعالج المعتضد بالله العباسي . له كتاب « التذكرة » في الطب [1] .

ابن عَبْد الوَلي = هارون بن عبد الولي ٧٦٤

ابن عَبْدُون = محمد بن عبد الله ٢٩٩

ابن عبدون (صاحب الرائية) = عبد المجيد بن عبد الله

ابن عَبْدُون = محمد بن عبدون ٦٥٨

ابن خَزْرُون

(٠٠٠ ـ نحو ٤٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٠٥٨م)

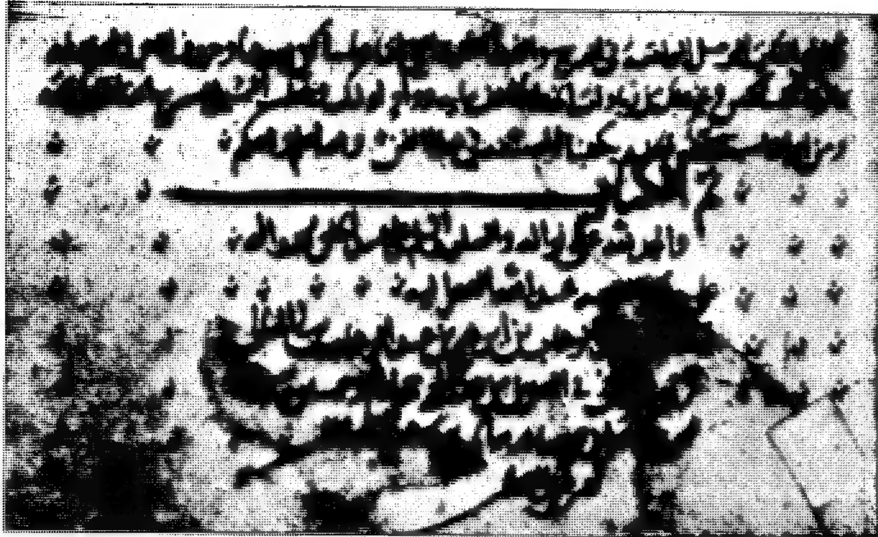
عبدون بن خزرون الزناتي : أمير بني يرنيّان من زناتة ، في عهد ملوك الطوائف بالأندلس . وثب على مدينة أركش (Arcos) فأنشأ فيها إمارة لم تطل مدتها . وضم إليها شذونة (Sidonia) وكان موالياً للمعتضد بن عباد صاحب إشبيلية ، ثم انحرف بدافع العصبية البربرية (سنة ٤٣٩ هـ) إلى موالاة باديس بن حيوس صاحب غرناطة ، فدعاه المعتضد لزيارته فلما جاءه قبض عليه وسجنه مكبلا (سنة ٤٤٥ هـ) ثم قتله . ووجد رأسه بعد مدة في صندوق رؤوس الملوك الذين قتلهم المعتضد ، بقصره [2] .

ابن عبد الوهاب = محمد بن عبد الوهاب ١٢٠٦

عبد الوهاب « باشا » = أحمد عبد الوهاب ١٣٥٧

(١) طبقات الأطباء ١ : ٦٠ و ٢٣١ .

(٢) البيان المغرب ٣ : ٢٠٦ ـ ٢٧٢ .



عبد الوهاب بن إبراهيم الزنجاني

عن كتاب « الكافي ، شرح الهادي » بخطه . في دار الكتب المصرية « ٦٦ م نحو » .

عَبْد الوَهَّاب العَبَّاسي

(٠٠٠ ـ ١٥٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٧٤م)

عبد الوهاب بن إبراهيم الإمام بن محمد ، من بني العباس : أمير ، من الشجعان القادة ، سيّره عمه المنصور سنة ١٤٠ هـ ، في سبعين ألفاً إلى ملطية ، وبعث معه الحسن بن قحطبة ، فخافتهما الروم ، وعمرا ملطية بعد أن خربتها أيدي الفرنجة . وأقام الحج سنة ١٤٦ هـ . وغزا الصائفة سنة ١٥١ وسنة ١٥٢ وتوفي ببغداد [1] .

الزَّنجاني

(٠٠٠ ـ ٦٥٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٥٧م)

عبد الوهاب بن إبراهيم بن عبد الوهاب الخزرجي الزنجاني : من علماء العربية . يقال له العزي (عز الدين) توفي ببغداد . له « تصريف العزي ـ ط » في الصرف ، و « معيار النظار في علوم الأشعار ـ خ » و « الهادي ـ خ » في النحو ، وشرحه « الكافي شرح الهادي ـ خ » في شستربتي (٣٦١٠) قال السيوطي : وقفت عليه بخطه وذكر في آخره أنه فرغ منه ببغداد في العشرين من ذي الحجة سنة ٦٥٤

(١) ابن الأثير : راجع السنين المذكورة في الترجمة . والمحبر ٣٥ وابن العبري ٢٠٩ .

و « المضنون به على غير أهله ـ ط » مع شرحه لابن عبد الكافي ، وهو مختارات شعرية و « عمدة الحساب ـ خ » في طوبقبو ، و « فتح الفتاح شرح مراح الأرواح ـ خ » صرف ، في دار الكتب [1] .

ابن حَزْم

(٠٠٠ ـ ٤٣٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٤٦م)

عبد الوهاب بن أحمد بن عبد الرحمن ابن سعيد بن حزم ، أبو المغيرة : أديب أندلسي ، من الكتّاب . من أهل قرية الزاوية (من قرى أونبة) انتقل إلى بلاد الثغر ، وكتب عن عدة من الملوك ، وألّف تآليف ، واتسعت ثروته . ومات شاباً [2] .

(١) بغية الوعاة ٣١٨ و ٤٣٠ وآداب اللغة ٣ : ٤٣ وجاء اسمه في كشف الظنون ٢ : ١١٣٩ « عز الدين ، أبو الفضائل ، إبراهيم بن عبد الوهاب » ومثله في كثير من مخطوطات علم الصرف في دار الكتب وغيرها . وهو في تلخيص مجمع الآداب ١ : ٢٣٤ من الجزء الرابع « عبد الوهاب بن إبراهيم بن محمد » ووفاته سنة ٦٦٠ وانظر طوبقبو ٣ : ٧٣٧ ودار الكتب ٢ : ٦٥ و ٣ : ٢١٩ والمخطوطات المصورة ، الرياضيات ٦٧ وهدية ١ : ٦٣٨ .

(٢) المغرب في حلى المغرب ١ : ٣٥٧ .

قاضي حَرّان

(٠٠٠ - ٤٧٦ هـ = ٠٠٠ - ١٠٨٣ م)

عبد الوهاب بن أحمد بن عبد الوهاب ابن جَلَبَة البغدادي ثم الحراني ، أبو الفتح : قاض ، من فقهاء الحنابلة . تعلم ببغداد ، واستوطن حران ، فكان مفتيها وواعظها وخطيبها ومدرّسها . وتولى قضاءها . له كتب في « أصول الفقه » و « أصول الدين » وغير ذلك [1] .

ابن سَحْنُون

(٦١٩ - ٦٩٤ هـ = ١٢٢٢ - ١٢٩٥ م)

عبد الوهاب بن أحمد بن سحنون التنوخي ، مجد الدين أبو محمد : شيخ الأطباء في دمشق . له شعر وأدب وعلم بفقه الحنفية . كان خطيب « النيرب » وطبيب مارستان « الجبل » بدمشق ، وتوفي بها ، في النيرب . له « مفرح النفس - خ » في مكتبة عارف حكمت بالمدينة (٢٠ طب) قال حاجي خليفة : جعله حاوياً لأكثر المفرحات للنفس [2] .

ابن وَهْبان

(٠٠٠ - ٧٦٨ هـ = ٠٠٠ - ١٣٦٧ م)

عبد الوهاب بن أحمد بن وهبان الحارثي الدمشقي ، أمين الدين : فقيه حنفي ، أديب . ولي قضاء حماة . وتوفي في نحو الأربعين من عمره . له « قيد الشرائد - خ »[*] منظومة ألف بيت ، ضمنها غرائب المسائل في الفقه ، و « عقد القلائد - خ » شرح قيد الشرائد ، مجلدان ، في شستربتي (٤٥٣٦) والصادقية ، و « أحاسن الأخبار في محاسن السبعة الأخيار - خ » يعني القرّاء السبعة ، و « امتثال الأمر في قراءة أبي عمرو - خ » منظومة في ١٢٧ بيتاً [1] .

(1) ذيل طبقات الحنابلة ١ : ٥٤ طبعة المعهد الفرنسي .

(2) فوات الوفيات ٢ : ٢٠ والدارس في تاريخ المدارس ١ : ٥١٩ . وكشف الظنون ١٧٧٢ ومجلة مجمع اللغة ٤٨ : ٨٩٨ وكتابه فيها « مفرج » خطأ .

(*) مطبوعة مفردة ومشروحة باسم « منظومة ابن وهبان » . (زهير الشاويش)

(1) بغية الوعاة ٣١٨ والفوائد البهية ١١٣ والدرر الكامنة ٢ : ٤٢٣ والخزانة التيمورية ١ : ١٠ ثم ٣ : ٣١٨ و Brock. 2: 95, S. 2: 88 وشذرات الذهب ٦ : ٢١٢ والزيتونة ٤ : ١٦٢ قلت : وعلق أحمد عبيد على اسم جده « وهبان » بما يأتي : في آخر شرح غاية الاختصار في قراءة أبي عمرو : عبد الوهاب بن أحمد بن عبد الوهاب بن يوسف بن عبد الوهاب بن عبد الكريم بن يعلى بن زهير الحارثي المقري الحنفي .

عبد الوهاب بن أحمد ، ابن عربشاه

عن « مجموعة إجازات وأسانيد » في دار الخطيب ، بالقدس . وفي معهد المخطوطات « ف ٢٠ » .

ابن عَرَبْشَاه

(٨١٣ - ٩٠١ هـ = ١٤١١ - ١٤٩٦ م)

عبد الوهاب بن أحمد بن محمد بن عبدالله بن ابراهيم ، تاج الدين ، أبو نصر ، هبة الله الطرخاني ثم الدمشقي ، نزيل القاهرة ، المعروف - كأبيه - بابن عربشاه : فقيه حنفي فرضي . ولد بحاج طرخان (من دشت قبجاق) وانتقل منها مع أبيه إلى توقات ، ثم إلى حلب . واستقر في دمشق زمناً ، وولي بها قضاء القضاة . وسافر إلى القاهرة فولي مشيخة الصرغتمشية ، وتوفي بها . له « روضة الرائض في علم الفرائض » أرجوزة ، وشرحها ، و « الجوهر المنضد في علم الخليل بن أحمد » عروض ، و « نفح العبير » في تعبير الأحلام ، منظومة في نحو ٤٠٠٠ بيت ، و « دلائل الإنصاف نظم مسائل الخلاف » أكثر من ٢٥ ألف بيت ، و « الإرشاد المفيد لخالص التوحيد » نظم أيضاً ، و « شفاء الكليم بمدح النبي الكريم - خ » نظم ، و « لطائف الحكم - خ » و « كشف الكروب - خ » في ذكر بعض الصالحين ، و « أشرف الأنساب - خ » و « أشرف الرسائل وأظرف المسائل - خ » رجز ، و « مرشد الناسك - خ » و « الجوهرة الوضية - خ » [1] .

(1) الضوء اللامع ٥ : ٩٧ وشذرات الذهب ٨ : ٥ و Brock. 2: 22, S. 2: 13 والخزانة التيمورية ٣ : ٢٠٠ .

الشَّعْراني

(٨٩٨ - ٩٧٣ هـ = ١٤٩٣ - ١٥٦٥ م)

عبد الوهاب بن أحمد بن علي الحنفي ، نسبة إلى محمد ابن الحنفية ، الشعراني ، أبو محمد : من علماء المتصوفين . ولد في قلقشندة (بمصر) ونشأ بساقية أبي شعرة (من قرى المنوفية) وإليها نسبته : (الشعراني ، ويقال الشعراوي) وتوفي في القاهرة . له تصانيف ، منها « الأجوبة المرضية عن أئمة الفقهاء والصوفية - خ » و « أدب القضاة - خ » و « إرشاد الطالبين إلى مراتب العلماء العاملين - خ » و « الأنوار القدسية في معرفة آداب العبودية - ط » و « البحر المورود في المواثيق والعهود - ط » و « البدر المنير - ط » في الحديث ، و « بهجة النفوس والأسماع والأحداق فيما تميز به القوم من الآداب والأخلاق - خ » بخطه ، و « تنبيه المغترين في آداب

عبد الوهاب بن أحمد الشعراني

(نموذجان من خطه) عن مخطوطة من كتابه « لطائف المنن والأخلاق » في دار الكتب المصرية « ٣٧٦٦ تصوف » .

الدين — ط » و « تنبيه المفترين في القرن العاشر ، على ما خالفوا فيه سلفهم الطاهر — ط » و « الجواهر والدرر الكبرى — ط » و « الجواهر والدرر الوسطى — ط » و «حقوق أخوة الإسلام — خ » مواعظ ، و « الدرر المنثورة في زبد العلوم المشهورة — ط » رسالة ، و « درر الغوّاص — ط » من فتاوى الشيخ علي الخوّاص ، و « ذيل لواقح الأنوار — خ » جزء صغير ، و « القواعد الكشفية — خ » في الصفات الإلهية ، و « الكبريت الأحمر في علوم الشيخ الأكبر — ط » و « كشف الغمة عن جميع الأمة — ط » و « لطائف المنن — ط » يعرف بالمنن الكبرى ، و « لواقح الأنوار في طبقات الأخيار — ط » مجلدان ، يعرف بطبقات الشعراني الكبرى ، و « لواقح الأنوار القدسية في بيان العهود المحمدية — ط » و « مختصر تذكرة السويدي — ط » في الطب ، رسالة ، و « مختصر تذكرة القرطبي — ط » مواعظ ، و « إرشاد المغفلين من الفقهاء والفقراء ، إلى شروط صحبة الأمراء — خ » رسالة ، في خزانة الرباط (٢٥٩٨ كتاني) و « مدارك السالكين إلى رسوم طريق العارفين — ط » و « مشارق الأنوار — ط » و « المنح السنية — ط » شرح وصية المتبولي ، و « منح المنة في التلبس بالسنة — ط » و « الميزان الكبرى — ط » و « اليواقت والجواهر في عقائد الأكابر — ط » [1] .

الزُّغْلي

(٠٠٠ — نحو ١٠٠٠ هـ = ٠٠٠ — نحو ١٥٩٢ م)

عبد الوهاب بن أحمد بن علي بن محمد كمال الدين بن زرفل (؟) بن موسى ابن أبي عبد الله الزغلي : سلطان تلمسان ، ينتهي نسبه إلى ابن الحنفية . له « طبقات الصوفية — خ » في خزانة الرباط (٣٢٤ ج) أورد في مقدمته نسبه المتقدم ، ثم قال : فهذه عهود أخذت على مشايخي الذين أدركتهم في القرن العاشر وهم أكثر من مئة شيخ ذكرنا أسماءهم ومناقبهم في فاتحة كتابنا المسمى بطبقات الصوفية . قلت : وكأن النسخة هي مبيضته ، بخطه ؟ [1] .

آدَرَّاق

(٠٠٠ — ١١٥٩ هـ = ٠٠٠ — ١٧٤٦ م)

عبد الوهاب بن أحمد بن محمد آدراق ، أبو اليُمن : طبيب المولى اسماعيل وأسرته (في المغرب) من أهل فاس ، ووفاته بها . قال صاحب السلوة : أخذ الطب عن أهله اذ هو حرفتهم . له كتب ، منها « تعليق » على النزهة المبهجة لداود الأنطاكي ، و « منظومة » في مدح صلحاء مكناسة الزيتون ، و « قصيدة » في منافع النعناع ، أوردها صاحب إتحاف أعلام الناس ، و « أرجوزة » ذيل بها أرجوزة ابن سينا في الطب ، و « هز السمهري » رسالة رد بها على من قال إن الجدري ليس من عيوب الرقيق [2] .

المُوسَوي

(٠٠٠ — بعد ١٣٠٤ هـ = ٠٠٠ — بعد ١٨٨٧ م)

عبد الوهاب بن أحمد بن حبيب الموسوي البغدادي : فاضل عراقي . له « نبذة لطيفة في ترجمة شيخ الإسلام داود البغدادي — ط » فرغ من تأليفها سنة ١٣٠٤ [3] .

---

(1) الكواكب السائرة — خ . والسنا الباهر — خ . وخطط مبارك ١٤ : ١٠٩ والتاج : مادة شعر . وآداب اللغة ٣ : ٣٣٥ والشذرات ٨ : ٣٧٢ والفهرس التمهيدي ٣٩٣ و ٤٢١ وترجمة له من إنشاء أحمد تيمور باشا بخطه ، عندي . ومجلة الكتاب ٢ : ٣٤٤ ومعجم المطبوعات ١١٢٩ — ١١٣٤ والخزانة التيمورية ٣ : ١٦٤ والكتبخانة ٢ : ٦١ و ٦٥ و ٨٨ و ١٠٣ و ١٩٤ و Brock. 2: 441 وانظر فهرسته .

---

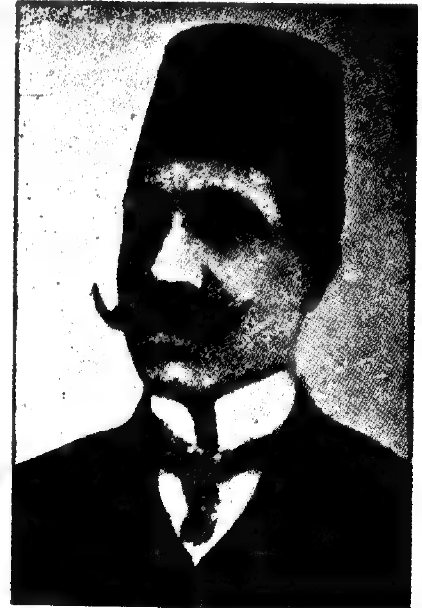
(1) مذكرات المؤلف .

(2) نشر المثاني ٢ : ٢٥١ وسلوة الأنفاس ٢ : ٤٣ والدر المنتخب المستحسن — خ . حوادث السنة . وإتحاف أعلام الناس ٥ : ٤٠٠ ومجلة دعوة الحق : شوال ١٣٧٧ و Brock.S. 2: 714 وفيه وفاته سنة ١١٨٩ خطأ .

(3) الأزهرية ٥ : ٤٤٩ ومعجم المؤلفين العراقيين ٢ : ٣٦٨ .

عَبْد الوَهَّاب الإنكِلِيزي
(٠٠٠ ـ ١٣٣٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩١٦ م)

عبد الوهاب بن أحمد الإنكليزي المليحي : شهيد ، نابغة في الإدارة والحقوق . من أسرة عربية في دمشق تعرف بآل الإنكليزي ، وتنسب إلى المليحة (من قرى الغوطة) : تعلم في دمشق ، وتخرّج بالمدرسة الملكية في الآستانة ، ونصب قائم مقام في سروج (من ولاية حلب) ونقل إلى الباب (التابعة لحلب) واستقال فاشتغل بالمحاماة في دمشق مدة ، ثم نصب مفتشاً للإدارة الملكية في ولاية بيروت ، ونقل منها إلى ولاية بروسة ، فسافر إلى الآستانة ـ وكانت الحرب العامة قد نشبت ـ فطلبه ديوان عاليه العرفي بجريرة معارضته للاتحاديين (المتغلبين على الدولة آنئذ) في سياستهم ، وحكم عليه بالإعدام ، فقتل شنقاً في ساحة



عبد الوهاب بن أحمد الإنكليزي

الشهداء بدمشق مع طائفة من أحرار الأمة . له مقالات ومحاضرات كثيرة في السياسة والاجتماع والتاريخ ، باللغتين العربية والتركية ، وكان يحسن معهما الفرنسية والإنكليزية . وباشر تأليف كتاب في « التاريخ العام » طبع جزء منه . وكان ممتازاً برجاحة عقله وغزارة علمه وقوة حجته وإباء نفسه [1] .

أبو مِسْحَل
(نحو ١٧٠ ـ نحو ٢٣٠ هـ = نحو ٧٨٦ ـ نحو ٨٤٥ م)

عبد الوهاب بن حَرِيش الأعرابي أبو محمد ، الملقب بأبي مسحل ، من بني ربيعة ، من عامر بن صعصعة : راوية غزير العلم باللغة ، عارف بالنحو والقراآت . من أهل نجد . تعلم وأقام ببغداد وأكثر الأخذ عن الكسائي . واتصل بالحسن بن سهل وزير المأمون . وهو من شيوخ ثعلب . صنف كتاب « النوادر ـ ط » في جزأين ، وكتاب « الغريب » [2] .

البَهْنَسي
(٠٠٠ ـ ٦٨٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٨٦ م)

عبد الوهاب بن الحسن المهلبي البهنسي ، وجيه الدين : قاض أديب ، من أهل البهنسا بمصر . كان وراقا . ولي القضاء (٦٨١) بمصر والوجه القبلي الى أن توفي . وكان إماماً في فقه الشافعية ، عالماً بالأصول والأدب . له « شرح مثلثات قطرب ـ خ » وهو شرح لطيف جداً ، جدير بالنشر رأيت مخطوطة منه (٢٩ ورقة) في خزانة جامعة جنيف (الرقم ٥٠٣٢) ومنه مخطوطة في شستربتي (٤٧٩٣) [3] .

(١) مذكرات المؤلف.

(٢) إنباه الرواة ٢ : ٢١٨ وسماه في ٤ : ١٦٤ « عبد الله ابن حريش » وتاريخ بغداد ١١ : ٢٥ والنوادر : المقدمة بقلم محققه الدكتور عزة حسن . وهو في بغية الوعاة ٣١٨ « عبد الوهاب بن أحمد » .

(٣) انظر ترجمته في الشذرات ٥ : ٣٩٦ وفيه : وفاته سنة ٦٨٦ الا أنه ذكر أن الاسنوي وابن قاضي شهبة جزما بوفاته سنة ٦٨٥ فأخذت بروايتهما . ويلاحظ أن نسبته « المهلبي » لم ترد في الشذرات وانما هي على نسخة جنيف . وهو في هذه « سديد الدين أبو القاسم » كما في كشف الظنون ١٥٨٧ الا ان هذا سمى أباه (الحسين) وهو خطأ .

المَلِك المَنْصُور
(٨٦٦ ـ ٨٩٤ هـ = ١٤٦٢ ـ ١٤٨٩ م)

عبد الوهاب بن داود بن طاهر بن معوضة : من سلاطين الدولة الطاهرية باليمن . عهد له عمه عليّ بن طاهر . وولي بعد وفاته سنة ٨٨٣ هـ . كان حليماً ذا رأي وبأس . له آثار في اليمن . وكانت إقامته في زبيد ، وتوفي بها [1] .

ابن مُشَرَّف
(٠٠٠ ـ ١١٥٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٤٠ م)

عبد الوهاب بن سليمان بن علي بن مشرف التميمي النجدي : فقيه حنبلي ، من أهل العُيينة (بنجد) ولي قضاءها . وانتقل منها إلى حُريملا . له كتابات في بعض المسائل الفقهية . وهو والد محمد ابن عبد الوهاب إمام حنابلة نجد [2] .

عَبْد الوَهَّاب النَّجَّار
(١٢٧٨ ـ ١٣٦٠ هـ = ١٨٦٢ ـ ١٩٤١ م)

عبد الوهاب ابن الشيخ سيد أحمد النجار : باحث ، يُسلك في عداد المؤرخين ، من فقهاء مصر . ولد في القرشية (من قرى الغربية بمصر) وتعلم بها ثم في طنطا . وانتقل إلى القاهرة ، فتخرّج بمدرسة دار العلوم سنة ١٣١٥ هـ . واشتغل بالمحاماة الشرعية . ثم عُيّن مدرّساً للأدب والشريعة في كلية الخرطوم . فأستاذاً للأدب في مدرسة البوليس بالقاهرة ، فأستاذاً للتاريخ الإسلامي في الجامعة المصرية القديمة ، فأستاذاً للشريعة في دار العلوم ، فناظراً لمدرسة عثمان ماهر باشا ، إلى آخر حياته . واشترك في أكثر الجمعيات الإسلامية وفي مقدمتها جمعية الشبان المسلمين . وألّف كتباً ، منها « زهرة التاريخ ـ ط » الجزء الأول منه ، مدرسي ،

(١) السنا الباهر ـ خ . والضوء اللامع ٥ : ١٠٠ وفي العقيق اليماني ـ خ . وفاته سنة ٩٠٤ .

(٢) السحب الوابلة ـ خ . وعنوان المجد ١ : ٦ و ٨ .

و « تاريخ الإسلام » في ستة أجزاء ، طبع منها جزءان ، و « قصص الأنبياء ــ ط » و « تاريخ الخلفاء الراشدين ــ ط » و « الأيام الحمراء » وهو مفصل أخبار الثورة المصرية سنة ١٩١٩م ، على طريقة يوميات الجبرتي ، نشره تباعاً في جريدة البلاغ ، و « مذكرات عن الهند ــ خ » كتبها بعد رحلة إليها . وكان خطيباً حاضر البديهة ، له إلمام ببعض اللغات السامية . توفي ودفن في القاهرة (١) .

أبو نُقْطَة

(٠٠٠ ــ ١٢٢٤ هـ = ٠٠٠ ــ ١٨٠٩ م)

عبد الوهاب بن عامر المتحمي الرفيدي العسيري ، من آل أبي نقطة : أمير عسير . تولاها بعد وفاة أخيه محمد (١٢١٥) وأقره الإمام عبد العزيز بن محمد بن سعود . وانتدب أحد قضاته محمد بن سند الدوسري ليكون الى جانبه . واستطاع عبد الوهاب إخضاع القبائل المجاورة له ، وكان شجاعاً ، فدخل مدينة صبيا ، وافتتح ضمد بعد حرب بينه وبين الشريف حمود أبي مسمار سنة ١٢١٧ وما لبث حمود أن اتصل بالدرعية في خبر طويل انتهى بأن خرج حمود عن طاعة آل سعود ، وجاءت النجدات لعبد الوهاب ، لقتاله . ودارت معركة حامية بينهما في أطراف وادي بيش ، فانهزم حمود ، ولكن قتل عبد الوهاب . ومدة حكمه تسع سنوات . وكان كريما مدحه بعض الشعراء (٢) .

(١) الأهرام ٧ شعبان ١٣٦٠ و ١٨ جمادى الثانية ١٣٦١ والبلاغ ــ المصرية ــ ٢٢ رجب ١٣٦٣ ومعجم المطبوعات ٢ : ١٨٤٣ وأخبرني السيد صلاح الدين النجار ، ابن المترجم له ، أن أباه ولد سنة ١٨٦٨ م ، خلافاً لما جاء في بعض الصحف من أنه ولد سنة ١٨٦٢ م ، ١٢٧٨ هـ . وقال لي : إن الجد السابع لأبيه كان أول من سكن الديار المصرية من أسرتهم . انتقل إليها من بلدة « جدة » في الحجاز .

(٢) تاريخ عسير للنعمي ١٣٣ ــ ١٤٤ وفي ربوع عسير ١٧٩ والمقتطف من تاريخ اليمن ١٩١ .

ابن رُسْتُم

(٠٠٠ ــ نحو ١٩٠ هـ = ٠٠٠ ــ نحو ٨٠٦ م)

عبد الوهاب بن عبد الرحمن بن رستم : ثاني الأئمة الرستميين ، من الإباضية في تيهرت بالجزائر . فارسيّ الأصل . كان مرشحاً للإمامة في حياة أبيه . وجعلها أبوه شورى ، فوليها بعد وفاته بنحو شهر (سنة ١٧١ هـ) واجتمع له من أمر الإباضية وغيرهم ما لم يجتمع مثله لزعيم إباضي قبله . وكان فقيهاً عالماً ، شجاعاً يباشر الحروب بنفسه ، وله مواقف مذكورة . واستمر إلى أن توفي . وفي تاريخ وفاته خلاف (١) .

المَرَاغي

(٧٠٠ ــ ٧٦٤ هـ = ١٣٠٠ ــ ١٣٦٣ م)

عبد الوهاب بن عبد الرحمن بن عبد الولي بن عبد السلام ، بهاء الدين الإخميمي المراغي : فقيه مصري شافعي أصولي . تعلم بالقاهرة واستوطن دمشق ومات بها في الطاعون . اشتهر بكتابه في علم الكلام « المنقذ من الزلل في العلم والعمل ــ خ » في دار الكتب ، مصورا عن فيض الله (١٢١٦) سلك به طريقا انفرد بها . وللعلماء نظر في مواضع يسيرة منه (١) .

(١) السير للشماخي ١٤٤ ــ ١٦٣ وسلم العامة ١٢ ــ ١٤ والأزهار الرياضية ٢ : ١٠٠ ــ ١٦٥ وتاريخ الجزائر ٢ : ٢٣ وفي الكامل لابن الأثير ٦ : ٩٠ خبر عن صاحب الترجمة ، يدل على أنه كان حياً سنة ١٩٦ هـ . نقله الشماخي وغيره ، ونقله الباروني في الأزهار الرياضية ، عن العبر ، إلا أن الباروني رجع بعد ذلك أن تكون وفاة عبد الوهاب سنة ١٩٠ تقريباً . وزيف رواية أخرى تقول إن إمامة عبد الوهاب كانت ٤٠ سنة ، من سنة ١٦٨ إلى ٢٠٨ وقال : « الصحيح أن ولايته كانت سنة ١٧١ ومدته ١٩ سنة » وزاد على ذلك أن لعبد الوهاب كتاباً يعرف بمسائل نفوسة الجبل . وجاءت وفاته في البيان المغرب ١ : ١٩٧ سنة ١٨٨ هـ ، وسماه « عبد الوارث بن عبد الرحمن » خلافاً لكل من كتب عنه . وفي دائرة المعارف الإسلامية ١٠ : ٩٣ من فصل كتبه George Marçais عن الرستميين أن عبد الوهاب « توفي سنة ٢٠٨ تقريباً » وتابعه المستشرق زامباور ، في معجم الأنساب والأسرات الحاكمة ، ص ١٠٠ فأرخ ولايته سنة ١٦٨ ووفاته سنة ٢٠٨ وهي الرواية التي ردها الباروني .

النَّائب

(١٢٦٩ ــ ١٣٤٥ هـ = ١٨٥٢ ــ ١٩٢٧ م)

عبد الوهاب بن عبد القادر بن عبد الغني بن جعيدان العبيدي ، أبو الحسين النائب : فاضل ، من أعيان العراق ، غزير العلم بالفقه والأدب ، من آل جهيمي ، وهم فخذ من بني عُبيد ، من قضاعة . مولده ووفاته ببغداد . ولي بها أمانة الفتوى والنيابة الشرعية ثم رياسة محكمة الصلح فرياسة التمييز الشرعي ، وتدريس التفسير في جامعة آل البيت . وكان خطيباً ، له نظم حسن . وقام بإنشاء عدة مدارس من ماله . ولما توفي رثاه كثيرون ، منهم معروف الرصافي . له تصانيف أكثرها شروح وحواش ، منها « المعارف ، في كشف ما غمض من المواقف » و « القول الأكمل في شرح المطول » لم يكمله ، و « الإلهام في تعارض علم الكلام » رسالة ، و « شرح ملحة الإعراب » نحو ، و « حاشية على جمع الجوامع » في الأصول ، و « الآيات المتشابهات » رسالة ، و « منظومة في المنطق » و « رسالة في الفرائض » و « ديوان خطب منبرية » (٢) .

ابن الجَبَّان

(٠٠٠ ــ ٤٢٥ هـ = ٠٠٠ ــ ١٠٣٤ م)

عبد الوهاب بن عبد الله بن عمر ، أبو نصر المزي الدمشقي : من حفاظ الحديث . يعرف بابن الجبان وبابن الأذرعي . له كتب ، منها « أخبار مالك بن أنس ــ خ » ورقة واحدة منه في الظاهرية (٣) .

(١) شذرات ٦ : ٢٠١ والدرر ٢ : ٤٢٥ وهو فيهما عبد الوهاب بن عبد الولي . واعتمدت في تسميته على الدارس ٢ : ٢٠٣ والمخطوطات المصورة ١ : ٢٣٩ .

(٢) لب الألباب ١ : ٨ ــ ٨٣ .

(٣) ابن قاضي شهبة في الإعلام ــ خ . وانظر التراث ١ : ٥٥٩ .

ابن الحَنْبلي
(٠٠٠ ـ ٥٣٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٤١ م)

عبد الوهاب بن عبد الواحد بن محمد ابن علي الشيرازي الأصل الدمشقي ، أبو القاسم : مفسر من فقهاء الحنابلة ، يعرف بابن الحنبلي . ولد وتوفي بدمشق . وكان سفير صاحبها حين ورد عليها الإفرنج سنة ٥٢٣ هـ ، أرسله إلى الخليفة المسترشد بالله العباسي ببغداد ، فأكرمه الخليفة وخلع عليه ووعده بالنجدة . له تصانيف ، منها « المنتخب » مجلدان ، فقه ، و « البرهان » في أصول الدين [١] .

خَلَّاف
(١٣٠٥ ـ ١٣٧٥ هـ = ١٨٨٨ ـ ١٩٥٦ م)

عبد الوهاب بن عبد الواحد خلاف : فقيه مصري ، من العلماء . كان أستاذ الشريعة الإسلامية بكلية الحقوق ، ومفتشا في المحاكم الشرعية ، وأحد أعضاء مجمع اللغة العربية . ولد بكفر الزيات ، وتخرج بمدرسة القضاء الشرعي بالقاهرة (سنة ١٩١٢) وكان أخطب الطلاب فيها . ودرّس بها (١٩١٥) ثم انتقل إلى سلك القضاء . وفي سنة ١٩٣٥ عُين مساعد أستاذ للشريعة الإسلامية في كلية الحقوق ، بجامعة القاهرة ، ثم أستاذاً فيها الى سنة ١٩٤٨ وتوفي بالقاهرة . له تصانيف مطبوعة منها « أحكام الوقف في الشريعة الإسلامية » و « نور من القرآن الكريم » في التفسير ، و « علم أصول الفقه » و « السياسة الشرعية أو نظام الدولة الإسلامية في الشئون الدستورية والخارجية والمالية » و « نور على نور » و « تاريخ التشريع الإسلامي » و « الاجتهاد والتقليد » و « الأحوال الشخصية » و « أحكام المواريث » [٢] .

(١) المقصد الأرشد ـ خ . والمنهج الأحمد ـ خ . والذيل على طبقات الحنابلة ١ : ٢٣٧ .

(٢) المجمعيون ١١٧ وعباقلة ورواد ٢٨٨ والصحف المصرية ١٩٥٦/١/٢٠ ومحمد زكي عبد القادر في أخبار اليوم ١٩٥٦/١/٢١ والفهرس الخاص ٣ ـ ٣٠ ـ ٤٩ ، ٢٠٥ وأفادني ابن أخيه الأستاذ عبد المنعم خلاف باسم أبيه .



عبد الوهاب خلاّف

عبد الوهاب بن عبد الوليّ = هارون [١] ابن عبد الولي ٧٤٦

ابن العَرَبي
(١٠٠٩ ـ ١٠٧٩ هـ = ١٦٠٠ ـ ١٦٦٨ م)

عبد الوهاب بن العربي بن يوسف الفاسي ، أبو الفضل : أديب ، من القضاة . مولده ووفاته بفاس . ولي نظارة أوقاف « القرويين » نحو عشر سنين ، ثم تخلى عنها « حفظاً لمروءته » كما يقول محمد الصغير في ترجمته . وولي القضاء بتطوان . ثم عاد إلى فاس ، فناب بها عن خطيب القرويين . واستخرج جدولا في « العروض » وجدولا في « المنطق » وله نظم كثير [٢] .

القَاضي عَبْد الوَهَّاب
(٣٦٢ ـ ٤٢٢ هـ = ٩٧٣ ـ ١٠٣١ م)

عبد الوهاب بن علي بن نصر التغلبي البغدادي ، أبو محمد : قاض ، من فقهاء المالكية ، له نظم ومعرفة بالأدب . ولد ببغداد ، وولي القضاء في اسعرد ، وبادرايا (في العراق) ورحل إلى الشام فمر بمعرة النعمان واجتمع بأبي العلاء . وتوجه إلى مصر ، فعلت شهرته وتوفي فيها . له كتاب « التلقين ـ ط » في فقه المالكية و « عيون المسائل » و « النصرة لمذهب مالك » و « شرح المدونة » و « الإشراف على مسائل الخلاف ـ ط » جزآن ، و « غرر المحاضرة ورؤوس مسائل المناظرة ـ خ » و « شرح فصول الأحكام ـ خ » و « اختصار عيون المجالس ـ خ » . وهو صاحب البيتين المشهورين :

« بغداد دار لأهل المال طيّبة ... وللمفاليس دار الضنك والضيق
ظللت حيران أمشي في أزقتها ... كأنني مصحف في بيت زنديق ! » [١] .

(١) انظر الاختلاف في اسمه ، في هامش ترجمته .

(٢) صفوة من انتشر ١٦٩ واليواقيت الثمينة ١ : ٢٢٠ .

تاج الدِّين السُّبْكي
(٧٢٧ ـ ٧٧١ هـ = ١٣٢٧ ـ ١٣٧٠ م)

عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي السبكي ، أبو نصر : قاضي القضاة ، المؤرخ ، الباحث . ولد في القاهرة ، وانتقل إلى دمشق مع والده ، فسكنها وتوفي بها . نسبته إلى سبك (من أعمال المنوفية بمصر) وكان طلق اللسان ، قويّ الحجة ، انتهى إليه قضاء القضاة في الشام . وعزل ، وتعصب عليه شيوخ عصره فاتهموه بالكفر واستحلال شرب الخمر ، وأتوا به مقيداً مغلولا من الشام إلى مصر . ثم أفرج عنه ، وعاد إلى دمشق ، فتوفي بالطاعون . قال ابن كثير : جرى عليه من المحن والشدائد ما لم يجر على قاض مثله . من تصانيفه « طبقات الشافعية الكبرى ـ ط » ستة أجزاء ، و « معيد النعم ومبيد النقم ـ ط » و « جمع الجوامع ـ ط » في

(١) فوات الوفيات ٢ : ٢١ وطبقات الشيرازي ١٤٣ والبداية والنهاية ١٢ : ٣٢ والوفيات ١ : ٣٠٤ وشذرات ٣ : ٢٢٣ وتبيين كذب المفتري ٢٤٩ و Brock. S. I: 660 وهو في كتاب قضاة الأندلس ٤٠ « عبد الوهاب بن نصر بن أحمد » .

عبد الوهاب بن علي السبكي ، تاج الدين
عن الصفحة الأخيرة من مخطوطة في « أسماء من اشتمل عليهم تهذيب الكمال » في الفاتيكان « ١٠٣٢ عربي » .

أصول الفقه ، و « منع الموانع – ط » تعليق على جمع الجوامع ، و « توشيح التصحيح – خ » في أصول الفقه ، و « ترشيح التوشيح وترجيح التصحيح – خ » في فقه الشافعية ، و « الأشباه والنظائر – خ » فقه ، و « الطبقات الوسطى – خ » و « الطبقات الصغرى – خ » وله نظم جيد ، أورد الصفدي بعضه في مراسلات دارت بينهما (١) .

العُمَري
(٦٢٣ – ٧١٧ هـ = ١٢٢٦ – ١٣١٧ م)

عبد الوهاب بن فضل الله العمري القرشي ، شرف الدين : كاتب مترسل مصري . خدم الملك الأشرف ، والملك الناصر ، وسيف الدين تنكز . ونقله الملك الناصر إلى كتابة السر ، في دمشق ، فتوفي بها (٢) .

الأَنْماطي
(٤٦٢ – ٥٣٨ هـ = ١٠٧٠ – ١١٤٣ م)

عبد الوهاب بن المبارك بن أحمد ، أبو

(١) جلاء العينين ١٦ والدرر الكامنة ٢ : ٤٢٥ وحسن المحاضرة ١ : ١٨٢ والتيمورية ٣ : ١٣٠ و Brock. 2: 108, S. 2: 105 وفيه مخطوطات أخرى من تأليف السبكي . والكتبخانة ٢ : ٢٤٣ ثم ٥ : ٧٨ والفهرس التمهيدي ١٩١ ومعيد النعم : مقدمة الناشر . والحان السواجع – خ . وقيل في مولده : سنة ٧٢٧ و ٢٨ و ٢٩ .
(٢) فوات الوفيات ٢ : ٢٢ والدرر الكامنة ٢ : ٤٢٨ والنجوم الزاهرة ٩ : ٢٤٠ وهو فيه « ابن المجلي » القرشي العدوي العمري .

عبد الوهاب بن المبارك الأنماطي
عن المخطوطة « ٢٣٣٢ تاريخ » بدار الكتب المصرية .

البركات الأنماطي : محدث بغداد في عصره . مولده ووفاته فيها . كان لا يجيز الرواية بالإجازة عن الإجازة ، وجمع في ذلك « تأليفاً » قال ابن رجب : وهو مذهب غريب . وقال ابن الجوزي : لقيب عبد الوهاب الأنماطي ، فكان على قانون السلف ، لم تسمع في مجلسه غيبة ، ولا كان يطلب أجراً على سماع الحديث (١) .

القُرْطُبي
(٤٠٣ – ٤٦١ هـ = ١٠١٢ – ١٠٦٩ م)

عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب ابن عبد القدوس ، أبو القاسم القرطبي : قارىء ، من أهل قرطبة ، كانت الرحلة إليه في وقته . وكان عجباً في تحرير القرآت ومعرفة فنونها . له « المفتاح » في القرآت (٢) .

الفامي
(٤١٤ – ٥٠٠ هـ = ١٠٢٣ – ١١٠٧ م)

عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب ، أبو محمد الفامي : مدرس

(١) الذيل على طبقات الحنابلة ١ : ٢٤٠ وصيد الخاطر لابن الجوزي ١١٤ .
(٢) نفح الطيب ٢ : ٦٥٥ .

النظامية . فارسيّ الأصل ، من أهل شيراز . استقر في بغداد مدرساً من جهة نظام الملك سنة ٤٨٣ هـ ، وعزل بعد سنة . وكان من كبار الشافعية . له سبعون تأليفاً ، منها « التفسير » كبير جداً ، و « تاريخ الفقهاء » وكتاب « الآحاد » توفي بشيراز (١) .

المِثْقال
(٠٠٠ – بعد ٥٠٠ هـ = ٠٠٠ – بعد ١١٠٧ م)

عبد الوهاب بن محمد الأزدي ، المعروف بالمثقال : شاعر هجّاء ماجن . في شعره رقة ، وله أخبار (٢) .

الغَمْري
(٠٠٠ – بعد ١٠٣١ هـ = ٠٠٠ – بعد ١٦٢٢ م)

عبد الوهاب بن محمد الخطيب الغمري الأزهري : متأدب من خطباء الشافعية بمصر . له « العرف الندي – خ » ٨٢ ورقة ، في شرح لامية ابن الوردي « اعتزل ذكر الأغاني والغزل » فرغ

(١) سير النبلاء – خ . المجلد ١٥ وهدية العارفين ١ : ٦٣٧ .
(٢) فوات الوفيات ٢ : ٢٤ .

من تأليفه سنة ١٠٣١ (١) .

الأَحْسائِي

(١١٧٢ - ١٢٠٥ هـ = ١٧٥٩ - ١٧٩١ م)

عبد الوهاب بن محمد بن عبد الله بن فيروز التميمي الأحسائي : فقيه حنبلي ، من علماء الأحساء (في نجد) توفي شاباً في بلد الزارة (من ساحل بحر عمان) له « حواش على شرح المنتهي » في الفقه جردها صاحب السحب الوابلة في مجلد ، و « حاشية على شرح المقنع » لم يتمها ، و « شرح الجوهر المكنون للأخضري » في المعاني والبيان . وله نظم (٢) .

(١) دار الكتب ٣ : ٢٤٩ وشعر الظاهرية ٣١٤ - ٣١٥ .

(٢) السحب الوابلة - خ .

عبد الوهاب عَزَّام

(١٣١٢ - ١٣٧٨ هـ = ١٨٩٤ - ١٩٥٩ م)

عبد الوهاب بن محمد بن حسن ابن سالم عزام : عالم بالأدب . مصري . ولد في الشوبك (من قرى الجيزة ، بمصر) ودخل الأزهر . وتخرج بمدرسة القضاء الشرعي (بالقاهرة) ودرّس بها . واتجه الى الجامعة المصرية القديمة ، فأحرز شهادتها في الآداب والفلسفة (سنة ١٩٢٣) واختير مستشارا للشؤون الدينية في السفارة المصرية بلندن ، فالتحق بقسم اللغات الشرقية ، بجامعة لندن ، ونال منها درجة « الدكتوراه » في الآداب الفارسية . وعاد الى القاهرة فمنح شهادة الدكتوراه في الأدب من جامعتها . ودرّس الفارسية في كلية الآداب (بالجامعة المصرية) ثم كان عميدا لتلك الكلية ، الى أن عين وزيرا مفوضا لمصر في المملكة العربية السعودية (سنة ١٩٤٨) ونقل الى الباكستان . وأعيد الى السعودية سفيرا (سنة ١٩٥٤) ولم يلبث أن أحيل الى المعاش فكلفته السعودية إنشاء جامعة الملك في الرياض ، فأنشأها . وتوفي بالسكتة القلبية (فجأة) بمنزله بالريـاض .

سعادة الأخ الأستاذ خير الدين الزركلي

سلام يطوي ما بين حلوان والرباط في أسرع من لمح البرق ويرجع الطرف . ولعل الأخ فيا أوقات من عافية وغبطة ولعله وجد ضالته وغيرها في خزائن الكتب بالمغرب .

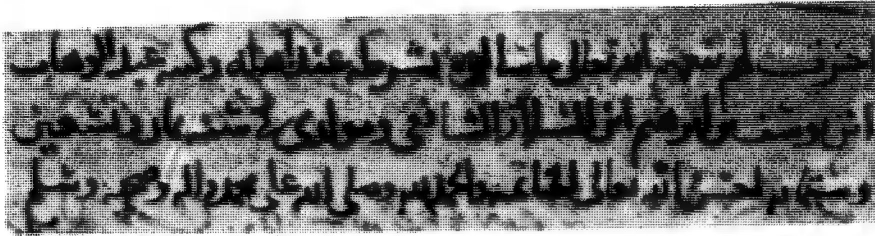
وأختم بالتحية والسلام

عبد الوهاب عزام

حلوان ٢٥ ذي الحجة ١٣٧٧هـ

١٢ تموز ١٩٥٨م

خط عبد الوهاب عزام



عبد الوهاب بن يوسف (ابن السلار)

ونقل بالطائرة الى القاهرة ، ودفن في حلوان . وهو من أعضاء المجامع العلمية في سورية والعراق ومصر وإيران . وكان يحسن الفرنسية والإنكليزية والفارسية والأردية والتركية . من كتبه المطبوعة فصول من المثنوي » ترجمها عن الفارسية وعلق عليها ، و « ذكرى أبي الطيب بعد ألف عام » و « محمد إقبال : سيرته وفلسفته ، وشعره » و « التصوف وفريد الدين العطار » و « مجالس السلطان الغوري » و « الأوابد » مقالات ومنظومات ، و « رحلات » جزآن ، و « الشوارد » و « النفحات » و « المعتمد بن عباد » وهو آخر ما ألف . وله نظم حسن . وللدكتور محمد زكي المحاسني « عبد الوهاب عزام - ط » في حيـاتـه وآثاره (١) .

عَبْد الوهاب النجار = عبد الوهاب بن سيد

ابن السَّلَّار

(٦٩٨ - ٧٨٢ هـ = ١٢٩٩ - ١٣٨٠ م)

عبد الوهاب بن يوسف بن إبراهيم ، ابن السلار الشافعي : شيخ القراء في عصره بدمشق . أخذ القراءة والحديث بالشام ومصر وبغداد ، عن كثير من المشايخ . وخرّج له الجمال السرمدي « مشيخة » حدّث بها . وكان يقرئ العربية والفرائض . وأخذ القراءة عنه أهل الشام وغيرهم . له « خطب » مدونة . وتأليف في « القرآآت » قال ابن قاضي شهبة : دفن عند قبر ابن تيمية وكان يعد في أصحابه وهو متزوج بعض أقاربه (١) .

عَبْدَوَيْه بن جَبَلَة

(٠٠٠ - بعد ٢١٦ هـ = ٠٠٠ - بعد ٨٣١ م)

عبدويه بن جبلة : من قواد بني العباس . أصله من الأبناء . كان أكثر عمله في مصر . وولي شرطتها في إمارة عبدالله بن طاهر سنة ٢١٠ هـ . ثم ولي إمارتها في أول سنة ٢١٥ هـ ، بالنيابة عن « المعتصم » حين كان واليا لعهد المأمون وأميراً على مصر . واستمر سنة واحدة عاد في خلالها بعض أهل الحوف من القيسية واليمانية إلى الثورة ، وقاتلهم عبدويه

(١) المجمعيون ١٢٠ والصحف المصرية ١٩٥٩/١/٢٠ ونشرة دار الكتب ١ : ١١٦ ، ١٤٧ و ٤ : ١٢٢ ومجلة المجمع العلمي العربي ٣٤ : ٣٦٨ وجريدة اليمامة ١٣٧٩/٨/٢٦ وانظر مشاهير علماء نجد وغيرهم ٥٠٦ .

(١) الدرر الكامنة ٢ : ٤٣١ والمستخرجة من الإعلام - خ . حوادث سنة ٧٨٢ .

إلى أن صرف عن الإمارة [١] .

العَبْدي = الحارث بن مُرّة ٤٢
العَبْدي (أبو الجويرية) = عيسى بن أوس
العَبْدي [٢] = الحسن بن علي ٥٩٦
العَبْدي [٢] = علي بن نصر ٥٩٦

العبدي (الأديب) = علي بن الحسن ٥٩٩
عبدي (شارح الفصوص) = عبد الله عبدي ١٠٥٤
العَبْدي = إسحاق بن محمد ١١١٥

عَبْد ياليل

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عبد ياليل ، من جرهم بن قحطان : من ملوك العرب في الجاهلية . قديم . قال وهب ابن منبه : كانت عاصمته مكة ، وكان تابعاً لبني يعرب بن قحطان ملوك اليمن [٣] .

عَبْد يَغُوث

(٠٠٠ ـ نحو ٤٠ ق هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٥٨٤ م)

عبد يغوث بن صُلاءة بن ربيعة ، من بني الحارث بن كعب ، من قحطان : شاعر جاهلي يماني ، وفارس معدود . كان سيد قومه من بني الحارث وقائدهم ، وهو صاحب القصيدة التي مطلعها :

« ألا لا تلوماني كفى اللوم مابيا »

وأسر في بعض الوقائع ، فخير كيف يرغب أن يموت ، فاختار أن يشرب الخمر صرفاً ويقطع عرقه الأكحل ، فمات نزفاً [٤] .

(١) النجوم الزاهرة ٢ : ٢١٢ والولاة والقضاة ١٨٣ و ١٨٩ .
(٢) انظر التعليق على ترجمة الهمام العبدي « عليّ بن نصر » .
(٣) التيجان ١٧٧ .
(٤) الأغاني ١٥ : ٦٩ ـ ٧٦ وشرح الشواهد ٢٣٢ وخزانة الأدب للبغدادي ١ : ٣١٧ وهو فيه : « عبد يغوث ابن الحارث بن وقاص ، من بني الحارث بن كعب » . وهو في المحبر ٢٥١ « عبد يغوث بن وقاص بن صلاءة الحارثي ، قتلته التيم يوم الكلاب الثاني ، وكان من الجرارين ، ولا يسمى الرجل جراراً حتى يرأس ألفاً » . وفي سمط اللآلي ٣ : ٦٣ « عبد يغوث بن معاوية بن صلاءة ، وقيل : ابن الحارث بن وقاص بن صلاءة » وأشار إلى قصيدته اليائية ، وأنه قالها يوم الكلاب الثاني ، والكلاب بضم الكاف ، ماء لتميم بين الكوفة والبصرة ، وهو يوم « الصفقة » أيضاً ، لتميم وأحلافهم على أفناء مذحج وأحلافهم من اليمن ، أسروا فيه عبد يغوث وقتلوه ، وكان رئيس مذحج في ذلك اليوم .

أَبو العِبَر = محمد بن أحمد ٢٥٠

عُبْرَة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ عبرة بن زهران بن كعب ، من الأزد .

٢ ـ عبرة بن هداد بن زيد مناة ، من مزيقياء .

٣ ـ عبرة ، واسمه عوف بن منهب الدوسي . ثلاثة جدود ، النسبة إلى كل منهم « عبريّ » بضم العين وسكون الباء [١] .

عُبْرَة بن زَهْرَان

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عبرة بن زهران بن كعب بن الحارث ، من الأزد : جدّ جاهلي . من نسله جنادة ابن أبي أُمية (المتقدمة ترجمته) وله سلالة كبيرة باقية الى اليوم ، من الإباضيين في بلاد عُمان . رأيت في مكتبة « أرامكو » بالدمام ، مخطوطة حديثة التأليف من كتاب « تبصرة المعتبرين في تاريخ العَبريين » لإبراهيم بن سعيد العبري ، وهو عُماني من المعاصرين [٢] .

العُبْري = الصَّالِح بن إبراهيم ٦٦٥
ابن العِبْري = غْرِيغُورْيُوس ٦٨٥
العِبْري = عَبْد الله [٣] بن محمد ٧٤٣

(١) اللباب ٢ : ١١٤ .
(٢) تبصرة المعتبرين ـ خ . وفيه ضبط « عبرة » بفتحة على العين ، ومثله في لسان العرب ٦ : ٢٠٧ وهو في اللباب ٢ : ١١٤ وجمهرة الأنساب ٣٦٤ بالضم .
(٣) تقدمت ترجمته وفيها : اسمه « عبد الله » أو « عبيد الله » لاختلاف المصادر . ويمكن أن يضاف إلى الترجمة أن كتابيه « شرح منهاج الوصول » و « شرح مطالع الأنوار » مخطوطان ، كما في خزائن الأوقاف ١٠٤ و ١١٩ وأن له كتباً أخرى ذكرها صاحب هدية العارفين ١ : ٦٤٩ منها « الأمالي » و « معتمد الخلائق في علم الوثائق » . واسمه في هذين المصدرين « عبيد الله » .

عَبْس

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ عبس بن بغيض بن ريث بن غطفان ، من عدنان : جدٌّ جاهلي . بنوه العبسيون ، ومنهم عنترة بن شدّاد ، في الجاهلية ؛ وربعيّ بن خراش من التابعين ، وكثير من الصحابة . كانت منازلهم ، قبل الإسلام ، بنجد ، وتفرقوا بعد ذلك فلم يبق منهم في الديار النجدية أحد [١] .

٢ ـ عبس بن رفاعة بن الحارث ، من بهثة ، من سُليم ، من العدنانية : جدٌّ جاهلي . من نسله عباس بن مرداس السلمي [٢] .

عَبْس الطِّعَان

(٠٠٠ ـ ٧٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٩٢ م)

عبس بن طلق بن ربيعة الصريمي ، الملقب بعبس الطعان ، ويقال له أخو كهمس : فارس ، من رؤساء تميم . عناه حارثة بن بدر الغداني ، بقوله من أبيات مخاطباً الأحنف بن قيس :

« سيكفيك عبس أخو كهمس
مقارعة الأزد بالمربد »

وكان رئيس تميم في حربها مع زياد بن عمرو بالمربد . وقادها في جيش عبد العزيز ابن عبد الله بن خالد بن أسيد في معركة مع الأزارقة ، فانهزم جيش عبد العزيز وقتل عبس [٣] .

العَبْسي = محمد بن عُثمان ٢٩٧
العَبْسي = عليّ بن محمد ١٠٤١

(١) نهاية الأرب للقلقشندي ٢٨١ واللباب ٢ : ١١٤ وجمهرة الأنساب ٢٣٩ وانظر معجم قبائل العرب ٧٣٨ .
(٢) نهاية الأرب ٢٨١ والعبر ٢ : ٣٠٧ .
(٣) رغبة الآمل ٢ : ١٢٦ ثم ٧ : ٢٣١ ثم ٨ : ٥٨ وفي الكامل لابن الأثير ٤ : ١٣٢ شيء عن المعركة الأخيرة .

عَبْقَر
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عبقر بن أنمار بن إراش، من كهلان، من القحطانية: جدٌّ جاهلي. كان له من الولد قيس وعلقمة. بطنان [١].

عَبْل
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عبل بن عمرو بن مالك، من بني ذي رعين، من حمير: جدٌّ جاهلي يماني. ينسب إليه جماعة، منهم مرثد بن زيد الرعيني العبلي، صاحب حرس عمر ابن عبد العزيز [٢].

عَبْلَة
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عبلة بنت عبيد بن نافل بن قيس، من بني زيد مناة، من تميم: أمٌّ جاهلية. كانت زوجة عبد شمس بن عبد مناف القرشي. وبنوه منها يقال لهم العبلات (بفتح الباء) وكانوا من أهل مكة. وهم ثلاث بطون: أمية: وعبد أمية، ونوفل [٣].

العَبْلي = عبد الله بن عُمَر ١٤٥

المُلّا عَبُّود
(١٢٨٦ ـ ١٣٦٥ هـ = ١٨٦٩ ـ ١٩٤٦ م)

عَبُّود الكَرْخي، الملّا: زجال عراقي، من أهل بغداد. له اشتغال بالصحافة. أصدر جريدة «المزمار» ثم «الكرخ» ثم «الكرخي» ثم «الملّا» ثم عاد إلى إصدار «الكرخ» وجمع منظوماته العاميّة في «ديوان ـ ط» أقبل الناس عليه لإجادته وصف الحياة الاجتماعية في العراق [١].

أبو عُبيد (ابن سلّام) = القاسم بن سلام ٢٢٤

أَبُو عُبَيْد = عليّ بن الحُسين ٣١٩

أبو عبيد (البكري) = عبد الله بن عبد العزيز ٤٨٧

ابن عُبَيْد = أحمد بن المُخْتار ٥٤٨

عُبيد (الحضرمي) = عبيد الله بن عمرو ٥٥٠

عبيد (المكفوف) = عبد الملك بن علي ٨٣٩

عُبَيْد
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عبيد (في نسبه اضطراب) من قضاعة: جدٌّ جاهلي. النسبة إليه عُبَديّ (كهذلي) وبنوه المعنيّون بقول الأعشى:

«واستكرْنَ من الكرام بني عبيد»

ومنهم الضيزن السليحي ملك الجزيرة الفراتية [٢].

عَبِيد بن الأَبْرَص
(٠٠٠ ـ نحو ٢٥ ق هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٠٠ م)

عبيد بن الأبرص بن عوف بن جشم الأسدي، من مضر، أبو زياد: شاعر، من دهاة الجاهلية وحكمائها. وهو أحد أصحاب «المجمهرات» المعدودة طبقة ثانية عن المعلقات. عاصر امرأ القيس، وله معه مناظرات ومناقضات. وعمِّر طويلا حتى قتله النعمان بن المنذر وقد وفد عليه في يوم بؤسه. له «ديوان شعر ـ ط» [١].

العَنْبَري
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عُبيد بن أيوب العنبري، من بني العنبر، يكنى أبا المطراب أو أبا المطراد: من شعراء العصر الأموي. كان لصاً حذقاً. أباح السلطان دمه، وبرىء منه قومه، فهرب في مجاهل الأرض، واستصحب الوحوش، وأنس بها، وذكرها في أشعاره. وكان يزعم أنه يرافق الغول والسِّعلاة ويبايت الذئاب والأفاعي وكتب الدكتور نوري حمودي القيسي «عبيد بن أيوب العنبري، حياته وما بقي من شعره ـ ط» في مجلة المورد العراقية: العدد ٢ من المجلد ٣ ص ١٢١ ـ ١٣٦ [٢].

عُبَيْد (أبو بكر) = عُبَيْد بن كِلاب

عُبَيْد بن ثَعْلَبة
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عبيد بن ثعلبة بن يربوع، من تميم: جدٌّ جاهلي. كانت منازل بنيه في اليمامة. من نسله مالك ومتمم ابنا نويرة [٣].

الرَّاعي
(٠٠٠ ـ ٩٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٠٩ م)

عُبيد بن حُصين بن معاوية بن جندل

---

(١) نهاية الأرب ٢٨٢ واللباب ٢ : ١١٥.
(٢) اللباب ٢ : ١١٦.
(٣) نهاية الأرب ١٢٦ واللباب ٢ : ١١٦.

(١) مجلة الكتاب ٣ : ٤٩٧ وراجع معجم المؤلفين العراقيين ٢ : ٣٧٠.
(٢) معجم البلدان ٣ : ٢٩٠ وهو فيه: «عبيد بن الاحرام ابن عمرو بن النخع بن سليح، من قضاعة». ونهاية الأرب ٥٧ وسماه «العبيد بن الأبرص بن عمرو بن أشجع بن سليح» وقال: بنوه من أشراف العرب، وإليهم يشير الأعشى بقوله:
«ولست من الكرام بني عبيد»
ثم قال ـ ص ٢٨٣ ـ: «بنو عبيد: بطن من بني عدي بن جناب من قضاعة. ذكرهم الجوهري ولم يصل نسبهم، وهم الذين عناهم الأعشى بقوله:
«واستكثرن من الكرام بني عبيد»

(١) الشعر والشعراء ٨٤ والأغاني ١٩ : ٨٤ والآمدي ٥٠ وشرح الشواهد ٩٢ وهبة الأيام للبديعي ٢٨٥ وخزانة البغدادي ١ : ٣٢٣ وصحيح الأخبار ١ : ١٤ ثم ٢ : ٧٦ وقيل في نسبه: عبيد بن الأبرص بن جشم بن عامر بن مالك، كما في جمهرة أشعار العرب ١٠٠ وسمط اللآلي ٤٣٩ وهو في رغبة الآمل ٢ : ٦٢ عبيد بن الأبرص بن «حنتم» بن عامر.
(٢) سمط اللآلي ٣٨٤ والشعر والشعراء ٣٠٥ ورغبة الآمل ٤ : ٦ ـ ١٠ ثم ٥ : ١٧٣.
(٣) اللباب ٢ : ١١٧ والتاج ٢ : ١١٣ و ٤١٤.

النميري ، أبو جندل : شاعر من فحول المحدثين . كان من جلّة قومه ، ولقب بالراعي لكثرة وصفه الإبل . وكان بنو نمير أهل بيت وسؤدد . وقيل : كان راعي إبل . من أهل بادية البصرة . عاصر جريراً والفرزدق . وكان يفضل الفرزدق ، فهجاه جرير هجاءاً مراً . وهو من أصحاب « الملحمات » وسماه بعض الرواة : حصين بن معاوية وللمعاصر ناصر الجاني « الراعي النميري : شعره وأخباره ــ ط » وكتب هلال ناجي « البرهان على ما في شعر الراعي من وهم ونقصان ــ ط » نشر في مجلة المورد (ج ١ العدد ٣ و ٤ ص ٢٣٧) ومن بديع ما أورده « المبرد » من شعره :

« قتلوا ابن عفان الخليفة محرماً
ودعا ، فلم أر مثله مخذولا
فتفرقت من بعد ذاك عصاهم
شققاً وأصبح سيفهم مفلولا » [١] .

عُبَيْد بن زيد

(... ــ ... = ... ــ ...)

عبيد بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو ، من الأوس ، من قحطان : جدّ جاهلي . من نسله بعض الصحابة [٢] .

عُبَيْد بن سَلامة

(... ــ ... = ... ــ ...)

عبيد بن سلامة بن زوي بن مالك ، من نهد : جدّ جاهلي . النسبة إليه عبيدي . من نسله يعلى بن عميرة ، من رجال عليّ يوم صفين [٣] .

(١) الأغاني ٢٠ : ١٦٨ وجمهرة أشعار العرب ١٧٢ والآمدي ١٢٢ وشرح الشواهد ١١٦ وابن سلام ١١٧ وسمط اللآلي ٥٠ والتبريزي ١ : ١٤٦ وخزانة البغدادي ١ : ٥٠٤ والشعر والشعراء ١٥٦ ورغبة الآمل ١ : ١٤٦ ثم ٣ : ١٤٤ ثم ٦ : ١٣٩ .

(٢) جمهرة الأنساب ٣١٣ والإصابة ، ترجمة حفيده كلثوم ابن الهدم ، ت ٧٤٤٦ وهو في نهاية الأرب للقلقشندي « عبيد بن عوف بن عمرو » .

(٣) التاج ٢ : ٤١٤ واللباب ٢ : ١١٧ .

عُبَيْد بن شَرِيَّة

(... ــ نحو ٦٧ هـ = ... ــ نحو ٦٨٦ م)

عبيد بن شرية الجرهمي : راوية من المعمرين ، إن صح خبره فهو أول من صنف الكتب من العرب . قيل في ترجمته : من الحكماء الخطباء في الجاهلية ، أدرك النبيّ ﷺ واستحضره معاوية من صنعاء إلى دمشق ، فسأله عن أخبار العرب الأقدمين وملوكهم ، فحدثه ، فأمر معاوية بتدوين أخباره ، فأملى كتابين سُمي أحدهما « كتاب الملوك وأخبار الماضين » طبع مع كتاب « التيجان وملوك حمير » تحت عنوان « أخبار عبيد بن شرية في أخبار اليمن وأشعارها وأنسابها » والثاني « كتاب الأمثال » . وعاش إلى أيام عبد الملك بن مروان [١] .

عُبَيْد

(... ــ ... = ... ــ ...)

١ ــ عبيد بن عبرة بن زهران ، من شنوءة الأزد . من قحطان : جدّ جاهلي . من نسله جنادة بن أبي أمية ، من أشراف الشام [٢] .

٢ ــ عبيد بن عديّ بن كعب ، من بني سلمة ، من الخزرج ، من قحطان : جدّ جاهلي من نسله بعض الصحابة [١] .

٣ ــ عبيد بن عمرو بن كثير بن مالك ابن حاشد ، من همدان : جدّ جاهلي يماني [٢] .

٤ ــ عبيد بن عوف : انظر عبيد ابن زيد .

٥ ــ عبيد بن كعب بن عليّ بن سعد : جدّ . بنوه بطن من جذام ، من القحطانية . كانت مساكنهم بالدقهلية والمرتاحية بمصر [٣] .

٦ ــ عبيد (أبو بكر) بن كلاب ، من بني عامر بن صعصعة ، من العدنانية : جدّ جاهلي . من بنيه « القرطاء » وهم ثلاثة إخوة : قرط ، وقريط ، وقريطة . وأورد ابن حزم أسماء جماعة من نسله ، منهم : مربع بن وعوعة ، الذي يقول فيه جرير :

« زعم الفرزدق أن سيقتل مربعاً
أبشر بطول سلامة يا مربع ! »

والنواس بن سمعان ، حليف الأنصار ، من الصحابة ، وعبد العزيز بن زرارة ، والضحاك بن سفيان (تقدمت ترجمتاهما) [٤] .

٧ ــ عبيد بن مالك بن سويد ، من جذام ، من القحطانية : جدّ . من عقبه بنو أسير ، كانت طائفة منهم بالحوف من الشرقية بمصر ، وفيهم الإمرة [٥] .

عَبِيد بن ماويَّة

(... ــ ... = ... ــ ...)

عبيد بن ماوية الطائي : شاعر

(١) انظر فهرست ابن النديم ٨٩ والمعمرين ٣٩ وإرشاد الأريب ٥ : ١٠ ــ ١٣ وهو فيه : « عبيد بن سرية ، ويقال ابن سارية ويقال ابن شرية » وفيه أيضاً نقلا عن ابن عساكر : « قيل إنه لم يفد على معاوية وإنما لقيه بالحيرة لما توجه معاوية إلى العراق » . وكتب لي الأستاذ كرنكو ــ المستشرق الألماني ــ يقول : « إن عبيداً هذا من اختراعات محمد بن إسحاق ، ابن النديم ، كما بينته في أطروحة نشرتها عند طبع روايته ، ولم يكن في أي وقت رجل بهذا الاسم . وإن وردت ترجمة له في إرشاد الأريب لياقوت » قلت : ومن قرأ كتابه « في أخبار اليمن وأشعارها وأنسابها » ترجح عنده أن الكتاب من وضع أصحاب القصص ، وليس من السهل اتهام ابن النديم باختراع اسمه . فلعله أخذه عمن تلقفه من أفواه غير المتثبتين من الرواة .

(٢) نهاية الأرب ٢٨٣ واللباب ٢ : ١١٧ .

(١) نهاية الأرب ٢٨٣ والتاج ٢ : ٤١٤ وهو فيه : ابن عدي بن عثمان بن كعب . واللباب ٢ : ١١٧ وسمى جده غنم بن كعب .

(٢) التاج ٢ : ٤١٤ وهو في الإكليل ١٠ : ٥٤ : « ابن عمرو بن كثير بن مالك بن جشم » .

(٣) البيان والإعراب ٢٨ ونهاية الأرب ٢٨٣ .

(٤) سبائك الذهب ٤٥ ونهاية الأرب ٢٨٣ وجمهرة الأنساب ٢٦٥ ــ ٢٦٧ وقد جعله مصحح طبع الجمهرة شخصين « عبيداً » و « أبا بكر » وهما واحد . كما في المصدرين السابقين .

(٥) البيان والإعراب للمقريزي ٢٩ و ٣٠ ونهاية الأرب ٢٨٢ .

جاهلي . أورد له أبو تمام في الحماسة قصيدة مطلعها :

« ألا حـيّ ليـلى وأطـلالهـا
ورملـة ريـا وأجبـالهـا »

وينسب إليه رجز يقول فيه :

« أنا ابن ماوية إذ جدّ النَّقــر
وجـاءت الخيـل أثابيّ زمر » [١] .

القتَّال الكِلابي

(٠٠٠ ـ نحو ٧٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٩٠ م)

عُبيد بن مُجيب بن المضرحي ، من بني كلاب بن ربيعة : شاعر فتاك ، بدوي ، من الفرسان ، يكنى أبا المسيِّب . أدرك أواخر الجاهلية ، وعاش في الإسلام إلى أيام عبد الملك بن مروان (المتوفى ٨٦ هـ) وسجن مرة في المدينة لقتله ابن عم له اسمه زياد . وفر من السجن . وتبرأت منه عشيرته وصنف ابن السكيت شعره ، وضاع كتاب ابن السكيت ، فجمع معاصرنا الدكتور إحسان عباس ما ظفر به مفرقا ، من أخباره وشعره وسماه « ديوان القتال الكلابي ـ ط » وفي اسم القتال وإدراكه الجاهلية ، خلاف قديم استخلصنا منه ما قد يكون أصح الأقوال [٢] .

الإسْعِرْدي

(٦٢٢ ـ ٦٩٢ هـ = ١٢٢٥ ـ ١٢٩٣ م)

عُبيد بن محمد بن عباس ، أبو القاسم الإسعردي : حافظ للحديث . برع في التخريج وأسماء الرجال . له كتب ، منها « مشيخة القاضي ابن الجوزي » رآها الذهبي ، و « السر المصون فيما يقال عند فتح الحصون » لعله رسالة . مولده بإسعرد ، ووفاته في القاهرة [٣] .

(١) شرح الحماسة للتبريزي ٢ : ٧٩ ورغبة الآمل ٥ : ١٢٣ .
(٢) انظر ديوان القتال الكلابي ٧ ـ ٢٧ .
(٣) تذكرة الحفاظ ٤ : ٢٥٧ وكشف الظنون ٩٨٩ .

أَبُو عُبَيْد الثَّقَفي

(٠٠٠ ـ ١٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٣٤ م)

أبو عبيد بن مسعود الثقفي : قائد ، من الشجعان . أمّره عمر بن الخطاب على الجيش الزاحف إلى العراق لقتال الفرس ، وهو أول جيش سيره عمر . وفي الكامل لابن الأثير خبر طويل عما صنعه في غارته على بلاد فارس . قتل في وقعة الجسر . وهو والد المختار الثقفي [١] .

البِيْرِكَوي

(٠٠٠ ـ ١٢٦١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٤٥ م)

عبيد الله بن إبراهيم البيركوي : فاضل ، من أهل « قزان » في روسيا . مولده ووفاته في « بيركة » من بلدانها ، وإليها نسبته . اشتغل بالتدريس والإفادة . وكان عارفاً بالعربية . له ثلاث « رسائل ـ ط » إحداها في النحو ، والأخريان في مسألتين فقهيتين [٢] .

ابن خُرْدَاذْبَهْ [٣]

(نحو ٢٠٥ ـ نحو ٢٨٠ هـ = نحو ٨٢٠ ـ نحو ٨٩٣ م)

عبيد الله بن أحمد بن خرداذبه ، أبو القاسم : مؤرخ جغرافي ، فارسي الأصل . من أهل بغداد . كان جده خرداذبه مجوسياً أسلم على يد البرامكة . واتصل عبيد الله بالمعتمد العباسي ، فولاه البريد والخبر بنواحي الجبل ، وجعله من ندمائه . له تصانيف ، منها « المسالك والممالك ـ ط » و « جمهرة أنساب الفرس » و « اللهو والملاهي ـ ط » مختارات منه ، و « الشراب »

(١) ابن الأثير : حوادث سنة ١٣ والمسعودي طبعة باريس ٧ : ١٩٧ وما بعدها . وتاريخ الإسلام للذهبي ٢ : ٥ .
(٢) تلفيق الأخبار ٢ : ٤٤٦ .
(٣) اضطرب النقلة في تحقيق ضبطه . واعتمدت على ما جاء في لسان الميزان ٤ : ٩٦ « آخره باء موحدة مضمومة . ثم هاء ليست للتأنيث » والمستشرقون يكتبونها Khordâdhbeh بكسر الباء . وفي القاموس وشرحه مادة « روم » ابن خرداذبه . بالياء الساكنة وقبلها ذال مكسورة . وفي خطط المقريزي ١ : ١٨٤ بدالين وياء « خردادبه » وفي مقال لمحمد مسعود

و « الندماء والجلساء » و « أدب السماع » [١] .

ابن طَيْفُور

(٠٠٠ ـ نحو ٣١٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٩٢٧ م)

عبيد الله بن أحمد بن طيفور ، أبو الحسين : مؤرخ ، أصله من خراسان ، ومولده ووفاته ببغداد . كتب ذيلا لتاريخ أبيه في « أخبار بغداد » وكان أبوه قد بلغ بتاريخه آخر أيام المهتدي بالله ، فزاد عليه صاحب الترجمة أخبار المعتمد والمعتضد والمكتفي والمقتدر . وتوفي في أيام الأخير ، فلم يتم أخباره . وله كتاب « المتظرفات والمتظرفين » [٢] .

أَبُو طالِب

(٠٠٠ ـ ٣٥٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٦٧ م)

عبيد الله بن أحمد بن يعقوب بن نصر ، الأنباري ، أبو طالب بن أبي زيد : راوية للأخبار ، من شيوخ الإمامية . ثقة في الحديث عندهم . مكثر من التصانيف ، قيل : له ١٤٠ كتاباً ورسالة . أصله من الأنبار . وهو من أهل واسط . وبها وفاته . من كتبه « الانتصار » في الرد على أهل البدع ، و « أخبار فاطمة » و « الإبانة عن اختلاف الناس في الإمامة » و « مسند خلفاء بني العباس » و « الخط والقلم » و « البيان عن حقيقة الإنسان » و « الشافي في علم الدين » [٣] .

في الأهرام ١٩٣٥/٦/٢٨ أن أحد المعاصرين يجزم بأنها « خرداذبه » بكسر الذال وتشديد الباء . ومعناها بالفارسية « المنحة الفاخرة من الشمس » . وفي مجلة الرسالة ١٠ ـ ٣٢٥ تحقيق من إنشاء كوركيس عواد انتهى فيه إلى أنه بسكون الذال وفتح الباء وسكون الهاء .
(١) المصادر المتقدمة في الحاشية السابقة . وابن النديم ١٤٩ وأرندنك C. Von Arendonk في دائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٤٩ وسماه « عبيد الله بن عبد الله » كما في كشف الظنون ١٦٦٥ ونقل وفاته حوالي سنة ٣٠٠ هـ . ومثله في هدية العارفين ١ : ٦٤٥ وانظر مجلة المجمع ٥٠ : ٤٠٧ .
(٢) ابن النديم ١ : ١٤٧ .
(٣) النجاشي ١٦١ ولسان الميزان ٤ : ٩٥ وفهرست ابن النديم ١٤٧ .

ابن مَعْرُوف

(٣٠٦ ـ ٣٨١ هـ = ٩١٨ ـ ٩٩١ م)

عبيد الله بن أحمد بن معروف ، أبو محمد : قاضي القضاة ببغداد . كان أديباً ، له شعر . حمدت سيرته في القضاء . واشتهر بالظرف ، قال الصاحب بن عباد : أشتهي أن أزور بغداد فأشاهد جرأة محمد بن عمر العلوي ، وتنسك أبي أحمد الموسوي ، وظرف أبي محمد ابن معروف [١] .

العُتْبي

(٠٠٠ ـ نحو ٣٩٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٠٠٠ م)

عبيد الله بن أحمد العتبي ، أبو الحسين : وزير الرضي الساماني (نوح ابن منصور) في بخارى . نسبته إلى عتبة ابن غزوان . كان حسن التدبير ، موفقاً في معالجة الأمور ، مدحه بعض شعراء عصره [٢] .

أَبُو الفَضْل المِيكالي

(٠٠٠ ـ ٤٣٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٤٥ م)

عبيد الله بن أحمد بن عليّ الميكالي ، أبو الفضل : أمير ، من الكتّاب الشعراء . من أهل خراسان . صنف الثعالبي « ثمار القلوب » لخزانته . وأورد في « يتيمة الدهر » محاسن من نثره ونظمه ، ومختارات من كتابه « المخزون » المستخرج من رسائله . وسماه صاحب فوات الوفيات « عبد الرحمن بن أحمد » وأورد من شعره ما يوافق بعضه ما في اليتيمة ، مما يؤكد أنهما شخص واحد ، وذكر له من المؤلفات « مخزون البلاغة » و « المنتحل ـ ط » سبق أن طبع منسوبا الى الثعالبي ، و « ملح الخواطر ومنح الجواهر » و « ديوان رسائله » و « ديوان شعره » وفي كشف الظنون أسماء بعض هذه الكتب وتسمية

(١) تاريخ بغداد ١٠ : ٣٦٥ والنجوم الزاهرة ٤ : ١٦٢ ويتيمة الدهر ٢ : ٢٧٦ وهو فيه « عبد الله بن أحمد » .

(٢) الفتح الوهبي ١ : ٨٩ وما بعدها .

مؤلفها « عبيد الله بن أحمد » كما في ثمار القلوب واليتيمة [١] .

ابن أَبي الرَّبيع

(٥٩٩ ـ ٦٨٨ هـ = ١٢٠٣ ـ ١٢٨٩ م)

عبيد الله بن أحمد بن عبيد الله ، ابن أبي الربيع القرشي الأموي العثماني الإشبيلي : إمام النحو في زمانه . من أهل إشبيلية (بالأندلس) انتقل لما استولى عليها الفرنج إلى سبتة (Ceuta) من كتبه « شرح كتاب سيبويه » و « شرح الجمل » عشر مجلدات ، و « الإفصاح في شرح الايضاح ـ خ » كبير ، رأيت السفر الرابع منه في خزانة الرباط (٣٧٩ كتاني) و « الملخص ـ خ » و « القوانين النحوية ـ خ » كلها في النحو [٢] .

الزَّجَّالي

(٦١٧ ـ ٦٩٤ هـ = ١٢٢٠ ـ ١٢٩٥ م)

عبيد الله بن أحمد بن محمد ، أبو يحيى ، الزجالي القرطبي : أديب أندلسي ، توفي بمراكش . له « ريّ الأوام ومرعى السوام في نكت الخواص والعوام ـ ط » استخرج منه الدكتور محمد بن شريفة كتابا سماه « أمثال العوام في الأندلس ـ ط » جزآن [٣] .

الميدني

(٠٠٠ ـ بعد ١٢٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٨٦٣ م)

عبيد الله بن أحمد (القاضي شاه أمين الدين) العبيدي الميدني : مؤرخ

(١) ثمار القلوب ٣ و ٣٦ ويتيمة الدهر ٤ : ٢٤٧ ـ ٢٦٨ وكشف الظنون ١٦٣٩ و ١٨١٧ وفوات الوفيات ٢ : ٢٥ ـ ٢٧ وفي اللباب ٣ : ٢٠٢ كلمة عن آل ميكال وانظر الطبعة المعادة من « تاريخ غرر السير » مقدمة الناشر ، الصفحة ز .

(٢) بغية الوعاة ٣١٩ وغاية النهاية ١ : ٤٨٤ و Brock. S. I: 547 ومخطوطات الرباط ، الرقم العام ١٦٩٨ .

(٣) مخطوطات الرباط : الثاني ، من القسم الثاني ٥٨ ودعوة الحق : عدد شعبان ١٣٩١ ص ١٣٤ .

من فضلاء الهند . صنف « طراز الأزهار في سير الفلاسفة الكبار ـ ط » في كلكتة ، فرغ من تأليفه وطبعه سنة ١٢٨٠ هـ [١] .

ابن الماحُوز

(٠٠٠ ـ ٦٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٨٥ م)

عبيد الله بن بشير بن الماحوز السَّليطي اليربوعي التميمي : رئيس الأزارقة (الخوارج) في الأهواز وما حولها . استخلفه نافع بن الأزرق . فكان يدعى بأمير المؤمنين . وكانت له معركة مع عثمان بن عبيد الله بن معمر ، قتل فيها عثمان ؛ ومعارك مع المهلب ابن أبي صفرة ، قتل في نهايتها ابن الماحوز في مكان يسمى « سلي وسلبري » قال أحد أصحاب المهلب :

« ويوم سلي وسلبري أحـاط بهم
منا صواعق ما تبقي وما تـذر
حتى تركنا عبيد الله مجنـدلاً
كما تَجدّل جذع ، مال ، منقعر»

والمنقعر : المنقلع [٢] .

ابن أَبي بَكْرَة

(١٤ ـ ٧٩ هـ = ٦٣٥ ـ ٦٩٨ م)

عبيد الله ابن أبي بكرة الثقفي ، أبو حاتم : أول من قرأ القرآن بالألحان . تابعي ثقة . من أهل البصرة . كان أمير سجستان ، وليها سنة ٥٠ ـ ٥٣ هـ ، وعزل عنها . ثم وليها في إمرة الحجاج . وولي قضاء البصرة . وكان أسود اللون . وهو ابن الصحابي « أبي بكرة » نفيع بن الحارث ـ انظر ترجمته ـ وكانت لعبيد الله ثروة واسعة ، فاشتهر بأخبار من الجود تشبه الخيال . نقل الذهبي أنه كان ينفق على جيرانه : ينفق على أربعين داراً عن يمينه ، وأربعين عن يساره ، وأربعين

(١) دار الكتب ٥ : ٢٥٥ .

(٢) رغبة الآمل ٧ : ٢٤٤ ثم ٨ : ٤ ـ ٣٥ وانظر معجم البلدان ٥ : ١٠٠ و ١٠١ والكامل لابن الأثير ٤ : ٧٦ .

أمامه ، وأربعين وراءه ، سائر نفقاتهم ، ويبعث إليهم بالتحف والكسوة ، ويزوّج من أراد منهم الزواج ! ويُعتق في كل عيد مئة عبد . وهو الذي يقول فيه يزيد بن مفرغ الحميري ، من أبيات ، وقد أمر له – أيام ولايته سجستان – بخمسين ألف درهم :

« يسائلني أهل العراق عن الندى
فقلت : عبيدالله حلف المكارم» (١)

ابن بختيشوع

(٠٠٠ – نحو ٤٥٣ هـ = ٠٠٠ – نحو ١٠٦١ م)

عبيد الله بن جبرئيل بن عبيد الله بن بختيشوع ، أبو سعيد : طبيب باحث ، من أهل ميافارقين . له تصانيف ، منها « مناقب الأطباء » و « الروضة – ط » في الطب ، و « التواصل إلى حفظ التناسل » و « طبائع الحيوان وخواصها ومنافع أعضائها – خ » و « الخاص في علم الخواص » و « عقد الجمان في طبائع الإنسان والحيوان – خ » في معهد المخطوطات (٢) .

ابن الحَبْحَاب

(٠٠٠ – بعد ١٢٣ هـ = ٠٠٠ – بعد ٧٤١ م)

عبيدالله بن الحبحاب السلولي الموصلي : أمير ، من الرؤساء النبلاء الخطباء . كان مولى لبني سلول ، ونشأ كاتباً ، وولي مصر زمناً . ونقله هشام بن عبد الملك إلى إفريقية سنة ١١٧ هـ ، أو قبلها ، فسار إليها وضبط أمورها وسير الغزاة إلى صقلية والسوس وأرض السودان ، واتخذ بتونس « دار صناعة » لإنشاء المراكب البحرية ، وأنشأ الجامع الأعظم بتونس « جامع الزيتونة » وفي أيامه انتشر مذهب الإباضية والصفرية في برابرة المغرب ، فثاروا . وكان بعض عماله قد أساءوا السيرة ، فاضطرب عليه أمر البلاد ، فاستقدمه هشام إليه وعزله سنة ١٢٣ هـ (١) .

عُبَيْد الله بن الحُرّ

(٠٠٠ – ٦٨ هـ = ٠٠٠ – ٦٨٧ م)

عبيد الله بن الحر بن عمرو الجعفي ، من بني سعد العشيرة : قائد ، من الشجعان الأبطال . كان من خيار قومه شرفاً وصلاحاً وفضلا . وكان من أصحاب عثمان بن عفان ، فلما قتل عثمان انحاز إلى معاوية ، فشهد معه « صفّين » وأقام عنده إلى أن قتل عليّ ، فرحل إلى الكوفة ، فلما كانت فاجعة الحسين رضي الله عنه تغيب ولم يشهد الوقعة ، فسأل عنه ابن زياد (أمير الكوفة) فجاءه بعد أيام ، فعاتبه على تغيبه واتهمه بأنه كان يقاتل مع الحسين ، فقال : لو كنت معه لرؤي مكاني . ثم خرج ، فطلبه ابن زياد ، فامتنع بمكان على شاطىء الفرات ، والتف حوله جمع . ولما قدم مصعب بن الزبير قصده عبيدالله ، بمن معه ، وصحبه في حرب المختار الثقفي . ثم خاف مصعب أن ينقلب عليه عبيدالله ، فحبسه وأطلقه بعد أيام بشفاعة رجال من مذحج ، فحقدها عليه وخرج مغاضباً ، فوجه إليه مصعب رجالا يراودونه على الطاعة ويعدونه بالولاية وآخرين يقاتلونه ، فرد أولئك وهزم هؤلاء . واشتدت عزيمته ، وكان معه ثلاثمئة مقاتل ، فامتلك تكريت ، وأغار على الكوفة . وأعيا مصعباً أمره . ثم تفرق عنه جمعه بعد معركة ، وخاف أن يؤسر ، فألقى نفسه في الفرات ، فمات غريقاً . وكان شاعراً فحلاً (١) .

العَنْبَري

(١٠٥ – ١٦٨ هـ = ٧٢٣ – ٧٨٥ م)

عبيد الله بن الحسن بن الحصين العنبري ، من تميم : قاض ، من الفقهاء العلماء بالحديث . من أهل البصرة . قال ابن حبان : من ساداتها فقهاً وعلماً . ولي قضاءها سنة ١٥٧ هـ ، وعزل سنة ١٦٦ وتوفي فيها (٢) .

غُلام زُحَل

(٠٠٠ – ٣٧٦ هـ = ٠٠٠ – ٩٨٦ م)

عبيد الله بن الحسن البغدادي ، أبو القاسم المعروف بغلام زحل : عالم بالفلك والحساب . من أهل بغداد . له كتب ، منها « أحكام النجوم » و « التسييرات والشعاعات » و « الاختيارات » و « الجامع الكبير » و « الأصول المجردة » (٣) .

مُؤَيِّد المُلْك

(٠٠٠ – ٤٩٥ هـ = ٠٠٠ – ١١٠٢ م)

عبيد الله (مؤيد الملك) ابن الحسن (نظام الملك) ابن علي : وزير ، قال فيه العماد الأصفهاني : « هيهات أن يلد الزمان مثله في دهائه وذكائه ولطفه وظرفه » نشأ في بيت وزارة بأصبهان ، ولم يكن في أولاد نظام الملك أكفأ منه . واستوزره السلطان بركيارق ابن ملكشاه السلجوقي سنة ٤٨٧ هـ ، والدولة السلجوقية في أسوأ أيامها ، فنهض بها . ثم تغير عليه السلطان فعزله واعتقله . وخلص من الاعتقال ، فأظهر الانقطاع للعبادة . واتصل بمحمد ابن ملكشاه (وهو أخو السلطان بركيارق

---

(١) تاريخ الإسلام للذهبي ٣ : ١٨٩ والنجوم الزاهرة ١ : ٢٠٢ وفيه : وفاته سنة ٨٠ هـ . وفي المعارف ٢٣٢ « كانت قراءته حزناً ، ليست على شيء من ألحان الغناء ولا الحداء » .

(٢) ابن أبي أصيبعة ١ : ١٤٨ وفيه : « توفي في شهور سنة نيف وخمسين وأربعمائة » ومجلة المجمع العلمي ٥ : ١٨٨ و Brock. I: 636, S. I: 885 والفهرس التمهيدي ٥٤٠ .

(١) الاستقصا ١ : ٤٨ والبيان المغرب ١ : ٥١ والمسلمون في جزيرة صقلية ٥٩ والنجوم الزاهرة ١ : ٢٥٨ وما بعدها . والكامل لابن الأثير ٥ : ٦٧ و ٦٩ والخلاصة النقية ١٤ .

(١) ابن الأثير : حوادث سنة ٦٨ وابن خلدون ٣ : ١٤٨ والطبري ٧ : ١٦٨ والبغدادي في الخزانة ١ : ٢٩٦ – ٢٩٩ ورغبة الآمل ٨ : ٤٢ والجمحي ٥٩ .

(٢) تهذيب التهذيب ٧ : ٧ وذيل المذيل ١٠٦ ورغبة الآمل ٤ : ١٦٥ .

(٣) أخبار الحكماء ١٥١ .

ووليّ عهده) فاتفق معه على خلع أخيه ، فخلعاه (سنة ٤٩٢ هـ) وفرّ السلطان من أصفهان . وقام صاحب الترجمة بوزارة السلطان محمد أحسن قيام . ثم خرج إلى همذان في بعض أعماله ، فأحاط به عدد ممن بقي على الولاء لبركيارق فأسروه وحملوه إليه فضرب عنقه بيده [١] .

ابن الحَدَّاد
(٤٦٣ - ٥١٧ هـ = ١٠٧٠ - ١١٢٣ م)

عبيد الله بن الحسن بن أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد بن مهرة الأصبهاني ، ابو نُعيم ابن الحداد : حافظ . كان مفيد أصبهان . رحل وجمع من الكتب والسماعات ما لم يجمعه أحد من أقرانه . قال الذهبي : ولعفيفة الفارقانية المعمرة إجازة منه بمروياته . وقال ابن ناصر الدين : ألف « أطرافا » للصحيحين . وفي شستربتي ، مخطوطة « الجامع بين الصحيحين » من تأليفه كتبت سنة ٥١٠ [٢] .

عُبَيْد الله الكَرْخي
(٢٦٠ - ٣٤٠ هـ = ٨٧٤ - ٩٥٢ م)

عبيد الله بن الحسين الكرخي ، أبو الحسن : فقيه ، انتهت إليه رياسة الحنفية بالعراق . مولده في الكرخ ووفاته ببغداد . له « رسالة في الأصول التي عليها مدار فروع الحنفية - ط » و « شرح الجامع الصغير » و « شرح الجامع الكبير » [٣] .

(١) تاريخ دولة آل سلجوق ٧٨ وأخبار الدولة السلجوقية ٧٦ .

(٢) التبيان ، لابن ناصر الدين - خ . وتذكرة الحفاظ ٤ : ٥٩ وكشف الظنون ١١٦ وسماه « أحمد بن عبد الله ، المتوفى سنة ٥١٧ » وهو خطأ ، لأن أبا نعيم « أحمد بن عبد الله » توفي سنة ٤٣٠ أما أبو نعيم المتوفى سنة ٥١٧ فهو « ابن الحداد » هذا . وانظر شستربتي ٣٤٤٧ .

(٣) الفوائد البهية ١٠٧ والمكتبة الأزهرية ٢ : ٤٥ وانظر Brock. S. I: 295 .

ابن الجَلَّاب
(٠٠٠ - ٣٧٨ هـ = ٠٠٠ - ٩٨٨ م)

عبيد الله بن الحسين بن الحسن أبو القاسم ، ابن الجلاب : فقيه مالكي ، من أهل البصرة توفي عائدا من الحج . له كتاب « التفريع في الفقه مذهب مالك - خ » في خزانة الجلاوي (الرقم ٢٧) في الرباط ، نسخة قديمة ، وكتاب في « مسائل الخلاف » [١] .

ابن زِيَاد
(٢٨ - ٦٧ هـ = ٦٤٨ - ٦٨٦ م)

عبيدالله بن زياد بن أبيه : وال فاتح ، من الشجعان ، جبار ، خطيب . ولد بالبصرة ، وكان مع والده لما مات بالعراق ، فقصد الشام ، فولاه « عمه » معاويةُ خراسان (سنة ٥٣ هـ) فتوجه إليها ثم قطع النهر إلى جبال بخارى على الإبل ، ففتح « راميثن » ونصف « بيكند » . قال أحد من كانوا معه : ما رأيت أشد بأساً من عبيدالله : لقينا زحفٌ من الترك ، فرأيته يقاتل فيحمل عليهم فيطعن فيهم ويغيب عنا ثم يرفع رايته تقطر دماً . وأقام بخراسان سنتين . ونقله معاوية إلى البصرة ، أميراً عليها (سنة ٥٥ هـ) فقاتل الخوارج واشتد عليهم . وأقرّه يزيد على إمارته (سنة ٦٠ هـ) وكتب إليه : « بلغني أن الحسين بن عليّ قد توجه نحو العراق ، فضع المناظر والمسالح واحترس على الظن ، وخذ على التهمة ، غير أن لا تقاتل إلا من قاتلك واكتب إليّ في كل ما يحدث » فكانت الفاجعة بمقتل الحسين رضي الله عنه في أيامه وعلى يده . ولما مات يزيد (سنة ٦٤ هـ) بايع أهل البصرة لعبيد الله . ثم لم يلبثوا أن وثبوا عليه ، فتنقل مختبئاً إلى أن استطاع الإفلات إلى الشام . وأقام مدة قليلة . ثم عاد يريد العراق ، فلحق به إبراهيم بن الأشتر في جيش يطلب ثأر الحسين ، فاقتتلا وتفرق أصحاب عبيد الله ، فقتله ابن الأشتر . وذلك في « خازر » من أرض الموصل . وكان خصوم ابن زياد يدعونه « ابن مرجانة » وهي أمه [١] .

(١) ترتيب المدارك - خ . الجزء الثاني . وفيه : قال الشيرازي : اسمه « عبد الرحمن بن عبيد الله » والأول - أي عبيد الله - هو الصواب ان شاء الله . وشجرة النور ٩٢ وهو فيه « عبيد الله بن الحسن » .

عُبَيْد الله البَكْري
(٠٠٠ - ٧٥ هـ = ٠٠٠ - ٦٩٤ م)

عبيد الله بن زياد بن ظبيان البكري ، أبو مطر : فاتك من الشجعان . كان مقرباً من عبد الملك بن مروان ، له عليه جرأة ودالة . وكان من قادة تغلب تحت لواء عبد الملك في حربه مع مصعب بن الزبير . وهو الذي قتل مصعباً وحمل رأسه إلى عبد الملك . ثم خرج على الحجاج مع ابن الجارود (عبد الله ابن بشر) فلما قتل ابن الجارود انصرف إلى عُمان ولجأ إلى ابن الجلندي الأزدي ، فخافه هذا فدس له السم في بطيخة فمات . وفي أمالي ابن الشجري ، قال له مالك بن مسمع : أكثر الله في العشيرة مثلك ، فقال : سألت ربك شططاً ! [٢] .

عُبَيْد الله بن السَّرِيّ
(٠٠٠ - ٢٥١ هـ = ٠٠٠ - ٨٦٥ م)

عبيد الله بن السريّ بن الحكم : أمير مصر ، وابن أميرها . بايع له الجند سنة ٢٠٦ هـ ، وأقره المأمون العباسي . ثم عقد المأمون لخالد بن يزيد الشيباني على بعض أعمال مصر ، فامتنع عبيد الله عن قبوله ،

(١) الطبري ٦ : ١٦٦ ثم ٧ : ١٨ و ١٤٤ وعيون الأخبار ١ : ٢٢٩ ورغبة الآمل ٤ : ١٣٤ و ٢١٠ ثم ٦ : ١١١ ومواضع أخرى . وفيه : كان عبيد الله يرتضخ لكنة فارسية أتته من قبل زوج أمه شيرويه الإسواري . فكان يقول : « هروري » وهو يريد « حروري » وكانت إقامته في قرية بخراسان تدعى « بخارية » .

(٢) مصنف مجهول يظن أنه أنساب الأشراف للبلاذري ١١ : ١٧٥ و ٢٠٢ ورغبة الآمل ٣ : ٥٠ وهو فيه « ابن ظبيان التيمي - من بني تيم اللات بن ثعلبة » . والمحبر ٢١٣ و ٤٥٣ والأمالي الشجرية ١ : ١٣١ واسمه فيها « عبد الله بن زياد » تصحيف .

وقاتله ، فنشبت فتنة انتهت بفشل خالد . ثم أقبل عبد الله بن طاهر ماراً بالشام حتى بلغ مصر ، موفداً من قبل المأمون ، فدافعه عبيدالله مدة ، وجاءه أمان المأمون سنة ٢١١ هـ ، على الصلح بينه وبين ابن طاهر . فلما التقيا خلع عليه ابن طاهر وأمره أن يخرج إلى المأمون ، فخرج ، وأقام في العراق إلى أن توفي بسر من رأى . وكان حازماً شجاعاً [١] .

ابن سُرَيْج
(٢٠ ـ ٩٨ هـ = ٦٤٠ ـ ٧١٦ م)

عبيد الله بن سريج ، مولى بني نوفل ابن عبد مناف ، أبو يحيى : من أشهر المغنين وأصحاب هذه الصناعة في صدر الإسلام . كان يغني مرتجلاً فيأتي باللحن المبتكر . وهو من أهل مكة ، وأول من ضرب بها على العود بالغناء العربي . قال إبراهيم الموصلي : ما كان ابن سريج إلا كأنه خلق من كل قلب فهو يغني له ما يشتهي ! [٢] .

عُبَيْد الله الزُّهْري
(١٨٥ ـ ٢٦٠ هـ = ٨٠١ ـ ٨٧٤ م)

عبيد الله بن سعد الزهري البغدادي ، نزيل سامراء ، أبو الفضل : قاض ، من رجال الحديث الثقات . ولي قضاء أصبهان مرتين ولم يمكث طويلا [٣] .

عُبَيْد الله السَّرَخْسي
(٠٠٠ ـ ٢٤١ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٥٥ م)

عبيد الله بن سعيد بن يحيى ، أبو قدامة : من حفاظ الحديث ، وثقات رجاله . ولد بسرخس وسكن نيسابور . قال ابن حبان : وهو الذي أظهر السُّنَّة بسرخس ودعا إليها . روى عنه البخاري ١٣

(١) الولاة والقضاة ١٧٣ .
(٢) الأغاني طبعة دار الكتب ١ : ٢٤٨ وورد اسمه في نسخها مختلفاً : عبيد الله . وعبيد . وعبد الله .
(٣) تهذيب التهذيب ٧ : ١٥ .

حديثاً ومسلم ٤٨ [١]

عُبَيْد الله السِّجْزي
(٠٠٠ ـ ٤٤٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٥٢ م)

عبيد الله بن سعيد بن حاتم السجزي الوائلي البكري ، أبو نصر : من حفاظ الحديث . أصله من سجستان ، ونسبته إليها على غير قياس . سكن مكة وتوفي بها . له كتب ، منها « الإبانة عن أصول الديانة » في الحديث [٢] .

ابن وَهْب
(٢٢٦ ـ ٢٨٨ هـ = ٨٤٠ ـ ٩٠١ م)

عبيد الله بن سليمان بن وهب الحارثي ، أبو القاسم : وزير ، من أكابر الكتّاب . استوزره المعتمد العباسي ، وأقره بعده المعتضد . واستمرت وزارته عشر سنين إلى وفاته . وهو ابن وزير ، ووالد وزير (القاسم بن عبيد الله) قال ابن المعتز عند دفنه :

« هــذا أبـو القــاســم في نعشه
قوموا انظروا كيف تسير الجبال ! » [٣] .

عُبَيْد الله بن العَبَّاس
(١ ـ ٨٧ هـ = ٦٢٢ ـ ٧٠٦ م)

عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي القرشي ، أبو محمد : وال . كان أصغر من أخيه عبد الله بسنة . رأى النبيّ ﷺ ولم يرو عنه شيئاً . واستعمله عليّ على اليمن ، فحج بالناس سنة ٣٦ وسنة ٣٧ هـ . وكان على مقدمة الحسن بن عليّ إلى معاوية . ومات بالمدينة . وكان سخياً جواداً ينحر كل يوم جزوراً .

(١) تهذيب التهذيب ٧ : ١٦ .
(٢) الرسالة المستطرفة ٣٠ وتذكرة الحفاظ ٣ : ٢٩٧ .
(٣) وفيات : ترجمة عبيد الله بن عبد الله بن طاهر . وسير النبلاء ـ خ الطبقة السادسة عشرة . وابن الأثير ٧ : ١٦٨ والفوات ٢ : ٢٧ ووقع فيه اسمه « عبد الله » خطأ . والوزراء والكتاب ٢٥٢ .

قيل : هو أول من وضع الموائد على الطرق . وفيه يقول أحد شعراء المدينة ، من أبيات :

« وأنت ربيـع لليتامى وعصمـة
إذا المحل من جوّ السماء تطلعـا »

وأورد له البغدادي أخباراً حساناً في الجود [١] .

الأَشْجَعي
(٠٠٠ ـ ١٨٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٩٨ م)

عبيد الله بن عبد الرحمن الكوفي الأشجعي : من حفّاظ الحديث الثقات . كان إماماً ، روى له أصحاب الكتب الستة . توفي في بغداد [٢] .

العُبَيْدي
(٠٠٠ ـ بعد ٧٢٤ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٣٢٤ م)

عبيد الله بن عبد الكافي بن عبد المجيد العبيدي : أديب . له « شرح المضنون به على غير أهله ـ ط » في شرح أبيات انتخبها عز الدين الزنجاني ؟ فرغ من تأليفه سنة ٧٢٤ [٣] .

أَبُو زُرْعَة الرازي
(٢٠٠ ـ ٢٦٤ هـ = ٨١٥ ـ ٨٧٨ م)

عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد بن فروخ المخزومي بالولاء ، أبو زرعة الرازي : من حفّاظ الحديث ، الأئمة . من أهل الريّ . زار بغداد ، وحدّث بها ، وجالس أحمد بن حنبل . كان يحفظ مئة ألف حديث ، ويقال : كل حديث لا يعرفه أبو زرعة ليس له أصل . توفي بالريّ . له « مسند » [٤]

(١) ذيل المذيل ٢٩ وخزانة البغدادي ٣ : ٢٥٦ ـ ٢٥٨ و ٥٠٢ ـ ٥٠٣ ورغبة الآمل ٨ : ١٥٦ و ١٥٨ .
(٢) تذكرة الحفاظ ١ : ٢٨٦ .
(٣) دار الكتب ٣ : ٢١٩ وسركيس ١٣٠٤ .
(٤) تهذيب ٧ : ٣٠ وتذكرة ٢ : ١٢٤ وطبقات الحنابلة ١ : ١٩٩ ومختصره ١٤٤ وتاريخ بغداد ١٠ : ٣٢٦ .

ابن عُتْبَة الهُذَلي

(٠٠٠ ـ ٩٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٧١٦ م)

عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي ، أبو عبد الله : مفتي المدينة ، وأحد الفقهاء السبعة فيها . من أعلام التابعين . له شعر جيد أورد أبو تمام قطعة منه في « الحماسة » وأبو الفرج كثيراً منه في « الأغاني » وهو مؤدب عمر بن عبد العزيز . قال ابن سعد : كان ثقة عالماً فقيهاً كثير الحديث والعلم بالشعر ، وقد ذهب بصره . مات بالمدينة [1] .

الخُزاعي

(٢٢٣ ـ ٣٠٠ هـ = ٨٣٨ ـ ٩١٣ م)

عبيد الله بن عبدالله بن طاهر بن الحسين الخزاعي ، أبو أحمد ، وقد يعرف بابن طاهر : أمير ، من الأدباء الشعراء . انتهت إليه رياسة أسرته . ولي شرطة بغداد . ومولده ووفاته فيها . وكان مهيباً ، رفيع المنزلة عند المعتضد العباسي ، له براعة في الهندسة والموسيقى ، حسن الترسل . وله تصانيف ، منها « الإشارة » في أخبار الشعراء ، و « السياسة الملوكية » و « البراعة والفصاحة » و « مراسلات » مع ابن المعتز ، جمعها في كتاب [2] .

الطَّالِبي

(٠٠٠ ـ ٦٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٨٦ م)

عبيد الله بن علي بن أبي طالب الهاشمي القرشي : أحد الشجعان العبّاد . قدم من الحجاز إلى الكوفة ، فحبسه المختار الثقفي

(١) تذكرة الحفاظ ١ : ٧٤ وسمط اللآلي ٧٨١ والوفيات ١ : ٢٧١ وتهذيب ٧ : ٢٣ وسير النبلاء ـ خ . المجلد الرابع . والجمع ٣٠١ وصفة الصفوة ٢ : ٥٧ وحلية ٢ : ١٨٨ والأغاني طبعة دار الكتب ٩ : ١٣٩ وأمالي المرتضى ٢ : ٦٠ ـ ٦٣ ونكت الهميان ١٩٧ والتبريزي ٣ : ١٦٧ وقيل : وفاته سنة ٩٩ أو ١٠٢ .

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٢٧٣ وسير النبلاء ـ خ . الطبقة السادسة عشرة . والديارات ٧١ ـ ٧٩ والأغاني طبعة الدار ٩ : ٤٠ وعريب ٤٠ وتاريخ بغداد ١٠ : ٣٤٠ وفيه : « ولي إمارة بغداد » . و Brock. S. I: 224

أياماً ، وأطلقه ، فرحل هارباً إلى مصعب بن الزبير بالبصرة ، فأمر له بمئة ألف درهم . وقام مصعب برحلة ، فجاء بعض بني تميم إلى عبيد الله ، ودعوه إلى محلتهم ، فانتقل إليها ، فبايعوه بالخلافة وهو كاره ، يقول : لا تعجلوا . وبلغ ذلك مصعباً ، فطلبه ، فجيء به ، وحلف له عبيد الله أنه ما أراد ذلك ولا كان له به علم حتى فعلوه ، فصدقه . ووجّه مصعب جيشاً لقتال المختار ، فكان عبيدالله في ذلك الجيش ، فقتل في مكان يسمى « المذار » بين واسط والبصرة [1] .

الرَّقِّي

(٠٠٠ ـ ٤٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٥٨ م)

عبيد الله بن علي بن عبيد الله بن زنين ، أبو القاسم الرقي : عالم بالأدب والفرائض . من أهل الرقة . سكن بغداد . وكان من تلاميذ المعري . له كتاب « القوافي ـ خ » صغير في دار الكتب ، مصور عن الفاتح (٥٤١٣) [2] .

أَبو الحَكَم ابن غَلَنْدُه

(٤٨٤ ـ ٥٨١ هـ = ١٠٩١ ـ ١١٨٥ م)

عبيد الله بن علي بن عبيد الله بن غلنده الأموي بالولاء ، أبو الحكم : طبيب ، من الشعراء . من أهل سرقسطة . خرج منها مع أبيه وجده ، لما تغلب عليها العدو ، إلى قرطبة . ثم استوطن إشبيلية . وكان مع علمه بالأدب والطب أبرع الناس خطاً وأحسنهم ضبطاً . وحظي بطبه عند عبد المؤمن بن علي وابنه أبي سعيد . وتوفي بمراكش [3] .

(١) طبقات ابن سعد ٥ : ٨٦ ـ ٨٨ ومقاتل الطالبيين ١٢٥ والكامل لابن الأثير : حوادث سنة ٦٧ .

(٢) بغية الوعاة ٣٢٠ والمخطوطات المصورة ١ : ٤١٦ .

(٣) تكملة الصلة ٢ : ٥٣٩ والحلل السندسية في الأخبار والآثار الأندلسية ٢ : ١٥٣ وإرشاد الأريب ٤ : ١٣١ وسماه « أبا الحكم بن غلندو » وفيه وفاته سنة ٥٨٧ هـ .

ابن المارِسْتانِيَّة

(٥٤١ ـ ٥٩٩ هـ = ١١٤٦ ـ ١٢٠٣ م)

عبيد الله بن علي بن نصر بن حَمْرَة ، أبو بكر ، فخر الدين المعروف بابن المارستانية : طبيب ، مؤرخ : من أهل بغداد . تولى النظر بالبيمارستان العضدي ، ثم قبض عليه وحبس فيه سنتين ، وأفرج عنه . وتوفي عائداً من تفليس في موضع يقال له « جرخ بند » . له « ديوان الإسلام في تاريخ دار السلام » كبير جداً ، لم يتمه ، و « سيرة الوزير ابن هبيرة » وكتاب « خطب » . وقيل له ابن المارستانية لأن أبويه كانا قيّمي المارستان ببغداد [1] .

عُبَيْد الله بن عُمَر

(٠٠٠ ـ ١٤٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٦٤ م)

عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم ابن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب ، العدوي المدني ، أبو عثمان : أحد الفقهاء السبعة والعلماء الأثبات بالمدينة . كان من ساداتها ومن أشراف قريش فضلا وعلماً وشرفاً وحفظاً . توفي بالمدينة [2] .

عُبَيْد الله بن عُمَر

(٠٠٠ ـ ٣٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٥٧ م)

عبيد الله بن عمر بن الخطاب العدوي القرشي : صحابي ، من أنجاد قريش وفرسانهم . ولد في عهد رسول الله ﷺ وأسلم بعد إسلام أبيه . ثم سكن المدينة . وغزا إفريقية مع عبدالله بن سعد . ورحل إلى الشام في أيام عليّ ، فشهد « صفّين » مع معاوية ، وقتل فيها [3] .

(١) طبقات الأطباء ١ : ٣٠٣ والمنهج الأحمد ـ خ . والمقصد الأرشد ـ خ . وذيل الروضتين ٣٤ والجامع المختصر ١١٢ والإعلام . لابن قاضي شهبة ـ خ .

(٢) تذكرة الحفاظ ١ : ١٥١ وتهذيب التهذيب ٧ : ٣٨ .

(٣) ابن سعد ٥ : ٨ والنووي ١ : ٣١٤ والاستيعاب . هامش الإصابة ٢ : ٤٢٣ ومقاتل الطالبيين ١٢ و ١٣ والأخبار الطوال ١٨٠ وانظر الجمحي ٤٨٨ .

عبيد الله بن عمر الدبوسي = عبد الله بن عمر ٤٣٠

عُبَيْد الله بن عَمْرو
(١٠١ ـ ١٨٠ هـ = ٧٢٠ ـ ٧٩٦ م)

عبيد الله بن عمرو الرقي ، أبو وهب : من حفاظ الحديث ، كان مفتي الجزيرة . ولم يكن أحد ينازعه الفتوى في عصره [١] .

عُبَيْد الله الحَضْرَمي
(٤٨٩ ـ ٥٥٠ هـ = ١٠٩٦ ـ ١١٥٥ م)

عبيد الله بن عمرو بن هشام الحضرمي الإشبيلي ، أبو مروان ، ويعرف بعُبيد : أديب مقرىء من الشعراء . جوّال . ولد بقرطبة وتصدّر للإقراء بمراكش ثم نزل مرسية . له « الإفصاح في اختصار المصباح » و « شرح مقصورة ابن دريد » و « قراءة نافع » [٢] .

الخَبِيصي
(٠٠٠ ـ نحو ١٠٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٦٤٠ م)

عبيد الله بن فضل الله ، فخر الدين الخبيصي : متكلم ، منطقي . له كتب ، منها « التذهيب في شرح التهذيب ـ ط » في المنطق ، و « التجريد الشافي ـ ط » منطق أيضاً ، و « شرح منظومة اليافعي في التوحيد ـ خ » بدار الكتب [٣] .

(١) تذكرة الحفاظ ١ : ٢٢٢ .
(٢) بغية الوعاة ٣٢٠ وهو فيه « عبيد الله بن عمر » ومثله في كشف الظنون ١٧٠٩ والتصويب من غاية النهاية لابن الجزري ١ : ٤٩٠ وفيه إشارة إلى أن بعض المؤلفين جعله اثنين « ابن عمر » و « ابن عمرو » وترجم له مرتين . وفي البغية والكشف : « مات سنة ٥٥٠ » وفي غاية النهاية : « بقي حياً إلى سنة ٥٥٠ » . أما كتابه « الإفصاح » ففي كشف الظنون أنه اختصر به كتاب « المصباح » في النحو ، للمطرزي . وهذا باطل لأن الحضرمي توفي بعد ولادة المطرزي باثني عشر عاماً ؟ .
(٣) سركيس ٨١٨ وهدية ١ : ٦٥٠ (وعنه تقدير وفاته) وكشف ٥١٦ والأزهرية ٣ : ٣٥٥ ، ٣٥٦ ودار الكتب ١ : ١٨٨ ، ٢٢٣ .

ابن قَيْسِ الرُّقَيَّات
(٠٠٠ ـ نحو ٨٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٠٤ م)

عبيد الله بن قيس بن شُريح بن مالك ، من بني عامر بن لؤيّ : شاعر قريش في العصر الأموي . كان مقيماً في المدينة . وقد ينزل الرقة . وخرج مع مصعب بن الزبير على عبد الملك بن مروان . ثم انصرف إلى الكوفة بعد مقتل ابني الزبير (مصعب وعبد الله) فأقام سنة . وقصد الشام فلجأ إلى عبد الله بن جعفر بن أبي طالب ، فسأل عبد الملك في أمره ، فأمّنه ، فأقام إلى أن توفي . أكثر شعره الغزل والنسيب ، وله مدح وفخر . ولقب بابن قيس الرقيات لأنه كان يتغزل بثلاث نسوة ، اسم كل واحدة منهن رقية . وأخباره كثيرة معجبة . وقيل : اسمه عبد الله . والصواب التصغير . له « ديوان شعر ـ ط » [١] .

السَّقَّاف
(٠٠٠ ـ ١٢٩٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٧٣ م)

عبيد الله بن محسن السقاف : متأدب مشارك حضرمي . له « مجموع مكاتبات ـ خ » رسائله إلى أصدقائه ، جمعها سالم بن حفيظ (٥١٥ ورقة) و « القول الكاف في وصية آل الكاف ـ خ » ٣٠ ورقة ، كلاهما في مكتبة الكاف بتريم (حضرموت) [٢] .

عبيد الله بن محمد العبري = عبد الله بن محمد ٧٤٣ [٣]

(١) الأغاني ، طبعة الساسي ٤ : ١٥٤ ـ ١٦٦ وطبعة الدار ٥ : ٧٣ وانظر فهرسته . والموشح ١٨٦ وسمط اللآلي ٢٩٤ والجمحي ٥٣٠ ـ ٥٣٤ وشرح الشواهد ٤٧ والشعر والشعراء ٢١٢ ومعجم المطبوعات ٢٢٠ وخزانة البغدادي ٣ : ٢٦٥ ـ ٢٦٩ والتاج ١٠ : ١٥٥ وفيه تخطئة الجوهري في تسميته « عبد الله » .
(٢) مراجع تاريخ اليمن ٢٧٨ ومخطوطات حضرموت ـ خ .
(٣) وانظر هامش « العبري » .

ابن المَهْدي
(٠٠٠ ـ ١٩٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٨١٠ م)

عبيد الله بن محمد (المهدي) بن عبد الله (المنصور) العباسي الهاشمي ، أخو هارون الرشيد : أمير . ولي مصر للرشيد سنة ١٧٩ هـ ، وأقيل بعد نحو تسعة أشهر . وأعيد سنة ١٨١ هـ ، فمكث سنة وشهرين . وصرف عنها ، فتوجه إلى الرشيد وبقي عنده وصحبه في رحلته التي توفي فيها ، ثم مات بعده . كان حازماً من ذوي الرأي [١] .

ابن عائشَة
(٠٠٠ ـ ٢٢٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٤٢ م)

عبيد الله بن محمد بن حفص ابن معمر التيمي ، أبو عبد الرحمن ، المعروف بابن عائشة : عالم بالحديث والسير ، أديب ، من أهل البصرة . زار بغداد ، وحدّث بها سنة ٢١٩ هـ . وكان كريماً متلافاً أنفق على إخوانه ثروة كبيرة ، وافتقر . وعرف بابن عائشة لأنه من ولد عائشة بنت طلحة بن عبيد الله التيمي . ويقال له « العيشي » أيضاً [٢] .

الجابِري
(٠٠٠ ـ ٢٩٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٠٩ م)

عبيد الله بن محمد بن الغَمْر بن يحيى ، من بني جابر : وزير أندلسي ، اجتمع له البأس والأدب . له فتوح جمة . استوزره الأمير عبد الله بن محمد الأموي (في الأندلس) فتصرف في الكور وحجابة الأولاد والمدينة والخيل والكتابة والقيادة . وحج في أواخر أيامه ، ثم انصرف إلى قرطبة فانقبض عنه السلطان ، فأخلد إلى الخمول وأقام في داره إلى أن توفي [٣] .

(١) النجوم الزاهرة ٢ : ٩٣ و ١٠١ .
(٢) تاريخ بغداد ١٠ : ٣١٤ .
(٣) الحلة السيراء ١٣٣ .

المَهْدي الفاطِمي

(٢٥٩ – ٣٢٢ هـ = ٨٧٣ – ٩٣٤ م)

عبيد الله بن محمد الحبيب بن جعفر المصدَّق بن محمد المكتوم ، الفاطمي العلوي ، من ولد جعفر الصادق : مؤسس دولة العلويين في المغرب ، وجدّ العبيديين الفاطميين أصحاب مصر ، وأحد الدهاة . في نسبه خلاف طويل . كان يسكن سلمية (بسورية) ومولده بها (أو بالكوفة) وكان أبوه قد أرسل الدعاة ، وأعظمهم أبو عبد الله الحسين ابن أحمد الملقب بالعَلَم والشهير بالشيعي ، فمهَّد له بيعة المغرب ، وفتح بلداناً ، وناصرته قبائل كتامة ، ووعدها بقرب ظهور « المهدي » إمام الزمان . ووصلت إلى المهدي رسل أبي عبد الله تدعوه ، فبلغ خبره المكتفي بالله العباسي ، فطلبه ، ففر من سلمية إلى العراق . ثم لحق بمصر فالاسكندرية ، ومنها إلى المغرب . وكان ظهوره بسجلماسة في أواخر ٢٩٦ (كما في كنز الدرر) واستفحل أمره حتى بويع في القيروان بيعة عامة سنة ٢٩٧ هـ . واستوطن « رقادة » عاصمة أواخر ملوك الأغالبة . وبعث الولاة الى طرابلس وصقلية وبرقة . واستولى على تاهرت . وحاول امتلاك مصر ، فقصدها مرتين ولم يظفر ، وقيل : دخل الإسكندرية . وعاد إلى المغرب فاختط مدينة « المهدية » سنة ٣٠٣ هـ ، واتخذها قاعدة لملكه . ومات بها بعد أن حكم أربعاً وعشرين سنة . وأخباره كثيرة . وللدكتور حسن ابراهيم وطه شرف كتاب « عبيد الله المهدي إمام الشيعة الإسماعيلية – ط » وكان يتولى أموره بنفسه ، ليس له وزير ولا حاجب [1] .

(١) ابن الأثير ٨ : ٩٠ وما قبلها . وابن خلدون ٤ : ١١ و ٣٠ – ٤٠ واتعاظ الحنفا ١٧ – ١٠٧ وفيه اختلاف الأقوال في نسبه . وابن خلكان ١ : ٢٧٢ وتاريخ الخميس ٢ : ٣٨٥ وسماه « عبيد الله بن الحسين » وأوصل نسبه إلى عبد الله بن ميمون القداح . وذكر أن الحسين أبا المهدي كان يقول إنه « الوصي » و « صاحب الأمر » ثم قال : كان الدعاة باليمن والمغرب يكاتبونه . ولما نشأ المهدي جعل لنفسه نسباً هو « عبيد الله بن الحسين ابن علي بن محمد بن موسى بن جعفر الحسيني العلوي الطالبي » . وفي أعمال الأعلام ٢٢ تأتى للمهدي أول ملوك الشيعة بافريقية ومصر ملك كبير بالمغرب ، فبنى القصور ورتب السياسة ، وعدا على الشيعي الداعي إليه فقتله وأخاه أحمد ، وأوقع بزناتة ، وأمر أن يدعى له على المنابر : اللهم صل على عبدك ووليك وخليفتك ، القائم بأمر عبادك في بلادك ، أبي محمد عبيد الله ، الإمام المهدي بالله « أمير المؤمنين » كما صليت على آبائه خلفائك الراشدين المهديين الذين قضوا بالحق وكانوا به يعدلون » ! وكنز الدرر ٦ : ١٠٨ – ١٠٩ .

الأَزْدي

(٠٠٠ – ٣٤٨ هـ = ٠٠٠ – ٩٥٩ م)

عبيد الله بن محمد بن جعفر الأزدي : نحوي . له كتاب « الاختلاف » وكتاب « النطق » [1] .

الأَسَدِي

(٠٠٠ – ٣٨٧ هـ = ٠٠٠ – ٩٩٧ م)

عبيد الله بن محمد بن جرو ، أبو القاسم الأسدي : معتزلي ، من العلماء بالعربية . من أهل الموصل . له « تفسير القرآن » و « الموضح » في العروض ، و « المفصح » في القوافي ، و « الأمد » في القرآآت . وله شعر [2] .

ابن بَطَّة

(٣٠٤ – ٣٨٧ هـ = ٩١٧ – ٩٩٧ م)

عبيد الله بن محمد بن محمد بن حمدان ، أبو عبد الله العكبري ، المعروف بابن بطة : عالم بالحديث ، فقيه من كبار الحنابلة . من أهل عكبرا مولداً ووفاة . رحل إلى مكة والثغور والبصرة وغيرها في طلب الحديث ، ثم لزم بيته أربعين سنة ، فصنف كتبه وهي تزيد على مئة ، منها « الشرح والإبانة على أصول السنة والديانة – ط » و « السنن » و « الإنكار على من قضى بكتب الصحف الأولى » و « التفرد والعزلة » . وفي رثائه البيت المشهور من قصيدة لتلميذه ابن شهاب :

(١) إرشاد الأريب ٥ : ٥ .

(٢) إرشاد الأريب ٥ : ٥ وبغية الوعاة ٣٢٠ .

« هيهات أن يأتي الزمان بمثله
إن الزمان بمثله لبخيل » [1] .

ابن شَاهْ مِرْدان

(٠٠٠ – نحو ٦٠٠ هـ = ٠٠٠ – نحو ١٢٠٤ م)

عبيد الله بن محمد بن علي ، ابن شاه مردان الأبهري : أديب لغوي . له « حدائق الآداب – خ » مجلد منه ، في دار الكتب ، مصورا عن البلدية (٣٦٣١/ج) [2] .

العُبْري

(٠٠٠ – ٧٤٣ هـ = ٠٠٠ – ١٣٤٣ م)

عبيد الله بن محمد الهاشمي الحسيني الفرغاني ، برهان الدين ، المعروف بالعبري : قاضي تبريز . ووفاته بها . حنفي كان يقرىء أهل المذهبين (الحنفية والشافعية) ويُنعت بالشريف المرتضى ، مطاعاً عند السلاطين ، كثير التواضع ملاذاً للضعفاء . شرح كتاب « المصابيح » وصنف « شرح منهاج الوصول الى علم الأصول – خ » ١٥٨ ورقة ، في جامعة الرياض (رقم الفيلم ١٣١) مصورا عن الحرم النبوي ، في أصول الفقه ، و « شرح طوالع الأنوار للبيضاوي – خ » في دار الكتب ، وأوقاف بغداد [3] .

صَدْر الشَّرِيعَة الأَصْغَر

(٠٠٠ – ٧٤٧ هـ = ٠٠٠ – ١٣٤٦ م)

عبيد الله بن مسعود بن محمود بن

(١) التبيان – خ . وإيضاح المكنون ١ : ٨ والمنهج الأحمد – خ . وطبقات الحنابلة ٢ : ١٤٤ – ١٥٣ ومختصره للنابلسي ٣٤٦ ومن دفائن الكنوز ٥ وفي كتاب أعيان الشيعة ٦ : ٥٦ « ابن بطة ، اثنان : حنبلي ، وهو ابن بطة – بفتح الباء – وشيعي ، وهو ابن بطة بضم الباء » . أقول : سماه بعض مؤرخيه « عبد الله » ورجحت ما في التبيان وطبقات ابن أبي يعلى ، وهو « عبيد الله » . ووفاته في التبيان سنة ٣٨٤ هـ .

(٢) هدية ١ : ٦٥٠ وكشف ٦٣٢ والمخطوطات المصورة ١ : ٣٨٣ وهو فيه « عبد الله » .

(٣) الدرر الكامنة ٢ : ٤٣٣ وكشف ١١١٦ ودار الكتب ١ : ١٨٩ والكشاف لطلس ١١٩ ومخطوطات الرياض ، عن المدينة ، القسم الثاني ، ص ٢٥ .

أحمد المحبوبي البخاري الحنفي ، صدر الشريعة الأصغر ابن صدر الشريعة الأكبر : من علماء الحكمة والطبيعيات وأصول الفقه والدين . له كتاب « تعديل العلوم ـ خ » و « التنقيح ـ ط » في أصول الفقه ، وشرحه « التوضيح ـ ط » و « شرح الوقاية ـ ط » لجده محمود ، في فقه الحنفية ، و « النقاية ، مختصر الوقاية ـ ط » مع شرح القهستاني ، و « الوشاح » في علم المعاني . توفي في بخارى (١) .

الحَكِيم المَغْرِبي
(٤٨٦ ـ ٥٤٩ هـ = ١٠٩٣ ـ ١١٥٥ م)

عبيد الله بن المظفر بن عبد الله الباهلي ، أبو الحكم : أديب ، عالم بالطب والهندسة والحكمة . له « ديوان شعر » جيد ، يغلب عليه المجون ، سماه « نهج الوضاعة لأولي الخلاعة » وذكر فيه جملة من شعراء كانوا في دمشق كطالب الصوري ونصر الهيتي وعرقلة ، ورثى فيه أنواعاً من الدوابّ والأثاث وخلقاً من المغنين . وهو أندلسيّ الأصل ، من أهل المرية . ولد باليمن ، واشتهر ببغداد ، وكان طبيب المارستان في معسكر السلطان السلجوقي ، حيث حلّ وخيّم . وتوفي في دمشق (٢) .

ابن رَئِيس الرُّؤَساء
(٠٠٠ ـ ٥٩٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٩٦ م)

عبيد الله بن المظفر بن هبة الله ابن رئيس الرؤساء : وزير . كان فاضلا عاقلا ، له علم بالأدب ، وشعر . قتلته الباطنية وهو خارج إلى الحج في أيام المستضيء العباسي (١) .

عُبَيْد الله بن مَعْمَر
(٠٠٠ ـ ٢٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٥٠ م)

عبيد الله بن معمر بن عثمان التيمي القرشي : أمير ، من القادة الشجعان الأشداء ، ومن أجواد قريش . ولاه عثمان بن عفان قيادة جيش الفتح في أطراف إصطخر ، ونشبت معارك استشهد في إحداها . وبلغ من قوته أنه كان يأخذ عظم البقر الشديد الذي لا يكسر إلا بالفؤوس فيكسره بيده ويأخذ مخه (٢) .

ابن خاقان
(٢٠٩ ـ ٢٦٣ هـ = ٨٢٤ ـ ٨٧٦ م)

عبيد الله بن يحيى بن خاقان ، أبو الحسن : وزير ، من المقدمين في العصر العباسي . استوزره المتوكل والمعتمد . وكان عاقلا حازماً ، استمر في الوزارة إلى أن توفي (٣) .

ابن يُونس
(٠٠٠ ـ ٥٩٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٩٧ م)

عبيد الله بن يونس بن أحمد الأزجي البغدادي ، جلال الدين ، أبو المظفر : وزير ، من أهل بغداد ، نسبته إلى باب الأزج فيها . كان عالماً بأصول الدين والفقه والحساب والهندسة والجبر والمقابلة ، حنبلياً . له كتاب في « أوهام أبي الخطاب الكلوذاني » في الفرائض والوصايا ، وكتاب في « أصول الدين والمقالات » كان يقرأ عليه كل أسبوع . وتنقل في الولايات إلى أن استوزره الخليفة الناصر لدين الله سنة ٥٨٣ وأرسله سنة ٥٨٤ على رأس جيش لمحاربة السلطان طغرل ابن أرسلان ، فكانت المعركة بقرب همذان ، وتفرق عسكره وأسر . ثم أطلق وعاد إلى بغداد ، وقد تولى الوزارة غيره ، فولاه الخليفة أمر المخزن والديوان ، ثم جعله أستاذ الدار ٥٨٩ وصار كالنائب في الوزارة إلى سنة ٥٩٠ ونكبه الوزير « ابن القصاب » في خبر طويل ، فاعتقل . ومات في سجنه ، ودفن في السرداب بدار الخليفة . والمؤرخون مختلفون فيه حمداً وذماً . وأخذ عليه بعضهم أنه أخرب بيت الشيخ عبد القادر الجيلاني وشتت أولاده وبعث من نبش قبره ورمى بعظامه في اللجة (١) .

أَبُو عُبَيْدَة ابن الجَرَّاح = عامر بن عبد الله ١٨

ابن أَبِي عُبَيْدَة = حَبِيب بن مُرَّة ١٢٤

أَبُو عُبَيْدَة (النحوي) = مَعْمَر بن المُثَنَّى

عُبَيْدة بن الحارث
(٦٢ ق هـ - ٢ هـ = ٥٦٢ ـ ٦٢٤ م)

عبيدة بن الحارث بن المطلب بن عبد مناف ، أبو الحارث : من أبطال قريش في الجاهلية والإسلام . ولد بمكة ، وأسلم قبل دخول النبي ﷺ دار الأرقم . وعقد له النبي ثاني لواء عقده بعد أن قدم المدينة ، وبعثه في ستين راكباً من المهاجرين ، فالتقى بالمشركين وعليهم أبو سفيان بن حرب ، في موضع يقال له « ثنية المرة » وكان هذا أول قتال جرى في الإسلام . ثم شهد بدراً وقتل فيها (٢) .

---

(١) الفوائد البهية ١٠٩ ـ ١١٢ ومفتاح السعادة ٢ : ٦٠ والمكتبة الأزهرية ٢ : ٢٤ و ١٩٩ والصادقية ، الثالث من فهرست جامع الزيتونة ١٣ وخزائن الأوقاف ٩٩ وسركيس ١١١٩ .

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٢٧٤ وطبقات الأطباء ٢ : ١٤٥ ـ ١٥٥ ونفح الطيب ١ : ٣٩١ ثم ٢ : ١٧ و ٦٥٥ وهو فيه : عبيد الله ، أو عبد الله بغير تصغير ، ولد بالمرية وخدم السلطان محمود بن ملكشاه سنة ٥٢١ هـ وأنشأ له في معسكره مارستانا يقل على أربعين جملا .

(١) ذيل الروضتين ٨ .

(٢) الإصابة ، الترجمة ٥٣١٩ وابن الأثير : حوادث سنة ٢٣ .

(٣) دول الإسلام للذهبي ١ : ١٢٥ والطبري ١١ : ٢٤٦ والديارات ٨٢ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٤٦ .

(١) الإعلام ، لابن قاضي شهبة ـ خ . في وفيات سنة ٥٩٣ والنجوم الزاهرة ٦ : ١٤٢ وذيل طبقات الحنابلة لابن رجب ١ : ٣٩٢ ـ ٣٩٥ وهو فيه « عبد الله » مكبراً ، تصحيف . والكامل لابن الأثير ١٢ : ١٠ .

(٢) الإصابة ، ت ٥٣٧٧ وإمتاع الأسماع ١ : ٥٢ و ٩٩ ونسب قريش ٩٤ و ١٥٢ والمحبر ١١٦ .

عُبَيْدَة بن حَمِيد
(١٠٧ ـ ١٩٠ هـ = ٧٢٥ ـ ٨٠٦ م)

عبيدة بن حميد بن صهيب الكوفي ، المعروف بالحذّاء : مؤدب الأمين العباسي ، ومن حفاظ الحديث . قدم بغداد من الكوفة في أيام هارون الرشيد ، فأمره الرشيد بتأديب ابنه محمد (الأمين) فلم يزل معه حتى مات [١] .

عُبَيْدَة بن سَوَّار
(٠٠٠ ـ ١٢٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٤٦ م)

عبيدة بن سوار التغلبي : قائد ، من الشجعان . خرج مع الضحاك بن قيس على مروان بن محمد في العراق . ولما قتل الضحاك انصرف عبيدة إلى شيبان بن عبد العزيز ، فخرج معه ، وجعله شيبان على مقدمة جيش له سيره من البصرة لقتال يزيد بن عمر بن هبيرة (أمير العراق) فقتله يزيد على مقربة من البصرة [٢] .

عُبَيْدَة الطُّنْبُورية
(٠٠٠ ـ نحو ٢٢٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨٤٠ م)

عبيدة الطنبورية : من المحسنات المتقدمات في صناعة الغناء والمعرفة بالأدب ، من أهل بغداد . وبعض علماء الفن من معاصريها يرون لها الرياسة والأستاذية في صناعتها . كانت من أحسن الناس وجهاً وأطيبهم صوتاً . وكان إسحاق بن إبراهيم يقول : الطنبور إذا تجاوز عبيدة هذيان . توفيت في أيام المعتصم العباسي [٣] .

عُبَيْدَة السُّلَمي
(٠٠٠ ـ بعد ١١٤ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٧٣٢ م)

عبيدة بن عبد الرحمن بن أبي الأغر السلمي من بني ثعلبة بن بهثة بن سُليم : والي إفريقية والأندلس . وهو ابن أخي « أبي الأعور السلمي » صاحب خيل معاوية بصفين . ولاه هشام بن عبد الملك على المغرب ، بعد وفاة بشر بن صفوان ، فدخل القيروان سنة ١١٠ هـ ، ونظر في أمر المغرب والأندلس معاً . واستمر أربع سنين وستة أشهر . قال ابن الأثير : « ثم إن عبيدة سار من إفريقية إلى الشام ـ سنة ١١٤ ـ ومعه الهدايا والإماء والعبيد والدواب وغيرها شيء كثير ، واستعفى هشاماً فأجابه إلى ذلك ، وعزله » وقال ابن عذاري ما خلاصته : لما دخل عبيدة إفريقية أخذ عمال بشر بن صفوان وأغرمهم وعذبهم ، فأنشأ الحسام بن ضرار الكلبي أبياتاً بعث بها إلى هشام بن عبد الملك ، فعزله [١] .

عَبِيدَة السَّلْماني
(٠٠٠ ـ ٧٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٩١ م)

عبيدة بن عمرو (أو قيس) السلماني المرادي : تابعي . أسلم باليمن . أيام فتح مكة ، ولم ير النبي ﷺ . وكان عريف قومه . وهاجر إلى المدينة في زمان عمر . وحضر كثيراً من الوقائع ، وتفقه ، وروى الحديث . وكان يوازي شريحاً في القضاء [٢] .

عَبِيدة بن هُبَل
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عبيدة بن هبل بن عبد الله ، من كنانة عذرة ، من القحطانية : جدٌّ جاهلي ، لبعض بنيه شهرة [٣] .

عبيدة بن هِلَال
(٠٠٠ ـ ٧٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٩٦ م)

عبيدة بن هلال اليشكري : من رؤساء الأزارقة وشعرائهم وخطبائهم . كان في أول « خروجه » من المقدمين فيهم ، وأرادوا مبايعته ، فقال : أدلكم على من هو خير لكم مني : قطريّ بن الفجاءة المازني . فبايعوا قطرياً ، وظلّ عبيدة إلى جانبه زمناً . ووقع الخلاف بين الأزارقة ، ففارقه وانحاز إلى حصن قومس (في ذيل جبال طبرستان) وسير الحجاج سفيان بن الأبرد الكلبي في جيش عظيم ، فطلب قطريَّ بن الفجاءة حتى لقيه في أحد شعاب طبرستان ، وقتل قطري ، وتبع سفيان بن الأبرد عبيدة وحاصره في حصن قومس إلى أن قتله وقتل من معه [١] .

عُبَيْس = العَبَّاس بن هِشَام ٢٢٠

عت

ابن العَتَائقي = عَبْد الرَّحْمٰن بن محمد ٧٩٠

ابن عَتَّاب = عَبْد الرَّحْمٰن بن محمد ٥٢٠

عَتَّاب بن أَسِيد
(١٣ ق هـ ـ ١٣ هـ = ٦١٠ ـ ٦٣٤ م)

عتاب بن أسيد بن أبي العيص بن أمية ابن عبد شمس ، أبو عبد الرحمن : وال أموي قرشي مكي ، من الصحابة . كان شجاعاً عاقلا ، من أشراف العرب في صدر الإسلام . أسلم يوم فتح مكة ، واستعمله النبي ﷺ عليها عند مخرجه

---

(١) تذكرة الحفاظ ١ : ٢٨٥ وتهذيب ٧ : ٨١ .
(٢) ابن الأثير ٥ : ١٣٢ .
(٣) الأغاني ١٩ : ١٣٤ والدر المنثور ٣٢٧ .

(١) الاستقصا ١ : ٤٧ وابن الأثير ٥ : ٥٤ و ٦٤ والبيان المغرب ١ : ٥٠ والنجوم الزاهرة ١ : ٢٤٥ . والخلاصة النقية ١٤ وهو في تاريخ ابن خلدون ٢ : ٢٠٧ « عبيد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي الأعور » .
(٢) تذكرة الحفاظ ١ : ٤٧ والنووي ١ : ٣١٧ وابن سعد ٦ : ٦٣ والتاج ٢ : ٤١٤ واللباب ١ : ٥٥٢ وتاريخ الإسلام ٣ : ١٩١ .
(٣) سبائك الذهب ٢٩ ونهاية الأرب ٢٨٤ .

(١) رغبة الآمل ٧ : ١٩٧ ثم ٨ : ٤٧ و ٥٠ و ٧٤ و ٩٢ و٩٦ وضبطه بالشكل بفتح العين . وفي البيان والتبيين ، تحقيق هارون ، ١ : ٥٥ و ٣٤٧ و ٤٠٧ شيء عنه ، جاء في هامشه أنه ضبط في الاشتقاق لابن دريد ٢٠٧ بالشكل مضموم العين ، مصغراً . وانظر الكامل لابن الأثير : حوادث سنة ٧٧ والجمحي ٣٢٢ والطبري ، طبعة الاستقامة ٥ : ١٢٦ ـ ١٣٤ .

إلى حنين (سنة ٨ هـ) وكان عمره ٢١ سنة . وأقرّه أبو بكر ، فاستمر فيها إلى أن مات ، يوم مات أبو بكر . وفي المؤرخين من يذكر أنه عاش والياً على مكة إلى أواخر أيام عمر ، فتكون وفاته في أوائل سنة ٢٣ هـ (٦٤٣ م) [١] .

عَتَّاب بن سَعْد

(٠٠٠ – ٠٠٠ = ٠٠٠ – ٠٠٠)

عتاب بن سعد بن زهير بن جشم ، من تغلب : جدٌّ جاهلي . ينسب إليه كلثوم ابن عمرو العتابي الشاعر [٢] .

عَتَّاب بن هَرْمي

(٠٠٠ – نحو ٧٠ ق هـ = ٠٠٠ – نحو ٥٥٥ م)

عتاب بن هرمي بن رياح بن يربوع : من سادات العرب في الجاهلية . كانت له « الردافة » في أيام الملك المنذر ابن ماء السماء . والردافة ، هي أنه إذا ركب الملك ركب وراءه ، وإذا نزل ، جلس عن يمينه وتُصرف اليه الكأس بعد أن يشرب الملك ، وله ربع غنيمة الملك من كل غزوة يغزوها . وله إتاوة على كل من في طاعة الملك . مات في حياة المنذر [٣] .

عَتَّاب بن وَرْقاء

(٠٠٠ – ٧٧ هـ = ٠٠٠ – ٦٩٦ م)

عتاب بن ورقاء بن الحارث بن عمرو ، أبو ورقاء الرياحي اليربوعي التميمي : قائد . من الأبطال . ولاه مصعب بن الزبير إمارة أصبهان . وانتدبه لقتال الخارجين عليه في الريّ . فسار إليهم وقاتلهم ففتح الري عنوة . ومهد أمورها .

(١) الإصابة . ت ٥٣٩٣ وتاريخ الإسلام للذهبي ١ : ٣٨٠ وخلاصة الكلام ٣ وشذرات ١ : ٢٦ واللباب ٢ : ١١٨ وفي كتاب « الأسامي والكنى – خ » للحاكم الكبير : « مات بمكة سنة ثلاث عشرة ، ويقال : مات يوم مات أبو بكر الصديق رضي الله عنه » .
(٢) اللباب ٢ : ١١٨ .
(٣) النقائض . طبعة ليدن ٦٦ .

وانتظم بعد ذلك في أمراء جيش المهلب . ثم انتدبه الحجاج لقتال شبيب بن يزيد ، بعد أن عجزت جيوشه عن مقاومته ، وسير معه جيشاً كثيفاً من أهل الشام والعراق ، فلحق شبيباً وقاتله قتالا مراً ، وقتل في وقعة له معه تُعرف بيوم عتّاب ، قتله عامر بن عمير التغلبي من أصحاب شبيب [١] .

العَتَّابي = كُلْثوم بن عَمْرو ٢٢٠
العَتَّابي = محمَّد بن عليّ ٥٥٦
العَتَّابي : أحمد بن محمَّد ٥٨٦
أَبو العَتاهِيَة = إسماعيل بن القاسم ٢١١

عِتْبان بن مالِك

(٠٠٠ – نحو ٥٠ هـ = ٠٠٠ – نحو ٦٧٠ م)

عتبان بن مالك بن عمرو بن العجلان الأنصاري الخزرجي السالمي : صحابي ، من البدريين . آخى النبي ﷺ بينه وبين عمر . وكان ضعيف البصر ثم عمي . ومات في خلافة معاوية . ويُعد في أهل المدينة . له عشرة أحاديث [٢] .

ابن عُتْبَة = عُبَيْد الله بن عَبْد الله ٩٨

عُتْبَة

(٠٠٠ – ٠٠٠ = ٠٠٠ – ٠٠٠)

عتبة (غير منسوب) : جدٌّ . بنوه بطن من بني رياح بن هلال بن عامر ابن صعصعة ، منهم بالمغرب الأقصى خلق كثير [٣] .

(١) ابن الأثير ٤ : ١٦٢ والمسعودي . طبعة باريس ٥ : ٢٤٥ والطبري ٧ : ٢٤٢ والمبرد ٢ : ٢١٩ – ٢٢١ وجمهرة الأنساب ٢١٦ والبداية والنهاية ٩ : ١٧ وتاريخ الإسلام للذهبي ٣ : ١٢٢ و ١٢٣ وفي شذرات الذهب ١ : ٨٣ « الرباحي بالباء الموحدة » وليس بصواب .
(٢) كشف النقاب – خ . ونكت الهميان ١٩٨ والإصابة : ت ٥٣٩٨ وتهذيب التهذيب ٧ : ٩٣ وهو في المحبر ٣٠٤ من « العرجان الأشراف » .
(٣) نهاية الأرب للقلقشندي ٢٨٤ .

عُتْبَة بن الحُبَاب

(٠٠٠ – ٠٠٠ = ٠٠٠ – ٠٠٠)

عتبة بن الحباب بن المنذر بن الجموح الأنصاري : شاعر غزل ، من أهل المدينة . كان في العصر الأموي ، وخبره مع عشيقته « ريا » بنت الغطريف لخصناه في ترجمتها . قتل على مقربة من المدينة [١] .

عُتْبَة بن رَبيعَة

(٠٠٠ – ٢ هـ = ٠٠٠ – ٦٢٤ م)

عتبة بن ربيعة بن عبد شمس ، أبو الوليد : كبير قريش وأحد ساداتها في الجاهلية . كان موصوفاً بالرأي والحلم والفضل ، خطيباً ، نافذ القول . نشأ يتيماً في حجر حرب بن أمية . وأول ما عرف عنه توسطه للصلح في حرب الفِجَار (بين هوازن وكنانة) وقد رضي الفَريقان بحكمه ، وانقضت الحرب على يده . وكان يقال : لم يسد من قريش مملق إلا عتبة وأبو طالب ، فانهما سادا بغير مال . أدرك الإسلام ، وطغى فشهد بدراً مع المشركين . وكان ضخم الجثة ، عظيم الهامة ، طلب خوذة يلبسها يوم « بدر » فلم يجد ما يسع هامته ، فاعتجر على رأسه بثوب له ، وقاتل قتالا شديداً ، فأحاط به علي بن أبي طالب والحمزة وعبيدة بن الحارث ، فقتلوه [٢] .

عُتْبَة ابن أبي سفيان

(٠٠٠ – ٤٤ هـ = ٠٠٠ – ٦٦٤ م)

عتبةابن أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس : أمير مصر . وليها من قبل أخيه معاوية ، فقدمها سنة ٤٣ هـ . ثم خرج إلى الإسكندرية مرابطاً ، فابتنى داراً في حصنها القديم ، وتوفي بها . كان عاقلاً فصيحاً مهيباً ، من فحول بني أمية . شهد

(١) تزيين الأسواق ٩٧ .
(٢) الروض الأنف ١ : ١٢١ ونسب قريش ١٥٢ و ١٥٣ والمحبر : انظر فهرسته . وبلوغ الأرب ١ : ٢٤١ ورغبة الآمل ٢ : ٢٠٥ ثم ٣ : ٢٣٧ .

مع عثمان يوم الدار ، وشهد يوم الجمل ، مع عائشة ، وفقئت عينه . وحج بالناس سنة ٤١ وسنة ٤٢ . قال الأصمعي : الخطباء من بني أمية عتبة بن أبي سفيان ، وعبد الملك ابن مروان [١] .

أَبو السَّائب الهَمَذاني

(٢٦٤ - ٣٥٠ هـ = ٨٧٨ - ٩٦١ م)

عتبة بن عبيد الله بن موسى الهمذاني ، أبو السائب : قاض ، من أهل همذان . غلب عليه في ابتداء أمره علم التصوف والميل إلى أهل الزهد ، وقصد بغداد فتفقه على مذهب الشافعي ، وسافر إلى المراغة فتقلد الحكم بها وبأذربيجان . ونشبت فتنة ، فعاد إلى بغداد . وعرف فضله فتقلد أعمالا جليلة بالكوفة وديار مضر والأهواز . ثم كان قاضي القضاة ببغداد سنة ٣٣٨ هـ ، واستمر إلى أن توفي . قال السبكي : وهو أول من ولي قضاء القضاة من الشافعية ببغداد [٢] .

عُتْبَة بن غَزْوَان

(٤٠ ق هـ - ١٧ هـ = ٥٨٤ - ٦٣٨ م)

عتبة بن غزوان بن جابر بن وهيب الحارثي المازني ، أبو عبد الله : باني مدينة البصرة . صحابي ، قديم الإسلام . هاجر إلى الحبشة ، وشهد بدراً . ثم شهد القادسية مع سعد بن أبي وقاص . ووجهه عمر إلى أرض البصرة والياً عليها ، وكانت تسمى « الأبلّة » أو « أرض الهند » فاختطها عتبة ومصرها . وسار إلى ميسان وأبزقباذ فافتتحهما . وقدم المدينة لأمر خاطب به أمير المؤمنين عمر ، ثم عاد فمات في الطريق . وكان طويلا جميلا من الرماة المعدودين . روى عن النبيّ ﷺ أربعة أحاديث [١] .

العُتْبي = محمد بن عُبَيْد الله ٢٢٨

العُتْبي = محمد بن أحمد ٢٥٥

العُتْبي = عُبيد الله بن أحمد ٣٩٠

العُتْبي (المؤرخ) = محمد بن عبد الجَبَّار ٤٢٧

العُتْبي = خَلِيفة بن محمد ١١٦٠

العُتْبي = خَلِيفة بن محمد ١١٩٧

العُتَقي = عَبْد الرَّحْمٰن بن القاسِم ١٩١

العُتَقي = محمَّد بن عَبْد الله ٣٨٥

العتكي (البصري) = مسعود بن عمرو ٦٤

العَتَكي = عَبَّاد بن عَبَّاد ١٨١

العَتَكي = زِيَاد بن المُغِيرة ١٩١

عُتْوَارَة

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

عتوارة بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة ، من كنانة : جدٌّ جاهلي . من نسله أبو الهيثم سليمان بن عمرو العتواري المصري ، من رواة الحديث [٢] .

عُتَيْبَة بن الحارث

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

عتيبة بن الحارث بن شهاب التميمي : فارس تميم في الجاهلية . كان يلقب « سم الفرسان » و « صياد الفوارس » ويضرب المثل به في الفروسية . قال ابن أبي الحديد : كانوا يعدون أبطال الجاهلية ثلاثة : عامر بن الطفيل ، وبسطام بن قيس ، وعتيبة بن الحارث . وقال أبو هلال العسكري : كانوا يقولون : لو أن القمر سقط من السماء ما التقفه غير عتيبة ، لثقافته . وقال الشاعر :

« إن يقتلوك فقد ثللت عروشهم
بعتيبة بن الحارث بن شهاب
« فأشدهم بأساً على أعدائه
وأعزهم فقداً على الأصحاب »

قتله ذؤاب بن ربيعة (بالتصغير) بن عبيد [١] .

عُتَيْبَة بن مِرْدَاس

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

عتيبة بن مرداس ، من بني كعب بن عمرو بن تميم : شاعر هجاء مقل ، مخضرم . أدرك الجاهلية والإسلام . وشهد حنيناً مع المشركين . وأسلم بعدها . قال الأصمعي : أنعت الناس للإبل عتيبة [٢] .

ابن عَتِيق = الحُسَين بن عَتِيق ٦٨٠

ابن عَتِيق = سَعْد بن حَمَد ١٣٤٩

عَتِيق بن خَلَف

(٠٠٠ - ٤٢٢ هـ = ٠٠٠ - ١٠٣١ م)

عتيق بن خلف التجيبي ، أبو بكر : مؤرخ ، واعظ . من أهل القيروان . له كتاب « الافتخار » وكتاب « الطبقات » [٣] .

الفَصِيح الصُّنْهاجي

(٠٠٠ - ٥٩٥ هـ = ٠٠٠ - ١١٩٩ م)

عتيق بن علي بن حسن الصنهاجي ، أبو بكر ، المعروف بالفصيح : قاض ،

---

(١) السيرة الحلبية ٢ : ١٣٨ ونسب قريش ١٢٥ و ١٥٣ والنجوم الزاهرة ١ : ١٢٢ - ١٢٤ ورغبة الآمل ٤ : ٣٣ ثم ٨ : ١٥٩ و ٢٧١ .

(٢) طبقات السبكي ٢ : ٢٤٤ ومسكويه ٦ : ١٢٣ و ١٨٤ وتاريخ بغداد ١٢ : ٣٢٠ وشذرات الذهب ٣ : ٥ والكامل لابن الأثير : حوادث سنة ٣٣٨ و ٣٥٠ وهو فيه « عتبة بن عبد الله » ومثله في البداية والنهاية ١١ : ٢٣٧ وهو في طبقات المصنف ٢٣ « عقبة بن عبد الله » تصحيف .

(١) ابن سعد ٣ : ٦٩ ثم ٧ : ١ وصفة الصفوة ١ : ١٥١ وحلية الأولياء ١ : ١٧١ وذيل المذيل ٤٠ والمناوي ١ : ٦٩ وإمتاع الأسماع ١ : ٥٧ وتهذيب الأسماء ١ : ٣١٩ والبداية والنهاية ٧ : ٤٩ وكشف النقاب - خ . والبلاذري ٣٥٨ .

(٢) اللباب ٢ : ١٢١ .

(١) جمهرة الأمثال ٢ : ١١١ وجمهرة الأنساب ١٨٤ وشرح نهج البلاغة ٣ : ٢٧٩ ووقع فيه اسمه « عتبة » من خطأ النسخ أو الطبع . ورغبة الآمل ٢ : ١٥٥ ثم ٦ : ٩٢ .

(٢) سمط اللآلي ٦٨٦ والإصابة : الترجمة ٦٤١٣ والتبريزي ٣ : ١٤٩ .

(٣) معالم الإيمان ٣ : ١٩٨ .

له شعر في « ديوان » . أصله من مكناسة الزيتون . نشأ بفاس ، وحج فزار بغداد ومصر ، وتفقه بالخلافيات في العراق . وكتب بخطه علماً كثيراً ، وأُخِذ عنه بتونس وتلمسان وغيرهما . واستقر بمراكش سنة ٥٨٨ فولي قضاء الخضراء . واشتكى أهلها منه ، فصرف . وتوفي بمراكش [١] .

عَتِيق بن عِيسى

(٤٩٦ ـ ٥٤٨ هـ = ١١٠٢ ـ ١١٥٣ م)

عتيق بن عيسى بن أحمد بن عبد الله الأنصاري الخزرجي أبو بكر ، من ذرية عبادة بن الصامت : فاضل أندلسي ، من أهل قرطبة . أخذ عن جماعة ، منهم القاضي عياض . له « برنامج » قيد فيه رواياته » و « رسالة في الفتن والأشراط » و « مصنف » جمع فيه كلام شيخه ابن العريف ، نظماً ونثراً ، وآخر جمع فيه كلام « ابن الأبار » ورسائله وحكمه ، و « تقاييد » مختلفة [٢] .

ابن عَتِيك = عَبْد الله بن عَتِيك ١٢

عَتِيك

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ عتيك بن الأزد بن عمران بن عمرو مزيقياء ، من كهلان ، من قحطان : جدٌّ جاهلي يماني قديم ، النسبة إليه « عَتكي » بفتحتين . من نسله المهلب بن أبي صفرة العتكي الأزدي [٣] .

٢ ـ عتيك بن ثعلبة بن الدُّول ، من بكر بن وائل ، من العدنانية : جدٌّ جاهلي ، النسبة إليه « عتكي » بفتحتين كالأول . من بنيه محكم اليمامة [٤] .

(١) جذوة الاقتباس ٢٧٨ .
(٢) الذيل والتكملة ـ خ .
(٣) جمهرة الأنساب ٣٤٨ .
(٤) نهاية الأرب ٢٨٥ .

عَتِيك

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عتيك بن قيس بن هيشة بن أمية ابن معاوية : شاعر جاهلي . له رثاء في عمرو بن حممة الدوسي [١] .

عث

ابن عُثْمان = محمّد بن عَبْد الوَهَّاب ١٢١٣

النَّابُلُسي

(٠٠٠ ـ نحو ٦٨٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٢٨٦ م)

عثمان بن إبراهيم النابلسي ، ثم الصفدي ، فخر الدين : مؤرخ أديب ، من أمراء الدولة الأيوبية . ولاه السلطان نجم الدين أيوب النظر على الدواوين المصرية (سنة ٦٣٢) وصنف بأمره « لمع القوانين المضية في دواوين الديار المصرية ـ خ » بخطه ، في التيمورية (٣٧٢ مجاميع) في ١٧ لوحة ، فرغ منه سنة ٦٥٦ و « تجريد سيف الهمة لاستخراج ما في الذمة ـ خ » في خزانة أيا صوفية باستنبول ، و « تاريخ الفيوم ـ ط » يسمى « إظهار صنعة الحي القيوم في ترتيب بلاد الفيوم » قدمه الى نجم الدين سنة ٦٤١ [٢] .

المَارِديني

(٦٥٠ ـ ٧٣١ هـ = ١٢٥٢ ـ ١٣٣١ م)

عثمان بن إبراهيم بن مصطفى المارديني ، ويقال له ابن التركماني : فقيه ، من العارفين بالتفسير انتهت إليه رياسة الحنفية بالديار المصرية . وتوفي في القاهرة . له « شرح الوجيز الجامع لمسائل الجامع ـ خ » في شرح الجامع الكبير للشيباني ، فقه [٣] .

(١) راجع أمالي القالي ٢ : ١٤٣ .
(٢) المخطوطات المصورة ١ : ٥٥٤ و ٢ : ٢٢٥ وإيضاح المكنون ١ : ٢٢٨ و ٢ : ٤١٠ ودار الكتب ٥ : ١٠١ ، ٣١٩ .
(٣) الفوائد البهية ١١٥ والدرر الكامنة ٢ : ٤٣٥ وحسن المحاضرة ١ : ٢٦٧ .

ابن السَّمَّاك

(٠٠٠ ـ ٣٤٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٥٥ م)

عثمان بن أحمد بن عبيد الله بن يزيد ، ابو عمرو الدقاق ، ابن السماك : مسند بغداد . وبها وفاته . كان ثقة ثبتا ، كتب المصنفات الكبار بخطه . من كتبه « الديباج ـ خ » و « الأمالي ـ خ » و « وفيات الشيوخ ـ خ » أجزاء منها كلها ، في الظاهرية [١] .

ابن أَبي الحَوَافِر

(٦٢٩ ـ ٧٠١ هـ = ١٢٣٢ ـ ١٣٠١ م)

عثمان بن أحمد بن عثمان بن هبة الله ، الشافعي القيسي جمال الدين ابن أبي الحوافر : طبيب . له « بدائع الألوان في منافع الحيوان ـ خ » في شستربتي [٢] .

السُّلْطان أَبُو سَعِيد المَرِيني

(٧٨٤ ـ ٨٢٣ هـ = ١٣٨٢ ـ ١٤٢٠ م)

عثمان بن أحمد بن إبراهيم بن عليّ ، من بني عبد الحق ، أبو سعيد المريني : من ملوك الدولة المرينية في المغرب . وهو ثالث الإخوة الأشقاء من أبناء أحمد بن إبراهيم الذين تولوا الملك من بعده . بويع بفاس بعد وفاة أخيه عبد الله (سنة ٨٠٠ هـ) وكان التصرف في دولته للوزراء والحجاب . وفي أيامه استولى البرتغال على مدينة « سبتة » سنة ٨١٨ هـ ، بعد حصار طويل . وازداد ضعف الدولة المرينية ، واستمر أبو سعيد إلى أن قتله وزيره عبد العزيز اللبابي [٣] .

ابن قائِد

(٠٠٠ ـ ١٠٩٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٨٦ م)

عثمان بن أحمد بن سعيد بن عثمان بن قائد النجدي : فقيه ، من أفاضل

(١) ابن قاضي شهبة ـ في الإعلام ـ بخطه . والعبر ٢ : ٢٦٤ وانظر التراث ١ : ٤٦٣ .
(٢) شستربتي ٤٣٥٢ والدرر الكامنة ٢ : ٤٣٧ .
(٣) جذوة الاقتباس ٢٨٩ والاستقصا ٢ : ١٤٤ والضوء اللامع ٥ : ١٢٤ .



عثمان بن أحمد النجدي الحنبلي

عن مخطوطة من كتاب « منتهى الإرادات » في المكتبة الأزهرية « ١٩ فقه حنبلي ـ ٥٤٠٢ » .

النجديين . ولد في العيينة (بنجد) ورحل إلى دمشق فأخذ عن علمائها . وانتقل إلى القاهرة فتوفي فيها . له « هداية الراغب في شرح عمدة الطالب ـ خ » في فقه الحنابلة ، و « حواش على منتهى الإرادات ـ خ » فقه ، ورسالة في « الرضاع » و « نجاة الخلف في اعتقاد السلف ـ ط » واختصر « درة الغواص » مع تعقبات يسيرة (١) .

ابن الحَوْراني

(٠٠٠ ـ بعد ١١١٧ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٧٠٥ م)

عثمان بن أحمد بن محمد بن رجب بن سويح بن سعيد السويدي الحوراني ثم الدمشقي : واعظ في الجامع الأموي ، من أهل الشاغور في دمشق . له كتب ، منها « الإرشاد إلى طريق الرشاد » و « إرشاد الطلاب الى معاشرة الأحباب » و « بلوغ المنى في أسباب الغنى » و « الإشارات الى أماكن الزيارات ـ ط » أنجز تأليفه سنة ١١١٧ وهو غير الكتاب المسمى بهذا الاسم ، من تأليف محمود بن محمد الزوكاري المتوفى سنة ١٠٣٢ (١) .

ابن أَبي العَلاء

(٦٤٢ ـ ٧٣٠ هـ = ١٢٤٤ ـ ١٣٣٠ م)

عثمان بن إدريس أبي العلاء ابن عبد الله ابن عبد الحق المريني ، أبو سعيد : أمير مجاهد بطل . من بني مرين أصحاب الدولة المرينية بالمغرب . كانت إقامته أيام السلطان يوسف بن يعقوب ، في الأندلس ، موالياً لبني الأحمر . واشترك معهم في الاستيلاء على بلاد غمارة . ودعا إلى نفسه ، فتغلب على بلاد ، منها آصيلا والعرايش ، وانتهى إلى قصر كتامة . وأراد السلطان يوسف أن يطارده فعاجلته المنية ، فقاتله السلطان أبو ثابت (عامر بن عبد الله) فتحصن ابن أبي العلاء بسبتة . ومات أبو ثابت ، وولي أبو الربيع (سليمان بن عبد الله) فهاجمه ابن أبي العلاء ، فلم يفلح . وتصافى بنو الأحمر وأبو الربيع ، فأيس ابن أبي العلاء من المغرب ، فعبر البحر إلى الأندلس وولي مشيخة الغزاة بها ، فكانت له في جهاد الإفرنج اليد البيضاء . وعلا أمره بالأندلس وزاحم ملوكها من بني الأحمر في رياستهم وجبايتهم ، حتى كاد يستولي على الأمر من أيديهم ، فصانعوه . واستمر مجاهداً ، فاستوفى ٧٣٢ غزوة ، ومات في الحرب (١) .

العِماد السِّلَماسي

(٥٨٩ ـ ٦٤٤ هـ = ١١٩٣ ـ ١٢٤٦ م)

عثمان بن إسماعيل بن خليل ، عماد الدين السلماسي : أديب من الشعراء الكتاب : أصله من بلدة سلماس (بالتحريك) من مدن أذربيجان . انتقل أبوه منها إلى القاهرة فولد بها صاحب الترجمة . وتنقل هذا في دواوين الإنشاء ثم كان ناظر البيمارستان السلطاني بالقاهرة . ووردت عليه رسالة من كاتب سلطان إفريقية ، يلتمس بها لطائف من أشعار المشارقة ، فكانت حافزا له على أن جمع « تصنيفاً » في جوابها وبعث به اليه . قال ابن سعيد (علي بن موسى ٦٨٥) : وكتب لي منه نسخة بخطه ، وفيها بعض نظمه ونثره ، وهو عالي الطبقة في النوعين . وتوفي بالقاهرة (٢) .

عُثْمان باي = عُثْمان بن عليّ ١٢٣٠

---

(١) السحب الوابلة ـ خ . وابن بشر ١ : ٨٦ وسماه « عثمان بن قائد » وخزائن الأوقاف ٩٤ والكتبخانة ٧ : ٢٩٠ .

(١) هدية العارفين ١ : ٦٥٦ وفيه وفاته سنة ألف ؟ ومعجم المطبوعات ٨٠٤ والأزهرية ٥ : ٣٢٨ .

(١) الاستقصا ٢ : ٤٦ .

(٢) حلى القاهرة ٢٩١ ـ ٢٩٩ .

ابن الضَّابِط

(٣٨٥ ـ نحو ٤٤٢ هـ = ٩٩٥ ـ نحو ١٠٥٠ م)

عثمان بن أبي بكر بن حمود الصدفي ، أبو عمرو ، المعروف بابن الضابط : عالم بالحديث والأدب ، من أهل المغرب ، له شعر . ولد في سفاقس (بإفريقية) وقرأ في القيروان . ورحل إلى الشرق والأندلس . ثم استقر في القيروان . وكان المعز بن باديس ينتدبه لبعض المهمات في الأغراض السياسية ، فرحل في إحداها يريد القسطنطينية ، فانقطع خبره . له « رحلة » إلى المشرق ، و « عوالي الحديث » و « الاقتصاد » في القراآت السبع [1] .

المُقَاتِلي

(٦٧٥ ـ ٧١٧ هـ = ١٢٧٦ ـ ١٣١٧ م)

عثمان بن بلبان بن عبد الله الرومي فخر الدين المقاتلي الكفتي الدمشقي : محدث . من شيوخ الذهبي . قال ابن حجر : عني بالرواية ، وكتب الطباق ، ونسخ الأجزاء ، وخرّج لبعضهم ، وداخل الرؤساء ، وولي إعادة درس الحديث بالمنصورية ، وكان حلو المحاضرة . مولده بدمشق ، ووفاته بالقاهرة . له « جزء فيه خمسة أحاديث ـ خ » من عواليه ، في دار الكتب (٢٥٦١٥ ب) [2] .

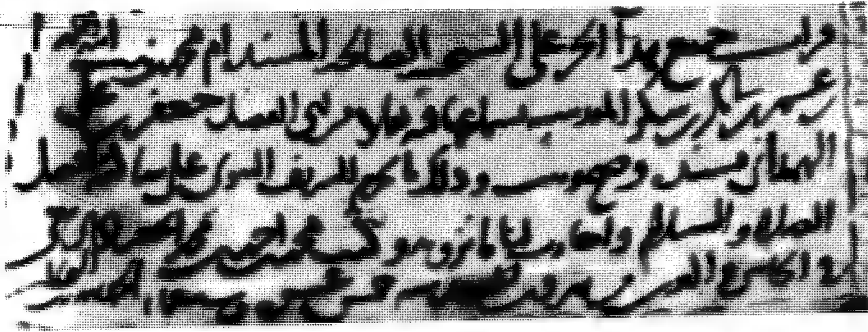
المَلِك المَنْصُور

(٨٣٨ ـ ٨٩٢ هـ = ١٤٣٤ ـ ١٤٨٧ م)

عثمان (المنصور) بن جقمق (الظاهر) العلائي الظاهري ، أبو السعادات ، فخر الدين : من ملوك دولة الجراكسة بمصر

(١) صدور الأفارقة ـ خ . وفي بغية الملتمس ٣٩٧ « مات مجاهداً في جزيرة من جزائر الروم » .

(٢) الدرر الكامنة ٢ : ٤٣٩ وتذكرة الحفاظ ٤ : ٢٨٩ وهو فيه ابن « بليان المقابلي » وهو في التاج ايضاً ٩ : ١٤٣ « عثمان بن بليان » بالتحريك . والإعلام ، لابن قاضي شهبة ، بخطه ولم ينقط الباء ، وانما نقط « المقاتلي » ومخطوطات الدار ١ : ٢١٢ وشذرات ٦ : ٤٦ وفيه ولادته سنة ٦٦٥ .



عثمان بن بلبان (المقاتلي)

والشام والحجاز . بويع بالقاهرة قبيل وفاة أبيه (سنة ٨٥٧ هـ) ومات أبوه بعد ١٢ يوماً من ولايته ، فلم يلبث أن اضطرب أمره ، وعصاه أمراء الجند ، فقاتلهم . وحاصروه في القلعة ، وقبض عليه زعيمهم أينال العلائي ، فأرسله إلى السجن بالإسكندرية ، فكانت مدة سلطنته ٤٣ يوماً . وظل إلى أيام الظاهر خشقدم ، فأطلقه وألزمه بالإقامة في الإسكندرية . فأقام إلى أيام الأشرف قايتباي فنقله إلى دمياط . ثم أذن له بالحج ، فحجّ وعاد إلى القاهرة ، ثم إلى دمياط . وتوفي بها ، فنقل إلى تربة أبيه بالقاهرة . وكان فاضلاً ، له اشتغال بفقه الحنفية ، مفتياً [1] .

(١) ابن إياس ٢ : ٣٧ و ٢٤٢ ووليم موير ١٤٦ .

عُثْمان جَلال = محمد عُثْمان ١٣١٦

ابن جِنِّي

(٠٠٠ ـ ٣٩٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٠٢ م)

عثمان بن جني الموصلي ، أبو الفتح : من أئمة الأدب والنحو ، وله شعر . ولد بالموصل وتوفي ببغداد ، عن نحو ٦٥ عاماً . وكان أبوه مملوكاً رومياً لسليمان بن فهد الأزدي الموصلي . من تصانيفه رسالة في « من نسب إلى أمه من الشعراء ـ خ » و « شرح ديوان المتنبي ـ ط » و « المبهج ـ ط » في اشتقاق أسماء رجال الحماسة ، و « المحتسب ـ ط » في شواذ القراآت ، و « سر الصناعة ـ ط » الأول منه في اللغة ، و « الخصائص ـ ط » ثلاثة أجزاء ، في اللغة ، و « اللمع ـ خ » في النحو ، و « التصريف الملوكي ـ ط » و « التنبيه ـ ط » في شرح ديوان الحماسة ، و « المذكر والمؤنث ـ ط » و « المصنف ـ ط » باسم « المنصف » و « المصنف في شرح « التصريف » للمازني ، و « التمام ـ ط » في تفسير أشعار هذيل ، و « إعراب أبيات ما استصعب من الحماسة ـ خ » و « المقتضب من كلام العرب ـ ط » رسالة ، وغير ذلك وهو كثير . وكان المتنبي يقول : ابن جنّي أعرف بشعري مني . [1]

ابن مُعَمَّر

(٠٠٠ ـ ١١٦٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٥٠ م)

عثمان بن حَمَد بن معمَّر النجدي : رئيس « العيينة » من بلاد نجد ، في بدء أيام الشيخ محمد بن عبد الوهاب . قصده الشيخ ، وكان مما قال له : « أرجو إن قمتَ بنصر لا إله إلا الله أن يظهرك الله تعالى وتملك نجداً وأعرابها » فوعده بمساعدته . ثم تلكأ وفارقه الشيخ إلى محمد بن سعود بالدرعية سنة ١١٥٨ هـ ، فندم عثمان ولحق به ، فلم يجد منه اطمئناناً إليه ، فعاد إلى العيينة . وناصره في مواطن عدة . وقاتل معه أعداءه ، إلا أن بعض رجاله من أنصار الشيخ ذكروا أنهم

(١) إرشاد الأريب ٥ : ١٥ ـ ٣٢ وابن خلكان ١ : ٣١٣ وآداب اللغة ٢ : ٣٠٢ و Brock. S. I: 191 وشذرات ٣ : ١٤٠ ومفتاح السعادة ١ : ١١٤ والفهرس التمهيدي ٢٩٨ ونزهة الألبا ٤٠٦ ويتيمة الدهر ١ : ٧٧ ومجلة المجمع العلمي العربي ٣٢ : ٣٣٨ ، ٦٥٨ .

تحققوا منه نقض العهد وموالاة الأعداء سراً ، فقتلوه في مسجد العيينة بعد انتهائه من صلاة الجمعة [١] .

عُثمان بن حَمْزَة
(٠٠٠ ـ ١٤٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٦٤ م)

عثمان بن حمزة بن عبيد الله بن عمر بن الخطاب : أحد الأشراف المقدمين . كان في جملة البعوث التي ذهبت إلى الأندلس . وأقام بطليطلة إلى أن استولى عبد الرحمن الأموي على الأندلس ، فامتنع عليه عثمان في جماعة ، فقاتلهم عبد الرحمن ، وأسر عثمان فصلب بقرطبة [٢] .

عُثمان بن حُنَيْف
(٠٠٠ ـ بعد ٤١ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٦٦١ م)

عثمان بن حنيف بن وهب الأنصاري الأوسي ، أبو عمرو : وال ، من الصحابة . شهد أُحُداً وما بعدها . وولاه عمر السواد ، ثم ولاه عليّ البصرة . ولما نشبت فتنة الجمل (بين عائشة وعليّ) دعاه أنصار عائشة إلى الخروج معهم على عليّ ، فامتنع ، فنتفوا شعر رأسه ولحيته وحاجبيه ، واستأذنوا به عائشة فأمرتهم باطلاقه ، فلحق بعليّ . وحضر معه الوقعة . ثم سكن الكوفة ، وتوفي في خلافة معاوية [٣] .

عُثْمان بن حَيَّان
(٠٠٠ ـ ١٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٦٧ م)

عثمان بن حيان بن معبد المري ، أبو المغراء : وال ، من الغزاة ، من أهل دمشق . استعمله الوليد الأموي على المدينة سنة ٩٣ هـ . وكان في سيرته عنف ، فعزله سليمان بن عبد الملك سنة ٩٦ وولي الصائفة سنة ١٠٣ وغزا قيصرة (من أرض الروم) سنة ١٠٤ وهو ثقة عند أهل الحديث [١] .

(١) ابن بشر ١ : ٩ ـ ٢٣ وابن غنام ٢ : ١٦ .
(٢) ابن الأثير ٥ : ٢١٦ .
(٣) الكامل لابن الأثير : حوادث سنة ٣٦ والإصابة : ت ٥٤٣٧ والاستيعاب ، بهامش الإصابة ٣ : ٨٩ والتاج ٦ : ٧٨ والجمل أو النصرة في حرب البصرة ١٣١ و ١٤٠ وتهذيب التهذيب ٧ : ١١٢ .

عُثْمان دِقْنَه
(١٢٥٣ ـ ١٣٤٥ هـ = ١٨٣٧ ـ ١٩٢٦ م)

عثمان دقنه بن أبي بكر دقنه : من أمراء الدراويش في السودان ، ومن قوادهم الأشداء . اختلف في أصله ، فقيل : من إحدى القبائل العربية ، وقيل : من أسرة تركية استوطنت السودان الشرقي قبل أربعة قرون ، وقيل : كردي وصحة لقبه « دقنو » . ولد ونشأ وتعلم في سواكن . وتعاطى التجارة ، واتسعت ثروته . وتاجر في الرقيق ، فاستولت حكومة السودان على أمواله وأملاكه ، فقصد القاهرة يشكو إلى الخديوي إسماعيل ما حلّ به ، فلم يلتفت إليه . وقامت ثورة « المهدي السوداني » في الأبيض ، فرحل إليه ، وبايعه ؛ فولاه السودان الشرقي . وقاتلته الجيوش المصرية والبريطانية ، فظفر وأسر كثيرين . ومات « المهدي » فوالى خليفته « التعايشي » واستمر يدافع ويهاجم إلى أن خانه أحد أقربائه فأسلمه إلى أعدائه (سنة ١٣١٨ هـ ـ ١٩٠٠ م) فحمل أسيراً إلى دمياط ، ثم إلى « وادي حلفا » حيث مات في سجنه . كان موصوفاً بالمقدرة والدهاء وسعة الحيلة في الحروب ، معتدل القامة ، أقرب إلى الطول ، عريض الكتفين ، واسع العينين ، سريع الحركة ، شديد الاحتمال للمشاقّ ، له علم بالتفسير والحديث ، يحسن مع العربية التركية والبجاوية (لغة السودان) ويُلفظ لقبه « دقنه » بالقاف الشبيهة بالجيم المصرية « Dignah » وأخباره كثيرة [٢] .

(١) تهذيب التهذيب ٧ : ١١٣ وخلاصة تذهيب الكمال ٢١٩ ورغبة الآمل ٥ : ٣٥ و ٢٣٦ ـ ٢٣٧ .
(٢) تاريخ مصر ٢ : ٢٨٧ وحقائق الأخبار عن دول البحار ٢ : ٤٧٧ والكافي لشاروبيم ٤ : ٣٨٨ والأعلام الشرقية ٢ : ٣٧ والسودان بين يدي غردون وكتشنر ٢ : ٢٣٧ .



عثمان دقنه

عُثْمان بن رَبِيعة
(٠٠٠ ـ نحو ٣١٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٩٢٢ م)

عثمان بن ربيعة الأندلسي : أديب . له « طبقات الشعراء بالأندلس » [١] .

وَرْش
(١١٠ ـ ١٩٧ هـ = ٧٢٨ ـ ٨١٢ م)

عثمان بن سعيد بن عديّ المصري : من كبار القراء . غلب عليه لقب « ورش » لشدة بياضه . أصله من القيروان ، ومولده ووفاته بمصر [٢] .

الدَّارمي
(٢٠٠ ـ ٢٨٠ هـ = ٨١٥ ـ ٨٩٤ م)

عثمان بن سعيد بن خالد الدارمي السجستاني ، أبو سعيد : محدّث هراة . له تصانيف في الرد على الجهمية ، منها « النقض على بشر المريسي ـ ط » سماه ناشره « رد الإمام الدارمي عثمان بن سعيد ، علي بشر المريسي العنيد » ! وله « مسند »

(١) إرشاد الأريب ٥ : ٣٢ وجذوة المقتبس ٢٨٦ وبغية الملتمس ٣٩٩ .
(٢) إرشاد الأريب ٥ : ٣٣ والتيسير ، للداني . وغاية النهاية ١ : ٥٠٢ وانظر التاج ٤ : ٣٦٤ والتبصرة ـ خ .

كبير(*) توفي في هراة [1] .

حُرْقُوص

(٠٠٠ ـ نحو ٣٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٩٣٢ م)

عثمان بن سعيد الكناني ، أبو سعيد ، الملقب بحرقوص : أديب أندلسي ، من أهل جيان ، سكن قرطبة . له كتاب في « شعر الأندلس » على الطبقات [2] .

أَبو عَمْرو الدَّاني

(٣٧١ ـ ٤٤٤ هـ = ٩٨١ ـ ١٠٥٣ م)

عثمان بن سعيد بن عثمان ، أبو عمرو الداني ، ويقال له ابن الصيرفي ، من موالي بني أمية : أحد حفاظ الحديث ، ومن الأئمة في علم القرآن ورواياته وتفسيره . من أهل دانية « Denia » بالأندلس . دخل المشرق ، فحج وزار مصر ، وعاد فتوفي في بلده . له أكثر من مئة تصنيف ، منها « التيسير ـ ط » في القراآت السبع ، و « الإشارة ـ خ » قراآت ، و « التجديد في الإتقان والتجويد ـ خ » و « المقنع ـ ط » في رسم المصاحف ونقطها ، و « الاهتدا في الوقف والابتدا ـ خ » و « البيان في عدّ آي القرآن ـ خ » و « الموضح لمذاهب القراء ـ خ » صغير ، و « جامع البيان ـ خ » في القراآت ، و « طبقات القراء » وغير ذلك . وفي مكتبة الجامع الأزهر بمصر نسخة من « فهرس تصانيف الداني ـ خ » وجمع أحد الفضلاء كتاباً سماه « فوائد أبي عمرو الداني ـ خ » وهو سنده في القراآت [3] .

(*) وله « الرد على الجهمية » طبع بتحقيق الشيخ زهير الشاويش.

(١) تذكرة الحفاظ ٢ : ١٧٧ والتبيان ـ خ .

(٢) تاريخ علماء الأندلس ١ : ٢٥٠ قلت : بين عثمان ابن سعيد هذا ، وعثمان بن ربيعة المتقدم ، شبه ، فلعلهما واحد ؟

(٣) النجوم الزاهرة ٥ : ٥٤ ونفح الطيب ١ : ٣٩٢ والصلة ٣٩٨ وبغية الملتمس ٣٩٩ وغاية النهاية ١ : ٥٠٣ والتبيان ـ خ . والفهرس التمهيدي ١ و ٣ ومفتاح السعادة ١ : ٣٨٦ و Brock. 1:516, S. 1:719

ابن تَوْلُوَا

(٦٠٥ ـ ٦٨٥ هـ = ١٢٠٨ ـ ١٢٨٦ م)

عثمان بن سعيد بن عبد الرحمن بن أحمد الفهري ، معين الدين ، ابن تولوا : شاعر مصري . ولد بتنيس وتوفي بالقاهرة . له « ديوان شعر » رآه الزركشي بخطه واختار منه عدة مقاطيع [1] .

الجليلي

(١١٨٧ ـ ١٢٤٥ هـ = ١٧٧٣ ـ ١٨٢٩ م)

عثمان بن سليمان بن محمد أمين بن حسين بن إسماعيل بن عبد الجليل ، الحيائي ، الجليلي : أديب من أهل الموصل . له « الحجة على من زاد على ابن حجة ـ ط » في البديع [2] .

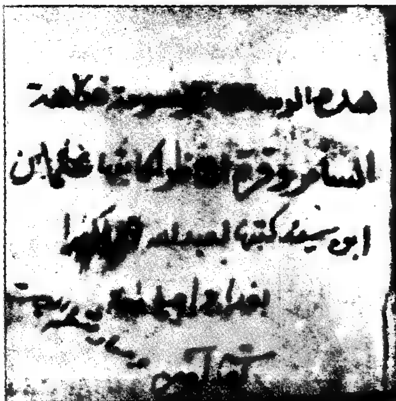
ابن سَنَد البَصْري

(١١٨٠ ـ ١٢٤٢ هـ = ١٧٦٦ ـ ١٨٢٦ م)

عثمان بن سند النجدي الوائلي البصري ، بدر الدين : مؤرخ أديب ، من نوابغ المتأخرين . أصله من عرب عنيزة . ولد بنجد ، وسكن البصرة ، وتوفي ببغداد . من كتبه « الغرر في وجوه القرن الثالث عشر ـ خ » نحا فيه منحى سلافة العصر ، و « مطالع السعود بطيب أخبار الوالي داود ـ خ » نيف وست مئة صفحة ، ضمنها أخبار داود باشا (أحد ولاة بغداد) من سنة ١١٨٨ إلى سنة ١٢٤٢ هـ (ودامت حكومة داود إلى أواخر سنة ١٢٤٦ هـ) ، اختصره أمين المدني وطبع المختصر ، و « منظم الجوهر في مدائح حمير ـ خ » و « نظم مغني اللبيب ـ خ » نحو خمسة آلاف بيت ، و « نظم الورقات ـ خ » لإمام الحرمين ، و « شرحه ـ خ » و « شرح الجوهر الفريد على الجيد ـ خ » شرح قصيدة له في العروض ، و « أصفى الموارد ـ ط » في أحوال الشيخ خالد

(١) فوات ، تحقيق عباس ٢ : ٤٤٠ والعبر ٥ : ٣٥٤ .

(٢) الأزهرية ٤ : ٣٨٧ ومعجم المؤلفين العراقيين ٢ : ٣٧٣ .



عثمان بن سند البصري
عن المخطوطة « ٤٥٧ أدب ، تيمور » بدار الكتب المصرية . (ويلاحظ وجود كسرة تحت السين في « سند » ، لعلها غير مقصودة ؟)

النقشبندي ، و « تفهيم المتفهم ، شرح تعليم المتعلم ـ ط » و « سبائك العسجد ، في أخبار أحمد ، نجل رزق الأسعد ـ ط » و « أوضح المسالك في فقه الإمام مالك ـ ط » نظم فيه مختصر العمروسي ، و « الغرر في جبهة بهجة البصر ـ خ » شرح لمنظومة له سماها « بهجة البصر » في مصطلح الحديث ، في مجلد ، عليه تعاليق بخطه ، وختامه أيضاً بخطه ، في خزانة الرباط (٦٢٨ كتاني) و « نخبة الفكر ـ خ » منظومة في الحديث ، ومجموعة (في دار الكتب المصرية ٤٥٧ أدب تيمور) تشتمل على رسائل ، منها « فكاهة السامر وقرة الناظر » و « نسمات السحر » و « روضة الفكر » وكان شاعراً مكثراً يعلو شعره وينحط [1] .

ابن القاضي

(١٣٠٨ ـ ١٣٦٦ هـ = ١٨٩١ ـ ١٩٤٧ م)

عثمان بن صالح بن عثمان الوهبي التميمي ، من آل القاضي : متأدب متفقه من أهل بلدة عنيزة ، بنجد . له « حاشية على مغني اللبيب ـ خ » و « حاشية على

(١) حلية البشر ـ خ . ومجلة لغة العرب ٣ : ١٨٠ و Brock. S. 2:791 ومعجم المطبوعات ١٣٠٦ وخزائن الأوقاف ٢٠١ والمسلك الأذفر ١٤١ ـ ١٤٦ وفيه : « وفاته سنة ١٢٤٠ وقيل ١٢٤٢ و ١٢٥٠ ولعل القول الثاني أصح الأقوال » وإيضاح المكنون ١ : ٩٠ وفيه : وفاته سنة ١٢٤٨ هـ .

ملحة الإعراب لبحرق – خ » [1] .

عُثْمان بن طَلْحَة
(٠٠٠ – ٤٢ هـ = ٠٠٠ – ٦٦٢ م)

عثمان بن طلحة بن أبي طلحة عبد الله القرشي العبدري ، من بني عبد الدار : صحابي . كان حاجب البيت الحرام . أسلم مع خالد بن الوليد في هدنة الحديبية وشهد فتح مكة ، فدفع رسول الله ﷺ مفتاح الكعبة إليه وإلى ابن عمه شيبة ابن عثمان بن أبي طلحة . ثم سكن المدينة ومات بها ، وقيل بمكة [2] .

ابن أَبي العَاص
(٠٠٠ – ٥١ هـ = ٠٠٠ – ٦٧١ م)

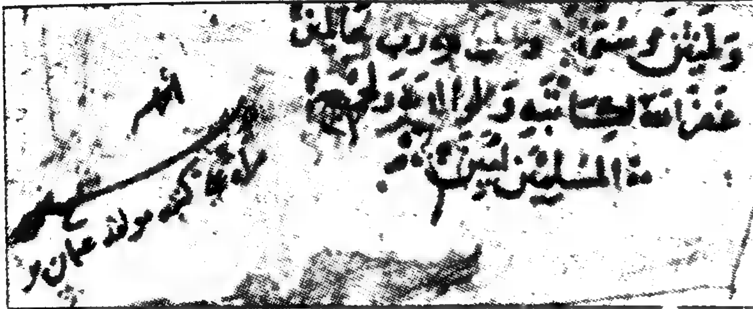
عثمان بن أبي العاص بن بشر بن عبد بن دهمان ، من ثقيف : صحابي ، من أهل الطائف . أسلم في وفد ثقيف ، فاستعمله النبي ﷺ على الطائف ، فبقي في عمله إلى أيام عمر . ثم ولاه عمر « عُمان » و « البحرين » سنة ١٥ هـ ، وكتب له أن يستخلف على الطائف من أحب ، فاستخلف أخاه الحكم . واستمر في البحرين إلى أن آلت الخلافة لعثمان بن عفان ، فعزله ، فسكن البصرة إلى أن توفي . له فتوح وغزوات بالهند وفارس . وفي البصرة موضع يقال له « شط عثمان » منسوب إليه . وهو الذي منع ثقيفاً عن الردة : خطبهم فقال : كنتم آخر الناس إسلاماً فلا تكونوا أولهم ارتداداً [3] .

أَبُو قُحَافَة
(٨٣ ق هـ – ١٤ هـ = ٥٤٢ – ٦٣٥ م)

عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب التيمي القرشي ، أبو قحافة : والد أبي

(1) مشاهير علماء نجد ٣٦٩ ولم يذكر مكان المخطوطين .
(2) الإصابة : ت ٥٤٤٢ والاستيعاب ، هامش الإصابة ٣ : ٩٢ والنووي ١ : ٣٢٠ وإمتاع الأسماع ١ : ٣٨٥ و ٣٨٧ .
(3) الإصابة : ت ٥٤٤٣ وابن سعد ٥ : ٣٧٢ وجمهرة الأنساب ٢٥٤ .





عثمان بن عبد الرحمن ابن الصلاح

وخطه التعليق الذي على اليسار . عن مخطوطة من كتابه « معرفة أنواع علوم الحديث » في مكتبة « خدابخش بانكيبور » بالهند ، رقم ٣٧٠ .

بكر الصديق . كان من سادات قريش في الجاهلية . وأسلم يوم فتح مكة ، وتوفي ولده أبو بكر قبله [1] .

المَرِيني
(٥٩٣ – ٦٣٨ هـ = ١١٩٧ – ١٢٤٠ م)

عثمان بن عبد الحق بن مَحْيُو ، أبو سعيد المريني : من مؤسسي دولة بني مرين في المغرب الأقصى . كان مع أبيه يوم مقتله بقرب « تافرطاست » سنة ٦١٤ هـ . وولاه المرينيون رياستهم بعد أبيه ، فنهض بهم ونظمهم . وكان بنو عبد المؤمن « الموحدون » في حال الضعف والانحلال ، فسار عثمان بقومه في نواحي المغرب يدعو الناس إلى طاعته وتأدية الخراج له ، ومن أبى قاتله ، فبايعته قبائل هوارة وزكارة ثم تسول ومكناسة وغيرها ، فقوي أمره ، وفرض على أمصار المغرب ، مثل فاس ومكناسة وتازا وقصر كتامة ، ضرائب معلومة تؤديها إليه سنوياً ، على أن يكف الغارة عنها ويصون الأمن حولها . وهاجم عناصر النهب والشغب ، وغزا بلاد « فازاز » سنة ٦٢٠ هـ ، وتمت له طاعة قبائل المغرب وبواديه من وادي

(1) الإصابة : ت ٥٤٤٤ ونكت الهميان ١٩٩ .

ملوية إلى رباط الفتح . وما زال دأبه تدويخ المغرب حتى اغتاله علج له كان رباه صغيراً ، طعنه بحربة في منحره . وكان عثمان ماضي العزيمة شجاعاً كريماً مقرباً للفقهاء وأهل الصلاح . وكان مقتله في وادي « ردات » . وهو أول من عظم أمره من بني مرين [1] .

ابن الصَّلَاح
(٥٧٧ – ٦٤٣ هـ = ١١٨١ – ١٢٤٥ م)

عثمان بن عبد الرحمن (صلاح الدين) ابن عثمان بن موسى بن أبي النصر النصري الشهرزوري الكردي الشرخاني ، أبو عمرو ، تقيّ الدين ، المعروف بابن الصلاح : أحد الفضلاء المقدمين في التفسير والحديث والفقه وأسماء الرجال . ولد في شرخان (قرب شهرزور) وانتقل إلى الموصل ثم إلى خراسان ، فبيت المقدس حيث ولي التدريس في الصلاحية . وانتقل إلى دمشق ، فولاه الملك الأشرف تدريس دار الحديث ، وتوفي فيها . له كتاب « معرفة أنواع علم الحديث – ط » يعرف بمقدمة ابن الصلاح ، و « الأمالي

(1) الاستقصا ٢ : ٥ والذخيرة السنية ٣٤ – ٣٧ والسلوك للمقريزي ١ : ٢٩٩ وفيه مقتله سنة ٦٣٧ هـ . ومثله في البيان المغرب ٤ : ٤١١ .

ــ خ » و « الفتاوى ــ ط » جمعه بعض أصحابه ، و « شرح الوسيط ــ خ » في فقه الشافعية ، و « صلة الناسك في صفة المناسك ــ خ » و « فوائد الرحلة » أجزاء كثيرة مشتملة على فوائد في أنواع العلوم قيدها في رحلته إلى خراسان ، و « أدب المفتي والمستفتي » و « طبقات الفقهاء الشافعية ــ خ » [١] .

العَبْد الوَادي

(٧٠٣ ــ ٧٥٣ هـ = ١٣٠٣ ــ ١٣٥٢ م)

عثمان بن عبد الرحمن بن يحيى بن يغمراسن بن زيان العبد الوادي : من ملوك الدولة « العبد الوادية » في تلمسان . بويع بها سنة ٧٤٩ هـ ، وقتل ذبحاً . قال ابن الأحمر في روضة النسرين : « كان قد سكن الأندلس بغرناطة تحت إيالة أسلافنا الملوك من بني الأحمر ، هو وأبوه عبد الرحمن ، وقتل أبوه وهو خديم لنا في معركة الخيل بوادي فرتونة ، ثم عبر البحر عثمان هذا إلى العدوة فاستقر خديماً بالحضرة المرينية في دولة المولى أبي الحسن ، يرسل في السرايا والحصص ، وهو مرؤوس ، تحت حكم قائد الجيش ، ثم قام بتلمسان ، فتحرك إليه السلطان أبو عنان المريني من فاس ، فالتقى الجمعان بأنجاد ، وفرَّ عثمان في وسط ربيع الأول ٧٥٣ وأخفى نفسه ، وأزال عنه ثياب الملك ، وركب على أتان ، فلقيه من يعرفه ، فقبض عليه وأتى به إلى أبي عنان ، فقال له الفارس الحسن الثقافة عبّو بن الحسن بن زائدة : بايع لمولانا ؛ فامتنع ، فأخذ بلحيته وجذبه منها ليبايع ، وضربه الثقة علال بن محمد برأس سيفه في فيه فأدماه ، فقال للسلطان أبي عنان ، أيها السلطان لا يليق بالملوك أن يفعلوا بالملوك أمثالهم مثل فعلك معي ، فاستحيي منه وأمر بحبسه ، فامتنع من المطعم والمشرب ليموت ويستريح ، فأمر أبو عنان بقتله ، فقتل ذبحاً » [١] .

المَضَايِفي

(٠٠٠ ــ ١٢٢٨ هـ = ٠٠٠ ــ ١٨١٣ م)

عثمان بن عبد الرحمن المضايفي : قائد ، من أمراء المقاطعات . كان من خاصة الشريف غالب بن مساعد صاحب مكة ، بمنزلة الوزير . واختلف معه فرحل إلى نجد ، وبايع الإمام عبد العزيز بن محمد بن سعود ، وأقام في قرية « العبيلا » بين تربة والطائف ، فهاجمه الشريف غالب فلم يظفر به وعاد ، فحشد المضايفي جمعاً من أهل بيشة ورنية ، وأغار على الطائف ــ وفيها الشريف غالب ــ فدخلها وانهزم الشريف إلى مكة . وكتب المضايفي بذلك إلى عبد العزيز ، فولاه إمارة الطائف وما حولها من الحجاز (سنة ١٢١٧ هـ) وتولى قيادة بعض الجيوش السعودية في حروبهم مع الشريف حمود ابن محمد ، بتهامة اليمن (سنة ١٢٢٥ هـ) فظفر . ثم لما استولى الجيش الزاحف بقيادة طوسون بن محمد علي ، على الحجاز ودخلوا مكة والطائف بغير قتال ، جمع المضايفي شرذمة من قبائل « عدوان » ودخل بهم الطائف ، فهاجمه الشريف غالب بن مساعد ، فانهزم المضايفي ، وأسره بعض رجال « عتيبة » فسجنه غالب ، ثم قتل [٢] .

ابن بَشْرُون

(٠٠٠ ــ بعد ٥٦١ هـ = ٠٠٠ ــ بعد ١١٦٦ م)

عثمان بن عبد الرحيم بن عبد الرزاق بن جعفر بن بشرون الأزدي المهدوي الصقلي : أديب . له كتاب « المختار في النظم والنثر لأفاضل أهل العصر » نقل عنه العماد الأصفهاني في الخريدة ، وقال : صنّفه سنة ٥٦١ [١] .

ابن مَنْصُور

(٠٠٠ ــ ١٢٨٢ هـ = ٠٠٠ ــ ١٨٦٥ م)

عثمان بن عبد العزيز بن منصور الناصري العامري التميمي الحنبلي : قاض نجدي . كان على خلاف مع معاصره الإمام محمد بن عبد الوهاب ، وصلح ما بينهما في أخرة . تولى قضاء سدير . وصنف كتباً ، منها « منهج المعارج لأخبار الخوارج ــ خ » في التيمورية (٢١٤٤ تاريخ) وعلى النسخة خطه ، وهو مرتب على الفصول ، ألفه في البصرة (١٢٤٢ ــ ١٢٥٥ هـ) و « التحفة الوضية في الأسانيد العالية المرضية » ذكره في الكتاب الأول الصفحة ٢٠ و « شرح كتاب التوحيد لابن عبد الوهاب ــ خ » في الرياض ، في خزانة الشيخ محمد بن عبد اللطيف . وتوفي في حوطة سدير ، بنجد [٢] .

عُثْمان بن عَبْد الله

(٠٠٠ ــ ٨ هـ = ٠٠٠ ــ ٦٣٠ م)

عثمان بن عبدالله بن ربيعة بن الحارث الثقفي : صاحب لواء المشركين يوم حنين . تناوله من ذي الخمار بعد مصرعه ، فقتل على دين الجاهلية [٣] .

أَبُو عَمْرو الطَّرَسُوسي

(٠٠٠ ــ ٤٠٠ هـ = ٠٠٠ ــ ١٠١٠ م)

عثمان بن عبد الله بن إبراهيم الطرسوسي ، أبو عمرو : قاض ، من الكتّاب الأدباء .

---

(١) وفيات الأعيان ١ : ٣١٢ وطبقات الشافعية ٥ : ١٣٧ وشذرات الذهب ٥ : ٢٢١ وطبقات المصنف ٨٤ وعلماء بغداد ١٣٠ والأنس الجليل ٢ : ٤٤٩ ومفتاح السعادة ١ : ٣٩٧ ثم ٢ : ٢١٤ وفهرس المؤلفين ١٧٧ والكتبخانة ٧ : ٦٩١ وصلة التكملة ، للحسيني ــ خ .

(١) Journal Asiatique T: CCIII, P.245-247

(٢) ابن بشر ١ : ١٤٩ و ١٦٢ .

(١) خريدة القصر ٢ : ١١٥ وكشف الظنون ١٦٢٤ .

(٢) فهرس المخطوطات المصورة ٢ : ٢٦٨ والحوادث في نجد ٧٦ وفي عقد الدرر . طبعة المعارف السعودية ٥٩ أن للشيخ عبد الرحمن بن الحسن (١٢٨٥ هـ) كتابا اسمه « المقامات ــ ط » في الرد على ابن منصور . المترجم له .

(٣) السيرة لابن هشام ، بهامش الروض الأنف ٢ : ٢٩١ وجمهرة الأنساب ٢٥٤ .

ولي القضاء بمعرة النعمان (بسورية) وجمع شعر أبي العباس (الناشىء) وآخرين من شعراء عصره . وصنف « أخبار الحجاب » ومات في كفر طاب ، بين حلب والمعرة [1] .

السَّلالجي
(٠٠٠ ـ ٥٦٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٦٩ م)

عثمان بن عبد الله القيسي الفاسي ، أبو عمرو ، السلالجي : عالم بالأصول ، من سكان فاس . قال صاحب السلوة : إمام أهل المغرب في علم الاعتقاد ومنقذ أهل فاس من التجسيم . تعلم بمراكش وبفاس وبجاية . واستقر الى أن توفي بفاس . نسبته الى جبل « سليلجو » وكانت له أملاك فيه . وهو صاحب « البرهانية ـ خ » في الرباط (٣/٣٧ك) وهي عقيدة وضعها لامرأة أندلسية فقيهة اسمها « خيرونة » من الصالحات [2] .

الأَصَمّ
(٠٠٠ ـ ٦٣١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٣٤ م)

عثمان بن أبي عبد الله بن أحمد ، أبو عبد الله : قاض ، من فقهاء الإباضية بعُمان . له تصانيف ، منها « التاج » و « البصيرة » و « النور » [3] .

العُرياني
(٠٠٠ ـ ١١٦٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٥٤ م)

عثمان بن عبد الله العرياني : فاضل حنفي . ولد وتعلم بكليس ، وتردد الى حلب ، ودرّس باستمبول ، وأقام في المدينة المنورة ثمانية أعوام . وتوفي بها . له عدة كتب احترقت ، وبقي منها « خير القلائد ـ ط » شرح « جواهر العقائد » لخضر بك ، في التوحيد ، و « شرح قصيدة ابن قضيب البان » و « شرح العوامل » و « زبدة القرى ـ خ » شرح همزية البوصيري ، في دار الكتب ، وشروح أخرى [1] .

(١) إرشاد الأريب ٥ : ٣٧ .

(٢) المنوني ١ ، الرقم المتسلسل ١٢٥ وسلوة الأنفاس ٢ : ١٨٣ .

(٣) تحفة الأعيان ١ : ٢٨٥ وفيه : « لم يكن بأصم ، وإنما لقب بذلك لقصة » وأورد قصة وقعت قبله لحاتم بن عنوان الأصم ، ذكرها ابن الأثير في اللباب ١ : ٥٧ .

ابن بِشْر
(٠٠٠ ـ ١٢٩٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٧٣ م)

عثمان بن عبد الله بن عثمان بن حمد بن بشر النجدي الحنبلي ، من زيد ، من قضاعة : مؤرخ نجد وآل سعود . كان من رؤساء قبيلة بني زيد في بلدة « شقرا » من بلاد الوشم (بنجد) ولد وتعلم في شقرا ، وحج سنة ١٢٢٥ هـ ، وهو فتى . من كتبه « عنوان المجد في تاريخ نجد ـ ط » جزآن ، ضاع ثالثهما ، و « بغية المحاسب » في الحساب ، رسالة ، و « الإشارة في معرفة منازل السبعة السيارة » فلك ، وكتاب « سهيل في ذكر الخيل » و « مرشد الخصائص » في الطفيليين والثقلاء ، و « فهرس طبقات الحنابلة لابن رجب » جعل تراجمها على الحروف . ومات في بلد « جلاجل » عن نحو ثمانين عاماً [2] .

المُلّا عُثمان المَوْصِلي
(١٢٧١ ـ ١٣٤١ هـ = ١٨٥٤ ـ ١٩٢٣ م)

عثمان بن عبد الله بن فتحي بن عليويّ ، المنسوب إلى بيت الطحان ، الموصلي المولوي : قارىء ، عالم بفنون الموسيقى ، له شعر حسن . ولد في الموصل ، وكفّ بصره صغيراً ، وانتقل إلى بغداد ، وزار دمشق والقسطنطينية ومصر . وحج وعاد إلى بغداد ، فتوفي فيها . كان يجيد القرآآت العشر ، وأصدر في مصر مجلة سماها « المعارف » لم تطل حياتها . وكانت له مواقف وطنية محمودة في الثورة العراقية ، شعراً وخطابة . وكان يجيد الضرب على العود والعزف ببعض آلات الطرب ، واللعب بالشطرنج . له « الأبكار الحسان في مدح سيد الأكوان ـ ط » و « تخميس لامية البوصيري ـ ط » و « مجموعة سعادة الدارين ـ ط » و « المراثي الموصلية ـ ط » [1] .

(١) عثمانلي مؤلفلري ١ : ٣٦٧ ودار الكتب ٣ : ١٧٨ والأزهرية ٧ : ٢٤٦ ومعجم المطبوعات ١٣٢٢ وفيهم من يعرّفه بعرياني زاده .

(٢) عنوان المجد : مقدمته . ورشدي ملحس ، في أم القرى ١٩ و ١٣٤٩/٤/٢٦ وعقد الدرر ١٠١ وانظر محاضرة الشيخ حمد الجاسر ، المنشورة في اليمامة ١٣٧٩/٧/٢٥ و ١٣٧٩/٨/١٠ وفيها : مولده في بلدة « جلاجل » من إقليم سدير .

ابن مَعْمَر
(٠٠٠ ـ نحو ٦٢ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٨٢ م)

عثمان بن عبيد الله بن معمر التيمي القرشي : قائد ، من الشجعان ، من أهل الحجاز ، نعته المهلب بن أبي صفرة بالعَجِل المفرط . وكان مع أخيه عمر (انظر ترجمته) في العراق . وولي أخوه البصرة ، فجهزه منها في اثني عشر ألفا لمحاربة الأزارقة وهم في سوق الأهواز ، وأميرهم عبيد الله بن بشير (ابن الماجوز) وعبر عثمان « دجيلا » حتى لقيهم . وتعجل مناجزتهم ، فقاتلهم يوم وصوله . واستمرت المعركة ذلك اليوم إلى أن غابت الشمس ، فقتل عثمان وانهزم أصحابه . وورد ذكره في أبيات نسبها المبرد لشاعر من تميم [2] .

ابن عَرَبيَّة
(٦٠٠ ـ ٦٥٩ هـ = ١٢٠٣ ـ ١٢٦٠ م)

عثمان بن عتيق بن عثمان القيسي ، أبو عمرو ، المعروف بابن عربية : شاعر ، من فضلاء « المهدية » بالمغرب . ولد بها ، وانتقل إلى تونس . وولي قضاء « تبرسق » وتوفي فيها ، ودفن بجبل الرحمة . له تصانيف ، منها « قصائد المدح ومصائد المنح » ديوان

(١) محمد بهجة الاثري ، في مجلة لغة العرب ، جزء تشرين الثاني ١٩٢٦ ومعجم المطبوعات ١٣٠٩ ومذكرات المؤلف .

(٢) رغبة الآمل ٨ : ٦ ، ٧ ، ١٥ .

شعره ، و « آثار السحابة في شعراء الصحابة » و « حوامع الكلم النبوية » [١] .

عُثْمان بن عَفَّان

(٤٧ ق هـ - ٣٥ هـ = ٥٧٧ - ٦٥٦ م)

عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية ، من قريش : أمير المؤمنين ، ذو النورين ، ثالث الخلفاء الراشدين ، وأحد العشرة المبشَّرين . من كبار الرجال الذين اعتز بهم الإسلام في عهد ظهوره . ولد بمكة ، وأسلم بعد البعثة بقليل . وكان غنياً شريفاً في الجاهلية . ومن أعظم أعماله في الإسلام تجهيزه نصف جيش العسرة بماله ، فبذل ثلاث مئة بعير بأقتابها وأحلاسها وتبرع بألف دينار . وصارت إليه الخلافة بعد وفاة عمر بن الخطاب سنة ٢٣ هـ ، فافتتحت في أيامه أرمينية والقوقاز وخراسان وكرمان وسجستان وإفريقية وقبرس ؛ وأتمّ جمع القرآن ، وكان أبو بكر قد جمعه وأبقى ما بأيدي الناس من الرقاع والقراطيس ، فلما ولي عثمان طلب مصحف أبي بكر فأمر بالنسخ عنه وأحرق كل ما عداه . وهو أول من زاد في المسجد الحرام ومسجد الرسول ، وقدم الخطبة في العيد على الصلاة ، وأمر بالأذان الأول يوم الجمعة . واتخذ الشرطة . وأمر بكل أرض جلا أهلها عنها أن يستعمرها العرب المسلمون وتكون لهم . واتخذ داراً للقضاء بين الناس ، وكان أبو بكر وعمر يجلسان للقضاء في المسجد . وروى عن النبي ﷺ ١٤٦ حديثاً . نقم عليه الناس اختصاصه أقاربه من بني أمية بالولايات والأعمال ، فجاءته الوفود من الكوفة والبصرة ومصر ، فطلبوا منه عزل أقاربه ، فامتنع ، فحصروه في داره يراودونه على أن يخلع نفسه ، فلم يفعل ، فحاصروه أربعين يوماً ، وتسوَّر عليه بعضهم الجدار فقتلوه صبيحة عيد الأضحى وهو يقرأ القرآن في بيته ، بالمدينة . ولقِّب بذي النورين لأنه تزوج بنتي النبيّ ﷺ رقية ثم أم كلثوم . ومما كتب في سيرته : « عثمان بن عفان - ط » لصادق إبراهيم عرجون بمصر ، ومثله للدكتور طه حسين ، و « إنصاف عثمان - ط » لمحمد أحمد جاد المولى ولمحمد بن يحيى ، ابن بكر « التمهيد والبيان ، في فضل الشهيد عثمان بن عفان - خ » في دار الكتب [١] .

(١) الحلل السندسية في الأخبار التونسية ٢٦٨ ورحلة التجاني ٣٧٥ - ٣٨٠ .

العَجَلي

(٤٣٥ - ٥٢٦ هـ = ١٠٤٣ - ١١٣٢ م)

عثمان بن علي بن شراف ، أبو سعد المروزي البنجديهي العجلي : فقيه شافعي . قال ابن قاضي شهبة في تعليل نسبته : لعل بعض أجداده كان يعمل العجَل . له « تعليقة » على الحاوي للماوردي ، في الفروع . مات في بلده « بنج ديه » [٢] .

(١) ابن الأثير : حوادث سنة ٣٥ وغاية النهاية ١ : ٥٠٧ وشرح نهج البلاغة ٢ : ٦١ وأماكن أخرى فيه . والبدء والتاريخ ٥ : ٧٩ و ١٩٤ - ٢٠٨ وفيه : تقول قريش « أحبك الرحمن حب قريش لعثمان » كان ربعة ، حسن الوجه ، رقيق البشرة ، ريان الخد ، أسمر اللون ، عظيم اللحية ، بعيد المنكبين ، يشد أسنانه بالذهب . واليعقوبي ٢ : ١٣٩ وحلية الأولياء ١ : ٥٥ والطبري ٥ : ١٤٥ وصفة الصفوة ١ : ١١٢ وتاريخ الخميس ٢ : ٢٥٤ والمحبر ٣٧٧ وفيه : كان عثمان كاتباً لأبي بكر . وفي شذور العقود للمقريزي ، ص ٥ كان نقش الدراهم في أيام عثمان « الله أكبر » . والكنى والأسماء ١ : ٨ وفيه : « كنيته أبو عبد الله وأبو عمرو » . ومنهاج السنة ٢ : ١٨٦ ثم ٣ : آخر الصفحة ١٦٥ وما بعدها . والرياض النضرة ٢ : ٨٢ - ١٥٢ وفيه : « كان رسول الله ﷺ إذا جلس جلس أبو بكر عن يمينه وعمر عن يساره وعثمان بين يديه ، وكان كاتب سره » وفيه عن عائشة : كان عثمان قاعداً عند رسول الله ﷺ ورسول الله مسند ظهره إليَّ ، وجبريل يوحي إليه القرآن ، وهو يقول : اكتب يا عثيم ! وعنها : لقد رأيت رسول الله ﷺ وهو مسند فخذه إلى عثمان وإني لأمسح العرق عن جبين رسول الله ﷺ والوحي ينزل عليه ، وهو يقول : اكتب يا عثيم ! . والإسلام والحضارة العربية ٢ : ١٣٨ و ٣٧٣ وفيه : أدركَ إدارته الضعف في الشطر الثاني من حياته » قال ابن عمر : لقد عيبت على عثمان أشياء لو فعلها عمر ما عيبت عليه . ودار الكتب ٥ : ١٤٥ .

(٢) الإعلام بتاريخ الإسلام - خ . وهدية العارفين ١ : ٦٥٣ واللباب ٢ : ١٢٣ وفي معجم البلدان ٢ : ٢٩٠ « بنج ديه ، من نواحي مرو الروذ ثم من نواحي خراسان » .

ابن خَطِيب جِبْرِين

(٦٦٢ - ٧٣٩ هـ = ١٢٦٤ - ١٣٣٨ م)

عثمان بن علي بن عثمان بن إبراهيم الخثعمي السنبسي الطائي ، أبو عمرو ، فخر الدين ، ابن خطيب جبرين : قاض ، من فقهاء الشافعية ، كان من معارفه الأدب والموسيقى . ولي وكالة بيت المال بحلب . ثم قضاء القضاة بها . وصنف « شرح الشامل الصغير - خ » في فقه الشافعية ، و « شرح مختصر ابن الحاجب » في الأصول ، و « شرح البديع » لابن الساعاتي ، أصول . وله « الفرائض » كتابان أحدهما نظم والثاني نثر ، ومجموع في « اللغة » صغير . ورفعت عنه شكاية إلى السلطان بمصر ، فطلب إليها ، ومرض فتوفي بالقاهرة . وجبرين التي ينسب إليها : من قرى حلب [١] .

الزَّيْلَعي

(٠٠٠ - ٧٤٣ هـ = ٠٠٠ - ١٣٤٣ م)

عثمان بن علي بن محجن ، فخر الدين الزيلعي : فقيه حنفي . قدم القاهرة سنة ٧٠٥ هـ ، فأفتى ودرس ، وتوفي فيها . له « تبيين الحقائق في شرح كنز الدقائق - ط » ست مجلدات ، فقه ، و « بركة الكلام على أحاديث الأحكام » و « شرح الجامع الكبير » فقه [٢] .

ابن الوَزِير

(١٠٥٢ - ١١٣٠ هـ = ١٦٤٢ - ١٧١٨ م)

عثمان بن علي بن محمد بن عبد الآله ، من آل الوزير الحسني : قاض زيدي يماني . أخذ أصول الأحكام ، عن المتوكل

(١) ابن الوردي ٢ : ٣٢٣ وإعلام النبلاء ٤ : ٥٦٩ وشذرات الذهب ٦ : ٩٣ والنجوم الزاهرة ٩ : ٣٢٠ وغاية النهاية ١ : ٥٠٧ وفيه : وفاته سنة ٧٣٨ ومثله في الدرر الكامنة ٢ : ٤٤٣ - ٤٤٦ .

(٢) الفوائد البهية ١١٥ وتاج التراجم - خ . والدرر الكامنة ٢ : ٤٤٦ ومفتاح السعادة ٢ : ١٤٣ و Brock. 1: 94, S. 2: 86 .

إسماعيل بمدينة شهارة وجهاتها . وتولى القضاء بوادي السرّ من أعمال صنعاء . وشرح قصيدة « القصص الحق » للإمام شرف الدين ، في المعجزات النبوية ، وسماه « انتهاز الفرص بشرح القصص – خ » بجامع صنعاء (الرقم ١٣ تاريخ) وتوفي بصنعاء . وإليه ينسب السادة بيت عثمان في هجرة « آل الوزير » على الشمال الشرقي من صنعاء (١) .

عِصَام الدِّين العُمَري

(١١٣٤ – ١١٩٣ هـ = ١٧٢١ – ١٧٧٩ م)

عثمان بن علي بن عمر بن عثمان العمري الدفتري ، أبو النور ، عصام الدين : شاعر ، مؤرخ ، أديب . ولد بالموصل ورحل إلى اليمن ، ثم إلى القسطنطينية فولي ديوان المحاسبة ودفتر الأراضي ببغداد . وأقام في هذه أربع سنين ، وعزل سنة ١١٧٥ هـ ، وسجن . وعاش معذباً بما أصابه من ظلم والي بغداد في أيامه (علي باشا ، وعمر باشا) فرحل إلى القسطنطينية شاكياً فتوفي فيها . له « الروض النضر ، في تراجم أدباء العصر – ط » الجزء الأول منه ، عندي في ٣٦١ ورقة ، و « راحة الروح – خ » في الأدب ، و « المقامة العمرية – خ » في دار الكتب ، و « تذكرة المعالم والطلول ، والرحلة في أربعة فصول – خ » رأيته في خزانة الليثي (بمركز الصف ، بمصر) رقم ١٦٨ وفي أوله : « رحلة الأمير الكبير والأديب الشهير عثمان بن علي بن مراد – كذا – بن عثمان العمري الموصلي » وابتداء مقدمته : « الحمد لله الذي أدار أقداح البلاغة على أهل الكمال الخ » وهو ناقص الآخر ، أو لم يتمه ، بلغ فيه الكلام على بوغاز القسطنطينية (٢) .

(١) نشر العرف ٢ : ١٦٨ ومراجع تاريخ اليمن ٤٥ ومجلة المورد ٣ : ٢ : ٢٨٠ .

(٢) مختصر المستفاد – خ . وكاظم الدجيلي ، في لغة العرب ٣ : ٢٢ – ٢٥ وتاريخ الموصل ٢ : ١٨١ وفيه : وفاته سنة ١١٨٤ هـ ودار الكتب ٣ : ٣٧٥ .

عُثْمان باي

(١١٧٦ – ١٢٣٠ هـ = ١٧٦٣ – ١٨١٤ م)

عثمان بن علي بن حسين بن علي تركي ،



عثمان بن علي

أبو النور : أمير تونس . ولد فيها . ووليها سنة ١٢٢٩ هـ ، وكان ضعيفاً فاستبد به أعوانه . وأشرفت الدولة على الانحلال في أيامه ، فاتفق أبناء عمه على خلعه ، فدخلوا عليه ليلا فقتلوه (١) .

عُثْمان التَّيْمي

(٠٠٠ – نحو ١٤٥ هـ = ٠٠٠ – نحو ٧٦٢ م)

عثمان بن عمر بن موسى التيمي : قاض ، من أهل المدينة . وفد على عبد الملك ابن مروان سنة ٧٥ هـ . وولي قضاء المدينة في زمن مروان بن محمد . ثم ولي القضاء للمنصور العباسي ، فكان معه بالحيرة ، قبل بناء بغداد ، إلى أن مات (٢) .

ابن الحاجِب

(٥٧٠ – ٦٤٦ هـ = ١١٧٤ – ١٢٤٩ م)

عثمان بن عمر بن أبي بكر بن يونس ، أبو عمرو جمال الدين ابن الحاجب : فقيه مالكي ، من كبار العلماء بالعربية . كردي الأصل . ولد في أسنا (من صعيد مصر) ونشأ في القاهرة ، وسكن دمشق ، ومات بالإسكندرية . وكان أبوه حاجباً فعرف به . من تصانيفه « الكافية – ط » في النحو ، و « الشافية – ط » في الصرف ، و « مختصر الفقه – خ » استخرجه من ستين كتاباً ، في فقه المالكية ، ويسمى « جامع الأمهات » و « المقصد الجليل – ط » قصيدة في العروض ، و « الأمالي النحوية – خ » و « منتهى السول والأمل في علمي الأصول والجدل – ط » في أصول الفقه ، و « مختصر منتهى السول والأمل – ط » و « الإيضاح – خ » في شرح المفصل للزمخشري ، و « الأمالي المعلقة عن ابن الحاجب – خ » في الكلام على مواضع من الكتاب العزيز وعلى المقدمة وعلى المفصل وعلى مسائل وقعت له في القاهرة وعلى أبيات من شعر المتنبي ، منه نسخة في مكتبة عابدين بدمشق ، وثانية في خزانة الرباط (٢٠٩ أوقاف) (١) .

(١) دائرة البستاني ٧ : ٥٥ وخلاصة تاريخ تونس ١٦٠ و Histoire de la régence de Tunis 91-92

(٢) تهذيب التهذيب ٧ : ١٤٣ .

النَّاشِري

(٨٠٤ – ٨٤٨ هـ = ١٤٠١ – ١٤٤٥ م)

عثمان بن عمر بن أبي بكر الناشري ، عفيف الدين : فقيه يماني شافعي ، له مشاركة في الأدب والشعر . درّس بمدارس زبيد ، وانتقل إلى إبّ في سنة وفاته باستدعاء مالكها أسد الدين أحمد بن الليث السيري الهمداني ، فتصدر للفتوى والإقراء ، فلم يلبث أن مات بالطاعون . له « البستان الزاهر في طبقات علماء بني ناشر » اطلع عليه السخاوي ، و « الهداية في تحقيق الرواية – خ » قراآت ، في دمشق ، وغير ذلك (٢) .

(١) وفيات الأعيان ١ : ٣١٤ والطالع السعيد ١٨٨ وخطط مبارك ٨ : ٦٢ وغاية النهاية ١ : ٥٠٨ ومفتاح السعادة ١ : ١١٧ وآداب اللغة ٣ : ٥٣ والفهرس التمهيدي ٢٢٥ ومحمد بن شنب ، في دائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٢٦ . والصادقية ، الرابع من الزيتونة ٣٦٨ والكتبخانة ٤ : ٢٤ وتعليقات أحمد عبيد وسعد محمد حسن .

(٢) الضوء اللامع ٥ : ١٣٤ وإيضاح المكنون ١ : ١٨١ وعلوم القرآن ١٣٦ واسمه فيه « عثمان بن عمرو » ؟ .

عُثْمان بن عَمْرو

(٠٠٠ – ٠٠٠ = ٠٠٠ – ٠٠٠)

عثمان بن عمرو بن أد بن طابخة ، من عدنان : جدٌ جاهلي . بنوه بطن من مزينة ، منهم زهير بن أبي سلمى وآخرون : صحابة وشعراء محدثون [١] .

القَيْني

(٠٠٠ – نحو ٢٢٥ هـ = ٠٠٠ – نحو ٨٤٠ م)

عثمان بن عمرو القيني ، من بني القين ابن جسر : شاعر . من أهل البصرة . له أخبار ومعاتبات مع العتبي (محمد بن عبيد الله) منها أن القيني اعتل ، ولم يعده العتبي ، فكتب إليه من أبيات :

« أترى أن عتبة بن أبي سفيـــان
– وصى بنيه عند وفاته :
أن يبروا الصحيـح ممـن أحبـوا
ويعقوا العليل عند شكاته ؟ » [٢]

أَبُو الفَتْح البُلَيْطي

(٥٢٤ – ٥٩٩ هـ = ١١٣٠ – ١٢٠٢ م)

عثمان بن عيسى بن ميمون البليطي ، أبو الفتح : من العلماء بالأدب والأخبار ، وله شعر . ولد في بلدة قريبة من الموصل ، وانتقل الى دمشق ، ومنها إلى مصر فرتب له السلطان صلاح الدين راتباً على إقراء العربية بالجامع ، فاستمر بها إلى أن مات . وكان طوالا جسيما أحمر اللون ، فيه مجون واستهتار « يلبس في الصيف الثياب الكثيرة حتى يصير كالعِدل ، وفي الشتاء قلَّ أن يظهر » . له كتب ، منها « المستزاد على المستجاد في فعلات الأجواد » و « كتاب العروض » كبير ، وآخر صغير ، و « العظات الموقظات » و « المنير » في العربية ، و « أخبار المتنبي » و « علم أشكال الخط » و « التصحيف والتحريف » وشعره جيد [٣] .

(١) جمهرة الأنساب ١٩٠ – ١٩٣ .

(٢) المرزباني ٢٥٧ .

(٣) إرشاد الأريب ٥ : ٤٣ وبغية الوعاة ٣٢٣ وفوات الوفيات ٢ : ٣١ ولسان الميزان ٤ : ١٥٠ وفيه بيتان من قصيدة له تقرأ قافيتها بالحركات الثلاث . وانظر Brock. S. I: 530 والخريدة ، قسم الشام ٢ : ٣٨٥ . قلت : وهو في بعض المصادر « البلطي » بفتح الباء واللام ، كما في معجم البلدان ٢ : ٢٧٠ نسبة إلى « بلط » وهي مدينة قديمة على دجلة ، فوق الموصل ، إلا أن صاحب لسان الميزان قال : « البليطي ، بموحدة ، مصغراً » وفي الإعلام – خ ، لابن قاضي شهبة : يقال : بليطي وبلطي .

ضِيَاء الدِّين المَارَاني

(٥١٦ – ٦٠٢ هـ = ١١٢٣ – ١٢٠٦ م)

عثمان بن عيسى بن درباس الماراني ، ضياء الدين ، أبو عمرو : من أعلم الشافعيين بالفقه في عصره . نسبته إلى بني ماران ، بالمروج (قرب الموصل) . نشأ باربل وانتقل إلى دمشق ثم إلى مصر ، فولي القضاء بالغربية (من أعمالها) وفوض إليه السلطان صلاح الدين القضاء بالديار المصرية سنة ٥٦٦ هـ . ثم عكف على التدريس إلى أن توفي في القاهرة . من كتبه « الاستقصاء لمذاهب الفقهاء – خ » ثلاثة أجزاء منه ، هي الثالث والعاشر والثالث عشر ، في الأزهر ، والأصل في نحو عشرين مجلداً ، و « شرح اللمع » في أصول الفقه [١] .

عُثْمان غالِب

(١٢٦١ – ١٣٣٨ هـ = ١٨٤٥ – ١٩٢٠ م)

عثمان غالب بن محمد حسن الخربوطلي : طبيب مصري . ولد بالجيزة (من ضواحي القاهرة) وتعلم بالمدرسة الحربية ، ثم الطبية . وأرسل في بعثة إلى فرنسة لإتمام دروسه في الطب سنة ١٨٧١ – ١٨٧٩ م ، وعاد فتولى أعمالا اقتصر منها على تدريس التاريخ الطبيعي إلى سنة ١٨٨٦ م ومنح « الباشوية » ورحل من مصر إلى فرنسة ، ثم إلى سويسرة ومات بها . له كتاب « علم الحيوانات – ط » و « علم الحيوانات اللافقرية – ط » و « مختصر تركيب أعضاء النبات ووظائفها – ط » ونشر أبحاثاً في « علم الديدان » وغيره ، باللغات العربية والفرنسية والإنكليزية [١] .

(١) وفيات الأعيان ١ : ٣١١ والأزهرية ٢ : ٤٢٦ .

ابن مُهَنَّا

(٠٠٠ – ٧٨٧ هـ = ٠٠٠ – ١٣٨٥ م)

عثمان بن فارس بن حيار بن مهنا بن عيسى : أمير عرب الفضل بالشام والعراق . كان شجاعاً جواداً ، عيب باقباله على اللهو [٢] .

فَضْلي

(٠٠٠ – ١١٠٢ هـ = ٠٠٠ – ١٦٩١ م)

عثمان بن فتح الله الرومي المتخلص بفضلي : متصوف من مشايخ الخلوتية باستمبول . كان يدرّس في مسجد يدعى « آت بازاري » ويعظ في جوامع السلاطين . وتوفي بجزيرة قبرس . له تصانيف ، منها « شرح مفتاح الغيب للقونوي – خ » في طوبقبو ، و « شرح التنقيح في الأصول » و « فتح الباب في الآداب » و « شرح العضدية » و « حاشية على شرح التلخيص » في المعاني والبيان [٣] .

التَّوْزَري

(٠٠٠ – بعد ١٣٣٨ هـ = ٠٠٠ – بعد ١٩٢٠ م)

عثمان بن عبد القاسم بن المكي التوزري الزبيدي المالكي : فقيه . كان مدرسا بجامع الزيتونة بتونس . له « توضيح الأحكام على تحفة الحكام – ط » أربعة أجزاء في مجلدين . فرغ من تأليفه سنة ١٣٣٨ و « الهداية لأهل البيان – ط » بتونس ، في فقه مالك [٤] .

عُثْمان بن قَطَن

(٠٠٠ – ٧٦ هـ = ٠٠٠ – ٦٩٦ م)

عثمان بن قطن : قائد ، كان مع

(١) معجم الأطباء ٢٨٨ ومعجم المطبوعات ١٣٠٨ .

(٢) الدرر الكامنة ٢ : ٤٤٨ .

(٣) طوبقبو ٣ : ١٣١ وهدية ١ : ٦٥٧ .

(٤) الأزهرية ٧ : ٦٠ ودار الكتب ١ : ٤٩٤ .

الحجاج بن يوسف في العراق ، وولي إمرة بعض جيوشه . وآخر ما وليه قيادة جيش سيره الحجاج لقتال شبيب بن يزيد ، فقتله مصاد أخو شبيب [١] .

عُثْمان بن المُثَنَّى
(١٧٩ - ٢٧٣ هـ = ٧٩٥ - ٨٨٦ م)

عثمان بن المثنى القيسي القرطبي ، أبو عبد الملك : مؤدب أولاد عبد الرحمن بن الحكم سلطان الأندلس . كان شاعراً ، كثير الغزو في الثغور . ورحل إلى المشرق فلقي أبا تمام ، وقرأ عليه ديوان شعره ، وأدخله الأندلس [٢] .

عُثْمان الزُّبَيْري
(٠٠٠ - ١٤٥ هـ = ٠٠٠ - ٧٦٢ م)

عثمان بن محمد بن خالد بن الزبير بن العوام : من شجعان هذا البيت وأباته . خرج على المنصور العباسي مع محمد بن عبد الله بن الحسن ، في المدينة . ولجأ إلى البصرة بعد مقتل محمد ، فقبض عليه وجيء به إلى المنصور العباسي ، فقتله [٣] .

ابن أَبي شَيْبَة
(١٥٦ - ٢٣٩ هـ = ٧٧٣ - ٨٥٣ م)

عثمان بن محمد بن أبي شيبة الكوفي العبسي ، أبو الحسن : من حفاظ الحديث . رحل من الكوفة إلى مكة والريّ وبغداد . وصنف « المسند » و « التفسير » وكان ثقة مأموناً . وحُكيت عنه تصحيفات لبعض الآيات كأنها على سبيل الدعابة . وهو أخو عبد الله المتوفى سنة ٢٣٥ هـ المتقدم ذكره [٤] .

(١) ابن الأثير ٤ : ١٥٩ .
(٢) المغرب ١ : ١١٢ .
(٣) ابن الأثير ٥ : ٢٠٥ .
(٤) تذكرة الحفاظ ٢ : ٢٨ وتهذيب التهذيب ٧ : ١٤٩ وميزان الاعتدال ٢ : ١٨٠ وتاريخ بغداد ١١ : ٢٨٣ .

وقد سمعت عليه أيضا الكثير من كل منها وكتب
خامس عشر المحرم سنة ثلاث وتسعماية والحمد لله وحده
الحمد لله صحيح ذلك وكتبه عثمان بن محمد الديمي

عثمان بن محمد الديمي
عن مجموعة « الإجازات والأسانيد » في دار الخطيب ، بالقدس .

عُثْمان العَامِري
(٠٠٠ - بعد ٤٧٨ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٠٨٥ م)

عثمان بن محمد بن عبد العزيز العامري ، أبو عمر : آخر ملوك الدولة العامرية في الأندلس . بويع يوم موت أبيه (سنة ٤٧٨ هـ) ببلنسية ، وكانت مقر دولتهم ، وقد ظهر الضعف فيهم . وهاجمها ابن ذي النون ، فاحتلها قهراً في السنة نفسها ، فكانت مدة العامري تسعة أشهر [١] .

المَلِك العَزِيز
(٥٩٦ - ٦٣٠ هـ = ١٢٠٠ - ١٢٣٣ م)

عثمان (العزيز) بن محمد (العادل) ابن أيوب : من ملوك الدولة الأيوبية في الشام . وهو شقيق الملك المعظم . كان صاحب بانياس وما حولها من الحصون . من آثاره المدرسة العزيزية بسفح قاسيون ، بجوار المعظمية بدمشق . وهو الذي بنى قلعة الصبيبة بين بانياس وتبنين وهونين . توفي ببستانه بالناعمة في بيت لهيا . وكان عاقلا ، قليل الكلام ، مطيعاً لأخيه المعظم . ودفن عنده [٢] .

(١) البيان المغرب ٣ : ٣٠٤ .
(٢) القلائد الجوهرية ، لابن طولون ١٣١ والدارس ١ : ٥٤٩ و ٥٨٦ والإعلام ، لابن قاضي شهبة - خ . وذيل الروضتين ١٦١ .

أَبُو عَمْرو الحَفْصي
(٨٢١ - ٨٩٣ هـ = ١٤١٨ - ١٤٨٨ م)

عثمان بن محمد بن عزوز (عبد العزيز) بن أحمد الهنتاتي الحفصي ، أبو عمرو : من ملوك الدولة الحفصية بتونس . بويع بعد وفاة أخيه المنتصر (محمد بن محمد) سنة ٨٣٩ هـ . وتلقب بالمتوكل على الله . وكانت أمه من « العلوج » واسمها مريم ، فلما بويع أقبل عليه أخواله ، فأسكنهم بالربض الملاصق للقصبة فعرف المكان بحومة العلوج من ذلك الحين . ولم تخل أيامه من فتن للأعراب . ثم صفت وطالت . وخُطب له بالجزائر وتلمسان ، وجاءته بيعة صاحب فاس . وهو آخر من انتظم له الملك من بني حفص ، استمر أربعاً وخمسين سنة ونصف سنة ، ولم ينغص عليه أمره إلى أن مات بتونس . والهنتاتي : نسبة إلى هنتاتة من قبائل المغرب . من مآثره خزانة كتب في جامع الزيتونة ، ومدرسة [١] .

(١) الخلاصة النقية ٨١ والدولة الحفصية ١٥٧ والتبر المسبوك ٧ في حوادث سنة ٨٤٥ والبدر الطالع ١ : ٤١٤ والضوء اللامع ٥ : ١٣٨ ولقط الفرائد - خ . وفي معجم دوزي Supplément de Dictionnaires Arabes الجزء الثاني . ص ١٥٩ كلمة في تعريف « العلوج » الوارد ذكرهم في هذه الترجمة . مؤداها أنهم الأوروبيون الذين كانوا في خدمة الأمراء المسلمين .

الدِّيَمي
(٨٢١ ـ ٩٠٨ هـ = ١٤١٨ ـ ١٥٠٢ م)

عثمان بن محمد بن عثمان بن ناصر ، أبو عمرو ، فخر الدين الديمي : من حفاظ الحديث . مصري . ولد في طَنَبَا (من أعمال سخا) ونشأ في ديمة (قرب طبنا) وتعلم في الأزهر ، فكان يحفظ عشرين ألف حديث . وعناه السيوطي بقوله :
« والحافظ الديمي غيث السحاب ، فخذ
غرفًا من البحر أو رشفًا من الديم »[١]

الشَّامي
(٠٠٠ ـ نحو ١٢١٣ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٧٩٨ م)

عثمان بن محمد الأزهري الشهير بالشامي ، أبو الفتح ، نزيل المدينة المنورة : فقيه حنفي له « أوائل ـ خ » في الحديث[٢] .

البَكْري
(٠٠٠ ـ بعد ١٣٠٢ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٨٨٥ م)

عثمان بن محمد شطا الدمياطي الشافعي أبو بكر البكري : فقيه متصوف مصري استقر بمكة . له كتب ، منها « إعانة الطالبين على حل ألفاظ فتح المعين ـ ط » أربعة أجزاء ، في فقه الشافعية ، و « الدرر البهية فيما يلزم المكلف من العلوم الشرعية ـ ط » و « القول المبرم ـ ط » في المواريث ، و « كفاية الأتقياء ـ ط » تصوف ، فرغ من تأليفه سنة ١٣٠٢ هـ[٣] .

(١) الضوء اللامع ٥ : ١٤٠ والكواكب السائرة ١ : ٢٥٩ والنور السافر ٤٩ .
(٢) أرخه الجبرتي فيمن توفي سنة ١٢١٠ هـ . وقال صاحب فهرس الفهارس (١ : ٦٧) إنه وقف له على إجازة كتبها سنة ١٢١٣ .
(٣) انظر معجم المطبوعات ٥٧٧ .

عُثْمان الجُنْدي
(٠٠٠ ـ بعد ١٣١٣ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٨٩٥ م)

عثمان بن محمد الجندي : موسيقي مصري . من الشعراء . له « روض المسرات في علم النغمات ـ ط » في الألحان ، فرغ منه سنة ١٣١٣ هـ[١] .

أَبو التَّيْسِير
(٠٠٠ ـ ١٣١٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٩٩ م)

عثمان بن محمد مدوخ (بدوخ ؟) ابن يوسف بن أحمد الحسيني الشافعي ، أبو التيسير : إمام وخطيب بمسجد السلطان الحنفي بالقاهرة . له « العدل الشاهد في تحقيق المشاهد ـ ط » ذكر فيه مشاهد آل البيت بمصر ، إجابة لطلب الوزير أحمد مختار الغازي[٢] .

عُثْمان الرَّاضي
(١٢٦٠ ـ ١٣٣١ هـ = ١٨٤٤ ـ ١٩١٣ م)

عثمان بن محمد بن أبي بكر بن محمد الراضي : أديب الديار الحجازية وشاعرها في عصره . مولده ووفاته بمكة ، وكان يكثر الإقامة في الطائف . له « ديوان شعر ـ خ » في مجلدين ، و « الأنوار المحمدية ـ خ » في شرح بديعية لأحد معاصريه ، نحو ٦٠٠ صفحة ، وهو من أكمل شروح البديعيات وأغزرها مادة في الأدب ، و « نقد الرحلة الحجازية للبتنوني ـ خ » لم يكمله ، وغير ذلك[٣] .

الحَبَابي
(١٢٨١ ـ ١٣٤٣ هـ = ١٨٦٥ ـ ١٩٢٥ م)

عثمان بن محمد الحبابي : فقيه مدرس من علماء المالكية بالمغرب . وفاته

(١) إيضاح المكنون ١ : ٥٩٠ والمكتبة الأزهرية ٦ : ٤٦٥ .
(٢) دار الكتب ٥ : ٢٦٤ و ٨ : ١٨١ .
(٣) ما رأيت وما سمعت ١٠٢ ـ ١٠٦ وانظر مجلة المنهل ١٧ : ٥٩٨ .

بفاس . له تآليف ، قال ابن سودة : طبع بعضها[١] .

ابن مَرْزُوق
(٠٠٠ ـ ٥٦٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٦٩ م)

عثمان بن مرزوق بن حميد بن سلامة القرشي ، أبو عمرو : فقيه حنبلي زاهد . سكن مصر ، وتوفي بها عن نيف وسبعين عاماً . له كتاب « صفوة الصفوة » اختصر به « حلية الأولياء » وهو غير « صفة الصفوة » لابن الجوزي[٢] .

عُثْمان بن مَظْعُون
(٠٠٠ ـ ٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٢٤ م)

عثمان بن مظعون بن حبيب بن وهب الجمحي ، ابو السائب : صحابي ، كان من حكماء العرب في الجاهلية ، يحرم الخمر . وأسلم بعد ثلاثة عشر رجلا ، وهاجر إلى أرض الحبشة مرتين . وأراد التبتل والسياحة في الأرض زهداً بالحياة ، فمنعه رسول الله ، فاتخذ بيتاً يتعبد فيه ، فأتاه النبي ﷺ فأخذ بعضادتي البيت ، وقال : يا عثمان إن الله لم يبعثني بالرهبانية (مرتين أو ثلاثا) وإن خير الدين عند الله الحنفية السمحة . وشهد بدراً . ولما مات جاءه النبي ﷺ فقبله ميتاً ، حتى رؤيت دموعه تسيل على خد عثمان . وهو أول من مات بالمدينة من المهاجرين وأول من دفن بالبقيع منهم[٣] .

عُثْمان بن مِقْسَم
(٠٠٠ ـ نحو ١٦٣ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٨٠ م)

عثمان بن مقسم البُرِّي ، أبو سلمة

(١) الذيل التابع لإتحاف المطالع ـ خ .
(٢) الإعلام ـ خ . وذيل طبقات الحنابلة ١ : ٣٠٦ ـ ٣١١ وكشف الظنون ١٠٨٠ .
(٣) ابن سعد ٣ : ٢٨٦ والإصابة : ت ٥٤٥٥ وصفة الصفوة ١ : ١٧٨ وحلية الأولياء ١ : ١٠٢ وتاريخ الخميس ١ : ٤١١ وفيه أنه « رضيع رسول الله ﷺ » . والمرزباني ٢٥٤ .

الكندي بالولاء ، البصري : أحد الأئمة الأعلام في الحديث ، على ضعف فيه . قال العسقلاني : صنف وجمع ، وكان صاحب بدعة ، قدرياً ، ينكر « الميزان » يوم القيامة ، ويقول : إنما هو العدل . وقال الساجي : تركه أهل الحديث ، لرأيه وغلوه في الاعتزال . ونسبه قوم إلى الصدق في رواية الحديث وضعفوه للغلط الكثير . مات بعد الثوري [١] .

ابن أَبي الحَوَافِر

(٠٠٠ ـ نحو ٦٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٢٢٣ م)

عثمان بن هبة الله بن أحمد بن عقيل القيسي ، جمال الدين : أكبر أطباء عصره . ولد ونشأ في دمشق ، وخدم الملك العزيز (عثمان بن يوسف) وأقام معه في الديار المصرية ، فولاه رياسة الطب . ثم خدم الملك الكامل (محمد ابن أبي بكر) وبقي معه إلى أن توفي بالقاهرة [٢] .

الغَنَوي

(٠٠٠ ـ نحو ٢٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨٤٥ م)

عثمان بن الهيثم الغنوي : قائد ، من الشعراء . ولاه المعتصم العباسي ديار مضر [٣] .

أَبو سَعِيد المَرِيني

(٦٧٥ ـ ٧٣١ هـ = ١٢٧٦ ـ ١٣٣١ م)

عثمان بن يعقوب بن عبد الحق المريني ، السلطان أبو سعيد ، ولقبه السعيد بفضل الله : من ملوك الدولة المرينية بالمغرب . ولي بعد وفاة ابن أخيه (سليمان ابن عبد الله) سنة ٧١٠ هـ ، بناحية « تازا » وانتقل إلى فاس . ثم زار رباط الفتح وأمر بانشاء الأساطيل بدار الصناعة في « سلا » برسم جهاد الإفرنج . وعاد إلى فاس . وقاتل بعض العصاة في نواحي مراكش فظفر بهم . وتوجه إلى تلمسان لإخضاع بني عبد الواد وغيرهم ، فغلب على معاقلها وضواحيها . واستقر بتازا ، وأرسل ابنه عمر إلى فاس (سنة ٧١٤ هـ) وكان ابنه هذا وليَّ عهده ، وأمه من سبي الفرنج ، فأعلن خلع أبيه وقاتله بين تازا وفاس ، وجرح السلطان فعاد إلى تازا . ثم اختل أمر ابنه ، فأقبل السلطان إلى فاس واستعاد عرشه ، وبنى بها مدرسة عظيمة سميت بعد ذلك « مدرسة العطارين » ومرض في رحلة إلى تازا ، فتوفي في طريق عودته إلى فاس ، ودفن بفاس . ثم نقل منها إلى شالة ، بالرباط ، حيث مدافن سلفه [١] ومدة ملكه عشرون سنة ونصف [٢] .

العَبْد الوَادي

(٦٣٩ ـ ٧٠٣ هـ = ١٢٤١ ـ ١٣٠٤ م)

عثمان بن يغمراسن بن زيان ، أبو سعيد ، من بني عبد الواد : صاحب تلمسان في المغرب الأوسط . وليها بعد وفاة أبيه (سنة ٦٨١ هـ) وبدأ بإخضاع بعض البلاد الخارجة عن نطاق دولته ، فأحرق قرى بجاية (Bougie) واستولى على مازونة (Mazouna) وعلى بلاد أخرى . وهاجمه السلطان يوسف بن يعقوب المريني (سنة ٦٨٩ هـ) فهزمه أبو سعيد . وجدد زحفه على من استمالهم المريني ، فدوّخ بلادهم . وأعاد السلطان يوسف كرّته عليه ، سنة ٦٩٥ و ٦٩٦ و ٦٩٧ هـ ، ففشل في غاراته كلها . ثم تمكن من محاصرة أبي سعيد في قاعدة ملكه ، ونقض كثير من القبائل طاعته واشتد الضيق على تلمسان « وهلك الناس بالجوع والسيف والمنجنيقات » فتوفي أبو سعيد وهو محصور فيها . ومدة دولته ٢١ سنة إلا شهراً [١] .

المَلِك العَزِيز

(٥٦٧ ـ ٥٩٥ هـ = ١١٧٢ ـ ١١٩٨ م)

عثمان بن يوسف (صلاح الدين) ابن أيوب ، أبو الفتح ، عماد الدين : من ملوك الدولة الأيوبية بمصر . كان نائباً فيها عن أبيه . وتوفي أبوه في دمشق ، فاستقل بملك مصر ، سنة ٥٨٩ هـ . وحاول انتزاع دمشق من يد أخيه الأفضل مرتين فلم ينجح ، ونجح في الثالثة سنة ٥٩٢ هـ ، فأقام عليها عمه العادل . والعزيز من عقلاء هذه الدولة ، كان كثير الخير كريماً ، وله علم بالحديث والفقه ، قال المقريزي : « سمع الحديث من السلفي وابن عوف وابن بري ، وحدّث . وكانت الرعية تحبه محبة كثيرة » وقال ابن تغري بردي : « استقامت الأمور في أيامه ، وعدل في الرعية ، وعفّ عن أموالها » . مولده ووفاته بالقاهرة [٢] .

الخَطِيب المَوْصِلي

(١٠٨٩ ـ بعد ١١٤٧ هـ = ١٦٧٨ ـ بعد ١٧٣٤ م)

عثمان بن يوسف بن عز الدين الخلوتي القادري الخطيب الموصلي : من أبلغ شعراء عصره . تزهد وتصوف وحج سنة ١١٤٧ له « ديوان الموصلي ـ خ » في خزانة الأوقاف ببغداد [٣] .

---

(١) لسان الميزان ٤ : ١٥٥ ـ ١٥٧ وفي اللباب : ١١٨ « البري ، بضم الباء ، نسبة إلى البر وهو الحنطة ، والمشهور بهذه النسبة عثمان بن مقسم البري من أهل الكوفة ، وكان غير ثقة » . وهو في القاموس ، كغيره : « عثمان بن مقسم » وزاد التاج ٣ : ٣٨ « ويقال القاسم » .
(٢) طبقات الأطباء ٢ : ١١٩ .
(٣) معجم الشعراء للمرزباني ٢٥٧ وفيه قصيدة من نظمه .

(١) الانبساط ٥١ ـ ٥٢ .
(٢) جذوة الاقتباس ٢٨٨ والاستقصا ٢ : ٥٠ والحلل الموشية ١٣٤ والنجوم الزاهرة ٩ : ٢٩٠ .

(١) بغية الرواد ١ : ١١٧ ـ ١٢١ وما جاء فيه عن وفاة صاحب الترجمة يختلف عما في روضة النسرين لابن الأحمر ، ففي الروضة أنه توفي وهو في حصر السلطان المريني سنة ٦٩٣ هـ . ومدته اثنا عشر عاماً ، انظر Journal Asiatique TCC III P. 241 .
(٢) المقريزي ١ : ٢٣٥ ووفيات الأعيان ١ : ٣١٤ والإعلام ـ خ . والنجوم الزاهرة ٦ : ١٢٠ وابن إياس ١ : ٧٣ وابن الأثير ١٢ : ٥٤ والسلوك ١ : ١١٤ ـ ١٤٤ والشرفنامه الكردية ٩١ وحلى القاهرة ١٩٥
(٣) سلك الدرر ٣ : ١٧٠ وفيه نماذج من شعره . والكشاف لطلس ١٥٨ .

العُثْماني = عليّ بن الخَضِر ٤٥٩
العُثْماني = عَبْد الله بن عَبْد الرَّزّاق
ابن عُثَيْمين = محمَّد بن عَبْد الله ١٣٦٣

عج

العَجّاج = عَبْد الله بن رُؤْبَة ٩٠
ابن العَجّاج = رُؤْبَة بن عَبْد الله ١٤٥

عَجّاج الهَيْماني
(١٣١٠ - ١٣٣٧ هـ = ١٨٩٢ - ١٩١٩ م)

عجاج الهيماني: شاعر، من الكتاب. من أهل بقاع العزيز (في سورية) تعلم بدمشق وبالمدرسة الصلاحية بالقدس. وسكن دمشق فأصدر فيها أعداداً من جريدة سماها «الانقلاب» وعين مدرساً للتاريخ والجغرافية. وتوفي بها. له «ديوان شعر - خ» وكان خطيباً، يحسن التركية والفرنسية، في شعره جودة (١).

عجاج الهيماني

عَجْرَد = حَمّاد بن عُمَر ١٦١

العَجْفاء
(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

العجفاء بنت علقمة السعدي: فصيحة جاهلية، هي أول من قال المثل المشهور: «كل فتاة بأبيها معجبة» في قصة لطيفة أوردها الميداني (٢).

(١) جريدة المفيد - دمشق - العدد ١٤٥.
(٢) أمثال الميداني ٢: ٥٤.

عِجْل بن لُجَيْم
(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

عجل بن لجيم بن صعب، من بكر ابن وائل، من عدنان: جدّ جاهلي. كانت منازل بنيه من اليمامة إلى البصرة. وإليهم ينسب أبو دلف العجلي. ولهشام الكلبي النسابة كتاب «أخبار بني عجل وأنسابهم» (١).

العِجْل بن نُعَيْر
(٠٠٠ - ٨١٦ هـ = ٠٠٠ - ١٤١٣ م)

العجل بن نعير بن حيار بن مهنّا، من بني فضل بن ربيعة، من طيّىء: أمير عرب الفضل بالشام والعراق. نشأ في حجر أبيه، بسلمية. ولما جاز العشرين خرج عن طاعته، ووالى نائب حلب، وكان هذا على عداء مع أبيه. واستمر عجل في خدمته، فآلت إليه إمارة «الفضل» بعد مقتل أبيه (سنة ٨٠٨ هـ) ثم حدثت بينه وبين نائب حلب نفرة، فخرج عجل إلى البادية ثائراً، فلم يزل يقاتل إلى أن قتل، وهو في نحو الثلاثين من عمره. قيل: اسمه يوسف، والعجل لقب له، واسم أبيه يوسف ونعير لقبه (٢).

ابن عَجْلان = أَحْمَد بن عَجْلان ٧٨٨
ابن عَجْلان = محمد بن أحمد ٧٨٨
ابن عَجْلان = عليّ بن عَجْلان ٧٩٧

عَجْلان بن رُمَيْثَة
(٧٠٧ - ٧٧٧ هـ = ١٣٠٧ - ١٣٧٥ م)

عجلان بن رميثة بن أبي نمي: شريف حسني، من أمراء مكة. مولده ووفاته فيها. نزل له أبوه عن إمارتها في أواخر حياته (سنة ٧٤٥ هـ) وبعد وفاة أبيه (سنة ٧٤٦) نازعه إخوة له، فتداولوها بينهم مدة، ثم استقر الأمر لعجلان وطالت مدته. وكان من خيارهم، فاستمر إلى أن توفي (١).

العَجْلان
(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

العجلان بن زيد بن غنم بن سالم بن عوف، من الخزرج: جدّ جاهلي. بنوه بطن من الأنصار. ينسب إليه كثير من الصحابة وغيرهم (٢).

العَجْلان العامِري
(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

العجلان بن عبد الله بن كعب، من بني عامر بن صعصعة: جدّ جاهلي. بنوه قبيلة ضخمة، منها الشاعر تميم بن أبي ابن مقبل، قال النجاشي يهجوه:
«إذا الله عادى أهل لؤم وذلة
فعادى بني العجلان رهط ابن مقبل» (٣).

العَجْلُوني = إسْماعِيل بن محمد ١١٦٢
العَجْلُوني = محمد بن محمد ١١٩٣
العِجْلي = الأَغْلَب بن عَمْرو ٢١
العِجْلي = زِياد بن خِراش ٥٢
العِجْلي = جُمْهُور بن مَرّار ١٣٨
العِجْلي = القاسِم بن عِيسى ٢٢٦
العِجْلي = عَبْد الرَّحْمن بن أَحْمَد ٤٥٤
العِجْلي = عُثْمان بن علي ٥٢٦
العِجْلي = أَسْعَد بن مَحْمُود ٦٠٠
ابن العَجَمي = عَبْد الظّاهِر ٤٦٥

(١) جمهرة الأنساب ٢٩٤ واللباب ٢: ١٢٤ ونهاية الأرب ٢٨٦ والذريعة ١: ٣٢٤ قلت: انفرد السويدي في سبائك الذهب ٥٤ بقوله: لحيم، بالحاء المهملة، بطن من بكر، ولم يذكره أهل اللغة في: لحم، ولا: لجم، وإنما ذكره اللسان والتاج في: عجل، وهو فيهما: لجيم.
(٢) الضوء اللامع ٥: ١٤٦ وفيه كلمة عن: عجل بن نعير، آخر، من أقاربه، ولي إمارة عرب الفضل في البلاد الشامية، ومات معزولاً عن الإمارة بقرب أعمال حلب سنة ٨٦٩ هـ. أقول: لعله العجل بن قرقماس بن حسن بن نعير، ممن ولي إمارة «آل فضل» وعزل سنة ٨٥٤ هـ، كما في حوادث الدهور ١: ٦٠.

(١) الجداول المرضية ١٤٦ والدرر الكامنة ٢: ٤٥٣ وخلاصة الكلام ٣١.
(٢) اللباب ٢: ١٢٥ وجمهرة الأنساب ٣٣٤.
(٣) جمهرة الأنساب ٢٧١ ومجالس ثعلب ٤٣١ والجمحي ١٢٥ ونهاية الأرب ٥٩ وفي معجم قبائل العرب ٧٥٨ ذكر منازل ومياه لبني العجلان.

العَجَمي = أحمد بن عبد العزيز ٦٦٦
ابن العَجَمي = محمد بن أحمد ٦٧٣
العَجَمي = أحمد بن أحمد ١٠٨٦
العَجَمي = علي مُصْطَفى ١١٩٦

عجمي السَّعْدُون
(١٢٩٥؟ ـ نحو ١٣٨٣ هـ = ١٨٧٨ ـ نحو ١٩٦٣ م)

عجمي « باشا » ابن سعدون بن منصور بن راشد السعدون : زعيم عراقي . كان لأسرته إقطاع « المنتفق » ومشيخة عشائره . ونشأ عونا لأبيه (انظر ترجمته في الأعلام) وفيه شجاعة وله أخبار وحروب مع عشائر الظَّفير وعنزة ومُطير . وكان يقيم في مكان يسمى « الغبيشية » بقرب البصرة وامتنع على الحكومة العثمانية مدة ، لخصومة بينه وبين السيد طالب النقيب ، فاسترضاه والي بغداد (جاويد باشا) قبيل الحرب العامة الأولى . فلما نشبت الحرب خاض غمارها مع الحكومة ، وقاتل الإنكليز ، وثبت في مواقف عصيبة الى أن سقطت بغداد ، فرحل الى بعض قبائل عنزة ، وهاجمته قوة إنكليزية فتغلب عليها ، وأوغل في البر فنزل بأراضي شمّر واتصل بالعثمانيين ، فظلَّ معهم الى أواخر الحرب (سنة ١٩١٨م) فمنحوه مزارع في بلدة « كرموس » من ملحقات أورفة ، فأقام فيها [1] .

ابن عَجِيبَة = أحمد بن محمد ١٢٢٤

عَجِيبَة البَغْدادِيَّة
(٥٥٤ ـ ٦٤٧ هـ = ١١٥٩ ـ ١٢٤٩ م)

عجيبة بنت الحافظ محمد بن أبي غالب الباقداري ، البغدادية : عالمة بالحديث ، من أهل بغداد . لها كتاب « مشيخة » في عشرة أجزاء . قال ابن العماد : وهي آخر من روى بالإجازة عن مسعود والرستمي وجماعة [1] .

العُجَيْر السَّلُولي
(٠٠٠ ـ نحو ٩٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٠٨ م)

العجير بن عبد الله بن عبيدة بن كعب ، من بني سلول : من شعراء الدولة الأموية . كان في أيام عبد الملك ابن مروان . كنيته أبو الفرزدق ، وأبو الفيل . وقيل : هو مولى لبني هلال ، واسمه عمير ، وعجير لقبه . كان جواداً كريماً ، عدّه ابن سلام في شعراء الطبقة الخامسة من الإسلاميين . وأورد له أبو تمام مختارات في الحماسة . وقال ابن حزم : هو من بني سلول بنت ذهل بن شيبان [2] .

عُجَيْر بن عَبْد يَزيد
(٠٠٠ ـ بعد ٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٦٦٠ م)

عجير بن عبد يزيد بن هاشم بن عبد المطلب : صحابي ، كان من مشايخ قريش . أسلم يوم فتح مكة . وهو من أهلها . وبعثه عمر (في زمن خلافته) لتجديد أعلام الحرم (بمكة) وعاش بعد ذلك ، وروى حديثاً عن عليّ [3] .

العجيسي (**النحوي**) = يحيى بن عبد الرحمن ٨٦٢
ابن العجيلة = فارس بن يحيى ٦٢٥
العجيمي = حسن بن علي ١١١٣

عد
عداء
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عداء بن كعب بن قيس ، من النخع ، من كهلان : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من كعب . وإياهم عنى قيس بن الأشعث بقوله :

« أبي ذو التاج قيس ، فاعلميه
وأخوالي الملوك بنو عداء » [1] .

العَدَّاس = عَليّ بن عُمر ٣٩١
العدّام [2] = يحيى بن القاسم ٢٩٢

عُدْثان
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عدثان بن عبد الله بن زهران ، من بني كعب ، من الأزد : جدٌّ جاهلي . هو أبو « دوس بن عدثان » وسلالته . وممن اشتهر من نسله الطفيل بن عمرو الدوسي العدثاني [3] .

عُدُس بن زَيْد
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عدس بن زيد بن عبد الله بن دارم ، من تميم ، من العدنانية : جدٌّ جاهلي . من بنيه زرارة بن عدس (انظر ترجمته) ومسكين الدارمي الشاعر ، والصحابي عطارد بن حاجب ، وأعلام آخرون [4] .

---

(١) مجلة لغة العرب ٣ : ٥٥ ، ١١٢ ، ١٥٨ ، ٣٩٢ ، ٤٤٤ ، ٥٠٤ ، ٥٥٨ والتحفة النبهانية : جزء المنتفق ١٤١ ـ ١٦٧ وفي الكُتّاب من يسميه « عجيمي » بالتصغير وأهل بادية العراق يلفظونه بسكون العين وكسر الجيم ، كما يقولون في « حضري » و « بدوي » و « عنزي » .

(١) الشذرات ٥ : ٢٣٨ والإعلام ـ خ : ترجمة أبيها .
(٢) سمط اللآلي ٩٢ والتبريزي ٢ : ١٩٣ ثم ٤ : ٧٩ و ٨٠ والمؤتلف والمختلف ١٦٦ وخزانة البغدادي ٢ : ٢٩٨ ـ ٢٩٩ و ٣٩٩ وجمهرة الأنساب ٢٦٠ والجمحي ٥١٧ ـ ٥٢١ .
(٣) تهذيب التهذيب ٧ : ١٦٢ والإصابة : ت ٥٤٦٧ .

(١) سبائك الذهب ٣٩ .
(٢) وقعت الإحالة إليه في الطبعة السابقة من الأعلام (٥ : ٢٧١) بلفظ « العوّام » خطأ . ومكان الإشارة إليه ، بين العداس وعدثان ، كما أوردته هنا .
(٣) اللباب ٢ : ١٢٥ .
(٤) جمهرة الأنساب ٢٢١ وتكرر فيه ضبط « عدس » بالشكل ، بضم العين وفتح الدال ، وفي الأمالي الشجرية ١ : ١١٦ « كل اسم في العرب من تركيب ع د س فهو مفتوح الدال إلا عدس بن زيد ، من تميم ، فإنه مضموم الدال » ومثله في سمط اللآلي ١٨٦ وفي « رفع نقاب الخفا ـ خ » : ضبطه ابن الجواني النسابة ، بضمتين . قال : وما عداه في العرب كله بفتح الدال ؛ وضبطه الجوهري والمجد وابن خطيب الدهشة بضم العين وفتح الدال ؛ وهو لقب له واسمه سعد .

العَدْل = حَسَن توفيق ١٣٢٢

عَدْل
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عدل بن جزء بن سعد العشيرة بن مالك : جلاد جاهلي ، يضرب به المثل . كان على شرطة تبع الحميري ، وكان تبع إذا أراد قتل رجل دفعه إليه ، فصار الناس يقولون للشيء الميؤوس منه : « هو على يديْ عدل » ومن كلام أبي بكر الخوارزمي في ذم العدول : « ما وقع في يديْ عدل ، فهو على يديْ عدل ! » [١] .

عَدْلي يَكَنْ
(١٢٨٠ ـ ١٣٥٢ هـ = ١٨٦٤ ـ ١٩٣٣ م)

عدلي « باشا » بن خليل بن إبراهيم يكن : من رجال السياسة بمصر . ولد في القاهرة ، وتعلم في بعض المدارس الأجنبية بها . وتقدم في المناصب إلى أن كان وزيراً للخارجية ، فوزيراً للمعارف ، ثم رئيساً للوزارة ثلاث مرات (سنة ١٩٢١ و ٢٦ و ٢٩ م) ذهب في أولاها ،


عدلي يكن

على غير رضى الجمهور المصري ، إلى لندن لمفاوضة الإنجليز في قضية مصر السياسية ، وفشل . وهو من مؤسسي حزب « الأحرار الدستوريين » . واتهم في صلابته السياسية ، لخلافه مع سعد زغلول . وكان قوياً في نفسه ، مهيباً ، رضيّ الخلق . توفي في باريس ونقل إلى القاهرة [١] .

(١) ثمار القلوب ١٠٨ والتاج ٨ : ١٠ .

عَدْنان
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عدنان : أحد من تقف عندهم أنساب العرب . والمؤرخون متفقون على أنه من أبناء إسماعيل بن إبراهيم . وإلى عدنان ينتسب معظم أهل الحجاز . ولد له « معدّ » وولد لمعد « نزار » ومن نزار « ربيعة ، ومضر » وكثرت بطون هذين ، فكان من ربيعة : بنو أسد ، وعبد القيس ، وعنزة ، وبكر ، وتغلب ، ووائل ، والأراقم ، والدؤل ، وغيرهم كثيرون . وتشعبت قبائل مضر شعبتين عظيمتين : قيس عيلان بن مضر ، وإلياس بن مضر . فمن قيس عيلان : غطفان ، وسُليم . ومن غطفان : بغيض ، وعبس ، وذبيان ، وما يتفرع منهم . ومن سُليم : بُهثة ، وهوازن . وأما إلياس فمن بنيه : تميم ، وهذيل ، وأسد ، وبطون كنانة . ومن كنانة : قريش . وانقسمت قريش فكان منها : جمح ، وسهم ، وعديّ ، ومخزوم ، وتيم ، وزهرة ، وعبد الدار ، وأسد بن عبد العزى ، وعبد مناف . وكان من عبد مناف : عبد شمس ، ونوفل ، والمطلب ، وهاشم . ومن هاشم : رسول الله ﷺ والعباسيون . ومن عبد شمس : بنو أمية . وانتشرت بطون عدنان في أنحاء الحجاز وتهامة ونجد والعراق ، ثم اليمن . وكان رسول الله ﷺ إذا انتسب فبلغ عدنان يمسك ويقول : كذب النسابون . فلا يتجاوزه [٢] .

(١) في أعقاب الثورة المصرية ١ : ٢٦٣ ـ ٢٧٠ وصفوة العصر ١ : ١٦١ ومرآة العصر ٢ : ٩١ والكنز الثمين ٨٩ والأعلام الشرقية ١ : ١٥١ وأبو جلدة وآخرون ٢٨ وتاريخ مصر في خمس وسبعين سنة ٤٧٤ .

(٢) الطبري ٢ : ١٩١ وجمهرة الأنساب ٨ وما بعدها وطرفة الأصحاب ١٤ وفيه زيادات يحسن الرجوع إليها .

عدنان الراوي
(١٣٤٤ ـ ١٣٨٧ هـ = ١٩٢٥ ـ ١٩٦٧ م)

عدنان الراوي : مناضل سياسي عراقي ، من رجال الصحافة ، له نظم كثير . موصلي المولد والمنشأ . عارض حلف بغداد وحُكم عليه بالإعدام في عهد نوري السعيد ، فلجأ الى مصر . وعاد الى العراق بعد ثورة عبد الكريم قاسم ، فسُجن سبعة أشهر وأفرج عنه ، فسافر إلى مصر . وتوفي بالقاهرة . ونقل الى الموصل . له كتب مطبوعة ، منها


عدنان الراوي

« الانحراف القومي في العراق » و « أيام النضال » و « الأذيسة العربية ، من وحي فلسطين » شعر ، و « المشانق والسلام » شعر ، و « من القاهرة الى معتقل قاسم » و « نريد أن نتحرر » و « النشيد الأحمر » شعر ، و « النفط الملتهب » شعر ، و « هذا الوطن » شعر ، و « من العراق » و « محكمة المهداوي مأساة وملهاة » [١] .

الغريفي
(١٢٨٥ ـ ١٣٤١ هـ = ١٨٦٨ ـ ١٩٢٣ م)

عدنان بن شبر بن علي الغريفي : شاعر عراقي فقيه إمامي ، من أهل البصرة . مولده في المحمرة ووفاته في الكاظمية . له « قبسة العجلان من طور الإيمان ـ ط » و « حاشية على كتاب العروة الوثقى لليزدي ـ ط » وفي شعراء

(١) الأهرام ٢٨ و ٦٧/٣/٣٠ ومعجم المؤلفين العراقيين ٢ : ٣٧٩ ونقد وتعريف ١٩٣ والدراسة ٣ : ٤٤٩ .

الغريّ للخاقاني ، نماذج حسنة من شعره [١] .

عَدْنان المُوسَوي

(٠٠٠ ـ ٤٤٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٥٧ م)

عدنان بن الشريف الرضيّ محمد بن الحسين الموسوي الحسيني الهاشمي : نقيب أشراف بغداد . ولي النقابة بعد وفاة عمه المرتضى سنة ٤٣٦ هـ ، واستمر إلى أن توفي ببغداد [٢] .

عدنان الأتاسي

(١٣٢٣ ـ ١٣٨٩ هـ = ١٩٠٥ ـ ١٩٦٩ م)

عدنان بن هاشم بن خالد الأتاسي : دكتور في الحقوق . ولد في السلط ، ونشأ في حمص وتعلم وأحرز الدكتوراه بجامعة جنيف . ودرّس الحقوق بدمشق وخاض السياسة على هدي أبيه (انظر



عدنان الأتاسي

ترجمته) وتقلد مناصب وزارية . وألف « الحقوق الجزائية الخاصة ـ ط » و « الحقوق الدستورية ـ ط » وبالفرنسية « شوائب الاتفاق في المعاهدات الدولية ط » وتوفي ببيروت ، ودفن في حمص [٣] .

العدني (الدَّراوَرْدي) = محمد بن يحيى ٢٤٣

(١) معجم رجال الفكر ٣٢٣ ومعجم المؤلفين العراقيين ٢ : ٣٨٢ ومعارف الرجال ٢ : ٨٢ .

(٢) ابن الأثير ٩ : ٢٢٤ والمنتظم ٨ : ١٨٩ .

(٣) من هو في سورية ١٩٥١ ص ٢٠ وجريدة الحياة ، بيروت ١٠ و ١١ أيلول ١٩٦٩ .

عَدْوان

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عدوان (واسمه الحارث) بن عمرو ابن قيس ، من قيس عيلان ، من مضر : جدٌّ جاهلي . كانت منازل بنيه بالطائف . وغلبتهم عليها ثقيف ، فخرجوا إلى تهامة ثم تفرقوا بافريقية وبادية الحجاز والشام . من نسله عامر بن الظرب ، وذو الإصبع الشاعر [١] .

العَدَوي = عَبْد الحَميد بن عَبْد الرَّحْمن

العَدَوي = إسْحاق بن أيُّوب ٢٨٧

العَدَوي = محمد بن طلحة ٦٥٢

العَدَوي (الزوكاري) = محمود بن محمد ١٠٣٢

العَدَوي = عليّ بن أحمد ١١٨٩

العَدَوي = محمد بن عبادة ١١٩٣

العِدْوي = حَسَن العِدْوي ١٣٠٣

العَدَوِيَّة = رابعَة بنت إسْماعيل ١٣٥

ابن عَدِيّ (الفيلسوف) = يحيى بن عَدِيّ

ابن عَدِيّ = عَبْد الله بن عَدِيّ ٣٦٥

عَدِيّ

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ عدي (غير منسوب) : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من بني النجار ، منهم أنس بن مالك وجماعة من الصحابة [٢] .

٢ ـ عديّ (غير منسوب) : جدٌّ جاهلي . بنوه من بني مزيقياء [٣] .

٣ ـ عديّ (غير منسوب) : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من قضاعة [٤] .

٤ ـ عديّ (غير منسوب) : جدٌّ . بنوه بطن من لخم ، من القحطانية . كانت منازلهم بساحل إطفيح (بمصر) وهم بنو موسى وبنو محرب [٥] .

(١) نهاية الأرب ٢٨٩ وجمهرة الأنساب ٢٣٢ واللباب ٢ : ١٢٦ وانظر معجم قبائل العرب ٧٦٢ .

(٢) و (٣) و (٤) و (٥) نهاية الأرب للقلقشندي ٢٨٩ ـ ٢٩١ .

٥ ـ عديّ (غير منسوب) : جدٌّ . بنوه بطن من فزارة ، منهم بنو بدر ، كانت منازلهم بالأعمال القليوبية بالديار المصرية [١] .

عَدِيّ بن أَرْطاة

(٠٠٠ ـ ١٠٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٢٠ م)

عدي بن أرطاة الفزاري ، أبو واثلة : أمير ، من أهل دمشق . كان من العقلاء الشجعان . ولاه عمر بن عبد العزيز على البصرة سنة ٩٩ هـ ، فاستمر إلى أن قتله معاوية بن يزيد بن المهلب ، بواسط ، في فتنة أبيه (يزيد) بالعراق [٢] .

عَدِيّ بن أُسامَة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عديّ بن أسامة بن مالك بن بكر ، من تغلب : جدٌّ جاهلي . قال ابن الأثير : ينسب إليه خلق كثير . منهم الأمراء بنو حمدان التغلبيون العدويون [٣] .

عَدِيّ بن ثابت

(٠٠٠ ـ ١١٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٣٤ م)

عدي بن ثابت الأنصاري : عالم الشيعة الإمامية وصالحهم في عصره . قال الذهبي : « لو كانت الشيعة مثله لقلَّ شرُّهم ! » مولده ووفاته في الكوفة [٤] .

عَدِيّ بن جَنَّاب

(٠٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عدي بن جناب بن هبل ، من كنانة عذرة ، من قحطان : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من كنانة بن بكر . من عقبه « ليلى » أم عبد العزيز بن مروان [٥] .

(١) نهاية الأرب للقلقشندي ٢٩١ .

(٢) الكامل للمبرد ٢ : ١٤٩ ورغبة الآمل ٢ : ٢٦ ثم ٧ : ١٥٩ واليعقوبي ٣ : ٥٣ .

(٣) اللباب ٢ : ١٢٧ .

(٤) دول الإسلام للذهبي ١ : ٦٠ وميزان الاعتدال ٢ : ١٩٣ .

(٥) نهاية الأرب ٢٩١ وانظر معجم قبائل العرب ٧٦٤ .

عَدِيّ بن حاتِم

(٠٠٠ - ٦٨ هـ = ٠٠٠ - ٦٨٧ م)

عديّ بن حاتم بن عبد الله بن سعد بن الحشرج الطائي ، أبو وهب وأبو طريف : أمير ، صحابي ، من الأجواد العقلاء . كان رئيس طيء في الجاهلية والإسلام . وقام في حرب الردّة بأعمال كبيرة حتى قال ابن الأثير : خير مولود في أرض طيء وأعظمه بركة عليهم . وكان إسلامه سنة ٩ هـ ، وشهد فتح العراق ، ثم سكن الكوفة وشهد الجمل وصفين والنهروان مع عليّ . وفقئت عينه يوم صفين . ومات بالكوفة . روى عنه المحدثون ٦٦ حديثاً . عاش أكثر من مئة سنة . وهو ابن حاتم الطائي الذي يضرب بجوده المثل [١] .

عَدِيّ بن الحارِث

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

عديّ بن الحارث بن مرّة ، من كهلان ، من القحطانية : جدٌّ جاهلي . بنوه : عفير ، ولخم ، وجذام ، والحارث وهو عاملة [٢] .

عَدِيّ بن حَنيفة

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

عديّ بن حنيفة بن غنم ، من العدنانية : جدٌّ جاهلي . كانت منازل بنيه في اليمامة . منهم مسيلمة المتنبيء [٣] .

المُهَلْهِل

(٠٠٠ - نحو ١٠٠ ق هـ = ٠٠٠ - نحو ٥٢٥ م)

عديّ بن ربيعة بن مرّة بن هبيرة ، من بني جشم ، من تغلب ، أبو ليلى ، المهلهل : شاعر ، من أبطال العرب في الجاهلية . من أهل نجد . وهو خال امرىء القيس الشاعر . قيل : لقب مهلهلا ، لأنه أول من هلهل نسج الشعر ، أي رققه . وكان من أصبح الناس وجهاً ، ومن أفصحهم لساناً . عكف في صباه على اللهو والتشبيب بالنساء ، فسماه أخوه كليب « زير النساء » أي جليسهن . ولما قتل جساس بن مرة كليباً ثار المهلهل ، فانقطع عن الشراب واللهو ، وآلى أن يثأر لأخيه ، فكانت وقائع بكر وتغلب ، التي دامت أربعين سنة ، وكانت للمهلهل فيها العجائب والأخبار الكثيرة . أما شعره فعالي الطبقة . ولمحمد فريد أبي حديد كتاب « المهلهل سيد ربيعة - ط » [١] .

عَدِيّ بن ربيعة

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

عدي بن ربيعة بن معاوية الأكرمين ابن الحارث بن معاوية ، من كندة : جدّ جاهلي . من نسله شرحبيل بن السمط (له صحبة) وآخرون [٢] .

ابن الرَّعْلاء

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

عديّ بن الرعلاء الغساني : شاعر جاهلي . اشتهر بنسبته الى أمه . وضاع اسم أبيه . وهو صاحب القصيدة التي منها البيت الشائع على كل لسان :

« لـيس من مات فاستراح بميت
انما الميت ميت الأحيـــاء »

وفات ابنَ حبيب ذكره في كتاب من نسب إلى أمه من الشعراء [١] .

عَدِيّ بن الرِّقاع = عَدِيّ بن زَيْد ٩٥

عَدِيّ بن زَيْد

(٠٠٠ - نحو ٣٥ ق هـ = ٠٠٠ - نحو ٥٩٠ م)

عدي بن زيد بن حمّاد بن زيد العِبادي التميمي : شاعر ، من دهاة الجاهليين . كان قروياً ، من أهل الحيرة ، فصيحاً ، يحسن العربية والفارسية والرمي بالنشاب ، ويلعب لعب العجم بالصوالجة على الخيل . وهو أول من كتب بالعربية في ديوان كسرى ، اتخذه في خاصته وجعله ترجماناً بينه وبين العرب . فسكن المدائن . ولما مات كسرى أنو شروان وولي ابنه « هرمز » أقرّ عدياً ورفع منزلته ووجهه رسولا إلى ملك الروم طيباريوس الثاني (Tiberius II) في القسطنطينية ، بهدية ، فزار بلاد الشام ، وعاد إلى المدائن بهدية قيصر . ثم تزوج هنداً بنت النعمان ابن المنذر ووشى به أعداء له إلى النعمان بما أوغر صدره فسجنه وقتله في سجنه بالحيرة . وقال ابن قتيبة : كان يسكن الحيرة ويدخل الأرياف فثقل لسانه ، وعلماء العربية لا يرون شعره حجة . وجُمع ما بقي من شعره في « ديوان - ط » ببغداد [٢] .

---

(١) الإصابة : ت ٥٤٧٧ وسير النبلاء - خ . المجلد الثاني . وحسن الصحابة ٣٨ وكشف النقاب - خ . وخزانة البغدادي ١ : ١٣٩ والروض الأنف ٢ : ٣٤٣ وإمتاع الأسماع ١ : ٥٠٩ ورغبة الآمل ٦ : ١٣٥ .

(٢) نهاية الأرب ٢٩١ والسبائك ٣٣ وجمهرة الأنساب ٣٩٤ .

(٣) نهاية الأرب ٢٩٠ وانظر معجم قبائل العرب ٧٦٤ وهو في اللباب ٢ : ١٢٨ « ابن حنيفة بن لجيم » .

(١) الشعر والشعراء ٩٩ وجمهرة أشعار العرب ١١٥ وشرح الشواهد ٢٢٥ وفيه « اسمه امرؤ القيس بن ربيعة بن مرة بن الحارث » . وخزانة البغدادي ١ : ٣٠٠ - ٣٠٤ وفيه شاهد من شعره يدل على أن اسمه « عدي » وهو في سرح العيون ٤٩ لابن نباتة : « مهلهل ، واسمه عدي ، بن ربيعة بن الحارث » . وفيه : لقب مهلهلا بقوله :

« لما توغل في الكراع هجينهم
هلهلت أثأر مالكاً أو صنبلا »

أي : قاربت .

(٢) اللباب ٢ : ١٢٧ وجمهرة الأنساب ٤٠٠ .

(١) الأصمعيات ١٧٠ وخزانة البغدادي ٤ : ١٨٧ - ١٨٨ والمرزباني ٢٥٢ .

(٢) خزانة الأدب للبغدادي ١ : ١٨٤ - ١٨٦ والأغاني ، طبعة دار الكتب ٢ : ٩٧ وهما من جملة ما اعتمدت عليه في تسمية جده حماداً . وهو في العبر لابن خلدون ٢ : ٢٦٦ « عدي بن زيد بن حماد بن أيوب ابن محروب » وفي شعراء النصرانية ٤٣٩ اسم جده « حمار » بتشديد الميم ، وفي هامشه : « ويروى خمار وحماد وحماز » . وفي النجوم الزاهرة ١ : ٢٤٩ « عدي بن زيد بن الخمار ، قال أبو الفرج صاحب الأغاني : الخمار بخاء مضمومة » . واسم جده في شرح الشواهد للسيوطي ١٦١ : « جمار » . وهو في جمهرة الأنساب ٢٠٣ « عدي بن زيد بن أيوب بن مجروف » . وفي جمهرة أشعار العرب ١٠٢ « عدي بن زيد بن حماد بن زيد » . والشعر والشعراء ٦٣ واللباب ١ : ١١١ وشرح قصيدة ابن عبدون ١٢٨ ورغبة الآمل =

عَدِيّ بن الرِّقاع

(٠٠٠ ـ نحو ٩٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧١٤ م)

عديّ بن زيد بن مالك بن عدي بن الرقاع ، من عاملة : شاعر كبير ، من أهل دمشق ، يكنى أبا داود . كان معاصراً لجرير ، مهاجياً له ، مقدماً عند بني أمية ، مدّاحاً لهم ، خاصاً بالوليد بن عبد الملك . لقبه ابن دريد في كتاب الاشتقاق بشاعر أهل الشام . مات في دمشق . وهو صاحب البيت المشهور :

« تزجي أغنَّ كأن إبرة روقه
قلم أصاب من الدواة مدادها »

له « ديوان شعر ـ خ » مما جمعه ثعلب ، مهيأ للنشر في بغداد ، كما في « مذكرات الميمني ـ خ » [1] .

عَدِيّ بن عَبْد مَناة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عديّ بن عبد مناة بن أد بن طابخة ، من مضر ، من عدنان : جدٌّ جاهلي . سكن بعض بنيه اليمامة . واشتهر منهم بعد الإسلام ذو الرمة الشاعر (واسمه غيلان) وبينه وبين عديّ اثنا عشر أباً ، في رواية ابن حزم . ومن عقبه أبو رفاعة ، عبد الله بن الحارث بن عبد الله : صحابي ، سكن البصرة وقتل بكابل ؛ وآخرون [2] .

عَدِيّ بن عَدِيّ

(٠٠٠ ـ ١٢١ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٣٨ م)

عديّ بن عديّ بن عميرة بن فروة ، من بني الأرقم ، من كندة : سيد أهل الجزيرة في زمانه . كان ناسكاً فقيهاً . ولاه سليمان بن عبد الملك قضاء الجزيرة وأرمينية وأذربيجان . وأقره عمر بن عبد العزيز [1] .

عَدِيّ بن عَمْرو

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ عديّ بن عمرو بن مالك ، من بني النجار ، من الخزرج ، من قحطان : جدٌّ جاهلي . من نسله حسان بن ثابت الأنصاري [2] .

٢ ـ عديّ بن عمرو بن ربيعة ، من مزيقياء ، من القحطانية : جدٌّ جاهلي . من نسله « بديل بن ورقاء » قال ابن حزم : كان أدهى العرب . وابنه عبد الله بن بديل : قتل يوم صفين في جيش عليّ [3] .

عَدِيّ بن عَمِيرَة

(٠٠٠ ـ ٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٦٠ م)

عديّ بن عميرة بن فروة الكندي ، أبو زرارة : صحابي . سكن الكوفة وانتقل إلى حران . ثم توفي بالكوفة . روى عن النبي ﷺ عشرة أحاديث [4] .

عَدِيّ بن كَعْب

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عديّ بن كعب بن لؤيّ بن غالب بن فهر ، من قريش ، من عدنان : جدٌّ جاهلي . من نسله أمير المؤمنين عمر بن الخطاب ، وكثيرون [1] .

عَدِيّ بن مُسَافِر

(٤٦٧ ـ ٥٥٧ هـ = ١٠٧٤ ـ ١١٦٢ م)

عديّ بن مسافر بن إسماعيل الهكاري ، شرف الدين أبو الفضائل ، من ذرية مروان بن الحكم الأموي : من شيوخ المتصوفين ، تنسب إليه الطائفة العدوية . كان صالحاً ناسكاً مشهوراً ، ولد في بيت قار (من أعمال بعلبك) وجاور بالمدينة أربع سنوات ، وبنى زاوية في جبل الهكارية (من أعمال الموصل) فانقطع للعبادة ، وتوفي ودفن بها . وانتشرت طريقته في أهل السواد والجبال . وغالى أتباعه « العدوية » في اعتقادهم فيه . وأحرق قبره سنة ٨١٧ هـ ، فاجتمع « العدوية » عليه ، واتخذوه قبلة لهم ! . ولأحدهم رسالة سماها « بهجة سلطان الأولياء العارفين ـ خ » في الخرقة النبوية وفضائل الشيخ عديّ [2] .

عَدِيّ بن نَوْفَل

(٠٠٠ ـ نحو ٣٠ ق هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٥٩٤ م)

عديّ بن نوفل بن عبد مناف بن قصي : شاعر ، من سادات قريش في الجاهلية . كانت له سقاية الحجيج بمكة ، وكان يستي عليها اللبن والعسل . وفيه يقول

= ٢ : ٣٩ و ٤٠ وابن سلام ٣١ وابن الأثير ١ : ١٧١ وسمى المرزباني ٢٤٩ جده « حماراً » . ومثله في المقاصد ٣ : ٩٢١ وسمط اللآلي ٢٢١ وكتب لي المستشرق كرنكو ، تعليقاً على الطبعة الأولى من الأعلام : « الصواب في اسم جده حمار ، اسم الدابة المشهورة ، وقد كان هذا الاسم منتشراً بين العرب قبل الإسلام وأظن حماداً ، بالدال ، اسماً مولداً في الإسلام . ضبطه قليج بن مغلطاي في نسخة معجم الشعراء بلفظ حمار ، ووضع فوقه كلمة : صح » .

(١) الأغاني ٨ : ١٧٢ ـ ١٧٧ وشرح الشواهد ١٦٨ والمرزباني ٢٥٣ والمؤتلف والمختلف ١١٦ ومجلة المجمع العلمي العربي ١٥ : ٢٤٥ و ٣٤٠ و ٤٥٠ ورغبة الآمل ٥ : ٢١٢ ثم ٧ : ٢٩ و ٤٨ .

(٢) جمهرة الأنساب ١٨٩ و ١٩٠ والتاج ١٠ : ٢٣٧ وانظر معجم قبائل العرب ٧٦٥ وسماه القلقشندي في نهاية الأرب ٢٩٠ وعنه السويدي في سبائك الذهب ٢٣ « عدي بن زيد مناة » .

(١) تهذيب التهذيب ٧ : ١٦٨ .

(٢) نهاية الأرب ٢٨٩ والسبائك ٦٩ .

(٣) نهاية الأرب ٢٩٠ واقرأ نسب « بديل بن ورقاء » في الإصابة ، ت ٦١٤ وهو في جمهرة الأنساب ٢٢٧ « عدي بن عمرو به عامر بن لحي » من العدنانية .

(٤) كشف النقاب ـ خ . والإصابة ، ت ٥٤٨٩ .

(١) نهاية الأرب ٢٩١ واللباب ٢ : ١٢٦ وجمهرة الأنساب ١٤٠ ـ ١٤٩ وانظر معجم قبائل العرب ٧٦٦ .

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٣١٦ وغربال الزمان ـ خ . وجامع كرامات الأولياء ٢ : ١٤٧ وفيه : قيل في تاريخ وفاته : سنة ٥٨٥ و ٥٥٥ و ٥٥٧ هـ . وابن الوردي ٢ : ٦٤ وفهرست الكتبخانة ٢ : ٧٢ وشذرات الذهب ٤ : ١٧٩ وتاريخ العراق ٢ : ٣٦ ـ ٣٨ ولغة العرب ٩ : ٤٣٣ ـ ٤٤١ وتاريخ اليزيدية لعباس العزاوي ١١٢ و ١٥٨ و ١٦٤ واليزيدية قديماً وحديثاً لإسماعيل بك جول ، ص ٩٣ و ٩٥ وهو يسمّيه الشيخ « عادي بن مسافر » ويذكر غلو اليزيدية فيه وأنهم يقولون : « إن زيارة تربته في جبل « لاليش » أفضل من الحج وزيارة القدس ! » . وفي الشرفنامه الكردية ، الصفحة ٣٣ وهامشها : « عدي بن المسافر الحكاري ، دفن في جبل الألش ، من أعمال الموصل ، ولأتباعه اعتقاد زائغ ، يقولون : قد تحمل عنا صومنا وصلاتنا ، وسيذهب بنا يوم القيامة إلى الجنة من دون عتاب أو عقاب ! » .

مطرود بن كعب الخزاعي :
« وما النيل يأتي بالسفين يكفه
بأجود سيباً من عديّ بن نوفل »
وهو جد الصحابي « جبير بن مطعم » .
وأورد المرزباني أبياتاً من شعر عديّ[1] .

ابن عُدَيْس = عبد الرحمن بن عُدَيْس ٣٦

العُدَيْل بن الفَرْخ
(٠٠٠ ـ نحو ١٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧١٨ م)

العديل بن الفرخ العجلي : من رهط أبي النجم ، ويلقب بالعُبَّاب : شاعر فحل . اشتهر في العصر المرواني . وهجا الحجاج بن يوسف ، وهرب منه إلى بلاد الروم ، فبعث الحجاج إلى قيصر : لترسلنَّ به أو لأجهزن إليك خيلا يكون أولها عندك وآخرها عندي ؛ فبعث به إليه ، فأنشده شعراً في مدحه يقول فيه :
« بنى قبة الإسلام حتى كأنما
هَدَى الناس من بعد الضلال رسولُ »
فعفا عنه وأطلقه[2] .

ابن العديم (ابن أبي جرادة) = محمد بن هبة الله ٦٢٨
ابن العَدِيم = عُمَر بن أَحمد ٦٦٠
ابن عديم (الرواحي) = ناصر بن سالم نحو ١٣٣٤

عذ

ابنَ عذاري[3] = محمد المَرَّاكُشي
أبو العذافر (الشاعر) = ورد بن سعد ٢٢٠

عُذَر بن سَعْد
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عذر بن سعد بن دافع ، من بني جشم ، من حاشد ، من همدان : جدٌّ

(١) المرزباني ٢٥١ وجمهرة الأنساب ١٠٦ و ١٠٧ ونسب قريش ٣٢ و ١٩٧ و ١٩٨ .
(٢) خزانة البغدادي ٢ : ٣٦٧ ـ ٣٦٨ والتبريزي ٢ : ١٢٦ ورغبة الآمل ٥ : ١٤ .
(٣) قلت : في دليل مؤرخ المغرب ١ : ١٣٢ بفتح العين ؟ .

جاهلي يماني . بنوه بطن عظيم ، وفروع تفرقت في اليمن والعراق والشام[1]

عَذْراء
(٠٠٠ ـ ٥٩٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٩٦ م)

عذراء ، عصمة الدين خاتون ، بنت شاهنشاه بن أيوب : أميرة ، من الأيوبيين . وهي بنت أخي السلطان صلاح الدين . من آثارها « المدرسة العذراوية » في دمشق ، وإليها تنسب . توفيت بدمشق[2] .

عُذْرة
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ عذرة بن زيد اللات بن رفيدة ، من بني كلب ، من قضاعة ، من قحطان : جدٌّ جاهلي . من نسله كنانة عذرة . وهو غير عذرة الذي اشتهر بنوه بالحب العذري (انظر الترجمة الآتية) قال ابن الأثير : ومتى أطلق « عذرة » فلا يراد به إلا عذرة ابن سعد هذيم (الآتي)[3] .

٢ ـ عذرة بن سعد هذيم بن زيد بن ليث ، من قضاعة ، من قحطان : جدٌّ جاهلي . من بنيه بطون عامر ، وكاهل ، وإياس ، وعوف ، ورفاعة . انتقلت جماعات منهم إلى الأندلس في عصر الفتوح ، فكانت منازلهم في « دلاية » و « جيان » و « سرقسطة » . وبنو عذرة هؤلاء هم المعروفون بشدة العشق والعفة فيه ، قيل لأحدهم : ما بال الرجل منكم يموت في هوى امرأة ؟ فقال : لأن فينا جمالا وعفة . وقد اشتهر كثير من متيميهم ، وضربت بهم الأمثال حتى كني عن العفة في الحب واحتمال الأسقام والآلام فيه ، بالهوى العذري . وأخبار بني عذرة كثيرة متفرقة في كتب الأدب . وكان لبعضهم صنم في الجاهلية يقال له « شمس »[4]

(١) الإكليل ١٠ : ٦٠ .
(٢) الوفيات : ترجمة شاهنشاه بن نجم الدين . والإعلام ـ خ . وذيل الروضتين ١١ والدارس ١ : ٣٢٦ و ٣٧٤ وانظر فهرسته .
(٣) نهاية الأرب ٢٩٢ والسبائك ٢٧ واللباب ٢ : ١٢٩ .
(٤) سبائك الذهب ٢٤ ونهاية الأرب ٢٩٢ وجمهرة

العُذْري = عُرْوَة بن حِزَام ٣٠
العُذْري = البَراء بن وَفِيد ٣٧
العُذْري = جَمِيل بن عَبْد الله ٨٢
ابن أَبي عُذَيْبَة = أَحمد بن محمد ٨٥٦

ابن قُطَّاب
(٠٠٠ ـ ٢٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٤٥ م)

عُذيرة بن قطاب السلمي : شاعر ، كان مقدم بني سُلَيم في ثورتهم بنواحي المدينة في خلافة الواثق : فتكوا بحامية المدينة ، وأكثروا من العيث ، فوجه الواثق جيشاً لإخضاعهم ، بقيادة أبي موسى « بغا » الكبير ، فدوَّخهم ، وحبس منهم في القيود بالمدينة نحو ألف رجل ، فنقبوا الحبس وخرجوا ، فأحاط بهم أهل المدينة يقاتلونهم ، ففكَّ ابن قطاب قيده ، وجعل يقاتل به ، ويرتجز ويقول :
« لا بد من زحم وإن ضاق البابْ
إني أنا عذيرة بن قطابْ
والموت خير للفتى من العابْ »
وقتل وصلب[1] .

عر

عَرَابة الأَوْسي
(٠٠٠ ـ نحو ٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٨٠ م)

عرابة بن أوس بن قيظي الأوسي الحارثي الأنصاري : من سادات المدينة الأجواد المشهورين . أدرك حياة النبيّ ﷺ وأسلم صغيراً . وقد الشام في أيام معاوية ، وله أخبار معه . وتوفي بالمدينة . وهو الذي يقول فيه الشماخ المري :
« إذا ما راية رفعت لمجد
تلقاها عرابة باليمين »[2] .

الأنساب ٤١٩ واليعقوبي ١ : ٢١٢ وانظر معجم قبائل العرب ٧٦٨ .
(١) عرام ٦٧ والنجوم الزاهرة ٢ : ٢٥٧ وفيهما الخلاف في اسمه تصحيفاً : عذيرة أو عزيزة ، أو غزيرة أو غويرة .
(٢) بلوغ الأرب ٢ : ١٨٧ و ١٨٨ والإصابة : ت ٥٥٠٠ وذيل المذيل ٢٩ وأمل الآمل ٢ : ٩٤ وخزانة البغدادي ١ : ٤٥٥ .

عرابي باشا = أحمد عرابي ١٣٢٩

عَرار بن فَلاح
(٠٠٠ ـ ١٠٢٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦١٥ م)

عرار بن فلاح النبهاني: من ملوك الدولة النبهانية في بلاد عُمان. كان له مُلك الظاهرة (في عمان) وناصر ابن عمه سليمان بن مظفر أيام تملكه بتزوى وعمان. وصحبه إلى أن مات، فملك بعده وقاتل أعداءه. واستمر إلى أن توفي في حصن القرية [١].

عَرّاف اليَمامَة = رِياح بن كُحَيْلَة
ابن عراق (الفلكي) = منصور بن علي نحو ٤٢٥
ابن عِرَاق = محمَّد بن عليّ ٩٣٣
ابن عِرَاق = عليّ بن محمد ٩٦٣
العِرَاقي (الخطيب) = إبراهيم بن منصور ٥٩٦
ابن العِرَاقي = عَبْد الحَكَم بن إبراهيم ٦١٣
العراقي (علم الدين) = عبد الكريم بن علي ٧٠٤
العِرَاقي (الحافظ) = عبد الرحيم بن الحسين ٨٠٦
ابن العِرَاقي = أحمد بن عبد الرحيم ٨٢٦
العِرَاقي = عبد الرحمن بن العباس ١٣١٤
العِرَاقي = محمد بن رَشِيد ١٣٤٨
ابن عَرَّام = هِبَة الله بن عليّ ٥٥٠
ابن عَرَّام = عليّ بن أحمد ٥٨٠

عَرَّام بن الأَصْبَغ
(٠٠٠ ـ نحو ٢٧٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨٨٨ م)

عرام بن الأصبغ السُّلمي: ثقة في معرفة جبال «تهامة» وقراها وسكانها وأشجارها ومياهها. كان أعرابياً، من بني سُلَيم. تنقل في جهات تهامة، ووضع كتاباً سماه أو سُمي من بعده «كتاب أسماء جبال تهامة وسكانها وما فيها من القرى وما ينبت عليها من الأشجار وما فيها من المياه ـ ط» صغير [١].

أَبُو العَرَب = محمد بن أَحمد ٣٣٣
أَبُو العَرَب = مُصْعَب بن محمد ٥٠٩
عرب زاده (الرومي) = محمد بن محمد ٩٦٩
ابن عربشاه (ناصر الدين) = محمد بن عربشاه ٦٧٧
ابن عَرَبْشَاه = أَحمد بن محمد ٨٥٤
ابن عَرَبْشَاه = عبد الوهاب بن أَحمد ٩٠١
ابن عربشاه (الاسفراييني) = ابراهيم ابن محمد ٩٤٥
ابن العربي (القاضي) = محمد بن عبد الله ٥٤٣
ابن عربي (محيي الدين) = محمد بن علي ٦٣٨
ابن عربي (سعد الدين) = محمد بن محمد ٦٥٦
العربي الفاسي = العربي بن يوسف ١٠٥٢
ابن العربي = عبد الوهاب بن العربي ١٠٧٩

الأَدُوزِي
(٠٠٠ ـ ١٢٨٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٦٩ م)

العَرْبي (أو محمد العربي) بن إبراهيم بن عبد الله بن علي بن محمد بن عبد الله بن يعقوب السملالي الجزولي الأدوزي: فقيه من المالكية، مدرِّس. من أهل «أدوز» في سوس. من بيت علم كبير. فقد أباه قبل أن تضعه أمه، ونشأ في يتم وفقر مدقع، واشتهر حتى صار ينعت بالعلامة الحافظ حامل لواء التدريس والفتيا. وصنف كتبا، منها «أيسر المسالك ـ خ» في شرح ألفية ابن مالك، و«مجموعة فتاويه ـ خ» ورسالة في «أنساب أولاد عبد الله بن يعقوب ـ خ» و«زيادات على لامية الأفعال ـ خ» [١].

ابن سُودة
(٠٠٠ ـ ١٢٢٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨١٤ م)

العَرْبي بن أحمد بن محمد التاودي ابن سودة (بفتح السين وضمها) المري الفاسي، أبو حامد: فقيه مالكي، له مشاركة في الأدب، من أهل فاس، مولدا ووفاة. توفي قبل الكهولة. من كتبه «نهاية المنى والسول في حب آل بيت الرسول» و«فتح الملك الجليل في حل مقفل فرائض خليل» و«تحقيق الأنباء فيما يتعلق بالطاعون والوباء» و«شرح الموطأ» لم يكمله، و«حاشية على شرح المكودي للألفية» [٢].

الدَّرْقاوي
(١١٥٠؟ ـ ١٢٣٩ هـ = ١٧٣٧ ـ ١٨٢٣ م)

العربي (أو محمد العربي) بن أحمد ابن الحسين بن علي، أبو عبد الله الدرقاوي الحسني: أول من نشر الطريقة الدرقاوية في المغرب. وهي فرع من الشاذلية. كان من الفضلاء مولده ووفاته في قبيلة بني زروال. قرأ بها، وتفقه وتصوف بفاس. وتخرج على يده كثيرون قيل: خلف نحو أربعين ألف تلميذ. له «رسائل ـ ط» في التصوف، و«بشور الطوية في مذهب الصوفية ـ خ» في دار الكتب (٦٥٠٢ ح) وكتاب في ترجمة شيخه «علي الجمل» المتوفى سنة ١١٩٤ هـ وفيه، وفي عبد الواحد بن علال (١٢٧١) صنف محمد المهدي بن محمد ابن القاضي،

---

(١) تحفة الأعيان ١: ٣١٧ ـ ٣٢٢.

(١) أسماء جبال تهامة: مقدمة مصححه.

(١) سوس العالمة ١٩٦ ـ ٢١٥ والمعسول ٥: ١١٣ وفيه إجازات ورد اسمه في بعضها «محمد العربي».
(٢) سلوة الأنفاس ١: ١٢٣ وشجرة النور ٣٧٧ وفيه: توفي في حياة والده.

كتاب « النور القوي ، في ذكر شيخنا عبد الواحد الدباغ وشيخه العربي الدرقاوي ـ خ » بفاس [١] .

العمري
(٠٠٠ ـ ١٣١٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٩٨ م)

العربي بن داود بن العربي بن محمد ابن المعطي الشرقاوي ، أبو حامد العمري : فقيه مشارك في الأدب . له « الفتح الوهبي في مناقب الشيخ العربي ـ خ » في الخزانة الأحمدية بفاس . جمع فيه سيرة جده العربي (والشائع في المغرب تسكين الراء) [٢] .

العربي القادري
(١٠٥٦ ـ ١١٠٦ هـ = ١٦٤٦ ـ ١٦٩٤ م)

العربي (أو محمد العربي) بن الطيب بن محمد الحسني القادري : فاضل متصوف ، له اشتغال بالأدب والتاريخ . قال صاحب سلوة الأنفاس ما خلاصته : من تأليفه « الروض العطر الأنفاس بأخبار الصالحين من أهل فاس ـ خ » ينسب الى ابن عيشون ، وإنما زاد فيه ابن عيشون زيادات قليلة ونسبه الى نفسه . وله « كناش » اطلع عليه صاحب السلوة وقال : أعجب به الناس وكتبوا منه عدة نسخ ، ورسالة في أولاد عبد القادر الجيلاني » و « الطرفة في اختصار التحفة ـ خ » اختصر به « تحفة أهل الصديقية بأسانيد الطائفة الجزولية والزروقية » لمحمد المهدي بن أحمد بن علي بن يوسف الفاسي ، في خزانة الرباط (الرقم ٢٤٧ كتاني) [٣] .

(١) إتحاف المطالع ـ خ . وتذكرة المحسنين ـ خ . ومعجم المطبوعات ٨٧٢ ، ١٣٢٠ وفيه وفاته سنة « ١٣٢٩ » خطأ . والمعسول ١ : ١٨٩ وسلوة الأنفاس ١ : ١٨٦ وطبقات الشاذلية ٢٠٤ ـ ٢١٧ ودار الكتب ٨ : ١٧٦ ودليل مؤرخ المغرب ١ : ٢٣٣ ـ ٣٤ قلت : وهو في كثير من المصادر « محمد العربي » .

(٢) دليل مؤرخ المغرب ١ : ٢٣٨ .

(٣) سلوة الأنفاس ٢ : ٣٤٥ قلت : العربي يضبطه أهل المغرب بالشكل مفتوح العين ساكن الراء كما ينطقونه .

المَشْرَفي
(٠٠٠ ـ ١٣١٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٩٥ م)

العربي بن عبد القادر بن علي الحسني الإدريسي ، أبو حامد المشرفي : أديب له اشتغال بالتاريخ والتراجم ، وله نظم . تلمساني الأصل ، نزل بفاس وتوفي بها . صنف نيفا وثلاثين كتاباً ، منها « الدرة الوهاجة في نسب صنهاجة » و « الياقوتة الثمينة الوهاجة ، في التعريف بسيدي محمد ابن علي مجاجة ـ خ » في الرباط (١٥٣٤د) و « شرح الشمقمقية ـ خ » في الزيدانية بمكناس ، و « شرح نظم الغالي بن سليمان في الدولة العلوية ـ خ » في الزيدانية . وله منظومات متفرقة قال ابن زيدان : لو جمعت لجاءت في « ديوان » كبير ، و « كناش ـ خ » في الرباط (٤٧١ك) و « كناش ـ خ » آخر في الرباط (٢٠٤ك) واسمه فيه « العربي بن علي » و « الرحلة الأريضة في أداء حج الفَرِيضة » و « رحلة الى سوس » وكتاب في « علماء عصره » ذكره ابن زيدان ، ولم يسمه ، و « ذخيرة الأواخر والأول في أخبار الدول ـ خ » في خزانة الرباط ٦٥٩ك ، و « نزهة الأبصار ـ خ » في سيرة الشيخين الحسن ووالده أحمد بن محمد التمگدشتي ، مجلد ضخم في خزانة الرباط (٥٧٩ك) وفي الربع الأخير منه تراجم لبعض رجال القرن الثالث عشر وأواخر الثاني عشر [١] .

ويلاحظ أن مخطوطة « التحفة » ورد اسمه عليها « العربي ابن الطيب » من دون محمد .

(١) النهضة العلمية ـ خ . لابن زيدان . وإتحاف المطالع ـ خ ، لابن سودة . ودليل مؤرخ المغرب ١٤٦ ، ٢٦٦ وفيه ٣٩٥ ذكر « رحلة » المترجم إلى الحج ، وسماها « الرحلة العريضة » خلافاً لما رأيته بخط ابن زيدان ، قال صاحب الدليل : يوجد طرف منها في خزانتنا الأحمدية . قلت : كثيراً ما ورد اسمه « العربي بن علي » نسبة إلى جده . والتصحيح مما على « الياقوتة الثمينة الوهاجة » المخطوطة في خزانة الرباط . وانظر دليل مؤرخ المغرب الطبعة الثانية ١ : ١٢١ ، ١٥٠

المَسَّاري
(٠٠٠ ـ بعد ١١٩٩ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٧٨٥ م)

العربي (كما كان يسمي نفسه . ويقال له أيضاً : محمد العربي) بن عبد الله بن أبي يحيى أبو حامد المسّاري : أديب . كثير النظم نسبته الى بني مسّارة من قبائل الجبال قرب وزان (في المغرب) كان من تلاميذ التاودي بن سودة ومن معاصري الرهوني . وتولى القضاء في بعض نواحي بلده . له منظومة سماها « سراج طلاب العلوم » شرحها البلغيثي في كتابه « الابتهاج بنور السراج ـ ط » جزآن . وفي الابتهاج أن الحوّات في كتابه « الروضة المقصودة » سماه « العربي ابن يعقوب » فيحتمل انه نسبه إلى أحد أجداده [١] .

العَرَبي التِّهامي
(١٢٥٢ ـ ١٣٣٩ هـ = ١٨٣٦ ـ ١٩٢١ م)

العربي بن عبد الله بن محمد بن التهامي ، أبو حامد اليملحي الوزاني : فاضل ، له اشتغال بالتاريخ والتراجم . من أهل فاس . مولده ووفاته بالرباط . له كتب ، منها « بلوغ المنى والآمال فيمن لقيت من المشايخ وأهل الفضل والكمال » و « لوائح الأنوار في الصلاة على النبي المختار » سبعة أجزاء ، و « فيض النيل في الفروسية وركوب الخيل ـ خ » في خزانة الرباط (١٧٠٤ د) و « النسمات المعطرة في أدوية الخيل وعلم البيطرة » [٢] .

(١) الابتهاج ١ : ٥ ـ ١٤ .

(٢) معجم الشيوخ ٢ : ١١٧ .

العَرَبي الفاسي = محمد العَرَبي ١٠٥٢

بَصْري

(٠٠٠ ـ ١١٤٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٣٥ م)

العربي بن محمد بن عبد الرحمن بن عمر ، أبو حامد الولهاصي المكناسي المعروف ببصري . مؤرخ ، كان شيخ الشيوخ في مكناس وتوفي بها . تصدر للتدريس ، وأخذ عنه كثيرون . وصنف « منحة الجبار ، ونزهة الأبرار ، وبهجة الأسرار ، في ذكر الأقطاب والأولياء الأشراف والعلماء الأخيار ـ خ » في الخزانة الزيدانية بمكناس ، و « الكواكب الدرية ـ خ » فيها أيضاً ، يشتمل على بعض المزايا النبوية وإثبات الشرف بالانتساب الى النبيّ ﷺ من قبل الأمهات والأجداد [١].

المَدْغَري

(٠٠٠ ـ ١٣٠٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٩١ م)

العربي بن محمد بن قاسم ، أبو حامد العلوي الحسني المدغري : عالم بالنسب ، من فقهاء المالكية بالمغرب . صنف « تاج الحسن الباهر في أهل النسب الطاهر ـ خ » في الرباط (٣٨/٦/ك) ٦٩ صفحة [٢].

ابن عَرَبِيَّة = عُثْمان بن عَتِيق ٦٥٩

العَرْجي = عَبْد الله بن عُمَر ١٢٠

ابن عَرْزَب = الضَّحَّاك بن عبد الرحمن ١٠٥

العَرْزَمي = محمد بن عُبَيْد الله ١٥٥

العَرْشاني = أَحمد بن عليّ ٥٩٠

العَرَشي = حُسَين بن أَحمد ١٣٢٩

ابن عَرْضُون = أَحمد بن الحَسَن ٩٩٢

العُرْضي = عمر بن عبد الوهاب ١٠٢٤

العُرْضِي = محمد بن عُمَر ١٠٧١

عُرْفُطَة

(٠٠٠ ـ ٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٣٠ م)

عرفطة بن حُباب (أو جَناب) بن جبيرة الأزدي ، حليف بني أمية : أحد ثلاثة كانوا في الجاهلية يُعرفون بزاد الراكب ، لأن من سافر معهم كان زاده عليهم . وقيل : زاد الراكب عرفطة وحده . أدرك الإسلام ، وأسلم ، وصحب النبيّ ﷺ وتوفي شهيداً في وقعة الطائف [١].

ابن عَرَفَة = عليّ بن المُظَفَّر ٧١٦

ابن عَرَفَة = محمد بن محمد ٨٠٣

الأَرْمَوي

(٠٠٠ ـ ٩٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٢٤ م)

عرفة بن محمد ، أبو الوفاء زين الدين الأرموي : حيسوب فرضي شافعي دمشقي . صنف « الطرق الواضحات في عمل المناسخات ـ خ » في بغداد ، فرائض ، و « حاشية على نزهة النظار في قلم الغبار ـ خ » في الظاهرية (الرقم العام ٨٨١٥) و « شرح منظومة فتح الوهاب في الحساب » للزمزمي ، و « حاشية على اللمع لابن الهائم ـ خ » في الظاهرية (الرقم العام ٧٥٧٧) [١] .

عَرْقَلة الأَعْوَر = حَسَّان بن نُمَيْر ٥٦٧

عُرْقُوب

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عرقوب : جاهلي ، يضرب به المثل في إخلاف المواعيد . قيل : هو ابن سعد ابن زيد مناة بن تميم ؛ وقيل : هو من الأوس أو الخزرج ؛ وقيل : من أهل خيبر أو المدينة . تحكى عنه أخبار ، منها أنه وعد أخاه بطلع نخلة ، فلما أطلعت قال دعها حتى تُبلح ، فلما أبلحت قال دعها حتى ترطب ، فلما أرطبت قطعها ولم يعط أخاه شيئاً . قال كعب بن زهير :

« كانت مواعيد عرقوب لها مثلا
وما مواعيدها إلا الأباطيل » [٢].

العُرَني = القاسم بن الحَكَم ٢٠٨

ابن أَبي عَرُوبَة = سَعِيد بن مِهْران ١٥٦

أَبو عَرُوبَة = الحُسَين بن محمد ٣١٨

العَرُوسي = أَحمد بن موسى ١٢٠٨

---

(١) إتحاف أعلام الناس ٥ : ٤٢٦ ودليل مؤرخ المغرب ١ : ١٠٨ .

(٢) المنوني ١ : الرقم المتسلسل ١٠٨ ودليل مؤرخ المغرب . الطبعة الثانية : الرقم ٢١٩ وهو فيه « العربي بن القاسم » نسبة إلى جده .

(١) الإصابة : ت ٥٥١٤ والتاج ٥ : ١٨٢ وعقود اللطائف ـ خ . للفاكهي . وعيون الأثر ٢ : ٢٠٢ وفي الاستيعاب ، هامش الإصابة ٣ : ١٥٥ « ذكره موسى ابن عقبة فيمن استشهد يوم الطائف من بني أمية » .

(١) الكواكب ١ : ٢٦٠ وهدية ١ : ٦٦٣ وإيضاح المكنون ٢ : ٨٤ وخزانة قاسم الرجب ببغداد ١ : ٢٢ ومخطوطات الظاهرية ، الرياضيات ٩ ، ٢٣ .

(٢) الشريشي ١ : ٢٢٨ وثمار القلوب ١٠٢ ومجمع الأمثال ٢ : ١٧٧ وفي معجم البلدان ٨ : ٤٩٧ في كلمة عن عرقوب : « قال الحسن بن يعقوب الهمداني : الصحيح أنه من قدماء يهود يثرب » .

العَرُوسي = مُصْطَفى بن محمد ١٢٩٣
العَرُوضي = رَزِين بن زَنْدَوَرْد ٢٤٧

العَرُوضِيَّة
(٠٠٠ - ٤٥٠ هـ = ٠٠٠ - ١٠٥٨ م)

العروضية ، مولاة أبي المطرف عبد الرحمن ابن غلبون الكاتب : أديبة أندلسية . غلب عليها لقب العروضية لبراعتها في العروض ، حتى نسي اسمها . وكانت تحفظ أمالي القالي والكامل للمبرد وتشرحهما . سكنت بلنسية وتوفيت في دانية [1] .

ابن عُرْوَة = عليّ بن حُسَين ٨٣٧
عُرْوَة بن أُذَيْنَة = عُرْوَة بن يحيى ١٣٠

ابن أُدَيَّة
(٠٠٠ - ٥٨ هـ = ٠٠٠ - ٦٧٨ م)

عروة بن حُدَير التميمي ، وأدية أمه : من رجال النهروان . أول من قال : « لا حكم إلا الله » وسيفه أول ما سلّ من سيوف أباة التحكيم . وذلك أنه عاتب الأشعث على رضاه بالتحكيم بين عليّ ومعاوية ، ولم يعبأ به الأشعث فشهر سيفه وضربه فأصاب عجز بغلته . وحضر حرب النهروان فكان أحد الناجين منها . وعاش إلى زمن معاوية ، فجيء به إلى زياد بن أبيه ، فسأله عن أبي بكر وعمر ، فقال خيراً ، وسأله عن عثمان وعليّ ، فأثنى على عثمان في ست سنين من خلافته وشهد عليه بالكفر في البقية ، وأثنى على عليّ إلى يوم التحكيم ثم كفره . فسأله عن معاوية ، فسبه سباً قبيحاً . وسأله عن نفسه ، فأغلظ له . فأبقى عليه إلى أن كانت أيام عبيد الله بن زياد فقتله عبيد الله [2] .

(1) الدر المنثور ٣٣١ ونفح الطيب ، طبعة بولاق ٢ : ١٠٧٨ .
(2) السير للشماخي ٦٧ وابن الأثير ٣ : ٢٠٣ والكامل للمبرد ٢ : ١٢٨ و ١٦٥ وتلبيس إبليس ، لابن الجوزي ، ٩١ .

عُرْوَة بن حِزَام
(٠٠٠ - نحو ٣٠ هـ = ٠٠٠ - نحو ٦٥٠ م)

عروة بن حزام بن مهاجر الضني ، من بني عذرة : شاعر ، من متيّمي العرب . كان يحب ابنة عم له اسمها « عفراء » نشأ معها في بيت واحد ، لأن أباه خلفه صغيراً ، فكفله عمه . ولما كبر خطبها عروة ، فطلبت أمها مهراً لا قدرة له عليه ، فرحل إلى عم له باليمن ، وعاد ، فاذا هي قد زوجت بأمويّ من أهل البلقاء (بالشام) فلحق بها ، فأكرمه زوجها ، فأقام أياماً وودعها وانصرف ، فضنى حباً ، فمات قبل بلوغ حيّه . ودفن في وادي القرى (قرب المدينة) له « ديوان شعر - ط » صغير [1] .

عُرْوَة الرَّحَّال = عُرْوَة بن عُتْبَة

عُرْوَة بن الزُّبَيْر
(٢٢ - ٩٣ هـ = ٦٤٣ - ٧١٢ م)

عروة بن الزبير بن العوّام الأسدي القرشي أبو عبد الله : أحد الفقهاء السبعة بالمدينة . كان عالماً بالدين ، صالحاً كريماً ، لم يدخل في شيء من الفتن . وانتقل الى البصرة ، ثم إلى مصر فتزوج وأقام بها سبع سنين . وعاد إلى المدينة فتوفي فيها . وهو أخو عبد الله بن الزبير لأبيه وأمه . و « بئر عروة » بالمدينة منسوبة إليه [2] .

عُرْوَة بن زَيْد الخَيْل
(٠٠٠ - بعد ٣٧ هـ = ٠٠٠ - بعد ٦٥٧ م)

عروة بن زيد الخيل بن مهلهل الطائي : قائد شاعر ، من رجال الفتوح في صدر الإسلام . عاش مدة في الجاهلية ، وشهد مع أبيه بعض حروبها . وأسلم ويقال : إنه اجتمع بالنبيّ ﷺ . ثم عاش إلى خلافة عليّ وشهد معه « صفين » . قال البلاذري : كتب عمر بن الخطاب إلى عمار بن ياسر ، وهو عامله على الكوفة ، بعد شهرين من وقعة نهاوند (سنة ٢١ هـ) يأمره أن يبعث عروة بن زيد الخيل الطائي إلى الريّ ودستبي في ثمانية آلاف ، ففعل ؛ وسار عروة إلى من هناك ، فجمعت له الديلم وأمدّهم أهل الريّ فقاتلوه ، فأظهره الله عليهم واجتاحهم ، وذهب إلى عمر ، فأخبره بالفتح ، فسماه البشير . وكان ممن شهد وقعة « القادسية » ويشير إلى ذلك بقوله من أبيات :

« بـرزت لأهـل القـادسيـة معلماً
ومـا كل من يغشى الكريهة يعلم » [1] .

عُرْوَة الرَّحَّال
(٠٠٠ - نحو ٣٢ ق هـ = ٠٠٠ - نحو ٥٩٢ م)

عروة بن عتبة بن جعفر بن كلاب : جاهلي من جلساء الملوك . سمي « الرحال » لأنه كان كثير الوفادة عليهم . وكان ذا قدر عندهم . وبسببه هاجت حرب الفِجار (الثانية) بين حيي خندف وقيس . وذلك أنه أجاز قافلة كان يبعث بها النعمان في كل عام إلى عكاظ ، فقتله البراض بن قيس الكناني ، واستاق القافلة ، فثارت الحرب بين الحيين . قال ابن الأثير : كانت حرب الفجار هذه بعد موت عبد المطلب باثنتي عشرة سنة ، ولم يكن في أيام العرب أشهر منها [2] .

(1) شرح الشواهد ١٤٢ وفوات الوفيات ٢ : ٣٣ وفيه : مات في خلافة عثمان . والفهرس التمهيدي ٣٠٤ وتزيين الأسواق ١ : ٨٤ والشعر والشعراء ٢٣٧ ومصارع العشاق ١٣٢ وخزانة البغدادي ١ : ٥٣٤ - ٥٣٥ وفيه : مات في أيام معاوية وتولى دفنه النعمان بن بشير .
(2) ابن خلكان ١ : ٣١٦ وسير النبلاء - خ . المجلد الرابع ، وفيه : ولادته سنة ٢٣ هـ . وصفة الصفوة ٢ : ٤٧ وفيه : وفاته سنة ٩٤ هـ . وحلية الأولياء ٢ : ١٧٦ .

(1) البلاذري ٣٢٥ والإصابة : ت ٥٥٢١ .
(2) سمط اللآلي ٦٧٢ وابن الأثير ١ : ٢١٤ - ٢١٧ وسرح العيون ، لابن نباتة ٤٦ والآمدي ١٢٥ .

عُرْوَة بن مَسْعُود
(٠٠٠ - ٩هـ = ٠٠٠ - ٦٣٠م)

عروة بن مسعود بن معتب الثقفي : صحابي مشهور . كان كبيراً في قومه بالطائف . قيل : إنه المراد بقوله تعالى : « على رجل من القريتين عظيم » ولما أسلم استأذن النبيّ ﷺ أن يرجع إلى قومه يدعوهم للإسلام ، فقال : أخاف أن يقتلوك . قال : لو وجدوني نائماً ما أيقظوني ! فأذن له ، فرجع ، فدعاهم إلى الإسلام ، فخالفوه ، ورماه أحدهم بسهم فقتله [١] .

عُرْوَة بن الوَرْد
(٠٠٠ - نحو ٣٠ ق هـ = ٠٠٠ - نحو ٥٩٤م)

عروة بن الورد بن زيد العبسي ، من غطفان : من شعراء الجاهلية وفرسانها وأجوادها . كان يلقب بعروة الصعاليك ، لجمعه إياهم ، وقيامه بأمرهم إذا أخفقوا في غزواتهم . قال عبد الملك بن مروان : من قال إن حاتماً أسمح الناس فقد ظلم عروة بن الورد . له « ديوان شعر - ط » شرحه ابن السكيت [٢] .

ابن أُذَيْنَة
(٠٠٠ - نحو ١٣٠هـ = ٠٠٠ - نحو ٧٤٧م)

عروة بن يحيى (ولقبه أذينة) بن مالك بن الحارث الليثي : شاعر غزل مقدم . من أهل المدينة . وهو معدود من الفقهاء والمحدثين أيضاً . ولكن الشعر أغلب عليه . وهو القائل :

« لقد علمت وما الإسراف من خلقي
أن الذي هو رزقي سوف يأتيني
« أسعى إليه فيعييني تطلبه
ولو قعدت أتاني لا يعنّيني »

(١) الإصابة : ت ٥٥٢٨ ورغبة الآمل ٥ : ٣٠ .
(٢) الأغاني طبعة دار الكتب ٣ : ٧٣ وجمهرة أشعار العرب ١١٤ والشعر والشعراء ٢٦٠ ورغبة الآمل ٢ : ١٠٤ والتبريزي ٤ : ١٢١ .

وجمع الدكتور يحيى الجبوري ما وجد من شعره في « ديوان - ط » [١] .

عُرَيْب [٢]
(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

١ - عريب بن جشم بن حاشد ، من بني همدان ، من قحطان : جدٌّ جاهلي يماني . بنوه عدة بطون ، منها حجور بن أسلم بن عريب ، قال الهمداني : بطن عظيم باليمن والشام والعراق يقارب نصف حاشد [٣] .

٢ - عريب بن حيدان (أو حُدان) بن عمرو ، من قضاعة ، من القحطانية : جدٌّ جاهلي . أغفل أصحاب الأنساب ذكر عقبه [٤] .

٣ - عريب بن زهير بن أبين (أو أيمن) بن الهميسع ، من حمير ، من القحطانية : جدٌّ جاهلي . من نسله صنهاجة وجنادة وزناتة ، القبائل المعروفة في المغرب [٥] .

٤ - عريب بن زيد بن كهلان ، من القحطانية : جدٌّ جاهلي . من نسله لخم وجذام وكندة وعاملة وطيء والأشعريون ومذحج ومرة [٦] .

(١) الأغاني طبعة الساسي ٢١ : ١٠٥ - ١١١ وطبعة برونو ١٦٢ - ١٧٢ وسمط اللآلي ١٣٦ ورغبة الآمل ٢ : ٢٣٨ ثم ٣ : ١٦٠ ثم ٦ : ٤ والآمدي ٥٤ والتبريزي ٣ : ١٤٣ والشعر والشعراء ٢٢٥ وفوات الوفيات ٢ : ٣٤ والموشح ٢١١ - ٢١٣ والمورد ٣ : ٢ : ٢٣١ .
(٢) في القاموس : « عريب كغريب ، اسم رجل » واستدرك عليه الزبيدي في التاج ١ : ٣٧٧ بقوله : « وعريب مصغراً حي من اليمن » وفي صفة جزيرة العرب ٢٢١ : « ترامت بيوبان بأول ليلها
وماء أثاف ، والعريب رقود »
ضبط « العريب » بالتصغير ، فرجحته لتكرر وروده في اليمانيين مصغراً .
(٣) الإكليل ١٠ : ٩٧ .
(٤) النويري ٢ : ٢٨٠ والسبائك ٢١ ونهاية الأرب ٢٩٣ وجمهرة الأنساب ٤١٢ .
(٥) صرفة الأصحاب ٤٤ ونهاية الأرب ٢٩٣ .
(٦) ابن خلدون ٢ : ٢٥٤ والإكليل ١٠ : ١ - ٥ وطرفة الأصحاب ٣٢ ونهاية الأرب ٢٩٣ .

عَرِيب بن سَعْد
(٠٠٠ - ٣٦٩هـ = ٠٠٠ - ٩٧٩م)

عريب بن سعد القرطبي : طبيب مؤرخ من أهل قرطبة . من أصل نصراني (اسبانيولي) أسلم آباؤه واستعربوا وعرفوا ببني التركي . استعمله الناصر (سنة ٣٣١) على كورة أشونة . واستكتبه المستنصر (الحكم) وارتفعت منزلته عند الحاجب المنصور (أبي عامر) فسماه « خازن السلاح » واختصر « تاريخ الطبري » وأضاف إليه أخبار إفريقية والأندلس ، فسُمي « صلة تاريخ الطبري - ط » وله في الطب « كتاب خلق الجنين وتدبير الحبالى والمولودين - خ » و « تقويم قرطبة - خ » بالحروف العبرية ، وهو عربي اللغة ، وضعه سنة ٣٤٩هـ (٩٦١م) واستخرج « دوزي » نصه العربي وسماه « تقويم قرطبة لسنة ٩٦١م » وقارن بينه وبين « تقويم الأسقف ربيع بن زيد » فتبين أن الثاني ترجمة للأول مع زيادات يسيرة [١] .

عَرِيب المَأْمُونيّة
(١٨١ - ٢٧٧هـ = ٧٩٧ - ٨٩٠م)

عريب المأمونية : شاعرة ، مغنية ، أديبة ، من أعلام العارفات بصنعة الغناء والضرب على العود . قيل : هي بنت جعفر بن يحيى البرمكي . ولدت ببغداد ونشأت في قصور الخلفاء من بني العباس ، وأعجب بها المأمون فقرّبها حتى نسبت إليه وقيل : سرقت لما نكب البرامكة ، وهي صغيرة فاشتراها الأمين ، ثم اشتراها المأمون . قال ابن وكيع : ما رأيت امرأة أضرب من عريب ولا أحسن صنعة ولا أحسن وجهاً ولا أخفَّ روحاً ولا أحسن خطاباً ولا أسرع جواباً ولا ألعب بالشطرنج والنرد ولا أجمع لخصلة حسنة . يقال : إنها صنعت ألف صوت في الغناء . ماتت بسامراء . وأخبارها في

(١) تاريخ الفكر الأندلسي ٢٠٦ ، ٤٨٩ والذيل والتكملة : المخطوطة والمطبوعة ، وهو فيهما عريب بن سعيد .

الأغاني وغيره كثيرة . ولغنائها « ديوان » مفرد [١] .

ابن عُرَيْبَة = محمد بن إسماعيل ١١٨٩
العُرَيْبي = محمد العُرَيْبي ١٣٦٦
العريسي = عَبْد الغَني بن محمد ١٣٣٤
العَريشي = محمد بن أحمد ١٠٦٠
عَريضَة = نَسيب بن أَسْعَد ١٣٦٥
ابن العَريف = الحُسَين بن الوَليد ٣٩٠
ابن العَريف = أَحمد بن محمد ٥٣٦

عَرِين
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ عرين بن ثعلبة بن يربوع بن حنظلة : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من تميم ، من العدنانية . النسبة إليه عَريني . من نسله أبو ريحانة عبدالله بن مطر العريني البصري ، من رجال الحديث ، له ترجمة في تهذيب التهذيب ٦ : ٣٤ وفي بني عرين يقول جرير :

« عَرين مـن عُـرينـة ، ليس منـا
برئت إلى عرينة من عرين » [٢]

٢ ـ عرين (غير منسوب) : جدٌّ . بنوه بطن من زهير بن جذام ، من القحطانية . كانت مساكنهم بـالدقهليـة والمرتاحية بمصر [٣] .

عُرين
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عُرين بن أبي جابر بن زهير بن جناب بن هبل ، من بني عذرة ، من قضاعة : جدٌّ جاهلي . من بنيه توبل بن بشر بن حنظلة شهد صفين مع معاوية وقتل بها [١] .

(١) الأغاني ١٨ : ١٧٥ وابن الأثير : حوادث سنة ٢٧٧ والدر المنثور ٣٣١ ونزهة الجليس ١ : ٣٠٠ والمستطرف من أخبار الجواري ٣٧ .
(٢) نهاية الأرب ٢٩٤ والسبائك ٢٨ وهو فيهما « عرين بن يربوع » بإسقاط « ثعلبة » والتكملة من اللباب ٢ : ١٣٤ وهو فيه بضم العين وفتح الراء ، ورجحت رواية الأخفش في التاج ٩ : ٢٧٦ لاتفاقها مع بيت جرير . وانظر الجمحي ٥٩ .
(٣) نهاية الأرب ٢٩٤ .

عُرَيْنَة
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ عرينة بن ثور بن كلب بن وبرة ، من تغلب ، من قضاعة : جدٌّ جاهلي . النسبة إليه عرني (بضم العين وفتح الراء) قال النويري : وإليه يرجع كل عرني [٢] .

٢ ـ عرينة بن نذير بن قسر بن عبقر ابن أنمار ، من بجيلة ، من كهلان ، من القحطانية : جدٌّ جاهلي . النسبة إليه كالذي قبله . من نسله جماعة قدموا المدينة في عصر النبوّة ، ولم تطب لهم الإقامة فيها ، وآخرون ارتدوا في عصر النبيّ ﷺ فاستاقوا إبلا له وسملوا أعين الرعاة ، فسمل النبيّ ﷺ أعينهم [٣] .

عز

العز بن عبد السلام = عبد العزيز بن عبد السلام ٦٦٠
أُمُّ العِزّ = نُضَار بنت محمد ٧٣٠
ابن أَبي العِزّ = عليّ بن علي ٧٩٢
العِزّ المَقْدِسي = عبد العزيز بن عليّ ٨٤٦
أَبُو العَزَائِم = هُمَام بن راجي الله ٦٣٠
أَبُو العَزَائِم = محمد ماضي ١٣٥٦
العَزَازي = أحمد بن عبد الملك ٧١٠

عَزَّان بن تَميم
(٠٠٠ ـ ٢٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٩٣ م)

عزان بن تميم الخروصي الأزدي : من أئمة الإباضية في عُمان . بويع له بنزوى ، بعد خلع راشد بن النضر سنة ٢٧٧ هـ ، فعزل أكثر ولاة راشد . وكانت أيامه كأيام من قبله ، فتناً وخطوباً . وتخلف كثير من أهل عمان عن بيعته . وزحف عليه محمد بن بور (عامل المعتضد العباسي في البحرين) فاستولى على « جلفار » و « توام » و « السر » بعد قتال شديد ، وقصد « نزوى » وفيها عزان (الإمام) فتخاذل أصحابه عنه فخرج إلى « سمد الشأن » فتبعه محمد بن بور ، واقتتلا ، فانهزم أهل عُمان ، وقتل عزان . وأرسل « ابن بور » رأسه إلى المعتضد ببغداد [١] .

(١) اللباب ٢ : ١٣٤ .
(٢) النويري ٢ : ٢٧٩ .
(٣) التاج ٩ : ٢٧٧ ثم ١٠ : ٧٩ في الكلام على حديث العرنيين الذين اجتووا المدينة . واللباب ٢ : ١٣٣ ووقع نسبه في نهاية الأرب للقلقشندي ٢٩٤ « عرينة بن يزيد بن قيس » تصحيفاً .

عَزَّان بن قَيْس
(٠٠٠ ـ ١٢٨٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٧٠ م)

عزان بن قيس بن عزان بن قيس بن أحمد بن سعيد البوسعيدي : من أئمة عمان . بويع بالإمامة في « مسقط » بعد خلع السلطان بن ثويني (سنة ١٢٨٥ هـ) وضربت المدافع ووفدت الوفود ، ورفعت الرايات البيض ، وهي شعار عزان وآله (وشعار آل سلطان ابن الإمام : الأحمر) وكان عزان موفقاً في قمع الفتن ، شجاعاً حازماً ، استولى على ما كان متفرقاً في أيدي الأمراء وأبناء الأمراء ، من البلاد ، وقاتل من عصاه في ذلك ، وحسنت سيرته ، واطمأن الناس في أيامه ، على قصرها . وخرج عليه تركي بن سعيد بن سلطان ابن الإمام ، في جموع حشدها ، فقاومه عزان ثم لجأ إلى حصن « مطرح » فأصابته رصاصة قتلته . ومدة إمامته سنتان وأربعة أشهر ونصف شهر [٢] .

عِزّ الدَّوْلَة = بَخْتِيَار ٣٦٧
عِزّ الدَّوْلَة = عَبْد العَزِيز بن محمد ٤٥٠
عِزّ الدَّوْلَة = مَحْمود بن صالِح ٤٦٧
ابن عِزّ الدِّين = أحمد بن عز الدين ٩٨٨

(١) تحفة الأعيان ١ : ١٩٣ ـ ٢٠٧ .
(٢) تحفة الأعيان ٢ : ٢٣٠ ـ ٢٧٧ وعمان والساحل الجنوبي للخليج الفارسي ٣٨ ـ ٥٥ .

عِزّ الدِّين القُطْبي
(٠٠٠ ـ ٩٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٢٤ م)

عز الدين بن أحمد بن دريب القطبي : أمير يماني . أرسله أخوه المهدي ابن أحمد (صاحب جازان) سرداراً أو دليلا للعساكر المصرية ، فافتتحوا مدينة زبيد . وعاد عز الدين فاعتقل أخاه واستولى على جازان (سنة ٩٢٤ هـ) واستمر إلى أن قتله اسكندر القرماني في معركة بقرب زبيد (بينها وبين بيت الفقيه ابن العجيل)[1] .

(١) العقيق اليماني ـ خ . واللطائف السنية ـ خ .

التنوخي
(١٣٠٧ ـ ١٣٨٦ هـ = ١٨٨٩ ـ ١٩٦٦ م)

عزّ الدين بن أمين شيخ السروجية الدمشقي ، المسمى عز الدين علم الدين التنوخي : عالم بالأدب ، له نظم ، من أعضاء المجمع العلمي العربي . مولده ووفاته في دمشق . تعلم بها وبمدرسة « الفرير » في يافا ، ثم بالأزهر ، حيث مكث خمس سنين . وعاد الى دمشق فتصدر للوعظ شابا . وأوفده بعض محبي العلم الى فرنسة لدرس الزراعة (١٩١٠) وعاد (في أوائل ١٩١٣) فعين بمركز زراعة بيروت . ونشبت الحرب العالمية الأولى فدخل الخدمة المقصورة في الجيش العثماني بدمشق . ونقل الى حلب وفر منها الى الجوف حيث لقي عبد الغني العريسي والبساط ورفاقهما عند الأمير نواف الشعلان . واتجه الى البصرة ، وكانت في يد الإنكليز ، فعمل في جريدتها الرسمية « الأوقات البصرية » وقصد الحجاز فلحق بجيش الشريف فيصل ، ثم استقر بمصر الى نهاية الحرب . وعاد الى دمشق فعين عضوا في « لجنة الترجمة والتأليف » وتحولت هذه الى مجلس معارف ثم الى المجمع العلمي العربي (١٩١٩) فكان من الأعضاء المؤسسين له . ولما قضي على استقلال سورية ، سافر للعمل الحر بالزراعة ، في فلسطين ثم قصد بغداد (١٩٢٣) مدرسا في دار المعلمين وترجم فيها عن الفرنسية « مبادىء الفيزياء ـ ط » وألّف « صناعة الإنشاء ـ ط » مدرسي ، وعن الفرنسية « قلب الطفل ـ ط » جزآن . وعاد الى دمشق (في نهاية ٣١) فانتخب أمينا لسر المجمع العلمي وعين مديرا لمعارف السويداء ثم مفتشا للمعارف بدمشق ومدرسا للعربية في الجامعة ومن الأعضاء المراسلين للمجمع العلمي العراقي . وانتخب نائباً لرئيس المجمع بدمشق (١٩٦٤) فانقطع للعمل فيه ، وحقق من نفائس التراث مجموعة ، منها « المنتقى من أخبار الأصمعي ـ ط » و « تكملة إصلاح ما تغلط به العامة ـ ط » و « بحر العوّام في ما أصاب به العوامّ ـ ط » و « الإبدال ـ ط » و « المثنى ـ ط » و « الإتباع ـ ط » وتوفي بدمشق[1] .

الهادي إلى الحقّ
(٨٤٥ ـ ٩٠٠ هـ = ١٤٤٢ ـ ١٤٩٥ م)

عز الدين بن الحسن بن علي المؤيد : من أئمة الزيدية وعلمائهم باليمن . ولد ونشأ في أعلى « فَلَلَة » وانتقل إلى « صعدة » ثم إلى تهامة . وبرع في علوم الدين ، ودعا إلى نفسه وتلقب بالهادي إلى الحق ـ كجدّه ـ فبايعه أهل فللة سنة ٨٧٩ هـ ، وأطاعته بلاد السودة ، وكحلان ، والشرفين ، والبلاد الشامية (في اليمن) واستمرت إمامته إلى أن توفي بصنعاء . أنشأ عدة مساجد ، وصنف كتباً ، منها « المعراج في شرح المنهاج » للعرشي ، و « الفتاوى » مجلد ضخم معتمد عليه في مذهب الإمام زيد ، منه قطعة مخطوطة في مكتبة عيدروس الحبشي ، في الغرفة بحضرموت . وله نظم جمعه في « ديوان »[1] .

(١) مجمع اللغة العربية في خمسين عاماً : القسم الأول ٩٣ ومجلة اللغة العربية بدمشق ٤١ : ٥٣٨ ومعالم واعلام ١ : ٢٠٥ ومذكرات فائز الغصين ١٥٠ ، ١٥١ ومجلة لغة العرب ٤ : ٣٩١ ومن هو في سورية ١٣٥ ومذكرات المؤلف . وانظر ما كتب الدكتور شكري فيصل في العدد الأول من مجلة معهد البحوث والدراسات العربية .

(١) العقيق اليماني ـ خ . والبدر الطالع ١ : ٤١٥ ومخطوطات حضرموت ـ خ .

عز الدين القَسّام = محمد عز الدين ١٣٥٤
عِزّت الفارُوقي = أحمد عِزّتْ ١٣١٠
عِزّت العابد = أَحمد عِزّتْ ١٣٤٣
عِزّت صَقْر = محمد عِزّت ١٣٥١
ابن أَبي عَزْرَة = أَحمد بن حازم ٢٧٦
العَزَفي (الأمير) = محمد بن أَحمد ٦٧٧
العَزَفي (أبو طالب) = عَبْد الله بن محمد ٧١٣
العَزَفي (أبو القاسم) = عَبْد الرَّحْمٰن ابن عبد الله ٧١٧
العَزَفي (أبو عمر) = يحيىٰ بن عَبْد الله ٧١٩
العَزَفي (آخر أمرائهم) = محمد بن يحْيىٰ ٧٦٨
ابن عَزَم = محمد بن عُمَر ٨٩١
عَزْمي زَادَهْ = مُصْطَفىٰ بن محمد ١٠٤٠
أَبو عَزَّة = عَمْرو بن عَبْد الله ٣

عَزَّة
(٠٠٠ ـ ٨٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٠٤ م)

عزة بنت حُميل (بالحاء ، مصغراً) بن حفص بن إياس الحاجبية الغفارية الضمرية : صاحبة الأخبار مع « كثير » الشاعر . كانت غزيرة الأدب ، رقيقة الحديث ، من أهل المدينة . انتقلت إلى مصر ، في أيام عبد الملك بن مروان ، فأمر بإدخالها على حرمه ليتعلمن من أدبها . يقال : إنها دخلت على أم البنين (أخت عمر بن عبد العزيز ، وزوجة الوليد بن عبد الملك) فقالت لها أم البنين : أرأيت قول كثير :

« قضى كل ذي دين فوفى غريمه
وعزة ممطول معنى غريمها »

ما كان ذلك الدين ؟ قالت وعدته قبلة وتحرَّجت منها . فقالت أم البنين :

أنجزيها وعليَّ إثمها ! وماتت بمصر في أيام عبد العزيز بن مروان (١) .

عِزَّة الجُنْدي

(١٢٩٩ - نحو ١٣٣٤ هـ = ١٨٨٢ - نحو ١٩١٦ م)

عزة بن محمد بن سليمان الجندي العباسي : طبيب من العاملين في القضايا العربية . ولد في حمص وتعلم بها وبدمشق . ودرس الطب في الاستانة ثم في المعهد الطبي العثماني بدمشق . وعمل في ثورة طرابلس الغرب على الإيطاليين وسافر الى اليمن فقابل الإمام يحيي حميد الدين ، لاستمالته الى الصلح مع الدولة . وأقام في مصر مدة شارك في خلالها بحركة اللامركزية . وعاد الى سورية قبيل الحرب العامة الأولى فلما نشبت استدعاه أحمد جمال السفاح وجيء به من حمص مخفورا الى مركز القيادة (فندق دامسكوس بالاس) بدمشق فكان آخر العهد به . قيل : إن السفاح قتله في إحدى غرف الفندق ودفنت جثته في مكان مجهول (٢) .

عَزَّة المَيْلاء

(٠٠٠ - نحو ١١٥ هـ = ٠٠٠ - نحو ٧٣٣ م)

عزة الميلاء : أقدم من غنى غناءاً موقّعاً في الحجاز . كانت تضرب بالعيدان والمعازف . إقامتها بالمدينة ، وهي مولاة للأنصار . وكانت وافرة السمن ، جميلة الوجه ، لقبت بالميلاء لتمايلها في مشيتها . سمعها معبد المغني وحسان بن ثابت الشاعر . وزارها النعمان بن بشير الأنصاري في بيتها ، وسمع غناءها في أيام يزيد بن معاوية وابن الزبير ، وقال فيها : « إنها لَمَن يزيد النفس طيباً والعقل شحذاً » وكان عبد الله بن جعفر وابن أبي عتيق وعمر ابن أبي ربيعة يزورونها في منزلها فتغنيهم . ويقال إن ابن سريج كان في حداثة سنه يأتي المدينة ليسمعها ويتعلم غناءها . وسئل : من أحسن الناس غناءاً ؟ فقال : مولاة الأنصار . قال طويس : « هي سيدة من غنى من النساء مع جمال بارع وخلق كريم وإسلام لا يشوبه دنس ، تأمر بالخير وهي من أهله ، وتنهى عن السوء وهي مجانبة له » وكانت من أظرف الناس ومن أعلمهم بأمور النساء ، ولها في ذلك أخبار (١) .

عَزُّوز (الحفصي) = عبد العزيز بن أحمد ٨٣٧

ابن عَزُّوز = محمد مَكِّي ١٣٣٤

عَزُّوز = تَوْفيق بن عَزُّوز ١٣٤٢

العزي (الزنجاني) = عبد الوهاب بن ابراهيم ٦٥٥

العَزِيز بالله = نِزَار بن مَعَدّ ٣٨٦

العَزِيز (الملك) = عُثمان بن يوسف ٥٩٥

العَزِيز (الملك) = عُثمان بن محمد ٦٣٠

العَزِيز (الملك) = محمد بن غازي ٦٣٤

العَزِيز (الظاهري) = يوسف بن بَرْسْبَاي

عَزِيز الدَّوْلَة = فاتِك بن عَبْد الله ٤١٣

عَزِيز

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

عزيز (غير منسوب) : جدٌّ . بنوه بطن من بني هلال بن عامر ، من العدنانية . كانت مساكنهم بساقية قلتة من عمل إخميم ، بصعيد مصر (٢) .

عَزِيز خانْكي

(١٢٩٠ - ١٣٧٥ هـ = ١٨٧٣ - ١٩٥٦ م)

عزيز خانكي : محام ، مؤرخ ، حلبي الأصل ، مصري المنشأ والإقامة والوفاة . من طائفة الأرمن الكاثوليك . تعلم بالمدرسة الخديوية ومدرسة الحقوق بالقاهرة . وتفقه بالأزهر . وحضر دروس الشيخ محمد عبده . واشتغل بالمحاماة (سنة ١٨٩٨) فكان من أقطابها . واليه يرجع الفضل في إنشاء « نقابة المحامين » بمصر . وعني بتدوين كثير من الأحداث ، فأصدر نحو أربعين كتيبا كان يوزعها على القراء بالمجان ، ونشر كثيرا من المقالات . من كتبه المطبوعة : « خواطر خواطر » و « رسائل في الوقف » و « قضايا المحاكم في مسائل الأوقاف » و « ما هنا وما هنالك » مسائل واقتراحات تشريعية ، و « مجموعة مذكرات » في عشر قضايا ، و « اسكندر الأكبر » و « خاطرات تاريخية » و « طرائف تاريخية » و « قنال السويس » و « نابليون ومحمد علي » و « أحاديث عمرانية اجتماعية تشريعية » و « المحاماة قديماً وحديثاً » و « شؤون مصرية » و « خمسة أعوام في شرقي الأردن » و « التشريع والقضاء قبل إنشاء المحاكم الأهلية بمصر » و « أحاديث جديدة » في الإصلاح الزراعي وديون مصر ، و « الطعن في الأحكام بطريق النقض والإبرام » (١) .

---

(١) سمط اللآلي ٦٩٨ وابن خلكان ، في ترجمة كثير . والتاج ٧ : ٢٩٠ في مادة « حمل » .

(٢) معالم وأعلام ٢٦١ .

(١) الأغاني طبعة الدار ١ : ٣٧٨ ثم ٣ : ١٣ ثم ٦ : ٢٠٢ ثم ١١ : ١٧ وأعلام النساء ٢ : ١٠١٣ والطرب عند العرب لعبد الكريم العلاف ١٩ والدر المنثور ٣٤١ ولم أجد من ذكر تاريخ وفاتها ، غير أن القول بزيارة « معبد » لها وقد أسنت ، وهو المتوفى سنة ١٢٦ هـ ، والقول بأن « ابن محرز » تعلم الضرب منها ، وهو المتوفى سنة ١٤٠ يرجح أنها ماتت في العشر الثاني من المئة الثانية .

(٢) نهاية الأرب ٢٩٤ والبيان والإعراب ٣٦ وخطط مبارك ١٢ : ٥ والسبائك ٤٠ ولم أجد نصاً على ضبط « عزيز » غير أن وجود عدة قرى في مصر تسمى « العزيزية » بفتح العين ، كما في التاج ٤ : ٥٩ وخطط مبارك ١٤ : ٥٠ يرجح أن تكون إحداها منسوبة إلى « بني عزيز » هؤلاء ، وإن ذهب صاحب مشترك البلدان الذي نقل عنه مبارك إلى أنها كلها منسوبة إلى العزيز بالله العبيدي .

(١) معجم المطبوعات ٨١٦ والاهرام والصحف المصرية ١٩٥٦/٦/٢٩ والمصور ٥٦/٧/٦ وحسن عبد الوهاب ، في الأهرام أيضاً ٥٦/٧/١٤ والفهرس الخاص- خ . ٨٣ ، ١٠١ ، ١٠٧ ، ١٠٩ ، ١١٦ ، ١٢٦ ، ١٨٧ ، ٢١٧ ونشرة دار الكتب ، طبعة سنة ١٩٥٢ ص ٦٠ وانظر المحاماة قديماً وحديثاً ١٠٣ .

زَنْد

(٠٠٠ ــ ١٣٢٨ هـ = ٠٠٠ ــ ١٩١٠ م)

عزيز زند : أديب كان محرراً لجريدة المحروسة بالقاهرة . وصنف « القول الحقيق ــ ط » فيما قيل في الخديوي محمد توفيق . وعني بتحقيق بعض المخطوطات ونشرها كديواني « ابن المعتز » و « المعري »[١] .

عَزِيز فَهْمِي

(١٣٢٧ ــ ١٣٧١ هـ = ١٩٠٩ ــ ١٩٥٢ م)

عزيز بن عبد السلام فهمي بن محمد جمعة : محام ، مصري ، له نظم في « ديوان ط » صغير ، و « نابليون ــ ط » محاضرة . ولد بطنطا ، ودرس الحقوق في القاهرة (١٩٣٣) وباريس (١٩٣٨)



عزيز فهمي

واعتقل بتهمة العيب في الذات الملكية (في الحرب العامة الثانية) ودخل البرلمان نائباً (١٩٥٠) وقتل في حادث سيارة انقلبت به في النيل ، قبيل وصوله الى « العياط »[٢] .

ابن خَطَّاب

(٠٠٠ ــ ٦٣٦ هـ = ٠٠٠ ــ ١٢٣٩ م)

عزيز بن عبد الملك بن محمد بن خطاب الأزدي : من أمراء الأندلس . من أهل مرسية . كان من بيت جليل فيها ، يغلب عليه وقار العلماء مع الزهد والتواضع ، ويزدحم الناس اذا رأوه ، يطلبون منه الدعاء . ورفع عنه إلى مراكش أنه يضمر الثورة ، ودفعت عنه التهمة بتخليه عن أسباب الدنيا . ثم صار شيخ مرسية في دولة محمد بن يوسف (ابن هود) ووليها ، من قبل ابن هود فانتقل من زي العلماء إلى زي أصحاب السيوف . واستقل بها بعد وفاة ابن هود . ودعا لنفسه ، فبويع له في محرم ٦٣٦ هـ ، وتلقب بضياء السنّة . وتغلب عليه صاحب بلنسية زيان ابن مدافع فاعتقله ثم قتله ، بعد تسعة أشهر من مبايعته[١] .

عَزِيز المِصْري

(١٢٩٦ ــ ١٣٨٥ هـ = ١٨٧٩ ــ ١٩٦٥ م)

عزيز بن علي المصري : قائد عسكري ، من طلائع رجال الحركة العربية . أصل أسرته من البصرة وكانت تعرف بآل عرفات . نزح أحد جدوده الى القفقاس للتجارة . وولد له علي . وهاجر هذا إلى الأستانة فأقطعه السلطان عبد الحميد أرضاً في مصر فانتقل إليها . وبها ولد عزيز ، وتعلم أولا في القاهرة ثم بالمدرسة الحربية في اسطنبول ، ففي مدرسة أركان الحرب . وتخرج بها حوالي ١٩٠٤ فتولى القيادة في قتال العصابات البلغارية واليونانية والألبانية . ودخل في جمعية تركيا الفتاة قبيل الدستور العثماني . ولما كسرت جنود الترك في جيزان (١٩١١) توجه الى اليمن وتوسط بعقد الصلح بين الدولة العثمانية والإمام يحيى . واحتل الإيطاليون طرابلس الغرب فتطوع للجهاد (١٩١١ ــ ١٩١٣) وعاد الى الأستانة وانكشفت له نيات « تركيا الفتاة » فشارك بتأليف « حزب العهد » العربي . وكان حر الفكر كريم اليد وقورا يكره التزلف ويُحسن التركية والفرنسية والألمانية . واستقال من الجيش التركي (١٩١٤) فقبض عليه في اسطنبول وحُوكم محاكمة صورية انتهت بالحكم بإعدامه . وضج العالم العربي والسفارة البريطانية في اسطنبول بصفته « مصريا » فأمرت حكومتها (العثمانية) بإطلاقه وسفره الى القاهرة . ونشبت الحرب العامة الأولى ، ثم ثورة الملك حسين بن علي في الحجاز . ودُعي ليكون وكيلا لحربية الحسين ، وأقام نحو ثلاثة أشهر عنده . وسافر الى مصر ، فأمر الملك حسين بإنهاء خدمته ، فلم يعد . ونفاه الإنكليز الى اسبانيا ، ففر إلى المانيا . وعاد الى مصر (١٩٢٤) وكُلف إدارة مدرسة البوليس (١٩٢٨ ــ ١٩٣٦) وعهد اليه الملك فؤاد بحياطة ابنه فاروق في لندن ، فصحبه . ثم عين مفتشا للجيش المصري (١٩٣٧) وضايقه الإنكليز ، واعتزل العمل . ونشبت الحرب العامة الثانية . وثار رشيد عالي في العراق ، فركب عزيز طائرة حربية (١٩٤١) للفرار بها ، قيل : الى العراق ، وقيل : الى المانيا . وسقطت الطائرة قبل أن تبتعد عن القاهرة فاعتقل الى نهاية الحرب (١٩٤٥) وفي عهد الثورة بمصر عُين سفيراً بموسكو (١٩٥٣ ــ ١٩٥٤) وعاد الى القاهرة فتوفي بها . ولمحمد صبيح « بطل لا ننساه ــ ط » في سيرة عزيز[١] .

عَزِيز بن مالِك

(٠٠٠ ــ ٠٠٠ = ٠٠٠ ــ ٠٠٠)

عزيز بن مالك بن عوف ، من بني الأوس ، من القحطانية : جدٌّ جاهلي .

---

(١) سركيس ٩٧٨ .

(٢) شعراء العرب المعاصرين ١٣٦ ــ ١٤٢ ومجلة الأديب : نوفمبر ١٩٧٠ ومجلة الكاتب المصري ١ : ١٠٣ ، ٢٠٥ وشعراء الوطنية ٣٥٤ ــ ٣٧١ .

(١) الحلة السيراء ٢ : ٢٤٩ ــ ٣١٥ واختصار القدح المعلى ١٤٦ .

(١) مقدرات العراق السياسية ٣٦٧ ــ ٣٧٩ وعمالقة ورواد ٢٥٠ ــ ٢٥٦ وقلم وزير : من تعليقات ناشره خالد محسن اسماعيل . وانظر جريدة الأهرام ١٠/٤/ ١٩٥١ و ١٩٥٩/٧/٢١ وذكريات إبراهيم الراوي ٦٩ وفي الثورة العربية الكبرى ٦٧ قول فائز الغصين : جاء عزيز ليخدم في الثورة ثم أخذ يدعو للصلح مع الأتراك .

من نسله جرول بن مالك بن عمرو ، من الصحابة ؛ بينهما خمسة آباء ؛ وابنه زرارة بن جرول كان ممن قام على عثمان ، فهدم بسر بن أرطاة داره بالمدينة [١] .

المُسْتَظْهِر ابن بُرْزَال

(٠٠٠ ـ ٤٥٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٦٧ م)

عزيز بن محمد بن عبد الله بن برزال الزناتي ، المستظهر : ثاني ملوك بني برزال في قرمونة (Carmona) وتوابعها بالأندلس . وليها يوم وفاة أبيه (سنة ٤٣٤ هـ) وتلقب بالمستظهر ، على طريقة ملوك الطوائف ، وهو منهم . وحسنت سيرته ، فانتظم أمره . واستمر إلى أن غزاه المعتضد بن عباد ، فجرت بينهما حروب كثيرة انتهت باستيلاء المعتضد على قرمونة ، وخروج المستظهر منها بعد أن حكمها خمسا وعشرين سنة . ومات باشبيلية [٢] .

عَزيز أَباظَة

(١٣١٦ ـ ١٣٩٣ هـ = ١٨٩٨ ـ ١٩٧٣ م)

عزيز بن محمد بن عثمان أباظة : شاعر مصري من رجال الأدب واللغة والقضاء . ولد في « الربع مائة » بالشرقية وتخرج بالحقوق في القاهرة (١٩٢٣) وعمل في المحاماة ثم كان مدعيا عاماً ، فقاضيا ، فمن أعضاء مجلس النواب (١٩٢٩) وتولى اعمالا ادارية فكان حاكما عسكريا لمنطقة القناة (١٩٤١) فمديراً لأسيوط (١٩٤٧) وعين عضوا بمجلس الشيوخ ، ثم بمجمع اللغة العربية (٥٩) والمجمع العلمي العراقي . وتوفي بالقاهرة . له مؤلفات مطبوعة ، كلها شعرية ، منها « ديوان » و « أنات حائرة » و « قيس ولبنى » مسرحية و « العباسة » مسرحية ، و « عبد الرحمن الناصر » و « شجرة الدر » و « أوراق الخريف » و « قافلة النور » و « قيصر » وآخر كتبه قبل وفاته « من إشراقات

(١) جمهرة الأنساب ٣١٥ والتاج ٤ : ٥٨ وانظر خبر جرول وابنه في الإصابة : ت ١١٣٠ .

(٢) البيان المغرب ٣ : ٢٦٧ و ٣١٢ .



عزيز أباظة

السيرة النبوية » [١] .

ابن عَلَنَّاس

(٤٨١ ـ نحو ٥٤٠ هـ = ١٠٨٨ ـ نحو ١١٤٥ م)

العزيز بن المنصور بن الناصر بن علناس : من أمراء صنهاجة . تولى قلعة حماد (بالمغرب) بعد وفاة أخيه باديس (٤٩٨) وكاتب ملوك زمنه وسالمهم فكانت أيامه أعيادا لحسنها وجمالها ، كما يقول ابن الخطيب . واستوطن بجاية وبنى فيها آثاراً كثيرة فبدأت « القلعة » بعد انتقاله عنها في الخراب . وكان يعرف بالميمون لولادته ليلة ولاية أبيه . وفي أيامه (قبيل سنة ٥١٥) زار بجاية المهدي بن تومرت (انظر ترجمته في الأعلام) وأحدث فيها ضجة لم يرضها العزيز ، فأخرج منها الى ملالة . وتوفي صاحب الترجمة في بجاية [٢] .

العَزيز العَلَوي

(٠٠٠ ـ ٥٢٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٣٣ م)

العزيز بن هبة الله بن علي . شريف علوي حسيني : كان جده نقيب النقباء في خراسان . وعرضت على العزيز نقابة

(١) الكنز الثمين ١ : ٣٤٣ ، ٣٤٦ والمجمعيون ١٢٣ ومجلة مجمع اللغة بمصر ١٤ : ٢٩٥ ورسالة الأديب ، بمراكش : العدد الأول . والشعر العربي المعاصر ٢٠٥ وجريدة الحياة والأهرام ١٢/٧/١٩٧٣ .

(٢) تاريخ المغرب العربي [illegible] والاستقصا ٢ : ٧٣ .

العلويين ووزارة السلطان فامتنع . كان تقياً صالحاً . توفي فجأة بنيسابور [١] .

عَزيزَة (أم الفضل) = هاجَر بنت محمد

عَزيزَة بنت عَبْد المَلِك

(٥٤٦ ـ ٦٣٤ هـ = ١١٥١ ـ ١٢٣٧ م)

عزيزة بنت عبد الملك بن محمد بن عبد الرحمن القرشية الهاشمية الأندلسية : فاضلة ، صالحة ، ولدت بمرسية ، ونشأت بقرطبة ، وسكنت مصر أعواماً . قال الحافظ المنذري : علقت عنها « فوائد » [٢] .

العُزَيْزي = محمد بن عُزَيْز [٣] ٣٣٠

العَزيزي = عليّ بن أحمد ١٠٧٠

شَيْذَلَة

(٠٠٠ ـ ٤٩٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٠٠ م)

عزيزيّ بن عبد الملك بن منصور الجِيْلي ، أبو المعالي ، المعروف بشيذلة : واعظ ، من فقهاء الشافعية ، له اشتغال بالأدب . من أهل جيلان . ولي القضاء ببغداد ومات بها . قال ابن خلكان : صنَّف في الفقه وأصول الدين والوعظ ، وجمع كثيراً من أشعار العرب . من كتبه « البرهان في مشكلات القرآن » و « ديوان الأنس » حديث ومواعظ ، و « لوامع أنوار القلوب ، في جوامع أسرار المحب والمحبوب ـ خ » تصوف ، رأيت منه نسخة شرقية جيدة في مجلد ، مبتورة الآخر ، في خزانة الرباط (١٤٧٠ د) [٤] .

(١) ابن الأثير : حوادث سنة ٥٢٧ .

(٢) التكملة لوفيات النقلة ـ خ . الجزء الثاني والخمسون .

(٣) في القاموس : مادة « عز » : « محمد بن عزيز ، والبغاددة يقولون بالراء وهو تصحيف » وعلق الزبيدي ، في التاج ٤ : ٥٧ تعليقاً مسهباً في إثبات أنه بالزاي لا بالراء . وفي اللباب ٢ : ١٣٥ « محمد بن عزير العزيري السجستاني ، ومن قاله بزاءين فقد أخطأ » ؟ .

(٤) وفيات الأعيان ١ : ٣١٨ و Brock.S. I : 775 وهدية العارفين ١ : ٦٦٣ ودار الكتب ٣ : ٣٢٠ وخزائن =

عس

ابن عَسَاكِر (المؤرخ) = علي بن الحسن ٥٧١

ابن عَسَاكِر = القاسم بن عليّ ٦٠٠

ابن عَسَاكِر = عبد الرحمن بن محمد ٦٢٠

ابن عَسَاكِر = عبد الصمد بن عبد الوهاب ٦٨٦

ابن عساكر (الطبيب) = القاسم بن المظفر ٧٢٣

العَسَّال = محمد بن أحمد ٣٤٩

عَسَّامَة المَعَافِري

(٠٠٠ ـ ١٧٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٩٢ م)

عسامة بن عمرو بن علقمة المعافري ، أبو داجن : أمير مصر . مولده ووفاته بها . ولي شرطتها عدة مرات . واستخلفه موسى بن مصعب على إمارتها نيابة . وقتل مصعب (سنة ١٦٨) فأقرَّه المهدي العباسي أميراً عليها . ثم عزل بعد ثلاثة أشهر وأيام . وأعيد إلى ولايتها بالنيابة ، وأقيل . وكان من ذوي الرأي والشجاعة [١] .

العَسْقَلاني (ابن حجر) : أحمد بن عليّ ٨٥٢

العَسْقَلاني = أحمد بن إبراهيم ٨٧٦

ابن عَسْكَر = عبد الرحيم بن عمر ٥٨٠

ابن عَسْكَر = محمد بن عليّ ٦٣٦

ابن عَسْكَر = عبد الرحمن بن محمد ٧٣٢

أَبُو تُرَاب النَّخْشَبي

(٠٠٠ ـ ٢٤٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٥٩ م)

عسكر بن الحصين (أو ابن محمد بن الحسين) النخشبي ، أبو تراب : شيخ عصره في الزهد والتصوف . اشتهر بكنيته حتى لا يكاد يعرف إلا بها . وهو من أهل « نخشب » من بلاد ما وراء النهر ، قال المناوي : عربت فقيل لها نسف . كتب كثيراً من الحديث . وأخذ عنه الإمام أحمد بن حنبل وآخرون . قال ابن الجلاء : لقيت ستمائة شيخ ، ما رأيت فيهم مثل أربعة أولهم أبو تراب . وقف ٥٥ وقفة بعرفة . ومات بالبادية ، قيل : نهشته السباع [١] .

النَّصِيبي

(٥٦٥ ـ ٦٣٦ هـ = ١١٧٠ ـ ١٢٣٨ م)

عسكر بن عبد الرحيم بن عسكر بن أسامة العلوي النصيبي ، أبو عبد الرحيم : فاضل ، من أهل نصيبين . اشتغل بالحديث ، وسمع ببغداد ومصر ، وحدّث ببغداد ونصيبين ودمشق ، وجمع « مجاميع » [٢] .

العَسْكَري = عليّ بن محمد ٢٥٤

العَسْكَري = عليّ بن سَعِيد ٣٠٠

العَسْكَري (أبو أحمد) = الحسن بن عبد الله ٣٨٢

العَسْكَري (أبو هلال) = الحسن بن عبد الله ٣٩٥

العَسْكَري = جَعْفَر بن مصطفىٰ ١٣٥٥

العَسْكَري = تَحْسِين بن مُصْطَفىٰ

عَسْكَلَاجة = عَمْرو بن أَبي عامِر ٣٧٥

العَسَلي = شُكْري بن عليّ ١٣٣٤

العَسْني = محمد بن أَسْعَد ٦٦١

العُسَيْلي = محمد بن مُوسىٰ ١٠٣١

عش

ابن عَشَائِر = محمد بن علي ٧٨٩

العَشَّاب = أَحمد بن محمد ٧٣٦

العُشَاري = حُسَين بن عليّ ١١٩٥

العَشْماوي = عبد اللطيف بن شرف الدين

عص

العصار (اللواساني) = محمد بن محمود ١٣٥٥

العِصَام الإِسْفَرَاييني = إبراهيم بن محمد ٩٤٥

عِصَام (المُلَّا) : عَبْد المَلِك بن جَمَال الدِّين

عِصَام الدِّين العُمَري = عثمان بن عليّ ١١٩٣

عِصَام

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عصام بن شَهبر بن الحارث بن ذبيان ابن عُذرة : فارس فصيح جاهلي ، يضرب به المثل فيمن شرف بالاكتساب لا بالانتساب . كان حاجباً للنعمان بن المنذر ، وبلغت به همته أن قال فيه النابغة :

« نفس عصام سوَّدت عصاما
وعلمتـه الكـرَّ والإقداما
وصيرتـه ملكـاً همـامـا »

وفي الأمثال : « كن عصامياً ، ولا تكن عظامياً » أي : افخر بشرف نفسك لا بعظام آبائك [١] .

العِصَامي = عليّ بن إسماعيل ١٠٠٧

العِصَامي = عبد الملك بن جمال الدين ١٠٣٧

العِصَامي = عَبْد المَلِك بن حُسَين ١١١١

عَصَر

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عصر بن عوف بن عمرو ، من بني أفصى بن عبد القيس : جدٌّ جاهلي . ينسب إليه كثير ، منهم المنذر بن عائذ ، الصحابي المعروف بالأشج العَصَري ؛ وخليد بن حسان العصري [٢] .

= الأوقاف ١٤٧ وفي طبقات الشافعية ٣ : ٢٨٧ « يلقب بشيلد » بفتح الشين المعجمة وسكون آخر الحروف وفتح اللام والدال بعدها «وتصحيح الجبلي ـ بسكون الباء ـ عن خط ابن قاضي شهبة .

(١) النجوم الزاهرة ٢ : ٥٧ والولاة والقضاة ١٢٨ .

(١) الكواكب الدرية ١ : ٢٠٢ ومفتاح السعادة ٢ : ١٧٤ .

(٢) التكملة لوفيات النقلة ـ خ . الجزء الثالث والخمسون .

(١) اللباب ١ : ٤٤١ والقاموس : مادتا شهبر ، وعصم . ومجمع الأمثال ٢ : ١٩٢ وثمار القلوب ١٠٧ وهو فيه « الباهلي » . وفي التاج ٨ : ٣٩٩ « الجرمي » .

(٢) اللباب ٢ : ١٣٩ .

ابن أَبي عَصْرون = عَبْد الله بن محمد ٥٨٥

العُصْفُري = خَلِيفَة بن خَيَّاط ٢٤٠

ابن عصفور (الصائغ) = هبة الله بن صدقة ٥٩١

ابن عُصْفُور = عليّ بن مُؤْمن ٦٦٩

ابن عصفور (البحراني) = يوسف بن أحمد ١١٨٦

عُصْفُور = حُسَين بن محمد ١٢١٦

عصفور الشوك = محمد بن داود ٢٩٧

العُصْفُوري = أَبو بكر بن محمد ١١٠٣

عُصْم بن وَهْب

(٠٠٠ ـ نحو ٢٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨٣٥ م)

عصم بن وهب بن أبي إبراهيم التميمي ثم البرجمي ، أبو شبل : شاعر . من أهل البصرة . عاش عمراً طويلاً . وكان في أيام المأمون وبعده [١] .

عِصْمَتْ = محمدَ عِصْمَتْ ١٢٦٠

عِصْمَة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ عصمة بن جشم بن معاوية ، من هوازن ، من العدنانية : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من جشم . من نسله أبو الأحوص (عوف بن مالك) التابعي ، من أهل الكوفة ، وأبوه (مالك بن نضلة) من الصحابة [٢] .

٢ ـ عصمة بن حدرة بن قيس اليربوعي التميمي : فارس جاهلي ، من الشعراء . قتل بنو عبس ابن عم له ، فنذر أن لا يشرب خمراً ولا يأكل لحماً ولا يقرب امرأة حتى يقتل به سبعين رجلا من عبس . ولما قتلهم أنشد رجزاً ، أورده المرزباني ، يقول فيه :

« ساغ شرابي وشفيت نفسي » [١]

٣ ـ عصمة بن حي بن السيد بن مالك الضبي : شاعر جاهلي . يقول ، وقد قتل « أرقم بن الجون » :

« على أرقم بن الجون تبكي نساؤهم
فلا رقأت تلك العيون الدوامع » . [٢]

عِصْمَتْ مُحْسِن

(١٣١٦ ـ ١٣٩٣ هـ = ١٨٩٨ ـ ١٩٧٣ م)

عصمت بنت حسن محسن بن حسن الإسكندراني : أديبة ، رحالة ، محسنة . من أهل الإسكندرية استشهد جدها حسن في واقعة القرم بين تركيا وروسيا (١٨٥٤) وكان جنرالا بحريا في الأسطول المصري . ونشأت هي محبة للبحرية وللأسفار فقامت برحلات متتابعة في خلال ١٨ عاما استقرت بعدها مدة في باريس . ولقبت بنت بطوطة وبأم البحرية وكتبت مقالات كثيرة بأمضاءات مستعارة في مجلة « الثقافة » بالقاهرة (١٩٤٦ ـ ١٩٤٧) ونشرت من تأليفها « أحاديث تاريخية » طبع سنة ١٩٤٠ و « من تاريخ هارون الرشيد والبرامكة » ١٩٤٣ و « فينيقيا » ١٩٤٥ و « صفحات من تاريخ البحرية المصرية في عهد محمد علي » ١٩٤٧ و « بطولة قرصان » ١٩٥٢ و « معركة نفارين » ٦٠ ولها كتابان آخران لم يطبعا ، هما « مذكرات تكميلية » و « سيف الدولة » وكانت تحسن عدة لغات ، منها الفرنسية ، ولها فيها مؤلفات ومقالات ، وقبل وفاتها أوصت بما تملك للقوات البحرية كما أهدت إلى الأسطول المصري السفينة الحربية (مصر) التي اشتركت عام ١٩٤٨ في حرب فلسطين [١] .

أَبو عَصِيدَة = أَحمد بن عُبَيْد ٢٧٣

أبو عصيدة (المستنصر) = محمد بن يحيى ٧٠٩

ابن عصية (الباطني) = محمد بن طالب ٦٠٠

عُصَيَّة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عصية بن خُفاف بن امرئ القيس ابن بهثة ، من بني سُلَيم بن منصور : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من سليم ، من قيس عيلان ، من العدنانية ، منهم الخنساء الشاعرة ، وأبو العاج كثير بن عبد الله ابن بردة ممن ولي البصرة ، وجماعة من الصحابة . وفي طائفة من مشركيهم جاء الحديث : « عُصية عصت الله ورسوله » قال الشراح : لأنهم عاهدوه فغدروا إذ قتلوا أصحاب « بئر معونة » . والخبر مبسوط في المطولات [٢] .

عض

عَضُد الدَّوْلَة البُوَيْهي = فَنَّاخُسْرُو ٣٧٢

عَضُد الدِّين الإيجي = عبد الرحمن بن أحمد ٧٥٦

عضل بن الهُون

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عضل بن الهون بن خزيمة بن مدركة ، من كنانة ، من مضر : جدٌّ جاهلي . اختلط بنوه ببني أخ له اسمه « الديش »

---

(١) الآمدي ٢٧٥ ومما روي له الأبيات اللطيفة :

« عذيري من جواري الحي
إذ يرغبن عن وصلي
رأين الشيب قد ألبسني
أبهة الكهل
فأعرض ، وقد كن
إذا قيل : أبو شبل
تساعين فرقعن الكوى
بالأعين النجل » .

(٢) نهاية الأرب ٢٩٥ والسبائك ٣٨ وهو في جمهرة الأنساب ٢٥٩ « عصيمة » .

(١) و (٢) المرزباني ٢٧٤ .

(١) من بحث ممتع للأستاذ نقولا يوسف في مجلة الأديب : يناير ١٩٧٥ .

(٢) فتح الباري ، طبعة بولاق ٧ : ٣٠١ والبخاري : كتاب المناقب ، الباب السادس . وإمتاع الأسماع ١ : ١٧٢ والتاج ١٠ : ٢٤٥ وجمهرة الأنساب ٢٤٩ قلت : أما المسمى في جمهرة الأنساب ٢٠٣ « عصية بن امرىء القيس بن زيد مناة بن تميم » فالصواب أنه « عصبة » بفتح العين والصاد والباء الموحدة ، كما في اللباب ٢ : ١٣٩ فراجعه وصحح ما في الجمهرة .

وسُموا « القارة » لاجتماعهم والتفافهم ، وفي ذلك يقول شاعرهم :

« دعونـا قـارة لا تذعـرونا
فنجفل مثل إجفال الظليم »

واشتهـر القارة في الجاهليـة باجادة « الرمي » وفيهم المثل ، وهو من رجز لأحدهم :

« قد أنصف القارة من راماها »

قال الزبيدي : وهم حلفاء بني زهرة ، منهم عبد الرحمن بن عبد القاري ، وعبد الله بن عثمان بن خشيم القاري . وفي الأغاني خبر عن غدرة شنعاء ، قيل : ارتكبها جماعة منهم (١) .

عط

أَبُو عَطَاء السِّنْدي = أَفْلَح بن يَسَار

عَطَاء

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عطاء (غير منسوب) : جدٌّ . بنوه بطن من بني مهديّ ، من جذام ، من القحطانية . كانت منازلهم البلقاء بالديار الشامية (٢) .

المُقَنَّع الخُرَاساني

(٠٠٠ ـ ١٦٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٨٠ م)

عطاء ، المعروف بالمقنع الخراساني : مشعوذ مشهور . كان قصاراً من أهل مرو ، وتعلق بالشعوذة ، فادعى الربوبية (من طريق التناسخ) زاعماً أنها انتقلت إليه من أبي مسلم الخراساني ، فتبعه قوم ، وقاتلوا في سبيله . وكان مشوّه الخلق ، فاتخذ وجهاً من ذهب تقنع به . وأظهر لأشياعه صورة قمر يطلع ويراه الناس من مسيرة شهرين ثم يغيب عنهم . قال المعري :

« أفق ، إنما البـدر المقنـع رأسـه
ضلال وغـيّ ، مثل بـدر المقنع »

واشتهر أمره سنة ١٦١ هـ ، فثار الناس وأرادوا قتله ، فاعتصم بقلعة ، فحصروه ، فلما أيقن بالهلاك جمع نساءه وسقاهن سما فمتن ، ثم تناول بقية السم ، فمات ، ودخل المسلمون القلعة فقتلوا من بقي فيها من أشياعه وكانت قلعته في « سبام » بما وراء النهر (١) .

ابن أَبي رَبَاح

(٢٧ ـ ١١٤ هـ = ٦٤٧ ـ ٧٣٢ م)

عطاء بن أسلم بن صفوان : تابعيّ ، من أجلاء الفقهاء . كان عبداً أسود . ولد في جند (باليمن) ونشأ بمكة فكان مفتي أهلها ومحدثهم ، وتوفي فيها (٢) .

الزَّفَيَان

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عطاء بن أسيد السعدي ، أبو المرقال المعروف بالزفيان : راجز من بني عوانة بن سعد بن زيد مناة بن تميم . له « ديوان ـ ط » قسم منه (٣) .

عَطَا حُسْني

(١٢٩٨ ـ نحو ١٣٥٠ هـ = ١٨٨١ ـ ١٩٣٢ م)

عطا (باشا) بن حسن حسني : باحث ، من الكتاب . أصله من ديار بكر ومولده في القاهرة . كانت له ثروة واسعة فابتاع جريدة « الجوائب المصرية » اليومية وترأس تحريرها . له كتب ، منها « حلى الأيام في خلفاء الإسلام ـ ط » أربعة أجزاء في مجلد ، و « خواطر في الإسلام ـ ط » جزآن و « الجامعة العثمانية ـ ط » و « تعالوا الى كلمة سواء ـ ط » وكان من أعضاء الجمعيتين العلمية والجغرافية بباريس . ولم نهتد الى معرفة وفاته (١) .

عَطَاء بن دِينَار

(٠٠٠ ـ ١٢٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٤٤ م)

عطاء بن دينار الهذلي ، مولاهم ، المصري : من رجال الحديث . له كتاب في « التفسير » يرويه عن سعيد بن جبير . توفي بمصر (٢) .

ابن مَيْسَرة

(٥٠ ـ ١٣٥ هـ = ٦٧٠ ـ ٧٥٢ م)

عطاء بن مسلم بن ميسرة الخراساني ، نزيل بيت المقدس : مفسر . كان يغزو ، ويكثر من التهجّد في الليل . من تصنيفه « التفسير ـ خ » أوراق منه ، و « الناسخ والمنسوخ ـ خ » جزء منه ، كلاهما في الظاهرية (٣) .

الغَزْنَوي

(٠٠٠ ـ ٤٩١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٩٨ م)

عطاء بن يعقوب الغزنوي : كاتب ، من الشعراء بالعربية والفارسية ، من أهل غزنة . أسر في الهند ، وظل في الأسر ثماني سنين في « لاهور » وانطلق حين دخلها السلطان إبراهيم بن مسعود فاتحاً . له « ديوان شعر » عربي ، وآخر فارسي ، وكتاب « منهاج الدين » تصوف (٤) .

---

(١) نهاية الأرب ٢٩٦ وجمهرة الأنساب ١٧٩ والتاج ٣ : ٥١٠ ثم ٨ : ٢٢ والأغاني ، طبعة الدار ٤ : ٢٢٥ ـ ٢٢٩ ومجمع الأمثال ٢ : ٣١ .

(٢) نهاية الأرب ٢٩٦ .

(١) الشعور بالعور ـ خ . وابن الأثير ٦ : ١٧ وروضة المناظر ، بهامش ابن الأثير ١١ : ١٥٩ ووفيات الأعيان ١ : ٣١٩ والملل والنحل ، طبعة مكتبة الحسين ١ : ٢٤٨ .

(٢) تذكرة الحفاظ ١ : ٩٢ وتهذيب ٧ : ١٩٩ وصفة الصفوة ٢ : ١١٩ وميزان الاعتدال ٢ : ١٩٧ وحلية الأولياء ٣ : ٣١٠ والوفيات ١ : ٣١٨ وفيه : توفي سنة ١١٥ وقيل ١١٤ ونكت الهميان ١٩٩ وفيه : « توفي سنة ١١٤ على الصحيح » .

(٣) التاج : مادة زفن . ودار الكتب ٣ : ١٣١ ، ٦٢٦ وسركيس ٩٧٠ .

(١) مرآة العصر ٢ : ٣٥٨ ومعجم المطبوعات ١٣٣ والأزهرية ٦ : ٢١ .

(٢) تهذيب التهذيب ٧ : ١٩٨ .

(٣) شذرات الذهب ١ : ١٩٢ عن العبر ١ : ١٨٢ وهو فيهما « عطاء الخراساني » وانظر التراث ١ : ١٩٢ .

(٤) نزهة الخواطر ١ : ٨٥ .

ابن عَطَاء الله الإسكندري = أحمد بن محمد ٧٠٩

عَطَاء الله (عَطَائي ، نَوْعي زَادهْ) = محمد بن يحيى ١٠٤٤

ابن عَطَاء الله

(٠٠٠ ــ بعد ١١٨٦ هـ = ٠٠٠ ــ بعد ١٧٧٢ م)

عطاء الله بن أحمد بن عطاء الله ابن أحمد الأزهري المكي : أديب ، منطقي ، مصري ، شافعي . تعلم بالأزهر ، وجاور بمكة . وألف كتبا ، منها « نفحة الجود في وحدة الوجود ــ خ » و « منطق الحاضر والبادي ــ خ » منطق ، و « شرح الأصول المهمة في مواريث الأمة ــ خ » بخطه سنة ١١٨٦ و « طريق الرشاد الى تحقيق بانت سعاد ــ خ » اختصره من شرح آخر له سماه « حسن السير بقصيدة كعب بن زهير » و « نهاية الأرب في شرح لامية العرب ــ خ » و « شرح لامية ابن الوردي ــ خ » بخطه كلها في دار الكتب [١] .

عَطَاء الله المُدَرِّس

(١٢٥٦ ــ ١٣٣٢ هـ = ١٨٤٠ ــ ١٩١٣ م)

عطاء الله بن عبد الرحمن بن حسن المدرس : فاضل ، من أهل حلب . مولده ووفاته فيها . ولي إدارة معارفها ، ثم رياسة مجلس المعارف . وكان من أعضاء محكمة الاستئناف . له « ديوان شعر » وتصانيف ذهب بها حريق حدث في منزله ولم يبق من آثاره غير كتاب « الخراج ــ ط » بالتركية ، ترجمه إليها عن العربية ، وعلق عليه حواشي كثيرة [٢] .

الصَّادِقي

(٠٠٠ ــ ١٠٩١ هـ = ٠٠٠ ــ ١٦٨٠ م)

عطاء الله بن محمود الصادقي : قاض ، له علم بالأدب ، ونظم . من أهل حلب . ولي القضاء في عدة بلاد آخرها الموصل [١] .

العَطَّار = محمد بن الحَسَن ٣٥٤

العطار (الدمشقي) = نجا بن أحمد ٤٦٩

العَطَّار = عَبْد الرحْمٰن بن أَحمد ٥٤٨

العَطَّار (الهمذاني) = الحَسَن بن أحمد ٥٦٩

ابن العَطَّار (ظهير الدين) = منصور بن نصر

العَطَّار (ابن شبيب) = إسماعيل بن عمر ٦٠٦

العطار (الرشيد) = يحيى بن علي ٦٦٢

ابن العَطَّار = عليّ بن إبراهيم ٧٢٤

ابن العَطَّار = أحمد بن محمد ٧٩٤

ابن العَطَّار = يحيي بن أحمد ٨٥٣

العَطَّار = أحمد بن محمد ١٢١٥

العَطَّار = محمد بن حُسَين ١٢٤٣

العَطَّار = حَسَن بن محمد ١٢٥٠

العَطَّار = محمد سَلِيم ١٣٠٧

العَطَّار = عُمَر بن طَه ١٣٠٨

العَطَّار (الأحمدي) = أحمد بن عثمان ١٣٣٥

عُطَارِد التَّمِيمي

(٠٠٠ ــ نحو ٢٠ هـ = ٠٠٠ ــ نحو ٦٤٠ م)

عطارد بن حَاجب بن زرارة التميمي : خطيب ، من سراة بني تميم . قيل : وفد على كسرى في الجاهلية وطلب منه قوس أبيه ، فردها عليه وكساه حلة ديباج . ولما ظهر الإسلام وفد على النبيّ ﷺ فكان خطيبه ، واستعمله على صدقات بني تميم . وارتدّ بعد وفاة النبيّ ﷺ وتبع سجاح . ثم عاد إلى الإسلام وقال في سجاح :

« أضحت نبيتنا أنثى يطاف بها
وأصبحت أنبياء الناس ذكرانا ! » [١] .

عُطَارِد بن عَوْف

(٠٠٠ ــ ٠٠٠ = ٠٠٠ ــ ٠٠٠)

عطارد بن عوف بن كعب ، من تميم ، من العدنانية : جدٌّ جاهلي . من نسله كرب بن صفوان ، كان له شأن في الجاهلية ؛ وبكير بن وساج ، ممن ولي خراسان ، وكثيرون [٢] .

عُطَارِد بن قُرَّان

(٠٠٠ ــ نحو ١٠٠ هـ = ٠٠٠ ــ نحو ٧١٨ م)

عطارد بن قران ، من بني صديّ ابن مالك : شاعر مطبوع مقلّ . من الصعاليك . حبس بنجران وحجر ، وله شعر في حبسه بهما . وكان معاصراً لجرير ، وبينهما مهاجاة . وهو القائل من أبيات :

« خليليّ ليس الرأي في صدر واحد ،
أشير عليّ اليوم : ما تريان ؟ » [٣] .

البَابِلي

(٠٠٠ ــ ٢٠٦ هـ = ٠٠٠ ــ ٨٢١ م)

عُطارد بن محمد البابلي البغدادي : حاسب منجم . قال ابن النديم : كان فاضلاً عالماً . وذكر كتباً له ، منها « العمل بالأسطرلاب » و « تركيب الأفلاك » وزاد صاحب الهدية : « فصول في الأسرار السماوية » وبقي مخطوطاً من تصنيفه « الأنوار المشرقة في عمل المرايا المحرقة ــ خ » في لاله لي [٤] .

العُطَاردي = أحمد بن عَبْد الجَبَّار ٢٧٢

---

(١) دار الكتب ١ : ٢١٢ ، ٢٤٢ ، ٥٥٧ و٣ : ٢٤٦ و ٤ : ٨٥ القسم الأول ، و ٧ : ١٠٥ .

(٢) أدباء حلب ٣٩ .

(١) خلاصة الأثر ٣ : ١١٣ .

(١) الإصابة : ت ٥٥٦٨ والبيان والتبيين ١ : ١٧٨ والآمدي ٢٩٩ .

(٢) جمهرة الأنساب ٢٠٨ واللباب ٣ : ١٤٢ .

(٣) المرزباني ٣٠٠ وسمط اللآلي ١٨٤ .

(٤) ابن النديم ٢٧٨ وهدية ٦٦٥ والمخطوطات المصورة ، الكيمياء والطبيعيات ١٣ .

العطاري (حفدة) = محمد بن أسعد ٥٧٣

العَطَّاس = علي بن حَسَن ١١٧٢

العَطَّاس = أحمد بن حَسَن ١٣٣٤

ابن عَطَّاش = أحمد بن عَبْد المَلِك ٥٠٠

أبُو عَطَّاف = عِمْران بن عَطَّاف ١٣٠

أبُو العَطَّاف = حَمَامَة بن المُعِزّ ٤٣٣

المُؤَيَّد الأُلُوسي

(٤٩٤ ـ ٥٥٧ هـ = ١١٠٠ ـ ١١٦٢ م)

عطاف بن محمد بن علي الألوسي (أو الآلُسي) أبو سعيد ، الملقب بالمؤيد : شاعر غزل ، نسبته إلى قرية عند حديثة عانة على الفرات . ولد بها ، ونشأ في دجيل ، ودخل بغداد وصار « جاويشا » في أيام المسترشد بالله ، واغتنى . وهجا المقتفي العباسي ، فسجن عشر سنين ، وعمي في السجن . وأفرج عنه في أيام المستنجد ، فسافر إلى الموصل فتوفي بها . وهو من شعراء الخريدة ، وله « ديوان شعر » [1] .

ابن عَطَايا = عَبْد الكَرِيم بن عَطَايا ٦١٢

ابن عَطْوَة (العُيَيْني) : أَحمد بن يَحْيَى ٩٤٨

العَطَوي = محمد بن عبد الرحمٰن ٢٥٠

الشَّرِيف عُطَيْفَة

(٠٠٠ ـ ٧٤٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٤٢ م)

عطيفة بن أَبي نميّ محمد بن الحسن بن علي الحسني : من أمراء مكة . ولاه بيبرس الجاشنكير سنة ٧٠١ هـ ، وعزله سنة ٧٠٤ وأعيد سنة ٧١٩ فأحسن السيرة ولم يتعرض لأموال الناس ، وكف العبيد . واستمر إلى سنة ٧٣٨ فقبض عليه وحمل إلى مصر ، فسجن بالإسكندرية إلى أن توفي [1] .

ابن عَطِيَّة = عَبْد المَلِك بن محمد ١٣٠

ابن عَطِيَّة = عَبْد الله بن عَطِيَّة ٣٨٣

ابن عَطِيَّة (المفسر) = عَبْد الحَقّ بن غَالب ٥٤٢

ابن عَطِيَّة (العَوْفي) = محمد بن محمد ٩٠٦

ابن عطية (الحموي) = محمد بن علي ٩٥٤

عَطِيَّة = محمد هاشِم ١٣٧٣

عَطِيَّة بن الأَسْوَد

(٠٠٠ ـ نحو ٧٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٩٥ م)

عطية بن الأسود اليمامي الحنفي ، من بني حنيفة : من علماء الخوارج وأمرائهم . كان في أيام « نافع بن الأزرق » ولما قال نافع بتكفير « القعدة » فارقه مع آخرين ، وانصرف إلى « نجدة بن عامر » فبايعه . ثم أنكر على نجدة أنه كان يرى الجهل بالشريعة عذراً لمن خالفها ، ففارقه مع أبي فديك (عبد الله بن ثور) ثم برىء من أبي فديك ، فانقسم الخوارج إلى فرقتين : « فديكية » تتبع أبا فديك ، و « عطوية » على مذهب عطية . ورحل عطية إلى سجستان ، فكان من في بلاد سجستان وخراسان وكرمان وقهستان ، من الخوارج ، عطوية كلهم [2] .

الكَلْبي

(٠٠٠ ـ نحو ١٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٤٨ م)

عطية بن الأسود الكلبي ، من مواليهم : شاعر شامي . كان في العصر الأموي . نظم أبياتاً يهجو بها « مروان بن محمد » ويحرض اليمانيين على الثورة ، فقتله مروان [1] .

عَطِيَّة العَوْفي

(٠٠٠ ـ ١١١ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٢٩ م)

عطية بن سعد بن جنادة العوفي الجدلي القيسي الكوفي ، أبو الحسن : من رجال الحديث . كان يعدّ من شيعة أهل الكوفة . خرج مع ابن الأشعث ، فكتب الحجاج إلى محمد بن القاسم الثقفي : ادع عطية ، فان سب عليَّ بن أبي طالب وإلا فاضربه ٤٠٠ سوط واحلق رأسه ولحيته ، فدعاه وأقرأه كتاب الحجاج ، فأبى أن يفعل ، فضربه ابن القاسم الأسواط وحلق رأسه ولحيته . ثم لجأ إلى فارس . واستقر بخراسان بقية أيام الحجاج ، فلما ولي العراق عمر بن هبيرة أذن له في القدوم فعاد إلى الكوفة ، وتوفي بها [2] .

القَفْصي

(٠٠٠ ـ ٤٠٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠١٦ م)

عطية بن سعيد بن عبد الله الأندلسي القفصي ، أبو محمد : من العلماء بالحديث ، متصوف . قام بسياحة طويلة في المشرق وبلغ ما وراء النهر ، وأقام مدة في نيسابور . وكان يتقلد مذهب الصوفية والتوكل ولا يمسك شيئاً . توفي بمكة . له كتاب في « تجويز السماع » وكتاب في « الحديث » [3] .

---

(١) وفيات الأعيان ٢ : ١٤٤ وهو فيه « المؤيد بن محمد » سماه بلقبه . وفيه : « الألوسي ، بضم الهمزة واللام وقيدها ابن النجار الآلسي بمد الهمزة وضم اللام » . وفي فوات الوفيات ٢ : ٣٦ « عطاف بن محمد البالسي : ولد ببالس ، قرية بقرب الحديثة » قلت بالس : بين حلب والرقة ، كما في معجم البلدان ٢ : ٤٦ أما التي بقرب الحديثة فهي آلس أو ألوس ، ففي طبعة الفوات تصحيف . وسماه ابن قاضي شهبة ، في الإعلام ـ خ : « المؤيد بن محمد » ولم يذكر لفظ « عطاف » وسماه ياقوت في إرشاد الأريب ٧ : ١٩٩ « المؤيد بن عطاف بن محمد » إلا أن ابن النجار ، في تاريخ بغداد ، يقول : « هو عطاف بن محمد بن علي ، الشاعر المعروف بالمؤيد » نقل ذلك عنه ابن خلكان في ترجمته .

(١) الدرر الكامنة ٢ : ٤٥٥ والجداول المرضية ١٤٥ وخلاصة الكلام ٣٠ و ٣١ .

(٢) الحور العين ١٧٠ واللباب ٢ : ١٤٢ والملل والنحل ١ : ١٧٩ ـ ١٩٤ .

(١) المرزباني ٢٩٧ .

(٢) ذيل المذيل ٩٥ وتهذيب التهذيب ٧ : ٢٢٤ ـ ٢٢٦ وفيه أنه ولد في أيام علي بن أبي طالب « رض » .

(٣) بغية الملتمس ٤٢٠ والصلة ٤٣٩ وفي جذوة المقتبس ٣٠١ ـ ٣٠٣ والتبيان ـ خ : « لما صنف كتابه في تجويز السماع تحاماه كثير من المغاربة » .

عَطِيَّة بن صَالِح

(٠٠٠ ـ ٤٦٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٧٣ م)

عطية بن صالح بن مرداس ، أبو ذؤابة ، ويلقب بأسد الدولة ، من بني كلاب بن عامر بن صعصعة : أمير مرداسي . كانت له حلب ، تولاها استقلالا بعد وفاة أخيه « ثمال » سنة ٤٥٤ هـ ، وبعهد منه . وحدثت فتنة بين أهل حلب والترك المقيمين فيها ، وأكثرهم من جنده ، فخرج رؤساء الترك إلى حران وفيها محمود ابن نصر بن صالح (ابن أخي عطية) فأعانوه على مهاجمة حلب ، فامتلكها سنة ٤٥٧ هـ . ولحق عطية بالرقة فملكها مدة . وتغلب عليه شرف الدولة مسلم ابن قريش سنة ٤٦٣ هـ ، فانصرف عطية إلى بلاد الروم فمات في القسطنطينية [١] .

عَطِيَّة بن عليّ

(٠٠٠ ـ ٩٨٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٧٦ م)

عطية بن علي بن حسن السلمي المكي ، زين الدين : عالم مكة وفقيهها في عصره . من كتبه « تفسير القرآن العظيم » ثلاثة أجزاء [٢] .

المَذْبُوح

(٠٠٠ ـ ١٢١ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٣٩ م)

عطية بن قيس الحمصي المعروف بالمذبوح : من كبار القراء . معمر ، قيل : عاش ١٠٤ سنين . غزا في زمن معاوية ، وحدّث عن الصحابة [٣] .

الأَجْهُوري

(٠٠٠ ـ ١١٩٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٧٦ م)

عطية الله بن عطية البرهاني الشافعي : فقيه ، فاضل ، ضرير . من أهل أجهور (بقرب القليوبية بمصر) تعلم وتوفي بالقاهرة . من كتبه « إرشاد الرحمن لأسباب النزول والنسخ والمتشابه من القرآن ـ خ » و « كتاب الكوكبين النيرين في حل ألفاظ الجلالين ـ خ » حاشية على تفسير الجلالين ، و « شرح مختصر السنوسي » في المنطق ، و « حاشية على شرح البيقونية ـ ط » في مصطلح الحديث ، وغير ذلك [١] .

(١) ابن الأثير ٩ : ٨٠ وزبدة الحلب ١ : ٢٩١ ـ ٢٩٧ .
(٢) السنا الباهر ـ خ .
(٣) أهل المئة . في المورد ج ٢ : العدد ٤ ص ١١٨ .

(١) سلك الدرر ٣ : ٢٦٥ ـ ٢٧٣ وفيه : « وفاته سنة ١١٩٤ » خلافاً لما في الجبرتي ٢ : ٤ وسماه الجبرتي « عطية بن عطية » . والكتبخانة ١ : ١٢٢ و ١٩٤ وخطط مبارك ٨ : ٣٤ وثبت ابن عابدين ٦١ والتيمورية ٣ : ١٠ .

عظ

عف

عَفَّان بن مُسْلِم

(١٣٤ ـ ٢٢٠ هـ = ٧٥١ ـ ٨٣٥ م)

عفان بن مسلم بن عبد الله الصفار ، أبو عثمان : من حفاظ الحديث الثقات . كان من أهل البصرة وسكن بغداد . ولما أظهر المأمون القول بخلق القرآن أمر بسؤال عفان ، وإذا لم يجب يقطع رزقه وهو خمسمائة درهم في الشهر ، فلما سئل قال : « وفي السماء رزقكم وما توعدون » وخرج ، ولم يجب . قال ابن الجوزي : وهو أول من امتحن ، أي أصابته المحنة ، في تلك القضية . وقال الذهبي : هو من مشايخ الإسلام والأئمة الأعلام . مات ببغداد [١] .

عَفْرَاء

(٠٠٠ ـ نحو ٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٧٠ م)

عفراء بنت مهاصر بن مالك ، من بني ضبة بن عبد ، من عذرة : شاعرة . اشتهرت بأخبارها مع « عروة بن حزام » وهو ابن عم لها ، مات أبوه فنشأ في حجر عمه أبي عفراء ، وتحابّا في صباهما ، فلما كبرا زوّجها أبوها لغيره ، وسافرت مع زوجها إلى الشام ، وكان عروة غائباً ، فلما عاد قيل له إنها ماتت . ثم علم بخبرها ورآها قبل موته (انظر ترجمته) وبلغها نعيه فقالت أبياتاً في رثائه ومضت إلى قبره ، فماتت ودفنت إلى جانبه . وبلغ معاوية خبرهما فقال : لو علمت بحال هذين الحرّين الكريمين لجمعت بينهما [٢] .

عُفَيْر

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عفير بن عديّ بن الحارث ، من كهلان ، من القحطانية : جدٌّ جاهلي . هو

(١) تهذيب التهذيب ٧ : ٢٣٠ وميزان الاعتدال ٢ : ٢٠٢ وتاريخ بغداد ١٢ : ٢٦٩ ومناقب الإمام أحمد ٣٩٤ وفيه : لما رجع عفان إلى داره ـ وقد حبس عطاؤه من المأمون ، وفي داره نحو أربعين إنساناً ـ دق عليه الباب رجل قد يكون سماناً أو زياتاً ومعه كيس فيه ألف درهم ، وقال : هذا لك في كل شهر !.
(٢) التاج ٣ : ٦٢١ وجمهرة الأنساب ٤٢٠ وأعلام النساء ١٠٢٥ والدر المنثور ٣٤٦ وفي مصارع العشاق ١٣٩ « قال معاذ بن يحيى الصنعاني : خرجت من مكة إلى صنعاء ، فلما كان بيننا وبين صنعاء خمس ساعات رأيت الناس ينزلون عن محاملهم ويركبون دوابهم ، فقلت : اين تريدون؟ قالوا : نريد أن ننظر إلى قبر عفراء وعروة ؛ فنزلت عن محملي وركبت حماري واتصلت بهم ، فانتهيت إلى قبرين متلاصقين قد خرج من كليهما ساق شجرة حتى إذا صار الساقان على قامة ، التفا ، فكان الناس يقولون : تألفا في الحياة وفي الممات » .

أخو لخم وجذام وعاملة . وهو أبو « كندة » القبيلة العظيمة (١) .

الشَّمُوس

(... ـ ... = ... ـ ...)

عُفيرة بنت عباد ، من بني جديس : شاعرة جاهلية ، من أهل اليمامة (بنجد) لها خبر وشعر في تحريض قومها على قتال طسم . وكانت جديس خاضعة لملك طسم ، فبغى ، فثارت جديس وقتلته . وعفيرة ـ الملقبة بالشموس ـ هي صاحبة القصيدة التي مطلعها :

« أيجمل ما يؤتى إلى فتياتكم ، وأنتم رجال فيكم عدد النمل ؟ » (٢) .

ابن العَفِيف = مُرْتَضى بن حاتم ٦٣٤

العَفِيف التِّلِمْسَاني = سُليمان بن علي ٦٩٠

العَفِيف اليَمَاني = عبد الله بن علي ٧١٣

ابن العَفِيف = عليّ بن محمد ٨١٣

عَفِيف الطِيبي

(١٣٣١ ـ ١٣٨٦ هـ = ١٩١٣ ـ ١٩٦٦ م)

عفيف بن محمد شاكر الطيبي : صحافي لبناني . مولده ووفاته في بيروت . أنشأ بها جريدة « اليوم » سياسية يومية (عام ١٩٣٧) وقاوم الاستعمار ، وحكم عليه بالإعدام فلجأ الى تركيا واستقر في المانيا (١٩٤١) وعاد ، فانتُخب نقيبا للصحافة اللبنانية ثلاث مرات متواليات . واستمر الى أن توفي في مكتبه بسكتة قلبية (١) .



عفيف الطِّيبي

العَفِيفَة = لَيْلَى بنت لُكَيْز

عَفِيفَة الأَصْبَهَانية

(٥١٦ ـ ٦٠٦ هـ = ١١٢٢ ـ ١٢٠٩ م)

عفيفة بنت أحمد بن عبد الله ، الفارقانية الأصبهانية : فاضلة ، كانت لها شهرة في الحديث والفقه . وهي آخر من روى عن عبد الواحد صاحب أبي نعيم . قال الحافظ المنذري : لها إجازات عالية من أهل أصبهان وبغداد ، يقال : إنها أكثر من خمسمئة شيخ (٢) .

الشَّرْتُونيَّة

(١٣٠٣ ـ ١٣٢٣ هـ = ١٨٨٦ ـ ١٩٠٦ م)

عفيفة بنت سعيد بن عبد الله الخوري الشرتوني : كاتبة ، لها معرفة بالأدب . ولدت وتعلمت في بيروت . ثم تزوجت وقامت مع زوجها برحلة إلى مدينة « بارا » من أعمال البرازيل ، فتوفيت فيها . وقد جُمعت مقالاتها ومقالات أخت لها اسمها أنيسة في كتاب سمي « نفحات الوردتين ـ ط » (١) .

عفيفة بنت سعيد (الشرتونية)

عَفِيفَة كَرَم

(١٣٠٠ ـ ١٣٤٢ هـ = ١٨٨٣ ـ ١٩٢٤ م)

عفيفة بنت يوسف كرم : كاتبة . ولدت بعمشيت (لبنان) وتعلمت عند الراهبات ، وتزوجت بكرم حنا صالح سنة ١٨٩٧ م ، وسافرت معه إلى لويزيانا (في الولايات المتحدة) واغتنيا . وأولعت بكتابة المقالات ، فكان صاحب جريدة « الهدى » النيويوركية يصلح لها ما تكتب . ثم أصدرت مجلة « العالم الجديد » سنة ١٩١٢ م ، فاستمرت سنتين . وهي أول ما ظهر من المجلات العربية النسائية في الأقطار الأميركية . وألفت روايات ، منها « غادة عمشيت ـ ط » . وترجمت إلى العربية « ملكة اليوم ـ ط » (٢) .

عفيفة بنت يوسف كرم

عفيفي = عبد الله عفيفي ١٣٦٣

---

(١) نهاية الأرب ٢٩٦ وجمهرة الأنساب ٣٩٩ .
(٢) ابن الأثير ١ : ١٢٢ والأغاني ، طبعة دار الكتب ١١ : ١٦٥ وأعلام النساء ١٠٣٣ وفي القاموس : « عفيرة ، كجهينة : امرأة من حكماء الجاهلية » .

(١) المئة الأولون في لبنان ٢٠٨ وتلغراف بيروت ١٧ ايار ١٩٦٥ .
(٢) شذرات الذهب ٥ : ١٩ والتكملة لوفيات النقلة ـ خ ـ الجزء الثالث والعشرون .

(١) مجلة فتاة الشرق ٥ : ٨٣ .
(٢) نثار الأفكار ٢ : ٥ وأعلام النساء ١٠٤٣ والنبوغ اللبناني ١ : ٣٣٥ وفيه أنها من « كفرشيما » .

عَفِيفي عُثْمان

(٠٠٠ – ١٣٧٢ هـ = ٠٠٠ – ١٩٥٣ م)

عفيفي عثمان : فقيه مصري أزهري . كان من جماعة « كبار العلماء » في الأزهر . وهو من أهل « شبرا قبالة » ووفاته بها . له « النسخ والتناسخ – ط » فقه [١] .

ابن عَفْيون = محمد بن أَبي بكْر ٥٨٤

عق

ابن العقاد (العمري) = محمد شاكر ١٢٢٢

العُقْباني = سَعيد بن محمد ٨١١

العقباني (القاضي) = قاسم بن سعيد ٨٥٤

العقباني (الفقيه) = محمد بن أحمد ٨٧١

العُقْباوي = مُصْطَفى بن أَحمد ١٢٢١

ابن عُقْبَة = عَبْد الرَّحْمن بن محمد ٨٢٦

عُقْبَة

(٠٠٠ – ٠٠٠ = ٠٠٠ – ٠٠٠)

عقبة (غير منسوب) : جدٌّ . بنوه بطن من هلال بن عامر ، من العدنانية ، كانت طائفة منهم بأصفون وإسنا من صعيد مصر [٢] .

ابن أَبي مُعَيْط

(٠٠٠ – ٢ هـ = ٠٠٠ – ٦٢٤ م)

عقبة بن أبان بن ذكوان بن أمية بن عبد شمس : من مقدّمي قريش في الجاهلية . كنيته أبو الوليد ، وكنية أبيه أبو معيط . كان شديد الأذى للمسلمين عند ظهور الدعوة ، فأسروه يوم بدر وقتلوه ثم صلبوه ، وهو أول مصلوب في الإسلام [٣] .

(١) جريدة المصري ١٩٥٣/٤/٢٥ .
(٢) نهاية الأرب ٢٩٧ والبيان والإعراب ٣٦ .
(٣) الروض الأنف ٢ : ٧٦ وابن الأثير ٢ : ٢٧ .

عُقْبَة بن الحَجَّاج

(٠٠٠ – ١٢٣ هـ = ٠٠٠ – ٧٤١ م)

عقبة بن الحجاج السلولي : أمير . كان من أشراف بني سلول . دخل الأندلس سنة ١١٦ أو ١١٧ هـ ، والياً عليها من قِبَل عبيد الله بن الحبحاب أمير مصر وإفريقية وما والاهما ، في أيام هشام بن عبد الملك ، فأقام مجاهداً فاتحاً حتى بلغ أربونـة (Narbonne) وفتح معها جليقيـة وبنبلونة (Pampelune) وكان إذا أسر الأسير لم يقتله حتى يعرض عليه الإسلام ، ويقبح له عبادة الأصنام ، فأسلم على يده بهذه الطريقة أكثر من ألف رجل . واختلف المؤرخون في نهاية عهده ، فقيل : استشهد ببلاط الشهداء ، وقيل : ثار به أهل الأندلس بتحريض عبد الملك بن قطن ، فخلعوه سنة ١٢٣ هـ ، وتوفي بعد قليل بقرطبة [١] .

عُقْبَة بن حَرَام

(٠٠٠ – ٠٠٠ = ٠٠٠ – ٠٠٠)

عقبة بن حرام ، من جذام ، من القحطانية : جدٌّ . كانت ديار بنيه في أيام ابن خلدون (٧٣٢ – ٨٠٨ هـ) بلاد الكرك ، وكان عليهم درك الطريق ما بين مصر والمدينة النبوية إلى حدود غزة من بلاد الشام . وكان منهم جمع كبير بنواحي طرابلس الغرب [٢] .

(١) نفح الطيب ٢ : ٦٩٧ وابن الأثير ٥ : ٩٢ وجذوة المقتبس ٣٠١ وغزوات العرب ١٠٥ والبيان المغرب ٢ : ٢٩ وفيه : كانت ولايته خمسة أعوام وشهرين وابن خلدون ٤ : ١١٩ وفيه : « أقام خمس سنين محمود السيرة ، مجاهداً مظفراً » ثم قام عليه عبد الملك بن قطن سنة ٢١ فخلعه وقتله ، ويقال : أخرجه من الأندلس وولي مكانه . وقال الرازي : ثار أهل الأندلس بعقبة بن الحجاج أميرهم ، في صفر سنة ٢٣ في خلافة هشام بن عبد الملك ، وولوا عليهم عبد الملك بن قطن ولايته الثانية ، فكانت ولاية عقبة ستة أعوام وأربعة أشهر » وتوفي « بسرقوسة » .
(٢) نهاية الأرب ٢٩٦ وابن خلدون ٢ : ٢٥٧ وهو في السبائك ٤٣ « عقبة بن مخرمة بن حرام » .

عُقْبَة بن السَّكُون

(٠٠٠ – ٠٠٠ = ٠٠٠ – ٠٠٠)

عقبة بن السكون بن أشرس ، من كندة ، من القحطانية : جدٌّ جاهلي . كان له من الولد : عياض ، وهو بطن من نسله عبادة الفقيه ؛ وثعلبة ، بطن ثان عرفت سلالته ببني « بكرة » وهي بكرة بنت وائل ، كانت زوجة ثعلبة بن عقبة ، فنسب بنوه إليها ، ومنهم مالك بن هبيرة [١] .

عُقْبَة بن عامر

(٠٠٠ – ٥٨ هـ = ٠٠٠ – ٦٧٨ م)

عقبة بن عامر بن عبس بن مالك الجهني : أمير . من الصحابة . كان رديف النبيّ ﷺ وشهد صفين مع معاوية ، وحضر فتح مصر مع عمرو بن العاص . وولي مصر سنة ٤٤ هـ ، وعزل عنها سنة ٤٧ وولي غزو البحر . ومات بمصر . كان شجاعاً فقيهاً شاعراً قارئاً ، من الرماة . وهو أحد من جمع القرآن . قال ابن يونس : ومصحفه بمصر إلى الآن (أي إلى عصر ابن يونس) بخطه على غير تأليف مصحف عثمان ، وفي آخره : وكتبه عقبة ابن عامر بيده . له ٥٥ حديثاً . وفي القاهرة « مسجد عقبة بن عامر » بجوار قبره . وللشهاب أحمد بن أبي حجلة التلمساني (٧٧٦) كتاب « جوار الأخيار في دار القرار – خ » في الأزهر (١١٩٩ رواق المغاربة) في مناقبه ١٢٠ ورقة [٢] .

أَبو مَسْعُود

(٠٠٠ – ٤٠ هـ = ٠٠٠ – ٦٦٠ م)

عقبة بن عمرو بن ثعلبة الأنصاري البدري ، أبو مسعود ، من الخزرج :

(١) نهاية الأرب ٢٩٧ والسبائك ٥٠ .
(٢) دول الإسلام للذهبي ١ : ٢٩ والإصابة ، ت ٥٦٠٣ وكشف النقاب – خ . وابن دقماق ٤ : ١١ وابن إياس ١ : ٢٨ وفيه : « مات شهيداً ودفن بالقرافة الصغرى » وحلية الأولياء ٢ : ٨ وجمهرة الأنساب ٤١٦ والمخطوطات المصورة ، التاريخ ٢ : القسم الرابع ١٤٢ .

صحابي ، شهد العقبة وأحُداً وما بعدها . ونزل الكوفة . وكان من أصحاب عليّ ، فاستخلفه عليها لما سار إلى صفين (انظر عوف بن الحارث) وتوفي فيها . له مئة حديث وحديثان (١) .

عُقْبَة بن نافع

(١ ق هـ - ٦٣ هـ = ٦٢١ - ٦٨٣ م)

عقبة بن نافع بن عبد القيس الأموي القرشي الفهري : فاتح ، من كبار القادة في صدر الإسلام . وهو باني مدينة القيروان . ولد في حياة النبيّ ﷺ ولا صحبة له . وشهد فتح مصر ، وكان ابن خالة عمرو بن العاص ، فوجهه عمرو إلى افريقية سنة ٤٢ هـ والياً ، فافتتح كثيراً من تخوم السودان وكورها في طريقه . وعلا ذكره ، فولاه معاوية إفريقية استقلالا سنة ٥٠ هـ ، وسير إليه عشرة آلاف فارس ، فأوغل في بلاد إفريقية حتى أتى وادي القيروان ، فأعجبه ، فبنى فيه مسجداً لا يزال إلى اليوم يعرف بجامع عقبة ، وأمر من معه فبنوا فيه مساكنهم . وعزله معاوية سنة ٥٥ هـ ، فعاد إلى المشرق . ولما توفي معاوية بعثه يزيد والياً على المغرب سنة ٦٢ هـ . فقصد القيروان ، وخرج منها بجيش كثيف ، ففتح حصوناً ومدناً . وصالَحهَ أهل فزان ، فسار إلى الزاب وتاهرت . وتقدم إلى المغرب الأقصى ، فبلغ البحر المحيط ، وعاد . فلما كان في تهودة (من أرض الزاب) تقدمته العساكر إلى القيروان ، وبقي في عدد قليل ، فطمع به الفرنج ، فأطبقوا عليه ، فقتلوه ومن معه . ودفن بالزاب . ولمحمود شيث خطاب « عقبة بن نافع الفهري – ط » رسالة في سيرته (٢) .

(١) كشف النقاب – خ . والإصابة ، ت ٥٦٠٨ .

(٢) الاستقصا ١ : ٣٦ و ٣٨ والبيان المغرب ١ : ١٩ وفتح العرب للمغرب ١٣٠ – ١٥٢ ثم ١٧٨ – ٢٠٥ وبغية الرواد ١ : ٧٦ وفيه : مولده قبل وفاة النبي ﷺ بسنة واحدة . والبكري ٧٣ وللسيد حسن حسني عبد الوهاب في مجلة « الندوة » التونسية – جزء أبريل ١٩٥٣ – مقال عن « معاهد التعليم الكبرى » في إفريقية ، ابتداؤه بذكر « جامع عقبة » وأثره في التعليم الإسلامي .

العُقْبي = رِضْوان بن محمد ٨٥٢

ابن عُقْدة = أحمد بن محمد ٣٣٢

ابن عُقْدة = محمد بن محمد ٤٣٧

ابن العقدية = مالك بن الجلاح

عَقْل = سَعِيد بن فاضِل ١٣٣٤

عَقْل = وَدِيع بن شَدِيد ١٣٥٢

عُقْلة القَطامي

(١٣٠٦ – ١٣٧٢ هـ = ١٨٨٩ – ١٩٥٣ م)

عقلة بن سحوم القطامي ، أبو موسى : من رجال الثورة الاستقلالية في سورية (سنة ١٩٢٥ م) أيام احتلال الفرنسيين لها . وهو من أهل قرية « خربا » في « جبل الدروز » . كان من أصحاب المزارع ، وله اتصال بسلطان « باشا » الأطرش ، عميد الجبل وكبير قومه ، فلما نودي بالثورة وقام سلطان على رأسها كان عقلة الزعيم المسيحيّ الوحيد فيها . دفعته إليها عصبيته القومية ، وصلته بسلطان ، فخاض معاركها ، وتحمل شدائدها ، إلى أن عقدت فرنسة مع سورية معاهدة سنة ١٩٣٦ م ، فعاد إلى الجبل مع الصابرين من المجاهدين . ثم كان من أعضاء المجلس النيابي السوري في أعوام ١٩٣٧ و ٤٣ و ٤٧ وسكن دمشق . وعاد إلى قريته قبيل وفاته ، فمات فيها فجأة (١) .

عُقَيْبَة بن هُبَيْرة

(٠٠٠ – نحو ٥٠ هـ = ٠٠٠ – نحو ٦٧٠ م)

عقيبة بن هبيرة الأسدي : شاعر جاهلي إسلامي . من شعره الأبيات المشهورة ، التي خاطب بها معاوية ، وأولها :

« معاوي إننـا بشر ، فأسجح
فلسنا بالجبال ولا الحـديد » (٢)

(١) مذكرات المؤلف . ومن هو في سورية ٣٥٧ وجريدة الجبل ١٦/٨/١٩٥٣ .

(٢) خزانة البغدادي ١ : ٣٤٣ وسمط اللآلي ١٤٩ وهو فيه « عقيبة » مشدد الياء . بالشكل . مع أنه أورد قول « بنت تميم » وقد قتل عقيبة أباها :
« أعقيب لا ظفرت يداك ، ألم يكن
درك لحقك دون قتل تميم ؟ » .

العقيقي (النَّسَّابة) = يحيى بن الحسن ٢٧٧

ابن عقيل (البلخي) = محمد بن عقيل ٣١٦

ابن عَقِيل = عليّ بن عقيل ٥١٣

ابن عَقِيل (النَّحوي) = عبد الله بن عبد الرحمن ٧٦٩

ابن عَقِيل = محمد بن عَقِيل ١٣٥٠

عُقَيْل (من عامِر) = عُقَيْل بن كَعْب (١)

عَقِيل (من جُذام) = عَقِيل بن مُرَّة (١)

عُقَيْل

(٠٠٠ – ٠٠٠ = ٠٠٠ – ٠٠٠)

عقيل (غير منسوب) : جدٌّ . قال القلقشندي نقلا عن « العبر » : بنوه بطن من بني أسد بن خزيمة ، من العدنانية ، كانت لهم إمارة بأرض العراق والجزيرة ، وعظم أمرهم في الدولة السلجوقية وعند ملوك الحلة وجهاتها ، وكان بها منهم « بنو مزيد » ثم اضمحل ملكهم بعد ذلك وورثت بلادهم بالعراق بنو خفاجة (٢) .

(١) يستفاد من التاج ٨ : ٢٩ و ٣٠ أن « عقيلا » كله بفتح العين ، إلا الآتية أسماؤهم ، فبضمها :
عقيل بن كعب ، جد بني عقيل
وعقيل بن هلال ، من فزارة
وعقيل بن هلال ، من أشجع
وعقيل بن طفيل الكلابي
وعقيل بن خالد الأيلي
وعقيل بن صالح الكوفي
وعقيل بن إبراهيم بن خالد بن عقيل
ومثلهم – بالضم أيضاً – يحيى بن عقيل المصري ، ومحمد بن عقيل الفريابي ، وحسين بن عقيل روى التفسير عن الضحاك . واختلفوا في إسحاق بن عقيل شيخ الباغندي فقيل بالفتح وقيل بالضم . وإنما ذكرت هذه الأسماء ، وفي أصحابها من لا تراجم لهم هنا ، ليرجع إليها من يعرض له ذكر أحدها ، فلا يخطىء في ضبطه .

(٢) نهاية الأرب للقلقشندي ٢٩٧ وفيه أنه بضم العين . قلت : لم أر فيما بين يدي من كتب الأنساب ذكراً لعقيل في بطون بني أسد ، أو في أسلاف بني مزيد . كما أن الزبيدي – في التاج ٨ : ٢٩ حين أحصى المسمين عقيلا ، بضم العين ، لم يشر إلى أحد من بني أسد بن خزيمة . فلتكن هذه الترجمة موضع شك إلى أن يتاح إثباتها أو نفيها . وانظر ترجمة « عقيل بن كعب » الآتية .

عُقَيْل بن خالد

(٠٠٠ ـ ١٤١ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٥٨ م)

عُقيل بن خالد بن عَقيل الأيلي الأموي بالولاء ، أبو خالد : من حفاظ الحديث . ثقة . كان شرطياً بالمدينة . نسبته إلى « أيلة » على ساحل بحر القلزم مما يلي ديار مصر . ووفاته بمصر [1] .

عَقِيل بن شَدَّاد

(٠٠٠ ـ ٧٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٩٥ م)

عقيل بن شداد السلولي : أحد الأشراف الشجعان في العصر المرواني . كان مع الحجاج بالعراق وسيره مع عبد الرحمن بن محمد ابن الأشعث لقتال شبيب ، فكانت وقائع قتل عقيل في إحداها [2] .

(١) تهذيب التهذيب ٧ : ٢٥٥ وفيه روايات في وفاته : سنة ١٤١ و ٤٢ و ٤٤ وهو في التاج ٨ : ٣٠ « عقيل ابن إبراهيم بن خالد » . وانظر اللباب ١ : ٧٩ .

(٢) ابن الأثير : حوادث سنة ٧٦ .

عَقِيل بن أبي طالِب

(٠٠٠ ـ ٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٨٠ م)

عقيل بن عبد مناف (أبي طالب) بن عبد المطلب الهاشمي القرشي ، وكنيته أبو يزيد : أعلم قريش بأيامها ومآثرها ومثالبها وأنسابها . صحابي فصيح اللسان ، شديد الجواب . وهو أخو « عليّ » و « جعفر » لأبيهما . وكان أسنّ منهما . برز اسمه في الجاهلية . وكان في قريش أربعة يتحاكم الناس إليهم في المنافرات : عقيل (صاحب الترجمة) ومخرمة ، وحويطب ، وأبو جهم . وبقي عقيل على الشرك إلى أن كانت وقعة بدر ، فأخرجته قريش للقتال كرهاً ، فشهدها معهم ، وأسره المسلمون ، ففداه العباس بن عبد المطلب ، فرجع إلى مكة . ثم أسلم بعد الحديبية . وهاجر إلى المدينة سنة ٨ هـ ، وشهد غزوة مؤتة . ولم يسمع له بخبر في فتح مكة ولا الطائف . وثبت يوم حنين . وفارق أخاه علياً في خلافته ، فوفد إلى معاوية في دين لحقه . وعمي في أواخر أيامه . وكان الناس يأخذون عنه الأنساب والأخبار في مسجد المدينة . وتوفي في أول أيام يزيد ، وقيل : في خلافة معاوية . وكان في حلب وأطرافها جماعة ينتسبون إليه ، يعرفون ببني عقيل [1] .

عَقِيل بن عُلَّفَة

(٠٠٠ ـ نحو ١٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧١٨ م)

عقيل بن علفة بن الحارث بن معاوية ، اليربوعي المري الضباني الذبياني ، أبو العُميس : شاعر مجيد مقلّ ، من شعراء الدولة الأموية . كان من بيت شرف في قومه ؛ ترغب قريش في مصاهرته ، وفيه خيلاء وغطرسة ، قال المبرد : « كان عقيل بن علفة من الغيرة والأنفة ، على ما ليس عليه أحد » . وكانت إحدى بناته ، واسمها « الجرباء » زوجة للخليفة يزيد ابن عبد الملك . وعقيل هو القائل :

إن بنيَّ ضرجوني بالــــــدم
من يلق أبطال الرجال يكلم
شنشنة أعرفها من أخزم [2] .

ابن عِمْران

(١٠٠١ ـ ١٠٦٢ هـ = ١٥٩٣ ـ ١٦٥١ م)

عقيل بن عمر (المشتهر بعمران) ابن عبد الله بن علي ، ابن أبي المواهب الظفاري اليماني : فقيه مولده في المرباط ، من قرى ظفار الحبوظي : قرأ في ظفار . وقام بسياحات في اليمن وحضرموت . وتصوف ورحل الى مكة (١٠٣٣) والى المدينة ، وأخذ عن علمائهما . ورجع الى ظفار فأقرأ التنوير لابن عطاءالله (سنة ١٠٥١) وصنف كتباً ، منها « العقيدة » وهي منظومة شرحها الشيخ أحمد بن محمد القشاشي ، و « فتح الكريم الغافر » شرح قصيدة مطلعها : « لما بدت لي حلية المسافر » و « منتخب الزهر والثمر في غريب الحديث والاثر ـ خ » رسالة في خزانة الرباط (١٧٧٨ ك) وله نظم اكثره على طريقة الصوفية . توفي بظفار [1] .

(١) الإصابة ، ت ٥٦٣٠ والبيان والتبيين ١ : ١٧٤ ونكت الهميان ٢٠١ وطبقات ابن سعد ٤ : ٢٨ والتاج ٨ : ٣٠ وذيل المذيل ٢٣ وفي مقاتل الطالبيين ٧ « كان طالب أكبر أبناء أبي طالب سنّاً ، ويليه عقيل ، ويلي عقيلاً جعفر ، ويلي جعفراً علي ؛ وكان كل واحد منهم أكبر من صاحبه بعشر سنين ؛ وعليّ أصغرهم سناً » قلت : على هذه الرواية يكون عقيل قد عاش أكثر من مئة سنة .

(٢) الأغاني ١١ : ٨١ ـ ٨٩ وسمط اللآلي ١٨٥ وخزانة البغدادي ٢ : ٢٧٨ ورغبة الآمل ٤ : ١٧٣ ثم ٨ : ١٦٣ وسرح العيون ٢٢٣ وجمهرة الأنساب ٢٤١ و ٢٤٢ والجمحي ٥٦١ و ٥٦٢ .

عُقَيْل بن كَعْب

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عُقَيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، من عدنان : جدٌّ جاهلي . كانت لبعض بنيه إمارة في الكوفة والبلاد الفراتية ، وتغلبوا على الموصل . منهم المقلد ، وقرواش ، وقريش ، ومسلم بن قريش . وبقيت تلك البلاد في أيديهم حتى غلبهم السلجوقيون ، فتحولوا إلى البحرين ، وأصلهم منها ، ونشأت لهم فيها إمارة . وكانت الأحساء مقراً لبعض أمرائهم . ومن بني « عقيل » هذا بنو « ربيعة بن عقيل » لم يخضعوا في الجاهلية لأحد ، وكان منهم في الإسلام قاض ببغداد أيام المنصور والمهدي ؛ وبنو « عامر بن عقيل » منهم بنو « المنتفق » وآخرون ؛ وبنو « عمرو بن عقيل » منهم « خفاجة » وفروعها . أما الذين كانت لهم إمارة الموصل والبلاد الفراتية ، منهم ، فهم من بني « حزن بن عقيل » ذكره ابن خلكان ، ولم يذكره ابن حزم في ولد عقيل . ولأحمد بن إبراهيم الكاتب « كتاب بني عقيل » مفقود [2] .

(١) خلاصة ٣ : ١١٤ .

(٢) ابن خلدون ٤ : ٢٥٤ ـ ٢٧١ ثم ٦ : ١١ ونهاية الأرب للقلقشندي ٢٩٨ وفيه « قال ابن سعيد : سألت أهل البحرين في سنة ٦٥١ هـ ، حين لقيتهم بالمدينة النبوية ، عن البحرين ، فقالوا : الملك فيها لبني عامر بن عقيل » وبنو تغلب ـ وفي الأصل ، ثعلب والتصحيح من السبائك ٤٢ ـ من جملة رعاياهم » وبنو عصفور من بني عقيل هم أصحاب الأحساء دار ملكهم » . وجمهرة الأنساب ٢٧٣ ـ ٢٧٥ وابن خلكان ٢ : ١١٤ و ١١٥ والذريعة ١ : ٣٢٤ وفي الرجال للنجاشي ١٠٣ « كانت

الأَحْنَف العُكْبَري
(٠٠٠ ـ ٣٨٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٩٥ م)

عَقيل بن محمد العكبري ، أبو الحسن ، الملقب بالأحنف : شاعر أديب ، من أهل عكبرا اشتهر ببغداد . قال ابن الجوزي : روى عنه أبو علي ابن شهاب « ديوان شعره » . ووصفه الثعالبي بشاعر المكدين وظريفهم . وقال الصاحب ابن عباد : هو فرد « بني ساسان » اليوم بمدينة السلام . وكثير من شعره في وصف القلة والذلة يتفنن في معانيهما ويفاخر بهما ذوي المال والجاه [1] .

عَقيل السَّعْدُون
(٠٠٠ ـ ١٢٤٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٣٢ م)

عقيل بن محمد بن ثامر السعدون : ممن تولوا إمارة « المنتفق » في عهد الدولة العثمانية بالعراق . ولاه الوزير داود باشا سنة ١٢٤٢ هـ ، بعد عزل عمه حمود بن ثامر . وقاومه هذا ، فعمد عقيل إلى الحيلة حتى تمكن من القبض على حمود . وثار أبناء حمود ، فهاجموا عقيلا ، فهزموا جموعه وقتلوه . ودفن في « صبيح » شمالي شطرة المنتفق [2] .

عَقِيل بن مُرَّة
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عقيل بن مرة بن موهوب بن مالك ، من بني زيد بن حرام ، من جذام ، من القحطانية : جدٌّ . ينسب إليه « العَقيليون »

ديار بني عقيل على يوم ونصف من حران » . وفي أسماء جبال تهامة وسكانها لعرام ٤٨ و ٤٩ من قرى « عقيل » في الطائف : رنية ، وبيشة ، وتثليث ، ويبمبم » وعقيق تمرة . قلت : لم يذكر عرام أي « بني عقيل » أصحاب هذه القرى ، وقد ورد مضبوطاً بالشكل بضم العين . وفي معجم ما استعجم ٣ : ٩٥٢ « عقيق بني عقيل ـ بضم العين شكلا ـ على مقربة من عقيق المدينة » قلت : ولبني عقيل منازل كثيرة أخرى ، يستفاد من معرفتها انتشار بطونهم في الحجاز ، والبحرين ، والأحساء ، والجزيرة الفراتية ، وغيرها .

(١) المنتظم ٧ : ١٨٥ ويتيمة الدهر ٢ : ٢٨٥ .

(٢) التحفة النبهانية : جزء المنتفق ٨٥ ـ ٨٩ .

زوجه | اخ لام | اخت لام | اخت لاب | ثلاثة بعدد فروعها
وخمس اخوات بعدد فروعها فلهما الثلثان وهو ثمانية ... فروعها سبعة فلهما الثلث وهو اربعة
وبين الثمانية والسبعة مباينة وثلث بني الاعيان اربعة وبينهم وبين عدد الرؤوس
الثلاثة مباينة ايضا فاضرب الثلاثة في السبعة يحصل احد وعشرون فاضربه
في اصل المسألة مع عولها وهو خمسة عشر يحصل ٣١٥ ومنها تصح المسألة
كما في السيد والله اعلم تم ذلك على يد اضعف العبيد عقيل ابن الشيخ مصطفى الزويتيني
سنة ١٢٦٧

عقيل بن مصطفى الزويتيني

أظنها الصفحة الأخيرة من كتابه « فتاوى عقيل » من مخطوطات المكتبة الأزهرية بالقاهرة رقم « ٢٩٧٤ بخيت ـ فقه حنفي »

أو « بنو عقيل » من سكان « الحوف » وقاعدتها « بلبيس » بمصر [1] .

عَقِيل الزُّوَيْتِيني
(٠٠٠ ـ ١٢٨٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٧١ م)

عقيل بن مصطفى الزويتيني الحلبي : فقيه حنفي . كان يفتي على المذاهب الأربعة . تولى رئاسة الكتاب في المحكمة الشرعية مدة ثم تركها ولزم بيته . له « فتاوى عقيل ـ خ » مجلدان أنجزه سنة ١٢٦٧ هـ . رأيته بخطه في المكتبة الأزهرية . ولم يذكره الطباخ في ترجمته ، وقال : رأيت بخطه في المكتبة المولوية بحلب ، ضمن مجموع ، كتب على ظاهره تحفة البلغاء ، كتاب « راحة الأرواح في الحشيش والخمر والراح » وهو في ١٣٥ صحيفة [2] .

عَقِيلة = محمد بن أَحمد ١١٥٠

العُقَيْلي = القُحَيف بن خُمَيْر ١١٥

العُقَيْلي = مُزَاحِم بن الحارث ١٢٠

العُقَيْلي = محمد بن عَمْرو ٣٢٢

العُقَيْلي = ظالِم بن مَرْهُوب ٣٦٣

العُقَيْلي = أحمد بن يحيى ٤٢٤

العُقَيْلي = بَدْرَان بن المُقَلَّد ٤٢٥

العَقِيلي (الشاعر) = عليّ بن الحُسَين ٤٥٠

---

(١) نهاية الأرب ١٢٩ .

(٢) انظر أعلام النبلاء ٧ : ٣٤٣ والأزهرية ٢ : ٢٢١ .

العُقَيْلي = إبراهيم بن قُرَيْش ٤٨٦

العَقِيلي = عُمَر بن محمد ٥٧٦

عك
عَكّ بن عُدْثان
(٠٠٠ ـ ٠٦٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠)

عك بن عدثان بن عبد الله بن الأزد ، من كهلان ، من قحطان : جدٌّ جاهلي يماني . من نسله بطون « غافق » و « الشاهد » و « علقمة » وأفخاذها . قال ابن قيم الجوزية : كان بنو عك إذا خرجوا للحج ، قدموا أمامهم غلامين أسودين ، يقولان أمام الركب : نحن غرابا عكّ ! فتقول عك من بعدهما :

« عكٌّ إليك عانيهْ   عبادك اليمانيهْ »

وسماه كثير من علماء الأنساب « علك بن عدنان » بالنون ، وقالوا : هو أخو معدّ بن عدنان ، حالف أبناؤه أهل اليمن ونزلوا في بعض بلادهم [1] .

عُكَابَة
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل ، من عدنان : جدٌّ جاهلي . من نسله

---

(١) التاج ٧ : ١٦٣ وإغاثة اللهفان ٢ : ٢١١ والسبائك ٦١ ونهاية الأرب ٢٩٨ وجمهرة الأنساب ٣٠٩ وهو فيه : من عدنان . ومثله في طرفة الأصحاب ١٧ و ٦٤ واللباب ٢ : ١٤٧ وفي معجم قبائل العرب ٨٠٢ كلمة عن مواطنهم وتاريخهم . وفي صفة جزيرة العرب ٥٤ ذكر مكانين من مساكنهم في اليمن

ذهل بن شيبان ، وتيم الله بن ثعلبة [١] .

العَكّاري = رَمَضان بن عَبْد الحَقّ

عُكاشَة العَمّي

(٠٠٠ ـ نحو ١٧٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٩١ م)

عكاشة (بتخفيف الكاف أو تشديدها) ابن عبد الصمد العمي : شاعر فحل ، من بني العمّ . من شعراء العصر العباسي . من أهل البصرة . لم يخدم الخلفاء ولم يمدحهم ، فقل ما في أيدي الناس من شعره . أحب جارية لبعض الهاشميين اسمها « نُعيم » كانت تشرف عليه من جناح دارهم ، بين حين وآخر ؛ وربما اجتمع بها مع صديق له اسمه حميد بن سعيد ، فيشربون وتغنيهم وتنصرف ، واشتراها أحد أهل بغداد من مولاتها ، ورحل بها من البصرة ، فجزع عليها عكاشة واستهام بها طول عمره [٢] .

عُكاشَة بن مِحْصَن

(٠٠٠ ـ ١٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٣٣ م)

عكاشة بن محصن بن حرثان الأسدي ، من بني غنم : صحابي من أمراء السرايا . يعد من أهل المدينة . شهد المشاهد كلها مع النبيّ ﷺ وقتل في حرب الردة ببزاخة (بأرض نجد) قتله طليحة بن خويلد الأسدي [٣] .

عِكَبّ

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عكبّ بن أسد بن الحارث بن العتيك : جدٌّ جاهلي . من نسله عمرو بن الأشرف بن المجتري العكبي (بكسر العين وفتح الكاف وتشديد الباء) قتل يوم الجمل وكان مع عائشة ؛ وزياد بن عمرو بن الأشرف العكبي : تولى قيادة الأزد في حرب لها مع تميم [١] .

العُكبَري (**الأَحْنَف**) = عَقيل بن محمد ٣٨٥

العكبري (**ابن بطة**) = عبيدالله بن محمد ٣٨٧

العُكْبَري (**ابن برهان**) = عبد الواحد ابن علي

ابن العُكْبَري (**الواعظ**) = محمد بن عُثْمان ٥٩٩

العُكْبَري = عَبْد الجَبّار بن عَبْد الخالق

العُكْبَري = عَبْد الله بن الحُسَين ٦١٦

عِكْرِمَة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ عكرمة (غير منسوب) : جدٌّ . بنوه بطن من الأوس ، من القحطانية ، ينتمون الى سعد بن معاذ الأنصاري . كانت مساكنهم بحريّ منفلوط ، بمصر [٢] .

٢ ـ عكرمة بن خَصَفَة بن قيس عيلان : جدٌّ جاهلي . بنوه قبائل ضخمة ، استوفى ابن حزم الكلام على بعض رجالاتها [٣] .

عِكْرِمَة البَرْبَري

(٢٥ ـ ١٠٥ هـ = ٦٤٥ ـ ٧٢٣ م)

عكرمة بن عبد الله البربري المدني ، أبو عبد الله ، مولى عبد الله بن عباس : تابعيّ ، كان من أعلم الناس بالتفسير والمغازي . طاف البلدان ، وروى عنه زهاء ثلاثمائة رجل ، منهم أكثر من سبعين تابعياً . وذهب إلى نجدة الحروري ، فأقام عنده ستة أشهر ، ثم كان يحدث برأي نجدة . وخرج إلى بلاد المغرب ، فأخذ عنه أهلها رأي « الصفرية » وعاد إلى المدينة ، فطلبه أميرها ، فتغيب عنه حتى مات . وكانت وفاته بالمدينة هو و « كثير عزة » في يوم واحد فقيل : مات أعلم الناس وأشعر الناس [١] .

عِكْرِمَة بن عَمّار

(٠٠٠ ـ ١٥٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٧٦ م)

عكرمة بن عمار بن عقبة الحنفي العجلي اليمامي ، أبو عمار : شيخ اليمامة في عصره . من رجال الحديث . أصله من البصرة . حدَّث بها وبمكة ، وتوفي ببغداد بعد قدومه إليها بيسير [٢] .

عِكْرِمَة بن أَبي جَهْل

(٠٠٠ ـ ١٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٣٤ م)

عكرمة بن أبي جهل عمرو بن هشام المخزومي القرشي : من صناديد قريش في الجاهلية والإسلام . كان هو وأبوه من أشد الناس عداوة للنبيّ ﷺ وأسلم عكرمة بعد فتح مكة . وحسن إسلامه ، فشهد الوقائع ، وولي الأعمال لأبي بكر . واستشهد في اليرموك ، أو يوم مرج الصفر ، وعمره ٦٢ سنة . وفي الحديث : « لا تؤذوا الأحياء بسبب الموتى » قال المبرد : فنهي عن سب أبي

---

(١) جمهرة الأنساب ٢٩٥ ونهاية الأرب ٢٩٩ .

(٢) الأغاني ، طبعة الدار ٣ : ٢٥٧ ـ ٢٦٥ وفوات الوفيات ٢ : ٣٦ وسمط اللآلي ٥٢٧ ووصفه ابن الأثير في اللباب ٢ : ١٥٤ بالضرير ، وليس في أخباره ما يدل على ذلك .

(٣) الإصابة ، ت ٥٦٣٤ والأسماء المفردة ـ خ . وحلية ٢ : ١٢ وفي الروض الأنف ٢ : ٧٣ « عكاشة : بالتشديد والتخفيف » وقال الحفني : بضم العين المهملة وتخفيف الكاف ، على الأشهر ، وقيل بتشديدها » .

(١) اللباب ٢ : ١٤٦ وفي التاج ١ : ٣٩٧ نقلا عن حاشية على إحدى نسخ الصحاح : عكب : اسم إبليس ، قال ابن الأعرابي :

« رأيتك أكذب الثقلين رأياً
أبا عمرو ، وأعصى من عكب »

(٢) السبائك ٧٢ ونهاية الأرب ٢٩٩ والبيان والإعراب ٥١ .

(٣) جمهرة الأنساب ٢٤٨ ـ ٢٧٥ .

(١) تهذيب التهذيب ٧ : ٢٦٣ ـ ٢٧٣ وحلية الأولياء ٣ : ٣٢٦ وذيل المذيل ٩٠ وميزان الاعتدال ٢ : ٢٠٨ وابن خلكان ١ : ٣١٩ والمعارف ٢٠١ والخلاصة ٢٢٩ .

(٢) تاريخ بغداد ١٢ : ٢٥٧ والخلاصة ٢٢٩ وتهذيب التهذيب ٧ : ٢٦١ .

جهل من أجل عكرمة [١] .

العَكْري = عبد الحي بن أحمد ١٠٨٩

عُكَل

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عكل : امرأة جاهلية ، يقال إنها من الإماء . ينسب إليها « الحارث » و « جشم » و « سعد » و « عديّ » أبناء عوف بن وائل ابن قيس بن عوف بن عبد مناة بن أدّ ، من مضر . وكانت حاضنة لهم ، فعرفوا بها ، وسُموا هم وذرياتهم « بني عكل » . منهم « خزيمة بن عاصم العكلي » حفيد « سعد » وفد على النبيّ ﷺ بإسلام بني عكل ؛ و « أكتل بن شماخ العكلي » شهد وقعة الجسر مع أبي عبيد الثقفي وكان عليٌّ يسميه الصبيح الفصيح ، وهو من أحفاد « الحارث » ومنهم « النمر بن تولب » الشاعر ، وكثيرون [٢] .

العَكَوَّك = عليّ بن جَبَلَة ٢١٣

العكي (الأمير) = محمد بن مقاتل بعد ١٨٤

العَكّي = إسْحاق بن محمد ١٠٩٦

العَكّي = حَسَن بن علي ١١٢١

عل

ابن العَلاء = زَبَّان بن عَمَّار ١٥٤

أَبُو العَلاء المَعَرّي = أَحمد بن عَبْد الله ٤٤٩

أبو العلاء (ابن زهر) = زهر بن عبد الملك ٥٢٥

العَلاء الأسْمَنْدي= محمد بن عَبْد الحميد ٥٥٢

ابن أَبي العَلاء = عُثْمان بن إدْرِيس ٧٣٠

ابن أَبي العَلاء = عبد الرحمن بن إدريس ١٢٣٤

(١) تهذيب الأسماء ١ : ٣٣٨ وخلاصة التذهيب ٢٢٨ والإصابة ، ت ٥٦٤٠ وذيل المذيل ٤٥ وتاريخ الإسلام للذهبي ١ : ٣٨٠ ورغبة الآمل ٧ : ٢٢٤ .

(٢) جمهرة الأنساب ١٨٧ و ١٨٨ وانظر معجم قبائل العرب ٨٠٤ واللباب ٢ : ١٤٧ .

ابن المُوصَلايا

(٤١٢ ـ ٤٩٧ هـ = ١٠٢١ ـ ١١٠٤)

العلاء بن الحسن بن وهب البغدادي ، أبو سعد ، ابن الموصلايا ، الملقب أمين الدولة : من أكابر الكتّاب في العهد العباسي . كان يقال له منشيء دار الخلافة . خدم الخلفاء خمسا وستين سنة ، ابتداؤها في أيام القائم بأمر الله سنة ٤٣٢ هـ . وكان نصرانياً ، فأسلم سنة ٤٨٤ على يد المقتدي ، لما ألزمت الذمية بلبس الغيار (وهو علامة لهم كالزنار ونحوه) واستنيب في الوزارة مدة . وكفّ بصره في أواخر أيامه . وتوفي ببغداد فجأة . له رسائل وتوقيعات كثيرة جيدة . وهو خال هبة الله بن الحسن الملقب بتاج الرؤساء [١] .

عَلاء الدِّين (الكحال) = علي بن عبد الكريم ٧٢٠

ابن عَلاء الدِّين = أَحمد بن حِجِّي ٨١٦

عَلاء الدِّين البُخاري = محمد بن محمد ٨٤١

عَلاء الدِّين (الطرابلسي) = عليّ بن محمد ١٠٣٢

عَلاء الدِّين (الحصكفي) = محمد بن علي ١٠٨٨

عَلاء الدِّين (عابدين) = محمد علاء الدين ١٣٠٦

العَلاء ابن الحَضْرَمي

(٠٠٠ ـ ٢١ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٤٢ م)

العلاء بن عبد الله الحضرمي : صحابي ، من رجال الفتوح في صدر الإسلام . أصله من حضرموت . سكن أبوه مكة ، فولد بها العلاء ونشأ . وولاه رسول الله ﷺ البحرين سنة ٨ هـ ، وجعل له جباية « الصدقة » وأعطاه كتاباً فيه فرائض الصدقة في الإبل والبقر والغنم والثمار والأموال ، وأمره أن يأخذ الصدقة من أغنيائهم ويردّها على فقرائهم . وبعد وفاة النبيّ ﷺ أقرّه أبو بكر ، ثم عمر ووجَّهه عمر إلى البصرة فمات في الطريق ، في قرية من أرض تميم اسمها « لياس » وقيل : مات في البحرين . وهو الذي سير عرفجة بن هرثمة إلى شواطئ فارس سنة ١٤ هـ ، بالسفن ، فكان أول من فتح جزيرة بأرض فارس في الإسلام . ويقال : إن العلاء أول مسلم ركب البحر للغزو [١] .

(١) وفيات الأعيان ١ : ٣٩١ وهو فيه « العلاء بن الحسين » والتصحيح من نسخة الإعلام لابن قاضي شهبة بخطه . وسير النبلاء ـ خ . المجلد ١٥ والمنتظم ٩ : ١٤١ ومرآة الزمان ٨ : ١١ ونكت الهميان ٢٠١ .

العَلاء اليَحْصَبي

(٠٠٠ ـ ١٤٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٦٣ م)

العلاء بن مغيث اليحصبي : قائد ، من الشجعان . كان بافريقية لما استولى عبد الرحمن الداخل على الأندلس . فكتب إليه المنصور كتاباً يدعوه فيه إلى الخروج على عبد الرحمن ، فخرج بباجة (Beja) ولبس السواد (شعار العباسيين) وخطب للمنصور . واجتمع إليه خلق كثير ، فقاتله الأمير عبد الرحمن الأموي بنواحي إشبيلية (في رواية ابن الأثير ، وفي البيان المغرب : بمقربة من قرمونة) فقتل من عسكر العلاء سبعة

(١) البدء والتاريخ ٥ : ١٠٢ وتهذيب الأسماء ١ : ٣٤١ والإصابة ، ت ٥٦٤٤ وابن سعد : القسم الثاني من الجزء الرابع ٧٦ وجمهرة الأنساب ٤٣٠ وصفة الصفوة ١ : ٢٩٠ وتاريخ الإسلام للذهبي ٢ : ٤٣ وفي المحبر ٧٧ تحت عنوان « رسل النبي ﷺ إلى الملوك والأشراف » : « أرسل العلاء ابن الحضرمي إلى أهل البحرين ، فأسلموا وبعثوا بخراجهم ، فكان أول مال ورد المدينة خراج البحرين وهو سبعون ألفاً » . والمصادر مختلفة في اسم جده أبي عبد الله ، اختلاف تصحيف ، فهو فيها : ضمار ، وضماد ، وعماد ، وعباد . وهو في طبقات ابن سعد : « العلاء بن الحضرمي ، واسم الحضرمي عبد الله بن ضماد بن سلمى بن أكبر » وفي الإصابة : « العلاء بن الحضرمي وكان اسمه عبد الله بن عماد بن أكبر بن ربيعة بن مالك بن عويف » وفي تاريخ الإسلام : « العلاء بن الحضرمي ، واسم الحضرمي عبد الله بن عباد بن أكبر بن ربيعة بن مقنع » وفي جمهرة الأنساب : « العلاء بن عبد الله بن عبدة بن ضماد بن مالك » .

آلاف ، وانهزم جيشه بعد ثباته أياماً ، وقتل العلاء ، فحمل رأسه إلى القيروان مع رؤوس بعض أصحابه . ثم وصل شيء منها إلى مكة ومعه لواء أسود وكتاب كتبه المنصور للعلاء (١) .

العَلاء بن وَهْب
(٠٠٠ ـ نحو ٣٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٥٥ م)

العلاء بن وهب بن عبد بن وهبان العامري القرشي : أمير ، صحابي . أسلم يوم الفتح . وشهد القادسية . وولاه سعد بن أبي وقاص (أيام ولايته الكوفة في خلافة عثمان) بلاد « ماه » و « همذان » فانتقض أهل همذان ، فقاتلهم العلاء ، فنزلوا على حكمه ، فصالحهم على خراج وجزية يؤدونها ومئة ألف درهم لبيت المال . ثم استعمله عثمان على « الجزيرة » نحو سنة ٣٢ هـ فأقام بالرقة (٢) .

العَلَائِي = خَلِيل بن كَيْكَلْدي ٧٦١
العَلَائِي = عليّ بن الحُسَين ٩٤٠
العلائي (بدر الدين) = محمد بن قرقماس ٩٤٢
العَلَّاف = محمد بن الهُذَيْل ٢٣٥
ابن العَلَّاف = الحَسَن بن علي ٣١٨
ابن عَلَّال = عِيسى بن عَلَّال ٨٢٣
ابن عَلَّال = عليّ بن الحَسَن ٣٥٥

(١) الكامل لابن الأثير ٥ : ٢١٣ والبيان المغرب ٢ : ٥١ و ٥٢ وهو فيه « الجذامي » مكان « اليحصبي » . وفي ضبط الصاد من « اليحصبي » خلاف ، فهي عند الجوهري بالفتح فقط ، وعند الفيروزابادي مثلثة ، انظر التاج ١ : ٢١٥ .

(٢) نسب قريش ٤٣٥ وفيه : « وولد العلاء بالجزيرة » بضم « ولد » وكسر « العلاء » يريد أن له نسلًا فيها . وأخطأ الواقف على طبعه ، فضبط الجملة بما يفهم منه أن العلاء ولد بالجزيرة . وجاء نسبه في الإصابة ، ت ٥٦٥٢ « ابن وهب بن محمد » مكان « عبد » . وانظر البلاذري ٣١٧ ولعل وفاته كانت بالجزيرة ، لوجود أبنائه فيها بعد ذلك ، كما في « نسب قريش » . وجعلت وفاته « نحو سنة ٣٥ » وقد تكون بعدها أو قبلها ، لعبارة وردت في الكامل لابن الأثير ٣ : ١٥١ تدل على أن الأمير في بلاد الجزيرة سنة ٣٩ هـ ، كان « شبيب بن عامر » فهو بعد العلاء ولا شك .

عَلَّال الفِهري
(٠٠٠ ـ ١٣١٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٩٦ م)

علال بن عبد الله بن المجذوب ، أبو الحسن الفاسي الفهري : خطيب منبري ، من أهل فاس . كانت له حملات على أهل « الحماية » في خطبه . ومنها خطبة سماها « إيقاظ السكارى المحتمين بالنصارى ـ أي الفرنج ـ أو الويل والثبور لمن احتمى بالبصبور Passeport ـ خ » ألقاها بمحضر السلطان حسن (الأول) في ابتداء دولته . وفي المكتبة الفاسية مجموعة من خطب صاحب الترجمة في سفر ضخم قال المنوني : اطلعت عليها بواسطة حفيده العلامة « محمد العابد » أمين الخزانة القروية بفاس . قلت : لعلها « الكناش » الذي ذكره ابن سودة في الذيل (١) .

عَلَّال بن عبد الله
(١٣٣٤ ـ ١٣٧٣ هـ = ١٩١٦ ـ ١٩٥٣ م)

علال بن عبد الله الزروالي : من أشهر الشهداء في سبيل استقلال المغرب . ولد في « هوارة برابرة كرسف » بناحية وجدة ، في المغرب الأقصى . وسكن الرباط ، يعمل في حفر الآبار . وانتقل الى فاس ، ثم استقر في الرباط . ودخل في حزب الاستقلال سنة ١٩٤٧ ولما نفى الفرنسيون محمداً الخامس (ملك المغرب) وأتوا بالمسمى « ابن عرفة » ليحلوه محله ، ترصده علال ، حتى خرج يوم الجمعة (١١ سبتمبر ٥٣) للصلاة ، وقد جيء ببعض الناس ليبايعوه في مسجد الرباط ، فاقتحم علال الموكب ، ممتطيا سيارة « فورد » قديمة ، واعترضه أحد أعوان السلطان فداسه ، ووصل الى ابن عرفة يريد قتله دوساً ، فصدمه صدمة عنيفة سقط منها ولم تكن القاتلة . وتصدى ضابط فرنسي لعلال ، فاقتتلا وجُرح

(١) محمد المنوني : في مجلة تطوان ٦ : ٦٥ والذيل التابع لإتحاف المطالع ـ خ .



علال بن عبد الله

الفرنسي ، وأطلق مغربي الرصاص على علال ، فقتله . وفي الرباط الآن ، شارع كبير يعرف باسمه (١) .

علال الفاسي
(١٣٢٦ ـ ١٣٩٤ هـ = ١٩٠٨ ـ ١٩٧٤ م)

علال (أو محمد علال) بن عبد الواحد بن عبد السلام بن علال بن عبد الله بن المجذوب الفاسي الفهري : زعيم وطني ، من كبار الخطباء العلماء في المغرب . ولد بفاس وتعلم بالقرويين .

(١) تاريخ المغرب لمحمد بن عبد السلام ابن عبود ٢ : ١٧٧ ورواية بعض من شهدوا حادث القتل . وجريدة العلم ١٩٥٨/٨/٢٠ وفيها أنه كانت مهنته الصباغة . قلت : يحتفل أهل المغرب ، في كثير من المناسبات ، بذكرى شهداء ثورتهم الاستقلالية أيام إبعاد الملك محمد الخامس عن بلاده . ومن مشاهير هؤلاء ، غير علال : محمد الزرقطوني (من سكان الدار البيضاء ، كان من رؤساء المقاومة الشعبية فيها ، واعتقله الفرنسيون ووضعوه في سيارة ، فامتص قرصاً من السم كان معه ، فمات قبل أن يتمكنوا من تعذيبه أو معرفة أسرار رجاله ، في ١٨ يونيه ١٩٥٤) ومحمد بن عمر بن بوجمعة (ولد بفاس سنة ١٩٢٣ وقتلته عصابة فرنسية في ٢ يناير ١٩٥٥) وحمان الفطواكي (ولد سنة ١٩٠٣ كان من كبار الفدائيين ، فاعتقله الفرنسيون وقتلوه بالرصاص في أول سنة ١٩٥٥) ومحمد الديوري (من بلدة القنيطرة سجنوه عدة مرات ، ومات معتقلا في مراكش سنة ١٩٥٢) واحمد الرشيدي (ولد سنة ١٩٢٧ ودخل في جمعية الفداء سنة ١٩٥٣ واعتقل ، وأعدم في سجن العدير ، في ٤ يناير ١٩٥٥) عن جريدة العلم ١٩٥٨/٨/٢٠ بتصرف .

وشارك في إنشاء مدرسة تخرج بها بعض طلائع اليقظة المغربية الأولى . وعارض سلطات الاستعمار الفرنسية حين أرادت منح جماعة من الفلاحين الفرنسيين ماء مدينة فاس (١٩٢٨) وحين أصدرت الظهير البربري (١٩٣٠) وهاج معه أهل المغرب ، فاعتقلته السلطة وضربته ونفته الى بلدة « تازة » وعاد (٣١) الى فاس فمنعته من التدريس . وأسس أول نقابة للعمال (٣٦) وعمل في إنشاء « كتلة العمل الوطني » السرية ، التي ظهرت (٣٧) باسم « الحزب الوطني » ، وأبعد الى الغابون ،منفيا (٣٧ ـ ٤١) ونقل الى الكونغو (٤١ ـ ٤٦) وأطلق فأنشأ مع بعض اخوانه حزب الاستقلال وسافر الى فرنسا ، ثم الى القاهرة . وتنقل في بعض العواصم ، وهو على اتصال دائم بحزب الاستقلال في المغرب . وعاد الى بلاده (٤٩) فمنعه الفرنسيون من دخولها ، فأقام بطنجة وكانت يومئذ دولية . ودعا الى الثورة بعد إبعاد محمد الخامس (٥٣) وانفرد بزعامة الحزب بعد الاستقلال . وتولى وزارة الدولة للشؤون الاسلامية مدة ، ثم انصرف الى « المعارضة » غير العنيفة في مجلس النواب . ولم ينفك مواليا للبيت المالك في أيام محمد الخامس وابنه الحسن الثاني . .ودرّس في كلية الحقوق . وصدرت له كتب منها « هنا القاهرة ـ ط » مما ألقاه في اذاعتها ، و « النقد الذاتي ـ ط » و « المغرب العربي منذ الحرب العالمية الأولى ـ ط » و « دفاع عن الشريعة ـ ط » و « مقاصد الشريعة الإسلامية ومكارمها ـ ط » و « الحماية الإسبانية في المغرب من الوجهة التاريخية والقانونية ـ ط » وأصيب بأزمة قلبية في بخارست وهو يزور رومانيا ، فتوفي بها ، ونقل الى الرباط . وكتب عبد الكريم غلاب ، بالرباط « ملامح من شخصية علال الفاسي ـ ط » (١) .

(١) جريدة البلاغ ٩ رمضان ١٣٥٦ والأهرام ٢٩/٣/١٩٥١ والأدب العربي والنصوص ٦ : ٦٦٠ وجريدة العلم ٢٣ رجب ١٣٨٢ والأدب العربي في المغرب ٢ : ١ وإتحاف المطالع ـ خ . في ترجمة أبيه عبد الواحد . والحياة ١٤ و ١٥/٥/١٩٧٤ ومجلة الشهاب ١٠ جمادى الأولى ١٣٩٤ ومجلة فلسطين ، العدد ١٥٩ ص ٣٤ ودعوة الحق : ربيع الثاني ١٣٩٤ .

ابن أَبي عَلَّان = عبد الله بن محمد ١٠٠٩

ابن عَلَّان = أحمد بن إبراهيم ١٠٣٣

ابن عَلَّان = محمد بن علي ١٠٥٧

عِلْباء بن الهَيْثَم

(٠٠٠ ـ ٣٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٥٦ م)

علباء بن الهيثم بن جرير السدوسي : شجاع ، من الفصحاء . أدرك الجاهلية والإسلام . وشهد الفتوح في عهد عمر . وسكن الكوفة ، وكان سيداً بها . وهو أول من دعا فيها إلى عليّ بن أبي طالب . واستشهد في وقعة الجمل (١) .

(١) الإصابة ، ت ٦٤٥١ وجمهرة الأنساب ٢٩٩ .

ابن علبة = جعفر بن علبة ١٤٥

العُلَبي = أحمد بن مُقْبل ٦٣٠

عَلَس ذو جَدَن

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

علس ذو جدن الحميري : من قدماء ملوك حمير في الجاهلية . يجعل النسابون بينه وبين قحطان ٢٨ أبا ، ويقولون إنه « علس بن زيد بن الحارث ، من بني عبد شمس بن وائل بن الغوث الخ » واكتشف قبره في صنعاء ، أيام مروان ، فوصف بأنه كان على سرير كأعظم ما يكون من الرجال ، عليه عصابة من ذهب وعند رأسه لوح من ذهب مكتوب فيه : « أنا علس ذو جدن القَيْل ، لخليلي مني النَّيل ، ولعدوّي مني الويل ، طلبت فأدركت وأنا ابن مئة سنة من عمري ، وكانت الوحش تأذن لصوتي ، وهذا سيفي ذو الكف عندي ، ودرعي ذات الفروج ، ورمحي الهزبري ، وقوسي الفجواء ، وقَرَني ذات الشر ، فيها ثلثمائة حشر ، من صنعة ذي نمر ، أعددت ذلك لدفع الموت عني ، فخانني » ووجدوا كل ذلك عنده ، وطول سيفه اثنا عشر شبراً (١) .

(١) الأغاني ، طبعة الدار ٤ : ٢١٧ .

ابن عُلَّفَة = عَقِيل بن عُلَّفة

ابن عُلَّفَة = هِلَال بن عُلَّفة

ابن عُلَّفَة = المُسْتَوْرِد بن عُلَّفة

العُلْفي (٢) = إبراهيم بن خالد ١١٥٦

العُلْفي = يحيى بن محمد بعد ١٢١٧

العُلْفي = أحمد بن إسماعيل ١٢٨٢

ابن عَلْقَمَة = محمد بن خَلَف ٥٠٩

(٢) تقدم في التعليق على ترجمة أحمد بن إسماعيل العلفي ، أن هذه النسبة إلى « علفة » بضمتين ، قرية في شمالي صنعاء ـ باليمن ـ كما في نشر العرف ١ : ٢٥ ويلوح لي أن اسم هذه القرية مخفف من « علفة » بضم العين وتشديد اللام المفتوحة ، كسكّرة وقبّرة ، وهو اسم كان معروفاً عند العرب كما تقدم قريباً .

عَلْقَمَة الفَحْل

(٠٠٠ ـ نحو ٢٠ ق هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٠٣ م)

علقمة بن عَبَدة (بفتح العين والباء) بن ناشرة بن قيس ، من بني تميم : شاعر جاهلي ، من الطبقة الأولى . كان معاصراً لامرىء القيس ، وله معه مساجلات . وأسر « الحارث ابن أبي شمر الغساني » أخا له اسمه « شأس » فشفع به علقمة ومدح الحارث بأبيات ، فأطلقه . له « ديوان شعر ـ ط » شرحه الأعلم الشنتمري (٣) .

(٣) خزانة البغدادي ١ : ٥٦٥ ـ ٥٦٦ وفيه أنه كان لعلقمة ابن اسمه « علي » يعد في المخضرمين أدرك النبي ﷺ ولم يره . ومعاهد التنصيص ١ : ١٧٥ والشعر والشعراء ٥٨ والتاج ٢ : ٤١٣ والجمحي ١١٥ ـ ١١٧ وسمط اللآلي ٤٣٣ ورغبة الآمل ٢ : ٢٤٠ والأغاني ٢١ طبعة برونو ١٧٢ ـ ١٧٥ وهو فيه : « علقمة بن عبدة بن النعمان بن ناشرة » . وشعراء النصرانية ٤٩٨ ـ ٥٠٩ وفيه وفاته نحو سنة ٦٢٥ م ، لخبر أورده في آخر ترجمته أشك كثيراً في صحته .

عَلْقَمَة بن عُلَاثَة

(٠٠٠ ـ نحو ٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٤٠ م)

علقمة بن علاثة بن عوف الكلابي

العامري : وال ، من الصحابة . من بني عامر بن صعصعة . كان في الجاهلية من أشراف قومه . وفد على قيصر ، ونافر عامر بن الطفيل . ثم أسلم . وارتد في أيام أبي بكر ، فانصرف إلى الشام ، فبعث إليه أبو بكر القعقاع بن عمرو ، ففر علقمة منه . ثم عاد إلى الإسلام . وولاه عمر ابن الخطاب حوران فنزلها إلى أن مات . وكان كريماً ، للحطيئة قصيدة في مدحه [1] .

عَلْقَمَة بن قَيْس

(٠٠٠ ـ ٦٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٨١ م)

علقمة بن قيس بن عبد الله بن مالك النخعي الهمداني ، أبو شبل : تابعي ، كان فقيه العراق . يشبه ابن مسعود في هديه وسمته وفضله . ولد في حياة النبي ﷺ وروى الحديث عن الصحابة ، ورواه عنه كثيرون . وشهد صفين . وغزا خراسان . وأقام بخوارزم سنتين ، وبمرو مدة . وسكن الكوفة ، فتوفي فيها [2] .

عَلْقَمَة بن مُجَزِّز

(٠٠٠ ـ ٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٤١ م)

علقمة بن مجزز بن الأعور الكناني المدلجي : قائد ، من الصحابة . شهد اليرموك وحضر الجابية . وكان عاملا لعمر على حرب فلسطين . ومات غريقاً في طريقه إلى الحبشة غازياً على رأس جيش بعثه به عمر [3] .

ابن العَلْقَمي (الوزير) : محمد بن أحمد ٦٥٦

العَلْقَمي = محمد بن عَبْد الرَّحْمٰن ٩٦٩

(١) الإصابة : ت ٥٦٧٧ وخزانة البغدادي ١ : ٨٨ و ٨٩ ثم ٢ : ٤٣ وسرح العيون لابن نباتة ٨٥ وسماه « علقمة بن علاثة بن جعفر » وجعفر أبو جده .

(٢) تهذيب التهذيب ٧ : ٢٧٦ وتذكرة الحفاظ ١ : ٤٥ وحلية الأولياء ٢ : ٩٨ وتاريخ بغداد ١٢ : ٢٩٦ وفيه أقوال في وفاته : سنة ٦١ و ٦٢ و ٦٣ و ٦٥ و ٧٢ و ٧٣ هـ .

(٣) الإصابة : ت ٥٦٧٩ .

عَلْقَة بن عَبْقَر

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

علقة بن عبقر بن أنمار بن إراش ، من كهلان : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من « بجيلة » منهم جندب بن عبد الله بن سفيان البجليّ العلقيّ (بفتح العين واللام) من الصحابة [1] .

أَبُو عَلَم = محمد صَبْري ١٣٦٦

عَلَم الآمِرِيَّة

(٠٠٠ ـ نحو ٥٣٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١١٤٠ م)

علم ، جهة مكنون ، زوجة الخليفة الآمر بأحكام الله : محسنة ، من سكان مصر . من آثارها « مسجد الأندلس » شرقي القرافة الصغرى بالقاهرة ، جددت عمارته سنة ٥٢٦ هـ ؛ و « رباط الأندلس » بجانب مسجد الأندلس ، جعلته برسم العجائز والأرامل . وكانت ترسل الصلات والعطايا إلى أرباب البيوت والمستورين . وعرفت بجهة مكنون لاختصاص مكنون الملقب بالقاضي بخدمتها [2] .

الحُرَّة عَلَم

(٠٠٠ ـ ٥٤٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٥٠ م)

علم ، أم فاتك بن منصور بن فاتك ابن جياش بن نجاح ، الملقبة بالملكة الحرة : ملكة يمانية . كانت جارية مغنية ، اشتراها منصور بن فاتك سنة ٥١٧ هـ ، وهو يومئذ ملك زبيد وما حولها . فولدت له فاتكاً ، وحظيت عنده . وكانت عاقلة حكيمة كثيرة الحج ، موفقة للخير ، فجعل لها تدبير مملكته ، لا يبرم أمراً دونها ، فنهضت بها . وعوجلت بمقتل زوجها بالسم ، وولي الملك ابنها فاتك ، وهو طفل ، واستبد بهما قاتل زوجها ، فقتل بالسم أيضاً (سنة ٥٢٤ هـ) فعادت إليها أمور الدولة . واستوزرت قائداً اسمه زريق الفاتكي (نسبة إلى فاتك بن جياش) فلم تحمد سياسته ، فاستقال ، فاستوزرت آخر اسمه مفلح الفاتكي ويلقب بأبي منصور ، وكان من القواد وفيه حزم وشجاعة ، فضبط الأمر مدة ، ثم حسده بعض أقرانه من عبيد الحرة ، فقاتلوه وقاتلهم إلى أن مات (سنة ٥٢٩) وتولى الوزارة قائد من العبيد اسمه سرور . واحتال أحدهم على ابنها السلطان فاتك فقتله بالسم (سنة ٥٣١) واستمرت تملك ولا تحكم الى أن توفيت في زبيد ، وهي آخر من ولي ملكاً في اليمن من دولة آل نجاح [1] .

(١) اللباب ٢ : ١٤٧ و ١٤٨ والسبائك ٧٨ ونهاية الأرب ٢٩٩ وهو في الأخيرين « علقمة » والتصحيح من اللباب والإصابة : ترجمة جندب بن عبد الله ، ت ١٢٢٣ والتاج ٧ : ٢٠ .

(٢) المقريزي ٢ : ٤٤٦ و ٤٥٤ .

علم الدين العراقي = عبد الكريم بن علي ٧٠٤

عَلَم الدِّين البِرْزالي = القاسم بن محمد ٧٣٩

عَلَم الدِّين الشَّاتاني = الحسن بن سعيد ٥٧٩

العلموي (الدمشقي) = يوسف بن أحمد ١٠٠٦

العلمي (المالكي) = يحي بن أحمد ٨٨٨

العلمي (المتصوف) = محمد بن عمر ١٠٣٨

العَلَمي = عَبْد الله بن محمد ١٣٥٥

عُلَة بن جَلْد

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

علة بن جلد بن مالك ، من كهلان ، من القحطانية : جدٌّ جاهلي . كان له من الولد : عمرو ، وحرب . ونسلهما بطون كثيرة وقبائل ، منها « النخع » و « صداء »

(١) العسجد المسبوك ـ خ . وقرة العيون في أخبار اليمن الميمون ـ خ . وفيه : كانت من أهل العقل والدين ، تجل الفقهاء والعباد ، تحج بأهل اليمن براً وبحراً فيأمنون بخفارتها من الأخطار والمكوس .

وفروعهما . والنسبة إلى علة « عليّ » بضم العين وكسر اللام المخففة وبعدها ياء النسبة . وفي الفائق للزمخشري : قال عمر بن الخطاب لعمرو بن معدي كرب : ما قولك في علة بن جلد (و في نسخة الفائق : خالد مكان جلد ، وهو تصحيف) فقال : أولئك فوارس أعراضنا ، وشفاء أمراضنا ، وأحثنا طلباً ، وأقلنا هرباً ! »[1] .

عَلهانُ نَهفَان

(··· ـ ··· = ··· ـ ···)

علهانُ نهفان ، من بني بَتَع بن يحضب ابن الصوار ، من همدان : ملك يماني جاهلي ، من ملوك سبأ . أمه جميلة بنت صوار بن عبد شمس . ورد اسمه في كتابات عديدة مما اكتشفه المنقبون في اليمن . ومن الآثار الباقية إلى اليوم حجران أثريان بخط المسند ، جاء فيهما ذكر صلح عقده علهان نهفان مع جدرة ملك الحبشة . وفي المستشرقين من يرى أن علهان ولي الملك في حدود سنة ١٣٥ قبل الميلاد . وكانت له إمارة قبل ذلك . ومؤرخو العرب يجعلون بين علهان ونهفان واواً للعطف ، ويقولون إنهما أخوان ؛ أما علماء الآثار فيجزمون بأن نهفان اسم مكان أضيف إليه علهان . ويرى بعض مؤرخي العرب أن علهان كان معاصراً ليوسف بن يعقوب ، وأنه كتب إليه . وأخبار علهان المكتشفة كثيرة[2] .

عَلْوَان = عليّ بن عَطيّة ٩٣٦

عَلْوَان الجَحْدَري

(··· ـ ٦٦٠ هـ = ··· ـ ١٢٦٢ م)

علوان بن عبد الله بن سعيد الجحدري المذحجي : رئيس رفيع الشأن ، من أهل اليمن . قال صاحب « العقود » في ترجمته : كان قيلا من أقيال اليمن ، كريماً شجاعاً مقداماً . ملك ناحية عظيمة من شرق اليمن ، وهي حجر ونواحيها ، وحارب ملوك الغز . أسره السلطان نور الدين بالحيلة وحبسه في حصن جب ، ثم أطلقه وأعاد إليه حصونه . وكان شاعراً له « ديوان شعر » في مجلد ضخم[1] .

عَلْوَان الأَسَدي

(··· ـ ٥٢٨ هـ = ··· ـ ١١٣٤ م)

علوان بن علي بن مطارد ، الأسدي : شاعر ضرير ، اشتهر في عصره . أورد له ابن شاكر قصيدة وأبياتاً[2] .

العَلْواني = مُصْطَفَى بن إبراهيم

العلوي (الشاعر) = معاوية بن عبد الله ١١٠

العَلَوي = يَحيَى بن عَبْد الله ١٨٠

العَلَوي = الحَسَن بن زَيْد ٢٧٠

العَلَوي = الحَسَن بن عَليّ ٣٠٤

العَلَوي = الحَسَن بن قاسِم ٣١٦

العَلَوي = الحَسَن بن محمد ٣٥٨

العَلَوي = العَزيز بن هِبَة الله ٥٢٧

العَلَوي (الأديب) = المظفر بن الفضل ٦٥٦

العَلَوي = عمر بن عليّ ٧٠٣

ابن العَلَوي = إسماعيل بن عَبْد الله ٨٣٥

العَلَوي = طاهر بن حُسَين ١٢٤١

العَلَوي = محمد بن عَبْد الرَّحْمٰن ١٣٤٩

العَلَوي = محمد بن أَحمد ١٣٥٥

عُلْوي « باشا » = محمد عُلْوي ١٣٣٧

الحَدَّاد

(··· ـ ١٢٣٢ هـ = ··· ـ ١٨١٧ م)

علوي بن أحمد بن الحسن ، ابن علوي الحداد : فاضل ، أحسبه من أهل حضرموت . له كتب ، منها « القول الواف في معرفة القاف ـ خ » رسالة في ٨ ورقات جديرة بالنشر ، في آخر المجموع (١١٧٥ ك) بالرباط . وله « بغية أهل العبادة والأوراد ـ خ » في مكتبة الكاف بجامع تريم ، ومثله « الحكايات الباهرات والكرامات البينات ـ خ »[1] .

عَلَوي السَّقَّاف

(١٢٥٥ ـ ١٣٣٥ هـ = ١٨٣٩ ـ ١٩١٦ م)

علوي بن أحمد بن عبد الرحمن السقاف الشافعي المكي : نقيب السادة العلويين بمكة ، وأحد علمائها . ولد بها ، وولي النقابة سنة ١٢٩٨ هـ . وهاجر بعائلته الى « لحـج » سنة ١٣١١ هـ ، بدعوة من أميرها (الفضل بن علي) فأقام إلى سنة ١٣٢٧ وعاد إلى مكة ، فاستمر إلى أن توفي . له « ترشيح المستفيدين ـ ط » حاشية في فقه الشافعية ، و « فتح العلام بأحكام السلام ـ ط » فقه ، و « القول الجامع المتين في بعض المهمّ من حقوق إخواننا المسلمين ـ ط » و « الفوائد المكية ـ ط » رسالة في الفقه ، و « القول الجامع النجيح في أحكام صلاة التسابيح ـ ط » ومنظومة في « الأنبياء الذين يجب الإيمان بهم ـ ط » و « نظم في معرفة الوقت والقبلة ـ ط » و « مجموعة ـ خ » فيها سبع رسائل ، و « مصطفى العلوم ـ خ » منظومة لخص بها ثلاثين علماً ، و « أنساب أهل البيت ـ خ » و « مطلب الراغب فيما يحتاج اليه الطالب ـ خ » كتبت النسخة سنة ١٢٨٦ هـ . وهي في مكتبة الجاويش ببيروت . ورسائل في النحو والفلك والحساب والميقات ، وغير ذلك[2] .

---

(١) جمهرة الأنساب ٣٨٧ ـ ٣٩٠ والقاموس : مادة « نخع » . والفائق ٢ : ٦٨ .

(٢) الإكليل ١٠ : ١٣ ـ ١٧ والمختصر في علم اللغة العربية الجنوبية القديمة ، لأغناطيوس جويدي ٢٣ ـ ٢٥ والدكتور علي جواد في تاريخ العرب قبل الإسلام ٢ : ٢٢٦ ـ ٢٣٥ .

(١) العقود اللؤلؤية ١ : ١٣٨ ـ ١٤١ .

(٢) فوات الوفيات ٢ : ٣٧ .

(١) مذكرات المؤلف . ومخطوطات حضرموت ـ خ .

(٢) في كتاب « هدية الزمن في أخبار ملوك لحج وعدن » ص ١٨٨ أن صاحب الترجمة « اضطر أن يترك مكة ، هو وجماعة من العلماء ، تجنباً لأذى الشريف عون » وأنه تولى التدريس في لحج وانتفع بعلمه كثيرون من أبنائها .

علوي المالكي

(١٣٢٥ – ١٣٩١ هـ = ١٩٠٩ – ١٩٧١ م)

علوي بن عباس المالكي ، الحسني : مدرس من علماء مكة . مولده ووفاته بها . تخرج باحدى مدارسها (النجاح) ، وتفقه في المسجد الحرام ، ثم قام بالتدريس فيه وفي مدرسة النجاح وألقى أحاديث بالمذياع أسبوعية . وصنف نحو عشرين كتابا أو رسالة ، طبع بعضها . وله نظم جمعه في « ديوان » ومن كتبه المطبوعة « المنهل اللطيف في بيان أحكام الحديث الضعيف » و « المواعظ الدينية » و « نفحات الإسلام من محاضرات البلد الحرام » . وله « فتاوى – خ » في مجلدين [١] .

عَلَوي الحَلَبي

(٠٠٠ – ٥٩٦ هـ = ٠٠٠ – ١٢٠٠ م)

علويّ بن عبد الله بن عبيد : شاعر ، من أهل حلب . سكن بغداد واشتهر وتوفي فيها . كان يقال له الباز الأشهب [٢] .

العَلَوِيني = محمد بن أَحمد ٧٧١

عَلُّويَة [٣] = علي بن عَبْدالله ٢٣٦

العَلُّوبي = محمد بن علي ٢٩٠

أبو علي (الفارسي) = الحسن بن أَحمد ٣٧٧

ابن عَلِي (بافَضْل) = محمد بن أَحمد ٩٠٣

أَبُو عَلي = أَحمد بن محمد ١٣٥٥

علي (بايْ) = عليّ بن محمد ١١٦٩

علي (بايْ) = عليّ بن حُسَين ١١٩٦

علي (بايْ) = عليّ بن حُسَين ١٣٢٠

عليّ (الشريف) = علي بن حَسَن ٨٥٣

عليّ (الشريف) = علي بن سَعيد ١١٤٢

---

(١) مشاهير علماء نجد ٤٤٦ والمنهل : ربيع الأول ١٣٩١ وجريدة البلاد السعودية ٧٣/٨/٢٩ هـ . وعمر عبد الجبار في البلاد ٧٩/٧/٩ هـ . والبلاد ١٣٩١/٢/٢٦ هـ .

(٢) فوات الوفيات ٢ : ٣٨ .

(٣) يقول المشرف : يرى البعض أن اسم « علويه » بدون نقط كدلويه وبانويه ونفطويه ومسكويه .

علي (الملك) = علي بن الحسين ١٣٥٣

عَليّ

(٠٠٠ – ٠٠٠ = ٠٠٠ – ٠٠٠)

عليّ (غير منسوب) : جدٌّ . بنوه بطن من لواثة ، من البربر أو من قيس عيـلان . كانـت مساكنهـم بالبهنساوية بمصر [١] .

المُهَلَّبي

(٠٠٠ – ٢٧٢ هـ = ٠٠٠ – ٨٨٥ م)

علي بن أبان ، من بني المهلب بن أبي صفرة : شجاع ثائر . كان أكبر أعوان صاحب الزنج (علي بن محمد) الخارج على بني العباس . شهد معه الوقائع الكثيرة وقاد جيوشه ، وحارب بين يديه . ولما قتل صاحب الزنج اختفى المهلبي ، فطلبه الموفق العباسي فقبض عليه سنة ٢٧٠ هـ وسجنه ثم قتله ببغداد [٢] .

الخُزَاعي

(٠٠٠ – ٢٨٣ هـ = ٠٠٠ – ٨٩٦ م)

علي بن إبراهيم الخزاعي ، أبو الحسن : شاعر . نشأ في بادية خزاعة بالحجاز ، وانتقل إلى العراق ، فصحب « إسماعيل بن بلبل » فقدمه على سائر شعراء زمانه [٣] .

القَطَّان

(٢٥٤ – ٣٤٥ هـ = ٨٦٨ – ٩٥٦ م)

علي بن إبراهيم بن سلمة ، أبو الحسن القزويني القطّان : من كبار حفاظ الحديث . من أهل قزوين . رحل إلى العراق واليمن . وأصيب ببصره في آخر عمره . له « أمال – خ » حديثية ، في الظاهرية [١] .

---

(١) نهاية الأرب للقلقشندي ٣٠٠ وفي معجم قبائل العرب ٨١٠ – ٨١٥ أسماء عدة قبائل وبطون ، كل منها « بنو علي » تقطن أماكن مختلفة ، ولم تعرف أنساب جدودها ؛ فراجعه . وفي اللباب ٢ : ١٤٨ ذكر اثنين من هذا النوع ، أحدهما من الأزد ، والثاني من مذحج ، النسبة إلى كل منهما « علوي » بفتح العين واللام .

(٢) الكامل لابن الأثير ٧ : ١٤٠ وما قبلها . والطبري : حوادث سنة ٢٧٢ وما قبلها .

(٣) المرزباني ٢٩١ .

الحَوْفي

(٠٠٠ – ٤٣٠ هـ = ٠٠٠ – ١٠٣٩ م)

علي بن إبراهيم بن سعيد ، أبو الحسن الحوفي : نحوي ، من العلماء باللغة والتفسير . من أهل الحوف (بمصر) من كتبه « البرهان في تفسير القرآن – خ » كبير جداً ، و « الموضح » في النحو ، و « مختصر كتاب العين – خ » [٢] .

الكَفَرْطابي

(٠٠٠ – بعد ٤٦٠ هـ = ٠٠٠ – بعد ١٠٦٨ م)

علي بن إبراهيم بن بختيشوع الكفرطابي : عالم بطب العيون . من أهل كفرطاب (في سورية) له كتاب « تشريح العين – خ » قال في الصفحة الأخيرة منه ، بعد أن ذكر علاجاً [illegible] البصر : « وصح لي ذلك بالتح[illegible] في سنة ستين وأربعمائة » [٣] .

النَّسِيب

(٤٢٤ – ٥٠٨ هـ = ١٠٣٣ – ١١١٤ م)

علي بن إبراهيم بن العباس ، أبو القاسم الحسيني العلوي ويعرف بالنسيب : فاضل ، من أهل دمشق . أخرج له أبو بكر الخطيب « فوائد » عن شيوخه في عشرين جزءاً [٤] .

---

(١) الإعلام – خ ، لابن قاضي شهبة . وعليه اعتمدت في تاريخ مولد المترجم له . والعبر ٢ : ٢٦٧ وفيه ولادته ٢٦٤ . وانظر التراث ١ : ٤٦٤ .

(٢) بغية الوعاة ٣٢٥ ووفيات الأعيان ١ : ٣٣٢ و Brock. I: 523, S. I: 729 ومفتاح السعادة ١ : ٤٣٨ وإنباه الرواة ٢ : ٢١٩ وانظر لائحة المخطوطات ٢ : ١٢٥ .

(٣) تشريح العين – خ . وانظر Brock. S. I: 886

(٤) مرآة الزمان ٨ : ٥٤ .

ابن سَعْد الخَيْر البَلَنْسي

(٥١٠؟ – ٥٧١ هـ = ١١١٦ – ١١٧٥ م)

علي بن إبراهيم بن محمد بن عيسي بن سعد الخير الأنصاري ، أبو الحسن : أديب ، له شعر حسن . من أهل بلنسية . ولد بها وأصله من قشتيلة وتوفي باشبيلية ، قادماً في سفارة . قال ابن الأبار : كانت فيه غفلة . له رسائل وتآليف ، منها « جذوة البيان وجريدة العقيان » و « القرط على الكامل » و « الحلل في شرح الجمل » للزجاجي ، و « مختصر العقد » و « مشاهير الموشحين بالأندلس » عشرون رجلاً ذكرهم على طريقة الفتح في المطمح [١] .

الأُمَيِّ

(٥٦١ – ٦٤٢ هـ = ١١٦٦ – ١٢٤٤ م)

علي بن إبراهيم بن علي بن عبد الرحمن الأمي الشريشي : أديب . له تآليف في « الحديث » و « الفقه » . من أهل شريش . كان عليه مدار الفتوى بها في وقته . والأمي : نسبة إلى أمية [٢] .

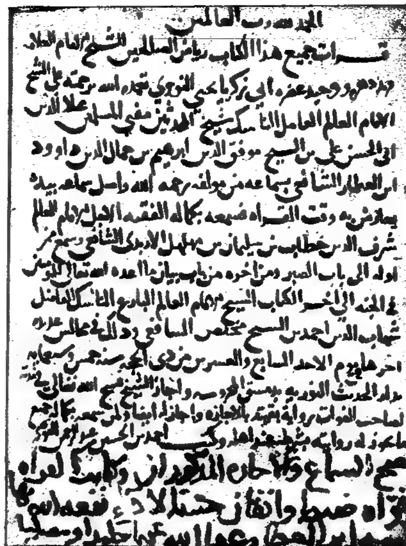
ابن العَطَّار

(٦٥٤ – ٧٢٤ هـ = ١٢٥٦ – ١٣٢٤ م)

علي بن إبراهيم بن داود بن سَلمان بن سُليمان ، أبو الحسن ، علاء الدين ابن العطار : فاضل من أهل دمشق . كان أبوه عطاراً وجده طبيباً . باشر مشيخة المدرسة النورية مدة ٣٠ سنة وفلج سنة ٧٠١ فكان يحمل في محفة . وكتب بشماله مدة . له مصنفات ، منها « الوثائق المجموعة – خ » و « الاعتقاد الخالص من الشك والانتقاد – خ » و « آداب

(١) المقتضب من تحفة القادم ، في المشرق ٤١ : ٣٨٠ والتكملة ٢ : ٦٧١ وزاد المسافر ١٠٣ والذيل والتكملة – خ . وفوات الوفيات ٢ : ٣٨ قلت : تقدمت الإشارة إلى وفاته في « البلنسي » سنة ٦٧١ – كما في فوات الوفيات – والصواب ما هنا ، فليصحح هناك .

(٢) التكملة لوفيات النقلة – خ . الجزء التاسع والخمسون . وصلة التكملة » للحسيني – خ .



الحمد لله رب العالمين

قرأت جميع هذا الكتاب رياض الصالحين

أبي الحسن علي بن الشيخ موفق الدين ابرهيم بن جمال الدين داود

ابن العطار الشافعي بسماعه من مؤلفه رحمه الله

علي بن إبراهيم ، ابن العطار

عن مخطوطة من « رياض الصالحين » في مكتبة خدابخش بنكيبور بتنه ، بالهند « رقم ١٣٢١ » ومنه « فلم » في معهد المخطوطات ، بمصر .

الخطيب – خ » و « إحكام شرح عمدة الأحكام » وكتاب في « فضل الجهاد » وآخر في « حكم الاحتكار عند غلاء الأسعار » و « رسالة في أحكام الموتى وغسلهم – خ » ورتَّب « فتاوى النووي – خ » على أبواب الفقه (كما في تذكرة النوادر ٦٢) وخرّج له أخوه لأمه بالرضاع شمس الدين الذهبي « مشيخة » قال ابن حجر : ولم يكن بالماهر مثل الأقران الذين نبغوا في عصره [١] .

الواسِطي

(٦٩٧ – ٧٥٠ هـ = ١٢٩٨ – ١٣٤٩ م)

علي بن إبراهيم بن علي بن معتوق الواسطي ، ويعرف بابن الثُّردة : من عقلاء المجانين . كان واعظاً ، يقول الشعر . أصله من واسط . نشأ ببغداد ، وسكن دمشق فجلس للوعظ ، ثم اختلط ، ووضع في المارستان ، وكان ينظم الشعر الجيد في حال اختلاله ، وتوفي في المارستان [٢] .

(١) التبيان – خ . والبداية والنهاية ١٤ : ١١٧ والدرر الكامنة ٣ : ٥ و Brock. 2: 104, S. 2: 100

(٢) فوات الوفيات ٢ : ٣٩ وفي الدرر الكامنة ٣ : ٨ « المعروف بابن الفردة » وعلق مصحح طبعه بترجيح رواية الفوات « الثردة » قلت : وسماه الزبيدي في التاج ٢ : ٣١١ « علي بن ثردة » بالثاء المثلثة .

ابن الشَّاطِر

(٧٠٤ – ٧٧٧ هـ = ١٣٠٤ – ١٣٧٥ م)

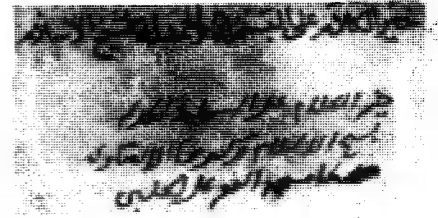
علي بن إبراهيم بن محمد الأنصاري الموقت ، أبو الحسن علاء الدين ، المعروف بابن الشاطر : عالم بالفلك والهندسة والحساب . من أهل دمشق ، مولداً ووفاة . كان رئيس المؤذنين فيها . ويقال له « المطعّم » لاحترافه في صغره تطعيم العاج . رحل إلى مصر والإسكندرية . من كتبه « إيضاح المغيب في العمل بالربع المجيب – خ » فلك ، و « أرجوزة في الكواكب – خ » و « الأسطرلاب – خ » رسالة ، و « مختصر في العمل بالأسطرلاب – خ » و « النفع العام في العمل بالربع التام – خ » و « نزهة السامع في العمل بالربع الجامع – ط » رسالة ، و «كفاية القنوع في العمل بالربع المقطوع – خ » رسالة . وهو الذي صنع « البسيط » في منارة العروس بجامع دمشق . وله « الزيج الجديد – خ » اختصره محمد بن عبد الرحيم المخللاتي وسماه « نزهة الناظر باختصار زيج ابن الشاطر – خ » [١] .

نُور الدِّين الحَلَبِّي

(٩٧٥ – ١٠٤٤ هـ = ١٥٦٧ – ١٦٣٥ م)

علي بن إبراهيم بن أحمد الحلبي ، أبو الفرج ، نور الدين ابن برهان الدين : مؤرخ أديب . أصله من حلب ، ومولده ووفاته بمصر . له تصانيف كثيرة ، منها « إنسان العيون في سيرة الأمين المأمون – ط » يعرف بالسيرة الحلبية ، و « زهر المزهر » اختصر به «زهر» السيوطي ، و « مطالع البدور » في قواعد العربية ، و « غاية الإحسان في من لقيته من أبناء الزمان » و « أعلام الطراز

(١) كشف الظنون ١٩٦٩ والدرر الكامنة ٣ : ٩ وشذرات الذهب ٦ : ٢٥٢ والدارس ٢ : ٣٨٨ وفيه ولادته سنة ٧٠٥ هـ و Brock.2:156, S. 2: 157 والفهرس التمهيدي : ملحق الهيئة والتنجيم . وفهرست الكتبخانة ٥ : ٢٧٣ و ٣٠٦ ثم ٧ : ٥١٣ .



علي بن إبراهيم « نور الدين الحلبي » ، صاحب السيرة
عن المخطوطة « ٤٠٢ تفسير ، تيمور » في دار الكتب المصرية.

المنقوش في محاسن الحبوش ـ خ » و « حاشية على شرح المنهج ـ خ » في فقه الشافعية ، و « فرائد العقود العلوية في حل ألفاظ شرح الأزهرية ـ خ » نحو ، و « النصيحة العلوية ـ خ » في الطريقة الأحمدية ، و « عقد المرجان فيما يتعلق بالجان ـ خ » و « ملح الشيخ الأكبر » و « النفحة العلوية » وغير ذلك (١) .

البركشادي

(٠٠٠ ـ ١١١٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٠٣ م)

علي بن إبراهيم البركشادي الداغستاني : فقيه حنفي نقشبندي من الداغستان . له « كواكب السعادة ونجوم الهداية ـ خ » في العقائد (٢) .

علي العِمَادي

(١٠٤٨ ـ ١١١٧ هـ = ١٦٣٨ ـ ١٧٠٦ م)

علي بن إبراهيم بن عبد الرحمن العمادي : شاعر ، من فقهاء دمشق وأعيانها ، وممن ولي إفتاء الحنفية فيها (٣) .

الشِّرْوَاني

(٠٠٠ ـ ١١١٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٠٦ م)

علي بن إبراهيم بن محمد الشرواني : فقيه ، باحث . له كتب ، منها « جامع المناسك » و « مهمات المعارف » و « دليل الزائرين » و « أقصى المطالب » و « خلاصة التواريخ » وغير ذلك . كان مقيماً بالمدينة وتوفي فيها (١) .

علي الأَمير

(١١٧١ ـ ١٢١٩ هـ = ١٧٥٨ ـ ١٨٠٥ م)

علي بن إبراهيم بن محمد ، من آل الأمير : واعظ زاجر يماني . مولده ووفاته بصنعاء . قال جحاف في ترجمته ما محصله : تصدر للوعظ من سنة ١٢٠٨ هـ ، وكان يألف المساكين ، فنفر منه الصدور ، فرموه بالبدعة ، فأنكر عليهم عمائمهم الكبار وطول أكمام قمصانهم ومشيهم الخيلاء ، وكان كثير الضحك منهم حتى كانت ثورة العامة بصنعاء (سنة ١٢١٦ هـ) لسبب آخر ، فحبسه الإمام مع آخرين ، ثم منع من الوعظ فعمل القصائد الملحونة (العامية ، كالزجل) ينعى فيها على الوزراء والقضاة أعمالهم ، وألقاها إلى المنشدين بالأبواب والأسواق ، فوضعوا لها الألحان فحفظها الصغير والكبير ، وكان يقول : مُنعنا من الوعظ في المساجد فأدخلناه البيوت والمجامع . له تصانيف ، منها « الفتح الإلهي بتنبيه اللاهي ـ خ » و « النفحات الربانية » و « سوانح الفكر » و « رسالة في فضائل أهل البيت ـ خ » (٢) .

الدكتور رامِز

(١٢٩٢ ـ ١٣٤٦ هـ = ١٨٧٥ ـ ١٩٢٨ م)

علي إبراهيم رامز « بك » ابن إبراهيم « باشا » حسن : طبيب ، ابن طبيب . من أهل القاهرة . تعلم في مونيخ (بألمانيا) ومارس الجراحة بمصر ، واشتهر وأفاد . وصنف كتاباً في « نباتات البلدان الحارة » وجمع مجموعة « نباتية » شرع في شرح أنواعها . وأصيب بجرح في أصبعه وهو يجري إحدى العمليات ، فكان سبب



الدكتور علي إبراهيم رامز

موته . توفي بالقاهرة (١) .

الدكتور علي إبراهيم

(١٢٩٧ ـ ١٣٦٦ هـ = ١٨٨٠ ـ ١٩٤٧ م)

علي إبراهيم « باشا » : أكبر جراح مصري في عصره . من الوزراء . أصله من « فوَّة » بقرب الإسكندرية ، ومولده بالإسكندرية . تعلم بمدرسة الطب في القاهرة ، وترأس الجمعية الطبية المصرية ، وعين عميداً لكلية الطب ، ثم وزيراً للصحة . وتوفي بالقاهرة . كان شغوفاً بالفنون الجميلة ، كالتصوير والموسيقى .



الدكتور علي إبراهيم

واقتنى مجموعة أثرية من الخزف والسجاد ، كتب عنها رسالة لم تنشر . وكتب بحوثاً في « المضاعفات الجراحية للحمى التيفودية » و « حصوات الحالب » و « منشأ الحصوات »

---

(١) خلاصة الأثر ٣ : ١٢٢ وفهرس الفهارس ١ : ٢٥٥ و Brock.2: 395,S. 2:418 والكتبخانة ٤ : ٨٣ ومخطوطات الظاهرية ، التاريخ ٢ : ٦٩ .

(٢) طوبقبو ٣ : ١٠٠ .

(٣) سلك الدرر ٣ : ١٩٦ .

---

(١) سلك الدرر ٣ : ٢٠١ .

(٢) نيل الوطر ٢ : ١١٠ والبدر الطالع ١ : ٤٢٠ والبعثة المصرية ٤١ و Brock. S. 2: 936 .

---

(١) معجم الأطباء ٢٩٦ .

و « خراجات الكبد » وموضوعات أخرى ، نشرت كلها في المجلدات ١ و ٤ و ٥ و ٦ و ٨ و ١٢ و ١٣ من « المجلة الطبية المصرية » وكان كثير الاتصال بالأدباء والشعراء ، وفيه يقول شوقي ، من أبيات :

« سلاحك من أدوات الحياة
وكل سلاح أداة العطب »

ويقول مطران :

« وما تخيرت بعد الكدّ تلهية
إلا ببعث بقايا الفن والتحف » [١] .

علي الدَّرْوِيش

(١٢٨٩ ـ ١٣٧٢ هـ = ١٨٧٢ ـ ١٩٥٢ م)

علي بن إبراهيم الدرويش : عالم بالموسيقى الشرقية . ولد بحلب . وأخذ مبادىء « الفن » عن أبيه ، وجمع كثيرا من الموشحات ، ولحنها . وعين مدرسا للموسيقى في بلدة « قسطموني » بتركيا قبل الحرب العامة الأولى ، فمكث أحد



علي بن إبراهيم الدرويش

عشر عاماً ، زار في خلالها استانبول ، وتزود بكثير مما ينقصه من فنه . وعاد الى حلب ، فوضع كتابا سماه « النظريات الحقيقية في علم القراءة الموسيقية » ستة أجزاء وأمضى زمنا في تونس يعلم الموسيقى الشرقية . وتوفي بحلب [١] .

(١) تكريم علي باشا إبراهيم : « مجموعة من الشعر والنثر ، طبعتها الجمعية الطبية المصرية سنة ١٩٣١ » . ومجلة الكتاب ٣ : ٦٧٤ ثم ٥ : ٣٤١ والشخصيات البارزة سنة ١٩٤١ ص ٢٣٧ وأحمد خيري سعيد ، في الأهرام ١٩٢٩/٦/٨ .

المُكْتَفِي العَبَّاسي

(٢٦٣ ـ ٢٩٥ هـ = ٨٧٦ ـ ٩٠٨ م)

علي (المكتفي بالله) بن أحمد المعتضد ابن الموفق ابن المتوكل ، أبو محمد : من خلفاء الدولة العباسية في العراق . كان مقيما بالرقة ، وجاءه نعي أبيه المعتضد (سنة ٢٨٩ هـ) فبويع بها . وانتقل إلى بغداد ، فقام بشؤون الملك قياماً حسناً . وظفر في أكثر ما كان من الوقائع بينه وبين الثائرين عليه . قال ابن دحية : أنفق الأموال العظيمة في حروب القرامطة الخارجين على الحجيج ، حتى أبادهم واستأصلهم . وفي أيامه فتحت أنطاكية وكان الروم قد استولوا عليها . وتوفي شاباً ببغداد [٢] .

الرَّاسِبي

(٠٠٠ ـ ٣٠١ هـ = ٠٠٠ ـ ٩١٤ م)

علي بن أحمد الراسبي ، أبو الحسن : أمير ،كان متولياً من حدود واسط إلى جنديسابور ، ومن السوس إلى شهرزور . وكان عظيم الثروة ، وجيهاً عند الخلفاء ، شجاعاً . توفي في جنديسابور [٣] .

العِمْرَاني

(٠٠٠ ـ ٣٤٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٥٥ م)

علي بن أحمد العمراني : عالم بالحساب والهندسة ، جماع للكتب ، من أهل الموصل . كان الناس يقصدونه من البلاد النازحة للاستفادة منه والقراءة عليه . له كتاب « الاختيارات » و « شرح الجبر والمقابلة » لشجاع بن أسلم ، وعدة كتب في النجوم وما يتعلق بها [١] .

(١) مجلة « الجندي » الدمشقية : العدد ٢٣٩ .

(٢) ابن الأثير ٨ : ٣ والطبري ١١ : ٤٠٤ وما قبلها . وعريب ١٩ والخميس ٢ : ٣٤٥ وفيه : « كان دري اللون ، أسود الشعر ، حسن اللحية ، جميل الصورة » . والنبراس لابن دحية ٩٤ ومروج الذهب ٢ : ٣٨٢ ـ ٣٩٠ وتاريخ بغداد ١١ : ٣١٦ وفوات الوفيات ٢ : ٤١ .

(٣) النجوم الزاهرة ٣ : ١٨٣ وعريب ٤٤ ودول الإسلام للذهبي ١ : ١٤٤ .

أَبُو القاسِم الكُوفي

(٠٠٠ ـ ٣٥٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٦٣ م)

علي بن أحمد العلوي الكوفي ، أبو القاسم : باحث ، متفلسف ، من غلاة الشيعة . من أهل الكوفة . كان في بدايته على طريقة الإمامية ، وصنف كتباً في « الفقه » و « الأوصياء » ثم أظهر مذهب « المخمّسة » القائلين بألوهية علي بن أبي طالب ، وبأن « سلمان الفارسي ، والمقداد ، وأبا ذرّ ، وعماراً ، وعمرو بن أمية الضمري ، هم الموكلون بمصالح العالم من قبل الرب » وألف كتباً في هذا وغيره ، منها « تناقض أحكام المذاهب الفاسدة » و « فساد أقاويل الإسماعيلية » و « الرد على أرسطاطاليس » و « فساد قول البراهمة » و « تناقض أقاويل المعتزلة » و « الرد على الزيدية » و « ماهية النفس » و « مناهج الاستدلال » . توفي بموضع يقال له « كرمي » بقرب شيراز [٢] .

أَبُو القاسِم الأَنْطَاكي

(٠٠٠ ـ ٣٧٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٨٧ م)

عليّ بن أحمد الأنطاكي الملقّب بالمجتبى : حاسب مهندس ، من أهل أنطاكية . استوطن بغداد وتوفي فيها . وكان من أصحاب عضد الدولة ابن بويه ، المقدمين عنده . له « التخت الكبير » في الحساب الهندي ، و « تفسير الأرتماطيقي » و « شرح إقليدس » و « استخراج التراجم » و « الموازين العددية » و « الحساب باليد » . وكان فصيحاً ، من الموصوفين

(١) أخبار الحكماء ١٥٦ .

(٢) النجاشي ١٨٨ وفهرست الطوسي ٩١ ومنهج المقال ٢٢٥ .

بحسن البيان [1] .

ابن نُوبَخْت

(٠٠٠ - ٤١٦ هـ = ٠٠٠ - ١٠٢٥ م)

علي بن أحمد بن نوبخت ، أبو الحسن : شاعر مجيد . عاش بائساً ، وتوفي بمصر [2] .

النَّسَوي

(٠٠٠ - نحو ٤٢٠ هـ = ٠٠٠ - نحو ١٠٣٠ م)

علي بن أحمد ، أبو الحسن النسوي : رياضي ، من أهل نسا (بخراسان) له كتب ، منها « التجريد في أصول الهندسة - خ » في الظاهرية (الرقم العام ٤٨٧١) [3] .

السَّمُّوقي

(٠٠٠ - نحو ٤٢٠ هـ = ٠٠٠ - نحو ١٠٣٠ م)

علي بن أحمد الطائي السموقي ، أبو الحسن ، بهاء الدين : من أركان الدعوة الباطنية الدرزية ، وأحد « الحدود الخمسة » عند الدروز . يكنون عنه بالتالي ، والجناح الأيسر ، ويلقبونه بالمقتني ، ويدعونه « الوزير الخامس » ومن ألقابه في كتب مذهبهم « التابع » و « خامس الحدود » و « آخر الحدود » . وكان من كبار كتابهم ، له « الرسالة الموسومة بالقسطنطينية ، المنفذة إلى قسطنطين متملك النصرانية - خ » حاول فيها إقناع الأمبراطور قسطنطين (Constantin VIII, 1028) أن المسيح متجسد في شخص « حمزة ابن علي الفارسي » و « المقالة في الرد على المنجمين - خ) و « الرسالة الواصلة إلى الجبل الأنور - خ » و « الرسالة الموسومة بالمسيحية وأم القلائد النسكية » ورسالة « السفر إلى السادة في الدعوة لطاعة ولي الحق » و « الرسالة الموسومة بالتبيين والاستدراك » وينسب إليه كتاب « النقط والدوائر - ط » . وكان في عصر الحاكم بأمر الله الفاطمي ، ومن حملة لوائه ، وله اتصال بحمزة بن عليّ (راجع ترجمته) . كتب لي فؤاد سليم (الآتية ترجمته) وهو من مثقفي الدروز ومفكريهم ، يقول : « إن معظم رسائل الدروز من وضع السموقي ، ويحسب هو واضع أسس الديانة وناشرها ومؤيدها ، ومنزلته في الدرزية كمنزلة بولس في النصرانية » [1] .

الجَرْجَرائِيّ

(٠٠٠ - ٤٣٦ هـ = ٠٠٠ - ١٠٤٥ م)

علي بن أحمد الجرجرائي ، أبو القاسم ، نجيب الدولة : وزير ، من الدهاة . ولد في جرجرايا (بسواد العراق) وسكن مصر ، فتنقل في الأعمال السلطانية ، بالريف والصعيد . وكثر التظلم منه في أيام الحاكم الفاطمي ، فقبض عليه واعتقل سنة ٤٠٣ هـ ، وأطلق . ثم صدر الأمر بقطع يديه سنة ٤٠٤ هـ ، فقطعتا . ثم ولي ديوان النفقات سنة ٤٠٦ ولقب في سنة ٤٠٧ بنجيب الدولة . واستوزره الظاهر الفاطمي سنة ٤١٨ هـ ، وأقره بعده المستنصر ، ورفع مكانته . فاستمر في الوزارة ملقباً بالوزير الأجل الأوحد صفيّ أمير المؤمنين وخالصته ؛ إلى أن توفي . وكانت فيه مقدرة وشهامة ، ولما مات حضر المستنصر الصلاة عليه [1] .

ابن حَزْم

(٣٨٤ - ٤٥٦ هـ = ٩٩٤ - ١٠٦٤ م)

علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الظاهري ، أبو محمد : عالم الأندلس في عصره ، وأحد أئمة الإسلام . كان في الأندلس خلق كثير ينتسبون إلى مذهبه ، يقال لهم « الحزْمية » . ولد بقرطبة . وكانت له ولأبيه من قبله رياسة الوزارة وتدبير المملكة ، فزهد بها وانصرف إلى العلم والتأليف ، فكان من صدور الباحثين فقيهاً حافظاً يستنبط الأحكام من الكتاب والسنة ، بعيداً عن المصانعة . وانتقد كثيراً من العلماء والفقهاء ، فتمالأوا على بغضه ، وأجمعوا على تضليله وحذروا سلاطينهم من فتنته ، ونهوا عوامهم عن الدنو منه ، فأقصته الملوك وطاردته ، فرحل إلى بادية لَبْلة (من بلاد الأندلس) فتوفي فيها . رووا عن ابنه الفضل أنه اجتمع عنده بخط أبيه من تآليفه نحو ٤٠٠ مجلد ، تشتمل على قريب من ثمانين ألف ورقة . وكان يقال : لسان ابن حزم وسيف الحجاج شقيقان . أشهر مصنفاته « الفصل في الملل والأهواء والنحل - ط » وله « المحلى - ط » في ١١ جزءاً ، فقه ، و « جمهرة الأنساب - ط » و « الناسخ والمنسوخ - ط » و « حجة الوداع - ط » غير كامل ، و « ديوان شعر - خ »

---

(١) أخبار الحكماء ١٥٧ .

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٣٥٨ .

(٣) مخطوطات الظاهرية ، الرياضيات ٧٠ .

(١) انظر Ency.Brita مادة « دروز » ودائرة المعارف الإسلامية ٩ : ٢١٨ وهو فيها ، كما في البريطانية ، وبروكلمن : « السموكي » بالكاف وتخفيف الميم . والدروز يكتبونها « السموقي » كما في نهر الذهب في تاريخ حلب ١ : ٢١٩ وكما صححها لي فؤاد سليم . وفي زبدة الحلب من تاريخ حلب ١ : ٢٤٨ خبر خلاصته : اجتمع بجبل « السماق » قوم يعرفون بالدرزية وجاهروا بمذهبهم ، ثم تحصنوا في مغاور شاهقة على العاصي وانضوى إليهم خلق من فلاحي حلب ، فقاتلهم والي أنطاكية وساعده نصر بن صالح صاحب حلب ، وقبضوا على دعاتهم وقتلوهم في ربيع الأول ٤٢٣ قلت : لم أجد ما أعول عليه في مصير « السموقي » وقد يكون أحد هؤلاء الدعاة الذين قتلوا سنة ٤٢٣ أما قول دي ساسي De Sacy الذي نقله عنه بروكلمن Brock. S. 1:717 بوفاة السموقي سنة ٤٣٣ هـ ، الموافقة ١٠٤١ م ، فليس لدي ما يؤيّده . ولا أظن لجبل « السماق » صلة بلقب « السموقي » وإن تقارب اللفظان ، وقد وصفه ياقوت في معجم البلدان ٣ : ٤٩ بأنه « جبل عظيم من أعمال حلب الغربية يشتمل على مدن كثيرة وقرى وقلاع ، عامتها للإسماعيلية الملحدة » وأما لفظ « الطائي » في نسب السموقي فأخذته عن نهر الذهب ، وهو عند بروكلمن : « التالي » أحد ألقابه .

(١) الإشارة إلى من نال الوزارة ٣٥ والوفيات ١ : ٣٦٧ في ترجمة الظاهر ابن الحاكم . وسير النبلاء - خ . الطبقة الثالثة والعشرون . والولاة للكندي ٤٩٧ و ٤٩٩ .

جزء منه – ذكر في حجة الوداع ١٤٦ الهامش – و « جوامع السيرة – ط » ومعه خمس رسائل له ، و « التقريب لحدّ المنطق والمدخل إليه – ط » و « مراتب العلوم – خ » رسالة في الرباط (٢٠٩ ق) و « الإعراب – خ » ٢١٤ ورقة كتب سنة ٧٦١ في شستربتي (٣٤٨٢) و « ملخص إبطال القياس – ط » حققه الأفغاني ورجح نسبته إلى ابن حزم ، و « فضائل الأندلس – ط » و « أمهات الخلفاء – ط » و « رسائل ابن حزم – ط » و « الإحكام لأصول الأحكام – ط » ثماني مجلدات ، و « إبطال القياس والرأي – خ » و « المفاضلة بين الصحابة – ط » رسالة مما اشتمل عليه كتاب « الفصل » المتقدم ذكره ، نشرها سعيد الأفغاني ، و « مداواة النفوس – ط » رسالة في الأخلاق ، و « طوق الحمامة – ط » أدب ، وغير ذلك . وللدكتور عبد الكريم خليفة « ابن حزم الأندلسي – ط »[1] .

(١) نفح الطيب ١ : ٣٦٤ وسير النبلاء – خ . المجلد الخامس عشر . وآداب اللغة ٣ : ٩٦ وأخبار الحكماء ١٥٦ وإرشاد الأريب ٥ : ٨٦ – ٩٧ ولسان الميزان ٤ : ١٩٨ وابن بسام في الذخيرة : المجلد الأول من القسم الأول ١٤٠ وفيه كلام لابن حيان ، يحط به من ابن حزم ، وينال من علمه ومكانته . وبغية الملتمس ٤٠٣ وفيه : « أصله من الفرس ، وأول من أسلم من أسلافه جد له يدعى يزيد كان مولى ليزيد بن أبي سفيان » وابن خلكان ١ : ٣٤٠ وللمستشرق أرندنك C. van Arendonk في دائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٣٦ – ١٤٤ بحث مفيد في ترجمته . واللباب ١ : ٢٩٧ والتبيان – خ . وفيه : « مات ابن حزم مبعداً عن سكنه مشرداً عن وطنه من قبل الدولة » . وجذوة المقتبس ٢٩٠ ومجلة المقتبس ١ : ٢ و ٩٦ ويستفاد من الإعلام بتاريخ الإسلام – خ . لابن قاضي شهبة ، حوادث سنة ٤٥٦ أن كتب ابن حزم لم يخرج أكثرها من بيته – في أيامه – لزهد الفقهاء فيها ، وأن بعضها أحرق ومزق علانية بإشبيلية . وفي « المغرب في حلى المغرب » ٣٥٤ ما محصله : « ابن حزم ، من أهل قرية الزاوية ، من قرى أونبة بالأندلس ، كان جده حزم من موالي بني أميه ، فارسي الأصل ، اشتغل بالفلسفة ، وقيل : إنه زل وضل فأقصاه الملوك ، وكان متشيعاً لبني أمية منحرفاً عمن سواهم من قريش » والمخطوطات المصورة ، القسم ٢ من الجزء ٢ ص ١٧٠ .

الوَاحِدي

(٠٠٠ – ٤٦٨ هـ = ٠٠٠ – ١٠٧٦ م)

علي بن أحمد بن محمد بن علي بن مَتُّوية ، أبو الحسن الواحدي : مفسر ، عالم بالأدب ، نعته الذهبي بإمام علماء التأويل . كان من أولاد التجار . أصله من ساوة (بين الريّ وهمذان) ومولده ووفاته بنيسابور . له « البسيط – خ » و « الوسيط – خ » و « الوجيز – ط » كلها في التفسير ، وقد أخذ الغزالي هذه الأسماء وسمى بها تصانيفه ؛ و « شرح ديوان المتنبي – ط » و « أسباب النزول – ط » و « شرح الأسماء الحسنى » وغير ذلك وهو كثير . والواحدي نسبة إلى الواحد بن الديل ابن مهرة[1] .

الأَخْرَم

(٠٠٠ – ٤٩٤ هـ = ٠٠٠ – ١١٠٠ م)

علي بن أحمد بن محمد ن أحمد بن عبيد الله ، أبو الحسن النيسابوري المعروف بالأخرم : مؤذن زاهد ، من حفاظ الحديث . له « الأمالي – خ » في الأزهرية ، رواها سماعاً منه الوزير سعيد بن سهل الفلكي سنة ٤٩١[2] .

السُّمَيْرَمي

(٠٠٠ – ٥١٦ هـ = ٠٠٠ – ١١٢٢ م)

علي بن أحمد بن حرب السميرمي ، أبو طالب ، كمال الدين : وزير السلطان محمود بن محمد السلجوقي . وهو الذي أفتى بقتل الأستاذ الحسين بن علي (الطغرائي) وكان هذا وزيراً للسلطان مسعود (أخي السلطان محمود)

(١) النجوم الزاهرة ٥ : ١٠٤ والوفيات ١ : ٣٣٣ وسير النبلاء – خ . المجلد الخامس عشر . ومفتاح السعادة ١ : ٤٠٢ والسبكي ٣ : ٢٨٩ وإنباه الرواة ٢ : ٢٢٣ وهو فيه « أبو الحسين » وفي سائر المصادر : « أبو الحسن » و Brock. I : 524, S. I : 730 وشستربتي الرقم ٣٧٣١ و ٣٧٣٦ .

(٢) العبر ٣ : ٣٣٩ وشذرات ٣ : ٤٠١ والأزهرية ١ : ٤١١ .

ونشبت بين الأخوين معركة بالقرب من همذان ، فظفر محمود ، وأسر الوزير الطغرائي ، فقيل : إن بعضهم اتهمه بالإلحاد ، فقال السميرمي : من يكن ملحداً يقتل ؛ فقتل ظلماً سنة ٥١٣ هـ . ثم قتل السميرمي اغتيالا في السوق ببغداد ، قيل : قتله عبد أسود كان للطغرائي ، انتقاماً لأستاذه . ومدة وزارته ثلاث سنين وعشرة أشهر وأيام . والسميرمي نسبة إلى « سميرم » في آخر حدود أصبهان ، من جهة شيراز[1] .

ابن البَاذِش

(٤٤٤ – ٥٢٨ هـ = ١٠٥٢ – ١١٣٣ م)

علي بن أحمد بن خلف الأنصاري الغرناطي ، المعروف بابن الباذش : من العلماء بالعربية ، من أهل غرناطة ، مولداً ووفاة . له كتب ، منها « المقتضب من كلام العرب » و « شرح كتاب سيبويه » و « شرح أصول ابن السراج » في النحو ، و « شرح الايضاح » لأبي علي الفارسي[2] .

ابن خُرَاسَان

(٠٠٠ – ٥٥٥ هـ = ٠٠٠ – ١١٦٠ م)

علي بن أحمد بن عبد العزيز بن عبد الحق ابن خراسان : آخر الأمراء من آل خراسان ، في تونس . وكانت لهم فيها دويلة ابتدأت سنة ٤٥٠ هـ (انظر ترجمة عبد الحق بن عبد العزيز) ووليها صاحب الترجمة بعد وفاة عمه عبد الله بن عبد العزيز (سنة ٥٥٣) وكان عبد المؤمن بن علي الكومي قد حاول إخضاعها ، وامتنعت على قواده ؛ فقصدها بنفسه ، في أيام عليّ هذا ، وحاصرها من البر والبحر ، فاستأمنه أهلها فاشترط

(١) ابن خلكان ١ : ١٦١ في ترجمة الطغرائي . ومرآة الزمان ٨ : ١٠٧ وهو فيه « علي بن حرب » .

(٢) بغية الوعاة ٣٢٦ وإنباه الرواة ٢ : ٢٢٧ وهدية العارفين ١ : ٦٩٦ .

مقاسمتهم على أموالهم وأن يخرج « ابن خراسان » منها ، فرضوا ، ودخلها سنة ٥٥٤ وخرج ابن خراسان بأهله وولده متوجهاً إلى مراكش ، فمات قبل بلوغها . وبه انقرضت إمارة آل خراسان [1] .

ابن أبي القاسم

(٤٩٠ – ٥٦٧ هـ = ١٠٩٧ – ١١٧١ م)

علي بن أحمد (أبي القاسم) بن عبد الرحمن بن يعيش بن حزم بن يعيش ، أبو الحسن ، من حفدة الداخل إلى الأندلس عبد الجبار حفيد الصحابي عبد الرحمن بن عوف الزهري : قاض ، عالم بالحديث ، أندلسي . مولده في باجة ، ومنشأه وقراره ووفاته باشبيلية . ولي قضاءها في صدر دولة عبد المؤمن بن علي ، وحمدت سيرته . له « برنامج » ذكر فيه مشايخه ، و « مختصر » أملاه في « مناسك الحج » [2] .

ابن عَرَّام

(٠٠٠ – ٥٨٠ هـ = ٠٠٠ – ١١٨٤ م)

علي بن أحمد بن عرام الربعي ، أبو الحسن : أديب ، له مصنفات . من أهل أسوان (بمصر) اطلع العماد الأصفهاني على « ديوان شعره » ونقل عنه مختارات ، وقال في الثناء عليه : « لابن عرام ، في ميدان النظم عُرام ، وبابتكار المعاني الحسان غَرام » وقال الأدفوي : لم يكن في أرض مصر من يدانيه في فضله [3] .

ابن لبّال

(٥٠٨ – ٥٨٣ هـ = ١١١٤ – ١١٨٧ م)

علي بن أحمد بن علي بن فتح ، أبو الحسن ابن لبال ، من بني أمية : قاض أندلسي ، من الأدباء الشعراء . من أهل شريش . ولي قضاءها ، وصنف كتاباً في « شرح المقامات الحريرية » [1] .

(1) الخلاصة النقية ٥٤ والبيان المغرب ١ : ٣١٦ ودائرة المعارف الإسلامية ٨ : ٢٨٥ – ٢٨٦ ومصطفى زبيس ، في مجلة « الندوة » – بتونس – مارس ١٩٥٣ وخلاصة تاريخ تونس ١٠١ .

(2) الذيل والتكملة – خ .

(3) خريدة القصر ٢ : ١٦٥ – ١٨٥ والطالع السعيد ١٩٨ .

المَشْطُوب

(٠٠٠ – ٥٨٨ هـ = ٠٠٠ – ١١٩٢ م)

علي بن أحمد بن أبي الهيجاء الهكاري ، أبو الحسن ، سيف الدين المعروف بالمشطوب : أمير ، له مواقف في الحروب الصليبية . حضر مع أسد الدين شيركوه فتح مصر ، ولازم السلطان صلاح الدين إلى آخر عمره ، وأسره الصليبيون ففدى نفسه بخمسين ألف دينار . وسمي المشطوب لشطبة في وجهه من أثر طعنة في إحدى غزواته . وأقطعه السلطان صلاح الدين مدينة نابلس كلها ، ولم يكن في أمراء الدولة الصلاحية من يضاهيه شأناً ومرتبة . وكان يلقب بالأمير الكبير . توفي بنابلس [2] .

ابن مَكّي

(٠٠٠ – ٥٩٨ هـ = ٠٠٠ – ١٢٠١ م)

علي بن أحمد بن مكي الرازي ، أبو الحسن ، حسام الدين : فقيه حنفي . أقام مدة في حلب ، أيام نور الدين محمود . ثم سكن دمشق وتوفي بها . من كتبه « خلاصة الدلائل – خ » في شرح مختصر القدوري ، فقه ، و « سلوة الهموم » جمعه وقد مات له ولد ، و « شرح الجامع الصغير للشيباني – خ » جزء أو قطعة منه ، في شستربتي (٣٣١٦) [3] .

الوَادي آشِي

(٥٤٧ – ٦٠٩ هـ = ١١٥٢ – ١٢١٢ م)

علي بن أحمد بن يوسف بن مروان بن عمر الغساني الوادي آشي ، أبو الحسن : فقيه ، متفنن ، أندلسي ، من أهل وادي آش (بالأندلس) له كتب ، منها « اقتباس السراج ، في شرح صحيح مسلم بن الحجاج » و « نهج المسالك » في شرح الموطأ ، عشر مجلدات ، و « الترصيع في مسائل التفريع » [1] .

(1) المغرب في حلى المغرب طبعة المعارف ١ : ٣٠٣ والتكملة ، لابن الأبار ٦٧٣ والإعلام ، لابن قاضي شهبة – خ .

(2) كتاب الروضتين ٢ : ٢٠٩ .

(3) الجواهر المضية ١ : ٣٥٣ وكشف الظنون ٩٩٩ و ١٦٣٢ وهدية العارفين ١ : ٧٠٣ .

ابن هُبَل

(٥١٥ – ٦١٠ هـ = ١١٢٢ – ١٢١٣ م)

علي بن أحمد بن علي بن عبد المنعم ، أبو الحسن ، المهذَّب ، المعروف بابن هبل : طبيب ، من العلماء . ولد ببغداد ، وأقام بالموصل ، ثم في خلاط . ورحل إلى ماردين . ثم عاد إلى الموصل ، وقد تموَّل ، فأقرأ بها الأدب والطب ، وعمّر ، وكف بصره ، فلزم منزله قبل وفاته بسنتين ، ومات بها . من كتبه « المختار – ط » في الطب ، ثلاثة أجزاء ، و « الآراء والمشاورات – خ » [2] .

الحَرَالّي

(٠٠٠ – ٦٣٨ هـ = ٠٠٠ – ١٢٤١ م)

علي بن أحمد بن الحسن الحرالي التجيبي ، أبو الحسن : مفسر ، من علماء المغرب . أطال الغبريني في الثناء عليه وإيراد أخباره ، وقال : ما من علم إلّا له فيه تصنيف . أصله من « حرالة » من أعمال مرسية . ولد ونشأ في مراكش . ورحل إلى المشرق وتصوف ، ثم استوطن بجاية . وعاد إلى المشرق ، فأخرج من مصر . وتوفي في حماة (بسورية) من كتبه « مفتاح الباب المقفل لفهم القرآن

(1) التكملة ، لابن الأبار ٦٧٥ والذخيرة السنية ٤٩ .

(2) طبقات الأطباء ١ : ٣٠٤ والتكملة لوفيات النقلة – خ . الجزء الخامس والعشرون . ونكت الهميان ٢٠٥ ولغة العرب ١ : ٢٦ وابن العبري ٤٢٠ وفيه : « وفاته في المحرم سنة ٦١٩ عن ٩٥ سنة » خطأ . ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٢٩٢ وضبط فيها « هبل » بضم ففتح . خطأ . والدارس ٢ : ١٣٠ ووقع فيه « ابن مقبل » بدلا من « ابن هبل » تصحيف . وإنباه الرواة ٢ : ٢٣١ و Brock. I: 646, S. I: 895.

المنزل ـ خ » في التفسير ، قال ابن حجر : جعله قوانين كقوانين أصول الفقه » و « المعقولات الأول » منطق ، و « الوافي » فرائض ، و « تفهيم معاني الحروف ـ خ » و « الإيمان التام بمحمد عليه السلام ـ خ » و « السرّ المكتوم في مخاطبة النجوم ـ خ » وقال المقري : صنف في كثير من الفنون كالأصول والمنطق والطبيعيات والإلهيات . وقال الذهبي : كان فلسفي التصوف ، ملأ تفسيره بحقائقه ونتائج فكره وزعم أنه يستخرج من علم الحروف وقت خروج الدجال ووقت طلوع الشمس من مغربها ! [١] .

ابن البُخاري

(٥٩٥ ـ ٦٩٠ هـ = ١١٩٩ ـ ١٢٩١ م)

علي بن أحمد بن عبد الواحد السعدي المقدسي الصالحي الحنبلي ، فخر الدين ، أبو الحسن ، المعروف بابن البخاري : علامة بالحديث ، نعته الذهبي بمسند الدنيا . أجاز له ابن الجوزي وكثيرون . قال ابن تيمية : ينشرح صدري إذا أدخلت ابن البخاري بيني وبين النبي ﷺ في حديث . حدَّث نحوا من ستين سنة ، ببلاد كثيرة بدمشق ومصر وبغداد وغيرها . وله شعر جيد . توفي بدمشق . له « مشيخة ـ خ » من تخريج الحافظ ابن الظاهري المتوفى سنة ٦٩٦ منها نسخة في الأحمدية بحلب (٢٦١ ـ ف ٦٨) ، وأخرى نفيسة جدا في مكتبة خدا بخش بطهران . وله مخطوطة في الرباط (٣٢٣ ك) ، أربع ورقات « مشيخة من جزء الأنصاري » بآخرها سماعات [٢] .

(١) عنوان الدراية ٨٥ ـ ٩٧ ونفح الطيب ١ : ٤١٧ والتكملة لابن الأبار ٦٨٧ و Brock. 1: 527, S. 1: 735 وميزان الاعتدال ٢ : ٢١٨ ولسان الميزان ٤ : ٢٠٤ والتاج ٧ : ٢٧٧ وقد وردت نسبته في كثير من المصادر بلفظ « الحراني » وهو تصحيف . وفيهم من أرخ وفاته سنة ٦٣٧ وهي رواية ثانية .

(٢) شذرات ٥ : ٤١٤ وكشف الظنون ٢ : ١٦٩٦ والمخطوطات المصورة ، لفؤاد ٢ : ١٤٢ وصحيفة المكتبة بطهران ٣ : ٩ وانظر المشيخة الفخرية ، في شستربتي ٣٧٠٥ والمخطوطات المصورة : التاريخ ٢ القسم الرابع ٣٩٥ .

الأَصْبَحي

(٦٤٤ ـ ٧٠٣ هـ = ١٢٤٧ ـ ١٣٠٣ م)

علي بن أحمد بن أسعد الأصبحي ، أبو الحسن : فقيه يماني ، من أهل تعز . انتهت إليه رياسة « العلم » في اليمن . صنف كتباً ، منها « المعين » و « غرائب الشرحين » و « أسرار المهذب » ودرَّس في المدرسة المظفرية بتعز أياماً ثم امتنع . وكان وجيهاً عند الملوك [١] .

زَيْن الدِّين الآمِدي

(٠٠٠ ـ ٧١٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣١٤ م)

علي بن أحمد بن يوسف بن الخضر : أول من صنع الحروف البارزة . أصله من آمد (ديار بكر) سكن بغداد ، وتوفي بها . وهو من أكابر الحنابلة فقهاً وصلاحاً وصدقاً ومهابة . عمي في صغره . وكان آية في قوة الفراسة وحدة الذهن وتعبير الرؤيا ، عارفاً بلغات كثيرة ، منها الفارسية والتركية والمغولية والرومية . احترف التجارة بالكتب وجمع كثيراً منها . وكان كلما اشترى كتاباً أخذ ورقة وفتلها فصنعها حرفاً أو أكثر ، من حروف الهجاء ، لعدد ثمن الكتاب بحساب الجمل ، ثم يلصقها على طرف جلد الكتاب ويجعل فوقها ورقة تثبتها ، فاذا غاب عنه ثمنه مس الحروف الورقية فعرفه . وصنف كتباً ، منها « جواهر التبصير في علم التعبير » [٢] .

المَخْدوم المَهائِمي

(٧٧٦ ـ ٨٣٥ هـ = ١٣٧٤ ـ ١٤٣٢ م)

علي بن أحمد بن علي المهائمي

(١) العقود اللؤلؤية ١ : ٣٥٣ ـ ٣٥٥ .

(٢) نكت الهميان ٢٠٦ والدرر الكامنة ٣ : ٢١ وفيه اسم كتابه « التبصير في علم التعبير » . وفي المجلد السادس من مجلة « المقتبس » بحث لأحمد زكي « باشا » قال فيه : إن زين الدين الآمدي سبق « برايل » إلى اختراع طريقته في الكتابة بنحو ستمائة سنة ، لأن برايل الفرنسي اخترع طريقته في نحو سنة ١٨٥٠ م . قلت : برايل « هو Louis Braille وينطق اسمه

الهندي ، ابو الحسن ، علاء الدين ، المعروف بالمخدوم ، من النوائت : باحث مفسر ، كان يقول بوحدة الوجود . مولده ووفاته في مهائم (من بنادر كوكن ، وهي ناحية من الدكن ـ بالهند ـ مجاورة للبحر المحيط) والنوائت قوم في بلاد الدكن ، قال الطبري : طائفة من قريش ، خرجوا من المدينة خوفاً من الحجاج بن يوسف ، فبلغوا ساحل بحر الهند وسكنوا به . وللمهائمي مصنفات عربية نفيسة ، منها « تبصير الرحمن وتيسير المنان ببعض ما يشير إلى إعجاز القرآن ـ ط » مجلدان ، و « زوارف اللطائف في شرح عوارف المعارف ـ خ » الجزء الأول منه ، عند عبيد ، و « إراءة الدقائق في شرح مرآة الحقائق ـ ط » رسالة ، و « شرح النصوص للقونوي » و « أدلة التوحيد » و « خصوص النعم ـ خ » في شرح فصوص الحكم [١] .

العَلاء الشِّيرازي

(٧٨٨ ـ ٨٦١ هـ = ١٣٨٦ ـ ١٤٥٧ م)

علي بن أحمد بن محمد ، العلاء الشيرازي : متصوف ، من فقهاء الشافعية ، له اشتغال بالتفسير . شيرازي الأصل . ولد ببغداد . وتفقه في كبره واصبح لا يجارى في علوم الأوائل ، وجاور بمكة بُعيد سنة ٨٣٠ وتوفي بها . صنف كتباً ، منها « جواهر المعاني في تفسير السبع المثاني ـ خ » بخطه في الأزهرية (١٦٧) ٢٩٣٩ فرغ منه سنة ٨٤٠ واجتمع به السخاوي وسمع منه شيئاً من أول هذا الكتاب ومن تصانيف أخرى له ، وقال : كان فصيحاً مفوها ، حسن الظاهر ، وسريرته في تصوفه إلى الله [٢] .

بالفرنسية « لوي براي » ولد سنة ١٨٠٩ ومات سنة ١٨٥٢ م وكان كفيفاً ، عمي في الثالثة من عمره .

(١) أبجد العلوم ٨٩٣ ونزهة الخواطر ٣ : ١٠٥ ومعجم المطبوعات ١٧١٧ وفهرست الكتبخانة ٢ : ٨١ .

(٢) الضوء اللامع ٥ : ١٨٩ والأزهرية ، الطبعة الأولى ١ : ٢٨٢ .

السَّخَاوي

(٠٠٠ ـ بعد ٨٨٩ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٤٨٤ م)

علي بن أحمد بن عمر بن خلف بن محمود ، أبو الحسن نور الدين السخاوي : باحث حنفي . صنف « تحفة الأحباب وبغية الطلاب في الخطط والمزارات ـ خ » في دار الكتب . فرغ منه جمعا وتأليفا في المحرم ٨٨٩ [١] .

الجَمَالي

(٠٠٠ ـ ٩٣٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٢٦ م)

علي بن أحمد بن محمد الجمالي ، علاء الدين الرومي الحنفي : فقيه تركي ، تفقه بالعربية ، وصنف بها . وتنقل في مناصب التدريس والإفتاء ، وحج وأقام عاماً في مصر . ثم ولاه بايزيد خان الثاني منصب الإفتاء في القسطنطينية ، واستمر بعده مدة حكم السلطان سليم الأول ، وله معه أخبار . ثم أقره السلطان سليمان القانوني . وتوفي الجمالي في أيامه . من كتبه « المختارات للفتوى ـ خ » و « مختصر الهداية ـ خ » و « أدب الأوصياء ـ ط » في فقه الحنفية [٢] .

الكَيْزَواني

(٨٨٨ ـ ٩٥٥ هـ = ١٤٨٣ ـ ١٥٤٨ م)

علي بن أحمد بن محمد ، أبو الحسن قطب الدين الحموي المعروف بالكيزواني ويقال الكازَواني : صوفي شاذلي . تنقل في بعض البلدان وجاور بمكة . وتوفي بينها وبين الطائف . ودفن بمكة . له كتب ، منها « آداب الأقطاب » و « السر الساري في معاني أحاديث منتخبة من البخاري » و « نثر الجواهر في المفاخرة بين الباطن والظاهر » و « المقامات ـ خ » في التصوف ، بالمجاميع ، في التيمورية [١] .

ابن أبي قُرَّة

(٠٠٠ ـ ٩٦٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٥٩ م)

علي بن أحمد ، أبو الحسن ، الأبيوردي الأصل ، القاشاني المسكن : باحث . له « روض الجنان » في الكلام والحكمة ، و « شرح رسالة الفرائض للطوسي ـ خ » و « الشوارق » في الكلام ، وغير ذلك [٢] .

علي خرّد

(٠٠٠ ـ ٩٩٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٨٦ م)

علي بن أحمد خرد : فقيه يماني ، من الأشراف . كان عالماً بأصول الفقه ، مشاركاً في الأدب . قال الضمدي : له « تحقيق » في الرسالة القشيرية [٣] .

الهيتي

(٠٠٠ ـ ١٠٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦١١ م)

علي بن أحمد الهيتي : لغوي متفقه ; نسبته الى هيت (في العراق) كان إماماً في جامع الحسين ، بالقاهرة . وصنف « السيف الباتر ـ خ » في أوقاف بغداد (٥٠٥٤) ردّ على الشيعة ، و « مختصر القاموس ـ خ » في دار الكتب بالقاهرة ، و « فضائل الصحابة والحث على محبتهم ـ خ » في الظاهرية ، بدمشق (الرقم ٩٤٣٣) [٤] .

الرَّسْمُوكي

(٠٠٠ ـ ١٠٤٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٤٠ م)

علي بن أحمد بن محمد بن يوسف الرجراجي الجزولي الرسموكي : فقيه مالكي ، له علم بالنحو والحساب . من أهل تمنارت . كان دائبا على التدريس والتصنيف والإفتاء . له كتب ، منها « شرح فرائض ابن ميمون » و « شرح ألفية ابن مالك » و « شرح منظومة في الحساب ـ خ » و « مبرز القواعد الإعرابية ـ ط » شرح أرجوزة للمجرادي في النحو ، ورسائل نحوية منها شرح لجملة مختصرة من قواعد الإعراب لابن هشام « في تفسير كلمات يكثر في الكلام دورها ويقبح في المغرب ـ ؟ ـ جهلها » طبعت مع رسالة أخرى له سماها « شرح نظم لبعض الفضلاء في الابتداء بالنَّكرة » [١] .

العَزِيزي

(٠٠٠ ـ ١٠٧٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٦٠ م)

علي بن أحمد بن محمد العزيزي البولاقي الشافعي : فقيه مصري ، من العلماء بالحديث . مولده بالعزيزية (من الشرقية ، بمصر) وإليها نسبته . ووفاته ببولاق . له كتب ، منها « السراج المنير بشرح الجامع الصغير ـ ط » ثلاثة أجزاء [٢] .

ابن مَعْصُوم

(١٠٥٢ ـ ١١١٩ هـ = ١٦٤٢ ـ ١٧٠٧ م)

علي بن أحمد بن محمد معصوم الحسني الحسيني ، المعروف بعلي خان بن ميرزا أحمد ، الشهير بابن معصوم : عالم بالأدب والشعر والتراجم . شيرازي الأصل . ولد بمكة ، وأقام مدة بالهند ، وتوفي بشيراز . من كتبه « سلافة العصر في محاسن أعيان العصر ـ ط » و « رياض

---

(١) المخطوطات المصورة ٢ : القسم الرابع ٩٢ تاريخ . ولم يذكره صاحب الضوء اللامع .

(٢) الشقائق النعمانية ، بهامش وفيات الأعيان ١ : ٣٢٠ ـ ٣٢٦ وشذرات الذهب ٨ : ١٨٤ وكشف الظنون ١٦٢٤ و Brock. 2: 568, S. 2: 640 ودار الكتب ١ : ٤٠٠ .

(١) الخزانة التيمورية ٣ : ٢٥٣ والكواكب السائرة ٢ : ٢٠١ وهدية ١ : ٧٤٥ .

(٢) أعيان الشيعة ٦ : ٢٨٨ .

(٣) العقيق اليماني ـ خ . وفيه ضبط « خرد » بالحروف .

(٤) ذخائر الأوقاف ١٢٧ ودار الكتب ٢ : ٣٦ ومخطوطات الظاهرية ، التاريخ ٢ : ٣٧٤ .

(١) طبقات الحضيكي : مخطوطتي ، الصفحة ٣٣٥ وفيه : « وهو رضيع عبد الله بن يعقوب السملالي شاركه في جميع أشياخه وقارنه في كل شيء وبهما أحيا الله بلاد جزولة علما ودينا في زمانهما » وفهرس مخطوطات الرباط : الجزء الثاني من القسم الثاني ٢٦٦ وبروكلمن ٢ : ٦٧٦ وانظر الصفوة ١٢٥ .

(٢) خلاصة الأثر ٣ : ٢٠١ وخطط مبارك ١٤ : ٥٠ .

علي بن أحمد ابن معصوم

عن كتابه «أنوار الربيع في أنواع البديع» بخطه، في خزانة الآنسة المستشرقة «ماري نلينو» بروما. ويلاحظ وقوع اهتزاز في التصوير، وهو واضح في الأصل، يقرأ ابتداءاً من السطر الثاني: «واتفق الفراغ من نسخ هذه النسخة المباركة التي هي نسخة الأصل، على يد مؤلفه الفقير عليّ صدر الدين المدني بن أحمد نظام الدين الحسيني الحسني أنالهما الله من فضله السني، ظهر يوم الخميس المبارك تاسع عشر ذي القعدة الحرام سنة ثلاث وتسعين وألف» ألخ.

علي بن أحمد مصباح

عن نهاية مخطوطة من «زهر الأكم في الأمثال والحكم» كلها بخطه. اقتنيتها.

السالكين - ط» في شرح الصحيفة السجادية، و«تخميس البردة - ط» و«الطراز - خ» في اللغة، على نسق القاموس، و«أنوار الربيع - ط» شرح بديعية له، و«سلوة الغريب - ط» وصف به رحلته من مكة إلى حيدر آباد، و«الدرجات الرفيعة في طبقات الإمامية من الشيعة - ط» وله «ديوان شعر - خ» وفي شعره رقة [1].

الدّاعي الصَّعْدي

(١٠٤٠ - ١١٢١ هـ = ١٦٣٠ - ١٧٠٩ م)

علي بن أحمد ابن الإمام القاسم الحسني اليمني الصعدي: فقيه متأدب كاد يُبَايَع بالإمامة. تعلم ببلده (صعدة) وصنف «شرح الأزهار» فحذف منه الخلاف، و«شرح البحر الزخار» ومباحث ورسائل. ولما توفي والده (١٠٦٦) أقامه عمه المتوكل على الله إسماعيل مقام أبيه، فتولى صعدة وبلادها وضبط البلاد الشامية. وصلح أمره حتى أوغر عليه جماعة صدر عمه، فعزله بابنه «الحسن» وثار الصعدي على الحسن وأبيه. ومات المتوكل (١٠٨٧) وخلفه المهدي (أحمد بن الحسن بن القاسم) فبايعه الصعدي. وآل الأمر إلى قيام «صاحب المواهب، الناصر، محمد بن أحمد بن الحسن» فبايعه صاحب الترجمة. ثم عارضه، ودعا إلى نفسه، وتلقب بالداعي، وضرب السكة باسمه، وخرج (١١٠٣) من صعدة قاصداً صنعاء بجيش جرار. وخُطب له على منابرها. ولكنه لم يفلح في الاستقرار، فرجع إلى صعدة وأرسل الناصر من لاحقه إليها فكانت وقائع انتهت (١١٠٤) باستقرار صاحب الترجمة في بلاده واستمرار دعوته بصعدة وشماليها. وأقام فيها مشتغلا بالدرس والتدريس إلى أن توفي. وهو الذي عمر فيها قبة جده الهادي [1].

عليّ مِصْبَاح الزَّرْوِيلي

(١٠٩٧ - ١١٣٦ هـ = ١٦٨٦ - ١٧٢٤ م)

علي بن أحمد بن قاسم بن موسى ابن مصباح الزرويلي: أديب، له نظم حسن. ولد ونشأ في بني زرويل (قرب فاس) وتعلم بفاس، وأولع بالأدب، واتصل بالوزير اليحمدي فكانت له معه مراسلات، ومدحه بخمس عشرة قصيدة أثبتها في كتابه «سنا المهتدي إلى مفاخر الوزير اليحمدي - خ» وهذا الكتاب مجموع مفيد في الأدب والأخبار أتمه سنة ١١٢٥ هـ، و«أنس السمير في نوازل الفرزدق وجرير - خ» في القرويين، بفاس (الرقم ٣٠١٩) وعند الحاج محمد الصبيحي بسلا، في مجلدين، و«ديوان شعره - خ» بخطه، في القرويين؟ [2].

الحُرَيْشي

(١٠٤٢ - ١١٤٣ هـ = ١٦٣٣ - ١٧٣٠ م)

علي بن أحمد بن محمد المالكي المغربي الحريشي: فقيه، من الفضلاء. ولد بفاس وسكن المدينة، وتوفي بها. من كتبه «شرح الشفاء - خ» مجلدان، و«شرح الموطأ» ثماني مجلدات، و«شرح منظومة ابن زكري التلمساني - خ» في مصطلح الحديث، و«اختصار نفح الطيب - خ» في الزيدانية بمكناس و«اختصار

---

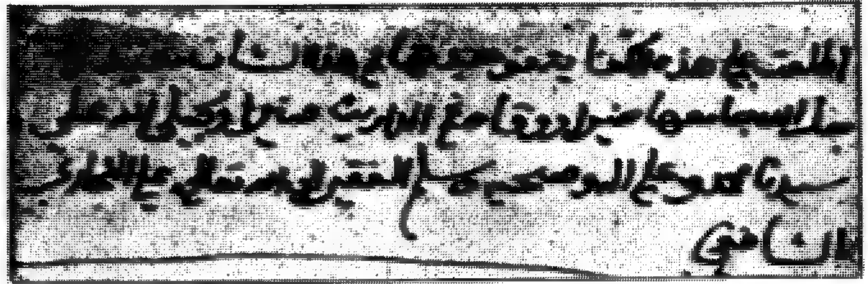
(١) نزهة الجليس ١: ٢٠٩ - ٢١٣ وفيه: وفاته سنة ١١١٩ أو ١١٢٠ وأبجد العلوم ٩٠٨ وفيه: وفاته سنة ١١١٧ هـ. ومجلة لغة العرب ٣: ٥٧٦ وإيضاح المكنون ١: ١٤٤ و ٤٨٧ والفهرس التمهيدي ٣١٣ ومجلة المجمع العلمي العربي ٢٢: ٥٠٣ والبدر الطالع ١: ٤٢٨ وفيه: «ولد في المدينة» خلافاً لما في المصدر الأول. وانظر Brock. S. 2: 627 وروضات الجنات ٣٩٨ ونفائس المخطوطات ٤ ص ٤٠ - ٦٨.

(١) نشر العرف ٢: ١٨١ - ١٨٤ وملحق البدر ١٥٦.

(٢) سنا المهتدي - خ. والإعلام بمن حل مراكش ٢: ١٧٢ وعرّفه بالمصباحي «العلامة الداهية» أبي الحسن. ودليل مؤرخ المغرب ١: ٢٣٩ وعرفه بالزروالي اليصلوتي العثماني، وقال: بلغني ان من كتابه «سنا المهتدي» نسخة بخطه في خزانة الصويرة. ومختصر تاريخ تطوان ١٠١ ثم تاريخ تطوان ٣: ١١٩ - ١٢٩ وفيهما وصف لديوانه، ونماذج من شعره.

علي بن أحمد الصعيدي العدوي

عن الصفحة الأخيرة من « حاشية العدوي » على « فتح الباقي بشرح ألفية العراقي » من مخطوطات المكتبة الأزهرية « ٥١٠ صعايدة » مصطلح ـ ٣٨٩٨٩ » .



علي بن أحمد النجاري

عن مخطوطة « كفاية القاصرين » في دار الكتب المصرية « ١٧٠١ تاريخ ، تيمور » .

الإصابة ـ خ » الأول منه ، رأيته في خزانة الرباط (١٤٩٦ ك) ورسائل وفتاوى (١) .

العَدَوي
(١١١٢ ـ ١١٨٩ هـ = ١٧٠٠ ـ ١٧٧٥ م)

علي بن أحمد بن مكرّم الصعيدي العدوي : فقيه مالكي مصري ، كان شيخ الشيوخ في عصره . ولد في بني عدي (بالقرب من منفلوط) وتوفي في القاهرة . من كتبه « حاشية على شرح كفاية الطالب الرباني لرسالة ابن أبي زيد القيرواني ـ ط » فقه ، و « حاشية على شرح العزية للزرقاني ـ ط » و « حاشية على شرح القاضي زكرياء على ألفية العراقي في المصطلح ـ خ » و « حاشية على شرح الجوهرة لعبد السلام » و « حاشية على شرح السلم للأخضري ـ خ » و « تقريرات على شرح السنوسية للمصنف ـ خ » و « رسالة فيما تفعله فرقة المطاوعة من المتصوفة ، من البدع ، كالطبل والرقص ـ خ » (١) .

النَّجَّاري
(١١٣٤ ـ ١٢٢١ هـ = ١٧٢٢ ـ ١٨٠٦ م)

علي بن أحمد بن تقي الدين النجاري ، نسبة إلى بني النجار من الخزرج ، ويعرف بالقباني : فاضل . له نظم جمعه في « ديوان » قال من رآه : تغلب عليه الجودة . ولد بمكة ، وسكن مصر ، وتعاطى التجارة ، وتوفي بها . من كتبه غير الديوان « نفح الأكمام » على منظومة له في علم الكلام ، و « تقرير على الرملي » فقه ، و « مراقي الفرج » بديعية له ، وشرحها (٢) .

القَطِيفي
(٠٠٠ ـ ١٢٨٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٧٠ م)

علي بن أحمد بن الحسين القطيفي ، من آل عبد الجبار : فقيه إمامي أديب ، من أهل القطيف (في البلاد السعودية) له كتابان : مبسوط ومتوسط ؛ ورسالتان مختصرتان ، سمى كلا من الأربعة « أصول الدين ـ خ » بخطه . وله نظم كثير في « ديوان شعر » مات عن نيف وثمانين عاماً (١) .

باصَبْرَيْن
(٠٠٠ ـ ١٣٠٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٨٧ م)

علي بن أحمد بن سعيد المعروف بباصبرين : فقيه شافعي من رجال الحديث . حضرمي الأصل . له « إتحاف الناقد البصير ، بقوى أحاديث الجامع الصغير ـ خ » جرد فيه الجامع الصغير للسيوطي عن الحسن والضعيف ، وفرغ من تجريده سنة ١٢٦٦ هـ ، و « إثمد العينين ـ ط » رسالة في خلاف فقهي بين ابن حجر الهيثمي والرملي ، و « تلخيص المراد في فتاوى ابن زياد ـ ط » وهو عبد الرحمن بن زياد الزبيدي مفتي اليمن ، و « معاتبة الأحبة والإخوان ـ خ » بجامعة الرياض ، في علم الميقات ، و « قرة العين في دفع الشين بالزين ـ خ » في الرياض أيضا (الرقم ١٩٢١) تم نسخها سنة ١٢٩٦ و « إعانة المستفيدين ـ خ » في مكتبة الكاف ، بجامع تريم في فقه الشافعية . ولأحمد بن همام بن علي القناوي الشافعي ، رسالة في « مناقب الشيخ علي بن أحمد باصبرين ـ خ » في الظاهرية (الرقم ١٠,٣٦٤) (٢) .

اليَشْرُطي
(١٢١١ ـ ١٣١٦ هـ = ١٧٩٦ ـ ١٨٩٩ م)

علي بن أحمد المغربي اليشرطي الشاذلي :

---

(١) سلك الدرر ٣ : ٢٠٥ وفهرس الفهارس ١ : ٢٥٣ وشجرة النور ٣٣٦ ودليل مؤرخ المغرب ١ : ٢٣٢ الطبعة الثانية . قلت : وأهل المغرب ينطقون « الحريشي » بتسكين الحاء وكسر الراء ، مكبّراً ، على طريقة العامة فيهم ، وفي التاج ٤ : ٢٩٧ « وحريش ، كزبير : قبيلة بالمغرب من البربر ، منهم الإمام .. علي ابن أحمد الفاسي » .

(١) سلك الدرر ٣ : ٢٠٦ وخطط مبارك ٩ : ٩٤ والمكتبة العبدلية ٢٢٤ وثبت الأمير ٢ و ٣ و Brock. 2: 415, S. 2: 439 والكتبخانة ٧ : ٣٨٥ و ٤٩٧ .

(٢) الجبرتي ٤ : ٢٥ .

(١) الذريعة ٢ : ١٩٠ وأنوار البدرين ٣١٩ .

(٢) الأزهرية ١ : ٣٨٩ و ٣ : ١٥ وجامعة الرياض ٢ : ٢٠ و ٦ : ٦١ ومخطوطات حضرموت ـ خ . ومخطوطات الظاهرية ، التاريخ ٢ : ٤٧٥ قلت : لعله والد « أحمد » المتوفى نحو ١٣٣٩ المترجم له في الأعلام باسم « أحمد بن علي باصبرين » ؟ .

شيخ الطريقة المعروفة باليشرطية ، من طرق الشاذلية . ولد في بنزرت ، وتفقه وحج مرات ، وتصوف واستقر في عكا (بفلسطين) وترشيحا (من قرى عكا) سنة ١٢٦٦ هـ . وانتشرت طريقته في بعض البلاد الشامية ، فخافت الحكومة (العثمانية) الفتنة ، فنفاه أحد ولاتها إلى جزيرة قبرس ، فأقام ومن معه ثلاث سنين . وسعى الأمير عبد القادر الجزائري للإفراج عنه ، فعاد إلى عكا ، وقد أخذت عليه المواثيق بأن يترك ما كان عليه . ولم يلبث أن تجددت حركته ، وظهر من بعض أتباعه « أمور مذمومة واعتقادات مشؤومة » كما يقول مؤرخوه ، فنفتهم الحكومة إلى فزان واكتفت بترك « اليشرطي » شبه سجين في منزل الأمير عبد القادر ، إجابة لرجائه . ثم أعيدت جماعته من فزان ، وأعيدت إليه حريته ، فرجعوا إلى طريقتهم . واستمروا على ذلك إلى أن توفي . واليشرطي نسبة إلى قبيلة من قبائل المغرب تقول إنها حسنية الأصل [1] .

دِنْيَة

(٠٠٠ ـ ١٣٢٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٠٨ م)

علي بن أحمد دنية ، أبو الحسن : قاض ، من أهل الرباط مولدا ووفاة . أندلسي الأصل . عكف في صباه على النساخة ، فنقل عدة كتب كبيرة . وحسنت حاله ، فدرّس وأفتى وألف ، وولي قضاء الرباط (سنة ١٣١٦ هـ) وتوفي بها عن نحو ٨٠ عاما . له « رحلة الى بلاد اسبانيا » سنة ١٢٩٤ و « شرح همزية البوصيري » و « حواش على القلصادي » في الحساب [1] .

الدَّرْقاوي

(١٢٦٨ ؟ ـ ١٣٢٨ هـ = ١٨٥٢ ـ ١٩١٠ م)

علي بن أحمد بن محمد ، أبو الحسن السوسي الإلغي الدرقاوي ، ويقال له الحاج علي السوسي : متصوف واعظ ، كثير النظم بالعربية والشلحة البربرية . ولد في بقعة صحراوية جنوبي « إلغ » بالمغرب ـ ونشأ وتعلم في إلغ ، وأَدُوز . وتصوف على الطريقة الدرقاوية (واليها نسبته) وساح مع بعض « الفقراء » الى أن بلغ بلدة سلا (بجوار الرباط) ثم عاد الى « إلغ » وأصبح له تلاميذ ومريدون ، فساعدوه على إنشاء زاوية تصدّر بها للتدريس والوعظ . واشتهر . وحج (سنة ١٣٠٥) وقام برحلات في المغرب للوعظ والإرشاد . وتوفي في إلغ . له « رحلة الحج » في رجز نحو ألفي بيت ، وصف بها بعض بلدان المغرب والمشرق ، ومشاهداته فيها ، هذّبها ولده محمد المختار السوسي وسماها « أصفى الموارد ، في تهذيب نظم الرحلة الحجازية للشيخ الوالد ـ ط » و « عقد الجمان ـ خ » رسالة في آداب التصوف ، لم يتمها . وترجم الى الشلحة أكثر « الحكم العطائية » نظماً [2] .

الشَّهِيدي

(٠٠٠ ـ ١٣٣١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩١٣ م)

علي بن أحمد الشهيدي : فاضل مصري . كان موظفاً بوزارة الحربية بالقاهرة . له « أبو الدنيا ـ ط » و « أم الدنيا ـ ط » و « الكتابة والكتّاب ـ ط » محاضرة [1] .

أَبو الفُتُوح

(١٢٩٠ ـ ١٣٣١ هـ = ١٨٧٣ ـ ١٩١٣ م)

علي بن أحمد ، أبو الفتوح باشا : نابغة في علوم الحقوق ، من أهل مصر . ولد في بلقاس ، وتعلم بفرنسة ، وتقلب في المناصب بمصر إلى أن كان رئيس نيابة



علي أبو الفتوح

الاستئناف ثم وكيل نظارة المعارف العمومية . وتوفي في القاهرة . له « خواطر في القضاء والاقتصاد والاجتماع ـ ط » و « الشريعة الإسلامية والقوانين الوضعية ـ ط » رسالة ، و « المذهب الاجتماعي في التشريع الجنائي ـ ط » رسالة . وترجم عن الفرنسية مشتركاً مع أحد أصدقائه كتاب « الاقتصاد السياسي ـ ط » لجيفونس . وحضر المؤتمرات القانونية التي عقدت بباريس أيام معرضها العام (سنة ١٩٠٠ م) فوضع كتاباً سماه « سياحة مصري في أوروبة ـ ط » [2] .

---

(١) إعلام النبلاء ٧ : ٣٦٠ وفيه « وهو ينقل عن كتاب حلية البشر : « ولم يزل بعض أهل هذه الطريقة يفتخرون بمخالفة الشريعة ، ويزعمون أنها حجاب ، وأن فعل المنكرات يوصل إلى رب الأرباب ، ويذكر أنهم ارتكبوا الفواحش وشكاهم كثيرون إلى شيخهم اليشرطي فكان يقتصر على قوله : عظموهم وعرفوهم أن هذا محرم ؛ وإذا وعظهم إنسان سخروا به وعدوه من أهل الجهالة » .

(١) تعطير البساط ٤٢ وفيه : دنية « بكسر الدال ، نسبة إلى « دانية » من بلاد الأندلس . وإتحاف المطالع ، لابن سودة ـ خ . والتحفة السنية : هامش الصفحة ١٥ .

(٢) المعسول ١ : ١٨٤ ـ ٣٢٤ وفيه ذكر تآليف كتبت في أخباره ، منها « المأمول المبغيّ في مناقب الحاج علي السوسي الإلغي ـ خ » لمحمد بن علي التادلي ، المتوفى سنة ١٣٧٣ بالجديدة ، و « الفتح الموهوب ـ خ » للطاهر السماهري المتوفى سنة ١٣٦٤ و « السر الجلي ـ خ » لمبارك بن عمر المجاطي المتوفى سنة ١٣٧٦ و « الترياق المداوي ـ خ » لولده صاحب « المعسول » و « الفتح القدوسي في كل ما يتعلق بالشيخ سيدي الحاج علي السوسي ـ خ » لولده أيضاً في خمسة أجزاء .

(١) معجم المطبوعات ١١٥٧ .

(٢) مجلة المقتطف : مارس ١٩١٤ ومرآة العصر ٢ : ٢٧٣ .

الشَّيخ علي يُوسِف

(١٢٨٠ ـ ١٣٣١ هـ = ١٨٦٣ ـ ١٩١٣ م)

علي بن أحمد بن يوسف البلصفوري الحسيني : كاتب ، من أكابر رجال الصحافة في الديار المصرية . ولد في بلصفورة (من نواحي جرجا بمصر) ونشأ يتيماً ، خلفه والده في السنة الأولى من عمره . وانتقل إلى القاهرة سنة ١٢٩٩ هـ ،



علي بن أحمد بن يوسف

فتعلم في الأزهر . ونظم الشعر ، ونشر ديواناً صغيراً سماه « نسمة السحر ـ ط » وأنشأ مجلة أسبوعية سماها « الآداب » عاشت ثلاث سنوات . ثم أصدر جريدة « المؤيد » يومية سنة ١٣٠٧ هـ ، فكان لها شأن في سياسة مصر والشرق والإسلام ، واستمر صدورها إلى أواخر أيامه . وولي مشيخة السجادة الوفائية . وتوفي في القاهرة ، فرثاه كثيرون من الشعراء والكتَّاب . وكان سريع الخاطر ، قويّ الحجة ، واسع الرواية ، مقداماً جريئاً ، عرَّفه بعض الكتَّــاب بشيخ الصحافة الإسلامية في عصره ، وهو تعريف صحيح [١] .

(١) مرآة العصر ٥٣٧ والهلال ٢٢ : ١٤٨ ومجلة المقتطف . وانظر مجلة الكتاب ٦ : ٢٣٢ ـ ٢٤٩ وهدية ١ : ٧٧٧ .

العَبْدَلي

(٠٠٠ ـ ١٣٣٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩١٥ م)

علي بن أحمد بن علي بن محسن العبدلي : من سلاطين لحج في عهد الاستعمار البريطاني . كانت إقامته وإقامة أسلافه في حوطة لحج . وتولى يوم وفاة عمه أحمد بن فضل (١٣٣٢ هـ) فغضب أولاد أحمد وامتنعوا عن دفع أموال الدولة فأخذهم علي بالحسنى . وكان قد تدرب على العمل أيام عميه فضل ابن علي وأحمد بن فضل بن محسن . ونشبت الحرب العامة الأولى فحاولت الحكومة العثمانية استمالته اليها فلم يستطع أكثر من الحياد . وهاجم ضباط وجنود من الترك ، مع جماعات من اليمن ، جانباً من الحوطة فنهض السلطان علي لصدهم فمرّ بكمين من الهنود ظنوه من أعدائهم فأصيب برصاصهم وحمل الى عدن فتوفي بها [١] .

الجِرْجاوي

(٠٠٠ ـ ١٣٤٠؟ = ٠٠٠ ـ ١٩٢٢ م)

علي بن أحمد الجرجاوي : صحفي أزهري مصري . رأس جمعية « الأزهر » العلمية ، وأنشأ جريدة « الإرشاد » الأسبوعية . وقام برحلة ألف فيها كتابه « الرحلة اليابانية ـ ط » وله « الإسلام ومستر سكوث ـ ط » رسالة ، و « حكمة التشريع وفلسفته ـ ط » جزآن سنة ١٩١٢ [٢] .

مُمْتَاز العُلَماء

(١٢٩٨ ـ ١٣٥٥ هـ = ١٨٨١ ـ ١٩٣٧ م)

علي بن أحمد بن الحسين ، الحسيني العلوي ، أبو الحسن الآملي ، الملقب بممتاز العلماء : فقيه إمامي . أصله من آمل ومولده في بمبيء ووفاته في لكهنوء (بالهند) أقام مدة في كربلاء ، وأخذ عن علمائها . له ١٤ كتاباً ورسالة ، منها كتاب في « الفتاوى » ورسائل في « الاجتهاد » و « إثبات النبوة » و « الإمامة » [١] .

(١) هدية الزمن ٢٠٥ ـ ٢٢١ .

(٢) الخزانة التيمورية ٤ : ٣٨ ودار الكتب ٦ : ٣٨ وسركيس ٦٨٢ .

الغُرْياني

(٠٠٠ ـ ١٣٦٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٤٨ م)

علي بن أحمد صبره الغرياني : عارف بالقرآات مصري ـ كان مساعداً لشيخ المعهد الأزهري بالقاهرة . وتوفي بها . له « ملخص العقد الفريد ـ ط » الأصل والتلخيص له [٢] .

بَاكَثِير

(١٣٢٨ ـ ١٣٨٩ هـ = ١٩١٠ ـ ١٩٦٩ م)

علي بن أحمد باكثير : شاعر قصصي حضرمي : ولد في سورابايا (بأندونيسيا) من أبوين عربيين . وأرسل الى حضرموت صغيرا لينشأ في وطن آبائه كما هي عادة الحضارمة في المهاجر . وتزوج . وفُجع بوفاة زوجته حوالي ١٩٣١ فهاجر من حضرموت وطاف بأطراف اليمن والصومال واستقر مدة في الحجاز . وانتقل الى مصر (١٩٣٣) فدخل كلية الآداب (قسم اللغة الإنكليزية) ثم معهد التربية للمعلمين وتخرج (١٩٤٠) وعمل في التدريس ١٤ عاماً وعين في قسم الرقابة على المصنفات الفنية في وزارة الثقافة بمصر . وقام برحلات مع بعض البعثات الى فرنسا والاتحاد السوفياتي وسواهما . ونبغ في كتابة « القصة » ولا سيما المسرحيات الشعرية . وله من المطبوع منها « همام ، أو في عاصمة الأحقاف » و « قصر الهودج » و « أخناتون ونفرتيتي » ومن مسرحياته النثرية المطبوعة « الفرعون الموعود » و « عودة الفردوس » و « سر الحاكم بأمر الله » و « ابو دلامة » و « مسمار جحا » و « مسرح السياسة »

(١) أعيان الشيعة ٦ : ٢٨٣ .

(٢) الأزهرية ١ : ١٤١ .

و « امبراطورية في المزاد » و « وحمدان قرمط » و « إله إسرائيل » و « دار ابن لقمان » وكتب عدة قصص طويلة وكتابا سماه « فن المسرحية من خلال تجاربي الشخصية » وكلها مطبوعة . توفي بالقاهرة . ولعمر بن محمد باكثير ، كتاب « مع علي أحمد باكثير ـ خ » في أخبار عن صاحب الترجمة ، بخط مؤلفه وبمنزله في سيون (حضرموت) [١] .

المُعْتَضِد المُؤمني
(٠٠٠ ـ ٦٤٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٤٨ م)

علي (المعتضد بالله) بن إدريس المأمون بن يعقوب المنصور ، أبو الحسن السعيد : من خلفاء الموحدين (بني عبد المؤمن) بمراكش . بويع بعد وفاة أخيه الرشيد (سنة ٦٤٠ هـ) واستفحل في أيامه أمر بني مرين ، فقاتلهم وقاتل أشياعهم . وكانت له معهم مواقف كثيرة انتهت بخشيته على الملك من تغلبهم ، فجمع جيشاً كبيراً لحربهم ، ونهض من مراكش ، فجعل يفتتح المعاقل ويستولي على الحصون حتى بلغ تلمسان ، فقاتله صاحبها يغمراسن بن زيان ، من بني عبد الواد ، فقتل المعتضد على مقربة منها . وكان حازماً مقداماً صادق العزيمة [٢] .

قَصَّارة
(٠٠٠ ـ ١٢٥٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٤٣ م)

علي بن إدريس بن علي ، أبو الحسن قصارة : فقيه مالكي مغربي . أخذ عن ابن كيران وحمدون بن الحاج ، وعنه المهدي بن الطالب بن سودة . له « حاشية على شرح البناني للسلم ـ ط » و « حاشية على التوضيح » وغير ذلك [٣] .

(١) شعراء اليمن ٢٢٦ ـ ٢٥٥ وتاريخ اليمن ٢٩٦ والدراسة ٣ : ١٦٩ ومجلة العرب ٩ : ٥٩٢ والنشرة المصرية .

(٢) الاستقصا ١ : ٢٠٣ واللمحة البدرية ٣٤ والحلل الموشية ١٢٦ وبغية الرواد ١ : ١١٣ وانظر البيان المغرب ٤ : ٤٢٢ ـ ٤٦٦ .

(٣) شجرة النور ، الرقم ١٥٨٨ والأزهرية ٧ : ٣٢٧ .

الزَّاهي
(٣١٨ ـ ٣٥٢ هـ = ٩٣٠ ـ ٩٦٣ م)

علي بن إسحٰق بن خلف ، أبو القاسم أو أبو الحسن القطان ، المعروف بالزاهي : شاعر ، وصاف محسن ، كثير الملح ، من أهل بغداد . أكثر شعره في آل البيت النبوي . وهو صاحب الأبيات التي منها :

« سفرن بدوراً ، وانتقبن أهلـة
ومسن غصوناً ، والتفتن جـآذرا »

وله مدائح في سيف الدولة والوزير المهلبي وغيرهما [١] .

ابن غانِيَة
(٠٠٠ ـ ٥٨٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٨٩ م)

علي بن إسحاق بن محمد ابن غانية : أمير جزائر الباليار (Baléares) ميورقة وما حولها ، في شرقي الأندلس . تولاها مستقلا ، بعد وفاة أبيه (سنة ٥٧٩ هـ) بعهد منه . وانتهز فرصة اشتغال الموحدين (في الأندلس) بوفاة أبي يعقوب (يوسف ابن عبد المؤمن) وأخْذ البيعة لابنه يعقوب ابن يوسف ، فخرج بأسطوله إلى العُدوة ونزل بساحل « بجاية » في الجزائر ، فقاتله بعض أهلها ، فاستولى عليها ، سنة ٥٨٢ (على الأرجح) والتفّ حوله من لم يخضعوا لبني عبد المؤمن من عرب بني هلال والغزّ المصريين وعلى رأسهم شرف الدين قراقوش ، وتلقب عليّ بأمير المسلمين (وهو لقب المرابطين وقد زالت دولتهم) وجعل الدعاء على منابر بجاية لبني العباس . وبعد أن نظم أمورها قصد قلعة بني حماد ، فملكها . وتقدم إلى أن حاصر قسنطينة . وزحف يعقوب بن يوسف على بجاية فاستعادها . ونشبت وقائع بين يعقوب وعليّ ، كان الظفر في آخرها ليعقوب في موضع يسمى « حامّة دقيوس » وأُصيب عليّ بسهم ، وهو على توزر (Tozeur) فتفرق جمعه ، ونجا بنفسه ، فمات في خيمة عجوز أعرابية [١] .

(١) وفيات الأعيان ١ : ٣٥٥ وسير النبلاء ـ خ . الطبقة العشرون . والمنتظم ٧ : ٥٩ .

أَبُو الحَسَن الأَشْعَري
(٢٦٠ ـ ٣٢٤ هـ = ٨٧٤ ـ ٩٣٦ م)

علي بن إسماعيل بن إسحاق ، أبو الحسن ، من نسل الصحابي أبي موسى الأشعري : مؤسس مذهب الأشاعرة . كان من الأئمة المتكلمين المجتهدين . ولد في البصرة . وتلقى مذهب المعتزلة وتقدم فيهم ، ثم رجع وجاهر بخلافهم . وتوفي ببغداد . قيل : بلغت مصنفاته ثلاثمئة كتاب ، منها « إمامة الصدِّيق » و « الرد على المجسِّمة » و « مقالات الإسلاميين ـ ط » جزآن ، و « الإبانة عن أصول الديانة ـ ط » و « رسالة في الإيمان ـ خ » و « مقالات الملحدين » و « الرد على ابن الراوندي » و « خلق الأعمال » و « الأسماء والأحكام » و « استحسان الخوض في الكلام ـ ط » رسالة . و « اللمع في الرد على أهل الزيغ والبدع ـ ط » يعرف باللمع الصغير . ولابن عساكر كتاب « تبيين كذب المفتري ، فيما نسب إلى الإمام الأشعري ـ ط » ولحمودة غراب « الأشعري ـ ط » [٢] .

ابن سِيدَهْ
(٣٩٨ ـ ٤٥٨ هـ = ١٠٠٧ ـ ١٠٦٦ م)

علي بن إسماعيل ، المعروف بابن سيده ، أبو الحسن : إمام في اللغة وآدابها . ولد بمرسية (في شرق الأندلس) وانتقل الى دانية فتوفي بها . كان ضريراً (وكذلك أبوه) واشتغل بنظم الشعر مدة ، وانقطع للأمير أبي الجيش مجاهد العامري .

(١) المعجب : طبعة العريان والعلمي ٢٧٠ ـ ٢٧٤ وصفة جزيرة الأندلس ١٨٩ ـ ١٩١ .

(٢) طبقات الشافعية ٢ : ٢٤٥ والمقريزي ٢ : ٣٥٩ وابن خلكان ١ : ٣٢٦ والبداية والنهاية ١١ : ١٨٧ و Brock. S. I : 345 والكتبخانة ٧ : ٣ والجواهر المضية ١ : ٣٥٣ ودائرة المعارف الإسلامية ٢ : ٢١٨ وفي اللباب ١ : ٥٢ مولده سنة ٢٧٠ هـ . وفي تبيين كذب المفتري ١٢٨ ـ ١٤٠ أسماء كثير من مصنفاته .

ونبغ في آداب اللغة ومفرداتها ، فصنف « المخصص - ط » سبعة عشر جزءاً ، وهو من أثمن كنوز العربية ، و« المحكم والمحيط الأعظم - ط » أربعة مجلدات منه ، و« شرح ما أشكل من شعر المتنبي - خ » و« الأنيق » في شرح حماسة أبي تمام ، ست مجلدات ، وغير ذلك [1] .

ابن جبَارَة

(٥٥٤ - ٦٣٢ هـ = ١١٥٩ - ١٢٣٥ م)

علي بن إسماعيل بن إبراهيم بن جبارة الكندي التجيبي السخاوي ، أبو الحسن ، شرف الدين : فاضل مصري . ولد في سخا . وسكن المحلة ، وتوفي بالقاهرة . وكفّ بصره آخر عمره . له شعر رقيق في « ديوان » وكتاب سماه « نظم الدر في نقد الشعر » انتقد به شعر ابن سناء الملك [2] .

القُونَوي

(٦٦٨ - ٧٢٩ هـ = ١٢٧٠ - ١٣٢٩ م)

علي بن اسماعيل بن يوسف القونوي ، أبو الحسن ، علاء الدين : فقيه ، من الشافعية . ولد بقونية ، ونزل بدمشق سنة ٦٩٣ هـ . وانتقل إلى القاهرة ، فتصوف ، وتلقى علوم الأدب والفقه . ثم ولي قضاء الشام سنة ٧٢٧ هـ ، فأقام بدمشق إلى أن توفي . له « شرح الحاوي الصغير - خ » فقه ، و« الابتهاج في انتخاب المنهاج - خ » في شستربتي (٣٠٨١) و« التصرف في التصوف » و« الطعن في مقالة اللعن - خ » رسالة [3] .

(١) ابن خلكان ١ : ٣٤٢ وبغية الملتمس ٤٠٥ وإنباه الرواة ٢ : ٢٢٥ ونفح الطيب ٢ : ٨٧٥ ولسان الميزان ٤ : ٢٠٥ ونكت الهميان ٢٠٤ وسماه « علي بن أحمد » والصلة ٤١٠ وآداب اللغة ٢ : ٣١١ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٢٠٢ وفي اسم أبيه خلاف قيل : إسماعيل ، وقيل : أحمد ، وقيل : محمد . وسماه ابن قاضي شهبة في الإعلام - خ . بخطه « علي بن إسماعيل » .

(٢) نكت الهميان ٢٠٨ وبغية الوعاة ٣٢٩ .

(٣) بغية الوعاة ٣٢٩ والبداية والنهاية ١٤ : ١٤٧ والدرر الكامنة ٣ : ٢٤ ودار الكتب ١ : ٥٢١ .

العِصَامي

(٠٠٠ - ١٠٠٧ هـ = ٠٠٠ - ١٥٩٨ م)

علي بن إسماعيل بن عصام الدين إبراهيم بن محمد بن عربشاه ، الشافعي المكي ، المعروف بالعصامي : فقيه ، ولي قضاء الشافعية بمكة . مولده ووفاته فيها . له كتب ، منها « حاشية على شرح جده عصام الدين على السمرقندية - خ » تسمى « حاشية الحفيد » و« حاشية على شرح الاستعارات » لجده أيضاً ، قال المحبي : أتى فيها بالعجب العجاب [1] .

ابن إمَام اليَمَن

(١٠٥٠ - ١٠٩٦ هـ = ١٦٤٠ - ١٦٨٥ م)

علي بن إسماعيل المتوكل على الله ، ابن القاسم : أمير يماني ، عالم بالأدب ، رقيق الشعر . ولد في شهارة (من حصون اليمن) وقلده أبوه أعمال ضوران (باليمن) ثم جعله ناظراً على أعمال اليمن كلها ، فأقام بتعز . وكانت داره محط رحال الأدباء إلى أن توفي [2] .

الأعْرَج السِّجِلْمَاسي

(٠٠٠ - نحو ١١٧٠ هـ = ٠٠٠ - نحو ١٧٥٧ م)

علي بن إسماعيل بن الشريف الحسني ، أبو الحسن ، الملقب بالأعرج : من ملوك الدولة السجلماسية العلوية بالمغرب الأقصى . كان بيته بسجلماسة ، وبايع له أهل فاس بعد خلع أخيه عبد الله (سنة ١١٤٧ هـ) فانتقل إليها . وكان عاقلا حليماً . ولم يستقر طويلا ، خلعه العبيد وأعادوا أخاه سنة ١١٤٩ هـ ، فانصرف إلى عرب الأحلاف بقرب « تازا » فأقام أعواماً طويلة ، وأذن له أخوه بالرجوع إلى مكناسة (أو سجلماسة) سنة ١١٦٩ ثم أرسله إلى تافيلالت ، فمات فيها [3] .

(١) خلاصة الأثر ٣ : ١٤٧ وفهرست الكتبخانة ٧ : ٢٠٠ وانظر الأزهرية ٤ : ٣٦٧ .

(٢) خلاصة الأثر ٣ : ١٤٨ .

(٣) الاستقصا ٤ : ٦٥ وإتحاف أعلام الناس ٥ : ٤٤٣ .

الكِرْمَاني

(١٠٥١ - ١١٤٠ هـ = ١٦٤١ - ١٧٢٧ م)

علي أصغر بن عبد الصمد القنوجي البكري الكرماني : فاضل هندي ، بكريّ النسب . أصله من المدينة ، انتقل بعض أسلافه إلى كرمان ، فنسبوا إليها . مولده ووفاته في قنوج . له « اللطائف العلية في المعارف الإلهية » على نسق فصوص الحكم لابن عربي ، و« تبصرة المدارج » في علم السلوك ، و« ثواقب التنزيل » في التفسير ، كتفسير الجلالين [1] .

ابن أَفْلَح

(٤٧١ - ٥٣٥ هـ = ١٠٧٨ - ١١٤١ م)

علي بن أفلح العبسي ، أبو القاسم ، جمال المُلك : شاعر ، من الكتّاب ، علت له شهرة . مدح الخلفاء وأرباب المراتب ، وجاب البلاد . وخلع عليه المسترشد بالله ولقّبه « جمال الملك » وأغناه . ثم ظهر أنه يكاتب « دبيساً » فأمر المسترشد بنقض داره ، قال ابن الجوزي : « وكانت قد أجريت بالذهب ، وعُملت فيها الصور ، وفيها الحمّام العجيب ، فيه بيشون إن فركه الإنسان يميناً خرج الماء حاراً ، وإن فركه شمالا خرج بارداً » فمضى ابن أفلح إلى تكريت واستجار ببهروز الخادم ، فعفا عنه المسترشد . وتوفي ببغداد . له « ديوان شعر » جمعه بنفسه وعمل له مقدمة [2] .

ابن الحَنَّالي

(٩١٦ - ٩٧٩ هـ = ١٥١٠ - ١٥٧١ م)

علي (شلبي) بن أمر الله بن عبد القادر الحميدي الرومي سيف الدين وعلاء الدين المعروف بقينالي زاده ،

(١) أبجد العلوم ٩٣٠ .

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٣٦٠ وفيه : توفي سنة خمس ، وقيل : ست ، وقيل سنة سبع وثلاثين وخمسمائة . والمنتظم ١٠ : ٨٠ وفيه : وفاته سنة ٥٣٣ ومثله في مرآة الزمان ٨ : ١٦٩ وانظر شعراء الحلة ٤ : ٢٠٩ - ٢٢٠ .

وعلائي ، وابن الحنالي : قاض تركي ، مؤرخ ، له اشتغال بالحديث . ولد في اسبارطة . وولي القضاء بدمشق (٩٧١) واستمر نحو أربع سنوات ، ونقل الى غيرها . وتوفي بأدرنة . له تصانيف عربية ، منها « طبقات الحنفية ـ خ » في الأزهر ، كتبت النسخة سنة ٩٧٨ و « رسالة تتعلق بأجوبة السمين من اعتراضات أبي حيان على مواضع من الكشاف ـ خ » في التيمورية ، وحواش [1] .

ابن السّاعي
(٥٩٣ ـ ٦٧٤ هـ = ١١٩٧ ـ ١٢٧٥ م)

علي بن أنجب بن عثمان بن عبد الله أبو طالب ، تاج الدين ابن الساعي : من كبار المصنفين في التاريخ . مولده ووفاته ببغداد . كان خازن كتب المستنصرية . من تصانيفه « الجامع المختصر في عنوان التاريخ وعيون السير » يقع في خمسة وعشرين مجلداً ، رتبه على السنين وبلغ فيه آخر سنة ٦٥٦ هـ ، طُبع منه المجلد التاسع ، و « أخبار الخلفاء ـ ط » مختصره ، و « تاريخ الشعراء » و « أخبار الحلاج » و « أخبار قضاة بغداد » و « أخبار الوزراء » و « ذيل تاريخ بغداد » و « طبقات الفقهاء » و « غرر المحاضرة » و « أخبار المصنفين

(١) عثمانلي مؤلفلري ١ : ٣٣٥ ، ٤٠٠ وفيه مصراع بيت تركي لتاريخ وفاته يدل على أنه « ابن الحنالي » باللام ، مع وروده في جميع المصادر « ابن الحنائي » بالهمز . خطأ . يقول المشرف : بصدد ملاحظة المؤلف اختلاف الاسم في المراجع ، بين « حنالي » و « حنائي » يُلاحَظ أنه قد لا يكون ثمة اختلاف بين التسميتين « ابن الحنالي » و « ابن الحنائي » ، إذا اعتبرنا التسمية الأولى « الحنالي » تركية ـ وبخاصّة أن المؤلف استشهد بها مستخلصاً إياها من بيت شعر تركي ـ ، والتسمية الثانية « الحنائي » عربية ؛ وتكون « لي » في (الحنالي) علامة النسبة في التركية ، كما يقال « عثمان لي » و « قبرص لي » و « أرض روم لي » للإشارة إلى « عثماني » و « قبرصي » و « أرضرومي » ؛ و « لي » في « الحنالي » تكون بذلك مقابلة لياء النسبة في « الحنائي » ، العربية ، دونما اختلاف في مدلول التسميتين : « حنالي » و « حنائي » . وهدية ١ : ٧٤٨ والكواكب ٣ : ١٨٧ والأزهرية ٥ : ٤٨٥ والخزانة التيمورية ٣ : ٧٩ وشستربتي (٣٥٧٢) .

ـ خ » و « مناقب الخلفاء العباسيين » وكتاب « المحب والمحبوب » و « نساء الخلفاء المسمى : جهات الأئمة الخلفاء من الحرائر والإماء ـ ط » و « الزهاد » و « الايضاح عن الأحاديث الصحاح » و « إرشاد الطالب إلى معرفة المذاهب » و « شرح المقامات » للحريري [1] .

المَنْصُور ابن المُعِزّ
(٦٤٥ ـ بعد ٦٥٧ هـ = ١٢٤٧ ـ بعد ١٢٥٩ م)

علي بن أيبك التركماني الصالحي ، نور الدين : ثاني ملوك دولة المماليك البحرية في مصر والشام . ولي بعد مقتل أبيه (الملك المعز أيبك) سنة ٦٥٦ هـ ، وهو صغير ، ولقّب بالمنصور ، فقام بتدبير مملكته الأمير علم الدين سنجر الحلبي ثم الأمير سيف الدين قطز . وجاءت الأخبار باستيلاء هولاكو على بغداد وأنه أرسل ابنه في عسكر عظيم إلى حلب ، فاجتمع أمراء الدولة والقضاة وكبار المشايخ ، فرأوا أن الموقف يحتاج إلى ملك تهابه الناس ، والملك صغير ، فخلعوه في أواخر سنة ٦٥٧ هـ ، وولوا أتابك العساكر ونائب السلطنة « قطز » مكانه ، وأرسلوا علياً مع أمه إلى دمياط ، فأقام بها في برج السلسلة إلى أن مات . ومدة سلطنته الاسمية سنتان وثمانية أشهر وثلاثة أيام [2] .

ابن أَيْدُغْدِي
(٠٠٠ ـ ٧٩٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٩٣ م)

علي بن أيدغدي : فقيه حنبلي ، من أهل دمشق . كان يلقب بحنبل . تركي

(١) علماء بغداد ١٣٧ والتبيان ـ خ . وآداب اللغة ٣ : ١٩٩ والبداية والنهاية ١٣ : ٢٧٠ والحوادث الجامعة ٣٨٦ ومجلة المقتبس ٣ : ٩٥ والجواهر المضية ١ : ٣٥٤ وهو فيه « ابن الساعاتي » نسبة إلى خال له اسمه « أحمد ابن علي بن تغلب » كان أبوه ساعاتياً ، وعمل الساعات على باب المستنصرية . قلت : المصادر الأخرى متفقة على تعريفه بابن الساعي .

(٢) ابن إياس ١ : ٩٣ والسلوك للمقريزي ١ : ٤٠٥ ـ ٤١٧ .

الأصل . له « معجم » في تراجم شيوخه ، قال ابن حجي : علقت من معجمه تراجم وفوائد وهو لا يُعتمد على نقله [1] .

علي باشحمبة = علي بن مصطفى ١٣٣٦

علي بن بالي
(٩٣٤ ـ ٩٩٢ هـ = ١٥٢٧ ـ ١٥٨٤ م)

علي بن بالي بن محمد أُوزُن (الطويل) ويعرف بمنق : مؤرخ تركي ، أديب من العلماء بالعربية . كان أول أمره مدرسا في « دماتوقا » بتركيا ، ثم باستامبول . وولي الإفتاء بمغنيسا (سنة ٩٨٨) ثم القضاء بمرعش (سنة ٩٩١) وتوفي بها ، وهو على القضاء . كان بعض الظرفاء يسميه « منق علي » لميله الى السكون ، فلقب به . من كتبه « العقد المنظوم في ذكر أفاضل الروم ـ ط » جعله ذيلا للشقائق النعمانية ، لطاشكبري زاده ، و « خير الكلام في التقصي عن غلط العوام ـ خ » في خزانة الفاتح (٣٧٥٧ أدب) و « إفاضة الفتاح ـ خ » حاشية على شرح المفتاح في البلاغة ، و « نادرة الزمن في تاريخ اليمن » وله نظم رسائل وتعليقات ، منها « رسالة ـ خ » في عشر ورقات تعقب بها كتاب درة الغواص للحريري ، وأصلح بعض ما جاء فيه ، قلت : رأيتها في مكتبة مغنيسا رقم ٥٤٢٤ [2] .

علي باي الأول = علي بن حسين ١١٩٦

علي باي الثاني = علي بن حسين ١٣٢٠

ابن بَـرِّي
(١٠١٣ ـ ١٠٧٣ هـ = ١٦٠٤ ـ ١٦٦٣ م)

علي بن بري السوداني : متفقه ينسب إلى التصوف . اشتهر في السودان ، ورويت

(١) السحب الوابلة ـ خ .

(٢) عطائي ٢٧٩ وسمى كتابه : « الدر المنظوم .. » وأورد أبياتاً من نظمه و Brock. S. 2: 635 والمختار من المخطوطات العربية في الاستانة ٤٣ وانظر مخطوطات الظاهرية ، اللغة ٨٦ .

عنه أساطير من تلفيق العامة كزعمهم أنه كان يكتب ليلا ، والنور يضيء من أصبعه ! . له « شرح على أم البراهين » للسنوسي ، في العقائد ، نحو ٤٠ كراساً [١] .

ابن بَسَّام
(٠٠٠ — ٥٤٢ هـ = ٠٠٠ — ١١٤٧ م)

علي بن بسام الشنتريني الأندلسي ، أبو الحسن : أديب ، من الكتّاب الوزراء . نسبته إلى شنترين (المسماة اليوم Santarém) في البرتغال . اشتهر بكتابه « الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة — ط » ثلاثة أجزاء منه ، وبقيته مهيأة للطبع ، وهو في ثمانية مجلدات ، تشتمل على ١٥٤ ترجمة مسهبة لأعيان الأدب والسياسة ممن عاصرهم أو تقدموه قليلاً [٢] .

عليّ بن بَكْر
(٠٠٠ — ٠٠٠ = ٠٠٠ — ٠٠٠)

علي بن بكر بن وائل ، من العدنانية : جدٌّ جاهلي ، كان له من الولد « صعب » ومنه نسله ، وهو قبائل وبطون [٣] .

الهَمْداني
(٠٠٠ — ٥٥٧ هـ = ٠٠٠ — ١١٦٢ م)

علي بن أبي بكر بن حِمْير بن تبّع ابن يوسف بن محمد بن فُضَيل ، سِراج الدين الهمداني : فقيه شافعي ، من الحفاظ . يماني . قرأ عليه كثيرون في عدن والجَنَد . قال ابن سمرة : واليه يُسنِد أكثر اصحابنا (الشافعية) وعنه يروي جلة مشايخنا . له كتاب « الزلازل والأشراط » [١] .

ابن الأَزْرَق
(٠٠٠ — ٥٦٢ هـ = ٠٠٠ — ١١٦٧ م)

علي بن أبي بكر بن خليفة ، موفق الدين ، ابن الأزرق : فقيه شافعي ، يمني الأصل ، من أهل الموصل . له كتب ، منها « التحقيق الوافي بالإيضاح الشافي — خ » في مكتبة الكاف بجامع تريم ، شرح به التنبيه على مذهب الشافعي لأبي إسحاق الشيرازي ، و « نفائس الأحكام » في فروع الشافعية ، و « المعونة » في النحو [٢] .

المَرْغِيناني
(٥٣٠ — ٥٩٣ هـ = ١١٣٥ — ١١٩٧ م)

علي بن أبي بكر بن عبد الجليل الفرغاني المرغيناني ، أبو الحسن برهان الدين : من أكابر فقهاء الحنفية . نسبته إلى مرغينان (من نواحي فرغانة) كان حافظاً مفسراً محققاً أديباً ، من المجتهدين . من تصانيفه « بداية المبتدي — ط » فقه ، وشرحه « الهداية في شرح البداية — ط » مجلدان ، و « منتقى الفروع » و « الفرائض » و « التجنيس والمزيد — خ » في الفتاوى ، و « مناسك الحج » و « مختارات النوازل — خ » في الأزهر وجامعة الرياض [٣] .

الهَرَوي
(٠٠٠ — ٦١١ هـ = ٠٠٠ — ١٢١٥ م)

علي بن أبي بكر بن علي الهروي ، أبو الحسن : رحالة ، مؤرخ . أصله من هراة ، ومولده بالموصل . طاف البلاد ، وتوفي بحلب . وكان له فيها رباط . قال المنذري : كان يكتب على الحيطان ، وقلّما يخلو موضع مشهور من مدينة أو غيرها إلا وفيه خطه ، حتى ذكر بعض رؤساء الغزاة البحرية أنهم دخلوا في البحر الملح إلى موضع وجدوا في بره حائطاً وعليه خطه . من كتبه « الإشارات إلى معرفة الزيارات — ط » و « الخطب الهروية — خ » مواعظ ، و « التذكرة الهروية في الحيل الحربية — ط » وكتاب « رحلته — خ » تمت كتابته سنة ٦٠٢ هـ [١] .

الهَيْثَمي
(٧٣٥ — ٨٠٧ هـ = ١٣٣٥ — ١٤٠٥ م)

علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي ، أبو الحسن ، نور الدين ، المصري القاهري : حافظ . له كتب وتخاريج في الحديث ، منها « مجمع الزوائد ومنبع الفوائد — ط » عشرة أجزاء ، و « ترتيب الثقات لابن حبان — خ » و « تقريب البغية في ترتيب أحاديث الحلية — خ » و « مجمع البحرين في زوائد المعجمين » و « المقصد العلى ، في زوائد أبي يعلى الموصلي — خ » و « زوائد ابن ماجة على الكتب الخمسة — خ » و « موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان » و « غاية المقصد

---

(١) طبقات ود ضيف الله ١٢٩ .

(٢) المغرب في حلى المغرب ، طبعة المعارف ١ : ٤١٧ و Brock. I: 414, S. I: 579 والذخيرة : مقدمة الجزء الأول . وسماه صاحب هدية العارفين ١ : ٧٠٢ « علي بن محمد بن بسام » وقال : « له مقامات ، وهي ثلاثون مقامة » .

(٣) جمهرة الأنساب ٢٩١ وسبائك الذهب ٥٣ وهو في نهاية الأرب للقلقشندي ٣٠٠ « علي بن صعب بن بكر » .

---

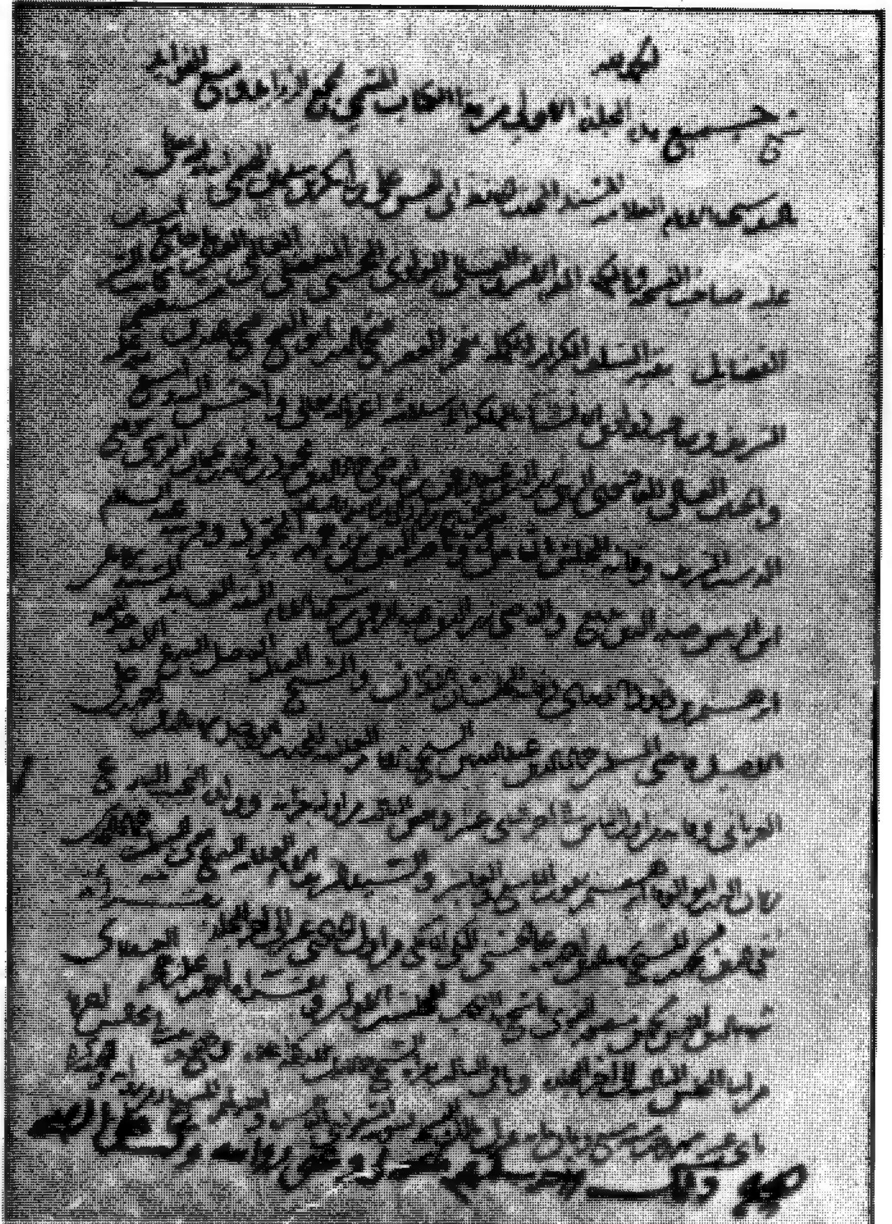
(١) طبقات فقهاء اليمن ، لابن سمرة .

(٢) هدية ١ : ٦٩٨ ومخطوطات حضرموت — خ .

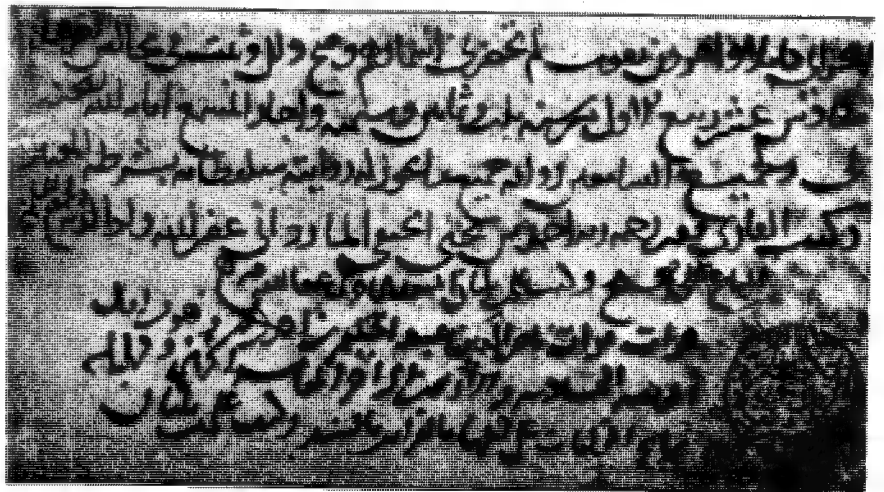
(٣) الفوائد البهية ١٤١ والجواهر المضية ١ : ٣٨٣ وانظر Brock. I: 466, S. I: 644 والمكتبة الأزهرية ٢ : ١١٠ و ١١٤ والأزهرية ٧ : ٤٩ وجامعة الرياض ٢ : ١٦ .

---

(١) ابن خلكان ١ : ٣٤٦ والتكملة لوفيات النقلة — خ . الجزء السابع والعشرون . وابن الوردي ٢ : ١٣٢ وفيه : « كانت له يد في الشعبذة والسيمياء والحيل ، وطاف أكثر المعمور » . ونهر الذهب ٢ : ٢٩٣ وفيه ما كتبه على قبره يصف نفسه : « عاش غريباً ومات وحيداً ، لا صديق يرثيه ولا خليل يبكيه ، ولا أهل يزورونه ولا إخوان يقصدونه ، ولا ولد يطلبه ولا زوجة تندبه ، سلكت القفار وطفت الديار وركبت البحار ورأيت الآثار وسافرت البلاد وعاشرت العباد فلم أر صديقاً صادقاً ولا رفيقاً موافقاً ، فمن قرأ هذا الخط فلا يغتر بأحد قط » . وآداب اللغة ٣ : ٨٧ والكتبخانة ٥ : ٥٨ ودار الكتب ٦ : ٣٢ . وفي مذكرات الميمني — خ . ذكر نسخة من كتابه « التذكرة الهروية » بخطه سنة ٦٠٢ في ١٥٥ ورقة ، في خزانة عاطف باستنبول ، الرقم ٢٠١٨ .



علي بن أبي بكر الهيثمي .
عن مخطوطة الجزء الأول من كتابه « مجمع الزوائد » في دار الكتب المصرية « ٤٦٩ حديث »



علي بن بلبان
عن مخطوطة من « المقامات الخمسين الحريرية » في دار الكتب المصرية .

في زوائد أحمد » [١] .

السَّقَّاف
(٨١٨ ـ ٨٩٥ هـ = ١٤١٥ ـ ١٤٨٩ م)

علي بن أبي بكر بن عبد الرحمن السقاف العلوي : فقيه متصوف ، من أعيان حضرموت . مولده ووفاته بها في مدينة « تريم » . له كتب ، منها « معارج الهداية » و« البرقة المشيقة في ذكر الخرقة الأنيقة وشيوخ الطريقة ـ ط » في تراجم المتصوفين من الشيوخ ببلدة تريم (بحضرموت) و« ديوان » ضخم ، ونظمه جيد [٢] .

ابن الجَمَّال
(١٠٠٢ ـ ١٠٧٢ هـ = ١٥٩٣ ـ ١٦٦١ م)

علي بن أبي بكر بن علي نور الدين ابن الجمال المصري بن أبي بكر بن علي ابن يوسف الأنصاري الخزرجي المكي الشافعي : فقيه فرضي ، من العلماء . مولده ووفاته بمكة . له تصانيف ، منها « المجموع الوضاح على مناسك الإيضاح » و« كافي المحتاج لفرائض المنهاج » و« قرة عين الرائض في فني الحساب والفرائض » و« التحفة الحجازية في الأعمال الحسابية ـ خ » و« فتح الوهاب على نزهة الحسّاب ـ خ » [٣] .

ابن بَلْبَان
(٦٧٥ ـ ٧٣٩ هـ = ١٢٧٦ ـ ١٣٣٩ م)

علي بن بلبان بن عبد الله ، علاء الدين الفارسي ، المنعوت بالأمير : فقيه حنفي ، سكن القاهرة وتوفي بها . من كتبه « المقاصد السنية في الأحاديث الإلهية ـ خ » و« الأحاديث العوالي ـ خ » و« شرح

---

(١) لحظ الألحاظ لابن فهد . والضوء اللامع ٥ : ٢٠٠ ـ ٢٠٣ و Brock. 2: 91, S. 2: 82 وهو فيه « ابن حجر الهيتمي » خطأ .

(٢) تاريخ الشعراء الحضرميين ١ : ٧٨ ومراجع تاريخ اليمن ٥٤ .

(٣) خلاصة الأثر ٣ : ١٢٨ و Brock. S. 2:536

تلخيص الجامع الكبير للخلاطي – خ » جزء منه ، و « السيرة النبوية » مختصر ، و « المناسك » و « الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان – خ » تسع مجلدات ، و « تحفة الصديق في فضائل أبي بكر الصديق – خ »(١) .

علي بَهْجَتْ
(١٢٧٤ – ١٣٤٢ هـ = ١٨٥٨ – ١٩٢٤ م)

علي بهجت بن محمود بن علي أغا : عالم بالتاريخ والآثار ، يرجع إليه الفضل في استخراج آثار الفسطاط بالقاهرة . تركيّ الأصل ، مصريّ المولد والمنشأ والوفاة . ولد في قرية « بلها العجوز » التابعة لبني سويف ، بالصعيد الأدنى ، وتعلم بالقاهرة . وأتم دراسته بها ، في مدرسة الألسن سنة ١٨٨٢م ، فعين معيداً للغة العربية في المعهد الفرنسي للآثار الشرقية . وشغف بالآثار فتعرف بالمستشرقين من علمائها . وأجاد الفرنسية والألمانية والتركية ثم الإنكليزية ، إلى جانب لغته العربية . وتولى رياسة قلم الترجمة بوزارة المعارف ، ثم كان مساعداً لأمين دار الآثار العربية ، فأميناً لها ، فمديراً . فهو أول مصريّ تولي عملا كان مقصوراً على الأجانب . واختير « عضواً » في المجمع العلمي المصري سنة ١٩٠٠م . وقام برحلات إلى أوربا ، فحضر كثيراً من المؤتمرات العلمية . وكتب في الصحف والمجلات بحوثاً ، ترجم بعضها عن اللغات الأجنبية . وألقى محاضرات في المجمع العلمي . وصنف كتباً ، منها « الأمكنة والبقاع – ط » و « أطلال الفسطاط – ط » رسالة . وترجم عن الفرنسية تاريخ « جامع السلطان حسن – ط » و « فهرست مقتنيات دار الآثار العربية – ط » لمكس هارتس بك ، وهو أول « دليل » وضع للمتحف العربي بالقاهرة ، و « القول التامّ في التعليم العامّ – ط » لأرتين باشا . وتوفي بمطرية القاهرة(١) .

عِمَاد الدَّوْلَة
(٢٨١ – ٣٣٨ هـ = ٨٩٤ – ٩٤٩ م)

علي بن بويه بن فناخسرو الديلمي ، أبو الحسن ، عماد الدولة : أول من ملك من بني بويه . كانت له بلاد فارس ، وعاصمته شيراز . وهو أخو ركن الدولة (الحسن) ومعز الدولة (أحمد) كان أبوهم صياد سمك وتقدمت بهم الأحوال فملكوا وسادوا واستمر عماد الدولة في ملكه ١٦ سنة . ومات بشيراز عقيماً(٢) .

عَلِي البَيُّومي = علي بن حجازي ١١٨٣

شُوشَة
(١٣٠٩ – ١٣٨٥ هـ = ١٨٩١ – ١٩٦٥ م)

علي توفيق شوشة ، الدكتور : طبيب مصري من أهل القاهرة . تعلم بها وتخرج بجامعة برلين . وتولى أعمالا آخرها الإشراف على الشؤون الصحية لجامعة الدول العربية (١٩٥٨) وكتب أبحاثاً نشرها بالألمانية والإنكليزية ، وبدأ بجمع « معجم للأطباء » لم يكمله(٣) .

عليّ بن ثابت
(٧٧٢ – ٨٢٩ هـ = ١٣٧٠ – ١٤٢٦ م)

علي بن ثابت بن سعيد التلمساني الأموي : عالم بالدين والفنون ، من أهل المغرب . له نحو ٢٨ كتاباً في أصول الدين والتاريخ والطب(٤) .

عليّ بن ثِمال
(٠٠٠ – ٤٢٦ هـ = ٠٠٠ – ١٠٣٥ م)

علي بن ثمال الخفاجي : أمير بني خفاجة . كانت له حماية الكوفة . ثم عزل عنها ، وانفرد بإمارة قومه . وكان شجاعاً عاقلاً كريماً قتله ابن أخيه الحسن ابن أبي البركات بن ثمال(١) .

عليّ الجَارم = عليّ بن صالح ١٣٦٨

ابن جابر
(٠٠٠ – ١٠٧٩ هـ = ٠٠٠ – ١٦٦٨ م)

علي بن جابر أبو الحسن الهبل : شاعر يمني ، له « ديوان شعر – خ » جمعه أحمد بن ناصر المخلافي ، المتقدمة ترجمته ؛ منه نسخة في مكتبة تعز (١٥٥ ورقة) ونسخة أخرى في مكتبة الجامع بصنعاء (الكتب المصادرة)(٢) .

العَكَوَّك
(١٦٠ – ٢١٣ هـ = ٧٧٧ – ٨٢٨ م)

علي بن جبلة بن مسلم بن عبد الرحمن الأبناوي ، من أبناء الشيعة الخراسانية ، أبو الحسن ، المعروف بالعكوك : شاعر عراقي مجيد . كان أعمى أسود أبرص ، من أحسن الناس إنشاداً . وكان الأصمعي يحسده ، وهو الذي لقّبه بالعكوَّك (الغليظ السمين) . ولد بقرب بغداد ، واستنفد أكثر شعره في مدح أبي دلف العجلي . وقتله المأمون . جمع أحمد نصيف الجنابي ما وجد من شعره في « ديوان – ط » في النجف . وجمع زكي العاني « بعض شعره » أيضاً في « ديوان » آخر ، طبع ببغداد ، وجمع الدكتور حسين عطوان ما وجد من « شعر العكوك » في ديوان حققه ونشره(٣) .

---

(١) الفوائد البهية ١١٨ والجواهر المضية ١ : ٣٥٤ والدرر الكامنة ٣ : ٣٢ وبغية الوعاة ٣٣١ وانظر Brock. S. 2: 80 ومخطوطات الظاهرية ٨٩ .

(١) من محاضرة للشيخ مصطفى عبد الرازق ، نشرتها جريدة السياسة في ١٠ شوال ١٣٤٢ ومعجم المطبوعات ١٣٥٩ والأهرام ٢٦/٧/١٩٢٧ .
(٢) ابن خلكان ١ : ٣٦٤ .
(٣) الدكتور احمد عمار في مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة ٢٠ : ٢٠٣ و ٢١ : ١٢١ .
(٤) تعريف الخلف ٢ : ٢٥٩ .

(١) ابن الأثير ٩ : ١٥٣ وما قبلها .
(٢) مراجع تاريخ اليمن ٣٥٤ .
(٣) وفيات الأعيان ١ : ٣٤٨ وسمط اللآلي ٣٣٠ وتاريخ بغداد ١١ : ٣٥٩ والشعر والشعراء ٣٦٠ وكتاب الورقة ١٠٦ ونكت الهميان ٢٠٩ والمورد ٣ : ٢ : ٢٣١ ومجلة المجمع بدمشق ٤٩ : ٤٣٦ .

عليّ بن الجَعْد

(١٣٣ ـ ٢٣٠ هـ = ٧٥٠ ـ ٨٤٥ م)

علي بن الجعد بن عبيد الهاشمي ، مولاهم ، الجوهري ، أبو الحسن : شيخ بغداد في عصره . كان يتجر بالجواهر . جمع عبد الله بن محمد البغوي اثني عشر جزءاً من حديثه سماها « الجعديات » مشتملة على تراجم شيوخه وشيوخهم [١] .

ابن فَلَاح

(٠٠٠ ـ ٤٠٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠١٩ م)

علي بن جعفر بن فلاح الكتامي ، أبو الحسن : من أكابر وزراء الفاطميين بمصر . كان أوجه الأمراء في دولة الحاكم بأمر الله . وقاد الجيوش السائرة إلى الشام . ومرض سنة ٤٠٦ هـ ، فركب الحاكم إلى داره لعيادته . ثم كان الناظر في جميع شئون الدولة ، وجعل له في السجل ولاية الإسكندرية وتنيس ودمياط ، ولقب بوزير الوزراء ذي الرياستين الآمر المظفر قطب الدولة . قتله فارسان متنكران بالقاهرة [٢] .

ابن القَطَّاع

(٤٣٣ ـ ٥١٥ هـ = ١٠٤١ ـ ١١٢١ م)

علي بن جعفر بن علي السعدي ، أبو القاسم ، المعروف بابن القطاع : عالم بالأدب واللغة . من أبناء الأغالبة السعديين أصحاب المغرب . ولد في صقلية . ولما احتلها الفرنج انتقل إلى مصر ، فأقام يعلم ولد الأفضل الجمالي . وتوفي بالقاهرة . له تصانيف ، منها « كتاب الأفعال ـ ط » ثلاثة أجزاء ، في اللغة ، و « أبنية الأسماء ـ خ » في دار الكتب (٦١١١) و « الدرة الخطيرة في المختار من شعر شعراء الجزيرة » أي صقلية ، و « لمح الملح » جمع فيه طائفة من شعر الأندلسيين ، و « العروض البارع ـ خ » و « الشافي في القوافي ـ خ » و « أبيات المعاياة ـ خ » و « فرائد الشذور وقلائد النحور » أدب [١] .

(١) تهذيب التهذيب ٧ : ٢٨٩ والرسالة المستطرفة ٦٨ وتاريخ بغداد ١١ : ٣٦٠ .

(٢) الإشارة إلى من نال الوزارة ٣٠ ـ ٣٢ .

كاشِف الغِطاء

(١١٩٧ ـ ١٢٥٣ هـ = ١٧٨٣ ـ ١٨٣٧ م)

علي بن جعفر ، كاشف الغطاء : فقيه متأدب ، له نظم . انتهت اليه رياسة الشيعة في أيامه بالنجف . له كتب ، منها « الخيارات ـ ط » و « ديوان شعر » [٢] .

العَوَّامي

(١٣١٣ ـ ١٣٦٤ هـ = ١٨٩٦ ـ ١٩٤٥ م)

علي بن جعفر بن محمد العوامي ، من آل أبي المكارم : قاض إمامي ، من أهل العوامية في القطيف . ولد وتعلم بها . وتفقه في النجف واستقضي في البحرين نحو ست سنوات ، وعاد وتوفي بالقطيف . له كتب في الفقه والفرائض ، وديوان شعر وتعليقات على بعض الرسائل ، قال صاحب « أعلام العوامية » : ما زالت كلها مخطوطة [٣] .

علي الشَّرْقي

(١٣٠٩ ـ ١٣٨٤ هـ = ١٨٩٢ ـ ١٩٦٤ م)

علي بن جعفر الشرقي ، من آل خاقان : قاض عراقي ، من الكتاب الشعراء . ولد في « الشطرة » وتعلم في النجف وعين قاضيا لمحكمة البصرة (١٩٣٣) واختير رئيسا لمجلس التمييز الشرعي الجعفري (١٩٣٤ ـ ٤٧) وأصبح من أعضاء مجلس الأعيان . من كتبه المطبوعة : « الأحلام » خواطر ومذكرات ، و « ذكرى السعدون » و « العرب والعراق » و « عواطف وعواصف » ديوان شعره [١] .



الشيخ علي الشرقي

(١) ابن خلكان ١ : ٣٣٩ ومفتاح السعادة ١ : ١٧٧ وإنباه الرواة ٢ : ٢٣٦ ومرآة الزمان ٨ : ٥٦ ولسان الميزان ٤ : ٢٠٩ وابن الوردي ٢ : ٣١ و Brock. S. I: 540 والمنتخب مما في خزائن حلب ١٧ و ٣٦ و ٣٨ وفيه اسم كتابه « الجوهرة الخطيرة » بدلا من « الدرة الخطيرة » . ومخطوطات الدار ١ : ٧ وفي تاريخ وفاته خلاف .

(٢) معجم المؤلفين العراقيين ٢ : ٤٣٠ ورجال الفكر ٣٦٥ .

(٣) من أعلام العوامية ٥ ـ ٢٤ .

علي جَلَال

(٠٠٠ ـ ١٣٥١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٣٢ م)

علي جلال الحسيني : أديب ، من رجال القضاء المدني بمصر . توفي بالقاهرة . له كتاب « الحسين ـ ط » جزآن ، و « حديث النفس ـ ط » بعض منظوماته ، و « المرأة في زمن الفراعنة ـ ط » رسالة ، و « أمثال الأمم في الشرق والغرب » و « العرب قبل الإسلام » جمع ألوفاً من الصفحات لتأليفه ، وتوفي قبل تنسيقها [٢] .

عليّ بن الجَهْم

(٠٠٠ ـ ٢٤٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٦٣ م)

علي بن الجهم بن بدر ، أبو الحسن ، من بني سامة ، من لؤي بن غالب : شاعر ، رقيق الشعر ، أديب ، من أهل بغداد . كان معاصراً لأبي تمام ، وخص بالمتوكل العباسي . ثم غضب عليه المتوكل ، فنفاه

(١) دليل العراق ٩١٧ ورجال الفكر ٢٤٨ والعرفان ١١ : ٣٥٠ ومعجم المؤلفين العراقيين ٢ : ٤٢٢ وهكذا عرفتهم ٢ : ٤٩ ـ ٨٤ وفيه ، ص ٥٧ أن الشرقي كان في الأصل يدعى « الشروقي » نسبة إلى قبائل الجنوب الشرقي من العراق ، وكان أهل النجف يصمونهم بالغباوة والبلادة ، فتحول إلى « الشرقي » .

(٢) مجلة الفتح ٢٥ رجب ١٣٥١ .

إلى خراسان ، فأقام مدة . وانتقل إلى حلب ، ثم خرج منها بجماعة يريد الغزو ، فاعترضه فرسان من بني كلب ، فقاتلهم ، وجرح ومات من جراحه . له « ديوان شعر – ط »[1] .

الأيُّوبي
(١٣٠٣ – ١٣٨٨ هـ = ١٨٨٦ – ١٩٦٩ م)

علي جودة بن أيوب شاويش (وإليه نسبته) الأيوبي : من رؤساء الوزارات في العراق . موصلي . يقال إنه شمّري الأصل من عَبْدة . تعلم بالموصل وببغداد ، ثم بالكلية العسكرية في اسطنبول ، وحصل على شهادتها (سنة ١٩٠٦) وعمل في الجيش العثماني . ثم رحل الى الحجاز بعد الثورة العربية (١٩١٦) وحضر في جيش الشريف فيصل بن الحسين معارك مع العثمانيين . وكان في طليعة من دخل دمشق قبل وصول الأمير فيصل اليها . وعين حاكما عسكرياً في حلب . ثم كان مع فيصل في سفره للعراق من جدة ، وولايته العرش (سنة ١٩٢١) وتولى رئاسة الديوان الملكي ببغداد ، فرئاسة الوزراء (١٩٣٤) ولما ثار العراق على الهاشميين ، اختار لبنان للإقامة فيه ، ونشر مذكراته باسم « ذكريات علي جودة – ط » في أحداث ما بين سنتي ١٩٠٠ و ١٩٥٨ وتوفي ببيروت[2] .

عليّ بن حاتِم
(٠٠٠ – ٥٩٧ هـ = ٠٠٠ – ١٢٠٠ م)

علي بن حاتم بن أحمد اليامي : سلطان يماني ، من الباطنية الإسماعيلية . كانت قبائل همدان على طاعته . قام بأمرها بعد وفاة أبيه (سنة ٥٥٦ هـ) واستقر له ملك صنعاء والجوف وصعدة . وحفلت أيامه بالحروب . وكان داهية شجاعاً أديباً ، قصده كثير من شعراء الديار المصرية ومدحوه فأكرمهم ، ومنهم الرشيد ابن الزبير . ولما عاد الرشيد إلى مصر سئل عن اليمن ، فقال : وجدت فيها ما ليس في غيرها : وجدت مدينة وهي زبيد ، ونزهة وهي صنعاء ، وملكاً كريماً وهو علي بن حاتم ![1] .

السُكْرادي
(٠٠٠ – ١٣٧٥ هـ = ٠٠٠ – ١٩٥٥ م)

علي بن الحبيب السوسي البوسليماني السكْرادي الجَرّاري ، أبو الحسن : مؤرخ مغربي سوسي ، أخذ عن علماء « تالعينت » في سوس . وصنف « تحلية الطروس في رجالات سوس – خ » في خزانة المختار السوسي بالرباط ، قال المختار : وهو كتاب حسن نافع جداً في تاريخ الرجال ، و « الخصيب في رسائل الحبيب – خ » مجموعة له من آثار والده الحبيب ، عند المختار أيضاً[2] .

علي البَيُّومي
(١١٠٨ – ١١٨٣ هـ = ١٦٩٦ – ١٧٦٩ م)

علي بن حجازي بن محمد البيومي الشافعي : متصوف مصري ، فاضل . كان « خلوتياً » وصار « أحمدياً » وكثر أتباعه . وألف كتباً ورسائل ، منها « خواص الأسماء الإدريسية – خ » و « رسالة في الوحدانية – خ » و « شرح الجامع الصغير » و « شرح الحكم العطائية » و « شرح الإنسان الكامل للجيلي » و « شرح الأربعين النووية » وبنى له أحد ولاة الترك مصطفى باشا مسجداً في الحسينية بالقاهرة ، وقبراً دفن فيه[1] .

أَبو الحَسَن السَّعْدي
(١٥٤ – ٢٤٤ هـ = ٧٧١ – ٨٥٨ م)

علي بن حجر بن إياس السعدي المروزي أبو الحسن : من حفاظ الحديث . كان رحالا جوالا ، ثقة . له أدب وشعر ، وتصانيف منها « أحكام القرآن »[2] .

بَرّادة
(٠٠٠ – ١٢١٨ هـ = ٠٠٠ – ١٨٠٣ م)

علي حرازم بن العربي برادة : فاضل مغربي من أهل فاس . له « جواهر المعاني – ط » في أخبار أبي العباس أحمد التجاني[3] .

عليّ بن حَرْب
(١٧٠ – ٢٦٥ هـ = ٧٨٦ – ٨٧٩ م)

علي بن حرب بن محمد الطائي الموصلي ، أبو الحسن : من رجال الحديث ، المصنفين فيه . كان عالماً بأخبار العرب ، أديباً شاعراً . وفد على المعتز بسامراء سنة ٢٥٤ هـ ، فكتب له بضياع لم تزل جارية إلى أيام المعتضد . مولده بأذربيجان ووفاته بالموصل[4] .

ابن النَّفِيس
(٠٠٠ – ٦٨٧ هـ = ٠٠٠ – ١٢٨٨ م)

علي بن أبي الحزم القَرْشي ، علاء الدين الملقب بابن النفيس : أعلم أهل

---

(١) الأغاني طبعة الدار ١٠ : ٢٠٣ – ٢٣٤ وابن خلكان ١ : ٣٤٩ والطبري ١١ : ٨٦ وسمط اللآلي ٥٢٦ وطبقات الحنابلة ١٦٤ والمنهج الأحمد – خ . وفيه « كان منزله ببغداد في شارع الدجيل » . والمرزباني ٢٨٦ وتاريخ بغداد ١١ : ٣٦٧ والبستاني ١ : ٤٣٦ ومجلة المجمع العلمي ٢٥ : ٢٨٣ .

(٢) ذكريات علي جودة . وجريدة القبس ٣٠ آب ١٩٣٤ والحياة ، بيروت ٤ ، ١٩٦٩/٣/٥ ملحوظة : ما جاء في صدر الترجمة عن نسبته إلى شمر ، سمعته منه ، ولم يجزم به .

(١) اللطائف السنية – خ .

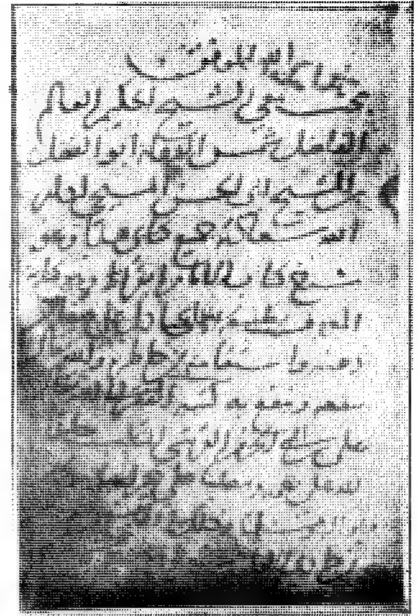
(٢) سوس العالمة ٢٠٩ ، ٢١٩ ودليل مؤرخ المغرب ١ : ٢٥٤ والمعسول ١١ : ٢٦١ وهو فيه « السكراتي » وخلال جزولة ٢ : ١٢٨ واكتفى هنا بالجراري .

(١) الجبرتي ١ : ٣٣٧ و ٣٣٨ وفيه السبب الذي من أجله بنى له « مصطفى باشا » المسجد والمدفن . وخلاصته أن البيومي بشره بأنه سيلي الصدارة ، فوليها ، فبعث إلى القاهرة ، فبناهما له في حياته . وانظر فهرست الكتبخانة ٧ : ٩١ و ٩٢ .

(٢) تذكرة الحفاظ ٢ : ٣٣ وتهذيب التهذيب ٧ : ٢٩٣ .

(٣) دليل النشر ١٢ ودار الكتب ٥ : ١٥٥ وسركيس ١٣٦١ .

(٤) تهذيب التهذيب ٧ : ٢٩٤ وتاريخ بغداد ١١ : ٤١٨ .



علي بن أبي الحزم القرشي ، ابن النفيس
ـ اللوحة مستعارة من السيد أحمد عبيد ، بدمشق ـ

عصره بالطب . أصله من بلدة قرش (بفتح القاف وسكون الراء ، في ما وراء النهر) ومولده في دمشق ، ووفاته بمصر . له كتب كثيرة ، منها « الموجز ـ ط » في الطب ، اختصر به قانون ابن سينا ، و « فاضل بن ناطق ـ خ » على نمط « حيّ بن يقظان » لابن الطفيل ، و « بغية الطالبين وحجة المتطببين » و « شرح الهداية لابن سينا » في المنطق ، و « المهذب ـ خ » في الكحل ، و « الشامل » في الطب ، كبير جداً ، منه مجلد مخطوط ضخم في الظاهرية بدمشق ، وثلاثة مجلدات مخطوطة في جامعة ستانفورد ، بكاليفورنيا (وصفها نقولا هير في مجلة معهد المخطوطات ٦ : ٢٠٣) و « شرح فصول أبقراط ـ خ » في الطب ، و « بغية الفطن من علم البدن ـ خ » رأيته في الفاتيكان (١٠٦٩ عربي) و « الرسالة الكاملية في السيرة النبوية ـ ط » وكانت طريقته في التأليف أن يكتب من حفظه وتجاربه ومشاهداته ومستنبطاته ، وقل أن يراجع أو ينقل . وخلف مالا كثيراً ، ووقف كتبه وأملاكه على البيمارستان المنصوري بالقاهرة . ومات في نحو الثمانين من عمره . وورد اسمه في كثير من المصادر (علي بن أبي الحزم) والصواب « ابن أبي الحزم » بزاي ساكنة ، كما هو بخطه [١] .

ابن حَزْمُون

(٠٠٠ ـ بعد ٦١٤ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٢١٧ م)

علي بن حزمون : شاعر أندلسي ، من أهل مرسية . جرى على طريقة ابن حجاج البغدادي (حسين بن محمد) في الهزل والمجون ، وجعل دأبه معارضة « الموشحات » بمثلها على تلك الطريقة . وكان هجاءاً ، في شعره عنف وإقذاع ، فخافه القضاة والولاة وبذلوا له العطايا ، فأثرى . قال المراكشي : لقيته آخر مرة بمدينة مرسية سنة ٦١٤ ولا أعلم في جميع بلاد المغرب بلداً إلا وأهاجيه تحفظ فيه وتدرس [٢] .

عليّ بن حسام الدِّين (الهندي) = عليّ ابن عبد الملك ٩٧٥

الهندي

(٠٠٠ ـ بعد ٩٥٢ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٥٤٥ م)

علي بن حسام الدين الهندي : من المشتغلين في الحديث . جاور بمكة وأقام مع نحو ٥٠ شخصاً في حوش قريب من دار الشريف بركات سلطان مكة . وكانوا يتعبدون ولا يخرجون الا للصلاة في الحرم ، قال الشيخ عبد الوهاب الشعراوي : اجتمعت به سنة ٩٤٦ مدة إقامتي بمكة وانتفعت به وبخطه ثم حججت سنة ٩٥٢ ، فوجدته قد رجع الى بلاد الهند . له « منهج العمال في سنن الأقوال ـ خ » في ترتيب أحاديث الجامع الصغير وزوائده للسيوطي ، رأيته في مكتبة الرباط (٢٢٥د) مجلدان ، و « النهج الأتم في تبويب الحكم ـ ط » [١] .

الأَحْمَر

(٠٠٠ ـ ١٩٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٨١٠ م)

علي بن الحسن (أو المبارك) المعروف بالأحمر : مؤدب المأمون العباسي ، وشيخ النحاة في عصره . كان في صباه جندياً من رجال النوبة على باب الرشيد . وأخذ العربية عن الكسائي ، فنبغ . وأوصله الكسائي إلى الرشيد ، فعهد إليه بتأديب أبنائه . واستمر في نعمة إلى أن توفي بطريق الحج . وكان قوي الذاكرة يحفظ ٤٠ ألف بيت من شواهد النحو . وناظر سيبويه في مجلس يحيى بن خالد البرمكي . وصنف من الكتب « تفنن البلغاء » و « التصريف » [٢] .

الأَفْطَس

(٠٠٠ ـ نحو ٢٥٣ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨٦٧ م)

علي بن الحسن الذهلي ، أبو الحسن الأفطس : محدث نيسابور وشيخ عصره فيها . كان من حفاظ الحديث ، له « مسند » [٣] .

---

(١) طبقات السبكي ٥ : ١٢٩ وشذرات الذهب ٥ : ٤٠١ ودول الإسلام للذهبي ٢ : ١٤٣ وتاريخ ابن الوردي ٢ : ٢٣٤ وكشف الظنون ١٠٢٤ ومواضع أخرى منه . والمنتخب لابن شقدة ـ خ . والدارس ٢ : ١٣١ والنجوم الزاهرة ٧ : ٣٧٧ والكتبخانة ٧ : ٢٥٧ ومفتاح السعادة ١ : ٢٦٩ وفي كتاب الطب العربي ٦٤ للدكتور أمين أسعد خير الله : « إذا درسنا كتاب شرح تشريح القانون لابن النفيس درساً مدققاً نجد أن المؤلف كان أول من وصف الدورة الدموية الرئوية ، وأول من أشار إلى الحويصلات الرئوية والشرايين التاجية » . وانظر معجم الأطباء للدكتور أحمد عيسى ٢٩٢ ـ ٢٩٦ وهدية العارفين ١ : ٧١٤ والفهرس التمهيدي ٥٣٠ ويقول سارتون George Sarton في كتاب « الشرق الأوسط في مؤلفات الأميركيين » ٤٩ إن المستشرق يوسف شاخت Joseph Schacht يعمل في طبع كتاب « فاضل بن ناطق » مع ترجمة موجزة له إلى الإنجليزية .

(٢) المعجب في تلخيص أخبار المغرب ٢٩٣ ـ ٢٩٧ وفيه شيء من شعره .

---

(١) الكواكب السائرة ٢ : ٢٢١ ـ ٢٢٢ وسركيس ١٩٠٠ .

(٢) بغية الوعاة ٣٣٤ ونزهة الألبا ١٢٥ وميزان الاعتدال ٤ : ٢١٨ وإرشاد الأريب « : ١٠٨ ـ ١١١ وإنباه الرواة ٢ : ٣١٣ وتاريخ بغداد ١٢ : ١٠٤ وطبقات النحويين ١٤٧ .

(٣) تذكرة الحفاظ ٢ : ١٠٠ ولسان الميزان ٤ : ٢١٨ .

ابن فَضَّال
(٠٠٠ – نحو ٢٩٠ هـ = ٠٠٠ – نحو ٩٠٣ م)

علي بن الحسن بن علي بن فضال ، أبو الحسن : فاضل ، من أهل الكوفة ، من فقهاء الإمامية ، يعدونه من الثقات . له كتب ، منها « الملاحم » و « الأنبياء » و « كتاب الكوفة » و « أسماء آلات رسول الله ﷺ وأسماء سلاحه » و « عجائب بني إسرائيل » وكتاب في « الرجال » [1] .

كُرَاع النَّمْل
(٠٠٠ – بعد ٣٠٩ هـ = ٠٠٠ – بعد ٩٢١ م)

عليّ بن الحسن الهُنائي الأزدي ، أبو الحسن : عالم بالعربية . مصري . لقب « كراع النمل » لقصره ، أو لدمامته . له كتب ، منها « المنضد » في اللغة ، و « المنتخب المجرد – خ » مختصره ، في دار الكتب و « المنجد – خ » رتبه على ستة أبواب في أعضاء البدن وأصناف الحيوان والطير والسلاح والسماء والأرض ، و « أمثلة غريب اللغة » و « المصحّف » و « المنظم » و « الأوزان » [2] .

ابن عَلَّان
(٠٠٠ – ٣٥٥ هـ = ٠٠٠ – ٩٦٦ م)

علي بن الحسن بن علان الحراني ، أبو الحسن : مؤرخ ، من العلماء بالحديث . من أهل حران (بالجزيرة) كان محدثها في عصره . له « تاريخ الجزيرة » [3]

(١) النجاشي ١٨١ والذريعة ١ : ٦٣ ومنهج المقال ٢٣٠ .
(٢) مفتاح السعادة ١ : ٩٦ وبغية الوعاة ٣٣٣ وفهرست الكتبخانة ٧ : ٢٨٠ وإرشاد الأريب ، لياقوت ٥ : ١١٢ وفيه : رأيت خطه على « المنضد » وقد كتبه سنة سبع وثلاثمائة . وإنباه الرواة ، للقفطي ٢ : ٢٤٠ وفيه أنه ملك أكثر كتبه . ورأى جزءاً من « المنضد » من خطه ، كتب في آخره أنه أكمل وراقة وتصنيفاً في سنة تسع وثلثمائة . ودار الكتب ٧ : ١٨ .
(٣) التبيان – خ . وهو في تذكرة الحفاظ ٣ : ١٢٩ محدث « خراسان » تصحيف « حران » وفي هدية العارفين ١ : ٦٨١ علي بن « الحسين » تصحيف ابن « الحسن » .

أَبُو القاسم الكَلْبي
(٠٠٠ – ٣٧٢ هـ = ٠٠٠ – ٩٨٢ م)

علي بن الحسن بن علي بن أبي الحسين ، أبو القاسم الحسني الكلبي : من أمراء صقلّية . وليها بعد ذهاب أخيه أحمد لقيادة أسطول المعز الفاطمي ، سنة ٣٦٠ هـ . واستمر إلى أن استشهد في معركة مع الامبراطور الألماني أوطون الثاني (Othon II) بقرب صقلية ، ونُقل إليها فدفن بها ، كما جرح الأمبراطور ومات من أثر جرحه (سنة ٣٧٣ هـ) بعد أن هزم جيشه أقبح هزيمة (كما يقول ابن خلدون ، وهو يسميه الملك بردويل) وقتل من الإفرنج في تلك المعركة أربعة آلاف جندي . وقال ابن خلدون : كان أبو القاسم عادلا حسن السيرة [1] .

ابن الأَعْلَم
(٠٠٠ – ٣٧٥ هـ = ٠٠٠ – ٩٨٦ م)

علي بن الحسن العلوي ، أبو القاسم ابن الأعلم : عالم بالهيئة . من الأشراف ، من أولاد جعفر الطيار . بغدادي المولد والمنشأ . تقدم عند عضد الدولة ابن بويه ، وصنع له « زيجاً » كان العمل عليه في زمانه وبعده ، إلى القرن السابع للهجرة . وتوفي آيباً من الحج بمنزلة تسمى العسيلة [2] .

ابن المُسْلِمَة
(٣٩٧ – ٤٥٠ هـ = ١٠٠٧ – ١٠٥٩ م)

علي بن الحسن بن أبي الفرج أحمد ، أبو القاسم ، المعروف برئيس الرؤساء ابن المسلمة : من خيار الوزراء علماً وعدلاً .

(١) أعمال الأعلام ٥١ والبيان المغرب ١ : ٢٣٨ وابن خلدون ٤ : ٢١٠ والمسلمون في جزيرة صقلية ١٥٢ – ١٦٠ وفي Larousse pour tous 2:339 كلمة عن الامبراطور أوطون الثاني جاء فيها ما يتفق مع الرواية العربية من أنه « أصيب بهزيمة شنعاء في حربه مع المسلمين » .
(٢) أخبار الحكماء ١٥٧ وابن العبري ٣٠٤ وهو فيه « علي ابن الحسين » وتاريخ حكماء الإسلام ٤٢ وفيه لقبه : « ابن أعلم » .

من بيت رياسة ومكانة ببغداد . سمع الحديث في صباه . وتضلع من علوم كثيرة ، وصار أحد المعدّلين . واستكتبه القائم بأمر الله العباسي ، ثم استوزره (سنة ٤٣٧ هـ) ولقّبه « جمال الدين ، شرف الوزراء ، رئيس الرؤساء » وكان سديد الرأي وافر العقل . يرى بعض المؤرخين أنه بسياسة التقرب من زعماء الأتراك ، والاستعانة بهم ، أفسد خطط الفاطميين في القضاء على الخلافة العباسية . واستمر إلى أن كانت فتنة استيلاء البساسيري (أرسلان بن عبد الله) على بغداد ، ودعوته للفاطميين ، وكان شديد البغض لابن المسلمة ، لأمور سبقت بينهما ، فقبض عليه ومثل به أفظع تمثيل ثم صلبه حتى مات ، وله من العمر ٥٢ سنة و ٥ أشهر ، ومدة وزارته ١٢ سنة وشهر [1] .

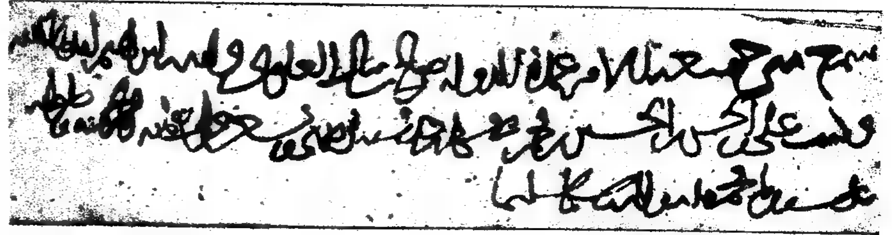
صُرَّدُرّ
(٠٠٠ – ٤٦٥ هـ = ٠٠٠ – ١٠٧٣ م)

علي بن الحسن بن علي بن الفضل البغدادي ، أبو منصور : شاعر مجيد ، من الكتاب . كان يقال لأبيه « صَرّبَعْر » لبخله ، وانتقل إليه اللقب حتى قال له نظام الملك : أنت « صر در ، لاصر بعر » فلزمته . مدح القائم العباسي ووزيره ابن المسلمة . قال الذهبي : لم يكن في المتأخرين أرقّ طبعاً منه ، مع جزالة وبلاغة . تقنطر به فرسه ، فهلك ، بقرب خراسان . له « ديوان شعر – ط » [2] .

الباخَرْزي
(٠٠٠ – ٤٦٧ هـ = ٠٠٠ – ١٠٧٥ م)

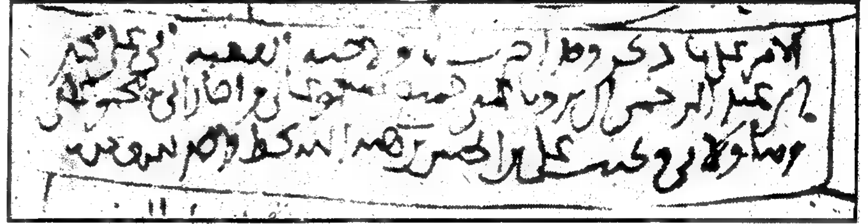
علي بن الحسن بن علي بن أبي

(١) البداية والنهاية ١٢ : ٨٠ وتاريخ بغداد ١١ : ٣٩١ وسير النبلاء – خ . المجلد ١٥ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٢٧٨ وابن الأثير ٩ : ١٨٢ و ٢٢٤ – ٢٢٥ والنجوم الزاهرة ٥ : ٦ و ٦٤ وابن خلدون ٣ : ٤٥٧ و ٤٥٨ و ٤٦٤ وهم مختلفون في تأريخ مولده ، واعتمدت على رواية الخطيب البغدادي . لقوله : سمعته يقول : ولدت في شعبان من سنة ٣٩٧ .
(٢) وفيات الأعيان ١ : ٣٥٩ وسير النبلاء – خ . المجلد الخامس عشر .



علي بن الحسن الخلعي

عن مخطوطة كتابه « الفوائد المنتقاة الحسان » في المكتبة الأزهرية « ٦٥٩ حديث ـ ٥٧١٢ » .



علي بن الحسن ، ابن عساكر

عن مخطوطة في الظاهرية بدمشق « مجموع ١٧ » .

الطيب الباخرزي ، أبو الحسن : أديب من الشعراء الكتاب . من أهل باخرز (من نواحي نيسابور) تعلم بها وبنيسابور ، وقام برحلة واسعة في بلاد فارس والعراق . وقتل في مجلس أنس بباخرز . كان من كتاب الرسائل . وله علم بالفقه والحديث . اشتهر بكتابه « دمية القصر وعصرة أهل العصر ـ ط » وهو ذيل ليتيمة الدهر للثعالبي . وله « ديوان شعر » في مجلد كبير ـ خ » في المستنصرية ببغداد (الرقم ١٣٠٤) (١) .

الصَّنْدَلي

(٠٠٠ ـ ٤٨٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٩١ م)

علي بن الحسن الصندلي ، أبو الحسن : معتزلي ، من الوعاظ . من أهل نيسابور . له كتاب في « تفسير القرآن » دخل بغداد مع السلطان طغرل بك . ثم عاد إلى نيسابور وتزهد وانقطع عن زيارة السلاطين ، فرآه السلطان ملكشاه في الجامع فعاتبه ، فقال : « أردتُ أن تكون من خير الملوك حيث تزور العلماء ولا أكون من شر العلماء حيث أزور الملوك ! » (١) .

الخِلَعي

(٤٠٥ ـ ٤٩٢ هـ = ١٠١٤ ـ ١٠٩٩ م)

علي بن الحسن بن الحسين بن محمد ، أبو الحسن الخلعي الشافعي : مسند الديار المصرية في عصره . أصله من الموصل ، ومولده ووفاته بمصر . كان يبيع الخلع لملوك مصر وأمرائها ، فنسب إليها . وولي القضاء فحكم يوماً واحداً واستعفى . وانزوى بالقرافة ، حتى قيل له القرافي . وكان قبره فيها يعرف بقبر « قاضي الجن والإنس » صنف كتاب « الفوائد » في الحديث ، ويعرف بفوائد الخلعي . وخرج أحمد بن الحسين الشيرازي أجزاء من مسموعاته في الحديث ، سماها « الخلعيات » (٢) .

فَخْر المُلك

(٤٣٤ ـ ٥٠٠ هـ = ١٠٤٢ ـ ١١٠٦ م)

علي بن الحسن بن علي بن إسحاق ، أبو المظفر فخر الملك ابن نظام الملك : وزير ، أصل أبيه من طوس . تولى الوزارة للسلطان بركيارق سنة ٤٨٨ هـ ، ثم فارقه قاصداً نيسابور ، فاستوزره صاحبها الملك سنجر ، فاغتاله فيها أحد الباطنية . وكان أكبر أولاد نظام الملك (١) .

ابن عَسَاكِر

(٤٩٩ ـ ٥٧١ هـ = ١١٠٥ ـ ١١٧٦ م)

علي بن الحسن بن هبة الله ، أبو القاسم ، ثقة الدين ابن عساكر الدمشقي : المؤرخ الحافظ الرحالة . كان محدث الديار الشامية ، ورفيق السمعاني (صاحب الأنساب) في رحلاته . مولده ووفاته في دمشق . له « تاريخ دمشق الكبير ـ خ » يعرف بتاريخ ابن عساكر ، اختصره الشيخ عبد القادر بدران ، بحذف الأسانيد والمكررات وسمى المختصر « تهذيب تاريخ ابن عساكر ـ ط » سبعة أجزاء منه ، ولا تزال بقية التهذيب مخطوطة ، وباشر المجمع العلمي العربي بدمشق نشر الأصل فطبع منه المجلد الأول ونصف الثاني . ولابن عساكر كتب أخرى كثيرة ، منها « الإشراف على معرفة الأطراف ـ خ » في الحديث ، ثلاث مجلدات ، و « تبيين كذب المفتري في ما نسب إلى أبي الحسن الأشعري ـ ط » و « كشف المغطى في فضل الموطا ـ ط » و « تبيين الامتنان في الأمر بالاختتان ـ خ » و « أربعون حديثاً من أربعين شيخاً من أربعين مدينة » و « تاريخ المزة » و « معجم الصحابة » و « معجم النسوان » و « تهذيب الملتمس من عوالي مالك بن أنس » و « معجم أسماء القرى والأمصار » و « معجم الشيوخ والنبلاء ـ خ » ٤٦ ورقة في شيوخ أصحاب الكتب الستة ، في

(١) وفيات الأعيان ١ : ٣٦٠ وشذرات الذهب ٣ : ٣٢٧ وسير النبلاء ـ خ . المجلد الخامس عشر . ومفتاح السعادة ١ : ٢١٣ ومرجليوث Margoliouth في دائرة المعارف الإسلامية ٣ : ٢٦٢ ونشرة ٣ : ٣٦ وفي مجلة معهد المخطوطات ٣ : ٣٧ ذكر نسخة من « الأمثال السائرة من شعر المتنبي » في خزانة فخر الدين النصيري بطهران ، « بخط علي بن حسن الباخرزي ، سنة ٤٣٤ هـ » .

(١) الجواهر المضية ١ : ٣٥٧ .

(٢) سير النبلاء ـ خ . المجلد الخامس عشر . وابن خلكان ١ : ٣٣٨ وكشف الظنون ٧٢٢ و ١٢٩٧ والرسالة المستطرفة ٦٩ .

(١) ابن الأثير ١٠ : ٨٨ و ١٤٦ والنجوم الزاهرة ٥ : ١٥٥ و ١٦٢ و ١٩٤ وفيه : وزارته لبركيارق سنة ٤٩١ هـ . وتاريخ دولة آل سلجوق ٧٩ وهو فيه : « فخر الملك أبو الفتح ، المظفر » .

الظاهرية [1] .

العَبْدي
(٥٢٤ ـ ٥٩٩ هـ = ١١٣٠ ـ ١٢٠٣ م)

علي بن الحسن بن إسماعيل العبدي ، من بني عبد القيس ، أبو الحسن : أديب عروضي ، من أهل البصرة . له « مصنفات » قال القفطي : ونعم الشيخ كان ، فضلا وثقة . وأورد أبياتاً من شعره . وقال ياقوت : خرّج لنفسه « فوائد » في عدة أجزاء ، عن شيوخه ، وحدث بها وأقرأ الناس الأدب [2] .

شُمَيْم الحِلِّي
(٠٠٠ ـ ٦٠١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٠٤ م)

علي بن الحسن بن عنتر بن ثابت الحليّ ، أبو الحسن المعروف بشميم : شاعر ، من العلماء بالأدب . من أهل الحلة المزيدية . نشأ ببغداد ، وسافر إلى الشام وديار بكر . ومدح الأكابر وأخذ جوائزهم . واستوطن الموصل ، فتوفي بها ، عن نحو تسعين سنة . جمع كتاباً من نظمه سماه « الحماسة » مرتباً على أبواب الحماسة لأبي تمام . وله تصانيف ، منها « مناقب الحكم ومثالب الأمم » مجلدان ، و « شرح المقامات الحريرية ـ خ » رأيته في مغنيسا (الرقم ١٩٧٣) كتب سنة ٦٠٩ و « الأماني في التهاني » و « التعازي في المرازي » و « المخترع في شرح اللمع » لابن جني ، و « المنائح في المدائح » مجلدان . و « الأنيس في غرر التجنيس ـ خ » في دار الكتب . قال أبو شامة : كان قليل الدين ذا حماقة ورقاعة [1] .

الوَاسِطي
(٦٥٤ ـ ٧٣٣ هـ = ١٢٥٦ ـ ١٣٣٣ م)

علي بن الحسن بن أحمد الشافعي ، أبو الحسن الواسطي : زاهد . مات محرماً ببدر . له « خلاصة الإكسير ـ ط » في نسب الرفاعي [2] .

الهَمَذاني
(٠٠٠ ـ ٧٨٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٨٤ م)

علي بن حسن شهاب الدين ابن محمد ، الأمير المعروف بابن شهاب الهمذاني المسعودي : باحث بالفارسية والعربية . سافر من همذان الى الهند ، وتوفي بها . من تصانيفه « ذخيرة الملوك » فارسي و « حل مشكلات مسائل فصوص الحكم لابن عربي ـ خ » في شستربتي (٣٢٥٧) و « شرح الخمرية لابن الفارض » [3] .

الخَزْرَجي
(٠٠٠ ـ ٨١٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤١٠ م)

علي بن الحسن بن أبي بكر بن الحسن ابن وَهّاس الخزرجي الزبيدي ، أبو الحسن موفق الدين : مؤرخ ، بحاثة ، من أهل زبيد في اليمن . عاش نيفاً وسبعين سنة . من كتبه « الكفاية والإعلام فيمن ولي اليمن وسكنها من الإسلام ـ خ » و « طراز أعلام الزمن في طبقات أعيان اليمن ـ خ » و « العسجد المسبوك في تاريخ الإسلام وطبقات الملوك ـ خ » مجلد واحد منه ، و « العقود اللؤلؤية في تاريخ الدولة الرسولية ـ ط » جزآن ، و « العقد الفاخر الحسن في طبقات أكابر اليمن » و « مرآة الزمن في تاريخ زبيد وعدن » و « ديوان شعره » [1] .

علي الشَّريف
(٧٦٢ ـ ٨٤٧ هـ = ١٣٦١ ـ ١٤٤٣ م)

علي بن حسن بن محمد بن حسن بن قاسم الحسني الفاطمي العلوي ، المعروف بالشريف : جد الملوك السجلماسيين العلويين في المغرب الأقصى . وجده الحسن بن قاسم أول من دخل المغرب منهم قادماً من ينبع النخل ، من أرض الحجاز . نشأ عليّ بسجلماسة صالحاً كثير الصدقات ، مجاهداً ، وأقام مدة طويلة بفاس ، ودخل عدوة الأندلس للجهاد مراراً ، ودعي إلى المُلك فزهد به . وتوفي بسجلماسة [2] .

الشَّريف عليّ
(٨٠٧ ـ ٨٥٣ هـ = ١٤٠٤ ـ ١٤٤٩ م)

علي بن حسن بن عجلان بن رُميثة الحسني ، أبو القاسم : من أشراف الحجاز . ولي إمرة مكة سنة ٨٤٥ هـ ، عن أخيه بركات . ونشبت بينهما فتنة . وخلعه الأتراك سنة ٨٤٦ هـ ، وحملوه معتقلا مقيداً إلى القاهرة ، فسجن في البرج ، ثم نقل الى الإسكندرية ، ومنها إلى دمياط . وتوفي سجيناً بها . كان حسن المحاضرة كريماً ، على شيء من العلم والأدب ، حتى قيل : إنه أحذق بني حسن وأفضلهم [3] .

---

(١) ابن خلكان ١ : ٣٣٥ ومفتاح السعادة ١ : ٢١٦ ثم ٢ : ٢١١ والبداية والنهاية ١٢ : ٢٩٤ وطبقات الشافعية ٤ : ٢٧٣ و Brock. I: 403 وابن الوردي ٢ : ٨٧ وآداب اللغة ٣ : ٧٣ والتعيمي ١ : ١٠٠ والفهرس التمهيدي . وبروكلمان ، في دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٢٣٧ والتبيان ـ خ . ومرآة الزمان ٨ : ٣٣٦ ومخطوطات الظاهرية ١٠٩ ، ٢٢٦ ـ ٢٢٧ .

(٢) ذيل الروضتين ٣٥ وهو في إنباه الرواة ٢ : ٢٤٢ « المعروف بابن العلماء » وفي إرشاد الأريب ٥ : ١٤٦ « يعرف بابن المقلة » .

(١) وفيات الأعيان ١ : ٣٤٤ وذيل الروضتين ٥٢ وإرشاد الأريب ٥ : ١٢٩ ـ ١٣٩ والجامع المختصر ١٥٧ والإعلام ـ لابن قاضي شهبة ـ خ . وإنباه الرواة ٢ : ٢٤٣ ودار الكتب ٣ : ٢٩ .

(٢) الدرر الكامنة ٣ : ٣٧ .

(٣) كشف ١٢٦٢ وهدية ١ : ٧٢٥ و Brock. I: 572 (442) .

(١) الضوء اللامع ٥ : ٢١٠ وشذرات الذهب ٧ : ٩٧ وآداب اللغة ٣ : ٢٠٥ والفهرس التمهيدي ٤٠٨ والبعثة المصرية ٣٩ والخزانة التيمورية ٣ : ٨٧ وحمد الجاسر ، في مجلة المنهل ٦ : ٢٠٨ والإعلان بالتوبيخ ١٣٤ .

(٢) الاستقصا ٤ : ٤ وانظر الدرر البهية ١ : ٨٠ ـ ١٠٢ .

(٣) التبر المسبوك ١٤ و ٤٠ و ٤٥ و ٢٨٢ و ٣٥٥ وفيه : اعتقل معه أخ له اسمه إبراهيم ، وتوفي في دمياط أيضاً سنة ٨٥٥ هـ . وحوادث الدهور ١ : ٤٢ والضوء اللامع ٥ : ٢١١ .

ابن شَدْقَم

(٠٠٠ ــ ١٠٣٣ هـ = ٠٠٠ ــ ١٦٢٤ م)

علي بن الحسن بن شدقم الحمزي المدني ، زين الدين : أديب (انظر ترجمة أبيه في السابق من الأعلام) له « زهرة المعقول في نسب ثاني فرعي الرسول ــ خ » في معهد المخطوطات ١٧٠٨ تاريخ ، و « نخبة الزهرة الثمينة في نسب أشراف المدينة ــ خ » في مكتبة الدكتور محفوظ ١٤٠ ببغداد [١] .

العَطَّاس

(١١٢١ ــ ١١٧٢ هـ = ١٧٠٩ ــ ١٧٥٩ م)

علي بن حسن بن عبد الله العطاس : أديب ، من علماء حضرموت وشعرائها وأعيانها ، ولد ونشأ في حريضة ، وانتقل إلى البحرين ، ثم استوطن قرية « الغيوار » فعمرت ، وتعرف اليوم بالمشهد . وتوفي بها . من كتبه « قلائد الحسان » وهو ديوان شعره القريضي والحميني ، و « المختصر في سيرة سيد البشر » و « الرياض المونقة في المعاني المتفرقة ــ خ » ٢٠٠ ورقة في مكتبة الحسيني ، بتريم . و « خلاصة المغنم ــ ط » في الاسم الأعظم ، رسالة و « القرطاس بمناقب بني العطاس ــ خ » في وقف آل ابن يحيى بتريم ، ولعبدالله ابن أحمد باسودان (المتقدم) كتاب « جواهر الأنفاس » في مناقبه [٢] .

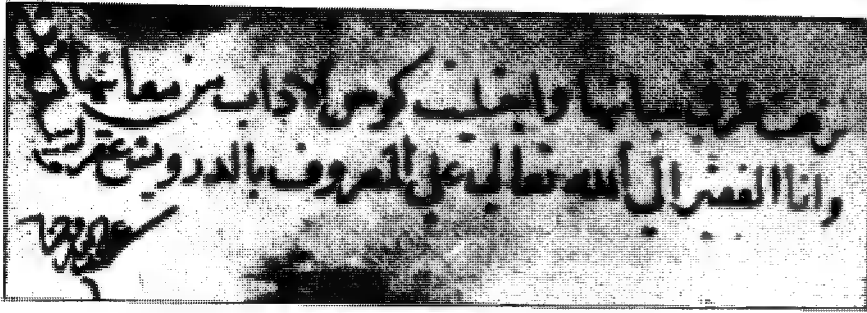
الأَكْوَع

(٠٠٠ ــ ١٢٠٣ هـ = ٠٠٠ ــ ١٧٨٨ م)

علي بن حسن الأكوع الصنعاني : وزير ، فاضل ، من المشتغلين بعلم الفلك . من أهل صنعاء . ولي الوزارة للمهدي عباس ثم لابنه المنصور ، فاستمر بضع سنين . ونكبه المنصور سنة ١١٩٣ هـ ، فحبسه نحو عام . وأطلقه ، فحجّ وانقطع عن الأعمال العامة . وكانت له معرفة بالزيج والنجوم ، فوضع « جدولا » في الشهور الرومية والعربية ، واختصر بعض الكتب . وتوفي بصنعاء [١] .

(١) فهرست المخطوطات المصورة : الثاني ، التاريخ ، القسم الرابع ٢٢٤ (عن الذريعة ١٢ : ٧٦) و ٤٤٥ عن اليونسكو .

(٢) رحلة الأشواق القوية ١٢١ وتاريخ الشعراء الحضرميين ٢ : ١٥٨ ــ ١٦٨ ومخطوطات حضرموت ــ خ .



علي بن حسن الدرويش
عن المخطوطة « ٣٢٩ أدب ، تيمور » في دار الكتب المصرية .



الشيخ علي الليثي
في ١٠ محرم ١٢٩٢ ومعه الكونت دالس ويوسف الخالدي وهنري مولر . أخذت له هذه الصورة لما ذهب إلى فيَنّه مع الأمير السابق حسن بن اسماعيل ليدخله إحدى مدارسها (مستعارة من السيد محب الدين الخطيب) .

الدَّرْوِيش

(١٢١١ ــ ١٢٧٠ هـ = ١٧٩٦ ــ ١٨٥٣ م)

علي بن حسن بن إبراهيم الأنكوري المصري ، المعروف بالدرويش : شاعر ، أديب . مولده ووفاته في القاهرة . اتصل بالخديوي عباس الأول ، فكان شاعره . ولم يكن يتكسَّب بالشعر ، مكتفياً بما له من مال وعقار . له « ديوان شعر ــ ط » سمي « الإشعار بحميد الأشعار » و « الدرج والدرك » في مدح خيار عصره وذم شرارهم ، و « رحلة » وكتاب في « الخيل » و « سفينة » في الأدب [١] .

(١) نيل الوطر ٢ : ١٢٩ .

الشَّيخ علي اللَّيْثي

(١٢٣٦ ــ ١٣١٣ هـ = ١٨٢١ ــ ١٨٩٦ م)

علي بن حسن الليثي : شاعر مصري ، من الندماء . صحب الخديوي إسماعيل في كثير من أسفاره ، وعاش أيام توفيق كلها ، ومات في أيام عباس . كان من أطيب أهل زمانه فكاهة وظرفاً وحسن عشرة . وله نظم كثير . لم يكن راضياً عن جلّه لفظاً وموضوعاً . لقب بالليثي

(١) مذكرات عناني ٢١٣ وآداب شيخو ١ : ٧٩ وأعيان البيان ٤٦ وآداب اللغة العربية ٤ : ٢٣٤ وأعلام من الشرق والغرب ٥٦ ــ ٦٦ .

نبني ونأمل أن نعيش محصنا
من نائبات الدهر بالمسكين
أرأيت فيما قد مضى أن امرءاً
حجب النوائب عنه هذا الطين
قلت ذلك بعد بناء بيت بالأبعادية
سنة ١٢٩٤ في ٢٢ شعبان كاتبه الفقير علي الليثي

علي بن حسن الليثي
نموذج من خطه وشعره . والأصل عند سبطه السيد أحمد عبد الجواد ، بمصر .

لمجاورته ضريح الإمام الليث ، بالقاهرة . كان مولده ببولاق وتيتم صغيراً فتحولت به أمه إلى جهة الإمام الليث . وقرأ بالأزهر مدة قصيرة لازم بعدها الشيخ علي بن عبد الحق القوصي ، فتفقه وتأدب . وسافر إلى محمد بن علي السنوسي ، بالجبل الأخضر في طرابلس الغرب ، فتصوف . وأقام نحو ثلاث سنوات يرعى الإبل والغنم ويساعد في بناء الزوايا ويتلقى علوم الحديث وغيره وعاد الى مصر سنة ١٢٦٢ فاشتهر . وكان طويل القامة جداً ، أسود ، يكاد يكون زنجياً . ووفاته كمولده بالقاهرة . له « ديوان شعر » يقال : إنه لعن من يطبعه ! ورأيت له « رحلة إلى النمسا وألمانيا – خ » صغيرة صحب فيها أحد الأمراء ، في مدة ٣٣ يوماً (٢٦ يناير – ٢٨ فبراير ١٨٧٥) اشتملت على ملحوظات وطرائف ، منها قوله في وصف مسجد بنته الحكومة المصرية في ڤينة : « لم يفقد شيئاً من محاسن المساجد إلا إقامة شعائره التي هي ثمرة بنائه » وفي كلامه على العربات : « وعربات تجرها الكلاب تحمل ما يعجز عن حمله أشد حمار » وعن الثلج يتساقط على شباك القطار :

إذا علا الثلج في وجه الزجاج ترى
فتيت ماس على أطباق كافور

وكلما ذكر اسماً أجنبياً ضبطه بالشكل . وممن لقيهم في ڤينة يوسف ضياء الدين الخالدي ، وكان مدرساً للعربية بمدرسة اللغات الشرقية فيها . قلت : وتيسرت لي رؤية مجموعة من أوراق الليثي وكتبه محفوظة في داره بمركز « الصف » عرفت منها أنه كان إلى جانب فكاهته ورقة طبعه ، رجل جد وسياسة ، قويّ الاتصال بأمثال محمود سامي البارودي ومحمد عبده وشكيب أرسلان ويوسف الأسير . وجلهم يلتمس رضاه [١] .

الشَّيخ علي النَّجَّار
(١٢٢٨ – ١٣١٣ هـ = ١٨١٣ – ١٨٩٥ م)

علي بن حسن بن صالح النجار الطائفي : طبيب ، على الطريقة القديمة . من أهل الطائف (بالحجاز) مولده ووفاته فيها . تلقى مبادىء العلوم في صغره ، واحترف النجارة ، ثم اتصل ببعض الأطباء من الهنود كالشيخ محمد النواب والشيخ سليم عبد الباري ، فدرس طبهم ، وبرع فيه ، حتى كان الشريف عبد المطلب أمير مكة لا يثق إلّا به . وأقبل عليه أهل بلاده ، فكان يعالج فقراءهم ويعطيهم الأدوية مجاناً . وألّف رسالتين إحداهما في « استخراج الأملاح » والثانية في « استخراج الأدهان » وكان قويّ البنية لم يمرض في حياته إلا مرض موته ثلاثة أيام .

البَحْراني
(١٢٧٤ – ١٣٤٠ هـ = ١٨٥٧ – ١٩٢٢ م)

علي بن حسن بن علي بن سليمان بن أحمد آل حاجّيّ ، البلادي ، البحراني : من العلماء بالتراجم ، من أهل البحرين . سكن القطيف . وتوفي بها . له كتاب « أنوار البدرين ومطلع النيرين ، في تراجم علماء الأحساء والقطيف والبحرين – ط »[١] .

(١) مذكرات عناني ٢٢٠ وتراجم أعيان القرن الثالث عشر لتيمور ١٤٠ والأيوبي في تاريخ مصر ١ : ٢٥٠ – ٢٥٣ وفيه بعض لطائف الليثي . وكتاب « في الأدب الحديث » ١ : ١١١ وله « ترجمة » مخطوطة في خزانة كتبه ، من إنشاء صهره محمد علي سعودي ، وترجمة أخرى في مجلة النهضة النسائية ١١ : ١٦٩ من إنشاء أمين دار الكتب المصرية علي فكري .

علي عبد الرّازق
(١٣٠٥ – ١٣٨٦ هـ = ١٨٨٨ – ١٩٦٦ م)

علي بن حسن بن أحمد عبد الرازق : باحث ، من أعضاء مجمع اللغة العربية بمصر . ولد بأبي جرج (من أعمال المنيا) وتعلم بالأزهر ، ثم بأكسفورد . وعين قاضيا في المحاكم الشرعية . وأصدر كتاب « الإسلام وأصول الحكم – ط » سنة ١٩٢٥ فأغضب ملك مصر وسُحبت منه شهادة الأزهر . وانصرف الى المحاماة . وانتخب عضوا في مجلس النواب ، فمجلس الشيوخ ، وعين وزيرا للأوقاف .



علي عبد الرازق

وعمل في حزب المعارضة لسعد زغلول . واستمر ٢٠ سنة يحاضر طلبة « الدكتوراه » بجامعة القاهرة في مصادر الفقه الإسلامي . وطبع من كتبه « أمالي علي عبد الرازق » رسالة جمع بها دروسا القاها عام ١٩١١ و « الاجماع في الشريعة الاسلامية » محاضرات ألقاها في جامعة القاهرة و « من آثار مصطفى عبد الرازق » في سيرة أخيه « مصطفى »[٢] .

(١) الذريعة إلى تصانيف الشيعة ٢ : ٤٢٠ وأنوار البدرين ٢٧٠ .

(٢) الدكتور ابراهيم مدكور ، في مجلة مجمع اللغة ٢٢ : ٢٥٦ والمجمعيون ١٣٦ والمكتبة : العدد ٥٤ .

عليّ بن الحُسَيْن
(٠٠٠ ـ ٦١ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٨٠ م)

عليّ « الأكبر » بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب ، القرشي الهاشمي : من سادات الطالبيين وشجعانهم . قتل مع أبيه « الحسين » السبط الشهيد ، في وقعة الطفّ (كربلاء) وكان أول من قتل بها من أهل الحسين ، طعنه مرة بن منقذ بن النعمان العبدي (من بني عبد القيس) وهو يحوم حول أبيه ، يدافع عنه ، ويقيه ، وينشد رجزاً أوله :

« أنا عليّ بن الحسين بن علي »

وانهال أصحاب الحسين على « مرة » فقطعوه بأسيافهم . وضمَّ الحسين علياً ، فلما مات بين يديه قال : « قتل الله قوماً قتلوك يا بني ، وعلى الدنيا بعدك العفاء ! » وكان مولده في خلافة عثمان . كنيته أبو الحسن . وليس له عقب . وذكره معاوية يوماً فقال : فيه شجاعة بني هاشم ، وسخاء بني أمية ، وزهو ثقيف ! وسماه المؤرخون علياً « الأكبر » تمييزاً له عن أخيه عليّ « الأصغر » زين العابدين ، الآتية ترجمته [1] .

زَيْن العابِدين
(٣٨ ـ ٩٤ هـ = ٦٥٨ ـ ٧١٢ م)

عليّ بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، الهاشمي القرشي ، أبو الحسن ، الملقب بزين العابدين : رابع الأئمة الاثني عشر عند الإمامية ، وأحد من كان يضرب بهم المثل في الحلم والورع . يقال له : « عليّ الأصغر » للتمييز بينه وبين أخيه « عليّ » الأكبر ، المتقدمة ترجمته قبل هذه . مولده ووفاته بالمدينة . أحصي بعد موته عدد من كان يقوتهم سراً ، فكانوا نحو مئة بيت . قال بعض أهل المدينة : ما فقدنا صدقة السرّ إلا بعد موت زين العابدين . وقال محمد بن إسحاق : كان ناس من أهل المدينة

(١) مقاتل الطالبيين ٨٠ و ١١٤ ونسب قريش ٥٧ والبداية والنهاية ٨ : ١٨٥ .

يعيشون ، لا يدرون من أين معايشهم ومآكلهم ، فلما مات علي بن الحسين فقدوا ما كانوا يؤتون به ليلا إلى منازلهم . وليس للحسين « السبط » عقب إلّا منه [1] .

أَبُو عُبَيْد
(٢٣٢ ـ ٣١٩ هـ = ٨٤٧ ـ ٩٣١ م)

علي بن الحسين بن حرب ، الملقب بأبي عبيد : فقيه مجتهد ، من القضاة ، له تصانيف . ولد ببغداد وقدم مصر سنة ٢٩٣ فولي قضاءها . وعزل سنة ٣١١ فخرج إلى بغداد ، فتوفي فيها [2] .

ابن بَابَوَيْه
(٠٠٠ ـ ٣٢٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٤١ م)

علي بن الحسين بن موسى بن بابويه ، أبو الحسن ، القمي : شيخ الإماميين بقمّ في عصره . مولده ووفاته فيها . له كتب في « التوحيد » و « الإمامة » و « التفسير » ورسالة في « الشرائع ـ خ » وغير ذلك [3] .

(١) وفيات الأعيان ١ : ٣٢٠ وابن سعد ٥ : ١٥٦ واليعقوبي ٣ : ٤٥ وصفة الصفوة ٢ : ٥٢ وذيل المذيل ٨٨ وحلية الأولياء ٣ : ١٣٣ وابن الوردي ١ : ١٨٠ ونزهة الجليس ٢ : ١٥ وانظر منهاج السنة ٢ : ١١٣ و ١١٤ و ١٢٣ وفي أنس الزائرين ـ خ . وهو رسالة مجهولة المؤلف . ما يأتي ، بنصه الغريب : « إن الفسقة لما قتلوا علياً الأكبر ، ولد الحسين ، طلبوا زين العابدين الذي هو علي الأصغر ، ليقتلوه ، فوجدوه مريضاً ، فتركوه ، ثم إنهم قتلوه بعد ذلك وحملوا رأسه إلى مصر ، فدفن في مشهده قريباً من مجراة القلعة من نيل مصر ، وعنده جسم زيد أخيه ، والقاتل له عبد الملك ابن مروان ، وبقية جسده عند قبر الحسن بالبقيع » قلت : أوردت هذه الحكاية لتكذيبها ، فان علياً هذا لما توفي ووضع للصلاة عليه ، كشف الناس نعشه وشاهدوه ، كما في طبقات ابن سعد ٥ : ١٦٤ وفيه : « كان أحب أهل بيته إلى مروان بن الحكم وعبد الملك ابن مروان » .

(٢) الولاة والقضاة ٥٢٣ .

(٣) النجاشي ١٨٤ والذريعة ٢ : ٣٤١ وفهرست الطوسي ٩٣ .

المَسْعُودي
(٠٠٠ ـ ٣٤٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٥٧ م)

علي بن الحسين بن علي ، أبو الحسن المسعودي ، من ذرية عبد الله بن مسعود : مؤرخ ، رحالة ، بحاثة ، من أهل بغداد . أقام بمصر وتوفي فيها . قال الذهبي : « عداده في أهل بغداد ، نزل مصر مدة ، وكان معتزلياً » . من تصانيفه « مروج الذهب ـ ط » و « أخبار الزمان ومن أباده الحدثان » تاريخ في نحو ثلاثين مجلداً ، بقي منه الجزء الأول مخطوطاً ، و « التنبيه والإشراف ـ ط » و « أخبار الخوارج » و « ذخائر العلوم وما كان في سالف الدهور » و « الرسائل » و « الاستذكار بما مر في سالف الأعصار » و « أخبار الأمم من العرب والعجم » و « خزائن الملوك وسرّ العالمين » و « المقالات في أصول الديانات » و « البيان » في أسماء الأئمة ، و « المسائل والعلل في المذاهب والملل » و « الإبانة عن أصول الديانة » و « سر الحياة » و « الاستبصار » في الإمامة ، و « السياسة المدنية » في السياسة والاجتماع . وهو غير المسعودي الفقيه الشافعي وغير شارح المقامات الحريرية [1] .

الفَرَّاء
(٠٠٠ ـ ٣٥٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٦٣ م)

علي بن الحسين بن علي ، أبو الحسن العبسي الفراء : مؤرخ مصري ، من فقهاء المالكية . عرَّفه ابن الطحان بصاحب « التاريخ » ولم يسمّ كتابه [2] .

(١) فوات الوفيات ٢ : ٤٥ ولسان الميزان ٤ : ٢٢٤ وطبقات الشافعية ٢ : ٣٠٧ والنجوم الزاهرة ٣ : ٣١٥ وسير النبلاء ـ خ . الطبقة العشرون . وتذكرة الحفاظ ٣ : ٧٠ و Brock. I:150, S.I:220 وقال « فازيليف » في كتابه العرب والروم ٢٨٣ إن كتب المسعودي مما يقرأه المسلمون والأوربيون على السواء ويجدونه ممتعاً طلياً ، ولذا استحق لقب « هيرودوت العرب » وهو اللقب الذي أضفاه عليه « كريمر » في « الثقافة في الشرق » ٢ : ٤٢٣ ووفاته في بعض المصادر سنة ٣٤٥ .

(٢) تاريخ علماء أهل مصر ، لابن الطحان ـ خ .

أَبُو الفَرَج الأَصْبَهَاني

(٢٨٤ ـ ٣٥٦ هـ = ٨٩٧ ـ ٩٦٧ م)

علي بن الحسين بن محمد بن أحمد بن الهيثم المرواني الأموي القرشي ، أبو الفرج الأصبهاني : من أئمة الأدب ، الأعلام في معرفة التاريخ والأنساب والسير والآثار واللغة والمغازي . ولد في أصبهان ، ونشأ وتوفي ببغداد . قال الذهبي : « والعجب أنه أموي شيعي » . وكان يبعث بتصانيفه سراً إلى صاحب الأندلس الأموي فيأتيه إنعامه . من كتبه « الأغاني ـ ط » واحد وعشرون جزءاً ، لم يعمل في بابه مثله ، جمعه في خمسين سنة ، و « مقاتل الطالبيين ـ ط » و « نسب بني عبد شمس » و « القيان » و « الإماء الشواعر » و « أيام العرب » ذكر فيه ١٧٠٠ يوم ، و « التعديل والإنصاف » في مآثر العرب ومثالبها ، و « جمهرة النسب » و « الديارات » و « مجرد الأغاني » و « الحانات » و « الخمارون والخمارات » و « آداب الغرباء » . ولمحمد أحمد خلف الله ، كتاب « صاحب الأغاني ـ ط » ولشفيق جبري بدمشق « دراسة الأغاني ـ ط » و « أبو الفرج الأصبهاني ـ ط »[1] .

المَغْرِبي

(٠٠٠ ـ ٤٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠١٠ م)

علي بن الحسين المغربي الكاتب ، أبو الحسن : من وجوه الدولة الحاكمية الفاطمية بمصر . كان من أصحاب سيف الدولة علي بن حمدان وخواصه . واستوزره سعد الدولة (ابن سيف الدولة) ثم وقعت بينهما وحشة ، فرحل المغربي من حلب الى مصر ، واتصل بخدمة الدولة الفاطمية (سنة ٣٨١ هـ) فولي نظر الشام وتدبير الرجال والأموال سنة ٣٨٣ وصار من جلساء الحاكم الفاطمي ، ثم تغير عليه الحاكم فقتله[1] .

(١) وفيات الأعيان ١ : ٣٣٤ ويتيمة الدهر ٢ : ٢٧٨ ومفتاح السعادة ١ : ١٨٤ وتاريخ بغداد ١١ : ٣٩٨ وإرشاد الأريب ٥ : ١٤٩ ـ ١٦٨ وسير النبلاء ـ خ . الطبقة العشرون ، وفيه : « كان وسخاً زرياً ، خلط قبل موته ، وكانوا يتقون هجاءه » . وميزان الاعتدال ٢ : ٢٢٣ ولسان الميزان ٤ : ٢٢١ وجمهرة الأنساب ٩٨ وإنباه الرواة ٢ : ٢٥١ و Brock. I: 152, S. I: 225 وله ترجمة واسعة في مفتتح الجزء الأول من الأغاني ، طبعة دار الكتب . ومثلها في مفتتح مقاتل الطالبيين ، طبعة البابي . وفي مجلة الألواح ـ بيروت ـ العدد ٨ من السنة الأولى ، بحث يرجح أن وفاته كانت بعد سنة ٣٦٢ هـ . وكتب لي السيد أحمد عبيد ، من دمشق ، أنه وقعت له سبع ورقات مخطوطة ، من أول كتاب « الخمارين والخمارات » لأبي الفرج . قلت : وانتقلت بالشراء إلى مكتبة حسن حسني عبد الوهاب ، بتونس .

ابن هِنْدُو

(٠٠٠ ـ ٤٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٢٩ م)

عليّ بن الحسين بن محمد بن هندو ، أبو الفرج : من المتميزين في علوم الحكمة والأدب ، وله شعر . نشأ بنيسابور . وكان من كتاب الإنشاء في ديوان عضد الدولة . ولبس الدرّاعة على رسم الكتّاب في ذلك العصر . وتوفي بجرجان . له كتب ، منها « الكلم الروحانية من الحكم اليونانية ـ ط » و « أنموذج الحكمة » و « الرسالة المشرقية » و « مفتاح الطب ـ خ » في طهران ، و « المقالة المشوقة » في المدخل إلى علم الفلك[2] .

ابن الفَلَكي

(٠٠٠ ـ ٤٢٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٣٦ م)

علي بن الحسين بن أحمد بن الحسن الفلكي ، الهمذاني ، أبو الفضل : من حفاظ الحديث . قام برحلة واسعة وصنف كتباً ، منها « منتهى الكمال في معرفة الرجال » ألف جزء . وتوفي بنيسابور[1] .

(١) الإشارة إلى من نال الوزارة ٤٧ وزبدة الحلب ١ : ١٨٨ .

(٢) فوات الوفيات ٢ : ٤٥ وكشف الظنون ١٧٦٢ وتتمة اليتيمة ١ : ١٣٤ وحكماء الإسلام ٩٤ وأشار الباخرزي في « دمية القصر » إلى أنه ظفر بديوان شعر لأبي الفرج ابن هندو . قلت : وفي اليتيمة ٣ : ٢١٢ ترجمة لشاعر اسمه « الحسين بن محمد بن هندو » وكنيته « أبو الفرج » كصاحب الترجمة ، نعته الثعالبي بأنه من أصحاب الصاحب ابن عباد وممن تخرجوا بمجاورته وصحبته ، ثم روى له شعراً قرأت بعضه في فوات الوفيات منسوباً إلى « علي بن الحسين » المترجم له هنا ، فلعل هذا ابن ذاك ، والشعر للأب والكتابة والحكمة للابن . وانظر مجلة معهد المخطوطات ٦ : ٧٥ .

ابن مُكْرَم

(٠٠٠ ـ ٤٢٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٣٧ م)

علي بن الحسين بن مكرم ، أبو القاسم ، ناصر الدين ، مؤيد الدولة ابن ناصر الدولة : من ملوك عُمان . كان جواداً مدحه مهيار الديلمي[2] .

الشَّرِيف المُرْتَضى

(٣٥٥ ـ ٤٣٦ هـ = ٩٦٦ ـ ١٠٤٤ م)

علي بن الحسين بن موسى بن محمد بن إبراهيم ، أبو القاسم ، من أحفاد الحسين بن علي بن أبي طالب : نقيب الطالبيين ، وأحد الأئمة في علم الكلام والأدب والشعر . يقول بالاعتزال . مولده ووفاته ببغداد . له تصانيف كثيرة ، منها « الغرر والدرر ـ ط » يعرف بأمالي المرتضى ، و « الشهاب في الشيب والشباب ـ ط » و « الشافي في الإمامة ـ ط » و « تنزيه الأنبياء ـ ط » و « الانتصار ـ ط » فقه ، و « المسائل الناصرية ـ ط » فقه ، و « تفسير القصيدة المذهبة ـ ط » شرح قصيدة للسيد الحميري ، و « إنقاذ البشر من الجبر والقدر ـ ط » و « الرسائل ـ ط » و « طيف الخيال ـ ط » و « مقدمة في الأصول الاعتقادية ـ ط » ورقتان ، و « أوصاف البروق » و « ديوان شعر ـ ط » يقال : إن فيه عشرين ألف بيت . وكثير من مترجميه يرون أنه هو جامع « نهج البلاغة ـ ط » لا أخوه الشريف الرضي ، قال الذهبي : وهو ـ أي المرتضى ـ المتهم بوضع كتاب نهج البلاغة ، ومن طالعه جزم بأنه

(١) الرسالة المستطرفة ٩٠ والتبيان ـ خ . وفيه : الفلكي ، لقب جده أحمد .

(٢) ابن خلدون ٤ : ٩٣ وديوان مهيار ١ : ٣٥ و ٢٢١ و٣٢٠ ثم ٤ : ١٥٨ .

مكذوب على أمير المؤمنين [١] .

العَقِيلي

(٠٠٠ ــ نحو ٤٥٠ هـ = ٠٠٠ ــ نحو ١٠٥٨ م)

عليّ بن الحسين بن حيدرة العقيلي ، الشريف أبو الحسن ، من سلالة عقيل ابن أبي طالب : شاعر ، من سكان الفسطاط (بالقاهرة) اشتهر بإجادته التشبيه وإكثاره من الاستعارات البيانية ، وهو القائل :

« ولما أقلعت سفن المطايا
بريح الوجد في لجج السراب
جرى نظري وراءهم إلى أن
تكسَّر بين أمواج الهضاب »

وفي شعره كثير من هذا الطراز . له « ديوان ــ ط » [٢] .

السُّغْدي

(٠٠٠ ــ ٤٦١ هـ = ٠٠٠ ــ ١٠٦٨ م)

علي بن الحسين بن محمد السغدي ، أبو الحسن : فقيه حنفي . أصله من السغد (بنواحي سمرقند) سكن بخارى ، وولي بها القضاء ، وانتهت إليه رياسة الحنفية . ومات في بخارى . له « النتف ــ خ » في طوبقبو في الفتاوى ، و « شرح الجامع الكبير » [٣] .

(١) روضات الجنات ٣٨٣ ومجلة العرفان ٢ : ٣٢ وميزان الاعتدال ٢ : ٢٢٣ وإرشاد الأريب ٥ : ١٧٣ ــ ١٧٩ ولسان الميزان ٤ : ٢٢٣ وجمهرة الأنساب ٥٦ وفيه : وفاته سنة ٤٣٧ هـ . وتتمة اليتيمة ٥٣ وفيه مختارات من شعره . والنجاشي ١٩٢ وفهرست الطوسي ٩٨ وابن خلكان ١ : ٣٣٦ ومجلة المجمع العلمي العربي ٢٤ : ١٠١ والذريعة ٢ : ٤٠١ وإنباه الرواة ٢ : ٢٤٩ وديوان الشريف المرتضى ١ : ١١٧ ــ ١٢٤ . وفي « كتابخانه دانشكاه تهران ، جلد دوم ، ص ١٦٢ وصف مخطوطة في جامعة طهران من كتابه « الأمالي » المسمى بالغرر والدرر ، أو « غرر الفوائد ودرر القلائد » كتبت سنة ٥٤٤ .

(٢) المغرب في حلى المغرب ، الجزء الأول من القسم الخاص بمصر ٢٠٥ ــ ٢٤٩ وفوات الوفيات ٢ : ٤٧ و Brock. S. I : 465 .

(٣) الفوائد البهية ١٢١ والجواهر المضية ١ : ٣٦١ وطوبقبو ٢ : ٤١٣ وفي كشف ١٩٢٥ كتاب « النتف » نسب إليه وإلى غيره .

الجامع

(٠٠٠ ــ بعد ٥٣٥ هـ = ٠٠٠ ــ بعد ١١٤١ م)

علي بن الحسين بن علي الأصفهاني الباقولي أبو الحسن المعروف بالجامع : مفسر ضرير . له « كشف المشكلات ــ خ » ناقص من أوله ، بخزانة صوفيا ، في علل القرآآت النحوية واللغوية [١] .

الباقُولي

(٠٠٠ ــ نحو ٥٤٣ هـ = ٠٠٠ ــ نحو ١١٤٨ م)

علي بن الحسين بن علي ، أبو الحسن الأصبهاني الباقولي ، ويقال له جامع العلوم : عالم بالأدب . ضرير . من كتبه « البيان في شواهد القرآن » و « علل القرآآت » و « شرح الجمل » في النحو ، سماه « الجواهر في شرح جمل عبد القاهر » [٢] .

الزَّيْنَبي

(٤٤٧ ــ ٥٤٣ هـ = ١٠٥٥ ــ ١١٤٩ م)

علي بن الحسين بن محمد الزينبي ، أبو القاسم : فاضل ، من السراة . ولاه المسترشد العباسي « قضاء القضاة » وطالت مدته وحسنت سيرته . وناب في الوزارة في بعض الأحيان . ولد وتوفي في بغداد . له تصانيف ، منها « الجامع الكبير » و « التجريد » في الفقه ، و « الإيضاح » شرح التجريد ، ثلاث مجلدات [٣] .

(١) دار الكتب الشعبية ١ : ١٨٦ . يقول المشرف : إن هذه الترجمة من المزيدات التي هيأها المؤلف لتضاف لطبعة الأعلام الأخيرة . وقد تكون للشخص نفسه التالية ترجمته الذي هو (الباقولي) ، لأكثر من ناحية انطباق واحدة بين الترجمتين .

(٢) نكت الهميان ٢١١ وإرشاد الأريب ٥ : ١٨٢ وإنباه الرواة ٢ : ٢٤٧ وبغية الوعاة ٣٣٥ وكشف الظنون ٦٠٣ و ١١٦٠ وهدية العارفين ١ : ٦٩٧ .

(٣) الإعلام « لابن قاضي شهبة ــ خ . والنجوم الزاهرة ٥ : ٢٨٢ .

البُلْغاري

(٠٠٠ ــ بعد ٦١٥ هـ = ٠٠٠ ــ بعد ١٢١٨ م)

علي بن الحسين ، أبو محمد ، تاج الدين البلغاري : طبيب ، يُنعت بشرف الإسلام ، عزيز الملوك والسلاطين . كان في الموصل ، وانتقل الى قونية . له « مختصر في معرفة الأدوية ــ خ » مرتب على حروف المعجم ، صغير ، أملاه سنة ٦١٥ [١] .

ابن المُقَيِّر

(٥٤٥ ــ ٦٤٣ هـ = ١١٥٠ ــ ١٢٤٦ م)

علي بن الحسين بن علي بن منصور ، أبو الحسن ابن المقير النجار : مسند الديار المصرية . بغدادي الأصل والمولد ، حنبلي . توفي بالقاهرة قيل : سقط بعض آبائه في حفير فيه « قار » فقيل له « المقيِّر » . له « جزء فيه أحاديث وفوائد ــ خ » في دار الكتب (٢٥٥٥٣ ب) [٢] .

عليّ الحَرِيري

(٠٠٠ ــ ٦٤٥ هـ = ٠٠٠ ــ ١٢٤٨ م)

علي بن الحسين بن المنصور الحريري ، أبو الحسن : متصوّف ، كان شيخ الفقراء « الحريرية » وهو حوراني الأصل ، من عشيرة يقال لهم بنو الزمان . نشأ في دمشق ، وأمه منها ، وتظاهر بالتصوف ، مع مجاهرته بالزندقة وانتهاك الحرمات . ونظم موشحات بعضها بالعامية . واتصل خبره بالملك الصالح ، فطلبه ، فهرب ، فقبض عليه وسجن إلى أن مات ورثاه النجم ابن إسرائيل بقصيدة جيدة [٣] .

(١) مجلة معهد المخطوطات ٤ : ٣٦ .

(٢) شذرات ٥ : ٢٢٣ ومخطوطات الدار ١ : ٢١١ والتاج ٣ : ٥١٣ .

(٣) فوات الوفيات ٢ : ٤٢ ــ ٤٥ والنجوم الزاهرة ٦ : ٣٥٩ و ٣٦٠ .

الأُصَابي
(٥٧٧ ـ ٦٥٧ هـ = ١١٨١ ـ ١٢٥٨ م)

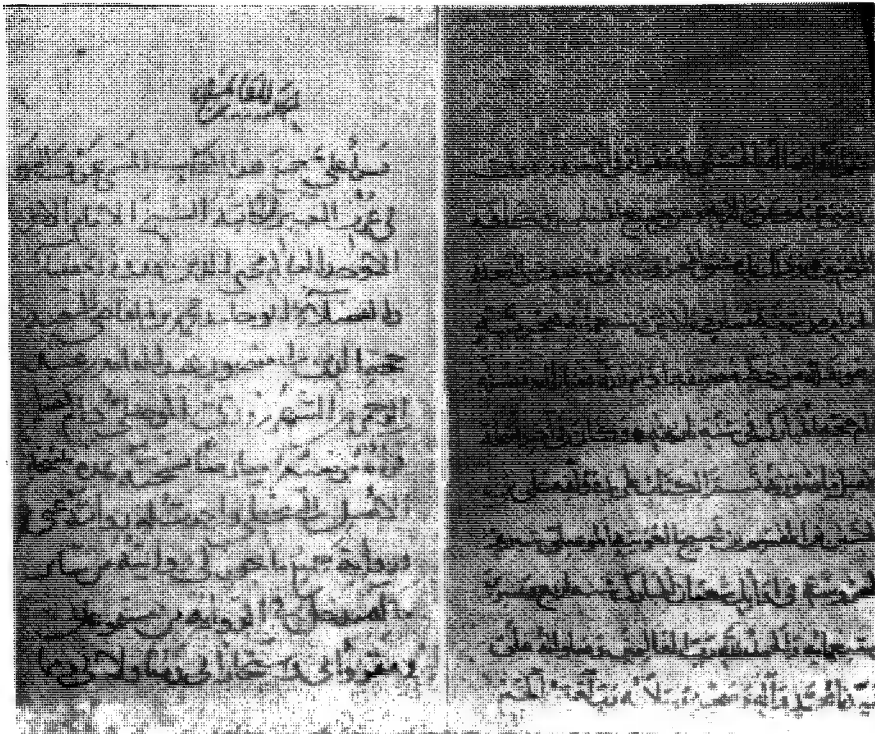
علي بن الحسين الأصابي ، أبو الحسن : فقيه أصولي ، يماني . درس في تعز . وهو أول من سَنَّ الأذان لمن يسد اللحد على الميت . وتفقه به خلق كثير . له مصنفات في الأصول وغيره ، منها كتاب في « الرد على الزيدية » (١) .

علي بن حسين
(٠٠٠ ـ ٦٨٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٥٨ م)

علي بن حسين بن محمد الموصلي : من أهل الصناعات . كان نقاشا على النحاس وما زال بعض تحفه باقيا . هاجر من الموصل بعد نكبتها على أيدي المغول وسكن القاهرة ، ومن آثاره فيها إبريق من النحاس ، مزخرف بكتابات وفروع نباتية ورسوم هندسية متشابكة وصور آدمية نقشها سنة ٦٧٤ وله في متحف اللوفر بباريس طست وشمعدان نفيسان ، عليهما اسمه (٢) .

ابن شَيْخ العُوَيْنَة
(٦٨١ ـ ٧٥٥ هـ = ١٢٨٢ ـ ١٣٥٤ م)

علي بن الحسين بن القاسم الموصلي ، أبو الحسن ، زين الدين ، ابن شيخ العُوينة : فقيه شافعي أصولي ، عالم بالعربية . مولده ووفاته بالموصل . تعلم بها وببغداد ، وزار دمشق سنة ٧٣٨ فأخذ عن علمائها . له « شرح المفتاح » و « شرح التسهيل » و « شرح مختصر ابن الحاجب » و « شرح البديع » لابن الساعاتي ، و « نظم الحاوي الصغير » و « عَرف العبير في عُرف التعبير ـ خ » في الظاهرية بدمشق ، وعنه أخذت خطه (٣) .



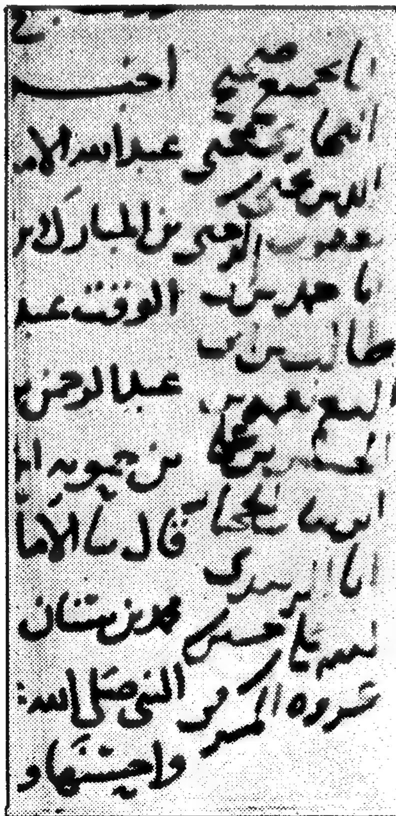
علي بن الحسين ابن شيخ العوينة
آخر صفحة من كتاب « عرف العبير » من مخطوطات الظاهرية في دمشق . ويلاحظ أن الصفحة اليمنى هي من خط الناسخ والثانية من خط المؤلف « ابن شيخ العوينة » إجازة ، تنقص الإمضاء .

عِز الدِّين المَوْصِلي
(٠٠٠ ـ ٧٨٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٨٧ م)

علي بن الحسين بن علي : شاعر ، أديب . من أهل الموصل . أقام مدة في حلب ، وسكن دمشق ، وتوفي بها . له « ديوان شعر » جمعه في مجلد ، و « بديعية » شرحها في كتاب سماه « التوصل بالبديع إلى التوسل بالشفيع ـ خ » (١) .

ابن عُرْوَة
(٧٥٨ ـ ٨٣٧ هـ = ١٣٥٧ ـ ١٤٣٤ م)

علي بن حسين بن عروة ، أبو الحسن المشرقيّ ، ويقال له ابن زكنون : فقيه حنبلي ، عالم بالحديث وأسانيده . وفاته في دمشق . أشهر تصانيفه « الكواكب الدراري في ترتيب مسند الإمام أحمد على أبواب البخاري ـ خ » كبير جداً ،



علي بن حسين بن عروة
من هامش على كتاب « مشيخة » مجهول المصنف . عندي . وهذا التعليق كتبه على ترجمة الشيخة الثانية عشرة .

---

(١) العقود اللؤلؤية ١ : ١٢٨ .
(٢) أعلام الصناع ٩٨ .
(٣) بغية الوعاة ٣٣٥ والدرر الكامنة ٣ : ٤٣ ـ ٤٥ وكشف الظنون ٢٣٦ وتعليقات عبيد .

(١) السحب الوابلة ـ خ . والدرر الكامنة ٣ : ٤٣ والكتبخانة ٤ : ٣٠٢ .

و « السيرة النبوية ـ خ » منتزعة من الكواكب [1] .

المُحَقِّق الثاني
(٨٦٨ ـ ٩٤٠ هـ = ١٤٦٣ ـ ١٥٣٤ م)

علي بن الحسين بن عبد العالي الكركي العاملي ، أبو الحسن ، الملقب بالمحقق الثاني : مجتهد أصولي إمامي ، كان يُعرف بالعلائي . ولد في جبل عامل (بلبنان) ورحل إلى مصر فأخذ عن علمائها ، وسافر إلى العراق . ثم استقر في بلاد العجم ، فأكرمه الشاه « طهماسب » الصفوي وجعل له الكلمة في إدارة ملكه ، وكتب إلى جميع بلاده بامتثال ما يأمر به الشيخ ، وأن أصل الملك إنما هو له لأنه نائب الإمام ، فكان الشيخ يكتب إلى جميع البلدان بدستور العمل في الخراج وما ينبغي تدبيره في أمور الرعية . وتوفي في نجف الكوفة . له كتب ، منها « شرح القواعد » ست مجلدات ، وشروح ورسائل وحواش كثيرة [2] .

الشَّامي
(١٠٣٣ ـ ١١٢٠ هـ = ١٦٢٤ ـ ١٧٠٨ م)

علي بن الحسين بن عز الدين بن الحسن بن محمد الحسني اليمني الشامي : فقيه ، من علماء الزيدية . ولد في مسور خولان العالية ، وولي الأوقاف بصنعاء ، وتوفي بها . له « العدل والتوحيد » في أصول الدين [3] .

(١) الضوء اللامع ٥ : ٢١٤ وكتاب مشيخة ـ خ . والسحب الوابلة ـ خ . والأمير شكيب أرسلان في مجلة المشرق ٢ : ١٩٧ ومخطوطات الظاهرية ٢٠ وانظر دار الكتب ١ : ٥٩ .

(٢) روضات الجنات ٤٠٢ ـ ٤٠٦ وشهداء الفضيلة ١٠٨ وسماه صاحب أمل الآمل في علماء جبل عامل « علي ابن عبد العالي » وقال : « كانت وفاته سنة ٩٣٧ وقد زاد عمره على السبعين » وفي سفينة البحار للقمي ٢ : ٢٤٧ « قال في المستدرك : كانت وفاته في ١٨ ذي الحجة ٩٤٠ وما في أمل الآمل من أن الوفاة كانت سنة ٩٣٧ من سهو القلم » . وأرخه بروكلمن .Brock S. 2 : 574 سنة ٩٤٥ هـ ، وسمى بعض كتبه ورسائله ، وفيها ما لا يزال مخطوطا ، فراجعه .

(٣) ملحق البدر ١٦٣ .

الجامعي
(١٠٧٠ ؟ ـ ١١٣٥ هـ = ١٦٦٠ ـ ١٧٢٣ م)

علي بن الحسين بن محيي الدين ابن عبد اللطيف بن علي نور الدين العاملي الحارثي الهمذاني ، من آل أبي جامع : مفسر أصولي أديب من أهل النجف . له كتب ، منها « توقيف السائل على أدلة المسائل ـ خ » في الفقه ، أنجزه سنة ١١٢٤ منه نسخة في النجف ، و « الوجيز في تفسير القرآن العزيز ـ ط » و « شرح التحفة المنطقية ـ خ » رجز في المنطق مع شرحه ، مصور في مكتبة المجمع العلمي العراقي ، و « تبصرة المبتدي في الهيئة ـ خ » أرجوزة بخطه [1] .

علي باي الأول
(١١٢٤ ـ ١١٩٦ هـ = ١٧١٢ ـ ١٧٨٢ م)

علي بن حسين بن علي تركي ، أبو الحسن : أمير تونس . ولد فيها . وعني بالحديث والفقه ، وولي بعض الأعمال . ثم بويع سنة ١١٧٢ هـ ، بعد وفاة أخيه محمد باي . وحارب الفرنسيين ، ثم صالحهم سنة ١١٨٤ هـ . وأعان السلطان مصطفى خان العثماني على محاربة الروس سنة ١١٨٥ هـ . وحسنت سيرته . ولما شاخ عهد بادارة الأعمال إلى ابنه « حمودة باي » وأقام إلى أن توفي [2] .

دَرْويش علي
(١٢٢٠ ؟ ـ ١٢٧٧ هـ = ١٨٠٥ ـ ١٨٦٠ م)

علي بن الحسين بن علي بن محمد البغدادي الحائري الدرويش ، المعروف بدرويش علي : عالم بالأدب . مولده ببغداد ، ومسكنه ووفاته في الحائر . من كتبه « غنية الأديب في شرح مغني اللبيب ـ خ » مجلدان منه ، و « قبسات الأشجان في مصائب سادات الزمان ـ خ » في مجلدين [1] .

(١) الحالي والعاطل ٧٥ ـ ٨٧ وماضي النجف وحاضرها ٣ : ٣٢٣ ورجال الفكر ٤٠٥ وفيه وفاته سنة ١١٥٠ ؟ .

(٢) دائرة البستاني ٧ : ٥٤ و Histoire de la régence de Tunis 73-78 .

عليّ باي الثاني
(١٢٣٣ ـ ١٣٢٠ هـ = ١٨١٧ ـ ١٩٠٢ م)

علي بن حسين بن محمود بن محمد الرشيد ، أبو الحسن : باي تونس . مولده ووفاته فيها . وولي إمارتها بعد وفاة أخيه الباي محمد الصادق (سنة ١٢٩٩ هـ) وبدأ حكمه بالعفو عن جميع العصاة وردّ أملاكهم إليهم . وكانت الأعمال في أيامه ، كلها في أيدي الفرنسيين ، فبالغ في مسالمة الاستعمار ، وعكف على الاشتغال بالفقه ، فصنَّف « مناهج التعريف بأصول التكليف ـ ط » في فقه الحنفية [2] .

البِلادي
(٠٠٠ ـ ١٣٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٢١ م)

علي بن الحسين البلادي : أديب إمامي مؤرخ ، من أبناء الخليج . له « أنوار البدرين ، في تراجم علماء القطيف والأحساء والبحرين ـ ط » [3] .

المَلِك علي
(١٢٩٨ ـ ١٣٥٣ هـ = ١٨٨١ ـ ١٩٣٥ م)

علي بن الحسين بن علي بن محمد بن عبد المعين بن عون ، الهاشمي ، من الأشراف : آخر من سُمي ملكاً في الحجاز من الهاشميين . كان أكبر أبناء الملك حسين صاحب النهضة . ولد بمكة وأقام زمناً مع أبيه في استانبول . وعين أبوه شريفاً لمكة سنة ١٣٢٦ هـ ، فعاد إليها . وبرز نشاطه في ثورة أبيه على الترك

(١) الذريعة ١٦ : ٦٥ و ١٧ : ٣٣ .

(٢) دائرة البستاني ٧ : ٦٢ وخلاصة تاريخ تونس ١٧٩ و Histoire de la régence de Tunis 173, 201 وفهرس دار الكتب ١ : ٤٦٦ والأعلام الشرقية ١ : ٢١ .

(٣) مشاركة العراق ٣٤ .

(١٩١٦ ـ ١٩١٨ م) وكان يوم إعلان الثورة ، نازلا بالمدينة ، وللترك (العثمانيين) حامية قوية فيها ، فأقام في خارجها محاصراً لها ، إلى أن انتهت الحرب العامة (الأولى) فتسلمها من قائد الحامية « فخري باشا » ثم جعله والده رئيساً لمجلس الوكلاء بمكة ، وعهد إليه بشؤون القبائل . ولما أغار رجال الملك ابن سعود على الطائف (سنة ١٩٢٤ م) وخلع الملك حسين نفسه من الملك (في ٣ أكتوبر ١٩٢٤) انتقل ابنه صاحب الترجمة إلى جدة ، فبويع فيها بعده (في ٤ أكتوبر) وعبأ جيشاً أنفق عليه أموال أبيه وأمواله . واشتد ابن سعود في حصار جدة ، فنزل عليّ عن عرشها (في ١٧ ديسمبر ١٩٢٥) وانصرف الى بغداد ، فاستقر في ضيافة أخيه الملك فيصل بن الحسين ثم ابنه غازي ابن فيصل ، إلى أن وافته منيته . وكان وديعاً حليماً ، محباً للخير ، طيب القلب [1] .

علي عُبَيْد

(١٢٩٧ ـ ١٣٧٩ هـ = ١٨٨٠ ـ ١٩٥٩ م)

علي بن حسين عبيد : شاعر ربابي (نسبة الى الربابة) من الزعماء في جبل الدروز . ولد ونشأ في السويداء وكان رئيس محكمة جزائية فيها (١٩٢٠ ـ ٢٢) ونفاه الفرنسيون الى الحسكة وأعيد قبل ثورة ١٩٢٥ . وخاض الثورة . ورحل بعدها مع سلطان الأطرش وعادل أرسلان الى وادي السرحان . واتصل بالمهاجرين في أميركا وغيرها يستمد معوناتهم للثوار ، ويلبّونه . وسجل بمنظوماته جميع الأحداث الى أن عقدت معاهدة ١٩٣٦ وعاد الثوار الى جبلهم ، فعاد (٣٧) وعين مديرا للزراعة في بلده . ونفي الى النبك (١٩٣٨ ـ ٤١) وعين في بعض الوظائف (٤٢) الى ان كان رئيساً لمصلحة الاقتصاد الوطني (٤٦) في السويداء وتوفي بها . لم يترك مناسبة تخدم القضية العربية الا نظم بها . له « ربابة الثورة ـ ط » سنة ١٩٤٥ من نظمه [1] .



علي بن الحسين الهاشمي

البازي

(١٣٠٥ ـ ١٣٨٧ هـ = ١٨٨٨ ـ ١٩٦٧ م)

علي بن حسين بن جاسم (قاسم) البازي : شاعر من مؤرخي العراق ، ومن خطباء ثورته (عام ١٩٢١) من أهل الكوفة ، مولده في النجف . له كتب ، منها « أدب التاريخ » بخطه في ظاهرية دمشق . أرخ به حوادث عصره ، شعرا ، من وقائع ووفيات وولادات وصدور كتب ومجلات وجرائد ، خصَّ كلاً منها ببيتين أو أكثر ، الشطر الأخير منها تاريخ للحادث بحساب الجمّل . وله « وسيلة الدارين ـ ط » أدب وتاريخ ، جزآن ، و « ديوان شعر » أورد كامل سلمان الجبوري نماذج منه في « شعراء الكوفة الشعبيين ١ : ٧٥ ـ ١٠١ » [1] .

أَبُو الحُرّ

(٠٠٠ ـ ١٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٤٨ م)

علي بن الحصين بن مالك بن الخشخاش العنبري التميمي ، أبو الحر : من فقهاء الإباضية . كانت له ثروة في البصرة ، وسكن مكة . وجاهر فيها أيام « مروان بن محمد » بمناصرة « طالب الحق » وكان هذا قد خلع طاعة مروان ، وبويع له بالخلافة في اليمن . فكتب مروان إلى عامله بمكة ، يأمر بالقبض على « أبي الحر » فاعتقل وأوثق بالحديد وأشخص إلى المدينة ، وهو شيخ كبير . وأدركه في الطريق بعض أنصار طالب الحق ، فأنقذوه وعادوا به إلى مكة ، مستترين . ولما دخلها أبو حمزة (المختار بن عوف) كان « أبو الحر » من رجاله . وقتل في فتنته بمكة [2] .

ابن حَمْدُون

(٠٠٠ ـ ٣٣٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٤٥ م)

علي بن حمدون بن سماك بن مسعود بن منصور الجذامي ، ويقال له ابن الأندلسي : أول من ولي إمرة « الزاب » بافريقية في عهد الفاطميين . وكان على اتصال بهم وهم في المشرق ، قبل ظهور دعوتهم . فلما تملكوا في المغرب ، ولوه على الزاب ، فأقام فيها إلى أن كانت فتنة أبي يزيد (مخلد بن كيداد) في أيام القائم بأمر الله (الفاطمي) فأمره القائم بأن يجند قبائل البربر ويوافيه إلى « المهدية » فنهض بعسكر ضخم ، وقارب باجة (بافريقية) فهاجمه أيوب بن أبي يزيد ، فاقتتلا ، فسقط ابن حمدون من بعض الشواهق فمات [3] .

---

(١) مذكرات المؤلف .

(١) انظر التعريف بمحافظة جبل العرب ١٣٩ ومن هو في سورية ٤٨٩ .

(١) رجال الفكر ٥١ ومعجم المؤلفين العراقيين ٢ : ٤٠٩ .

(٢) السير للشماخي ٩٨ ـ ١٠٢ ولسان الميزان ٤ : ٢٢٦ .

(٣) ابن خلدون ٤ : ٨٢ .

الكِسائي
(٠٠٠ ـ ١٨٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٠٥ م)

علي بن حمزة بن عبد الله الأسدي بالولاء ، الكوفي ، أبو الحسن الكسائي : إمام في اللغة والنحو والقراءة . من أهل الكوفة . ولد في إحدى قراها . وتعلم بها . وقرأ النحو بعد الكبر ، وتنقل في البادية ، وسكن بغداد ، وتوفي بالريّ ، عن سبعين عاماً . وهو مؤدب الرشيد العباسي وابنه الأمين . قال الجاحظ : كان أثيراً عند الخليفة ، حتى أخرجه من طبقة المؤدبين إلى طبقة الجلساء والمؤانسين . أصله من أولاد الفرس . وأخباره مع علماء الأدب في عصره كثيرة . له تصانيف ، منها « معاني القرآن » و « المصادر » و « الحروف » و « القرآآت » و « النوادر » ومختصر في « النحو » و « المتشابه في القرآن ـ خ » رسالة في شستربتي (٣١٦٥) و « ما يلحن فيه العوام ـ ط » صغير في ١٦ صفحة نشر في المجلة الأشورية ببرلين [١] .

علي بن حَمْزَة
(٠٠٠ ـ ٣٧٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٨٥ م)

علي بن حمزة البصري ، أبو القاسم : لغوي ، من العلماء بالأدب . له كتب ، منها « التنبيهات على أغاليط الرواة ـ ط » وردود على : « الإصلاح » لابن السكيت و « الفصيح » لثعلب و « النبات » للدينوري و « الحيوان » للجاحظ و « المقصور والممدود » لابن ولاد ، وغير ذلك [١] .

(١) غاية النهاية ١ : ٥٣٥ وابن خلكان ١ : ٣٣٠ وتاريخ بغداد ١١ : ٤٠٣ ونزهة الألبا ٨١ ـ ٩٤ وطبقات النحويين ١٣٨ وإنباه الرواة ٢ : ٢٥٦ والذريعة ١٩ : ١٥ وفيه أن « ما تشابه من ألفاظ القرآن » منه مخطوطة في مكتبة « قوله » ضمن المجموعة ١٥ كما في فهرسها ١ : ٢٨ وانظر علوم القرآن ٣٩١ فهو فيه « متشابه القرآن ـ خ » وفي التيسير ، للداني : توفي برنبوية ، من قرى الري ، وكا متوجهاً إلى خراسان مع الرشيد . وفي مراتب النحويين ـ خ : « حمل الكسائي إلى أبي الحسن الأخفش خمسين ديناراً ، وقرأ عليه كتاب سيبويه سراً » . وفي وفاته خلاف كثير . قال الجزري : والصحيح الذي أرخه غير واحد من العلماء والحفاظ سنة ١٨٩ والمشرق ١ : ٨٦٠ .

(١) بغية الوعاة ٣٣٧ وفي مجلة المورد (المجلد الثالث ، العدد الأول ، ص ٢٦٤) أن نسخة « التنبيهات على أغاليط الرواة » المطبوعة ، ناقصة : التنبيهات على الاغلاط الواقعة في نوادر أبي زيد ونوادر أبي عمر ، وكتاب النبات ، ومن الكتاب مخطوطات في مكتبة المتحف البريطاني (الرقم ٣٠٨١ شرقية) وغيرها ، يرجع إليها .

النَّاصِر الحَمُّودي
(٣٥٤ ـ ٤٠٨ هـ = ٩٦٥ ـ ١٠١٨ م)

علي بن حمود بن ميمون بن أحمد الإدريسي الحسني العلوي ، الملقب بالناصر لدين الله : أول ملوك الدولة الحسنية الحمّودية بقرطبة . كان في منشأه من جملة أجناد سليمان بن الحكم الأموي . وولاه سليمان مدينتي سبتة وطنجة . سنة ٤٠٣ هـ ، فكاتب العصاة من أهل البادية ، فبايعوه بالخلافة ، فزحف بهم إلى قرطبة فدخلها عنوة ، بعد قتال ، وقبض على سليمان بن الحكم وأبيه الحكم بن سليمان بن الناصر ، فقتلهما في يوم واحد (٢١ محرم ٤٠٧) وتلقب « الناصر لدين الله » واستتب له الأمر سنة وعشرة أشهر ، وخرج عليه الموالي الذين قاموا بنصرته فخلعوه ، ودخل عليه بعض الصقالبة منهم ، وهو في الحمّام ، فقتلوه [٢] .

علي بن حَمُّود
(٠٠٠ ـ بعد ٦٧٣ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٢٧٤ م)

علي بن حمود الموصلي : نقاش بقي بعض مصنوعاته من التحف . بينها إبريق مزخرف دقيق الصنع محفوظ في طهران ، وإناء عليه رسوم آدمية ومناظر صيد محفوظ في متحف فلورنسة [٣] .

(٢) ابن الأثير ٩ : ٩٢ والبيان المغرب ٣ : ١١٣ و ١١٩ وسير النبلاء ـ خ . الطبقة الثانية والعشرون . والذخيرة : المجلد الأول من القسم الأول ٧٨ وجذوة المقتبس ٢١ .

(٣) أعلام الصناع ١٠٠ .

علي بن حُمُود
(١٢٩٨ ـ ١٣٣٦ هـ = ١٨٨٠ ـ ١٩١٨ م)

علي بن حمود بن محمد بن سعيد بن سلطان البوسعيدي : من سلاطين زنجبار .



علي بن حمود البوسعيدي

وليها بعد وفاة أبيه (سنة ١٣١٦ هـ) وزمام أمره في يد الإنجليز ، بحجة أنه لم يبلغ الرشد . وظل على ذلك إلى سنة ١٣٢٢ فتخلى له « الحاكم » البريطاني عن بعض الأعمال الداخلية . وأنشئت في عهده محكمة نظامية ، ومنحت إحدى الشركات الأميركية امتيازاً بتوليد الكهرباء . وحاول أن يكون له شيء من السيادة الصحيحة في « سلطنته » فتجهم له « المندوب الانجليزي » واتسع الخلاف بينهما . وكان السلطان ينتمي إلى « الماسونية » فنصح له أعضاء « محفله » بالاستقالة من الحكم ، فاستقال (أو خلع) سنة ١٣٢٩ هـ ، فكان ضحية إبائه . وعينت الحكومة له ولأبنائه مرتباً قدره سبعة آلاف روبية في العام ، ما دام في قيد الحياة ، فجعل إقامته بباريس . وسكنها إلى أن توفي بها [١] .

(١) عشر سنوات حول العالم ٤٦٢ ومجلة الفتح ١٠ شعبان ١٣٥٤ .

الوادعي
(٠٠٠ ـ ٦٣٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٣٨ م)

علي بن حنظلة الوادعي : من دعاة الاسماعيلية في اليمن . تسلم الدعوة بعد وفاة خامسهم علي بن محمد بن الوليد الملقب بوالد الجميع ، سنة ٦١٢ وصنف كتباً ، منها « سمط الحقائق ـ ط » منظومة في عقائدهم ، و « ضياء الحلوم ومصباح العلوم »[1] .

علي حَيْدَر
(١٢٨٢ ـ ١٢٥٤ هـ = ١٧٦٨ ـ ١٨٣٨ م)

علي بن حيدر بن محمد بن أحمد الهاشمي الحسني التهامي : شريف ، من الولاة في اليمن . كان من رجال عمه الشريف حُمود بن محمد (انظر ترجمته) وناله من عمه ما كره ، فخرج في جمع من أقاربه إلى مكة (سنة ١٢٣٠ هـ) ثم عاد مع جيش من الترك يقوده « خليل باشا » سنة ١٢٣٤ هـ . وكان الأتراك قد استولوا على بلاد الشريف حُمود (من بلاد حيس إلى منتهى المخلاف السليماني) بعد وفاته ، فولي صاحب الترجمة تلك الجهات واستقر في أبي عريش إلى أن توفي . وكان من الشجعان الأشداء[2] .

الشَّريف حَيْدَر
(١٢٨٠ ـ ١٣٥٣ هـ = ١٨٦٣ ـ ١٩٣٥ م)

علي حيدر « باشا » ابن جابر بن عبد المطلب بن غالب الحسني : من أشراف مكة . من « ذوي زيد » كان أسلافه حكاماً بمكة قبل انتقال إمارتها إلى أبناء عمهم « ذوي عون » بتعيين محمد بن عبد المعين بن عون شريفاً لها سنة ١٢٤٣ هـ . ولد وتعلم بالآستانة ، وتقدم عند العثمانيين

(١) أعلام الإسماعيلية ٣٧٩ ومشاركة العراق ، الرقم ٤٤١ وبينهما خلاف بين الوادعي والوداعي ، وبين الوفاة سنة ٦٣٦ و ٦٢٦ واخترت ما رجحته .

(٢) نيل الوطر ٢ : ١٣٤ .



علي حيدر « باشا » بن جابر

فجعلوه وزيراً للأوقاف ، ثم وكيلا أول لرياسة مجلس الأعيان . ولما ثار الشريف حسين بن عليّ على الترك بمكة (سنة ١٩١٦ م) صدر مرسوم من السلطان محمد رشاد العثماني بتعيين صاحب الترجمة شريفاً لها . على أمل أن يجد أنصاراً في قبائلها يقاومون ثورة الشريف حسين . فلما بلغ « المدينة » كان عبثاً على الحامية العثمانية فيها ، وخشي أن تمتد إليه يد « الحسين » فعاد إلى الشام . واستقر في عاليه (بلبنان) حتى كان بعض المتنادرين يلقبونه بشريف عاليْه . ولما احتل الفرنسيون سورية سعى للاتفاق معهم على أن يولوه عرشها (سنة ١٩٢٩ م) وخاب . وتوفي ببيروت[1] .

(١) مذكرات المؤلف . وفي كتاب مذكراتي للملك عبد الله بن الحسين ١١٣ و ١٢٤ : « لما نشبت الحرب العامة الأولى ، سنة ١٩١٤ م ، أشيع في مكة أن العثمانيين يريدون تعيين علي حيدر باشا شريفاً لها ، فزاد ذلك في نقمة الحسين بن علي على الترك » . وفي مقدرات العراق السياسية ٢ : ٢٨ و ٢٩ : « كان قصد الاتحاديين من تعيينه لإمارة مكة إيفاده إلى المدينة لاستمالة العشائر إلى حامية الدولة العثمانية فيها ، ومعاونتها على إخماد ثورة الشريف حسين « باشا » ولما ذهب علي حيدر إلى المدينة أعطوه نصف مليون ليرة ذهباً ، وسلموه بعض الهدايا ، ولكنه لم يصرف منها درهماً ، بل أخذ يتاجر بها بشراء الأوراق النقدية وبيعها ، واكتفى بمنشور أذاعه على أهل الحجاز في أوائل شهر أيلول ـ سبتمبر ـ ١٩٢٩ » .

الخاقاني
(١٢٤٦ ـ ١٣٣٤ هـ = ١٨٣٠ ـ ١٩١٦ م)

علي الخاقاني : فقيه إمامي ، من أهل النجف . له كتاب « رجال الخاقاني ـ ط » نشر بعد وفاته سنة ١٣٨٨[1] .

علي خان (ابن معصوم) = علي بن أحمد ١١١٩

علي خان
(٠٠٠ ـ بعد ١٢٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٨١٥ م)

علي خان ، سراج الدين : قاض هندي ، له نثر ونظم . أتقن العربية مع الفارسية والهندية . وتولى القضاء في بندر كلكتا سنة ١٢٢٩ وصنف « جامع التعزيرات ـ ط » أنجزه تأليفاً سنة ١٢٢٠ هـ . قال البيطار : توفي سنة نيف و ١٢٣٠[2] .

العُثْماني
(٠٠٠ ـ ٤٥٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٦٧ م)

علي بن الخضر بن الحسن القرشي العثماني ، أبو الحسن : حاسب ، من أهل دمشق . توفي فيها . له تصانيف في « علم الحساب » وكتاب في « الوفيات » و « التذكرة باصول الحساب والفرائض ـ خ » في جامعة الرياض الفيلم ٨٨ عن مكتبة عارف حكمت (١٠ علوم)[3] .

العَمْروسي
(٠٠٠ ـ ١١٧٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٦٠ م)

علي بن خضر بن أحمد العمروسي : من فقهاء المالكية بمصر . من علماء

(١) اللسان العربي ٩ : ٤٤٤ ومعجم المؤلفين العراقيين ٢ : ٤١٨ .

(٢) حلية البشر ٢ : ١٠٥٩ ومخطوطات الأنكرلي ١٩ .

(٣) الإعلام ، لابن قاضي شهبة ـ خ . والنجوم الزاهرة ٥ : ٨٠ ومخطوطات الرياض ، عن المدينة ، القسم الأول ص ٣٨ .

واليه المرجع والمآب وكان الفراغ منه يوم الاربعا يوم واحد وعشرين من ربيع الثاني من شهور سنة الف ومائة وتسعة والاربعين من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة واتم التسليم على يد افقر العباد واحوجهم الى الله تعالى علي بن خضر بن احمد العمروسي المالكي غفر الله له ولوالديه ومشايخه واخوانه وجميع المسلمين

علي بن خضر العمروسي

عن الصفحة الأخيرة من كتابه « شرح العمروسي على مقدمته » في الفقه . في مكتبة الأزهر « ٤٨٩ فقه مالك ـ ٣٩٨٤ » .

الأزهر . له « شرح مختصر الشيخ خليل ـ خ » في مجلدين ، قال الجبرتي : « اختصر المختصر الخليلي في نحو الربع ، ثم شرحه » و « حاشية على إتحاف المريد شرح جوهرة التوحيد ـ خ » ورسالة في « فضائل النصف من شعبان ـ خ » [١] .

ابن بَطَّال

(٠٠٠ ـ ٤٤٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٥٧ م)

علي بن خلف بن عبد الملك بن بطال ، أبو الحسن : عالم بالحديث ، من أهل قرطبة . له « شرح البخاري ـ خ » الجزء الأول منه والثالث والرابع في الأزهرية ، والثاني (كتب سنة ٧٧٦) في خزانة القرويين بفاس ، والخامس (الأخير منه) في شستربتي (٤٧٨٥) ومنه قطعة مخطوطة في استنبول ، أولها : باب زيادة الإيمان ونقصانه [٢] .

(١) الجبرتي ١ : ٢١٩ و Brock. 2:415 وهدية العارفين ١ : ٧٦٨ والكتبخانة ٧ : ١٠١ وفي روض الشقيق ٢١٥ « معنى عمروس بالسريانية : المعمورة الصغيرة ، لأن الألف والواو والسين ، هي بهذه اللغة حسبما علمت من بعض العارفين بها أداة التصغير » .

(٢) شذرات الذهب ٣ : ٢٨٣ ويستفاد من التاج ٧ : ٢٢٩ أن بني بطال في الأندلس ، يمانيون ، نزل المصيصة منهم محمد بن إبراهيم بن مسلم ، وحدث بها بعد سنة ٣١٠ هـ . وخزانة القرويين الرقم ٤٠/١٢٧ وانظر برنامج القرويين ٤٣ والأزهرية ١ : ٥١٤ وطوبقبو ٢ : ٤٢ .

السَّعْدي

(٧١٢ ـ ٧٩٢ هـ = ١٣١٢ ـ ١٣٩٠ م)

علي بن خلف بن خليل (أو كامل) ابن عطاء الله ، علاء الدين السعدي الغزي الشافعي : مفسر مؤرخ . مولده ووفاته بغزة . تولى القضاء بها مدة ، وعزل لسوء سيرة أولاده ، فانقطع إلى العبادة . اختصر « تاريخ الإسلام » للذهبي ورأى ابن قاضي شهبة قسماً منه بخطه وقال : بلغني أنه اختصر التاريخ جميعه . وله « التبيان في تفسير القرآن ـ خ » منه المجلدات ١ و ٢ و ٣ في شستربتي [١] .

ابن أَبي أُصَيْبِعَة

(٥٧٩ ـ ٦١٦ هـ = ١١٨٣ ـ ١٢١٩ م)

علي بن خليفة بن يونس الخزرجي الأنصاري أبو الحسن ، رشيد الدين ، من آل أبي أصيبعة : طبيب ، موسيقيّ عارف بالأدب . وهو عم ابن أبي أصيبعة (أحمد بن القاسم) صاحب طبقات الأطباء . ولد بحلب وانتقل إلى القاهرة ، ثم سكن دمشق . واستدعاه الملك الأمجد (صاحب بعلبك) فأطلق له جراية وراتباً . وتوفي بدمشق . من كتبه « الموجز المفيد » في علم الحساب ، و « كتاب المساحة » و « طب السوق » ورسالة في « النبض وموازنته للحركات الموسيقية » [١] .

(١) الدرر الكامنة ٣ : ٤٦ وشذرات ٦ : ٣٢٣ وشستربتي ٥٣٠٨ ، ٥٣٠٩ .

ابن خَلِيفَة

(٠٠٠ ـ ١٢٨٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٦٩ م)

علي بن خليفة بن سلمان بن أحمد : أمير ، من آل خليفة أصحاب البحرين . ولد ونشأ فيها . وعاش في كنف أخيه « محمد » إلى أن اعتدى البريطانيون على البحرين (سنة ١٢٨٥ هـ) في غياب أخيه أميرها محمد بن خليفة بن سلمان (راجع ترجمته) فدعاه قنصلهم إلى تولي الإمارة بدلا من أخيه ، فتولاها . وافترق أهل جزيرة البحرين وما يليها إلى أشياع لأميرهم الشرعي (محمد بن خليفة) وأنصار للأمير الجديد (صاحب الترجمة) وعاد محمد بجيش جهزه في « دارين » فهاجم البحرين ونشبت معركة شديدة بين الأخوين انتهت بمقتل علي (المترجم له) [٢] .

المُسَفِّر

(٠٠٠ ـ حوالي ٦٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ حوالي ١٢٠٤ م)

علي بن خليل المسفر السبتي ، أبو الحسن : حكيم ، من القائلين بوحدة الوجود . من أهل سبتة . رآه فيها محيي الدين ابن عربي (قبل سنة ٥٩٨ هـ) له تصانيف ، منها « منهاج العابدين ـ ط » يعزى لأبي حامد الغزالي وليس له ، وكذلك كتاب « النفخ والتسوية » يعزى الى أبي حامد أيضاً ويسميه الناس « المضنون الصغير » وهو صاحب القصيدة ـ المنسوبة للغزالي أيضاً ـ ومطلعها :

قل لإخـوان رأوني ميتـاً
فبكوني ورثـوني حـزنـا

وكـان شيخاً حين لقيه ابن عربي وهو

(١) روضات الجنات ٤٨٧ وطبقات الأطباء ٢ : ٢٤٦ ـ ٢٥٩ .

(٢) التحفة النبهانية ١٨٥ ـ ١٩٠ .

شاب ، فهو من أهل أواخر القرن السادس ظنا [1] .

الطَّرَابُلُسي
(٠٠٠ ـ ٨٤٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٤٠ م)

علي بـن خليـل الطرابلسي ، أبو الحسن ، علاء الدين : فقيه حنفي . كان قاضياً بالقدس . له « معين الحكام فيما يتردد بين الخصمين من الأحكام ـ ط » في فقه الحنفية [2] .

المَرْصَفي
(٠٠٠ ـ ٩٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٢٤ م)

علي بن خليل المرصفي الشافعي المديني ، نور الدين : صوفي مصري . له تآليف ، منها « منهج السالك إلى أشرف المسالك ـ خ » اختصر به مقاصد السلوك من الرسالة القشيرية و « أحسن التطلاب » في آداب المريد ، و « كشف غوامض المنقول من مشكل الآيات والآثار وأخبار الرسول » توفي بالقاهرة ، وهو شيخ الشعراني [3] .

البُصْرَوي
(٠٠٠ ـ ٩٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٤٣ م)

علي بن خليل بن أحمد بن سالم ، علاء الدين البصروي : نحوي شافعي دمشقي . نسبته إلى بصرى (من بلاد الشام) صنف « شرح القواعد البصروية ـ خ » في الظاهرية (الرقم العام ١٧٥١) في النحو [4] .

(١) عبد الله كنون ، في مجلة « التربية الوطنية » بالرباط ، العدد ٨ مايو ١٩٦٠ الصفحة ١٦ ـ ٢٢ ومجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ٣٦ : ٦١٧ قلت : المسفر في المغرب ، هو المجلد في المشرق .

(٢) كشف الظنون ١٧٤٥ و Brock. S. 2: 91 ومعجم المطبوعات ١٢٣٦ والمكتبة الأزهرية ٢ : ٢٧٣ .

(٣) شذرات الذهب ٨ : ١٧٤ وكشف الظنون ١٨٨٢ وآصفية ميمنت ٣٩٢ وهدية العارفين ١ : ٧٤٢ .

(٤) هدية ١ : ٧٤٤ ومخطوطات الظاهرية ، النحو ٢٨٠ .

طرق اخر لنفسي تركنا ذكرها واجزت له ان يروي عني على ما رويت بشروطها
المسطورة وشيعة علماً منه ان لا ينساني الداعي في الخلوات ومظان الاجابة
انه قريب مجيب كتبه المتمسك بشريعة النبي المختار علي بن الخليل بن
ابراهيم بن محمد علي الرازي عفي الله عنهم انه رحيم ودود



علي بن خليل الرازي الطهراني ثم النجفي

نهاية إجازة بخطه في ثلاث صفحات ، ابتدأت بها مخطوطة « ضوء المشكاة عن وجوه الرواة » عندي .

الطِّهْرَاني
(١٢٢٦ ـ ١٢٩٦ هـ = ١٨١١ ـ ١٨٧٩ م)

علي بن خليل بن إبراهيم بن محمد علي الرازي الطهراني ثم النجفي : فقيه إمامي . مولده ووفاته بالنجف . له كتب ، منها « حساب العقود ـ خ » و « حاشية على التعليقة البهبهانية ـ خ » في التراجم ، و « خزائن الأحكام في شرح تلخيص المرام ـ خ » فقه ، و « سبيل الهداية في علم الدراية » رسالة [1] .

الخُنَيْزي
(٠٠٠ ـ ١٣٦٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٤٤ م)

علي الخنيزي الإمامي : فقيه نسبته إلى خنيزة (في البحرين) له كتب ، منها « روضة المسائل في إثبات أصول الدين بالدلائل ـ ط » و « قبسة العجلان في معنى الكفر والإيمان ـ ط » و « المناظرات ـ ط » [2] .

الخَرْبوتي
(٠٠٠ ـ ١٣٢٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٠٩ م)

علي خيري بن عمر الخربوتي المصري : فاضل . كان كاتباً في ديوان الأوقاف بالقاهرة . له « ضياء العيون على كشف الظنون ـ خ » بيضه على حواشي نسخة من الكشف ، ولم يتمه . و « شرح ـ ط » للألفاظ الغريبة في كتاب « منافع الأغذية ودفع مضارها » لأبي بكر الرازي . توفي بالقاهرة [1] .

(١) إجازته للشيخ محمد علي عز الدين العاملي ـ خ . والذريعة ٦ : ٣٩ ثم ٧ : ١١ .

(٢) معجم المؤلفين العراقيين ١ : ٦١ .

القَحْفازي
(٦٦٨ ـ ٧٤٥ هـ = ١٢٧٠ ـ ١٣٤٤ م)

علي بن داود بن يحيى الزبيري القرشي الأسدي ، أبو الحسن ، نجم الدين القحفازي : أديب له شعر ، من فقهاء الحنفية . كان شيخ دمشق في عصره ، ووفاته فيها وكان له علم جيد بالأسطرلاب . قال صاحب الجواهر المضية : أفتى ودرّس وصنف . وفي الدرر الكامنة مختارات لطيفة من شعره . وكان كثير النوادر ، قال الصفدي : سألته أن أقرأ عليه المقامات الحريرية ، فقال : والله أنا قليل الأدب ؟ [2] .

المُجَاهِد الرَّسُولي
(٧٠٦ ـ ٧٦٤ هـ = ١٣٠٦ ـ ١٣٦٣ م)

علي بن داود المؤيد بن يوسف المظفر : من ملوك الدولة الرسولية في اليمن . ولد في زبيد ، وولي الملك بعد وفاة أبيه (سنة ٧٢١ هـ) فأقام سنة ، وخلعه الأمراء والمماليك ، وولوا المنصور ، فمكث أشهراً . وثار بعضهم فأعادوا المجاهد .

(١) الأزهرية ٦ : ١١٨ .

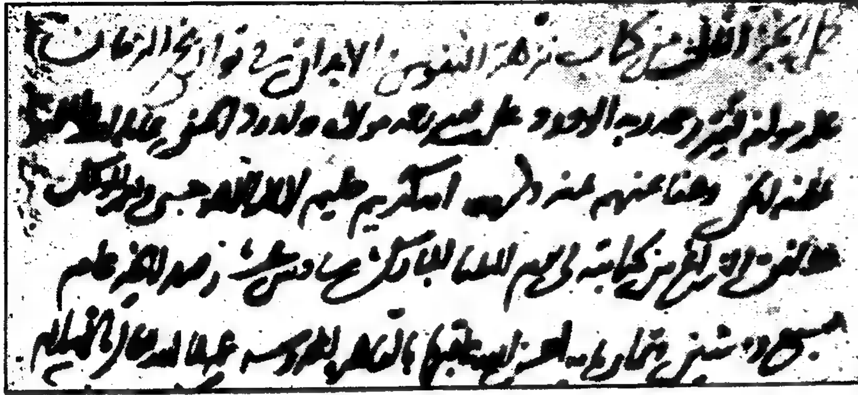
(٢) الجواهر المضية ٢ : ٣٣٥ وشذرات الذهب ٦ : ١٤٣ والدارس ١ : ٥٤٧ ، ٥٤٨ وانظر فهرسته . والدرر الكامنة ٣ : ٤٧ والفوائد البهية ١٢١ وفوات الوفيات ٣ : ٢٣ وفيه : وفاته سنة ٧٤٤ .

وحج سنة ٧٥١ هـ ، فلما كان بمكة بلغ قادة الركب المصري أنه عازم على نزع سلطة مصر عن الحجاز وإلحاقه باليمن ، فاجتمعوا وأحاطوا بمخيمه ، وكلفوه السفر معهم إلى مصر ، فلم يعارض . ورحلوا به ، فأقام بمصر ١٤ شهراً . وعاد ، فانتظم أمره إلى أن توفي (بعدن) ونقل إلى تعز . كان عاقلا محمود السيرة ، شاعراً عالماً بالأدب مقرباً للعلماء والأدباء ، محسناً إليهم . وهو الذي بنى مدينة « ثعبات » ، ومن آثاره مدرسة بمكة ملاصقة للحرم ، ومدرسة في تعز ، ومسجد في النويدرة على باب زبيد ، وآخر بزبيد . وله كتب ، منها « الأقوال الكافية في الفصول الشافية ــ خ » وكتاب في « الخيل وصفاتها وأنواعها وبيطرتها ــ خ » و « ديوان شعر » [1] .

ابن الصَّيْرَفي

(٨١٩ ــ ٩٠٠ هـ = ١٤١٦ ــ ١٤٩٥ م)

علي بن داود بن إبراهيم ، نور الدين الجوهري ، المعروف بابن الصيرفي ، ويقال له ابن داود : مؤرخ مصري ، من الحنفية . مولده ووفاته بالقاهرة . تولى الخطابة بجامع الظاهر ، ثم ناب في القضاء سنة ٨٧١ وأبعد عنه فعاد إلى صناعة أبيه ، يتكسب بسوق الجوهريين . ونسخ كتباً للبيع . وصنف تاريخاً سماه « نزهة النفوس والأبدان في تواريخ الزمان ــ ط » المجلد الثاني منه ، ومنه المجلد الثالث في مكتبة جامعة ييل Yale بأميركا . انتقده ابن إياس وقال فيه : « يكتب التاريخ مجازفة لا عن قائل ولا عن راو ، وله في تاريخه خبطات كثيرة ، وجمع من ذلك عدة كتب من تأليفه . وكان لا يخلو من فضيلة » . وقال السخاوي : « لا تمييز له عن كثير من العوام إلا بالهيئة » وله « إنباء الهصر بأبناء العصر ــ ط » و « الدر المنظوم ــ خ » في دار الكتب [1] .



علي بن داود الحنفي ، ابن الصيرفي

عن الصفحة الأخيرة من مخطوطة الجزء الثاني من كتابه « نزهة النفوس والأبدان في تواريخ الزمان » نسخة « رضا » في رامبور بالهند ، رقم ٣٥٣٧ » .

عَلِيّ بن دُبَيْس

(٠٠٠ ــ ٥٤٥ هـ = ٠٠٠ ــ ١١٥٠ م)

علي بن دبيس بن صدقة بن منصور الأسدي : أمير الحلة ، من بني مزيد . وهو آخر من وليها منهم . استولى عليها سنة ٥٤٠ هـ ، انتزاعاً من يد أخيه (محمد ابن دبيس) ونشأت عداوات بينه وبين السلطان مسعود السلجوقي ، فتخلى عليّ عن دار إمارته سنة ٥٤٤ هـ ، وتوفي بالحلة معتزلا . وبموته انقرضت إمارة « بني مزيد » فيها . وكان شجاعاً جواداً [2] .

شَيْخ التُّرْبَة

(٠٠٠ ــ ١٠٠٧ هـ = ٠٠٠ ــ ١٥٩٨ م)

علي دَدَه بن مصطفى الموستاري ثم السكتواري ، علاء الدين الملقب بشيخ التربة : فاضل بوسنوي . ولد في بلدة « موستار » وتعلم بها ثم في استانبول . وقام بسياحة ، فحج وزار مرات . ثم لما فتح السلطان سليمان العثماني قلعة « سكتوار » من بلاد المجر ، ومات بها ، ودفنوا امعاءه عند القلعة ، أقيم علاء الدين شيخاً لتربته ، فلقب بشيخ التربة . وتوفي عائداً من غزوة ، فنقل إلى « سكتوار » ودفن بها . له كتب بالعربية ، منها « محاضرة الأوائل ومسامرة الأواخر ــ ط » و « خواتم الحكم ــ ط » ألفه في الحرم المكي سنة ١٠٠١ هـ ، و « تمكين المقام في المسجد الحرام ــ خ » و « مناقب مكة ــ خ » في جامعة الرياض (الفيلم ٢٠) ٤٨ ورقة [1] .

عَلِي الدُّوعاجي

(١٣٢٧ ــ ١٣٦٨ هـ = ١٩٠٩ ــ ١٩٤٩ م)

علي الدوعاجي : قصصي ، من أهل تونس . كان فكهاً ، حسن النكتة ، له « رحلة بين حانات البحر الأبيض المتوسط ــ ط » وكتب ١٦٣ قصة باللغة العامية التونسية ، أذيعت بالراديو . وأصدر أربعة أعداد من جريدة « السرور »

---

(١) العقود اللؤلؤية ٢ : ٢ و ٨٣ و ١٢٣ والدرر الكامنة ٣ : ٤٩ والبدر الطالع ١ : ٤٤٤ وابن خلدون ٥ : ٥١٣ وفيه : وفاته سنة ٧٦٦ والبعثة المصرية ٤٠ والبداية والنهاية ١٤ : ٢٣٧ و ٢٤٠ وفيه : « يوم الخميس ١٢ ذي الحجة ٧٥١ اختلف الأمراء المصريون والشاميون في منى مع صاحب اليمن الملك المجاهد ، فاقتتلوا قتالا شديداً ، قريباً من وادي محسر ، وانجلت المعركة عن أسر المجاهد ، فحمل مقيداً إلى مصر ، وسجن في الكرك إلى أن شفع به الأمير يلبغا سنة ٧٥٢ هـ ، فأخرج وعاد إلى ملكه » .

(١) ابن إياس ٢ : ٢٨٨ والضوء اللامع ٥ : ٢١٧ ــ ٢١٩ وجولة في دور الكتب الأميركية ٨٠ ودار الكتب ٥ : ١١٧ .

(٢) ابن الأثير ١١ : ٤٠ وابن خلدون ٤ : ٢٩١ و ٢٩٢ ومرآة الزمان ٨ : ٢٠٧ .

(١) الجوهر الأسنى ١٠٤ وخلاصة الأثر ٣ : .. (؟) ومعجم المطبوعات ١٣٦٢ وآداب اللغة العربية ٣ : ٣١٦ ومخطوطات الرياض ، عن المدينة ، القسم الثاني ٩٤ .

وعجز عن الإنفاق عليها ، فحجبها [١] .

علي راتب = محمد علي ١٣٧٤

عَلِي جَانْبُولاد

(١١١١ ـ ١١٩٢ هـ = ١٧٠٠ ـ ١٧٧٨ م)

علي بن رباح بن جانبولاد : من كبار الأسرة الجانبولادية في لبنان ، ويعرفون الآن بآل « جنبلاط » [٢] نشأ في « مزرعة الشوف » وتزوج بنت كبير مشايخها الشيخ قبلان القاضي التنوخي ، وانتقل إلى قرية « بعذران » ومات قبلان القاضي سنة ١٧١٢م ، بلا عقب ، فالتمس أكابر الشوف من الوالي الأمير حيدر الشهابي تولية الشيخ « علي » رئيساً عليهم ، في مرتبة قبلان ، فولاه مقاطعة الشوف ، فسلك منهج العدل ورفع التعدي . وأحبته الطوائف فصار « شيخ المشايخ » وتوسط في الصلح بين بعض الشهابيين والأرسلانيين فنجح . وفرض الأمير يوسف (الشهابي) مالا على البلاد فهاجت الرعايا ، فالتمس من الأمير إبطاله ، فأبى ، فدفعه من ماله وأبطله عنهم ، فازداد تعلقهم به . وخاف الأمير استفحال شأنه ، فحاول الإيقاع بينه وبين « اليزبكية » فتدارك الشيخ ذلك بحكمة زادت في مكانته . واستمر إلى أن توفي في بعذران . وكان فاضلا شجاعاً مهيباً [٣] .

علي بن رَبَن

(٠٠٠ ـ ٢٤٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٦١ م)

علي بن ربن الطبري ، أبو الحسن : طبيب حكيم . مولده ومنشأه بطبرستان .

(١) زين العابدين السنوسي ، في مجلة « الندوة » التونسية ، جزء ابريل ١٩٥٣ .

(٢) قال الشدياق ـ ص ١٣٠ ـ في كلامه على سلالة جانبولاد الأول « هؤلاء المشايخ ينتسبون إلى جان بولاد الكردي الأيوبي ، من الأكراد الأيوبيين ، وهو المعروف بابن عربي ، الذي تولى معرة النعمان وغيرها . ولفظ جان بولاد أصل لفظ جنبلاط الذي تستعمله العامة في لبنان ، غيروه بكثرة الاستعمال » .

(٣) الشدياق ١٣٦ ـ ١٣٨ .

كان يخدم ولاتها ويقرأ علم الحكمة ، وانفرد بالطبيعيات . وقامت فتنة فيها فأخرجه أهلها ، فنزل بالريّ . ثم رحل إلى سامراء ، وصنف فيها كتابه « فردوس الحكمة ـ ط » . وفي فهرست ابن النديم أنه أسلم على يد المعتصم ، وظهر في الحضرة فضله ، فأدخله المتوكل في جملة ندمائه . ومن كتبه « الدين والدولة ـ ط » و « تحفة الملوك » و « كناش الحضرة » و « منافع الأطعمة والأشربة والعقاقير » [١] .

الشَّيْبَاني

(٠٠٠ ـ بعد ٤٣٢ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٠٤٠ م)

علي بن أبي الرجال الشيباني ، أبو الحسن المغربي القيرواني : عالم بالفلك ، منجم ، رياضي . مولده بفاس وإقامته في القيروان . عاش مدة في تونس . واشتهر بكتابه « البارع في أحكام النجوم ـ ط » في التنجيم الذي كان شائعاً ومرغوبا به في عصره . تُرجم الى اللاتينية وطبع بها في البندقية سنة ١٤٨٥ وله أيضا « أرجوزة في الأحكام الفلكية ـ ط » [٢] .

علي بن رَسُول = عليّ بن محمد ٦١٤

شَعْث

(١٣٢٦ ـ ١٣٨٧ هـ = ١٩٠٨ ـ ١٩٦٧ م)

علي بن رشيد شعث : أديب اقتصادي من أهل غزة بفلسطين . انتقل مع أهله في بدء الحرب العالمية الأولى الى القدس ، فتعلم بها ثم بالجامعة الأميركية ببيروت . وعمل في التدريس مدة ١٨ عاماً ثم كان مديرا لفرع البنك العربي في الإسكندرية (١٩٤٦) وأسس بها نادي فلسطين (١٩٥٣) ورحل الى السعودية (١٩٥٧) فأمضى ثمانية أعوام مديرا لبنك الرياض . وعاد مريضاً الى الإسكندرية فتوفي بها . له طائفة من الكتب ، بعضها يدرّس الى الآن في الأردن . منها « طرائف العلماء ـ ط » و « من البنسلين الى القنبلة الذرية ـ ط » و « اتجاهات جديدة في صراعنا مع إسرائيل ـ ط » [١] .

(١) أخبار الحكماء ١٥٥ وتاريخ حكماء الإسلام ٢٢ وابن النديم : الفن الثالث من المقالة السابعة ، وهو فيه « ابن ربل » باللام » واسم أبيه سهل . وطبقات الأطباء ١ : ٣٠٩ وهو فيه : « علي بن سهل بن ربن » وفي القاموس : « علي بن ربن الطبري ، مؤلف كتاب الأمثال وغيره » وفي Brock. S.1:414 « علي بن سهل ربان الطبري » .

(٢) كشف الظنون ١ : ٢١٧ ومعجم المطبوعات ١ : ١٣١ ودائرة المعارف البستانية ٢ : ٣١٠ وبحث في جريدة الفجر ، بالرباط ١٩٦١/٩/٤ .

المَغْنِيساوي

(٠٠٠ ـ ١٣٠١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٨٤ م)

علي رضا بن إبراهيم المغنيساوي الرومي الحنفي ، ويعرف بأولياء زاده : فقيه حنفي ، من أهل « مغنيسا » ببلاد الترك . له كتب ، منها « ملجأ المفتين ـ خ » في الفتاوى ، أربع مجلدات ، ورسالة في « الفرائض » [٢] .

العُمَري

(١٢٤٨ ـ ١٣٠٨ هـ = ١٨٣٢ ـ ١٨٩٠ م)

علي رضا بن محمود العمري : أديب ، من أهل الموصل . توفي ببغداد . له شعر ، و « مقامات » [٣] .

الرِّكَابي

(١٢٨٢ ـ ١٣٦١ هـ = ١٨٦٦ ـ ١٩٤٢ م)

علي رضا « باشا » ابن محمود بن أحمد بن سليمان الركابي : من رؤساء الوزارات . مولده ووفاته في دمشق . تعلم بها ، وتخرج بالمدرسة الحربية في الآستانة . وتولى وظائف عسكرية ، في القدس ، فالمدينة (سنة ١٩١٢م) فبغداد والبصرة . وكان من حملة الفكرة

(١) مجلة الأديب : ابريل ١٩٧٢ بقلم البدوي الملثم .

(٢) هدية العارفين ١ : ٧٧٧ .

(٣) تاريخ الموصل ٢ : ٢٦٠ .

العربية ، قبل الحرب العامة الأولى ، فدخل في جمعية « العربية الفتاة » وجمعية « العهد » السريتين ، واضطر في خلال الحرب إلى مداراة الترك (العثمانيين) فخدمهم فيما لا يضر بلاده . ولما دخل الجيش العربي دمشق (سنة ١٩١٨ م) كان على اتصال به ، فعين « حاكماً عسكرياً » ثم رئيساً للوزارة . ثم استقال . وابتليت سورية بالاحتلال الفرنسي ، فلزم بيته . وأنشئت حكومة « شرقيّ الأردن » في « عمّان » فقصدها سنة ١٩٢٢ وتولى رياسة الوزارة فيها مرتين ، ولم يسلم من زلات . وعاد إلى دمشق ، فانقطع عن أكثر الناس إلى أن توفي (١) .

ابن رِضْوان

(٠٠٠ ـ ٤٥٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٦١ م)

علي بن رضوان بن علي بن جعفر ، ابو الحسن : طبيب ، رياضي ، من العلماء . من أهل مصر . كان أبوه فراناً . وارتقى هو بعلمه ، فاتصل بالحاكم ، فجعله رأساً للأطباء . قال ابن تغري بردي : هو من كبار الفلاسفة في الإسلام . له تصانيف كثيرة ، فيها المترجم والموضوع ، منها « حل شكوك الرازي على كتب جالينوس » و « المستعمل من المنطق في العلوم والصنائع » و « التوسط بين أرسطو وخصومه » و « كفاية الطبيب ـ خ » و « دفع مضار الأبدان ـ ط » رسالة ، و « النافع ـ خ » في الطب » و « أصول الطب ـ خ » (٢) .

(١) عامان في عمان ، للمؤلف ١ : ١٧٢ ـ ١٨٢ ومنتخبات التواريخ لدمشق ٨٥٠ ومذكراتي ، للملك عبد الله ابن الحسين ٤٧ ـ ٤٩ و ١٨٥ و ٢٠٠ وعبقريات شامية ، لابراهيم الكيلاني ٣٩ ـ ٤٧ وفيه : مولده سنة ١٣٠٣ هـ ١٨٨٦ م ، والمعروف أنه عاش نحو ٦٥ عاماً أو أكثر . وفي رسالة « عبقريات شامية » ص ٤١ « ولد الركابي سنة ١٨٨٦ م » وهو خطأ أو تصحيف .

(٢) النجوم الزاهرة ٥ : ٦٩ وطبقات الأطباء ٢ : ٩٩ ـ ١٠٥ وآداب اللغة ٣ : ١٠٥ والفهرس التمهيدي ٥٢٩ و٥٣٣ و Brock. 1: 637 (483), S. 1: 886 ومجلة المقتبس ٢ : ٣٤٥ .



علي رضا « باشا » الركابي

الأَحْسَائي

(٠٠٠ ـ ١٣١٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٩٥ م)

علي بن رمضان الأحسائي : أديب من الشعراء . من أهل الأحساء . جمع « كشكولا ـ خ » في مجلدين ، ونظم مراثي كثيرة لآل البيت (١) .

عَلي رِياض

(٠٠٠ ـ ١٣١٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٩٩ م)

علي رياض « بك » المصري : صيدلي ، فاضل . مولده ووفاته بالقاهرة . تعلم فيها بمدرسة الطب ، وأتقن الصيدلة في فرنسة . وعاد ، فتدرج في الوظائف إلى أن كان كبير الصيدليين بمستشفى قصر العيني ، ومعلّم الأقرباذين والكيمياء بمدرسة الطب . له « النفحة الرياضية في الأعمال الأقرباذينية ـ ط » و « الأزهار الرياضية في المادة الطبية ـ ط » و « التوفيقات الإلهية في التاريخ الطبيعي ـ ط » قسم منه ، و « الحيوان والتاريخ الطبيعي ـ ط » (٢) .

(١) أنوار البدرين ٤١٧ .

(٢) البعثات العلمية ٥٦٠ وآداب اللغة العربية ٤ : ١٩٩ ومعجم المطبوعات ٩٥٨ ومعجم الأطباء ٣٠٥ .

العَرابي

(١٣٠٠ ؟ ـ ١٣٧٥ هـ = ١٨٨٣ ـ ١٩٥٦ م)

علي زكي العرابي « باشا » : قانوني مصري . من رجال الحركة الوطنية . ابتدأ حياته « محامياً » سنة ١٩٠٦ . ثم عين وكيلا للنيابة ، فمدرسا في كلية الحقوق ومدرسة البوليس فرئيساً للنيابة العامة (سنة ١٩٢٤) فرئيساً لمحكمة مصر (٢٨) فمستشاراً لمحكمة الاستئناف ، فوزيراً للمعارف (٣٦) وللمواصلات (٣٨) فرئيساً لمجلس الشيوخ ، وتوفي بالقاهرة . له كتب ، منها « شرح قانون العقوبات في جرائم القتل والجرح والضرب ـ ط » و « القضاء الجنائي ـ ط » مجلدان ، و « المبادىء الأساسية للتحقيقات والإجراآت الجنائية ـ ط » جزآن ، و « الشفعة في القوانين المصرية ـ ط » (١) .

علي بن زياد

(٠٠٠ ـ ١٨٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٩٩ م)

علي بن زياد العبسي التونسي : أول من أدخل « موطأ » الإمام مالك للمغرب . ولم يكن في عصره أفقه منه بافريقية . وقبره معروف في تونس الى الآن (٢) .

ابن جُدْعان

(٠٠٠ ـ ١٢٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٤٧ م)

علي بن زيد بن أبي مليكة زهير بن عبد الله ابن جدعان ، أبو الحسن ، القرشي التيمي : فقيه ضرير . من حفاظ الحديث الأئمة ، وليس بالثقة القوي . من أهل البصرة . قال الذهبي : « أحد أوعية العلم في زمانه » (٣) .

(١) القضاة والمحافظون ١٠٨ والصحف المصرية ١٩٥٦/٣/٦ والشخصيات البارزة ، طبعة سنة ٤٧ ـ ٤٨ ص ٥٢٥ والفهرس الخاص ٢٠٥ ، ٢١٢ ، ٢١٤ وتاريخ الحياة النيابية بمصر ٦ : ٤٠٤ .

(٢) إتحاف أهل الزمان ١ : ٩٩ .

(٣) خلاصة تذهيب الكمال ٢٣٢ والتبيان ـ خ . وتاريخ الإسلام للذهبي ٥ : ٢٨٣ .

البَيْهَقي
(٤٩٩ ـ ٥٦٥ هـ = ١١٠٦ ـ ١١٧٠ م)

علي بن زيد بن محمد بن الحسين ، أبو الحسن ، ظهير الدين ، البيهقي ، من سلالة خزيمة بن ثابت الأنصاري ، ويقال له ابن فندق : باحث مؤرخ . ولد في قصبة السابزوار (من نواحي بيهق) وتفقه وتأدب واشتغل بعلوم الحكمة والحساب والفلك . وتنقل في البلاد ، وصنف ٧٤ كتاباً ، منها « تتمة دمية القصر » و « مشارب التجارب وغرائب الغرائب » في التاريخ ، كبير ، و « تاريخ حكماء الإسلام ـ ط » وكان قد سماه « تتمة صوان الحكمة » و « تفاسير العقاقير » و « أمثلة الأعمال النجومية » و « أسرار الحكم » في الحكمة ، و « شرح نهج البلاغة » و « كتاب السموم » و « أحكام القرآت » و « تاريخ بيهق ـ ط » . وهو غير البيهقي المحدث ، والبيهقي الأديب . وللميرزا محمد خان الطهراني رسالة بالفارسية سماها « ترجمة أبي الحسن البيهقي ـ ط » وكتب محمد مشكاة البيرجندي رسالة بالفارسية أيضاً سماها « حياة أبي الحسن البيهقي ـ خ »[1] .

ابن زَيْن الدِّين
(٠٠٠ ـ بعد ١١٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٦٨٩ م)

علي بن زين الدين بن محمد بن حسن (صاحب المعالم) ابن الشهيد الثاني : فقيه إمامي من أهل جبل عامل بلبنان . سافر إلى إيران . وأقام في أصفهان . يُعرف « بعلي الصغير » تمييزا له من عمه علي بن محمد (١١٠٣) الآتية ترجمته في الأعلام . له كتاب « شرح الصحيفة

(١) إرشاد الأريب ٥ : ٢٠٨ ـ ٢١٨ وتاريخ حكماء الإسلام : مقدمته ، من إنشاء محمد كرد علي . وكشف الظنون ١ : ٢٩٨ وبارتلد W. Barthold في دائرة المعارف الإسلامية ٤ : ٤٣١ والذريعة ٤ : ١٤٩ ثم ٧ : ١١٣ و Brock. I : 395 (324), S. I : 557 وهدية العارفين ١ : ٦٩٩ .

علي بن زين الدين بن محمد ابن الشيخ حسن صاحب المعالم ابن الشهيد الثاني : له « شرح الصحيفة السجادية ـ خ » وفي نهاية خطه هذا . أخذته عن « كتابخانه دانشكاه تهران : جلد أول » الصفحة ١٤٤ ـ ١٤٥ وهو يلقبه بعلي الصغير .

السجادية ـ خ » بخطه ، في طهران[1] .

الوَرْداني
(١٢٧٨ ـ ١٣٣٣ هـ = ١٨٦١ ـ ١٩٠٥ م)

علي بن سالم الورداني : أديب تونسي ، من أصحاب الرحلات . ولد في « الوردانين » من مدن الساحل في دائرة سوسة ، واليها نسبته . وتعلم في الصادقية بتونس ، وأحسن التركية والفرنسية . واتصل بخير الدين باشا ، فجعله من كتاب ديوانه . وسافر معه الى اسطنبول سنة ١٢٩٥ وأرسله السلطان عبد الحميد الثاني ترجماناً ، في بعثة ترأسها محمود التركزي الشنقيطي ، للبحث عن المخطوطات العربية ، في اسبانيا وفرنسا وانكلترة . ثم عاد الى تونس ، وعُين منشئاً أول في الوزارة ، ونشر مقالات وقصائد في صحفها . كما نشر كتابه « الرحلة الأندلسية » تباعاً في ٢٨ عدداً من جريدة « الحاضرة » الأسبوعية ، سنة ١٣٠٥ ـ ١٣٠٧ هـ[2] .

ابن مُسْهِر
(٠٠٠ ـ ٥٤٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٤٨ م)

علي بن سعد بن علي ، أبو الحسن ابن مسهر الموصلي ، مهذب الدين : شاعر ،

(١) روضات الجنات ٤٩٨ وفي حديث عنه ، اضطراب ، أصلحته من آخر شرح « الصحيفة السجادية » المخطوط .

(٢) الورقات ، لحسن حسني عبد الوهاب ٢ : ٤٦١ ـ ٤٦٦ .

من الأعيان . ولد بآمد (ديار بكر) وتنقل في أكثر ولايات الموصل . ومدح الخلفاء والملوك والأمراء . له « ديوان شعر » في مجلدين[1] .

الغالِب بالله
(٠٠٠ ـ ٨٩٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٨٥ م)

علي بن سعد بن علي[2] بن يوسف الغني بالله بن محمد بن الأحمر ، أبو الحسن ، الغالب بالله : من ملوك بني الأحمر بالأندلس . استقام له الأمر بعد خطوب وأحداث جرت له مع أبيه ، ثم مع قواده بعد موت أبيه . وغزا الإسبانيين غزوات كثيرة فهابته ملوكهم وصالحوه براً وبحراً . وأقبل على الملاذّ سنة ٨٨٣ هـ فركن إلى الراحة وضيع الجند . وكان متزوجاً بابنة عم له ، وله منها ولدان ، فاصطفى عليها اسبانيولية اسمها « ثريا » فعاداه ابناه من الأولى وأمهما . وهاجمه الإفرنج فظفر بهم قواده سنة ٨٨٧ وتتابعت وقائعه معهم فوقع أحد ابنيه (محمد ، المعروف بأبي عبد الله) في أسر الإفرنج . وأصيب أبو الحسن (صاحب الترجمة) في بصره ، ومرض بما يشبه الصرع ، فعزل عن الملك ، وحمل إلى مدينة

(١) وفيات الأعيان ١ : ٣٦١ وخريدة القصر ، شعراء الشام ٢ : ٢٧١ وفيه وفاته سنة ٥٤٦ ومثله في الإعلام لابن قاضي شهبة ـ خ .

(٢) هكذا نسبه المقري في نفح الطيب ، طبعة بولاق ٢ : ١٢٦٠ و ١٢٧٠ وسماه ابن إياس في بدائع الزهور ٢ : ٢٣٠ علي بن سعد بن محمد . وهو في « أخبار العصر في انقضاء دولة بني نصر » المطبوع في نهاية كتاب آخر بني سراج : « علي بن نصر بن سعد ابن السلطان أبي عبد الله محمد بن السلطان أبي الحسن ، من الملوك النصريين » . وفي « آخر بني سراج » ٢٣٦ « يفهم من روايات بعض الإفرنج أن علياً هو الابن البكر لمحمد بن إسماعيل ، وتولى الملك بعده ، وكان يفتتح كتبه إلى الإسبانيول ، بعد البسملة ، بقوله : « صلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً : من عبدالله أمير المسلمين علي الغالب بالله ، ابن مولانا أمير المسلمين أبي النصر ، ابن الأمير المقدس أبي الحسن ، ابن أمير المسلمين أبي الحجاج ، ابن أمير المسلمين أبي عبد الله ، ابن أمير المسلمين أبي الحجاج ، ابن أمير المسلمين أبي الوليد ، ابن نصر ، أيده الله بنصره وأمده بيسره الخ » .

« المنكب » فأقام فيها إلى أن مات [١] .

العَسْكَري

(٠٠٠ ـ ٣٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٩١٢ م)

علي بن سعيد العسكري ، أبو الحسن : من حفاظ الحديث . نسبته الى عسكر سامرا . رحل إلى أصبهان سنة ٢٩٨ هـ . وخرج إلى نيسابور فتوفي فيها . له من الكتب « الشيوخ » و « المسند » [٢] .

الرُّسْتُغْفَني

(٠٠٠ ـ نحو ٣٤٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٩٥٦ م)

علي بن سعيد الرستغفني ، أبو الحسن : فقيه حنفي ، من أهل سمرقند . نسبته إلى إحدى قراها . كان من أصحاب الماتريدي . له كتب ، منها « الزوائد والفوائد » في أنواع العلوم ، و « إرشاد المهتدي » [٣] .

الإِصْطَخْري

(٣٢٢ ـ ٤٠٤ هـ = ٩٣٤ ـ ١٠١٣ م)

علي بن سعيد الإصطخري ، أبو الحسن : قاض من شيوخ المعتزلة ومشهوريهم . له تصانيف ، منها « الرد على الباطنية » ألفه للقادر العباسي [٤] .

ابن حَمَامة

(٠٠٠ ـ ٦٠٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٠٧ م)

علي بن سعيد ، ابن حمامة ، أبو الحسن : أديب من شعراء الأندلس . له كتب ، منها « نفائس الأعلاق في مآثر العشاق ـ خ » في شستربتي (٣٧٤١) و « المقتبس من ملح أشعار الأندلس » و « العروض » [١] .

علي بن سَعِيد

(٠٠٠ ـ ١١٤٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٣٠ م)

علي بن سعيد بن سعد بن زيد بن محسن الحسيني الطالبي : من أشراف مكة . وليها سنة ١١٣٠ هـ ، بعد اعتزال أخيه « عبد الله » من ولايته الأولى . وكانت إمارة مكة تابعة للولاة العثمانيين في الحجاز ، يولون ويعزلون من الأشراف من يشاؤون . ولم يلبث أن اضطرب أمر عليّ ، واختلف مع أقاربه . وكثر النهب بداخل مكة ليلا ، وفي أطرافها نهاراً ، وعظمت صولة العربان في نواحيها ، فعزله الوالي التركي « رجب باشا » بعد التشاور مع الأشراف فيمن يوليه مكانه . وكانت مدته سبعة أشهر وأربعة أيام . واستمر منعزلا إلى أن مات [٢] .

عَليّ بن سُلْطَان القاري = علي بن محمد ١٠١٤

الأَذْرعي

(٦٥٧ ـ ٧٣١ هـ = ١٢٥٩ ـ ١٣٣٠ م)

علي بن سليم بن ربيعة بن سليمان الأذرعي ، أبو الحسن ، ضياء الدين : قاض ، من فضلاء الشافعية . ولد بنابلس ، وتنقل في قضاء النواحي نحو ستين عاماً . وحكم بدمشق نيابة عن القونوي . له نظم كثير ، منه نظم كتاب « التنبيه » في الفقه ، ستة عشر ألف بيت . وله موشحات ومواليا وأزجال . توفي بالرملة (بفلسطين) [٣] .

عَلِي بن سُلَيْمَان

(٠٠٠ ـ ١٧٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٩٤ م)

علي بن سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس الهاشمي العباسي ، أبو الحسن : أمير ، من الولاة . ولي مصر لموسى الهادي سنة ١٦٩ هـ ، وكان في العراق ، فرحل إليها ، وحسنت سيرته . ومات الهادي وولي الخلافة هارون الرشيد ، فأقره على الإمارة . وطمع عليّ بالخلافة وفاتح بعض أهل مصر بذلك ، فكتبوا إلى الرشيد ، فعزله سنة ١٧١ هـ . وعاد إلى العراق ، فولاه الرشيد بعض الأعمال في الجيش . واستمر مكرماً إلى أن مات [١] .

الأَخْفَش الأَصْغَر

(٠٠٠ ـ ٣١٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٢٧ م)

علي بن سليمان بن الفضل ، أبو المحاسن ، المعروف بالأخفش الأصغر : نحوي ، من العلماء . من أهل بغداد . أقام بمصر سنة ٢٨٧ ـ ٣٠٠ هـ . وخرج إلى حلب ، ثم عاد إلى بغداد ، وتوفي بها ، وهو ابن ٨٠ سنة . له تصانيف ، منها « شرح سيبويه » و « الأنواء » و « المهذب » . وكان ابن الرومي مكثراً من هجوه [٢] .

الحَيْدَرَة

(٠٠٠ ـ ٥٩٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٠٢ م)

علي بن سليمان بن أسعد بن علي التميمي البكيلي ، أبو الحسن ، الملقب بالحيدة أو الحيدرة : أديب من وجوه أهل اليمن وأعيانهم ، علماً ونحواً وشعراً . من مخلاف بكيل . له كتب ، منها

---

(١) المصادر المذكورة في الحاشية السابقة . وانظر آخر بني سراج ٣٧٠ ـ ٣٨٠ و ٤٠٨ ـ ٤١٣ .

(٢) أخبار أصبهان ٢ : ١٢ .

(٣) الجواهر المضية ١ : ٣٦٢ واللباب ١ : ٤٦٦ .

(٤) النجوم الزاهرة ٤ : ٢٣٦ .

(١) طبقات الأدباء واللغويين ـ خ ـ ص ٤٢٣ وكشف الظنون ١٩٦٦ وهو فيه « علي بن شعيب » خطأ ، وعلق مصححه على « حمامة » بأنها تحريف جماعة ؟ خطأ أيضاً . وتاريخ ابن الفرات : المجلد الخامس ، الجزء الأول ٧١ وتكملة المنذري ، تحقيق عباس ٣ : ٢٠٧ .

(٢) خلاصة الكلام ١٦٩ .

(٣) الدرر الكامنة ٣ : ٥٣ وشذرات الذهب ٦ : ٩٦ والبداية والنهاية ١٤ : ١٥٥ والسلوك للمقريزي ٢ : ٣٣٨ وهو فيه « علي بن سليمان » .

(١) النجوم الزاهرة ٢ : ٦١ والولاة والقضاة ١٣١ .

(٢) بغية الوعاة ٣٣٨ ووفيات الأعيان ١ : ٣٣٢ وطبقات النحويين ـ خ ـ وإنباه الرواة ٢ : ٢٧٦ وانظر Brock. S. I: 189 وفيه اسم جده « المفضل » وهو في سائر المصادر « الفضل » . وقيل : وفاته سنة ٣١٦ . يقول المشرف : والذي عن كنيته في شذرات الذهب والمنتظم وابن خلكان أنها « أبو الحسن » .

« كشف المشكل ـ خ » في النحو [١]

المَرْداوي

(٨١٧ ـ ٨٨٥ هـ = ١٤١٤ ـ ١٤٨٠ م)

علي بن سليمان بن أحمد المرداوي ثم الدمشقي : فقيه حنبلي ، من العلماء . ولد في مردا (قرب نابلس) وانتقل في كبره إلى دمشق فتوفي فيها . من كتبه « الإنصاف في معرفة الراجح من الخلاف ـ ط » في اثني عشر جزءاً ، اختصره في

علي بن سليمان المرداوي

عن إجازة بخطه في دار الكتب المصرية « ٣٣٥ مصطلح » .

مجلد ، و « التنقيح المشبع في تحرير أحكام المقنع ـ ط » و « تحرير المنقول ـ خ » في أصول الفقه ، وشرحه « التحبير في شرح التحرير » مجلدان ، و « الدر المنتقى المجموع في تصحيح الخلاف

---

(١) بغية الوعاة ٣٣٨ و ٤٢٩ و Brock. S. 1: 529 وكشف الظنون ١٤٩٥ وإرشاد الأريب ٥ : ٢١٩ وعلق مصححه على كلمة « حيدة » أنها وردت في معجم البلدان ١ : ٧٠٧ « حيدرة » قلت : وردت في معجم البلدان « حيدرة » في الكلام على « بكيل » عرضا « إلّا أن السيوطي ، في البغية ، بعد أن قال : « يلقب حيدة » أكدها في باب الكنى والألقاب ، بقوله : « حيدة : علي بن سليمان » وجاء مكرراً في مخطوطة قديمة نفيسة من كتابه « كشف المشكل » رأيتها عند محمد إبراهيم الكتاني ، في الرباط ، أولها : « قال أبو الحسن علي بن سليمان الحيدرة : الحمد لله حمداً يزيد النعم سبوغاً والحسنات بلوغاً » وعلى هذه النسخة أبيات قالها ابن المنجم في مدح الحيدرة ، أولها : « صنفت للمتأدبين مصنفاً » أوردها السيوطي في بغية الوعاة ٣٣٨ وكشف الظنون ١٤٩٥ وأخطأ في نسبتها إلى الحيدرة نفسه ، وهي على المخطوطة : « لابن المنجم » يخاطب بها الحيدرة .

ـ خ » في شستربتي (٣٥٥٠) [١] .

المَنْصُوري

(٠٠٠ ـ ١١٣٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٢٢ م)

علي بن سليمان بن عبد الله المنصوري : شيخ القراء بالآستانة . مصري الأصل . مات في أسكدار . له كتب ، منها « شرح في صفة سيد المرسلين والعشرة المبشرة ـ خ » و « تحرير الطرق والروايات ـ خ » في الظاهرية ، القرآت ، و « ردّ الإلحاد في النطق بالضاد ـ خ » بخطه ، في الظاهرية ، و « ألفية » في النحو ، و « إرشاد الطلبة إلى شواهد الطيبة ـ خ » في المكتبة العربية بدمشق [٢] .

اليَمَني

(٠٠٠ ـ بعد ١٢٨٦ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٨٦٩ م)

علي بن سليمان اليمني : من علماء الشيعة الإسماعيلية باليمن . له « لب المعاني المحجوبة التي هي من فضل أهل الفضل موهوبة ـ خ » في مجلد ، فرغ منه سنة ١٢٨٦ هـ [٣] .

الدِّمْناتي

(١٢٣٤ ـ ١٣٠٦ هـ = ١٨١٩ ـ ١٨٨٨ م)

عليّ بن سليمان الدمناتي (أو الدِّمْنَتي) البُجُمْعَوي ، أبو الحسن : فقيه ، من أعلام المغاربة . ولد في « دمنات » وتوفي بمراكش . من كتبه « أجلى مسانيد عُلَى الرحمن ـ ط » وهو ثبت بدأه بترجمة نفسه ، و « لسان المحدث ـ خ » في لغة الحديث ، و « منظومة في اصطلاح الحديث ـ خ » وشرحها ، و « منجزات

---

(١) الضوء اللامع ٥ : ٢٢٥ ـ ٢٢٧ والسحب الوابلة ـ خ . والمنهج الأحمد ـ خ . والبدر الطالع ١ : ٤٤٦ و Brock. S. 2: 130 .

(٢) هدية العارفين ١ : ٧٦٥ و Brock. S. 2: 421 وعلوم القرآن ٤٠ ، ٨٢ .

(٣) إيضاح المكنون ٢ : ٤٠١ وهدية العارفين ١ : ٧٧٦ .

جنان الشفا ـ خ » كبير ، في المعجزات النبوية وما يتصل بها من مذاهب الإسلام والفرق الإسلامية [١] .

السنجاري

(٠٠٠ ـ ١١٢٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧١٣ م)

علي السنجاري المكي الحنفي : مؤرخ . له « منائح الكرم بأخبار مكة وولاة الحرم ـ خ » مرتب على السنين ، وصل فيه الى عام ١٠٣٣ هـ ، ولاية الشريف محسن بن الحسن (ثم بياض) وهو في ٢٣٠ ورقة رأيته بمكتبة الصبان ، في جدة ، و « القربة بكشف الكربة ـ خ » قال البغدادي : ملكت منه مقدار جزأين [٢] .

عَلِيّ بن سَنْجَر

(٠٠٠ ـ ٦٦١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٦٣ م)

علي بن سنجر ابن السباك ، تاج الدين البغدادي : فقيه حنفي . له « أرجوزة » في الفقه ، و « شرح الجامع الكبير » للشيباني ، في الفروع ، لم يتمه [٣] .

ابن سُودون

(٨١٠ ـ ٨٦٨ هـ = ١٤٠٧ ـ ١٤٦٣ م)

علي بن سودون الجركسي البشبغاوي (أو اليشبغاوي) القاهري ، ثم الدمشقي ، أبو الحسن : أديب ، فكه . ولد وتعلم بالقاهرة . ونعته ابن العماد بالإمام العلامة . وقال السخاوي : شارك مشاركة جيدة في فنون ، وحج مراراً ، وسافر في بعض الغزوات ، وأمّ ببعض المساجد ، ولكنه

---

(١) فهرس الفهارس ١ : ١٢٣ وهدية العارفين ١ : ٧٧٦ وهو فيه « نزيل مصر » و Brock. S. 2: 737 . وقد ورد اسمه « الدمنتي البجمعوي » في مسودة كتابه « أجلى مسانيد على الرحمن » بخطه ، في المجموع ١٥٧ أوقاف ، في خزانة الرباط .

(٢) مذكرات المؤلف . وانظر المنهل ٧ : ٤٣٦ وإيضاح المكنون ٢ : ٢٢٢ .

(٣) الفوائد البهية ١٢١ وكشف الظنون ٥٦٩ .

في التصدق بجميعه اما بعضه فهو مستحب قطعا والله تعالى اعلم والحمد لله
رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله اجمعين
يتلوه في الجزء الثاني باب النكاح ان شاء الله تعالى
في ثامن عشر شهر رمضان المعظم سنة اربع
وخمسين وثمانمائة
على يد الفقير الى الله تعالى
علي بن سودون البشبغاوي
عفا الله عنه
ولمن دعا له
آمين

علي بن سودون (البشبغاوي)

عن المخطوطة 884H في مكتبة « Princeton » ويلاحظ أن « البشبغاوي » في خطه ، بالباء ، وبهذا تسقط رواية الياء « يشبغاوي » .

سلك في أكثر شعره طريقة هي غاية في المجون والهزل والخلاعة ، فراج أمره فيها جداً . ورحل إلى دمشق ، فتعاطى فيها « خيال الظل » وتوفي بها . له كتب ، منها « نزهة النفوس ومضحك العبوس ــ ط » و « قرة الناظر ونزهة الخاطر ــ خ » وله « مقامتان ــ خ » (١) .

الجُنْدي

(١٣١٨ ــ ١٣٩٣ هـ = ١٩٠٠ ــ ١٩٧٣ م)

عليّ بن السيّد الجندي : شاعر مصري من علماء الأدب . ولد في شندويل (بسوهاج) وتخرج بكلية دار العلوم في القاهرة (١٩٢٥) وصار عميداً لها (١٩٥٠) ومن أعضاء المجمع اللغوي ومجلس الفنون والآداب بمصر . وعمل في التدريس . وتوفي بالقاهرة . له خمسة دواوين شعرية ونحو ٣٠ مؤلفاً في الأدب ، منها المطبوعات الآتية : « أغاريد السحر » شعر ، و « ألحان الأصيل » شعر ، و « ترانيم الليل » شعر ، و « شعر الحرب » و « فن التشبيه » و « أدب الربيع » و « خمسة أيام في دمشق الفيحاء » و « سياسة النساء » و « البلاغة الفنية » و « الشعراء وإنشاد الشعر » وطبع بعد وفاته « مناهل الصفاء للنفوس الظماء » (١) .

(١) شذرات الذهب ٧ : ٣٠٧ وآداب اللغة ٣ : ١٢٦ والضوء اللامع ٥ : ٢٢٩ وهدية العارفين ١ : ٧٣٤ ومعجم المطبوعات ١٢٤ والخزانة التيمورية ٣ : ١٤٩ والكتبخانة ٤ : ٢٩١ و Brock. 2: 20 (18), S. 2: 11 وشعر الظاهرية ٣٢٧ .

(١) مفكرون وأدباء ١٦٥ ــ ١٧٠ والشعر العربي المعاصر ٢١٧ وجريدة الأهرام ١٩٧٣/٦/٤ و ١٩٧٥/٤/١٢ ومجلة العرب (ذي القعدة ١٣٩٣) ص ٤٧٤ .

الأَبياري

(٧٥٣؟ ــ ٨١٤ هـ = ١٣٥٢ ــ ١٤١٢ م)

علي بن سيف بن علي بن سليمان ، أبو الحسن ، نور الدين ، اللواتي الأصل ، الأبياري القاهري ، ثم الدمشقي الشافعي : نحوي ، محدث . ولد بالقاهرة . ونشأ بغزة يتيماً . ودخل دمشق فمهر في اللغة والحديث . وجعل خازنا لكتب السميساطية . وزار القاهرة مرات . وحدث فيها بصحيح مسلم . وتوفي بدمشق . له « جزء » في الرد على تعقبات أبي حيان لكلام ابن مالك (٢) .

المنشليلي

(٠٠٠ ــ بعد ١٢١١ هـ = ٠٠٠ ــ بعد ١٧٩٦ م)

علي شطا المنشليلي : فقيه مالكي ، متأدب . له « شرح الهمزية للبوصيري ــ خ » في الأزهرية ، أنجزه سنة ١٢١١ ، و « نبذة في عدد الرسل المذكورة في القرآن الكريم وشيء مما يتعلق بهم ــ خ » في دار الكتب (١) .

(٢) الضوء ٥ : ٢٣٠ والشذرات ٧ : ١٠٧ وهو فيه علي ابن « سند » تصحيف « سيف » .

عليّ المَنصُور

(٧٧١ ــ ٧٨٣ هـ = ١٣٦٩ ــ ١٣٨١ م)

علي (الملك المنصور) ابن شعبان (الملك الأشرف) ابن حسين بن محمد بن قلاوون : من سلاطين الدولة القلاوونية بمصر والشام . بويع له بمصر ، وهو طفل ، يوم ثورة المماليك على أبيه في العقبة (وكان أبوه في طريقه إلى الحجاز حاجاً) وتمت له البيعة بعد مقتل أبيه (سنة ٧٧٨ هـ) وقام مماليكه بتدبير الشؤون ، فاختلفوا واقتتلوا وانحصرت الرياسة بالأمير (أيْنَبَك) البدري ، وسمي « أتابكا » للعساكر ، فلم يرضهم ، فقاتلوه وأسروه ، وأقيم المقر السيفي « برقوق » العثماني أتابكا . وتتابعت فتن المماليك (أمراء الجيش) بمصر يقتل بعضهم بعضاً ، وخرج نائب السلطنة في دمشق عن الطاعة ، وهجم خمسة آلاف من الأعراب على دمنهور فنهبوها ، وانتشر الوباء بمصر فأصيب « علي » المنصور فمات في الثانية عشرة من عمره ، ولم يكن في يده من الأمر شيء ، كأكثر ملوك هذه الدولة (٢) .

الشَّبيني

(٠٠٠ ــ بعد ١١٩٥ هـ = ٠٠٠ ــ بعد ١٧٨١ م)

علي بن شلبي الشبيني : مفسر شافعي . له « نور الأنوار ــ خ » يعرف بتفسير الشبيني . مجلدان بخطه سنة ١١٩٥ قلت : لم أجد له ترجمة . ولفظ « شلبي » يذهب الى أنه عراقي . ولكن فهرس الأزهرية يقول انه مصري . فان صح هذا فلعل « الشبيني » نسبة الى « شبين الكوم » ؟ (٣)

(١) الأزهرية ٥ : ١٧١ ودار الكتب ٥ : ٣٨٠ .
(٢) ابن إياس ١ : ٢٣٨ .
(٣) الأزهرية ١ : ٣٠٢ .

ابن الشِّهاب

(٧١٤ ـ ٧٨٦ هـ = ١٣١٤ ـ ١٣٨٤ م)

علي بن شهاب الدين حسن بن محمد الحسيني الهمذاني : فاضل ، من علماء خراسان . اشتهر في الهند ، واستقر في « كشمير » وأسلم على يده أكثر أهلها . وتوفي بتيراه من أرض باغستان ، ودفن في « ختلان » من أعمال بدخشان ، بالهند . له تصانيف بالعربية والفارسية ، فمن العربية « الرسالة الذكرية » و « منازل السالكين » و « شرح أسماء الله الحسنى » و « الرسالة الخواطرية » و « الخطبة الأميرية » (١) .

ابن شِهَاب الدِّين

(١١٣٦ ـ ١٢٠٣ هـ = ١٧٢٣ ـ ١٧٨٨ م)

علي بن شيخ بن محمد بن علي ، ابن شهاب الدين السقاف العلوي : باحث في الأنساب ، من أهل حضرموت . مولده بها في « تريم » ووفاته في « الشحر » كان كثير العناية بتدوين أنساب العلويين ، رجالاً ونساءاً ، مستقصياً الحواضر والبوادي ، وصنف بها « الشجرة العلية » أربعة عشر جزءاً (٢) .

علي الدَّاغِسْتَاني

(١١٢٥ ـ ١١٩٩ هـ = ١٧١٣ ـ ١٧٨٥ م)

علي بن صادق بن محمد بن إبراهيم الداغستاني : فاضل . قرأ في بلاده ثم في ديار بكر والحجاز ، واستقر وتوفي بدمشق . ترجم عن الفارسية رسالة « الأسطرلاب ـ خ » للبهاء العاملي في الظاهرية . وله رسالة في « نجاة أبوي الرسول ﷺ » وحواش في التفسير والحساب (٣) .

(١) نزهة الخواطر ٢ : ٨٧ وهدية العارفين ١ : ٧٢٥ وانظر Brock. 2: 287 (221), S. 2: 311 .

(٢) تاريخ الشعراء الحضرميين ٢ : ٢١٥ .

(٣) ثبت ابن عابدين ٢٧ ـ ٣٠ والروضة الغناء ١٤٠ وسلك الدرر ٣ : ٢١٥ والظاهرية ، الهيئة ١٧٨ .

علي الجارِم

(١٢٩٩ ـ ١٣٦٨ هـ = ١٨٨١ ـ ١٩٤٩ م)

علي بن صالح بن عبد الفتاح الجارم : أديب مصري ، من رجال التعليم . له شعر ونظم كثير . ولد في رشيد ، وتعلم بالقاهرة وانجلترة . وجعل كبيراً لمفتشي اللغة العربية بمصر ، فوكيلا لدار العلوم ،



علي بن صالح الجارم

حتى سنة ١٩٤٢ م . ومثل مصر في بعض المؤتمرات العلمية والثقافية . وكان من أعضاء المجمع اللغوي . له « ديوان الجارم ـ ط » أربعة أجزاء ، و « قصة العرب في إسبانيا ـ ط » ترجمه عن الإنكليزية ، وهو من تأليف ستانلي لين بول ، و « فارس بني حمدان ـ ط » و « شاعر ملك ـ ط » و « غادة رشيد ـ ط » و « هاتف من الأندلس ـ ط » قصة ولادة مع ابن زيدون ، و « الذين قتلتهم أشعارهم ـ ط » نشر تباعاً في مجلة الكتاب ، و « مرح الوليد ـ ط » في سيرة الوليد بن يزيد الأموي ، و « الشاعر الطموح ـ ط » المتنبي ، و « خاتمة المطاف ـ ط » نهاية المتنبي ، وشارك في تأليف كتب أدبية ، منها « المجمل ـ ط » و « المفصل ـ ط » وكتب مدرسية في النحو والتربية . وتوفي بالقاهرة ، فجأة ، وهو مصغ إلى أحد أبنائه يلقي قصيدة له في حفلة تأبين لمحمود فهمي النقراشي (١) .

السَّرْميني

(٠٠٠ ـ بعد ٧٤١ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٣٤٠ م)

علي بن صدقة بن منصور ، أبو الفتح السرميني : مؤرخ ، من الديار الحلبية نسبته إلى « سرمين » في جنوبها الغربي كان أهلها في أيام ياقوت اسماعيلية . له « درر الأبكار في وصف الصفوة الأخيار ـ خ » بخطه ، في دار الكتب (١٠١ تاريخ) فرغ منه في ذي الحجة ٧٤١ (٢) .

ابن صَدَقَة

(٠٠٠ ـ ٩٧٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٦٨ م)

علي بن صدقة بن علي بن صدقة : واعظ متصوف شافعي ، له شعر رقيق . حلبي الأصل بانقوسي ، اشتهر وتوفي بدمشق . يكنى علاء الدين . قيل : اسم أبيه عبدالله ، وغلب عليه اسم جده صدقة . وكان يعظ بالجامع الأموي ، فصيح اللسان لم يضبط عليه لحن في وعظه . يكثر من مخالطة العوام وأهل البطالة حتى اتهم بأكل الحشيشة . وقيل : هو من « الملامتية » يخربون ظواهرهم ويعمرون بواطنهم . وكان خشن العيش لا يبالي باللبس . وله كتب ، منها « السيرة النبوية ـ خ » في شستربتي (٥٣٤٣) و « شرح رسالة الشيخ أرسلان » كتبها شيخه ابن طولون بخطه ، و « ديوان شعر » (٣) .

(١) تقويم دار العلوم ١٦٢ والجرائد المصرية ١٩٤٩/٢/٩ وأحمد العوامري ، في مجلة مجمع اللغة العربية ٧ : ٣٨٦ ـ ٣٩٢ وطاهر الطناحي ، في الهلال : مارس ١٩٤٩ .

(٢) هدية ١ : ٧٢٩ وإيضاح المكنون ١ : ٤٦٣ وفيهما أنه فرغ منه سنة ٨٢١؟ ولم يذكر في الضوء . وفي Brock. S. 2: 27 توفي بعد ٧٢١ وانظر المخطوطات المصورة ٢ : ١٣١ .

(٣) الكواكب السائرة ٣ : ١٩١ وفي الهدية ٢ : ٧٤٧ إقحام شخص آخر « مصري » في ترجمته .


كتاب درر الأبكار في وصف الصفوة الأخيار جامعه الفقير كاتبه الراجي عفو ربه الغفور أبو الفتح بن صدقة ابن منصور السرميني عفا الله عنه وعن والديه وعمن ... كاتبه ... بالمغفرة ولجميع المسلمين آمين

أبو الفتح (علي) بن صدقة بن منصور السرميني
الصفحة الأولى من كتابه « درر الأبكار في وصف الصفوة الأخيار » من مخطوطات دار الكتب « ١٠١ تاريخ » وهو في معهد المخطوطات بالجامعة العربية الفلم ٣٢٠ .

الدَّمَنْهوري
(٠٠٠ – بعد ١٣٢٣ هـ = ٠٠٠ – بعد ١٩٠٥ م)

علي بن صقر الدمنهوري : فقيه شافعي أديب . مصري . له كتب ، منها « وسيلة المريد إلى علم التوحيد – ط » و « نظام البديع في المعاني والبيان والبديع – ط » فرغ من تأليفه وطبعه سنة ١٣٢٣ (١) .

عليّ بن صَلاح (المنصور) = علي بن محمد ٨٤٠

الكَوْكَباني
(١١٢٠ – ١١٩١ هـ = ١٧٠٨ – ١٧٧٧ م)

علي بن صلاح الدين بن علي الكوكباني الحسني : باحث يماني ، من علماء الزيدية . ولد بكوكبان ، وتعلم وتوفي بصنعاء . له « إتحاف الخاصة » تعقب به خلاصة الخزرجي في رجال الحديث ، و « منهج الكمال النفسي بمعرفة الكلام القدسي – خ » رتبه على حروف المعجم ، و « درر الأصداف » في شرح شواهد البيضاوي والكشاف ، و « المختصر المستفاد من تاريخ العماد » في التاريخ إلى زمنه (١) .

عليّ بن أَبي طالِب
(٢٣ ق هـ – ٤٠ هـ = ٦٠٠ – ٦٦١ م)

عليّ بن أبي طالب (٢) بن عبد المطلب الهاشمي القرشي ، أبو الحسن : أمير المؤمنين ، رابع الخلفاء الراشدين ، وأحد العشرة المبشرين ، وابن عم النبي وصهره ، وأحد الشجعان الأبطال ، ومن أكابر الخطباء والعلماء بالقضاء ، وأول الناس إسلاماً بعد خديجة . ولد بمكة ، وربي في حجر النبي ﷺ ولم يفارقه . وكان اللواء بيده في أكثر المشاهد . ولما آخى النبي ﷺ بين أصحابه قال له : أنت أخي . وولي الخلافة بعد مقتل عثمان ابن عفان (سنة ٣٥ هـ) فقام بعض أكابر الصحابة يطلبون القبض على قتلة عثمان وقتلهم ، وتوقى عليّ الفتنة ، فتريث ، فغضبت عائشة وقام معها جمع كبير ، في مقدمتهم طلحة والزبير ، وقاتلوا علياً ، فكانت وقعة الجمل (سنة ٣٦ هـ) وظفر عليّ بعد أن بلغت قتلى الفريقين عشرة آلاف . ثم كانت وقعة صفين (سنة ٣٧ هـ) وخلاصة خبرها أن علياً عزل معاوية من ولاية الشام ، يوم ولي الخلافة ، فعصاه معاوية ، فاقتتلا مئة وعشرة أيام ، قتل فيها من الفريقين سبعون ألفاً ، وانتهت بتحكيم أبي موسى الأشعري وعمرو بن العاص ، فاتفقا سراً على خلع عليّ ومعاوية ، وأعلن أبو موسى ذلك ، وخالفه عمرو فأقر معاوية ، فافترق المسلمون ثلاثة أقسام : الأول بايع لمعاوية وهم أهل الشام ، والثاني حافظ على بيعته لعليّ وهم أهل الكوفة ، والثالث اعتزلهما ونقم على عليّ رضاه بالتحكيم . وكانت وقعة النهروان (سنة ٣٨ هـ) بين علي وأباة التحكيم ، وكانوا قد كفروا علياً ودعوه إلى التوبة واجتمعوا جمهرة ، فقاتلهم ، فقتلوا كلهم وكانوا ألفاً وثمانمائة ، فيهم جماعة من خيار الصحابة . وأقام عليّ بالكوفة (دار خلافته) إلى أن قتله عبد الرحمن بن ملجم المرادي غيلة في مؤامرة ١٧ رمضان المشهورة . واختلف في مكان قبره (١) . روى عن النبي ﷺ ٥٨٦ حديثاً . وكان نقش خاتمه « الله الملك » وجمعت خطبه وأقواله ورسائله في

(١) الأزهرية ٣ : ٣٣٩ ، و ٤ : ٤٥١ .

(١) ملحق البدر ١٦٥ و Brock. S.2:553 .

(٢) اختلف الرواة في اسم « أبي طالب » فقيل : عبد مناف ، وقيل : شيبة ، وقيل : عمران . والأشهر « عبد مناف » وقد تقدمت ترجمته . وفي المدهش – خ – لابن الجوزي : المسمون « علي بن أبي طالب » ثمانية : أحدهم أمير المؤمنين ، والثاني بصري ، والثالث جرجاني ، والرابع استراباذي ، والخامس تنوخي ، والسادس بكراباذي ، والسابع بغدادي ، والثامن يقال له الدهان .

(١) في تمام المتون لصلاح الدين الصفدي : اختلف في مكان قبره ، فقيل : في قصر الإمارة بالكوفة ، وقيل : في رحبة الكوفة ، وقيل : بنجف الحيرة ، وقيل : إنه وضع في صندوق وحمل على بعير يريدون به المدينة فلما كانوا ببلاد طيِّيء أخذ بنو طيِّيء البعير ونحروه ودفنوا علياً في أرضهم . ونقل عن المبرد ، قال : أول من حول من قبر إلى قبر ، علي رضي الله عنه .

كتاب سمي « نهج البلاغة ـ ط » ولأكثر الباحثين شك في نسبته كله إليه . أما ما يرويه أصحاب الأقاصيص من شعره وما جمعوه وسموه « ديوان عليّ بن أبي طالب ـ ط » فمعظمه أو كله مدسوس عليه . وغالى به الجهلة وهو حيّ : جيء بجماعة يقولون بتأليهه ، فنهاهم وزجرهم وأنذرهم ، فازدادوا إصراراً ، فجعل لهم حفرة بين باب المسجد والقصر ، وأوقد فيها النار وقال : إني طارحكم فيها أو ترجعوا ، فأبوا ، فقذف بهم فيها [١] . وكان أسمر اللون ، عظيم البطن والعينين ، أقرب إلى القصر ، أفطس الأنف ، دقيق الذراعين ، وكانت لحيته ملء ما بين منكبيه . ولد له ٢٨ ولداً منهم ١١ ذكراً و ١٧ أنثى . وأقيم له « تمثال » في مدينة همذان سنة ١٣٤٣ هـ . ومما كتب المتأخرون في سيرته : « الإمام علي ـ ط » عدة أجزاء لعبد الفتاح عبد المقصود ، و « ترجمة علي بن أبي طالب ـ ط » لأحمد زكي صفوت ، و « عبقرية الإمام ـ ط » لعباس محمود العقاد ، و « علي بن أبي طالب ـ ط » لحنا نمر ، ومثله لفؤاد افرام البستاني ، في سلسلة الروائع ، و « علي ابن أبي طالب ـ ط » لمحمد سليم الجندي ، و « حياة علي بن أبي طالب ـ ط » لمحمد حبيب الله الشنقيطي ، و « علي وبنوه ـ ط » لطه حسين [٢] .

(٨٠٩ ـ المَلِك المُجَاهِد

(٨٠٩ ـ ٨٨٣ هـ = ١٤٠٦ ـ ١٤٧٨ م)

علي بن طاهر بن معوضة بن تاج الدين القرشي الأموي ، أبو الحسن : أحد مؤسسيْ دولة « بني طاهر » في اليمن . اشترك مع أخيه عامر (راجع ترجمته) في إنشائها على أنقاض الدولة الرسولية ، فامتلكا سنة ٨٥٨ جميع تهامة ، من عدن إلى حرض ؛ وهادنهما ملك جازان ، فكان يهدي إليهما كل عام ألف دينار . ثم توسعا ، واقتسما بينهما البلاد ، فأخذ عليّ أرض تهامة من حرض إلى حيس ، مدنها وبنادرها وبرها وبحرها مع ما يتصل بذلك من جزائر فرسان وكمران ؛ وأخذ عامر من حيس إلى عدن وما يلحق بذلك من الجبال كتعز وإبّ وجبلة ، وضم إليها من بلاد الزيدية ذماراً وما حوله . وقتل عامر سنة ٨٦٩ هـ ، في حربه مع أهل صنعاء ، فانضمت بلاده إلى عليّ (المجاهد) فعكف على إصلاحها وبنى فيها المساجد والربط وفرض الرسوم ، واستمر إلى أن توفي . وكان أحبّ إلى أهل زمانه من أخيه وأكبر سناً ؛ فاضلاً قويّ الشكيمة على المفسدين ، كريماً ، له آثار في تعز وعدن وزبيد . وهو الذي غرس النخل وقصب السكر والأرز في وادي زبيد . وله كتاب ، منه الجزء التاسع باسم « كتاب الجهاد » مخطوط في ١٩ ورقة بالظاهرية [١] .

ابن طِرَاد الأَسَدي

(٠٠٠ ـ ٤١٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٢٨ م)

علي بن طراد بن دبيس الأسدي ، أبو الحسن : أمير . كانت لأبيه الجزيرة الدبيسية (في جوار خوزستان) وكان منصور بن الحسين الأسدي قد استولى عليها وأخرج أباه منها ، فسار أبو الحسن إلى بغداد وأتى بطائفة من الأتراك سيرها معه جلال الدولة ، فقاتل منصوراً فانهزم الأتراك ، وقتل أبو الحسن [٢] .

ابن طِرَاد الزَّيْنَبي

(٤٦٢ ـ ٥٣٨ هـ = ١٠٧٠ ـ ١١٤٤ م)

علي بن طراد بن محمد بن عليّ الزَّيْنَبي الهاشمي ، أبو القاسم شرف الدين : وزير ، من العقلاء العارفين بسياسة الملك وتدبيره . ولاه المستظهر العباسي نقابة النقباء ولقّب بالرضي ذي الفخرين (النقابة والفضل) ثم استوزره الخليفة المسترشد بالله وخلع عليه سنة ٥٢٣ هـ . قال ابن الأثير : ولم يوزر للخلفاء من بني العباس هاشمي غيره . ولما صارت الخلافة إلى « المقتفي لأمر الله » حدثت بينهما وحشة كان سببها اعتراضه الخليفة في شؤون أمر بها ، فاستقال سنة ٥٣٤ ولزم بيته ببغداد إلى أن توفي [١] .

الشَّرَفي

(٠٠٠ ـ ١٣٥٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٣٩ م)

علي بن الطيب بن عبد الرحمن ، أبو الحسن الشرفي : متأدب مشارك . أندلسي الأصل . مغربي من أهل فاس . من كتبه « ضوء النبراس في ماءي وادي مدينة فاس » رآه ابن سودة ، وقال : يقع في ثلاثة كراريس ، و « اليواقيت الحسان فيما بفاس من الخير والإحسان » وتأليف في « أسرته » توفي بفاس . [٢] .

ابن ظافِر

(٥٦٧ ـ ٦١٣ هـ = ١١٧١ ـ ١٢١٦ م)

علي بن ظافر بن حسين الأزدي الخزرجي ، أبو الحسن ، جمال الدين : وزير مصري ، من الشعراء الأدباء المؤرخين . مولده ووفاته في القاهرة . ولي وزارة الملك الأشرف مدة ، وصرف عنها ، فولي وكالة بيت المال . ثم اعتزل الأعمال . من كتبه « بدائع البدائه ـ ط » و « الدول المنقطعة ـ خ » أربعة أجزاء ، قال

---

(١) أورده المحب الطبري ، في الرياض النضرة ٢ : ٢١٨ وقال : خرجه المخلص الذهبي .

(٢) ابن الأثير : حوادث سنة ٤٠ والطبري ٦ : ٨٣ والبدء والتاريخ ٥ : ٧٣ وصفة الصفوة ١ : ١١٨ واليعقوبي ٢ : ١٥٤ ومقاتل الطالبيين ١٤ وحلية الأولياء ١ : ٦١ وشرح نهج البلاغة ٢ : ٥٧٩ ومنهاج السنة ٣ : ٢ وما بعدها ، ثم ٤ : ٢ إلى آخر الكتاب . وتاريخ الخميس ٢ : ٢٧٦ والمرزباني ٢٧٩ والمسعودي ٢ : ٢ ـ ٣٩ والإسلام والحضارة العربية ٢ : ١٤١ و ٣٧٩ والرياض النضرة ٢ : ١٥٣ ـ ٢٤٩ وفيه الخلاف في عمره يوم قتل : قيل ٥٧ عاماً ، وقيل : ٥٨ و ٦٣ و ٦٥ و ٦٨ والإصابة : الترجمة ٥٦٩٠ .

(١) السنا الباهر ـ خ . والعقيق اليماني ـ خ . وفي الضوء اللامع ٥ : ٢٣٣ « .. ملك اليمن في عصرنا ويعرف بابن طاهر ، وأكثر من السناء عليه » ولم يذكر لقبه « المجاهد » ومخطوطات الظاهرية ، الفقه الشافعي ٧٦ .

(٢) الكامل ، لابن الأثير : حوادث سنة ٤١٩ .

(١) ابن الأثير : حوادث سنة ٥٢٢ والنجوم الزاهرة ٥ : ٢٧٣ والمنتظم ١٠ : ١٠٩ .

(٢) دليل مؤرخ المغرب ، الطبعة الثانية الرقم ١٦٠ والذيل التابع لإتحاف المطالع ـ خ .

ابن قاضي شهبة : وهو كتاب مفيد في بابه جداً ، و « ذيل المناقب النورية – خ » و « شفاء الغليل في ذم الصاحب والخليل » ، اختصره السيوطي وسماه « الشهاب الثاقب في ذم الخليل والصاحب – ط » رسالة ، و « أساس السياسة » و « أخبار ملوك الدولة السلجوقية » و « أخبار الشجعان – خ » وغير ذلك . وشعره رقيق[1] .

الأَعْظَمي

(١٣٠٠ – ١٣٧٧ هـ = ١٨٨٣ – ١٩٥٨ م)

علي ظريف الأعظمي البغدادي : أديب ، من أهل الأعظمية ، في بغداد . له كتب مطبوعة ، منها « تاريخ ملوك الحيرة » و « تاريخ الدول الفارسية في العراق » و « دروس التجويد » و « دروس الصحة » و « مختصر تاريخ البصرة » و « مختصر تاريخ بغداد » و « الدر والياقوت في محاسن السكوت »[2] .

علي بن ظاهر (الوتري) = محمد علي ١٣٢٢

عَلِيّ بن عاصِم

(١٠٥ – ٢٠١ هـ = ٧٢٣ – ٨١٦ م)

علي بن عاصم بن صهيب الواسطي ، أبو الحسن : مسند العراق في عصره ، من حفاظ الحديث . كان صالحاً ورعاً

(١) فوات الوفيات ٢ : ٥١ وفيه : توفي سنة ٦٢٣ وعنه أخذت في الطبعة الأولى ، كما أخذ عنه زيدان في آداب اللغة العربية ٣ : ٦٥ وسركيس في معجم المطبوعات ١٤٨ وتيمور في الخزانة التيمورية ٣ : ١٨٦ وآخرون ، خلافاً لما في إرشاد الأريب ٥ : ٢٢٨ حيث وردت وفاته بالأرقام سنة ٦١٣ مع أنها في « الفوات » بالحروف ، وهذا على الأكثر أدعى إلى الثقة وأبعد عن التصحيف ؛ غير أني بعد أن ظفرت بأجزاء من كتابي التكملة لوفيات النقلة – خ ، للحافظ المنذري ، والإعلام بتاريخ الإسلام – خ ، لابن قاضي شهبة ، وهما مرتبان على السنين ، رأيتهما يذكرانه في وفيات النصف من شعبان سنة ٦١٣ ستمائة وثلاث عشرة ، فترجحت عندي رواية ياقوت ، وعنه أخذ Brock. I : 391(321), S.I : 553 وانظر الفهرس التمهيدي ٣٩٠ والشهاب الثاقب : مقدمة الناشر .

(٢) معجم المؤلفين العراقيين ٢ : ٤٢٥ ومعجم المطبوعات ٤٥٩ .

موسراً ، له صولة . أصله من واسط . سكن بغداد ، ومات بها[1] .

ابن الرُّومي

(٢٢١ – ٢٨٣ هـ = ٨٣٦ – ٨٩٦ م)

علي بن العباس بن جريج ، أو جورجيس ، الرومي ، أبو الحسن : شاعر كبير ، من طبقة بشار والمتنبي . روميّ الأصل ، كان جده من موالي بني العباس . ولد ونشأ ببغداد ، ومات فيها مسموماً ، قيل : دس له السمَّ القاسم بن عبيد الله (وزير المعتضد) وكان ابن الرومي قد هجاه . قال المرزباني : لا أعلم أنه مدح أحداً من رئيس أو مرؤوس ، إلا وعاد إليه فهجاه ، ولذلك قلّت فائدته من قول الشعر وتحاماه الرؤساء وكان سبباً لوفاته . وكان ينحل مثقالا الواسطي أشعاره في هجاء القحطبي وغيره ، قال المرزباني أيضاً : وأخطأ محمد بن داود فيما رواه لمثقال من أشعار ابن الرومي التي ليس في طاقة مثقال ولا أحد من شعراء زمانه أن يقول مثلها غير ابن الرومي . له « ديوان شعر – خ » في ثلاثة أجزاء ، وقد بوشر طبعه ، واختصره كامل الكيلاني وسمى المختصر « ديوان ابن الرومي – ط » ولأحمد بن عبيد الله الثقفي (المتوفى سنة ٣١٩) كتاب « أخبار ابن الرومي والاختيارات من شعره » ولعباس محمود العقاد « حياة ابن الرومي – ط » ولعمر فروخ « بن الرومي – ط » ومثله لمدحت عكاش ، ولحنا نمر . وللمستشرق رفون جست (Rhuvon Guest) كتاب « حياة ابن الرومي – ط » بالإنجليزية[2] .

(١) تذكرة الحفاظ ١ : ٢٩١ وميزان الاعتدال ٢ : ٢٢٨ وتاريخ بغداد ١١ : ٤٣٦ .

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٣٥٠ ومعاهد التنصيص ١ : ١٠٨ وتاريخ بغداد ١٢ : ٢٢ ومعجم الشعراء للمرزباني ٢٨٩ و ٤٤٨ والذريعة ١ : ٣١٣ ومجلة الكتاب ١ : ١٨٦ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٨١ مذيلة بتعليق من إنشاء الاستاذ عباس محمود العقاد ، شاكاً في صحة الخبر عن موت ابن الرومي من سم القاسم بن عبيد الله ، وبانيا شكه على ما يذكر من أن القاسم قال لابن الرومي :

النُّوبَخْتي

(٠٠٠ – ٣٢٧ هـ = ٠٠٠ – ٩٣٩ م)

علي بن العباس النوبختي ، أبو الحسن : من مشايخ الكتّاب في عصره . عاش طويلا . وروى من أخبار البحتري وابن الرومي بالمشاهدة قطعة حسنة . وله شعر[1] .

ابن المَجُوسي

(٠٠٠ – نحو ٤٠٠ هـ = ٠٠٠ – نحو ١٠١٠ م)

علي بن عباس المجوسي : عالم بالطب ، فارسي الأصل . من أهل الأهواز من تلاميذ موسى بن يوسف ابن سيار (المتوفى سنة ٣٨٤ هـ) كان متصلا بعضد الدولة ابن بويه ، وصنف له كتاب « كامل الصناعة الطبية الضرورية – ط » ويسمى « الكتاب الملكي » قال القفطي : مال الناس إليه في وقته ولزموا درسه إلى أن ظهر كتاب « القانون » لابن سينا فمالوا إليه وتركوا الملكي بعض الترك ، والملكي في العمل أبلغ ، والقانون في العلم أثبت[2] .

البَعْلي

(٠٠٠ – بعد ٨٠٣ هـ = ٠٠٠ – بعد ١٤٠٠ م)

علي بن عباس ، أبو الحسن ، علاء الدين البعلي : فقيه حنبلي من القضاة من أهل بعلبك . له « مختصر في أصول فقه الحنابلة – خ » في الأزهرية وخزائن أخرى ، و « القواعد – خ » فقه ،

« سلم على والدي » ووالده كان حياً في ذلك الحين .

(١) المرزباني ٢٩٥ .

(٢) أخبار الحكماء ١٥٥ وطبقات الأطباء ١ : ٢٣٦ وكشف الظنون ٢ : ١٣٨٠ وفي مجلة المنهل – مكة – السنة الثالثة ، ص ٣٨٠ وصف للنسخة المخطوطة من « كامل الصناعة » . وانظر Brock. S.I :423 وفي مخطوطات الرباط ٢ : ٣٣٢ وفاته سنة ٣٨٤ هـ . ومثله في شستربتي ١ : ١٥ وفي مخطوطات حضرموت – خ .

في شستربتي ، لعلهما كتاب واحد (١) .

المَنْصُور الزَّيْدي
(١١٥١ – ١٢٢٤ هـ = ١٧٣٨ – ١٨٠٩ م)

علي (المنصور بالله) ابن العباس بن الحسين ، من بني القاسم ، من سلالة الهادي إلى الحق : إمام زيدي يماني . مولده ووفاته بصنعاء . كانت له ولايتها في أيام أبيه « المهدي » وبويع له بالإمامة بعد وفاة أبيه (سنة ١١٨٩ هـ) وفي عهده استقل الشريف حمود في تهامة . كان سليم الطوية محباً للعمران . طالت مدته ، ولم يخرج من صنعاء لغزو . واستمر إلى أن توفي . وللمؤرخ اليماني لطف الله الجحاف كتاب في سيرته سماه « درر نحور الحور العين ، لسيرة الإمام المنصور وأعلام دولته الميامين » (٢) .

الوَنَائي
(١١٧٠ – ١٢١٢ هـ = ١٧٥٦ – ١٧٩٧ م)

علي بن عبد البر بن علي ، أبو الحسن الحسيني الونائي : فقيه شافعي أزهري عارف بالحديث عالم بالفرائض مصري من تلاميذ مرتضى الزبيدي . نسبته الى وناء (كسحاب) قرية بصعيد مصر الأدنى . توفي بالمدينة المنورة . له كتب ، منها « تحفة الأفكار الألمعية – خ » حاشية على شرح الرحبية ، و « دليل السالك الى ملك الممالك – خ » رسالة في التوحيد ، و « نجاة الروح – خ » رسالة في العقائد ، و « الكلمات الجلية في بيان المراد من الأجرومية – خ » و « فيوض الملك الدائم على شباك ابن الهائم – خ » حاشية في الفرائض ، و « مورد الظمآن – خ » مولد نبوي ، و « شرح صلوات الدردير – خ » وهذه المجموعة من كتبه ، كلها في الخزانة الأزهرية . أما المطبوع ، فمنه

(١) الضوء ٥ : ٢٣٤ ولم يترجم له بما يكفي . والأزهرية ٢ : ٧٤ وشستربتي ٥١٢٥ ودار الكتب ١ : ٥٥٠ .

(٢) بلوغ المرام ٧٠ ونيل الوطر ٢ : ١٤٠ والبدر الطالع ١ : ٤٥٩ – ٤٦٧ .

« عمدة الأبرار في أحكام الحج والاعتمار » و « المنح الإلهية » أوراد . (١) .

القُوصي
(١٢٠٢ – ١٢٩٤ هـ = ١٧٨٨ – ١٨٧٧ م)

علي بن عبد الحق القوصي الحجاجي ، أبو الحسن : فقيه مصري ، من المالكية ، لم يكن يتقيد بمذهب . له علم بالفلك والأدب . يتصل نسبه بالشيخ يوسف أبي الحجاج الأقصري . ولد بقوص ، وتعلم بها ثم في الأزهر . وعاد إليها فاشتغل بالتدريس . وساح في بلاد العرب وغيرها ، واستقر وتوفي بأسيوط . من كتبه « إيقاظ الوسنان في العمل بالسنَّة والقرآن – خ » و « تشنيف الأسماع في تعريف الإجماع – خ » يرد فيه على من أوجب تقليد أحد الأئمة الأربعة . وله رسائل في « الفلك » على الربع المقنطر والمجيب ، ورسالة في « الأسطرلاب » و « شرح » لخطبة مختصر السعد التفتازاني على التلخيص (٢) .

ابن يُونس
(٠٠٠ – ٣٩٩ هـ = ٠٠٠ – ١٠٠٩ م)

علي بن عبد الرحمن بن أحمد بن يونس الصدفي المصري ، أبو الحسن : فلكي ، من العلماء . كان عارفاً بالأدب ، وله شعر كثير . يرمى بالغفلة لقلة اكتراثه ، ولرثاثة ثيابه . اختص بصحبة الحاكم الفاطمي . وتوفي بالقاهرة . له « الزيج الحاكمي – ط » ويعرف بزيج ابن يونس ، في أربعة مجلدات ، صحح به أغلاط من سبقه من مصنفي الأزياج .

(١) فهرس الفهارس ٢ : ٤٣٢ ومعجم المطبوعات ١٦٠ والأزهرية ٢ : ٦٢١ و ٣ : ١٩٢ ، ٣٣٠ و ٤ : ٣٠١ ، ٤١٧ و ٥ : ٥٧٨ و ٦ : ٣٧٣ و ٧ : ١٣٩ وجامعة الرياض ١ : ٣٥ وهدية ١ : ٧٧٠ والتاج ١٠ : ٤٠٣ .

(٢) خطط مبارك ١٤ : ١٣٩ والمكتبة الأزهرية ٢ : ٨ وهو فيها « علي بن عبد الستار » وعندي نسخة من كتابه « تشنيف الأسماع » اسمه واضح على طرتها : « علي ابن عبد الحق القوصي الحجاجي » وكتب ناسخه إلى جانب ذلك « الحجاجي نسبة إلى الأستاذ أبي الحجاج بالأقصر » وانظر الأزهرية ٦ : ١١٢ . (ذكرى مسّ الطائف) .

وكان تعويل أهل مصر عليه . وفي كتاب مدنية العرب لغوستاف لوبون : « وضع ابن يونس في القاهرة زيجه الحاكمي المشهور فأنسى كل زيج قبله في العالم ،

علي بن عبد الحق القوصي

عن المخطوطة « ٤٤٢ نحو ، تيمور » بدار الكتب المصرية .

حتى عني به فلكيو الصين فذكره أحدهم كوشيو كينغ سنة ١٢٨٠ م . وترجم المسيو كوسان (Caussin) أستاذ العربية في كلية فرنسة بعض فصوله ، إلى الفرنسية ، سنة ٠٤ م » . ومن كتب ابن يونس « التعديل المحكم – خ » و « جداول السمت – خ » و « جداول في الشمس والقمر – خ » و « غاية الانتفاع في معرفة الدوائر والسمت من قبل الارتفاع – خ » (١) .

الكاتِب الصِّقِلّي
(٠٠٠ – قبيل ٥٠٠ هـ = ٠٠٠ – قبيل ١١٠٦ م)

علي بن عبد الرحمن بن أبي البشر الأنصاري ، أبو الحسن ، المعروف بالكاتب الصقلي : شاعر . من محاسن جزيرة صقلية يوم كانت تعد من المغرب . له « ديوان شعر – خ » عليه سماع بالإسكندرية مؤرخ سنة ٥١٣ والنسخة في الأسكوريال ٤٦٧ في ٣١ ورقة (٢) .

(١) وفيات الأعيان ١ : ٣٧٥ وسير النبلاء – خ . الطبقة الثانية والعشرون و Brock. I:255, S.I:400 ومرآة الجنان ٢ : ٤٥١ وأخبار الحكماء ١٥٥ وفي دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٣٠٤ « هو أعظم علماء الفلك من العرب بعد البتاني وأبي الوفاء » . وشذرات ٣ : ١٥٦ وابن الوردي ١ : ٣٢٠ والفهرس التمهيدي ٤٩١ و ٥٠١ والمقتطف ٨٠ : ١١٥ ونقلت إحدى الصحف في ديسمبر ١٩٣٤ عن مجلة « تايتشر » أن مرصد ابن يونس كان على صخرة في جبل المقطم قرب الفسطاط في مكان يقال له بركة الحبش .

(٢) المكتبة الصقلية ١٠٨ ، ٦١٢ وفهرس المخطوطات المصورة ١ : ٤٩٧ .

ابن الأَخْضَر
(٠٠٠ ـ ٥١٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٢٠ م)

علي بن عبد الرحمن بن مهدي بن عمران ، أبو الحسن ابن الأخضر التنوخي الإشبيلي : عالم بالعربية والأدب . من أهل إشبيلية . من كتبه « شرح الحماسة » و « شرح شعر حبيب »[1] .

ابن هُذَيْل
(٠٠٠ ـ بعد ٧٦٣ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٣٦١ م)

علي بن عبد الرحمن بن هذيل الفزاري : أديب أندلسي ، من علماء الاجتماع . من كتبه « عين الأدب والسياسة وزين الحسب والرياسة ـ ط » قدمه الى السلطان محمد بن يوسف النصري سنة ٧٦٣ و « حلية الفرسان وشعار الشجعان ـ ط » و « مقالات الأدباء ، ومناظرات النجباء ـ خ » في ملحق المتحف البريطاني رقم ١١٤٤ و « الفوائد المسطرة في علم البيطرة ـ ط » و « تحفة الأنفس وشعار سكان الأندلس ـ ط » القسم الثاني منه ، و « تذكرة من اتقى ـ ط »[2] .

النَّظَّاري
(٠٠٠ ـ ٩٦٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٦١ م)

علي بن عبد الرحمن بن محمد النظاري : أمير . كان صاحب بعدان (في اليمن) ، وحصنه « حب » يضرب به المثل في الارتفاع ، ورثه أبوه عن جده أحد أمراء السلطان عامر ابن عبد الوهاب ، واستمر في يده وأيدي أولاده . وكان عليّ يهادن الحكام ويهاديهم ، إلى أن ولي اليمن « محمود باشا » وهو جبار عنيد (ثارت بسببه الفتنة بمكة سنة ٩٥٨ هـ) فخاصمه ، وحاصر حصنه ثمانية أشهر . ثم تصالحا على أن يكون للنظاري سنجق . وحلف محمود باشا على المصحف بالوفاء . فخرج الأمير النظاري هو وولده وجماعته وهم نحو ٢٠٠ في موكب عظيم ، فقتلهم محمود باشا عن آخرهم ودخل الحصن فقتل جميع من فيه[1] .

(١) بغية الوعاة ٣٤١ والإعلام ـ خ . لابن قاضي شهبة . والصلة ، لابن بشكوال ٤١٨ .

(٢) تراجم عربية ٤٥ ـ ٥٨ ومخطوطات الرباط ٢ : ٦٢ ومعجم المطبوعات ٢٧٣ ودار الكتب ٢ : ١٢ قلت : عندي شكوك في بعض الكتب المنسوبة إليه ولا سيما « الفوائد المسطرة » فإنه في علم البيطرة ، وأجدر بهذا أن يكون من تأليف يحيى بن أحمد (ابن هذيل) الطبيب ؟ .

البَهْكَلي
(١٠٧٣ ـ ١١١٤ هـ = ١٦٦٣ ـ ١٧٠٢ م)

علي بن عبد الرحمن بن حسن البهكلي : مؤرخ . من علماء المخلاف السليماني . ولد في « ضمد » وتفقه وتأدب في صعدة وتولى القضاء الشرعي في « صبيا » وتوفي بصنعاء . صنف كتاب « العقد المفصل بالعجائب والغرائب ـ خ » في جازان ، تاريخ ، وكتابا في « شرح الكافية ـ خ » في جازان أيضاً ، نحو[2] .

عَلِي باكَثِير
(١٠٨١ ـ ١١٤٥ هـ = ١٦٧٠ ـ ١٧٣٢ م)

علي بن عبد الرحيم بن محمد الكندي ، من آل باكثير : فقيه ، من فضلاء حضرموت . ولد وتوفي بها في بلدة « تريس » له منظومات كثيرة في « العروض » و « أصول الدين » و « أحكام المزارَعة والمخابَرة والمغارَسة » و « بديعية » و « شرحها » و « الدليل القويم لأهل تريم » وغير ذلك[3] .

التُسُولي
(٠٠٠ ـ ١٢٥٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٤٢ م)

علي بن عبد السلام بن علي ، أبو الحسن التسولي : فقيه ، من علماء المالكية ، تسوليّ الأصل والمولد . يلقب « مديدش » نشأ بفاس . وولي القضاء بها ، ثم بتطوان وغيرها . وتوفي بفاس . له « شرح مختصر الشيخ بهرام » في الفقه و « البهجة ـ ط » شرح لتحفة الحكام لابن عاصم ، مجلدان ، و « شرح الشامل » في عدة مجلدات ، و « حاشية على شرح التاودي للامية الزقاق ـ ط » فقه ، و « وثائق الزياتي » جمعها ورتبها . و « النوازل ـ خ » مجلد منه ، في خزانة الرباط (٨٨٢د) و « جواب على سؤال لعبد القادر الجزائري ـ خ » ٣٣ ورقة في خزانة الرباط . وله فتاوى وتقاييد[1] .

(١) السنا الباهر ـ خ .

(٢) محمد بن أحمد العقيلي ، في مجلة العرب ٩ : ٥٥٣ .

(٣) تاريخ الشعراء الحضرميين ٢ : ٧١ .

العَيَّادي
(٠٠٠ ـ ١١٣٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٢٥ م)

علي بن عبد الصادق بن أحمد العيادي ، أبو الحسن : من فضلاء المغرب . مولده في ساحل طرابلس الغرب الشرقي ، ونسبته إلى العيايدة (قبيلة من بني سليم) . من تصانيفه « منظومة في عيوب النفس » و « شرحها » و « أسباب الغنى » في علم الثروة ، و « تحفة الإخوان » في الرد على أصحاب البدع و « إرشاد المريدين لفهم معاني المرشد المعين ـ خ » في خزانة الرباط (٨٦٣د) في فقه المالكية ، وكتب أخرى[2] .

الكَرَكي
(٠٠٠ ـ ٩٣٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٣١ م)

علي بن عبد العالي الكركي : فقيه

(١) تذكرة المحسنين ـ خ . والشرب المحتضر ، ص ٣ من الكراس ٣ وسركيس ١٦٥ وخزانة الرباط : الأول من القسم الثاني ٢٧٣ والسلوة ١ : ٢٣٨ والزيتونة ٤ : ٢٩٤ والمنوني في مجلة تطوان ٢ : ٢٢ وفي التاج ٧ : ٢٤٠ التسول ، بالضم ، قبيلة من البربر نسبت إليهم المدينة .

(٢) المنهل العذب ١ : ٢٩٢ وفهرس مخطوطات الرباط : القسم الثاني ، الجزء الأول ٢٥١ وانظر شجرة النور ، الترجمة ١٣٩٧ وأعلام من طرابلس ١٤٥ وهو فيه « العبادي » نسبة إلى قبيلة « العبائدية » ؟ .

إمامي من أهل الكرك ، في جبل عامل . له رسالة في « صيغ العقود والإيقاعات – خ » و« رسالة في الطهارة وأحكامها ، والصلاة وأركانها تعرف بالجعفرية – خ » بخطه ، فرغ من تسويدها سنة ٩١٧ هـ ، كلتاهما في دار الكتب [١] .

ابن الجَرَوي
(٠٠٠ – ٢١٥ هـ = ٠٠٠ – ٨٣١ م)

علي بن عبد العزيز بن الوزير الجروي : أحد القادة الشجعان بمصر . كان أبوه قد ثار على والييها المطلب بن عبد الله والسري بن الحكم ، ومات محاصراً الإسكندرية ، فخلفه عليّ (ابن الجروي) سنة ٢٠٥ هـ وحارب عبيد الله ابن السري (بعد موت السري) أمير مصر ، بشطنوف ودمنهور ، فظفر ابن الجروي . ثم اصطلحا . وأقام عليّ في تنيس إلى أن بعث إليه المأمون العباسي بالولاية على تنيس والحوف الشرقي . ثم نشبت فتنة بينه وبين ابن السريّ (والي فسطاط مصر وصعيدها وغربيها) فأرسل المأمون إليهما عبد الله بن طاهر ، فأخمد نارهما . وأخرج ابن الجروي إلى العراق ، ثم عاد به الأفشين إلى مصر على أن يدفع إليه الأموال التي عنده ، فلم يدفع ابن الجروي شيئاً ، فقتله الأفشين [٢] .

البَغَوي
(٠٠٠ – ٢٨٦ هـ = ٠٠٠ – ٨٩٩ م)

علي بن عبد العزيز بن المرزبان البغوي ، أبو الحسن : شيخ الحرم . من حفاظ الحديث . كان ثقة مأموناً . جاور بمكة . له « مسند » [٣] .

(١) الحالي والعاطل ٣٧ وعنه وفاته . وفهرست المخطوطات لفؤاد السيد ١ : ٣٥٠ ، ٤٠٠ وروضات الجنات ، الطبعة الثانية ٣٩٤ .

(٢) خطط المقريزي ١ : ١٧٩ – ١٨٠ والولاة والقضاة ١٦٩ وانظر فهرسته .

(٣) تذكرة الحفاظ ٢ : ١٧٨ وفي ميزان الاعتدال ٢ : ٢٣٢ « كان يطلب على التحديث ، ويعتذر بأنه محتاج » .

أَبو الحَسَن الجُرْجاني
(٠٠٠ – ٣٩٢ هـ = ٠٠٠ – ١٠٠٢ م)

علي بن عبد العزيز بن الحسن الجرجاني ، أبو الحسن : قاض من العلماء بالأدب . كثير الرحلات . له شعر حسن . ولد بجرجان وولي قضاءها ، ثم قضاء الريّ ، فقضاء القضاة . وتوفي بنيسابور ، وهو دون السبعين ، فحمل تابوته إلى جرجان . من كتبه « الوساطة بين المتنبي وخصومه – ط » و « تفسير القرآن » و « تهذيب التاريخ » و « ديوان شعر » و « رسائل » مدونة . وكان خطه يشبه بخط ابن مقلة . وهو صاحب الأبيات التي أولها :

« يقولون لي فيـك انقبـاض ، وإنما
رأوا رجلا عن موقف الذل أحجما » [١]

ابن حاجِب النُّعْمان
(٣٤٠ – ٤٢٣ هـ = ٩٥١ – ١٠٣٢ م)

علي بن عبد العزيز بن إبراهيم ، أبو الحسن ، المعروف بابن حاجب النعمان : شاعر ، من بلغاء الكتّاب . بغدادي . كان يكتب للطائع العباسي ثم للقادر بعده . وخوطب برئيس الرؤساء . واستمرت خدمته أربعين سنة . له « ديوان شعر »

(١) وفيات الأعيان ١ : ٣٢٤ وفيه روايتان في وفاة الجرجاني إحداهما سنة ٣٦٦ ورجحها ابن خلكان ، وأخذت بترجيحه في الطبعة الأولى ، ثم تبين خطاؤه في هذا الترجيح ، بعد الاطلاع على قول الثعالبي : إنه تصرفت به الأحوال في حياة الصاحب ابن عباد « وبعد وفاته » والثعالبي معاصر لهما ، والصاحب توفي سنة ٣٨٥ فترجحت الرواية الثانية . وأول من نبه إلى هذا الخطأ الإمام الذهبي في سير النبلاء – خ . الطبقة الحادية والعشرون ، ولكنه ذكر وفاته سنة ٣٩٦ وقال : « ووهم ابن خلكان » فصحح أنه توفي سنة ٣٦٦ وإنما ذلك جرجاني آخر ، وهو المحدث أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد العزيز الجرجاني » ورجحت رواية ابن خلكان الثانية في وفاة الجرجاني سنة ٣٩٢ لأخذ السبكي بها في طبقات الشافعية ٢ : ٣٠٨ – ٣١٠ ولاتفاقها مع رواية ياقوت في إرشاد الأريب ٥ : ٢٤٩ أما تقدير عمره ، فأخذته من رواية ابن خلكان الثانية أنه دخل نيسابور مع أخيه محمد سنة ٣٣٧ وهو صغير غير بالغ . وانظر يتيمة الدهر ٣ : ٢٣٨ والبداية والنهاية ١١ : ٣٣١ وشذرات الذهب ٣ : ٥٦ .

كبير ، وكتب ورسائل [١] .

ابن المَغْرِبي
(٠٠٠ – ٦٨٤ هـ = ٠٠٠ – ١٢٨٥ م)

علي بن عبد العزيز بن علي بن جابر المغربي البغدادي ، تقيّ الدين : شاعر ، مغربي الأصل ، نشأ وتوفي ببغداد . كان من أظرف الناس وأخفهم روحاً . من شعره القصيدة التي مطلعها :

ددن دبـــي ددن دبـــي
أنا علي بن المغـــربي
عســاكـــري تهيئي
صنــاجقـــي تأهبـــي
أنــا الــذي أســد الشري
في الحــرب لا تحفل بي

وهي طويلة جداً . قال ابن الفوطي : له « ديوان مشهور » [٢] .

علي البَلْـهَوان
(١٣٢٧ – ١٣٧٧ هـ = ١٩٠٩ – ١٩٥٨ م)

علي بن عبد العزيز بن عليّ البلهوان التونسي : كاتب من رجال الحركة السياسية في تونس . ولد وتعلم بها ، واستكمل بعض دراسته في فرنسة . ودرَّس زهاء ثلاث سنوات . وكان من أنشط شباب « الحزب الحر الدستوري » في عهد الحماية الفرنسية ، فاعتقله الفرنسيون نحو سنتين . وصنف كتبا ، منها « تونس الثائرة – ط » و « ثورة الفكر ، أو مشكلة المعرفة عند الغزالي – ط » و « نحن أمة – ط » وتوفي بتونس [٣] .

علي الحُصْري
(٠٠٠ – ٤٨٨ هـ = ٠٠٠ – ١٠٩٥ م)

علي بن عبد الغني الفهري الحصري ،

(١) إرشاد الأريب ٥ : ٢٥٩ وميزان الاعتدال ٢ : ٢٣٢ .

(٢) الحوادث الجامعة ٤٤٧ وفوات الوفيات ٢ : ٥٤ .

(٣) مجلة الفكر – تونس – في ٩ جوان ١٩٥٨ ومجلة الشباب – تونس – العدد ٨ وجريدة العمل – تونس – ٩ مايو ١٩٥٩ و ٩ ابريل ١٩٦٢ قلت : والبلهوان في عامية إفريقية والشام ، اللاعب على الحبل ، وأهل مصر يقدمون الهاء على اللام « بهلوان » .

أبو الحسن : شاعر مشهور ، له القصيدة التي مطلعها :

« يا ليل الصب متى غده »

كان ضريراً ، من أهل القيروان ، انتقل إلى الأندلس ومات في طنجة . اتصل ببعض الملوك ومدح المعتمد ابن عباد بقصائد ، وألف له كتاب « المستحسن من الأشعار » . وله « ديوان شعر » بقي بعضه مخطوطاً ، و « اقتراح القريح واجتراح الجريح – خ » مرتب على حروف المعجم ، في رثاء ولد له ، و « معشرات الحصري – خ » في الغزل والنسيب ، على الحروف ، و « القصيدة الحصرية – خ » في القرآت ٢١٢ بيتاً . وهو ابن خالة إبراهيم الحصري صاحب زهر الآداب . وللجيلاني بن الحاج يحيى ومحمد المرزوقي كتاب في عصره وسيرته ورسائله وشعره سمياه « أبو الحسن الحصري القيرواني – ط » في تونس [1] .

السيِّد الفَرَضي

(٨٠٨ – ٨٧٠ هـ = ١٤٠٥ – ١٤٦٥ م)

علي بن عبد القادر الشريف نور الدين الحسني ، المعروف بالسيد الفرضي : عالم بالحساب . مولده ووفاته بالقاهرة .

عليّ بن عبد القادر الحسني الفرضي
عن الورقة ٨ من كتاب « الحاوي في الحساب »
بدار الكتب المصرية « ٣٩٦٤ ج »

له كتب ، منها « الفوائد الجليلة – خ » في الأزهرية ، شرح به « الوسيلة » في الحساب ، لابن الهائم ، و « الفوائد الربانية في شرح المبتكرات الحسابية » و « تعليقات » على كتاب « المعرفة » لابن الهائم ، لم يتيسر له إفرادها في تأليف [1] .

(١) نكت الهميان ٢١٣ والوفيات ١ : ٣٤٢ وسير النبلاء – خ . المجلد الخامس عشر . والذخيرة ، المجلد الأول من القسم الرابع ١٩٢ – ٢٠٥ وفيه مختارات من نظمه ونثره . وصدور الأفارقة – خ .

النَّقَّاش

(٠٠٠ – ٨٨٠ هـ = ٠٠٠ – ١٤٧٥ م)

عليّ بن عبد القادر بن محمد ، نور الدين النقاش الميقاتي : عالم بالتوقيت . له فيه كتب ، منها « عمدة الحذاق في العمل في سائر الآفاق » اختصره من كتاب له مبسوط في ذلك . مولده ووفاته بالقاهرة . وكان يتكسب بالنقش في حانوت بالصاغة [2] .

النَّبْتِيتي

(٠٠٠ – نحو ١٠٦٥ هـ = ٠٠٠ – نحو ١٦٥٥ م)

علي بن عبد القادر النبتيتي : عالم بالميقات والحساب ، من أهل نبتيت بشرقية مصر . كان موقت الجامع الأزهر . له كتب ، منها « شرح الرحبية » في الفرائض ، و « مطالع السعادة الأبدية في وضع الأوفاق والخواص الحرفية والعددية » و « فتح رب البرية – خ » نحو ، و « القول الوافي في شرح الكافي – خ » عروض ، في دار الكتب و « الدرر الجوهرية – خ » في الأزهرية ، حاشية على شرح الشيخ خالد للأزهرية ، فرغ من تأليفها سنة ١٠٣٧ ، ورسائل في فنون شتى [3] .

علي الطَّبَري

(٠٠٠ – ١٠٧٠ هـ = ٠٠٠ – ١٦٦٠ م)

علي بن عبد القادر بن محمد بن يحيي الحسيني الطبري : مؤرخ مكة وأحد أعلامها . ولد فيها ، وتصدر للإفتاء والإقراء إلى أن توفي . له تصانيف ممتعة ، منها « الأرج المسكي والتاريخ المكي – خ » كبير ، في عدة مجلدات ، ضمنه كل ما يتعلق بمكة ورجالها وأمرائها ، و « فوائد النِّيل بفضائل الخيل – خ » . وله شعر ، وعلم بالأدب . والطبريون من بيوت العلم والسيادة بمكة [1] .

(١) الضوء اللامع ٥ : ٢٤٢ والأزهرية ٦ : ١٥١ .

(٢) الضوء اللامع ٥ : ٢٤٢ وفي مخطوطات الظاهرية ، علم الهيئة وملحقاته ١٥٣ « أبواب مختارة في أعمال الاسطرلاب – خ » لأبي الحسين علي بن محمد النقاش . لعله لصاحب الترجمة ؟ .

(٣) خلاصة الأثر ٣ : ١٦١ والكتبخانة ٤ : ٨٢ ودار الكتب ٧ : ٧٩ والأزهرية ٤ : ١٩٦ .

العَبَّاسي

(٩٧٥ – ١٠٧٠ هـ = ١٥٦٧ – ١٦٦٠ م)

علي بن عبد القادر بن ساري العباسي البصري : مؤرخ من أهل البصرة . له « مناقب الكوازين – خ » في البصرة ، فرغ من تأليفه سنة ١٠٤٠ في ٢٤٠ صفحة . والكوازون – أو الكواوزة ، كما يقال فيهم – أحد الألقاب التي لحقت بأسرة باش أعيان ، نسبةً الى شيخ طريقة يدعى محمد أمين الكواز [2] .

ابن سُودة

(١٢٥٤ – ١٣٣٣ هـ = ١٨٣٨ – ١٩١٥ م)

علي بن عبد القادر بن الطالب ، بن سودة : أديب له شعر . من أهل فاس . ووفاته بها . من كتبه « شرح الهمزية » و « نظم في مصطلح الحديث » و « ديوان شعر » قال صاحب إتحاف المطالع : في مجلد [3] .

الجزائري

(٠٠٠ – ١٣٣٦ هـ = ٠٠٠ – ١٩١٨ م)

علي بن عبد القادر بن محيي الدين ، الجزائري : أحد أبناء الأمير عبد القادر . عاش مع أبيه مدة في دمشق . وحدث خلاف بين الحورانيين وجيرانهم بني معروف (الدروز) فتوسط للإصلاح بينهما ، ورحل إلى اسطنبول ، وتوفي بها . ومن الكتب المطبوعة « تاريخ الأمير علي الجزائري » أشرف على تصنيفه ابنه

(١) خلاصة الأثر ٣ : ١٦١ ومجلة المنهل ٧ : ٢٩٦ والبعثة المصرية ٣٤ .

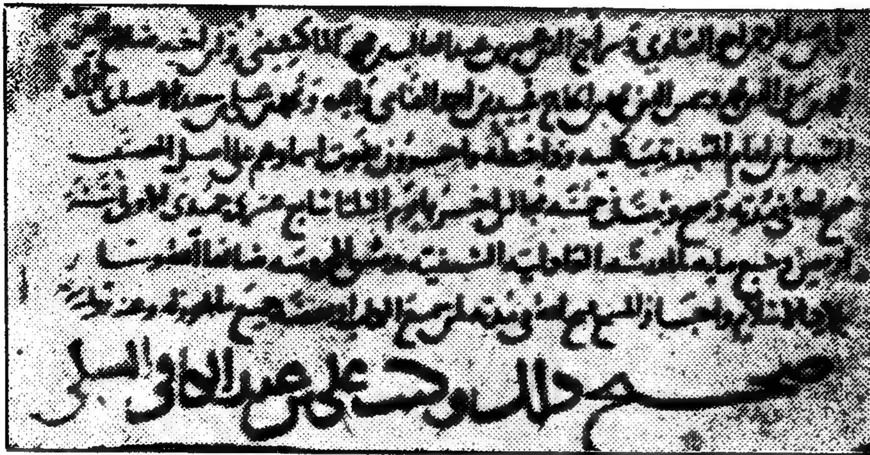
(٢) العباسية ١ : ٩٦ و ٢ : ٩٩ .

(٣) الذيل التابع لإتحاف المطالع – خ .



الامير علي باشا الجزائري
نجل خالد الذكر الامير عبد القادر الكبير الذي كان من أنصار السلام والتفاهم بين الحورانيين والدروز .

محمد سعيد (الآتية ترجمته) (١) .



صحيح ذلك وكتب علي بن عبد الكافي السبكي

علي بن عبد الكافي السبكي
عن الصفحة الأخيرة من كتابه « شفاء السقام في زيارة خير الأنام » نسخة « خدابخش بانكيبور بتنه بالهند » رقم « ١٢٣٣ » .

العَيْدَرُوس
(١٢٩٢ – ١٣٦٤ هـ = ١٨٧٥ – ١٩٤٥ م)

علي بن عبد القادر بن سالم العيدروس العلوي : أديب . حسن النظم . من شيوخ حضرموت وأعيانها . له « شرح ألفية السيوطي » في النحو ، و « شرح عقود الجمان في المعاني والبيان » و « شرح الشمسية » في المنطق ، وغير ذلك (٢) .

تَقِيّ الدِّين السُّبْكي
(٦٨٣ – ٧٥٦ هـ = ١٢٨٤ – ١٣٥٥ م)

علي بن عبد الكافي بن علي بن تمام السبكي الأنصاري الخزرجي ، أبو الحسن ، تقيّ الدين : شيخ الإسلام في عصره ، وأحد الحفاظ المفسرين المناظرين . وهو والد التاج السبكي صاحب الطبقات . ولد في سبك (من أعمال المنوفية بمصر) وانتقل الى القاهرة ثم الى الشام . وولي قضاء الشام سنة ٧٣٩ هـ ، واعتل فعاد الى القاهرة ، فتوفي فيها ، من كتبه « الدر النظيم » في التفسير ، لم يكمله ، و « مختصر طبقات الفقهاء » و « إحياء النفوس في صنعة إلقاء الدروس » و « الإغريض ، في الحقيقة والمجاز والكنية والتعريض » و « التمهيد فيما يجب فيه التحديد – ط » في المبايعات والمقاسمات والتمليكات وغيرها ، و « السيف الصقيل – ط » رأيته بخطه في ٢٥ ورقة في المكتبة الخالدية بالقدس ، في الرد على قصيدة نونية تسمى « الكافية » في الاعتقاد ، منسوبة الى ابن القيم ، و « المسائل الحلبية وأجوبتها – خ » في فقه الشافعية ، و « السيف المسلول على من سب الرسول – خ » و « مجموعة فتاوى – ط » و « شفاء السقام في زيارة خير الأنام – ط » و « الابتهاج في شرح المنهاج – خ » فقه . ورأيت « مجموعة – خ » بخطه في مجلد ضخم ، تشتمل على رسائل كثيرة له ، منها « الأدلة في إثبات الأهلة » و « الاعتبار ببقاء الجنة والنار » وفتاوى ، وغير ذلك . ورأيت مجموعة أخرى كلها بخطه (في الرباط ٣٠٦ أوقاف) تشتمل على تسع رسائل له ، منها « المحاورة والنشاط في المجاورة والرباط » و « مصمي الرماة من وقف حماة » الخ . واستوفى ابنه « تاج الدين » أسماء كتبه ، وأورد ما قاله العلماء في وصف أخلاقه وسعة علمه (١) .

عَلَاء الدِّين الكَحَّال
(٦٥٠ – ٧٢٠ هـ = ١٢٥٢ – ١٣٢٠ م)

علي بن عبد الكريم بن طرخان ابن تقيّ الحموي الصفدي ، علاء الدين : طبيب كحال . شارك في الأدب . وكان وكيل بيت المال في صفد (بفلسطين) له تصانيف ، منها « القانون في أمراض العيون » و « الأحكام النبوية في الصناعة الطبية – ط » عاش نحو ٧٠ عاماً (١) .

بَهَاء الدِّين النِّيلي
(... – نحو ٨٠٠ هـ = ... – نحو ١٣٩٨ م)

علي بن عبد الكريم بن عبد الحميد الحسيني ، النيلي الأصل ، النجفي الموطن ، ويلقب بالنسّابة : محدّث عالم إمامي . له « الأنوار الإلهية في الحكمة الشرعية » ويسمى « الأنوار المضية » خمس مجلدات ، و « الدر النضيد في تعازي الإمام الشهيد » و « الإنصاف في الرد على صاحب الكشاف » (٢) .

السَّجَّاد
(٤٠ – ١١٨ هـ = ٦٦٠ – ٧٣٦ م)

علي بن عبد الله بن عباس بن عبد

---

(١) جريدة الشرق ١٠ رجب ١٣٣٦ وحوران الدامية ٢٨ ودار الكتب ٥ : ٤١٢ .
(٢) تاريخ الشعراء الحضرميين ٥ : ١٨٩ – ١٩٧ .

(١) طبقات الشافعية ٦ : ١٤٦ – ٢٢٦ وخطط مبارك ١٢ : ٧ والتبيان – خ . وحسن المحاضرة ١ : ١٧٧ وغاية النهاية ١ : ٥٥١ والدرر الكامنة ٣ : ٦٣ والفهرس التمهيدي ٢٠٧ وانظر Brock. 2: 106 (86), S. 2: 102 وألحان السواجع – خ ، وفيه مراسلات شعرية بينه وبين الصلاح الصفدي تقارب ١٠ صفحات .

(١) الدرر الكامنة ٣ : ٧١ ومعجم الأطباء ٣١٠ .
(٢) روضات الجنات ٣٩٨ وإيضاح المكنون ١ : ١٣٤ والذريعة إلى تصانيف الشيعة ٢ : ٣٩٧ و ٤١٥ .

المطلب ، أبو محمد : جدّ الخلفاء العباسيين . من أعيان التابعين . كان كثير العبادة والصلاة فغلب عليه لقب « السجاد » وكان من أجمل الناس وأوسمهم ، عظيم الهيبة ، جليل القدر . قيل للوليد بن عبد الملك : إنه يقول بأن الخلافة ستصير إلى أبنائه ؛ فأمر به فضرب بالسياط وأهين . واعتقله هشام بن عبد الملك ، في البلقاء فمات معتقلا [١] .

السُّفْياني

(١٠٥ - ١٩٨ هـ = ٧٢٣ - ٨١٣ م)

علي بن عبد الله بن خالد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان الأموي ، أبو الحسن : ثائر من بقايا بني أمية في الشام . كان من أهل العلم والرواية . يقول حين يفاخر : « أنا ابن شيخي صفين » لأن أمه حفيدة علي بن أبي طالب ، وأباه حفيد معاوية . ويلقبه خصومه بأبي العميطر (وهو الحرذون) وكانت إقامته في دمشق . وانتهز فرصة الخلاف بين الأمين والمأمون في العراق ، فدعا إلى نفسه وطرد عامل الأمين على دمشق ، وهو الأمير سليمان بن أبي جعفر المنصور ، وامتلكها (سنة ١٩٥) وبويع بالخلافة ، وهو ابن تسعين سنة . وناصره بنو كلب وبعض بقايا الأمويين ، وخذله بقايا بني مروان . وقاتله أنصار بني العباس وكان أصحابه يجولون في أسواق دمشق ويقولون للناس : قوموا بايعوا مهديّ الله . وتعصب له اليمانية ، وقاومته القيسية فنهب دورهم وأحرقها . واشتد على من لم يبايعه . وامتد سلطانه إلى السواحل ، حتى صيدا . وأرسل الأمين جيشاً لقتاله لم يصل إلى دمشق . وانتهى أمره على يد مسلمة بن يعقوب بن علي بن محمد بن سعيد بن مسلمة بن عبد الملك ، وقد دعا هذا إلى نفسه أيضاً وبويع في حوران وأطراف دمشق . فقبض على السفياني وقيده . وبايعه رؤساء بني أمية . فهاجمهم ابن بيهس (محمد ابن صالح بن بيهس الكلابي ، زعيم القيسية) فهرب السفياني ومسلمة إلى المزة (من ضواحي دمشق) في ثياب النساء (أوائل سنة ١٩٨) واجتمع أهل المزة وداريا فقاتلوا ابن بيهس . وظفر هذا فاستولى على دمشق وأقام الدعوة للمأمون . ومات السفياني على الأثر [١] .

ابن المَدِيني

(١٦١ - ٢٣٤ هـ = ٧٧٧ - ٨٤٩ م)

علي بن عبد الله بن جعفر السعدي بالولاء ، المديني ، البصري ، أبو الحسن : محدّث مؤرخ ، كان حافظ عصره . له نحو مئتي مصنف . وكان أعلم من الإمام أحمد باختلاف الحديث . ولد بالبصرة ، ومات بسامراء . من كتبه « الأسامي والكنى » ثمانية أجزاء ، و « الطبقات » عشرة أجزاء ، و « قبائل العرب » عشرة أجزاء ، و « التاريخ » عشرة أجزاء ، و « اختلاف الحديث » خمسة أجزاء ، و « مذاهب المحدّثين » جزآن ، و « تسمية أولاد العشرة - خ » في الظاهرية ، و « علل الحديث ومعرفة الرجال - خ » رسالة [٢] .

عَلُّويَة

(٠٠٠ - ٢٣٦ هـ = ٠٠٠ - ٨٥٠ م)

عليّ بن عبد الله بن سيف ، أو يوسف ، أبو الحسن ، المعروف بعلوية ، موسيقيّ بغدادي ، أصله من السغد (بين بخارى وسمرقند) تخرج على إبراهيم الموصلي وبرع في الغناء والتلحين والضرب بالعود . وغنى للأمين العباسي ، وعاش إلى أيام المتوكل . قال أبو الفرج : « كان مغنياً حاذقاً ، ومؤدباً محسناً ، وصانعاً متفنناً ، وضارباً متقدماً ، مع خفة روح ، وطيب مجالسة ، وملاحة نوادر » وكان إسحاق بن إبراهيم يتعصب له على « مخارق » ومات بعد إسحاق بقليل . وكان الواثق العباسي يقول : « غناء علوية مثل نقر الطست ، يبقى ساعة في السمع بعد سُكُوته ! » وكان أعسر ، عوده مقلوب الأوتار : البمّ أسفل الأوتار كلها ، ثم المَثْلث فوقه ، ثم المَثْنى ، ثم الزير . له أخبار مع الأمين والمأمون والمعتصم وإبراهيم ابن المهدي وغيرهم [١] .

سَيْف الدَّوْلَة الحَمْداني

(٣٠٣ - ٣٥٦ هـ = ٩١٥ - ٩٦٧ م)

علي بن عبد الله بن حمدان التغلبي الربعي ، أبو الحسن ، سيف الدولة : الأمير ، صاحب المتنبي وممدوحه . يقال : لم يجتمع بباب أحد من الملوك بعد الخلفاء ما اجتمع بباب سيف الدولة من شيوخ العلم ونجوم الدهر ! ولد في ميافارقين (بديار بكر) ونشأ شجاعاً مهذباً عالي الهمة . وملك واسطاً وما جاورها . ومال إلى الشام فامتلك دمشق . وعاد إلى حلب فملكها سنة ٣٣٣ هـ ، وتوفي فيها . ودفن في ميافارقين . أخباره ووقائعه مع الروم كثيرة . وكان كثير العطايا ، مقرباً لأهل الأدب ، يقول الشعر الجيد الرقيق ، وقد يُنسب إليه ما ليس له .

---

(١) دول الإسلام للذهبي ١ : ٦١ وابن سعد ٥ : ٢٢٩ والوفيات ١ : ٣٢٣ وصفة الصفوة ٢ : ٥٩ واليعقوبي ٣ : ٦٢ وفيه : « وفاته في الاجهير » بين الحميمة وأذرح ، من عمل دمشق » . والطبري ٨ : ٢٣٠ وفيه : « وفاته في الحميمة » وحلية الأولياء ٣ : ٢٠٧ وذيل المذيل ٩٧ والمرزباني ٢٨١ .

(١) خطط الشام ١ : ١٨٣ - ١٨٥ والكامل لابن الأثير ٦ : ٨٢ وشذرات الذهب ١ : ٣٤٢ و ٣٥٦ والنجوم الزاهرة ٢ : ١٤٧ و ١٥٩ والبداية والنهاية ١٠ : ٢٢٧ .

(٢) تذكرة الحفاظ ٢ : ١٥ وتهذيب التهذيب ٧ : ٣٤٩ وطبقات الحنابلة ١٦٨ وميزان الاعتدال ٢ : ٢٢٩ وفيه ٢ : ٢٣٦ أن بعض المؤرخين خلطوا بين ابن المديني هذا والمدائني الأخباري « علي بن محمد المتوفى سنة ٢٢٥ » فأضافوا بعض كتب المدائني إلى ابن المديني وتاريخ بغداد ١١ : ٤٥٨ ومفتاح السعادة ٢ : ١٦٣ ومخطوطات الظاهرية ٢٠١ وفهرس المخطوطات المصورة : القسم ٢ من الجزء ٢ ص ١٠٩ .

(١) الأغاني ، طبعة دار الكتب ١١ : ٣٣٣ - ٣٦٢ . يقول المشرف : يرى بعضهم ان اسمه علويه ، كنفطويه .

وهو أول من ملك حلب من بني حمدان . وله أخبار كثيرة مع الشعراء ، خصوصاً المتنبي والسريّ الرفاء والنامي والببغاء والوأواء وتلك الطبقة . ومما كتب في سيرته « سيف الدولة وعصر الحمدانيين – ط » لسامي الكيالي [١] .

الناشِىء الأَصْغَر

(٢٧١ – ٣٦٦ هـ = ٨٨٤ – ٩٧٦ م)

علي بن عبد الله بن وصيف ، أبو الحسن الحلّاء المعروف بالناشىء الأصغر : شاعر مجيد ، من أهل بغداد . كان إمامياً ، له قصائد كثيرة في أهل البيت . أخذ علم الكلام عن ابن نوبخت وغيره ، وصنف كتباً . وقصد سيف الدولة بحلب ، وأملى « ديوان شعره » في مسجد الكوفة ، فحضر مجلسه بها المتنبي ، وهو صغير . وتوفي ببغداد . كان في صغره يعمل النحاس ويحلّيه في صنعة بديعة ، فقيل له « الحلّاء » وكان جده « وصيف » مملوكاً ، وأبوه عبد الله عطاراً [٢] .

ابن جَهْضَم

(٠٠٠ – ٤١٤ هـ = ٠٠٠ – ١٠٢٣ م)

علي بن عبد الله بن الحسين بن جهضم الهمذاني الشافعي ، نور الدين ، أبو الحسن : زاهد . كان شيخ الصوفية بحرم مكة ، ووفاته بها عن سن عالية . له كتاب « بهجة الأسرار » قال الذهبي : « أتى فيه بمصائب يشهد القلب ببطلانها »[٣] .

(١) يتيمة الدهر ١ : ٨ – ٢٢ والوفيات ١ : ٣٦٤ وزبدة الحلب ١ : ١١١ – ١٥٢ .

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٣٥٤ وإرشاد الأريب ٥ : ٢٣٥ – ٢٤٤ وسير النبلاء – خ . الطبقة العشرون . وفهرست الطوسي ٨٩ ولسان الميزان ٤ : ٢٣٨ وهو فيه « الناشىء الصغير » .

(٣) لسان الميزان ٤ : ٢٣٨ وشذرات الذهب ٣ : ٢٠٠ والمنتظم ٨ : ١٤ ومخطوطات الظاهرية ٢٨١ وابن خير الإشبيلي في الفهرسة ٢٩٥ وسمي كتابه « الأنوار وبهجة الأسرار » وقال : أربعون جزءاً . قلت : كتاب « بهجة الأسرار » لابن جهضم هذا ، غير كتاب « بهجة الأسرار – ط » للشطنوفي « علي بن يوسف » المتوفى سنة ٧١٣ وقد جعلهما صاحب كشف الظنون ، ص ٢٥٦ شخصاً واحداً ، وبينهما ثلاثمئة عام ، وتابعه في خطأه بروكلمن Brock.1 : 561(435) وسركيس في معجم المطبوعات ١١٢٦ ومشتبه النسبة للأزدي ٧٨ – ٧٩ .

ابن أَبي الطَّيِّب

(٠٠٠ – ٤٥٨ هـ = ٠٠٠ – ١٠٦٦ م)

علي بن عبد الله أبي الطيب ابن أحمد النيسابوري ، أبو الحسن : مفسر . مولده بنيسابور ، ووفاته في إحدى قراها « سانزور » له عدة تصانيف ، في تفسير القرآن ، منها « التفسير الكبير » في ثلاثين مجلداً ، و « التفسير الأوسط » أحد عشر مجلداً ، و « كتاب التفسير الصغير » ثلاثة مجلدات . وكان يملي ذلك من حفظه . وله شعر في « ديوان » [١] .

ابن مَخْلُوف

(٠٠٠ – ٥٢٢ هـ = ٠٠٠ – ١١٢٨ م)

علي بن عبد الله بن مخلوف ، أبو الحسن الطرابلسي : مؤرخ متأدب من أهل طرابلس الغرب . قال ياقوت : صنف « تاريخاً » لها . وكان فاضلا في فنون شتى أخذ عنه السلفي . وسافر الى الحج فتوفي بمكة [٢] .

ابن مَوْهَب

(٤٤١ – ٥٣٢ هـ = ١٠٥٠ – ١١٣٨ م)

علي بن عبد الله بن محمد ، ابن موهب الجذامي ، أبو الحسن : مفسر أندلسي . من أهل المرية . له كتاب في « تفسير القرآن » [٣] .

الصُّلَيْحي

(٠٠٠ – ٥٣٣ هـ = ٠٠٠ – ١١٣٩ م)

علي بن عبد الله بن محمد الصليحي : من سلاطين « الصليحيين » في أواخر أيامهم ، باليمن . ولي بعد وفاة السيدة « أروى بنت أحمد » التي يرى بعض المؤرخين أنها آخر الصليحيين ، سنة ٥٣٢ هـ ، وكانت ولايته أقل من سنة ، انتهت بوفاته [١] .

(١) سير النبلاء – خ . المجلد الخامس عشر . وإرشاد الأريب ٥ : ٢٣١ .

(٢) ياقوت ٣ : ٥٢٣ .

(٣) إرشاد الأريب ٥ : ٢٤٤ والإعلام – خ . وكلاهما عن الصلة لابن بشكوال ٤١٩ .

ابن النِّعْمَة

(٠٠٠ – ٥٦٧ هـ = ٠٠٠ – ١١٧٢ م)

علي بن عبد الله بن خلف بن محمد الأنصاري ، أبو الحسن المعروف بابن النعمة : حافظ مفسر ، من العلماء بالعربية ، من أهل الأندلس . ولد بالمرية ، وسكن بلنسية فكان خطيبها وانتهت إليه رياسة الإقراء والفتوى فيها . له كتب ، منها « ريّ الظمآن في علوم القرآن » تفسير ، كانت منه في « درعة » بالمغرب نسخة كاملة في ٥٧ جزءاً (تحدث عنها الأستاذ المنوني في دعوة الحق) و « الإمعان في شرح سنن النسائي عبد الرحمن » عشرة مجلدات . توفي في عشر الثمانين [٢] .

الوَهْراني

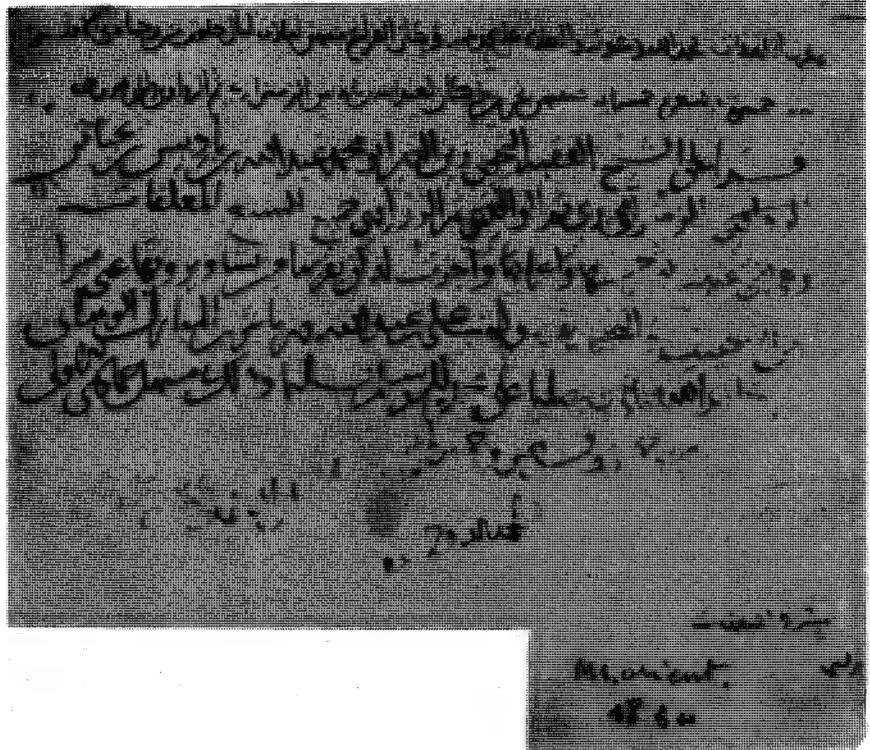
(٠٠٠ – ٦١٥ هـ = ٠٠٠ – ١٢١٩ م)

علي بن عبد الله بن ناشر بن المبارك الوهراني ، أبو بكر : مفسر ، فاضل ، له شعر . كان خطيب داريا (من قرى دمشق) له كتب ، منها « تفسير القرآن » و « شرح أبيات الجمل » للزجاجي ، في النحو و « شرح السبع المعلقات وإعرابها – خ » في برلين [٣] .

(١) طبقات فقهاء اليمن ١٢٣ وفيه أن زوجته « أسماء بنت محمد الصليحي » قامت بالأمر بعده مدة قليلة ، ثم خرج اليمن من أيدي بني الصليحي إلى الأمير « منصور ابن المفضل » وكان انقضاء دولتهم سنة ٥٣٥ أو ٥٣٦ ومدتها ٩٩ سنة .

(٢) بغية الوعاة ٣٤٠ وغاية النهاية ١ : ٥٥٣ والتكملة ٦٦٩ وبغية الملتمس ٤١١ ومعجم ابن الأبار ٢٨٦ ودعوة الحق ١٦ رمضان ١٣٩٣ ص ١٣٥ .

(٣) بغية الوعاة ٣٤٠ والإعلام – خ . وكشف الظنون ٤٦١ .



علي بن عبد الله الوهراني
عن مخطوطة « شرح المعلقات » مما ظفر به الدكتور شكري فيصل ، للأعلام .

الشُّشْتَرِي
(٦١٠ – ٦٦٨ هـ = ١٢١٣ – ١٢٦٩ م)

علي بن عبد الله النميري الششتري ، أبو الحسن : متصوف فاضل أندلسي . نعته صاحب نفح الطيب بعروس الفقهاء . من أهل ششتر (من عمل وادي آش) تنقل في البلاد ، وكان يتبعه في أسفاره ما ينيف على أربعمائة فقير يخدمونه . وتوفي بقرب « دمياط » ودفن فيها . من كتبه « العروة الوثقى » في بيان السنن وما يجب أن يفعله المسلم ، و « المقاليد الوجودية في أسرار الصوفية – خ » وله « ديوان شعر – ط » قال الغبريني : وشعره في غاية الانطباع والملاحة وتواشيحه ومقفياته ونظمه الهزلي الزجلي في غاية الحسن . وقال التنبكتي : نُسب إليه كثير مما ليس له ، وجملة ما يوجد في المنسوب إليه نحو سبعين مقطعة [١] .

أَبُو الحَسَن الشَّاذِلي
(٥٩١ – ٦٥٦ هـ = ١١٩٥ – ١٢٥٨ م)

علي بن عبد الله بن عبد الجبار بن يوسف ابن هرمز الشاذلي المغربي ، أبو الحسن : رأس الطائفة الشاذلية ، من المتصوفة ، وصاحب الأوراد المسماة « حزب الشاذلي – ط » . ولد في بلاد « غمارة » بريف المغرب ، ونشأ في بني زرويل (قرب شفشاون) وتفقه وتصوف بتونس ، وسكن « شاذلة » قرب تونس ، فنسب إليها . وطلب « الكيمياء » في ابتداء أمره ، ثم تركها ، ورحل إلى بلاد المشرق فحج ودخل العراق . ثم سكن الإسكندرية . وتوفي بصحراء عيذاب في طريقه إلى الحج . وكان ضريراً . ينتسب إلى الأدارسة أصحاب المغرب ، أخبره بذلك أحد شيوخه عن طريق « المكاشفة » قال الذهبي : نسب مجهول لا يصح ولا يثبت ، كان أولى به تركه . وله غير « الحزب » رسالة « الأمين – خ » في آداب التصوف رتبها على أبواب ، و « نزهة القلوب وبغية المطلوب – خ » في شستربتي (١ : ٦٩) و « السر الجليل في خواص حسبنا الله ونعم الوكيل – ط » . ولتقيّ الدين ابن تيمية رد على حزبه . ولأحمد بن محمد ابن عياد كتاب « المفاخر العلية في المآثر الشاذلية – ط » في سيرته وطريقته [١] .

علي الحَمْزي
(٦٢٦ – ٦٩٩ هـ = ١٢٢٩ – ١٣٠٠ م)

علي بن عبد الله بن الحسن بن حمزة ، الشريف ، جمال الدين : أمير يماني . كان من رؤوس الأشراف . له مع أصحاب اليمن أخبار . وكانت إقامته في مدينة القحمة (باليمن) [٢] .

ابن أَبي زَرْع
(٠٠٠ – ٧٤١ هـ = ٠٠٠ – ١٣٤٠ م)

علي بن عبد الله (أو ابن محمد) بن

---

(١) نكت الهميان ٢١٣ وطبقات الشعراني ٢ : ٤ ونور الأبصار ٢٣٤ وفيه : « ولادته سنة ٥٥١ » تصحيف . و Brock. 2: 583, S. 1: 804 وفهرست الكتبخانة ٢ : ١١٢ ثم ٧ : ١٢ وخطط مبارك ١٤ : ٥٧ والتاج للزبيدي ٧ : ٣٨٨ والرحلة العياشية ٢ : ٢٥٩ وفي المفاخر العلية لابن عياد : كانت وفاة الشاذلي في « حميثرة » ببرية عيذاب في واد على طريق الصعيد ، ودفن بحميثرة . وطبقات الأقطاب – خ . وأورد الحسيني ، في صلة التكملة – خ . نسبه : « علي بن عبد الله بن عبد الجبار بن يوسف بن يوشع بن برد بن بطال بن أحمد ابن محمد بن عيسى بن محمد بن الحسن بن علي بن أبي طالب » ثم قال : « ونسبه الذي ذكرته ، ذكره في بعض كتبه وفيه نظر » وفي سلوة الأنفاس ١ : ٨٥ كانت ولادته سنة ٥٧١ ببلاد غمارة . وفي رحلة ابن ناصر الدرعي ١ : ١٧ أنه رأى في سجلماسة نسخة من كتاب « الأذكار » للمديوني ، وفيها ضبط الشاذلي بضم الذال ؟ وانظر التاج ٧ : ٣٨٨ .

(١) نفح الطيب ١ : ٤١٦ والفهرس التمهيدي ٣٠٢ و Brock. 1: 323 (274), S. 1: 483 وعنوان الدراية ١٤٠ – ١٤٣ وشعر الظاهرية ١٧٠ ، ١٧١ ونيل الابتهاج ٢٠٢ واقرأ مقالا عنه للنشار ، في مجلة المعهد المصري للدراسات الإسلامية ، بمدريد ١ : ١٢٩ – ١٦٠ وفصلا كتبه علي الزهراوي في مجلة « المناظر » الباريسية : عدد يناير ١٩٦٢ قلت : ويلاحظ أن بعض المتأخرين ، أشبعوا الضمة في الشين الأولى من مدينة « ششتر » فأصبحت « شوشتر » وقد تقدم ذكر أحدهم « جعفر بن الحسين » المتوفى سنة ١٣٠٣ هـ بنسبته الحديثة « الشوشتري » فلا تعارض بين النسبتين .

(٢) العقود اللؤلؤية ١ : ٣٢٤ .

أحمد بن عمر ابن أبي زرع الفاسي: مؤرخ. من أهل فاس. كان في زمن السلطان أبي سعيد عثمان بن يعقوب بن عبد الحق المريني، وله ألف (سنة ٧٢٦) كتابه «الأنيس المطرب القرطاس، في أخبار ملوك المغرب وتاج مدينة فاس ـ ط» تُرجم إلى كثير من اللغات الأوربية، و«زهرة البستان في أخبار الزمان» لا يزال في حكم المفقود. ويرجح أن من تصنيفه كتاب «الذخيرة السنية في تاريخ الدولة المرينية ـ ط» (١).

التِّبْرِيزي
(٦٧٧ ـ ٧٤٦ هـ = ١٢٧٨ ـ ١٣٤٥ م)

علي بن عبدالله بن الحسين بن أبي بكر الأردبيلي التبريزي، أبو الحسن، تاج الدين: باحث، من علماء الشافعية. ولد في أردبيل (بأذربيجان) وسكن تبريز. ورحل إلى بغداد فمكة حاجاً، فمصر، وأفتى وهو ابن ثلاثين سنة. وأصم في آخر عمره. ومات بالقاهرة. له «مبسوط الأحكام ـ خ» في دار الكتب، وكتب في «التفسير» و«الحديث» و«الأصول» و«الحساب» منها «الكافي في علوم الحديث ـ خ» في استامبول، و«القسطاس المستقيم في الحديث الصحيح القويم ـ خ» ايضاً (٢).

(١) ليس فيما بين الأيدي من المصادر ترجمة مستوفاة لابن أبي زرع. وقد سماه بروكلمن 2: 312, S. 2: 339 «علي بن عبد الله ابن أبي زرع» ومثله زيدان في آداب اللغة ٣: ٢٠٩ واكتفى «باسيه» René Basset في دائرة المعارف الإسلامية ١: ٧٩ بقوله «ابن أبي زرع، أبو الحسن، أو أبو عبد الله، علي الفاسي» ثم تحدث عن كتابيه. وكرر صاحب كشف الظنون ١٩٩ و ٩٦٢ في الكلام على كتابيه، تسميته «علي بن محمد بن أحمد ابن عمر» وقال إنه ألف «الأنيس المطرب» قبل سنة ٧٢٦ وجاء اسمه على نسخة كتابه، المطبوعة على الحجر: محمد بن عبد الحليم؟» وقرأت في كناش مخطوط للشيخ عبد الحفيظ الفاسي: كانت وفاة ابن أبي زرع سنة ٧٤١ قاله الشيخ أبو العباس الونشريسي، صاحب المعيار، في فهرسته. وانظر ما كتب السيد عبدالله كنون في مجلة تطوان، العدد الثاني من سنة ١٩٥٧ تحت عنوان «مؤلف الذخيرة السنية هو مؤلف القرطاس».

(٢) الدرر الكامنة ٣: ٧٢ وعلماء بغداد ١٤٦ ومعجم الأطباء ٣٠٧ ودار الكتب ٢: ١٥٦ وطوبقبو ٢: ٥، ٢٢٨.

علي بن عبدالله الأردبيلي التبريزي
عن مخطوطة «المنهل الروي» في مكتبة «الاسكوريال» ١/١٥٩٨ وفي معهد المخطوطات «ف ٥١٦ حديث»

النُّبَاهي
(٧١٣ ـ بعد ٧٩٢ هـ = ١٣١٣ ـ بعد ١٣٩٠ م)

علي بن عبد الله بن محمد بن محمد ابن الحسن الجذامي المالقي النباهي، أبو الحسن، المعروف بابن الحسن: قاض، من الأدباء المؤرخين. ولد بمالقة، ورحل إلى غرناطة، ثم ولي خطة القضاء بها. وأرسل مرتين في سفارة سياسية من غرناطة إلى فاس (سنة ٧٦٧ و٧٨٨ هـ) وكان صديقاً للسان الدين ابن الخطيب، ثم انقلبا عدوين، فنال منه ابن الخطيب ولقبه بالجُعسوس (القصير) ازدراءاً له، وكتب رسالة في هجائه سماها «خلع الرسن في وصف القاضي ابن الحسن». ولابن الحسن كتب مفيدة، منها «المرقبة العليا فيمن يستحق القضاء والفتيا ـ ط» سماه ناشره «تاريخ قضاة الأندلس» و«نزهة البصائر والأبصار ـ خ» تناول به استطراداً تاريخ الدولة النصرية بغرناطة (١).

(١) نيل الابتهاج، طبعة هامش الديباج ٢٠٥ وأزهار الرياض ٢: ٥ وفيهما: كان حياً سنة ٧٩٢ هـ. والإحاطة ٢: ١٩ وتاريخ قضاة الأندلس: مقدمة الناشر. وفهرسة السراج ـ خ. وكان معاصراً للنباهي، ورآه، وأخذ عنه في رحلته إلى فاس وهو يكتفي بتعريفه بأبي الحسن الجذامي المالقي. وانظر الكتيبة الكامنة ١٤٦.

البِيري
(٧٤٣ ـ ٧٩٤ هـ = ١٣٤٢ ـ ١٣٩٢ م)

علي بن عبد الله بن يوسف البيري، ثم الحلبي، علاء الدين: أديب، من الكتّاب. نشأ واشتهر بحلب، واستكتبه السلاطين. وولي كتابة السر للأمير «يلبغا الناصري» نائب حلب. وجمع ما له من نظم ونثر في كتاب سماه «تلوين الحريري من تكوين البيري» ولما تغير الملك الظاهر (برقوق) على يلبغا، وقتله في حلب، اعتقل البيريَّ وأخذه معه إلى القاهرة حيث قتله أيضاً (٢).

البَهائي
(٠٠٠ ـ ٨١٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤١٢ م)

علي بن عبد الله الغزولي البهائي الدمشقي: أديب، له شعر. تركي الأصل، من المماليك. نسبته إلى مولى له اسمه أو كنيته بهاء الدين. عاش وتوفي في دمشق. وزار القاهرة مراراً. له «مطالع البدور في منازل السرور ـ ط» جزآن (٣).

التَّادلي
(٠٠٠ ـ ٨١٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤١٣ م)

علي بن عبد الله بن محمد بن هَيْدور التادلي: عالم بالفرائض والحساب. من

(٢) إعلام النبلاء ٥: ١١٢ والدرر الكامنة ٣: ٧٥.
(٣) الضوء اللامع ٥: ٢٥٤ و Brock. S. 2: 55.

أهل فاس . توفي بمجاعة كانت فيها . له « شرح » على تلخيص ابن البنا في الحساب ، سماه « التمحيص – خ » في الأزهرية ، ورأيت نسخة منه في خزانة الرباط (٨٦٢ جلاوي) و « تقييد – خ » على رفع الحجاب ، لابن البنا أيضاً سماه « تحفة الطلاب وأمنية الحسّاب – خ » رأيته في الفاتيكان (الرقم ١٤٠٣ عربي) [١] .

السَّنْهُوري

(٨١٥ – ٨٨٩ هـ = ١٤١٢ – ١٤٨٤ م)

علي بن عبد الله بن علي الأزهري السنهوري ، نور الدين : فقيه مالكي مصري . اشتهر بالفقه والعربية والقراآت ، ومات وهو كفيف . له « شرح » على مختصر خليل ، في الفقه ، لم يكمل ، وشرحان للآجرومية في النحو ، ثانيهما مخطوط في الظاهرية (١٧٤٣) [٢] .

الشنْفكي

(٠٠٠ – بعد ٨٩٠ هـ = ٠٠٠ – بعد ١٤٨٥ م)

علي بن عبد الله بن محمود الشنفكي : مفسر شافعي . له « أحكام الكتاب المبين – خ » بخطه ، سنة ٨٩٠ في الأزهرية . ألفه بأمر السلطان يعقوب بهادر خان ملك شيراز ، في تفسير آيات الأحكام ١٧٩ ورقة [٣] .

(١) جذوة الاقتباس ٣٠١ والأزهرية ٦ : ١٤١ وسلوة الأنفاس ٣ : ٣١١ قلت : وعلى هامش الصفحة الأولى من كتابه « تحفة الطلاب » المخطوط في الفاتيكان ، خلاصة لترجمته لا أدري من أين جيء بها ، تقول إنه ولد بمراكش سنة ٦٥٦ ومات بأغمات سنة ٧٢١ هـ ولا شك في أن هذا شخص آخر .

(٢) بدائع الزهور ٢ : ٢٢٣ والضوء اللامع ٥ : ٢٤٩ ومخطوطات الظاهرية ، النحو ٢٣٦ .

(٣) الأزهرية ١ : ٢٠٢ قلت : لم أهتد إلى معرفة نسبته أو بلده . وفي القاموس « شنبك » كجعفر ، اسم جدّ لاثنين من علماء « الدينور » وقد تكون الباء فارسية فجعلت فاء .

علي بن عبد الله بن أحمد السمهودي

نهاية كتابه « جواهر العقدين في فضل الشرفين » من مخطوطات « أيا صوفيا كتبخانة سي » الرقم ٣١٧١ باستامبول . وخطه على يمين الصفحة .

السَّمْهُودي

(٨٤٤ – ٩١١ هـ = ١٤٤٠ – ١٥٠٦ م)

علي بن عبد الله بن أحمد الحسني الشافعي ، نور الدين أبو الحسن : مؤرخ المدينة المنورة ومفتيها . ولد في سمهود (بصعيد مصر) ونشأ في القاهرة . واستوطن المدينة سنة ٨٧٣ هـ ، وتوفي بها . من كتبه « وفاء الوفا بأخبار دار المصطفى – ط » في مجلدين ، و « خلاصة الوفا – ط » اختصر به الأول ، و « جواهر العقدين – خ » في فضل العلم والنسب ، رأيت نسخة منه في مغنيسا (الرقم ٢٨٤) كتبت سنة ٩٣٠ ومنه نسخ كثيرة متفرقة ، و « الفتاوى » مجموع فتاواه ، و « الغماز على اللماز – خ » رسالة في الحديث ، و « در السموط – ط » رسالة في شروط الوضوء ، و « الانوار السنية في أجوبة الأسئلة اليمنية – خ » في الرباط المجموعة « د ٣٠١ » و « العقد الفريد في أحكام التقليد – خ » جزء صغير ، في الرباط (٢٨١٠ كتاني) ومنه نسخ متعددة متفرقة [١] .

ابن القاسِم

(٠٠٠ – ١١٩٠ هـ = ٠٠٠ – ١٧٧٦ م)

علي بن عبد الله بن القاسم ، جمال الدين ابن المؤيد بالله محمد بن القاسم الحسني الشهاري ثم الصنعاني : فقيه زيدي من بيت الإمامة من أهل شهارة . ولاه المنصور (الحسين بن القاسم) على « خمِر » وبلادها . وساءت سيرته فقبض عليه المهدي العباس وسجنه (١١٦٦ – ١١٧٦) له كتب في علم الكلام وأصول

(١) النور السافر ٥٨ والضوء اللامع ٥ : ٢٤٥ و Brock. (173) 2: 223 وانظر فهرسته . والكتبخانة ٧ : ٩١ ومعجم المطبوعات ١٠٥٢ .

الدين ، منها « دليل المحتار على خلفاء المختار ـ خ » رآه صاحب نشر العرف ، في فضل الإمام علي بن أبي طالب وتثبيت الخلافة والإمامة ، في مجلد ضخم فرغ من جمعه سنة ١١٥٣ و « بلوغ الأرب وكنوز الذهب في معرفة المذهب الذي عزب فهمه عمن ذهب ـ خ » في خزانة الرباط (٣٦٣ك) فرغ منه عام ١١٦٢ و « الأصول الأربعة » و « النور المتلالي في الرد على الغزالي ، و « المنشورات الجلية شرح الوصية المتوكلية ـ خ » ٢٨٦ ورقة ، بجامع صنعاء (من الكتب المصادرة) في شرح وصية اسماعيل بن القاسم أنجزها في صنعاء سنة ١١٧٢ و « النور المتلالي في تمويهات الغزالي » في فتواه بمقتل الحسين السبط . وواضح من كلامه أنه صنف بعض كتبه وهو في السجن بقصر صنعاء [1] .

الجَلَال الصَّنْعاني

(١١٦٩ ـ ١٢٢٥ هـ = ١٧٥٦ ـ ١٨١٠ م)

علي بن عبد الله بن أحمد الحسني ، المعروف بالجلال الصنعاني ، مجتهد زيدي ،

علي بن عبد الله الجلال الصنعاني
عن مخطوطة يمانية .

مؤرخ . من أهل صنعاء . نصبه المنصور (علي بن العباس) سنة ١٢١٣ هـ ، في جملة الحكام بالديوان ، فباشر القضاء ، وحمدت سيرته . من كتبه « التاريخ المختصر » جعله طبقات ، واستوفى فيه

(١) نشر العرف ٢ : ٢٥٠ ـ ٢٥٣ ومراجع تاريخ اليمن ٣٠٦ .

ذكر العلماء والشعراء والملوك والكتاب ، وبلغ فيه الى سنة ١٨٢٠هـ ، و « الطريق الأسلم في المتشابه والمحكم » و « شرح جامع الأصول لابن الأثير » ومنظومتان في « الفرائض » و « المنطق » [1] .

ابن حِرْز الدين

(١١٨٢ ـ ١٢٧٧ هـ = ١٧٦٨ ـ ١٨٦١ م)

علي بن عبد الله بن حمد الله بن محمود حرز الدين المسلمي : باحث ، متطبب من فقهاء النجف . مولده ووفاته بها . نسبته الى قبيلة « بني مسلم » في الفرات . صنف كتباً ، منها « قواعد الطب : كليات ومعالجات » و « كتاب الشمسين » في العلوم الطبيعية ، فرغ من تأليفه بمكة ، و « رسالة في أحكام النجوم » [2] .

المَنْصُور

(٠٠٠ ـ ١٢٨٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٧١ م)

علي (المنصور) بن عبد الله (المهدي) ابن أحمد ، من بني القاسم ، من سلالة الهادي الى الحق : إمام زيدي . من أهل صنعاء . نصب للإمامة بعد وفاة أبيه سنة ١٢٥١ هـ ، وخلع لضعفه . وأعيد وخلع ، وتكرر ذلك أربع مرات . وتوفي في صنعاء مخلوعاً [3] .

القَصْري

(١٢٠٥ ؟ ـ نحو ١٢٩٨ هـ = ١٧٩٠ ـ نحو ١٨٨٠ م)

علي بن عبد الله القصري القَفْصي : شاعر شعبي . قال متحدث عنه : إنه أشهر من رفع لواء الثورة في وجه ظلم « البايات » وأعوانهم (بتونس) .

(١) نيل الوطر ٢ : ١٤٥ .

(٢) معارف الرجال ٢ : ٩٦ ورجال الفكر ١٢٤ وهو فيه : « علي بن محمد بن عبد الله » ولم يذكرا مصير كتبه .

(٣) نيل الوطر ٢ : ١٤٢ وترجيع الأطيار بمرقص الأشعار ٤٠٠ الهامش . وبلوغ المرام ٧١ ـ ٧٤ وفيه : « لقبه الناصر » وهو يسميه على الأكثر « علي ابن المهدي » .

وهو من مواليد قصر قفصة ، وأسرته عريقة فيها . ووفاته قبل الحماية الفرنسية بقليل . كان أميا ، جريئاً على الحكام ، له نظم عامي كثير ، باللهجة التونسية [1] .

الشامي

(٠٠٠ ـ ١٣٠٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٩١ م)

علي بن عبد الله الشامي الكناني : من العلماء بالحديث . يماني ، من أهل « الحديدة » ووفاته بها . له « حاشية على صحيح البخاري » تبلغ ثمانية مجلدات [2] .

البَحْراني

(٠٠٠ ـ ١٣١٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٠١ م)

علي بن عبد الله بن علي البحراني ، نزيل مسقط : فقيه إمامي . ولد في البحرين ، وانتقل إلى « مطرح » حيث تقيم الطائفة « الحيدرآ بادية » فمكث فيها إماماً . ثم غادرها إلى لنجة (احد موانىء إيران الشمالية ، على خليج فارس) فتوفي بها مسموماً . من كتبه « لسان الصدق ـ ط » و « منار الهدى ـ ط » في الإمامة ، و « الأجوبة العلية للمسائل المسقطية ـ ط » جمعها تلميذه وابن أخته أحمد بن محمد بن أحمد بن سرحان البحراني ، ورتبها على ترتيب كتب الفقه . وله رسائل في « التقية » و « المتعـة » و « التوحيد » [3] .

الإِرْيَاني

(٠٠٠ ـ ١٣٣١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩١٣ م)

علي بن عبد الله بن علي الإرياني : مؤرخ يمني . له كتب ، منها « الدر المنثور في سيرة مولانا أمير المؤمنين الإمام

(١) محمد المرزوقي ، في كتاب تاريخ قفصة وعلمائها ، ص ١٩١ ـ ٢٣٦ .

(٢) أئمة اليمن : سيرة المنصور ٩٦ .

(٣) شهداء الفضيلة ٣٤١ والذريعة ١ : ٢٧٧ ثم ٢ : ٣٣٠ و Brock. S. 2: 837 .

المنصور ـ خ » في مكتبة تعز (الكتب المصادرة) وبالمتوكلية في صنعاء (١٤٩ ورقة) في حوادث الفترة بين ١٣٠٨ و ١٣٢٢ هـ [١] .

الإلْغي

(١٢٧٥ ـ ١٣٤٦ هـ = ١٨٥٨ ـ ١٩٢٧ م)

علي بن عبد الله بن صالح الإلغي : قاض مغربي من أهل « إلغ » ولاه السلطان الحسن (السجلماسي) قضاء قبيلة مجاط وما يليها (١٣٠٣) وأقره السلطان عبد العزيز (١٣١٦) وكان في خلال ذلك (من ١٣٠٥ الى آخر حياته) يدير مدرسة « إلغ » ويدرّس بها مختلف علومها من عربية وفقهية . وكان له أسلوب عال في الإنشاء ومطارحات شعرية مع أدباء قطره . وله « فتاوى » واشتهر من تلاميذه كثيرون [٢] .

الشَّريف علي عبد الله

(٠٠٠ ـ ١٣٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٤١ م)

علي « باشا » بن عبد الله بن محمد بن عبد المعين ابو عون : من أشراف مكة .



علي بن عبد الله

وليها سنة ١٣٢٣ هـ ، وعزل سنة ١٣٢٦ فانتقل إلى مصر ، وأقام بالقاهرة إلى أن توفي [٣] .

(١) مراجع تاريخ اليمن ١٣٩ .
(٢) المعسول ١ : ٣٢٥ ـ ٣٨٨ .
(٣) مرآة الحرمين ١ : ٣٦٦ ثم ٢ : ١٨٧ والصحف المصرية ٢٩ صفر ١٣٦٠ .

ابن ثاني

(١٣١٠ ـ ١٣٩٤ هـ = ١٨٩٢ ـ ١٩٧٤ م)

علي بن عبد الله بن قاسم بن محمد ، من آل ثاني حكام قطر ، من تميم : من كرماء هذه الأسرة ومحبيها للعلم . ولد وعاش في قطر . وتولاها (١٣٦٨هـ / ١٩٤٩) في حياة أبيه وصلحت حال الإمارة في أيامه وتدفق البترول وقام العمران .



الشيخ علي بن عبد الله آل ثاني

وأحب الأدب فأشار بجمع « مختارات شعرية ـ ط » ثلاثة أجزاء من مطالعاته ومسموعاته . ونشر نحو مئة كتاب في التفسير والحديث والفقه والتاريخ والأدب كانت توزع مجاناً على مستحقيها وغيرهم . ونزل عن الإمارة لابنه أحمد (١٣٨٠/ ١٩٦٠ م) وأقام يتنقل بين قطر ولوزان بسويسرة وله قصر فيها ، وتوفي ببيروت ودفن في الدوحة بقطر [١] .

علي المُتَّقي

(٨٨٨ ـ ٩٧٥ هـ = ١٤٨٣ ـ ١٥٦٧ م)

علي بن عبد الملك حسام الدين ابن

(١) أخبار العالم الإسلامي ، في قطر : تشرين الأول ٢١/١٩٧٤ رمضان ١٣٩٤ من مقال لزهير الشاويش مع شيء من التصرف .

قاضي خان القادري الشاذلي الهندي ثم المدني فالمكي ، علاء الدين الشهير بالمتقي : فقيه ، من علماء الحديث . أصله من جونفور ، ومولده في برهانفور (من بلاد الدكن ، بالهند) علت مكانته عند السلطان محمود صاحب كجرات . وسكن المدينة . ثم أقام بمكة مدة طويلة ، وتوفي بها . له مؤلفات في الحديث وغيره ، منها « كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال ـ ط » ثمانية أجزاء ، و « مختصر كنز العمال ـ ط » و « منهج العمال في سنن الأقوال ـ خ » في الرباط (د ٢٥٥) و « المواهب العلية في الجمع بين الحكم القرآنية والحديثية ـ خ » و « جوامع الكلم في المواعظ والحكم ـ خ » قال العيدروسي : مؤلفاته نحو مئة ما بين كبير وصغير . وقد أفرد الفاكهي ـ عبد القادر بن أحمد ـ مناقبه في تأليف سماه « القول النقي في مناقب المتقي » وقال صدّيق حسن خان : وقفت على تواليفه فوجدتها نافعة ممتعة . وللشيخ عبد الوهاب المتقي كتاب « إتحاف التقي ، في فضل الشيخ علي المتقي » ولعبد القادر بن أحمد الفاكهي « القول النقي في مناقب المتقي » كلاهما في سيرته [١] .

السِّجِلْمَاسي

(٠٠٠ ـ ١٠٥٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٤٧ م)

علي بن عبد الواحد بن محمد ، أبو الحسن ، الأنصاري السجلماسي الجزائري ، من سلالة سعد بن عبادة الخزرجي : فقيه مالكي ، من العلماء . ولد بتافلات ، ونشأ بسجلماسة وأقام بمصر مدة . واستقر بفاس ، فنصب مفتياً في الجبل الأخضر . وتوفي في الجزائر . من كتبه « المنح الإحسانية في الأجوبة

(١) ابجد العلوم ٨٩٥ والرسالة المستطرفة ١٣٧ وشذرات الذهب ٨ : ٣٧٩ والنور السافر ٣١٥ ـ ٣١٩ و Brock. 2: 503 (384), S. 2: 518 ومعجم المطبوعات ١٦١٤ وانظر الكتبخانة ١ : ٢٧١ و ٤٣٣ و ٧ : ٣٤٨ .

التلمسانية » و « اليواقيت الثمينة – خ » منظومة في فقه المالكية ، بالأزهرية ، وبالرباط (١١٦٧ ك) و « مسالك الوصول » في الأصول ، ومنظومات كثيرة ، منها « الدرة المنيفة – خ » أرجوزة في السيرة النبوية ، بالظاهرية ، و « جامعة الأسرار » نظم بها قواعد الإسلام الخمس (١) .

الدَّقيقي

(٣٤٥ – ٤١٥ هـ = ٩٥٦ – ١٠٢٤ م)

علي بن عبيد الله بن الدقاق ، أبو القاسم ، المعروف بالدقيقي : من العلماء . له « شرح الإيضاح » و « شرح الجرمي » و « العروض » (٢) .

ابن الزَّاغُوني

(٤٥٥ – ٥٢٧ هـ = ١٠٦٣ – ١١٣٢ م)

علي بن عبيد الله بن نصر بن السريّ ، أبو الحسن ابن الزاغوني : مؤرخ ، فقيه ، من أعيان الحنابلة . من أهل بغداد . قال ابن رجب : كان متفنناً في علوم شتى من الأصول والفروع والحديث والوعظ ، وصنف في ذلك كله . من كتبه « تاريخ » على السنين ، من أول ولاية المسترشد إلى حين وفاته هو ، و « الإقناع » و « الواضح » و « الخلاف الكبير » و « المفردات » كلها في الفقه ، و « الإيضاح » في أصول الدين ، و « غرر البيان » في أصول الفقه ، عدة مجلدات ، و « ديوان خطب » من إنشائه ، و « مجالس » في الوعظ ، و « فتاوى » و « التلخيص » في الفرائض ، وجزء في « عويص المسائل الحسابية » (٣) .

---

(١) خلاصة الأثر ٣ : ١٧٣ وفي صفوة من انتشر ١٣٥ « توفي شهيداً بالطاعون عام ١٠٥٤ » وانظر Brock. 2: 610 (459), S. 2: 690 ومخطوطات الظاهرية ٢٧ والأزهرية ٢ : ٤٢٠ وانظر شجرة النور ٣٠٨ .

(٢) بغية الوعاة ٣٤٣ .

(٣) الذيل على طبقات الحنابلة ١ : ٢١٦ واللباب ١ : ٤٨٩ وشذرات الذهب ٤ : ٨٠ والمقصد الأرشد – خ . وهو فيه « علي بن عبد الله » من خطأ الناسخ .

القُمِّي

(٥٠٤ – نحو ٥٨٥ هـ = ١١١٠ – نحو ١١٩٠ م)

علي بن عبيد الله بن الحسن الرازي القمي : من أفاضل الإمامية . كانت إقامته بأصبهان . له كتاب « الأربعين في فضائل أمير المؤمنين – خ » وهو أربعون حديثاً عن أربعين شيخاً عن أربعين صحابياً ، من أربعين كتاباً ، وكتاب « الفهرس » في التراجم (١) .

ابن زَيْن العَرَب

(٠٠٠ – ٧٥٨ هـ = ٠٠٠ – ١٣٥٧ م)

علي بن عبيد الله بن أحمد ابن زين الدين أبي المفاخر الشهير بزين العرب : عالم بالحديث والنحو . مصري ، صنف كتباً منها « شرح الأنموذج للزمخشري – خ » في جامعة الرياض (الفيلم ٦٢) ٥٨ ورقة كتب سنة ٧٤٨ و « شرح كليات القانون لابن سينا » و « شرح مصابيح السنة للبغوي – خ » مجلدان ، في دار الكتب (٢) .

الرَّيْحاني

(٠٠٠ – ٢١٩ هـ = ٠٠٠ – ٨٣٤ م)

علي بن عبيدة الريحاني : كاتب ، من البلغاء الفصحاء . كان له اختصاص بالمأمون العباسي . وصنف كتباً سلك بها نهج الحكمة ، واتهم بالزندقة . له مع المأمون أخبار . من كتبه « المعاني » و « الخصال » و « الإخوان » و « الأنواع » و « أخلاق هارون » و « صفة العلماء » و « الأجواد » و « جواهر الكلم وفرائد الحكم – خ » في دار الكتب (٣) .

---

(١) روضات الجنات ٣٩٠ وانظر Brock. S. 1: 710 .

(٢) الدرر الكامنة ٣ : ٨٠ وهدية العارفين ١ : ٧٢٠ ومخطوطات جامعة الرياض ، عن المدينة ، القسم الثاني ص ١٠ والآثار الخطية ١ : ٢٠٤ ودار الكتب ١ : ١٢٨ ودار الكتب الشعبية ١ : ٢٣٠ .

(٣) ابن النديم ١ : ١١٩ وتاريخ بغداد ١٢ : ١٨ والنجوم الزاهرة ٢ : ٢٣١ ومخطوطات الدار ١ : ٢٢٨ .

علي بن عَتِيق

(٥٢٣ – ٥٩٨ هـ = ١١٢٩ – ١٢٠٢ م)

علي بن عتيق بن عيسى ، أبو الحسن الأنصاري الخزرجي : فاضل ، من أهل قرطبة . شارك في « الطب » وألف فيه وفي « الأصول » وكان بصيراً بالقرآات . وله شعر . قال ابن القاضي : قرأت بخطه أن شيوخه ينيفون على مئة وخمسين ، أكثرهم أعلام مشاهير ، ذكرهم في ثلاثة « فهارس » كبير ومتوسط وصغير (١) .

الأُوشي

(٠٠٠ – بعد ٥٦٩ هـ = ٠٠٠ – بعد ١١٧٣ م)

علي بن عثمان بن محمد بن سليمان ، أبو محمد ، سراج الدين التيمي الأوشي الفرغاني الحنفي : ناظم قصيدة « بدء الأمالي – ط » في العقائد ، ومصنف « نصاب الأخبار لتذكرة الأخيار – خ » اختصر به كتابه « غرر الأخبار و درر الأشعار » في ألفاظ الحديث النبوي ، في التيمورية والقادرية ، و « الفتاوى السراجية – خ » في البصرة ٥٢٦ صفحة ، فرغ من تأليفه سنة ٥٦٩ (٢) .

أَمِين الدِّين الإِرْبِلي

(٠٠٠ – ٦٧٠ هـ = ٠٠٠ – ١٢٧١ م)

علي بن عثمان بن علي بن سليمان الإربلي ويقال له السليماني : شاعر ،

---

(١) الإعلام ، لابن قاضي شهبة – خ . وغاية النهاية ١ : ٥٥٥ وجذوة الاقتباس ٣٠٦ والتكملة ، لابن الأبار ٦٧٤ .

(٢) التيمورية ٢ : ٣٣٣ وكشف الظنون ١٩٥٤ والعباسية ٢ : ٥٢ والآثار الخطية ١ : ٢٠٥ ودار الكتب ١ : ١٥٨ ، ٢٠١ والأوشي : نسبة إلى أوش ، بضم الهمزة ، من بلاد فرغانة . قلت : وكتابه « نصاب الأخبار » نسخة ثانية رأيتها في إزميت كَتل ١٧٧٣٨) جاء في مقدمتها : « هذا ما اختصرته من كتاب غرر الأخبار ودرر الأشعار الذي سبق مني جمعه وتصنيفه ونظمه وسميته نصاب الأخبار لتذكرة الأخبار الخ » كتب النسخة حسن بن عبد الرحمن الشيرازي في مكة المشرفة سنة ٩٩٠ .

أصله من إربل . كان من أعيان شعراء « الناصر » ابن العزيز . وكان جندياً فتصوف . وتوفي بالفيوم [١] .

ابن التُّركُماني

(٦٨٣ – ٧٥٠ هـ = ١٢٨٤ – ١٣٤٩ م)

علي بن عثمان بن إبراهيم بن مصطفى المارديني ، أبو الحسن : قاض حنفي ، من علماء الحديث واللغة . من أهل مصر . له كتب ، منها « المنتخب » في علوم الحديث ، و « المؤتلف والمختلف » و « كتاب الضعفاء والمتروكين » و « بهجة الأريب – خ » في غريب القرآن ، و « الجوهر النقي في الرد على البيهقي – ط » و « تخريج أحاديث الهداية » [٢] .

المَنْصُور المَرِيني

(٦٩٧ – ٧٥٢ هـ = ١٢٩٧ – ١٣٥١ م)

علي بن عثمان بن يعقوب بن عبد الحق المريني ، أبو الحسن ، المنصور بالله : من كبار بني مرين ، ملوك المغرب . كان يعرف عند العامة بالسلطان الأكحل ، لسمرة لونه ، وأمه حبشية . بويع بفاس بعد وفاة أبيه (سنة ٧٣١ هـ) بعهد منه ، واستنجد به بنو الأحمر ، وقد احتل الإفرنج جبل طارق ، فأرسل الجيوش فافتتح الجبل وحصّنه . وكان بنو زيان أصحاب تلمسان على غير وفاق مع بني مرين ، فصالحهم ، فنكثوا ، فزحف عليهم (سنة ٧٣٥) فافتتح وجدة وهدم أسوارها ، واستولى على وهران وهنين ومليانة والجزائر . وجدد بناء « المنصورة » بقرب تلمسان ، وكان قد اختطها عمه يوسف بن يعقوب وخرّبها بنو زيان . ثم تم له فتح تلمسان ، وأطاعته زناتة . وعاد إلى فاس فجهز الجيوش لقتال الفرنجة في الأندلس بقيادة ابن له يدعى « أبا مالك » فقتل الإفرنج أبا مالك ، فتولى السلطان مباشرة الجهاد بنفسه فرحل إلى سبتة (Ceuta) وجمع الأساطيل فضرب بها أساطيل الفرنج ببحر « الزقاق » (Détroit de Gibraltar) سنة ٧٤٠ وعبر البحر إلى ناحية طريف (Tarifa) وكانت في يد العدو ، فحاصرها طويلاً . وفاجأه الإفرنج بجيوش متعددة ، فأصيبت عساكره بفاجعة قلما وقع مثلها ، وقتلت النساء والولدان ، ونجا ببقايا جموعه (سنة ٧٤١) فقفل إلى الجزيرة الخضراء فجبل الفتح ، وركب إلى سبتة . واستأسد الفرنج ، فأغرقوا أساطيله في « الزقاق » واحتلوا الجزيرة الخضراء . ورجع إلى فاس ، يتجهز لإعادة الكرة ، فعلم بوفاة أبي بكر الحفصي (صاحب إفريقية) ونشوب الفتنة بين ابنيه ، فتوجه بجيشه إلى تونس فدخلها سنة ٧٤٨ وزار القيروان وسوسة والمهدية ، واستعمل العمال على الجهات ، ودالت دولة الحفصيين . واتصلت ممالكه من مسراتة إلى السوس الأقصى . ولم يكد ينعم بهذا الاستقرار ، حتى انتقضت عليه قبائل العرب بإفريقية ، فقاتلهم ، فظفروا ، فلجأ إلى القيروان وتسلل منها إلى تونس ، فهادنه العرب ثم صالحوه . ووصلت الأخبار إلى المغرب الأقصى ، فانتقضت زناتة ، من بني عبد الواد ومغراوة وبني توجين . وكان قد ولى ابنه أبا عنان (واسمه فارس) على تلمسان ، فلما علم هذا ما حل بأبيه دعا إلى نفسه ، فبويع بقصر السلطان بالمنصورة (سنة ٧٤٩ هـ) وزحف بجيش إلى فاس فقاومه أميرها (وهو أخوه : منصور ابن علي) فافتتحها وقتله ، واستوسق له ملك المغرب . وجاءت الأخبار بذلك إلى « السلطان » وهو بتونس ، فركب البحر (سنة ٧٥٠) في نحو ستمائة مركب ، وعصفت الريح على ساحل تدلس (وتسمى الآن Dellys) فغرق كل من معه إلا بضعة مراكب . ونزل بالجزائر ، فأقبل عليه أهلها ، فنهض يريد تلمسان ، وكان قد استولى عليها بنو زيان ، فقاتلوه ونهبوا ما بقي معه ، فخلص إلى الصحراء وانتهى إلى سجلماسة فقابله أهلها بالطاعة . ورحل إلى مراكش ، ففرح به أهلها . وزحف ابنه (أبو عنان) من فاس لقتاله ، فتلاقيا في وادي أم الربيع ، فانهزم عسكر السلطان ، ونجا ، فانصرف إلى جبل هنتاتة . وطلبه ابنه (أبو عنان) فحمته قبائل هنتاتة ، فاعتلّ في أثناء ذلك ومات ، فحمل إلى ابنه ، فتلقاه حافياً حاسراً باكياً وقبّل أعواد النعش ودفنه في مراكش ، ثم نقله إلى مقابرهم بفاس . ومنها إلى ضريحه بشالة . له من آثار العمران مدارس في مراكش وسلا ومكناسة الزيتون وغيرها . وكان مع بطولته له اشتغال بالأدب ، يقول الشعر ويجيد الإنشاء . ولابن مرزوق كتاب في سيرته سماه « المسند الصحيح الحسن من أحاديث السلطان أبي الحسن » وأطنب لسان الدين ابن الخطيب في الثناء عليه في منظومته « رقم الحلل » وقال السلاوي فيه : أفخم ملوك بني مرين دولة ، وأضخمهم ملكاً وأكثرهم آثاراً بالمغربين والأندلس [١] .

ابن القاصِح

(٧١٦ – ٨٠١ هـ = ١٣١٥ – ١٣٩٩ م)

علي بن عثمان بن محمد بن أحمد ، أبو البقاء ابن العذري ، ويعرف بابن القاصح : عالم بالقراآت ، من أهل بغداد . له كتب ، منها « سراج القارىء المبتدي وتذكرة المقرىء المنتهي – ط » وهو شرح على الشاطبية ، و « تلخيص الفوائد ط » في شرح رائية الشاطبي المسماة « عقيلة أتراب القصائد » في رسم المصحف ، و « قرة العين – خ » في التجويد ، و « تحفة الطلاب في العمل بربع الأسطرلاب – خ » رسالة صغيرة ، و « المنهل العذب المسيّب في شرح العمل بالربع المجيب – خ » في الفاتيكان ،

---

(١) فوات الوفيات ٢ : ٥٧ وصلة التكملة – خ .

(٢) لحظ الألحاظ . والفوائد البهية ١٢٣ و Brock. 2: 76 (64), S. 2: 67 والنجوم الزاهرة ١٠ : ٢٤٦ وتاج التراجم – خ . ومعجم المطبوعات ٥٠ .

(١) جذوة الاقتباس ٢٩١ والاستقصا ٢ : ٥٧ – ٨٧ والحلل الموشية ١٣٤ واللمحة البدرية ٩٢ والانبساط ٥٢ – ٥٣ .

سبعون باباً في الفلك ، و « مصطلح الإشارات في القرآت – خ » [١] .

ابن الصَّيْرَفي

(٧٧٣ – ٨٤٤ هـ = ١٣٧١ – ١٤٤١ م)

علي بن عثمان بن عمر ، أبو الحسن ، علاء الدين ، ابن الصيرفي : فقيه شافعي ، من أهل دمشق ، مولداً ووفاة . زار القاهرة سنة ٨٠٣ هـ . وناب في الحكم في أواخر عمره . من كتبه « الوصول إلى ما في الرافعي من الأصول » و « نتائج الفكر في ترتيب مسائل المنهاج على المختصر » أربع مجلدات ، وكتاب « خطب » و « زاد السائرين في فقه الصالحين » في شرح التنبيه [٢] .

عليّ بن عُثمان

(٠٠٠ – ١١٦٦ هـ = ٠٠٠ – ١٧٥٣ م)

علي بن عثمان : ثاني أمراء منبسة (Mombasa) في عهد استقلالها عن مسقط وعمان . كان فيها قبل ذلك مع أخيه « محمد بن عثمان » الوالي عليها من قبل الأئمة اليعربيين . ولما قوي أمر أحمد بن سعيد (أول الأئمة البوسعيديين) خالفه محمد بن عثمان ، واستقل بمنبسة ، فأرسل إليه ابن سعيد من قتله وسجن علياً (صاحب الترجمة) وقام أهل منبسة وبعض قبائلها بنصرة عليّ فأخرجوه من السجن وولوه الإمارة سنة ١١٥٨ هـ ، فأحسن إدارتها ، وقاد جيشاً لمهاجمة « زنجبار » وكانت تابعة لمسقط فلم يتم له فتحها . وطمع به ابن عم له اسمه مسعود بن ناصر فحرض عليه رجلاً يدعى خلف ابن قضيب فقتله غيلة . ومدة إمارته ثمانية أعوام [٣] .

(١) الجواهر المضية ١ : ٣٦٦ والضوء اللامع ٥ : ٢٦٠ والمكتبة الأزهرية ١ : ٨١ والفهرس التمهيدي ٤٨٨ وكشف الظنون ١١٥٩ وبرنامج القرويين ٣١ وانظر Brock. S. 2: 212 .

(٢) شذرات الذهب ٧ : ٢٥٢ والضوء اللامع ٥ : ٢٥٩ .

(٣) وثائق تاريخية ٣٦٣ .

[illegible] وكان الفراغ منه مستهل رجب سنة اربعين وثمانمائة
احسن الله عاقبتها [illegible] مؤلفه علي بن الصيرفي الشافعي والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد
وآله وصحبه وسلم

علي بن عثمان ، ابن الصيرفي

عن المخطوطة « 882 H » في مكتبة « Princeton »

علي بن عَجْلان

(٠٠٠ – ٧٩٧ هـ = ٠٠٠ – ١٣٩٥ م)

علي بن عجلان بن رميثة بن أبي نميّ الحسني ، أبو الحسن نور الدين : من أمراء مكة . وليها بعد عزل عنان بن مغامس سنة ٧٨٩ هـ . وأمضى أكثر أيامه في حروب ، فلم يهنأ له عيش إلى أن قتله جماعة من أقاربه ، من بني حسن ، اغتالوه في بطن مرّ (من نواحي مكة) [١] .

علي بن عدلان

(٥٨٣ – ٦٦٦ هـ = ١١٨٧ – ١٢٦٧ م)

علي بن عدلان بن حماد بن علي الربعي الموصلي : فاضل انفرد بمعرفة الألغاز . وكان من أذكياء العالم . ولد بالموصل . وتصدر بجامع الصالح (ظاهر القاهرة) . وكانت له اليد الطولى في حل التراجم والألغاز . ومات بالقاهرة . له « عقلة المجتاز في حل الألغاز » و « حل المترجم » صنفه للملك الأشرف ، و « الانتخاب لكشف الأبيات المشكلة الإعراب – خ » في دار الكتب ، كتبت سنة ٧٢٠ مصورة عن جامعة كمبردج (٨١/٩٩٦) . وله أخبار مع علماء عصره ، ونظم [٢] .

علي بن عِرَاق

(٠٠٠ – ٥٣٩ هـ = ٠٠٠ – ١١٤٤ م)

علي بن عراق الصناري الخوارزمي : لغوي مفسر ، تفقه في بخارى . له « شماريخ الدرر » في تفسير القرآن [١] .

(١) ابن الفرات ٩ : ٤٢٠ وشذرات الذهب ٦ : ٣٥٠ وابن إياس ١ : ٣٠٤ وخلاصة الكلام ٣٦ .

(٢) فوات الوفيات ٢ : ٥٩ وبغية الوعاة ٣٤٣ وصلة التكملة – خ . والمخطوطات المصورة ١ : ٣٧٩ قلت : وهو فيها « علي بن حماد بن عدلان خلافا للمصادر ، ولتراجع المخطوطة فان كان فيها « علي بن حماد » وجب تصحيحه ونقله إلى حرفه .

علي عِزَّت

(٠٠٠ – ١٢٨٩ هـ = ٠٠٠ – ١٨٧٢ م)

علي عزت بن بدوي : مهندس مصري . كان مدرس العلوم الرياضية والطبيعية بمدرسة « المهندسخانة » بالقاهرة . له « الخلاصة العزية في تهذيب الأصول الحسابية – ط » جزآن في مجلد ، و « حسن الصنيعة في علم الطبيعة – ط » ترجمه عن الفرنسية ، جزآن [٢] .

ابن مُطَرِّف البَلَنْسي

(٠٠٠ – ٥٢٨ هـ = ٠٠٠ – ١١٣٤ م)

علي بن عطية بن مطرف ، أبو الحسن ، اللخمي البلنسي ، ويعرف بابن الزقاق : شاعر ، له غزل رقيق ومدائح اشتهر بها . عاش أقل من أربعين عاماً . وشعره أو بعضه في « ديوان – خ » بالظاهرية [٣] .

عَلْوان

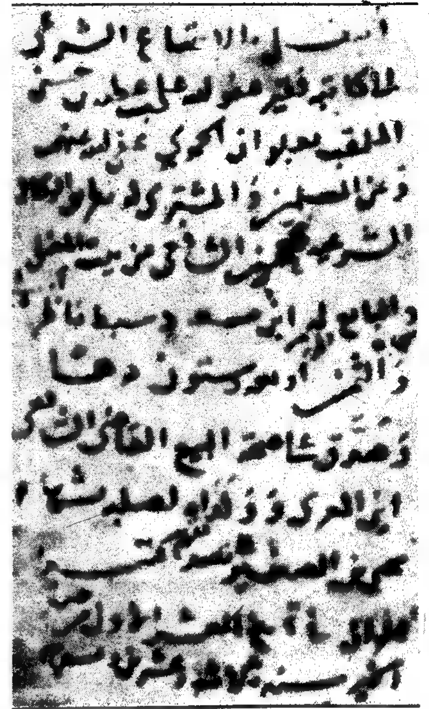
(٠٠٠ – ٩٣٦ هـ = ٠٠٠ – ١٥٣٠ م)

علي بن عطية بن الحسن بن محمد بن الحداد الهيتي ثم الحموي ، الملقب بعلوان : صوفي ، فاضل ، من فقهاء الشافعية . له كلام في العظات والإرشاد ،

(١) بغية الوعاة ٣٤٣ .

(٢) الكتبخانة ٥ : ١٨١ و ٢٠٦ و ٣٧٩ ومعجم المطبوعات ١٣٦٥ وحركة الترجمة بمصر ١٠٧ وإيضاح المكنون ١ : ٤٣٦ .

(٣) فوات الوفيات ٢ : ٦١ والتكملة لابن الأبار ٦٦٣ وشعر الظاهرية ١٥٨ .



علي بن عطية ، الملقب بعلوان
عن مخطوطة في دمشق ، أخذ عنها السيد أحمد عبيد .

ونظم ، وتصانيف منها « الجوهر المحبوك – ط » قصيدة ميمية ، و « مصباح الهداية ومفتاح الولاية – خ » في الفقه ، منه نسخ في الرباط ، ودمشق ، وقطر ، و « مختصر – خ » في السيرة النبوية ، و « المعراج – خ » و « النصائح المهمة للملوك والأئمة – خ » و « مجلي الحزن عن المحزون في مناقب علي بن ميمون – خ » و « شرح تائية ابن الفارض » و « بيان المعاني في شرح عقيدة الشيباني – ط » و « نسمات الأسحار في مناقب الأولياء الأخيار – خ » و « الجوهر المحبوك في نظم السلوك – ط » و « عرائس الغرر وغرائس الفكر في أحكام النظر – خ » و « تحفة الإخوان في مسائل الإيمان – خ » والأخيران عندي . أصله من هيت (مدينة على الفرات) ومولده ومنشأه ووفاته في حماة [1] .

(١) در الحبب – خ . وشذرات الذهب ٨ : ٢١٧ والكتبخانة ٧ : ٢٣٣ و ٦٣٥ ومخطوطات الظاهرية ٣٥ وخزانة الرباط « الأول من القسم الثاني ٢١٧ ومجلة المجمع العلمي العربي ٣٢ : ٣٢٧ – ٣٣٧ ومخطوطات قطر ٢ : ٢٢ وتعليقات عبيد .

أَبُو الوَفاء البَغْدادي
(٤٣١ – ٥١٣ هـ = ١٠٤٠ – ١١١٩ م)

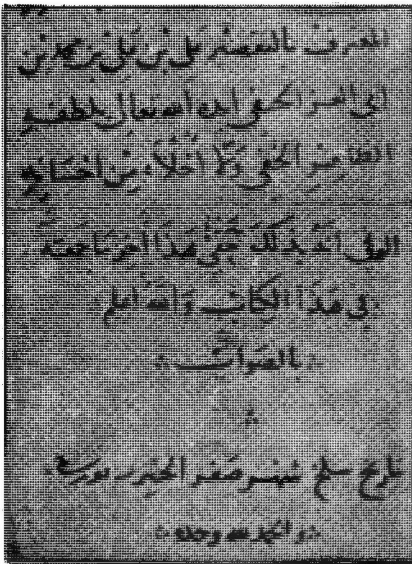
علي بن عقيل بن محمد بن عقيل البغدادي الظفري ، أبو الوفاء ، ويعرف بابن عقيل : عالم العراق وشيخ الحنابلة ببغداد في وقته . كان قويّ الحجة ، اشتغل بمذهب المعتزلة في حداثته . وكان يعظم الحلاج ، فأراد الحنابلة قتله ، فاستجار بباب المراتب عدة سنين . ثم أظهر التوبة حتى تمكن من الظهور . له تصانيف أعظمها « كتاب الفنون » بقيت منه أجزاء ، وهو في أربعمئة جزء ، قال الذهبي في تاريخه : كتاب الفنون لم يصنف في الدنيا أكبر منه . وله « الواضح في الأصول – خ » و « الفرق – خ » و « الفصول » في فقه الحنابلة ، عشرة مجلدات ، منها الثالث مخطوط ، و « الرد على الأشاعرة وإثبات الحرف والصوت في كلام الكبير المتعال – خ » و « كفاية المفتي – خ » في شستربتي (٥٣٦٩) و « الجدل على طريقة الفقهاء – ط » في مجلة معهد الدراسات الشرقية بدمشق ، كما في المكتبة [1] .

علي بن علي الآمدي ، سيف الدين = علي بن محمد ٦٣١

ابن أَبي العِزّ
(٧٣١ – ٧٩٢ هـ = ١٣٣١ – ١٣٩٠ م)

علي بن علي بن محمد بن أبي العز ، الحنفي الدمشقي : فقيه . كان قاضي القضاة بدمشق ، ثم بالديار المصرية ، ثم بدمشق . وامتحن بسبب اعتراضه

(١) جلاء العينين ٩٩ وشذرات الذهب ٤ : ٣٥ وغاية النهاية ١ : ٥٥٦ ولسان الميزان ٤ : ٢٤٣ و Brock. I : 502 (398), S. I : 687 وطبقات الحنابلة ٤١٣ ومناقب الإمام أحمد ٥٢٦ ومرآة الزمان ٨ : ٨٣ والذيل على طبقات الحنابلة ١ : ١٧١ طبعة المعهد الفرنسي . والمقصد الأرشد – خ . وهو فيه : « علي بن محمد بن عقيل » ورجحت رواية ابن رجب ، في الذيل ، لقوله ، بعد أن سماه علي بن عقيل : « كذا قرأت بخطه » والمكتبة : العدد ٦٣ ص ٩١ .



علي بن علي ، ابن أبي العز
عن مخطوطة في مكتبة الأوقاف ، بحلب .

على قصيدة لابن أيبك الدمشقي . له كتب ، منها « التنبيه على مشكلات الهداية – خ » فقه ، و « النور اللامع فيما يعمل به في الجامع » أي جامع بني أمية [1] .

الشَّعْراني
(٠٠٠ – بعد ٩٦٧ هـ = ٠٠٠ – بعد ١٥٦٠ م)

علي بن علي بن أحمد البخاري الشعراني : فاضل من شيوخ الشافعية بمصر . له « فرائد القلائد – خ » حاشية على شرح التفتازاني لعقائد النسفي ، مزجها بالمتن وفرغ منها في ربيع الأول سنة ٩٦٧ في ٢٠٧ أوراق ، بتونس والأزهر ، و « حاشية على شرح المحلي لجمع الجوامع – خ » في الأزهر [2] .

(١) الدرر الكامنة ٣ : ٨٧ وفيه تلويح بتسميته « محمداً » ثم قال : « والصواب علي والله أعلم » . وهو في فهرست الكتبخانة ٣ : ٢٨ وهدية العارفين ١ : ٧٢٦ « ابن العز » . وفي شذرات الذهب ٦ : ٣٢٦ « محمد ابن علي » .

(٢) الزيتونة ٣ : ٥٨ والأزهرية ٣ : ٢٦٤ و ٧ : ١٠ .

الشرنوبي
(٠٠٠ – بعد ٩٩١ هـ = ٠٠٠ – بعد ١٥٨٣ م)

علي بن علي بن مجاهد الشرنوبي: من فقهاء المالكية. نسبته إلى شرنوب (بمصر) له «حاشية على مختصر خليل – خ» فقه، بخطه، في دار الكتب العامة بتونس (الرقم ٤٧٩ م) أنجزها سنة ٩٩١هـ، وقال في نهايتها: «وأعلم أني لست أهلاً للتأليف، إلا أني كنت جمعت من فيض ساداتي ومشايخي فوائد كتبتها على نسختي، ثم خفت عليها الضياع فيضيع ما جمعته في هذه الأوراق» [١].

الشَّبْرامَلِّسي
(٩٩٧ – ١٠٨٧ هـ = ١٥٨٨ – ١٦٧٦ م)

علي بن علي الشبراملسي، أبو الضياء، نور الدين: فقيه شافعي مصري. كف بصره في طفولته. وهو من أهل شبراملس بالغربية، بمصر) تعلم وعلّم بالأزهر. وصنف كتباً، منها «حاشية على المواهب اللدنية للقسطلاني – خ» أربعة مجلدات، و«حاشية على الشمائل – خ» باسم «حواش على متن الشمائل وشرحها لابن حجر المكي، في خزانة الرباط (١٥١٣ ك) و«حاشية على نهاية المحتاج – ط» في فقه الشافعية [٢].

المَرْحُومي
(٠٠٠ – بعد ١١٤٠ هـ ؟ = ٠٠٠ – بعد ١٧٢٨ م)

علي بن علي، أبو محمد نور الدين المرحومي المصري نزيل اليمن: فقيه شافعي ضرير. هاجر من مصر، ونزل بمدينة زبيد. ثم في بندر المخا. له تصانيف، منها فهرسة سماها «عقد اللآلي في الأسانيد العوالي – خ» رواها بسنده عنه عبد الحي بن عبد الكبير الكتاني، وكتاب «تشنيف الأسماع في حكم الذكر والسماع – خ» رآه صاحب نشر العرف. وقال: لعل وفاته بعد ١١٤٠ [١].

العُمَري
(١١٤٧ – ١١٩٢ هـ = ١٧٣٤ – ١٧٧٨ م)

علي بن علي أبي الفضائل العمري: أديب، من أهل الموصل، له شعر. صنف كتاباً في «البديع والبيان» وجمع له صاحب منهل الأولياء كتابين يشتملان على نحو ثلاثين فناً، فاستصحبهما صاحب الترجمة معه إلى الروم، حيث توفي. ودفن في أسكدار [٢].

الكَوْكَباني
(٠٠٠ – ١٣١٦ هـ = ٠٠٠ – ١٨٩٨ م)

علي بن علي السوادي الكوكباني: فقيه يماني، من الزيدية. له اشتغال ببعض الفنون، وله نظم. صنف ٢٥ كتاباً، منها «نظم الأزهار – خ» فقه، و«نجاة العبد» في أركان الإسلام الخمسة، ورسائل في المساحة وغيرها [٣].

عليّ بن عُمَر
(٠٠٠ – نحو ٢٧٠ هـ = ٠٠٠ – نحو ٨٨٣ م)

علي بن عمر بن إدريس بن إدريس: من ملوك الأدارسة في المغرب الأقصى. كان أميراً على الريف والسواحل، وليها بعد وفاة أبيه الأمير عمر بن إدريس (سنة ٢٢٠ هـ) واستمر بها إلى أن توفي يحيى بن يحيى بن محمد بن إدريس (صاحب المغرب الأقصى) حوالي سنة ٢٦٠ هـ، فاتفق أهل فاس على دعوته إليهم وبيعته، فجاءهم، وأطاعوه وخطب له على جميع منابر المغرب. واستقام أمره إلى أن ثار عليه صفريّ يدعى «عبد الرزاق الفهري» فقاتله على أبواب فاس، فانهزم عليّ إلى بلاد أوربة (من قبائل البربر قرب فاس) وانقطع خبره [١].

الدَّارَقُطْني
(٣٠٦ – ٣٨٥ هـ = ٩١٩ – ٩٩٥ م)

علي بن عمر بن أحمد بن مهدي، أبو الحسن الدارقطني الشافعي: إمام عصره في الحديث، وأول من صنف القرآات وعقد لها أبواباً. ولد بدار القطن (من أحياء بغداد) ورحل إلى مصر، فساعد ابن حنزابة (وزير كافور الإخشيدي) على تأليف مسنده. وعاد إلى بغداد فتوفي بها. من تصانيفه كتاب «السنن – ط» و«العلل الواردة في الأحاديث النبوية – خ» ثلاثة مجلدات منه، و«المجتبى من السنن المأثورة – خ» و«المؤتلف والمختلف – خ» الجزء الثاني منه، وهو الأخير، في دار الكتب، حديث، و«الضعفاء – خ» و«أخبار عمرو بن عبيد – ط» جزء منه في وريقات [٢].

الكَيَّال
(٢٩٦ – ٣٨٦ هـ = ٩٠٩ – ٩٩٦ م)

علي بن عمر بن محمد بن الحسين ابن شاذان، أبو الحسن السكري الحربي الصيرفي الكيّال: محدث كان يلقي

(١) لم اظفر بترجمة له، فيما بين يدي من كتب المالكية.

(٢) الرسالة المستطرفة ١٥٠ وخلاصة الأثر ٣: ١٧٤ – ١٧٧ وعنه أخذت ضبط «شبراملس» وأهلها ينطقونها اليوم بضم الشين وكسر الميم. ورحلة العياشي ١: ١٤٥ – ١٤٨.

(١) نشر العرف ٢: ٢٥٤ وفيه: لعل وفاته بعد ١١٤٠ وفهرس الفهارس ٢: ٢٣٧ وصاحبه يروي «العقد» عن أحمد بن محمد مقبول الأهدل، المتوفى سنه ١١٦٣ عن المرحومي، وهذا لا ينقض تقدير الأول.

(٢) تاريخ الموصل ٢: ١٩٤.

(٣) الدر الفريد ٨.

(١) الاستقصا ١: ٧٨ وجذوة الاقتباس ٣٣٦.

(٢) وفيات الأعيان ١: ٣٣١ وسير النبلاء – خ. الطبقة الحادية والعشرون. ومفتاح السعادة ٢: ١٤ واللباب ١: ٤٠٤ وغاية النهاية ١: ٥٥٨ وتاريخ بغداد ١٢: ٣٤ وهفننغ Heffening في دائرة المعارف الإسلامية ٩: ٨٨ – ٩٠ و Brock. I:173 (165) وطبقات الشافعية ٢: ٣١٠ وفهرس المخطوطات المصورة: القسم الثاني من الجزء الثاني ١٦٤.

دروسه بجامع المنصور ببغداد ، وعمي في أواخر حياته . له « الحديث والأمالي ـ خ » و « الفوائد المنتقاة من الغرائب الحسان ـ خ » كلاهما في الظاهرية [١] .

العَدَّاس
(٠٠٠ ـ ٣٩١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٠١ م)

علي بن عمر العداس ، أبو الحسن : من وزراء الدولة الفاطمية بمصر . استوزره « العزيز » بعد وفاة وزيره يعقوب بن كلس (سنة ٣٨٠ هـ) فأقام سنة واحدة ، وحوسب وعُزل . وتوفي بالقاهرة [٢] .

ابن القَزْويني
(٣٦٠ ـ ٤٤٢ هـ = ٩٧٠ ـ ١٠٥٠ م)

علي بن عمر بن محمد بن الحسن ، أبو الحسن ابن القزويني : زاهد ، من علماء الشافعية قزويني الأصل ، بغدادي المولد والوفاة . يقال له « الحربي » نسبة إلى محلة في بغداد . كان من تلاميذ ابن جني . وأملى عدة مجالس . له « الفوائد المنتقاة ، الغرائب الحسان ـ خ » في شستربتي (٣٤٩٥) [٣] .

ابن أَضْحى
(٤٧٢ ـ ٥٣٩ هـ = ١٠٧٩ ـ ١١٤٥ م)

علي بن عمر بن محمد بن مشرّف بن أحمد ، أبو الحسن ابن أضحى الهمداني : قاض ، من أشراف همدان وقادتها في الأندلس ، أبيّ النفس ، فقيه ، مناظر أديب ، له شعر . ولد بالمرية Almeria وولي قضاءها مرتين . ثم سكن غرناطة . وثار بها على « الملثمين » فكانت له معارك معهم ، انتهت بوفاته ، ولم تطل مدته

(١) العبر ٣ : ٣٣ وانظر التراث ١ : ٥١٨ .
(٢) الإشارة إلى من نال الوزارة ٢٥ .
(٣) طبقات الاسنوي ٢ : ٩٣٨ ـ ٣٩ وابن قاضي شهبة ـ خ . وفيه : ذكره ابن الصلاح في طبقات الفقهاء وبسط ترجمته كثيراً وليس في طبقاته ترجمة أطول منها . وشذرات ٢ : ٢٦٨ .

علي بن عمر القزويني الكاتبي
عن الصفحة الأخيرة من مخطوطة كتابه « المفصل في شرح المفصل » في خزانة « داماد ابراهيم » الرقم ٨٢١ في استامبول .
وله خط آخر في شستربتي ، المخطوطة ٣٤٢٤ .

عن شستربتي ، المخطوطة ٣٤٢٤ اللوحة ٥٤ .

في رياستها [١] .

ابن عَبْدُوس
(٥١٠ ـ ٥٥٩ هـ = ١١١٦ ـ ١١٦٤ م)

علي بن عمر بن أحمد بن عمار ، أبو الحسن ، ابن عبدوس : فقيه حنبلي مفسر ، من أهل حران (بالجزيرة الفراتية) له « تفسير القرآن » كبير ، و « المذهب في المذهب » فقه ، و « مجالس وعظية » . توفي بحران [٢] .

المُشِدّ
(٦٠٢ ـ ٦٥٦ هـ = ١٢٠٥ ـ ١٢٥٨ م)

علي بن عمر بن قزل التركماني

(١) الحلة السيراء ٢٠٧ ـ ٢١٢ وتزيين قلائد العقيان ـ خ . لابن زاكور .
(٢) المنهج الأحمد ـ خ . والإعلام ، لابن قاضي شهبة ـ خ . وذيل طبقات الحنابلة ٢ : ٢٤١ .

الياروقي المصري ، سيف الدين ، المشدّ : شاعر ، من أمراء التركمان . كان « مشدّ الديوان » بدمشق . ولد بمصر ، وتقلب في دواوين الإنشاء ، وتوفي بدمشق . له « ديوان شعر ـ خ » [١] .

القَزْويني
(٦٠٠ ـ ٦٧٥ هـ = ١٢٠٣ ـ ١٢٧٧ م)

علي بن عمر بن علي الكاتبي القزويني ، نجم الدين ، ويقال له دَبيران : حكيم ، منطقي . من تلاميذ نصير الدين الطوسي . له تصانيف ، منها « الشمسية ـ ط » رسالة في قواعد المنطق ، و « حكمة العين » في المنطق والطبيعي والرياضي ، و « المفصّل » شرح المحصّل لفخر الدين الرازي ، في

(١) ديوان الإسلام ـ خ . وفوات الوفيات ٢ : ٦٣ والنجوم الزاهرة ٧ : ٦٤ والبداية والنهاية ١٣ : ١٩٧ وآداب اللغة ٣ : ١٨ .

الكلام ، و « جامع الدقائق في كشف الحقائق – خ » منطق ، وثلاث رسائل نشرت في « نفائس المخطوطات » ببغداد ، هي : « الاعتراف بالحق » و « إثبات واجب الوجود » و « مناقشة تعليقات الطوسي في إثبات واجب الوجود » (١) .

القَيْجاطي

(٦٥٠ – ٧٣٠ هـ = ١٢٥٢ – ١٣٣٠ م)

علي بن عمر بن إبراهيم الكناني القيجاطي ، أبو الحسن : من العلماء بالعربية . نسبته إلى « قيجاطة » وقد تكتب بالشين « قيشاطة » من أعمال جيان ، في الأندلس استدعي إلى غرناطة سنة ٧١٢ هـ ، فولي الخطابة ومات فيها . له شعر وتصانيف ، منها « نزهة المجالس – خ » في خزانة الرباط (٣٨ كتاني) (٢) .

القَرَه حِصَاري

(٠٠٠ – ٨٠٠ هـ = ٠٠٠ – ١٣٩٨ م)

علي بن عمر الأسود ، علاء الدين القره حصاري : فقيه حنفي . من علماء الروم . له « شرح المغني – خ » في أصول الفقه ، كبير ، في شستربتي (٣٥٩٠) والمغني من تأليف الخبازي (عمر بن محمد ٦٩١) الآتية ترجمته في الأعلام (٣) .

الشَّاذِلي

(٧٥٥ – ٨٢٨ هـ = ١٣٥٤ – ١٤٢٥ م)

علي بن عمر بنِ إبراهيم القرشي الصوفي الشاذلي : متصوف يماني ، عرَّفه السخاوي بشيخ اليمن . ولد بالقرشية السفلى من وادي رمع ، في زبيد . وإليها نسبته . وحج وأقام في القدس مدة ، وانتقل إلى مصر ، فتصوف على الطريقة الشاذلية ، وعاد إلى اليمن . ثم قام بسياحة إلى بلاد إيران والحبشة . ولما رجع إلى بلاده استوطن « المخا » وابتنى فيها بيوتاً له وللوافدين عليه ، وتوفي بها . وإليه يُنسب « باب الشاذلي » من أبوابها . له كتاب « العنوان في الاحتراز من مكايد النسوان – خ » في شستربتي (٥٠٣١) (١) .

ابن البَتَنُوني

(٠٠٠ – بعد ٩٠٠ هـ = ٠٠٠ – بعد ١٤٩٥ م)

علي بن عمر بن علي بن حسام الدين البتنوني ثم الأبوصيري : متصوف شاذلي مصري ، من الأحناف . نسبته إلى « بتنون » كحلزون من بلاد المنوفية بمصر . له « السر الصفي في مناقب السلطان الحنفي – ط » فرغ من تأليفه سنة ٩٠٠ هـ . و « العنوان في الاحتراز من مكايد النسوان – خ » في شستربتي (٥٠٣١) . والحنفي هو محمد بن حسن المتوفى سنة ٨٤٧ الآتية ترجمته في الأعلام (٢) .

الكَثِيري

(٩٠٦ – ٩٨١ هـ = ١٥٠٠ – ١٥٧٣ م)

علي بن عمر بن جعفر بن عبد الله ابن كثير ، الكثيري : سلطان « شبام » بحضرموت . ولد بها وتصوف وقرأ الأدب . ونشبت معارك بين صاحبها محمد بن بدر وابن عمه بدر بن عبد الله ، وظفر هذا فاستولى عليها ، ورحلت عشيرة محمد إلى مدينة « هينن » وفي جملتها صاحب الترجمة . ونهض هذا بعد مدة ، وقد بايعه بعض أقربائه ، فأغار على « شبام » وانتزعها من سلطة بدر بن عبد الله ، سنة ٩٤٣ هـ . واستقلّ بها نحو ١٥ عاماً انتهت باعتقاله وعودة السلطان بدر إليها . وسجن في حصن بقرية « مريمة » إلى أن أطلقه عبد الله بن بدر سنة ٩٧٧ فرجع إلى شبام ، وأقام بها إلى أن توفي (١) .

المِيهي

(٠٠٠ – ١٢٠٤ هـ = ٠٠٠ – ١٧٩٠ م)

علي بن عمر بن أحمد العوني الميهي : قارىء متصوف شافعي . كان ضريراً . ولد في « الميه » من قرى منوف بمصر ، وإليها نسبته . وتعلم بالأزهر ، واشتهر في « طندتا » المساة اليوم « طنطا » وتوفي بها . له « الرقائق المنظمة على الدقائق المحكمة – خ » (٢) .

علي عُمَر

(١٢٨٧ – ١٣٤٩ هـ = ١٨٧٠ – ١٩٣١ م)

علي عمر المصري : من رجال التربية والتعليم . ولد بناحية الباجور (مركز منوف) وتعلم بالقاهرة وإنجلترة ، واشتغل بالتعليم . وشارك في الحركة الوطنية ، فنفي إلى رفح سنة ١٩١٩م . ثم أطلق وعين مفتشاً بوزارة المعارف ، وتوفي



علي عمر المصري

فوات الوفيات ٢ : ٦٦ و Brock. S.1 : 845 وهدية العارفين ١ : ٧١٣ ومعجم المطبوعات ١٥٣٧ والكتبخانة ٧ : ٦٤٧ ونفائس المخطوطات : المجموعة السابعة ؛ وفيها بعض ما كان بينه وبين الطوسي من مناقشات . وانظر مشاركة العراق ، الرقم ٣٧٥ .

(٢) بغية الوعاة ٣٤٤ وغاية النهاية ١ : ٥٥٧ والكتيبة الكامنة ، طبعة بيروت ٣٧ – ٤٠ .

(٣) كشف الظنون ١٧٤٩ وشستربتي ٣ : ٣٨ .

(١) نزهة الجليس ٢ : ١٦٣ – ١٦٨ والضوء اللامع ٥ : ٢٦٣ .

(٢) وشستربتي ٧ : ١١ وانظر : بروكلمن ، الملحق ٢ ص ١٥٢ . يقول المشرف : يلاحظ أن المؤلف نسب كتاب « العنوان ... » إلى كلٍّ من الشاذلي ، السابقة ترجمته وإلى البتنوني هذا .

(١) تاريخ الشعراء الحضرميين ١ : ١٥٤ .

(٢) إيضاح المكنون ١ : ٥٨٢ والجبرتي ٣ : ١٨٣ .

بالقاهرة . له « هداية المدرّس ـ ط » في التربية والتعليم . وهو أحد مؤلفي « القراءة الرشيدة ـ ط » [١] .

الرَّشيدي
(٠٠٠ ـ ١١٩٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٨١ م)

علي بن عنتر الرشيدي : شاعر ، من أهل « رشيد » بمصر ، مولداً ووفاة . له « ديوان شعر ـ خ » فيه موشحات ومقاطيع واقتباسات حسنة [٢] .

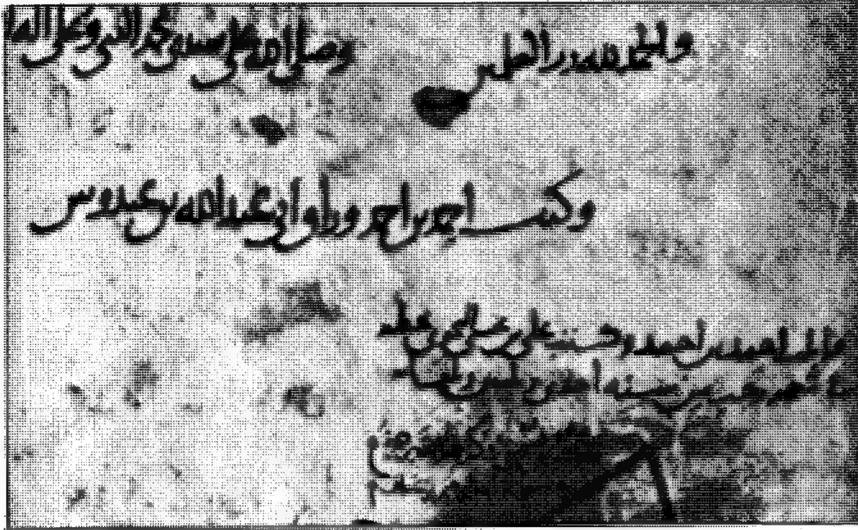
ابن القَيِّم
(٠٠٠ ـ ٥٢٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٣٢ م)

علي بن عياد الإسكندري ، ويعرف بابن القيم : شاعر ، من أهل الإسكندرية . كان أبوه قيم جامعها . اشتهر في عصر « الآمر » الفاطمي . ثم كان شاعر الوزير أحمد بن الأفضل الجمالي ، في أيام الحافظ . ولما قَتَل الحافظ وزيرَه الجمالي أمر باحضار ابن القيم ، واستنشده قصيدة له في ذم الخلفاء المصريين وتقبيح معتقداتهم ، وأشار إلى غلمانه فانهالوا عليه بالضرب حتى مات ، وهو شابّ [٣] .

ابن ماهان
(٠٠٠ ـ ١٩٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٨١٠ م)

علي بن عيسى بن ماهان : من كبار القادة في عصر الرشيد والأمين العباسيين . وهو الذي حرض الأمين على خلع المأمون من ولاية العهد . وسيره الأمين لقتال المأمون بجيش كبير ، وولاه إمارة الجبل وهمذان وأصبهان وقمّ وتلك البلاد ، فخرج من بغداد في ٤٠ ألف فارس ، فتلقاه طاهر بن الحسين قائد جيش المأمون ، في الريّ ، فقتل ابن ماهان وانهزم أصحابه [٤] .

(١) المقتطف ٥٧ : ٤٦٣ والأهرام ٨/٣/١٩٣١ .
(٢) الجبرتي ٢ : ٦٨ و Brock. S. 2: 391
(٣) خريدة القصر ٢ : ٤٣ .
(٤) النجوم الزاهرة ٢ : ١٤٩ والبداية والنهاية ١٠ : ٢٢٦ والكامل لابن الأثير ٦ : ٧٩ .



علي بن عيسى (الرماني) النحوي
نهاية قطعة قديمة من « ديوان الفرزدق » في مكتبة المجمع العلمي العربي بدمشق .

ابن الجَرَّاح
(٢٤٤ ـ ٣٣٤ هـ = ٨٥٩ ـ ٩٤٦ م)

علي بن عيسى بن داود ابن الجراح ، أبو الحسن البغدادي الحسني : وزير المقتدر العباسي والقاهر . وأحد العلماء الرؤساء من أهل بغداد . فارسي الأصل . نشأ كاتباً كأبيه . وولي مكة . واستقدمه المقتدر إلى بغداد سنة ٣٠٠ هـ ، فولاه الوزارة ، فأصلح الأحوال وأحسن الإدارة وحمدت سيرته . ثم عزله المقتدر سنة ٣٠٤ وحبسه ونفاه إلى مكة (سنة ٣١١) ومنها إلى صنعاء . وأذن له بالعودة إلى مكة سنة ٣١٢ فعاد . وولي فيها الاطلاع على أعمال مصر والشام ، فكان يتردد إليهما . وأعاده المقتدر إلى الوزارة فرجع إلى بغداد سنة ٣١٤ ونقم عليه سنة ٣١٦ فعزله وقبض عليه . ثم جعل له النظر في الدواوين سنة ٣١٨ وهكذا كانت حياته ملؤها الاضطراب . وتوفي ببغداد . له كتب منها « ديوان رسائل » و « معاني القرآن » أعانه عليه ابن مجاهد المقري ، و « جامع الدعاء » و « كتاب الكتّاب وسياسة المملكة وسيرة الخلفاء » . وللكاتب الإنكليزي هارولد بوين Harold Bowen كتاب في « حياة علي بن عيسى وعصره » بالإنكليزية سماه : "The life and times of Ali ibn Isa, the good vizier" طبع في كمبردج سنة ١٩٢٨ م ، في ٤٢٠ صفحة [١] .

أبو الحَسَن الرُّمَّاني
(٢٩٦ ـ ٣٨٤ هـ = ٩٠٨ ـ ٩٩٤ م)

علي بن عيسى بن علي بن عبد الله ، أبو الحسن الرماني : باحث معتزلي مفسر . من كبار النحاة . أصله من سامراء ، ومولده ووفاته ببغداد . له نحو مئة مصنف ، منها « الأكوان » و « المعلوم والمجهول » و « الأسماء والصفات » و « صنعة الاستدلال » في الاعتزال ، سبعة مجلدات ، وكتاب « التفسير » و « شرح أصول ابن السراج » و « شرح سيبويه » و « معاني الحروف ـ خ » رسالة صغيرة ، لعلها المساة « منازل الحروف ـ ط » و « النكت في إعجاز القرآن ـ ط » رسالة [٢] .

(١) دول الإسلام للذهبي ١ : ١٦٤ ومسكويه ٦ : ١٠٤ وسير النبلاء ـ خ . الطبقة التاسعة عشرة ، وفيه : « قال الصولي : لا أعلم أنه وزر لبني العباس مثله في عفته وزهده وعلمه ، ونكب على يد ابن الفرات » . وتاريخ بغداد ١٢ : ١٤ والمنتظم ٦ : ٣٥١ وفيه : وفاته سنة ٣٣٥ هـ . و Journal Asiatique T. 212. P. 372 .
(٢) بغية الوعاة ٣٤٤ ووفيات الأعيان ١ : ٣٣١ وسير النبلاء ـ خ . الطبقة الحادية والعشرون . وتاريخ بغداد ١٢ : ١٦ ونزهة الألبا ٣٨٩ ومفتاح السعادة ١ : ١٤٢ وإنباه الرواة ٢ : ٢٩٤ .

شَاعر السُّنَّة

(٣٥٧ ـ ٤١٣ هـ = ٩٦٨ ـ ١٠٢٢ م)

علي بن عيسى بن محمد بن سليمان الفارسي السكري ، أبو الحسن : شاعر ، من أهل بغداد ، مولده ووفاته فيها . كان مكثراً من مدح الصحابة ، وله مناقضات لشعراء الشيعة الإمامية ، فلقب بشاعر السنة . ويعرف بالفارسي . قال ابن عساكر : كان متفنناً في الأدب ، وله « ديوان شعر » كبير [1] .

الرَّبَعي

(٣٢٨ ـ ٤٢٠ هـ = ٩٤٠ ـ ١٠٢٩ م)

علي بن عيسى بن الفرج بن صالح ، أبو الحسن الربعي : عالم بالعربية . أصله من شيراز . اشتهر وتوفي ببغداد . له تصانيف في النحو ، منها كتاب « البديع » قال الأنباري : حسن جداً ، و « شرح مختصر الجرمي » و « شرح الإيضاح » لأبي علي الفارسي ، و « التنبيه على خطأ ابن جني في فسر شعر المتنبي » [2] .

الكَحّال

(٠٠٠ ـ ٤٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٣٩ م)

علي بن عيسى بن علي الكحال : طبيب حاذق في أمراض العين ومداواتها . وكانوا يسمونها « صناعة الكحل » اشتهر بكتابه « تذكرة الكحالين ـ ط » [3] .

---

(١) ابن الأثير حوادث ٤١٣ وتبيين كذب المفتري ٢٤٨ والأنساب . الفارسي . وتاريخ بغداد ١٢ : ١٧ .

(٢) ابن خلكان ١ : ٣٤٣ وإرشاد الأريب ٥ : ٢٨٣ والأنباري ٤١٤ وإنباه الرواة ٢ : ٢٩٧ .

(٣) طبقات الأطباء ١ : ٢٤٧ ووفاته فيه بياض بعد الأربعمائة . ولهذا كثر الاختلاف به . والإعلام ـ خ . لابن قاضي شهبة ، بخطه ، وهو مرتب على السنين ، جعله في وفيات ٤٣٠ فلم يبق مجال للشك . ومن التذكرة مخطوطات كثيرة ، انظر شستربتي ٤٠٠٢ و ٥٤١٦ وطوبقبو ٣ : ٨١٠ ، ٨١١ والأزهرية ٦ : ١٠٥ ومغنيسا ١٨١٦ الخ .



علي بن عيسى بن أبي الفتح الإربلي

عن المخطوطة ٣٩٩٧ لغة ، في دار الكتب المصرية . اقتبسه للأعلام السيد ابراهيم شبوح . وخط الإربلي ، في أعلى يسار هذه الصفحة : « يعتمد على الله تعالى الخ » وعلى هذه الصفحة : خط الإمام الصغاني وخط السيد مرتضى الزبيدي وخطوط اخرى .

عُلَيّ بن عيسى

(٠٠٠ ـ ٥٥٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٦١ م)

عُلي (بضم العين) بن عيسى بن حمزة ابن وهاس ، أبو الحسن الشريف الحسني : أمير ، كان إمام الزيدية بمكة . من كبار العارفين ببلدان الجزيرة العربية . نقل عنه ياقوت عن طريق الزمخشري في نحو ٣٠ موضعاً . وله شعر جيد ، منه أبيات قالها في الزمخشري ذكرها ياقوت في كلامه على زمخشر . وقال الزبيدي في التاج : هو أمير مكة الذي ذكره الزمخشري في خطبة الكشاف . وقال دحلان في تاريخ الدول الإسلامية : لم يل الإمارة بل كان عالماً فاضلاً وكان صديقاً للزمخشري وصنف الكشاف باسمه . وقال مصنف التحف ، من فضلاء الزيدية : وهو الذي حث القاضي زيد ابن الحسن البيهقي المتوفى سنة ٥٤٢ على الخروج إلى اليمن لنصرة الحق [1] .

---

(١) معجم البلدان : انظر فهرسته . والتاج ١٠ : ٢٥٣ والعقد الثمين ٦ : ٢١٧ ـ ٢٢١ وفيه : من الفوائد المنقولة عن ابن وهاس ، ان « وادي الزاهر » أحد أودية مكة المشهورة فيما بين التنعيم ومكة ، هو « فخ » الذي كانت فيه الوقعة بين العلويين وأصحاب الخليفة موسى الهادي ، قبيل الوقوف من سنة ١٦٩ وتاريخ الدول الإسلامية ١٤٢ والتحف ٤٠ وفيه بقية نسبه .

ابن النَّقَّاش

(٠٠٠ ـ ٥٧٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٧٨ م)

علي بن عيسى بن هبة الله ، أبو الحسن ، مهذب الدين ابن النقاش : عالم بالطب ، أديب ، له مشاركة في الحديث . مولده ومنشأه ببغداد . أقام في دمشق ، ثم في القاهرة ، وعاد إلى دمشق فتوفي بها . كان له مجلس عام للمشتغلين عليه بالطب ، وخدم الملك العادل نور الدين محمود بن زنكي ، وبقي سنين في بيمارستانه الكبير ، وكتب له كثيراً من الرسائل إلى النواحي . وبعد وفاة نور الدين خدم السلطان صلاح الدين . وله أخبار [1] .

بَهَاء الدِّين الإرْبلي

(٠٠٠ ـ ٦٩٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٩٣ م)

علي بن عيسى بن أبي الفتح الإربلي : منشىء مترسل ، من الشعراء . كتب لمتولي

---

(١) طبقات الأطباء ٢ : ١٦٢ .

إربل ، ثم خدم ببغداد في ديوان الإنشاء . له كتب أدبية ، منها « المقامات الأربع » و « رسالة الطيف – ط » رأيت مخطوطة منها في مكتبة الفاتيكان (٤٧٦ عربي) و « كشف الغمة بمعرفة الأئمة – ط » و « حياة الإمامين زين العابدين ومحمد الباقر – ط » . وكان أبوه والياً بإربل [١] .

الغُراب

(٠٠٠ – ١١٨٣ هـ = ٠٠٠ – ١٧٦٩ م)

علي الغراب الصفاقسي ، أبو الحسن : شاعر خلاعي ، له علم بفقه المالكية . من أهل صفاقس . انتقل إلى تونس واتصل بالأمير علي باشا ابن محمد ، وصار من خواصه ولما قتل علي باشا ، تحول إلى علي بن حسين باي ، ومدحه فعفا عنه وقربه . وتوفي بتونس . له « مقامات أدبية » و « ديوان شعر – ط » في تونس . [٢] .

البَصْري

(٠٠٠ – ٦٥٩ هـ = ٠٠٠ – ١٢٦١ م)

علي بن أبي الفرج بن الحسن ، صدر الدين ، أبو الحسن البصري : أديب عالم بأخبار الشعراء . صنف « الحماسة البصرية – ط » جزآن ، للملك الناصر يوسف ابن الملك العزيز ابن الظاهر ، ضاهى بها حماسة أبي تمام ، و « المناقب العباسية – خ » في باريس (رقم ٦١٤٤) في تاريخ الخلفاء العباسيين إلى آخر أيام المستعصم [٣] .

الفَرَزْدَقي

(٠٠٠ – ٤٧٩ هـ = ٠٠٠ – ١٠٨٦ م)

علي بن فضّال بن علي بن غالب المجاشعي القيرواني ، أبو الحسن : مؤرخ ، عالم باللغة والأدب والتفسير ، من أهل القيروان . أقام مدة بغزنة ، وسكن بغداد ، واتصل بنظام الملك ، وتوفي بها . اشتهر بالفرزدقي لاتصال نسبه بالفرزدق الشاعر . ويعرف أيضاً بالمجاشعي . من كتبه « الدول » أزيد من ثلاثين مجلداً ، و « الإكسير في التفسير » عشرون مجلداً ، و « شرح عنوان الأدب » و « شجرة الذهب في معرفة أئمة الأدب » . وهو صاحب الأبيات التي أولها :

« وإخوان حسبتهم دروعاً
فكانوها ولكن للأعادي » [١] .

(١) فوات الوفيات ٢ : ٦٦ ومجلة الكتاب ١٠ : ٣٦١ .

(٢) تكميل الصلحاء والأعيان : التعليقات ، ص ٣٢٨ والأحمدية ٥٢ وشجرة النور ٣٤٨ وأخبار التراث : العدد ٧٨ .

(٣) كشف الظنون ١ : ٦٩٣ وهدية ١ : ٧١٠ والمخطوطات المصورة ١ : ٤٤٦ والتعريف بالمؤرخين ١ : ١٧١ وعنه اخذت الكلام عن « المناقب العباسية » .

القِرْمِطي

(٠٠٠ – ٣٠٣ هـ = ٠٠٠ – ٩١٥ م)

علي بن الفضل بن أحمد القرمطي : أحد المتغلبين على اليمن . كان أول ظهوره بجبل مسور (في كوكبان ، باليمن) وأظهر الدعوة للمهدي المنتظر ، سنة ٢٩٠ هـ ، فتبعه كثير من القبائل ، وملك ملكاً ضخماً ، وقتل خلقاً كثيراً ، واستولى على الجبال والتهائم ، ثم دخل زبيداً وصنعاء . وادعى النبوة وأباح المحرمات ، وكان المؤذن يؤذن في مجلسه فيقول : « وأشهد أن علي بن الفضل رسول الله » ثم امتدّ به عتوّه ، فجعل يكتب إلى عماله : « من باسط الأرض وداحيها ومزلزل الجبال ومرسيها علي بن الفضل ، إلى عبده فلان » واتخذ « المذيخرة » من أعمال صنعاء داراً لملكه . ومات مسموماً ، قيل : سمه طبيب من أهل بغداد ، اسمه شريف . ومدة حكمه نحو ١٣ سنة [٢] .

(١) بغية الوعاة ٣٤٥ وسير النبلاء – خ . المجلد الخامس عشر . ولسان الميزان ٤ : ٢٤٩ وإرشاد الأريب ٥ : ٢٨٩ وإنباه الرواة ٢ : ٢٩٩ .

(٢) الجداول المرضية ١٧١ وبلوغ المرام ٢٣ والعسجد المسبوك – خ . وفيه : « هو خنفري النسب ، من ولد خنفر بن سبأ بن صيفي . كان أديباً ذكياً شجاعاً ، رحل من اليمن إلى الكوفة ، وتعلم مذهب الإسماعيلية ورجع إلى اليمن داعياً » . والحور العين ١٩٩ وفيه : « استولى على أكثر مخاليف اليمن » وهو أول من سن فيه القرمطة . والقرمطة عند أهل اليمن عبارة عن الزندقة ، وصاحبها عندهم قرمطي ، وجمعه قرامطة » . ونزهة الجليس ٢ : ٣٠٨ وفيه أنه صاحب الأبيات المشهورة التي أولها :

« خذي الدف يا هذه واضربي »

وهي عشرة أبيات تمثل المعري ببعضها في رسالة الغفران ، طبعة المعارف ٣٧٣ وهو في كشف أخبار الباطنية ٢١ – ٣٧ « الجدني » نسبة إلى ذي جدن ، من سبأ . وفيه : كان أول أمره إمامياً اثني عشرياً ، من أهل « جيشان » وحج وزار الكوفة ولقي بها ميموناً القداح وولده عبيد الله « المهدي » وأدخله ميمون في مذهب القرامطة ، فعاد إلى اليمن وبنى مسجداً في سرو يافع ، وأظهر النسك والعبادة ، ودعا أهل تلك الناحية إلى ترك المعاصي والإنكار على أهلها ، فالتفوا حوله ، ووجههم إلى بعض الجهات القريبة فغزوا وغنموا وأراهم أن ذلك جهاد لأهل المعاصي حتى يدخلوا في دين الله طوعاً أو كرهاً » . واشتد بأسهم ، وعظم أمره في بلاد يافع ، وأطاعته قبائل مذحج كلها وزبيد وغيرها ، واستولى على بلاد يحصب ، ثم دخل صنعاء ، وأظهر فيها دعوته ومذهبه ومن أخباره : أن عسكره سبي عدداً من نساء « الحصيب » فأمر صائحه أن يدعو الجند ، فاجتمعوا فنادى فيهم : قد علمتم أنا مجاهدون ، وقد أخذتم من نساء الحصيب ما علمتم ، وإن نساء الحصيب تفتن الرجال ، فيشغلنكم عن الجهاد ، فليذبح كل رجل منكم ما في يده ! .

علي فِكْري

(١٢٩٦ – ١٣٧٢ هـ = ١٨٧٩ – ١٩٥٣ م)

علي فكري ابن الدكتور محمد عبد الله ، يتصل نسبه بالحسين : فاضل كثير المصنفات مولده ووفاته بالقاهرة . عمل في التدريس ثم كان أحد الكتّاب بوزارة المعارف ، ونقل إلى دار الكتب المصرية سنة ١٩١٣ م ، فكان رئيس



علي فكري

المغيّرين بها . وصنف من الكتب « القرآن ينبوع العلوم والعرفان ـ ط » ثلاثة أجزاء ، و « آداب الفتى ـ ط » و « آداب الفتاة ـ ط » و « عظة النساء ـ ط » و « مسامرات البنات ـ ط » جزآن ، و « المكاتبات الفكرية ـ ط » و « دليل العملة والمعاملة ـ ط » و « سعادة الزوجين ـ ط » و « التربية الاجتماعية ـ ط » و « سبيل النجاح ـ ط » و « تربية البنين ـ ط » و « الإنسان ـ ط » جزآن ، و « الآداب الإسلامية ـ ط » و « تقويم الأخلاق ـ ط » و « السمير المهذب ـ ط » أربعة أجزاء ، و « المعاملات المادية والأدبية ـ ط » أربعة أجزاء ، و « أحسن القصص ـ ط » خمسة أجزاء [1] .

علي فَهْمي

(١٢٦٥ ـ ١٣٢١ هـ = ١٨٤٨ ـ ١٩٠٣ م)

علي فهمي « باشا » ابن رفاعة رافع بن بدوي الطهطاوي : فاضل ، من أعيان مصر . كان وكيلاً لنظارة المعارف المصرية . وتوفي بالقاهرة . له « رقم العلم في رسم القلم ـ ط » و « قدوة الفرع بأصله وحب الوطن وأهله ـ ط » رسالة صغيرة ، و « حسن الصحابة في شرح أشعار الصحابة ـ ط » [2] .

المُوسْتاري

(٠٠٠ ـ بعد ١٣٢٦ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٩٠٨ م)

علي فهمي الجابي الموستاري : أديب من علماء العثمانيين . ولي الإفتاء في بلاد الهرسك ، ثم تدريس الآداب العربية في دار الفنون بالأستانة . وفيها صنف كتابه « حسن الصحابة في شرح أشعار الصحابة ـ ط » الجزء الأول من ثلاثة أجزاء ، أنجز تأليفه سنة ١٣٢٦ هـ [1] .

علي فَهْمي كَامِل

(١٢٨٧ ـ ١٣٤٥ هـ = ١٨٧٠ ـ ١٩٢٦ م)

علي فهمي كامل بن علي محمد : كاتب ، من أعيان الوطنيين بمصر . وهو أخو « مصطفى كامل باشا » . مولده ووفاته بالقاهرة . تعلم بها في مدرسة الألسن والمدرسة الحربية ، وتخرج ضابطاً ،



علي فهمي كامل

وسافر إلى سواكن ، وحضر واقعة « طوكر » واضطهده الإنكليز ، وحكموا بإعدامه ، وعاد إلى مصر لكن عفي عنه فيما بعد ، فعاد إلى مصر وعمل مع أخيه في إنشاء الحزب الوطني . ولما توفي أخوه انتخب وكيلاً للحزب . واعتقل في أوائل الحرب العامة الأولى ، ببلدة « طُرَة » بين القاهرة وحلوان (سنة ١٩٢١ ـ ١٩٢٣ م) وفي سنة ١٩٢٥ أصدر جريدة « العَلَم المصري » ثم « العَلَم » سنة ١٩٢٦ م وجمع آثار أخيه في كتاب سماه « مصطفى كامل باشا ـ ط » تسعة أجزاء . وله « المسألة المصرية ـ ط » وترجم عن الفرنسية كتاب « انجلترا في مصر ـ ط » جزآن في مجلد ، لجوليت آدم . وللسيدة لبيبة أحمد « ذكرى علي فهمي ـ ط » رسالة فيما قيل فيه بعد وفاته [1] .

ابن الزَّقَّاق

(٠٠٠ ـ ٦٠٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٠٨ م)

علي بن القاسم بن يونش (بالشين المعجمة) الإشبيلي ، أبو الحسن ابن الزقاق : عالم بالعربية . أصله من إشبيلية . نزل بالجزيرة الفراتية ، وسكن دمشق . وتوفي في طريق الحجاز . له « مفردات القرآن » و « شرح الجمل » أربعة مجلدات كبار ، قال القفطي : ملكته بخطه [2] .

الزَّقَّاق

(٠٠٠ ـ ٩١٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٠٦ م)

علي بن قاسم بن محمد التجيبي ، أبو الحسن ، المعروف بالزقاق : فقيه فاس في عصره . كان مشاركاً في كثير من علوم الدين والعربية . زار غرناطة وأخذ عن بعض علمائها . من كتبه « المنظومة اللامية ـ ط » مع شرحها للتاودي ، في علم القضاء ، و « المنهج المنتخب إلى أصول المذهب ـ ط » منظومة في أصول المالكية . توفي بفاس عن سنّ عالية [3] .

علي حَنَش

(١١٤٣ ـ ١٢١٩ هـ = ١٧٣٠ ـ ١٨٠٤ م)

علي بن قاسم حنش الذيبيني ثم الصنعاني : فاضل ، من المشتغلين بالتاريخ . ولد في مدينة « ذيبين » باليمن ، وانتقل إلى حصن كوكبان . وجال في الديار اليمنية ، وحج ، ثم استقر في صنعاء ، وتوفي بها . كان المهدي العباس يقرّبه

---

(١) مجلة هدى الإسلام ١٠ شعبان ١٣٥٦ ومعجم المطبوعات ١٤٥٧ والصحف المصرية ١٩٥٣/١/١٠ .

(٢) الثغر الباسم لأحمد رافع الطهطاوي ٤٦ ومعجم المطبوعات ١٣٦٥ و ١٣٦٦ والتيمورية ٣ : ١١٣ .

(١) انظر الجوهر الأسني في تراجم علماء وشعراء بوسنه ١٠٦ ودار الكتب ٣ : ٨٥ . يقول المشرف : يلاحظ ان المؤلف قد نسب كتاب « حسن الصحابة ... » إلى كل من عليّ فهمي (الطهطاوي) وعلي فهمي (الموستاري) فليحقق .

(١) في أعقاب الثورة ١ : ٢٦٧ ومفاخر الأجيال ٨٨ والأعلام الشرقية ١ : ١٥٣ .

(٢) بغية الوعاة ٣٤٦ وهو فيه « ابن الدقاق » تصحيف . والإعلام لابن قاضي شهبة ـ خ . والتاج للزبيدي ٤ : ٣٦٩ وإنباه الرواة ٢ : ٣٠٤ .

(٣) شرح لامية الزقاق ، للتاودي ـ خ . والاستقصا ٢ : ١٨٢ و Brock. S. 2: 376 وشجرة النور ٢٧٤ .

ويرشحه للوزارة ، لعقله وفضله ، ثم سخط عليه فسجنه سبع سنين . وأخرجه المنصور بالله عليّ بن العباس سنة ١١٩٤ هـ . له « تتمة تاريخ محسن بن الحسن » وقد وصل هذا إلى سنة ١١٧٠ هـ ، فأتمه صاحب الترجمة إلى سنة ١١٨٩ هـ ذاكراً فيه الحوادث وبعض التراجم [1] .

علي بن قاسم
(٠٠٠ ـ ١٣٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٨٣ م)

علي بن قاسم العباسي اليمني : عالم بالفرائض ، من أشراف اليمن الحسنيين . توفي بكرلندي بجهة مليبار . له « الفرات الفائض ـ ط » شرح لمنظومة في الفرائض على المذاهب الأربعة [2] .

علي الكَنّي
(١٢٢٠ ـ ١٣٠٦ هـ = ١٨٠٥ ـ ١٨٨٨ م)

علي الكني الطهراني : أديب ، من فقهاء الإمامية . ولد في قرية كن (على فرسخين من شمالي طهران) ورحل في طلب الفقه والحديث والأدب ، رحلة طويلة . وعاد في أواخر أيامه إلى طهران ، فتوفي بها . من كتبه « القضاء والشهادات ـ ط » ثلاث مجلدات ، و « توضيح المقال في علم الدراية والرجال ـ ط » و « تحقيق الدلائل في شرح تلخيص المسائل ـ ط » المتن والشرح له ، ويعرفان بكتاب القضاء [3] .

ابن لالي بالي
(٩٣٤ ـ ٩٩٢ هـ = ١٥٢٧ ـ ١٥٨٤ م)

علي بن لالي بالي بن محمد ، ويعرف بمنق : مؤرخ ، من علماء

(١) نيل الوطر ٢ : ١٥٠ والبدر الطالع ١ : ٤٧٢ وفيه : « اشتغل بتاريخ دولة الإمام المهدي العباس بن المنصور ابن علي ، فأملى حوادثها من حفظه ، وشرع في تاريخ ولده المنصور بالله علي بن العباس ، فمات بعد الشروع في عمله » .

(٢) المكتبة الأزهرية ٢ : ٧٠٥ ومعجم المطبوعات ١٢٦٦ .

(٣) أحسن الوديعة ١٠١ والذريعة ٣ : ٤٨٢ ثم ٤ : ٤٩٨ .

الدولة العثمانية . مدفون بمرعش . له « العقد المنظوم في ذكر أفاضل الروم ـ ط » ذيل للشقائق النعمانية ، و « نادرة الزمن في تاريخ اليمن » ذكر في كشف الظنون [1] .

ابن شلبون
(٠٠٠ ـ ٦٣٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٤١ م)

علي بن لبّ بن شلبون المعافري ، أبو الحسن : وزير ، من الكتاب الشعراء في الأندلس . من أهل بلنسية . استكتبه ولاتها . ثم استوزره محمد بن يوسف ابن هود أول ثورته (سنة ٦٢٥ هـ) وتوفي بمراكش [2] .

علي اللَّيْثي = عليّ بن حَسَن ١٣١٣

الحَوْشَبي
(٠٠٠ ـ ١٣٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٢٢ م)

علي بن مانع الحوشبي : سلطان الحواشب ، من المحميات اليمنية . وهم سنّيون كان عليّ (سلطانهم) مقيماً في قرية تسمى « المسيمير » يتقاضى مرتباً من حكومة عدن ، وعليه أن يؤمّن طرق القوافل . رآه الريحاني في رحلته إلى اليمن (سنة ١٣٤٠ هـ) وقال في وصفه : نحيل كالخيال ، عصبي المزاج ، حاد الطبع ، حرّ الكلمة [3] .

علي ماهِر
(١٣٠٠ ـ ١٣٨٠ هـ = ١٨٨٢ ـ ١٩٦٠ م)

علي ماهر باشا ابن محمد ماهر باشا : عالم بالقانون الدولي ، من رؤساء الوزارات

(١) سركيس ١٣٥٦ ودار الكتب ٥ : ٢٧٠ وكشف ١٠٥٧ ، ١٩١٩ وهو فيه « علي بن بالي » .

(٢) تحفة القادم .

(٣) ملوك العرب ١ : ٨٧ وفي هامشه : توفي عام ١٩٢٣ م قلت : الصواب سنة ١٩٢٢ م ، انظر هدية الزمن في أخبار ملوك لحج وعدن ٢٧٤ .



علي ماهر

بمصر . ولد وتعلم في القاهرة . وأجيز بالحقوق سنة ١٩٠٢ م ومنحته جامعة فؤاد الأول « الدكتوراه » الفخرية . وعمل في المحاماة وتقلب في مناصب القضاء ١٤ عاماً . وشارك في الحركة الوطنية (١٩١٩) واستقال من عمله الحكومي . ثم انشق عن حزب زغلول . وانفرد بحزب لم يفلح . وانتخب عضواً في مجلس النواب ودرّس القانون الدولي ، وصنف فيه كتابه « القانون الدولي العام ـ ط » وولي وزارة المعارف (١٩٢٥) فوزارة المالية (٢٨) فالحقانية (٣٠) فرئاسة الديوان الملكي (٣٥) فرئاسة الوزارة (٣٦) وأعيد لرئاسة الديوان الملكي (٣٧) فرئاسة الوزراء (٣٩ ـ ١٩٤٠ م) وقام برئاسة حزب سماه « جبهة مصر » ولم يرض الإنكليز عن سياسته الشخصية . فاعتقل سنة ٤٢ ثم كان له جهد بارز في إقناع فاروق (آخر ملوك مصر) بالنزول عن العرش ، ليتولاه طفله ، في ثورة عبد الناصر . وولاه الجيش رئاسة الوزارة في ابتداء هذه الثورة (١٩٥٢) وألغى مراقبة الصحف مدة حكمه . ولم يطل عهده وانطوى على نفسه في أعوامه الأخيرة إلى أن توفي مستشفيا في جنيف ونقل إلى القاهرة . وفي أيام إحدى وزاراته قبل الثورة ، كتب الدكتور محمود عزمي « الأيام المئة ـ ط » [1] .

(١) المحاماة قديماً وحديثاً ٧٧ والاهرام ١٩٣٩/٨/١٨ و ١٩٦٠/٨/٢٥ والأزهرية ٦ : ٧٣ ودليل الطبقة =

علي باشا مُبارَك

(١٢٣٩ ـ ١٣١١ هـ = ١٨٢٤ ـ ١٨٩٣ م)

علي بن مبارك بن سليمان الروجي : وزير مصري ، من المؤرخين العلماء العصاميين النوابغ . ولد في قرية برنبال (من الدقهلية بمصر) وتلقن العربية وحذق بعض الفنون ، وسافر سنة ١٢٦٠ هـ ، مع بعثة مصرية إلى باريس ، فتعلم فني الاستحكام والمفرقعات والحركات الحربية . وعاد إلى مصر ، فتقلب في الوظائف العسكرية ، وبلغ رتبة أميرألاي ، وحضر الحرب التركية الروسية سنة ١٢٧٠ هـ . ثم نصب ناظراً للأوقاف المصرية وأضيفت إليه المعارف ، فأنشأ مدارس كثيرة ، وأبقى آثاراً ، منها دار الكتب المصرية في القاهرة . وتولى نظارة الأشغال العامة سنة ١٢٩٧ هـ فحدثت ثورة عرابي باشا فاستقال مع زملائه في الوزارة . وآخر أعماله ولايته نظارة المعارف المصرية سنة ١٣٠٥ هـ وتوفي بالقاهرة . له « الخطط التوفيقية ـ ط » في ٢٠ جزءاً ، حذا به حذو المقريزي في خططه ؛ وقصة سماها « علم الدين ـ ط » في ثلاثة مجلدات ، ضمنها مباحث دينية واجتماعية ، و « حقائق الأخبار في أوصاف البحار ـ ط » مدرسي ، و « خواص الأعداد ـ ط » كسابقه ، و « نخبة الفكر في نيل مصر ـ ط » و « تذكرة المهندسين ـ ط » و « تقريب الهندسة ـ ط » و « جغرافية مصر ـ ط » و « الميزان في الأقيسة والمكاييل والأوزان ـ ط » الأول منه . وأشرف على ترجمة « خلاصة تاريخ العرب ـ ط » للمستشرق الفرنسي سيديو Louis Pierre Sédillot [1] .

= الراقية ٥٣١ والشخصيات البارزة ٥٧ وانظر جريدة الاهرام ٧٣/٣/٨ وجمال عبد الناصر ٣٩ ، ٦٥ ، ٧٩ .

(١) مشاهير الشرق ٢ : ٣٣ وخطط مبارك ٩ : ٣٧ بقلمه . والبعثات العلمية ٢٣٧ ومعجم المطبوعات ١٣٦٧ وزعماء الإصلاح ١٨٤ وأعلام البحرية والجيش ١ : ١٠٣ وتاريخ مصر في عهد إسماعيل ٢ : ١٧٢ ـ ١٩٧ ومجلة الهلال : المجلد الثاني ، الجزء العاشر .

علي مبارك « باشا »
حاشية يُظن انها بخطه ، في دار الكتب المصرية رقم ١١١ بلدان .

إقبال الدَّوْلة

(٠٠٠ ـ ٤٧٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٨١ م)

علي بن مجاهد بن يوسف العامري : صاحب دانية (بالأندلس) وليها بعد وفاة أبيه (سنة ٤٣٦ هـ) وتلقب بالموفق . واشتهر بحبه لأهل العلم ، والإحسان إليهم . وكان حسن السياسة ، لين العريكة . ونشبت فتنة بينه وبين المقتدر ابن هود سنة ٤٦٨ فغلبه ابن هود وامتلك دانية ، فخرج عليّ إلى « سرقسطة » فأقام فيها إلى أن توفي [1] .

(١) ابن خلدون ٤ : ١٦٤ والبيان المغرب ٣ : ١٥٧ وقال صاحب المعجب في تلخيص أخبار المغرب ٧٤ « لا أعلم في المتغلبين على جهات الأندلس أصون منه نفساً ولا أطهر عرضاً ولا أنقى ساحة ، كان لا يشرب الخمر ولا يقرب من يشربها ، وكان مؤثراً للعلوم =

علي مبارك « باشا »

علي المُتَّقي = عليّ بن عبد المَلِك ٩٧٥

ابن مجثل
(٠٠٠ ـ ١٢٤٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٣٤ م)

علي بن مجثل ، من آل مُغَيد : أمير بلاد « عسير » في جنوب الحجاز . اشتهر بوثبته على جيش من الترك (العثمانيين) كان قد احتل « جدة » بقيادة « تركي بلماز » وزحف فاستولى على زبيد والمخا وسائر تهائم اليمن ، فتصدى له ابن مجثل ، فنشبت بينهما معارك كانت الفاصلة فيها معركة بندر المخا ، ظفر بها ابن مجثل واستعاد البلاد التهامية وولى عليها الولاة والعمال ، وقفل عائداً إلى عسير ، فمات في الطريق [1] .

أبو القاسِم التَّنُوخي
(٣٥٥ ـ ٤٤٧ هـ = ٩٦٦ ـ ١٠٥٥ م)

علي بن المحسن بن علي التنوخي ، أبو القاسم : قاض ، من علماء المعتزلة . تقلد القضاء في عدة نواح ، منها المدائن وأذربيجان وقرميسين . وكان ظريفاً نبيلاً جيد النادرة . وهو حفيد القاضي التنوخي الكبير [2] .

الرُمَيْلي
(٠٠٠ ـ بعد ١١٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٧١٨ م)

علي بن محسن الصعيدي الوفائي الرميلي ، أبو الصلاح : من فضلاء المالكية . شاذلي الطريقة . له كتب ، منها « تعطير الأنفاس بمناقب سيدي أبي الحسن الشاذلي وسيدي أبي العباس ـ خ » بخطه في دار الكتب ، أنجزه سنة ١١١٠ و « نيل المرام ـ خ » بالأزهرية في القرآآت [1] .

العَبْدَلي
(٠٠٠ ـ ١٢٧٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٦٢ م)

علي بن محسن بن فضل العبدلي : من سلاطين هذه الأسرة بلحج . تسلطن بعد وفاة أخيه أحمد (١٢٦٥) وأكمل المعاهدة مع الإنكليز وكان أخوه قد بدأ بها ، فجعل فيها « حارساً » لرعاياهم ولتجاراتهم ، على أن يصرفوا له من حساب حكومة الهند ٥٤١ ريالاً نمساوياً كل شهر . وحصلت في أيامه منازعات بين أقارب له وجيرانهم انتهت بالصلح إلى أن مات ، وقامت بعده الفتنة بين إخوته [2] .

علي مَحْفُوظ
(٠٠٠ ـ ١٣٦١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٤٢ م)

علي محفوظ المصري : واعظ شافعي . تخرج بالأزهر ، ثم كان من أعضاء كبار العلماء وأستاذاً للوعظ والإرشاد بكلية أصول الدين . وصنف كتباً ، منها « سبيل الحكمة ـ ط » في الوعظ ، و « هداية المرشدين إلى طرق الوعظ والخطابة ـ ط » و « الإبداع في مضار الابتداع ـ ط » و « الدرة البهية ـ ط » رسالة في الأخلاق [3] .

المَدائني
(١٣٥ ـ ٢٢٥ هـ = ٧٥٢ ـ ٨٤٠ م)

علي بن محمد بن عبد الله ، أبو الحسن المدائني : راوية مؤرخ ، كثير التصانيف ، من أهل البصرة . سكن المدائن ، ثم انتقل إلى بغداد فلم يزل بها إلى أن توفي . أورد ابن النديم أسماء نيف ومئتي كتاب من مصنفاته في المغازي ، والسيرة النبوية ، وأخبار النساء ، وتاريخ الخلفاء ، وتاريخ الوقائع والفتوح ، والجاهليين ، والشعراء ، والبلدان . قال ابن تغري بردي : « وتاريخه أحسن التواريخ وعنه أخذ الناس تواريخهم » . بقي من كتبه « المردفات من قريش ـ ط » رسالة ، و « التعازي ـ خ » [1] .

علي حَيْدَرَة
(٢١٢ ـ ٢٣٤ هـ = ٨٢٧ ـ ٨٤٩ م)

علي بن محمد بن إدريس ، الملقب بحيدرة : من ملوك الأدارسة بمراكش . ولد فيها ، وبويع بعد وفاة أبيه (سنة ٢٢١ هـ) بعهد منه ، وقام بأمره أعوان أبيه . ونشأ ذكياً ، شريف النفس ، فاضلاً ، طابت أيامه . ومات شاباً [2] .

أَبُو الحَسَن العَسْكَري
(٢١٤ ـ ٢٥٤ هـ = ٨٢٩ ـ ٨٦٨ م)

علي (الملقب بالهادي) ابن محمد الجواد ابن علي الرضي بن موسى بن جعفر الحسيني الطالبي : عاشر الأئمة الاثني عشر عند الإمامية ، وأحد الأتقياء الصلحاء . ولد بالمدينة ، ووُشي به إلى المتوكل العباسي ، فاستقدمه إلى بغداد وأنزله في سامراء ، وكانت تسمى « مدينة العسكر » لأن المعتصم لما بناها انتقل إليها بعسكره ، فنسب إليها أبو الحسن . ثم اتصل بالمتوكل أنه يطلب الخلافة وأن في منزله كتباً من شيعته تدل على ذلك ، فوجه إليه من جاء به ، فلم ير ما يسوؤه ، فسأله إن كان عليه دين ، فقال : نعم ، أربعة آلاف دينار ، فوفاها عنه ورده إلى منزله مكرماً . وتوفي بسامراء ودفن في

= الشرعية مكرماً لأهلها ، توفي قبل فتنة المرابطين بيسير ، لا أتحقق تاريخ وفاته » .

(١) اللطائف السنية ـ خ . وفيه وفاته سنة ١٢٤٦ ثم وجدته في مصادر أخرى : في شوال ١٢٤٩ فرجحت هذا . وابن بشر . وورد تعريفه بالمغيدي « مكان المعيطي » في جريدة « اليمامة » بالرياض ، العدد ١١٥ وفيها نص رسالة منه تاريخها غرة رمضان «١٢٤٨» يقرأ خاتمه في نهايتها : « الله الملك وعلي عبده » .

(٢) فوات الوفيات ٢ : ٦٨ .

(١) إيضاح المكنون ٢ : ٦٩٨ وفهرست دار الكتب ٥ : ١٤٢ والأزهرية ٥ : ٤٠٠ و Brock. S. 2: 400

(٢) هدية الزمن ١٥٢ ـ ١٥٥ وانظر ما بعدها .

(٣) الأزهرية ٦ : ٢٢ و ٧ : ٤٧٢ ، ٤٩٩ ، ٥١٥ ، ٥٢٦ .

(١) ابن النديم ١ : ١٠٠ ـ ١٠٤ وتاريخ بغداد ١٢ : ٥٤ وإرشاد الأريب ٥ : ٣٠٩ ومجلة الكتاب : سنة ١٣٦٥ هـ . ووقعت وفاته في Brock. S. 1: 214 سنة ٢٣٤ أو ٢٣٥ خطأ .

(٢) الاستقصا ١ : ٦٧ وجذوة الاقتباس ٢٩٠ .

بيته [١]

صاحِب الزَّنْج
(٠٠٠ – ٢٧٠ هـ = ٠٠٠ – ٨٨٣ م)

علي بن محمد الورزنيني العلويّ ، الملقب بصاحب الزنج : من كبار أصحاب الفتن في العهد العباسي . وفتنته معروفة بفتنة الزنج لأن أكثر أنصاره منهم . ولد ونشأ في « ورزنين » إحدى قرى الريّ . وظهر في أيام المهتدي بالله العباسي سنة ٢٥٥ هـ ، وكان يرى رأي الأزارقة . والتفّ حوله سودان أهل البصرة ورعاعها . فامتلكها واستولى على الأبلة . وتتابعت لقتاله الجيوش ، فكان يظهر عليها ويشتتها . ونزل البطائح ، وامتلك الأهواز ، وأغار على واسط ، وبلغ عدد جيشه ثلاثمئة ألف مقاتل . وجعل مقامه في قصر اتخذه بالمختارة . وعجز عن قتاله الخلفاء ، حتى ظفر به « الموفق بالله » في أيام المعتمد ، فقتله وبعث برأسه إلى بغداد . قال المرزباني : تروى له أشعار كثيرة في البسالة والفتك ، كان يقولها وينحلها لغيره . وفي نسبه (العلويّ) طعن وخلاف . و في « أخبار التراث » العدد ٧٦ أن أشعاره جمعها أحمد جاسم النجدي ونشرها في كلية الآداب بجامعة بغداد ص ١٦٧ – ١٧٤ [٢] .

الحِمَّاني
(٠٠٠ – ٣٠١ هـ = ٠٠٠ – ٩١٤ م)

علي بن محمد بن جعفر ، أبو

(١) ابن خلكان ١ : ٣٢٢ ومنهاج السنة ٢ : ١٢٩ – ١٣١ واليعقوبي ٣ : ٢٢٥ ونور الأبصار ١٥٨ وتاريخ بغداد ١٢ : ٥٦ ونزهة الجليس ٢ : ٨٢ .

(٢) دول الإسلام للذهبي ١ : ١٢٦ والمرزباني ٢٩١ والطبري ١١ : ١٧٤ وفيه : « اسمه ، فيما يذكر ، علي بن محمد بن عبد الرحيم ، ونسبه في بني عبد القيس ، زعم أنه علي بن محمد بن أحمد الحسيني العلوي الطالبي » . وابن خلدون ٤ : ١٨ وسماه « علي ابن عبد الرحيم » من بني عبد القيس » وقال : « هو من قرية دريفن ، من قرى الري ؛ سار إلى البحرين سنة ٢٤٩ هـ ، فادعى أنه علوي . واتبعه كثير من أهل هجر ، ثم تفرقوا عنه ، ولحق بالبصرة فكان منه ما كان » .

الحسين ، العلوي الكوفي الحماني : شاعر ، من أهل الكوفة . كان منزله فيها ببني حمان فنسب إليهم . وكان وجيه الكوفة في عصره ، وبها وفاته . حبسه الموفق العباسي ثم أطلقه . وكان يقول: أنا شاعر وأبي شاعر ، إلى أبي طالب ، كلهم شعراء . وكان شعره مجموعاً في « ديوان » يظهر أنه بقي حتى القرن التاسع : وذكره صاحب هدية العارفين ولم يعرف مصيره . وتصدى أخيراً أحمد حسين الأعرجي لجمع ما بقي متفرقاً من شعره ، ونشره في مجلة « المورد » [١] .

ابن بَسَّام
(٢٣٠ – ٣٠٢ هـ = ٨٤٤ – ٩١٤ م)

علي بن محمد بن نصر بن منصور ، أبو الحسن ابن بسام ، ويقال له البسامي : شاعر هجاء ، من الكتّاب ، عالم بالأدب والأخبار ، من أهل بغداد . نشأ في بيت كتابة . وتقلد البريد . وأكثر شعره في هجاء والده وهجاء جماعة من الوزراء . له كتب ، منها « أخبار عمر بن أبي ربيعة » و « كتاب المعاقرين » و « مناقضات الشعراء » و « أخبار الأحوص » و « أخبار إسحاق بن إبراهيم النديم » و « ديوان رسائل » [٢] .

ابن الفُرَات
(٢٤١ – ٣١٢ هـ = ٨٥٥ – ٩٢٤ م)

علي بن محمد بن موسى ، أبو الحسن ، ابن الفرات : وزير ، من الدهاة

(١) سمط اللآلي ٤٣٩ وانظر مجلة المورد : المجلد الثالث ، العدد الثاني ١٩٩ – ٢٢٠ ، ٢٢٧ .

(٢) فوات الوفيات ٢ : ٨٣ والوفيات ١ : ٣٥٢ وسير النبلاء – خ . الطبقة السابعة عشرة . والمرزباني ٢٩٤ وهو فيه « العبرتاني » نسبة إلى قرية « عبرتا » من نواحي النهروان من أعمال بغداد . والبداية والنهاية ١١ : ١٢٥ وسماه « علي بن أحمد بن منصور » والمسعودي ٢ : ٣٩٢ – ٣٩٦ وتاريخ بغداد ١٢ : ٦٣ واللباب ١ : ١٢١ والكامل لابن الأثير ٨ : ٢٩ ومفتاح السعادة ١ : ١٩١ وهو فيه « علي بن أحمد » وذكر من كتبه « الذخيرة » وهي من تأليف علي بن بسام « المتقدمة ترجمته .

الفصحاء الأدباء الأجواد . وهو ممهد الدولة للمقتدر العباسي . ولد في النهروان الأعلى (بين بغداد وواسط) واتصل بالمعتضد بالله ، فولاه ديوان السواد . ثم بلغ رتبة الوزارة في أوائل أيام المقتدر ، فتولاها ثلاث مرات ، الأولى سنة ٢٩٦ – ٢٩٩ هـ انتهت بقبض « المقتدر » عليه وسجنه خمس سنين . وأخرج من السجن إلى الوزارة سنة ٣٠٤ فأقام سنة وخمسة أشهر ، ونكب سنة ٣٠٦ وسجن في قصر الخلافة نحو خمس سنين ، وأخرج سنة ٣١١ فخلع عليه وأعيد إلى الوزارة ، فبطش بخصومه والكائدين له . واتسق له الأمر عشرة أشهر و ١٨ يوماً ، وقبض عليه سنة ٣١٢ فسجن ٣٣ يوماً وضرب عنقه وطرحت جثته في دجلة . وقد أفرد الصابيء في كتابه « الوزراء – ط » ٢٥٦ من الصفحات لترجمة ابن الفرات جمع بها أخباره وأعماله وما اتفق له في أيام بؤسه ونعيمه ، وأورد طائفة من كلامه وشيئاً عن دهائه وتجاربه ، وغير ذلك مما لا يتسع المجال هنا لغير الإشارة إليه [١] .

ابن حَمْشَاد
(٠٠٠ – ٣٣٨ هـ = ٠٠٠ – ٩٥٠ م)

علي بن محمد بن سحنون ابن حمشاد النيسابوري ، أبو الحسن : حافظ للحديث ، من كبارهم . له « المسند » في أربعمئة جزء ، و « الأحكام » في مئتين وستين جزءاً ، و « التفسير » عشر مجلدات [٢] .

القاضِي التَّنُوخي
(٢٧٨ – ٣٤٢ هـ = ٨٩٢ – ٩٥٣ م)

علي بن محمد بن أبي الفهم داود بن

(١) الوزراء للصابي . وسير النبلاء – خ . الطبقة الثامنة عشرة ، وفيه : « ابن الفرات العاقولي : ابتاع جده ضياعاً بالعاقول وسكنها فنسب إليها » . وعريب ٣٦ وابن خلكان ١ : ٣٧٢ .

(٢) تذكرة الحفاظ ٣ : ٦٩ والتبيان – خ .

إبراهيم بن تميم ، أبو القاسم التنوخي : قاض ، أديب ، شاعر ، عالم بأصول المعتزلة . ولد بأنطاكية ، ورحل إلى بغداد في حداثته ، فتفقه بها على مذهب أبي حنيفة ، وكان معتزلياً . وولي قضاء البصرة والأهواز ، وغيرهما . ثم أقام زمناً ببغداد ، وكان من جلساء الوزير المهلبي . وزار سيف الدولة الحمداني ، ومدحه . له « ديوان شعر » ومن شعره مقصورة عارض بها الدريدية ، أولها :

« لولا التناهي لم أطع نهي النهى
أيّ مدى يطلب من جاز المدى »

يذكر بها مفاخر تنوخ وقضاعة . توفي بالبصرة [1] .

ابن الكُوفي

(٢٥٤ - ٣٤٨ هـ = ٨٦٨ - ٩٦٠ م)

علي بن محمد بن عبيد بن الزبير الأسدي ، المعروف بابن الكوفي : نحوي ، أديب ، من أهل الكوفة . كان جماعاً للكتب . له تصانيف ، منها « معاني الشعر » و « الفرائد والقلائد » في اللغة و « منازل مكة - خ » يهيأ للطبع في بغداد ، قال الميمني : وهو من أجل ما رأيت لو لم يعوزه أوراق من الأول والآخر [1] .

(١) وفيات الأعيان ١ : ٣٥٣ وتاريخ بغداد ١٢ : ٧٧ وإرشاد الأريب ٥ : ٣٣٢ - ٣٤٧ . تيمة الدهر ٢ : ١٠٥ - ١١٥ والفوائد البهية ١٣٧ وفي مرآة الجنان ٢ : ٣٣٥ « كان من أذكياء العالم » . وفي معاهد التنصيص ٢ : ١٢ كما في وفيات الأعيان : « يحكى أن القاضي التنوخي كان من جملة القضاة الذين ينادمون الوزير المهلبي ويجتمعون عنده في الأسبوع ليلتين على اطراح الحشمة والتبسط في القصف والخلاعة . وهم ابن قريعة وابن معروف والأيذجي وغيرهم . وما منهم إلا أبيض اللحية طويلها . وكذلك كان المهلبي . فإذا تكامل الأنس وطاب المجلس ولذ السماع وأخذ الطرب منهم مأخذه ، وهبوا أثواب الوقار للعقار ، وتقلبوا في أعطاف العيش بين الخفة والطيش ، ووضع في يد كل منهم طاس من ذهب ألف مثقال مملوء شراباً قطربلياً أو عكبرياً . فيغمس لحيته فيه بل ينقعها حتى تتشرب أكثره . ثم يرش بها بعضهم على بعض ويرقصون بأجمعهم . وعليهم المصبغات . ومخانق البرم . فإذا أصبحوا عادوا لعادتهم من التزام التوقر والتحفظ بأبهة القضاء وحشمة المشايخ الكبراء » .

ابن العَمِيد

(٣٣٧ - ٣٦٦ هـ = ٩٤٨ - ٩٧٧ م)

علي بن محمد بن الحسين ، أبو الفتح ابن العميد : وزير ، من الكتاب الشعراء الأذكياء ، يلقب بذي الكفايتين . وهو ابن أبي الفضل (ابن العميد) الوزير العالي الشهرة (المتوفى سنة ٣٦٠ هـ) خلف أباه في وزارة ركن الدولة البويهي بالري ونواحيها (سنة ٣٦٠) ولقبه الخليفة الطائع لله بذي الكفايتين (السيف والقلم) واستمر إلى أيام مؤيد الدولة (ابن ركن الدولة) وأحبته القواد وعساكر الديلم ، لكرمه وطيب أخلاقه ، فخاف آل بويه العاقبة ، فقبض عليه مؤيد الدولة وعذبه ثم قتله . وأخباره كثيرة ، على قصر مدته [2] .

الشِّمْشَاطي

(٠٠٠ - بعد ٣٧٧ هـ = ٠٠٠ - بعد ٩٨٧ م)

علي بن محمد الشمشاطي العدوي ، من بني عديّ ، من تغلب ، أبو الحسن : عالم بالأدب ، من الندماء . له اشتغال بالتاريخ ، وشعر . أصله من شمشاط (بأرمينية) اشتهر في الجزيرة ، واتصل بآل حمدان ، فكان مؤدب ابني ناصر الدولة ابن حمدان . ثم نادمهما . له تصانيف ، منها « النزه والابتهاج » مجموع كالأمالي ، و « الأنوار في محاسن الأشعار - خ » و « الديارات » كبير ، و « أخبار أبي تمام والمختار من شعره » و « تفضيل أبي نواس على أبي تمام »

(١) بغية الوعاة ٣٥٠ وإنباه الرواة ٢ : ٣٠٥ ومذكرات الميمني - خ .

(٢) إرشاد الأريب ٥ : ٣٤٧ - ٣٧٥ ونكت الهميان ٢١٥ ويتيمة الدهر ٣ : ٢٥ وأقسام ضائعة من تحفة الأمراء ٥٠ والإمتاع والمؤانسة ١ : ٦٦ وفيه رأي انفرد به أبو حيان ، في ابن العميد هذا ، طعناً في أخلاقه ، واتهاماً له بالحسد ، وقال : لقي الناس منه الدواهي !

و « المثلث » في اللغة ، على حروف المعجم ، و « مختصر تاريخ الطبري » حذف منه الأسانيد وزاد عليه من سنة ٣٠٣ هـ إلى زمنه ، و « رسائل » بعث بها إلى سيف الدولة [1] .

البَدِيهي

(٠٠٠ - نحو ٣٨٠ هـ = ٠٠٠ - نحو ٩٩٠ م)

علي بن محمد ، أبو الحسن البديهي : شاعر بغدادي . أصله من شهرزور . كان سريع البديهة في نظمه ، فنسب إليها . وكان متصلاً بالصاحب ابن عباد ، وله فيه شعر . وهو صاحب البيت المشهور :

« أتمنى على الزمان محالا
أن ترى مقلتاي طلعة حرّ » [2] .

الشَّابُشْتي

(٠٠٠ - ٣٨٨ هـ = ٠٠٠ - ٩٩٨ م)

علي بن محمد الشابشتي ، أبو الحسن : أحد الندماء الأدباء . اتصل بالعزيز العبيدي (صاحب مصر) فولاه خزانة كتبه واتخذه نديماً وسميراً . من تآليفه « الديارات - ط » ذكر فيه كل دير بالعراق والشام والجزيرة ومصر ، و « اليسر بعد العسر » و « مراتب الفقهاء » وله « ديوان شعر » . توفي بمصر [3] .

(١) إرشاد الأريب ٥ : ٣٧٥ والنجاشي ١٨٦ ومعجم البلدان ٥ : ٢٩٤ و Brock. S. 1 : 251 وفي مذكرات الميمني - خ . ذكر نسخة من كتاب « الأنوار ومحاسن الأشعار » لصاحب الترجمة ، في ٢٠٥ ورقات ، لعلها الجزء الثاني منه ، في خزانة طوبقبو سراي ، باستنبول ، الرقم ٢٣٩٢ قال الميمني : صالح للنشر.

(٢) يتيمة الدهر ٣ : ١٦٣ واللباب ١ : ١٠٤ .

(٣) وفيات الأعيان ١ : ٣٣٨ وسماه ياقوت في إرشاد الأريب ٦ : ٤٠٧ « محمد بن إسحاق » كما وجده على نسخة من الديارات ، وقال : « اختلف في اسمه ، ونقل لي بمصر بعض من اختبرت صحة نقله أنه أبو الحسن علي بن أحمد؟ » وأرخ وفاته سنة ٣٩٩ هـ . وانظر مجلة المجمع العلمي ١٨ : ٢٥٣ والديارات : مقدمة الناشر .

أَبُو الفَتْح البُسْتي
(٠٠٠ ـ ٤٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠١٠ م)

علي بن محمد بن الحسين بن يوسف بن محمد بن عبد العزيز البستي ، أبو الفتح : شاعر عصره وكاتبه . ولد في بست (قرب سجستان) وإليها نسبته . وكان من كتّاب الدولة السامانية في خراسان ، وارتفعت مكانته عند الأمير سبكتكين ، وخدم ابنه يمين الدولة (السلطان محمود ابن سبكتكين) ثم أخرجه هذا إلى ما وراء النهر ، فمات غريباً في بلدة « أوزجند » ببخارى . له « ديوان شعر ـ ط » صغير ، فيه بعض شعره . وفي كتب الأدب كثير من نظمه غير مدوّن . وهو صاحب القصيدة المشهورة التي مطلعها : « زيادة المرء في دنياه نقصان » [١] .

أَبُو حَيَّان التَّوْحِيدي
(٠٠٠ ـ نحو ٤٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٠١٠ م)

علي بن محمد بن العباس التوحيدي ، أبو حيان : فيلسوف ، متصوف معتزلي ، نعته ياقوت بشيخ الصوفية وفيلسوف الأدباء . وقال ابن الجوزي : كان زنديقاً . ولد في شيراز (أو نيسابور) وأقام مدة ببغداد . وانتقل إلى الريّ ، فصحب ابن العميد والصاحب ابن عباد ، فلم يحمد ولاءهما . ووُشي به إلى الوزير المهلبي فطلبه ، فاستتر منه ومات في استتاره ، عن نيف وثمانين عاماً . قال ابن الجوزي : زنادقة الإسلام ثلاثة : ابن الراوندي ، والتوحيدي ، والمعرّي ، وشرهم التوحيدي لأنهما صرحا ولم يصرح . وفي بغية الوعاة أنه لما انقلبت به الأيام رأى أن كتبه لم تنفعه وضنّ بها على من لا يعرف قدرها ، فجمعها وأحرقها ، فلم يسلم منها غير ما نقل قبل الإحراق . من كتبه « المقابسات ـ ط » و « الصداقة والصديق ـ ط » و « البصائر والذخائر ـ ط » الأول منه ، وهو خمسة أجزاء ، و « الإمتاع والمؤانسة ـ ط » ثلاثة أجزاء ، و « الإشارات الإلهية ـ ط » موجز منه ، و « المحاضرات والمناظرات » و « تقريظ الجاحظ » و « مثالب الوزيرين ابن العميد وابن عباد ـ ط » . ولعبد الرزاق محيي الدين « أبو حيان التوحيدي ـ ط » في سيرته وفلسفته ، ومثله للدكتور محمد إبراهيم ، وللدكتور حسان عباس [١] .

ابن القابِسي
(٣٢٤ ـ ٤٠٣ هـ = ٩٣٦ ـ ١٠١٢ م)

علي بن محمد بن خلف المعافري القيرواني ، أبو الحسن ابن القابسي : عالم المالكية بافريقية في عصره . كان حافظاً للحديث وعلله ورجاله ، فقيهاً أصولياً من أهل القيروان . نسبته إلى « المعافرين » من قرى قابس ، خُليت قبل القرن التاسع للهجرة . رحل إلى المشرق (سنة ٣٥٢) وعاد إلى القيروان (٣٥٧) وتولى الفتيا مكرهاً . وتوفي بها . وكان أعمى (أو عمي في كبره) ويؤيد الرواية الثانية خبر أورده عنه صاحب معالم الإيمان (٣ : ١٧٤) وخطٌّ يمكن أن يكون خطه ، على نسخة من موطأ الإمام مالك ، مكتوبة على الرق ، في جامع القيروان ، جاء في صفحتها الأولى : « لعلي بن محمد بن خلف نفعه الله به آمين » له تصانيف ، منها « الممهد » كبير جداً ، في الفقه وأحكام الديانات ، و « المنقذ من شبه التأويل » و « ملخص الموطأ ـ خ » و « الرسالة المفصلة لأحوال المعلمين والمتعلمين ـ ط » و « المنبه للفطن عن غوائل الفتن » و « رتب العلم وأحوال أهله » و « رسالة تزكية الشهود وتجريحهم » و « الرسالة الناصرة » في الرد على الفكرية ، و « رسالة الذكر والدعاء » و « المناسك » [١] .

القَلْيُوبي
(٠٠٠ ـ نحو ٤١٢ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٠٢١ م)

علي بن محمد بن أحمد بن حبيب القليوبي : شاعر مصري ، أجاد التشبيهات حتى عده بعضهم من طبقة ابن المعتز . أدرك أيام « العزيز » العبيدي ومدح قواده وكتّابه . وتوفي في أوائل دولة الظاهر عليّ بن منصور [٢] .

النَّيْرَماني
(٠٠٠ ـ ٤١٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٢٣ م)

عليّ بن محمد بن خلف ، أبو سعد النيرماني : منشىء شاعر . أصله من نيرمان (قرية قرب همذان) ولي الإنشاء في ديوان بني بويه ببغداد ، وصنف لبهاء الدولة البويهي كتاب « المنثور البهائي » وهو نثر ديوان الحماسة [٣] .

---

(١) وفيات الأعيان ١ : ٣٥٦ ومفتاح السعادة ١ : ٢٢٩ والبداية والنهاية ١١ : ٢٧٨ وهو فيه من وفيات سنة ٣٦٣ هـ ، كما هو في المنتظم ٧ : ٧٢ وكلاهما خطأ لأن السلطان يمين الدولة استولى على خراسان سنة ٣٨٩ وكان أبو الفتح من كتاب ديوانه فيها . ومعاهد التنصيص ٣ : ٢١٢ ويتيمة الدهر ٤ : ٢٠٤ وتاريخ حكماء الإسلام ٤٩ للبيهقي ، وسماه « يحيى بن علي بن محمد » ويقول ابن خلكان : « رأيت في أول ديوانه أنه أبو الفتح علي بن محمد بن الحسين الخ » . والعتبي ١ : ٦٧ ـ ٧٢ وفيه : « أطول قصائده وأشهرها ، التي مطلعها : زيادة المرء » . وطبقات السبكي ٤ : ٤ وفيه وفاته سنة ٤٠١ وأورد بعض قصيدته « زيادة المرء » .

(١) طبقات السبكي ٤ : ٢ وبغية الوعاة ٣٤٨ وإرشاد الأريب ٥ : ٣٨٠ ـ ٤٠٧ وميزان الاعتدال ٣ : ٣٥٥ وملخص المهمات ـ خ . وفيه : كان موجوداً سنة ٤٠٠ هـ ، كما ذكره في كتابه « الصداقة والصديق » . ومفتاح السعادة ١ : ١٨٨ ولسان الميزان ٦ : ٣٦٩ وأمراء البيان ٤٨٨ ـ ٥٤٥ ومجلة الكتاب ١٠ ـ ٣٦٠ ومجلة المجمع العلمي العربي ٨ : ١٢٩ و ٢٠٧ و ٢٦٩ وانظر Brock. I : 283 (244) S. I : 435 وفي دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٣٣٣ ـ ٣٣٥ أن مطبعة الجوائب بالقسطنطينية كانت قد وعدت بنشر كتابه « مثالب الوزيرين » مما يدل على أن هناك نسخة منه .

(١) معالم الإيمان ٣ : ١٦٨ ونكت الهميان ٢١٧ ووفيات الأعيان ١ : ٣٣٩ و 277 : Brock.S. I وترتيب المدارك ـ خ . الثاني . وجاء فيه اسم « الممهد » من كتب صاحب الترجمة . بلفظ « التمهيد » في الفقه وأحكام الديانة . وعلى هامشه : وفي نسخة أخرى « الممهد » . وانظر ما علق به صاحب « فهرس مكتبة القيروان ـ خ » في الورقة ٧٠ .

(٢) فوات الوفيات ٢ : ٦٩ .

(٣) فوات الوفيات ٢ : ٧٥ وفي معجم البلدان : نيرمان ، بالفتح ، وإليها ينسب أبو سعيد محمد بن علي ابن خلف

ابن بَشْران
(٣٢٨ ـ ٤١٥ هـ = ٩٤٠ ـ ١٠٢٤ م)

علي بن محمد بن عبد الله بن بشران الأموي أبو الحسين البغدادي المعدل : من رجال الحديث مولده ووفاته ببغداد . من آثاره « الفوائد ـ خ » جزء منه ، في دار الكتب بمصر [1] .

الهَرَوي
(٣٤٠؟ ـ ٤١٥؟ هـ = ٩٥١ ـ ١٠٢٥ م)

علي بن محمد ، أبو الحسن الهروي : عالم باللغة والنحو ، من أهل هراة . سكن مصر وقرأ على الأزهري (٣٧٠) . له كتب ، منها « الذخائر في النحو » كان في حوالى أربعة أجزاء ، وجمع ما تفرق فيه وسماه « الأزهية في علم الحروف ـ ط » و « المرشد » في النحو ، مختصر ، امتلك القفطي نسخة منه عليها خطه ، و « المذكر والمؤنث » وهو والد أبي سهل محمد الآتية ترجمته في الأعلام (محمد بن علي ٤٣٣) [2] .

أَبُو الحَسَن التِّهامي
(٠٠٠ ـ ٤١٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٢٥ م)

علي بن محمد بن نهد التهامي ، أبو الحسن : شاعر مشهور ، من أهل تهامة (بين الحجاز واليمن) زار الشام والعراق ، وولي خطابة الرملة . ثم رحل إلى مصر ، متخفياً ، ومعه كتب من حسان بن مفرج الطائي (أيام استقلاله ببادية فلسطين) إلى بني قرة (قبيل عصيانهم بمصر) فعلمت به حكومة مصر ، فاعتقل وحبس في دار البنود

= الخ . ولم يترجمه في إرشاد الأريب . وفي اللباب ٣ : ٢٥١ « النيرماني ، بكسر النون ، نسبة إلى نيرمان من قرى همذان منها أبو سعد محمد بن علي بن خلف » . وفي كشف الظنون ١٨٥٩ « منثور المنظوم ، لمحمد بن علي الهمذاني » . قلت : رجحت رواية الفوات لأنه مرتب على الأسماء ، فالخطأ أقل احتمالا فيه من غيره .

(١) العبر ٣ : ١٢٠ وانظر التراث ١ : ٥٥٦ .

(٢) الأزهية : مقدمة الناشر ، مع تصرف قليل .

(بالقاهرة) ثم قتل سراً في سجنه . وهو صاحب القصيدة التي مطلعها :

« حكـم المنية في البريـة جـاري
مـا هـذه الدنيـا بـدار قـرار »

وله « ديوان شعر ـ ط » [1] .

ابن المُنْتَصِر
(٣٤٨ ـ ٤٣٢ هـ = ٩٥٩ ـ ١٠٤٠ م)

علي بن محمد بن المنتصر الطرابلسي ، أبو الحسن : عالم بالفرائض ، من أهل طرابلس الغرب . ولد وأقام فيها . وحج سنة ٣٨٩هـ ، وعاد ، فدعا إلى إحياء السنة وإزالة البدع . وأصيب بكارثة ، فخرج إلى « غنيمة » من قرى مسلاتة ، فسكنها وتوفي بها . له تآليف في الحساب والأزمنة ، اشتهر منها « الكافي » في الفرائض [2] .

أَبُو الحَسَن الواسِطي
(٠٠٠ ـ ٤٣٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٤٥ م)

علي بن محمد بن نصر : كاتب مشهور . له رسائل أشار إليها ابن الأثير . توفي بواسط [3] .

الرَّبَعي
(٠٠٠ ـ ٤٤٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٥٢ م)

علي بن محمد بن صافي بن شجاع الربعي ، أبو الحسن ، ويعرف بابن أبي الهول : فاضل مالكي من أهل

(١) ابن خلكان ١ : ٣٥٧ وسير النبلاء ـ خ . الطبقة الثانية والعشرون ، وفيه : وفاته سنة ٤١٠ والنجوم الزاهرة ٤ : ٢٦٣ و Brock.S.I: 147 وتتمة اليتيمة ٣٧ وتاريخ ابن الوردي ١ : ٣٣٧ ومرآة الجنان ٣ : ٣٠ وفي معجم البلدان ٤ : ٧ خمسة أبيات قالها وهو محبوس في « دار البنود » وكان يحبس فيها من يراد قتله .

(٢) شجرة النور ١١٠ والرحلة الورثيلانية ١٦٥ وهو فيها « ابن النمر » وعلق مصححها على كلمة « النمر » بقوله : « في كتاب المنهل العذب لأحمد بك الأنصاري : « المنمر » وتكرر ورود اسمه في رحلة التجاني ، فعلق ناشرها : ورد بلفظ « ابن المنمر » في النسخة الجزائرية من كتاب العبر لابن خلدون ٢ : ٦٠ وفي نسخ أخرى « المنصر » وفي النسخة البولاقية من كتاب العبر ٧ : ٤٢ « المنتصر » .

(٣) ابن الأثير : حوادث سنة ٤٣٧ .

دمشق . روى الحديث ، واتهم في بعض سماعه . وصنف « فضائل الشام ودمشق ـ ط » [1] .

المَاوَرْدي
(٣٦٤ ـ ٤٥٠ هـ = ٩٧٤ ـ ١٠٥٨ م)

علي بن محمد بن حبيب ، أبو الحسن الماوردي : أقضى قضاة عصره . من العلماء الباحثين ، أصحاب التصانيف الكثيرة النافعة . ولد في البصرة ، وانتقل إلى بغداد . وولي القضاء في بلدان كثيرة ، ثم جُعل « أقضى القضاة » في أيام القائم بأمر الله العباسي . وكان يميل إلى مذهب الاعتزال ، و له المكانة الرفيعة عند الخلفاء ، وربما توسط بينهم وبين الملوك وكبار الأمراء في ما يصلح به خللا أو يزيل خلافاً . نسبته إلى بيع ماء الورد ، ووفاته ببغداد . من كتبه « أدب الدنيا والدين ـ ط » و « الأحكام السلطانية ـ ط » و « النكت والعيون ـ خ » ثلاث مجلدات كما في تذكرة النوادر ٢٢ ، في تفسير القرآن ، و « الحاوي ـ خ » في فقه الشافعية ، نيف وعشرون جزءاً ، و « نصيحة الملوك ـ خ » و « تسهيل النظر ـ خ » في سياسة الحكومات ، و « أعلام النبوة ـ ط » و « معرفة الفضائل ـ خ » و « الأمثال والحكم ـ خ » و « الإقناع » فقه ، و « قانون الوزارة » لعله المطبوع بعنوان « أدب الوزير » قاله عبيد . و « سياسة الملك » وغير ذلك [2] .

(١) فضائل الشام ودمشق : مقدمته من إنشاء السيد صلاح الدين المنجد . وكشف الظنون ١٢٧٥ ولسان الميزان ٤ : ٢٥٩ وانظر Brock. S. I: 566 .

(٢) السبكي ٣ : ٣٠٣ والسمعاني . والوفيات ١ : ٣٢٦ والشذرات ٣ : ٢٨٥ وآداب اللغة ٢ : ٣٣٣ و Brock. I: 483 (386), S. I: 668 وتواريخ آل سلجوق ٢٤ ومفتاح السعادة ٢ : ١٩٠ والفهرس التمهيدي ١٩٥ وجولة في دور الكتب الاميركية ٧٧ ومجلة الكتاب ٣ : ١٨٥ وانظر مخطوطات المكتبة العباسية ٢ : ١٦ لمعرفة اجزاء « العيون والنكت » ومن كتابه « أدب ..» مخطوطة نفيسة ، في مغنيسا ، الرقم ١٣٧٦ باسم « أدب الدين والدنيا » كتب الجزء الثاني منها بقوص سنة ٥٨٨ .

الخَيَّاط

(٠٠٠ ـ ٤٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٥٨ م)

علي بن محمد بن علي بن فارس، أبو الحسن الخياط: عالم بالقراآت، من أهل بغداد. له «التبصرة في قراآت الأئمة العشرة ـ خ» [1].

السُّمَيْسَاطي

(٣٧٣ ـ ٤٥٣ هـ = ٩٨٣ ـ ١٠٦١ م)

علي بن محمد بن يحيى، أبو القاسم السُّلمي السميساطي: عالم بالهندسة والرياضيات. نسبته إلى «سميساط» وكانت قلعة على الفرات بين قلعة الروم وملطية. سكن دمشق، وعمر فيها «الخانقاه السميساطية» نسبة إليه، وتعرف اليوم بالشميساتية [2].

ابن يَزْدَاد

(٣٧٢ ـ ٤٥٩ هـ = ٩٨٢ ـ ١٠٦٧ م)

علي بن محمد بن الحسن، ابن يزداد العبدي، أبو تمام: قاضي واسط، مولده ووفاته بها. كان ينتحل «الاعتزال» ويقول بخلق القرآن. وكان ثقة في الحديث، رحل الناس إليه، للأخذ عنه [3].

الآمِدي

(٠٠٠ ـ ٤٦٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٧٥ م)

علي بن محمد بن عبد الرحمن، أبو الحسن البغدادي الآمدي: فقيه حنبلي. بغدادي الأصل والمولد. نزل ثغر «آمد» بديار بكر، سنة ٤٥٠ هـ، وتوفي به، وإليه نسبته. له «عمدة الحاضر وكفاية المسافر» في الفقه، نحو أربع مجلدات [4].

(1) غاية النهاية ١: ٥٧٣ ومكتبة الأزهر ١: ٥٢ وهدية العارفين ١: ٦٨٩.

(2) النجوم الزاهرة ٥: ٧٠ والدارس ٢: ١٥١.

(3) ميزان الاعتدال ٢: ٢٣٨.

(4) ابن رجب ١: ١١ وكشف الظنون ١١٦٦.

الإِدْرِيسي

(٠٠٠ ـ ٤٦٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٧٥ م)

علي بن محمد بن عبد الله بن علي الإدريسي: مؤرخ، من أهل جرجان. له كتاب في تاريخها [1].

الصُّلَيْحي

(٤٠٣ ـ ٤٧٣ هـ = ١٠١٢ ـ ١٠٨١ م)

علي بن محمد بن علي الصليحي، أبو الحسن: رأس الدولة الصليحية، وأحد من ملكوا اليمن عنوة، بالحزم والقوة. ولد في مدينة «قتر» من أعمال حراز. وكان أبوه القاضي محمدٌ حاكماً في جبل مسار (من أعمال حراز، باليمن) شافعي المذهب. ونشأ «عليّ» في بيت علم وسيادة، فقيهاً، توّاقاً للرياسة. قرأ في صباه بمدينة «عدن لاعة» وكانت أول موضع ظهرت فيه الدعوة العلوية باليمن، وهي غير «عدن أبين» الساحلية ـ كما في تاريخ اليمن، لعمارة. وصحب عامر بن عبد الله الرواحي، أحد دعاة الفاطميين، فمال إلى مذهبهم. ويقول المقريزي إنه صار إماماً فيه. وجعل يحج دليلاً بالناس، ويتألف منهم من يتوسم فيه الإقبال عليه، حتى كان له ستون نصيراً من مختلف القبائل، حالفوه بمكة في موسم سنة ٤٢٨ هـ على الدعوة للمستنصر العبيدي صاحب مصر. ثم امتنع بهم في جبل مسار (سنة ٤٢٩) وتكاثر جمعه، فلم تكن سنة ٤٥٥ حتى ملك اليمن كله، سهله ووعره، وبره وبحره، من مكة إلى عدن إلى حضرموت، في حديث طويل. واتخذ صنعاء مقراً له، وعمر بها قصوراً، وجمع ملوك اليمن الذين أزال ملكهم فأسكنهم لديه فيها. وكان مقداماً جباراً شاعراً فصيحاً، من دهاة الملوك. وخرج حاجاً يريد مكة في موكب عظيم، واستخلف على اليمن ولده «المكرم» أحمد، فلما بلغ تهامة خيّم في مكان يسمى «الدهيم» بظاهر المهجم، ففاجأه «سعيد الأحول» أخو جياش بن نجاح (انظر ترجمة جياش) وكان الصليحي قد قتل أباهما «نجاحاً» في جملة من قتل من ملوك اليمن، فقتله سعيد بثأر أبيه [1].

(1) كشف الظنون ١: ٢٩٠.

اللَّخْمي

(٠٠٠ ـ ٤٧٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٨٥ م)

علي بن محمد الربعي، أبو الحسن، المعروف باللخمي: فقيه مالكي، له معرفة بالأدب والحديث. قيرواني الأصل. نزل سفاقس وتوفي بها. صنّف كتباً مفيدة، من أحسنها تعليق كبير على المدونة في فقه المالكية، سماه «التبصرة» أورد فيه آراء خرج بها عن المذهب. وله «فضائل الشام ـ خ» بدار الكتب، ألفه سنة ٤٣٥ [2].

البَزْدَوي

(٤٠٠ ـ ٤٨٢ هـ = ١٠١٠ ـ ١٠٨٩ م)

علي بن محمد بن الحسين بن عبد الكريم، أبو الحسن، فخر الإسلام البزدوي: فقيه أصولي، من أكابر الحنفية. من سكان سمرقند. نسبته إلى «بزدة» قلعة بقرب نسف. له تصانيف، منها «المبسوط ـ خ» كبير، و«كنز الوصول ـ ط» في أصول الفقه، يعرف

(1) وفيات الأعيان ١: ٣٦٨ واللطائف السنية ـ خ. وسير النبلاء ـ خ. المجلد الخامس عشر. وبلوغ المرام ٢٤ وفيه: «الصليحي، نسبة إلى الأصلوح، من بلاد حراز باليمن». وشذرات الذهب ٣: ٣٤٦ وأعلام الإسماعيلية ٤٠٢ ـ ٤٠٧ وتاريخ اليمن لعمارة ٥ وكشف أسرار الباطنية ٤٢ والذهب المسبوك، للمقريزي ٣٥ وفيه وصف الصليحي بأنه «أحد ثوار العالم».

(2) الحلل السندسية في الأخبار التونسية ١٤٣ ومعالم الإيمان ٣: ٢٤٦ وشجرة النور ١١٧ والرحلة الورثيلانية ٤٣٠ ودار الكتب ٨: ١٩٧ والديباج المذهب ٢٠٣ وفيه: «وفاته سنة ٤٩٨» ومثله، عنه، في التعريف بابن خلدون ٣٢ والصواب ٤٧٨ كما هو في مخطوطة «ترتيب المدارك» للقاضي عياض. وبخط ابن قاضي شهبة.

بأصول البزدوي ، و « تفسير القرآن » كبير جداً ، و « غناء الفقهاء » في الفقه [١] .

ابن السِّمْناني

(٠٠٠ – ٤٩٩ هـ = ٠٠٠ – ١١٠٥ م)

علي بن محمد بن أحمد ، أبو القاسم الرحبي المعروف بابن السمناني :

علي بن محمد ، ابن السمناني

عن « أدب القاضي » المسمى « روضة القضاة وطريق النجاة » من تأليفه ، وأكثره بخطه . في مكتبة « مراد ملا » ٧٢٢ باستانبول . ومعهد المخطوطات « ف ٧ فقه حنفي »

من فقهاء الحنفية . مولده برحبة مالك (بين حلب وقرقيسيا) له تصانيف في الفقه والتاريخ ، منها « روضة القضاة وطريق النجاة – خ » في أدب القضاء ، طبع المجلد الأول منه في بغداد (٤٨٠ صفحة) و « حاشية على مقامات الحريري – خ » هي مسودة المؤلف بخطه في أوقاف بغداد (٢٢٩) [٢] .

الكِيَا الهَرَّاسي

(٤٥٠ – ٥٠٤ هـ = ١٠٥٨ – ١١١٠ م)

علي بن محمد بن علي ، أبو الحسن الطبري ، الملقب بعماد الدين ، المعروف بالكيا الهراسي : فقيه شافعي ، مفسر . ولد في طبرستان ، وسكن بغداد فدرّس بالنظامية . ووعظ . واتهم بمذهب الباطنية فرُجم ، وأراد السلطان قتله فحماه المستظهر ، وشهد له . من كتبه « أحكام القرآن – خ » [١] .

ابن جَهِير

(٠٠٠ – ٥٠٨ هـ = ٠٠٠ – ١١١٤ م)

علي بن محمد بن محمد بن جهير ، أبو القاسم ، زعيم الدين : وزير ابن وزير . كان في أيام القائم العباسي وبعد أيام المقتدي ، متولياً كتابة ديوان « الزمام » ووزر للخليفة المستظهر مرّتين ، أقام فيهما نحو عشر سنين . وكان سديد الرأي حسن التدبير [٢] .

علي الإِسْبِيجابي

(٤٥٤ – ٥٣٥ هـ = ١٠٦٢ – ١١٤١ م)

علي بن محمد بن إسماعيل ، بهاء الدين الإسبيجابي السمرقندي : فقيه حنفي ، ينعت بشيخ الإسلام . من أهل سمرقند . وبها وفاته . له كتب ، منها « الفتاوى » و « شرح مختصر الطحاوي » [٣] .

ابن المُنْتَجَب

(٠٠٠ – ٥٣٦ هـ = ٠٠٠ – ١١٤١ م)

علي بن محمد (منتجب الملك) ابن أرسلان : أديب ، له شعر ورسائل . من أهل مرو . قتل في واقعة بها . له « تعلة المشتاق إلى ساكني العراق » [٤] .

الحِجَازي

(٤٥٦ – ٥٤٦ هـ = ١٠٦٤ – ١١٥١ م)

علي بن محمد الحجازي : طبيب . كان مقيماً في « بيهق » بقرب نيسابور . له علم بالمعقولات . وهو من تلاميذ عمر الخيام . صنف باسم الملك العادل خوارزمشاه « أتسز بن محمد » كتاباً في « الحكمة » وباسم السلطان سنجر كتاباً في « مفاخر الأتراك » وله رسائل في « الطب » و « المعالجات » [١] .

ثِقَة الدَّوْلة

(٤٧٥ – ٥٤٩ هـ = ١٠٨٢ – ١١٥٤ م)

علي بن محمد بن يحيى الدريني الأنباري أبو الحسن ، الملقب ثقة الدولة : من أدباء الأعيان ، من أهل بغداد . وهو زوج « شهدة » الكاتبة . كان خصيصاً بالمقتفي لأمر الله . وبنى مدرسة على شاطىء دجلة للشوافع ، ورباطاً للصوفيين بجانبها ، ووقف عليهما وقفاً حسناً . وله شعر [٢] .

ابن البَقَري

(٥٠٩ – ٥٥٧ هـ = ١١١٥ – ١١٦٢ م)

علي بن محمد بن إبراهيم الفزاري ، أبو الحسن ، المعروف بابن البقري : فقيه أندلسي من أهل غرناطة . له كتب ، منها « مدارك الحقائق » في أصول الفقه ، و « برنامج » في ذكر مشايخه ، و « ردّ على مقالات في أنواع شتى » و « أجوبة على مسائل اقتضى منه الجواب عليها » [٣] .

العِمْراني

(٠٠٠ – نحو ٥٦٠ هـ = ٠٠٠ – نحو ١١٦٥ م)

علي بن محمد بن علي بن أحمد ،

---

(١) الفوائد البهية ١٢٤ ومفتاح السعادة ٢ : ٥٤ و Brock. 637 : S. I (373) 460 : I والجواهر المضية ١ : ٣٧٢ والصادقية ، الرابع من الزيتونة ٥ .

(٢) الفوائد البهية ١٢٣ والجواهر المضية ١ : ٣٧٥ وفيه : وفاته سنة ٤٩٣ عن ست وستين سنة . والكتبخانة ٣ : ٦٢ و Brock. S. I : 638 والصادقية ، الرابع من الزيتونة ١٣٤ ومكتبة الأوقاف العامة ١٨٣ والمورد ج ١ العدد ٢ ص ٢٤٤ .

---

(١) وفيات الأعيان ١ : ٣٢٧ وفيه : « الكيا ، بكسر الكاف ، في اللغة الأعجمية : الكبير القدر » قلت : والهراسي فارسية بمعنى الذعر . وتبيين كذب المفتري ٢٨٨ ومرآة الزمان ٨ : ٣٧ وطبقات الشافعية ٤ : ٢٨١ وفي الرسالة ١٥ : ٤٨٠ و ٥٠٨ ترجمة واسعة له من إنشاء برهان الدين محمد الداغستاني . ويلاحظ أن الحافظ المنذري كتبه بخطه في التكملة لوفيات النقلة – خ ، في حوادث سنة ٦١٧ « الكياء » بالهمزة .

(٢) مرآة الزمان ٨ : ٥٥ والنجوم الزاهرة ٥ : ١٨٦ و ٢٠٨ وهو فيه « زعيم الرؤساء » مكان « زعيم الدين » .

(٣) مفتاح السعادة ٢ : ١٤٤ والجواهر المضية ١ : ٣٧٠ .

(٤) إرشاد الأريب ٥ : ٤١٠ .

---

(١) تاريخ حكماء الإسلام ١٣٩ .

(٢) ابن خلكان ١ : ٢٢٦ في ترجمة شهدة . والكامل لابن الأثير ١١ : ٧٥ .

(٣) التكملة ، لابن الأبار ٦٦٥ والذيل والتكملة – خ . وفيه : وفاته سنة ٥٥٢ .

أبو الحسن العمراني الخوارزمي : من علماء المعتزلة . من بيت كبير في سرخس . كانت له منزلة رفيعة عند السلطان سنجر ابن ملكشاه . ثم حبسه سنة ٥٤٥ هـ . له « تفسير القرآن » و « اشتقاق الأسماء » و « المواضع والبلدان »[١] .

مَجْد العَرَب
(٠٠٠ ـ ٥٧٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٧٧ م)

علي بن محمد بن غالب العامري ، أبو فراس ، الملقب مجد العرب : شاعر . جال ما بين العراق والشام ، ومدح الملوك والأكابر . وتوفي بالموصل[٢] .

ابن فَرْحُون
(٠٠٠ ـ ٦٠١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٠٤ م)

علي بن محمد بن فرحون القيسي ، أبو الحسن : عالم بالحساب . من أهل قرطبة . أقام زمناً بفاس . ثم جاور بمكة إلى أن توفي . له « لب اللباب في مسائل الحساب »[٣] .

ابن السَّاعَاتي
(٥٥٣ ـ ٦٠٤ هـ = ١١٥٨ ـ ١٢٠٨ م)

علي بن محمد بن رستم بن هَردوز ، أبو الحسن ، بهاء الدين ابن الساعاتي : شاعر مشهور ، خراساني الأصل . ولد ونشأ في دمشق . وكان أبوه يعمل الساعات بها . قال ابن قاضي شهبة : برع أبو الحسن في الشعر ، ومدح الملوك ، وتعانى الجندية وسكن مصر . وتوفي بالقاهرة . له « ديوان شعر ـ ط » في مجلدين ، وديوان آخر سماه « مقطعات

(١) بغية الوعاة ٣٥٠ واللباب ٢ : ١٥١ ومجلة المجمع العلمي ٢٣ : ٥١ .

(٢) فوات الوفيات ٢ : ٨١ الطبعة الأولى ، وفيها وفاته ـ بالحروف ـ سنة ٧٥٣ وصححناه في طبعة الأعلام الثالثة بسنة ٥٧٣ كما صححه محقق خريدة القصر . طبعة دمشق ١ : ٥٥٥ .

(٣) جذوة الاقتباس ٣٠٦ والتكملة لابن الأبار ٦٧٥ .

النيل ـ خ »[١] .

ابن خَرُوف ، الشَّاعِر
(٠٠٠ ـ ٦٠٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٠٨ م)

علي بن محمد بن يوسف بن مسعود القيسي القرطبي ، أبو الحسن نظام الدين ، المعروف بابن خروف : شاعر أندلسي ، من أهل قرطبة . رحل إلى المشرق وأقام بحلب ، واتصل بقاضيها ابن شداد وأسند إليه الإشراف على مارستان يسمى « مارستان نور الدين » واختل في آخر عمره ، وتوفي بها متردّياً في جب . وهو غير معاصره وسميّه « ابن خروف » النحوي[٢] .

ابن جَمِيل
(٠٠٠ ـ ٦٠٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٠٨ م)

علي بن محمد بن علي بن جميل ، أبو الحسن المعافري : إمام قبة الصخرة في القدس ، أيام السلطان صلاح الدين الأيوبي . كان ورعاً ، حافظا للحديث ، عارفاً بالقرآات علامة في النحو حسن الخط . وهو أندلسي الأصل والمنشأ ، من أهل مالقة . قرأ على شيوخها ، ورحل إلى المشرق في صدر عمره ، فروى عن بعض علماء سبتة وبجاية ودمشق ، وحج ، واستقر في القدس . ولما افتتحها صلاح الدين بحث عن إمام يكون خطيبه وصاحب الصلاة به فأجمع العلماء على اختيار ابن جميل . فاستمر معروف الجلالة إلى أن توفي . قال ابن عبد الملك : لم يتخلف عن جنازته أحد ، حتى أن النصارى

(١) وفيات الأعيان ١ : ٣٦٢ وهو فيه : « علي بن رستم بن هردوز » وكذا سمي في ديوانه ، والتصويب مما في الإعلام بتاريخ الإسلام ـ خ . لابن قاضي شهبة . والتكملة لوفيات النقلة ـ خ . الجزء الحادي والخمسين . في ترجمة الأمير مسعود النجمي وانظر Brock.S. I: 456 .

(٢) وفيات الأعيان ٢ : ٣٥٨ و ٣٦٠ في ترجمة يوسف ابن رافع بن شداد . وزاد المسافر ٢٠ ونفح الطيب ٢ : ٦٥٦ والمغرب في حلى المغرب ١ : ١٣٦ ـ ١٣٩ وهو فيه « علي بن يوسف » . والتكملة لابن الأبار ٦٧٨ وفيه : وفاته سنة ٦٢٠ ونعته البديعي في هبة الأيام ٢٦٩ بالنحوي ، كسميه الآتية ترجمته .

الذين كانوا بالكنيسة اتبعوا جنازته ورموا بعض ثيابهم على نعشه ، وأخذ بعضهم يناول بعضاً إياها ويمسحون بها على وجوههم تبركاً به[١] .

ابن خَرُوف ، النَّحْوي
(٥٢٤ ـ ٦٠٩ هـ = ١١٣٠ ـ ١٢١٢ م)

علي بن محمد بن علي بن محمد الحضرمي ، أبو الحسن : عالم بالعربية ، أندلسي ، من أهل إشبيلية . نسبته إلى حضرموت ، ولعل أصله منها . قال ابن الساعي : كان يتنقل في البلاد ولا يسكن إلا في الخانات ولم يتزوج قط ولا تسرى . وتوفي بأشبيلية . له كتب ، منها « شرح كتاب سيبويه » سماه « تنقيح الألباب في شرح غوامض الكتاب » وحمله إلى سلطان المغرب فأعطاه ألف دينار ، و « شرح الجمل للزجاجي » في مجلد . وله ردود كثيرة على بعض معاصريه . وهو غير معاصره وسميّه « ابن خروف » الشاعر ، المترجم قبله[٢] .

الحَصَّار
(٠٠٠ ـ ٦١١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢١٤ م)

علي بن محمد بن محمد بن إبراهيم ابن موسى الخزرجي ، أبو الحسن ، الحصار : فقيه إشبيلي الأصل ، منشأه بفاس . سمع بها وبمصر وغيرهما . وجاور بمكة ، وتوفي بالمدينة . له كتب في « أصول الفقه » وكتاب في « الناسخ والمنسوخ » سمعه منه الحافظ المنذري ، و « البيان في تنقيح البرهان » و « عقيدة »

(١) صلة الصلة لابن الزبير ـ خ . الورقة ١٧٨ وفيه : كان يعرف في المشرق بالحاج الفتي (؟) والذيل والتكملة : القسم الأول من السفر الخامس ٣١٤ ـ ٣١٦ وشذرات ٥ : ١٧ .

(٢) جذوة الاقتباس ٣٠٧ وابن خلكان ١ : ٣٤٣ وفوات الوفيات ٢ : ٧٩ والإعلام . لابن قاضي شهبة ـ خ . في وفيات سنة ٦٠٩ والجامع المختصر لابن الساعي ٣٠٦ وهو فيه : « علي بن محمد بن يوسف خروفة » ووفاته سنة ٦٠٦ كما في إرشاد الأريب ٥ : ٤٢٠ والصواب ما ذكرناه . كما في مخطوطة « الإيراد » لتلميذه ومعاصره الرعيني .

في أصول الدين ، وشرحها في أربعة مجلدات ، وكتاب « المدارك » وصل به مقطوع حديث مالك والموطأ ، و « أرجوزة » في أصول الدين [1] .

والد الجميع

(٠٠٠ ـ ٦١٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢١٦ م)

عليّ بن محمد بن الوليد : داعية إسماعيلي . من علمائهم . يلقب بوالد الجميع . وهو الداعي الخامس من دعاة اليمن . له كتاب « دامغ الباطل ـ خ » كبير ، و « الذخيرة » من الكتب السرية عند الإسماعيلية . وهو جدّ إدريس عماد الدين [2] .

ابن رَسُول

(٠٠٠ ـ ٦١٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢١٧ م)

علي بن محمد (رسول) بن هارون ، من غسان : رأس الرسوليين أصحاب اليمن ، ونسبتهم إليه . يلقب شمس الدين . كان من أمراء الجيش في عصر الأيوبيين أصحاب مصر والشام . ودخل اليمن هو وأبناؤه مع الملك المعظم تورانشاه (سنة ٥٦٩ هـ) وأقام على ولائه لبني أيوب . وكان عاقلاً تقياً ، له رياسة ونظر وسياسة . وكان مقامه في ناحية جبلة (باليمن) ومن آثاره قصر « عومان » فيها [3] .

ابن النَّبيه

(٠٠٠ ـ ٦١٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٢٢ م)

علي بن محمد بن الحسن بن يوسف ، أبو الحسن ، كمال الدين ابن النبيه : شاعر ، منشىء ، من أهل مصر . مدح الأيوبيين ، وتولى ديوان الإنشاء للملك الأشرف موسى . ورحل إلى نصيبين ، فسكنها وتوفي بها . له « ديوان شعر ـ ط » صغير ، انتقاه من مجموع شعره [1] .

أَبُو الحَسَن المَخْزُومي

(٥٥١ ـ ٦٢٢ هـ = ١١٥٦ ـ ١٢٢٥ م)

علي بن محمد بن سلمة بن حريق ، أبو الحسن ، المخزومي البلنسي : شاعر . كان عالماً بالأدب ، من أهل بلنسية . له « ديوان شعر » في جزأين ، و « شرح مقصورة ابن دريد » [2] .

ابن القَطَّان

(٥٦٢ ـ ٦٢٨ هـ = ١١٦٧ ـ ١٢٣٠ م)

علي بن محمد بن عبد الملك الكتامي الحميري الفاسي ، أبو الحسن ابن القطان : من حفاظ الحديث ، ونقدته . قرطبي الأصل . من أهل فاس . أقام زمناً بمراكش . قال ابن القاضي : رأس طلبة العلم بمراكش ، ونال بخدمة السلطان دنيا عريضة ، وامتحن سنة ٦٢١ فخرج من مراكش ، وعاد إليها واضطرب أمره ، ثم ولي القضاء بسجلماسة ، فاستمر إلى أن توفي بها . ونقمت عليه في قضائه أمور . له تصانيف ، منها « بيان الوهم والإيهام الواقعين في كتاب الأحكام ـ خ » انتقد به أحكام عبد الحق ابن الخراط ، قال ابن ناصر الدين : ولابن القطان فيه وهم كثير نبه عليه أبو عبد الله الذهبي في مصنف كبير . ومن كتبه « مقالة في الأوزان » و « النظر في أحكام النظر » و « برنامج » مشيخته ، ونسب إليه « نظم الجمان ـ ط » قطع منه ، وليس من تصنيفه [1] .

ابن الأَثِير

(٥٥٥ ـ ٦٣٠ هـ = ١١٦٠ ـ ١٢٣٣ م)

علي بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري ، أبو الحسن عز الدين ابن الأثير : المؤرخ الإمام ، من العلماء بالنسب والأدب . ولد ونشأ في جزيرة ابن عمر ، وسكن الموصل . وتجوّل في البلدان ، وعاد إلى الموصل ، فكان منزله مجمع الفضلاء والأدباء ، وتوفي بها . من تصانيفه « الكامل ـ ط » اثنا عشر مجلداً ، مرتب على السنين ، بلغ فيه عام ٦٢٩ هـ ، وأكثر من جاء بعده من المؤرخين عيال على كتابه هذا ، و « أسد الغابة في معرفة الصحابة ـ ط » خمس مجلدات كبيرة ، مرتب على الحروف ، و « اللباب ـ ط » اختصر به أنساب السمعاني وزاد فيه ، و « تاريخ الدولة الأتابكية ـ ط » و « الجامع الكبير ـ ط » في البلاغة ، و « تاريخ

---

(١) التكملة لابن الأبار ٦٨٦ والتكملة لوفيات النقلة للمنذري ـ خ . الجزء السابع والعشرون . وجذوة الاقتباس ٢٩٨ .

(٢) بحث تاريخي ٢٠ وديوان المؤيد في الدين : مقدمته . الصفحة ١١ وفيه : وفاته سنة ٦١٣ .

(٣) العقود اللؤلؤية ١ : ٢٨ ـ ٣٢ وفي العقيق اليماني ـ خ . « كان تملك بني رسول لليمن في صفر سنة ٦٢٤ في دولة الملك المسعود يوسف ابن الملك الكامل من بني أيوب ملوك مصر . وقد عاد المسعود إلى مصر في تلك السنة واستخلفهم في اليمن فملكوها من ذلك الوقت . وسمي جدهم رسولا لأنه كان أميناً في دولة بني أيوب في الديار المصرية يختلف في حوائجهم في ملك البلاد » ثم قال : « ولم تزل دولتهم في اليمن حتى انقرضت بدولة بني الطاهر سنة ٨٥٠ وكان آخرهم الملك المسعود . مات مشرداً في بلاد الحبشة » .

---

(١) فوات الوفيات ٢ : ٧١ والإعلام ـ خ . و Brock. I : 304 (261) S. I : 462

(٢) فوات الوفيات ٢ : ٧٠ وزاد المسافر ٢٢ ـ ٢٧ والتكملة لابن الأبار ٦٧٩ وهو فيه : « علي بن محمد بن أحمد » ومثله في الإعلام ـ خ .

---

(١) جذوة الاقتباس ٢٩٨ وشذرات الذهب ٥ : ١٢٨ والتبيان ـ خ . والرسالة المستطرفة ١٣٣ والكتبخانة ١ : ٤٥٠ ومعجم المطبوعات ٢١٥ وله ترجمة واسعة في « الذيل والتكملة ـ خ » شغلت ٢٤ صفحة . يرجع إليها . قلت : وجدير بالنظر ما كتبه الدكتور محمود علي مكي في مقدمة طبعة جديدة . عير [illegible] . بعنوان « جزء من كتاب نظم الجمان » من منشورات جامعة محمد الخامس . طبع في تطوان ـ بالمغرب ـ برهن فيها على أن نسبة « نظم الجمان » إلى ابن القطان هذا . كانت وهماً من ناشره الأول المستشرق ليفي بروفنسال ، والصواب أنه من تأليف شخص آخر يدعى « ابن القطان » أيضاً ، متأخر عن صاحب هذه الترجمة ، وقد يكون ابنه ؛ ودليله ورود نص في هذا الجزء من نظم الجمان ، ص ١٨٠ يفيد أنه صنف في عهد الخليفة الموحدي عمر بن إسحاق وقد ولي الخلافة سنة ٦٤٦ وتوفي قتيلًا سنة ٦٦٥ .

علي بن محمد بن عبد الكريم ، ابن الأثير (المؤرخ)

الصفحة الأخيرة من مخطوطة « المرصع في الآباء والأمهات والأبناء والبنات والأذواء والذوات » في خزانة الأوقاف العامة ببغداد ، « رقم ٥٦٦٠ » مما تفضل المجمع العلمي العراقي بتصويره للأعلام . (ويرى إلى اليمين ، بالخط الفارسي ، المائل ، نموذج خط علي بن نعمان الآلوسي ، الآتية ترجمته) .

علي بن محمد السخاوي

عن مخطوطة الجزء الرابع من كتابه « شرح المفصل » في دار الكتب المصرية « ١٩ نحو ـ ٤٢٧٦٤ عام » .

الموصل » لم يتمه [1] .

المَنْدَائي

(٥٥٩ ـ ٦٣٠ هـ = ١١٦٤ ـ ١٢٣٣ م)

علي بن محمد بن أحمد بن بختيار ابن علي ، أبو جعفر الواسطي ، المعروف بالمندائي : مؤرخ ، له علم بالفقه والأدب واللغة . من أهل واسط . وبها وفاته . قال المنذري : ولي القضاء بواسط مدة ، وصنف « تاريخاً » [2] .

(١) وفيات الأعيان ١ : ٣٤٧ والتبيان ـ خ . والتكملة لوفيات النقلة ـ خ . الجزء السابع والأربعون . ومفتاح السعادة ١ : ٢٠٦ وابن الشحنة : حوادث سنة ٦٣٠ وطبقات السبكي ٥ : ١٢٧ وآداب اللغة ٣ : ٨٠ والعرب والروم لفازيليف ٣٠٣ .

(٢) التكملة لوفيات النقلة ـ خ . الجزء السابع والأربعون .

سَيْف الدِّين الآمِدي

(٥٥١ ـ ٦٣١ هـ = ١١٥٦ ـ ١٢٣٣ م)

علي بن محمد بن سالم التغلبي ، أبو الحسن ، سيف الدين الآمدي : أصولي ، باحث . أصله من آمد (دياربكر) ولد بها ، وتعلم في بغداد والشام . وانتقل إلى القاهرة ، فدرّس فيها واشتهر . وحسده بعض الفقهاء فتعصبوا عليه ونسبوه إلى فساد العقيدة والتعطيل ومذهب الفلاسفة ، فخرج مستخفياً إلى « حماة » ومنها إلى « دمشق » فتوفي بها . له نحو عشرين مصنفاً ، منها « الإحكام في أصول الأحكام ـ ط » أربعة أجزاء ، ومختصره « منتهى السول ـ ط » و « أبكار الأفكار ـ خ » في طوبقبو ، الأول والثاني منه ، في علم الكلام ، و « لباب الألباب » و « دقائق الحقائق » و « المبين في شرح معاني الحكماء والمتكلمين ـ خ » كراستان ، في المكتبة العربية بدمشق [1] .

المُرْبَيْطري

(٠٠٠ ـ ٦٣٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٣٦ م)

علي بن محمد بن عبد الودود ، أبو عيسى المربيطري : شاعر مقلّ مجيد . من أهل الأندلس . كان صاحب الصلاة والخطبة والأحكام في بلدته « مربيطر » المسماة الآن (Murviedro-Sagunato) في شمال بلنسية . أخذ عنه ابن الأبار [2] .

السَّخَاوي

(٥٥٨ ـ ٦٤٣ هـ = ١١٦٣ ـ ١٢٤٥ م)

علي بن محمد بن عبد الصمد الهمداني المصري السخاوي الشافعي ، أبو الحسن ، علم الدين : عالم بالقراآت والأصول واللغة والتفسير ، وله نظم . أصله من سخا (بمصر) سكن دمشق ، وتوفي فيها ، ودفن بقاسيون . من كتبه « جمال القرّاء وكمال الإقراء ـ خ » في التجويد ، و « هداية المرتاب ـ ط » منظومة في متشابه كلمات القرآن ، مرتبة على حروف المعجم ، و « المفضل » شرح المفصل للزمخشري ـ خ » أربعة أجزاء ، منه نسخة كتبت سنة ٦٣٢ عليها إجازة بخط المؤلف ، مؤرخة سنة ٦٣٨ في دار الكتب ، تصويراً عن أحمد الثالث (٢١٥٨) كما في المخطوطات المصورة (١ : ٣٩٧) ، و « المفاخرة بين دمشق والقاهرة » و « سفر السعادة ـ خ » و « شرح الشاطبية ـ خ » وهو أول من شرحها ، وكان سبب شهرتها ، و « الكوكب الوقّاد ـ خ » في أصول الدين ، و « القصائد

(١) ابن خلكان ١ : ٣٢٩ والسبكي ٥ : ١٢٩ وميزان الاعتدال ١ : ٤٣٩ وفيه : « كان يترك الصلاة . ونفي من دمشق لسوء اعتقاده » ولسان الميزان ٣ : ١٣٤ وابن الشحنة : حوادث سنة ٦٣١ وسماه « علي بن علي ابن أحمد بن سالم » ومفتاح السعادة ٢ : ٤٩ وشذرات الذهب ٦ : ١٤٤ وطوبقبو ٣ : ٤١ وتعليقات عبيد .

(٢) زاد المسافر ٥٦ والتكملة لابن الأبار ٦٨١ .

السبع ـ خ » و « منير الدياجي ـ خ » في شرح « الأحاجي » للزمخشري ، رأيته في خزانة محمد سرور الصبان بجدة ، وعلى النسخة خط صاحب الترجمة [1] .

الشآرّي

(٥٧١ ـ ٦٤٩ هـ = ١١٧٦ ـ ١٢٥١ م)

علي بن محمد بن علي ، أبو الحسن الغافقي الشآري : محدث أندلسي . أصله من شآرّة بمرسية ، انتقل أبوه منها (سنة ٥٦٢) إلى سبتة فولد علي ونشأ فيها وبذل في سبيل نفائس الكتب أموالاً طائلة بقي كثير منها وعليه خطه في مدرسة ابتناها بسبتة . ونقل من سبتة (٦٤١) إلى المرية وصنف « فهرسة » لسماعاته ورواياته . ورحل إلى فاس فأجيز وأجاز وسمع عليه علماؤها صحيح البخاري بقراءة الرعيني (ابن الفخار) الا قليلا منه (سنة ٦٣٨) وأكمله في سبتة (٦٣٩) وتوفي بمالقة . وفي الصفحة الأخيرة من مخطوطة السفر الثامن من « المحكم » لابن سيده (نسخة حسن حسني عبد الوهاب) : « تم السفر الثامن .. المستنسخ لخزانة الفقيه أبي الحسن علي بن الشيخ أبي عبد الله محمد بن علي الغافقي الشاري أدام الله كرامته ومبرته » [2] .

الطوسي

(٠٠٠ ـ بعد ٦٥٥ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٢٥٧ م)

علي بن محمد بن الرضا الحسيني

(١) بغية الوعاة ٣٤٩ وخطط مبارك ٢ : ١٥ وغاية النهاية ١ : ٥٦٨ وابن خلكان ١ : ٣٤٥ وخزانة البغدادي ٢ : ٥٢٩ و Brock.I: 522 (410), S.I: 457, 727 ومرآة الزمان ٨ : ٧٥٨ وطبقات القراء ١ : ٥٦٨ والقلائد الجوهرية ٢٣٨ والسبكي ٥ : ١٢٦ وإنباه الرواة ٢ : ٣١١ والكتبخانة ٧ : ٥٦٦ وانظر مجلة المجمع العلمي العربي ٤٣ : ٩١٣ .

(٢) إفادة النصيح لابن رشيد السبتي ١٠٥ ـ ١١٤ وصلة التكملة لوفيات النقلة ـ خ . والتكملة لابن الأبار ٢ : ٦٨٧ ت ١٩٢٢ وغاية النهاية ٢ : ٥٧٤ ت ٢٣٣٠ .

الموسوي علاء الدين الطوسي : له « مبارز الأقران ـ خ » خمّس به المعلقات التسع ، وفرغ من تأليفها سنة ٦٥٥ [1] .

الجَيَّاني

(٠٠٠ ـ ٦٦٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٦٥ م)

علي بن محمد بن حسن الأنصاري الإشبيلي ، أبو الحسن الجياني : قاض أندلسي ، من الكتّاب ، له نظم حسن . أصله من جيان (Jaén) استقضي بحصن القصر (من بلاد إشبيلية) مدة . واستكتبه الرشيد المؤمني . ثم ولي خطة الإشراف على بلاد « حاحة » التابعة لمراكش . وشرع في الجمع بين تفسيري الزمخشري وابن عطية ، ومات قبل إتمامه . توفي بتامطريت ، في المغرب [2] .

الرُّعَيْني

(٥٩٢ ـ ٦٦٦ هـ = ١١٩٦ ـ ١٢٦٨ م)

علي بن محمد بن علي ، أبو الحسن الرعيني ، ويقال له ابن الفخار ، من بني الحاج : أديب أندلسي ، من الكتاب العلماء . كان أبوه فخاراً . وولد هو وتعلم في إشبيلية . واستقضي على مذهب مالك في مورو (Moron) قرب إشبيلية (سنة ٦١٥) وغلبت عليه الكتابة ، فتنقل في الأعمال الديوانية بين غرناطة وإشبيلية ومرسية . وتوفي بمراكش . له كتب ، منها « برنامج شيوخه ـ ط » سماه « الإيراد لنبذة المستفاد من الرواية والإسناد بلقاء حملة العلم في البلاد ، على طريق الاقتصار والاقتصاد » اقتنيته ، وأشار فيه إلى كتاب آخر له ، كبير ، سماه « جنا الأزاهر النضيرة ، وسنا الزواهر المنيرة ، في صلة المطمح والذخيرة ، بما ولدته القرائح من المحاسن في هذه المدة الأخيرة » وله « اقتفاء السَنن في انتقاء أربعين من السنن » خرجها عن أربعين شيخاً ،

(١) دار الكتب ٧ : ٢٠٧ .

(٢) الذيل والتكملة ـ خ .

و « شرح الكافي لابن شريح » [1] .

علي الرَّامُشِي

(٠٠٠ ـ ٦٦٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٦٨ م)

علي بن محمد بن علي ، حميد الدين الضرير الرامشي : من فقهاء الحنفية ، من أهل بخارى . انتهت إليه رياسة العلم في عصره بما وراء النهر . له تصانيف ، منها « الفوائد » حاشية على الهداية في الفقه ، و « شرح المنظومة النسفية » و « شرح الجامع الكبير » و « المنافع في فوائد النافع ـ خ » حاشية على كتاب « الفقه النافع » للسمرقندي (محمد بن يوسف) في شستربتي (الرقم ٣٤٤٢) [2] .

بَهاء الدِّين ابن حِنَّا

(٦٠٣ ـ ٦٧٧ هـ = ١٢٠٧ ـ ١٢٧٩ م)

علي بن محمد بن سليم المصري ، المعروف ببهاء الدين ابن حنا : وزير . كان من أكابر الرجال في عصره ، حزماً وعزماً ورأياً ودهاءاً وخبرة . مولده ووفاته بمصر . استوزره « الظاهر » وفوض إليه الأمور ، فقام بأعباء المملكة إلى أن مات « الظاهر » وولي ابنه سعيد ، فثبت في وزارته إلى أن توفي [3] .

ابن الضَّائع

(٠٠٠ ـ ٦٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٨١ م)

علي بن محمد بن علي بن يوسف الكتامي الإشبيلي ، أبو الحسن ، المعروف بابن الضائع : عالم بالعربية ، أندلسي ، من أهل إشبيلية . عاش نحو سبعين سنة . من كتبه « شرح كتاب سيبويه » و « شرح الجمل للزجاجي ـ خ » و « الرد

(١) برنامج شيوخ الرعيني : مقدمته . ومواضع أخرى منه . وما على هامش الصفحة الأولى من مخطوطتي . وصلة الصلة ١٤٠ والقدح المعلى ١٧٣ .

(٢) الفوائد البهية ١٢٥ .

(٣) فوات الوفيات ٢ : ٧٦ وابن الفرات ٧ : ١٢٥ .

على ابن عصفور [١] .

ابن الأَعْمى
(٠٠٠ ـ ٦٩٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٩٣ م)

علي بن محمد بن المبارك ، كمال الدين ابن الأعمى : شاعر ، من أهل القاهرة . له في ذم داره قصيدة مشهورة ، مطلعها :

« دار سكنت بها أقل صفاتها
أن تكثر الحشرات في جنباتها »

وهو صاحب « المقامة البحرية ـ خ » [٢] .

الكَازَرُوني
(٦١١ ـ ٦٩٧ هـ = ١٢١٤ ـ ١٢٩٨ م)

علي بن محمد بن محمود الكازروني ، ظهير الدين : مؤرخ ، عالم بالحساب . من رجال العصر المغولي في العراق ، من أهل بغداد . خدم في الديوان . وصنف كتباً ، منها « روضة الأديب » في التاريخ ، سبعة عشر جزءاً ، و « كنز الحسّاب » كبير ، و « الملاحة في الفلاحة » و « النبراس المضيء » في فقه الشافعية ، و « مختصر التاريخ ـ خ » و « مقامة في قواعد بغداد ـ ط » و « المنظومة الأسدية » في اللغة . وله شعر [٣] .

ابن الكَلّاس
(٠٠٠ ـ ٧٠٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٠٣ م)

علي بن محمد بن علاء الدين الدواداري : شاعر . كان جندياً بدمشق . وتوفي بحطين (من قرى صفد) بفلسطين . له « مجاميع » و « تعاليق » [٤] .

(١) بغية الوعاة ٣٥٤ والكتبخانة ٤ : ٦٧ .
(٢) فوات الوفيات ٢ : ٨١ وشذرات الذهب ٥ : ٤٢١ و Brock. S. I: 444 وسماه « محمد بن علي ابن المبارك . »
(٣) تاريخ العراق ١ : ٣٨٠ والحوادث الجامعة ٤٩٧ وانظر « مقامة في قواعد بغداد » طبعت فيها سنة ١٩٦٢ .
(٤) فوات الوفيات ٢ : ٨٤ والدرر الكامنة ٣ : ١٢٣ وفيه : وفاته في حدود سنة ٧٣٠ قلت : رواية الأول أرجح ، لقول صاحبه : رأيته غير مرة .

القادُوسي
(٠٠٠ ـ ٧٠٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٠٨ م)

علي بن محمد بن الحسن الخلاطي ، علم الدين : فقيه حنفي مصري . عرف بالقادوسي لطول تكوير عمامته ، ويقال له « الركابي » لزعمه أن عنده ركاب رسول الله ﷺ ويلقب أيضاً بزلقان . له « شرح الهداية » للمرغيناني ، في الفروع ، وكتاب « الحدود ـ خ » في أصول الفقه [١] .

الصَّاحب التَّحْيَوي
(٠٠٠ ـ ٧١٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣١٢ م)

علي بن محمد بن عمر التحيوي ، موفق الدين ، المعروف بالصاحب : وزير حازم ، من أهل اليمن . استوزره المؤيد الرسولي سنة ٦٩٦ هـ ، وفوض إليه قضاء الأقضية . واستمر في الوزارة إلى أن توفي . وله أخبار [٢] .

الباجي
(٦٣١ ـ ٧١٤ هـ = ١٢٣٤ ـ ١٣١٥ م)

علي بن محمد بن عبد الرحمن بن خطاب ، علاء الدين الباجي : عالم بالأصول والمنطق والحساب . من أهل مصر . مغربيّ الأصل . كان أقوى أهل زمانه مناظرة ، لا يكاد ينقطع في بحث . ولي وكالة بيت المال بالكرك ، وناب في الحكم بالقاهرة ، ونسبت إليه مقالة فاختفى مدة . وتقشف في أواخر حياته . له كتب في « الفرائض » و « الحساب » و « الرد على اليهود ـ خ » وأشهر كتبه « كشف الحقائق » في المنطق ، و « غاية السول في علم الأصول ـ خ » وقيل : ما من علم إلا وله فيه مختصر [١] .

(١) الدرر الكامنة ٣ : ١٠١ وهو فيه « القادوس » وعنه أخذ بروكلمن Brock.S.2: 86 وصححه أحمد رافع في مخطوطته من الدرر الكامنة بالقادوسي . وهو في هدية العارفين ١ : ٧١٦ « القاروسي » بالراء ، تصحيف ، وجعله شخصاً آخر غير « الخلاطي » وهما واحد .
(٢) العقود اللؤلؤية ١ : ٣٠٣ و ٣٠٤ و ٤٠٤ .

ابن عَبْد الظَّاهر
(٠٠٠ ـ ٧١٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣١٧ م)

علي بن محمد ابن عبد الظاهر ، علاء الدين السعدي : فاضل ، من القضاة . له « مراتع الغزلان ـ خ » و « مفاخرة السيف والرمح » و « تشريف الأيام والعصور ط » في سيرة الملك المنصور قلاوون . وقال ابن تغري بردي : كان ابن عبد الظاهر صديقاً للأمير أرسلان الناصري ، فمرضا في وقت واحد ، بعلة واحدة ، وماتا في شهر واحد . وفي أرسلان هذا ، عمل كتابه « مراتع الغزلان » [٢] .

الصُّغَيِّر
(٠٠٠ ـ ٧١٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣١٩ م)

علي بن محمد بن عبد الحق الزرويلي ، أبو الحسن ، المعروف بالصغير : قاض معمر ، من كبار المفتين في المغرب . ولاه السلطان « أبو الربيع » القضاء بفاس فحسنت سيرته . وكان يدرّس بجامع الأجدع فيها . له « التقييد على المدوّنة ـ خ » خمسة أجزاء ، في الصادقية بتونس ، باسم « شرح تهذيب المدونة » ، في فقه المالكية ، و « فتاوى وتقييدات » قيدها عنه تلاميذه ، وأبرزت تأليفاً . عاش أكثر من مئة عام [٣] .

(١) مفتاح السعادة ٢ : ٢٢٤ وفوات الوفيات ٢ : ٧٥ والدرر الكامنة ٣ : ١٠١ والكتبخانة ٧ : ٢٥٨ و Brock. 2: 104 (85), S. 2: 100 وطبقات الشافعية ٦ : ٢٢٧ .
(٢) كشف الظنون ١٦٥٠ و ١٧٥٨ و Brock. S. 2: 54
(٣) الاستقصا ٢ : ٤٩ و ٨٧ وشجرة النور ٢١٥ وجذوة الاقتباس ٢٩٩ وهو فيه : « علي بن عبد الحق » وضبط الصغير ، بالتكبير والتصغير . والزيتونة ٤ : ٣٠٤ والديباج ٢١٢ وفيه النص على أنه بالتصغير ، نقلاً عن الاحاطة . ومثله الاستقصا ـ الطبعة الثانية ـ ٣ : ١٧٨ قلت : ومن لطيف ما رأيت « كتاب الدّر النير على أجوبة أبي الحسن الصغير » لقاضي سجلماسة إبراهيم ابن هلال ، طبع بفاس سنة ١٣١٣ هـ . وفي نهاية النسخة التي رأيتها ورقة مخطوطة حديثة ، عنوانها « فهرست الدر النير على أجوبة أبي الحسن الصغير » فكأن كاتبها تعمد إبراز النص على أنه يكبر ويصغر .